

الكتاب: تاج العروس

المؤلف: الزبيدي

الجزء: ١٩

الوفاة: ١٢٠٥

المجموعة: علوم اللغة العربية

تحقيق: علي شيري

الطبعة:

سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤ م

المطبعة: دار الفكر - بيروت

الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت

ردمك:

ملاحظات: دار الفكر - بيروت - لبنان / المكاتب : البناية المركزية - هاتف

: ٢٤٤٧٣٩ - ص ب : ٧٠٦١ / ١١ - المطابع والمعمل : حارة حريك -

شارع عبد النور - هاتف : ٨٦٠٩٦٢ - ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٧٨٩٨ / برقيا :

فكسي - تلکس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR ٤٤٣١٦ LE

تاج العروس  
من  
جواهر القاموس

(١)

تاج العروس من جواهر القاموس  
للإمام  
محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني  
الواسطي الزبيدي الحنفي  
المجلد التاسع عشر  
باب الهاء (أ - ي)  
باب الواو (أ - ع)  
دراسة وتحقيق  
علي شيري  
دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م

دار الفكر: بيروت - لبنان

درا الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - تلکس: ٤١٣٩٢ فكر

ص. ب: ٧٠٦١ / ١١ تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي:

٨٦٠٩٦٢

فاكس: ٠٠١٢١٢٤١٨٧٨٧٥

## باب الهاء

والهاء من الحروف الحلقية، وهي: العين والحاء والهاء والخاء والغين؛ وهي أيضا من الحروف المهموسة، وهي: الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والتاء والفاء. والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور، وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت.

قال شيخنا: وأبدلت الهاء من الهمزة في هياك ولهنك قائم، وهراق وهراد في أراق وأراد؛ ومن الألف قالوا: هنه في هنا، ومن الياء قالوا في هذي هذه وقفا، ومن تاء التأنيث وقفا كطلحة.

## فصل الهمزة

[أبه]: أبهته بكذا: زأنته (١) به، أي اتهمته به.

وأبه له وبه، كمنع وفرح، الأولى عن أبي زيد نقله الجوهري، أبها، ويحرك، وفيه لف ونشر مرتب؛ فطن.

أو أبه للشيء أبها: نسيه ثم تظن له.

وقال أبو زيد: هو الأمر تنساه ثم تنتبه له.

وقال الجوهري: ويقال ما أبهت له، بالكسر، آبه أبها مثل نبها.

وهو لا يؤبه له: لا يحتفل به لحقارته؛ ومنه الحديث: "رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره".

وأبهته تأبيها: نبهته وفطنته؛ كلاهما عن كراع، والمعنيان متقاربان.

وأبهته بكذا: أزننته به.

والأبهة، كسكرة: العظمة والبهجة والمهابة والرواء؛ ومنه قول علي، رضي الله تعالى

عنه: "كم من ذي أبهة قد جعلته حقيرا".

ويقال: ما عليه أبهة الملك، أي بهجته وعظمته.

وأبضا: الكبر والنخوة؛ ومنه حديث معاوية: "إذا لم يكن المخزومي ذا بأو وأبهة لم

يشبه قومه"؛ يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا.

وتأبه الرجل على فلان: تكبر ورفع قدره عنه؛ وأنشد ابن بري لرؤبة:

\* وطامح من نخوة التأبه \* وتأبه (\*) من كذا: تنزه وتعظم؛ نقله الزمخشري.

والأبه للأبج، موضعه "ب ه ه"، وغلط الجوهري في إيراده هنا. ونص الجوهري:

وربما قالوا للأبج أبه؛ وأجاب عنه شيخنا بما لا يجدي فأعرضنا عنه مع أن الجوهري

ذكره في بهه ثانيا على الصواب، وكأن الذي ذكره هنا قول لبعضهم.

\* ومما يستدرك عليه:

آبهته، بالمد: أعلمته؛ عن ابن بري، وأنشد لأمية:

إذ آبهتهم ولم يدروا بفاحشة وأرغمتهم ولم يدروا بما هجعوا (٢) [أته]: التآته مبدل

من التعتة؛ هكذا ذكره الجوهري.

-----  
(١) في القاموس: " زنته "، وفي التكملة: أزننته.  
(\* في القاموس: " عن " بدل: من.  
(٢) اللسان.

\* ومما يستدرك عليه:  
 اتبيه، بكسر فسكون: قرية بمصر من البحيرة، وقد دخلتها، وتضاف إلى البارود،  
 والأصل اتياي بالياء.  
 [أده]: الأده، محركة:  
 أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
 وهو اجتماع (١) أمر القوم.  
 \* ومما يستدرك عليه:  
 [أره]: الإره: القديد، وقيل: هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار؛ نقله ابن  
 الأثير.  
 وأره الشيء بمعنى أراحه، فهو أره، ككتف؛ وقد ذكر في أبيات الكندي الشهيرة على  
 هذا الروي؛ نقله شيخنا.  
 \* ومما يستدرك عليه:  
 [أزجه]: أزجاه، بالفتح وهاء محضة: قرية من قرى خابران، ثم من نواحي سرخس،  
 وسيأتي ذكرها في زجه.  
 [أنزه]: الإنزهوة، كقندأوة:  
 أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا.  
 وهو الكبير والعجب.  
 قال ابن جني: همزته مبدلة من عين عنزهوة.  
 وقال الأزهري: النون والواو والهاء الأخيرة زائدة، وسيأتي له مزيد في "ع ز ه".  
 وذكره ابن سيده في "ز ه ه" فقال: رجل إنزهو وامرأة إنزهوة، وقوم إنزهوون، أي  
 ذوو زهو، ذهبوا إلى أن الألف والنون زائدتان كما في انقحل.  
 \* ومما يستدرك عليه:  
 [أفه]: أفه، بفتحتين وسكون الهاء، لغة في أف، وقد تقدم في الفاء.  
 [أفه]: الأفه: الطاعة كأنه قلب القاه؛ هكذا ذكره الجوهري.  
 وقال الأصمعي: القاه والأفه: الطاعة. يقال: أقاه وأيقه.  
 [أله]: أله إلهة، بالكسر، وألوهة وألوهية، بضمهما: عبد عبادة؛ ومنه قرأ ابن عباس:  
 (ويذكر وإلهتك) (٢)، بكسر الهمزة، قال: أي عبادتك؛ وكان يقول: إن فرعون يعبد  
 ولا يعبد؛ نقله الجوهري وهو قول ثعلب، فهو على هذا ذو إلهة لا ذو آلهة؛ والفراء  
 على القراءة المشهورة  
 قال ابن بري: ويقوي ما ذهب إليه ابن عباس قول فرعون: (أنا ربكم الأعلى) (٣)،  
 وقوله: (ما علمت لكم من إله غيري) (٤).  
 ومنه لفظ الجلالة.  
 وقال الليث: بلغنا أن اسم الله الأكبر هو الله لا إله إلا هو وحده.

\* قلت: وهو قول كثير من العارفين.  
واختلف فيه على عشرين قولاً ذكرتها في المباسيط.  
قال شيخنا: بل على أكثر من ثلاثين قولاً، ذكرها المتكلمون على البسطة.  
وأصحها أنه علم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال غير مشتق.  
وقال ابن العربي: علم دال على الإله الحق دلالة جامعة لجميع الأسماء  
الحسنى الإلهية الأحادية جمع جميع الحقائق الوجودية.  
وأصله إله كفعال بمعنى مألوه، لأنه مألوه أي معبود، كقولنا: إمام فعال بمعنى مفعول  
لأنه مؤتم به، فلما أدخلت عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفاً لكثرة في الكلام،  
ولو كانت عوضاً منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الإله، وقطعت الهمزة في  
النداء للزومها تفخيماً لهذا الاسم؛ هذا نص الجوهري.

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: زماع أمر القوم واجتماعهم.

(٢) من الآية ١٢٧ من الأعراف، والقراءة: وآهتك.

(٣) النزعات، الآية ٢٤.

(٤) القصص، الآية ٣٨.



قال ابن بري: قول الجوهري: ولو كانتا عوضا الخ، هذا رد على أبي علي الفارسي لأنه كان يجعل الألف واللام في اسم الباري سبحانه عوضا من الهمزة، ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الإلاه، لأن اسم الله لا يجوز فيه الإلاه، ولا يكون إلا محذوف الهمزة، تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره، فإذا قيل الإلاه انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الأصنام، وإذا قلت الله لم ينطلق إلا عليه سبحانه وتعالى، ولهذا جاز أن ينادى اسم الله، وفيه لام التعريف وتقطع همزته، فيقال يا الله، ولا يجوز يا الإلاه على وجه من الوجوه مقطوعة همزته ولا موصولة، انتهى. وقال الليث: الله ليس من الأسماء التي يجوز فيها اشتقاق كما يجوز في الرحمن والرحيم.

وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة فقال: كان حقه إله، أدخلت الألف واللام تعريفا، فقليل الإلاه، ثم حذفت العرب الهمزة اشتقالا لها، فلما تركوا الهمزة حولوا

كسرتها في اللام التي هي لام التعريف، وذهبت الهمزة أصلا فقالوا ألاله، فحركوا لام التعريف التي لا تكون إلا ساكنة، ثم التقى لامان متحركتان، وأدغموا الأولى في الثانية، فقالوا الله، كما قال الله، عز وجل: (لكننا هو الله ربي) (١)، معناه لكن أنا. وكل ما اتخذ من دونه معبودا إله عند متخذه بين الإلاهة، بالكسر، والألهانية، بالضم. وفي حديث وهب (٢) بن الورد: "إذا وقع العبد في ألهانية الرب، ومهيمنية الصديقين ورهبانية الأبرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه"، أي لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب إلا الله سبحانه.

قال ابن الأثير: هو فعلائية من أله يأله إذا تحير، يريد إذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف توهمه إليها، أبغض الناس حتى ما يميل قلبه إلى أحد.

والإلاهة (٣): ع بالجزيرة؛ كما في الصحاح.

وقال ياقوت: وهي قارة بالسماوة؛ وأنشد لأفنون التغلبي، واسمه صريم بن معشر:

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة\* وأصبح في عليا أللاهة ثاويا (٤)

قال ابن بري: ويروى: وأترك في عليا أللاهة، بضم الهمزة، قال: وهو الصحيح لأنه بها دفن قائل هذا البيت.

\* قلت: وله قصة وأبيات ذكرها ياقوت في معجمه.

والإلاهة: الحية العظيمة؛ عن ثعلب.

والإلاهة: الأصنام، هكذا هو في سائر النسخ، والصحيح بهذا المعنى الأللاهة بصيغة

الجمع، وبه قرىء قوله تعالى: (ويدرك وآلهتك)، وهي القراءة المشهورة.

قال الجوهري: وإنما سميت الأللاهة (٥) الأصنام لأنهم اعتقدوا أن العبادة تحقق لها،

وأسماءهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه؛ فتأمل ذلك.

والإلاهة: الهلال؛ عن ثعلب.  
والإلاهة: الشمس، غير مصروف بلا ألف ولام، وربما صرفوا وأدخلوا فيه الألف واللام  
وقالوا الإلاهة.

قال الجوهري: وأنشد أبو علي:  
\* فأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا \*  
قلت: وحكي عن ثعلب أنها الشمس الحارة.  
قال الجوهري: وقد جاء على هذا غير شيء من

(١) الكهف، الآية ٣٨.

(٢) في اللسان: وهيب.

(٣) قيدها ياقوت بالضم، ضبط قلم، ونص الصاغاني في التكملة على الضم.

(٤) اللسان والصحاح والتكملة ومعجم البلدان: "الإلاهة" وفيه: "في عليا الألاهة ثاويا".

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وإنما سميت الآلهة الأصنام، كذا بخطه، والذي في الصحاح: "والآلهة الأصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لهم الخ".

دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى، قالوا: لقيته الندرى وفي ندرى، وفينة والفينة بعد الفينة، فكأنهم سموها إلهة لتعظيم لها وعبادتهم إياها. والمصراع المذكور من أبيات لمية بنت أم عتبة بن الحارث، وقيل: لبنت عبد الحارث اليربوعي، ويقال لنائحة عتبية (١) بن الحارث.

وقال أبو عبيدة: لأم البنين بنت عتبية ترثيه وأولها: تروحنا من اللعاء قسرا \* فأعجلنا الإلهة أن تؤوبا \* على مثل ابن مية فانعياء \* تشق نواعم البشر الجيوباً (٢) ويروى: فأعجلنا إلهة.

ووقع في نسخ الحماسة هذا البيت لمية بنت عتبية ترثي أخاها. ويثلاث، الضم عن ابن الأعرابي رواها: ألهة، قال: ويروى: الألهة يصرف ولا يصرف؛ كالألهة، كسفية.

والتأله: التنسك والتعبد؛ قال رؤبة:

لله در الغانيات المده \* سبحن واسترجعن من تألهي (٣)

والتأليه: التعبيد؛ نقله الجوهري.

وتقول: أله، كفرح، ياله ألهة: تحير، وأصله وله يوله ولها، ومنه اشتق اسم الجلالة لأن العقول تأله في عظمتها، أي تتحير، وهو أحد الوجوه التي أشار لها المصنف أولاً. وأله على فلان: اشتد جزعه عليه، مثل وله؛ نقله الجوهري. وقيل: هو مأخوذ من أله إليه إذا فرع ولاذ، لأنه سبحانه المفزع الذي يلجأ إليه في كل أمر؛ قال الشاعر:

\* ألهمت إلينا والحوادث جممة \*

وقال آخر:

\* ألهمت إليها والركائب وقف \*

وقيل: هو من أله، كمنعه، إذا أجاره وآمنه.

\* ومما يستدرك عليه:

أصل إله ولاه، كإشاح وشاح، ومعنى ولاه أن الخلق يولهُون إليه في حوائجهم، ويضرعون إليه فيما ينوبهم، كما يوله كل طفل إلى أمه. وحكي أبو زيد: الحمد لاه رب العالمين.

قال الأزهري: وهذا لا يجوز في القرآن إنما هو حكاية عن الأعراب، ومن لا يعرف سنة القرآن.

وقال ابن سيده: وقالوا يا أله فقطعوا، حكاة سيبويه، وهو نادر.

وحكى ثعلب أنهم يقولون: يا الله، فيصلون وهما لغتان يعني القطع والوصل.

وحكى الكسائي عن العرب: يله (٤) اغفر لي بمعنى يا أله، وهو مستكره، وقد يقصر ضرورة كقول الشاعر:

ألا لا بارك الله في سهيل\* إذا ما الله بارك في الرجال (٥)  
ونقل شيخنا: أله بالمكان، كفرح، إذا أقام؛ وأنشد:  
ألها بدار ما تبين رسومها\* كأن بقاياها وشوم على اليد  
وقال ابن حبيب في الأزد: الاله بن عمرو بن كعب بن الغطريف؛ وفي عك: الاله بن  
ساعدة؛ وفي تميم: أليهة

- 
- (١) كذا وردت اللفظة بالأصل في موضعين بالتصغير، وقبلها في موضع مكبرا، ومثله في اللسان.  
(٢) اللسان والأول في التهذيب برواية: "عصرا" والأول في الصحاح أيضا برواية: "قصرا" وعجزه في  
المقاييس ١ / ١٢٧ وفيها: "فبادرنا الإلاهة" ونسبه الأزهرى لعتيبة بن الحارث اليربوعي.  
(٣) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والمقاييس ١ / ١٢٧ والثاني في الصحاح والتهذيب.  
(٤) في اللسان: "ويلله" ومثله في التهذيب.  
(٥) اللسان.

وهو القليب بن عمرو بن تميم؛ وفي طيء: بنو إله مثل عله، ابن عمرو بن ثمامة؛ وفيها أيضا عبد الإله مثل علة، ابن حارثة بن غيرنة (١) بن صهبان بن عميمي (٢) بن عمرو بن سنبس؛ وفي النخع: بنو أليهة بن عوف.

[أمه]: أمه، كفرح، أمها: نسي، ومنه قراءة ابن عباس: (وادكر بعد أمه) (٣)، وقال الشاعر:

أمهت و كنت لا أنسى حديثا \* كذاك الدهر يودي بالعقول (٤)  
قال الجوهري: وأما في حديث الزهري: أمه بمعنى أقر واعترف (٥)، فهي لغة غير مشهورة.

\* قلت: والحديث المذكور: من امتحن في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة، فإن عوقب فأمه فليس عليه حد إلا أن يأمه من غير عقوبة ".  
قال أبو عبيد: ولم أسمع الأمه بمعنى الإقرار في غير هذا الحديث. وفسر أبو عبيد (٦) قراءة ابن عباس بالإقرار، قال: ومعناه أن يعاقب ليقر بإقراره باطل. وأمه، كنصر: عهد. يقال: أمهت إليه في أمر فأمه إلي، أي عهدت إليه فعهد إلي؛ عن أبي عبيد.

والأميهة، كسفينة: جدري الغنم.  
وفي الصحاح: بثر يخرج بالغنم كالحصبة والجدري؛ وقد أمهت، كعني تومه (٧)، وأمهت مثال علم؛ وعلى الأولى اقتصر الجوهري وجماعة، أمها، بالفتح عن ابن الأعرابي، وأميهة، كسفينة عن أبي عبيدة.  
وقال ابن سيده: هو خطأ لأن الأميهة اسم لا مصدر إذ ليست فعيلة من أبنية المصادر. فهي أميهة ومأموهة ومؤمهة، كمعظمة، وهذه عن الفراء وأنشد لرؤبة:  
\* تمسي به الأدمان كالمؤمه (٨) \*

وعلى الأوليين اقتصر ابن سيده، والجوهري على الثانية.  
وقال الجوهري: يقال في الدعاء: آهة وأميهة؛ وأنشد ابن الأعرابي:  
طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة \* دقيق العظام سيء القشم أملط (٩)  
قال الأزهري: الآهة: التأوه؛ والأميهة: الجدري.  
وقال ابن سيده يقول: كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جدري، فجاءت به ضاويا.  
وقال الفراء: أمه الرجل، كعني، فهو مأموه، وهو الذي ليس معه عقله.  
والأمهة، كقبرة، لغة في الأم، كما في المحكم.  
وفي الصحاح أصل قولهم أم.

وقال أبو بكر: الهاء في أمهة أصلية، وهي فعلة بمنزلة ترهه وأبهة.  
\* قلت: فإذا قول شيخنا إنهم أجمعوا على زيادة هاءه فلا معنى لوروده هنا ولا لدعوى أنه لغة محل نظر.

أو هي لمن يعقل؛ والأم لما لا يعقل، والجمع أمهات وأمات؛ قال قصي:

\* أمهتي خندف والياس أبي (١٠) \*  
وقال زهير فيما لا يعقل:  
وإلا فأنا بالشرية فاللوى \* نعقر أمات الرباع ونيسر (١١)

- 
- (١) في التكملة: عرنة.
  - (٢) في التكملة: عممي.
  - (٣) يوسف، الآية ٤٥ [والقراءة: أمة].
  - (٤) اللسان والصحاح.
  - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: وأقر.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالإقرار، كذا بخطه، والصواب: فسر الحديث، كما تدل عليه بقية العبارة "
  - (٧) في الصحاح واللسان: تؤمه.
  - (٨) اللسان والتكملة.
  - (٩) اللسان والصحاح والتهديب.
  - (١٠) اللسان وقبله: عبد يناديهم بهال وهب
  - (١١) الديوان ط بيروت ص ٣٢ واللسان برواية: " الشربة "

وقد جاءت الأمهة فيما لا يعقل؛ كل ذلك عن ابن جني.  
وقال الأزهري: يقال في جمع الأم من غير الآدميين أمات، وأما بنات آدم فأمهات.  
والقرآن نزل

بأمهات، وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة.  
قال: وزيدت الهاء في أمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر الحيوان، قال: وهذا  
القول أصح القولين.

وتأمة أما: اتخذها، كأنه من الأمهة.  
قال ابن سيده: وهذا يقوي كون الهاء أصلا، لأن تأمته تفعلت بمنزلة تفوهت  
وتنبهت.

\* ومما يستدرك عليه:

الأمه، بالفتح: النسيان؛ روي ذلك عن أبي عبيدة.

قال الأزهري: وليس ذلك بصحيح.

قال: وكان أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذري يقرأ: بعد أمه، قال: وهو خطأ.  
وقال ابن بري: أمهة الشباب: كبره وتيهه.

\* قلت: وكان ميمه بدل من باء أبهة.

[أنه]: أنه يأنه، من حد ضرب، أنها، بالفتح، وأنوها، بالضم، مثل أنح يأنح، وذلك إذا  
تزحر من ثقل يجده؛ نقله الجوهري عن الأصمعي.  
وأنه يأنه: إذا حسد.

ورجل أنه، كخجل، أي حاسد، وكذلك نafs ونفيس.

\* ومما يستدرك عليه:

رجال أنه، كسكر، مثل أنح؛ وأنشد الجوهري لرؤبة يصف فحلا:

رعابة يخشي نفوس الأنه \* برجس بهباه الهدير البهبه (١)

أي يرعب نفوس الذين يأنهون؛ كما في الصحاح.

والأنيه، كأمير: الزحير عند المسألة؛ نقله ابن سيده.

وإنيه، بكسرتين: صوت رزمة السحاب، عن ابن جني، وبه فسر قول الشاعر:

بينما نحن مرتعون بفلج \* قالت الدلح الرواء إنيه

[أوه]: أوه بسكون الواو والحركات الثلاث، كجير وحيث وأين، وعلى الأولى اقتصر  
الجوهري وأنشد:

فأوه لذكراها إذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض بيننا وسماء (٢)

\* قلت: هكذا أنشده الفراء في نوادره.

قال ابن بري: ومثل هذا البيت:

فأوه على زيارة أم عمر و \* فكيف مع العدا ومع الوشاة؟ (٣)

واللغة الثالثة ذكرها ابن سيده.

قال الجوهري: وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا: آه من كذا، بكسر الهاء.  
\* قلت: وبه يروى البيت المذكور أيضا؛ وأنشد الأزهري:  
آه من تياك آها \* تركت قلبي متاها (٤)  
وربما قالوا: أوه، بكسر الهاء والواو المشددة.  
وفي الصحاح: بسكون الهاء مع تشديد الواو، قال: وربما قالوا: أو بحذف الهاء أي مع  
تشديد الواو بلا مد، وبه يروى البيت المذكور أيضا.  
قال: وبعضهم يقول: أوه، بفتح الواو المشددة ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية.

- 
- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) اللسان والصحاح ويروى: " فأى لذكراها " وفي التهذيب: فأوه من الذكرى.  
(٣) اللسان.  
(٤) اللسان والتهذيب.



ووجد في بعض نسخ الصحاح بخط المصنف: وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء (١).

وما ذكرناه أولا هو نص أبي سهل الهروي في نسخته.

ويقولون: آوه، بضم الواو؛ هذا ضبط غير كاف، والأولى ما ضبطه ابن سيده فقال بالمد وبواوين؛ نقله أبو حاتم عن العرب.

وآه بكسر الهاء منونة، أي مع المد وقد تقدم كسر الهاء من غير تنوين وهما لغتان. وقال ابن الأنباري: آه من عذاب الله وآه من عذاب الله.

وليس في سياق المصنف ما يدل على المد كما قبله وهو قصور.

وقال الأزهري: آه هو حكاية المتأهة في صوته، وقد يفعله الإنسان شفقة وجزعا.

وآو، بكسر الواو منونة وغير منونة، أي مع المد غير مشددة الواو.

وأوتاه، بفتح الهمزة والواو والمثناة الفوقية.

ونص الجوهري: وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا: أوتاه، يمد ولا يمد.

وضبط المصنف فيه قصور. وأوياه، بتشديد المثناة التحتية مع المد، فهي ثلاث عشرة لغة، وإذا اعتبرنا المد في أوتاه وفي آوه فهي خمس عشرة لغة.

وحكي أيضا: آها بالمد والتنوين، وواها بالواو، وأووه بالقصر وتشديد الواو المضمومة، وأواه كشداد، وهاه وآهه، فهن اثنتان وعشرون لغة؛ كل ذلك كلمة تقال عند الشكاية أو التوجع والتحزن؛ وقد جاء في حديث أبي سعيد: "أوه عين الربا"، ضبطه كجبر.

وفي حديث آخر: أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف، ضبطه بتشديد الواو وسكون الهاء.

آه الرجل أواها وأوه تأويها وتأوه: قالها، والاسم منه الآهه، بالمد؛ قال المثقب العبدى: إذا ما قمت أرحلها بليل \* تأوه آهه الرجل الحزين (٢)

ويروى آهه، كما في الصحاح.

وقال ابن سيده: وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر أي تأوه تأوه الرجل، قيل: ويروى:

\* تهوة هاهة الرجل الحزين \*

والأواه، كشداد: الموقن بالإجابة، أو الدعاء، أي كثير الدعاء، وبه فسر الحديث: "اللهم اجعلني مخبئا أواها منيبا".

أو الرحيم الرقيق القلب، وبه فسرت الآية: (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) (٣).

أو الفقيه، أو المؤمن بالحبشية، وبكل ذلك فسرت الآية.

ويقولون في الدعاء على الإنسان: آهه وماهه.

حكى اللحياني عن أبي خالد قال: الآهه: الحصبة، والماهه: الجدري.

قال ابن سيده: ألف آهه واو لأن العين واوا أكثر منها ياء.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل أواه: كثير الحزن.  
وقيل: هو الدعاء إلى الخير.  
وقيل: المتأوه شفقاً وفرقاً.  
وقيل: المتضرع يقينا، أي إيقانا بالإجابة ولزوما للطاعة.

- 
- (١) وهذه رواية الصحاح المطبوع.  
(٢) المفضلية ٧٦ البيت ٣٥ واللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ١ / ١٦٢ ويروى: تهوه هاهة.  
(٣) هود، الآية ٧٥.

وقيل: هو المسبح.  
وقيل: الكثير الشاء. والمتأوه: المتضرع.  
وقال أبو عمرو: ظبية مؤوّهة ومأووّهة، وذلك أن الغزال إذا نجا من الكلب أو السهم وقف وقفه، ثم قال: أوه، ثم عدا.  
[أهه]: الأهه:  
كتبه بالحمرة على أنه مستدرک على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في تركيب أوه. وهو التحزن والتوجع.  
أه الرجل أها وأهه، بتخفيف الهاء، وأهه، بتشديد الهاء، وتأهه تأهها: توجع توجع الكئيب فقال آه أو هاه.  
قال الجوهري: ويروى قول المثقب العبدى المذكور:  
\* تأوة أهة الرجل الحزين \*  
وهو من قولهم: أه الرجل أي توجع؛ قال العجاج:  
وإن تشكيت أذى القروح \* بأهه كأهه المجروح (١)  
قال: ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان: آهه لك وأوه لك بحذف الهاء أيضا مشددة الواو.  
وفي حديث معاوية: " آها (٢) أبا حفص "، هي كلمة تأسف، انتصابها على إجرائها مجرى المصادر، كأنه قال: أتأسف تأسفا، وأصل الهمزة واو.  
وقال ابن الأثير: آها كلمة توجع تستعمل في الشر كما أن واهما يستعمل في الخير وسيأتي في ويه.  
[أيه]: إيه، بكسر الهمزة والهاء: اسم سمي به الفعل.  
وإيه، بكسر الهمزة مع فتحها أي الهاء، وهذه عن الليث، وتنون المكسورة: وهي كلمة استزادة واستنطاق، تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل: إيه، بكسر الهاء.  
وفي الحديث: أنه أنشد شعر أمية بن أبي الصلت فقال عند كل بيت: إيه.  
وإيه بإسكان الهاء أي مع كسر الألف: زجر بمعنى حسبك؛ عن ابن سيده.  
وإيه: مبنية على الكسر وقد تنون؛ قال ابن السكيت: فإذا وصلت نونت، تقول: إيه حدثنا؛ قال: وقول ذي الرمة:  
وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم \* وما بال تكليم الديار البلاقع؟ (٣)  
فلم ينون وقد وصل لأنه قد نوى الوقف.  
قال ابن السرى: إذا قلت إيه يا رجل فإنما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما، كأنك قلت هات الحديث، وإن قلت إيه بالتنوين فكأنك قلت هات حديثا ما، لأن التنوين تنكير، وذو الرمة أراد التنوين فتركه للضرورة؛ كذا في الصحاح.  
ومثله قول ثعلب فإنه قال: ترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف.

وقال الأصمعي: أخطأ ذو الرمة إنما كلام العرب إيه.  
قال ابن سيده: والصحيح أن هذه الأصوات إذا عنيت بها المعرفة لم تنون، وإذا عنيت  
بها النكرة نونت، وإنما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثاً معروفاً، كأنه قال: حدثنا  
الحديث أو خبرنا الخبر.  
وقال ابن بري: قال أبو بكر بن السراج في كتاب الأصول في باب ضرورة الشعر حين  
أنشد هذا البيت: فقلنا إيه عن أم سالم: هذا لا يعرف إلا منونا في شيء  
من اللغات، يريد أنه لا يكون موصولاً إلا منونا، انتهى.  
وإذا قلت: إيه عنا، بالنصب فإنما تأمره بالسكوت والكف؛ نقله الجوهري.  
ومنه حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له: " كيف تركت مكة ؟"  
فقال: تركتها وقد أحجن

-----  
(١) اللسان: والثاني في الصحاح.

(٢) في اللسان: أها.

(٣) اللسان والتهذيب والصحاح والأساس.

ثمامها وأعدق إذخرها وأمشر سلمها، فقال: إيها أصيل دع القلوب تفر، أي كف واسكت.

وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي:

إيها فدى لكم أمي وما ولدت \* حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا (١)  
وقال أبو زيد: تقول في الأمر إيها افعل، وفي النهي: إيها عني الآن، أي كف.  
وإيه، بالفتح مع كسر الألف: أمر بالسكوت والكف.

وقال الليث: هيه وهيه، بالكسر والفتح، في موضع أيه وإيه.  
وأيه بالبعير تأيها: صاح به وناداه؛ وفي الصحاح: ودعاه، هكذا خصه بالجمال وعم به غيره الناس والجمال والخيل؛ ومنه حديث ملك الموت: "إني أؤيه بها كما يؤيه بالخيال فتجيبني"، أي الأرواح.

وقال أبو عبيد: أيه بالرجل والفرس، وهو أن يقول لها ياه ياه؛ وأنشد ابن بري في تأييه الإبل لرؤبة:

\* بحور لا مسقى ولا مؤيه (٢) \*

وقال ابن الأثير: أيه بفلان تأيها إذا دعاه وناداه كأنه قال له: يا أيها الرجل.  
وأيهان، كسحبان، وتكسر نونها، وفي الصحاح: وربما قالوا: أيهان بالنون كالتثنية، قلت؛ رواه ثعلب؛ وأيها، بحذف النون نقله الجوهري، وأيها، نقله الجوهري أيضا، كل ذلك لغات في هيهات.

قال الجوهري: وإذا أردت التباعد قلت أيها، بفتح الهمزة بمعنى هيهات؛ وأنشد الفراء:  
ومن دوني الأعيار والقنع كله \* وكتمان أيها ما أشت وأبعدا انتهى (٣).  
وقال ثعلب: يقال أيهان ذلك أي بعيد ذلك.

وقال أبو علي: معناه بعد ذلك، فجعله اسم الفعل، وهو الصحيح لأن معناه الأمر.  
وأيهك بمعنى ويهك.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال الليث: إيه وإيه في الاستزادة، وإيه وإيها في الزجر.  
قال ابن الأثير: وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء؛ ومنه حديث ابن الزبير، لما قيل له يابن ذات النطاقين، فقال: إيها وإيله أي صدقت ورضيت بذلك، ويروى: إيها، بالكسر، أي زدني من هذه المنقبة.

وحكى اللحياني عن الكسائي: إيها وهيه، على البدل، أي حدثنا.  
وأيه القانص بالصيد: زجره؛ قال الشاعر:

محرجة حصا كأن عيونها \* إذا أيه القانص بالصيد عخرس (٤)  
فصل الباء مع الهاء

[بأه]: ما بأهت له، كمنعت: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: أي ما فطنت له؛ قلت: وهو مقلوب أبهت له، كما تقدم.  
[بجه]: بجيه، كزبير:  
أهمله الجماعة.

وهو ابن علي بن بجيه أبو القاسم الهاشمي الطبري محدث عن علي بن مهدي.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٧٤ برواية: "ويها فداؤكم أمي... " واللسان.  
(٢) اللسان وبهامش المطبوعة المصرية: "قوله: لا مسقى كذا بخطه، وفي اللسان لا مسقى برسم حرفين بدل السين بلا نقط فحرره."  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) اللسان.

وفاته:

مهدي بن محمد بن بجيه الطبري. روى عن بجيه المذكور وعن الحاكم؛ نقله الحافظ والصاغاني إلا أنه ضبطه كأشير في الموضوعين بخطه مجودا.

[بده]: بدهه بأمر، كمنعه، بدها: استقبله به، كما في الصحاح؛ زاد الأزهري مفاجأة. أو بدأه به، والهاء بدل من الهمزة.

وبدهه أمر بدها: فجئه، كما في الصحاح.

والبده والبدهة، ويضمان، واقتصر الجوهري على ضم الأخير، والفتح في الأخير عن الصاغاني، والبديهة، نقله الجوهري أيضا؛ هو أول كل شيء وما يفجأ منه.

وبادهه به مبادهة وبداها، بالكسر، أي فاجأه به؛ وأنشد ابن بري للطرماح:

وأجوبة كالراعية وخزها \* ييادهها شيخ العراقيين أمردا (١)

وفي صفة صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه، أي مفاجأة وبغته، يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه، وإذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه.

ويقال: لك البديهة أي لك أن تبدأ.

قال ابن سيده: وأرى الهاء بدلا من الهمزة.

وهو ذو بديهة: يصيب الرأي في أول ما يفجأ به.

وقال علي بن ظافر الحداد في بدائع البدائ: إن أصل البديهة والارتجال في الكلام

وغلب في الشعر بلا روية وتفكر وإن الارتجال أسرع من البديهة والرؤية بعدهما.

قال شيخنا: فأشار إلى الفرق بين البديهة والارتجال، وهو الذي ذهب إليه ابن رشيق في العمدة وأيده.

ويقولون: أجاب على البديهة، أي أول ما يفجأ به.

وله بدائه في الكلام والشعر والجواب: أي بدائع كأنه جمع بديهة، كسفينة وسفائن،

ولا يبعد أن تكون الهاء بدلا من العين.

ويقال: هذا معلوم في بدائه العقول.

ويقال: ابتده الخطبة، إذا ارتجلها؛ وهم يتبادهون الخطب: يرتجلونها، والتفاعل ليس

على حقيقته.

وفي الصحاح: هما يتبادهان بالشعر، أي يتجاريان.

\* ومما يستدرك عليه:

بديهة الفرس وبداهته، بالضم: أول جريه، وعلالته: جري بعد جري؛ وأنشد الجوهري

للأعشى:

إلا بداهة أو علالة \* سابع نهد الجزار (٢)

تقول: هو ذو بديهة وذو بداهة؛ ونقله الأزهري أيضا.

وقال ابن سيده: وأرى الهاء في كل ذلك بدلا عن الهمزة.

وقال الزمخشري: لحقه في بداهة جريه.

والمبادهة: المباغطة.  
وبده الرجل تبديها: أجاب جوابا سديدا (٣)؛ عن ابن الأعرابي.  
ورجل مبد، كمنبر؛ وأنشد الجوهري لرؤبة:  
بالدرء عني كل درء عنجهي\* وكيد مطال وخصم مبد (٤)  
والبديهي: الأحمق الساذج، مولدة.  
وأیضا: لقب أبي الحسن علي بن محمد البغدادي الشاعر لقب به لشعر نظمه بديهة.  
وبدهة، بالضم: ناحية بالسند، ويقال بالنون وسيأتي.  
\*ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) اللسان.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٧٨ برواية: "إلا علالة أو بداهة" كالصحاح والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ٢١٢.  
(٣) زيد في التهذيب: على البديهة بلا تروية فيه.  
(٤) اللسان وفيه: "عني درء كل عنجهي" والثاني في الصحاح.



[بدوه]: بدويه، محرقة: قرية بمصر من الدقهلية، وقد مررت عليها، والنسبة بدويهي.  
[برقه]: أبرقوه، كسقنقور:  
أهمله الجماعة.

قال ياقوت: وهكذا ضبطها أبو سعد ويكتبها بعضهم أبرقويه؛ وهو معرب برقوه بكسر  
الراء، أي ناحية الجبل. وأهل فارس يسمونها ورقوه، ومعناه فوق الجبل، كذا قاله  
ياقوت.

\* قلت: الذي معناه فوق الجبل هو برقوه، بسكون الراء، وتطلق بر على معنى الناحية  
ومعنى فوق ومعنى الصدر كما هو معروف عندهم، وكوه هو الجبل.  
وهو د مشهور بفارس من كورة إصطخر قرب يزد.

وقال الإصطخري: أبرقوه آخر حدود فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة، خصبة  
رخيصة الأسعار، كثيرة الزحمة، مشتبكة البناء قرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين إلا  
ما بعد عنها، وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التي جعلت عليه بردا  
وسلاما.

منه أبو القاسم علي بن أحمد (١) الأبرقوهي الوزير (٢) بهاء الدولة بن عضد الدولة بن  
بويه.

\* قلت: ومنه أيضا: الجلال أبو الكرم عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد  
القادر بن محمد بن عبد السلام الطاوسي الأبرقوهي، والد الشهاب أحمد، وأخو عبد  
الرحمن، ولد سنة ٧٦٢ بأبرقوه، وقرأ على أبيه وعمه الصدر إبراهيم، وأجاز له ابن أميلة  
والصلاح بن أبي عمر وابن رافع وابن كثير وابن المحب، روى عنه ابنه، توفي سنة  
٨٣٣، وتقدم ذكره أيضا في ط و س.

قال ياقوت: وذكر أبو سعد أبرقوه قرية أخرى بنواحي أصفهان على عشرين فرسخا،  
فإن لم يكن سهوا منه فهي غير التي ذكرت ونسب إليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن  
بن فهد (٣) الأبرقوهي الفقيه، حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن منده بالكثير،  
وعنه الحافظ أبو موسى المدني، مات في حدود سنة ٥١٨.  
وأبرقوه أيضا: ة على ست مراحل من نيسابور.

وفي كلام الإصطخري ما يفهم أنها على خمس مراحل منها، فإنه قال: من أبرقويه إلى  
زادويه (٤)، ثم إلى زيكن، ثم إلى استلست، ثم إلى ترشيش، ثم إلى نيسابور، فتأمل  
ذلك.

\* ومما يستدرك عليه:

[بردنوه]: بردنوهة، بفتح الموحدة والذال وسكون الراء وضم النون: قرية بمصر من  
أعمال البهنساوية، والنسبة بردنوهي.

\* ومما يستدرك عليه:

[برزه]: برزه، كجعفر: قرية بيهق من نواحي نيسابور، منها: أبو القاسم حمزة بن

البرزهي، له تصانيف في الأدب منها: محامد من يقال له محمد، ومحاسن من يقال له أبو الحسن، ذكره البخارزي في دمية القصر، مات سنة ٤٨٨؛ قاله عبد الغافر الفارسي في السياق.

\*ومما يستدرك عليه:

[برشه]: برشيه، محرقة: قرية بمصر من الدقهلية، والنسبة برشيهي.

[بره]: البرهة، بالفتح ويضم: الزمان الطويل.

وفي الصحاح: المدة الطويلة من الزمان؛ أو أعم؛ والأول قول ابن السكيت.

يقال: أقمت عنده برهة من الدهر كقولك: أقمت عنده سنة من الدهر.

وأبرهة بن الحارث الرائي، الذي يقال له ذو المنار، وهو تبع من ملوك اليمن.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: علي بن أحمد كذا بخط الشارح موافقا لما في ياقوت، والذي في المتن المطبوع: أحمد بن علي "

(٢) كذا بالأصل والقاموس، والصواب: " وزير " كما في ياقوت.

(٣) في اللباب ومعجم البلدان: محمد.

(٤) في معجم البلدان: " زادويه " بالبدال المهملة، ولم يفرد لها ترجمة.

وأبرهة بن الصباح أيضا من ملوك اليمن، وهو أبو يكسوم ملك الحبشة، صاحب الفيل المذكور في القرآن، سافر به إلى بيت الله الحرام فأهلكه الله تعالى، ويلقب هذا بالأشرم؛ وأنشد الجوهري:

منعت من أبرهة الحطيما\* وكنت فيما ساءه زعيما (١)  
والبرهرة: المرأة البيضاء الشابة؛ وقيل: الناعمة، أو التارة التي تكاد ترعد رطوبة ونعومة.

وقيل: هي التي لها بريق من صفائها.

وقيل: هي الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة.

قال الجوهري: وهي فعللة كرر فيه العين واللام؛ وأنشد لامرئ القيس:

برهرة رؤودة رخصة\* كخرعوبة البانة المنفطر (٢)

وبرهرتها: ترارتها وبضاضتها.

والبره، محركة: الترارة، ومنه البرهرة.

وبرهوت (٣)، محركة على مثال رهوت كما في الصحاح، وهو قول الأصمعي.

قال ابن بري: صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف.

\* قلت: ويدل على أنه مصروف قول النعمان بن بشير في بنت هانيء الكندية، وهي أم ولده:

أنى تذكرها وغمرة دونها؟ هيهات بطن قناة من برهوت (٤)

والقصيدة كلها مكسورة التاء.

ويقال: برهوت، بالضم، مثل سبروت، نقله الجوهري أيضا. بئر بحضرموت، يقال فيها

أرواح الكفار. وفي الحديث: "خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت،

كما في الصحاح.

أخرجه الطبراني، وزاد غيره: لا يدرك عمقها.

وقال ابن الأثير: وتأوه على التحريك زائدة، وعلى الضم أصلية.

قال شيخنا: ولذلك ذكره المصنف هنا وفي التاء إشارة إلى القولين.

أو واد باليمن؛ نقله ياقوت عن محمد بن أحمد.

وروي عن علي، رضي الله تعالى عنه، قال: أبغض بقعة في الأرض إلى الله تعالى وادي

برهوت بحضرموت، فيه أرواح الكفار، وفيه بئر مأوها منتن، وفي حديث آخر عنه: "

شر بئر في الأرض بئر بلهوت في برهوت "

أو د باليمن.

وبره الرجل، كسمع، برها، وفي نسخة برهانا كلاهما بالتحريك: ثاب جسمه بعد تغير

من علة؛ عن ابن الأعرابي، زاد غيره: وابيض جسمه. ولو اقتصر على قوله: وابيض،

كان كافيا.

وهو أبره، وهي برهاء.

وأبره الرجل: إذا أتى بالبرهان، أي بيان الحجة وإيضاحها، هذا هو الصواب كما قال ابن الأعرابي إن صح عنه، وهو رواية أبي عمرو. وأما قولهم: برهن فلان إذا أوضح البرهان، فهو مولد، نقله الأزهري. أو أبره: أتى بالعجائب وغلب الناس. واختلف في نون البرهان فقليل: هي غير أصلية؛ قاله الليث، ومثله للزمخشري فإنه قال: البرهان مشتق من

-----  
(١) اللسان والصحاح.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١١٠ برواية: " رودة " بدون همزة، والمثبت كرواية اللسان والصحاح.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة: وبرهوت ويحرك وبالضم.

(٤) معجم البلدان: " برهوت " بكسر التاء، وقبله فيه:

ولعل ذلك أن يراد فتكرهي\* وهناك إن عفت السفار عصيت

البراهة (١) كالسلطان من السليط.  
وقال غيره: يجوز أن يكون نون برهان نون جمع جعلت كالأصلية، كما جمعوا مصيرا  
على مصران ثم جمعوا مصران على مصارين، على توهم أنها أصلية.  
وبرية، كزبير، مصغر إبراهيم، وكأن الميم زائدة؛ ويقال: بريهم، والعامية تقول: برهومة.  
ونهر بريه: بالبصرة شرقي دجلة.  
\* ومما يستدرك عليه:

البرهرة: التزارة والبضاضة، وأيضا السكينة البيضاء الصافية الحديد؛ وبه فسر حديث  
المبعث: " فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرة ".  
قال الخطابي: قد أكثر السؤال عنها ولم أجد فيها قولا يقطع بصحته، ثم اختار أنها  
السكين.

وتصغير برهرة بريهة، ومن أتمها قال: بريهة، وأما بريهرة فقبيحة قل أن يتكلم بها.  
وبريه، كزبير: واد بالحجاز قرب مكة، عن ياقوت (٢).

وبريهة بنت إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، كان أبوها  
يصلي بالناس بجامع المنصور الجمعات، وإليها نسب أبو إسحاق محمد بن هارون بن  
عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن جعفر (٣) بن أبي جعفر المنصور العباسي وهي جدته،  
روى عن أحمد بن منصور الرمادي.

وبنو البريهي: جماعة باليمن يرجع نسبهم إلى السكاسك، ذكر الجندي منهم جماعة.  
وبارهة: ناحية بالهند؛ وبرهي، كعربي: قرية بها.  
وأبرهة: خادمة النجاشي، صحابية.  
\* ومما يستدرك عليه:

[بشه]: إيشيه (٤)، بالكسر فالسكون: قرية بمصر من الغربية، وتضاف إلى الملق،  
ومنها مؤلف سلوان المطاع في عدوان الأتباع.  
بله: رجل أبله بين البله، محركة، والبلاهة، أي غافل، أو عن الشر لا يحسنه، أو أحمق  
لا تمييز له.

وقال النضر: هو الميت الداء، أي من شره ميت لا ينبه له؛ وبه فسر الحديث: " أكثر  
أهل الجنة البله ".

وقيل: هو الحسن الخلق، القليل الفطنة لمداق الأمور؛ وبه فسر الحديث أيضا.  
أو من غلبته سلامة الصدر وحسن الظن بالناس؛ نقله الجوهري؛ وبه فسر الحديث  
أيضا، لأنهم أغفلوا عن أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم  
فشغلوا أنفسهم بها، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة.  
وقال الجوهري: يعني البله في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس في أمر الآخرة.  
قال الزبير بن بدر: خير أولادنا الأبله العقول، يريد أنه لشدة حياؤه كالأبله، وهو  
عقول.

وفي التهذيب: الأبله  
الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه؛ وبه فسر الحديث.  
وقال أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح الأبله، قال: هم الغافلون عن الدنيا وأهلها  
وفسادهم وغلهم، فإذا جاؤوا إلى الأمر والنهي فهم العقلاء الفقهاء.  
بله، كفرح، بلها وتبله، نقله الجوهري، وبله، كفرح أيضا: عبي عن حخته لغفلته وقلة  
تمييزه.

ومن المعجاز: هو في عيش أبله وشباب أبله، أي ناعم (٥) كأن صاحبه غافل عن  
الطوارق؛ كما في الأساس.

- 
- (١) في الأساس: من البرهرة، وهي البيضاء من الجواري.  
(٢) كذا بالأصل: " بريه " نهر بالبصرة من شرقي دجلة والذي في معجم البلدان: " بريم " آخره ميم.  
(٣) قوله: " جعفر " سقط من عمود نسبه في الباب، والأصل كالتبصير.  
(٤) قيدها ياقوت: " أبشويه ".  
(٥) في القاموس: وعيش أبله، وشباب أبله: ناعم وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الجر، بحرف الجر " في "

وفي الصحاح: شباب أبله لما فيه من الغرارة، يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعتة هذه الأسباب.

وعيش أبله: قليل الغموم؛ قال رؤبة:

\* بعد غداني الشباب الأبله (١) \* قال الأزهري: يريد الناعم.

ومن المجاز: البلهاء: الناقة التي لا تنحاش من شيء مكانة ورزانة؛ وفي الأساس: لا تنحاش من ثقل؛ كأنها حمقاء.

وما ذكره المصنف هو قول ابن شميل؛ زاد: ولا يقال جمل أبله.

والبلهاء: ناقة م، أي معروفة، وإياها عنى قيس بن العيزارة الهذلي بقوله:

وقالوا لنا: البلهاء أول سؤلة \* وأغراسها والله عني يدافع (٢)

والبلهاء: المرأة الكريمة المريرة؛ هكذا في النسخ والصواب: المزيرة، بالزاي؛

الغريرة المغفلة؛ وأنشد ابن شميل:

ولقد لهوت بطفلة ميالة \* بلهاء تطلعي على أسرارها (٣)

أراد: أنها غر لا دهاء لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تفتن لما في ذلك عليها.

والتبلة: استعمال البله كالتبالة.

وفي الصحاح: تباله أرى من نفسه ذلك وليس به.

والتبلة: تطلب الضالة.

وأیضا: تعسف الطريق على غير هداية ولا مسألة؛ عن أبي علي، وهو مجاز.

وقال الأزهري: العرب تقول فلان يتبلة تبليها (٤) إذا تعسف طريقا لا يهتدي فيها ولا

يستقيم على صوبها.

وأبلهه: صادفه أبله.

وبله، كلمة مبنية على الفتح ككيف، اسم لدع.

وفي الصحاح: معناها دع.

وأیضا: مصدر بمعنى الترك.

وأیضا: اسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الأول، ومنه قول كعب بن مالك

يصف السيوف:

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها \* بله الأكف كأنها لم تحلق (٥)

يقول: هي تقطع الهام فدع الأكف، أي هي أجدر أن تقطع الأكف؛ ومنه قولهم: هذا

ما أظهر لك بله ما أضمره، أي دع ما أضمره فهو خير.

وفي المثل: تحرقك أن تراها بله أن تصلاها؛ يقول تحرقك النار من بعيد فدع أن

تدخلها؛ ومنه قول ابن هرمة:

تمشي القطوف إذا غنى الحدادة بها \* مشي النجبية بله الجلة النجبا (٦)

وقال أبو زيد:

حمل أثقال أهل الود آونة \* أعطيم الجهد مني بله ما أسع (٧)

- 
- (١) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ١ / ٢٩٢ والأساس، وقبله في اللسان: إما تريني خلق المموه\* براق أصلاذ الجيين الأجله
- (٢) ديوان الهذليين ٣ / ٧٧ برواية: " وأعراسها " وضبطت " أول " فيه بالنصب، والمثبت كرواية اللسان والضبط عنه.
- (٣) اللسان والأساس والتهذيب.
- (٤) في التهذيب: " يتبله في سيره... فيه... صوبه ".
- (٥) اللسان والتهذيب والصحاح.
- (٦) بهذه الرواية ذكر في الصحاح واللسان والتكملة، قال الصاغانى: والرواية: " به فيسرع السير " ويروى: " سهوا فيسرع " أي بالمدح الذي ذكره في البيت الذي قبله، وهو:  
لأمدحن ابن زيد إن سلمت له\* مدحا يسير إذا ما قلته عصبا
- (٧) شعراء إسلاميون، شعر أبي زبيد ص ٦٤٢ وانظر تخريجه فيه، والبيت في اللسان والتهذيب.



أي دع ما أحيط به وأقدر عليه.  
و مخفوض على الثاني؛ ومنه قول كعب بن مالك المذكور:  
\* بله الأكف كأنها لم تخلق \*  
في رواية الأخفش، قال: هو هنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد.  
وقال ابن الأثير: بله من أسماء الأفعال بمعنى دع و اترك، وقد توضع موضع المصدر  
وتضاف فتقول: بله زيد أي ترك زيد.  
و مرفوع على الثالث، أي إذا كان مرادفا لكيف.  
وبه فسر الأحمر الحديث: بله ما اطلعتهم عليه، أي كيف.  
وفتحها بناء على الأول والثالث، وفيه إشارة للرد على الجوهري في قوله مبنية على  
الفتح ككيف.  
قال ابن بري: حقه أن يقول مبنية على الفتح إذا نصبت ما بعدها فقلت بله زيدا كما  
تقول رويد زيدا.  
إعراب على الثاني، أي إذا قلت بله زيد كانت بمنزلة المصدر معربة، كقولهم رويد  
زيد.  
قال ابن بري: ولا يجوز أن تقدره مع الإضافة اسما للفعل لأن أسماء الأفعال لا تضاف.  
وفي تفسير سورة السجدة من كتاب صحيح البخاري: أعددت لعبادي الصالحين ما لا  
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم (١) عليه،  
فاستعملت معربة (٢) بمن خارجة عن المعاني الثلاثة (٣)؛ والرواية المشهورة: على  
قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه. قال ابن الأثير: يحتمل أن يكون منصوب المحل  
ومجرورا على التقديرين، والمعنى دع ما اطلعتهم عليه وعرفوه (٤) من نعيم الجنة  
ولذاتها. وهذه الرواية هي التي في كتاب الجوهري والنهاية وغيرهما من أصول اللغة.  
وفسرت بغير، وهو موافق لقول من يعدها من ألفاظ الاستثناء وبمعناها، وبه فسر أيضا  
قول ابن هرمة: بله الجلة التجبا؛ أي سوى، كما في الصحاح.  
أو بمعنى أجل؛ وأنشد الليث:  
بله إنني لم أحن عهدا ولم \* أقترف ذنبا فتجزيني النقم (٥)  
أو بمعنى كف ودع ما اطلعتهم عليه، وهو قول الفراء.  
ويقال: ما بلهك، أي ما بالك.  
والبهنية، بضم الباء وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون: الرخاء وسعة العيش،  
صارت الألف ياء لكسرة ما قبلها، والنون زائدة عند سيويه.  
وقيل: بلهنية العيش نعمته وغفلته؛ وأنشد ابن بري للقيط بن يعمر الإيادي:  
ما لي أراكم نياما في بلهنية \* لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا؟ (٦)  
ومن سجعات الأساس: لا زلت ملقى بتهنية مبقى في بلهنية؛ وهو مجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:

ابتله الرجل كبله؛ أنشد ابن الأعرابي:  
إن الذي يأمل الدنيا لمبتله \* وكل ذي أمل عنها سيشتغل (٧)

- 
- (١) على هامش القاموس: هكذا في النسخ المطبوعة، بتشديد الطاء وفتح اللام، وضبطه القسطلاني والصبان بضم الهمزة وكسر اللام، اهـ.
- (٢) على هامش القاموس عن نسخة: مجرورة.
- (٣) على هامش القاموس: قال الشميني: يجوز أن تكون مصدرا بمعنى ترك، ومن تعليلية، أي: من أجل تركهم ما علمتموه من المعاصي، فلا تكون خارجة، اهـ صبان.
- (٤) في اللسان: وعرفتموه.
- (٥) اللسان والتهذيب والتكملة.
- (٦) اللسان.
- (٧) اللسان.

وبله بمعنى على؛ نقله ابن الأنباري عن جماعة.  
وقال الفراء: من خفض بها جعلها بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض.  
والبلهاء، ككرماء: البلداء، مولدة.  
\* ومما يستدرك عليه:

[بلجه]: بلجيه، بضم فسكون ففتح: قرية بمصر من الدقهلية والنسبة بلجيهي.  
[بنه]: بنها، بالكسر والقصر:  
أهمله (١) الجماعة.

وقال ابن الأثير: هي ة بمصر من أعمال الشرقية.  
وقال غيره: هي على ستة فراسخ من فسطاط مصر.  
قال ابن الأثير: والناس اليوم يفتحون الباء.  
\* قلت: وهو المشهور على ألسنتهم ولا يعرفون الكسر.  
عسله فائق.

قال شيخنا: الظاهر عسلها لأن الضمير للقرية وكأنه ظنها بلدا.  
وقد جاء ذكرها في الحديث: وبارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها، بقوله: بارك  
الله في بنها وعسلها، فالدعاء منه صلى الله عليه وسلم لأهلها ولعسلها. ومن منذ زمان  
لا يوجد فيها عسل، ولا يقتنون النحل إلا ما جلب من حواليتها وقد شملتهم بركة دعائه  
صلى الله عليه وسلم وهم أحسن  
الناس أخلاقا وألينهم عريكة، والغالب عليهم الصلاح وملازمة السنة؛ وردت عليهم  
مرارا حين ذهابي إلى دمياط ورجوعي إليهم فوجدتهم أهل البر والحب واللطافة،  
وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين، فمن متأخريهم الشمس محمد بن محمد بن  
إسماعيل البنهاوي الشافعي روى عن ابن الشحنة، وعنه الحافظ السخاوي والبرهان  
البقاعي.

\* ومما يستدرك عليه:

[بنجده]: بنجديه (٢)، بفتح فسكون نون وجيم وكسر الدال: قرية من عمل خراسان؛  
ويقال لها أيضا فنجديه بالفاء أولا ومعناه خمس قرى، وإليها ينسب الحافظ أبو سعد  
(٣) محمد بن عبد الرحمن المسعودي شارح المقامات الحريرية.

[بوه]: البوهة، بالضم: الصقر يسقط ريشه كالبوه.

وأیضا: الرجل الضاوي؛ عن ابن الأعرابي.

وقيل: الضعيف الطائش.

وقيل: الأحمق؛ قال امرؤ القيس:

أيا هند لا تنكحي بوهة \* عليه عقيقته أحسبا (٤)

وقال أبو عمرو: هي البومة الصغيرة، ويشبه بها الأحمق من الرجال؛ وأنشد قول امرئ  
القيس.

والبوهة: الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبل.  
وأيضاً: الريشة تلعب بها الرياح في الجو بين السماء والأرض.  
وفي الصحاح: قولهم: صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنتور الذي يرى في الكوة.  
وقال ابن سيده: هو ما أطارته الرياح من التراب. يقال: هو أهون من صوفة في بوهة.  
وباه للشيء يبوه ويباه بوها وبيها: تنبه له وفتن كبأه وأبه والبوه أيضاً: ذكر البوم،  
كالبوهة، أو كبيره؛ قال رؤبة يذكر كبيره:  
\* كالبوه تحت الظلة المرشوش (٥) \*

- 
- (١) كذا، والمادة مذكورة في اللسان في ترجمة مستقلة.  
(٢) قيدها ياقوت: بنج دية، معناه بالفارسية الخمس قرى، وهي كذلك خمس قرى متقاربة.  
(٣) في معجم البلدان: " أبو عبد الله ".  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٧٤ وفي شرحه: البوهة: البومة العظيمة تضرب مثلاً للرجل الضعيف الذي لا خير فيه ولا عقل. والبيت في اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٣٢٤ والتهذيب.  
(٥) ديوانه ص ٧٩ والمقاييس ١ / ٣٢٤ واللسان، وقبله:  
لما رأني نزع المتحفيش \* ذا رثيات دهش التدهيش

وقيل: طائر آخر يشبهه إلا أنه أصغر منه، والأنثى بوهة، كما في الصحاح.  
والبوه، بالفتح: اللعن؛ عن أبي عمرو. يقال: على إبليس بوه الله، أي لعنة الله.  
والباه، كالجاه: النكاح.

وقال الجوهري: لغة في الباءة وهو الجماع.

وقال ابن الأعرابي: الباء والباءة والباه مقولات كلها، فجعل الهاء أصلية في الباه.  
وقيل: الباه الحظ من النكاح؛ ومنه الحديث: " فمر بها رجل وقد تزينت للباه ". وأما  
حديث: " من استطاع منكم الباه فليتزوج "، فإنه أراد من استطاع أن يتزوج ويعولها  
ويصدقها ولم يرد الجماع.

والباهة: العرصة للدار، لغة في الباحة.

وباهاها بوها: جامعها.

وشاة بائهة: أي مهزولة.

وقال ابن السكيت: يقال: ما بهت له، بالضم وبالكسر، أي ما فطنت له؛ نقله الجوهري  
وابن سيده، ومصدر الأول بوه والثاني بيه.

\* ومما يستدرك عليه:

[البوهة]: السحق. يقال: بوهة له وشوهة. وقال الأزهري الشوهة والبوهة البعد ويقال  
هذا في الذم ونص ابن الأعرابي البوهة السحق يقال بوهة له وشوهة.  
والباهة: النكاح.

والمستباه: الذاهب العقل، والذي يخرج من أرض إلى أخرى.

والمستباهة: الشجرة يقعرها السيل فينحيتها من منبتها.

وقال الأزهري: جاءت تبوه بواها، أي تضج؛ وهو قول الفراء.

وبوهة: قريتان بشرقية مصر إحداهما تعرف ببوهة أسداس، وأيضا قرية بالمنوفية، وقد  
وردتها.

وباها: قرية بالبهنساوية، وقد نسب إليها الشرف الباهي المحدث.

[ببه]: به الرجل: نبل وزاد في جاهه ومنزله عند السلطان؛ عن أبي عمرو.

وتبهبها: تشرفوا وتعظموا.

والأبه: الأبح، ذكره الجوهري هنا على الصواب.

وتقدم له في أبه قوله: وربما يقال للأبح أبه، واعترض عليه المصنف.

والبهبي: الجسيم الجريء؛ كما في المحكم والصحاح؛ وأنشد ابن سيده:

لا تراه في الحادث الدهر إلا \* وهو يغدو ببهبي جريم (١)

والبهباه في الهدير مثل البنخباخ (٢)؛ وأنشد الجوهري لرؤبة يصف فحلا:

\* برجس بهباه الهدير البهبة والبهبهة (٣) \*

الهدر الرفيع، كالبهبة.

و في الحديث: به به إنك لضخم، هي كلمة تقال عند استعظام الشيء، أو معناه بخ

بخ.  
يقال: بهبه به وبخبخ؛ وقال يعقوب: إنما يقال عند التعجب من الشيء. وقوله أو معناه الخ، لا يحتمله إلا على بعد لأنه قال إنك لضخم كالمنكر عليه فتأمل.  
\*ومما يستدرك عليه:  
البهبه: الكثير من الأصوات.  
وأيضاً: من هدير الفحل؛ ومنه قول رؤبة السابق.  
ورجل بهبه: واسع المشرب، مولدة.  
[بويه]: بويه، كزبير، هذا هو الأصل في الكلمة، ويقال بسكون الواو وفتح الياء، لأن المحذثين يكرهون قول ويه، وهذا كما قالوا في راهويه راهويه.

- (١) اللسان وفيه: " حادث " والمقاييس ١ / ١٩٣.  
(٢) في القاموس: " كالبجاح " والأصل كاللسان والصحاح.  
(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ١٩٣. وقله: ودون نبح النابح الموهوه \* رعابة يخشي نفوس الأنه  
و يروى: " برجس بنخباخ " ويروى: " برجس بعباع " ويروى: " برجس بغباغ ".

وقد أهمله الجوهري والجماعة.  
وهو والد ملوك العجم، منهم مجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه.  
قال الحافظ: وهذا الاسم إنما يوجد في المتأخرين بعد الثلثمائة؛ قال: ومثله الحسين بن الحسن بن بويه الأنماطي عن ابن ماسي، ضبط بالوجهين.

بيه: باه له يباه بيها: تنبه له وفطن. أورده الجوهري في تركيب بوه عن ابن السكيت، وهو قوله: ما بهت له وما بهت له، بالضم والكسر، وإنما لم يفرد بترجمة لأنه يحتمل أن تكون اللغة الثانية كخفت خوفا، فهي وواية، والمصنف جعلها كبعث بيعا، ولذا أفردها بترجمة فتأمل.

ثم رأيت الصاغانى نسب لغة الكسر إلى الفراء، وأفرد لها تركيبا، والمصنف قلده.  
وابن باييه أو باباه: محدث.

\* قلت: هو عبد الله بن باباه المكي مولى آل حجير بن أبي إهاب، وهو الذي يقال له بابي، تابعي يروي عن جبير بن مطعم وعبد الله بن عمرو، وعنه عمرو بن دينار أبو الزبير وابن أبي نجیح، ثقة.  
\* ومما يستدرك عليه:

ابيوهة: قرية بالأشمونين من صعيد مصر.

والحسين بن بيهان العسكري: محدث: ويقال ابن بهان، وقد ذكر في النون.  
فصل التاء مع الهاء  
\* ومما يستدرك عليه:

[تبه]: التابوه: لغة في التابوت.

قال ابن جنى في المحتسب: وقد قرئ بها، قال: وأراهم غلطوا بالتاء الأصلية فإنه سمع بعضهم يقول قعدنا على الفراء يريدون على الفرات.  
تجه: تجه له: أهمله الجوهري.

وهي لغة في اتجه، ذكر (١) على اللفظ، هكذا أورده الصاغانى في تركيب مستقل.  
قال شيخنا: كأنهم تناسوا فيه الواو كما تناسوا الهمزة في تخذ.  
ويعاد في موضعه إن شاء الله تعالى، وهو الواو مع الهاء.

[تره]: الترهة، كقبرة: الباطل كالتره، كسكر، وهو في الأصل الطريق الصغيرة المتشعبة من الجادة.

وأیضا: الداهية.

وأیضا: الريح.

وأیضا: السحاب.

وأیضا: الصحصح.

وأیضا: دويبة في الرمل، ج ترهات، بفتح الراء المشددة وضمها.  
وجمع التره ترارية؛ قال الجوهري؛ وأنشدوا:

ردوا بني الأعرج إبلي من كذب \* قبل التراريه وبعد المطلب (٢)  
وقال الأزهري: الترهات البواطل من الأمور؛ وأنشد لرؤبة:  
\* وحقه ليست بقول التره (٣) \*

هي واحدة الترهات.  
وقال ابن بري في قول رؤبة هذا: ويقال في جمع الترهه للباطل تره، ويقال هو واحد.  
وفي الصحاح: الترهات غير الجادة الطرق تتشعب، الواحدة ترهه، فارسي معرب.  
وقوم يقولون تره، والجمع تراريه.

---

(١) على هامش القاموس عن نسخة: ذكرناه.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٣٤٦.

(٣) ديوانه ص ١٦٦ واللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ٣٤٧.



وتره الرجل، كسمع: وقع فيها؛ أو الأصل في الترهات للقفار، واستعيرت للأباطيل. وفي الصحاح: ثم استعير في الباطل فقليل: الترهات البسابس، والترهات الصحاح، وهو من أسماء الباطل، وربما جاء مضافاً، انتهى، أي ترهات البسابس. وقال الليث: أي جاء بالكذب والتخليط واللباس التي فيها شيء من الزخرفة. وقال الأخفش: لا نظام لها؛ وأنشد ابن بري:

ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا \* والحق يدفع ترهات الباطل (١)

وقال الزمخشري: ثم استعيرت في الأقاويل الخالية من طائل (٢)، أي من نفع. تفه: تفه الشيء، كفرح، تفها، بالتحريك على القياس، وتفوها، بالضم، وتفاهة: قل وخس، فهو تفه وتافه.

وتفه فلان تفوها: إذا حمق.

ورجل تافه العقل: قليله.

وكنصر وسمع: غث. وفي حديث عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه: القرآن لا يتفه ولا ينتان، كذا في النسخ، وفي الصحاح: لا يتشان، وهو الصواب، أي لا يغث ولا يخلق، أي لا يبلى من كثرة الترداد، من الشن وهو السقاء الخلق؛ وقوله: لا يتفه هو من الشيء التافه، وهو الشيء الخسيس الحقيق، هكذا هو مفهوم سياق الجوهرى. والأطعمة التفهة، كفرحة: ما ليس له، كذا في النسخ والصواب: ما ليس لها، طعم حلاوة أو حموضة أو مرارة، ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها. وأبو النضر محمد بن علي بن الحسين بن تافه السمرقندي، محدث، وابنه أحمد الكاتب سمع منه الإدريسي.

وناقة متفهة، كمكرمة، وبخط الصاغانى كمعظمة: ذلول.

والتفه، كثة، بالتخفيف والمشهور فيه التشديد: عناق الأرض فارسيتها سياه كوش.

ويقولون في المثل: استغنت التفة عن الرفة، ذكره أبو حنيفة في كتاب الأنواء.

قال ابن بري: والصحيح تفة ورفة، كما ذكره الجوهرى في فصل رفه بالتاء التي يوقف عليها بالهاء؛ قال: وكذلك ذكره ابن جنى عن ابن دريد وغيره.

وقال ابن السكيت في أمثاله: هما بالتخفيف لا غير، وباللهاء الأصلية؛ وأنشد ابن فارس شاهداً على تخفيفهما:

غنينا عن وصالكم حديثاً \* كما غني التفات عن الرفات (٣)

\* ومما يستدرك عليه:

التافه: الحقيق اليسير.

وقيل: الخسيس القليل؛ وبه فسر حديث الروبيعة؛ قال: هو الرجل التافه ينطق في أمر العامة؛ وأنشد ابن بري:

لا تنجز الوعد إن وعدت وإن \* أعطيت أعطيت تافها نكدا (٤)

والتفة، كثة: المرأة المحقورة.

وأتفه في عطائه: قلله.  
وتافه: لقب أبي القاسم الفضل بن محمد الأصبهاني حدث عن أبي بكر بن أبي علي  
وطبقته، وكان مكثرا.  
تله: التله، محرّكة: أهمله الجوهري.  
وقال ابن سيده: هو التلف، لغة فيه.  
وأنشد الليث لرؤبة:

- 
- (١) اللسان.  
(٢) في القاموس: " الطائل ".  
(٣) اللسان.  
(٤) اللسان.

به تمطت غول كل متله \* بنا حراجيج المهاري النفه (١)  
ويروى: ميله من الوله.  
وأيضاً: الحيرة، والأصل فيه الوله بالواو، وقيل الدله بالدال.  
والفعل كفرح؛ يقال: تله الرجل تلهها إذا حار.  
وتله كذا، وتله عنه: ضله وأنسيه، نقله الأزهري عن النوادر والصاغانى عن الليث.  
وأتلله المرض: أتلفه، عن ابن سيده.  
ورجل متلوه العقل وتالهه: أي ذاهبه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
تتله الرجل: جال في غير ضيعة.  
ورأيته يتتله: أي يتردد متحيراً؛ وأنشد أبو سعيد بيت لبيد:  
\* باتت تتله في نهاء صعائد (٢) \*  
قلت: ويروى: تبله بالباء، وتبلد بالدال، والأخيرة هي المشهورة.  
واتله يتله، كاتخذ يتخذ: حار وتردد.  
والمتلهة: المتلفة من الفلوات؛ قال رؤبة:  
\* به تمطت غول كل متله \*  
يعني: متلف، وسيأتي في وله.  
والمتله، كمعظم: المدله زنة ومعنى وهو الذاهب العقل.  
ويقال: أصل تله يتله أتله يأتله، فأدغمت (٣) الواو في التاء ف قيل اتله يتله، ثم حذفت  
التاء.  
تمه: تمه الطعام، كفرح، تمها، بالتحريك، فسد؛ نقله الجوهري.  
وقال أبو الجراح: تمه اللحم تماهة، وهو مثل الزهومة، وذلك إذا تغير ريحه وطعمه،  
فهو تمه؛ وكذلك الدهن واللبن.  
وقيل: التمه في اللبن كالنمس في الدسم.  
وشاة متماه، كمحراب: يتغير لبنها سريعاً ريثما يحلب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
تمه الرجل وتهم بمعنى واحد، وبه سميت تهامة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[تنه]: أتنوهة: قرية بمصر من الغربية تعرف الآن بمسجد الخضر، وقد وردتها مراراً.  
[تهته]: التهتهة: التواء في اللسان، مثل اللكنة.  
والتهاته: الأباطيل والترهات؛ قال القطامي:  
ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها \* إلا التهاته والأمنية السقما (٤)  
كذا في الصحاح.  
وته ته، بالضم: زجر للبعير ودعاء للكلب؛ ومنه قوله:

عجبت لهذه نفرت بعيري \* وأصبح كلبنا فرحا يجول  
يحاذر شرها جملي وكلبي \* يرجي خيرها ماذا تقول؟ (٥)

- 
- (١) ديوانه ص ١٦٧ واللسان والتهديب والمقاييس ١ / ٣٥٤ والتكملة، وبعده:  
بنا حراجيج المهادي النفه \* ويروى: " كل منله " ويروى: ميله من الوله.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٧٣ برواية:  
علهت تردد في نهاء صعائد \* سبعا تّؤاما كاملا أيامها  
و البيت في التكملة برواية: " علهت تتله " و صدره في اللسان والتهديب.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فأدغمت الواو الخ كذا في اللسان ولعل المراد بالواو بحسب الأصل  
إذ أصله: أو تله فقلبت الواو همزة، وقوله: ثم حذف التاء أي الأولى وهي الساكنة ".  
(٤) اللسان والصحاح والتهديب.  
(٥) اللسان والتكملة والتهديب بدون نسبة.

يعني بقوله: لهذا أي لهذه الكلمة، وهي ته ته زجر للبعير ينفر منه، وهي دعاء للكلب.  
وهي أيضا: حكاية المتهته.

وتهته: ردد في الباطل؛ ومنه قول رؤبة:

\* في غائلات الحائر المتهته (١) \*

وهو الذي ردد في الأباطيل

توه: التوه، بالفتح.

هذه الترجمة كتبها بالأحمر مع أن الجوهري ذكر توه، وما أتوهه في ت ي ه، فالأولى كتبها بالأسود.

ويضم، وهذه عن أبي زيد، قال: قال لي رجل من بني كلاب: ألقيتني في التوه، بالضم، أي الهلاك؛ وهو الهلاك لغة في التيه.

وقيل: الذهاب في الأرض.

وقد تاه يتوه ويتيه

توها: هلك.

قال ابن سيده: وإنما ذكرت هنا يتيه وإن كانت يائية اللفظ لأن ياءها واو، بدليل

قولهم: ما أتوهه في ما أتيهه، والقول فيه كالقول في طاح يطيح.

وتاه توها: تكبر، أو ضل، أو تحير.

وقيل: اضطرب عقله، فهو تائه، وسيأتي في ت ي ه.

وتوهه تتويها: أهلكه.

ويقال: فلان توه، بالضم، هكذا في النسخ والصواب فلاة توه، ج أتواه وأتاويه، جمع الجمع.

وما أتوهه مثل ما أتيهه.

\* ومما يستدرك عليه:

تاه يتوه: ضل الطريق؛ وقيل: تحير.

ويقال في الشتم: يا متوه ويا مروع، وما بال ذاك المتوه يفعل.

[تیه]: التيه، بالكسر (٢): الصلف والكبر؛ وقد تاه (٣) يتيه، فهو تائه.

يقال: هو يتيه على قومه. وكان في الفضل (٤) تيه عظيم.

وقيل له: ته ما شئت فلا يصلح التيه لغيرك؛ ومنه قول سيدي عمر بن الفارض:

\* ته دلالة فأنت أهل لذاكا \*

وقول ولادة:

\* وأمشي مشيتي وأتية تيهها \*

ورجل تياه: كثير التيه، وتيهان، كسحبان، وتيهان، مشددة الهاء (٥) كذا في النسخ

والصواب: مشددة الياء المفتوحة، وتكسر الياء أيضا: جسور يركب رأسه في الأمور.

وما أتوهه وأتيهه، بمعنى واحد، وكذلك ما أطيحه وما أطوحه.

وقيل: هو مما تداخلت فيه اللغتان، أشار إليه الخفاجي في العناية.  
والتيه: المفازة يتاه فيها، ج أتياه وأتاويه جمع الجمع؛ قال العجاج:  
\* تيه أتاويه على السقاط (٦) \*  
والتيه: الضلال والذهاب في الأرض تحيرا كالتوه، وقد تاه يتيه ويتوه تيهها، بالفتح  
ويكسر، وتوها وتيهانا، محرّكة، فهو تياه وتيهان.  
قال ابن دريد: رجل تيهان إذا تاه في الأرض، قال: ولا يقال في الكبر إلا تائه وتياه.

-----  
(١) ديوانه ص ١٦٦ برواية: الخائب، وقبله: هرجت فارتد ارتداد الأكمه \* انظر اللسان والتهذيب والتكملة.  
س

- (٢) على هامش القاموس عن نسخة: والفتح.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: يتيه توها وتيهها وتيهانا: تكبر.  
(٤) يعني الفضل بن يحيى البرمكي.  
(٥) في القاموس: الياء.  
(٦) اللسان والتهذيب.

وأرض (١) تيه، بالكسر، وتيهاء ومتيهة، كسفينة؛ ومثله الجوهرى بمعيشة، وهو أولى، قال: وأصلها مفعلة؛ وتضم الميم وكمحلة ومقعد: أي مضلة واسعة لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام؛ وقال الشاعر:  
تقذفه في مثل غيطان التيه \* في كل تيه جدول تؤتية (٢)  
عنى به التيه من الأرض.

وتيهه: ضيعه.

\* وقال أبو تراب: سمعت عراما يقول: تاه بصره يتيه، مثل تاف، وذلك إذا نظر إلى الشيء في دوام.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل تيهان وتيهان: إذا كان جسورا يركب رأسه في الأمور؛ وكذلك جمل تيهان، وناقاة تيهانة؛ قال:

تقدمها تيهانة جسور \* لا دعرم نام ولا عثور (٤)  
ورجل تائه: ضال متكبر، أو ضال متحير.

وتاهت به سفينته: ضلت.

وتيه نفسه: أهلكتها، أو حيرها.

وبلد أتيه لا يهتدى إليه وفيه.

وأرض متيهة، كمحدثة؛ ومنه قوله:

\* مشتبه متيه تيهأؤه (٥) \*

ورجل متيه، كمنبر: كثير التيه، أو كثير الضلال؛ قال رؤبة:

\* ينوي اشتقاقا في الضلال المتيه (٦) \*

ضبط كمقعد.

وتاه عني بصرك: إذا تخطى؛ عن أبي تراب.

وهو أتيه الناس: أي أحيرهم، والواو أعم.

والتيه، بالكسر: موضع تاه فيه بنو إسرائيل بين مصر والعقبة فلم يهتدوا للخروج منه.

والتياهة: بطن من العرب سكنوا التيه.

وأبو الهيثم بن التيهان الأنصاري: صحابي، واسمه مالك.

والتيه، كعنب، لغة في التيه بمعنى الصلف، هكذا ضبطه الملا عبد الحكيم في حواشي

البيضاوي.

قال شيخنا: ولا أدري ما صحته.

فصل الثاء مع الهاء

هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح.

[ثوه]: الثاهة: أهمله الجوهرى.

وقال ابن سيده: هي اللهاة أو اللثة؛ قال: وإنما قضينا على أن ألفها

واو لأن العين واوا أكثر منها ياء، وهكذا أورده الصاغاني في التكملة.  
[ثفه]: ثهته الثلج: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال الصاغاني: أي ذاب؛ هكذا أورده في تكملته.  
\* ومما يستدرك عليه:

[ثفه]: في هذا الفصل: تفهت الناقة: أكلت، مثل نفهت بالنون، في رواية النسفي،  
ذكره الجلال في التوشيح أثناء الصوم؛ ونقله شيخنا، رحمه الله تعالى.

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: " تيه و "

(٢) اللسان.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة: تتيها.

(٤) اللسان والتهذيب والتكملة والأول في الأساس.

(٥) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٦) اللسان والتهذيب.



فصل الجيم مع الهاء

جبه: الجبهة: موضع السجود من الوجه يستعمل في الإنسان وغيره.  
أو مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية.

قال ابن سيده: ووجدت بخط علي بن حمزة في المصنف: فإذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته، ولا أدري كيف هذا إلا أن يريد الجانبين.  
وجبهة الفرس: ما تحت أذنيه وفوق عينيه، والجمع جباه.  
ومن المجاز: الجبهة: سيد القوم، كما يقال وجه القوم.  
والجبهة: منزل للقمر.

وقال الأزهري: الجبهة النجم الذي يقال له جبهة الأسد، وهي أربعة أنجم ينزلها القمر؛  
قال الشاعر:

\* إذا رأيت أنجما من الأسد \*

\* جبهته أو الخرات والكتد \*

\* بال سهيل في الفضيففسد (١) \*

والجبهة: الخيل، ولا واحد لها.

وفي المحكم: لا يفرد لها واحد؛ ومنه حديث الزكاة: ليس في الجبهة ولا النخعة  
صدقة.

وهكذا فسر الليث.

ومن المجاز: الجبهة: سروات القوم. يقال: جاءني جبهة بني فلان.  
أو الجبهة: الرجال الساعون في حمالة ومغرم أو جبر فقير فلا يأتون أحدا إلا استحميا من  
ردهم؛ وقيل: لا يكاد أحد أن يردهم.

وبه فسر أبو سعيد حديث الزكاة، قال: فتقول العرب في الرجل الذي يعطي في مثل  
هذه الحقوق، رحم الله فلانا فقد كان يعطي في الجبهة؛ قال: وتفسير الحديث أن  
المصدق إن وجد في أيدي هذه الجبهة من الإبل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها  
الصدقة، لأنهم جمعوها لمغرم أو حمالة.

وقال: سمعت أبا عمرو الشيباني يحكيها عن العرب.

قال ابن الأثير: قال أبو سعيد قولاً فيه بعد وتعسف.

ومن المجاز: الجبهة المذلة والأذى؛ نقله الزمخشري؛ وبه فسر الحديث: فإن الله قد  
أراحكم من الجبهة والسجة والبجة " (٢).

قال ابن سيده: وأراه من جبهه إذا استقبله بما يكره، لأن من استقبل بما يكره أدركته  
مذلة؛ قال: حكاه الهروي في الغريين.

وأما السجة فالمذيق من اللبن، والبجة: الفصيد الذي كانت العرب تأكله من الدم  
يفصدونه، يعني أراحكم من هذه الضيقة ونقلكم إلى السعة.

و (٣) قيل: الجبهة في الحديث صنم كان يعبد في الجاهلية؛ عن ابن سيده.

والجبهة: القمر نفسه.  
والذي في المحكم: واستعار بعض الأغفال الجبهة للقمر، فقال: أنشده الأصمعي:  
من لدمًا ظهر إلى سحير\* حتى بدت لي جبهة القمر (٤)  
والأجبه: الأسد لعرض جبهته.

- 
- (١) اللسان والتهديب.  
(٢) قال أبو عبيد: " هذه آلهة كانوا يعبدونها في الجاهلية، قاله في التهديب " وكتب مصحح اللسان بهامشه: المعنى قد أنعم الله عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقها وأعزكم بالإسلام، ووسع لكم الرزق وأفاء عليكم الأموال فلا تفرطوا في أداء الزكاة، وإذا قلنا هي الأصنام، فالمعنى تصدقوا شكرًا على ما رزقكم الله من الإسلام وخلع الأنداد، هكذا بهامش النهاية.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: " اسم ".  
(٤) اللسان.

وأيضاً: الواسع الجبهة الحسنها من الناس؛ عن ابن سيده.  
وفي الصحاح: رجل أجبه بين الجبه، أي عظيم الجبهة.  
أو الشاخصها، عن ابن سيده؛ وهي جبهاء إذا كانت كذلك؛ والاسم الجبه، محرّكة.  
وجبهه، كمنعه: ضرب جبهته.

ومن المجاز: جبه الرجل يجبهه جبها: إذا رده عن حاجته.  
أو جبّه: لقيه بمكروه (١)؛ نقله الجوهري وهو مجاز أيضاً.  
وفي المحكم: جبّهته إذا استقبلته بكلام فيه غلظة؛ وجبّهته بالمكروه إذا استقبلته به.  
ومن المجاز: جبه الماء جبها إذا ورده، ولا له آلة سقي، وهي القامة والأداة؛ زاد  
الزمخشري: فلم يكن منه إلا النظر إلى وجه الماء.  
وقال ابن الأعرابي عن بعض الأعراب: لكل جابه جوزة (٢) ثم يؤذن أي لكل من ورد  
علينا سقية ثم يمنع من الماء.

ومن المجاز: جبه الشتاء القوم إذا جاءهم ولم يتهيؤا له؛ كما في الأساس.  
والجابه: الذي يلقاك بوجهه أو جبّهته من طائر أو وحش، وهو يتشاءم به.  
والجبه، كسكر: الجبان من الرجال، مثل: الجباء بالهمزة.  
وفي النوادر: اجتبّه الماء وغيره: أنكره ولم يستمرئه، وليس في نص النوادر وغيره.  
وفي حديث حد الزنا: أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التجبيه، قال: ما التجبيه؟ قالوا:  
أن يحمر، كذا في النسخ والصواب: أن يحمم، وجوه الزانيين، أي يسود، ويحملاً على  
بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما، هكذا هو نص الحديث: وأصل التجبيه أن يحمل  
إنسانان على دابة ويجعل قفا أحدهما إلى قفا الآخر، وكان القياس أن يقابل بين  
وجوههما لأنه مأخوذ من الجبهة. والتجبيه أيضاً: أن ينكس رأسه ويحتمل أن يكون  
المحمول على الدابة بالوصف المذكور من هذا لأن من فعل به ذلك ينكس رأسه  
خجلاً، فسمي ذلك الفعل تجبيها؛ أو من جبهه أصابه واستقبله بمكروه.  
\* ومما يستدرك عليه:

فرس أجبه: شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبه الأنف.  
وجاءت جبهة الخيل: لخيارها.  
وجاءت جبهة من الناس: أي جماعة؛ نقله الجوهري.  
وقال ابن السكيت: وردنا ماء له جبيهة إما كان ملحا فلم ينضح، أي لم يرو ما لهم  
الشرب، وإما كان آجنا، وإما كان بعيد القعر  
غليظا سقيه شديدا أمره؛ نقله الجوهري.  
وجبيهاء الأشجعي، كحميراء، شاعر معروف؛ كما في الصحاح.  
وقال ابن دريد: هو جبهاء الأشجعي بالتكبير.  
جده: المجدوه: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وهو المشدوه الفزع؛ هكذا أورده الصاغانى في تكملته.

جره: جره الأمر تجريها: أعلنه.  
ويقال: سمعت جراهية القوم، يريد كلامهم، وجلبتهم وعلانيتهم دون سرهم؛ نقله  
الجوهري.  
والجراهية من الأمور: عظامها.

- 
- (١) في القاموس: " لقيه بما يكره " ومثله في الأساس.  
(٢) عن المقاييس ١ / ٥٠٣ وبالأصل: " حوزة " والحوزة: قدر ما يشرب ثم ويجوز.  
(٣) ضبطت بالقاموس بالرفع وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى نصبها.

ومن الخيل والإبل والغنم: خيارها وضخامها وجلتها.  
وقال ثعلب: قال الغنوي في كلامه فعمد إلى عدة من جراهية إبله فباعها بدقال من الغنم، أي صغارها أجساما.

ولقيه جراهية: أي ظاهرا بارزا؛ قال ابن العجلان الهذلي:  
ولولا ذا للاقيت المنايا \* جراهية وما عنها محيد (١)  
وتجره الأمر: انكشف، وهو مطاوع جره تجريها.  
والجرهة: الجانب.

والجرهة، محركة: بلحات في قمع واحد.

وجره، كعنب (٢): د بفارس، منه عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهني الشافعي جد  
نعمة الله الجرهني، وشيخ أبي الفتوح الطاووسي، ولد بشيراز سنة ٧٤٤، وحفظ القرآن  
وهو ابن ست، وأخذ عن أبيه وأخيه الغياث أبي محمد عطاء الله وعن الفخر أحمد بن  
محمد بن أحمد النيريزي صاحب الفخر الجاربردي، وعن المقدم أبي المحاسن عبد  
الله بن محمود بن نجم الشيرازي، وسمع الكشاف على القاضي عضد، وسمع الحديث  
من المعمر إمام الدين حمزة بن محمد بن أحمد النيريزي وسعد الدين محمد بن مسعود  
البلياني الكازروني، وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ الشيرازي وإمام  
الدين علي بن مبارك شاه الصديقي السادي، وبمكة عن الشاوري والياضي والكمال  
النويري والتقي الفاسي وأبي اليمن الطبري ومحمد بن سكر والمجد اللغوي، وبالمدينة  
عن الزين العراقي، وبدمشق عن الحافظ أبي بكر بن المحب، وبمصر عن الجمال  
الأسيوطي وابن الملقن والبلقيني والتنوخي، وحدث، وممن سمع منه ولده محمد أبو  
نعمة الله والتقي بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغي وأبو الفتوح الطاووسي، مات بلار  
سنة ٨٢٨.

\* ومما يستدرك عليه:

الجره: الشر الشديد؛ عن ابن الأعرابي؛ قال: والرجه التثبت بالأسنان.  
جله: الجلهة: الصخرة العظيمة المستديرة.

وأیضا: محلة القوم ينزلونها.

وأیضا: ناحية الوادي وجانبه وضمته وشطه وشاطئه، وهما جلهتان. وفي حديث أبي  
سفيان: " ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهتين "، ويروى الجلهتين،

زيدت الميم فيه كما

زيدت في زرقم.

وقال ابن سيده: الجلهتان ناحيتا الوادي وحرفاه إذا كانت فيهما صلابة، والجمع جلاه.

وقيل: هو ما استقبلك من الوادي؛ قال الشماخ:

كأنها وقد بدا عوارض \* بجلهة الوادي قطا نواهض (٣)

وقال لييد:

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت \* بالجلهتين ظباؤها ونعامها (٤)  
وقال ابن شميل: الجلهة نجوات من بطن الوادي أشرفن على المسيل، فإذا مد الوادي  
لم يعلها الماء.  
والجلهة (٥): انحسار الشعر عن مقدم الرأس، وقد جلّه، كفرح، جلها.  
وقيل: النزع ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله.  
وقال الجوهري: الجله: انحسار الشعر عن مقدم الرأس، وهو ابتداء الصلع مثل الجلح.  
وزعم يعقوب: أن هاء جلّه بدل من حاء جلح.

- 
- (١) ديوان الهذليين ٣ / ١٠٩ في شعر ساعدة بن العجلان، برواية: " ولولا ذاك... صراحية " والمثبت  
كرواية اللسان والتهذيب والتكملة.  
(٢) قيدها ياقوت بكسر الجيم والراء. ثم قال: والعامّة تقول: كره.  
(٣) اللسان.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٤ واللسان والتهذيب والصحاح.  
(٥) كذا بالأصل وهو ما اقتضاه سياق القاموس، وفي الصحاح: " الجله " وسيأتي قول الجوهري.

قال ابن سيده: وليس بشيء. وجله الحصى عن (\*) المكان، كمنع: نحاه عنه؛ نقله الجوهري؛ وذلك الموضع جليهة (١)، كسفيئة.

وجله فلانا: رده عن أمر شديد.

وجله الشيء جلها: كشفه.

وجله العمامة: رفعها مع طيها عن جبينه ومقدم رأسه.

والمجلوه: البيت الذي لا باب فيه ولا ستر.

والجلهة والجليهة: تمر ينقى نواه ويمرس ويعالج باللبن ثم (٣) يسقاه النساء، وهو يسمن.

والأجله: الأجلح؛ وأنشد الجوهري لرؤبة:

\* براق أصلاذ الجبين الأجله (٤) \*

وأيضاً: الضخم الجبهة العظيمها المتأخر منابت الشعر.

وقال الكسائي: ثور أجله لا قرن له، مثل أجلح، نقله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:

الجلهة: القارة الضخمة كالجلهمة، والميم زائدة.

وقيل: فم الوادي.

وقيل: ما كشفت عنه السيول فأبرزته.

والجلهء، ككرماء: الحائك.

والجلهية (٥)، محركة: أن يكشف المعتم عن جبينه حتى يرى منبت شعره؛ نقله

الصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه:

جلمه: جلموه، بالضم: قرية بمصر من الدقهلية.

جنه: الجنهي، كعربي.

أي بضم ففتح فكسر، وفي نسخ الصحاح: الجنهي بضم فتشديد نون مفتوحة، ووجد

في نسخ التهذيب بفتح فتحخفيف نون كعربي، وهذا هو الصواب، وهو كذلك بخط

الصاغانى.

وهو الخيزران؛ رواه الجوهري عن القتيبي؛ قال: وسمعت من ينشد:

في كفه جنهي ريحه عبق \* في كف أروع في عرينه شمم (٦)

وحكاه أبو العباس عن ابن الأعرابي؛ وأنشد هذا البيت للحزين الليثي، ويقال: هو

للفرزدق يمدح علي بن الحسين بن علي، رضي الله عنهم. ويروى: في كفه خيزران.

أو هو العسطوس، ذكر في موضعه.

وطبق مجنه، كمعظم: أي معمول به؛ عن ابن الأعرابي.

جوه: الجاه والجاهة. الأخيرة عن اللحياني.

ونسبها الصاغانى للكسائى.  
القدر والمنزلة عند السلطان، مقلوب عن وجه.  
قال ابن جنى: كان سبيل جاه، إذ قدمت الجيم وأخرت الواو، أن يكون جوه فتسكن  
الواو كما كانت الجيم فى وجه ساكنة إلا أنها تحركت لأن الكلمة لما لحقها القلب  
ضعفت فغيروها بتحريك ما كان ساكناً إذ صارت بالقلب قابلة للتغير، فصار التقدير  
جوه، فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفاً، فقليل جاه.

- 
- (\*) بالقاموس: " الحصا " بدل الحصى.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: " جليه ".  
(٣) فى اللسان: تسقاه.  
(٤) ديوانه ص ١٦٤ واللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ١ / ٤٦٨ وقبله: \* لما رأتنى خلق المموه  
وبعده \*:  
بعد غداني الشباب الأبله \*  
ليث المنى والدهر جرى السمه \*  
لله در الغانيات المدة \*  
(٥) فى التكملة: الجهلمية.  
(٦) اللسان والصحاح منسوباً للفرزدق: وبدون نسبة فى المقاييس ١ / ٤٨٢ وانظر بحاشيته من ذكره ولمن  
نسبته.



وحكى اللحياني أن جاه ليس من وجه، وإنما هو من جهت ولم يفسر ما جهت.  
وقال أبو بكر: لفلان جاه فيهم، أي منزلة وقدر، فأخترت الواو من موضع الفاء وجعلت  
في موضع العين فصارت جوها، ثم جعلوا الواو ألفا فقالوا جاه.  
وجاهه بمكروه جوها: جبهه به؛ نقله الجوهري.  
ويقال:

نظر بجوه سوء، بالضم، وبجيه سوء، أي بوجه سوء؛ عن اللحياني.  
وقوله: بجيه، مقتضى إطلاقه أنه بفتح الجيم، وهو في نص النوادر بكسرها.  
وجاه جاه، بالبناء على الكسر، وينون حكاة اللحياني.  
وفي الصحاح: قال الأصمعي جه، وربما قالوا: جاه بتنوين؛ وأنشد:  
إذا قلت جاه لج حتى ترده \* قوى آدم أطرافها في السلاسل (١)  
ويسكن، حكاة اللحياني أيضا.  
وجوه جوه، بالبناء على الكسر: زجر للبعير لا الناقة (٢).  
وفي المحكم: وجوه جوه: ضرب من زجر الإبل. وقال ابن دريد: تقول العرب للإبل  
جاه لا جهت، وهو زجر للجمل خاصة.  
وفي الصحاح: جاه زجر للبعير دون الناقة، وهو مبني على الكسر.  
\* ومما يستدرك عليه:

تجوه إذا تعظم أو تكلف الجاه وليس به ذلك.  
وجاهه بشر: واجهه به؛ ومنه قولهم في الزجر: لا جهت، أي لا قوبلت بشر.  
وتصغير الجاهة جويهة.  
[جهة]: جهجه بالسبع: صاح به ليكفه، كهجهج؛ قال:  
\* جهجهت فارتد ارتداد الأكمه (٣)  
وقال أبو عمرو: [و] \* جهه جهها: رده. يقال: أتاه فسأله فججه وأوأبه وأصفحه كله إذا  
رده ردا قبيحا.

والمجهجه، بفتح الجيمين: الأسد؛ قال الشاعر:  
جردت سيفي فما أدري إذا لبد \* يغشى المجهجه عض السيف أم رجلا (٤)  
وجهجاه الغفاري: هو ابن قيس، وقيل: ابن سعيد، صحابي، مدني، روى عنه عطاء  
وسليمان ابنا يسار، وشهد بيعة الرضوان، وكان في غزوة المريسيع أجيرا لعمر. وقال  
ابن عبد البر: هو ممن خرج على عثمان، رضي الله تعالى عنه، وكسر عصا النبي صلى  
الله عليه وسلم بركبته إذ تناولها من يد عثمان وهو يخطب فوقع الأكلة فيها، وتوفي  
بعد عثمان بسنة.

وجهجاه: رجل آخر سيملك الدنيا وخروجه من علامات الساعة؛ ونص الحديث: " لا  
تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه "، كأنه مركب من جاه جاه. ويروى:  
جهها، محركة، أو جهجا بترك الهاء وكلها في صحيح مسلم، رحمه الله تعالى، في

باب أشراف الساعة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الجهجة: من صياح الأبطال في الحرب، وقد جهجها وتجهجها؛ قال:  
\* فجاء دون الزجر والتجهجه (٥) \*

- 
- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) في القاموس: للناقة.  
(٣) اللسان.  
(\* ساقطة من الأصل.  
(٤) اللسان وكتب مصححه بهامشه: قوله: جردت الخ، في المحكم هكذا أنشده ابن دريد، قال السيرافي:  
المعروف أوقدت ناري فما أدري الخ.  
(٥) الرجز لرؤية، ديوانه ص ١٦٦ وفي اللسان والمقاييس ١ / ٤٦٢ بدون نسبة، وقبله: من عصلات  
الضيغمي الأجهه

وجهجه بالإبل، كهجهج.  
وجهجه الرجل: رده عن كل شيء. وفي الحديث: أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب  
فانتزع شاة من غنمه فجهجأه أي زبره،  
وأراد جهجهه فأبدل الهاء همزة لكثرة الهآت وقرب المخرج.  
ويوم جهجوه: يوم لبني تميم معروف؛ قال مالك بن نويرة:  
وفي يوم جهجوه حمينا ذمارنا \* بعقر الصفايا والجواد المربب (١)  
وذلك أن عوف بن حارثة (٢) بن سليط الأصبم ضرب خطم فرس مالك بالسيف، وهو  
مربوط بفناء القبة فنشب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون  
جوجوه، فسمي يوم جهجوه.

وقال الأزهري: الفرس إذا استصوبوا فعل إنسان قالوا جوه جوه.  
وقال ابن سيده: جه جه من صوت الأبطال في الحرب، وأيضا: تسكين للأسد والذئب  
وغيرهما.

ويقال: تجهجه عني أي انته؛ نقله الجوهري.

فصل الحاء مع الهاء

أهمله الجوهري.

[حيه]: وقال ابن الأعرابي: الحيه، بكسر الهاء: زجر للضأن والحر: زجر الحمير؛  
وأنشد:

شمطاء جاءت من أعالي البر \* وقد تركت حيه وقالت: حر (٣)

غيرها أنها صارت مكارية.

وقال كراع: زجر المعزى.

وحيه بسكون الهاء مع فتح الحاء: زجر للحمار، عن الفراء.

\* ومما يستدرك عليه:

ما أنت بحيه؛ حكاه ثعلب ولم يفسره.

وما عنده حيه ولا سيه ولا حيه ولا سيه؛ عنه أيضا ولم يفسره.

قال ابن سيده: والسابق أن معناه ما عنده شيء.

فصل الحاء مع الهاء

وفيه:

خانقاه: وهو رباط الصوفية ومتعبدتهم، فارسية أصلها خانة كاه؛ هذا محل ذكرها،

واشتهر بالنسبة إليها أبو العباس الخانقاهي من أهل سرخس، زاهد ورع مقرر.

وخانقاه سعيد السعداء بمصر؛ وذكرها المصنف في "خ ن ق".

فصل الدال مع الهاء

دبه: دبه الرجل تديها:

أهمله الجوهري.

وروى الأزهري عن ابن الأعرابي: إذا وقع في الدبه، محرقة.  
وبخط الصاغانى كسكر، للموضع الكثير الرمل.  
ودبه تديبها إذا لزم الدبه بفتح (٤) فسكون والصواب كسكر، لطريقة الخير؛ عنه أيضا.

-----  
(١) اللسان والتهذيب منسوباً لمالك، وفي التكملة نسبة لمتمم بن نوية.

(٢) الأصل واللسان والتهذيب، وفي التكملة: جارية.

(٣) التكملة وبعدهما:

ثم مالت جانب الخمر \* عمداً على جانبها الأيسر.

(٤) ضبطت بالقلم في القاموس: بالضم.

ودباهة: ة بالسواد.

\* ومما يستدرك عليه:

دبه، محرّكة: موضع بين بدر والصقراء مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى بدر.

وقال ابن بري: يقال للرجل إذا حمد دباه دباه.

دجه: دجه تدجيهها: أهمله الجوهري.

وروى الأزهري عن ابن الأعرابي: إذا نام في الدجيه، اسم لقترة الصائد؛ نقله الصاغاني.

[دره]: دره عليهم، كمنع، درها: هجم من حيث لم يحتسبوه، كدرأ، عن ابن الأعرابي.

وقال غيره: دره عليهم إذا طلع، وهو مثل هجم.

ودره عنهم ولهم، وعلى الأول اقتصر الجوهري، دفع، مثل درأ، وهو مبدل منه، مثل هراق وأراق، كما في الصحاح.

ودارهاث الدهر: هواجمه؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

عزيز علي ففقدته ففقدته \* فبان وخلى دارهاث النوائب (١)

والمدره، كمنبر: السيد الشريف، سمي بذلك لأنه يقوى على الأمور ويهجم عليها؛ عن ابن سيده.

وأيضاً: المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال؛ فيه لف ونشر مرتب.

وقال الليث: أميت فعله إلا قولهم رجل مدره حرب، ومدره القوم هو الدافع عنهم.

وقال غيره: مدره القوم زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم والدافع عنهم، والجمع

مداره؛ وأنشد الجوهري للبيد:

\* ومدره الكتيبة الرдах (٢) \*

وأنشد في الجمع للأصمغ:

يا ابن الجحاححة المداره \* والصابرين على المكاره (٣)

وهو ذو تدرههم، بالضم، وتدرئهم بالهمز، أي الدافع (٤) عنهم؛ عن ابن الأعرابي؛

قال:

أعطى وأطراف العوالي تنوشه \* من القوم ما ذو تدره القوم مانعه (٥)

ولا يقال: هو تدرههم حتى يضاف إليه ذو؛ ويقال: هو ذو تدره وتدرأ إذا كان هجوما

على أعدائه من حيث لا يشعرون، ويقال: الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لأن الدرء

الدفء.

ورده ابن سيده وقال: بل هما لغتان.

ودره على كذا تدرئها: نيف.

ودره فلان فلانا: تنكر له.

مقتضى سياقه أنه بالتشديد.

وبخط الصاغانى بالتخفيف قال: ودرهه: تنكر له.  
والدرهرهه: الكوكبة الوقادة تطلع من الأفق دائرة بنورها؛ عن أبي عمرو.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدره: الإقدام.  
وسكين درهرهه: معوجة الرأس التي تسميها العامة المنجل؛ وبه روي حديث المبعث  
أيضا، وقد تقدم في بره.  
والدرهرهه: المرأة القاهرة لبعليها؛ عن أبي عمرو.  
والداره: البراق؛ استدركه شيخنا.  
وتدره: تهدد؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

- 
- (١) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
  - (٢) ديوانه ط بيروت ص ٤٢، واللسان والصحاح، وقبله: يا عامرا يا عامر الصباح
  - (٣) اللسان والصحاح.
  - (٤) على هامش القاموس عن نسخة: الدفاع.
  - (٥) اللسان.

ورب إبراهيم حين أوها \* بالطير ترمي عنه من تدرها (١)  
ودريه القوم، كسكيت: كبيرهم.  
والداره: الطفيلي والرسول أيضا؛ كل ذلك عن الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:

[درزده]: درزده، بكسر الدال والراء وسكون الزاي وفتح الدال وآخره هاء محضة:  
قرية بنسف، منها: أبو علي الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن مطاع الفقيه عن  
أبي سلمة محمد بن محمد (٢) بن بكر الفقيه.  
دفة: الدافه: أهمله الجوهري والليث.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال: هو الغريب؛ زاد الأزهري: كالهاتف والداهف.  
\* ومما يستدرك عليه:

أدفة، كأحمد: قرية بإخميم من صعيد مصر، وهو غير أدفو التي تقدم ذكرها في الفاء.  
دكه: دكه في وجهه:  
أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وأورده الصاغاني عن الفراء قال: هو كككه لفظا ومعنى.  
وسياتي قولهم: استنككه فنكه في وجهه إذا أمره بأن ينكه في وجه الرجل ليعلم أشارب  
هو أم غير شارب.

وسياقه يقتضي أن يكون مثل استدككه فدكه في وجهه، فتأمل.  
[دله]: الدله، بالفتح ويحرك، والدلوه، بالضم، ذهاب الفؤاد من هم ونحوه كما يدل  
عقل الإنسان من عشق أو غيره.

وقد دلله العشق والهم تدليها: حيره وأدهشه فتدله.  
وقال أبو عبيد: المدله، كمعظم: الساهي القلب الذاهب العقل، أي من عشق ونحوه.  
وفي الصحاح: التدليه: ذهاب العقل عن الهوى. يقال: دلله الحب أي حيره وأدهشه؛  
وأنشد ابن بري:

\* ما السن إلا غفلة المدله (٣) \*

أو المدله: من لا يحفظ ما فعل أو فعل به.  
والداله والدالهة: الضعيف النفس. يقال: رجل داله ودالهة.  
وأبو مدله، كمحدث: تابعي.

قال أبو حاتم بن حبان: اسمه عبيد الله بن عبد الله.  
وقال غيره: هو أخو أبي الحباب سعيد بن يسار وهو مولى عائشة أم المؤمنين، مدني  
روى عن أبي هريرة، وعنه سعد أبو مجاهد الطائي.  
ودله، كفرح، دلها: تحير ودهش، أو جن عشقا أو غما.  
وفي المحكم: دله، كمنع، يدلله دلوها: سلا.

ويقال: ذهب دمه دلها، بالفتح: أي هدرها؛ نقله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:  
الدلوه: الناقة التي لا تكاد تحن (٤) إلى إلف ولا ولد؛ وقد دلّته عن إلفها وولدها  
تدله دلوها؛ قاله أبو زيد في كتاب الإبل؛ ونقله الجوهري.  
ودلّته المرأة على ولدها تدليها: إذا فقدته.  
ودله الرجل: حير.  
والمدله، كمعظم: المتردد حيرة.  
دمه: الدمه، محرّكة: أهمله الجوهري.

- 
- (١) التكملة منسوباً لرؤبة.  
(٢) كذا بالأصل واللباب بتكرار " محمد " وفي معجم البلدان: " محمد بن بكر ".  
(٣) اللسان.  
(٤) في الصحاح: " تجيء " والأصل كاللسان.



وفي اللسان والتكملة عن الليث: شدة حر الرمل والرمضاء.  
وأيضاً: لعبة للصبيان (١).

وادمومه الرمل: كاد يغلي من شدة الحر.

وادمومه فلان: غشي عليه.

\* ومما يستدرك عليه:

دمه يومنا، كفرح، فهو دمه ودامه: اشتد حره؛ قال الشاعر:

ظلت على شزن في دامه دمه \* كأنه من أوار الشمس مرعون (٢)

والدمه، محركة: شدة حر الشمس.

ودمته الشمس: صخوته.

وتقدم له في (٣) حرف الراء: دمهكير هو الأخذ بالنفس من شدة الحر؛ وهو من هذا.

\* ومما يستدرك عليه:

دمتيوه، بفتح الدال والميم وسكون الفوقية وضم التحتية: قرية بمصر من الغربية، وقد

وردتها.

دهده: دهده الحجر فتدهده: دحرجه من علو إلى سفلى فتدحرج، كدهداه دهداة

ودهداة فتدهدى تدهديا، الألف والياء بدلان من الهاء؛ قال رؤبة:

\* دهدهن جولان الحصى المدهده (٤) \*

وفي حديث الرؤيا: فيتدهدى الحجر فيتبعه فيأخذه، أي يتدحرج؛ وقال الشاعر:

يدهدهن الرؤوس كما تدهدي \* حزاورة بأبطحها الكرينا (٥)

حول الهاء الأخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء.

ودهده الشيء: قلب بعضه على بعض، كدهداه.

والدهداه: صغار الإبل، ج دهاده، ثم صغر على دهيده، وجمع الدهداه على الدهيديين

بالياء والنون؛ وأنشد الجوهري:

قد رويت إلا دهيدينا \* قليصات وأبيكرينا (٦)

والدهدهة من الإبل: المائة فأكثر كالدهدهان والدهيدهان؛ وأنشد أبو زيد في كتاب

الخيال للأغر:

لنعم ساقى الدهدهان ذي العدد \* الجلة الكوم الشراب في العضد (٧)

وقولهم: إلاده فلاده؛ قال الأصمعي: أي إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن؛

قال: ولا أدري ما أصله، وإني أظنها فارسية. يقول: إن لم تضربه الآن فلا تضربه أبداً؛

كذا في الصحاح

وقال ابن الأعرابي: العرب تقول: إلاده فلاده، يقال للرجل إذا أشرف على قضاء حاجته

من غريم له أو من تأره، أو من إكرام صديق له إلاده فلاده، أي إن لم تغتنم الفرصة

الساعة فلست تصادفها أبداً؛ ومثله: بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة؛ وأنشد أبو عبيدة

لرؤبة:

## فاليوم قد نههني تنههني \* وقول إلهه فلهه (٨)

(١) على هلمش القلموس عن نسحه: دمه الحر، كفرح: اشته، وفلان بالحر: اشته عليه، ودمهته الشمس، كمنع.

(٢) اللسان والتكملة بدون نسبة، ويروي: " ومد " .

(٣) بهلمش المطبوعة المصرية: " قوله: وتقدم له لآح عبارهته هناك: الدمهكر كسفرجل: الأخذ بالنفس معرب دمه كير " .

(٤) ديوانه ص ١٦٦ واللسان والتهديب وقبله: إذا سباهيك الرياح الوله

(٥) البيت لعمر بن كلثوم، من معلقته، شرح المعلقات العشر للزروني ص ١١١ برواية: " يدهون الرؤوس " وفي شرحه: يدهدون: يتدحرجون. وفي اللسان والتهديب بدون نسبة.

(٦) اللسان والصحاح والتهديب والتكملة، قال الصاعاني:

والرواية:

قد رديت إلا دهيد هينا

إلا ثلاثين وأربعينا

أبيكرات وأبيكرينا

والرجز من الأصمعيات.

(٧) اللسان والأول في التهديب والصحاح.

(٨) ديوانه ص ١٦٦ واللسان والثاني في الصحاح والمقاييس ٢ / ٢٦ .

قول جمع قائل، كراقع ورقع. يقال: إنها فارسية حكى قول ظئره.  
وقد جاء ذلك في حديث الكاهن، وهو مثل من أمثال العرب قديم.  
قال الليث: ده كلمة كانت العرب تتكلم بها، يرى الرجل تأره فتقول له: يا فلان إلاده  
فلاده، أي إن لم تتأر به الآن لم تتأر به أبدا.

وذكره أبو عبيد في باب طلب الحاجة فيمنعها فيطلب غيرها.  
قال الأصمعي: ويقال: لاده فلاده، أي لا أقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض.  
قال الأزهري (١): وهذا القول يدل على أن ده فارسية معناها الضرب، تقول للرجل:  
إذا أمرته بالضرب: ده، قال: رأيته في كتاب أبي زيد بكسر الدال.  
\* قلت: ده بالكسر، فارسية معناها أعط، ويكنى بها عن الضرب.  
وقد أورد الزمخشري هذه الأقوال في أول المستقصى من أمثاله.  
ودهدوه الجعل، بضم الدالين وفتح الواو، ودهدوته، بتشديد الواو، ودهديته، بتشديد  
الياء على البدل ويخفف، كل ذلك عن ابن الأعرابي، ما يدهدهه، أي يدرجه من  
الخرء المستدير.

وقال ابن بري: الدهدوهة كالدحروجة: ما يجمعه الجعل من الخراء.  
وفي الحديث: لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدهداه: الكثير من الإبل حواشي كن أو جلة؛ عن أبي الطفيل؛ وأنشد:  
\* يزود يوم المنهل الدهداه (٢) \*  
كالدهدهان.

ويقال: ما أدري أي الدهداه هو، مقصورا ويمد، عن الكسائي، أي  
أي الناس هو؛ نقله الجوهري.  
ويروى: أي الدهداه هو.

وقال ابن الأعرابي: يقال في زجر الإبل: ده ده.  
وأما قولهم: ده درين سعد القين، فتقدم ذكره في الراء وفي النون.  
دوه: التدوه:

أهمله الجوهري.

وقال الصاغانى: هو التغير.

وأىضا: التقحم في الأمور.

ودوه، بضم الهاء، وبخط الصاغانى بكسرها، ويضم أي أوله: دعاء للربع، كصرد.  
والتدويه: أن تدعو الإبل فتقول: داءه داءه بالكسر والتسكين، أو ده ده، بالضم، لتجىء  
إلى ولدها.

\* ومما يستدرك عليه:

داه دوها: إذا تحير.

فصل الذال مع الهاء  
أهمله الجوهري.  
ذمه: ذمه الحر، كفرح: اشتد.  
وذمه الرجل بالحر: اشتد عليه وألم دماغه منه.

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قال الأزهري الخ أسقط الشارح من اللسان جملة يئني عليها كلام الأزهري ونصها: أبو زيد: تقول: إلا ده فلا ده يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فليقى واطره فيقول له بعض القوم: إن لم تضربه الآن فإنك لا تضربه، قال الأزهري الخ ".  
(٢) اللسان والتهديب وفيهما: " النهل " بدل: " المنهل " وقبله: إذا الأمور اصطكت الدواهي \* مارسن ذا عقب وذا بداه

والمعجمة لغة في جميع معاني المهملة.  
\* ومما يستدرك عليه:

أذمهته الشمس: آلمت دماغه.

وذمه يومنا، كفرح ونصر: اشتد حره.  
ذهه: الذه:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو ذكاء القلب وشدة الفطنة؛ نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي.

فصل الرء مع الهاء

\* ومما يستدرك عليه:

ربه: أربه الرجل: إذا استغنى بتعب شديد؛ عن ابن الأعرابي.

قال الأزهري: ولا أعرف أصله.

رجه: الرجه (٢):

أهمله الجوهري:

وقال ابن الأعرابي: هو التشبث بالإنسان. هكذا هو في التكملة.

ووقع في نسخة اللسان: التثبث بالأسنان، انتهى.

وعندي فيه نظر.

وأيضاً: التزعزع؛ عن ابن الأعرابي أيضاً.

قال: وأرجه: آخر الأمر عن وقته، وكذلك أرجأ، كأن الهاء مبدلة من الهمزة.

[رده]: الردهة: حفيرة في القف تحفر أو تكون خلقة؛ وأنشد ابن سيده لطفيل:

كأن رغال الخيل حين تبادرت \* بوادي جراد الردهة المتصوب (٣)

وأنشد ابن بري:

\* عسلان ذئب الردهة المستورد \*

وفي الصحاح: الردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء، ج رده بحذف التاء؛ قال

الشاعر:

لمن الديار بجانب الرده \* قفرا من التأبيه والنده (٤)

أو هو بضم فسكون، ورداه، بالكسر، ورده، كسكر. ويقال: قرب الحمار من الردهة

ولا تقل ساء.

وقال الخليل: الردهة: شبه

أكمة خشنة كثيرة الحجارة، ج رده، محركة؛ هذا قول أهل اللغة.

قال ابن سيده: والصحيح أنه اسم للجمع.

والردهة: البيت الذي لا أعظم منه؛ عن الليث.

قال الأزهري: والجمع رداه.

والردهة: الصخرة في الماء.

وقال المؤرج: هي الأتان.  
وقال غيره: حجر مستنقع في الماء، والجمع رداه؛ قال ابن مقبل:  
وقافية مثل وقع الردا \* لم تترك لمجيب مقالا (٥)  
والردهة: ماء الثلج، عن المؤرج.  
والردهة: الثوب الخلق المسلسل؛ عن المؤرج.  
قال الأزهري: لا أعرف شيئا مما روى المؤرج، وهي (٦) مناكير كلها.

- 
- (١) اقتصر في التكلمة على: ذكاء القلب.  
(٢) الصواب أنه محرك، خلافا لما يفهمه إطلاقه هامش القاموس.  
(٣) اللسان.  
(٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة.  
(٥) اللسان والتهذيب.  
(٦) في التهذيب: وهي منكرة عندي.

والردهة: مدفن (١) بشر بن أبي خازم، وهو موضع ببلاد قيس.  
وردهه بحجر، كمنع (٢): رماه به.  
ورده البيت: عظمه وكبره.  
قال الأزهري: والأصل فيه ردح، والهاء مبدلة منه.  
ورده فلان: ساد القوم بشجاعة وكرم ونحوهما؛ عن ابن الأعرابي. وضبطه الصاغاني  
بالتشديد، وهو الصواب.  
ورجل رده، كخجل: صلب متين لجوج لا يغلب؛ عن المؤرج.  
وقد أنكره الأزهري.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الردهة: المورد؛ عن المؤرج.  
والردهة: قلة الراية.  
والردة، كسكر: تلال القفاف، قال رؤبة:  
\* من بعض أنضاض القفاف الردة (٣) \*  
والرداه الرد للمبالغة والإجادة، كما يقال: أعوام عوم.  
وشيطان الردهة: ذو الثدية المقتول بنهروان، وقد ذكره الجوهري. وأيضا معاوية بن أبي  
سفيان؛ ومنه حديث علي في صفين: وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها  
وجيب قلبه؛ وذلك حين انهزم أهل الشام وأخلد معاوية إلى المحاكمة.  
وهو أيضا أحد المردة من أعوان إبليس.  
ويقولون: أعذب من مويهة في رديهة، تصغير ردهة.  
[رفه]: الرفاهة والرفاهية، مخففة، والرفهنية، كبلهنية: رغد الخصب ولين العيش؛  
وكذلك الرفاغة والرفاغية والرفغنية.  
قال الجوهري: الرفهنية ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسرة ما  
قبلها.  
رفه عيشه، ككرم، فهو رفيه ورافه وادع.  
ورجل رفهان ومترفه: أي مستريح متنعم.  
وأرفههم الله تعالى ورفههم ترفيها: ألان عيشهم وأخصبهم.  
ورفه الرجل، كمنع، رفها، بالفتح ويكسر، ورفوها، بالضم، لان عيشه.  
ورفعت الإبل ترفه رفها ورفوها: وردت الماء كل يوم متى شاءت؛ والاسم الرفه،  
بالكسر، كذا في الصحاح.  
وإبل روافه، عن الزمخشري، وأرفهتها أنا؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ ورفهتها ترفيها:  
أوردتها كل يوم متى شاءت؛ قال غيلان الربيعي:  
ثمت فاظ مرفها في إدناء \* مداخلا في طول وإغماء (٤)  
وقيل: الرفه أقصر الورد وأسرع؛ واستعاره لبيد في نخل نابثة على الماء، فقال:

يشربن رفها عراكا غير صادية \* فكلها كارع في الماء مغتمر (٥)  
وأرفهوا: رفهت ماشيتهم، أي وردت رفها، عن الأصمعي.

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: وموضع دفن به.  
(٢) في القاموس: كمنعه.  
(٣) ديوانه ص ١٦٧ وفي اللسان برواية: من بعض أنضاد الرداه الردة  
و في التهذيب: من بعض أنضاد القفاف الردة  
و في التكملة كالديوان:  
يعدل أنضاد القفاف الردة \* عنها وأنباج الرمال الوره  
قال: والرده: مستنقعات الماء. وفي المقاييس ٢ / ٥٠٦: من بعد أنضاد التلال الردة  
(٤) اللسان.  
(٥) ديوانه ط بيروت ص ٥٦ برواية: " غير صادرة " واللسان والتهذيب والمقاييس ٢ / ٤١٩.



وأرفه المال: أقام قريبا من الماء في الحوض واضعا فيه.  
وأرفه الرجل: ادهن وترجل كل يوم؛ وقد نهى عنه.  
وأیضا: داوم على أكل النعیم، وهو التوسع في الطعام والمشرب؛ وبهما فسر الحديث:  
نهى عن الإفراه؛ أي لأنه من فعل العجم وأرباب الدنيا، وفيه الأمر بالتقشف وابتدال  
النفس.

وأرفه عندنا: أقام واستراح كاسترفه؛ عن ابن الأعرابي في النوادر.  
والرْفَه، كصرد: التبن، عن كراع.  
ومنه المثل: أغنى من التفه عن الرْفَه؛ والتفه: عناق الأرض لأنه لا يقتات التبن؛ كما في  
الصحاح، وقد تقدم البحث في ت ف ه.  
والرْفَه، بالكسر: صغار النخل.

والرْفَهَة، محرّكة: الرحمة والرأفة؛ عن أبي الهيثم، وبه فسر  
قولهم: إذا سقطت الطرفة قلت في الأرض الرْفَهَة.  
وقال أبو ليلى: هو رافه به، أي راحم له. ويقال: أما ترْفَه فلانا؟ ويقال: بيننا ليلة رافهة  
وثلاث ليال روافه، أي لينة السير.

وفي الصحاح: إذا كان يسار فيها (١) سيرا لينا.

ورْفَه عني ترفيها: كنت في ضيق ورفس عني.  
\* ومما يستدرك عليه:

رْفَه عن الإبل ترفيها: إذا أوردتها الماء كل يوم والترفيه: الرفق؛ وأيضا: الإقامة  
والاستراحة؛ عن ابن الأعرابي وهو أرفه منه: أكثر رْفَهًا.  
ورْفَه عنه التعب: أزيل.

\* ومما يستدرك عليه:

[ركه]: الركاهة: النكهة الطيبة، عن الهجري؛ وأنشد:

حلو فكاهته مسك ركاهته \* في كفه من رقى الشيطان مفتاح (٢)

\* ومما يستدرك عليه:

[رمه]: رمه يومنا، كفرح، رمها: اشتد حره؛ والزاي أعلى؛ كذا في اللسان.

[رهه]: الرهرة:

(١) عبارة الصحاح: إذا كان يسار إلى الماء فيهن سيرا لينا.

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: رهرة.

أهمله الجوهري.

وفي اللسان والتكملة عن الليث: حسن بصيص لون البشرة ونحوه.

وقال ابن دريد: ترهره جسمه: ابيض من النعمة.

وترهره السراب: تتابع لمعانه، وكذلك تريه.

وجسم رهراه ورهروه، بالضم، ورهره، كجعفر: ناعم أبيض.

وطست ره، وهذه عن ابن

الأعرابي، ورهره ورهراه: واسع قريب القعر، كرحرح ورحراح، كل ذلك عن ابن دريد

وقيل: الهاء بدل من الحاء ورده ابن الأنباري.

وقد جاء ذكره في حديث المبعث: فجيء بطست رهرة، وبه فسر.

وقال القتيبي: سألت أبا حاتم والأصمعي عنه فلم يعرفاه.

ورهره مائدته: وسعها كرما وسخاء.

\* ومما يستدرك عليه:

ماء رهراه ورهروه. صاف.

وجسم رهروهة (٣): أبيض.

وطست رهرة: صافية براقه مضيئة.

وقال الأزهري: الرهة: الطست الكبيرة وره ره: دعاء للضأن، وهو مقلوب هرهر، حكاه يعقوب.

[روه]: الروه، بالفتح، والرواه، بالضم:

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو اضطراب الماء على وجه الأرض، وقد راه يروه روها، والاسم الرواه، يمانية؛ كما في اللسان والتكملة.

\* ومما يستدرك عليه:

[روبنجه]: روبانجاه، بالضم: قرية بنواحي بلخ، منها: محمد بن الحسين، المعروف بالأمير، صاحب ديوان الإنشاء للسلطان سنجر، انتقل إلى غزنة فسكنها، وله شعر حسن.

[ريه]: راه السراب يريه ريه: جاء وذهب، أو جرى على وجه الأرض.

وتريه السراب: تريه؛ كما في الصحاح.

وقال ابن الأعرابي: تميم ههنا وههنا لا يستقيم له وجه.

والمريه، كمحمد: المريخ؛ وأنشد الجوهري لرؤبة:

كأن رقراق السراب الأمره \* يستن من ريعانه المريه (١)

كأنه ريه أو ريهته الهاجرة؛ ومثله قول الآخر:

\* إذا جرى من آله المريه (٢) \*

\* ومما يستدرك عليه:

راهويه، ويقال راهويه اسم، وهو والد إسحاق.

فصل الزاي مع الهاء

أهمله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:

[زجه]: أزجاه: قرية من قرى خابران، ثم من نواحي سرخس؛ منها: أبو بكر أصرم بن

محمد بن أصرم، المقري، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن معاوية الخطيب، ووالده أبو

حامد أحمد، وأبو الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الأزجاهيون فقهاء محدثون.

\* ومما يستدرك عليه:

[زفه]: الزافه: السراب؛ رواه ثعلب عن ابن الأعرابي؛ نقله الأزهري.

[زله]: الزله: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو نور الرياح وحسنه.

قال: وأيضا: الصخرة التي يقوم عليها الساقى.

قال: وأيضا: التحير.

وقال الليث: الزله، محركا: ما يصل إلى النفس من غم (٣) الحاجة

أو هم من غيرها؛ نقله الأزهري، وأنشد:

وقد زلعت نفسي من الجهد والذي \* أطالبه شقن ولكنه نذل (٤)

قال: الشقن القليل من كل شيء.

\* ومما يستدرك عليه:

الزله، محركة: الطمع.

وزوله، كفوفل (٥): قرية بمرو، منها: عامر بن عمران بن فتح الزولهي عن الحصين بن

المثنى، توفي سنة ٣٠٧.

[زمه]: الزمه، محركة:

أهمله الجوهري.

وهي لغة في الذمه بالذال. يقال: زمه الحر، وذمه ودمه ورمه كفرح في الكل، إذا اشتد؛

وكذلك زمه يومنا.

وزمه الرجل بالحر: اشتد عليه فآلم دماغه.

(١) ديوانه ص ١٦٦ واللسان والتكملة والصحاح باختلاف بعض الألفاظ في الشطرين بين الأصل والديوان والمصادر.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس بالكسر منونة، وأضافها الشارح فخففها.

(٤) اللسان والتكملة.

(٥) قيدها ياقوت: " زولاه " ومثله ابن الأثير في اللباب.



وزمته الشمس ودمهته، كمنع: آلمته؛ كل ذلك لغة في الدال (١) والذال والراء.  
[زوه]: زاه، كجاه: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهي ة قرب نيسابور، منها: محمد بن إسحاق بن شيرويه (٢) الزاهي عن العباس بن منصور وأقرانه، توفي (٣) سنة ٣٨٠؛ وأبو الحسن علي بن إسحاق بن خلف الزاهي الشاعر نزيل بغداد، توفي (٤) سنة ٣٦٠.  
\* ومما يستدرك عليه:

زاوه: قرية ببوشنج، منها: أبو الحسين (٥) جميل بن محمد بن جميل الزواهي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله.  
[زهه]: الزهزاه:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال الصاغاني: هو المختال في غير مرآة (٦).  
\* ومما يستدرك عليه:

زه، بالكسر والسكون، كلمة تقال عند العجب والاستحسان بالشيء، وقد جاء ذكرها في خبر غيلان الثقفي مع كسرى حين وفد عليه وأعجبه كلامه؛ كما في الأغاني.  
فصل السين مع الهاء

[سبه]: السبه، محرّكة: ذهاب العقل من الهرم، وهو مسبوه ومسبه؛ كما في الصحاح.  
ورجل سباه، كثمان (٧): مدله ذاهب العقل؛ أنشد ابن الأعرابي:

ومنتخب كأن هالة أمه \* سباه الفؤاد ما يعيش بمعقول

هالة هنا: الشمس، ومنتخب: حذر كأنه لذكاء قلبه فزع.

وقيل: هو رافع رأسه صعدا كأنه يطلب الشمس فكأنها أمه.

وسبه، كعني، سبها: ذهب عقله هرما، فهو مسبوه.

ورجل سبه، محرّكة، وسباه كثمان، وسباهية، كعلانية: أي متكبر.

والسباه، كغراب: سكتة تأخذ الإنسان يذهب منها عقله؛ عن المفضل.

وكسحاب: المضلل.

والمسبه، كمعظم: الطليق اللسان.

\* ومما يستدرك عليه:

قال كراع: السباه، بالضم، الذاهب العقل، والذي كأنه مجنون من نشاطه.

قال ابن سيده: صوابه السباه ذهاب العقل، أو نشاط الذي كأنه مجنون.

وقال اللحياني: رجل مسبه العقل ومسمه العقل أي ذاهبه.

وسباهي العقل: ضعيفه.

\* ومما يستدرك عليه:

[سبربه]: سبربيه، بكسرتين: قرية بمصر من الغربية، وقد دخلتها؛ هكذا تنطقه العامة،

وهي تكتب في الديوان سبرباي.

[سته]: الستة، بالفتح عن ابن دريد، وقال: هو

- 
- (١) في القاموس: في الذال والذال.
  - (٢) الأصل ومعجم البلدان، وفي اللباب: " بشيرويه " وفي التبصير ٢ / ٦٥١ بشرويه.
  - (٣) الأصل واللباب وفي ياقوت سنة ٣٣٨.
  - (٤) في اللباب: توفي بعد سنة ٣٦٠.
  - (٥) الأصل واللباب وفي ياقوت: أبو الحسن.
  - (٦) على هامش القاموس عن نسخة: مروءة.
  - (٧) في القاموس: كيمان.

الأصل، ويحرك عن الجوهرى وقال: وهو الأصل؛ الإست (١)، وهو من المحذوف  
المحتلة له ألف الوصل، ج أستاها.

قال الجوهرى: وأصلها سته على فعل، بالتحريك، يدل على ذلك أن جمعه أستاها، مثل  
جمل وأجمال، ولا يجوز أن يكون مثل جذع (٢) وقفل اللذين يجمعان أيضا على  
أفعال، لأنك إذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه، بالفتح، انتهى؛  
وقال عامر بن عقيل السعدي:

رقاب كالمواجن خاظيات \* وأستاها على الأكوار كوم (٣)  
والسه، ويضم مخففة: العجز أو حلقة الدبر؛ ومنه الحديث: إنما العين وكاء السه، أي  
إذا نام

انحل وكاؤها، كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح، وهو من أحسن الكنايات  
وألفها؛ وأنشد الجوهرى لأوس:

شأتك قعين غثها وسمينها \* وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر (٤)  
يقول: أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس.  
والسته، محركة: عظمتها.

والأسته والستاها، كغرابي: العظيمها الكبير العجز، ج ككتب وستهان، كعثمان.  
وأياها: طالبها أو الملازم لها، كالسته، ككتف، كما قالوا: رجل حرح لملازم  
الأحراح؛ عن ابن بري.

والسته، كزرقم، والميم زائدة وله نظائر مر بعضها.  
وسته، كمنعه، سته: تبعه من خلفه لا يفارقه لأنه تلا استه.  
وأياها: ضرب استه.

والستاها؛ هكذا في النسخ بضم السين وفتح التاء والصواب السيتهي كحيدري، كما  
هو نص الفراء بخط الصاغانى؛ من يمشي آخر القوم أبدا يتخلف عنهم فينظر في  
أستاها؛ نقله ابن بري؛ وأنشد للعامرية:

لقد رأيت رجلا دهريا \* يمشي وراء القوم سيتها (٥)  
ومن المجاز: كان ذلك على است الدهر، أي على وجهه؛ كما في الأساس.  
وقيل: على أوله.

وقال أبو عبيدة: كان ذلك على است الدهر وأس الدهر، أي على قدم الدهر؛ وأنشد  
الإيادي لأبي نخيلة:

ما زال مجنونا على است الدهر \* ذا حمق ينمي وعقل يحري (٦)  
أي لم يزل مجنونا دهره كله.

ويقال: ما زال فلان على است الدهر مجنونا، أي لم يزل يعرف بالجنون؛ نقله  
الجوهرى عن أبي زيد.  
ومن أمثالهم.

يابن استها.  
قال الزمخشري: كناية عن إحماض (٧) أبيه أمه.

- 
- (١) من غريب لغاته: ست، بغير في أوله، ولا هاء في آخره، ذكره أبو حيان في شرح التسهيل في الحذف، وأنشد لابن رميظ العنبري: يسيل على الحاذين والست حيضها  
اه، محشي هامش القاموس. وسينبه عليه الشارح في المستدركات.
- (٢) في اللسان " جزع " والأصل كالصباح.
- (٣) اللسان.
- (٤) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٣٨ واللسان والصباح والتهذيب والأساس.
- (٥) اللسان.
- (٦) اللسان وفي التهذيب: " في بدن " بدل: " ذا حمق " وفي التكملة: " في جسد " وفي الأساس: " ذا جسد " وقبلهما فيها: من كان لا يدري فإني أدري  
و بعدهما: هبه لإخوانك يوم النحر  
و الصباح والأول فيها برواية: \* ما زال مذ كان على است الدهر  
(٧) في الأساس: كناية عن إحماض أمه إياها.



وقال الأزهري: قرأت بخط شمر: العرب تسمي بني الأمة بني استها؛ قال وأقرأنا ابن الأعرابي للأعشى:

أسفها أوعدت يابن أستها لست على الأعداء بالقادر (١)

ويقال (٢): يابن استها، يريد است أمه يعني أنه ولد من استها. ويقولون أيضا: يابن استها إذا أحمضت حمارها.

ومن أمثالهم: تركته باست الأرض، أي عديما فقيرا لا شيء له.

ومن أمثالهم، ما روي عن أبي زيد: تقول العرب: ما لك است مع استك، إذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال، فاسته لا يفارقه، وليس له معها أخرى من رجال ومال؛ نقله الصاغانى عن أبي زيد.

وفي الأساس: أي ما لك عون.

ومن أمثالهم: لقيت منه است الكلبة، أي ما كرهته؛ كما في الأساس.

ويقولون: أنتم أضيق أستاذها من أن تفعلوه؛ قال الزمخشري: كناية عن العجز.

وقال غيره: يقال للرجل يستدل ويستضعف: است أمك أضيق واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا. \* ومما يستدرك عليه:

من لغات الاست: ست، بلا همز في أوله ولا هاء في آخره، ذكره أبو حيان في شرح التسهيل، وبه روي الحديث أيضا؛ قال ابن رميض العنبري:

يسيل على الحاذين والست حيضها \* كما صب فوق الرجمة الدم ناسك

وقال ابن خالويه: فيها ثلاث لغات: سه وست واست.

وأما ما ذكره المصنف من ضم سين السه فغريب لم أره لأحد.

ويقال للرجل الذي يستدل: أنت الاست السفلى وأنت السه السفلى.

ويقال لأراذل الناس: هؤلاء الأستاه، ولأفاضلهم: هؤلاء الأعيان والوجوه.

وإذا نسبت إلى الاست قلت: ستهى، بالتحريك، واستي بالكسر، وسته ككتف على النسب، كما في الصحاح.

وامرأة ستهاء وستهمة: عظيمة العجز.

وإذا صغرتها رددتها إلى الأصل فقلت: ستهية.

ورجل مسته، كمكرم: ضخم الألتين؛ ومنه حديث الملاعنة: " إن جاءت به أستة (٤) جعدا "

قال الأزهري: ورأيت رجلا ضخم الأرداف كان يقال له: أبو الأستاه.

ويقال: أستة فهو مسته، كما يقال: أسمن فهو مسمن.

ومن الأمثال في الاست: قال أبو زيد: يقال إذا حدث الرجل الرجل فخلط فيه أحاديث

الضبع استها، وذلك أنها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه أحد فذلك أحاديثها استها.

والعرب تضع الاست مقام الأصل فتقول: ما لك في هذا الأمر است ولا فم، أي أصل

ولا فرع؛ قال جرير:  
\* فما لكم است في العلالا ولا فم (٥) \*  
ويقولون في علم الرجل بما يليه غيره (٦): است البائن

- 
- (١) ديوان الأعمشى ط بيروت ص ٩٥ و صدره برواية: أجدعا توعدني سادرا و المثبت كرواية اللسان و التهذيب و التكملة.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ويقال الخ عبارة اللسان: ويقال للذي ولدته أمة يا بن استها، يعنون است أمة ولدته، أنه ولد من استها"، وهي عبارة التهذيب.  
(٣) في التهذيب: " حمضت " و المثبت كرواية اللسان.  
(٤) في اللسان و التكملة و التهذيب: " مستها ".  
(٥) ديوانه ص ٥٢٥ و صدره: إن عد لؤم فسليط الأم \*  
و البيت في التكملة، و عجزه في اللسان و التهذيب.  
(٦) في اللسان: يليه دون غيره.

أعلم؛ والبائن: الحالب الذي لا يلي العلبة (٧) والذي يلي العلبة يقال له المعلي. ويقال للقوم إذا استدلوا واستضعف بهم: باست بني فلان؛ ومنه قول الحطيئة: فباست بني عبس وأستاه طيء \* وباست بني دودان حاشى بني نصر (٢) نقله الجوهري؛ قال: وأما قوله: قيل هو الأخطل، وقيل: عتبة بن الوغل في كعب بن جعيل:

وأنت مكانك من وائل \* مكان القراد من است الجمل (٣) فهو مجاز لأنهم لا يقولون في الكلام است الجمل، وإنما يقولون عجز الجمل. وقال المؤرج: دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفة روفة فأحد النظر إليها، فقال له سليمان: أتعجبك؟ فقال: بارك الله لأمير المؤمنين فيها؛ فقال: أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الاست وهي لك، فقال الرجل: است البائن أعلم، فقال: واحد، فقال: صر عليه الغزو استه، قال: اثنان، قال: است لم تعود المجرم، قال: ثلاثة، قال: است المسؤول أضيّق، قال: أربعة، قال: الحر يعطي والعبد تألم استه، قال: خمسة، قال الرجل: استي أخبثي، قال: ستة، قال: لا ماءك أبقيت ولا هنك أنقيت، قال سليمان: ليس هذا في هذا، قال: بلى أخذت الجار بالجار (٤)، قال: خذها لا بارك الله لك فيها!. قوله: صر عليه الغزو استه لأنه لا يقدر أن يجامع إذا غزا. \* ومما يستدرك عليه:

[سده]: السده والسده، كجبل وعراب: شبيه بالدهش؛ وقد سده، كعني، كما في اللسان.

قال ابن جنبي: أما قولهم: السده في الشده ورجل مسدوه في معنى مشدوه (٥)، فينبغي أن تكون السين بدلا من الشين، لأن الشين أعم تصرفا.

[سفه]: السفه، محرّكة وكسحاب وسحابة: خفة الحلم أو نقيضه، وأصله الخفة والحركة، أو الجهل، وهو قريب بعضه من بعض.

وقد سفه نفسه ورأيه وجلمه، مثلثة، الكسر، اقتصر عليه الجوهري وجماعة، وقالوا: سفه ككرم، وسفه بالكسر، لغتان أي صار سفيها، فإذا قالوا: سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه إلا بالكسر، لأن فعل لا يكون متعديا، فتأمل ذلك مع التثني الذي ذكره المصنف.

وقال اللحياني: سفه نفسه، بالكسر، سفها وسفاهة وسفاها: حملة على السفه، هذا هو الكلام العالي؛ قال: وبعضهم يقول: سفه، وهي قليلة.

قال الجوهري: وقولهم: سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره، كان الأصل سفهت نفس زيد، ورشد أمره، فلما حول الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه، لأنه صار في معنى سفه نفسه، بالتشديد؛ هذا قول البصريين والكسائي، ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد.

وقال الفراء: لما حول الفعل من النفس إلى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على أن السفه فيه، وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا، لأن المفسر لا يكون إلا نكرة، ولكنه ترك على إضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها، ولا يجوز عنده تقديمه لأن المفسر لا يتقدم.

- 
- (١) عن اللسان والتهذيب، وبالأصل: " العلية " بالياء التحتية.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٢ برواية: " وأفناء طيء " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والصحاح والأساس والتكملة.  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) زيد في التهذيب: كما يأخذ أمير المؤمنين، وهو أول من أخذ الجار بالجار.  
(٥) بالأصل: " مسدوه " والصواب ما أثبت، باعتبار ما بعده.  
(٦) على هامش القاموس عن نسخة: وحلمه.

ومثله قولهم: ضقت به ذرعا وطبت به نفسا، والمعنى: ضاق ذرعي به وطابت نفسي به، انتهى\* قلت: وهذا القول أنكره النحويون، وقالوا: إن المفسرات نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات.

أو نسبه إليه؛ هذا القول فيه إشارة إلى قول الأخفش، فإنه قال: أهل التأويل يزعمون أن المعنى سفه نفسه، أي بالتشديد بالمعنى المذكور؛ ومنه قوله: إلا من سفه الحق، معناه: من سفه الحق.

وقال يونس النحوي: أراها لغة ذهب يونس إلى أن فعل للمبالغة، فذهب في هذا مذهب التأويل، ويجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا. أو أهلكه، فيه إشارة إلى قول أبي عبيدة فإنه قال: معنى سفه نفسه أهلك نفسه وأوبقها، وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل.

وقال بعض النحويين في قوله تعالى: (إلا من سفه نفسه، أي في نفسه) (١) أي صار سفيها، إلا أن في حذف حروف الجر في غير موضع.

وقال الزجاج: القول الجيد عندي في هذا: أن سفه في موضع جهل، والمعنى، والله أعلم، إلا من جهل نفسه، أي لم يفكر في نفسه فوضع سفه في موضع جهل، وعدي كما (٢) عدي.

قال الأزهري: ومما يقوي قول الزجاج الحديث: إن الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس، فجعل سفه واقعا معناه أن تجهل الحق فلا تراه حقا. ويقال: سفه فلان رأيه إذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له.

وفي الحديث: إنما البغي من سفه الحق، أي من جهله، وقيل: من جهل نفسه، وفي الكلام محذوف تقديره إنما البغي فعل من سفه الحق.

ورواه الزمخشري: من سفه الحق، على أنه اسم مضاف إلى الحق، قال: وفيه وجهان: أحدهما: أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل كأن الأصل سفه على الحق، والثاني: أن يضمن معنى فعل متعد كجهل، والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة.

ومن المجاز: سفهت الطعنة سفها: أسرع منها الدم وجف (٣)؛ كما في الأساس. ومن المجاز: سفه الشراب سفها: إذا أكثر منه فلم يرو.

وحكى اللحياني: سفه الماء شربه بغير رفق.

وسفه، كفرح وكرم، علينا؛ الأولى أن يقول: سفه علينا، كفرح وكرم؛ جهل، كتسافه، فهو سفيه، ج سفهاء وسفاه، بالكسر، وهي سفيهة، ج سفيهات وسفائه وسفه، كسكر، وسفاه، بالكسر. وقوله تعالى: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما) (٤).

قال اللحياني: بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لأنهم جهال بموضع النفقة.

قال: وروي عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، أنه قال: النساء أسفه السفهاء.

وقال الأزهري: سميت المرأة سفية لضعف عقلها، ولأنها لا تحسن سياسة مالها، وكذلك الأولاد ما لم يؤنس رشدهم.  
وقوله تعالى: (فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً) (٥)؛ السفية: الخفيف العقل.  
وقال مجاهد: السفية: الجاهل، والضعيف: الأحمق.  
قال ابن عرفة: الجاهل هنا هو الجاهل بالأحكام لا

- 
- (١) البقرة، الآية ١٣٠.  
(٢) أي على المعنى، كما يفهم من عبارة التهذيب.  
(٣) في الأساس: وخف.  
(٤) النساء، الآية ٥.  
(٥) البقرة، الآية ٢٨٢.

يحسن الإملاء ولا يدري كيف هو، ولو كان جاهلا في أحواله كلها ما جاز له أن يداين. وقال ابن سيده: معناه إن كان جاهلا أو صغيرا. وقال اللحياني: السفه الجاهل بالإملاء. قال ابن سيده: وهذا خطأ لأنه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يمل هو. وقال الراغب: هذا هو السفه الدنيوي، وأما السفه الأخروي فكقوله تعالى: (وأنه كان يقول سفيها على الله شططا) (١)، فهذا هو السفه في الدين. وسفهه تسفيها: جعله سفيها، كسفهه، كعلمه؛ عن الأخفش ويونس، وعليه خرج سفه نفسه كما تقدم. أو سفهه تسفيها: نسبة إليه، أي إلى السفه؛ نقله الجوهري. وتسفهه عن ماله: إذا خدعه عنه؛ نقله الجوهري. وتسفحت الريح الغصون: أمالتها، أو مالت بها، أو استخفتها فحركتها؛ وأنشد الجوهري لذي الرمة جرير كما اهتزت رماح تسفحت \* أعاليها مر الرياح النواسم (٢) وسافهه مسافهة: شاتمته؛ ومنه المثل: سفهه لم يجد مسافها؛ نقله الجوهري. وسافه الدن أو الوطب: فاعده فشرب منه ساعة بعد ساعة؛ نقله الجوهري. ومن المجاز: سافه الشراب إذا أسرف فيه فشربه جزافا؛ قال الشماخ: فبت كأنني سافحت صرفا \* معتقة حمياها تدور (٣) وقال اللحياني: سافحت الماء شربته بغير رفق. وفي الأساس: شربته جزافا بلا تقدير؛ كسفهه، كفرح، وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرر. ومن المجاز: سافحت الناقة الطريق إذا لازمته بسير شديد. وفي الأساس: إذا أقبلت على الطريق بشدة سير (٤). وقال غيره: إذا خفت في سيرها؛ قال الشاعر: أحدو مطيات وقوما نعسا \* مسافحات معملا موعسا (٥) أراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء. وسفحت، كفرحت ومنعت: شغلت أو تشغلت، كذا في النسخ والصواب شغلت أو شغلت. وسفحت نصيبي، كفرحت: نسيت؛ عن ثعلب. ومن المجاز: ثوب سفه: أي لهله، رديء النسيج؛ كما يقال: سخييف. و (٦) من المجاز: زمام سفه: مضطرب، وذلك لمرح الناقة ومنازعتها إياه؛ وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف سيفا: وأبيض موشي القميص نصبته \* على ظهر مقلات سفه زمامها (٧) وواد مسفه، كمكرم: مملوء كأنه جاز الحد فسفه، فمسفه على هذا متوهم من باب أسفهته وجدته سفيها وهو مجاز؛ قال ابن الرقاع:

- 
- (١) الجن، الآية ٤.
- (٢) ديوانه ص ٦١٦ واللسان وفيه: " مشين كما اهتزت " والتهذيب، والصحاح والمقاييس ٣ / ٧٩ وفيها: " مشين... الرواسم " والتكملة والأساس. قال الصاغانى: والرواية: " رويدا كما اهتزت... أعاليها مرضى للرياح ".
- (٣) اللسان والتهذيب والأساس.
- (٤) كذا، وفي الأساس: بسير شديد.
- (٥) اللسان والتهذيب والأساس.
- (٦) عبارة القاموس: وواد مسفة، كمكرم: مملوء. وزمام سفيه: مضطرب. وناقاة سفيهة الزمام....
- (٧) ديوانه ص ٥٥٣ وفيه: " سفيه جديلهما " والبيت في اللسان والأساس وفيها: " مقلق " والتكملة وفيها: " مقلاب ". وعجزه في الصحاح، وعجزه من عجزه في التهذيب والمقاييس ٣ / ١٣٣.



فما به بطن واد غب نضحته \* وإن تراغب إلا مسفه تثق (١)  
ومن المجاز: ناقة سفية الزمام: إذا كانت خفيفة السير.  
ومن المجاز: طعام مسفهة ومسفهة (٢) إذا كان يبعث على كثرة شرب الماء.  
وقال ابن الأعرابي: إذا كان يسقي الماء كثيرا.  
وسفه صاحبه، كنصر: غلبه في المسافهة (٣). يقال: سافهه فسفهه.  
ومن المجاز: تسفحت الرياح الغصون إذا فيأتها؛ وهذا قد مر قريبا فهو تكرر.  
\* ومما يستدرك عليه:

السافه: الأحمق؛ عن ابن الأعرابي.  
وسفه الجهل حلمه: أطاشه وأخفه، قال:  
ولا تسفه عند الورد عطشتها \* أحلامنا وشريب السوء يضطرم (٤)  
وقد سفحت أحلامهم.  
وسفه نفسه: خسرها جهلا.  
وأسفهته: وجدته سفيها.  
وتسفحت الرياح: اضطربت.

قال ابن بري: أما قول خلف بن إسحاق البهراني:  
بعثنا النواعج تحت الرحال \* تسافه أشداقها في اللحم (٥)  
فإنه أراد أنها تترامى بلغامها يمنا ويسرة، كقول الجرمي:  
تسافه أشداقها باللغام \* فتكسو ذفاريها والجنوبا (٦)  
فهو من تسافه الأشداق لا تسافه الجدل.  
وأما المبرد فجعله من تسافه الجدل، والأول أظهر.  
وأسفه الله فلانا الماء: جعله يكثر من شربه، نقله الجوهري.  
ورجل سافه وساهف: شديد العطش؛ نقله الأزهرى.  
وتسفحت عليه: إذا أسمعته؛ نقله الجوهري.  
وفي المثل: قرارة تسفحت قرارة (٧)؛ وهي الضأن؛ كما في الأساس.  
\* ومما يستدرك عليه:

[سله]: سليه مليح لا طعم له، كقولك: سليخ مليخ؛ عن ثعلب؛ نقله ابن سيده.  
وقال شمر: الأسله الذي يقول أفعل في الحرب وأفعل، فإذا قاتل لم يغن شيئا؛ وأنشد:  
ومن كل أسله ذي لوثة \* إذا تسعر الحرب لا يقدم (٨)  
نقله الأزهرى.

[سمه]: سمه البعير والفرس في شوطه، كمنع، سموها، بالضم: جرى جريا لا يعرف  
الإعياء؛ كما في الصحاح؛ وفي المحكم: ولم يعرف الإعياء، فهو سامه، ج سمه،  
كر كع؛ أنشد ابن سيده لرؤبة:  
\* يا ليتنا والدهر جري السمه (٩) \*

أراد: ليتنا والدهر نجري إلى غير نهاية. وهذا البيت أورده الجوهري:

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) في اللسان: ومسهفة.
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: وواد مسفه بضم الميم: مملوء.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) في الأساس: " قرارا ".
  - (٨) اللسان.
  - (٩) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والتهديب وفي الصحاح برواية: ليت المنى والدهر جري السمه و جزء منه في المقاييس ٣ / ٩٨.

\* ليت المنى والدهر جري السمه \*

قال ابن بري: وبعده:

\* لله در الغانيات المده \*

قال: ويروى في رجزه جري، بالرفع على خبر ليت، ومن نصبه فعلى المصدر، والمعنى ليت الدهر يجري بنا في منانا إلى غير نهاية تنتهي إليها. وسمه الرجل سمها: دهش (أ)، فهو سامه: حائر، من قوم سمه؛ نقله الجوهري وابن سيده.

والسمهى، بضم فتشديد الميم المفتوحة مقصورا: الهواء بين السماء والأرض؛ نقله الجوهري.

قال اللحياني: يقال للهواء اللوح والسمهى؛ كالسميهاء بالمد؛ وفي نص اللحياني بالقصر وهو الصواب.

والسمهى: مخاط الشيطان.

وأىضا: الكذب والأباطيل. يقال: ذهب في السمهى، أي في الباطل؛ كالسميهى والسميهاء، بالقصر والمد، ويخففان، والتشديد في السمهى والسميهى هو الذي في التهذيب بخط الأزهرى، ومثله في الصحاح.

وأما السميهاء بالمد مع التشديد فنقله الصاغاني عن ثعلب وفسره بالهواء. والسمه، كسكرو، وهذه عن الكسائي، قال: وهو من أسماء الباطل. يقال: جرى فلان جري السمه. وقال النضر: ذهب في السمه والسمهى، أي في الريح والباطل. وقال أبو عمرو: جرى فلان السمهى، إذا جرى إلى غير أمر يعرفه؛ نقله الجوهري. وذهبت إبله السمهى: تفرقت في كل وجه؛ نقله الجوهري؛ وكذلك السميهى، على مثال وقعوا في خليطى.

وقال الفراء: ذهبت إبله السميهى والعميهى والكميهى، أي لا يدري أين ذهبت.

وقيل: السميهى التفرق في كل وجه من أي الحيوان كان.

وسمه إبله تسميها: أهملها، فهي إبل سمه، كركع؛ هذا قول أبي حنيفة، وليس بجيد لأن سمه ليس على سمه إنما هو على سمه.

والسمهة، كسكرة: خوص يسف ثم يجمع فيجعل شبيها؛ عن ابن دريد؛ بسفرة.

وقال اللحياني: رجل مسمه العقل ومسبه العقل، كمعظم: ذاهبه.

\* ومما يستدرك عليه:

السميهى، كخليطى، التبختر من الكبر.

ومنه الحديث: "إذا مشت هذه الأمة السميهى فقد تودع منها".

والسمه، كسكرو: أن يرمي الرجل إلى غير غرض.

وبقي القوم سمها: أي متلدين؛ عن ابن الأعرابي.

\* ومما يستدرك عليه:

[سمته]: سمتيه، محرّكة: قرية بمصر، وأصله سمتاي.  
[سنه]: السنة: العام؛ كما في المحكم.  
وقال السهيلي في الروض: السنة أطول من العام، والعام يطلق على الشهور العربية  
بخلاف السنة، وقد تقدم في ع و م.  
وذكر المصنف السنة هنا بناء على القول بأن لامها هاء ويعيدها في المعتل على أن  
لامها واو، وكلاهما صحيح وإن رجح بعض الثاني، فإن التصريف شاهد لكل منهما.  
ج سنون، بكسر السين.

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: والسمة.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لأن سمة أي كركع ليس على سمة أي بتشديد الميم، وقوله: إنما  
هو على سمة أي بتخفيفها "

قال الجوهري: وبعضهم يقول بضم السين.  
وقال ابن سيده: السنة منقوصة، والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواو بدليل قولهم  
في جمعها: سنهات وسنوات.  
قال ابن بري: الدليل على أن لام سنة واو قولهم سنوات؛ قال ابن الرقاع:  
عتقت في القلال من بيت رأس\* سنوات وما سبتها التجار (١)  
والسنة مطلقة: القحط؛ وكذلك المجدبة من الأراضي، أوقعوا ذلك عليها وعليها إكبارا  
لها وتشنيعا واستطالة. يقال: أصابتهم السنة؛ والجمع من كل ذلك سنهات وسنون،  
كسروا السين ليعلم بذلك أنه قد أخرج عن بابه إلى الجمع بالواو والنون، وقد قالوا  
سنيينا؛ أنشد الفارسي:  
دعاني من نجد فإن سنيينه\* لعبن بنا شيبا وشيبينا مردا (٢)  
فثبت نونها مع الإضافة يدل على  
أنها مشبهة بنون قنسرين فيمن قال: هذه قنسرين، وبعض العرب يقول هذه سنين، كما  
تري، ورأيت سنيينا فيعرب النون، وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت  
سنين.  
وأصل السنة السنهة مثال الجبهة، فحذفت لامها ونقلت حركتها إلى النون فبقيت سنة،  
وقيل: أصلها سنوة بالواو، كما حذفت الهاء.  
ويقال: هذه بلاد سنين، أي جدبة، قال الطرماح:  
بمنخرق تحن الريح فيه\* حنين الجلب في البلد السنين (٣)  
وقال الأصمعي: أرض بني فلان سنة إذا كانت مجدبة.  
قال الأزهري: وبعث رائد إلى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال: السنة، أراد  
الجدوبة.  
وفي الحديث: اللهم أعني على مضر بالسنة، أي الجذب، وهي من الأسماء الغالبة نحو  
الدابة في الفرس، والمال في الإبل، وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا إذا أجذبوا.  
ووقعوا في السنيات البيض، وهو جمع سنية، وسنية تصغير تعظيم للسنة؛ وهي سنوات  
اشتد على أهل المدينة.  
وفي حديث طهفة: " فأصابتها (٤) سنية حمراء، أي جذب شديد.  
وسانته مسانهة وسناها، الأخيرة عن اللحياني، وكذلك ساناه مساناة، على أن الذاهب  
من السنة واو: عامله بالسنة أو استأجره لها.  
وسانته النخلة: حملت سنة ولم تحمل أخرى أو سنة (٥) بعد سنة.  
وقال الأصمعي: إذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانته.  
وهي سنهاء: أي تحمل سنة ولا تحمل أخرى؛ وأنشد الجوهري لبعض الأنصار، وهو  
سويد بن الصامت:  
فليست بسنهاء ولا رجبية\* ولكن عرايا في السنين الجوائح (٦)

والتسنه: التكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره.  
وقال أبو زيد: طعام سنه وسن: أتت عليه السنون.  
وخبز متسنه: متكرج؛ نقله الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه:

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) في اللسان: أصابتنا.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أو سنة الخ هو عين ما قبله، والمغايرة في التعبير "

(٦) اللسان والصحاح والتهذيب.

تسنته عنده، كتسنت: إذا أقمت عنده سنة.  
ونخلة سنهاء: أصابتها السنة المجدبة؛ وبه فسر أبو عبيد الأنصاري.  
وسنة سنهاء: لا نبات بها ولا مطر.  
وتصغر السنة أيضا على سنيهة على أن الأصل سنيهة، ويقال أيضا سنيهة، وهو قليل.  
وسنة الطعام والشراب، كفرح، سنها وتسنة: تغير، ومنه قوله تعالى: (فانظر إلى طعامك  
وشرابك لم يتسنه) (١)، وقيل: لم تغيره السنون.  
وقال الفراء: لم يتغير بمرور السنين عليه.  
قال ثعلب: قرأها أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم بإثبات الهاء، إن وصلوا أو قطعوا،  
وكذلك قوله: (فبهدهم اقتده) (٢).  
ووافقهم أبو عمرو في لم يتسنه، وخالفهم في اقتده، فكان يحذف الهاء منه في الوصل  
ويثبتها في الوقف.  
وكان الأزهري: الوجه في القراءة لم يتسنه بإثبات الهاء في الوقف والإدراج، وهو  
اختيار أبي عمرو، من قولهم سنه الطعام إذا تغير.  
وقال أبو عمرو الشيباني: أصله يتسنن فأبدلوا كما قالوا تظنيت وقضيت أظفاري.  
\* ومما يستدرك عليه:

[سنبه]: مضت (٣) سنبه من الدهر وسنبهة وسنبه من الدهر؛ نقله الأزهري في الرباعي.  
[سهنسه]: أفعال ذلك (٤) سهنساه وسهنساه بالكسر فيهما وضم الهاء الآخرة  
وكسرهما:

أهمله الجوهري.  
وقال الفراء: أي آخر كل شيء.  
وقال ثعلب: لا يقال هذا إلا في المستقبل، لا يقال فعلته سهنساه ولا فعلته آثر ذي أثير.  
وحكى اللحياني: سهنساه ادخل معنا، وسهنساه اذهب معنا، وإذا لم يكن بعده شيء  
قلت سهنساه قد كان كذا وكذا.  
[سوه]: سوهاي، بالضم: أهمله الجماعة.

وهي: ة بإخميم من أرض مصر؛ قد وردتها، ومنها: أبو الفتح محمد بن محمد بن  
إسماعيل الشافعي سبط الجمال السملأوي، سمع على الحافظ ابن حجر والبدر النسابة،  
مات سنة ٨٩٥.

فصل الشين مع الهاء  
[شبه]: الشبه، بالكسر والتحريك وكأمير: المثل، ج أشباه، كجذع وأجذاع وسبب  
وأسباب وشهيد وأشهاد.

وشابهه وأشبهه: مثله، ومنه: من أشبه أباه فما ظلم؛ ويروى:  
\* ومن يشابهه أباه فما ظلم \*

وأشبهه الرجل أمه: إذا عجز وضعف؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

أصبح فيه شبه من أمه \* من عظم الرأس ومن خرطمه (٦)  
وتشابهها واشتبها: أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا؛ ومنه قوله تعالى: (مشتبها وغير  
متشابه) (٧).

(١) البقرة، الآية ٢٥٩.

(٢) الأنعام الآية ٩٠.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: مضت سنية الخ كذا في اللسان، وأفرده بترجمة فقال: سنيه الخ".  
وقد تبعنا اللسان فأفردنا المادة بترجمة مستقلة أيضا.

(٤) في القاموس: "هذا" بدل: "ذلك".

(٥) على هامش القاموس عن نسخة: ومشابه.

(٦) اللسان.

(٧) الأنعام، الآية ٩٩.



وشبهه إياه وبه تشبيها: مثله.

وأمر مشتبهة ومشبهة، كمعظمة: أي مشكلة ملتبسة يشبه بعضها بعضا؛ قال:

واعلم بأنك في زما\* ن مشبهات هن هنه (١)

والشبهة، بالضم: الالتباس؛ وأيضا: المثل. تقول: إني لفي شبهة منه.

وشبه عليه الأمر تشبيها: لبس عليه وخلط.

وفي القرآن المحكم والمتشابه، فالمحكم: قد مر تفسيره، والمتشابه: ما لم يتلق معناه

من لفظه، وهو على ضربين: أحدهما إذا رد إلى المحكم عرف معناه، والآخر ما لا

سبيل إلى معرفة حقيقته، فالمتبع له مبتدع ومتبع للفتنة لأنه لا يكاد ينتهي إلى شيء

تسكن نفسه إليه.

وقال بعضهم: اللفظ إذا ظهر منه المراد فإن لم يحتمل النسخ فمحكم، وإلا فإن لم

يحتمل التأويل فمفسر، وإلا فإن سيق الكلام لأجل ذلك المراد فنص وإلا فظاهر، وإذا

خفي فإن خفي لعارض، أي لغير الصيغة، فخفي وإن خفي لنفسه، أي لنفس الصيغة،

وأدرك عقلا فمشكل، أو نقلا فمهمل، أو لم يدرك أصلا فمتشابه.

وروي عن الضحاك: أن المحكمات ما لم تنسخ والمتشابهات ما قد نسخ.

والشبه والشبهان، محركتين: النحاس الأصفر، ويكسر؛ واقتصر الجوهري على الأولى

والأخيرة، وقال: هو ضرب من النحاس، يقال: كوز شبه وشبه بمعنى؛ وأنشد:

تدين لمزور إلى جنب حلقة\* من الشبه سواها برفق طبيها (٢)

ج أشباه.

وفي المحكم: هو النحاس يصبغ فيصفر.

وفي التهذيب: ضرب من النحاس يلقي عليه دواء فيصفر.

قال ابن سيده: سمي به لأنه إذا فعل به ذلك أشبه الذهب بلونه.

والشبه، كسحاب: حب كالحرف يشرب للدواء؛ عن الليث.

والشبه والشبهان، محركتين، الأولى عن ابن بري؛ نبت كالسمر شائك، له ورد لطيف

أحمر وحب كالشهدانج ترياق لنهش الهوام، نافع للسعال، ويفتت الحصى، ويعقل

البطن.

وبضمتين، والذي في الصحاح بفتح فضم: شجر من العضاة؛ وأنشد:

بواد يمان ينبت الشث صدره\* وأسفله بالمرخ والشبهان (٣)

وأنشده أبو حنيفة في كتاب النبات: بالورخ والشبهان؛ والبيت لرجل من عبد القيس.

وقال أبو عبيدة: للأحول الإشكري، واسمه يعلى.

أو الثمام، يمانية، حكاها ابن دريد.

أو النمام من الرياحين؛ نقله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:

المشابه جمع لا واحد له من لفظه، أو جمع شبه على غير قياس كمحاسن ومذاكير؛

نقله الجوهري  
وتشبه بكذا: تمثل.  
وشبهه عليه تشبيها: خلطه عليه.  
وجمع الشبهة شبه.  
وشبه الشيء: أشكل؛ وأيضا ساوى بين شيء وشيء؛ عن ابن الأعرابي.

-----  
(١) اللسان.

(٢) الصحاح واللسان منسوباً للمرار، وفي الأساس بدون نسبة.

(٣) اللسان عن ابن بري: قال أبو عبيدة: البيت للاحول اليشكري، واسمه: يعلى.

والتشابه: الاستواء.  
وفي الحديث: " اللين يشبه " : أي ينزع إلى أخلاق المرضعة؛ وفي رواية: يتشبه.  
والمشبه، كمعظم: المصفر من النصي.  
والشبيه: لقب الإمام الحافظ القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، يقال لولده بنو الشبيه  
بمصر وهم الشبهيون، وولده الحافظ المحدث يحيى بن القاسم هو الذي دخل مصر  
سنة ٣٤٤، وكان لدخوله ازدحام عجيب لم ير مثله، وتوفي بها سنة ٣٧٠، ومقامه بين  
الإمامين يزار.  
[شده]: شده رأسه، كمنع، شدها: شدخه.  
وشده فلانا: أدهشه كأشدهه، وهذه عن أبي عبيد، قيل: هو مقلوب منه.  
والمشاده: المشاغل؛ نقله الزمخشري. والاسم الشده، بالفتح، ويحرك ويضم كالبخل  
والبخل.  
وشده، كعني: دهش فهو مشدوه؛ نقله الجوهري؛ والاسم بالضم والتحريك؛ كذا عن  
أبي زيد.  
وشده أيضا: شغل عن أبي زيد أيضا.  
وقيل: حير فأنشده (١)، والاسم: الشده، كغراب.  
قال الأزهري: لم يجعل شده من الدهش كما يظن بعض الناس، واللغة العالية دهش  
على فعل، وأما الشده فالدال ساكنة.  
[شره]: شره إلى الطعام، كفرح، شرها: غلب (٢) حرصه واشتد، فهو شره وشرهان،  
وهذه عن الليث.  
وقيل: هو أسوأ الحرص.  
وقولهم في الدعاء: إهيا، بكسر الهمزة، وأشر إهيا بفتح الهمزة والشين وسكون الراء،  
كلمة يونانية أو سريانية أو عبرانية، وهذا أصح، أي الأزلي الذي لم يزل.  
قال الصاغاني: هكذا أقرانية حبر من أحبار اليهود بعدن أبين.  
وقيل: هيا شراها، وكأنه اختصار منه، أي يا حي يا قيوم؛ نقله الليث.  
وقال الصاغاني: وليس هذا موضعه لأنه ليس على شرط الكتاب، لكن لأن الناس  
يغلطون ويقولون أهيا، بفتح الهمزة، وبخط الصاغاني: بمد الهمزة، وشراها،  
بإسقاط الهمزة، وهو خطأ على ما يزعمه أحبار اليهود. وهذا الذي خطأه هو المشهور  
في كتب القوم، ولا يكادون ينطقون بغير ذلك.  
وقال الأصمعي: العامة تقول: يا هيا، وهو مولد والصواب يا هيا بفتح الهاء.  
قال أبو حاتم: أظن أصله يا هيا شراها.  
وقال ابن بزرج: وقالوا يا هيا ويا هيا إذا كلمته من قريب، فتأمل.  
[شفه]: شففه عنه، كمنعه، شفها: شفغه. يقال: نحن نشفه عليك المرتع والماء أي  
نشغله عليك، أي هو قدرنا لا فضل فيه.

أو شففه فلان: إذا ألح عليه في المسألة حتى أنفد ما عنده فهو مشفوه، مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه.

وشفتا الإنسان: طبقا فمه، الواحدة شفة، ويكسر؛ والأصل شفهة، ولامها هاء عند جميع البصريين، وتصغيرها شفيهة، ولهذا قالوا: الحروف الشفهية، ولم يقولوا الشفوية؛ ج شفاه، فإذا نسبت إليها فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثال دمي ويدي وعدي، وإن شئت شفهي؛ وزعم قوم أن الناقص من الشفة واو لأنه يقال في الجمع شفوات، كما في الصحاح.

وسياتي للمصنف تنبيه على ذلك في المعتل.

قال ابن بري: المعروف في جمع شفة شفاه، مكسرا غير مسلم. وحكى الكسائي إنه لغليظ الشفاه كأنه جعل كل جزء من الشفة شفة ثم جمع على هذا.

(١) في القاموس: " فاشتهه " وعلى هامشه عن نسخة: " كاشتهه " .

(٢) على هامش القاموس عن نسخة: غلبه.

وقال الليث: إذا ثلثوا الشفة قالوا شفهات وشفوات، والهاء أقيس والواو أعم، لأنهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائها.

\* قلت: وحكى البدر الدماميني في شرح التسهيل شفهات.

قال الأزهري: والعرب تقول: هذه شفة في الوصل، وشفه بالهاء، فمن قال: شفة، كانت في الأصل شفها فحذفت الهاء الأصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث، ومن قال: شفه بالهاء أبقى الهاء الأصلية.

والشفاهي، بالضم: العظيمها.

وفي الصحاح: غليظ (١) الشفتين.

وشافه: أدنى شفته من شفته فكلمه مشافهة، جاؤوا بالمصدر على غير فعله، وليس في كل شيء قيل مثل هذا، لو قلت كلمته مفاوهة لم يجوز إنما يحكى في ذلك ما سمع، هذا قول سيبويه.

وقال الجوهرى: المشافهة المخاطبة من فيك إلى فيه.

ومن المجاز: شافه البلد والأمر، إذا داناه؛ كما في الأساس.

والشافه: العطشان لا يجد من الماء ما يبيل به شفته؛ قال ابن مقبل:

فكم وطئنا بها من شافه بطل \* وكم أخذنا من أنفال نفاديها (٢)

وتقدم في س ف ه، عن ابن الأعرابي السافه بهذا المعنى وهو صحيح أيضا.

ومن المجاز: بنت الشفة: الكلمة. يقال: ما كلمني بنت شفة.

وماء مشفوه: كثرت عليه الشفاه حتى قل.

وفي الصحاح: الذي كثر عنده الناس.

ومن المجاز: طعام مشفوه، إذا كثرت عليه الأيدي، ومنه الحديث: إذا صنع لأحدكم

خادمه طعاما فليقعده معه، فإن كان مشفوها فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين؛ أراد

فإن كان مكثورا عليه أي كثرت أكلته، وقيل: المشفوه هنا القليل.

ومن المجاز: رجل خفيف الشفة، أي ملحف يسأل الناس كثيرا.

وأیضا: قليل السؤال للناس، فهو ضد.

ومن المجاز: له فينا شفة حسنة، أي ذكر جميل؛ كما في الأساس.

وفي الصحاح: ثناء حسن.

وما أحسن شفة الناس عليك.

وقال اللحياني: إن شفة الناس عليك لحسنة، أي ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك، ولم

يقل شفاه الناس.

ومن المجاز: أتيتنا وأموالنا مشفوهة: أي قليلة.

وكاد العيال يشفهون مالي: أي يفنونه.

وشفهه، كمنعه: ضرب شفته. وأيضا: شغله. وأيضا: ألح عليه في المسألة حتى أنفد ما

عنده؛ وهذان المعنيان قد تقدما في أول الترجمة فهو تكرر.

والحروف الشفهية ما كانت بفم، وهي الباء والفاء والميم، ولا تقل شفوية؛ كما في  
الصحاح.  
وجوزه الخليل.  
وفي التهذيب: ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لأن مخرجها من الشفة ليس  
للسان فيها عمل  
ورجل أشفى (٤): لا تنضم شفتاه؛ نقله الجوهري.  
قال: ولا دليل على صحته.  
ومن المجاز: شفه الطعام، كعني، كثر آكلوه، فهو مشفوه، أو قل، كما تقدم.

-----  
(١) في الصحاح: عظيم الشفتين.

(٢) اللسان، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: من أنفال بنقل حركة الهمزة إلى النون للوزن.

(٣) في القاموس: أتانا.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة: أشفه.

وشفه زيد: كثر سائلوه حتى أنفدوا ما عنده، فهو مشفوه.  
قال ابن بري: وقد يكون المشفوه الذي أفنى ماله عياله ومن يقوته؛ قال الفرزدق يصف صائدا:

عاري الأشاجع مشفوه أخو قنص \* ما يطعم العين نوما غير تهويم (١)  
وشفه المال: إذا كثر طالبوه، فهو مشفوه.  
\* ومما يستدرك عليه:

قد تستعار الشفة للفرس، كقول أبي دواد:  
فبتنا جلوسا على مهرا \* تنزع من شفثيه الصفارا (٢)  
الصفار: يبيس البهمى وله شوك يعلق بجحافل الخيل.  
واستعار أبو عبيد الشفة للدلو قال: إذا خرزت الدلو فجاءت الشفة مائلة قيل كذا.  
قال ابن سيده: فلا أدري أمن العرب سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد.  
وذات شفة: الكلمة.

وماء مشفوه: مطلوب؛ عن الليث.

وقيل: ممنوع من ورده لقلته.

وقيل: كثير الأهل.

وحكى ابن الأعرابي: شففت نصيبي، بالفتح، ولم يفسره.  
ورد ثعلب عليه ذلك وقال: إنما هو سففت أي نسيت.

وذو الشفة: خالد بن سلمة المخزومي أحد خطباء قريش وكان في شفثه أدنى علم.  
شقه: شقه النخل تشقيها: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأثير: أي شقحها؛ كذا في النسخ والصواب شقح، فإنه لازم غير متعد؛ وبه  
فسر الحديث: نهى عن بيع التمر حتى يشقه، والهاء بدل من الحاء.  
\* ومما يستدرك عليه:

إشقاها التمر: أن يحمر ويصفر كالإشقاها؛ وبه روي الحديث أيضا.

[شكه]: شاكهه مشاكة وشكاها: أي شابهه وشاكله وقاربه ووافقه؛ ومنه المثل:

شاكه أبا فلان، أي قارب في المدح ولا تطنب؛ يقال للرجل يفرط في مدح الشيء،  
كما يقال بدون ذا ينفق الحمار؛ أنشد الجوهري لزهير:

علون بأنماط عتاق وكلة \* وراذ حواشيها مشاكة الدم (٣)

وقيل: أصل المثل: أن رجلا رأى آخر يعرض فرسا له على البيع، فقال له: هذا فرسك  
الذي كنت تصيد عليه الوحش، فقال له: شاكه أبا فلان.

وتشاكها: تشابها.

وقال أبو عمرو بن العلاء: أشكه الأمر: مثل أشكل؛ نقله الجوهري.

[شنه]: أشنه، كقنفذ:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهكذا ضبطه ياقوت، والهاء محضة، وهي: ة قرب أصبهان.  
وقال ياقوت: بلدة شاهدها في طرف أذربيجان من جهة إربل بينها وبين أرمية يومان،  
وبينها وبين إربل خمسة أيام.  
\* قلت: فأين هذا من قول المصنف أنها قرب أصبهان، وهو خطأ.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ٢ / ١٨٤ وعجزه: فما ينام بحير غير تهويم  
و المثبت كرواية اللسان.  
(٢) اللسان برواية: " نزع ".  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٧٦ واللسان والصحاح.



ومنها: الفقيه عبد العزيز بن علي الأشنهي الشافعي تفقه على أبي إسحاق الشيرازي (١)، وروى عن أبي جعفر بن المسلمة، وصنف في الفرائض، هكذا نسبه الماليني في بعض تخاريجه، قال: وربما قالوه بالهمز بعد الألف، فقالوا: الأشناني على غير قياس.

قال ياقوت: وربما قالوا أشناني بنونين.

\* قلت: وقد تقدم بيانه في النون.

\* ومما يستدرك عليه:

إشنيه، بالكسر وفتح النون: قرية بمصر والنسبة إشنيهي.

[شوه]: شاه وجهه يشوه شوها وشوهة: قبح؛ ويقال: الشوهة الاسم.

وفي حديث حنين: أنه رمى المشركين بكف من حصي وقال: شامت الوجوه، فهزمهم الله تعالى.

قال أبو عمرو: أي قبحت الوجوه.

وفي حديث ابن صياد أيضا قال له: شاه الوجه.

كشوه، كفرح، شوها فهو أشوه وهي شوهاء، وهما القبيحا الوجه والخلقة.

وشاه فلانا شوها: أفزعه؛ عن اللحياني.

وأیضا: أصابه بالعين. وقيل: الشوه شدة الإصابة بها.

رجل أشوه وامرأة شوهاء: يصيبان الناس بعينهما فتنفذ عينهما.

وقال الليث: الأشوه السريع الإصابة بالعين، والمرأة شوهاء.

وقال اللحياني: شاه ماله أصابه بعينه.

وشاهه: حسده، فهو شائه، والجمع شوه، حكاه اللحياني عن الأصمعي.

وشامت نفسه إلى كذا تشوه: طمحت إليه؛ عن أبي عمرو.

وشوّه الله تعالى تشويها: قبح وجهه، فهو مشوه؛ قال الحطيئة:

أرى ثم وجهها شوّه الله خلقه \* فقبح من وجهه وقبح حامله (٢)

وكل شيء من الخلق لا يوافق بعضه بعضا: أشوه ومشوه.

ويقال: لا تشوه علي، أي لا تصبني بعين. وخصصه الأزهري فروى عن أبي المكارم:

إذا سمعتني أتكلم فلا تشوه علي، أي لا تقل ما أفصحك فتصيبني بالعين.

والشوهاء: العابسة الوجه القبيحة الخلقة.

وأیضا: الجميلة المليحة الحسنة.

وروي عن منتجع بن نبهان قال: امرأة شوهاء رائعة حسنة.

وفي الحديث: بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصر، فقلت:

لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر؛ وقال الشاعر:

وبجارة شوهاء ترقبني \* وحما يظل بمنبذ الحلس (٣)

فهو ضد.

والشوهاء: المشؤومة، والاسم منها الشوه.  
والشوهاء من الخيل: صفة محمودة فيه، وهي الرائعة المشرفة الطويلة.  
وقيل: هي المفرطة رحب الشدقين والمنخرين.

- 
- (١) في معجم البلدان: الفيروز آبادي.  
(٢) تكملة ديوانه ص ٢٥٧ برواية: "أرى لي وجهها" وانظر تخريجه فيه والبيت في اللسان.  
(٣) اللسان والتهديب.  
(٤) في القاموس: الطويلة الرائعة.  
(٥) في القاموس: أو.

وقيل: هي الواسعة الفم، وأنشد الجوهري لأبي دواد:  
فهي شوهاء كالجواقق فوها \* مستجاف يضل فيه الشكيم (١)  
وقيل: هي الصغيرة الفم؛ فهو ضد. ولا يقال: فرس أشوه إنما هي صفة للأنتى.  
والشوهاء: فرسان، إحداهما لحاجب بن زرارة؛ قال بشر بن أبي خازم:  
وأفلت حاجب تحت العوالي \* على الشوهاء يجمع في اللجام (٢)  
والثانية فرس عمرو بن مالك الأودي.  
والمشوه، كمعظم: القبيح الشكل الذي لا يوافق بعضه بعضا كالأشوه.  
والشوه، محركة: طول العنق وارتفاعها وإشراف الرأس؛ ومنه فرس أشوه.  
وأیضا: قصرها: ضد.  
ورجل شائه البصر وشاه البصر: أي حديده، وكذلك شاهي البصر.  
والشاة الواحدة من الغنم تكون للذكر والأنثى.  
وحكى سيويه عن الخليل: هذا شاة بمنزلة هذا رحمة من ربي.  
أو يكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحرر الوحش؛ قال الأعشى:  
\* وحن انطلاق الشاة من حيث خيما (٣) \*  
وأنشد الجوهري لطرفة في الثور الوحشي:  
مؤلتان تعرف العتق فيهما \* كسامعتي شاة بحومل مفرد (٤)  
قال ابن بري: ومثله للبيد:  
\* أو أسفع الخدين شاة إيران (٥) \*  
وقال الفرزدق:  
فوجهت القلوص إلى سعيد \* إذا ما الشاة في الأربعة قالا (٦)  
وربما كنوا بالشاة عن المرأة (٧)؛ قال الأعشى:  
فرميت غفلة عينه عن شاته \* فأصبت حبة قلبه وطحاله (٨)  
وقال عنتره:  
يا شاة ما قنص لمن حلت له \* حرمت علي وليتها لم تحرم (٩)  
والشاة: أصلها شاهة، حذفت الهاء الأصلية وأثبتت الهاء التي هي للعلامة التي تنقلب تاء  
في الإدراج، وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء، والأصل ماهة وماءة، وجمعوها مياها.  
وقال ابن سيده: ج شاء أصله شاه وشياه وشواه، بكسرهما، وأشاهه وشوي (١٠)  
وشيه، كعنب، وشيه، كسيد، الثلاثة الأخيرة اسم للجمع، ولا يجمع بالألف والتاء كان  
جنسا أو مسمى به.

(١) اللسان والتهذيب والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٨٨ وصدوره: فلما أضاء الصبح قام مبادرا

- و عجزه في اللسان.
- (٤) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٨ واللسان وعجزه في الصحاح.
- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ و صدره: فكأنها هي يوم غب كلالها  
و عجزه في اللسان.
- (٦) ديوانه ط بيروت ٢ / ٧٠ برواية: " فروحت " والمثبت كرواية اللسان.
- (٧) في القاموس: المرأة بالرفع، والكسر ظاهر.
- (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٥٠ برواية: " قلبها وطحالتها " واللسان.
- (٩) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٨، واللسان.
- (١٠) قوله: " وشوى " مضروب عليه بنسخة المؤلف، هامش القاموس.

فأما شبه فعلى التوفية، وقد يجوز أن يكون فعلا، ثم وقع الإعلال بالإسكان، ثم وقع البدل، للخفة.

وأما شوي فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية، ثم وقع البدل للمجانسة لأن قبلها واوا وياء، وهما حرفا علة ولمشاكله الهاء الياء، ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم: ذه في ذي؟ وقد يجوز أن يكون شوي على الحذف في الواحد والزيادة في الجمع، فيكون من باب لآل في التغيير، إلا أن شويا مغير بالزيادة ولآل بالحذف.

وأما شبه فبين أنه شيوه، وأبدلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء. وقال الجوهري: أصل الشاة شاهة لأن تصغيرها شويهة، والجمع شياه بالهاء في أدنى العدد تقول: ثلاث شياه إلى العشر فإذا جاوزت فبالتاء، فإذا كثرت قيل هذا شاء كثيرة، وجمع الشاء شوي.

وقال ابن الأعرابي: الشاء والشوي والشيه واحد؛ وأنشد:  
قالت بهية لا يجاوز رحلنا \* أهل الشوي وعاب أهل الجامل (١)  
وفي الحديث: " فأمر لها بشياه غنم "، إنما أضافها إلى الغنم لأن العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالإضافة لذلك، قاله ابن الأثير.

وأرض مشاهة: ذات شاء؛ كما يقال مأبلة؛ نقله الجوهري عن أبي عبيد؛ زاد غيره:  
قلت أو كثرت؛ أو (٢) كثرتها.

ورجل شاوي وشاهي: صاحب شاء؛ وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل:

\* لا ينفع الشاوي فيها شاته \*

\* ولا حماراه ولا علاته \*

\* إذا علاها اقتربت وفاته (٣) \*

قال: وإن سميت به رجلا قلت شائي، وإن شئت: شاوي، كما تقول عطاوي، وإن نسبت إلى الشاة قلت: شاهي، انتهى.

وقال سيبويه: شاوي على غير قياس، ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النسب واوا إلا أن تكون همزة تأنيث كحمراء ونحوه، ألا ترى أنك تقول في عطاء عطائي؟ فإن سميت بشاء فعلى القياس شائي لا غير. وتشوه شاة: اصطادها؛ نقله الجوهري.

وتشوه له: تنكر له وتغول؛ ومنه الحديث: قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف: أتشوهت على قومي أن هداهم الله للإسلام؟ أي تنكرت وتقبحت لهم.

والشوهة، بالضم: البعد، وكذلك البوهة. يقال: شوهة له وبوهة، وهذا يقال في الدم. وأبو شاه: صحابي، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح: " اكتبوا لأبي شاه ".

وشاه الكرمانى: من الأولياء المشهورين، ترجمه غير واحد من العلماء، يمنع ويصرف.

قال شيخنا: أما الصرف فظاهر، وأما منعه فلعله للعلمية والعجمة.  
وابن شاهين: محدث كثير التصانيف، صنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير ألف  
جزء والمسند ألف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة وخمسون مجلدا، ومداده الذي كتب  
به التصانيف ألف قنطار وثمانمائة وسبعة وعشرون قنطارا.  
قال شيخنا: أورد المصنف الشاهين وما يتعلق به في النون، فكان الأولى ذكر هذا هناك  
أيضا، والفرق بأن النون هناك أصل وهنا زائدة فرق بلا فارق.

- 
- (١) اللسان، وفيه: " لا يجاور ".  
(٢) قوله: " أو " مضروب عليه بنسخة المؤلف هامش القاموس.  
(٣) اللسان وقبله: ورب خرق نازح فلاته  
و الأول والثاني في الصحاح.

والأشوه: المختال.  
\* ومما يستدرك عليه:  
المشوه: القبيح العقل.  
وخطبة شوهاء: لم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم  
وتشوه: رفع طرفه إليه ليصيبه بالعين؛ وبه روي: لا تشوه علي، أي لا تقل ما أحسنه  
فتصيني بالعين.  
يقال: هو يتشوه أموال الناس ليصيبها بالعين.  
وشوه الله حلوقكم: أي وسعها.  
والشوهاء من الخيل: الحديدة الفؤاد.  
وفي التهذيب: فرس شوهاء حديدة البصر (١).  
والشوه، محركة: الحسن.  
وشاه بور: من ملوك الفرس، وهو سابور ذو الأكتاف.  
والشاه: السلطان، فارسية؛ ومنه الشاه المستعملة في رقعة الشطرنج؛ ومنه شهنشاه: أي  
ملك الملوك؛ قال الأعشى:  
وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه \* له ما اشتهى راح عتيق وزنبق (٢)  
قال السكري: أراد شاهان شاه، ولكن الأعشى حذف الألفين منه؛ ونقله أيضا شراح  
البخاري.  
وشاهويه، بضم الهاء: جد أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القاضي الفقيه الفارسي من  
شيوخ الحاكم أبي عبد الله، ورد رسولا إلى نيسابور فمات بها سنة ٣٦١؛ وأيضا جد  
محمد بن إبراهيم السمرقندي عن علي بن حرب الموصلي، مات سنة ٢٩٧.  
وشاهين بن منصور بن عامر الأرمنائي الحنفي؛ ولد سنة ١٠٣٠، وروى عن البابلي  
والمزاحي والشبراملسي؛ وعنه عاليا شيخنا المعمر سليمان بن مصطفى المنصوري،  
وشيوخ مشايخنا السيد علي بن مصطفى بن حسن الضرير السيواسي، ومصطفى بن فتح  
الله الحموي المكي والمعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلائي  
سمع البخاري على الفربري، وعنه الشيخ المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي،  
ذكره الشيخ أبو الفتوح الطاوسي ومن طريقه روي البخاري عاليا.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[شبهه]: شه: حكاية كلام شبه الانتهاز.  
وشه: طائر شبه الشاهين وليس به، أعجمي كما في اللسان.  
[شيه]: شاهه يشيهه شيها: أهمله الجوهرية.  
وقال ابن بزرج: أي عانه، أي أصابه بالعين.  
قال: وهو شيوه عيون (٣) من أشيه الناس. وذكره صاحب اللسان في ترجمة شوه  
استطادا.

\* ومما يستدرك عليه:  
الشيء: قرية بمصر من المنوفية، بينها وبين سبك فرسخ، وقد مررت بها.  
فصل الصاد مع الهاء  
[صبه]: أصبهان، بالكسر:  
أهمله الجوهري والجماعة. وقد تقدم ذكره مفصلاً في أ ص ص، وإنما ذكره هنا لأن  
بعضهم قال إن أصله اسباه ثم عرب بالصاد وحذفت الألف.  
[صته]: صتهه، كمنعه، وصتهه، بالتشديد.  
وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
أي ذلله؛ قال رؤبة:

- 
- (١) في التهذيب: " حديدة النفس ".  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١١٦ واللسان.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: عيوب.



غاو عصى مرشده وقد نهى \* صتهته ولم يكن مصتها (١)  
\* ومما يستدرك عليه:

صتهته: إذا تغافلت عنه، عامية.

[صهه]: صه، بسكون الهاء وكسرهما منونة: كلمة زجر للمتكلم أي اسكت.

ذكر المصنف لغتين صه وصه، وفاته: صها بالفتح مع التنوين.

ويقال: صه بالكسر من غير تنوين.

وقوله: كلمة زجر، هكذا هو في المحكم، والأولى اسم فعل معناه الأمر بالسكوت.

ففي الصحاح: صه: كلمة بنيت على السكون، وهو اسم سمي به الفعل، ومعناه

اسكت، تقول للرجل إذا أسكته: صه، فإن وصلت نونت فقلت: صه صه.

وقال المبرد: فإن قلت: صه يا رجل، بالتنوين، فإنما تريد الفرق بين التعريف والتنكير

لأن التنوين تنكير، انتهى.

وقال ابن جنبي: أما قولهم: صه إذا نونت فكأنك قلت سكوتا، وإذا لم تنون

فكأنك قلت: السكوت، فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف؛ وأنشد الليث:

إذا قال حادينا لتشبيه نبأ \* صه لم يكن إلا دوي المسامع (٣)

قال: وكل شيء من موقوف الزجر فإن العرب قد تنونه مخفوضا، وما كان غير موقوف

فعلى حركة صرفه في الوجوه كلها.

وقال ابن الأثير: صه تكون للواحد وللاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت،

وهي من أسماء الأفعال، وتنون ولا تنون، فإذا نونت، فهي للتنكير، كأنك قلت:

اسكت سكوتا، وإذا لم تنون فللتعريف أي اسكت السكوت المعروف منك، انتهى؛

وأنشد ابن سيده في اللغة الأولى:

صه لا تكلم لحماذ بداهية \* عليك عين من الأجداع والقصب (٤)

وصهصه بهم: أسكتهم، وهو من تضاعف صه، أي زجرهم، فقال لهم: صه صه.

\* ومما يستدرك عليه:

صه القوم: زجرهم.

وقالوا: صهصيت فأبدلوا الياء من الهاء كما قالوا: دهديت في دهدهت.

فصل الضاد مع الهاء

أهمله الجوهري.

\* [ضبه]: ومما يستدرك عليه:

الضبه: موضع؛ أنشد ثعلب للحدلمي:

\* مضارب الضبه وذي الشجون كما في اللسان.

[ضهه]: ضهه ضها:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال ابن الأعرابي: أي شاكلة وشابهه، لغة في ضاهاه؛ كذا في التكملة.

- 
- (١) ملحق ديوانه ص ١٨٨ والتكملة.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومما يستدرك الخ، في استدراك هذه نظر، إذ هي عامة ".  
(٣) اللسان.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان، وكتب مصححه: الذي في المحكم: فضارب، بالفاء.

فصل الطاء مع الهاء

أهمله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:

[طبله]: طبلية، محرّكة، ويقال أيضا طبلوهة: قرية بمصر من المنوفية، وقد وردتها، وقد ذكرت في اللام أيضا.

\* ومما يستدرك عليه:

[طره]: طره، كطرح، زنة ومعنى كما في أبيات الكندي وشرحها؛ نقله شيخنا.

[طله]: طله في البلاد، كمنع، طلها: أهمله الجوهري (١).

أي ذهب.

وأيضا: دب دبيبا في دؤوب وملازمة.

ويقال: ما في السماء طله، كصرد، وكذلك طلس: أي ما رق من السحاب.

وقال ابن الأعرابي: بقيت طلّهة من المال، بالضم، أي بقية منه.

وواد أطله وأطلس: إذا بقي فيه شيء من الكلاء؛ ولم يذكر أطلس بهذا المعنى في

موضعه، فهو إحالة باطلة؛ ج طله، بالضم.

واطله: اطلع زنة ومعنى، وكان الهاء مبدلة من العين.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال في الأرض طلّهة من كلاء: أي شيء صالح منه؛ عن ابن الأعرابي.

قال: والطلّهم من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جياد، والميم زائدة.

وفي النوادر: عشاء أطله وأدهس وأطلس: إذا بقي من العشاء ساعة مختلف فيها، فقائل

يقول أمسيّت، وقائل يقول: لا، فالذي يقول لا يقول هذا القول.

[طمه]: المظمه كمعظم: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو المطول (٢).

قال: والممطه (٣): المظلم؛ نقله الأزهري.

\* ومما يستدرك عليه:

طملاهة: قرية بمصر من أعمال جزيرة بني نصر.

وطمليه، محرّكة: قرية أخرى بالمنوفية.

[طهه]: الطهطاه:

أهمله الجوهري.

وفي اللسان عن الليث: هو الفرس الرائع الفتى المظم، ويوصف به فيقال: فرس

طهطاه.

وطه، كبل: أي اطمئن؛ وبه فسر حديث سماع موسى كلام رب العزة، جل جلاله.

أو معناه يا رجل بالحبشية؛ نقله الليث.

وقال قتادة: طه بالسريانية يا رجل.

وقال سعيد بن جبير وعكرمة: هي بالنبطية يا رجل.  
ويروى ذلك عن ابن عباس.  
ومن قرأ طاه بإشباع الفتحتين فحرفان من الهجاء؛ نقله الليث.  
وروي عن ابن مسعود: طه بإشباع الكسرتين.  
قال الفراء: وكان بعض القراء يقطعها ط ه.  
وطهاطه الخيل: أصواتها، جمع طهطهة.

- 
- (١) كذا وقد ذكرت المادة في الصحاح المطبوع في ترجمة مستقلة وفيها: [طله] يقال: في الأرض طلهة من كالأ، وطلاوة وبراقة أي شيء صالح منه. والطلهم من الثياب: الخفاف، ليست بجدد ولا جياذ.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: الطويل.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والممطه: المظلم، كذا بخطه والذي في اللسان عن الأزهري: المظمه المطول، والممطه: الممدد، والمهمط: المظلم، أي كمحمد، يقال: همط إذا ظلم "

فصل العين مع الهاء

[عته]: عته الرجل، كعني عتها، بالفتح، وعتها وعتاها، بضمهما، فهو معتوه: نقص عقله، أو فقد عقله، أو دهش من غير مس جنون. وما كان معتوها ولقد عته عتها. وفي الحديث: رفع القلم عن ثلاثة: الصبي والنائم والمعتوه، وهو المجنون المصاب بعقله.

وعته فلان في العلم: إذا أولع به وحرص عليه.

وعته فلان في فلان: إذا أولع بإيذائه ومحاكاة كلامه.

قال شيخنا: استعمل الإيذاء هنا وفي بعض مواضع، وقال في المعتل إنه لا يقال وسيأتي الكلام عليه.

فهو عاته وعتيه، ج عتها، ككرماء؛ والاسم العتاهة والعتاهية، كالفراهة والفراهية. والتعته: التجاهل.

وأیضا: التغافل. يقال: هو يتعته لك عن كثير مما تأتيه أي يتغافل عنك فيه.

أو هو التنظف والتنوق.

وفي الصحاح: التعته التجنن والرعوننة، ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتق منها الأفعال؛ قال رؤبة:

بعد لجاج لا يكاد ينتهي \* عن التصابي وعن التعته (٢)

والتعته: المبالغة في الملبس والمأكل. يقال: تعته في كذا، وتأرب إذا تنوق وبالغ.

والمعته، كمعظم: العاقل المعتدل الخلق.

وأیضا: المجنون المضطرب، أي الخلق، فهو ضد.

وأبو العتاهية، ككراهية: لقب أبي إسحاق إسماعيل بن أبي (٣) القاسم هكذا في النسخ والصواب ابن القاسم؛ بن سويد الشاعر لا كنيته. ووهم الجوهرية.

قال شيخنا: هذا غريب جدا مخالف لما أطبق عليه أئمة العربية من أن اللقب ما أشعر

بالرفعة أو الضعة ولا يصدر بالأب والأم والابن والبنت على الأصح في الأخيرين، بل

كلامهم صريح في أن كل ما صدر بذلك فهو كنية بلا خلاف.

قال: ثم رأيت العصام في الأطول في فن البديع أشار إلى مثل هذا واستغرب كلام

المصنف غاية الاستغراب قال: وإنه لتحقيق بالاستغراب لخروجه عن قواعد الإعراب، ثم

أي مانع من اجتماع كنى متعددة على مكنى واحد كما تجمع الألقاب كذلك، كما

في غير ديوان.

قال: ثم خطر لي أن المصنف كأنه راعى ما يميل إليه بعض من أن ما دل على الذم فإنه

يكون لقبا ولو صدر بأب أو أم، ولا سيما إذا قصدوا بالكنية الذم، كما ادعاه بعض في

هذه الكنية وزعم أنهم قصدوا بها كأن العته الخفة والجنون، فيكون كنية أريد بها

اللقب.

قال: وفي كلام المحدثين في أسماء بعض الرجال ما يومىء إليه، ولكنهم لم يمنعوا

إطلاق الكنية عليه، انتهى.  
\* قلت: وذكر بعض أنه كان له ولد يسمى عتاهية وبه كني، وقيل: لو كان كذلك ل قيل له أبو عتاهية بغير تعريف، والصحيح أنه لقب لا كنية كما مشى عليه المصنف، ولقب بذلك لأن المهدي قال له: أراك متعتها متخلطا، وكان قد تعتته بجارية للمهدي واعتقل بسببها، وعرض عليها المهدي أن يزوجها له فأبت؛ وقيل: لقب بذلك لأنه كان طويلا مضطربا؛ وقيل: لأنه كان يرمى بالزندقة.  
وقرأت في الأغاني لأبي الفرج عن الخليل بن أسد النوشجاني قال أبو العتاهية: يزعم الناس أنني زنديق، ووالله ما ديني إلا التوحيد، فقلنا له: قل شيئا نتحدث به عنك، فأنشد:

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: عتيه.  
(٢) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والثاني في التهذيب.  
(٣) قوله: "أبي" مضروب عليه بنسخة المؤلف هامش القاموس.

ألا إننا كلنا بائد \* وأي بني آدم خالدا؟  
وبدؤهم كان من ربهم \* وكل إلى ربه عائد  
فيا عجباً كيف يعصي الإل \* ه أم كيف يجحده الجاحد  
وفي كل شيء له آية \* تدل على أنه واحد (١)  
فانظر ذلك. ولا عليك من استغراب العصام فإنه من عدم الإلمام بكلام الأعلام.  
والعتاهية أيضاً: ضلال الناس من التجنن والدهش، كالعتاهة.  
والعتاهية: الأحمق.

ويضم، يقال: رجل عتاهية وعتاهية.

وعتاهية: اسم (٢) رجل.

ورجل عته وعتهي (٣)، بضمهما: مبالغ في الأمر جدا.

قلت: الصواب في الأخير بضم ففتح؛ ومنه قول رؤبة:

\* في عتهي اللبس والتقين (٤) \*

وهو اسم من التعتة على فعلي.

\* ومما يستدرك عليه:

عته، كفرح، عتها فهو عتاهية؛ نقله الجوهري عن الأخفش.

وأورده ابن القطاع أيضاً.

والعتاهة: الضلال والحمق.

ورجل عنته وعتتهي: وهو المبالغ في الأمر إذا أخذ فيه.

[عجه]: عجه بينهما تعجيبها: عانها ففرق بينهما؛ نقله ابن شميل في كتاب الجيم.

قال: وقال أعرابي: أندر الله عين فلان لقد عجه بين ناقتي وولدها.

وتعجه الرجل: تجاهل؛ وزعم بعضهم أنه بدل من تاء تعته.

قال ابن سيده: وإنما هي لغة على حدثها إذ لا تبدل الجيم من التاء.

وتعجه، الأمر بينهما: إذا التوى.

والعنجهي، بالضم: المتكبر (٦).

وفي الصحاح: ذو البأو.

\* قلت: ويقال: النون أصلية، ولذا أورده الأزهري في الرباعي.

والعنجهيّة، بهاء: الجهل والحمق؛ ومنه قول أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي

يهجو شيبه بن الوليد:

عش بجد فلن يضرك نوك \* إنما عيش من ترى بجدود (٧)

عش بجد وكن هبنقة القيسي \* جهلاً أو شيبه بن الوليد

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٢ وفيه: أنه جلس في دكان وراق فأخذ كتاباً فكتب على ظهره على البديهة، الأبيات، وقبل الأخير:

- ولله في كل تحريكة \* وفي كل تسكينة شاهد
- (٢) في القاموس بالضم منونة، وأضافها الشارح فخففها.
- (٣) في القاموس: " عنته، وعنتهي "، وقد استدر كهما الشارح بعد.
- (٤) ديوانه ص ١٦١ واللسان وقبله في التكملة: علي ديباج الشباب الأدهن
- (٥) الذي نقله الجوهري عن الأخفش: رجل عتاهية وهو الأحمق، وأما عته كفرح فلم يذكره الجوهري، نبه عليها بهامش المطبوعة المصرية.
- (٦) على هامش القاموس عن نسخة: والأمر القوي.
- (٧) في اللسان: " بالحدود " وفي الصحاح: " فلم " بدل: " فلن " .



رب ذي أربعة مقل من الما \* ل وذي عنجھية محدود (١)  
وأیضا: الكبر والعظمة، كالعنجهانية، بالتشديد ويخفف (٢)؛ نقله الجوهري عن الفراء.  
\* ومما يستدرك عليه:

العنجهية: الجفوة في خشونة المطعم والأمور؛ عن ابن الأعرابي؛ ومنه قول حسان:  
ومن عاش منا عاش في عنجھية \* على شظف من عيشه المتنكد (٣)  
والعنجه، كجعفر وقنفذ والعنجهي: كله الحافي من الرجال، الفتح عن ابن الأعرابي  
وأنشد لرؤبة:

أدركتها قدام كل مدره \* بالدفع عني درء كل عنجه (٤)  
كما في المحكم.

والعنجه والعنجهة: القنفذة الضخمة؛ نقله الأزهری.

[عده]: العيده (٥): سوء الخلق والكبر كالعيدهة والعيدھية؛ وأنشد الجوهري:  
وإني على ما كان من عيدھيتي \* ولوثة أعرابيتي لأريب (٦)  
وأیضا: السیء الخلق من الناس والإبل.

وفي التهذيب: من الإبل وغيره؛ ومثله في الصحاح؛ قال رؤبة:  
أو خاف صقع القارعات الكده \* وخبط صھيم الیدین عیده (٧)  
كالعيداه. وكل ما لا ينقاد للحق ويتعظم فهو عیده وعیداه.  
والعيده: الرجل العزيز النفس الجافي.  
\* ومما يستدرك عليه:

العيدھية: الجفاء والغلظ والعجرفة.

والعيدهة: الكبر وعدم الانقياد للحق.

والعندھية: العنجهية.

[عره]: العرهون، كزنبور: أهمله الجوهري.

وهو نبت، ج عراھين؛ وذكر في النون، والصحيح أن نونه أصلية كما تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

ورد في الحديث: " أطرقت عراھية أم طرقت بداهية "

قال الخطابي: هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه إلى الأزهری، وكان من جوابه أنه لم  
يجده في كلام العرب، والصواب عنده عتاھية، وهي الغفلة والدهش وقال الخطابي:  
ولعل الأصل عرائية من العرا مقصورا، وهي الناحية، أو من العراء ممدودا، وهو وجه  
الأرض، أي أطرقت عرائي أي فنائي زائرا وضيفا أم أصابتك داهية فجئت مستغيثا؛ قال:  
فالهاء الأولى من عراھية مبدلة من الهمزة، والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة.  
وقال الزمخشري: يحتمل أن يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه إذا لم يكن له أرب  
في الطرق، فيكون معناه أطرقت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك إلى  
الاستغاثة.

\* قلت: فمثل هذا واجب التنبيه لا سيما وقد اختلف كلام الأئمة فيه.  
[عزه]: رجل عزه، بالكسر و ككتف، وعزهي، مقصور منون، وهذه شاذة لأن ألف  
فعلى لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء نحو معزى، وإنما يجيء هذا البناء صفة وفيه  
الهاء، ونظيره في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن ثعلب: رجل كيصى يأكل وحده.

-----  
(١) اللسان والصحاح، واقتصر فيها على الأول والثالث، وفي اللسان من عدة أبيات.

(٢) في القاموس: وتخفف.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٧٤، بيت مفرد، واللسان.

(٤) اللسان.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة: كزينب.

(٦) اللسان والصحاح والتهديب بدون نسبة.

(٧) ديوانه ص ١٦٦ واللسان، والثاني في الصحاح والتهديب.

وعزهاة، بالهاء والتاء، كما في الصحاح؛ وعزهاء، بالمد؛ عن ابن جني.  
قال: قلبت الياء الزائدة فيه ألفا لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ثم قلبت الألف همزة.  
وعنزهو وعنزهوة (٢)، بكسرهن، كلاهما عن الفارسي.  
وعنزهانبي، بالضم؛ كل ذلك عازف عن اللهو والنساء لا يطرب له ولا يريدن وينشأ  
هذا عن غفلة.

قال ابن جني: ولا نظير لعنزهو إلا أن يكون العين بدلا من الهمزة على أنه من الزهو،  
والذي يجمعهما الانقباض والتأني، فيكون ثاني إنقحل، وإن كان سيبويه لم يعرف ثانيا  
لإنقحل في اسم ولا صفة؛ وقال الشاعر:  
إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا \* فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا (٣)  
\* قلت: ومنه أخذ الشاعر:

إذا كنت لم تهو ولم تدر ما الهوى \* فكن حجرا صلدا يدق بك النوى (٤)  
وقال ربيعة بن جحدل اللحياني:

فلا تبعدن إما هلكت فلا شوى \* ضئيل ولا عزهى من القوم عانس (٥)  
وقال الأزهري: النون والواو والهاء الأخيرة في عنزهوة زائدة (٦) فيه.

وقال ابن جني: عنزهو فنعلو من العزهاة ملحق بباب قندأو وسندأو وحنطأو وكنثأو.  
أو لئيم، أو لا يكتنم بغض صاحبه، ج عزاه؛ وعزاهي (٧) كسعلاة وسعال، كما في  
الصحاح؛ وعزهون بالكسر وضم الهاء هكذا في النسخ، وفي الصحاح: وعزهون،  
بالضم؛ وهو يحتمل أن يكون ما ذكرنا أو بضم العين كما هو المتبادر.  
قال الليث: تسقط منه الهاء والألف الممالة لأنها زائدة فلا تستخلف فتحة، ولو كانت  
أصلية مثل ألف مثني لاستخلفت فتحة كقولك مثنون.

والعزهاة، كسعلاة: المرأة أسنت ونفسها تنازعها إلى الصبا؛ وأنشد ابن بري ليزيد بن  
الحكم:

فحقا أيقني لا صبر عندي \* عليه وأنت عزهاة صبور (٨)  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل عنزهوة: منقبض متأب أو معرض.  
والعنزاه والعنزهوة: الكبر.

وفي الصحاح: قال الكسائي: رجل فيه عنزهوة (٩) أي كبر.  
ووجدت بخط أبي زكريا صوابه عنزهوة.

وقال الزمخشري: عزه الرجل، كفرح، فهو عزه؛ والاسم العزاهية كفراهية، لم يكن له  
أرب في الطرب (١٠).

[عضه]: العضاة، بالكسر: أعظم الشجر، أو الخمط، أو كل ذات شوك، أو ما عظم  
منها وطال واشتد شوكة.

وتقدم أن الخمط كل شجرة ذات شوك، فهو يغني عن قوله: أو كل ذات شوك.

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: وعزهاة وعزهي.
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة: وعزهوة.
  - (٣) اللسان والأساس.
  - (٤) بالأصل: " لم تهوى "
  - (٥) اللسان.
  - (٦) في التهذيب واللسان: " زائدات " يعني الأحرف الثلاثة.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وعزاهى، كذا بخطه، والصواب إسقاطه "
  - (٨) اللسان.
  - (٩) في الصحاح: عزهوة.
  - (١٠) لم يرد قول الزمخشري هذا في الأساس، ولعله نقله عن كتاب آخر له.

وفي الصحاح: كل شجر يعظم وله شوك، وهو على ضربين: خالص وغير خالص؛ فالخالص الغرغرة والعرفط والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر والينبوت والقتاد الأعظم والكنهبل والغرب والعوسج (١)؛ وما ليس بخالص فالشوحط والنبع والشريان والسرائ والنشم والعجرم والتألب، فهذه تدعى عضاه القياس جمع قوس، وما صغر من شجر الشوك فهو العض، وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج.

كالعضه، كعنب، بحذف الهاء الأصلية كما حذف من الشفة؛ وأنشد الجوهري؛ إذا مات منهم ميت سرق ابنه \* ومن عضه ما يبتن شكيرها (٢)

\* قلت: هو من الأمثال السائرة، ومثله قولهم: العصا من العصية، يريد أن الابن يشبه الأب، فمن رأى هذا ظنه هذا، فكأن الابن مسروق؛ والشكير ما ينبت في أصل الشجرة.

والعضه، كعنبه، هو أصل عضه كالشفة أصلها شفهة، فاستثقلوا الجمع بين الهاءين. وقال الجوهري: ونقصان العضه الهاء لأنها ج على عضاه، مثل شفاه، فترد الهاء في الجمع وتصغر على عضيهة.

وقال ابن سيده: وأما عضاه فيحتمل أن يكون من الجمع الذي يفارق واحده بالهاء كقتادة وقتاد، ويحتمل أن يكون مكسرا كأن واحده عضهة. وقالوا في القليل غضون، بالكسر وعضوات، بكسر ففتح، فأبدلوا مكان الهاء الواو، هذا تعليل أبي حنيفة.

قال ابن سيده: وليس بذلك القول، قال: فأما الذي ذهب إليه الفارسي (٣) فإن عضه المحذوفة يصلح أن تكون من الهاء فيما نراه من تصاريف هذه الكلمة كقولهم عضاه وإبل عاضهة، وأما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات؛ قال: وأنشد سيويه:

هذا طريق يأزم المآزما \* وعضوات تقطع اللهازما (٤)

قال: ونظيره سنة، تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت، ومرة من الواو لقولهم: سنوات، وأستوا لأن التاء في أستوا وإن كانت بدلا من الياء فأصلها الواو، وإنما انقلبت ياء للمجاورة (٥) وبه تعلم أن ما نسبته شيخنا إلى المصنف من التخليط في غير محله. وكذا قوله في العضه أنها الهاء الأصلية وليس كذلك، بل هي بحذف الهاء الأصلية كما صرح به الجوهري، ومن راجع الأصول استغنى عن خبط العقول. ويقال: بعير عضوي وإبل عضوية، بفتح العين على غير قياس عند من يقول نقصانها الواو؛ كما في الصحاح.

وعضهي وعضاهي، بالكسر فيهما. أما عضهي فظاهر وهو الذي يرعاها، وأما العضاهي والعضاهية فإما أن يكون منسوباً إلى عضه فهو من شاذ النسب، وإن كان منسوباً إلى العضاه فهو مردود إلى واحدها، وواحدها عضاهة، ولا يكون منسوباً إلى العضاه الذي

هو الجمع، لأن هذا الجمع وإن أشبه الواحد فهو في معناه جمع، ألا ترى أن من أضاف إلى تمر فقال تمرى لم ينسب إلى تمر وإنما نسب إلى تمر، وحذف الهاء لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان.

وناقاة عاضهة وعاضه: ترعاها، وجمال عواضه؛ وقد عضهت عضها. وروى ابن بري عن علي بن حمزة قال: لا يقال بعير عاضه للذي يرعى العضاه، وإنما يقال له عضه، وأما العاضه فهو الذي يشتكي عن أكل العضاه.

-----  
(١) زيد في الصحاح: والغرقد.

(٢) اللسان وفيه: "سيد" بدل: "ميت"، والصحاح والتهديب.

(٣) في المحكم: ذهب إليه سيويه عن هامش اللسان.

(٤) اللسان والصحاح.

(٥) في اللسان: للمجازة.

وأرض عضهه، كفرحة، وعضيهه، كسفينه، ومعضهه، كمحسنه: ذات عضاه، أو كثيرتها؛ وقد أعضهت؛ نقله الجوهرى.  
وأعضه القوم: أكلت إبلهم العضاه؛ نقله الجوهرى.  
وعضه الرجل، كمنع عضها، بالفتح، ويحرك، وعضيهه، وعضهه، بالكسر: كذب وقيل: سحر وكهن.

وسمي السحر عضها لأنه كذب وتخيل لا حقيقة له.  
وقال الأصمعي: العضه السحر، بلغة قريش، وهم يقولون للساحر عاضه.  
وأيضاً: نم؛ وقيل: بهت، ومنه الحديث: إياكم والعضه: أتدرون ما العضه، وهي النميمة.

وقال ابن الأثير: هي النميمة القالة بين الناس، قال: وهكذا روي في كتب الحديث بالفتح.

وقال الأصمعي: هي القالة القبيحة.  
وعضه البعير عضها: أكل العضاه، فهو عاضه.  
وعضه البعير، كفرح، عضها فهو عضه: اشتكى من أكلها أو رعاها، قال هيمان بن قحافة:

وقربوا كل جمالي عضه \* قريية ندوته من محمضه (١)  
وقال أبو حنيفة: ناقة عضهه: تكسر عيدان العضاه.

ومر عن علي بن حمزة أن العاضه الذي يشتكي عن أكل العضاه، والعضه الذي يرعاها. ووجد بينهما الجوهرى فقال: عضهت الإبل، بالكسر، تعضه عضها: إذا رعت العضاه، فهو بعير عاضه وعضه، وأنشد قول هيمان المذكور.

وعضه الرجل: جاء بالإفك والبهتان والنميمة؛ كأعضه. يقال: قد أعضهت يا رجل أي جئت بالبهتان، كما في الصحاح.

وعضه فلانا، كمنع، عضها وعضيهه: بهته، أي رماه بالبهتان، وقال فيه ما لم يكن، ومنه حديث عبادة في البيعة: ولا يعضه بعضنا بعضاً؛ أي لا يرميه بالعضيهه، معناه: أن يقول فيه ما ليس فيه.

وعضه العضاه، كمنع، عضها، قطعها كعضهها تعضيها.

وقال أبو حنيفة: التعضية: قطع العضاه واحتطابه، وفي الحديث: " ما عضهت عضاة إلا بتركها التسبيح "

والحية العاضه والعاضهه: التي تقتل من ساعتها إذا نهشت.

والعضه، كعنب؛ الكذب والبهتان (٢)؛ نقله الجوهرى عن الكسائي، قال ابن بري؛ قال الطوسي؛ هذا تصحيف وإنما الكذب العضه، وكذلك العضيهه.

قلت ليس بتصحيح بل هو صحيح، وقد جاء هكذا في كتب الغريب في الحديث؛ ألا أنبئكم ما العضه، وفي آخر: إياكم والعضه، بكسر العين والضاد (٣).

قال الزمخشري: وهو البهت.  
والعضه؛ السحر والكهانة بلغة قريس، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر، وقال:  
أعود بربي من النافثا\* ت في عضه العاضه المعضه (٤)  
ويروى في عقد العاضه، وهي رواية الجوهرى.  
وقال الجوهرى ج العضه عضون، كعزة وعزين، ومنه قوله تعالى: (الذين جعلوا القرآن  
عضين) (٥).  
وقال الفراء؛ العضون في كلام العرب السحر، وجعله من العضه، ونقصانه الهاء وأصله  
عضهه، فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا: عضه، كشفة وسنة، ويقال؛ واحدها عضه  
وأصلها عضوة من عضيت الشيء؛ إذا فرقته، جعلوا النقصان الواو، المعنى أنهم فرقوا  
يعني

- 
- (١) اللسان والصحاح والنبات لأبي حنيفة برقم ٤٣.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: والنميمة.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والضاد كذا بخطه، والصواب وفتح الضاد ".  
(٤) اللسان والصحاح والتهديب.  
(٥) الحجر، الآية ١٩.



المشركين أقاويلهم في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة وقد نقل الجوهري القولين ولا تخليط في كلام المصنف كما زعمه شيخنا. والعاضة؛ الساحر، بلغة قريش عن الأصمعي وغيره. \* ومما يستدرك عليه:

عضهه عضها: شتمه صريحا، ومنه الحديث: من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه، وفي رواية أخرى: فأعضوه بهن أمه كما في الروض. وبينهم عضه قبيحة: أي قالة.

ويقال؛ يا للعضية، كسرت اللام على معنى اعجبوا لهذه العضية، يقال ذلك عند التعجب من الإفك العظيم، فإذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثة.

والمستعضة؛ المستسحرة، ومنه الحديث؛ "لعن العاضة والمستعضة".

ويقال؛ فلان ينتجب غير عضاهه؛ إذا انتحل شعر غيره، وأنشد الجوهري:

\* يا أيها الزاعم أني أجتلب \*

\* وأنني غير عضاهي أنتجب \*

\* كذبت إن شر ما قيل الكذب (١) \*

[عفه]: عفهوا، كمنعوا، عفوها، بالضم.

أهمله الجوهري.

أي: طبقوا.

والعفاهية، بالضم: الضخم، وروى بعضهم شعر الشنفرى:

عفاهية لا يقصر الستر دونها \* ولا ترتجى للبيت ما لم تبيت (٢)

قيل؛ أي ضخمة، وقيل؛ هي مثل العفاهم، يقال؛ عيش عفاهم: أي ناعم، وهذه انفرد بها الأزهرى.

وقال: أما العفاهية فلا أعرفها، وأما العفاهم فمعروف.

[عله]: عله، كفرح عليها وقع في ملامة (٣)، وقيل في أدنى ضمير (٤). هكذا في

النسخ والصواب في أدنى (٥) خمار.

وعله عليها: جاع.

وأیضا: انهمك، واحتد، ومنه قول الشاعر:

وجرد يعله الداعي إليها \* متى ركب الفوارس أو متى لا (٦)

وأیضا: تحير ودهش؛ وأنشد الجوهري للبيد:

علهت تردد في نهاء صعائد \* سبعا توأما كاملا أيامها (٧)

قال ابن بري: صوابه: علته تبلد.

وعلع عليها: جاء وذهب فزعا.

وأیضا: وقع في ملامة، وفيه تكرار.

وعله الرجل عليها: خبث نفسا وضعف.

وعله الفرس عليها: نشط ونزق في اللجام، وهو علهان، راجع إلى المعاني كلها، وهي  
علهاء (٨)، كذا في النسخ والصواب علىه كسكرى.  
ففي الصحاح: فرس علىه: نشيطة في اللجام.  
وقال أيضا: رجل علهان، وامرأة علىه، مثل غرثان وعرثي، أي شديد الجوع، ج علاه  
بالكسر (٩)، وعلاهي كسكاري.  
والعالة: الطياشة من النساء.

- 
- (١) اللسان والصحاح والأساس.  
(٢) المفضلية ٢٠ البيت ٢٢ برواية: "مصعلكة لا يقصر" والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.  
(٣) في القاموس: "الملامة".  
(٤) في القاموس: "خمار".  
(٥) على هامش القاموس عن الشارح: "أذى خمار" وهي عبارة اللسان والتهذيب.  
(٦) اللسان والتهذيب.  
(٧) من معلقته، واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٤ / ١١٢ ويروى: "علته تبدل".  
(٨) على هامش القاموس عن نسخة: "علىه".  
(٩) والمثبت بالفتح ضبط القاموس، وفي اللسان والمقاييس ٤ / ١١١: "علاه" بالكسر ضبط قلم، كما  
نظر لها الشارح.

وأيضاً: النعامة، نقله الجوهري.  
والعلهان: الظليم، نقله الجوهري.  
والعلهان، محركا: فرس أبي مليك، كذا في النسخ، والصواب أبي مخليل؛ عبد الله بن أبي الحرث (١)، وفي بعض الأصول عبد الله بن الحارث وهو الصواب، وهو يربوعي. والعلهاء: ثوبان يندف فيهما وبر الإبل يلبس، وفي الصحاح: يلبسان، تحت الدرع. وفي المحكم: يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن، وهو قول خالد بن كلثوم، ومنه قول عمرو بن قميئة (٢):  
وتصدى لتصرع البطل الأرم \* وع بين العلهاء والسربال (٣).  
وقال الأزهري: وقرأت بخط شمر في كتاب السلاح له: من أسماء الدروع العلماء، بالميم، ولم أسمعها إلا في بيت زهير بن جناب (٤).  
والعلهاء: اسم فرس (٥).  
ومما يستدرك عليه:  
العله: محركة: الشره.  
وأيضاً: الحزن.  
والعله: ككتف: الذي يتردد متحيراً، والذي تنازعه نفسه إلى الشيء، وفي التهذيب: إلى الشر، كالعلهان.  
وقال أبو سعيد: رجل علهان علان: فالعلهان: الجازع، والعلان: الجاهل.  
وعلهان: اسم رجل من أشراف بني تميم.  
العلهان: الجائع.  
[عمه]: العمه، محركة: التردد، وأنشد ابن بري:  
متى تعمه إلى عثمان تعمه \* إلى ضخم السرادق والقباب (٦)  
أي تردد النظر.  
وقال اللحياني: هو تردده لا يدري أين يتوجه.  
وقيل: هو التردد في الضلال، والتحير في منازعة أو طريق، أو هو أن لا يعرف الحجة، عن ثعلب.  
عمه، كمنع (٧) وفرح، عمها، بالتحريك، وعموها، بالضم، وعموهة، بالضم أيضاً، وعمهانا، بالتحريك، وتعامه، هذه عن الزمخشري، كل ذلك إذا حاد عن الحق.  
وقيل: العمه في البصيرة، والعمى في البصر، أو الثاني عام فيهما، كما مال إليه الراغب.  
قال الأزهري: ويكون العمى عمى القلب، يقال رجل عم إذا كان لا يبصر بقلبه.  
فهو عمه وعامه: يتردد متحيراً لا يهتدي لطريقه ومذهبه، وفي التنزيل العزيز: (في طغيانهم يعمهون) (٨)، أي يتحiron ج عمهون وعمه، كركع، قال رؤبة:  
ومهمه أطرافه في مهمه \* أعمى الهدى بالجاهلين العمه (٩)  
وأرض عمهاء: لا أعلام بها ولا أمارات.

وقد عمهت الأرض كفرح؛ وهو مجاز.  
وذهبت إبله العمهى والعميهى: أي لم يدر أين

- 
- (١) قوله: " أبي " مضروب عليه بنسخة المؤلف هامش القاموس.
  - (٢) الأصل و اللسان والتكملة، وفي الصحاح والتهذيب: " قمئة ".
  - (٣) اللسان والصحاح والتهذيب والتكملة، وملحق ديوانه فيما نسب إلى عمرو بن قميئة. وفي الصحاح: " وتصدى ليصرع ".
  - (٤) وهو قوله كما في التهذيب:
  - وتصدى لتصرع البطل الأر\* وع بين العلماء والسربال
  - (٥) في القاموس: " فرس " بالرفع منونة، والكسر ظاهر، مضاف إليه.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) على هامش القاموس عن نسخة: عمها.
  - (٨) البقرة، الآية ١٥، والأنعام، الآية ١١٠، والأعراف الآية ١٨٦.
  - (٩) ديوانه ص ١٦٦ واللسان والتهذيب والصحاح.

ذهبت، وكذلك السهمى والسهمى.  
ويقال: عمهت في ظلمه تعميها: إذا ظلمته بغير جلية، كما في الأساس.  
[عنه]:

ومما يستدرك عليه:

العنه: بالكسر: نبت واحده عنهة، قال رؤبة يصف الحمار:

\* وسخط العنهة والقيصوما (١) \*

كما في اللسان.

\* ومما يستدرك عليه.

رجل عنته (٢) وعنتهي؛ بضمهما، وهو المبالغ في الأمر إذا أخذ فيه، كما في اللسان.

[عوه]: عاه المال يعيه ويعوه عاهة وعؤوها: أصابته العاهة: أي الآفة، وكذلك الزرع:

ومنه الحديث: نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تصيب الزرع

والثمار فتفسدها.

وقال الليث: من حر أو عطش.

وفي حديث آخر: لا يوردن ذو عاهة على مصح أي لا يوردن من يابله آفة من جرب أو

غيره على من إبله صحاح.

وأرض معيوة: ذات عاهة؛ نقله الجوهري.

وأعاهوا وأعوهوا وعوهوا: أصابت ماشيتهم أو زرعهم أو ثمارهم العاهة الثانية عن

الأموي: نقلها الجوهري والأخيرة عن ابن الأعرابي.

والتعويه: التعريس، وهو نزول آخر الليل، نقله الجوهري.

قال: وأيضا: الاحتباس في مكان.

وقال الليث: التعويه والتعريس: نومة خفيفة عند وجه الصبح، وأنشد الجوهري لرؤبة:

شأز بمن عوه جذب المنطلق \* ناء عن التصبيح نائي المعتبق (٣)

ع ٩٢ قال الأزهري: سألت أعرابيا فصيحا عن قوله:

\* جذب المندى شئز المعوه \*

فقال: أراد به المعرج. يقال: عرج وعوج وعوه بمعنى واحد.

والتعويه: دعاء الجحش بقولك عوه عوه. وقد عوه به تعويا: إذا دعاه ليلحق به.

والعائهة: الصياح.

قال الصاغاني ولا يصرفون العائهة.

وعاه عاه، وربما قالوا: عيه عيه، وعه عه، وهو زجر للإبل لتحتبس.

\* ومما يستدرك عليه:

العؤوه، بالضم: إصابة العاهة.

وقد أعاه الزرع: مثل عاه.

ورجل معوه ومعيه في نفسه أو ماله: أصابته عاهة فيهما.

وطعام معوه كذلك.  
وطعام ذو معوعة، عن ابن الأعرابي: أي من أكله أصابته عاهة.  
وعيه المال.

-----  
(١) اللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: عنته وعنتهي، قد ذكره الشارح في مادة ع ت ه مستدركا به على المتن وأعاده هنا تبعا للسان لأنه جعل النون أصلية، قلت لا استدراك فيهما فقد ورد في المتن المطبوع في مادة ع ت ه: ورجل عنته وعنتهي بضمهما مبالغ في الأمر جدا.

(٣) اللسان والثاني في الصحاح.

(٤) في اللسان والتكملة بكسر الهاء فيهما، ضبط حركات.

ورجل عائه وعاه مثل مائه وماه.

ورجل عاه أيضا: مثل كبش صاف، قال طفيل:  
ودار نطعن العاهون عنها \* لنبتهم وينسون الذماما (١)  
وقال ابن الأعرابي: العاهون أصحاب الريبة والخبث.  
وزرع معيه ومعوه ومعوه.

وبنو عوهي: بطن من العرب بالشأم، قال ذو الجوشن الضبابي يرثي أخاه الصميل:  
فيا راكبا ما عرضت مبلعا \* قبائل عوهي والعمرد وألمع  
قال ابن الكلبي: هم بنو عوهي بن الهنوء بن الأزد منهم أبو حميد أحمد بن محمد بن  
سنان (٢) العوهي الحمصي صدوق روى عن أبي حيوة شريح بن يزيد وعن يحيى بن  
سعيد القطان (٣).

وعاهان بن كعب: شاعر، فعلان من عوه، أو فاعال من عهن، وقد ذكر في موضه.  
[عهه]: العه.  
أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: هو القليل الحياء، المكابر من الناس، وهو قليل لأنهم قالوا: إن العين  
والهاء لا يكادان يأتلفان بغير فاصل، وقد عه يعه: إذا قل حياؤه.  
وعهعه بالإبل: زجرها بعه عه لتحتبس.  
وحكى الأزهرى عن الفراء: عهعت بالضأن عهعه إذا قلت لها عه عه، وهو زجر لها.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عه الرجل يعه: إذا قاء: نقله شيخنا.  
[عيه]: ..

\* ومما يستدرك عليه:  
عاه الزرع يعيه: أصابته العاهة، وألف العاهة مبدلة على الياء في قول، أو عن الواو كما  
في المصباح، فيقال: عاه يعوه، وقد أغفله المصنف أيضا.  
ومال معيه: مثل معوه.

وعيه بالرجل: صاح به.  
وعيه عيه، بالكسر زجر للإبل.  
\* ومما يستدرك عليه:

فصل الغين المعجمة مع الهاء  
[غره]: يقال: غره به، كفرح، التصق به، كغرى، كما في اللسان، ونقله ابن دريد في  
الجمهرة، وأبو حيان في باب الحذف من شرح التسهيل وهو أيضا في أبيان أبي اليمن  
زيد الكندي.

فصل الفاء مع الهاء  
فره: فره، ككرم، فراهة وفراهية: حذق، هو فاره.

قال الجوهري: نادر مثل حمض فهو حامض، وقياسه فريه وحميض، مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح.  
ويقال للبغل والبرذون والحمار: فاره بين الفروهة والفراوية والفراهة، ج فرة، كركع، جمع راعع، وسكرة، كما في الأساس (٤).  
قال شيخنا: لا يعرف جمع على هذا الوزن.  
وسفرة، مثل صاحب وصحبة، كما في الصحاح وكتب. وفي الصحاح: مثل بازل وبزل وحائل وحول.

- 
- (١) اللسان وكتب مصححه بهامشه: قوله: " لنتهم " كذا بالأصل بهذا الأصل، والذي في التهذيب: " لبتهم "، والذي في التهذيب ٣ / ٢٢ مادة يهوع: لبتهم.  
(٢) في اللباب: " سيار " وأعاد نسبه إلى " العوه " " بطن من... " وفي الكاشف " المغيرة " بدل: " سنان " وفي التبصير ٣ / ١٠٣٤: " سيار ".  
(٣) في التبصير: العطار.  
(\* ليس من القاموس.  
(٤) كذا، والذي في الأساس: وغلمان فره وفرهة.



قال ابن سيده: وأما فرهة فاسم للجمع، عند سيبويه، وليس بجمع لأن فاعلا ليس مما يكسر على فعلة.

وقال الأزهري: يقال برذون فاره، وحمار فاره إذا كانا سيورين، ولا يقال للفرس إلا جواد، ويقال له رائع.

وفي حديث جريح: دابة فارهة، أي نشيطة حادة قوية. فأما قول عدي بن زيد في الفرس:

فصاف يفري جله عن سراته \* يئذ الجياد فارها متتايعا (١)  
فزعم أبو حاتم أن عديا لم يكن له بصر بالخيل، وقد خطيء عدي في ذلك، والأنثى فارهة.

وفي الصحاح: كان الأصمعي: يخطيء عدي بن زيد في قوله:

فنقلنا صنعه حتى شتا \* فاره البال لجوجا في السنن (٢)

قال: ولم يكن له علم بالخيل.

قال ابن بري: بيت عدي الذي كان الأصمعي يخطئه فيه هو قوله:  
\* يئذ الجياد فارها متتايعا \*

والفارهة: الجارية الحسنة المليحة، نقله الجوهري.

وأیضا: الفتية، وبه فسر ابن سيده قول النابغة:

أعطى لفارهة حلو توابعها \* من المواهب لا تعطى على حسد (٣)  
وأیضا: الشديدة الأكل.

وقال ابن الأعرابي: رجل فاره شديد الأكل.

قال: وقال عبد لرجل أراد أن يشتريه: لا تشتريه، آكل فارها، وأمشي كارها.

وأفرهت الناقة فهي مفره ومفرهة: إذا كانت تنتج الفرة. وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:

ومفرهة عنس قدرت لساقها \* فخرت كما تتابع الريح بالقفل (٤).

كفرهت تفريها فهي مفرهة، وأنشد الجوهري لمالك بن جعدة التغلبي:

تحل على مفرهة سناد \* على أخفافها علق يemor (٥)

وأفره فلان: اتخذ غلاما فارها، أي: حسن الوجه، عن ابن الأعرابي.

وفره، كفرح: أشر وبطر. قال الفراء: أقيمت الهاء هنا مقام الحاء في فرح، والفرح في

كلام العرب الأشر البطر. يقال: لا تفرح أي لا تأشر.

وفي الصحاح: قوله تعالى: (بيوتا فرهين) (٦)، فمن قرأه كذلك فهو من هذا، ومن قرأه

فارهين فهو من فره، بالضم، انتهى.

فعلى الأولى أي أشرين بطرين، وعلى الثانية حاذقين، قاله الفراء.

وهو يستفره الأفراس: أي يستكرمها.

والذي في الأساس: فلان يستفره الدواب.

وابن فيره، بكسر الفاء وضم الراء المشددة أبو القاسم وأبو

محمد القاسم ابن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي ناظم القصيدة الشاطبية، رحمه الله تعالى، توفي بمصر سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة، ومعناه الجديدة بالمغربية، وفي فتح المواهب للشهاب القسطلاني: معناه الحديد، هكذا هو بالحاء المهملة، ومثله نص التكملة.

وفراة: كسحابة: ة بسحستان، منها الإمام اللغوي أبو

(١) اللسان وجزء من عجزه في التهذيب.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت، ط بيروت ص ١٦ واللسان.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٣٨ برواية: "تابع" بالباء الموحدة ومثله في اللسان، والمثبت بالياء المثناة كرواية الصحاح.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) الشعراء، الآية ١٤٩ والقراءة: فارهين.

(\*) وفي نسخة ثانية عن هامش القاموس: الحديد كما في: فتح المواهب للشهاب القسطلاني، ومثله: نص التكملة اه. ش "

نصر الفراهي السنجري مؤلف نصاب الصبيان (١) باللغة الفارسية.  
\* ومما يستدرك عليه:

غلام فره، كفاره كحاذر وحادر، وبه فسر أيضا قوله تعالى: (بيوتا فرهين) أي: حادقين.  
وأفرته المرأة: جاءت بأولاد ملاح.  
وغلام فاره: حسن الوجه، قال الشاعر:  
\* وفرسا أنثى وعبدا فارها (٢) \*

والفراهة: الحسن والملاحة، ومنه قول الشافعي في باب نفقة المماليك والجواري: إذا  
كان لهن فراهة زيد في كسوتهن ونفقتهن.  
والفراهية: النشاط، كالفرهة والفروهة.

وبمثل ضبط والد الشاطبي: أبو علي الحسين بن محمد بن فيره بن سكرة بن حيون  
الصدفي، محدث مشهور من مشايخ القاضي عياض، ويوسف بن محمد بن فيره  
الأنصاري المغربي (٣) سمع قاضي المارستان، ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن  
فيره اللخمي الحافظ معروف.  
[فطط]: الفطه: محرقة.

أهمله الجوهري.

وهو سعة الظهر. وقد فطع، كفرح، وكذلك فرر.  
الفقه، بالكسر: العلم بالشيء.

وفي الصحاح: الفهم له: يقال: أوتي فلان فقها في الدين: أي فهما فيه.  
والفقه: الفطنة.

قال الجوهري: قال أعرابي لعيسى بن عمر: شهدت عليك بالفقه.  
وفي حديث سلمان: أنه نزل على نبطية بالعراق، فقال: هل هنا مكان نظيف أصلي فيه؟  
فقال: طهر قلبك وصل حيث شئت، فقال سلمان: فقمت أي فطنت وفهمعت.  
قال ابن سيده: وقد غلب على علم الدين لشرفه وسيادته وفضله على سائر أنواع العلم،  
كما غلب النجم على الثريا والعود على المنديل.

قال ابن الأثير: واشتقاقه من الشق والفتح، وقد جعلته العرب خاصا بعلم الشريعة،  
وتخصيصا بعلم الفروع منها.

وفقه ككرم، فقاها صار الفقه له سجية.

وفقه مثل فرح، فقها مثل علم علما زنة ومعنى، فهو فقيه وفقه، كندس، ج فقهاء وهي  
فقيهة وفقهاء، ج فقهاء وفقائه.

وحكى اللحياني نسوة فقهاء، وهي نادرة.

قال ابن سيده: وعندني أن قائل فقهاء من العرب لم يعتد بهاء التأنيث، ونظيرها نسوة  
فقراء.

وفقهه عني ما بينت له، كعلمه، فهمه كتفقهم، ومنه قوله تعالى: (ليتفقها في الدين)

(٤). وفقهه تفقيها: علمه. ومنه الحديث: اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل، أي علمه تأويله ومعناه، كأفقهه.  
وفي التهذيب: أفقهته بينت له تعلم الفقه.  
وفحل فقيهه: طب بالضراب حادق بذوات الضبع وذوات الحمل.

-----  
(١) في كشف الظنون: من نصاب البيان، نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية.

(٢) اللسان وقبله:

ضورية أولعت باشتهارها \*

ناصلة الحقوين من إزارها \*

يطرق كلب الحي من حذاره \*

أعطيت فيها طائعا أو كارها \*

حديقة غلباء في جدارها

(٣) الأندلسي، رحل إلى بغداد وخراسان ومات سنة ٥٤٨، قاله في التبصير ٣ / ١٠٦٤. (٤) التوبة، الآية

.١٢٢

وفاقه: باحثه في العلم ففقهه، كنصره: غلبه فيه.  
والحديث الذي لا طرق له: لعن الله النائحة والمستفقهة هي: صاحبة النائحة التي  
تجاوبها في قولها لأنها تتلقفه وتتفهمه (١) فتجيبها عنه.  
ويقال للشاهد: كيف فقاها لك لما أشهدناك، ولا يقال في غيره (٢)، كما في المحكم.  
أو يقال في غير الشاهد فيما ذكر الزمخشري.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال ابن شميل: أعجبني فقاها أي فقهه.  
وكل عالم بشيء فهو فقيه.

وفقيه العرب: عالمهم.

والفقهة: المحالة في نقرة القفا، قال الراجز:

\* وتضرب الفقهة حتى تندلق (٣) \*

قال ابن بري: هو مقلوب من الفهقة.

وتفقه: تعاطى الفقع.

وبيت الفقيه: مدينتان باليمن: إحداهما المنسوبة إلى ابن عجيل، والثانية: الزيدية.

[فكه]: الفاكهة: الثمر كله. هذا قول أهل اللغة.

وقال بعض العلماء: كل شيء قد سمي من الثمار في القرآن نحو التمر والرمان فإننا لا  
نسميه فاكهة، قال: ولو حلف أن لا يأكل فاكهة وأكل تمرا أو رمانا لم يحنث، وبه  
أخذ الإمام أبو حنيفة واستدل بقوله تعالى: (فيهما فاكهة ونخل ورمان) (٤).

وقال الراجز: وكان قائل هذا القول نظر إلى اختصاصهما بالذكر وعطفهما على  
الفاكهة في هذه الآية. وأراد المصنف رد هذا القول تبعا للأزهري فقال: وقول مخرج  
التمر والعنب والرمان منهما مستدلا بقوله تعالى: (فيهما فاكهة ونخل ورمان) باطل  
مردود، وقد بينت ذلك مبسوطا في كتابي اللامع المعلم العجيب في الجمع بين  
المحكم والعباب.

وقد تعرض للبحث الأزهري فقال: ما علمت أحدا من العرب قال: إن النخيل والكروم  
ثمارها ليست من الفاكهة، وإنما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة عن أقاويل  
جماعة الفقهاء لقلة معرفته كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبين،  
والعرب تذكر الأشياء جملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه. قال الله  
تعالى: (من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال) (٦) فمن قال: إن جبريل  
وميكال ليسا من الملائكة لإفراد الله، عز وجل إياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة  
فهو كافر، لأن الله تعالى نص على ذلك وبينه، ومن قال إن ثمر النخل والرمان ليس  
فاكهة لإفراد الله تعالى إياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو جاهل، وهو  
خلاف المعقول وخلاف لغة العرب، انتهى.

ورحم الله الأزهري لقد تحامل في هذه المسألة على الإمام رضي الله تعالى عنه ولقد

كان له في الذب عنه مندوحة ومهيع واسع.  
قال شيخنا: وقد تعرض الملا علي في الناموس للجواب فقال: هذا الاستدلال صحيح  
نقلا وعقلا، فأما النقل فلأن العطف يقتضي المغايرة، وأما العقل فلأن الفكهة ما يتفكه  
به ويتلذذ من غير قصد الغذاء أو الدواء، ولا شك أن التمر من جملة أنواع الغذاء،  
والرمان من جملة أصناف الدواء.  
وقال شيخنا: هذا كلام ليس فيه كبير جدوى، وليس لمثل المصنف أن يعترض على أبي  
حنيفة في أقواله التي بناها على أصول لا معرفة للمصنف بها، ولا لمثل القارىء أن  
يتصدى للجواب عنها بما لا علم له من الرأي المبني على مجرد الحدس.

-----  
(١) عن اللسان، وبالأصل: " تفهمه "

(٢) في القاموس: ولا يقال لغيره.

(٣) اللسان.

(٤) الرحمن، الآية ٦٨.

(٥) في التهذيب: علمه.

(٦) البقرة، الآية ٩٨.

ولو علمت أقوال أبي حنيفة، رضي الله تعالى عنه، في ذلك وأدلته لأغنت وأقنت على أن التعرض لمثل هذا في مصنفات اللغة إنما هو من الفضول الزائدة على الأبواب والفصول.

\* قلت: وقد أنصف شيخنا رحمه الله تعالى، وسلك الجادة وما اعتسف، وإن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف.

والفاكهاني بائعها.

وقال سيبويه: ولا يقال لبائع الفاكهة فكاها كما لبان ونبال، وقال أبو معاذ النحوي: الفاكه الذي كثرت فاكهته.

وفكهمم تفكيها: أتاهم بها.

والفاكهة: النخلة المعجبة وفاكهة: اسم (١) رجل.

والفاجهة: الحلواء على التشبيه.

ومن المجاز: فكهمم بملح الكلام تفكيها: إذا أطرفهم بها، والاسم الفكيهة، كسفينة، والفاكهة، بالضم، والمصدر المتوهم منه الفعل هو الفكاهة، بالفتح.

وقد فكه الرجل، كفرح فكها بالتحريك، وفكاهة فهو فكه وفاكه: أي طيب النفس ضحوك مزاح.

وفي الحديث: كان من أفكه الناس مع صبي.

وفي حديث زيد بن ثابت: كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله.

أو رجل فكه: يحدث صحبه فيضحكهم.

وفكه منه: تعجب، وبه فسر بعض قوله تعالى: (في شغل فكهون) (٢)، كتفكه. يقال:

تفكهننا من كذا وكذا، أي تعجبنا؛ ومنه قوله تعالى: (فظلتم تفكهنون) (٣)، أي

تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم.

ومن المجاز: التفাকে: التمازح.

وفاكهه: مفاكهة: مازحه وطايبه.

وفي المثل: لا تفأكه أمة ولا تبل على أكمة.

وتفكه: تندم؛ عن ابن الأعرابي؛ وبه فسر أيضا قوله تعالى: (فظلتم تفكهنون) وكذلك تفكهنون، وهي لغة لعكل.

وقال اللحياني: أزد شنوءة يقولون: وتميم تقول: تتفكهنون أي تتندمون.

وتفكه به: إذا تمتع (٤) وتلذذ.

وتفكه: أكل الفاكهة، ومنه الأثر: تفكهنوا قبل الطعام وبعده.

وتفكه: تجنب عن الفاكهة، فهو ضد.

والأفكوهة: الأعجوبة، زنة ومعنى. يقال: جاء فلان بأفكوهة وأملوحة.

وناقة مفكه، وهذه عن الليث. ومفكهة، كمحسن ومحسنة: حائرة اللبن.

وفي الصحاح: قال أبو زيد: أفكعت الناقة إذا أدرت عند أكل الربيع قبل النتاج، فهي

مفكه، انتهى. وقيل: هي إذا رأيت في لبنها خثورة شبه اللبيا.  
وقيل: التي يهراق لبنها عند النتاج قبل أن تضع.  
وقال شمر: إذا أقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها، قال الأحوص:  
بني عمنا لا تبعثوا الحرب إنني \* أرى الحرب أمست مفكها قد أصنت (٥)  
وقال غيره:  
مفكه أدنت على رأس الولد \* قد أقربت نتجا وحن أن تلد (٦)

-----  
(١) في القاموس: اسم بالرفع منونة، وأضافها الشارح.

(٢) يس، الآية ٥٥.

(٣) الواقعة، الآية ٦٥.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة: وتلذذ.

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والتهذيب بدون نسبة.



وفكهة وفكيهة، كجهينة: إمرأتان، الأخيرة يجوز أن تكون تصغير فكهة التي هي الطيبة النفس الضحوك، وأن تكون تصغير فاكهة مرحما؛ أنشد سيبويه: تقول إذا استهلكت مالا للذة \* فكهة هشيء بكفيك لائق (١) يريد: هل شيء.

وفكهة: هي بنت هني بن بلي أم عبد مناة بن كنانة بن خزيمة. وأبو فكهية: صحابي، واسمه يسار وهو مولى بني عبد الدار؛ كما في الروض. \* قلت: أسلم قديما وعذب في الله وهاجر ومات قبل بدر. ومن المجاز: هو فكه بأعراض الناس، ككتف: أي يتلذذ باغتيالهم. وفي الأساس: قوله تعالى: فظلمت تفكهون؛ تهكم، أي تجعلون فاكهتكم قولكم (إنا لمغرمون) فالتفككه هنا تناول الفاكهة غير أنه أخرجه على سبيل التهكم. أو تفكه هنا بمعنى: ألقى الفاكهة عن نفسه وتجنب عنها، قاله ابن عطية في تفسيره. \* ومما يستدرك عليه:

رجل فيكهان: طيب النفس مزاح، عن أبي زيد، وأنشد: إذا فيكهان ذو ملاء ولمة \* قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم (٢). ونسوة فكهات: طيبات النفوس.

وتفكه: تعاطى الفكاهة، وأيضا: تناول الفاكهة، هذا تعبير الراغب، وهو أحسن مما عبره المصنف.

وتركت القوم يتفكهون بفلان أي يغتابونه وينالون منه؛ ومنه الحديث: أربع ليس غيبهن يغيبة منهم المتفكهون بالأمهات، هم الذين يشتمونهن مما زحين. والفاكهة: الناعم.

والفكهة: المعجب؛ وأيضا: الأشر البطر.

وفكيهة: أربع صحابييات (٣) رضي الله تعالى عنهن.

والفاكهة ابن المغيرة بن عبد الله المخزومي عم خالد بن الوليد، نقله الجوهري. قال الزبير: انقرض ولده.

وفي كنانة: الفاكهة بن عمرو بن الحرث بن مالك ابن كنانة، منهم: محمد بن إسحق المكي. روى عنه محمد بن صالح بن سهل العماني، وموسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكهة الأنصاري السلمي المدني الفاكهني إلى جده المذكور، من شيوخ علي بن المديني.

وأما أبو عمار زياد بن ميمون الفاكهني فإلى بيع الفاكهة، روى عن أنس، وهو كذاب. والمسمى بالفاكهة خمسة من (٤) الصحابة؛ رضي الله تعالى عنهم.

[فوه]: الفاه والفوه، بالضم، والفيه، بالكسر، والفوهة، بالضم كما في النسخ، والصواب كسكرة، وهي لغة، والفم: سواء في المعنى. قال الليث: الفوه أصل بناء تأسيس الفم، انتهى.

وقال أبو المكارم: ما أحسنت شيئاً قط كثغر في فوهة جارية حسناء، أي ما صادفت شيئاً حسناً قط كثغر في فم جارية.  
ج أفواه، أما كونه جمع فوه فبين، وأما كونه جمع فيه

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهديب بدون نسبة.

(٣) وهن فكيهة بنت السكن بن يزيد الأنصارية، وفكيهة بنت المطلب بن خلدة الأنصارية من بني زريق، وفكيهة بنت يسار، وفكيهة بنت عبيد بن دليم الأنصارية.

(٤) وهم الفاكه بن بشر، والفاكه بن سعد بن جبير الخطمي، والفاكه بن سكن بن زيد الأنصاري السلمي، والفاكه بن عمرو الداري، والفاكه بن النعمان الداري من رهط تميم.

فمن باب ربح وأرواح إذا لم نسمع أفيهاها، وأما كونه جمع الفاء، فإن الاشتقاق يؤذن أن فاهها من الواو لقولهم مفوة، وأما كونه جمع فوهة فعلى خلاف القياس كما سيأتي. وأفمام، واختلف فيه، فقليل: إنه جمع فم، مشدد الميم، حكاه اللحياني، ونقله شارح التسهيل، واستدل أرباب هذا القول بقول الراجز:

يا ليتها قد خرجت من فمه \* حتى يعود الملك في أسطمه (١)

يروى بضم الفاء، وفتحها، عن أبي زيد؛ ومنعه الأكثرون.

فقال ابن جنى في سر الصناعة: إنا لم نسمعهم يقولون أفمام.

وتقدم للجوهري في الميم: ولا تقل أفمام.

وتبعهما الحريري في درة الغواص.

ومنهم من قال: إن أفماما لغة لبعض العرب إلا أنه لا واحد لها ملفوظا على القياس لأن

فما أصله فوه، بالتحريك أو بالتسكين، كما يأتي عن ابن جنى، حذفت الهاء كما

حذفت من سنة فيمن قال عاملته مسانهة، وكما حذفت من شاة وعضة ومن است،

وبقيت الواو طرفا متحركة، فوجب إبدالها ألفا لانفتاح ما قبلها فبقي فاه، ولا يكون

الاسم على حرفين أحدهما التنوين، هكذا هو نص المحكم، قال شيخنا: الصواب:

أحدهما الألف؛ فأبدل مكانها حرف جلد مشاكل لها وهو الميم لأنهما شفهيان، وفي

الميم هوي في الفم يضارع امت ٢ داد الواو.

وقال أبو الهيثم: العرب تستثقل وقوفا على الهاء والحاء والواو والياء إذا سكن ما قبلها،

فتحذف هذه الحروف وتبقي الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وغد

وهن، والياء من يد ودم، والحاء من حر، والهاء من فوه وشفة وشاة، فلما حذفوا الهاء

من فوه بقيت الواو ساكنة، فاستثقلوا وقوفا عليها فحذفوها، فبقي الاسم فا وحدها (٢)

فوصلوها بميم ليصير حرفين، حرف يبتدأ به فيحرك، وحرف يسكت عليه فيسكن.

قال ابن جنى: وإذا ثبت أن عين فم في الأصل واو فينبغي أن يقضى بسكونها، لأن

السكون هو الأصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة. فإن قلت: فهلا قضيت

بحركة العين لجمعك إياه على أفواه، لأن أفعالا إنما هو في الأمر العام جمع فعل نحو

بطل وأبطال وقدم وأقدام ورسن وأرسان؟ فالجواب: أن فعلا مما عينه واو بابه أيضا

أفعال، وذلك سوط وأسواط، وحوض وأحواض، وطوق وأطواق، ففوه لأن عينه واو

أشبه بهذا منه بقدوم ورسن.

\* قلت: وبه جزم الرضى والجوهري وغيرهما. وفي الهمع: أنه مذهب البصرية، فجمعه

على أفواه قياسي. وسياق ابن سيده يقتضي أنه بالتحريك. وعبارة المصنف تحتمل

الوجهين إلا أن أفعالا في فعل الأجوف قليل، نبه عليه شيخنا.

وقال الجوهري: الفوه أصل قولنا فم لأن الجمع أفواه إلا أنهم استثقلوا الجمع بين هاءين

في قولك هذا فوهه بالإضافة، فحذفوا منها الهاء فقالوا فوه وفو زيد، ورأيت فزيد،

ومررت بفي زيد، وإذا أضفت إلى نفسك قلت: هذا في، يستوي فيه حال الرفع

والنصب والخفض، لأن الواو تقلب ياء فتدغم؛ قال: وهذا إنما يقال في الإضافة، وربما قالوا ذلك في غير الإضافة، وهو قليل؛ قال العجاج:  
خالط من سلمى خياشيم وفا \* صهباء خرطوما عقارا قرقفا (٤)

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: فاء.

(٣) بالأصل: " في " مكررة، والتصويب عن اللسان.

(٤) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: وهو إنشاد مختل مداخل والرواية:

صهباء خرطوما عقارا قرقفا \*

فشن في الإبريق منها نرزا \*

من رصف نازع سيلا وصف \*

حتى تناهى في صهاريج الصفا \*

خالط من سلمى خياشيم وفا \*

وصف عدوبة ريقها، يقول: كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف إليه.

وقال ابن جنبي في قول العجاج هذا: إنه جاء به على لغة من لم ينون، فقد أمن حذف الألف لالتقاء الساكنين كما أمن في شاة وذا مال.

وقالوا في تثنيته: فمان وفموان وفمیان، محركتين؛ أما فمان فعلى اللفظ، والأخيران نادران؛ عن ابن الأعرابي، أي لما فيهما من الجمع بين البدل والمبدل منه. وقال الجوهري: وإذا أفردوا لم يحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميمًا، قالوا: هذا فم وفمان وفموان، ولو كان الميم عوضًا من الواو لما اجتمعوا. قال ابن بري: الميم في فم بدل من الواو، وليست عوضًا من الهاء كما ذكره الجوهري.

وقال ابن جنبي: فإن قلت: فإذا كان أصل فم عندك فوه فما تقول في قول الفرزدق:

هما نفتافي في من فمويهما \* على النابح العاوي أشد رجام (٢)

إذا كانت الميم بدلا من الواو التي هي عين فكيف جاز له الجمع بينهما؟ فالجواب أن أبا علي حكى لنا عن أبي بكر وأبي إسحاق أنهما ذهبا إلى أن الشاعر جمع بين المعوض والمعوض عنه، لأن الكلمة مجهورة منقوصة، وأجاز أبو علي فيها وجهًا آخر، وهو أن تكون الواو في فمويهما لاما في موضع الهاء من أفواه، وتكون الكلمة تعاقب عليها لأمان هاء مرة وواو أخرى، فجرى هذا مجرى سنة وعضة، ألا ترى أنهما في قول سيبويه سنوات وأسنوتا ومسناة وعضوات واوان؟ وتجدهما في قول من قال ليست بسنها وبغير عاضه هاءين.

\* قلت: وأما سيبويه فقال في قول الفرزدق: إنه على الضرورة.

والفوه، محركة: سعة الفم وعظمه؛ رجل أفوه وامرأة فوهاء بينا الفوه؛ وقد فوه، كفرح. أو الفوه: أن تخرج الأسنان من الشفتين مع طولها.

وقال الجوهري: ويقال الفوه خروج الثنايا العليا وطولها.

قال ابن بري: طول الثنايا العليا يقال له الروق، فأما الفوه فهو طول الأسنان كلها؛ وهو أفوه وهي فوهاء؛ وكذلك هو في الخيل.

وفوهه الله تعالى: جعله أفوه؛ نقله الجوهري.

والأفوه الأزدي: شاعر (٣)، هكذا في النسخ والصواب الأودي، كما في الصحاح وغيره، وأود قبيلة من مذحج.

وبئر فوهاء: واسعة الفم.

وفاه به يفوه ويفيه؛ قال ابن سيده: واوية يائية؛ نطق ولفظ به؛ قال أمية:

فلا لغوا ولا تأثيم فيها \* وما فاهوا به لهم مقيم (٤)

كتفوه. يقال: ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى، أي ما فتحت فمي بكلمة.

ورجل مفوه، كمعظم، وفيه، ككيس، أي منطبق أي قادر على المنطق والكلام.

أو فيه: جيد الكلام.  
وقال ابن الأعرابي: رجل فيه ومفوه: حسن الكلام بليغ فيه، كأنه مأخوذ من الفوه وهو  
سعة الفم.

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: يقال.

(٢) ديوانه ط بيروت ٢ / ٢١٥ واللسان.

(٣) واسمه: صلاءة بن عمرو بن عوف بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة.

(٤) ديوانه ص ٥٤ وصدرة: وفيها لحم ساهرة وبحر

و في اللسان: " فلا لغو... أبدا مقيم"، وفي اللسان في موضع آخر من المادة عجزه برواية: " لهم مقيم "  
كالتهذيب.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة: رجل.

أو فيه: نهم شديد الأكل جیده من الناس وغيرهم؛ وكذلك المفوه: وهو النهم الذي لا يشبع.

وقال الجوهري: الفيه الأكل، وأصله فيوه، فأدغم، وهو المنطيق أيضا: وامرأة فيهة. واستفاه الرجل استفاهة واستفاها؛ الأخيرة عن اللحياني، فهو مستفيه: اشتد أكله أو شربه بعد قلة، وهو في الشرب قليل.

وقال ابن الأعرابي: استفاه في الطعام أكثر منه؛ ولم يخص هل ذلك بعد قلة أم لا. ويقال: رجل مفوه ومستفيه: شديد الأكل؛ قال أبو زيد يصف شبليين: ثم استفاه فلم تقطع رضاعهما\* عن التصيب لا شعب ولا قدع (١) أي اشتد أكلهما، والتصيب: اكتساء اللحم بعد الفطام. أو استفاه: سكن عطشه بالشرب.

والأفواه: التوابل ونوافج (٢) الطيب. وقال الجوهري: الأفواه ما يعالج به الطيب، كما أن التوابل ما يعالج به الأطحمة. وقال أبو حنيفة: الأفواه ألوان النور وضروبه؛ قال ذو الرمة: تردت من أفواه نور كأنها\* زرابي وارتجت عليها الرواعد (٣) وقال مرة: الأفواه ما أعد للطيب من الرياحين؛ قال: وقد تكون الأفواه من البقول؛ قال جميل:

بها قضب الرياحان تندى وحنوة\* ومن كل أفواه البقول بها بقل (٤)  
والأفواه: أصناف الشيء وأنواعه، الواحد فوه، كسوق وجمعه أسواق، حج جمع الجمع أفاويه؛ كما في الصحاح.

وفاهاه وفاهوه: ناطقه وفاخره، مفاهاة ومفاوهة. والفوهة، كقبرة: القالة؛ هو من فهت بالكلام؛ ومنه قولهم: إن رد الفوهة لشديد. ويقال: هو يخاف فوهة الناس.

أو الفوهة: تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة، كالفوهة. والفوهة: اللبن ما دام فيه طعم الحلاوة، كالفوهة؛ وقد يقال بالقاف وهو الصحيح، أي مع التخفيف كما سيأتي.

والفوهة من السكة والطريق والوادي والنهر: فمه، كفوهته، بالضم مع التخفيف، وهذه عن ابن الأعرابي.

يقال: الزم فوهة الطريق وفوهته وفمه.

وقيل: الفوهة مصب النهر في الكظامة.

وقال الليث: الفوهة فم النهر ورأس الوادي؛ وأنشد ابن بري:

يا عجبا للأفلق الفليق\* صيد على فوهة الطريق (٥)

وأنكر بعضهم التخفيف فقال: قل قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر، ولا تقل فم النهر ولا فوهته بالتخفيف.

- 
- (١) شعراء إسلاميون، شعر أبي زبيد ص ٦٤٥، واللسان.  
(٢) في القاموس: " ونوافح ".  
(٣) ديوانه ص ١٢٢ واللسان والنبات لأبي حنيفة برقم ٧٥٧.  
(٤) هذه رواية اللسان والأساس، وفي النبات لأبي حنيفة رقم ٧٥٧: به زهر الحوذان... به بقل  
و بعده فيه:  
بأطيب من أردان بثنة موهنا \* ألا بل لرياها على الروضة الفضل  
قال: كذا روى العلماء هذين البيتين، والعامّة تروي: " من ألوان نور ". وتروي: " من كل أصناف ".  
(٥) اللسان.



والفوهة: أول الشيء كأول الزقاق والنهر.  
ويقال: طلع علينا فوهة إبلك، أي أولها بمنزلة فوهة الطريق؛ وهو مجاز.  
ج فوهات وفوائه وأفواه، الأخيرة على غير قياس، نقله الجوهري.  
وقال الكسائي: أفواه الأزقة والأنهار، واحدها فوهة، كحمره، ولا يقال فم.  
وتفاوهوا: تكلموا.

ومن المجاز: محالة فوهاء بينة الفوه إذا اتسعت وطالت أسنانها التي يجري الرشاء  
بينها؛ قال الراجز:

\* كبداء فوهاء كجوز المقحم ومن المجاز (١) \*

طعنة فوهاء، أي واسعة.

ومن المجاز: دخلوا في أفواه البلد وخرجوا من أرجلها، كذا في النسخ والصواب  
أرجله، وهي أوائله وأواخره؛ كما في الأساس؛ واحدها فوهة كقبرة؛ وقال ذو الرمة:  
ولو قمت ما قام ابن ليلي لقد هوت \* ركابي بأفواه السماوة والرجل (٢)  
يقول: لو قمت مقامه انقطعت ركابي.

ومن المجاز: لا فض فوه أي لا كسر ثغره؛ ومنه قول الحريري: لا فض فوك ولا بر من  
يجفوك؛ يقال ذلك في الدعاء.

ومن المجاز: مات لفيه، أي لوجهه؛ كما في الأساس (٣).

ومن المجاز: لو وجدت إليه فا كرش، أي لو وجدت إليه أدنى طريق؛ ومر له في الشين  
وقال هناك: أي سبيلا وهو من أمثالهم المشهورة وتفصيله في حرف الشين.  
ومن أمثالهم في باب الدعاء على الرجل: فاها لفيك، أي جعل الله فم الداهية لفيك،  
وهي من الأسماء التي أجريت مجرى المصادر المدعو بها على إضمار الفعل غير  
المستعمل إظهاره.

قال سيبويه: فاها غير منون إنما يريد فالداهية، وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله،  
ويدلك على أنه يريد الداهية قوله:

وداهية من دواهي المنو \* ن يرهبها الناس لا فالها (٤)

فجعل للداهية فما، وكأنه بدل من قولهم: دهاك الله، وقيل: سعناه الخيبة لك، نقله  
الجوهري عن أبي زيد.

قال: وقال أبو عبيد: أصله أنه يريد جعل الله بفيك الأرض، كما يقال: بفيك الحجر،  
وبفيك الأثلب؛ وأنشد لرجل من بني الهجيم:

فقلت له فاها لفيك فإنه \* قلوص امرىء قاريك ما أنت حاذره (٥)

يعني يقريك من القرى.

قال ابن بري: صوابه فإنها، والبيت لأبي سدره الأسدي؛ ويقال:

الهجيمي.

وحكي عن شمر قال: سمعت ابن الأعرابي يقول: فاها بفيك منونا، أي ألصق الله فاك

بالأرض؛ قال: وقال بعضهم: فاها لفيك غير منون؛ دعاء عليه بكسر الفم أي كسر الله فمك؛ وقال الراجز:

ولا أقول لذي قربي وآصرة\* فاها لفيك على حال من العطب (٦)  
ومن المجاز: سقى فلان إبله على أفواهاها (٧)، إذا لم

(١) الرجز لعمر بن لجا، وقبله: وكنت قد أعددت قبل مقدمي

(٢) اللسان والتهذيب والأساس.

(٣) في الأساس: وسقط لفيه أي لوجهه.

(٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٥) الصحاح والتهذيب، وفي اللسان: " بفيك " بدل: " لفيك " .

(٦) اللسان والأساس وفيها: " لذي ذنب " .

(٧) على هامش القاموس عن نسخة: نزع لها الماء، وهي تشرب، وجرها على أفواهاها.

يكن جبي لها الماء في الحوض قبل ورودها، وإنما نزع عليها الماء حين وردت.  
ويقال أيضا: جر فلان إبله على أفواهاها، أي تركها ترعى وتسير؛ قاله الأصمعي وأنشد:  
أطلقها نضو بلي ظلح \* جر على أفواهاها والسجح (١)

بلي: تصغير بلو، وهو البعير الذي بلاه السفر، وأراد بالسجح الخراطيم الطوال.  
وإذا عرفت ذلك ظهر لك أن في سياق المصنف سقطا والصواب في العبارة وسقى إبله  
على أفواهاها نزع لها الماء وهي تشرب. وجرها على أفواهاها: أي تركها ترعى وتسير؛  
هذا هو الموافق لسائر أمهات اللغة، وهو نص الأساس بعينه.  
وشراب مفوه: مطيب بالأفاويه.

وتقول: منطيق مفوه: أي بليغ الكلام.

ومنطق مفوه: جيد.

ورجل فيه، كسيد، ومستفيه: أي كوفي (٢)؛ هكذا في النسخ، ولا أدري كيف ذلك،  
ولعله كوني بالنون، وهو الذي يقول في كلامه كان كذا وكان كذا، أشار بذلك إلى  
كثرة الكلام، أي كما أن الفيه والمستفيه يستعملان في كثرة الأكل فكذلك في كثرة  
الكلام، فتأمل؛ أو أن الصواب في النسخة أكل، وقد صحفه النساخ.

والفوه، كسكر: عروق رقاق طوال حمر يصبغ بها، نافع للكبد والطحال (٣) والنسا  
ووجع الورك والخاصرة، مدر جدا، ويعجن بخل فيطلى به البرص فإنه يبرأ.  
وقال الأزهرى: لا أعرف الفوه بهذا المعنى.

وقال بعضهم: هو الفوهة؛ وسيأتي للمصنف في المعتل.

وثوب مفوه؛ وهذه عن الليث؛ ومفوى: صبغ به، أشار بهما إلى القولين.

وتفوه المكان: دخل في فوهته؛ ومنه الحديث: خرج فلما تفوه البقيع قال: السلام  
عليكم؛ يريد لما دخل فم البقيع، فشبهه بالفم لأنه أول ما يدخل إلى الجوف منه.  
\* ومما يستدرك عليه:

يقولون: كلمته فاه إلى في، أي مشافها، ونصب فاه على الحال بتقدير المشتق.  
وقال سيبويه: هي من الأسماء الموضوعة موضع المصادر، ولا ينفرد مما بعده؛ ولو  
قلت كلمته فاه لم يجز، لأنك تخبر بقربك منه، وأنت كلمته ولا أحد بينك وبينه، وإن  
شئت رفعت أي وهذه حاله، انتهى.

أي يقال: كلمني فوه إلى في، بالرفع، والجملة في موضع الحال.

ويقال للرجل الصغير: فوجرذ وفودبى، يلقب به الرجل.

ويقال للمنتن ريح الفم: فوفرس حمر.

وفرس فوهاء شوهاء: واسعة الفم في رأسها طول، أو حديدة النفس.

وزوجتي فوهاء شوهاء: واسعة الفم قبيحة.

وقالوا: هو فاه بجوعه إذا أظهره وأباح به، والأصل فائه بجوعه، كما قالوا جرف هار  
وهائر.

وقال الفراء: رجل فاروهة: يبوح بكل ما في نفسه وفاه وفاه.  
وإنه لذو فوهة: أي شديد الكلام بسيط اللسان.  
ويقال: شد ما فوهت في هذا الطعام وتفوهت وفهت: أي شد ما أكلت.  
ويقال: ما أشد فوهة بعيرك في هذا الكلاً، يريدون أكله؛ وكذلك فوهة فرسك، ومن  
هذا قولهم: أفواها مجاسها، المعنى أن جودة أكلها تدلك على سمنها فتغنيك عن  
جسها.

- 
- (١) اللسان والتهذيب وفيهما: "جرا" ويروى: على أفواهن.  
(٢) في القاموس: "أكول".  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة عرق.

ومن دعائهم: كبه الله لفيه، أي أماته أو صرعه.  
ويقال: هذا أمر ما فهت عنه فؤوها، أي لم أذكره؛ عن الفراء.  
ففه: الفهة والفهاهة والفهفهة: العي؛ وعلى الأولين اقتصر الجوهري؛ وقد فهه، كفرح،  
فهبها: عيي.  
وفهه الشيء: نسيه. يقال: أتيت فلانا فبينت له أمري كله إلا شيئاً فههته، أي نسيته؛ عن  
ابن شميل.  
وأفهه الله وفهه (١): جعله فها، فهو فه وفهيه وفهفه؛ الأخيرة عن ابن دريد؛ أي كليل  
اللسان عيي عن حاجته.  
يقال: سفيه فهيه؛ وأنشد الجوهري:  
فلم تلفني فها ولم تلف حجتي \* ملجلجة أبغي لها من يقيمها (٢)  
وهو فهفاه على المال: أي حسن القيام به.  
\* ومما يستدرك عليه:  
فه عن الشيء يفه فها: نسيه.  
وأفهه غيره: أنساه. يقال: خرجت لحاجة فأفهنى عنها فلان: أي أنسانيها.  
والفهة: المرة من الفهاهة.  
وكلمة فهة: ذات فهاهة.  
والفهة: الغفلة.  
وأيضاً: السقطة والجهلة.  
وقد فه يفه فهاهة وفهة: جاءت منه سقطت من العي وغيره.  
وامرأة فهة: عيبة عن حاجتها.  
وقال ابن دريد: أفهنى عن حاجتي: شغلني عنها.  
وقال ابن شميل: فه الرجل في خطبته وحجته إذا لم يبالغ فيها ولم يشفها.  
وفهفه: سقط من مرتبة عالية إلى سفلى؛ عن ابن الأعرابي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[فيه]: فاه الرجل يفيه؛ لغة في فاه يفوه إذا تكلم؛ نقله ابن سيده.  
فصل القاف مع الهاء  
[قره]: القره في الجسد، محرقة:  
أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: هو كالقلح في الأسنان، وهو الوسخ وقد قره، كفرح، قرها:  
والنعت أقره وقرهه (٣) ومثعرة.  
والقره أيضاً كالقرح، وهو تقوب الجلد من كثرة القوباء، عن ابن الأعرابي.  
وقيل: هو اسوداد البدن أو تقشره من شدة الضرب.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل متقره كالأقره؛ عن ابن الأعرابي، والقاره الجلد: اليابس، كالقارح.  
[قله]: القله، محرکه: أهمله الجوهرى.  
وهو القره في معانيها، لغة فيه.  
وقلهى، كجمزى أو كسكرى: ع قرب المدينة الشريفة.  
وذكر أبو عبيد البكري أنه قرب مكة.  
وفي الروض: أنه من أرض قيس وهناك اصطلحت عبس ومنولة وكان آخر أيام حرب  
داحس به.  
وقلهيا، محرکه مشددة الياء، كمرحيا وبرديا: من أبنية سيبويه.

- (١) في القاموس: وفههه.  
(٢) اللسان والصحاح والأساس.  
(٣) بعدها في القاموس: "ومتقره" وقد سقطت من نسخة الشارح، وسينبه عليها الشارح في المستدرك.

ويقال: قلهى، بكسر القاف واللام المشددة (١)  
حفيرة لسعد بن أبي وقاص، رضي الله تعالى عنه.  
واقصر السهيلي في الروض على الضبط الأول وقال: موضع بالحجاز فيه اعتزل سعد  
حين قتل عثمان، رضي الله تعالى عنهما، وأمر أن لا يحدث بشيء من أخبار الناس،  
وأن لا يسمع منها شيئاً حتى يصطلحوا.  
\* قلت: والعامّة تقول كليه.

وقلهاة: د بساحل بحر عمان.  
قال ابن بطوطة في رحلته: مدينة في سفح جبل أهلها عرب، كلامهم ليس بالفصيح  
وأكثرهم خوارج، ولا يمكنهم إظهار مذهبهم لأنهم تحت طاعة ملك هرمز وهو من  
أهل السنة.

\* ومما يستدرك عليه:  
غدير قلهى، كسكرى، أي مملوء؛ عن الأصمعي؛ ونقله أبو  
حيان في شرح التسهيل.  
[قمه]: القمه، محرّكة: قلة شهوة الطعام كالقهم؛ عن ابن دريد؛ وقد قمه.  
والقمه، كسكّر: الإبل الذواهب في الأرض، أو الرافعة رؤوسها إلى السماء من الإبل؛  
وقوله: من الإبل، زيادة؛ الواحدة قامه، كالقمح واحده قامح؛ وأنشد الجوهري لرؤبة:  
\* قفقاأ ألحي الراعسات القمه (٢) \*

قال ابن بري: قبل هذا:  
يعدل أنضاد القفقاأ الرده \* عنها وأثباأ الرمال الوره (٣)  
قال: والذي في رجز رؤبة:  
\* ترجاف ألحي الراعسات القمه \*  
وخرج فلان يتقمه: أي لا يدري أين يذهب، أو أين يتوجه؛ عن ابن الأعرابي.  
قال أبو سعيد: ويتكمه مثله.  
\* ومما يستدرك عليه:

قمه البعير يقمه قموها: رفع رأسه ولم يشرب الماء؛ لغة في قمح.  
وقمه الشيء، فهو قامه: انغمس حيناً وارتفع أخرى.  
وقفقاأ قمه: تغيب حيناً في السراب ثم تظهر.  
وقال المفضل: القامه الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجه.  
وتقمه في الأرض: ذهب فيها.  
وقال الأصمعي: إذا أقبل وأدبر فيها.  
والأقمه: البعيد؛ عن أبي عمرو.  
\* ومما يستدرك عليه:

[قنزه]: رجل قز قنزهو، عن اللحياني، لم يفسر قنزها.

قال ابن سيده: وأراه من الألفاظ المبالغ بها، كما قالوا: أصم أسلخ وأخرس أملس، وقد يكون قنز هو ثلاثيا كقندأو.

[قوه]: القاه: الطاعة؛ قاله الأموي وحكاها عن بني أسد.  
يقال: مالك علي قاه، أي سلطان؛ وأنشد الجوهري للزفيان:  
تالله لولا النار أن نصلها\* أو يدعو الناس علينا الله

-----  
(١) وقيدها ياقوت بفتح أوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرهما.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب.

(٣) اللسان.



\* لما سمعنا لأمير قاهها (١) \*

والقاه: الجاه.

وأيضاً: سرعة الإجابة في الأكل؛ عن ابن سيده.

ومنه الحديث: أن رجلاً من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنا أهل قاه، فإذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر، فقال: أله نشوة؟ قال: نعم، قال: فلا تشربوه.

قال أبو عبيد: القاه سرعة الإجابة وحسن المعاونة، يعني أن بعضهم يعاون بعضاً، وأصله الطاعة؛ وقيل: المعنى إنا أهل طاعة لمن يتملك علينا، وهي عادتنا لا نرى خلافها، فإذا أمرنا بأمر أو نهانا عن أمر أطعناه، فإذا كان قاه أحدنا أي ذو قاه أحدنا دعانا إلى معونته.

وقال الدينوري: إذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدياس، فإن أهل اليمن يسمون ذلك القاه. ونوبة كل رجل قاهة، وذلك كالطاعة له عليهم. يائي هكذا ذكره الزمخشري في القاف والياء (٢) وجعل عينه منقلبة عن ياء وكذلك ابن سيده في المحكم.

وذكره الجوهري وابن الأثير في قوه.

وقال ابن بري: قاه أصله قيه، وهو مقلوب من يقه، بدليل قولهم: استيقه الرجل إذا أطاع، فكان صوابه أن يقول في الترجمة قيه، ولا يقول قوه.

قال: وحجة الجوهري أنه يقال الوقه بمعنى القاه، وهو الطاعة، وقد وقهت، فهذا يدل على أنه من الواو.

والقاه: الرفيه من العيش. يقال: إنه لفي عيش قاه، أي رفيه؛ عن الليث واوي.

والقاهي: الرجل المنخصب في رحله؛ عن الليث، واوي.

والقوهة، بالضم: اللبن إذا تغير قليلاً وفيه حلاوة الحلب؛ نقله الجوهري.

ورواه الليث بالفاء، وهو تصحيف.

وقال أبو عمرو: القوهة اللبن الذي يلقي عليه من سقاء رائب شيء ويروب؛ قال جندل:

\* والحذر والقوهة والسديفا (٤) \*

والقوهي: ثياب بيض، فارسية.

وقوهستان، بالضم (٥)، ويختصر بحذف الواو، كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها

قايين.

وأيضاً: د بكرمان قرب جيرفت، ومنه ثوب قوهي لما ينسج بها؛ صوابه به؛ أو كل

ثوب أشبهه يقال له: قوهي وإن لم يكن من قوهستان؛ قال ذو الرمة:

\* من القهز والقوهي بيض المقانع (٦) \*

وأنشده ابن بري لنصيب:

سودت فلم أملك سوادى وتحتة \* قميص من القوهي بيض بنائقه (٧)  
وأنشد أبو علي بن الحباب التميمي لنفسه لغزا في الهدهد:

- 
- (١) ديوانه الملحق بديوان العجاج ص ٩٢ واللسان والصحاح والأول والثالث في التهذيب ونسبهما لرؤبة،  
والتكملة، قال الصاغاني وهو إنشاد مداخل والرواية: والله لولا أن يقال شاها \* ورهبة النار بأن نصلها \*  
أو يدعو الناس علينا اللاها \*  
لما عرفنا لأمير قاهها \*  
ما خطرت سعد على قناها \*  
و أنشد الرجز في " صلى " للعجاج، وأنشده الأزهري لرؤبة وكلاهما غلط، إنما هو للزفيان.  
(٢) كذا بالأصل، وقد ذكر في الأساس في مادة " قوه " ولم يأت على ذكرها في القاف والياء.  
(٣) في القاموس: حلاوة منونة، وأضافها الشارح فافتضى رفع التنوين.  
(٤) اللسان.  
(٥) على هامش القاموس عن نسخة: " ع " ورمز للموضع.  
(٦) صدره: من الرزق أو صعق كأن رؤوسها  
(٧) اللسان.

ولابس حلة قوهية \* يسحب منها فضل أردان \*  
أربعة أحرفه وهي إن \* حققتها بالعد حرفان  
وقوه تقويها: صرخ.

و (١) يتقاوهان: يصرخان فيتعارفان كأنهما يصيحان بصوت هو أمانة بينهما.  
وتقويه الصيد: أن تحوشه إلى مكان. وقد قوه الصائد به وعليه: إذا صيح ليحوشه؛ نقله  
الزمخشري.

واستقوهه: سأله ذلك؛ كل ذلك نقله الصاغاني.  
وأيقه الرجل، واستيقه: أطاع؛ قال المخبل:

وردوا صدور الخيل حتى تنهنهوا \* إلى ذي النهى واستيقهوا للمحلم (٢)  
أي أطاعوه، وهو مقلوب لأنه قدم الياء على القاف، وكانت القاف قبلها، ويروى  
واستيدهوا، كما في الصحاح.

قال ابن بري: وقيل: إن المقلوب هو القاه دون استيقهوا. ويقال: استوده واستيده إذا  
انقاد وأطاع، والياء بدل من الواو.  
\* ومما يستدرك عليه:

أيقه الرجل: إذا فهم.

يقال: أيقه لهذا أي افهمه؛ نقله الجوهري.

[قعه]: قهقهه الرجل قهقهة: رجع في ضحكه ومد؛ أو اشتد ضحكك كقهه فيهما.  
أو قه قال في ضحكك قه، فإذا كرره قيل قهقهه.

قال الليث: قه يحكى به ضرب من الضحك، ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال: قهقهه.  
قال الجوهري: وقد جاء في الشعر مخففا، قال الراجز يذكر نساء:

نشأن في ظل النعيم الأرفه \* فهن في تهاتف وفي قه (٣)  
\* قلت: وشاهد التثقيب قول الراجز:

ظللن في هزرقة وقه \* يهزان من كل عبام فه (٤)  
ويقال: هو في ره وفي قه.

والذي في الأساس في زه، بالزاي.

والقهقهة في السير: مثل الهقهقهة، مقلوب منه، وهو السير المتعب الشديد الذي ليست  
فيه وتيرة ولا فتور؛ وأنشد الجوهري لرؤبة:

يصبحن بعد القرب المقهقهه \* بالهيف من ذاك البعيد الأمقه (٥)  
وقرب قهقهاه: جاد؛ قال رؤبة:

جد ولا يحمدنه أن يلحقا \* أقب قهقهاه إذا ما هقهقا (٦)

أنشدهما الأصمعي، وقال في قوله القرب المقهقهه: أراد المحقق فقلب.

وقال الأزهري: الأصل في قرب الورد أن يقال قرب ححقاق، بالحاء، ثم أبدلوا الحاء  
هاء، فقالوا للححققة: هقهقهه وهقههق، ثم قلبوا الهقهقهة فقالوا: القهقهة.

- 
- (١) علي هامش القاموس عن نسخة: هما.
- (٢) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: والرواية: " فشدوا نحور الخيل " ويروى: " فشكوا نحور الخيل ".
- (٣) اللسان والأساس والثاني في الصحاح والمقاييس ٥ / ٥.
- (٤) اللسان والأساس.
- (٥) ديوانه ص ١٦٧ واللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: هكذا وقع في النسخ بالهيف بالهاء وهو تصحيف والرواية بالفيف بالفاء. ويروى: " يطلقن قبل " بدل: " يصبح بعد " وهو أصح وأشهر.
- (٦) ديوانه ص ١١١ واللسان، والثاني في الصحاح والتكملة.

فصل الكاف مع الهاء

\* ومما يستدرك عليه:

[كبه]: جاء في حديث حذيفة في ذكر الدجال: وهو رجل عريض الكبهة؛ أراد الجبهة، وأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف، وهي لغة قوم من العرب، ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال: إنها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته.

\* ومما يستدرك عليه:

[كته]: كتته كتها: ككدهه كدها؛ كذا في اللسان.

وكتاهية، بالضم وتخفيف الياء: إقليم بالروم.

وكتاه، بالضم: لقب بعض

المحدثين، وهو بالفارسية معناه القصير.

وكتيه، بالضم وتشديد التاء الفوقية المفتوحة: نبت.

[كده]: الكده بالحجر ونحوه: صك يؤثر أثرا شديدا، ج كدوه. يقال: في وجهه كدوه

وكدوح، أي خدوش.

والكده: الكسر كالتكديه.

والكده: فرق الشعر بالمشط. يقال: كده رأسه بالمشط وكدهه بالحجر، كمنع، كدها،

وكده تكديها في الكل، والحاء في كل ذلك لغة.

والكده أيضا الغلبة.

ورجل مكدوه: مغلوب.

والكده: صوت يزر به السباع؛ ويضم.

ويقال: سقط من السطح فتكده وتكدح، أي تكسر (١).

والمكدوه: المغموم.

\* ومما يستدرك عليه:

الكاده: الكاسر؛ والجمع كده؛ قال رؤبة:

\* وخاف صقع القارعات الكده (٢) \*

وكده لأهله كدها: كسب لهم في مشقة، ككدح.

وكدهه الهم كدها: أجهده.

وكده وأكده وكهد وأكهد: كل ذلك إذا أجهده الدؤوب؛ وقال أسامة الهذلي يصف

الخمر:

إذا نضحت بالماء وازداد فورها \* نجا وهو مكدوه من الغم ناجذ (٣)

أي مجهود.

[كره]: الكره، بالفتح ويضم (٤)، لغتان جيدتان بمعنى الإباء، وسيأتي في أبي يأبى

تفسير الإباء بالكره على عادته، وسيأتي الفرق بينهما.

وقيل: المشقة، عن الفراء.  
قال ثعلب: قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة (وهو كره لكم) (٥)، بالضم في هذا الحرف خاصة، وسائر القرآن بالفتح، وكان عاصم يضم هذا الحرف والذي في الأحقاف: (حملته أمه كرها ووضعته كرها) (٦)، ويقرأ سائرهن بالفتح. وكان الأعمش وحمزة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة، والذي في النساء: (لا يحل لكم أن ترنوا النساء كرها) (٧)، ثم قرأوا كل شيء سواها بالفتح. قال الأزهري: ونختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة، فإن القراء أجمعوا عليه.  
قال ثعلب: ولا أعلم بين الأحرف التي ضمها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقا في العربية ولا في سنة تتبع، ولا

- 
- (١) في المقاييس ٥ / ١٦٤: انكسر.  
(٢) اللسان والصحاح والتهذيب.  
(٣) ديوان الهذليين ٢ / ٢٠٤ واللسان والتهذيب والتكملة.  
(٤) ربما دل على أن الضم مرجوح، وليس كذلك، بل كلاهما فصيح وارد في القرآن والكلام الفصيح. ١٥  
محشي هامش القاموس.  
(٥) البقرة الآية ٢١٦.  
(٦) الأحقاف، الآية ١٥.  
(٧) النساء، الآية ١٩.

أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم، وبقية القرآن مصادر.

أو بالضم: ما أكرهت نفسك عليه. وبالفتح: ما أكرهك غيرك عليه. تقول: جئتكَ كرها، وأدخلتني كرها؛ هذا قول الفراء.

قال الأزهري: وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكره لغتان، فبأي لغة وقع فجائز، إلا الفراء فإنه فرق بينهما بما تقدم.

وقال ابن سيده: الكره الإباء والمشقة تكلفها فتحتملها؛ وبالضم: المشقة تحتملها من غير أن تكلفها؛ يقال: فعل ذلك كرها وعلى كره.

قال ابن بري: ويدل لصحة قول الفراء قول الله، عز وجل: (وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها) (١)؛ ولم يقرأ أحد بضم الكاف؛ وقال سبحانه: (كتب عليكم

القتال وهو كره لكم) (٢)، ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر، والكره بالضم فعل المختار.

وقال الراغب: الكره، بالفتح، المشقة التي تنال الإنسان من خارج مما يحمل عليه بإكراه، وبالضم ما يناله من ذاته، وهي ما يعافه وذلك إما من حيث العقل أو الشرع،

ولهذا يقول الإنسان في شيء واحد أريده وأكرهه، بمعنى أريده من حيث الطبع وأكرهه من حيث العقل أو الشرع (٣).

كرهه، كسمعه، كرها، بالفتح ويضم، وكرهه وكرهية، بالتخفيف ويشدد، ومكرهه، كمرحلة وتضم راءه كمكرمة، وتكرهه بمعنى واحد.

وشيء كره، بالفتح، وكره كخجل وأمير: أي مكروه.

وكرهه إليه تكريها: صيره كرها إليه، نقيض حبه إليه؛ وما كان كرها فكره، ككرم، كراهة.

وأنتك كرايين أن تغضب: أي كراهة (٤) أن تغضب، عن اللحياني، قال الحطيئة:  
\* مصاحبة على الكرايين فارك (٥) \*

أي على الكراهة، وهي لغة نقلها اللحياني.

والكره: الحمل الشديد الرأس؛ نقله الجوهري؛ قال الراجز:  
\* كره الحجاجين شديد الأراد (٦) \*

والكرهية، كسحابة: الأرض الغليظة الصلبة، مثل القف وما قاربه.

والذي في التهذيب: هي الكرهية، وهو الصواب، ومثله بخط الصاغاني.  
والكرهية: الأسد لأنه يكره.

ومن المجاز: شهد الكريهة، أي الحرب أو الشدة في الحرب.  
وأیضا: النازلة. وكرائه الدهر: نوازله.

ومن المجاز: ضربته بذئ الكريهة. ذو الكريهة: السيف الصارم الذي يمضي على الضرائب الشداد لا ينبو عن شيء منها.

وقال الأصمعي: من أسماء السيوف ذو الكريهة، وهو الذي يمضي في الضرائب.  
قال الزمخشري: وكريهته بادرته التي تكره منه.  
والكرهاء بالمد ويضم مقصورا، وهذه عن الصاغانى؛ قال شيخنا: فالقصر خاص  
بالضم، لأن الضم والمد لا قائل به مع قلة نظيره في الكلام؛ أعلى النقرة؛ هذلية؛ أراد  
نقرة القفا.

-----  
(١) آل عمران، الآية ٨٣.

(٢) البقرة، الآية ٢١٦.

(٣) عبارة الراغب في المفردات: وهو يعافه وذلك على ضربين والذي ذكره أحدهما، وأما الثاني فهو: ما  
يعاف من حيث الطبع.

(٤) في القاموس: كراهية.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٣٤ وصدرة:

وبكر فلاها عن نعيم غريرة

والبيت في التكملة وعجزه في اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والتهذيب بدون نسبة.



وأيضاً: الوجه مع الرأس أجمع.  
أو الممدود بمعنى أعلى النقرة؛ والمقصود بمعنى الوجه والرأس.  
ورجل ذو مكروهة: أي شدة؛ قال:  
وفارس في غمار الموت منغمس \* إذا تآلى على مكروهة صدقا (١)  
وتكرهه: تسخطه. ويقال: فعله على تكره وتكاره، وفعله متكارها ومتكرها؛ كل ذلك  
في الأساس.

واستكرهت فلانة: غضبت نفسها؛ كما في الأساس.  
زاد غيره: فأكرهت على ذلك، وهي امرأة مستكرهة.  
واستكره القافية: كرهها.

ويقال: لقيت دونه كرائه الدهر ومكاره الدهر: وهي نوازله وشدائده، الأولى جمع  
كريهة والثانية جمع مكروه.  
\* ومما يستدرك عليه:

المكره، كمقعد: الكراهية؛ ومنه الحديث: على المنشط والمكره، وهما مصدران؛  
وأنشد ثعلب:

تصيد بالحلو الحلال ولا ترى \* على مكره يبدو بها فيعيب (٢)  
يقول: لا تتكلم بما يكره فيعيبها.

وفي الحديث: إسباغ الوضوء على المكاره، هو جمع مكره لما يكرهه الإنسان ويشق  
عليه، والمراد بها الوضوء مع وجود الأسباب الشاقة.  
والمكروه: الشر؛ وقول الشاعر أنشده ثعلب:

\* أكره جلباب لمن تجلبيا (٣) \*  
إنما هو من كره ككرم لا من كرهت، لأن الجلباب ليس بكاره.  
ووجه كره وكريه: قبيح.

ورجل كره: متكره.  
[كفه]: الكافه، بالفاء كصاحب: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو رئيس العسكر.  
قال الأزهري: هذا حرف غريب.  
\* ومما يستدرك عليه:

[كله]: الكلهي، كعربي: نسبة إلى أبي عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان العودي،  
حدث ببغداد، روى عنه أبو بكر بن شاذان البزاز (٤).

[كمه]: الكمه، محركة: العمى الذي يولد به الإنسان، أو عام في العمى العارض؛ ومنه  
قول سويد:

كمهت عيناه لما ابيضتا \* فهو يلحى نفسه لما نزع (٥)  
وربما يستدل بالحديث: فإنهما يكمهان الأبصار.

وقال ابن بري: وقد يجوز أن يكون مستعاراً من كمهت الشمس، أو من قولهم كمه الرجل إذا سلب عقله، قال: ومعنى البيت أن الحسد بيض عينيه؛ كما قال رؤبة:  
\* بيض عينيه العمى المعمي \*  
وذكر أهل اللغة: أن الكمه يكون خلقة ويكون حادثاً بعد بصر، وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت.  
كمه الرجل، كفرح، فهو أكمه: إذا عمي.  
وأيضاً: صار أعشى، وهو الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل، وبه فسر البخاري.

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان وقبله:

حتى اكتسان الرأس قناعاً أشهباً \* أملح لا لذا ولا محبياً

(٤) في اللباب: البزار.

(٥) المفضلية ٤٠ لسويد بن أبي كاهل اليشكري، البيت ٨٨ برواية: " حتى ابيضتا " واللسان والتهديب والمقاييس ٥ / ١٣٧ وعجزه في الصحاح.

وقال شراحه كأكثر أهل الغريب: إنه غلط لا قائل به.  
وقال السهيلي: بل هو قول فيه.  
\* قلت: وهو قول ابن الأعرابي ونسبه الصاغانى إلى مجاهد.  
وكمه بصره: اعترته ظلمة تطمس عليه.  
وكمه النهار: اعترضت في شمسه غبرة، وهو مجاز.  
وكمه فلان: تغير لونه؛ وهو مجاز.  
وأيضاً: زال عقله وسلب؛ عن المفضل.  
والكمه، بالضم: سمك بحري.  
والمكمه العينين، كمعظم: من لم تنفتح عيناه؛ عن الفراء.  
وقال أبو سعيد: الكامه من يركب رأسه لا يدري أين يتوجه؛ نقله الجوهري، وهو مجاز.  
كالمتكمه. يقال: خرج يتكمه في الأرض ويتقمه، أي خرج ضالاً لا يدري أين يتوجه.  
وذهبت إبله كعميهى، كعميهى زنة ومعنى.  
ومن المجاز: كلاً أكمه: أي كثير لا يدري أين يتوجه له لكثرتة؛ كما في الأساس.  
\* ومما يستدرك عليه:  
كمهت الشمس: إذا علتها غبرة فأظلمت.  
والأكمه: المسلوب العقل.  
وكمه لونه: تغير.  
وكمه: تحير وتردد.  
والأكمه: الممسوح العين؛ نقله البخاري عن مجاهد.  
[كنه]: الكنه، بالضم: جوهر الشيء؛ عن ابن الأعرابي.  
وأيضاً: غايته ونهايته. يقال: أعرفه كنه المعرفة.  
وبلغت كنه هذا الأمر: أي غايته.  
وقال ابن دريد: يكون كنه الشيء قدره. يقال: فعل فوق كنه استحقاقه.  
وفي بعض المعاني: كنه كل شيء وقته ووجهه؛ ومنه قول الشاعر:  
وإن كلام المرء في غير كنهه \* لكالنبل يهوي ليس فيه نصالها (١)  
قال الجوهري: ولا يشتق منه فعل.  
وفي الحديث: " من قتل معاهداً في غير كنهه، يعني في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله.  
وفي حديث آخر: لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه، أي في غير أن تبلغ من الأذى إلى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها.  
ويقال: هو في كنهه، أي في وجهه (٢).

واكتننه وأكنهه: بلغ كنهه، الأولى نقلها الأزهرى.  
وقال الجوهرى: وقولهم: لا يكتننه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه، كلام مولد.  
ونقله شراح المفتاح وأبو البقاء هكذا.  
وصححه الأزهرى وغيره.  
والكنهان: نبات يشبه ورقه ورق الحبة الخضراء (٣) طراد للعقارب جدا يؤكل ورقها  
(٤) فيسخن الكبد والطحال والدماغ والبدن.  
\* ومما يستدرك عليه:  
كنه الشيء: حقيقته وكيفيته؛ نقله الزمخشري.  
ونسبه ابن دريد للعامية وأقره الجماهير واستعملوه فيها حتى صار أشهر من هذه المعاني  
التي ذكرت. ذكره ابن هلال في كتاب الفروق.

- 
- (١) اللسان والتهديب، وفيهما: "تهوي" بدل: "يهوي".  
(٢) في القاموس: "وجهه" بالرفع، والكسر ظاهر. وعلي هامشه: فليس الكنه من الحقيقة في شيء، والناس  
يظنونهما سواء، لكنهم استعملوه في الحقيقة حتى صار أشهر من هذه المعاني التي ذكرها، اه محشي.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: يزرع.  
(٤) كذا في النسخ، وكان الموافق لما قبله: ورقه، بالتذكير، اه نصر هامش القاموس.

وكنه أي اكنته (١).  
[كهه]: الكهة: الناقة الضخمة المسنة.  
قال الأزهري: ناقة كهة وكهاة، لغتان، وهي الضخمة المسنة الثقيلة.  
والكهة: العجوز.  
وأيضاً: الناب مهزولة كانت أو سميئة.  
وقد كه يكه كهوها: هرم؛ عن ابن شميل.  
وكه السكران يكه: إذا استنكه فكه في وجهك؛ نقله الجوهري.  
وقال أبو عمرو: وكه في وجهي، أي تنفس. وقد كهت أكه وكهت أكه.  
وفي الحديث: " أن ملك الموت قال لموسى، عليهما السلام، وهو يريد قبض روحه:  
كه في وجهي، ففعل، فقبض روحه "، أي افتح فاك وتنفس؛ ويروى كه، مخففة،  
كخف، وهو من كاه يكاه بهذا المعنى.  
والكهكة: الحرارة.  
والكهكة من الأسد: حكاية صوته في زئيره؛ وأنشد الأزهري:  
\* سام على الزارة المكهكة والكهكة (٢) \*  
تنفس المقرور في يده إذا خصرت، أي بردت؛ عن ابن الأعرابي، يسخنها بنفسه من  
شدة البرد، فقال: كه كه؛ قال الكميث:  
وكهكة الصرد المقرور في يده \* واستدفاً الكلب في المأسور ذي الذئب (٣)  
وضبطه شيخنا بالحاء المهملة والضاد المعجمة وجعل الضمير راجعاً إلى القرية المفهوم  
من المقرور.  
\* قلت: وهو تكلف بعيد وغفلة عن الأصول الصحيحة.  
والكهكة: حكاية صوت البعير في هديره هو ترديده فيه؛ عن ابن دريد.  
والكهكاة: المتهب من الرجال؛ وأنشد الجوهري لأبي العيال الهذلي يرثي ابن عمه  
عبد بن زهرة:  
ولا كهكاة برم \* إذا ما اشتدت الحقب (٤)  
الحقب: السنون؛ وكذلك الكهكامة، بالميم، عن شمر، والكهكم وأصله كهام.  
وقال ابن الأعرابي: الكهكاة الجارية السميئة، كالهكهاكة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الكهكة: حكاية صوت الزمر؛ قال:  
يا حبذا كهكة الغواني \* وحبذا تهانف الرواني  
\* إلي يوم رحلة الأظعان (٥) \*  
والكهكة: القهقهة.  
وكه كه: حكاية الضحك.  
وفي التهذيب: وكه حكاية المكهكة.

ورجل كهأكه، كعلابط: الءى تراه إءا نظرت إله كأنه ضاحك ولس بضاحك؛ وبه  
فسر شمرف: كان الءجاج قصفرا أصفر كها كهة؛ ككاه الهرفى فى الغرففبن؛ وفى  
النهافة: أصفر (٦) كها كها؛ وفسره كذلك.  
وشفخ كهكم: وهو الءى فكهكه فى فده؛ والمفم زائفة؛ قال:

-----  
(١) عبارة الأساس: واكننه الأمر: بلغ كنهه.

(٢) اللسان والتهفب.

(٣) اللسان والتهفب بروافة: " وكهكه المءلء " ومثله فى التهفب، وفى الأساس: " وكهكه المءلء..  
بالمأسور ".

(٤) ءفوان الهءلفبن ٢ / ٢٤٢ بروافة: " ولا بكهامة برم " والمثب كروافة الصءاح واللسان والتهفب  
والمقافبس ٥ / ١٢٣.

(٥) اللسان والتهفب.

(٦) فى اللسان: أصعر.

يا رب شيخ من لكيز كهكم \* قلص عن ذات شباب حذلم (١)  
والكهكاه: الضعيف.

وتكهكه عنه: ضعف.

[كوه]: كوه، كفرح: أهمله الجوهري.

وفي اللسان عن ابن دريد: أي تحير.

وتكوهت عليه أموره: أي تفرقت واتسعت.

وربما قالوا: كهته أكوهه، أي استنكته؛ ومنه حديث ملك الموت وموسى، عليهما

السلام، كه في وجهي، ورواه اللحياني: كه في وجهي، بالفتح.

[كيه]: الكيه، كسيد: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هو البرم بحيلته لا تتوجه له أو لا يتوجه لها؛ كما هو نص اللسان.

أو من لا متصرف له ولا حيلة؛ والأصل كيوه فأدغم؛ هكذا ذكره في هذه الترجمة،

والصحيح أنه من كاه يكا، واوي.

وكهته أكيهه بمعنى استنكته، لغة في كهته أكوهه.

فصل اللام مع الهاء

[لته]: اللته: أهمله الجوهري.

وهو في النسخ بالتاء الفوقية والصواب بالمثلثة.

قال الليث: اللهاة. ويقال: هي اللثة واللثة من اللثات لحم على أصول الأسنان.

قال الأزهري: والذي عرفته اللثات جمع اللثة، واللثة عند النحويين أصلها لثة من لثي

الشيء يلثي.

قال: وليس من باب الهاء وسيذكر في موضعه.

لظه: اللظه: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو الضرب بباطن الكف كاللطح.

\* ومما يستدرك عليه:

لظهة من خبر: وهو الخبر تسمعه ولم تستحق ولم تكذب كلظهة (٢) ولعطة؛ كذا في

النوادر.

[لهه]: له الشعر والكلام يلهم لها. رققه وحسنه وهو مجاز كللهه.

ولهله النساج الثوب لهله، مثل لهله (٣)، وهو مقلوب منه، وهو سخافة النسج.

وثوب لهله: رقيق النسج سخييف كهلهل.

وتلهله الكلاً: تتبع قليله.

واللهله، بالضم، كذا في النسخ والصواب اللهله كقنفذ كما هو نص الجوهري،

الأرض الواسعة يطرد فيها السراب، وأنشد شمر لرؤبة:

\* بعد اهتضام الراغيات النكه \*

\* ومنخفق من لهله ولهله \*

\* من مهمه يجتنبه ومهمه (٤) \*  
ج لهاله؛ وأنشد ابن بري:  
وكم دون ليلي من لهاله بيضها \* صحيح بمدحى أمه وفليق (٥)  
وقال ابن الأعرابي: اللهله الوادي الواسع.  
وقال غيره: اللهاله ما استوى من الأرض.  
\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) اللسان، والأول في التهذيب برواية: من عدي.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كلهطة، عبارة اللسان عن النوادر: هلطة من خبر وهيطة ولهطة ولعطة  
وخبطة وخوطة كله الخبر تسمعه الخ ".  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: " وثوب لهله، وكلام لهله: سخييف ".  
(٤) ديوانه ص ١٦٦ واللسان والثاني والثالث في التهذيب، والثاني في الصحاح والمقاييس ٥ / ١٩٨ .  
(٥) اللسان.



اللهلهة: الرجوع عن الشيء.  
 وتلهله السراب: اضطرب.  
 وبلد لهله ولهله، كجعفر وقتنذ: واسع مستو يضطرب فيه السراب.  
 واللهله، بالضم: اتساع الصحراء؛ أنشد ابن الأعرابي:  
 وخرق مهارق ذي لهله \* أجد الأوام به مظمؤه  
 وشعر لهله: رديء النظم.  
 واللهله، بالضم: القبيح الوجه.  
 [لوه]: لوهة السراب وتلووه: أهمله الجوهري.  
 وفي المحكم: اضطرابه وبريقه؛ وقد لاه لوها ولوهانا، بالتحريك.  
 وتلووه: اضطرب وبرق؛ والاسم اللؤوهة، بالضم. ويقال: رأيت لوه السراب.  
 وحكي عن بعضهم: لاه الله الخلق يلووهم: خلقهم، وذلك غير معروف.  
 واللاهة: الحية، عن كراع.  
 ومر عن ثعلب في أله: الإلاهة الحية العظيمة.  
 وقيل: اللات للصنم الذي كان لثقيف بالطائف، وبعض العرب يقف عليه بالتاء،  
 وبعضهم بالهاء؛ منها: أصله لاهة، كأن الصنم سمي بها، أي الحية، ثم حذفت منه الهاء  
 كما قالوا شاة وأصلها شاهة.  
 قال ابن سيده: وإنما قضينا بأن ألف لاهة، التي هي الحية، واو لأن العين واوا أكثر منها  
 ياء.  
 [ليه]: لاه يليه ليها: تستر؛ كما في الصحاح.  
 قال: وجوز سيبويه اشتقاق اسم الجلالة منها؛ قال الأعشى:  
 كدعوة من أبي كبار \* يسمعها لاهه الكبار (٢)  
 أي إلاهه، أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن إلا  
 أنه خالف الأعلام من حيث كان صفة.  
 ولاه يليه ليها: علا وارتفع.  
 و (٣) سميت الشمس إلاهة لارتفاعها في السماء.  
 \* قلت: مر للمصنف الإلاهة الشمس في أ ل ه.  
 وقال الجوهري: كأنهم سموها إلاهة لتعظيمهم لها في عبادتهم إياها.  
 وقال شيخنا: الاشتقاق ينافيه، فإن الهمزة في الإلاهة هي فاء الكلمة فهو اشتقاق بعيد لا  
 يصح إلا بتكلف بل لا يصح.  
 \* قلت: وكان أصله لاهة أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم، كما  
 قلنا في اشتقاق اسم الجلالة، فعلى هذا يصح ذكر الإلاهة هنا، فتأمل.  
 وأما لاهوت إن كان من كلامهم، أي العرب وصح ذلك، ففعلت من لاه، مثل  
 رغبوت ورحموت، وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا؛ نقله الجوهري.

ولا ينظر لقول شيخنا، الصحيح أنه من مولدات الصوفية أخذوها من الكتب الإسرائيلية. وقد ذكر الواحدي أنهم يقولون لله لاهوت، وللناس (٥) ناسوت، وهي لغة عبرانية، تكلمت بها العرب قديما.

- 
- (١) في القاموس بدون همزة، والمثبت كعبارة اللسان.
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٧٢ برواية: "أبي رياح" وفي اللسان: "أبي رياح" وفي الصحاح: كحلفة من أبي رياح  
و في التهذيب:  
بحلفة من أبي رياح \* يسمعها اللهم الكبار  
بدون نسبة، قال: وإنشاد العامة " بسمعها لاهه الكبار " قال: وأنشده الكسائي: " يسمعها الله والله كبار ".
- (٣) على هامش القاموس عن نسخة: به.
- (٤) في القاموس: " إلهة " وعلى هامشه عن نسخة: " إلهة " .
- (٥) على هامش القاموس عن الشارح: وللإنسان.

واللات: صنم لثقيف كان بالطائف؛ ذكره الجوهري هنا.  
وقال: وبعض العرب يقف عليها بالتاء، وبعضهم بالهاء. وذكر في "ل ت ت".  
قال ابن بري: حق اللات أن يذكر في فصل لوي،  
فإن أصله لوية مثل ذات من قولك ذات مال، والتاء للتأنيث، وهو من لوى عليه يلوي  
إذا عطف لأن الأصنام يلوى عليها ويعكف.  
\* ومما يستدرك عليه:

قولهم: لا هم، الميم بدل من ياء النداء أي يا أله؛ وقول ذي الإصبع:  
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب \* عني ولا أنت دياني فتخزوني (١)  
أراد: لله ابن عمك، فحذف لام الجر واللام التي بعدها، وأما الألف فمنقلبة عن الياء.  
وحكى أبو زيد عن العرب: الحمد لاه رب العالمين؛ وقد ذكرناه في أ ل ه.  
وليه، بالكسر: أمة من الأمم.

فصل الميم مع الهاء  
[مته]: مته الدلو، كمنع: أهمله الجوهري.

وفي المحكم عن ابن دريد: مثل متحها لغة فيه، قال: والتماته: التباعد.  
قال: والتمته: التمدح والتفخر؛ قيل: أصله التمهده.  
وأيضاً: طلب الثناء بما ليس فيك؛ عن المفضل؛ قال رؤبة:  
تمتهي ما شئت أن تمتهي \* فلست من هوئي ولا ما أشتهي (٢)  
والتمته: التمجن (٣).  
ورجل متمته: أي متمجن.

وقيل: هو التحير (٤)، لا يدري أين يقصد ويذهب.  
وقال ابن بري: التمهته مثل التعتته وهو المبالغة في الشيء.  
وقال غيره: وكل مبالغة في الشيء تمته.  
وقال الأزهري: التمهته الأخذ في البطالة والغواية والباطل؛ قال رؤبة:  
\* بالحق والباطل والتمته (٥) \*  
قال ابن الأعرابي: كان يقال التمهته يزري بالألباء، ولا يتمته ذوو العقول؛ كالمته،  
محركة؛ عن الأزهري.

\* ومما يستدرك عليه:  
التمته: الاختيال والتباعد.  
وتماته عنه: تغافل.

[مده]: المده: المدح؛ وقد مدهه مدها: مثل مدحه مدحا.  
وقيل: المده في نعت الهيئة والجمال، والمدح في كل شيء.  
وقال الخليل: مدهته في وجهه، ومدحته إذا كان غائباً.  
وقال قوم: الهاء في كل ذلك بدل من الحاء.

قال شيخنا: والقول بالفرق يقتضي الأصالة إذ الفرع لا يتصرف أكثر من أصله في المعنى.  
كالتمده؛ يقال: هو يتمده بما ليس فيه، ويتمته كأنه يطلب بذلك مدحه؛ وأنشد ابن الأعرابي:

- 
- (١) المفضلية ٣١ البيت ٤، واللسان والصحاح، وقد تقدم.  
(٢) ملحق ديوانه ص ١٨٢ واللسان والتكملة والأول في التهذيب.  
(٣) في اللسان: التحمق.  
(٤) على هامش القاموس عن نسخة: والتبختر.  
(٥) ديوانه ص ١٦٥ وقبله: عن التصابي وعن التعنه و الشاهد في اللسان، والتهذيب والتكملة.

تمدهي ما شئت أن تمدهي \* فلست من هوئي ولا ما أشتهي (١)  
وهو مادمه من قوم مده (٢)، كركع؛ وأنشد الجوهري لرؤبة:  
لله در الغانيات المده \* سبحن واسترجعن من تألهي (٣)  
وتمده: مثل تمدح؛ نقله الجوهري.  
[مره]: مرهت عينه، كفرح، مرها: خلت من الكحل، أو فسدت لتركه؛ القول الأخير  
نقله الجوهري.  
أو ابيضت حماليقها لذلك.  
والنعت أمره ومرهاء. يقال: رجل أمره لا يتعهد عينيه بالكحل؛ وامرأة مرهاء؛ ومنه  
الحديث: أنه لعن المرهاء، وهي التي لا تكتحل.  
ويقال أيضا: عين مرهاء ليس فيها الكحل؛ أشار له الجوهري.  
وقال أبو عبيد: المرهة، بالضم: البياض الذي لا يخالطه غيره؛ وإنما قيل للعين التي ليس  
فيها الكحل مرهاء لذلك؛ كما في الصحاح.  
وشراب، كذا في النسخ والصواب سراب، أمره منه، وهو الأبيض ليس فيه شيء من  
السواد؛ عن الليث، قال:  
\* عليه رقرق السراب الأمره (٤) \*  
والمرهة: حفيرة يجتمع فيها ماء السماء.  
ومرهة: أبو بطن.  
وفي المحكم: بنو مريهة بطين.  
ومراهة، كثمامة: امرأة.  
ومريهة، كجهينة: أم قبيلة هي بنت عمران بن الحاف أم أسد  
كلهم.  
وفي المحكم: بنو مريهة: بطين؛ وأشار المصنف إلى أنهم نسبوا إلى أمهم.  
ورجل مره الفؤاد، كخجل: سقيم.  
وفي الأساس: ذاهبه من شدة المرض.  
\* ومما يستدرك عليه:  
المره، محركة: مرض في العين لترك الكحل.  
وقال الأزهري: بياض تكرهه عين الناظر، كالمرهة، بالضم.  
وقوم مره العيون من البكاء، هو جمع أمره.  
والمرهاء من النعاج: التي ليس بها شية، وهي نعجة يققة.  
والمرهاء: الأرض القليلة الشجر سهلة كانت أو حزنة.  
ويقال: عين مرهى، كسكرى.  
ومرهان، بالضم (٥): اسم.  
ومراهة، كثمامة: هو ابن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة.

[مزه]: مازحه: أهمله الجوهري.  
وقال الأزهري: أي مازحه.  
قال شيخنا: هو إبدال. وقيل: لثغة لبعض العرب.  
والمزه: المزح.  
مزه مزها، كمزح مزحا، وهو مازه من قوم مزه، ويروى قول رؤبة:  
\* لله در الغانيات المزه \*  
ورواه الأصمعي بالبدال؛ وقد تقدم.

- 
- (١) تقدم في " مته " والرجز لرؤبة.
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة: " ج " رمز الجمع.
  - (٣) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والصحاح.
  - (٤) اللسان والتهديب بدون نسبة.
  - (٥) ضبطت بالقلم في اللسان بالفتح.

[مطه]: مطه في الأرض يمطه مطوها:  
أهمله الجوهري.

وفي اللسان: ذهب فيها.

والممطه، كمعظم: الممده؛ كذا في النسخ والصواب الممدد.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: الممطه: المظلم؛ ذكره في تركيب طمه.

[مقه]: المقه، محرّكة: بياض في زرقه؛ نقله الجوهري.

قال الأزهري: كالمهق، وهو مذموم.

قال الجوهري: ومنهم من يقول المقه مثل المره، وهو البياض الذي فسرناه.  
ولم يذكره المصنف هناك.

والنعت أمقه ومقهاء.

وقال النضر: امرأة مقهاء قبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص؛ نقله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: الأمقه الأبيض القبيح البياض، وهو الأمهق.

والأمقه: البعيد؛ قال رؤبة:

\* بالفيف من ذاك البعيد الأمقه (٢) \*

ورواه أبو عمرو: الأقمه؛ قال: وهو البعيد؛ وقد تقدم.

والأمقه: المكان لا ينبت فيه شجر؛ وبه فسر قول رؤبة.

وقال ابن بري: يريد القفر الذي لا نبات به.

وقال نفطويه: الأمقه هنا الأرض الشديدة البياض التي لا نبات بها؛ والأمقه: المكان

الذي اشتدت عليه الشمس حتى كره النظر إلى أرضه.

وقال النضر: المقهاء الأرض

التي اغبرت متونها وآباطها وبراقتها ببيض.

والأمقه من الرجال: المحمر المآقي والجفون من قلة الأهداب والأشفار، وهي مقهاء.

وقيل: هو المحمر أشفار العين، وقد مقه مقها.

\* ومما يستدرك عليه:

سراب أمقه أبيض؛ قال رؤبة:

كأن رقرق السراب الأمقه \* يسنن في ريعانه المريه (٣)

وفلاة مقهاء، وفيه أمقه: إذا ابيض من السراب؛ وأنشد الجوهري لذي الرمة:

إذا خفقت بأمقه صحصحان \* رؤوس القوم والتزموا الرحالا (٤)

وقيل: المقه حمرة في غبرة، أو غبرة إلى البياض.

والأمقه من الناس: الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجه كالأقمه.

[مله]: المليه:

أهمله الجوهري.

وفي المحكم: هو المليح.  
قال شيخنا: قيل هو بدل، وقيل لثغة لبعض تغلب.  
وعن أبي عمرو: يقال أملهت يا رجل، أي أعذرت؛ وقيل: بالغت.  
ورجل ممتله العقل ذاهبه.  
\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) في القاموس: المرة بالرفع، والضبط عن الصحاح.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله بالفيف الخ قال في اللسان: وهذا البيت أورده الجوهري بالفيف من ذاك البعيد، قال ابن بري: صوابه: بالفيف، يريد القفر " وفي اللسان في الفيف، وفي التهذيب: في الصيف. وقد تقدم الرجز لرؤبة في مادة قهه، انظر ما لاحظناه هناك.  
(٣) اللسان.  
(٤) ديوانه ص ٤٣٩ واللسان والصحاح والتهذيب.



رجل مليه: ذاهب العقل؛ وسليه مليه: لا طعم له، كقولهم: سليخ مليخ.  
وقيل: مليه إتباع؛ حكاه ثعلب.  
[مهه]: مه الإبل مها: رفق بها.  
ومهه، كفرح: لان.

والمهاه: الطراوة والحسن؛ وأنشد الجوهري لعمران بن حطان:  
وليس لعيشنا هذا مهاه\* وليست دارنا هاتا بدار (١)  
أي حسن.

قال ابن بري: الأصمعي يرويه مهاة، وهو مقلوب من الماء، قال: ووزنه فلعه تقديره  
مهوة، فلما تحركت الواو قلبت ألفا؛ وقال آخر:  
كفى حزنا أن لا مهاه لعيشنا\* ولا عمل يرضى به الله صالح (٢)  
قال الجوهري: وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء، وإنما تصير تاء إذا أردت  
بالمهاة البقرة الوحشية.

والمهاه: الحسن الجميل؛ ومنه المثل الآتي.  
والمهاه: الرفيق من السير، كالمهه محركة (٣).  
ومن الأمثال: كل شيء (٤) مهه ومهاه ومهاهة ما خلا النساء وذكرهن، هكذا رواه  
الزمخشري والميداني بإثبات لفظ خلا، والأكثر على حذفه.  
وقال ابن بري: الرواية بحذف خلا، وهو يريد بها، قال: وهو ظاهر كلام الجوهري.  
قال الجوهري: قال الأحمر والفراء: يقال في المثل: كل شيء مهه ما النساء وذكرهن.  
وقد أتى بها المصنف على صحتها في تركيب ما في الحروف اللينة.  
أي كل شيء يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي ذكر  
حرمه فيمتعض حينئذ فلا يحتمله.

قال: ويقال أيضا: مهاه أي حسن، ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء.  
\* قلت: وهو مراد ابن بري من قوله: وهو يريد بها.  
ثم قال: وإنما أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل.  
وزعم الميداني أن المهه مقصور من المهاه، وأن الألف زيدت كراهة التضعيف.  
قال شيخنا: وليس ذلك بلازم.

وفي المحكم: الهاء من المهه والمهاه أصلية ثابتة، كالهاء من مياه وشفاه.  
أو معناه: كل شيء باطل إلا النساء؛ عن اللحياني.  
أو معناه: كل شيء قصد إلا النساء؛ عنه أيضا.  
وقال أبو عبيد في الأجناس: أي دع النساء وذكرهن.

\* قلت: معناه تعرض لكل شيء إلا النساء فإن الفضيحة في التعرض لهن، وما بمعنى إلا  
لا يكون زائدا، ويجوز أن يكون ما نفيا، يريد ما أريد النساء وما أعني النساء.  
ويروى: كل شيء مهه إلا حديث النساء.

قال ابن الأثير: المهه والمهاه الشيء الحقير اليسير؛ وقيل: المهاه النضارة والحسن، فعلى الأول أراد كل شيء يهون وي طرح إلا ذكر النساء، وعلى الثاني يكون الأمر بعكسه، أي أن كل ذكر وحديث حسن إلا ذكر النساء.

-----  
(١) ديوان شعر الخوارج، من قصيدة طويلة، ص ١٧١ واللسان والصحاح والتهديب والمقاييس ٥ / ٢٦٨ والأساس وفيها: وليس دارنا الدنيا بدار.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) بعد قوله محرقة زيادة في القاموس. سقطت من نسخ الشارح. ونصها: " لو كان في هذا الأمر مهه ومهاه لطلبته " ونقله الشارح بعد عن الزمخشري.

(٤) في القاموس: وكل شيء مهه محرقة ومهاه.

وقد أغفل المصنف عن أكثر هذه المعاني كما أغفل عن ذكر المهه في المثل، وهو قصور لا يخفى.

والمهه، محرّكة: الرجاء.

قال ابن بزرج: يقال: ما في ذلك الأمر مهه، وهو الرجاء. وقد مهت منه مهها: أي رجوت رجاء.

والمهه: المهمل، كالمهاه.

قال الزمخشري: لو كان في الأمر مهه ومهاه لطلبته.

والمهمه والمهمه: المفازة البعيدة؛ كذا في الصحاح، واقتصر على الأولى.

ويقال: مهمه بلا لام، وعلى اللغة الثانية قول الشاعر:

في تيه مهمه كأن صويها \* أيدي مخالعة تكف وتنهد (١)

والمهمه أيضا: البلد المقفر، أو الخرق الأملس الواسع.

وقال الليث: المهمه الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس.

قال شيخنا: من لطائفهم أنهم قالوا: سميت للخوف فيها، فكل واحد يقول لصاحبه مه مه، كما في شرح الكفاية.

ج مهمه.

وقال الليث: أرض مهمه بعيدة.

ومهمه: قال له مه مه، أي اكفف.

قال الجوهري: مه كلمة بنيت على السكون، وهي اسم سمي به الفعل، ومعناه اكفف لأنه زجر، فإن وصلت نونت فقلت مه مه، ويقال: مهمت به، أي زجرته، انتهى.

وقال بعض النحويين: أما قولهم: مه إذا نونت فكأنك قلت ازدجارا، وإذا لم تنون فكأنك قلت الازدجار، فصار التنوين علم التنكير، وتركه علم التعريف.

وفي الحديث: فقالت

الرحم مه هذا مقام العائذ بك؛ قيل: هو زجر مصروف إلى المستعاذ منه، وهو القاطع، لا إلى المستعاذ به، تبارك وتعالى.

ومهمه عن السفر: منعه.

وتمهمه: كف عنه وارتدع؛ نقله الزمخشري.

\* ومما يستدرك عليه:

المهه: الباطل؛ وبه فسر المثل.

وأیضا: الهين اليسير؛ وبه فسر المثل أيضا.

ويقال: ما كان لك عند ضربك فلانا مهه ولا روية.

وكلمة مه: أداة استفهام.

قال ابن مالك: هي ما الاستفهامية حذف ألفها ووقف عليها بهاء السكت.

\* قلت: ومنه حديث طلاق ابن عمر: قلت فمه أرأيت إن عجز واستحمق، أي فماذا

للاستفهام. وفي حديث آخر: ثم مه.  
وفي التوشيح: أنها هي الواقعة اسم فعل بمعنى اكفف، استعملوه أحيانا استفهاما.  
وقال بعض النحويين في مهما: إنها مركبة من مه بمعنى اكفف، وما للشرط والجزاء،  
ويأتي البحث فيه في الحروف اللينة إن شاء الله تعالى.  
والمهمة والمهامة: المهامة؛ عن الفراء.  
[موه]: الماء: اسم جنس إفرادي، كما قاله الفاكهي ونقل ابن ولاد في المقصور  
والممدود أنه جمعي يفرق بينه وبين واحده بالهاء.  
وفي المحكم: الماء والماء والماءة واحد، وهمزة الماء منقلبة عن هاء بدلالة ضروب  
تصاريفه من التصغير والجمع.  
وقال الليث: الماء مدته في الأصل زيادة، وإنما هي خلف من هاء محذوفة، ومن العرب  
من يقول: ماءة كبني تميم يعنون الركبة بمائها، فمنهم من يرويها ممدودة ماءة، ومنهم  
من يقول هذه ماءة، مقصور، وماء على قياس شاة وشاء.

-----  
(١) اللسان والتهديب بدون نسبة.

وقال الأزهرى: أصل الماء ماه بوزن قاه، فنقلت الياء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء مدة فقالوا ماء كما ترى.

وقال الفراء: يوقف على الممدود بالقصر والمد شربت ماء، قال: وكان يجب أن تكون فيه ثلاث ألفات، قال: وسمعت هؤلاء يقولون شربت مي يا هذا، فشبها الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود؛ وأنشد:

\* يا رب هيجا هي خير من دعه \*

فقصر وهو ممدود، وشبهه بالمقصور.

\* قلت: ولعل الفرس من هنا أخذوا تسمية الخمر بمي، م معروف، أي الذي يشرب. وقال قوم: هو جوهر لا لون له، وإنما يتكيف بلون مقابله قيل: والحق خلافه، فقيل أبيض، وقيل أسود؛ نقله ابن حجر المكي في شرح الهمزية.

قال شيخنا: والعرب لا تعرف هذا ولا تخوض فيه، بل هو عندهم من الأمر المعروف الذي لا يحتاج إلى الشرح.

وسمع اسقني ما بالقصر على أن سيبويه قد نفى أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين.

وقيل: أصل الماء ماه، والواحدة ماء وماهة.

وقال الجوهري: أصله موه، بالتحريك، ج أمواه في القلة، ومياه في الكثرة، مثل جمل وماعة. وفي الحديث: كان موسى، عليه السلام، يغتسل عند مويه ". وإذا أنته قلت ماعة مثل

وتصغير الماعة مويهة، والنسبة إلى الماء مائي وماوي في قول من يقول عطاوي؛ كما في الصحاح. وفي التهذيب: ماهي.

\* قلت: ومنه تسمية الفرس للسماك ماهي.

وجزم عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية أنه لا يقال ماوي.

والمأوية: المرأة التي ينظر فيها، صفة غالبية، كأنها نسبت إلى الماء لصفائها حتى كأن الماء يجري فيها، و ج ماوي؛ قال الشاعر:

ترى في سنا الماوي بالعصر والضحي \* على غفلات الزين والمتجمل (١)  
وماوية: اسم امرأة؛ قال طرفة:

لا يكن حبك داء قاتلا \* ليس هذا منك ماوي بحر (٢)

وقال الحافظ (٣): مأوية بنت أبي أخزم، أم جشم وسعد العجليين؛ وماوية بنت برد بن أفضى، هي أم حارثة وسعد وعمرو وقشع وربيعة بني دلف بن جشم المذكور.

\* قلت: وماوية بنت كعب؛ وماوية امرأة حاتم الطائي.

قال شيخنا: سميت المرأة مأوية تشبيها لها بالمرأة في صفائها. وقلبت همزة الماء واوا في مثله، وإن كان القياس قلبها هاء لتشبيهه بما همزته عن ياء أو واو، وشبهت الهاء بحروف المد واللين فهزمت؛ وقيل: مأوية العلم على النساء مأخوذ من آويته إذا ضمته

إليك، فالأصل مأوية بالهمز ثم سهلت، فهي اسم مفعول.  
وماهت الركبة تماه وتموه وتميه موها وميها ومؤوها وماهة، وميهة فهي ميهة، ككيسة،  
وماهة؛ عن الكسائي، كثر ماؤها وظهر، ولفظة تميه تأتي بعد هذا في الياء هناك من  
باب باع يبيع، وهو هنا من باب حسب يحسب كطاح يطيح وتاه يتيه في قول الخليل.  
وهي أميه مما كانت وأموه مما كانت.  
وماهت السفينة تماه وتموه: دخلها الماء.  
ويقال: حفر البئر فأماه وأموه، أي بلغ الماء، وكذلك أمهى، وهو مقلوب.  
وموه الموضوع تمويها: صار ذا ماء؛ ومنه قول ذي الرمة:  
تميمية نجدية دار أهلها إذا موه الصمان من سبل القطر

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٥٠ واللسان وعجزه في الصحاح.

(٣) التبصير ٤ / ١٢٤٤.

وموه القدر: أكثر ماءها.  
ومن المجاز: موه الخبر عليه تمويها إذا أخبره بخلاف ما سأله.  
ومنه حديث مموه، أي مزخرف.  
ويقال: التمويه التلبيس؛ ومنه قيل للمخادع: مموه. وقد موه فلان باطله إذا زينه وأراه في صورة الحق.  
والأصل فيه: موه الشيء تمويها إذا طلاه بفضة أو ذهب، وما تحته شبه أو نحاس أو حديد. ومنه سرج مموه: أي مطلي بذهب أو فضة.  
وأما هوا أركيتهم: أنبطوا ماءها.  
وأما هوا دوابهم: سقوها. يقال: أميهوا دوابكم؛ نقله الزمخشري.  
وأما هوا حوضهم: جمعوا فيه الماء.  
وأما السكين: سقاه الماء، وذلك حين تسنه به، وكذلك الرجل حين تسقيه الماء، كما في الصحاح، كأماه؛ قال ابن بري في قول امرئ القيس:  
\* ثم أمهاه على حجره (٢) \*  
هو مقلوب من أماهه، ووزنه أفعه.  
والمها: الحجر، مقلوب أيضا؛ وكذلك المها: ماء الفحل في رحم الناقة.  
ومن المجاز: أماه الشيء: خلط ولبس، وهذا أشبه أن يكون موه الشيء.  
وكذا قوله: أمهت السماء؛ فالصواب فيه: موهت السماء؛ إذا أسالت ماء كثيرا؛ كما هو نص ابن بزرج.  
ورجل ماه الفؤاد وماهي الفؤاد: أي جبان كأن قلبه في ماء، الأول عن ابن الأعرابي، وعليه اقتصر الجوهري.  
قال: ورجل ماه: أي كثير ماء القلب، كقولك رجل مال؛ وأنشد للأزرق الباهلي:  
إنك يا جهضم ماه القلب \* ضخم عريض مجرئش الجنب (٣)  
وأنشده غيره: ماهي القلب، والأصل مائه القلب لأنه من مهت.  
أو ماه القلب: بليد أحرق، وهو مجاز.  
وماه الرجل: خلط في كلامه.  
وقال كراع: ماه الشيء بالشيء موها: خلطه.  
وأما العطشان والسكين: سقاهما الماء؛ أما إماهة السكين فقد تقدم قريبا فهو تكرر، وأما إماهة الرجل فقال اللحياني: يقال امهني أي اسقني.  
وما أحسن قول الجوهري: وأمهت الرجل والسكين إذا سقيتهما.  
وأما الفحل: ألقى ماءه في رحم الأنثى، وذلك الماء يسمى المها بالقلب كما تقدم وسيأتي.  
وأما الحافر: أنبط الماء، وهو أيضا مع قوله في السابق أماهوا أركيتهم تكرر.

وأما هت الأرض: نزت بالماء.  
وفي الصحاح: ظهر فيها النز.  
وأما الدواء: صب فيها الماء.  
ومن المعجاز: ما أحسن موهة وجهه ومواهته، بضمهما، أي ماءه ورونقه وترقرقه، أو  
حسنه وحلاوته.

- 
- (١) اللسان والتهديب والأساس.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٠٣ وصدرة: راشه من ريش ناهضة  
و عجزه في اللسان.  
(٣) اللسان والأول في الصحاح والأساس والمقاييس ٥ / ٢٨٧.



والماهة: الجدرى؛ حكاها اللحياني عن الأسيدي؛ ومنه قولهم في الدعاء آهة وماهة، وقد تقدم.

والماء: قسبة البلد، فارسية؛ ومنه ماة البصرة، وماة الكوفة.  
قال ابن الأعرابي: ومنه ضرب هذا الدينار بماة البصرة وماة فارس.  
قال الأزهري: كأنه معرب.  
\* قلت: أصل ماة بالفارسية القمر.

والماهان، مثني ماة، الدينور ونهاوند، إحداهما ماة الكوفة، والأخرى ماة البصرة.  
\* قلت: والدينور من كور الجبل، وإنما سميت ماة الكوفة لأن مالها كان يحمل في أعطيات أهل الكوفة؛ ومنها: يحيى بن زكريا الماهي عن علي بن عبيدة الريحاني.  
وكذلك الحال في نهاوند، فإن مالها كان يحمل في أعطيات أهل البصرة.  
وماة يذكر ويؤنث، لا ينصرف لمكان العجمة.

وماة دينار: بلدان، وهو من الأسماء المركبة، وكذلك ماة أباذ لمحلة كبيرة بمرو.  
وماهان: اسم (١) رجل، وهو جد عبد الله بن عيسى بن ماهان الماهاني، نسبه صاحب الأغاني؛ وابنه محمد حدث؛ وابن عمه علي بن رستم بن ماهان، من ولده محمد (٢) بن حامد بن عبد الله بن علي تفقه على أبي الحسن البيهقي، وروى عن مكى بن عبدان.

وقال ابن جنى: هو، أي ماهان إن كان عربيا لا يحلو إما أن يكون من لفظ هوم (٣) أو هيم، فوزنه لعفان بتقديم اللام على العين؛ أو من لفظ وهم فلفعان بتقديم الفاء على العين؛ أو من لفظ هما فلفعان بتقديم اللام على الفاء؛ أو من ومه، لو وجد هذا التركيب في الكلام، ففعلان بتقديم العين على الفاء؛ أو من نهم ففلاعا؛ أو من لفظ المهيم ففعا فال؛ أو من منه، لو وجد هذا التركيب في الكلام، ففلاعا، أو من نمه ففلافا، انتهى كلام ابن جنى؛ وهي على ثمانية أوجه.

أو وزنه فعلان، ومحله هذا التركيب، والألف والنون زائدتان إن كانت عربية، وإلا فمحله م ه ن، وقد أشرنا إليه.

والموهة، بالضم: الحسن والحلاوة. يقال: كلام عليه موهة، وهو مجاز. وأيضا: ترقق الماء في وجه المرأة الشابة الجميلة كالمواهة، بالضم أيضا، وقد تقدم قريبا.

ومهته، بالكسر وبالضم: أي سقيته الماء؛ نقله الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه:

يجمع الماء على أمواء؛ حكاها ابن جنى؛ قال: أنشدني أبو علي:  
\* وبلدة قالصة أمواؤها \*

\* تستن في راد الضحى أفيأؤها \*

\* كأنما قد رفعت سماؤها (٤) \*

أي مطرها.

وماء اللحم: الدم؛ ومنه قول ساعدة بن جؤية يهجو امرأة:

شروب لماء اللحم في كل شتوة \* وإن لم تجد من ينزل الدر تحلب (٥)

وقيل: عنى به المرق تحسوه دون عيالها، وأراد: وإن لم تجد من يحلب لها حلبت

هي، وحلب النساء عار عند العرب.

والماوية: البقرة لبياضها.

(١) في القاموس: اسم بالرفع منونة، وأضافها الشارح فسقط التنوين.

(٢) في اللباب: أبو محمد عبد الله بن حامد.

(٣) في اللسان، والقلم، هوم أو هيم.

(٤) اللسان.

(٥) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١٥١ برواية: " في كل صيغة " والمثبت كرواية اللسان.

وماوية: مولاة شيبية الحجبى، روت عنها صفية بنت شيبية.  
وأبو ماوية: عن علي، وعنه أبو إسحاق الشيباني، واختلف في اسمه فقيل حريث بن  
مالك أو مالك بن حريث، ويقال: ماوية بن حريث؛ وفرق ابن معين بينه وبين أبي ماوية  
(١).

وقال أبو سعيد: شجر موهي إذا كان مسقويا، وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى.  
وموه حوضه تمويها: جعل فيه الماء.

وموه السحاب الوقائع من ذلك.

وأماهت السفينة بمعنى ماهت.

وموهت السماء: أسالت ماء كثيرا؛ عن ابن بزرج.

والتمويه: التلبيس والمخادعة وتزيين الباطل.

والموهة، بالضم: لون الماء؛ عن الليث.

ووجه مموه: مزين بماء الشباب؛ وأنشد ابن بري لرؤبة:

\* لما رأيتي خلق المموه \*

وموهة الشباب: حسنه وصفاءه؛ وكذلك الموهة، كقبرة.

وهو موهة أهل بيته.

وتموه المال للسمن: إذا جرى في لحومه الربيع.

وتموه العنب: إذا جرى فيه الينع وحسن لونه، أو امتلأ ماء وتهيا للنضج؛ وكذلك  
النخل.

وتموه المكان: صار مموها بالبقل؛ وبه فسر قول ذي الرمة السابق أيضا.

وثوب الماء: الغرس الذي يكون على المولود؛ قال الراعي:

تشق الظئر ثوب الماء عنه \* بعيد حياته إلا الوتينا (٢)

والسمن المائي: منسوب إلى مواضع يقال لها ماه؛ قلب الهاء في النسب همزة أو ياء.

وماويه (٣): ماء لبني العنبر ببطن فلج؛ أنشد ابن الأعرابي:

وردن على ماويه بالأمس نسوة \* وهن على أزواجهن ربوض (٤)

وموية، كسمية: تصغير ماوية؛ ومنه قول حاتم طيء يذكر امرأته ماوية:

فضارته موي ولم تضرنى \* ولم يعرق موي لها جيني (٥)

يعني الكلمة العوراء؛ كما في الصحاح.

وماء السماء: لقب عامر بن حارثة الأزدي، وهو أبو عمرو ومزيقيا الذي خرج من

اليمن حين أحس بسيل العرم، سمي بذلك لأنه كان إذا أجذب قومه ما نهم حتى يأتيهم

الخصب، فقالوا: هو ماء السماء لأنه خلف منه، وقيل لولده: بنو ماء السماء، وهم

ملوك الشام؛ قال بعض الأنصار:

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي \* أبوه عامر ماء السماء (٦)

وماء السماء أيضا: لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن

- 
- (١) قال ابن حجر في التبصير ٤ / ١٢٤٥ ويحتمل أنه هو.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٦٩ واللسان برواية: " الطير ".  
(٣) الأصل واللسان، وضبطت بالقلم في ياقوت بكسر الواو وتشديد الياء.  
(٤) اللسان، وذكر ياقوت شاهداً، ما أنشده الأعرابي: تبيت الثلاث السود وهي مناخة\* على نفس من ماء  
ماوية العذب  
(٥) اللسان والصحاح، والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٩٠ برواية:  
وعابوها علي فلم تعبني\* ولم يعرق لها يوماً جيني  
فلا شاهد فيها.  
(٦) اللسان والصحاح.

عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي، وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط، سميت بذلك لجمالها؛ وقيل لولدها: بنو ماء السماء، وهم ملوك العراق؛ قال زهير بن جناب:

ولازمت الملوك من ال نصر \* وبعدهم بني ماء السماء (١)  
كل ذلك نقله الجوهري.

وبنو ماء السماء: العرب لأنهم يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان.  
وحكى الكسائي: باتت الشاة ليلتها مأمأ وماء ماء وماه ماه، وهو حكاية صوتها.  
ومياه الماشية: باليمامة لبني وعلة حلفاء بني نمير.  
ومياه: موضع في بلاد عذرة قرب الشام.  
ووادي المياه: من أكرم ماء بنجد لبني نفييل بن عمرو بن كلاب؛ قال أعرابي؛ وقيل:  
هو مجنون ليلي:

ألا لا أرى وادي المياه يثيب \* ولا القلب عن وادي المياه يطيب (٢)  
أحب هبوط الواديين وإنني \* لمستهتر بالواديين غريب (٣)  
وماء الحياة: المنى؛ وقيل: الدم؛ ومن الأول:  
\* ماء الحياة يصب في الأرحام \*

ومن الثاني:

فإن إراقة ماء الحيا \* ة دون إراقة ماء المحيا  
وبلد ماه: كثير الماء؛ عن الزمخشري.

وقال غيره: العين المموهة، كمعظمة: هي التي فيها الظفرة (٤).  
[ميه]: الميه: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو طلاء السيف وغيره بماء الذهب؛ وأنشد في نعت فرس:  
\* كأنه ميه به ماء الذهب (٥) \*

وماهت الركبة تميه ميه: كماهت تموه موها، لغة فيه، وهي من باب باع يبيع أو من  
باب حسب يحسب، فهي واوية أيضا، كما تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل تياه مياه، قيل: هو إتباع له.

والميهة، بالكسر: كثرة ماء الركبة.

ومهت الرجل، بالكسر: سقيته؛ وتنجح هذه على الواو أيضا كما تقدم.

وقال المؤرج: ميهت السيف تميها إذا وضعت في الشمس حتى ذهب ماؤه.

وميهة، بالكسر مقصورا: اسم ماء في بلد هذيل؛ أو جبل، عن ياقوت.

والميه: قرية بمصر.

وإميهة، بالكسر: أخرى بها، وقد دخلتهما.

فصل النون مع الهاء

[نبه]: النبه، بالضم: الفطنة؛ وهو اسم من نبه له إذا فطن، كما يأتي قريباً.  
والنبه: القيام من النوم.  
وأنبهته من النوم ونبهته تنبيهاً: أي أيقظته، فتنبه وانتبه: استيقظ؛ قال:

- 
- (١) اللسان والصحاح، وقوله: من آل نصر، يقرأ بدرج الهمزة.
  - (٢) معجم البلدان: "مياه".
  - (٣) معجم البلدان: "مياه" وفيه: لمستهزأ.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: الظفرة، قال المجد: والظفر أي كقفل، جليدة تغشى العين كالظفرة، محرّكة اه".
  - (٥) اللسان "موه" والتهديب "ماه" ٦ / ٤٧٢.
  - (٦) معجم البلدان: بلاد هذيل.

أنا شماطيط الذي حدثت به \* متى أنه للغداء أنتبه  
ثم أنز حوله وأحبه \* حتى يقال سيد ولست به (١)  
وكان حكمه أن يقول أنتبه، لأنه قال أنه، ومطاوع فعل إنما هو تفعل، لكن لما كان  
أنبه في معنى أنه جاء بالمضارع عليه، فافهم.  
ويقال: هذا منبهة على كذا، أي مشعر به (٢)؛ ومنه قولهم: أشيعوا بالكنى فإنها منبهة.  
ومنبهة لفلان: أي مشعر بقدره ومعل له. وفي الحديث: فإنه منبهة للكريم، أي مشرفة  
ومعلاة من النباهة.  
وقالوا: المال منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم.  
وما نبه له، كفرح: أي ما فطن؛ والاسم النبه بالضم؛ وقد ذكر قريبا.  
قال أبو زيد: نهت للأمر، بالكسر، أنه نهبها ووبهت أوبه وبها: فطنت، وهو الأمر تنسأه  
ثم تتنبه (٣) له.  
والنبه، بالتحريك: الضالة توجد عن غفلة؛ نقله الجوهري.  
يقال: وجدت الضالة نهبها: أي عن غير طلب؛ وأنشد لذي الرمة يصف  
ظبيا قد انحنى في نومه فشبهه بدملج قد انفصم:  
كأنه دملج من فضة نبه \* في ملعب من عذارى الحي مفصوم (٤)  
إنما جعله مفصوما لثنيه وانحنائه إذا نام، ونبه هنا بدل من دملج: أراد: أن الخشف لما  
جمع رأسه إلى فخذة واستدار كان كدملج مفصوم أي مصدوع من غير انفراج.  
وقال الأزهري في قول ذي الرمة هذا وضعه في غير موضعه: كان ينبغي له أن يقول  
كأنه دملج فقد نهبها.  
والنبه: الشيء الموجود: ضد.  
وبخط الصاغانى: النبه، بضم ففتح: الموجود؛ قال: وهو من الأضداد.  
\* قلت: وهذا يحتاج إلى تأمل.  
والنبه: الشيء المشهور، كالبه، كخجل (٥)؛ كما في الصحاح، وبه فسر قول ذي  
الرمة أيضا.  
قال ابن بري: شبه ولد الظبية حين انعطف لما سقته أمه فروي بدملج فضة نبه، أي  
أبيض نقي كما كان ولد الظبية كذلك.  
وقال في ملعب: لأن ملعب الحي قد عدل به عن الطريق المسلوك، كما أن الظبية قد  
عدلت بولدها عن طريق الصياد.  
ونبه الرجل، مثلثة؛ ويوجد في بعض النسخ هنا زيادة قوله عن ابن طريف أي التثليث  
ذكره ابن طريف في كتاب الأفعال، وذكره ابن القطاع أيضا في تهذيب الأفعال؛  
واقصر الأكثرون على الضم وقالوا: هو الأفصح بدليل إتيان المصدر على النباهة  
والوصف على نبيه وفعالة وفعيل من المقيس في فعل المضموم، قاله شيخنا؛ شرف  
واشتهر فهو نابه، وهو خلاف الخامل، وهو من نبه، كنصر وعلم.

ونبيه ونبه، محرّكة ونبه أيضا ككتف.  
ورجل نبه ونبيه: إذا كان شريفا معروفا؛ قال طرفة يمدح رجلا:  
كامل يجمع آلاء الفتى \* نبه سيد سادات خضم (٦)  
وقوم نبه، أيضا أي بالتحريك، كالواحد، عن ابن الأعرابي، وكأنه اسم للجمع.

- 
- (١) اللسان.  
(٢) قوله: " مشعر به " مضروب عليه بنسخة المؤلف هامش القاموس.  
(٣) في الصحاح: " تتبه له ".  
(٤) ديوانه صفحة ٥٧٢ واللسان والصحاح والتهذيب.  
(٥) على هامش القاموس عن نسخة: والمنسي.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ٩٠ وفيه: " نبه سيد سادات... " والمثبت كضبط اللسان والتهذيب.



ونبه باسمه تبيينها: نوه به ورفعته عن الخمول وجعله مذكورا.  
 ورجل منبوه الاسم: أي معروفه؛ عن ابن الأعرابي.  
 وأمر نابه: أي عظيم جليل.  
 وقال الأصمعي: سمعت من ثقة: أنه حاجته، أي نسيها، فهي منبهة، كمحسنة، هكذا  
 في النسخ والصواب كمكرمة وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح.  
 قال أبو عمرو: وأنبهت حاجة فلان: إذا نسيتهما فهي منبهة.  
 والنباه، كسحاب: المشرف الرفيع؛ عن الصاغاني.  
 ونبهان: أبو حي من العرب؛ وهو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء، وهم رهط كعب  
 بن الأشرف الذي حالف بني النضير، منهم زيد الخيل والأمير حميد بن قحطبة.  
 وسموا نابه وكزبير ومحدث وأمير ومحسن.  
 فكزبير: نبيه بن الحجاج السهمي؛ ونبيه بن الأسود العذري زوج بثينة العذرية، وابنه  
 سعيد بن نبيه جاءت عنه حكايات؛ ونبيه أربعة من الصحابة.  
 وكمحدث: همام بن منبه الصنعاني عن أبي هريرة ومعاوية، وعنه ابن أخيه عقيل بن  
 معقل ومعمار، توفي سنة ١٣٢؛ ومنبه أبو وهب من أهل هراة صحابي؛ وجماعة.  
 وكأمير: نبيه الباذراني (١) الفقيه حدث عن عمر الكرمانى؛ وعلي بن النبيه: شاعر  
 مشهور في زمن الأشرف بن العادل؛ وأنشد شيخنا ابن الطيب، رحمه الله تعالى:  
 وابن النبيه نبيه\* وبالسرارة شبيه  
 \*ومما يستدرك عليه:  
 نبهه من الغفلة فانتبه وتنبه: أيقظه؛ وهو مجاز.  
 وتنبه على الأمر: شعر به.  
 ونبهته على الشيء: وقفته عليه فتنبه هو عليه.  
 ويقال: أضلته نبها، لم يعلم متى ضل حتى انتبهوا له؛ عن الأصمعي.  
 وقال شمر: النب، بالتحريك، المنسي الملقى الساقط.  
 والنباهة: ضد الخمول.  
 ونبهان: جبل مشرف على حق عبد الله بن عامر بن كريز؛ عن الأصمعي.  
 ونبهانية: قرية ضخمة لبني والبة من بني أسد.  
 ونبهان: ثلاثة من الصحابة.  
 \*ومما يستدرك عليه:  
 [نبره]: نبروه، محرقة: قرية بمصر من الغربية، وقد ذكرت في الراء.  
 [نجه]: النجه: استقبالك الرجل بما يكره وردك إياه عن حاجته، أو هو أقبح الرد؛ أنشد  
 ثعلب:  
 حياك ربك أيها الوجه\* ولغيرك البغضاء والنجه نجهه (٢)  
 ، كمنعه نجهها: رده وانتهره.

وقال الليث: نجهت الرجل نجها إذا استقبلته بما تنههه وتكفه عنك فينقدع عنك.  
وفي الصحاح: النجه الزجر والردع؛ ونجهه كتنجهه؛ قال رؤبة:  
كعكعته بالرجم والتنجه\* أو خاف صقع القارعات الكده (٣)  
ونجه على القوم: طلع.

- 
- (١) في التبصير ٤ / ١٤٠٧: البادراني.  
(٢) اللسان والصحاح وفيها: "حييت عنا".  
(٣) اللسان والأول في الصحاح والتهديب.

ونجه بلد كذا: إذا دخله فكرهه، فهو ناجه؛ نقله الجوهري.  
ونجه الطير: ع، بين مصر وأرض التيه، له ذكر في خبر المتنبي؛ قال ياقوت: نقلته من  
خط الخالدي، والله تعالى أعلم.  
\* ومما يستدرك عليه:

انتجه الرجل: ردعه وزجره؛ نقله الجوهري.  
وفي النوادر: فلان لا ينجعه ولا يهجوّه ولا يهجا فيه شيء ولا ينجحه شيء ولا ينجحه فيه  
شيء، وذلك إذا كان رغبيا مستوبلا لا يشبع ولا يسمن (١) من شيء.  
ونجه، كصرد: مدينة في أرض بربرة الزنج على ساحل البحر بعد مدينة يقال لها مركه،  
ومركه بعد مقدشوه، نقله ياقوت.

ورجل منجوه: مخيب.  
[نده]: نده البعير (٢) يندهه ندها: زجره عن الحوض وعن كل شيء وطرده بالصياح؛  
قاله الليث. وفي حديث ابن عمر: لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته، أي ما  
زجرته.

قال ابن الأثير: النده الزجر بصبه ومه.  
ونده الإبل: ساقها مجتمعة؛ كما في الصحاح.  
أو ساقها وجمعها (٣)، ولا يكون إلا للجماعة منها، وربما اقتاسوا منه للبعير.  
وقال الأموي: الندهة، بالفتح وتضم: الكثرة من المال من صامت أو ماشية؛ وأنشد قول  
جميل:

فكيف ولا توفي دماؤهم دمي \* ولا مالهم ذو ندهة فيدونني؟ (٤)  
أو هي العشرون من الغنم ونحوها، والمائة من الإبل أو قرابتها، والألف من الصامت أو  
نحوه.

وانتده الأمر واستنده واستيده: اتلأب.  
\* ومما يستدرك عليه:

نده الرجل ينده ندها: إذا صوت؛ عن أبي مالك؛ ومنه  
قول العامة: أي انده فلانا أي ادعه.

والندهة: الصوت.

وقال أبو زيد: يقال للرجل إذا رأوه جريئا على ما أتى وكذلك المرأة إحدى نواده  
البكر.

وزاد الميداني: إحدى نواده المنكر.

قال: والنواده الزواجر واصاخه المنده للناشد.

قال الأصمعي: وكان يقال للمرأة في الجاهلية: اذهبي فلا أنده سربك، فكانت تطلق،  
قال: والأصل فيه أنه يقول لها اذهبي إلى أهلك فإني لا أحفظ عليك مالك ولا أرد إبلك  
وقد أهملتها لتذهبي حيث شئت.

وفي الصحاح: أي لا أرد إبلك لتذهب حيث شاءت.  
والندهة: أرض واسعة بالسند في غربي نهر مهران بينها وبين المنصورة خمس مراحل  
وهي برية وأهلها كالزط ومدينتهم قندايل؛ نقله ياقوت.  
[نزه]: التنزه: التباعد؛ والاسم النزهة، بالضم، هذا أصل اللغة.  
ومكان نزه، ككتف ونزيه، كأمير، وأرض نزهة، بالفتح وتكسر الزاي، ونزيهة: أي  
بعيدة عن الريف عذبة نائية عن الأنداء وغمق المياه.  
ومنه حديث عمر: الجابية أرض نزهة، أي بعيدة عن الوباء؛ وإنما قيل للفلاة التي نأت  
عن الريف والمياه نزيهة لبعدها عن غمق (٦) المياه وذبان القرى وومد البحار وفساد  
الهواء.

- 
- (١) في اللسان والتهذيب: عن شيء.
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة: كمنعه.
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: والمال ندهة، ويضم: كثر.
  - (٤) اللسان والصحاح وعجزه في التهذيب والمقاييس ٥ / ٤١١.
  - (٥) زيد في اللسان: إذا طلقت.
  - (٦) عن اللسان، وبالأصل بالعين المهملة.

وقد نزه المكان، ككرم، وضرب، نزاهة ونزاهية، بالتخفيف، واقتصر الزمخشري على حد كرم.

والذي في الصحاح: نزهت الأرض، بالكسر؛ ومثله في المحكم والمصباح. قال شيخنا: وهو الصواب كما يؤيده المصدر والصفة.

\* قلت: أما المصدران فيؤيدان أنه من حد كرم كما ذكره المصنف، وكذلك رفه رفاهة ورفاهية، أو من حد سمع ككره كراهة وكراهية.

وفي كلام بعضهم ما يدل أنه نزه الرجل، ككرم، نزاهة: إذا تباعد عن كل مكروه فهو نزيه.

وأما نزه المكان والأرض فليس إلا كفرح، فتأمل.

واستعمال التنزه في الخروج إلى البساتين والخضر والرياح غلط قبيح. وأصل هذا الكلام عن ابن السكيت لأنه قال: ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم: خرجنا نتنزه إذا خرجوا إلى البساتين، قال: وإنما التنزه التباعد عن الأرياف والمياه؛ ومنه قيل: فلان يتنزه عن الأقدار وينزه نفسه عنها، أي يباعد عنها؛ هذا نص الصحاح.

وفي المحكم: تنزه الإنسان خرج إلى الأرض النزهة، والعامية يضعون الشيء في غير موضعه ويغلطون فيقولون: خرجنا نتنزه إذا خرجوا إلى البساتين، فيجعلون التنزه الخروج إلى البساتين والخضر والرياح، وإنما التنزه التباعد عن الأرياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس، وذلك شق البادية؛ ومنه قيل: فلان يتنزه عن الأقدار وينزه نفسه عنها، أي يباعد نفسه عنها

قال شيخنا نقلا عن الشهاب: لا يخفى أن العادة كون البساتين في خارج القرى غالبا ولا شك أن الخروج إليها تباعد، فغاية ما يلزم كونه حقيقة قاصرة فالعجب من التعليل في ذلك مع تسليم كون التنزه التباعد، على أن المصنف فسر التنزه بالتباعد مطلقا ولم يقيده كما ترى، فتغليظه الناس عجيب بلا مراء، انتهى.

\* قلت: وفي الأساس: وخرجوا يتنزهون يطلبون الأماكن النزهة، انتهى، أي البعيدة عن المياه وحيث أن التنزه جعل التباعد عن الأرياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس، كما هو في المحكم، فاستعماله في الخروج إلى البساتين والخضر التي مادة حياتها غمق (١) المياه والأندية ومن لازمها الأوبية وجمع الناس استعمال بالضد، فهو حقيق بالتعليل فطن له ابن السكيت وغفل عنه الشهاب، يظهر ذلك بالتأمل الصادق.

وتفسير المصنف التنزه بالتباعد صحيح، وهو قد يكون بالتباعد عن المياه، وقد يكون عن الأقدار والأسواء، وقد يكون عن المذام، فإذا قالوا: خرجوا يتنزهون، أرادوا التباعد عن الأرياف والمواضع الندية، وإذا قالوا في الرجل: هو يتنزه أرادوا به البعد عن الأقدار أو المذام، وإذا أطلقوه على الباري سبحانه، أرادوا به التقديس عن الأنداد وعمما لا يجوز عليه من النقائص، فتأمل ذلك.

ويلى تقرير الشهاب ما قاله ملا على فى ناموسه: هذا غير صحيح لأن مادة الاشتقاق فيه صريح، فالبستان مكان نزه والخروج إليه تباعد عن مكروه فى زمان هم أو خاطر مغموم، أو مكان غير ملائم وإخوان سوء وهواء متعفن وأمثال ذلك.

قلت: قوله فالبستان مكان نزه غير صحيح، لأن النزه فسروه بالبعيد عن المياه، والبستان لا يكون بعيدا عن الماء بل إنما مادته كثرة الماء، وقوله: وهواء متعفن هذا غير صحيح أيضا لأن تعفن الهواء فى الأماكن الندية أكثر، كما قاله الأطباء.

رد عليه شيخنا فقال: هو كلام غير مقنع وسجع كسجع الكهان وتعريف للتنزه بما يتنزه عنه الصبيان، ولا يتوقف على ما ذكر من الموجبات، ثم قال: وكلام الشهاب أقرب إلى الصواب، وقد أوضحه فى شفاء الغليل بأزيد مما مر.

\* قلت: وقد عملت أنه مخالف لكلام الأئمة،

-----  
(١) عن اللسان، وبالأصل بالعين المهملة.

وناهيك بالجوهرى وابن سيده، فقد أقر ابن السكيت فيما قال، وترك الخوض في هذا المجال وسلم له المقال.

ومن المجاز: رجل نرذ الخلق، بالفتح وتكسر الزاي، ونارذ النفس، أي عفيف متكرم يحل ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله، ج نرذاء، ككرماء، ونرذون ونرذاه، كصاحب وصحاب، والاسم النرذ والنرذاه بفتحهما.

وقد نرذ، ككرم، ونارذ من نرذ قليل كحامض من حمض. والنرذاه: البعد عن السوء.

وإن فلانا لنرذيه كريم: إذا كان بعيدا من اللؤم، وهو نرذيه الخلق.

ونرذت إبلي نرذاه: باعدتها عن الماء. يقال: سقى إبله ثم نرذها عن الماء، أي باعدها عنه؛ كما في المحكم.

ونرذ نفسه عن القبيح تنزيها: نحاها؛ ومنه تنزيه الله تعالى: وهو تبعيده وتقديسه عن الأنداد والأشباه وعمما لا يجوز عليه من النقائص؛ ومنه الحديث في تفسير سبحان الله: هو تنزيهه أي إبعاده عن السوء وتقديسه.

وهو بنرذة من الماء، بالضم: أي يبعد عن المياه والأرياف؛ وأنشد الجوهرى لأبي سهم الهذلي:

أقب طريد بنرذة الفلاة \* لا يرد الماء إلا انتيابا (١)  
\* ومما يستدرك عليه:

تنرذ عنه: تركه وأبعد عنه.

ونرذ الرجل: باعده عن القبيح.

وهو يتنرذ عن ملائم الأخلاق: أي يترفع عما يذم منها.

وقال الأزهرى: التنرذ: رفعه نفسه عن الشيء تكريما ورغبة عنه.

والإيمان نرذ: أي بعيد عن المعاصي.

وهو لا يستنرذ عن البول: أي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه.

وقال شمر: يقال قوم أنرذاه يتنرذون عن الحرام، الواحد نرذيه كملية وأملاء.

ورجل نرذيه (٢): ورع.

وتنرذوا بحرمكم عن القوم: أي تباعدوا (٣).

وهذا مكان نرذيه: خلاء بعيد عن الناس ليس فيه أحد.

ورجل نرذيه، بضم ففتح: كثير التنرذ إلى الخلاء، منسوب إلى النرذ جمع نرذة للمكان البعيد.

والنرذى، محرقة: موضع بعمان.

والمنازاة: المواضع المتنزهات؛ وقد استعمله المصنف في كتابه هذا استطرادا في وصف بعض البلاد؛ واعترض عليه هناك شيخنا بأنه لم يسمع هذا اللفظ وغلطه.

نفة: المنفوه: الضعيف الفؤاد الجبان؛ نقله الجوهرى.

وما كان نافها فنفه، كمنع نفوها ونفه أيضا كسمع.  
والنفوه: أيضا ذلة بعد صعوبة.  
ونفهدت نفسه، كسمع: أعيت وكلت؛ نقله الجوهري.  
وأنفه ناقته: أكلها وإعيائها حتى انقطعت، كنفهها، بالتشديد، فهي ناقه منفهة وجمل  
منفه؛ وأنشد الجوهري:  
رب هم جشمته في هواكم \* وبعير منفه محسور (٤)  
وأنشد ابن بري:

- 
- (١) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ١٩٨ في شعر أسامة بن الحارث وفي الصحاح والتهذيب " قال الهذلي "  
وفي اللسان لأسامة بن حبيب، وفيه: " أقب رباع... اثيابا " وىروى: " اثيابا ".  
(٢) في التهذيب. عن شمر أيضا. ورجل نزه ونزيه.  
(٣) في الأساس: أي أبعدها.  
(٤) اللسان والصحاح.



فقاموا يرحلون منفهات \* كأن عيونها نرذ الركي (١)  
وأنشد ابن سيده:  
ولليل حظ من بكانا ووجدنا \* كما نفه الهيماء في الذود رادع (٢)  
وأنفه له من ماله: أقل منه.  
واستنفه: استراح؛ عن ابن الأعرابي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
النافه: الكال المعبي من الإبل، والجمع نفه، كركع؛ وأنشد أبو عمرو لرؤبة  
\* بنا حراجيج المهاري النفه (٣) \*  
ونفهد الناقة، كسمع: كلت.  
ونفهد نفسه، كمنع: ضعفت وسقطت، لغة في نفهد، بالكسر، عن ابن الأعرابي.  
والكسر عن أبي عبيد؛  
والفتح أورده القطب الحلبي والقسطلاني في شرحيهما على البخاري في تفسير  
حديث: " إنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهد نفسك ".  
ويقال للمعبي: منفه، كمحسن (٤).  
نقه: نقه من مرضه، كسمع (٥) ومنع، الأخيرة عن ثعلب، نقها، بالفتح.  
وفي الصحاح نقه مثال تعب تعباً.  
وكذلك نقه نقوها: مثال كلح كلوحاً: صح وفيه ضعف.  
وفي الصحاح: صح وهو في عقيب (٦) علقه.  
وقال غيره: أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته؛ فهو  
ناقه، ج نقه كركع.  
ونقه الحديث والخبر، كسمع ومنع نقها ونقوها ونقاها ونقها: فهمه، كاستنقه؛  
ويروى بيت المخبل:  
\* إلى ذي النهى واستنقته للمحلم (٧) \*  
حكاه يعقوب، والمعروف واستنقته.  
فهو نقه وناقه: سريع الفطنة والفهم.  
وفي الحديث: فانقه إذا، أي أفهم.  
ويقال: فلان لا يفقه ولا ينقه.  
وفي النوادر: انتقته من الحديث وانتقته: اشتفيت.  
\* ومما يستدرك عليه:  
النقاها: الفهم، كالنقها، محرقة.  
ونقه الحديث ونقهه: لقنه.  
والاستنقاها: الاستفهام.  
وإنقه لي سمعك: أي أرعنيه.

ونقته من الحديث، بالكسر: اشتفت؛ كذا في النوادر.  
ونقهان الجرح: عوده إلى الوجع؛ عامية.  
[نكه]: نكه له وعليه، كضرب ومنع، نكها: تنفس على أنفه؛ أو أخرج نفسه إلى أنف  
آخر ليعلم هل هو شارب خمر أم لا.  
ونكته الشمس؛ عن الصاغاني اشتد حرها.  
ونكها، كسمعه ومنعه: تشممه؛ نقله الجوهري واقتصر على الكسر؛ وأنشد للحكم بن  
عبدل:  
نكته مجالدا فوجدت منه \* كريح الكلب مات حديث عهد (٨)

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ص ١٦٧ واللسان والتهذيب والمقاييس ٥ / ٤٥٦.

(٤) في اللسان والتهذيب: "منفه" ضبط قلم.

(٥) في القاموس: كفرح.

(٦) في الصحاح: "عقب علقته".

(٧) اللسان، وصدرة في اللسان حلم: وردوا صدور الخيل حتى تنهنت

(٨) اللسان والصحاح وفيها: "نكته مجاهدا" والتهذيب. قال ابن بري: ورواه في فصل نجا: نجوت  
مجادلا.

واستنكهه: شم ريح فمه. يقال: استنكهت الرجل فنكه في وجهي ينكه وينكه نكها، إذا أمرته بأن يشمه ليعلم أشارب هو أم غير شارب؛ كما في الصحاح.

قال ابن بري: شاهده قول الأقيشر:

يقولون لي انكه قد شربت مدامة \* فقلت لهم: لا بل أكلت سفرجلا (١)  
والنكه من الإبل، كسكر: التي ذهبت أصواتها من الإعياء.

قال الجوهري: وهي لغة تميم في النفه (٢)؛ وأنشد ابن بري لرؤبة:

\* بعد اهتضام الراغيات النكه (٣) \*

\* ومما يستدرك عليه:

النكهة: ريح الفم.

وبالضم: اسم من الاستنكاه.

ونكه الرجل، كعني: تغيرت نكهته من التخمة.

ويقال في الدعاء للإنسان: هنيئ ولا تنكه، أي أصبت خيرا ولا أصابك الضر؛ نقله الجوهري.

نمه: النمه، محركة:

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو شبه الحيرة؛ وقد نمه، كفرح، نمها، فهو نمه ونامه. تحير؛ يمانية.

[نمه]: نهنه عن الأمر فتنهنه: أي كفه وزجره عنه فكف عنه واتزجر؛ شاهد الكف

قول الشاعر:

نهنه دموعك إن من \* يغتر بالحدثان عاجز (٤)

وفي حديث وائل: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنها شيء دون العرش، أي ما

منعها وكفها عن الوصول إليه؛ وشاهد الزجر قول أبي جندب الهذلي:

فنهنت أولي القوم عنهم بضربة \* تنفس عنها كل حشيان مجحر (٥)

ومنه نهنت بالسبع: إذا صحت به لتكفه. وأصلها نهنه بثلاث هآت، وإنما أبدلوا من

الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل، وزادوا النون من بين الحروف لأن في الكلمة

نونا؛ كما في الصحاح.

والنهنه: الثوب الرقيق النسج؛ عن الأحمر، كالهلهل، وكذلك النهنه والهلهلة والللهلة

واللهلة.

[نوه]: ناه الشيء ينوه نوها: ارتفع، فهو نائه؛ نقله الجوهري؛ ومنه ناه النبات.

وناهت الهامة: رفعت رأسها فصرخت.

وناهت نفسه عن الشيء تنوه وتناه نوها: انتهت؛ وقيل: أبت وتركت.

ومن كلامهم: إذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم، أي أبتته فتركته؛

رواه ابن الأعرابي.

وناهت نفسي: قويت؛ نقله الجوهري.

ويقال: التمر واللبن تنوه النفس عنهما، أي تقوى عليهما؛ عن ابن الأعرابي.  
وقال ابن شميل: ناه البقل الدواب ينوهها نوها: هجدها؛ هكذا في النسخ والصواب  
مجدها.

قال ابن شميل: وهو دون الشبع، وليس النوه إلا في أول النبت، وأما المجد ففي كل  
نبت؛ وقول الشاعر:

\* ينهون عن أكل وعن شرب (٧) \*

أراد ينوهون وإلا فلا يجوز.

قال الأزهري: كأنه جعل ناهت أنفسنا تنوه مقلوبا عن نهت.

-----  
(١) اللسان.

(٢) في اللسان والصحاح: النقه.

(٣) ديوانه ص ١٦٦ واللسان والمقاييس ٥ / ٤٧٤.

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٥٧ برواية:

ونهنهت أولى القوم عنكم \* تنفس منهات

و المثبت كرواية اللسان.

(٦) في القاموس: "مجدها".

(٧) اللسان وفي التهذيب برواية: ينهون عن أكل وشرب مثله

قال ابن الأنباري: معنى ينهون، أي يشربون فينتهون ويكتفون؛ قال: وهو الصواب. ونوهه ونوه به: دعاه برفع الصوت؛ ومنه حديث عمر: أنا أول من نوه بالعرب. وأيضا: رفعه وطير به وقواه وشهره وعرفه؛ قال أبو نخيلة: ونوهت لي ذكري وما كان خاملا\* ولكن بعض الذكر أنه من بعض (١) والنوه، ويضم: الانتهاء عن الشيء. يقال: نهت عن الشيء، أي انتهيت عنه وتركته. والنوهة: الأكلة الواحدة في اليوم والليلة، وهي كالوجبة. والنواهة: النواحة، إما أن يكون من الإشادة، وإما أن يكون من قولهم: ناهت الهامة. والنوه، كسكر: النوح زنة ومعنى. يقال: هام نوه؛ قال رؤبة: \* على إكام البائجات النوة (٢) \* ومما يستدرك عليه:

نهت بالشيء نوها: رفعت؛ وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي: إذا دعاها الربع الملهوف\* نوه منها الزاجلات الهوف (٣) فسرته فقال: نوه منها أي أجبنه بالحنين. وقال الفراء: أعطني ما ينوهني، أي يسد خصاصتي. وإنها لتأكل ما لا ينوهها: أي لا ينجع فيها. والنوهة: قوة البدن. ونويه، كزبير: قرية بمصر من الغربية. نيه: نيه، كنييل: أهمله الجوهري.

وهو د بين سجستان وإسفرين، كذا في النسخ والصواب أسفزار؛ كما هو نص الصاغانى (٤) ويقوت ويقال بين هراة وكرمان؛ ومنه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النهي الفقيه الشافعي تفقه على القاضي حسين وسمع عليه وعلى غيره الحديث، وعليه تفقه أبو إسحاق المروزي، توفي في حدود سنة ٤٨٠؛ وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد النهي فقيه محدث، من شيوخ ابن السمعاني، توفي سنة ٥٤٨.

والنائه (٥): الرفيع المشرف؛ هو من ناه ينوه، كما ذكره الجوهري في ن و ه. ويحتمل أن يكون من ناه يناه إذا ارتفع؛ عن الفراء. وناه يناه: أعجب.

ونفس ناهة: منتهية عن الشيء؛ مقلوب من نهاء. \* ومما يستدرك عليه:

[نيره]: نيره: من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل، عن يقوت. فصل الواو مع الهاء

[وبه]: الوبه: الفطنة.  
وأيضاً: الكبر.  
وبه له، كمنع وفرح (٦)، وبها ووبها، بالفتح

- 
- (١) اللسان. (٢) ديوانه ص ١٦٧ واللسان والتهديب وفيهما: " النائحات " والتكملة، وقبله: كم رعن ليلا  
من صدى منبه  
و بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: البائجات أي المفاجئات يقول: فجئتهن ولم يشعرن بهن فراعتهن الإبل،  
كذا في التكملة ".  
(٣) اللسان وفيه: " الجوف " بدل: " الهوف ".  
(٤) الذي في التكملة: " إسفراين "، ولعل الشارح نقل عن كتاب آخر للصاغاني.  
(٥) في القاموس: والنايه.  
(٦) على هامش القاموس عن نسخة: وبها ووبها: تنبه وفطن، كأوبه. هكذا بنسخته.

والسكون، ووبوها، وأوبه: فطن (١).  
وقال الأزهري: نبهت للأمر أنبه نبيها ووبهت له أوبه وبها وأبهت آبه أبها: وهو الأمر  
تنسأه ثم تنتبه له.  
وقال الكسائي: أبهت وبهت أبوه وأباه.  
وقال

ابن السكيت: ما أبهت له وما أبهت له وما بهت له وما وبهت وما وبهت له، بالفتح  
والكسر، وما بأهت له وما بهأت له: يريد ما فطنت له.  
وهو لا يوبه له وبه: أي لا يبالي به. وفي حديث مرفوع: رب أشعث أغبر ذي طمرين  
لا يوبه له لو أقسم على الله لأبره، معناه لا يفطن له لذلته وقلة مرآته ولا يحتفل به  
لحقارته، وهو مع ذلك من الفضل في دينه والإخبار لربه بحيث إذا دعاه استجاب له  
دعاه.

وقال الزجاج: ما أوبهت له لغة في وبهت أي ما شعرت.  
وجه: الوجه: م معروف؛ ومنه قوله تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفا) (٢).  
والوجه: مستقبل كل شيء؛ ومنه قوله تعالى: (فأينما تولوا فثم وجه الله) (٣)؛ ج  
أوجه.

قال اللحياني: ويكون الأوجه للكثير، وزعم أن في مصحف أبي أوجهكم مكان  
وجوهكم.

قال ابن سيده: أراه يريد قوله تعالى: (فامسحوا بوجوهكم) (٤).

ووجوه؛ ومنه قوله تعالى: (فامسحوا بوجوهكم).

وأجوه، حكى الفراء: حي الوجوه وحي الأجوه.

قال ابن السكيت: ويفعلون ذلك كثيرا في الواو إذا انضمت.

والوجه: نفس الشيء؛ ومنه قوله تعالى: (كل شيء هالك إلا وجهه) (٥).

قال الزجاج: أراد إلا إياه.

ويقال: هذا وجه الرأي أي هو الرأي نفسه؛ مبالغة، أشار إليه الراغب.

والوجه من الدهر: أوله. يقال: كان ذلك لوجه الدهر، أي أوله؛ وهو مجاز؛ ومنه جئتك

بوجه نهار، أي أوله؛ وكذا شباب نهار وصدر نهار؛ وبه فسر قوله تعالى: (وجه النهار

واكفروا آخره) (٦)؛ كذلك قول الشاعر:

من كان مسرورا بمقتل مالك \* فليأت نسوتنا بوجه نهار (٧)

والوجه من النجم: ما بدا لك منه.

والوجه من الكلام: السبيل المقصود به؛ وهو مجاز.

ومن المجاز: الوجه: سيد القوم، ج وجوه؛ كالوجيه، ج وجهاء. يقال: هؤلاء وجوه

البلد ووجهاءه، أي أشرافه.

والوجه: الجاه، مقلوب منه؛ ومنه الحديث: كان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة،

رضي الله تعالى عنهما، أي جاه وحرمة.  
والوجه والجهة بمعنى، والهاء عوض من الواو؛ كما في الصحاح.  
قال شيخنا: ولهم كلام في الجهة هل هي اسم مكان المتوجه إليه كما ذهب إليه المبرد  
والفارسي والمازني، أو مصدر كما هو قول للمازني أيضا.  
قال أبو حيان: هو ظاهر كلام سيبويه، أو تستعمل بالمعنيين أو غير ذلك مما بسطه أبو  
حيان وغيره.

(١) قوله: " وأوبه: فطن " مضروب عليه بنسخة المؤلف هامش القاموس.

(٢) الروم، الآية ٣٠.

(٣) البقرة، الآية ١١٥.

(٤) النساء، الآية ٤٣، والمائدة، الآية ٦.

(٥) القصص، الآية ٨٨.

(٦) آل عمران، الآية ٧٢.

(٧) اللسان والتهديب، ونسبه بحاشيته لقيس بن زهير العبسي، والأساس. وفي معجم البلدان: " وجه نهار " نسبه للربيع بن زياد الفزاري يوم قتل مالك بن زهير العيسي.



والوجه: القليل من الماء، ويحرك، كلتاها عن الفراء.  
والجهة، مثلثة، الكسر والفتح  
نقلهما ابن سيده، والضم عن الصاغاني والوجه، بالضم والكسر؛ ونقل في البصائر  
التثليث في الوجه أيضا: الجانب والناحية المتوجه إليها والمقصود بها.  
وقال الجوهري: ويقال هذا وجه الرأي، أي نفسه، والاسم الوجهة، بكسر الواو  
وضمها، والواو تثبت في الأسماء كما قالوا ولدة، وإنما لا تجتمع مع الهاء في  
المصادر، انتهى.

ويقال: ضل وجهة أمره، أي قصده؛ قال الشاعر:  
نبد الحوار وضل وجهة روقه \* لما اختللت فؤاده بالمطرق (١)  
ويقال: ما له جهة في هذا الأمر ولا وجهة، أي لا يبصر وجه أمره كيف يأتي له.  
وخل عن جهته: يريد جهة الطريق.  
وقال الأصمعي: وجهه، كوعده، وجها: ضرب وجهه، فهو موجوده، وكذا جهته فهو  
موجوده.

ووجهه في حاجته توجيها: أرسله فتوجه جهة كذا.  
ومن المجاز: وجهه الأمير، أي شرفه؛ كأوجهه: صيره وجيها؛ وأنشد ابن بري لامرئ  
القيس:

ونادمت قيصر في ملكه \* فأوجهني وركنت البريدا (٢)  
ووجهت المطرة الأرض: صيرتها وجها واحدا. كما تقول: تركت الأرض قروا  
واحدا.

ووجه النخلة: غرسها فأمالها قبل الشمال فأقامتها الشمال.  
ويقال: قعدت وجاهك وتجاهك، مثلثين؛ الضم والكسر في وجاهك في الصحاح،  
والفتح عن اللحياني؛ أي حذاءك من تلقاء (٣) وجهك وفي الصحاح: أي قبالتك.  
قال: وقولهم: تجاهك وتجاهك بني على قولهم اتجه لهم رأي؛ واستعمل سيبويه التجاه  
اسما وظرفا

وفي حديث صلاة الخوف: وطائفة وجاه العدو، أي مقابلتهم وحذاءهم؛ ويروى: تجاه  
العدو، والتاء بدل من الواو.

ولقيه وجاهها ومواجهة: قابل وجهه بوجهه.  
وتواجهها: تقابلا سواء كانا رجلين أو منزلين.

والموجه، كمعظم: ذو الجاه، كالوجيه.

ومن المجاز: الموجه من الأكسبة: ذو الوجهين: كالوجيهة.

ومن المجاز: الموجه من الناس: من له حدبتان في ظهره وفي صدره (٤)، على التشبيه  
بالكساء الموجه.

وفي حديث أهل البيت: لا يحبنا الأحذب الموجه؛ حكاه الهروي في الغريبين.

وتوجه إليه: أقبل؛ وهو مطاوع وجهه.  
وتوجه الجيش؛ انهزم.  
ومن المجاز: توجه الشيخ، إذا ولى وكبر (٥) سنه وأدبر؛ قال أوس بن حجر:  
كعهدك لا ظل الشباب يكنني\* ولا يفن ممن توجه دالف (٦)

(١) اللسان وفيه: " بالمطرد "

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس بالنصب، والكسر ظاهر.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة: وأبو الموجه محمد بن عمرو المحدث.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة: والشيخ: ولى، وأدبر، وكبر، والعمر: تولى، والجيش: انهزم، وأحمق ما يتوجه، أي: ما يحسن أن يأتي الغائط، هكذا بنسخة المؤلف. وقوله: " وانهزم وولى وكبر " مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس أيضا.

(٦) ديوانه ط بيروت ٦٤ برواية:

كعهدك لا عهد الشباب يضلني\* ولا هرم...

قال ابن الأعرابي: يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب ثم مج ثم ثلب ثم الموت.

وهم وجاه ألف، بالكسر: أي زهاؤه؛ عن ابن الأعرابي. والوجيه: ذو الجاه، ج وجهاء؛ وهذا قد تقدم له فهو تكرار؛ كالوجه، كندس؛ وقد وجه، ككرم، وجاهة: صار ذا جاه وقدر.

ومن المجاز: مسح وجهه بالوجيه، وهي خرزة (١) م معروفة حمراء أو عسلية لها وجهان يترأى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه إذا أراد الدخول عند السلطان؛ كالوجيهة (٢).

والوجيه من الخيل: الذي تخرج يدها معا عند التاج (٣)، وهو مجاز. ويقال أيضا للولد إذا خرجت يدها من الرحم أولا: وجيه، وإذا خرجت رجلاه أولا يتن، واسم ذلك الفعل التوجيه.

والوجيه: فرسان م معروفان من خيل العرب نجيبان سميا بذلك؛ وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي:

بنات الغراب والوجيه ولاحق \* وأعوج تنمي نسبة المتنسب (٤)  
قال ابن الكلبي: وكان فيما سموا لنا من جياذ فحولها المنجبات: الغراب والوجيه ولاحق ومذهب ومكتوم، وكانت هذه جميعها لغني بن أعصر.

وأوجه: صادفه وجيها؛ وأنشد الجوهري للمساور بن هند بن قيس بن زهير:  
إن الغواني بعدما أوجهني \* أعرضن ثمت قلن شيخ أعور (٥)  
وتوجيه القوائم: كالصدف إلا أنه دونه، أو هو في الفرس تداني العجائتين؛ كذا في

النسخ والصواب العجانين؛ والحافرين والتواء في الرسغين.  
ومن المجاز: التوجيه والتأسيس في قوافي الشعر، وذلك مثل قوله:  
\* كليني لهم يا أميمة ناصب (٦) \*

فالباء هي القافية، والألف التي قبل الصاد تأسيس، والصاد توجيه بين التأسيس والقافية. وفي الصحاح: قال أبو عبيد: التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس وبين القافية. وقال ابن بري: التوجيه هو حركة الحرف (٧) الذي قبل الروي المقيد.

وفي المحكم: الحرف الذي قبل الروي في القافية المقيدة.  
وقيل له توجيه لأنه وجه الحرف الذي قبل الروي المقيد إليه لا غير، ولم يحدث عنه حرف لين كما حدث من الرس والحدو والمجرى والنفاذ، وأما الحرف الذي بين ألف التأسيس والروي فإنه يسمى الدخيل، وسمي دخيلا لدخوله بين لازمين، وتسمى حركته

الإشباع.

أو التوجيه: أن تضمه وتفتحها، فإن كسرتة فسناد.  
قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة، وتحريره أن تقول: إن التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد كقوله:

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: حمراء.
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة: أو عسلية لها وجهان، يترأى فيها الوجه كالمرآة، يمسح بها الرجل وجهه إذا أراد الدخول على السلطان.
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: وهو مهر وجيه.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) الصحاح وفي اللسان برواية: " وأرى الغواني... أدبرن ثمت... ".
  - (٦) ديوانه ص ٩ وعجزه: وليل أقاسيه بطيء الكواكب
  - (٧) في القاموس: الحرف بالرفع، والكسر ظاهر.

\* وقاتم الأعماق حاوي المخترق \*

وقوله فيها:

\* ألف شتى ليس بالراعي الحمق \*

وقوله مع ذلك:

\* سرا وقد أون تأوين العقق \*

قال ابن بري: والخليل لا يميز اختلاف التوجيه ويميز اختلاف الإشباع، ويرى أن اختلاف التوجيه سناد، وأبو الحسن بضده يرى اختلاف الإشباع أفحش من اختلاف التوجيه، إلا أنه يرى اختلافهما، بالكسر والضم، جائزا، ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحا في التوجيه والإشباع، والخليل يستقبحه في التوجيه أشد من استقباحه في الإشباع ويراه سنادا بخلاف الإشباع، والأخفش يجعل اختلاف الإشباع بالفتح والضم أو الكسر سنادا.

قال: وحكاية الجوهرى مناقضة لتمثيله.

وقال ابن جنى: أصله من التوجيه، كأن حرف الروي موجه عندهم أي كان له وجهان: أحدهما من قبله والآخر من بعده، ألا ترى أنهم استكروا اختلاف الحركة من قبله ما دام مقيدا (١) نحو الحمق والعقق والمخترق؟ كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام مطلقا، فلذلك سميت الحركة قبل الروي المقيد توجيهها إعلاما أن للروي وجهين في حالين مختلفتين، وذلك أنه إذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه، وإذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه، فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه.

وتجهت إليك أتجه (٢): أي توجهت، لأن أصل التاء فيهما واو.

قال ابن بري: قال أبو زيد: تجه الرجل يتجه تجهها.

وقال الأصمعي: تجه، بالفتح؛ وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين:

قصرت له القبيلة إذ تجهنا \* وما ضاقت بشدته ذراعي (٣) والأصمعي يرويه: تجهنا،

والذي أرادته اتجهنا، فحذف ألف الوصل وإحدى التاءين.

ووجهت إليك توجيهها: توجهت، كلاهما يقال مثل قولك بين وتبين؛ ومنه المثل: أينما أوجه ألقى (٤) سعدا؛ غير أن قولك وجهت إليك على معنى ولى وجهه إليك، والتوجه الفعل اللازم.

وبنو وجيهة: بطن من العرب؛ عن ابن سيده.

ومن المجاز: وجهتك عند الناس أجهك، أي صرت أوجه منك؛ نقله الزمخشري.

والجهة، بالكسر والضم: الناحية والجانب؛ كالوجه والوجهة بالكسر، وتقدم قريبا هذا بعينه، وذكر في الجهة التثليث وفي الوجه الكسر والضم؛ ج جهات، بالكسر.

يقال: قلت كذا على جهة كذا، وفعلت ذلك على جهة العدل وجهة الجور. وتقول:

رجل أحمر من جهة الحمرة، وأسود من جهة السواد؛ وتقدم الكلام على الجهة عن أبي حيان.

ويقال: نظروا إلي بأويجه سوء؛ نقله الزمخشري.  
وقال اللحياني: نظر فلان بوجيه سوء وبجيه سوء وبجوه سوء بمعنى.  
وفي مثل يضرب في التحضيض: وجه الحجر وجهة ما له وجهة ما له ووجهها ما له،  
بالرفع والنصب، وإنما رفع لأن كل حجر يرمى به فله وجه، كل ذلك عن  
اللحياني.

- 
- (١) بالأصل: " مقيد " .
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة: اتجهت.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) كذا، والصواب: " ألق " كما في الأساس والتهذيب.
  - (٥) كذا، ولعله: " وليت وجهي إليك " نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية.
  - (٦) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من الشارح ونصها..: " وأوجهه جعله وجيها " .
  - (٧) في القاموس: بالنصب والرفع.

وقال بعضهم: وجه الحجر وجهة ماله ووجهها ماله، فنصب بوقوع الفعل عليه، وجعل ما فضلا، يريد وجه الأمر وجهه؛ يضرب مثلا للأمر إذا لم يستقم من جهة أن يوجه له تدييرا من جهة أخرى.

وقال أبو عبيد في باب الأمر بحسن التدبير والنهي عن الخرق: وجه وجه الحجر وجهة ماله، ويقال: وجهة ماله، بالرفع، أي دبر الأمر على وجهه الذي ينبغي أن يوجه إليه. وقال أبو عبيدة: ومن نصبه فكأنه قال: وجه الحجر جهته، وما فضل، وموضع المثل ضع كل شيء موضعه.

وقال ابن الأعرابي: وجه الحجر جهة ماله جهة ماله ووجهة ماله ووجهة ماله ووجهها ماله ووجه ماله.

قال غيره: وأصله في البناء إذا لم يقع الحجر موقعه فلا يستقيم، أي أدره على وجه آخر حتى يقع على وجهه فيستقيم ودعه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الوجه: النوع والقسم. يقال: الكلام فيه على وجوه، وعلى أربعة أوجه. ووجوه القرآن: معانيه.

ويطلق الوجه على الذات لأنه أشرف الأعضاء وموضع الحواس، وعلى القصد لأن قاصد الشيء متوجه إليه، وبمعنى الصفة، وبمعنى التوجه، وبه فسر قوله تعالى: (ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله) (١).

وفي الحديث: "وذكر فتنا كوجوه البقر"، أي يشبه بعضها بعضاً، أو المراد تأتي نواطح للناس.

ويقال: وجه فلان سدافته، أي أزالها من مكانها.

وقد يعبر بالوجوه عن القلوب؛ ومنه الحديث: "أو ليخالفن الله بين وجوهكم". واتجه له رأي: أي سرح، وهو افتعل، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وأبدلت منها التاء وأدغمت؛ نقله الجوهري.

ووجه الفرس: ما أقبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس.

ويقال: إنه لعبد الوجه وحر الوجه، وسهل الوجه إذا لم يكن ظاهر الوجنة.

ووجه النهار: صلاة الصبح.

ووجه نهار: موضع؛ وبه فسر ابن الأعرابي فيما حكى عنه ثعلب قول الشاعر:

\* فليات نسوتنا بوجه نهار (٢) \*

نقله ياقوت.

ووجه الحجر: عقبة قرب جيبيل على ساحل بحر الشام؛ عن ياقوت.

والوجه: منهل معروف بين المويلحة وأكرى.

وصرف الشيء عن وجهه: أي سنه.

وماله في هذا الأمر وجهة: أي لا يبصر وجه أمره كيف يأتي له.

والوجهة: القبلة.  
والمواجهة: استقبالك الرجل بكلام أو وجه؛ قاله الليث.  
ورجل ذو وجهين: إذا لقي بخلاف ما في قلبه.  
ومنه الحديث: " ذو الوجهين لا يكون عند الله وجهها ".  
ووجه المطر الأرض: قشر وجهها وأثر فيه كحرصها؛ عن ابن الأعرابي.  
وفي المثل: أحرق ما يتوجه، أي لا يحسن أن يأتي الغائط؛ كما في الأساس.  
وفي المحكم: أي إذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتية الريح بريح حرته.  
ويقال: عندي امرأة قد أوجهت، أي قعدت عن الولادة.

- 
- (١) النساء، الآية ١٢٥.  
(٢) تقدم البيت قريبا في المادة.



ووجهت الريح الحصى توجيهها سافته (١)؛ قال:  
\* توجه أبساط الحقوف التياهر (٢) \*  
ويقال: قاد فلان فلانا بوجه (٣)، أي انقاد واتبع.  
ووجه الأعمى أو المريض: جعل وجهه للقبلة.  
وأوجهه وأوجأه: رده.  
وخرج القوم فوجهوا للناس الطريق: أي وطئوه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن  
سلكه.  
ووجه الثوب: ما ظهر لبصرك. ومنه وجه المسألة؛ نقله السهيلي.  
والوجهة: الحرمة.  
وهو بيتغي به وجه الله، أي ذاته.  
قال الزمخشري: وسمعت سائلا يقول: من يدلني على وجه عربي كريم يحملني على  
بغيلة (٤).  
وليس لكلامك وجه: أي صحة.  
وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الشامي شيخ لمحمد بن إسحاق؛ قال أبو حاتم  
الأنصاري: متروك الحديث.  
والجهوية: فرقة تقول بالجهة.  
والتوجيه للقاء والبطيخة: أن يحفر ما تحتها ويهيا ثم يوضعا؛ نقله الصاغاني.  
[وده]: ودهه عن الأمر، كوعده: صده.  
والوده: فعل ممت.  
وأوده الراعي بالإبل (٥): صاح بها (٦).  
والودهاء: المرأة الحسنة اللون في بياض.  
واستيدهت الإبل: اجتمعت وانسقت؛ نقله الجوهري.  
ومنه استيداه الخصم. يقال: استيده الخصم إذا انقاد وغلب وملك عليه أمره؛ وأنشد  
الجوهري للمخبل:  
وردوا صدور الخيل حتى تنهنها \* إلى ذي النهى واستيدهوا للمحلم (٧)  
يقول: أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم؛ ويروى: واستيقهوا من القاه، وهو الطاعة؛ وقد  
تقدم؛ وأنشد الأصمعي لأبي نخيلة:  
حتى اتلأبوا بعدما تبدد \* واستيدهوا للقرب العطود (٨)  
أي انقادوا وذلوا، وهذا مثل؛ كاستوده فيهما، واوية يائية.  
واستيده الأمر: اتلأب.  
واستيده فلانا: استخفه؛ عن الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أودهنني (٩) عن الأمر: صدني.

[وره]: وره، كفرح: حمق؛ والنعت أورهِ وورهاء.  
ويقال: الورهِ الخرق في العمل.  
والأورهِ: الذي تعرف وتنكر وفيه حمق ولكلامه مخارج؛ وقيل: هو الذي لا يتمالك حمقا.

وفي حديث جعفر الصادق: " قال لرجل: نعم يا أورهِ ".  
وامرأة ورهاء: خرقاء بالعمل. ويقال أيضا: ورهاء اليدين؛ قال:  
ترنم ورهاء اليدين تحاملت \* على البعل يوما وهي مقاء ناشز (١٠)

- 
- (١) في اللسان والتهديب: " ساقته "
  - (٢) اللسان والتهديب.
  - (٣) في اللسان والتهديب: فوجه.
  - (٤) في الأساس: " نعيله "
  - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: الإبل.
  - (٦) على هامش القاموس عن نسخة: وفلانا: صده، فوده، كفرح.
  - (٧) اللسان والصحاح وفيها: ورد صدور الخيل حتى تنهنهوا  
و في اللسان: تنهنهت.
  - (٨) اللسان.
  - (٩) في المقاييس ٦ / ٩٧: ودهني.
  - (١٠) اللسان والتهديب.

وقد ورهت توره؛ وأنشد الجوهري للفند يصف طعنة:  
كجيب الدفنس الورها \* ء ريعت وهي تستفلي (١)  
ويروى لامرئ القيس بن عابس.  
وفي حديث الأحنف: قال له الحباب: والله إنك لضئيل وإن أمك لورهاء.  
ومن المجاز: ورهت الريح ورها: كثر هبوبها فهي ورهاء.  
ووره، كورث: كثر شحم المرأة فهي ورهة؛ وقد ورهت تره؛ عن ابن بزرج.  
ومن المجاز: سحابة ورهة وورهاء: كثيرة المطر؛ قال الهذلي:  
أنشأ في العيقة يرمي له \* جوف رباب وره مثل (٢) ودار وارهة: واسعة.  
ومن المجاز: ريح ورهاء: في هبوبها حمق وعجرفة؛ نقله الجوهري.  
وتوره في عمله: إذا لم يكن له فيه حذق.  
والورهاء: فرس (٣) قتادة بن الكندي، ولها يقول مالك بن خالد بن الشريد في يوم  
برج:

وأفلتتا قتادة يوم برج \* على الورهاء يطعن في العنان  
كذا في كتاب ابن الكلبي.  
والورهرهة: الحمقاء؛ عن أبي عمرو.  
\* ومما يستدرك عليه:

كثيب أوره: لا يتمالك.

ورمال وره: وهي التي لا تتماسك؛ قال رؤبة:

\* عنها وأثباج الرمال الوره (٤) \*

والورهرهة (٥): الهالك.

[وفه]: الوافه: قيم البيعة التي فيها صليهم، بلغة أهل الجزيرة (٦)؛ كذا بخط أبي سهل  
في نسخة الصحاح، ومثله في التهذيب، وبخط أبي زكريا: بلغة أهل الحيرة.  
كالواهف: ووظيفته الوفاهة، بالكسر؛ ورتبته الوفهيّة، بالفتح؛ وفي بعض نسخ الصحاح  
بالضم (٧)؛ والحكم محرّكة.

وفي كتابه لأهل نجران: لا يحرك راهب عن رهبانيتها، ولا يغير وافه عن وفهيتها، ولا  
قسيس عن قسيسيتها. وقد وفه كوضع.

[وقه]: الواقه، بالقاف مثل الوافه بالفاء، هكذا جاء في رواية عمرو بن دينار في كتاب  
أهل نجران: ولا واقه عن وقاهيته، شهد أبو سفيان بن حرب والأقرع بن حابس.  
قال الأزهري: والصواب: وافه عن وفهيتها.

وهكذا ضبطه ابن بزرج بالفاء.

ورواه ابن الأعرابي: واهف، وكأنه مقلوب.

كالوقاه، كغراب.

والوقاهية: القيام (٨) بها.

والوقه: الطاعة، مقلوب من القاه؛ كذا في الصحاح.  
وقال ابن بري: الصواب عندي أن القاه مقلوب من الوقه بدليل قولهم: وقهت  
واستيقهت، ومثله الوجه والجاه في القلب.

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) ديوان الهذليين ٢ / ٦ في شعر المتنخل الهذلي، والبيت في التكملة، وعجزه في اللسان والتهذيب.
  - (٣) في القاموس: فرس بالرفع منونة، وسقط تنوينها للإضافة.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) في اللسان والتهذيب: والهورورة.
  - (٦) في الصحاح المطبوع: " أهل الحيرة " وفي اللسان: " الجزيرة ".
  - (٧) وهو الوارد في الصحاح المطبوع.
  - (٨) في القاموس: قيامه بها.

وقد وقهت كورثت.  
قال شيخنا: هذا إن صح يستدرك على ابن مالك؛ فإنه لم يذكره من باب ورت.  
وأيقهت واستيقهت، ويروى قول الشاعر: واستيقهوا للمحلم، وقد تقدم.  
واتقه، كاتجه (١): انتهى.  
واتقه له: أطاعه وسمع منه.  
وفي نوادر الأعراب: فلان متقه لفلان وموتفه، أي هائب له ومطيع.  
[وله]: الوله، محرّكة: الحزن، أو ذهاب العقل لفقدان الحبيب، أو حزنا.  
وقيل: هو الحيرة من شدة الوجد أو الخوف أو الحزن.  
وله، كورث ووجل ووعد؛ الأخيرة عن الصاغاني، والثانية على القياس، وعليها اقتصر  
الجوهري وذكر من مصادرها ولها وولها.  
وقيل: الوله يكون من السرور والحزن كالطرب.  
فهو ولهان وواله وآله، على البدل، وتوله واتله، قال الجوهري: هو افتعل فأدغم؛ وأنشد  
لمليح الهذلي:  
إذا ما حال دون كلام سعدى \* تنائي الدار واتله الغيور (٢)  
وهي ولهى، كسكرى، ووالهة وواله أيضا.  
وكل أنثى فارقت ولدها فهي وآله؛ وأنشد الجوهري للأعشى يذكر بقرة أكل السباع  
ولدها:  
فأقبلت والها ثكلى على عجل \* كل دهاها وكل عندها اجتماعا (٣)  
وناقة ميلاه: شديدة الوجد (٤) والحزن على ولدها.  
وقال ابن شميل: هي التي فقدت ولدها فهي تحن إليه.  
وقال الجوهري: هي التي من عاداتها أن يشتد وجدها على ولدها، صارت الواو ياء  
لكسرة ما قبلها، والجمع مواليه؛ وأنشد للكميت يصف سحابا:  
كأن المطافيل المواليه وسطه \* يجاوبهن الخيزران المثقب (٥)  
وقد أولهها الحزن والجزع فهي موله؛ ومنه قول الراجز:  
حاملة دلوي لا محموله \* ملأى من الماء كعين الموله (٦)  
ورواه أبو عمرو:  
\* تمشي من الماء كمشي الموله \*  
قال: والموله، كمكرم: العنكبوت؛ نقله الجوهري.  
وقال ابن دريد: وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى الموله، وليس بثبت؛ وقد  
تقدم في م و ل.  
والموله: الماء المرسل في الصحراء؛ كالموله، كمعظم؛ وبه فسر الجوهري قول  
الراجز: كعين الموله.  
والميله، بالكسر: الفلاة التي تحير الناس؛ وأنشد لرؤبة:

- 
- (١) في القاموس: كاتخذ.  
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠١١ برواية: تنائي الدار والحنق الغيور  
فلا شاهد فيها، والمثبت كرواية اللسان وجزء من عجزه في الصحاح.  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٠٧ برواية: فانصرفت فاقدًا ثكلى على حزن  
فلا شاهد فيها، والمثبت كرواية اللسان والصحاح والمقاييس ٦ / ١٤٠ والتهذيب والتكملة.  
(٤) في القاموس: شديدة الحزن والجزع.  
(٥) اللسان والصحاح.  
(٦) اللسان والصحاح وفيها: " دلوك " بدل: " دلوى " .

به تمطت غول كل ميله \* بنا حراجيج المهاري النفه (١)  
قال الجوهرى: أراد البلاد التي توله الإنسان أي تحيره.

\* قلت: وأورده الأزهرى في ت ل ه، قال (٢):

قال الليث: فلاة متلهة: متلفة، والتله لغة في التلف؛ وأنشد:  
\* به تمطت غول كل متله \*

والوليهة: ع؛ عن ياقوت.

والولهان: اسم شيطان (٣) يغري بكثرة صب الماء في الموضوع؛ هكذا جاء تفسيره في الحديث؛ وضبطه الليث بالتحريك.

ويقال: وقع في وادي توله، بضم تين، وكسر اللام؛ نقله الزمخشري، أي في الهلاك.  
والميلاه، بالكسر: الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين.

وقال شمر: الميلاه ناقة ترب (٤) بالفحل، فإذا فقدته ولهت إليه، أي حنت.

واتلهه النبيذ، كافتعله: أي ذهب بعقله، عن الفراء، وجعله متعديا.  
\* ومما يستدرك عليه:

ولهاها الحزن والجزع توليها مثل أولهاها.

وناقة مولهة: لا ينمى لها ولد يموت صغيرا؛ كما في الأساس.

ويقال في جمع الوالهة الوله، كركع.

ورياح أله، على البدل، ومنه قول الهذلي:

فهن هيحننا لما بدون لنا \* مثل الغمام جلته الأله الهوج (٥)

فإنه عنى الرياح لأنه يسمع لها حنين.

ووله الصبي إلى أمه: نزع (٦) إليها.

ووله يله: حن؛ قال الكميت:

ولهت نفسي الطروب إليهم \* ولها حال دون طعم الطعام (٧)

وأنشد المازني:

\* قد صبحت حوض قرى بيوتا \*

\* يلهن برد مائه سكوتا \*

\* نسف العجوز الأقط الملتوتا (٨) \*

قال: يلهن أي يسرعن إليه وإلى شربه وله الواله إلى ولدها حيننا.

والتوليه: التفريق بين المرأة وولدها؛ زاد الأزهرى: في البيع، وقد نهى عنه؛ وقد يكون

بين الإخوة، وبين الرجل وولده.

وأولته الناقة: فجعتها بولدها.

[ومه]: ومه النهار، كوجل: أهمله الجوهرى.

وفي اللسان: أي اشتد حره.

وقال ابن الأعرابي: الوهمة الإذوابة من كل شيء؛ كذا في التكملة.

[ووه]: واها له، وبترك تنوينه: كلمة تعجب من طيب كل شيء.  
قال الجوهري: إذا تعجبت من طيب شيء قلت: واها له ما أطيبه؛ قال أبو النجم:  
\* واها لريا ثم واها واها \*

- 
- (١) اللسان والصحاح وفيها: " به تمطت عرض " وديوانه ص ١٦٧ والتكملة: " تله "
  - (٢) التهذيب: " مادة: تله " ٦ / ٢٣٦.
  - (٣) في القاموس: شيطان بالرفع منونة، والكسر ظاهر.
  - (٤) في التهذيب واللسان: ترب، ضبط قلم.
  - (٥) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٦٢ في شعر مليح الهذلي، واللسان.
  - (٦) في الأساس: فزع إليها.
  - (٧) اللسان والتهذيب.
  - (٨) اللسان.



\* يا ليت عيناها لنا وفاها \*  
\* بثمان نرضي به أباهـا (١) \*

انتهى.

وقال ابن جنى: إذا نونت فكأنك قلت استطابة، وإذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة،  
فصار

التنوين علم التنكير، وتركه علم التعريف.

وواها أيضا: كلمة تلهف وتلوذ؛ وقد لا ينون.

وقال ابن بري: وتقول في التفجيع: واها وواه.

[ووهه]: وهو الكلب في صوته وهووهة: جزع فردده؛ وكذلك الرجل.

ووهوه العير: صوت حول أنه شفقة؛ وأنشد الجوهري لرؤبة يصف حمارا:

\* مقتدر الضيعة وهووه الشفق (٢) \*

قال أبو بكر النحوي: أي يوهوه من الشفقة يدارك (٣) النفس كأن به بهرا.

ووهوهت المرأة: صاحت في الحزن.

وفرس وهووه ووهوه: نشيط في جريه حريص عليه، حديد يكاد يفلت عن كل شيء من

حرصه ونزقه؛ قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش:

وصاحبي وهوه مستوهل زعل \* يحول دون حمار الوحش والعصر (٥)

والوهوهة في الفرس: صوت في حلقة غليظ، وهو محمود يكون ذلك في آخر صهيله.

وقال أبو عبيدة: من أصوات الفرس الوهوهة.

وفرس موهوه: وهو الذي يقطع من نفسه شبه النهم غير أن ذلك حلقة منه لا يستعين فيه

بحنجرتة؛ قال: والنهم خروج الصوت على الإبعاد (٦).

والموهوهة: التي ترعد من الامتلاء.

والوه: الحزن؛ عن ابن الأعرابي.

قال: ووه من هذا وه، كأف أف. ونصه على ما في التكملة: وه من هذا ووه، كما

تقول أف وأف \* ومما يستدرك عليه:

وهوه الأسد في زئيره، فهو وهووه.

ورجل وهووه: يرعد من الامتلاء.

ووهوه: منحوب الفؤاد.

[ويه]: يوه يا فلان، وتكسر الهاء، وويه، بالتنوين، وهو إغراء وتحريض واستحثاث،

ويكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

يقال: ويها يا فلان، كما يقال دونك يا فلان؛ وأنشد الجوهري للكميته:

وجاءت حوادث في مثلها \* يقال لمثلي ويها فل! (٧)

يريد: يا فلان.

قال ابن بري: ومثله قول حاتم:

ويها! فدى لكم أمي وما ولدت \* حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا (٨)  
وكل اسم ختم به، أي بويه، كسيبويه وعمرويه ونفطويه، فيه لغات مرت في "س ي  
ب".

قال الجوهري: فأما سيبويه ونحوه من الأسماء، فهو

-----  
(١) اللسان والصحاح وفيها: "يا ليت عينيها" وزاد اللسان شطرين هما:

فاضت دموع العين من جراها \* هي المنى لو أننا نلناها

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب.

(٣) عن اللسان وبالأصل: "تدارك".

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الإيعاد، بالياء، وبهامشه عن نسخة: الإبعاد كالأصل بالباء الموحدة.

(٦) اللسان والصحاح في "ووه".

(٧) ديوان حاتم الطائي ط بيروت ص ٧٤ برواية: "ويها فداؤكم أمي" والمثبت كرواية اللسان.

اسم بني مع صوت فجعلنا اسما واحدا، وكسروا آخره كما كسروا غاق لأنه ضارع الأصوات، وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فينون في التنكير، ومن قال: هذا سيويه ورأيت سيويه فأعربه بإعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه قال (١):  
السيويهان والسيويهون؛ وأما من لم يعربه فإنه يقول في التثنية: ذوا سيويه، وكلاهما سيويه، وفي الجميع: ذوو سيويه، وكلهم سيويه.  
\* ومما يستدرك عليه:

[هده]: الهده: بتخفيف الدال: موضع بين عسфан ومكة، والنسبة إليه هدوي على غير قياس؛ ومنهم من يشدد الدال وهو ممدرة أهل مكة، وقد ذكر في الدال.  
[هوه]: رجل هوهة، بالضم: أي جبان؛ نقله الجوهري.  
وهه: كلمة تذكرة (٢) ووعيد (٣)، ويكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وثقله في المنطق إلا أن يضطر شاعر.  
وقال الليث: هه تذكرة في حال، وتحذير في حال، وحكاية لضحك الضاحك في حال. يقال: ضحك فلان فقال هاه هاه.

قال: وتكون هاه في موضع آه من التوجع من قوله:  
إذا ما قمت أرحلها بليل \* تأوه آهة الرجل الحزين (٤)  
وهه يهه، بالفتح، هها وههه: لثغ واحتبس لسانه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهوها، بالقصر: البئر التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعدها جاليها.  
ورجل هوهة: ضعيف القلب.  
وأیضا: الأحمق.

ورجل هوهية: جبان؛ عن ابن السكيت.  
وقال أبو عبيد: المومة والهوهة واحد، والجميع الموامي والهياهي.  
وتهوه الرجل: تفجع.

والهوهية: ضرب من السير. يقال: إن الناقة لتسير هوهية من السير؛ قال الشاعر:  
تغالت يداها بالنجاء وتنتهي \* هوهية من سير وعرضتها الصبر (٥)  
ويقال: جاء فلان بالهوهية، أي بالتخاليط والأباطيل واللغو من القول؛ قال ابن أحمز:  
وفي كل يوم يدعون أطفة \* إلي وما يجدون إلا هوهية (٦)  
وسمعت هوهية القوم: وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه.  
وهوه: اسم لقاربت.

ويقولون عند التوجع والتلهف: هاه وهاهيه.  
وفي حديث عذاب القبر: هاه هاه، هذه كلمة تقال في الإيعاد أو للتوجع، فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة آه.

[هيه]: الهية: من ينحى لدنس ثيابه؛ حكاها ابن الأعرابي؛ وأنشد:

- 
- (١) عن الصحاح وبالأصل: " فقل "
  - (٢) في القاموس: تذكرة ووعيد، بالرفع فيهما منونتان، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى جرهما.
  - (٣) بعدها زيادة في القاموس: سقطت من الشارح. ونصها: " وهاه: وعيد "
  - (٤) للمثقب العبدى، المفضلية ٧٦ البيت ٣٥ واللسان والتهذيب، ويروى: تهوه هاهة الرجل الحزين وهي رواية التكملة.
  - (٥) اللسان والتهذيب.
  - (٦) اللسان والتهذيب والمقاييس ٦ / ٢١.

قد أخصم الخصم وآتي بالربع \* وأرقع الجفنة بالهيه الرثع (١) والرثع: الذي لا يبالي ما أكل وما صنع، فيقول: أنا أدنيه وأطعمه وإن كان دنس الثياب. وأنشد الأزهري هذا البيت عن ابن الأعرابي وفسره فقال: إذا كان خللا (٢) سدده بهذا؛ وقال: هيه الذي ينحى.

يقال: هيه هيه لشيء يطرد ولا يطعم يقول: فأنا أدنيه وأطعمه. وهياه، كسحاب: من أسماء الشياطين، ولذا كره النداء بياه بياه. وهيهات، وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات مثل هراق وأراق قاله الجوهري. وقال ابن سيده: وعندي أنهما لغتان وليست إحداهما بدلا من الأخرى؛ وشاهد هيهات قول جرير:

فهيهات هيهات العقيق وأهله \* وهيهات خل بالعقيق نحاوله (٣)  
وشاهد أيهات قول الشاعر:

\* أيهات منك الحياة أيهاتا (٤) \*

قال ابن الأنباري: ومن العرب من يقول: هيهان وأيهان. \* قلت: وهو على سياق الجوهري، الهمزة بدل من الهاء؛ وعلى قول ابن سيده: لغتان. ومنهم من يقول: هايهات، بزيادة الألف في هيهات؛ نقله أبو حيان وقال: ألحق الهاء الفتحة (٥).

وهايهان بالنون بدل التاء؛ وآيهات، ممدودا بقلب الهاء همزة؛ وآيهان ممدودا أيضا لغة في هايهان أو بدل منه، مثلثات (٦) الأواخر مبنيات ومعربات من ضرب ثمانية في ثلاثة فيتحصل أربعة وعشرون، ثم يضرب الثمانية في ثلاثة فيكون الجميع ثمانية وأربعين.

وهيهان، ساكنة الآخر، كذا في النسخ والصواب هيهاه. ففي الصحاح: قال الكسائي: ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقولون هيهاه؛ ومن نصبها وقف بالتاء وإن شاء بالهاء. وخالفه ابن بري فقال عن أبي علي: من فتح التاء وقف عليها بالهاء لأنها في اسم مفرد، ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لأنها جمع لهيهات المفتوحة. \* قلت: والذي في المحكم موافق لما في الصحاح.

قال ابن الأنباري: ومنهم من يقول: أيها بلا نون قال: ومن أيها حذف التاء كما حذف الياء من حاشى فقالوا حاش؛ وأنشد:

ومن دوني الأعراض والقنع كله \* وكتمان أيها ما أشت وأبعدا (٧)

ومنهم من قال: آيآءات بمدين وقلب الهاءين من هايهات همزتين، فهي إحدى وخمسون لغة، ذكر منها الجوهري هيهات بفتح التاء مثل كيف وبكسرهما، قال: وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية، وأنشد للراجز يصف إبلا وأنها قطعت بلادا حتى صارت في القفار:

\* يصبحن في القفر أتاويات \*  
\* هيهات من مصبحها هيهات \*  
\* هيهات حجر من صنييعات (٨) \*

- 
- (١) اللسان والتكملة.
  - (٢) الأصل واللسان، والظاهر " خلل " كما في التكملة، نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية.
  - (٣) اللسان والصحاح.
  - (٤) اللسان والصحاح.
  - (٥) لعله ألحق الهاء ألفاً، نبه عليه مصحح المطبوعة المصرية.
  - (٦) في القاموس: منونة، خففناها للإضافة.
  - (٧) اللسان والتهذيب.
  - (٨) اللسان والصحاح والتكملة.

وأيهات وهيهاه وهيهاه فهذه خمس لغات.  
وقال أبو عمرو بن العلاء: إذا وصلت هيهات فذع التاء على حالها، وإذا وقفت فقل  
هيهات هيهاه.

وقال سيبويه: من كسر التاء فهي بمنزلة عرقات، تقول استأصل الله عرقاتهم، فمن كسر  
التاء جعلها جمعا واحدا عرقة، وهيئة، ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة.  
وذكر ابن الأنباري فيها سبع لغات، قال: فمن قال هيهات بفتح التاء بغير تنوين شبه  
التاء بالهاء، ونصبها على مذهب الأداة، ومن قال هيهاتا بالتنوين شبه بقوله: (فقليل ما  
يؤمنون) (١)، أي فقليل إيمانهم، ومن قال هيهات شبه بحذام وقطام، ومن قال هيهات  
بالتنوين شبه بالأصوات كقولهم: غاق وطاق، ومن قال هيهات لك بالرفع ذهب بها إلى  
الوصف فقال هي أداة والأدوات معرفة، ومن رفعها ونون شبه التاء بتاء الجمع.  
قال: والمستعمل منها عاليا الفتح بلا تنوين.

وقال الفراء: نصب هيهات بمنزلة نصب ربت وثمرت، والأصل ربه وثمره؛ قال: ومن  
كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث؛ وجعلها بمنزلة دراك وقطام.  
وقال ابن جنبي: كان أبو علي يقول في هيهات أنا أفتي مرة بكونها اسما سمي به الفعل  
كصه ومه، وأفتي مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرنى في الحال، وقال مرة أخرى  
إنها وإن كانت ظرفا فغير ممتنع أن تكون مع ذلك اسما سمي به الفعل كعندك  
ودونك.

وهي كلمة معناها البعد لقولك: ومنه قوله تعالى: (هيهات هيهات لما توعدون) (٢)،  
هذا إذا أدخل اللام بعده، كما قاله سيبويه.

وإذا لم تدخل فهي كلمة تبعيد. يقال: هيهات ما قلت؛ ومنه قول جرير السابق.  
وفي كتاب المحتسب لابن جنبي: قرأ أبو جعفر الثقفي: هيهات  
هيهات، بكسر التاء غير منونة، وقرأ عيسى بن عمر بالتنوين، وقرأ أبو حيوة: هيهات  
هيهات رفع منون، وقرأ عيسى الهمداني هيهات هيهات مرسله التاء.  
ورويت عن أبي عمرو: أما الفتح وهو قراءة العامة فعلى أنه واحد وهو اسم سمي به  
الفعل في الخبر، وهو اسم بعد كما أن شتان اسم افترق وأوتاه اسم أتالم.  
ومن كسر فقال: هيهات منونا أو غير منون، فهو جمع هيهات، وأصله هيهات إلا أنه  
حذف الألف لأنها في آخر اسم غير متمكن.

ومن نون ذهب إلى التنكير أي بعدا؛ ومن لم ينون ذهب إلى التعريف أراد البعد البعد؛  
ومن فتح وقف بالهاء لأنها كهاء أرطاة وسعلاة، ومن كسر كتبها بالتاء لأنها جماعة  
والكسرة في الجماعة بمنزلة الفتحة في الواحد، ومن قال: هيهات هيهات فإنه يكتبها  
بالهاء لأن أكثر القراءة هيهات بالفتح والفتح يدل على الأفراد؛ غير أن من رفع فقال  
هيهات فإنه يحتمل أمرين: أحدهما أن يكون أخلصها اسما معربا فيه معنى البعد ولم  
يجعله اسما للفعل فيبينه كما بنى الناس غيره؛ وقوله: (لما توعدون) خبر عنه فكأنه قال:

البعد لوعدكم؛ والآخر أن تكون مبنية على الضم كما بنيت نحن عليه، ثم اعتقد فيه التنكير فالحقه التنوين.  
وأما هيهات هيهات ساكنة التاء فينبغي أن تكون جماعة وتكتب بالتاء وذلك أنها لو كانت هاء كهاء علقاة وسمانة للزم في الوقوف عليها أن يلفظ بالهاء كما يوقف مع الفتح فيقال هيهاه  
هيهاه، فبقاء التاء في الوقف مع السكون دليل على أنها تاء، وإذا كانت تاء فهي للجماعة.  
قال شيخنا: ذكرها المصنف هنا بناء على أنها من باب سلس عنده على أن الألف والفوقية زائدتان. وأما على ما اختاره الرضي وغيره فموضعها فصل الهاء من باب الفوقية ولم يتعرض له المصنف بل لم يعرفه فيما أظن.

---

(١) الآية ٨٨ من سورة البقرة.

(٢) المؤمنون، الآية ٣٦.



\* قلت: اتفق أهل اللغة أن التاء من هيهات ليست بأصلية أصلها هاء، كما ذكره الجوهري وابن الأثير؛ وقال ابن جني: أصل هيهات عندنا رباعية مكررة فاؤها ولامها الأولى هاء وعينها ولامها الثانية ياء، فهي لذلك من باب صيصيه، فتأمل. ويقال لشيء يطرد ولا يطعم: هيه هيه، بالكسر؛ عن أبي علي، وهي كلمة استزادة أيضا بالكسر والفتح بمنزلة إيه وأيه. تقول للرجل: إيه وهيه، بغير تنوين، إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما، فإن نونت استزدته من حديث ما غير معهود.

فصل الياء مع الهاء

\* ومما يستدرك عليه:

[ييه]: قرية بين مكة وتبالة؛ وأنشد ياقوت لكثير يرثي خندف الأسدي:

بوجه أخي بني أسد قنونا \* إلى ييه إلى برك الغماد (١)

\* ومما يستدرك عليه:

[يده]: اليد: الطاعة والانقياد.

واستيدهت الإبل: اجتمعت وانسقت.

واستيده الخصم: غلب وانقاد.

واستيده الأمر وايتده: اتلأب.

والكلمة يائية واوية؛ وقد أشار له المصنف في وده فكان ينبغي أن يذكر هنا أيضا.

\* ومما يستدرك عليه:

يقه: اليقه: الطاعة.

أيقه الرجل واستيقه: أطاع وذل؛ وكذلك الخيل إذا انقادت.

وهي يائية واوية؛ وقد أشار له المصنف أيضا.

وأيقه: فهم. يقال: أيقه لهذا، أي افهمه.

واتقه له وائتقه: هاب له وأطاع؛ كذا في نوادر الأعراب.

[بهه]: يهيه بالإبل يهيهة ويهياها، والأقيس يهياها بالكسر، قال لها ياه ياه؛ وقد تكسر

هاؤهما، وقد تنون.

يقول الراعي لصاحبه من بعيد: ياه ياه، أي أقبل.

وفي التهذيب: يقول الرجل لصاحبه، ولم يخص الراعي؛ وأنشد الجوهري لذي الرمة:

ينادي بيهاه وياه كأنه \* صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه (٢)

يقول: إنه يناديه ياهياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته، فإذا أبطأ عنه قال: ياه وياه

ياه نداآن

وبعض العرب يقول: يا هياه فينصب الهاء الأولى، وبعض يكره ذلك ويقول هياه من

أسماء الشياطين.

وقال الأصمعي: إذا حكوا صوت الداعي قالوا يهياه، وإذا حكوا صوت المجيب قالوا

ياه، والفعل منهما جميعا يهيهت. وقال في تفسير قول ذي الرمة: إن الراعي (٣) سمع

صوتا يا هياه، فأجاب بياه رجاء أن يأتيه الصوت ثانية، فهو متلوم بقول ياه صوتا بيا هياه.

- 
- (١) معجم البلدان: " يية " من أبيات.
  - (٢) اللسان والصحاح والتهذيب والتكملة.
  - (٣) في التهذيب واللسان: " الداعي " بالبدال.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) سقطت من المطبوعة.

وقال ابن بري: الذي أنشده أبو علي لذي الرمة:  
تلوم يهياه إليها وقد مضى \* من الليل جوز واسبطرت كواكبه (٤)  
وقال حكاية عن أبي بكر: اليهياه صوت الراعي، وفي تلوم ضمير الراعي، ويهياه  
محمول على إضمار القول.

قال ابن بري: والذي في شعره في رواية أبي العباس الأحول:  
تلوم يهياه بياه وقد بدا \* من الليل جوز واسبطرت كواكبه (١)  
وكذا أنشده أبو الحسن الصقلي النحوي وقال: اليهياه صوت المجيب إذا قيل له ياه،  
وهو اسم لاستجب، والتنوين تنوين التنكير، وكأن يهياه مقلوب هيهاه.  
قال ابن بري: وأما عجز البيت الذي أنشده الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذي  
يلي هذا وهو:

إذا ازدحمت رعيًا دعا فوّه الصدى \* دعاء الرويعي ضل بالليل صاحبه  
وقال الأزهري: قال أبو الهيثم في قول ذي الرمة:  
\* تلوم يهياه بياه \*

قال: هو حكاية الثوباء.

وقال ابن بزرج: ناس من بني أسد يقولون: يا هياه للواحد والجميع والمذكر والمؤنث  
استقبال. يقولون: ياهياه، أقبل وياهياه أقبلا وياهياه أقبلا؛ وللمرأة: ياهياه أقبلي، وللنساء  
كذلك.

قال أبو حاتم: وكان أبو عمرو بن العلاء يقول ياهياه أقبل، ولا يقول لغير الواحد.  
قال ابن بزرج: وفي لغة أخرى قد يثنى ويجمع يقولون للاثنتين: ياهياهان أقبلا،  
وياهياهون أقبلا (٢)؛ وللمرأة: ياهياه، بفتح الآخر، أقبلي؛ كأنهم خالفوا بذلك بينها  
وبين الرجل لأنهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها؛ وللاثنتين: ياهياهان أقبلا، وللجميع: ياهياهان  
أقبلن.

وقال ابن الأعرابي: ياهياه وياهياه وياهياهات وياهياهات كل ذلك بفتح الهاء.  
وقال الأصمعي: العامة تقول: ياهياه، وهو مولد، والصواب ياهياه بفتح الهاء.  
قال أبو حاتم: أظن أصله (٣) ياهياه شراهيا.  
وقال ابن بزرج: قالوا ياهياه وياهياه إذا كلمته من قريب.

(١) ديوانه ص ٤٩ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٢) في التهذيب: وللاثثة: ياهياهون أقبلا.

(٣) في اللسان والتهذيب: أصله بالسريانية.

## باب الواو والياء

قال الأزهري: يقال للواو والياء والألف الأحرف الجوف، وكان الخليل يسميها الأحرف الضعيفة الهوائية، وسميت جوفاً لأنه لا أحياء لها فتنسب إلى أحيائها كسائر الحروف التي لها أحياء إنما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية، وسميت ضعيفة لانتقالها من حال عند التصرف باعتلال انتهى.

وقال شيخنا: الواو أبدلت من ثلاثة أحرف في القياس: ألف ضارب قالوا في تصغيره ضويرب، والياء الواقعة بعد ضم كموقن من أيقن، والهمزة كذلك كمومن من آمن، وما عدا ذلك إن ورد كان شاذاً، وأما الياء فقد قالوا إنها أوسع حروف الإبدال، يقال إنها أبدلت من نحو ثمانية عشر حرفاً أوردتها المرادي وغيره انتهى.

وقال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الألف إما أن تكون منقلبة من واو مثل دعا، أو من ياء مثل رمى، وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو نحو القضاء، وأصله قضاي، لأنه من قضيت، ونحو الغراء (١) وأصله غراو لأنه من غروت، قال: ونحن نشير

في الواو والياء إلى أصولهما، هذا ترتيب الجوهري في صحاحه، وأما ابن سيده وغيره فإنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً، والمعتل عن الياء باباً، فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء إلى أن ذكروه في البابين فأطالوا وكرروا، وتقسم الشرح في الموضوعين. قلت: وإلى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء، ولا عبرة بقوله في الخطبة إنه اختص به من دونهم، وقد ذكر أبو محمد الحريري رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والأربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء، وهو قوله:

إذا الفعل يوماً غم عنك هجاؤه \* فالحق به تاء الخطاب ولا تقف  
فإن تر قبل التاء ياء فكتبه \* بياء وإلا فهو يكتب بالألف

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي \* تعداه والمهموز في ذلك يختلف

وأما الجوهري فإنه جعلهما باباً واحداً، قال صاحب اللسان: ولقد سمعت من ينتقص (٢) الجوهري رحمه الله، يقول إنه لم يجعل ذلك باباً واحداً إلا لجهله بانقلاب الألف عن الواو أو عن الياء، ولقلة علمه بالتصريف، قال: ولست أرى الأمر كذلك.

قلت ولقد ساءني هذا القول، وكيف يكون ذلك وهو إمام التصريف، وحامل لوائه، بل جذيله المحكك عند أهل النقد والتصريف، وإنما أراد بذلك الوضوح للناظر والجمع للخاطر، فلم يحتج إلى الإطالة في الكلام وتقسيم الشرح في موضعين فتأمل.

وأما الألف اللينة التي ليست متحركة فقد أفرد لها الجوهري باباً بعد هذا الباب فقال: هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء، فهذا أفردناه، وتبعه المصنف كما سيأتي.

(١) في الصحاح: نحو العزاء أصله عزاو لأنه من عزوت.  
(٢) في اللسان: يتنقص.

فصل الهمزة مع الواو والياء

[أبي]: ي أبي الشيء يأباه بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ، وقال يعقوب: أبي يأبي نادر. وقال سيبويه: شبهوا الألف بالهمزة في قرأ يقرأ، وقال مرة أبي يأبي ضارعوا به حسب يحسب فتحوا كما كسروا، وقال الفراء: لم يجئ عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر إلا وثانيه أو ثالته أحد حروف الحلق غير أبي يأبي، وزاد أبو عمرو ركن يركن، وخالفه الفراء فقال: إنما يقال ركن يركن وركن يركن.

\* قلت وهو من تداخل اللغتين، وزاد ثعلب: قلاه يقلاه وغشى يغشى (١) وشجا يشجى، وزاد المبرد جبا يجبى.

قلت: وقال أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح واثنان في المضاعف وتسعة في المعتل فعد منها ركن يركن وهلك يهلك وقنط يقنط.

قلت: وهذه حكاها الجوهري عن الأخفش، وحضر يحضر ونضر ينضر وفضل يفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طلحة الإشبيلي، وعضضت تعض حكاها ابن القطاع، وبضت المرأة

تبض عن يعقوب، وفي المعتل أبي يأبي، وجبا الماء في الحوض يجبى، وقلى يقلى، وخطى يخظى إذا سمن، وغسى الليل يغسى (٢) إذا أظلم، وسلى يسلى وشجى يشجى، وعشى يعشى إذا أفسد، وعلى يعلى، وقد سمع في مثال المضاعف وما بعده مجيئهما على القياس ما عدا أبي يأبي فإنه مفتوح فيهما متفق عليه من بينها من غير اختلاف، وقد بينت ذلك في رسالة التصريف، قال ابن جنى وقد قالوا: أباه يأبيه على وجه القياس كأتى يأتى، وأنشد أبو زيد:

يا إبلي ما ذامه فتأبيه \* ماء رواء ونصي حويله (٣)

فقول شيخنا: ويأبيه بالكسر وإن اقتضاه القياس فقد قالوا إنه غير مسموع مردود لما نقله ابن جنى عن أبي زيد، وقال أيضا: قوله أبي الشيء يأباه ويأبيه جرى فيه على خلاف اصطلاحه، لأن تكرار المضارع يدل على الضم والكسر لا الفتح، وكأنه اعتمد على الشهرة قال ابن بري: وقد يكسر أول المضارع فيقال تبى وأنشد:

ماء رواء ونصي حويله \* هذا بأفواهك حتى تبى (٤)

\* قلت: وقال سيبويه: وقالوا يئى وهو شاذ من وجهين: أحدهما: أنه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لأن مضارعه مشاكل لمضارع فعل

فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات إلا في لغة أهل الحجاز كذلك كسروا يفعل هنا. والوجه الثاني: من الشذوذ أنهم تجاوزوا الكسر في ياء يئى، ولا تكسر البتة إلا في نحو يبجل، واستجازوا هذا الشذوذ في ياء يئى لأن الشذوذ قد كثر في هذه

الكلمة إباء وإبائة بكسرهما فهو آب وأبي وأبيان بالتحريك، أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم:

يراه الناس أخضر من بعيد \* وتمنعه المرارة والإباء (٥)  
كرهه قال شيخنا: فسر الإباء هنا بالكره، وفسر الكره فيما مضى بالإباء على عادته،  
وكثير يفرقون بينهما فيقولون: الإباء هو الامتناع عن الشيء والكراهية له بغضه وعدم  
ملايمته وفي المحكم قال الفارسي: أبي زيد من شرب الماء وآبئته إياه قال ساعدة بن  
جؤية:

قد أوبيت كل ماء فهي صادية \* مهما تصب أفقا من بارق تشم (٦)

(١) في المطبوعة المصرية: وغسى يغسى بالسین المهملة. والتصحيح عن التهذيب واللسان.

(٢) في التهذيب: وعشى الليل يعشو، إذا أظلم.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١٢٨ برواية: " فهي طاوية " وفي شرحه: أوبئته. منعته. واللسان والصحاح.

والآبئة هكذا في النسخ، وفي بعضها الآبئة (١) بالمد التي تعاف الماء وهي أيضا التي لا تريد عشاء ومنه المثل: العاشية تهيج الآبئة أي إذا رأت الآبئة الإبل العواشي تبعتها فرعت معها والآبئة من الإبل التي ضربت فلم تلحق كأنها أبت اللقاح ومائة مأبأة تأبأها الإبل أي مما تحملها على الامتناع منها ويقال: أخذه أباء من الطعام بالضم أي كراهة جاؤوا به على فعال لأنه كالداء، والأدواء مما يغلب عليها فعال.

ورجل آب من: قوم آبين وأبأة كدعاة وأبي بضم فكسر فتشديد وإباء (٢) كرجال وفي بعض الأصول كرمان ورجل أبي كغني من قوم أبيين قال ذو الإصبع العدوانى: إنني أبي أبي ذو محافظة\* وابن أبي من أبيين (٣)

شبه نون الجمع بنون الأصل فجرها وأبئت الطعام واللبن كرضيت إبي بالكسر والقصر انتهيت عنه من غير شبع، ورجل أبيان محركة يأبى الطعام أو الذي يأبى الدنيئة والمذام وأنشد الجوهري لأبي المجشر الجاهلي:

وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي\* وفقأت عين الأشوس الأبيان (٤)

ج إبيان بالكسر عن كراع وأبي الفصيل كرضي وعني أبي بالفتح والقصر سنق من اللبن وأخذه أباء وأبي العنز أبي شم بول الماعز الجبلي وهو الأروى أو شربه أو وطئه فمرض بأن يرم رأسه ويأخذه من ذلك صداع فلا يكاد يبرأ، ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمرارته، وربما أبئت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن، وقال ابن الأحمر لراعي غنم له أصابها الأباء:

فقلت لكنناز توكل، فإنه\* أبا لا أظن الضأن منه نواجيا (٥)

فمالك من أروى تعادين بالعمى\* ولاقين كلابا مطلا وراميا (٦)

قوله: لا أظن الخ. أي من شدته، وذلك أن الضأن لا يضرها الأباء أن يقتلها. وقال: أبو حنيفة: الأباء عرض يعرض للعشب من أبوال الأروى، فإذا رعت المعز خاصة قتلها، وكذلك إن بالت في الماء فشربت منه المعز هلكت.

قال أبو زيد: أبي التيس وهو يأبى أبا، منقوص، وتيس أبي بين الأباء (٧) إذا شم بول الأروى فمرض منه، فهو أبوا من تيس أبو وأعنز أبو؛ وعنز آبئة وأبواء.

وقال أبو زياد الكلابي والأحمر: قد أخذ الغنم الأبا، بالقصر، وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصيبها منه داء.

قال الأزهري: قوله: تشرب خطأ، إنما هو تشم، وكذلك سمعت العرب.

والأباء، كسحاب: البردية، أو الأجمة، أو هي من الحلفاء خاصة.

قال ابن جني: كان أبو بكر يشتق الأباءة من أبيت، وذلك لأن الأجمة تمنع؛ كذا في النسخ والصواب تمتنع؛ وتأبى على سالكها، فأصلها عنده آبائة، ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية، حتى صرن عباءة وصلائة وأباءة، في قول من همز، ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن، وهو القياس القوي.

قال أبو الحسن: وكما قيل لها أجمة من قولهم أجم الطعام كرهه.



وقيل: هي الأجمة من القصب (٨) خاصة؛ وأنشد الجوهري لكعب بن مالك:  
من سره ضرب يرعبل بعضه\* بعضا كمعمعة الأباء المحرق (٩)

- 
- (١) وهي عبارة القاموس المتداول.
  - (٢) علي هامش القاموس عن نسخة: وأباء.
  - (٣) المفضلية ٣١ البيت ١١ واللسان.
  - (٤) اللسان والصحاح.
  - (٥) اللسان والتهديب والصحاح وفيها " توكل " والمقاييس ١ / ٤٦. وفيها " تركل " و " لا إخال " بدل " لا أظن ".
  - (٦) اللسان والتهديب وفيهما " تعاديت ".
  - (٧) في الصحاح: " وتيس آبي بين الأباء " وفي اللسان: الأبي.
  - (٨) في القاموس: والقصب، والكسر ظاهر.
  - (٩) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٤٦.

واحدته (١) بهاء، وموضعه المهموز، وقد سبق أنه رأي لابن جني.  
وأبى اللحم الغفاري، بالمد، صحابي، واختلف في اسمه فقييل: خلف، وقيل: عبد الله،  
وقيل: الحويرث، استشهد يوم حنين، وكان يأبى اللحم مطلقا. والذي في  
معجم ابن فهد: خلف بن مالك بن عبد الله أبى اللحم، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام،  
انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روى عنه مولاة عمير وله صحبة أيضا، والذي  
في أنساب أبي عبيد: الحويرث بن عبد الله بن أبى اللحم قتل يوم حنين مع النبي صلى  
الله عليه وسلم وكان جده لا يأكل ما ذبح للأصنام فسمي أبى اللحم، انتهى. فتأمل  
ذلك.

والآبى: الأسد لامتناعه.

ومحمد بن يعقوب بن أبي، كعلي، محدث، روى عنه أبو طاهر الذهلي.  
وأبى كحتى، وقيل بتخفيف الموحدة أيضا كما في التبصير، التشديد عن ابن ماكولا،  
والتخفيف عن الخطيب، والبصريون أجمعوا على التشديد؛ وهو ابن جعفر النجيري  
أحد الضعفاء، كما في التبصير، ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه ما نصه:  
أبان بن جعفر النجيري عن محمد بن إسماعيل الصائغ كذاب، رآه ابن حبان بالبصرة،  
قاله ابن طاهر، فتأمل. وقد تقدم شيء، من ذلك في أول الكتاب.  
وأبى، كحتى: بئر بالمدينة لبني قريظة.

قال محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب بن مالك قال: لما أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم بني قريظة نزل على بئر من آبارهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر آبا.  
قال الحازمي: كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط أبي الحسن بن الفرات، قال: وسمعت  
بعض المحصلين يقول: إنما هو أنا بضم الهمزة وتخفيف النون.  
ونهر أبى، كحتى، بين الكوفة وقصر بني مقاتل (٢) وقال ياقوت: قصر ابن هبيرة  
ينسب إلى أبى بن الصامغان من ملوك النبط.  
قلت: ذكره هكذا الهيثم بن عدي.

وأبى: نهر كبير ببطيحة واسط؛ عن ياقوت.  
والأباء بن أبى، كشداد: محدث؛ وأبى، مصغرا، ابن نضلة بن جابر، كان شريفا في  
زمانه. فقله: محدث، فيه نظر.

والأبىة، بالضم وكسر الموحدة وتشديدها وتشديد الياء: الكبر والعظمة.  
وقال الهروي: سمعت أبا يعقوب بن خرزاذ يقول: قال المهلبى أبو الحسين عن أبي  
إسحاق النجيري: بحر لا يؤبى، أي لا يجعلك تأباه.

ونقل الجوهرى عن ابن السكيت: أي لا ينقطع من كثرته؛ وكذلك كلاً لا يؤبى.  
وقال غيره: وعنده دراهم لا تؤبى، أي لا تنقطع.  
وحكى اللحياني: عندنا ماء ما يؤبى، أي ما يقل.

والإبىة، بالكسر: ارتداد اللبن في الضرع (٣). يقال للمرأة إذا حمت عند ولادها إنما

هذه الحمى إيبية ثديك.  
قال الفراء: الإيبية غرار (٤) اللبن وارتداده في الثدي؛ كذا نصه في التكملة.  
فقول المصنف: في الضرع فيه نظر، تأمل ذلك.  
والأبا، بالقصر، لغة في الأب، ولم تحذف لامه كما حذفت في الأب، يقال: هذا أبا  
ورأيت أبا ومررت بأبا، كما نقول: هذا قفا ورأيت قفا ومررت بقفا.  
وأصل الأب أبو، محركة، لأن ج آباء، مثل قفا وأقفاء، ورحى وأرحاء، فالذاهب منه  
واو لأنك تقول في التثنية أبوان، وبعض العرب يقول أبان على النقص، وفي الإضافة  
أبيك، وإذا جمعت بالواو والنون قلت: أبون، وكذلك أخون وحمون وهنون، قال  
الشاعر:

- 
- (١) القاموس: " الواحدة "
  - (٢) بعدها في القاموس زيادة. سقطت من الشارح. ونصها: عمله أبي بن الصامغان، ملك نبطي ١٥.
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: الثدي.
  - (٤) في التكملة: غزار.

فلما تعرفن أصواتنا \* بكين وفديتنا بالأبينا (١)  
وعلى هذا قرأ بعضهم: (له أبيك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق) (٢) يريد جمع أب أي  
أبينك، فحذف النون للإضافة؛ نقله الجوهري.  
قال ابن بري: وشاهد قولهم: أبان في تثنية أب قول تكتم بنت الغوث:  
باعدني عن شتمكم أبان \* عن كل ما عيب مهذبان (٣)  
وقالت الشنباء بنت زيد بن عمارة:  
نيط بحقوي ماجد الأبين \* من معشر صيغوا من اللجين (٤)  
قال: وشاهد أبون في الجمع قول الشاعر:  
أبون ثلاثة هلكوا جميعا \* فلا تسأم دموعك أن تراقا (٥)  
قال الأزهري والكلام الجيد في جمع الأب الآباء، بالمد.  
وأبوت وأبيت صرت أبا؛ وما كنت أبا ولقد أبوت أبوة، وعليه اقتصر الجوهري؛  
ويقال: أبيت؛ وكذلك ما كنت أخا ولقد أخوت وأخيت، وأبوته إباوة، بالكسر: صرت  
له أبا؛ والاسم الإباوة؛ قال بخدج:  
\* اطلب أبا نخلة من يابوكا \*  
\* فقد سألنا عنك من يعزوكا \*  
\* إلى أب فكلهم ينفيك (٦) \*  
وقال ابن السكيت: أبوت له أبوه إذا كنت له أبا.  
وقال ابن الأعرابي: فلان يابوك، أي يكون لك أبا، وأنشد لشريك بن حيان العنبري  
يهجو أبا نخيلة السعدي:  
فاطلب أبا نخلة من يابوكا \* وادع في فصيلة تؤويكا (٧)  
قال ابن بري: وعلى هذا ينبغي أن يحمل قول الشريف الرضي:  
تزهى على ملك النساء \* فليت شعري من أباه؟  
أي من كان أباه، قال: ويجوز أن يريد أبويها فبناه على لغة من يقول أبان وأبون.  
وقال أبو عبيد: تأباه أبا، أي اتخذه أبا؛ وكذا تأماها أما، وتعممه عما.  
وقالوا في النداء: يا أبت افعل، بكسر التاء وفتحها.  
قال الجوهري: يجعلونه علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة، كقولهم في الأم: يا أمت  
(٨)، وتقف عليها بالهاء إلا في القرآن فإنك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب، وقد يقف  
بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون: يا طلحة؛ قال: وإنما لم تسقط التاء في  
الوصل من الأب، وسقطت من الأم إذا قلت يا أم أقبلي، لأن الأب لما كان على حرفين  
كان كأنه قد أحل به، فصارت الهاء لازمة وصارت التاء (٩) كأنها بعدها، انتهى.  
قال سيبويه: وسألت الخليل عن قولهم: يا أبة، بالهاء ويا أبت ويا أبتاه ويا أمتاه، فزعم  
أن هذه الهاء مثل الهاء في عمه وخاله، قال: ويدلك على أن الهاء بمنزلة الهاء في عمه  
وخاله أنك تقول في الوقف يا أبة، كما تقول يا

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) سورة البقرة الآية ١٣٣ وفيها: " وإله آبائك "
  - (٣) اللسان.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) اللسان والتهديب وقبلهما فيه:  
يا أيها المدعي شريكا \* بين لنا وجل عن أبيكا  
إذا انتفى أو شك حزن فيكا \* وقد سألنا عنك من يعزوكا
  - (٨) كذا، وفي الصحاح: يا أمه.
  - (٩) في الصحاح: " الياء "

خاله، وتقول يا أبتاه كما تقول يا خالتاه، قال: وإنما يلزمون هذه الهاء في النداء إذا أضفت إلى نفسك خاصة، كأنها (١) جعلوها عوضا من حذف الياء، قال: وأرادوا أن يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء، وأنهم لا يكادون يقولون: يا أباه، وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير، فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أينق، لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا، فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع، واختص النداء بذلك لكثرتة في كلامهم كما اختص بيا أيها الرجل.

وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ يا أبة، بفتح الهاء إلى أنه أراد يا أبتاه فحذف الألف، وقوله أنشده يعقوب:

تقول ابنتي لما رأت وشك رحلتي \* كأنك فينا يا أبة غريب (٢)

أراد: أبتاه، فقدم الألف وأخر التاء، ذكره ابن سيده والجوهري.

وقال ابن بري: الصحيح أنه رد لام الكلمة إليها لضرورة الشعر.

وقالوا: الاب لك، يريدون لا أب، لك، فحذفوا الهمزة البتة، ونظيره قولهم: ويلمه، يريدون: وبل أمه.

وقالوا: لا أبا لك.

قال أبو علي: فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين، وذلك أن ثبات الألف في أبا من أباك دليل الإضافة، فهذا وجه، ووجه آخر أن ثبات اللام وعمل لا في هذا الاسم يوجب التنكير والفصل، فثبات الألف دليل الإضافة والتعريف، ووجود اللام، دليل الفصل والتنكير وهذان كما تراهما متدافعان.

وربما قالوا: لا أباك، لأن اللام كالمقحمة؛ وربما حذفوا الألف أيضا فقالوا لا أبك، وهذه نقلها الصاغانى عن المبرد.

وقالوا أيضا: لا أب لك؛ وكل ذلك دعاء في المعنى لا محالة، وفي اللفظ خبر، أي أنت عندي ممن تستحق أن يدعى عليه بفقد أبيه. ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر، وأنه يقال لمن له أب ولمن لا أب له، لأنه إذا كان لا أب له لم يحز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة، ألا ترى أنك لا تقول للفقير أفقره الله، فكما لا تقول لمن لا أب

له: أفقد الله أباك، كذلك تعلم أن قولهم هذا لمن لا أب له لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه، وإنما هي خارجة مخرج المثل على ما فسره أبو علي، ومنه قول جرير:

يا تيم تيم عدي لا أباككم \* لا يلقيكم في سوءة عمر (٣)

فهذا أقوى دليل على أن هذا القول مثل لا حقيقة له، ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون للتيم كلها أب واحد، ولكنكم كلكم أهل الدعاء عليه والإغلاظ له؛ وشاهد لا أباك، قول أبي حية النميري:

أبالموت الذي لا بد أني \* ملاق لا أباك تخوفيني؟ (٤)

وأنشد المبرد في الكامل:  
وقد مات شماخ ومات مزرد \* وأي كريم لا أباك مخلد؟ (٥)  
وشاهد لا أبالك قول الأجدع:  
فإن أثقف عميرا لا أقله \* وإن أثقف أباه فلا أبأ له (٦)

-----  
(١) الصواب: " كأنهم " كما في اللسان.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) ديوانه ١ / ٢١٢ واللسان والكامل للمبرد ٣ / ١١٤٠ وانظر تخريجه فيه، وبالأصل " ويلفينكم " بالفاء.

(٤) اللسان والكامل للمبرد ٢ / ٦٧٠ و ٣ / ١١٤٠ وهو من شواهد المقتضب ٤ / ٣٧٥ والصحاح واللسان.

(٥) اللسان والكامل للمبرد ٢ / ٦٧٠ و ٣ / ١١٤٠ " يخلد " وصواب إنشاده: وأي عزيز لا أبأ لك يمنع  
و البيت من عينية مسكين الدارمي، خزنة الأدب ٢ / ١١٦.

(٦) اللسان.

وقال زفر بن الحرث:  
أريني سلاحي لا أبالك إنني \* أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا (١)  
وروي عن ابن شميل: أنه سأل الخليل عن قول العرب لا أب لك، فقال: معناه لا كافي  
لك عن نفسك.

وقال الفراء: هي كلمة تفصل بها العرب كلامها.  
وقال غيره: وقد تذكر في معرض الدم كما يقال: لا أم لك، وفي معرض التعجب  
كقولهم: لله درك، وقد تذكر في معنى جد في أمرك وشمر لأن من له أب اتكل عليه  
في بعض شأنه.

وسمع سليمان بن عبد الملك أعرابيا في سنة مجدبة يقول:  
\* أنزل علينا الغيث لا أبالك (٢) \*

فحملة سليمان أحسن محمل، وقال: أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد.  
وأبو المرأة: زوجها؛ عن ابن حبيب.

وفي التكملة: والأب في بعض اللغات الزوج انتهى واستغربه شيخنا.  
والأبو، كعلو: الأبوة، وهما جمعان للأب عن اللحياني كالعمومة والخؤولة؛ ومنه قول  
أبي ذؤيب:

لو كان مدحة حي أنشرت أحدا \* أحيا أبوتك الشم الأماديح (٣)  
ومثله قول لبيد:

وأنبش من تحت القبور أبوة \* كراما هم شدوا علي التماثما (٤)  
وأنشد القناني يمدح الكسائي:

أبي الدم أخلاق الكسائي وانتمى \* له الذروة العليا أبو السوابق (٥)  
وأبيته تأبية: قلت له بأبي، والباء فيه متعلقة بمحذوف، قيل: هو اسم فيكون ما بعده  
مرفوعا تقديره أنت مفدي بأبي، وقيل: هو فعل وما بعده منصوب أي فديتك بأبي،  
وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به.

والأبواء: ع قرب ودان، به قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقيل: هي قرية من أعمال الفرع بين المدينة والجحفة بينها وبين المدينة (٦) ثلاثة  
وعشرون ميلا؛ وقيل الأبواء جبل على يمين آرة ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من  
المدينة؛ وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل.

وقال السكري: هو جبل مشرف شامخ ليس به شيء من النبات غير الخزم (٧) والبشام  
وهو لخزاعة وضمرة، وقد اختلف في تحقيق لفظه فقيل: هو فعلاء من الأبوة، كما يدل  
له صنيع المصنف حيث ذكره هنا، وقيل: أفعال كأنه جمع بو وهو الجلد، أو جمع  
بوى وهو السواد (٨)، وقيل: إنه مقلوب من الأبواء سمي بذلك لما فيه من الوباء.  
وقال ثابت اللغوي: سمي لتبوء السيول به، وهذا أحسن، وسئل عنه كثير فقال: لأنهم  
تبؤوا به منزلا.



- 
- (١) اللسان.
- (٢) اللسان وقبله: رب العباد، ما لنا ومالك \* قد كنت تسقينا فما بدا لك  
و في الأساس برواية: أمطر علينا الغيث لا أبا لك
- (٣) ديوان الهذليين ١ / ١١٣ والكاف في أبوتك تعود على ليلي ابنة المرثي، ويروي: أحيا أباكن يا ليلي  
الأماديح
- و الروايتان في اللسان، وبالرواية الأولى في الصحاح.
- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٩٩ واللسان.
- (٥) اللسان.
- (٦) في ياقوت: بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا.
- (٧) عن ياقوت والنبات لأبي حنيفة، وبالأصل " الحزم " .
- (٨) كذا وفي ياقوت: السواء.

وأبوى، كجمزى، وأبوى، كسكرى، موضعان؛ أما الأول: فاسم جبل بالشام، أو موضع؛ قال الذبياني يرثي أخاه:  
بعد ابن عاتكة الثاوي على أبوى \* أضحى ببلدة لا عم ولا خال (١)  
وأما الثاني: فاسم للقريتين على طريق البصرة إلى مكة المنسوبتين إلى طسم وجديس،  
قال المثقب العبدى:  
فإنك لو رأيت رجال أبوى \* غداة تسربلوا حلق الحديد (٢)  
\* ومما يستدرك عليه:  
رجل أبيان، بالفتح: ذو إباء شديد؛ نقله الأزهرى.  
وأباء، كشداد: إذا أبى أن يضام.  
وتأبى عليه تأبياً: امتنع عليه: نقله الجوهرى.  
ونوق أواب: يأبين الفحل.  
وأبيت اللعن: من تحيات الملوك في الجاهلية، أي أبيت أن تأتي ما تلعن عليه وتذم بسببه.  
وآبى الماء: امتنع فلا تستطيع أن تنزل فيه إلا بتغدير، وإن نزل في الركبة ماتح فأسن فقد غرر بنفسه أي خاطر بها.  
وأوبى الفصيل إباء، فهو موبى إذا سنق لامتلائه.  
وأوبى الفصيل عن لبن أمه: اتخم عنه لا يرضعها.  
وقال أبو عمرو: الأبي الممتنعة من العلف لسنقها، والممتنعة من الفحل لقلة هدمها.  
وقليب لا يوبى (٣)، عن ابن الأعرابي، أي لا ينزح ولا يقال يؤبى (٣).  
وكلاً لا يوبى (٤): لا ينقطع لكثرتة.  
وماء مؤب: قليل؛ عن اللحياني.  
وقال غيره: يقال للماء إذا انقطع: ماء مؤب (٥).  
وآبى: نقص، رواه أبو عمرو عن المفضل.  
وقالوا: هذا أبك، قال الشاعر:  
سوى أبك الأدنى وأن محمدا \* على كل عال يابن عم محمد (٦)  
وعلى هذا تثنيته أبان على اللفظ، وأبوان على الأصل، ويقال: هما أبواه لأبيه وأمه،  
وجائز في الشعر: هما أباه، وكذلك رأيت أبيه.  
وفي الحديث: أفلح وأبيه إن صدق أراد به توكيد الكلام لا اليمين، لأنه نهى عنه.  
والأب يطلق على العم؛ ومنه قوله تعالى: (نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق) (٧).  
قال الليث: يقال فلان يابو هذا اليتيم إباوة، أي يغذوه كما يغذوه الوالد ولده ويربيه،  
والنسبة إليه أبوي.  
وبيني وبين فلان أبوة.

وتأباه: اتخذه أبا؛ والاسم الأبوة؛ وأنشد ابن بري:  
فإنكم والملك يا أهل أيلة \* لكالمتابي وهو ليس له أب (٨)  
ويقال: استأب (٩) أبا واستأب أبا.

قال الأزهري: وإنما شدد الأب والفعل منه، وهو في الأصل غير مشدد، لأن أصل الأب أبو، فزاد وأبدل الواو باء كما قالوا قن للعبد، وأصله قني.  
وبأبأت الصبي: بأبأة: قلت له بأبي أنت وأمي، فلما سكنت الياء قلبت ألفا، وفيها ثلاث لغات: بهمزة مفتوحة بين الباءين، وبقلب الهمزة ياء مفتوحة، وبإبدال الأخيرة ألفا.

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٠ ومعجم البلدان.

(٢) معجم البلدان.

(٣) في اللسان: " لا يؤبى... يوبى " .

(٤) في اللسان: " لا يؤبى " بالهمز كالصاح.

(٥) في اللسان والتهذيب: مؤبى .

(٦) اللسان وفيه: " علا كل عال " .

(٧) البقرة الآية ١٣٣ .

(٨) اللسان.

(٩) في اللسان والتهذيب: " استأب " والمثبت كالتكملة.

وحكى أبو زيد: بيت الرجل إذا قلت له بأبي؛ ومنه قول الراجز:  
\* يا بأبي أنت ويا فوق البيب \*

قال أبو علي: الياء في بيت مبدلة من همزة بدلا لازما؛ وأنشد ابن السكيت: يا بيبا أنت، وهو الصحيح ليوافق لفظ البيب لأنه مشتق منه. ورواه أبو العلاء فيما حكى عنه التبريزي: ويا فوق البئب بالهمز، قال: وهو مركب من قولهم بأبي، فأبقى الهمزة لذلك.

وقال الفراء في قول هذا الراجز: جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتها في الكلام. وحكى اللحياني عن الكسائي: ما يدرى له من أب وما أب، أي من أبوه وما أبوه. ويقال: لله أبوك فيما يحسن موقعه ويخمد في معرض التعجب والمدح، أي أبوك لله خالصا حيث أنجب بك وأتى بمثلك.

ويقولون في الكرامة: لا أب لشانيك ولا أبا لشانيك. ومن الممكني بالأب، قولهم: أبو الحارث للأسد. وأبو جعدة: للذئب.

وأبو حصين: للثعلب.

وأبو ضوطري: للأحمق.

وأبو حاجب (١): للنار.

وأبو جنحادب: للجراد.

وأبو براقش: لطائر مرقرش (٢).

وأبو قلمون: لثوب يتلون ألوانا.

وأبو قبيس: جبل بمكة.

وأبو دراس (٣): كنية الفرغ.

وأبو عمرة: كنية الجوع.

وأبو مالك: كنية الهرم.

وأبو مثوى: لرب المنزل.

وأبو الأضياف: للمطعام.

وفي الحديث إلى المهاجر بن أبو أمية لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف، لم يجر كما قيل علي ابن أبو طالب.

وكان يقال لعبد مناف: أبو البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته.

ويقولون: هي بنت أبيها، أي أنها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء. وقد جاء ذلك عن عائشة في حفصة، رضي الله تعالى عنهما

وسالم بن عبد الله بن أبي الأندلسي، كحتي، يروي عن ابن مزين، مات بالأندلس سنة

٣١٠، ذكره ابن يونس، وأبي بن أبا بن أبي له خبر مع الحجاج ذكره أبو العيلاء.

وأبي بن كعب سيد القراء بدري؛ وأبي بن عمارة، صحابيان.

وأبي بن عباس بن سهيل (٤) عن أبيه احتج به البخاري؛ وقال ابن معين: ضعيف.  
وآبى الخسف: لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى، والد خديجة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم وجد الزبير بن العوام بن خويلد، وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير:  
أب لي أبى الخسف قد تعلمونه\* وفارس معروف رئيس الكتائب (٦)

-----  
(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: "أبو جباح".

(٢) اللسان والتهذيب: مبرقش.

(٣) التهذيب واللسان: "أبو دارس".

(٤) في الكاشف للذهبي: "سهل".

(٥) أورد له في مكان واحد فقط في ذكر خيله صلى الله عليه وسلم.

(٦) التبصير ١ / ٥ وفيه: أب لي أبى الخسف قد يعلمونه

و بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وآبى الخسف لقب كذا بخطه، ووزن البيت أنه يقضي أبي كغني ا هـ.

وإبيان بكسر وتشديد الموحدة: قرية قرب قبر يونس ابن متى عليه السلام، عن ياقوت.  
[أتو]: والأتو: الاستقامة في السير وفي السرعة (١).  
والأتو: الطريقة. يقال: ما زال كلامه على أتو واحد، أي طريقة واحدة.  
وحكى ابن الأعرابي: خطب الأمير فما زال على أتو واحد.  
والأتو: الموت والبلاء.

قال ابن شميل: أتى على فلان أتو، أي موت أو بلاء يصيبه؛ يقال: إن أتى علي أتو  
فغلامي حر، أي إن مت.

والأتو: المرض الشديد، أو كسر يد أو رجل.  
والأتو: الشخص العظيم؛ نقله الصاغاني عن أبي زيد.  
والأتو: العطاء. يقال: لفلان أتو، أي عطاء، نقله الجوهري.  
وأتوته أتوه أتوا وإتاوة، ككتابة: رشوته؛ كذلك حكاها أبو عبيد، جعل الإتاوة مصدرا؛  
ونقله الصاغاني عن أبي زيد.  
والإتاوة أيضا: الخراج. يقال: أدى إتاوة أرضه، أي خراجها. وضربت عليهم الإتاوة:  
أي الجباية، وجعله بعض من المجاز.  
وشكّم فاه بالإتاوة: أي الرشوة؛ وأنشد الجوهري والزمخشري لجابر بن (٢) جني  
التغليبي:

ففي كل أسواق العراق إتاوة \* وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم (٣) قال ابن سيده:  
وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الإتاوة التي هي المصدر، قال: ويقويه قوله: مكس  
درهم، لأنه عطف عرض على عرض.

وكل ما أخذ بكدة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها إتاوة؛ أو تخصص الرشوة على  
الماء، ج أتاوى، كسكارى؛ وأما قول الجعدي:  
موالي حلف لا موالي قرابة \* ولكن قطينا يسألون الأتاويا (٤)  
أي هم خدم يسألون الخراج.

قال ابن سيده: وإنما كان قياسه أن يقول أتاوى كقولنا في علاوة وهراوة علاوى  
وهراوى، غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه، وذلك أنه لما كسر إتاوة  
حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهزمة وسائل وكنائن، فصار  
التقدير به إلى إتا، ثم يبدل من كسرة الهمزة فتحة لأنها عارضة في الجمع، واللام  
معتلة كباب مطايا وعطايا فيصير إلى أتاوى، ثم تبدل من الهمزة واوا لظهورها لاما في  
الواحد فتقول أتاوى كعلاوى، وكذلك تقول العرب في تكسير إتاوة أتاوى، غير أن  
هذا الشاعر لو فعل ذلك لأفسد قافيته، لكنه احتاج إلى إقرار الهمزة بحالها لتصح بعدها  
الياء التي هي روي القافية كما معها من القوافي التي هي الروابيا والأدانيا ونحو ذلك،  
ليزول لفظ الهمزة، إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تعلق وتغير إذا كانت اللام معتلة،  
فراى إبدال همزة إتا، واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عاداتها في هذا الموضع أن تعلق

ولا تصح لما ذكرنا، فصار الأتاويا.  
وأتى، كعروة وعرى، وهو نادر؛ قال الطرماح:  
لنا العضد السدى على الناس والأتى \* على كل حاف من معد وناعل (٥)  
وقال أيضا:

- 
- (١) في القاموس: " والسرعة، وتصرف الشارح بالعبارة خطأ بحيث يفهم منه الإستقامة في السرعة أيضا، وليس صحيحا ففي اللسان. كالقاموس. الإستقامة في السير والسرعة.  
(٢) في الأساس: " حني " وفي اللسان: حني بن جابر التغلبي.  
(٣) البيت في اللسان والصحاح والأساس والتهديب والمقاييس ١ / ٥١ والبيت من المفضلية ٤٢ لجابر بن حني التغلبي برواية: " وفي كل ".  
(٤) اللسان والصحاح.  
(٥) اللسان وفيه: في معد وناعل.

وأهل الأتي اللاتي على عهد تبع \* على كل ذي مال غريب وعاهن (١)  
قال ابن سيده: وأراه علي حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا.  
وأنت النخلة والشجرة تأتو وأتوا إتاء، بالكسر عن كراع: طلع ثمرها، أو بدا صلاحها،  
أو كثر حملها، والاسم الإتاءة.

والإتاء، ككتاب: ما يخرج من إكال الشجر؛ قال عبد الله بن رواحة الأنصاري:  
هنالك لا أبالي نخل بعل \* ولا سقي وإن عظم الإتاء (٢)  
عنى بهنالك موضع الجهاد، أي أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي نخلا ولا زرعاً.  
والإتاء: النماء. وقد أتت الماشية إتاء: نمت، وكذلك إتاء الزرع: ريعه.  
والأتاوي والأتي، ويثلاثان، اقتصر الجوهري على الفتح فيهما، والضم في الأتي عن  
سيبويه، وبه روي الحديث. قال أبو عبيد: وكلام العرب بالفتح.  
ونقل الصاغاني الضم والكسر فيهما عن أبي عمرو، وقال: إن الكسر في الثاني غريب.  
جدول، أي نهر، تؤتية، تسوقه وتسهله، إلى أرضك.  
وقال الأصمعي: كل جدول ماء أتي، وأنشد للراجز يستقي على رأس البئر وهو يرتجز  
ويقول:

ليمخضن جوفك بالدلي \* حتى تعودني أقطع الأتي (٣)  
وقيل: الأتي، بالضم، جمع أتي.

أو الأتي: السيل الغريب لا يدرى من أين أتي، وكذلك الأتاوي.  
وقال اللحياني: أتي أتي ولبس (٤) مطره علينا؛ قال العجاج:  
كأنه والهول عسكري \* سيل أتي مده أتي (٥)  
وبه سمي الرجل الغريب أتيا وأتاويا، والجمع أتاويون.  
وقال الأصمعي: الأتي الرجل يكون في القوم ليس منهم؛ ولهذا قيل للسيل الذي يأتي  
من بلد قد مطر فيه إلى بلد لم يمطر فيه أتي.  
وقال الكسائي: الأتاوي، بالفتح: الغريب الذي هو في غير وطنه؛ وقول المرأة التي  
هجت الأنصار، وحبذا هذا الهجاء:

أطعتم أتاوي من غيركم \* فلا من مراد ولا مذحج (٦)  
أرادت بالأتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فأهدر دمها، وقيل: بل  
السيل شبه بالرجل لأنه غريب مثله؛ وشاهد الجمع قول الشاعر:  
لا يعدلن أتاويون تضربهم \* نكباء صر بأصحاب المحلات (٧)  
أنشده الجوهري هكذا.

قال الفارسي: ويروى: لا يعدلن أتاويون، فحذف المفعول، وأراد: لا يعدلن أتاويون  
شأنهم كذا أنفسهم.  
ونسوة أتاويات، وأنشد الكسائي وأبو الجراح لحميد الأرقط:



- 
- (١) اللسان.
  - (٢) اللسان والصحاح والتهديب والمقاييس ١ / ٥٢ برواية: " نخل سقي ولا بعل "
  - (٣) اللسان والتهديب.
  - (٤) عن اللسان، وبالأصل " وليس "
  - (٥) اللسان والثاني في الصحاح.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٥٢ والحيوان ٥ / ٩٧.

يصبحن بالقفر أتاويات \* معترضات غير عرضيات (١)  
أي غريبة من صواحبها لتقدمهن وسبقهن.  
وأتوته أتوا: لغة في أتيته أتيا؛ وأنشد الجوهري لخالد بن زهير:  
يا قوم ما لي وأبي ذؤيب \* كنت إذا أتوته من غيب (٢)  
يشم عطفي ويز ثوبي \* كأنني أربته بريب  
\* ومما يستدرك عليه:  
يقال: أتوته أتوة واحدة.

والأتو: الدفعة؛ ومنه حديث الزبير: كنا نرمي الأتو والأتوين، أي الدفعة والدفعتين من الأتو الدفع (٣)، يريد رمي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب.  
ويقال للسقاء إذا مخض وجاء بالزبد قد جاء أتوه؛ كالإتاء، ككتاب. يقال: لبن ذو إتاء، أي ذو زبد؛ وأنشد الزمخشري لابن الإطابة.  
وبعض القول ليس له عناج \* كمخض الماء ليس له إتاء (٤)  
وإتاء الأرض: ريعها وحاصلها؛ كأنه من الإتاوة وهو الخراج.  
والإتاء: الغلة.

وما أحسن أتو يدي هذه الناقة: أي رجع يديها في السير؛ نقله الجوهري.  
وأتوان تأكيد لأسوان وهو الخرين يقال: أسوان أتوان.  
واتاوة: مدينة بالهند، ومنها: شيخنا المعمر محيي الدين نور الحق بن عبد الله المتوكل الحسيني الاتاوي، نزيل مكة، أخذ عن السيد سعد الله المعمر، وروى عن أبي طاهر الكوراني، وتوفي بها سنة ١١٦٦.  
[أتى]: أي أتيته أتيا وإتيانا وإتيانة، بكسرهما، ومأثاة وأتيا، بالضم كعتي ويكسر؛ اقتصر الجوهري على الأولى والثانية والرابعة، وما عداهن عن ابن سيده؛ جئته.  
وقال الراغب: حقيقة الإتيان المجيء بسهولة.  
قال السمين: الإتيان يقال للمجيء، بالذات وبالأمر والتدبير، وفي الخير والشر ومن الأول قوله:

\* أتيت المروءة من بابها (٥) \*  
وقوله تعالى: (ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى) (٦)، أي لا يتعاطون.  
قال شيخنا: أتى يتعدى بنفسه؛ وقولهم: أتى عليه، كأنهم ضمنوه معنى نزل، كما أشار إليه الجلال في عقود الزبرجد. وقال قوم: إنه يستعمل لازما ومتعديا، انتهى.  
وشاهد الأتي قول الشاعر أنشده الجوهري:  
\* فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر (٧) \*  
\* قلت: ومثله قول الآخر:  
إني وأتى ابن علاق ليقريني \* كعائط الكلب يبغي الطرق في الذنب (٨)

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) شرح أشعار الهذليين ١ / ٢٠٧ برواية: يا ويل مالي وأبا ذؤيب  
و رواية الأصمعي: يا قوم ما بال أبي ذؤيب \* يمس رأسي ويشم ثوبي \* كأنني أتوته بريب  
و يروى: يا ويل ما بال أبي ذؤيب. قال السكري: ويقال: " أتوته وأتيته " جميعا.  
و الشعر في اللسان، والثاني في الصحاح والتهذيب.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) الأساس لعمر بن الإطناية، واللسان، والمقاييس ١ / ٥٢ وفيها " كسيل الماء " .
  - (٥) المفردات للراغب.
  - (٦) سورة التوبة الآية ٥٤ .
  - (٧) اللسان والصحاح بدون نسبة.
  - (٨) اللسان هنا بدون نسبة، وبرواية: ابن غلاق... كغابط وفيه في مادة غبط نسبة لرجل من بني عمرو بن  
عامر يهجو قوما من بني سليم. والبيت في التهذيب والمقاييس ١ / ٥٠ .

وقال الليث: يقال أتاني فلان أتيا وأتية واحدة وإتيانا؛ فلا تقول إتيانة واحدة إلا في اضطرار شعر قبيح.

وقال ابن جنبي: حكى أن بعض العرب يقول في الأمر من أتى: ت، فيحذف الهمزة تخفيفا كما حذف من خذ وكل ومر، ومنه قول الشاعر:

ت لي آل زيد فابدهم لي جماعة\* وسل آل زيد أي شيء يضيرها (١)  
وقرىء: يوم تأت، بحذف الياء كما قالوا لا أدر، وهي لغة هذيل؛ وأما قول قيس بن زهير العبسي:

ألم يأتيك والأنباء تنمي\* بما لاقت لبون بني زياد؟ (٢)

فإنما أثبت الباء ولم يحذفها للحزم ضرورة، وردده إلى أصله.

قال المازني: ويجوز في الشعر أن تقول: زيد يرمىك. برفع الياء، ويغزوك، برفع الواو، وهذا قاضي، بالتنوين، فيجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح في جميع

الوجوه في الأسماء والأفعال جميعا لأنه الأصل؛ كذا في الصحاح.

وأتى إليه الشيء، بالمد، إيتاء: ساقه وجعله يأتي إليه وأتى فلانا شيئا إيتاء: أعطاه إياه؛ ومنه قوله تعالى: (وأوتيت من كل شيء) (٣): أراد، والله أعلم، أوتيت من كل شيء

شيئا. وقوله تعالى: (ويؤتون الزكاة) (٤).

وفي الصحاح: آتاه أتى به؛ ومنه قوله تعالى: (آتنا غداءنا) (٥)، أي ائتنا به.

\* قلت: فهو بالمد يستعمل في الإعطاء وفي الإتيان بالشيء.

وفي الكشاف: اشتهر الإيتاء في معنى الإعطاء وأصله الإحضار.

وقال شيخنا: وذكر الراغب أن الإيتاء مخصوص بدفع الصدقة؛ قال: وليس كذلك فقد ورد في غيره: ك (آتيناه الحكم) (٦)، وآتيناه الكتاب، إلا أن يكون قصد المصدر فقط.

\* قلت: وهذا غير سديد، ونص عبارته: إلا أن الإيتاء خص بدفع الصدقة في القرآن

دون الإعطاء قال تعالى: (ويؤتون الزكاة) (٧). (وآتوا الزكاة) (٨)؛ ووافقه على ذلك

السمين في عمدة الحفاظ، وهو ظاهر لا غبار عليه، فتأمل.

ثم بعد مدة كتب إلي من بلد الخليل صاحبنا العلامة الشهاب أحمد بن عبد الغني التميمي إمام مسجده ما نصه: قال ابن عبد الحق السباطي في شرح نظم النقاية في علم

التفسير منه ما نصه: قال الخويي: والإعطاء والإيتاء لا يكاد اللغويون يفرقون بينهما،

وظهر لي بينهما فرق ينبىء عن بلاغة كتاب الله، وهو أن الإيتاء أقوى من الإعطاء في إثبات مفعوله، لأن الإعطاء له مطاوع بخلاف الإيتاء، تقول: أعطاني فعطوت، ولا يقال

أتاني فأتيت، وإنما يقال أتاني فأخذت، والفعل الذي له مطاوع أضعف في إثبات

مفعوله مما لا مطاوع له، لأنك تقول قطعت فانقطع، فيدل على أن فعل الفاعل كان

موقوفا على قبول المحل، لولاه ما ثبت المفعول، ولهذا لا يصح قطعه فما انقطع، ولا

يصح فيما لا مطاوع له ذلك؛ قال: وقد تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك

مراعى، قال تعالى: (تؤتي الملك من تشاء) (٩)، لأن الملك شيء عظيم لا يعطاه إلا

من له قوة؛ وقال: (إنا أعطيناك الكوثر) (١٠)، لأنه مورود في الموقف مرتحل عنه إلى الجنة، انتهى نصه.

\* قلت: وفي سياقه هذا عند التأمل نظر والقاعدة التي ذكرها في المطاوعة لا يكاد ينسحب حكمها على كل

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) النمل الآية ٢٣.

(٤) المائدة الآية ٥٥ والأعراف ١٥٦ النمل ٣ ولقمان ٤.

(٥) الكهف الآية ٦٢.

(٦) سورة مريم الآية ١٢.

(٧) المائدة الآية ٥٥.

(٨) البقرة الآية ٤٣ ووردت في آيات أخرى.

(٩) آل عمران الآية ٢٦.

(١٠) الآية الأولى من الكوثر.

الأفعال، بل الذي يظهر خلاف ما قاله فإن الإعطاء أقوى من الإيتاء، ولذا خص في دفع الصدقات الإيتاء ليكون ذلك بسهولة من غير تطلع إلى ما يدفعه، وتأمل سائر ما ورد في القرآن تجدد معنى ذلك فيه، والكوثر لما كان عظيماً شأنه غير داخل في حيلة قدرة بشرية استعمل الإعطاء فيه. وكلام الأئمة وسياقهم في الإيتاء لا يخالف ما ذكرنا، فتأمل والله أعلم.

وأتى فلانا: جازاه؛ وقد قرىء قوله تعالى: (وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها) (١)، بالقصر والمد، فعلى القصر جئنا، وعلى المد أعطينا، وقيل: جازينا، فإن كان أتينا أعطينا فهو أفعالنا، وإن كان جازينا فهو فاعلنا.

وقوله تعالى: (ولا يفلح الساحر حيث أتى) (٢)، قالوا في معناه: أي حيث كان، وقيل: معناه حيث كان الساحر يجب أن يقتل، وكذلك مذهب أهل الفقه في السحرة. وطريق مئتاة، بالكسر؛ كذا في النسخ والصواب مئتاء؛ عامر واضح؛ هكذا رواه ثعلب بالهمز قال: وهو مفعال من أتيت، أي يأتيه الناس؛ ومنه الحديث: لولا أنه وعد حق وقول صدق وطريق مئتاة لحزنا عليك يا إبراهيم؛ أراد أن الموت طريق مسلوك، يسلكه كل أحد.

قال السمين: وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الإشارة. ورواه أبو عبيد في المصنف: طريق ميتاء بغير همز، جعله فيعالا. قال ابن سيده: فيعال من أبنية المصادر، وميتاء ليس مصدرا إنما هو صفة، فالصحيح فيه ما رواه ثعلب وفسره قال: وكان لنا أن نقول إن أبا عبيد أراد الهمز فتركه إلا أنه عقد الباب (٣) بفعلاء ففضح ذاته وأبان هناته.

وهو مجتمع الطريق أيضا، كالميداء.

وقال شمر محجته، وأنشد ابن بري لحميد الأرقط:

إذا انضز مئتاء الطريق عليهما \* مضت قدما برح الحزام زهوق (٤)

والميتاء: بمعنى التلقاء. يقال: داري بميتاء دار فلان

وميداء دار فلان، أي تلقاء داره.

وبنى القوم دارهم على ميتاء واحد وميداء واحد.

ومأتى الأمر ومأتاته: جهته ووجهه الذي يؤتى منه. يقال: أتى الأمر من أماتاته، أي أماتاه،

كما تقول: ما أحسن معناة هذا الكلام، تريد معناه؛ نقله الجوهري، وأنشد للراجز:

وحاجة كنت على صماتها \* أتيتها وحدي على أماتاتها (٥)

والإتي، كرضا (٦)؛ وضبطه بعض كعدي، والأتاء، كسماء، وضبطه بعض ككساء: ما

يقع في النهر من خشب أو ورق، ج آتاء، بالمد.

وأتي، كعتي، وكل ذلك من الإتيان. ومنه: سيل أتى وأتاوي إذا كان لا يدرى من أين

أتى، وقد ذكر قريبا، فهي واوية يائية.

وأتية الجرح، كعلية، وإتيته، بكسر فتشديد تاء مكسورة وفي بعض النسخ أتيته بالمد؛

مادته وما يأتي منه؛ عن أبي علي، لأنها تأتيه من مصبها.  
وأتى الأمر والذنب: فعله.  
ومن المجاز: أتى عليه الدهر، أي أهلكه؛ ومنه الأتو للموت وقد تقدم.  
واستأنت الناقة استثناء: ضبعت وأرادت الفحل.

-----  
(١) الأنبياء الآية ٤٧.

(٢) طه الآية ٦٩.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: عقد الباب بفعلاء، هكذا في خطه، ولعله: لفيعال. ا ه ". والأصل كاللسان.

(٤) اللسان وكتب مصححه بهامشه: قوله إذا انضز الخ هكذا. في الأصل هنا، وتقدم في مادتي ميت وميد ببعض تغيير.

(٥) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٥١ وفيها: " من مأتاتها " والأساس وفيها " وحاجة بت... من مأتاتها "

(٦) في النسخة الحسنية " والأتي كرضي "

وفي الأساس: اغتلمت أن تؤتى.  
واستأت زيد فلانا: استبطأه وسأله الإتيان. يقال: ما أتيناك حتى استأتيناك إذا استبطؤوه؛  
كما في الأساس؛ وهو عن ابن خالويه.  
ورجل ميتاء: مجاز معطاء، من آتاه جزاءه وأعطاه، فعلى الأول فاعله، وعلى الثاني:  
أفعله، كما تقدم.  
وتأتى له: ترفق وآتاه من وجهه؛ نقله الجوهري، وهو قول الأصمعي.  
وتأتى له الأمر: تهيأ وتسهلت طريقه، قال:  
\* تأتى له الخير حتى انجبر (١) \*  
وقيل: التأتى: التهيؤ للقيام؛ ومنه قول الأعشى:  
إذا هي تأتى قريب القيام \* تهادى كما قد رأيت البهيرا (٢)  
وأيت الماء وللماء تأتية، على تفعلة، وتأتيا (٣)، بالتشديد: سهلت سبيله ووجهت له  
مجرى حتى جرى إلى مقاره. ومنه حديث ظبيان في صفة ديار ثمود: وأتوا جداولها،  
أي سهلوا طرق المياه إليها.  
وفي حديث آخر: رأى رجلا يؤتى الماء إلى الأرض، أي يطرق كأنه جعله يأتي إليها،  
وأنشد ابن الأعرابي لأبي محمد الفقعسي:  
تقدفه في مثل غيطان النيه \* في كل تيه جدول تؤتية (٤)  
وأتى فلان، كعني: أشرف عليه العدو ودنا منه. ويقال: أتيت يا فلان إذا أندر عدوا  
أشرف عليه، نقله الصاغاني.  
وأتى بمعنى حتى لغة فيه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الأتية: المرة الواحدة من الإتيان.  
والميتاء، كالميداء، ممدودان:  
آخر الغاية حيث ينتهي إليه جري الخيل؛ نقله الجوهري.  
ووعد مأتي: أي آت؛ كحجاب مستور أي ساتر، لأن ما أتيته فقد أتاك.  
قال الجوهري: وقد يكون مفعولا لأن ما أتاك من أمر الله فقد أتيته أنت، وإنما شدد  
لأن واو مفعول انقلبت ياء، لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل.  
وأتى الفاحشة: تلبس بها، ويكنى بالإتيان عن الوطء؛ ومنه قوله تعالى: (أتأتون  
الذكران) (٥)، وهو من أحسن الكنايات.  
ورجل مأتي: أتى فيه، ومنه قول بعض المولدين:  
يأتي ويؤتى ليس ينكر ذا ولا \* هذا كذلك إبرة الخياط  
وقوله تعالى: (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) (٦). قال أبو إسحاق: معناه يرجعكم  
إلى نفسه.  
وقوله، عز وجل: (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) (٧)؛ أي قرب ودنا إتيانه.



ومن أمثالهم: مأتي أنت أيها السواد، أي، لا بد لك من هذا الأمر.  
وأتي على يد فلان: إذا هلك له مال، قال الحطيئة:  
أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى\* بزب اللحى جز الخصى كالجمامح (٨)

- 
- (١) الأساس والتهذيب وفيهما: " الدهر بدل الخير " وفي المقاييس ١ / ٥١ برواية: وتأتى له الدهر حتى جبر
  - (٢) ديوانه ط بيروت ص ٨٥ و صدره فيه: وإن هي ناءت تريد القيام  
فلا شاهد فيها، والمثبت كرواية اللسان، وفي التهذيب: تريد القيام بدل " قريب القيام " .
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: وتأتيا.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) الشعراء الآية ١٦٥ .
  - (٦) البقرة الآية ١٤٨ .
  - (٧) الآية الأولى من سورة النحل.
  - (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٣٠ برواية " جرد الخصى " واللسان والتهذيب.

قوله: أخو المرء، أي أخو المقتول الذي يرضى من دية أخيه بتيوس طويلة اللحي، يعني لا خير فيما دونه، أي يقتل ثم يتقى بتيوس، ويقال: يؤتى دونه أي يذهب به ويغلب عليه؛ وقال آخر:

أتى دون حلو العيش حتى أمره \* نكوب على آثارهن نكوب (١)  
أي ذهب بحلو العيش.

وقوله تعالى: (فأتى الله بنيانهم من القواعد) (٢)، أي قلع بنيانهم من قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم.

وقال السمين نقلا عن ابن الأنباري في تفسير هذه الآية: فأتى الله مكرهم من أجله، أي عاد ضرر المكر عليهم، وهل هذا مجاز أو حقيقة؛ والمراد به نمروذ، أو صرحه خلاف، قال: ويعبر بالإتيان عن الهلاك، كقوله تعالى: (فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا) (٣).

ويقال: أتى فلان من مأمته: أي جاءه الهلاك من جهة أمته.

وأتى الرجل، كعني: وهي (٤) وتغير عليه حسه فتوهم ما ليس بصحيح صحيحا. وفرس أتى ومستأت ومؤتى ومستأتى (٥)، بغير هاء: إذا أو دقت (٦). وآت: معناه هات، دخلت الهاء على الألف.

وما أحسن أتى يدي هذه الناقة: أي رجع يديها في سيرها.

وهو كريم المؤاتاة جميل المواساة: أي حسن المطاوعة.

وآتيته على ذلك الأمر: إذا وافقته وطاوعته. والعامية تقول: وآتيته؛ كما في الصحاح.

وقيل: هي لغة لأهل اليمن، جعلوها واوا على تخفيف الهمزة.

ومنه الحديث: خير النساء المواتية لزوجها.

وتأتى لمعروفه: تعرض له، نقله الجوهري.

وتأتى له بسهم حتى أصابه: إذا تقصده؛ نقله الزمخشري.

وأتى الله لفلان أمره تأتيه هياها.

ورجل أتى: نافذ يتأتى للأمور.

وآتت النخلة إيتاء: لغة في آتت.

والآتي: النهير الذي دون السرى؛ عن ابن بري.

[أثو]: وأثوت الرجل، به وعليه أثوا وإثاية (٧)، بالكسر؛ هكذا في النسخ والصواب

إثاوة بالواو.

[أثي]: ي وأثيت به وعليه أثيا وإثاية، بالكسر: وشيت به وسعيت عند السلطان، أو

مطلقا عند من كان من غير أن يخص به السلطان.

ومنه حديث أبي الحارث الأزدي وغريمه: لآتين عليا فلآتين بك؛ أي لآشين بك.

وفي الحديث: انطلقت إلى عمر آثي على أبي موسى الأشعري؛ وأنشد الجوهري.

\* ذو نيرب آث \*

قال ابن بري: صوابه:  
\* ولا أكون لكم ذا نيرب آث (٨) \*  
قال: ومثله قول الآخر:  
وإن امرأ يأتو بسادة قومه \* حري لعمرى أن يذم ويشتما (٩)

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) النحل الآية ٢٦.
  - (٣) الحشر الآية ٢.
  - (٤) في اللسان: دهلي.
  - (٥) في اللسان: " ومستأتي " وفي التهذيب: ومستوت.
  - (٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب " أودفت " بالفاء، وفي حاشيته: أودفت: ضبعت.
  - (٧) في القاموس: وإثاوة.
  - (٨) اللسان والمقاييس ١ / ٦١.
  - (٩) اللسان والمقاييس ١ / ٦١.

وقال آخر:

ولست إذا ولي الصديق بوده \* بمنطلق آثو عليه وأكذب (١)  
وأثاية، بالضم ويثلث، الضم عن ابن سيده وهو المشهور، قال: هو فعالة من أثوت  
وأثيت، قال: ورواه بعضهم بكسر الهمزة، ونقله أيضا ثابت اللغوي، وأما الفتح فعن  
ياقوت؛ ع بين الحرمين بطريق الجحفة إلى مكة، فيه مسجد نبوي، قيل: بينه وبين  
المدينة خمسة وعشرون فرسخا.

أو بئر دون العرج عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم.  
قال ياقوت: ورواه بعضهم أثائة، بشاءين، وبعضهم أثانه بالنون وهو خطأ والصحيح  
الأول.

والمؤاثي: المخاصم.

وقال ابن بري والصابغاني: المؤثي (٢) من يأكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى.  
والإثاه، كالإناء: الحجارة؛ نقله الصابغاني.

والمأثية، بتخفيف الياء، والمأثاة السعاية؛ عن الفراء.  
\* ومما يستدرك عليه:

أثيت به آثي إثاوة: أخبرت بعيوبه الناس، عن أبي زيد.  
والأثية، كعلية: الجماعة.

وتأثوا وتأثوا: ترفعوا عند السلطان.

[أجي]: ي أجا أجا (\*)، كذا في النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء.  
وقد أهمله الجوهري.

وهو دعاء للنعجة؛ يائي.

والذي في اللسان: أحو أحو كلمة تقال للكبش إذا أمر بالسفاد؛ وهو عن أبي الدقيش؛  
فعلى هذا واوي.

[أحو]: الأخية، كأبية (٣)، مقصور ويشد، صوابه ويمد.

ثم راجعت التكملة فوجدت فيه:

قال الليث: الأخية كآنية لغة في الأخية مشددة؛ فظهر أن الذي في النسخ كأبية غلط،  
وصوابه كآنية. وقوله: ويشد صحيح، فتأمل.

وينخف، أي مع المد؛ واقتصر الجوهري على المد والتشديد: عود يعرض في حائط أو  
في جبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة.

وقال ابن السكيت: هو أن يدفن طرفا قطعة من الحبل في الأرض وفيه عصية أو حجير  
ويظهر منه مثل عروة تشد إليه الدابة.

وقال الأزهري: سمعت [بعض] (\*) العرب يقول للحبل الذي يدفن في الأرض مثنيا  
ويبرز طرفاه الآخران شبه حلقة وتشد به الدابة آخية (٤).

وقال أعرابي لآخر: أخ لي آخية أربط إليها مهري؛ وإنما تؤخى الآخية في سهولة

الأرض لأنها أرفق بالخيل من الأوتاد الناشزة (٥) عن الأرض، وهي أثبت في الأرض السهلة من الوتد.

ويقال للآخية: الإدرون، والجمع الأدارين.

وفي حديث أبي سعيد الخدري: مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان.

ج أخايا، على غير قياس، مثل خطية وخطايا وعلتها كعلتها؛ ومنه الحديث: لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب. أي في الصلاة، أي لا تقوسوها فيها حتى تصير كهذه

العرى.

وأواخي، مشددة الياء.

(١) اللسان.

(٢) الذي في التكملة: "المواثي" والمثبت كاللسان.

(\* كذا بالأصل، وبالقاموس: أجي أجي.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة: الآخية: كآنية.

(\* بالأصل: (بعد) خطأ، والمثبت من قواعد اللغة.

(٤) كذا بالأصل واللسان: وفي التهذيب: آخية.

(٥) في التهذيب: الناشزة أطرافها.

والآخية، بالتشديد: الطنب.  
وأيضاً: الحرمة والذمة؛ ومنه حديث عمر: أنه قال للعباس: " أنت آخية (١) آباء رسول  
الله صلى الله عليه وسلم؛ أراد بالآخية (١) البقية.  
يقال: له عندي آخية، أي (٢) متانة قوية ووسيلة قريبة، كأنه أراد: أنت الذي يستند إليه  
من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمسك به.  
ويقال: لفلان عند الأمير آخية ثابتة.

وله أواخ وأسباب ترعى.  
وأخيت للدابة تأخية: عملت لها آخية (٣).  
قال أعرابي لآخر: أخ لي آخية أربط إليها مهري.  
والأخ: أحد الأسماء الستة المعربة بالواو والألف والياء.  
قال الجوهري: ولا تكون موحدة إلا مضافة.  
قال ابن بري: ويجوز أن لا تضاف وتعرب بالحركات نحو: هذا أخ وأب وحم وفم،  
ما خلا قولهم: ذو مال فإنه لا يكون إلا مضافاً.  
والأخ، مشددة، وإنما شدد لأن أصله أخو، فزادوا بدل الواو خاء، كما مر في الأب؛  
والأخو: لغة فيه حكاها ابن الأعرابي؛  
والأخا، مقصوراً، حكاها ابن الأعرابي أيضاً؛ ومنه: مكره أخاك لا بطل.

والأخو، كدلو؛ عن كراع؛ ومنه قول الشاعر:  
ما المرء أخوك إن لم تلفه وزرا \* عند الكريهة معوانا على النوب  
قال الخليل: أصل تأسيس بناء الأخ على فعل بثلاث متحركات، فاستثقلوا ذلك، وألقوا  
الواو، وفيها ثلاثة أشياء: حرف وصراف وصوت، فربما ألقوا الواو والياء  
بصرفها فأبقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله، فإن كانت الحركة  
فتحة صار الصوت معها ألفاً لينية، وإن كانت ضمة صار معها واواً لينية، وإن كانت  
كسرة صار معها ياءاً لينية، واعتمد صوت واو الأخ على فتحة الخاء فصار معها ألفاً لينية  
أخاً؛ ثم ألقوا الألف استخفافاً لكثرة استعمالهم وبقية الخاء على حركتها فجرت على  
وجوه النحو لقصر الاسم، فإذا لم يضيفوه قووه بالتنوين، وإذا أضافوا لم يحسن التنوين  
في الإضافة فقووه بالمد.

من النسب م معروف، وهو من ولده أبوك وأمك أو أحدهما، ويطلق أيضاً على الأخ  
من الرضاع، والتثنية أخوان، بسكون الخاء، وبعض العرب يقول: أخان، على النقص.  
وحكى كراع: أخوان (٤)، بضم الخاء.  
قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك.

وقال ابن بري: هو في الشعر، وأنشد لخليج الأعيوي:  
لأخوين كانا خير أخوين شيمة \* وأسرعه في حاجة لي أريدها (٥)  
وجعله ابن سيده: مثني أخو، بضم الخاء، وأنشد بيت خليج.

وقد يكون الأخ: الصديق والصاحب؛ ومنه قولهم: ورب أخ لم تلده أمك؛ ج أخون؛  
أنشد الجوهري لعقيل بن علفة المري:  
وكان بنو فزارة شر قوم\* وكنت لهم كشر بني الأخينا (٦)  
قال ابن بري: صوابه: شر عم؛ قال: ومثله قول العباس بن مرداس:

- 
- (١) في اللسان "أخية".  
(٢) في اللسان: له عندي أخية، أي مائة.  
(٣) في القاموس: أخية.  
(٤) كذا. ونص في اللسان عن كراع: بفتح الخاء.  
(٥) اللسان.  
(٦) اللسان والصحاح.

فقلنا أسلموا إنا أخوكم \* فقد سلمت من الإحن الصدور (١)  
وآخاء، بالمد، كآباء، حكاه سيبويه عن يونس؛ وأنشد أبو علي:  
وجدتم بنيكم دوننا إذ نسبتم \* وأي بني الآخاء تنبو مناسبه (٢)  
ويجمع أيضا على إخوان، بالكسر، مثل خرب وخربان؛ وإخوان، بالضم؛ عن كراع  
والفراء؛ وإخوة (٣) بالكسر.

قال الأزهري: هم الإخوة إذا كانوا لأب، وهم الإخوان إذا لم يكونوا لأب.  
قال أبو حاتم: قال أهل البصرة أجمعون: الإخوة في النسب، والإخوان في الصداقة.  
قال الأزهري: وهذا غلط، يقال للأصدقاء، وغير الأصدقاء إخوة وإخوان؛ قال الله، عز  
وجل: (إنما المؤمنون إخوة) (٤)، ولم يعن النسب؛ وقال (أو بيوت إخوانكم) (٥)،  
وهذا في النسب.

وأخوة، بالضم. عن الفراء. وأما سيبويه فقال: هو اسم للجمع وليس بجمع، لأن فعلا  
ليس مما يجمع على فعلة.

وأخوة وأخو، مشددين مضمومين، الأولى حكاها اللحياني.  
قال ابن سيده: وعندي أنه أخو على مثال فعول، ثم لحقت الهاء لتأنيث الجمع كالبعولة  
والفحولة.

والأخت: للأنتى، صيغة على غير بناء المذكر، والتاء بدل من الواو، وزنها فعلة فنقلوها  
إلى فعل وألحقتها التاء المبدلة من لامها بوزن فعل، فقالوا أخت. وليس للتأنيث كما  
ظن من لا خبرة له بهذا الشأن، وذلك لسكون ما قبلها؛ هذا مذهب سيبويه، وهو  
الصحيح، وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال: لو سميت بها رجلا لصرفتها  
معرفة، ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم، على أن سيبويه قد تسمع في بعض  
ألفاظه في الكتاب فقال: هي علامة تأنيث، وإنما ذلك تجوز منه في اللفظ  
لأنه أرسله غفلا، وقد قيده في باب ما لا ينصرف، والأخذ بقوله المعلل أقوى من  
الأخذ بقوله الغفل المرسل، ووجه تجوزه أنه لما كانت التاء لا تبدل من الواو فيها إلا  
مع المؤنث صارت كأنها علامة تأنيث، وأعني بالصيغة فيها بتائها على فعل وأصلها  
فعل، وإبدال الواو فيها لازم لأن هذا عمل اختص به المؤنث، ج أخوات.

وقال الخليل: تأنيث الأخ أخت، وتأؤها هاء، وأختان وأخوات.  
وقال الليث: الأخت كان حدها أخه، فصار الإعراب على الخاء والهاء في موضع رفع،  
ولكنها انفتحت بحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه لأنها لا تعتمد على حرف تحرك  
بالفتحة وأسكنت الخاء فحول صرفها على الألف، وصارت الهاء تاء كأنها من أصل  
الكلمة، ووقع

الإعراب على التاء وألزم الضمة التي كانت في الخاء الألف.  
وقال بعضهم: أصل الأخت أخوة فحذفت الواو كما حذفت من الأخ، وجعلت الهاء  
تاء فنقلت ضمة الواو المحذوفة إلى الألف فقبل أخت، والواو أخت الضمة.



وما كنت أخوا، ولقد أخوت أخوة، بالضم وتشديد الواو، وأخيت، بالمد، وتأخيت:  
صرت أخوا.

ويقال: أخوت عشرة: أي كنت لهم أخوا.

وأخاه مؤاخاة وإخاء وإخاوة، وهذه عن الفراء، ووخاء، بكسرهن، وواخاه، بالواو لغة  
ضعيفة قيل: هي لغة طيء.

قال ابن بري: وحكى أبو عبيد في غريب المصنف، ورواه عن اليزيدي: أخيت  
وواخيت وآسيت وواسيت

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ٧١ برواية: " وقد برئت من الإحن " والمثبت كرواية اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة: بالكسر.

(٤) سورة الحجرات، الآية ١٠.

(٥) سورة النور، الآية ٦١.

وأكلت وواكلت، ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل إذ كانوا يقولون: توأخي، بقلب الهمزة واوا على التخفيف، وقيل: هي بدل. قال ابن سيده: وأرى الوحاء عليها والاسم الأخوة، تقول: بيني وبينه أخوة وإخاء. وفي الحديث: آخى بين المهاجرين والأنصار، أي ألف بينهم بأخوة الإسلام والإيمان. وقال الليث: الإخاء والمواخاة والتأخي والأخوة قرابة الأخ.

وتأخيت الشيء: تحرته تحري الأخ لأخيه؛ ومنه حديث ابن عمر: " يتأخى متأخ (١) رسول الله "، أي يتحرى ويقصد، ويقال فيه بالواو أيضا وهو الأكثر. وتأخيت أخوا: اتخذته أخوا، أو دعوته أخوا.

وقولهم: لا أخوا لك بفلان، أي ليس لك بأخ؛ قال النابغة:  
أبلغ بني ذبيان أن لا أخوا لهم \* بعبس إذا حلوا الدماخ فأظلما (٢)  
ويقال: تركته بأخ (٣) الخير، أي بشر؛ وأخ (٣) الشر: أي بخير؛ وهو مجاز. وحكى اللحياني عن أبي الدينار وأبي زياد: القوم بأخي الشر، أي بشر. وأخيان، كعليان: جبلان في حق ذي العرجاء، على الشبيكة، وهو ماء في بطن واد فيه ركايا كثيرة؛ قاله ياقوت.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال: بعض النحويين: سمي الأخ أخوا لأن قصده أخيه، وأصله من وحي أي قصد فقلبت الواو همزة.

والنسبة إلى الأخ أخوي، وكذلك إلى الأخت لأنك تقول أخوات؛ وكان يونس يقول أختي، وليس بقياس.

وقالوا: الرمح أخوك وربما خانك. وقال ابن عرفة: الإخوة إذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة، والاجتماع في الفعل، نحو هذا الثوب أخو هذا؛ ومنه قوله تعالى: (كانوا إخوان الشياطين) (٤)، أي هم مشاكلوهم.

وقوله تعالى: (إلهي أكبر من أختها) (٥). قال السمين: جعلها أختها لمشاركتها لها في الصحة والصدق والإنابة، والمعنى أنهم أي الآيات موصوفات بكبر لا يكدن يتفاوتن فيه.

وقوله تعالى: (لعت أختها) (٦) إشارة إلى مشاركتهم في الولاية. وقوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة) (٧)، إشارة إلى اجتماعهم على الحق وتشاركتهم في الصفة المقتضية لذلك.

وقالوا: رماه الله بليلة لا أخت لها، وهي ليلة يموت. وتأخيا على تفاعلا: صار أخوين. والأخوة، بالضم: لغة في الأخوة؛ وبه روي الحديث: لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ولكن أخوة الإسلام.

قال ابن الأثير: هكذا روي الحديث.  
وقال الأصمعي في قولهم: لا أكلمه إلا أخا السرار، أي مثل السرار.  
ويقال: لقي فلان أخا الموت، أي مثل الموت.  
ويقال: سيرنا أخو الجهد، أي سيرنا جاهد.  
ويقال: آخى فلان في فلان آخية فكفرها، إذا اصطنعه

-----  
(١) في اللسان: "مناخ" والأصل كالنهاية.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٠٩ واللسان.

(٣) في اللسان والأساس: بأخي... وأخي.

(٤) سورة الإسراء، الآية ٢٧.

(٥) سورة الزخرف، الآية ٤٨.

(٦) سورة الأعراف، الآية ٣٨.

(٧) سورة الحجرات، الآية ١٠.

وأسدى إليه؛ قال الكميت:  
ستلقون ما آخيكم في عدوكم \* عليكم إذا ما الحرب ثار عكوبها (١)  
والأخية: البقية.

وبين السماحة والحماسة تأخ؛ وهو مجاز.  
والإخوان: لغة في الخوان؛ ومنه الحديث: حتى أن أهل الإخوان ليجتمعون، وأنشد  
السمين للريان:

ومنحر مئناث يخر خوارها \* وموضع إخوان إلى جنب إخوان (٢)  
وأخى (٣)، كربى: ناحية من نواحي البصرة في شرقي دجلة ذات أنهار وقرى؛ عن  
ياقوت.

ويوم أخي، مصغرا: من أيام العرب، أغار فيه أبو بشر العذري على بني مرة؛ عن  
ياقوت.

والأخية كعلية: لغة في الأخية.

[أدو]: والإداوة، بالكسر: المطهرة، وهي إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة.  
وقيل: إنما تكون إداوة إذا كانت من جلدين قوبل أحدهما بالآخر؛ ج أدوى، كفتاوى.  
وقال الجوهري: مثل المطايا؛ وأنشد للراجز:  
\* إذ الأدوى ماؤها تصبصبا (٤) \*

قال: وكان قياسه أدائي مثل رسالة ورسائل، فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا  
والخطايا، فجعلوا فعائل فعالي، وأبدلوا هنا الواو لتدل على أنه قد كانت في الواحدة  
واو ظاهرة فقالوا أدوى، فهذه الواو بدل من الألف الزائدة في إداوة، والألف التي في  
آخر أدوى بدل من الواو التي في إداوة، وألزموا الواو هنا كما ألزموا الياء في المطايا،  
انتهى.

وأنشد غيره للراجز (٥) يصف القطا واستقاءها أفراخها في حواصلها:

يحملن قدام الجأ \* جيء في أدوى كالمطاهر

وأدت الثمرة تأدو أدوا، كعتو: أينعت ونضجت؛ عن ابن بزرج.

وأدوت له أدو أودا (٦)، بالفتح: ختلته. يقال: الذئب يأدو للغزال، أي يختله ليأكله؛  
وأنشد أبو زيد:

أدوت له لآخذه \* فتهيأت الفتى حذرا (٧)

نقله الجوهري.

وأنشد ابن الأعرابي:

تنط يأدوها الإفال مربة \* بأوطابها من مطرفات الجمائل (٨)

قال: يأدوها يختلها عن ضروعها.

وقال غيره:

جنتني جانبات الدهر حتى \* كأني خاتل يأدو لصيد (٩)

والأداة: الآلة، ج أدوات، نقله الجوهري.  
ومنه أداة الحرب: وهي سلاحها.  
وقال الليث: ألف الأداة واو.  
ولكل ذي حرفة أداة: وهي آلتها التي تقيم حرفته.  
وتأدى، على تفاعل: أخذ للدهر أدواته.

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) غريب الحديث للهروي. والحديث في النهاية أيضا. والخوان: الذي يوضع عليه الطعام عند الأكل.
  - (٣) قيدها ياقوت بالضم وتشديد الخاء والقصر.
  - (٤) اللسان والصحاح.
  - (٥) كذا، والأولى: للشاعر، والبيت في اللسان بدون نسبة.
  - (٦) كذا، وهو خطأ، وفي القاموس واللسان: أدوا.
  - (٧) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٧٣ وفي التهذيب: " دأوت " وذكره شاهدا على قوله: دأوت، أدؤو، إذا ختلته.
  - (٨) اللسان وفيه: بأوطانها.
  - (٩) اللسان.

قال ابن بزرج: يقال هل تأديتم لذلك الأمر أي تأهبتهم.  
قال الأزهرى: هو مأخوذ من الأداة؛ وبه فسر قول الأسود بن يعفر:  
ما بعد زيد في فتاة فرقوا \* قتلا وسببا بعد حسن تأدي (١)  
\* ومما يستدرك عليه:

أدا اللبن أدوا، كعلو: خثر ليروب؛ عن كراع؛ واوية يائية.  
وقال ابن بزرج: أدا اللبن أدوا يأدو، وهو اللبن بين اللبنين ليس بالحامض ولا بالحلو.  
وأدوت اللبن أدوا: مخضته.

وآدى الرجل، فهو مؤد: إذا كان شاك السلاح؛ وهو من الأداة.  
وقيل: رجل مؤد: كامل أداة السلاح؛ قال رؤبة:  
\* مؤدين يحمين السبيل السابلا (٢) \*

والتأدي تفاعل من الإيداء، وهو القوة؛ وبه فسر قول الأسود أيضا.  
وإداة الشيء، بالكسر والفتح: آله.

وحكى اللحياني عن الكسائي أن العرب تقول: أخذ هداته، أي أدواته، على البدل.  
وقد تأدى القوم تأديا، أخذوا العدة التي تقويهم على الدهر وغيره.

والإدء، ككتاب: وكاء السقاء؛ ومنه الحديث: لا تشربوا إلا من ذي إدء.

وأدوت في مشيي أدو أدوا: وهو مشي بين المشيين ليس بالسريع ولا بالبطيء.  
والأدوة: الخدعة؛ عن ابن الأعرابي.

والأداة: اسم جبل؛ عن ياقوت.

[أدى]: ي أداه تأدية: أوصله.

وفي الصحاح: أدى دينه تأدية: قضاها؛ والاسم الأداء، كسحاب.

ويقال: هو أدى للأمانة من غيره، بمد الألف؛ وفي الصحاح: منك، وهو أخصر.

وقال ابن سيده: وقد لهج العامة بالخطأ فقالوا: فلان أدى للأمانة، بتشديد الدال، وهو  
لحن غير جائز.

وقال الأزهرى: ما علمت أحدا من النحويين أجاز أدى، لأن أفعل في باب التعجب لا  
يكون إلا في الثلاثي، ولا يقال أدى بالتخفيف بمعنى أدى بالتشديد.

ويقال: أدى ما عليه أداء وتأدية. وقوله تعالى: (أن أدوا إلي عباد الله) (٣)، أي سلموا  
إلي بني إسرائيل؛ والمعنى أدوا إلي ما أمركم الله به يا عباد الله فإني نذير لكم.

وأدى اللبن يأدي أديا، كعتي: خثر ليروب؛ نقله الجوهري: واوية يائية.

وأدى الشيء يأدي: كثر.

وأدى السقاء يأدى: أمكن ليمخض، ومصدرهما أدي كعتي.

وآداه على فلان، بمد الألف: أعداه. يقال: آداني السلطان عليه: أي أعداني.

وقال أهل الحجاز: آداه، على أفعله، أعانه وقواه عليه. يقال: من يؤديني على فلان، أي  
يعينني عليه؛ قال الطرماح:

فيؤذيهم علي فتاء سني \* حنانك ربنا يا ذا الحنان (٤)

- 
- (١) من المفضلية ٤٤ البيت ١٧ وفيها: "قتلا ونفيا" والمثبت كرواية اللسان والتهذيب ١٤ / ٢٣٠.  
(٢) اللسان.  
(٣) سورة الدخان، الآية ١٨.  
(٤) اللسان.

واستأدى عليه، مثل استعدى، الهمزة بدل من العين لأنهما من مخرج واحد.  
قال الأزهري: أهل الحجاز يقولون استأديت السلطان على فلان: أي استعديت فأداني  
عليه، أي أعداني وأعانني.

وفي حديث هجرة الحبشة: والله لأستأدينه عليكم، أي  
لأستعدينه، يريد لأشكون إليه فعلكم بي لينصفني منكم.

واستأدى فلانا مالا: صادره وأخذه منه؛ ونص الصحاح: واستخرج منه.

وآدى الرجل فهو مؤد: أي قوي. وأما مود بلا همز فهو من أودى إذا هلك.

وآدى الرجل للسفر فهو موءد له: إذا تهيأ له؛ كذا عن ابن السكيت.

وفي المحكم: استعد له وأخذ أدواته.

وتأدى القوم: كثروا بالموضع وأخصبوا (١).

والأدي، كعتي (٢)، من الإناء والسقاء: الصغير، أو إناء أدي: صغير؛ وسقاء أدي: بينه  
وبين الكبير.

والأدي منا: الخفيف المشمر.

والأدي من المال والمتاع: القليل.

والأدي من الثياب: الواسع كاليدي؛ عن اللحياني، نقله الجوهري.

قال: وحكى أيضا: قطع الله أديه، يريد يديه، أبدلوا الهمزة من الياء، ولا يعلم أبدلت  
منها على هذه الصورة إلا في هذه الكلمة، وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقلة إبدال

مثل هذا.

وحكى ابن جنبي عن أبي علي: قطع الله أده، يريدون يده؛ قال: وليس بشيء.

وأديت له آدو أديا: ختلتته؛ نقله الجوهري، يائية واوية.

ويقال: تأديت له وإليه من حقه، أي أديته وقضيته.

ويقول الرجل: ما أدري كيف أتأدى.

وأدي، كسمي: جد لمعاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، رضي الله (٣) عنه؛ وهو أدي

بن سعد بن علي أسد ابن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد، وقد انقرض عقب

أدي؛ وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل؛ كذا في الروض.

وحكى الأمير في نسب معاذ هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير وإسقاط..

وأفاد أن ابن أبي خيثمة ذكره بفتح الهمزة فقال: أدي؛ وقال: ساردة بتقديم الدال على  
الراء.

وعروة بن أديّة: شاعر؛ ذكره الأمير.

وأبو بلال الخارجي، اسمه مرداس بن أديّة (٤)، وله ذكر في كتاب البلاذري.

وأديّة: تصغير أداة.

وقال ابن الأعرابي: هو تصغير أدوة بمعنى الختلة (٥). وعلى القولين ينبغي ذكره في

الواو، فتأمل.



وقول شيخنا: والصحيح أنه ابن أذينة تصغير أذن، نسبه الصاغانى للعامة.  
ومالك بن أدي، بكسر الدال المشددة؛ وضبطه الحافظ، كحتى وهو الصواب؛ تابعي  
أشجعي حمصي روى عن النعمان بن بشير، رضي الله تعالى عنه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
نحن على أدي للصلاة، كغني: أي أهبة وتهيؤ؛ نقله الجوهري.  
وأخذ لذلك الأمر أدية: أي أهبته.

- 
- (١) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من الشارح. نصها: والمال صاحبه: كثر عليه فغلبه.  
(٢) في القاموس: كغبي.  
(٣) في القاموس: رضي الله تعالى عنه.  
(٤) والعامة تقول: "أذينة" ويقال أدية اسم أمه وقيل جدته.  
(٥) في اللسان: الخدعة.

والإيداء: التقوية.  
وهو آدى شيء: أي أقواه وأعدده.  
والأدي: السفر؛ قال الشاعر:  
وحرف لا تزال على أدي \* مسلمة العروق من الخمال (١)  
وتأدى القوم تأديا: تتابعوا موتا.  
وغنم أديّة، على فعيلة: قليلة؛ نقله الجوهري عن الأصمعي؛ وكذلك من الإبل.  
وقال أبو عمرو: الأداء (٢) الخو من الرمل، وهو الواسع منه؛ وجمعه أيديّة.  
والإدّة كعدة: زماع الأمر واجتماعه؛ قال الشاعر:  
وباتوا جميعا سالمين وأمرهم \* على إدة حتى إذا الناس أصبحوا (٣)  
ويقال: هو حسن الأداء إذا كان حسن إخراج الحروف من مخارجها.  
وهو بإدائه: أي إزائه، لغة طائية.  
وأدي إليه تأدية: استمع؛ ومنه قول أبي المثلّم الهذلي:  
سبعت رجالا فأهلكتهم \* فأد إلى بعضهم واقرض (٤)  
أراد: استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه، كأنه قال: أد سمعك إليه.  
وآداه ماله: كثر عليه فغلبه؛ قال الشاعر:  
إذا آداك مالك فامتتهنه \* لجادبه وإن قرع المراح (٥)  
وآدى القوم: كثروا بالموضع وخصبوا.  
وأديات، كأنه جمع أديّة مصغرا: موضع من ديار فزارة وديار كلب؛  
قال الراعي النميري:  
إذا بتم بين الأديات ليلة \* وأخنستم من عالج كل أجرعا (٦)  
وميداء الشيء، بالكسر والمد غايته.  
وداري ميداء دار فلان: أي حذاءه؛ ذكرهما المصنف والجوهري استطرادا في أتى،  
وأهملاهما هنا، وهذا محل ذكرهما، فتأمل.  
[أدى]: ي أذى به، كبقى، وقوله: بالكسر؛ زيادة تأكيد ودفع لما عسى يتوهم في بقى  
من فتح القاف، أذا، هكذا هو بالالف في النسخ، وهو نص ابن بري، وفي المحكم  
رسمه بالياء (\*). وفي التنزيل: (ودع أذاهم) (٧).  
وفي الحديث: أميطوا عنه الأذى. وكذا: أدناها إمطة الأذى عن الطريق؛ وقال الشاعر:  
لقد أذوا بك ودوا لو نفارقهم \* أذى الهراسة بين النعل والقدم (٨)  
وقال آخر:  
وإذا أذيت ببلدة فارقتها \* أو لا أقيم بغير دار مقام (٩)  
وتأذى؛ أنشد ثعلب:  
\* تأذي العود اشتكى أن يركبا \*

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) كذا بالأصل واللسان وكتب مصححه بهامشه: " كذا بالأصل من غير ضبط لأوله، وقوله: وجمعه: أيدي، هكذا في الأصل أيضا ولعله محرف عن آدية بالمد مثل آنية.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٠٦ واللسان والتكملة والتهديب.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٧١ وانظر تخريجه فيه، ومعجم البلدان.
  - (\*) وكما في النسخة التي بأيدينا.
  - (٧) سورة الأحزاب، الآية ٤٨.
  - (٨) اللسان.
  - (٩) اللسان وفيه: ولا أقيم.

والاسم: الأذية والأذاة؛ ويقال: هما مصدران؛ وأنشد سيبويه:  
ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته \* فإنك إن تفعل تسفه وتجهل (١)  
وهي المكروه اليسير.

وقال الخطابي: الأذى الشر الخفيف فإن زاد فهو ضرر.  
والأذى، كغني: الشديد التأذي؛ فعل لازم، ويخفف فيقال: رجل أذ؛ وشاهد التشديد  
قول الراجز:

يصاحب الشيطان من يصاحبه \* فهو أذي حمة مصاوبه (٢)  
وقد يكون الأذى: الشديد الإيذاء؛ فهو ضد.

وقوله: الشديد الإيذاء ينافي قوله: ولا تقل إيذاء.  
والأذى، بالمد والتشديد: الموج، أو الشديد منه.  
وفي الصحاح: موج البحر.

وقال ابن شميل: أذى الماء الأطباق التي تراها ترفعها من متنه الريح دون الموج؛ وقال  
امرؤ القيس يصف مطرا:

ثج حتى ضاق عن آذيه \* عرض خيم فحفاف فيسر (٣)  
وقال المغيرة بن حنبل:

\* إذا رمى آذيه بالطم \*

\* ترى الرجال حوله كالصم \*

\* من مطرق ومنصت مرم (٤) \*

وأنشد ابن بري للعجاج:

\* طحطحه آذي بحر متأق \*

وآذى، بالمد: فعل الأذى؛ ومنه حديث تخطي الرقاب يوم الجمعة: رأيتك آذيت  
وآتيت.

وآذى صاحبه يؤذيه أذى وأذاة وأذية؛ هكذا في الصحاح، ولا تقل إيذاء (٥).  
ورده ابن بري فقال: صوابه آذاني إيذاء، فأما أذى فمصدر أذى به؛ وكذلك أذاة وأذية.  
قال شيخنا: وقد ردوا على المصنف قوله: ولا تقل إيذاء، وتعقبوا عليه وقالوا: إنه  
مسموع منقول، والقياس يقتضيه، فلا موجب لنفيه.

وكان أبو السعود العمادي المفسر يقول: قولوا: الإيذاء إيذاء لصاحب القاموس.  
وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا.

قال شيخنا: ثم إنني أخذت في استقراء كلام العرب، وتتبع نثرهم ونظمهم فلم أقف  
على هذا اللفظ في كلامهم، فلعل المصنف أخذه بالاستقراء، أو وقف على كلام لبعض  
من استقرى، وإلا فالقياس يقتضيه.

وناقة أذية، مخففة، وبغير أذ، على فعل، نقلهما الجوهرى عن الأموي.

وقال غيره: بغير أذى وناقة أذية: إذا كان لا يقر في مكان واحد بلا وجع ولا مرض بل

خلقة، كأنهما تشكو أذى؛ هكذا حكاه أبو عبيدة عن الأموي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الأواذي: أمواج البحر، عن الجوهري.  
أو هي أطباق الماء؛ ومنه حديث علي: " تلتطم أواذي أمواجها " .

(١) اللسان.

(٢) اللسان وكتب مصححه بهامشه: قوله: حمة، كذا بالأصل بالحاء المهملة مرموزا لها بعلامة الإهمال.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٠٦ برواية: " فخفاء فيسر " والمثبت كرواية اللسان.

(٤) اللسان والتهديب.

(٥) على هامش القاموس: ظن أنها خطأ، والخطأ منه، وإنما غره سكوت الجوهري، وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية، لعدم ذكرها، وهي صحيحة قياسا ونقلا، أما الأول، فلأن قياس مصدر أفعل إفعالا، وأما الثاني فلقول الراغب في مفرداته، والفيومي في مصباحه: أذيته إيذاء اه شفاء الغليل.

وإذا، بالكسر: ظرف لما يأتي من الزمان؛ وقد تقدم في حرف الذال.  
[أرى]: ي الإرة، كعدة: النار نفسها. يقال: إئتنا بإرة؛ أي بنار؛ نقله شمر.  
أو موضعها؛ نقله الجوهري.

وقال ابن الأثير:

هي حفرة توقد فيها النار.

وقيل: هي الحفرة التي حولها الأثافي. يقال وأرت إرة؛ ومنه الحديث: ذبحت لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الإرة وقيل: الإرة هي الحفرة تكون وسط  
النار يكون فيها معظم الجمر.

أو إرة النار: استعارها وشدتها؛ نقله ابن الأعرابي.

والإرة: القديد؛ ومنه حديث بلال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شيء  
من الإرة.

والإرة: المعتقر (١)، أي موضع العقر.

والمعالج، أي موضع العلاج.

والإرة: لحم يغلى بخل إغلاء فيحمل في السفر؛ وبه فسر حديث بلال أيضا.

وقيل: هو اللحم المطبوخ في الكرش؛ وبه فسر حديث بريدة: أنه أهدى لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم إرة؛ وأصله إري كعلم، والهاء عوض من الياء، ج إرون، كعزون؛  
كما في الصحاح.

قال ابن بري: شاهده لكعب أو لزهير:

يثرن التراب على وجهه \* كلون الدواجن فوق الإرينا (٢)

قال: وقد يجمع الإرة إرات؛ قال: والإرة عند الجوهري محذوفة اللام بدليل جمعها  
على إرين، وكون الفعل محذوف اللام. قال: وقد تأتي الإرة مثل عدة محذوفة الواو،  
تقول: وأرت إرة.

قلت: وجوز السهيلي في الروض: أن يكون وزنها علة من الاوار، أوفعة من تآرى

بالمكان، وصحح الثاني من وجوه على بحث في بعضها.

وأرت القدر تآرى أريا: إذا احترقت ولزق بأسفلها شيء

شبه الجلبة السوداء من الاحتراق.

قال الجوهري: مثل شاطت.

وفي المحكم: وذلك إذا لم تشط (٣) ما فيها أو لم يصب عليه ماء.

كأريت؛ وهذه عن الفراء.

وأرت الدابة مربطها ومعلفها أريا: لزمته.

وأرت الريح الماء أريا: صبته شيئا بعد شيء.

وأرت النحل تآرى أريا: عملت العسل؛ وأنشد ابن بري لأبي ذؤيب:

\* جوارسها تآرى الشعوف (٤) \*

تأري تعسل، قال: هكذا رواه علي بن حمزة، وروى غيره تأوي.  
كتأرت وأترت، قال الطرماح في صفة دبر العسل:  
إذا ما تأرت بالخلي بنت به\* شريجين مما تأتري وتتع (٥)  
شريجين: ضربين، يعني من الشهد والعسل، وتأتري: تعسل، وتع: أي تقيء العسل.  
والتراق الأري بالعسالة: اثراؤه.  
وأرى صدره علي اغتاض، كأري؛ كما في المحكم.  
وفي الصحاح: أري صدره، بالكسر، أي وغر؛ وهو مجاز.

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: والمغتفر.

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: لم يسط.

(٤) جزء من بيت أبي ذؤيب، شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٩ وتمامه:

جوارسها تأري الشعوف دوائبا\* وتنصب ألهابا مصيفا كرابها

(٥) اللسان والتهذيب والتكملة برواية " إذا ما تأوت " وجزء من عجزه في المقاييس ١ / ٨٨.

يقال: إن في صدرك علي لأريا، أي لطخا من حقد.  
وأرت الدابة إلى الدابة تأري أريا: انضمت إليها وألفت معها معلفا واحدا؛ نقله  
الجوهري.

وآريتها أنا؛ وأنشد الجوهري للبيد يصف ناقته:  
تسلب الكانس لم يوار بها \* شعبة الساق إذا الظل عقل (١)  
\* قلت: قال الليث: لم يوار بها أي لم يشعر بها؛ قال: وهو مقلوب من أريته أي أعلمته،  
قال: ووزنه الآن لم يلفع، ويروى لم يور، على تخفيف الهمزة.  
قال الجوهري: ويروى: لم يؤر بها (٢).  
\* قلت: أي بوزن لم يعر، من الأري أي لم يلصق بصدرة الفزع.  
قال ابن بري: وروى السيرافي: لم يؤور من أوار الشمس، وأصله لم يوار، ومعناه لم  
يدعر أي لم يصبه حر الذعر.  
والأري: ما لزق بأسفل القدر شبه الجلبة وبقي فيه من ذلك؛ المصدر والاسم فيه سواء.  
وقال ابن الأعرابي: قرارة القدر وكدادتها وأريها بمعنى واحد.  
والأري العسل؛ وأنشد الجوهري للبيد:

بأشهب من أبكار مزن سحابة \* وأري دبور شاره النحل عاسل (٣)  
أو هو ما تجمععه النحل في أجوافها أو أفواها من العسل ثم تلفظه، أي ترميه؛ وهو  
إشارة إلى أن الأري يطلق على عمل النحل أيضا؛ كما في الصحاح.  
أو هو ما لزق من العسل في جوف؛ كذا في النسخ والصواب: في جوانب؛ العسالة.  
وقيل: هو عسلها حين ترمي به من أفواهاها.

والأري من السحاب: درته؛ نقله الجوهري.  
وقيل: أري السماء: ما أرته الريح تأريه أريا فصبته شيئا بعد شيء؛ وهو مجاز.  
والأري من الريح: عملها وسوقها السحاب؛ قال زهير:  
يشمن بروقها ويرش أري ال \* جنوب على حواجبها العماء (٤)  
قال الأزهري: أري الجنوب ما استدرته الجنوب من الغمام إذ مطرت.  
وفي الأساس: ومن المجاز: تسمية المطر أري الجنوب، وأنشد بيت زهير.  
وقال الليث: أراد زهير الندى والطل يقع على الشجر والعشب فلم يلزق بعضه ببعض  
ويكثر.

والأري: لطاخة ما تأكله؛ عن أبي حنيفة.

وتأري عنه: تخلف (٥)

وتأري بالمكان: احتبس، كاترى؛ كما في المحكم.  
وفي الصحاح: تأريت بالمكان: أقمت به؛ قال أعشى باهلة:  
لا يتأري لما في القدر يرقبه \* ولا يعرض على شرسوفه الصفر (٦)



- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٣٩ واللسان والصحاح و صدره في التهذيب.
  - (٢) الذي في الصحاح: ويروى: لم يورأ.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣٢ واللسان، وبالأصل " بأسهب " وعجزه في الصحاح.
  - (٤) ديوانه ص ٥٧ واللسان والأساس والمقاييس ١ / ٨٨ وشرح أشعار الهذليين ١ / ٤٩ والتهذيب.
  - (٥) عن القاموس وبالأصل " تحلف ".
  - (٦) من قصيدة له في جمهرة أشعار العرب، واللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٨٨ والتكملة، قال الصاغاني:  
وهكذا وقع في أكثر كتب اللغة. وأخذ بعضهم عن بعض، والرواية:  
لا يتارى لما في القدر يرقبه \* ولا يزال أمام القوم يقتفر  
لا يغمز الساق من أين ملئ ولا نصب \* ولا يعرض على شرسوفه الصفر

أي لا يتحبس على إدراك القدر ليأكل؛ وأنشد ابن بري للحطيئة:  
ولا تارى لما في القدر يرقبه \* ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق (١)  
وتأرى الشيء: تحراه؛ وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهلة؛ كما في الصحاح.  
والآري، بالمد والتشديد ويخفف، الآخية (٢) سميت بها لأنها تحبس الدواب عن  
الانفلات؛ وأنشد ابن السكيت للمثقب العبيدي يصف فرسا:  
داويته بالمحض حتى شتا \* يجتذب الآري بالمرود (٣)  
أي مع المرود وأراد بآريه: الركاسة المدفونة تحت الأرض المثبتة فيها تشد الدابة من  
عروتها البارزة فلا تقلعها لثباتها في الأرض.  
قال الجوهري: وهو في التقدير فاعول، والجمع الأواري، يشدد ويخفف. ومنه أريتها،  
أي الدابة، ولم يتقدم لها ذكر، وإنما هو كقوله تعالى: (حتى توارت بالحجاب) (٤).  
وأريت لها أيضا تأرية: جعلت لها آرية؛ وعلى الأولى اقتصر الجوهري. وأريت الشيء  
تأرية: أثبتته ومكنته؛ ومنه الحديث: اللهم أر ما بينهم، أي ثبت الود ومكنه، يدعو  
للرجل وامرأته.  
وروى أبو عبيدة: أن رجلا شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال: أر  
بينهما؛ قال أبو عبيدة: يعني أثبت بينهما.  
ويروى أن هذا الدعاء لعلي وفاطمة، رضي الله تعالى عنهما.  
وروى ابن الأثير أنه دعاء لامرأة كانت تفرك زوجها، فقال: " اللهم أر بينهما "، أي  
ألف وأثبت الود بينهما.  
ورواه ابن الأنباري: " اللهم أر كل واحد منهما صاحبه "، أي احبس كلا منهما على  
صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره، قال: والصواب في هذه الرواية: على صاحبه،  
فإن صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم: تعلقت بفلان وتعلقت فلانا.  
و أريت النار: عظمتها ورفعتهها.  
وفي الصحاح: أريت النار تأرية: ذكيتها.  
قال ابن بري: هو تصحيف وإنما هو أرثتها، واسم ما تلقيه عليها الأثرة.  
\* قلت: ليس بتصحيف لأن أبا زيد نقله هكذا في النوادر فقال: أريت النار تأرية  
ونميتها تنمية، وذكيتها تذكية إذا رفعتهها. يقال: أر نارك.  
قال الأزهري: أحسب أبا زيد جعل أريت النار من وريتها، فقلب الواو همزة، كما  
قالوا: أكدت اليمين ووكدتها وأرثت النار وورثتها.  
وأريتها وأريت لها: جعلت لها إرة؛ عن أبي حنيفة.  
قال ابن سيده: وهذا لا يصح إلا أن يكون مقلوبا من وأرت، إما مستعملة، أو متوهمة.  
وحكي عن بعضهم: يقال: أر نارك ولنارك، أي افتح وسطها ليتسع الموضع للجمر.  
وأريت عن الأمر: مثل وريت، الهمزة بدل من الواو.  
\* ومما يستدرك عليه:

الأري: اللبن يلصق وضره بالإناء؛ وقد أري كرضي وأري القدر والنار: حرهما.  
والأري: الغيظ في الصدر أو حره فيه؛ وأنشد ابن الأعرابي:

- 
- (١) تكملة ديوان الحطيئة ص ٢٦٤ برواية:  
..... ترصده\* ولا تقوم بأعلى الفجر تنتطق  
والمثبت كرواية اللسان.  
(٢) في القاموس: الأحية.  
(٣) اللسان والصحاح والتهديب.  
(٤) سورة ص الآية ٣٢.

\* إذا الصدور أظهرت أري المئر (١) \*  
 والتأري: جمع الرجل لبنيه الطعام: ومنه قول الشاعر:  
 لا يتأرون في المضيق وإن \* نادى مناد كي ينزلوا نزلوا (٢)  
 يقول: لا يجمعون الطعام في الضيقة.  
 والآري: معلف الدابة.  
 قال ابن السكيت: هو مما يضعه الناس في غير موضعه؛ وأصله محبس الدابة. والآري:  
 الأصل الثابت؛ وأنشد الجوهري للعجاج يصف ثورا:  
 واعتاد آرباضا لها آري \* من معدن الصيران عدملي (٣)  
 والآري: ما كان بين السهل والحزن؛ وبه فسر قول الراعي:  
 لها بدن عاس ونار كريمة \* بمعتلج الآري بين الصرائم (٤)  
 وقيل: معتلج الآري اسم أرض وأريته تأرية: استرشدني فغششته.  
 والإرة، كعدة: شحم السنام؛ قال الراجز:  
 \* وعد كشحم الإرة المسرهد \*  
 وآرة: واد بالأندلس، عن أبي نصر الحميدي.  
 قال أبو الإصبع (٥) الأندلسي: وهو عند العامة وادي يارة (٦).  
 وآرة: بلد بالبحرين.  
 وقال عرام: آرة جبل بالحجاز بين الحرمين.  
 وبئر ذي أروان، بفتح الهمزة: بالمدينة المشرفة؛ نقله الجوهري.  
 \* قلت: وهي المعروفة بذروان.  
 والأريان، بالفتح: الخراج والإتاوة، وقد جاء ذكره في حديث عبد الرحمان النخعي  
 (٧)، وهكذا فسروه.  
 وقال الخطابي: إن صحت الرواية فهو من التأرية لأنه شيء قرر على الناس وألزموه.  
 وأروت النار أروا: جعلت لها إرة.  
 وإرة بينة الإروة؛ وهذا يستدرك على المصنف في الواو.  
 [أزو]: وأزا (\*) الظل يأزو أزوا: قلص؛ عن ابن بزرج؛ وهي واوية يائية.  
 \* ومما يستدرك عليه:  
 الأزو: الضيق، عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزو: جهده مجهود؛ قال الطرماح:  
 \* قد بات يأزوه ندى وصقيع (٨) \*  
 أي يجهده ويشئزه؛ نقله شمر.  
 [أزي]: ي أزي إليه (٩) أزيا، بالفتح، وأزيا، كعتي: انضم؛ قال أبو النجم:  
 إذا زاء محلوفا أكب برأسه \* وأبصرته يأزي إلي ويزحل (١٠)  
 أي ينقبض إلي وينضم.  
 وقال الليث: أزي الشيء بعضه إلى بعض يأزي، نحو اكتناز

## اللحم وما انضم من نحوه.

- (١) اللسان.
- (٢) اللسان والتهذيب.
- (٣) اللسان والأول في الصحاح والتهذيب، وفي المقاييس ١ / ٨٨ برواية " يعتاد " .
- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٥٦ برواية: " بمكتفل الآري " وانظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان.
- (٥) في ياقوت: أبو الأصبع.
- (٦) في ياقوت: وادي بارة، بالباء.
- (٧) نصه كما في اللسان: لو كان رأي الناس مثل رأيك ما أدي الأديان.
- (\*) في القاموس رسمه بالياء.
- (٨) ديوانه ص ٢٨٨ والتكملة وصدرة: جناح قطامي رأى الصيد باكرا  
و عجزه في اللسان والتهذيب.
- (٩) على هامش القاموس عن نسخة: كرمي .
- (١٠) اللسان والتهذيب بالأصل " ويرحل " .

وأزى أزيا: ضم هذا هو مقتضى سياقه والصواب آراه هو، بالمد، أي ضمه، ويدل لذلك قول رؤبة

\* نغرف من ذي غيث ونؤزي (١) \*

وأزى الظل يأزى أزيا، كعتي: قلص وتقبض ودنا بعضه إلى بعض؛ وأنشد ابن بري لكثير المحاربي:

ونائحة كلفتها العيس بعدما \* أزى الظل والحرباء موف على جدل (٢)

كأزي، كرضي، فهو آز فيهما؛ وأنشد ابن بزرج:

\* الظل آز والسقاة تنتحي (٣) \*

وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيعي الأسدي:

وغلست والظل آز ما زحل \* وحاضر الماء هجود ومصل (٤)

وأزى له أزيا: أتاه من وجه مأمنه ليختله؛ نقله الليث.

وأزى الرجل أزيا: أجهده فهو مأزوه؛ هو من آراه يأزوه أزوا كمدعو من دعاه يدعوه، فالصواب إشارة الواو عليه، وقد أشرنا إليه.

ومؤزى، هو من آراه يأزيه أزيا.

وأزى ماله: نقصه.

ويوم آز: شديد الحر يغم الأنفاس ويضيقها.

وتآزى القوم: تدانوا، أو خاص بالجلوس.

ونص اللحياني: هو في الجلوس خاصة؛ وأنشد:

\* لما تآزينا إلى دفء الكتف (٦) \*

والإزاء، ككتاب: سبب العيش؛ أو ما سبب من رغده وفضله.

والإزاء للحرب: مقيمها.

وللمال: سائسها والمحسن رعيتهما والقائم عليها؛ وكل من جعل قيما بأمر فهو إزأؤه؛

ومنه قول ابن الخطيم:

ثأرت عديا والخطيم فلم أضع \* وصية أقوام جعلت إزأؤها (٧)

أي جعلت القيم بها.

وقال غيره:

ولكني جعلت إزاء مال \* فأمنع بعد ذلك أو أنيل (٨)

ويقال: فلان إزاء فلان إذا كان قرنا له يقاومه؛ وقال زهير يمدح قوما:

تجدهم على ما خيلت هم إزأؤها \* وإن أفسد المال الجماعات والأزل (٩)

وقال ابن جني: هو فعال من أزى الشيء إذا تقبض واجتمع؛ وكذلك الأنثى بغيرها؛ قال

حميد يصف امرأة تقوم بمعاشها:

إزاء معاش لا يزال نطاقها \* شديدا وفيها سورة وهي قاعد (١٠)

وهذا البيت في المحكم:

## إزاء معاش ما تحل إزارها\* من الكيس فيها سورة وهي قاعد (١١)

- (١) ديوانه ص ٦٤ وروايته: أعرف من ذي حذب وأوزي  
و اللسان والمقاييس ١ / ١٠٠.
- (٢) اللسان وفيه " احه " بدون نقط وكتب مصححه بهامشه ولعلها: نابخة بالنون والباء والمعجمة وهي  
الأرض البعيدة. وفي اللسان " جذل " بدل " جدل " .
- (٣) اللسان والتهذيب.
- (٤) اللسان.
- (٥) بعدها في القاموس: " كآزاه " .
- (٦) اللسان وفيه " الكنف " .
- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٤٣ برواية: ولاية أشياء جعلت إزارها  
و انظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان، وفي التهذيب: وصية أشياخ.
- (٨) اللسان والتهذيب.
- (٩) شرح ديوانه ص ١٠٥ واللسان والتهذيب.
- (١٠) اللسان والمقاييس ١ / ٩٩ والتهذيب.
- (١١) اللسان والأساس.

والإزاء: جميع، كذا في النسخ والصواب جمع ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطي، أو هو حجر أو جلد أو جلة يوضع عليها الحوض؛ الصواب: على فم الحوض. وقال أبو زيد: هو صخرة وما جعلت وقاية على مصب الماء حين يفرغ من الدلو؛ قال امرؤ القيس فرماها في مرابضها \* بإزاء الحوض أو عقره (١) أو هو مصب الماء في الحوض؛ نقله الجوهري؛ وأنشد الأصمعي: \* ما بين صنوبر إلى إزاء (٢) \*

وقال خفاف بن ندبة:

كأن محافير السباع حفاضه \* لتعريستها جنب الإزاء الممزق (٣)  
قال الجوهري: وأما قول القائل في صفة الحوض:  
أفرغ لها في فرق نشوف \* إزأوه كالظربان الموفي (٤)  
فإنما عنى به القيم.

قال ابن بري: قال ابن قتيبة: حدثني أبو العميث الأعرابي، وقد روى عنه الأصمعي قال: سألتني الأصمعي عن قول الراجز في وصف ماء: \* إزأوه كالظربان الموفي \*

فقال: كيف يشبه مصب الماء بالظربان؟ فقلت له: ما عندك فيه؟ فقال لي: إنما أراد المستقي، وشبهه بالظربان لذفر عرقه ورائحته.

وهم إزأؤهم: أي أقرانهم يقاومونهم ويصلحون أمرهم؛ قال عبد الله بن سليم الأزدي: لقد علم الشعب أنا لهم \* إزاء وأنا لهم معقل (٥)  
وأنشده الجوهري للكُميت، وهو خطأ نبه عليه ابن بري، وآزى على صنيعه إيزاء: أفضل.

وفي الصحاح: عن أبي زيد أضعف عليه وبه فسر قول رؤبة: \* نغرف من ذي غيث ونوزي \*

أي نفضل عليه.

قال ابن سيده: هكذا روي ونوزي بالتخفيف على أن هذا الشعر كله غير مردف. وآزى فلان عن فلان: هابه.

وآزى الشيء: حاذاه؛ ولا تقل وآزاه؛ كما في الصحاح.

وقد جاء في حديث صلاة الخوف: فوازيننا العدو؛ أي قابلناهم.

وآزاه: جراه وقاومه؛ ومنه الحديث: وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله.

وتأزى عنه: نكص وهابه؛ عن أبي عمرو.

وقال غيره: تأزيت عن الشيء إذا كععت عنه.

وتأزى القدح: أصاب الرمية فاهتز فيها؛ عن أبي عمرو.

وتأزى الحوض: جعل له إزاء، وهو أن يضع على فمه حجرا أو جلة أو نحو ذلك؛ كأزاه تأزية؛ عن الجوهري، وهو نادر.



\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٢ برواية: " في فرائصها " والمثبت كرواية اللسان.
  - (٢) اللسان والتهذيب.
  - (٣) شعراء إسلاميون، شعر خفاف بن ندبة، ص ٤٦٠ وفيه حياضه، بدل " حفاضه ". وانظر تخريجه فيه، واللسان وفيه " محافين " بدل " محافير " .
  - (٤) الثاني في اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٩٩ .
  - (٥) اللسان والصحاح والتهذيب.

أزى الشيء يأزي أزيا وأزيا: تقبض واجتمع.  
ورجل متأزي الخلق: تدانى بعضه إلى بعض.  
ورجل آزي: مكتنز اللحم؛ قال رؤبة:  
\* غص الشعار فهو آزي زيم (١) \*  
ويوم آزي، ككتف: ضيق قليل الخير؛ قال الباهلي:  
ظل لها يوم من الشعرى آزي \* تعود منه بزرائق الركي (٢)  
وكذلك يوم آزي، بالمد؛ قال عمارة:  
\* هذا الزمان مول خيره آزي \*  
وأزى المال: نقص؛ وأنشد ابن بري:  
وإن أزى ماله لم ياز نائله \* وإن أصاب غنى لم يلف غضبانا (٣)  
وهو بإزاء فلان: أي بحذائه.  
وأزى الثوب يأزي: إذا غسل.  
وأزت الشمس أزيا: دنت للمغيب.  
وإنه لإزاء خير أو شر: أي صاحبه.  
وأزى الحوض تأزيا وتوزيئا، الأخيرة عن الجوهري: جعل له إزاء، كآزاه إيزاء.  
وآزاه: صب الماء من إزائه.  
وأزى فيه: صب على إزائه.  
وآزاه: أصلح إزاه؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
\* يعجز عن إيزائه ومدره \*  
مدره إصلاحه بالمدر.  
وناقة آزية وأزية، بالمد والقصر، كلاهما على النسب: تشرب من الإزاء.  
وقال ابن الأعرابي: ويقال للناقة التي لا ترد النضيج (٤) حتى يخلو لها: الأزية، والآزية،  
والآزية، والقذور.  
وفي الصحاح: يقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الإزاء: آزية؛ وإذا لم تشرب إلا من  
العقر: عقرة.  
وآزاه فهو مؤز: جهده؛ عن ابن بزرج.  
[أسو]: وأسا الجرح بأسو أسوا، بالفتح، وأسى (\*)  
، مقصورا: داواه وعالجه، ومثل الأسو والأسى اللفو (٥) واللفا للشيء الخسيس؛ وقال  
الأعشى:  
عنده البر والتقى وأسى الشق وحمل لمضلع الأثقال (٦) وأسا بينهم أسوا: أصلح؛ نقله  
والأسو، كعدو؛ وقال الجوهري: على فعول؛ والإساء مثل إزاء؛ ولو قال: وكتاب كان  
أصرح: الدواء تأسو به الجرح يقال: جاء فلان يلتمس لجرحه أسوا، يعني دواء يأسو به

جرحه.  
وقال الجوهري: الإساء مكسور ممدود: الدواء بعينه.  
\* قلت: وإن شئت كان جمعا للآسي، وهو المعالج كما تقول راع ورعاء؛ وسيأتي.  
ج آسية، كالعادية جمع العدو والاصدرة جمع الصدار.  
والآسي: الطبيب المعالج، ج أساة وإساء كقضاة جمع قاض.  
ومثله الجوهري: برام ورماة.

- 
- (١) كذا بالأصل، ولم أعر عليه في أراجيزه وفي اللسان لرؤية:  
عض السفار فهو آز زيمه  
و الرجز للعجاج أراجيزه ص ٦٤ برواية:  
يدق انزيم الحزام جشمه \* على الصقال فهو آز زيمه  
(٢) اللسان.  
(٣) اللسان.  
(٤) بالأصل " التصبح حتى يحلو لها " والتصويب عن اللسان والتهذيب.  
\* بالقاموس: وأسا.  
(٥) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: اللغو واللغا.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٦٦ برواية: عنده الحزم والتقى وأسا الصرع  
و المثبت كرواية اللسان والأساس والمقاييس ١ / ١٠٥ والتهذيب.

وظباء، ولو قال ورعاء كما قاله الجوهري كان أحسن، وهو جمع راع. قال كراع: ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة وفعال إلا هذا، وقولهم: رعاة ورعاء في جمع راع وأنشد الجوهري شاهدا على الإساء جمع الآسي قول الحطيئة: هم الآسون أم الرأس لما \* تواكلها الأبية والإساء (١) قال ابن بري: قال علي بن حمزة: الإساء في بيت الحطيئة لا يكون إلا الدواء لا غير. والآسي كعلي: المأسو؛ قال أبو ذؤيب: وصب عليه الطيب حتى كأنها \* آسي على أم الدماغ حجيج (٢) والحجيج: من سبر الطبيب شجته؛ ومنه قول الآخر: وقائله:

أسييت فقلت: جير \* آسي إنني من ذاك آني (٣) والإسوة، بالكسر وتضم (٤): الحال التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسنا وإن قبيحا وإن سارا أو ضارا؛ قاله الراغب. وهي مثل القدوة في كونها مصدرا بمعنى الإلتساء، واسما بمعنى ما يؤتسى به، وكذلك القدوة. يقال لي في فلان أسوة أي قدوة. وقال الجوهري: الأسوة، بالضم والكسر، لغتان، وهو ما يأتسى به الحزين، أي يتعزى به.

وقال الراغب: الأسوة من الآسي بمعنى الحزن أو الإزالة نحو كربت النخل أي أزلت كربه (٥).

قال شيخنا: ولا يخفى ما في هذا الاشتقاق من البعد. ج إسي، بالكسر ويضم (٦)؛ كما في الصحاح. فالمكسور جمع الإسوة المكسورة، والمضموم جمع الأسوة المضمومة؛ وأنشد ابن بري لحريث بن زيد الخيل: ولولا الآسي ما عشت في الناس ساعة \* ولكن إذا ما شئت جاوبني مثلي (٧) وأساه بمصيبة تأسية فتأسي: أي عزاه تعزية فتعزى، وذلك أن يقول له: ما لك تحزن وفلان أسوتك، أي أصابه ما أصابك فصبر فتأس به. وأتسى به: جعله إسوة. يقال: لا تأتس بمن ليس لك أسوة، أي لا تقتد بمن ليس لك به قدوة.

وأسوته به: جعلته له إسوة؛ ومنه قول عمر لأبي موسى، رضي الله عنهما: آس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك، أي سو بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه.

وأساه بماله مواساة: أناله منه وجعله فيه إسوة، وعلى الأخير اقتصر الجوهري. وقد جاء ذكر المواساة في الحديث كثيرا، وهي المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق؛ وأصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا. وفي حديث الحديبية: إن المشركين واسونا للصلح؛ جاء على التخفيف. وعلى الأصل جاء الحديث الآخر: ما أحد عندي

أعظم يدا من أبي بكر آساني بنفسه وماله.  
وقال الجوهري: واسيته لغة ضعيفة،  
وقال ابن دريد: في قولهم: ما يواسي فلان فلانا فيه

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ٥٦ واللسان وعجزه في الصحاح، والمقاييس ١ / ١٠٥.  
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٥٨ واللسان وعجزه في الصحاح.  
(٣) اللسان.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة: والضم.  
(٥) كذا وردت العبارة بالأصل عن الراغب، والذي في المفردات: والأسى: الحزن، وفي موضع آخر يقول:  
والأسو اصلاح الجرح وأصله إزالة الأسى نحو: كربت النخل أزلت الكرب عنه.  
(٦) على هامش القاموس عن نسخة: والضم.  
(٧) اللسان.

ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلانا؛ وأنشد:  
فإن يك عبد الله آسى ابن أمه \* وآب بأسلاب الكمي المفاوز (١)  
وقال المؤرج: ما يواسيه ما يصيبه بخير من قول العرب آس فلانا بخير، أي أصبه؛  
وقيل: ما يواسيه من مودته ولا قرابته شيئاً مأخوذ من الأوس وهو العوض، قال: وكان  
في الأصل ما يواوسه (٢)، فقدموا السين وهي لام الفعل، وأخروا الواو وهي عين  
الفعل، فصار يواسوه، فصارت الواو ياء لتحريكها وانكسار ما قبلها، وهذا في  
المقلوب.

قال: ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يفاعل من أسوت الجرح.  
وروى المنذري عن أبي طالب في اشتقاق المواساة قولين: أحدهما: أنه من آسى  
يؤاسي من الأسوة، أو أساه يأسوه إذا داواه، أو من آس يؤوس إذا عاض، فأخر الهمزة  
ولينها.

أو لا يكون ذلك إلا من كفاف، فإن كان من فضلة فليس بمواساة، ومنه قولهم: رحم  
الله رجلاً أعطى من فضل وواسى من كفاف.

وتأسوا: آسى بعضهم بعضاً؛ وأنشد الجوهري لسليمان بن قنبة:  
وإن الألى بالطف من آل هاشم \* تأسوا فسنوا للكرام التأسيا (٣)  
قال ابن بري: وهذا البيت تمثل به مصعب يوم قتل.  
وتأسوا فيه: من المواساة، كما ذكر الجوهري، لا من التأسى كما ذكر المبرد، فقال:  
تأسوا بمعنى توأسوا، وتأسوا بمعنى تعزوا.  
والأسا: الحزن؛ ومنه قولهم: الأسا.

وقد آسى على مصيبتة، كعلم، يأسى أسا: حزن.  
وهو أسوان: حزين؛ وأتبعوه فقالوا: أسوان أتوان، وأنشد الأصمعي:  
ماذا هنالك في أسوان مكثب \* وساهف ثمل في صعدة حطم (٤)  
والأساوة، بالضم: الطب، هكذا قاله ابن الكلبي.  
قال الصاغانى: والقياس بالكسر.

وأسوان، بالضم: د بالصعيد في شرقي النيل، وهو أول حدود بلاد النوبة، وفي جباله  
مقطع العمدة التي بالإسكندرية.

قال ياقوت: ووجدته بخط أبي سعيد السكري: سوان بغير همزة. وبه من أنواع التمور  
ما ليس بالعراق وقد نسب إليه خلق كثير من العلماء.  
\* ومما يستدرك عليه:

يقال: هذا الأمر لا يؤسى كلمه.  
والمؤسى: لقب جزء بن الحارث من حكماء العرب، لأنه كان يؤسى بين الناس، أي  
يصلح بينهم ويعدل؛ قاله المؤرج.  
والتأسى في الأمور: القدوة.

وقد تأسى به: اتبع فعله واقتدى به.  
والمؤاساة: المساواة.  
وآسيته بمصيبته، بالمد: أي عزيته (٥).  
وأسويته: جعلت له أسوة؛ عن ابن الأعرابي، فإن كان من الأسوة كما زعم فوزنه  
فعليت كدريبت وجعبيت.  
والأسوة، بالفتح: لغة في الكسر والضم؛ نقله شيخنا وقال: حكاها الراغب في بعض  
مصنفاته.

- 
- (١) اللسان وفيه: " المغاور " بدل " المفاوز " والتهذيب أيضا.  
(٢) في التهذيب واللسان: يؤاوسه.  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) البيت في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١٣٥ في شعر ساعدة بن جؤية برواية: " من أسوان " واللسان  
ونسبه لرجل من الهذليين.  
(٥) عن اللسان وبالأصل " عريته ".

والأسا، بالضم: الصبر؛ نقله الجوهري.  
وعلي بن عبد القاهر بن الخضر بن أسا الفرضي سمع ابن النقور؛ ضبطه الحافظ  
بفتحتين مقصورا  
[أسى]: ي أسيت عليه وله، كرضيت، أسي، مقصورا مفتوحا، حزنت.  
وفي حديث أبي بن كعب: " والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا ".  
ورجل آس وأسيان، لغة في أسوان.  
وامرأة آسية وأسيى وأسيانة، ج أسيانون وأسيانات وأسايا وأسايون وأسييات.  
والآسية من البناء: المحكم أساسه.  
والآسية: الدعامة يدعم بها البناء ليتقوى.  
وأىضا: السارية والأسطوانة، والجمع الأواسي بالتخفيف؛ وأنشد الجوهري للنابغة:  
فإن تك قد ودعت غير مذمم \* أواسي ملك أثبتتها الأوائل (١)  
وفي حديث ابن مسعود: " يوشك أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الأواسي ".  
ويقال: سميت الآسية لأنها تصلح السقف وتقيمه، من أسوت بين القوم: أصلحت  
بينهم، فحينئذ الصواب ذكره في الواو، فتأمل.  
قال الجوهري: وأهل البادية يسمون الخاتنة (٢) آسية، كناية.  
وآسية: بنت مزاحم امرأة فرعون ذكرت في القرآن.  
وآسية: أخت الحافظ الضياء المقدسي المحدثه روت بالإجازة عن ابن شاتيل.  
وأسيت له من اللحم خاصة أسيا: أبقيت له.  
والأسي، كغني، وفي بعض النسخ والأسي كعتي وكلاهما غلط، والصواب الآسي  
بالمد وتشديد الياء: بقية الدار وخرثي المتاع.  
قال أبو زيد خرثي الدار وآثارها من نحو قطعة القصعة والرماد والبعر؛ قال الراجز:  
\* هل تعرف الأطلال بالجوي \*  
\* لم يبق من آسيها العامي \*  
\* غير رماد الدار والأثفي (٣) \*  
\* ومما يستدرك عليه:  
الآسي، بالممد والشدة: الأسطوانة، وزنه فاعول؛ قال الشاعر:  
\* فشيد آسيا فيا حسن ما عمر \*  
والجمع الأواسي، بالتشديد كآري وأواري.  
والآسي: ماء بعينه؛ قال الأواسي، بالتشديد كآري وأواري.  
قال ابن بري: ولا يجوز أن يكون آسي فاعيلا لأنه لم يأت منه غير آمين.  
والآسي: ماء بعينه، قال الراعي:  
ألم تترك نساء بني زهير \* على الآسي يحلقن القرونا؟ (٤)  
ويقال: كلوا فلم نأس (٥) لكم مشددا، أي لم نتعمدكم بهذا الطعام.



وآسيا: علم على مملكة الشرق؛ نقله أبو الريحان البيروني قال: وهي كلمة يونانية.  
وآسية بنت الفرج الجرهمية، لها صحبة.  
[أشى]: ي أشى الكلام، كرمى، أشيا: اختلقه.

- 
- (١) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٩٠ برواية: " ثبتتها " واللسان والصحاح، والتهديب وفيه: " ذممتها الأوائل ".  
(٢) في القاموس بالرفع، والنصب ظاهر.  
(٣) اللسان وفيه " بالحوي ".  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٧٥ برواية: " ألم نترك نساء " وانظر تخريجه فيه.  
(٥) في اللسان: نؤس.

وأشي إليه، كرضي، أشيا: اضطر؛ نقله ابن سيده.  
وأشاء النخل، بالفتح والمد: صغاره، أو عامته، أي النخل عامة، وقد تقدم ذلك في  
الهمزة؛ الواحدة أشاءة، والهمزة فيه منقلبة عن الياء لأن تصغيرها أشي؛ هذا قول  
الجوهري.

وقد رد عليه ابن جنبي هذا وأعظمه، كما مر في الهمزة.  
وذهب بعضهم إلى أنه من باب أجراء، وهو مذهب سيوييه، كما تقدم.  
وإشاء، ككتاب: جبل؛ قال الراعي:

وساق النعاج الخنس بيني وبينها\* برعن إشاء كل ذي حدر فهد (١)  
ووادي أشي، كسمي، وضبط أيضا كغني: ع بالمغرب، هكذا في النسخ وهو غلط  
والصواب واد باليمامة فيه نخيل، كما في الصحاح.  
وقال ياقوت عن أبي عبيد السكوني: من أراد اليمامة من النجاج صار إلى القريتين ثم  
خرج منها إلى أشي وهو لعدي الرباب؛ وقيل: للأحمال من بلعدوية.  
وقال غيره: هو موضع بالوشم، والوشم: واد باليمامة؛ قال زياد بن منقذ:  
يا حبذا حين تمسي الريح باردة\* وادي أشي وفتيان به هضم (٢)  
وقال عبدة بن الطبيب:

والحي يوم أشي إذ ألم بهم\* يوم من الدهر إن الدهر مرار (٣)  
قال الجوهري: ولو كانت الهمزة أصلية لقال: أشييء.  
قال ابن بري: لام أشاءة عند سيوييه همزة، وأما أشي في هذا البيت فليس فيه دليل على  
أنه تصغير أشاء لأنه اسم موضع.

ووادي (٤) الأشائن: ع؛ وأنشد ابن الأعرابي:  
لتجر المنية بعد امرىء\* بوادي الأشائن أذيالها (٥)  
وآشي، بالمد: ع؛ وهو تصحيف صوابه بالمهملة وقد تقدم.  
والأشي: غرة الفرس والقرحة، كما في التكملة.  
وأشاءة، كسحابة: أمة بحضرموت. وفي التكملة: من حضرموت.  
وآشى الدواء العظم: أبراه من كسر.  
وآشى: أبو داود النبي صلى الله عليه وسلم  
ويقال: آشى بن عبيد بن يهيس بن قارب بن يهوذا بن يعقوب، عليه السلام.  
\* ومما يستدرك عليه:

انتشى العظم: إذا برأ من كسر كان به.  
قال الجوهري: هكذا أقرأنيه أبو سعيد في المصنف.  
قال ابن السكيت: هذا قول الأصمعي.  
وروى أبو عمرو والفراء: انتشى العظم، بالنون، كما في الصحاح.  
والأشاءة: موضع باليمامة، أو بيطن الرمة، وقد تقدم في الهمزة.

[أصى]: ي الآصية، ممدودة مخففة: طعام كالحسى (٦) يصنع بالتمر؛ قال الراجز:  
\* يا ربنا لا تبقين عاصيه \*

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ٧٥ برواية: " ذي جدد قهد " واللسان.

(٢) اللسان والصحاح ومعجم البلدان " أشي " .

(٣) معجم البلدان " أشي " .

(٤) في اللسان: وادي الأشاءين، بلفظ التثنية.

(٥) اللسان وفيه: بوادي أشاءين أذلالها

(٦) على هامش القاموس عن نسخة: كالحساء.

- \* في كل يوم هي لي مناصيه \*
- \* تسامر الليل وتضحى شاصيه \*
- \* مثل الهجين الأحمر الجراسيه \*
- \* والإثر والصرب معا كالأصيه (١) \*

عاصية: اسم امرأته، ومناصية: تجرنا ناصيتي عند القتال، والشاصية: التي ترفع رجلها، والجراسية: العظيم من الرجال، شبهها به لعظم خلقها، والإثر: خلاصة السمن، والصرب: اللبن الحامض، يريد أنهما موجودان عندها كالأصية التي لا تخلو منهما، وأراد أنها منعمة.

والأصية: الداهية اللازمة.

وأيضاً: الأصرة.

وأصى تأصية: تعسر.

والأياصي: الأياصر.

وأصبي السنام، كرضي: تظاهر شحمه وركب بعضه بعضاً.

وابن أصبي: طائر شبه الباشق إلا أنه أطول جناحاً وهو الحدأة يسميه أهل العراق ابن أصبي، كما في التهذيب.

وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنها معتل الياء لأن اللام ياء أكثر منها واوا. \* ومما يستدرك عليه:

الأصاة: الرزانة كالحصاة.

وقالوا: ما له أصاة أي رأي يرجع إليه.

وقال ابن الأعرابي: أصى الرجل إذا عقل بعد رعونة؛ وقال طرفة:

وإن لسان المرء ما لم تكن له \* أصاة على عوراته لدليل (٢)

ويروى: حصاة، وسيأتي.

[أصو]: وأصا النبات يأصو أصوا: اتصل بعضه ببعض وكثر؛ نقله الصاغانى في التكملة.

[أصى]: ي الأضاة، كحصاة: الغدير؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: الماء المستنقع من سيل وغيره.

وفي التهذيب: الأضاة: غدير صغير، وهو مسيل الماء إلى الغدير المتصل بالغدير.

وحكى ابن جنى في ج أضوات بالتحريك، ويقال: أضيأت، كحصىات.

قال ابن بري: لام أضاة واو.

وقال أبو الحسن: هذا الذي حكيت من حمل أضاة على الواو بدليل أضوات حكاية

جميع أهل اللغة، وقد حملة سيبويه على الياء، قال: فلا وجه له عندي البتة لقولهم

أضوات، وعدم ما يستدل به على أنه من الياء، قال: والذي أوجه كلامه عليه أن تكون

أضاة من قولهم: أض يئيض، على القلب، لأن بعض الغدير يرجع إلى بعض ولا سيما إذا

صففته الريح، وهذا كما سمي رجعا لتراجعه عند اصطفاق الريح.

وأضأ، مقصور مثل قنأة وقنأ، وإضأء، بالكسر والمد، وقيل: هو جمع أضأة محركة: كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب.  
وقال الجوهري: كما قالوا: أكمة وأكم وإكام.  
وزعم أبو عبيد أن أضأ جمع أضأة، وإضأء جمع أضأ.  
قال ابن سيده: وهذا غير قوي لأنه إنما يقضى على الشيء أنه جمع الجمع إذا لم يوجد من ذلك بد، فأما إذا وجدنا منه بدا فلا، ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع، فإن نظير أضأة وإضأء ما قدمناه من رقبة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع، وهذا غير مسوغ فيه لأبي عبيد، إنما ذلك لسببويه والأخفش؛

- (١) اللسان، والشطر الأخير في الصحاح والتهديب.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٨١ برواية: " حصاة " بدل " أضأة " والمثبت كرواية اللسان.

وقول النابغة في صفة الدروج (١).  
عليين بكديون وأبطن كرة \* فهن إضاء صافيات الغلائلاً (٢)  
راد مثل إضاء، أو أراد: وضاء، أي فهن وضاء حسان نقاء، ثم أبدل الهمزة من الواو.  
وإضون، كما يقال سنة وسنون؛ وأنشد ابن بري للطرماح:

\* محافرها كأسرية الإضين \*  
والإضاء، ككتاب: المبطخة،  
وأيضاً: الأجمة من الخلاف الهندي نقلهما الصاغانى.  
\* ومما يستدرك عليه:

الأضاء، كسحاب: اسم واد؛ عن ياقوت.  
وأضاة (٣) بني غفار: موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناضب، له ذكر في  
المغازى.

وأضاة لبني (٤)، بكسر اللام: حد من حدود الحرم؛ وقول أبي النجم:  
وردته ببازل نهاض \* وردالقطا مطايط الإياض (٥)  
إنما قلب أضاة قبل الجمع، ثم جمعه على فعال؛ وقالوا: أراد الإضاء وهي الغدران.  
[أعى]: ي الإعاء:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال ابن سيده: لغة في الوعاء، كما قالوا: إساد في وساد، وإشاح في وشاح. والهمزة  
منقلبة عن الواو؛ ولا يخفى أن مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري.  
[أغى]: ي الأواغي:

أهمله الجوهري هنا، وأورده في وغي تبعاً لليث.  
وقال السهيلي في الروض: هي مفاجر الدبار في المزرعة، الواحدة آغية، بالمد  
والتخفيف ويثقل.

قال الأزهري: ذكره الليث في وغي، ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها،  
لأنه لا اشتقاق لها ولفظها الياء، وهو من كلام أهل السواد، لأن الهمزة والغين لا  
يجتمعان في بناء كلمة واحدة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الأغى: ضرب من النبات، قاله أبو علي في التذكرة؛ وبه فسر قول حيان بن جلبة  
المحاربي:

فساروا بغيث فيه أغى فغرب \* فذو بقر فشابة فالذرائح (٦)  
وقال أبو زيد: جمعه أغياء.

قال أبو علي: ذلك غلط إلا أن يكون مقلوب الفاء إلى اللام.  
[أفى]: ي الأفى، كعصى:

أهمله الجوهري.

وقال النضر: القطع من الغنم (٧) وهي الفرق يجئن قطعاً كما هن؛ هكذا في النسخ والصواب من الغيم، كما هو نص النضر.  
قال كثير، فمد، يصف غيثاً:  
فأبلغ من عشر وأصبح مزنه \* أفاء وآفاق السماء حواسر (٨)  
ويروى: أفاء، أي رجع.  
قال الأزهري: الواحدة أفاة، كعصاة، ويقال هفاة أيضاً.

- 
- (١) في اللسان: في صفة الدروع.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ برواية: "منهن وضاء صافيات القلائل" والمثبت كرواية اللسان.  
(٣) في ياقوت: أضاءة بني غفار.  
(٤) في ياقوت: أضاءة لين.  
(٥) اللسان والتهديب والتكملة وزيد بينهما مشطورا: وفتية وذبل نحاض  
(٦) اللسان.  
(٧) في القاموس: من الغيم.  
(٨) ديوانه ص ٣٧٥ والتكملة.

أو الأفي من السحاب: الذي يفرغ ماءه ويذهب؛ لغة في الهفا، عن العنبري.  
وقال أبو زيد: الهفا نحو من الرهمة، المطر الضعيف.  
وأفي، بالضم وكسر الفاء وتشديد الياء: ع.  
وضبطه ياقوت والصاغاني: بضم ففتح (١) فتشديد ياء؛ وأنشد لنصيب:  
ونحن منعنا يوم أول نساءنا \* ويوم أفي والأسنة ترعف (٢)  
وهو الصواب.

وأفي، بالمد لغة في أوفي ضعيفة.  
\* ومما يستدرك عليه:

أفا: لغة في أف.

[أفي]: ي أفي، كرمى.

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: قأى: إذا أقر لخصمه بحق وذل؛ وأفي إذا كره الطعام والشراب  
لعلة.

والإقاء: لغة في الوقاء (٣).

\* ومما يستدرك عليه:

الإقاة: شجرة.

وقال الأزهري: هي الإقاء.

وقال الليث: لا أعرفه.

[أكي]: ي أكي، كرمى: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي:

استوثق من غريمه بالشهود.

والإكاء: لغة في الوكاء (٣)؛ ومنه الحديث: لا تشربوا إلا من ذي إكاء؛ وهو سداد

السقاء، لغة في الوكاء، كما في النهاية.

\* قلت: ويروى من ذي إداء، وقد تقدم.

[ألو]: والألاء، كسحاب ويقصر: شجر رملي حسن المنظر مر الطعم دائم الخضرة أبدا

يؤكل ما دام رطبا، فإذا عسا امتنع ودبغ به؛ قال بشر بن أبي خازم:

فإنكم ومدحكم بجيرا \* أبا لجيا كما امتدح الألاء (٤)

وربما قصر؛ قال رؤبة:

\* يخضر ما اخضر الألا والآس \*

قال ابن سيده: وعندي أنه إنما قصر ضرورة.

واحدته ألاءة؛ حكاه أبو حنيفة. وألاء أيضا. فالمفرد والجمع فيه متحدان، وقد يجمع

على ألا آت، حكاه أبو حنيفة، وقد تقدم في الهمزة.

وسقاء مألوء ومألي: أي دبغ به؛ عن أبي حنيفة.



وألا يألو ألوا، بالفتح، وألوا كعلو، وأليا، كعتي، وألى يوءلي تألية واتلى: قصر وأبطأ؛  
قال الربيع بن ضبع الفزاري:  
وإن كنائني لنساء صدق \* وما ألى بني وما أساؤوا (٥)  
وفي الصحاح: قال أبو عمرو: وسألني القاسم بن معن عن هذا البيت فقلت: أبطأوا،  
فقال: ما تدع شيئاً وهو فعل من ألوت؛ اه.  
قال الأزهري: أي قصرت؛ وقال الجعدي:  
وأشمط عريان يشد كتافه \* يلام على جهد القتال وما ائتلى (٦)  
وقال أبو عمرو: يقال هو مؤل أي مقصر؛ قال:  
\* مؤل في زيارتها مليم \*

-----  
(١) الذي في التكملة ضبط قلم بكسر الفاء.

(٢) معجم البلدان " أفي "

(٣) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والصحاح وعجزه في التهذيب والمقاييس ١ / ١٢٨.

(٦) اللسان.

ويقال للكلب إذا قصر عن سيده: ألى؛ وكذلك البازي؛ وقال الراجز يصف قرصا خبزته امرأته فلم تنضجها:

جاءت به مرمدا ما ملا \* مائي آل خم حين ألى (١)  
أي أبطأ في النضج. حكاه الزجاجي في أماليه عن ثعلب عن ابن الأعرابي: قاله ابن بري:

وفي التنزيل العزيز: (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة) (٢).  
قال أبو عبيد: أي لا يقصر.

وقوله تعالى: (لا يألونكم خبالا) (٣). أي لا يقصرون في فسادكم.  
وفي الحديث: وبطانة لا تألوه خبالا، أي لا تقصر في إفساد حاله.  
ويقال: إني لا ألوك نصحا، أي لا أفتر ولا أقصر.  
وألى يألو ألوا: إذا تكبر؛ عن ابن الأعرابي.  
قال الأزهري: وهو حرف غريب لم أسمعه لغيره.

والاسم: الألية، ومنه المثل: إلا حظية فلا ألية؛ أي إن لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك  
وأتمد (٤) له وأجهد نفسي فيه؛ وأصله في المرأة تصلف عند زوجها تقول: إن  
أحظأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد.  
وما ألوته: ما استطعته ولم أطقه؛ وأنشد ابن جني لأبي العيال الهذلي:

جهرء لا تألو إذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عيلة تغنيني (٥)  
أي لا تطيق. يقال: هو يألو هذا الأمر أي يطيقه ويقوى عليه.  
ويقولون: أتاني فلان في حاجته فما ألوت رده، أي ما استطعت.  
وما ألوت الشيء ألوا، بالفتح، وألوا، كعلو: ما تركته؛ وكذا ما ألوت أن أفعله: أي ما  
تركت.

وقال أبو حاتم: قال الأصمعي: ما ألوت جهدا، أي لم أدع جهدا؛ قال: والعامية تقول:  
ما ألوك جهدا، وفلان لا يألو خيرا: أي لا يدعه ولا يزال يفعله.  
والألوة، ويثلاث، عن ابن سيده والجوهرية، والألية، على فعيلة، والأليا، بقلب التاء ألفا:  
كله اليمين؛ قال الشاعر:

قليل الإلاء حافظ ليمينه \* وإن سبقت منه الألية برت (٦)  
هكذا رواه ابن خالويه؛ وقال: أراد قليل الإيلاء فحذف الياء.  
وألى يولي إيلاء وائتلى يأتلي ائتلاء وتألى يتألى تأليا: أقسم وحلف. يقال: آليت على  
الشيء وآليته.

وفي الحديث: آلى من نسائه شهرا، أي حلف لا يدخل عليهن، وإنما عداه بمن حملا  
على المعنى، وهو الامتناع من الدخول، وهو يتعدى بمن وللإيلاء في الفقه أحكام  
تخصه لا يسمى إيلاء دونها.

وفي حديث علي، رضي الله عنه: ليس في الإصلاح إيلاء أي أن الإيلاء إنما يكون في

الضرار والغضب لا في النفع والرضا.  
وقال الفراء: الائتلاء الحلف؛ وبه فسر قوله تعالى: (ولا يأتل أولو الفضل)، أي لا  
يحلف، لأنها نزلت في حلف أبي بكر أن لا ينفق على مسطح؛ وقرأ بعض أهل المدينة  
(ولا يتألى أولو الفضل) بمعناه وهي شاذة.  
وفي الحديث: " ويل للمتألين من أمتي "، يعني الذين

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) النور الآية ٢٢.
  - (٣) آل عمران الآية ١١٨.
  - (٤) في اللسان: وأتعمل له.
  - (٥) ديوان الهذليين ٢ / ٢٦٣ واللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ١٢٩.
  - (٦) اللسان والصحاح.

يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار.  
وقيل: التالي على الله أن يقول: والله ليدخلن فلانا النار، وينجسن الله سعي فلان.  
وكذلك قوله في الحديث: من المتألي على الله.  
وفي حديث منكر ونكير: لا دريت ولا تليت، هكذا يرويه المحدثون، وأصله تلوت،  
وإنما قال تليت اتباعا لدريت، وقيل الصواب في الرواية: ولا ائتليت، على افتعلت من  
قولك: ما ألوت هذا: أي ما استطعته أي ولا استطعت؛ نقله الجوهري عن ابن  
السكيت؛ ومثله في المحكم.

وزاد بعضهم: ولا استطعت أن تدري.  
وقال الفراء: أي ولا قصرت في الطلب ليكون أشقى لك.  
أو ولا أليت اتباع لدريت؛ وقيل: ولا أتلئت: أي لا أتلت إبلك، أي لا تلاها ولدها؛  
وسياتي في تلا.

والألوة، بفتح وتشديد الواو: الغلوة والسبعة، وفي بعض النسخ: السبقة بالقاف.  
وأيضاً العود الذي يتبخر به، كالألوة والألو؛ بضمين فيهما؛ واقتصر الجوهري على  
الأولى. والثانية؛ قال حسان رضي الله عنه:

ألا دفنتم رسول الله في سفظ \* من الألوة والكافور منضود (١)  
وأنشد ابن الأعرابي:

فجاءت بكافور وعود ألوة \* شامية تذكى عليه المجامر (٢)  
ومر أعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال:  
ألا جعلتم رسول الله في سفظ \* من الألوة أحوى ملبسا ذهباً  
والإلية، بكسرتين: لغة فيه.

وقال الأصمعي: أرى الألوة فارسية عربت.

وقال الأزهري: ليست بعربية ولا فارسية، وأراها هندية.

ج الأوية، دخلت الهاء للإشعار بالعجمة: أنشد اللحياني:

بساقين ساقى ذي قضين تحشها \* بأعواد رند أو أأوية شقرا (٣)  
ذو قضين: موضع وساقاها: جبلها.

والألوة: العطية؛ عن ابن

الأعرابي؛ وأنشد:

أخالد لا ألوك إلا مهندا \* وجلد أبي عجل وثيق القبائل (٤)

أي لا أعطيك إلا سيفاً وترساً من جلد ثور.

وقيل لأعرابي ومعه بعير: أنخه؛ فقال: لا آلوه.

والألوة: بعر الغنم وقد آلى المكان: صار ذلك فيه.

\* ومما يستدرك عليه:

قال أبو الهيثم: الألوة من الأضداد؛ ألا يألو إذا فتر وضعف، وألا يألو إذا اجتهد؛ وأنشد:

\* ونحن جياع أي ألو تألت (٥) \*

معناه: أي جهد جهدت.

وقال ابن الأعرابي: الألو: المنع؛ والألو: العطية.

\* قلت: فعلى هذا أيضا من الأضداد؛ وكذلك على الاستطاعة والتقصير.  
وحكى اللحياني عن الكسائي: أقبل يضربه لا يأل،

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ٦٠ واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتهديب.

(٤) اللسان والتهديب.

(٥) اللسان والتهديب بدون نسبة، وهو عجز بيت للشنفرى من المفضلية ٢٠ البيت ٢٠ وفيها: تخاف علينا العيل إن هو أكثر \* ونحن جياع، أي آل تألت

بضم اللام من غير واو، ونظيره ما حكاه سيويوه من قولهم: لا أدر. وفي حديث الحسن: أغيلمة حيارى تفاقدوا ما يألو لهم أن يفقهوا، أي ما آن ولا انبغى. ورجل آل: مقصر؛ وأنشد الفراء:

وما المرء ما دامت حشاشة نفسه \* بمدرك أطراف الخطوب ولا آلي (١)

المرأة (٢) آلية: وجمعها: أوالي؛ قال أبو سهم الهذلي:

القوم أعلم لو ثقفنا مالكا \* لاصطاف نسوته وهن أوالي (٣)

أي مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه ليأسهن عنه.

والائتلاء والتألية: الاستطاعة؛ قال الشاعر:

فمن بيتغي مسعاة قومي فليرم \* صعودا على الجوزاء هل هو مؤتلي (٤)

وفي الحديث: من صام الدهر فلا صام ولا ألي، أي استطاع الصيام، كأنه دعاء عليه، ويجوز أن يكون إخبارا.

ورواه إبراهيم بن فراس ولا ألي، وفسر بمعنى ولا رجع قال الخطابي: والصواب ألي

مشددا ومخففا وجمع الألية، بمعنى اليمين، الأليا؛ ومنه قول كثير السابق:

\* قليل الأليا حافظ ليمينه \*

هذه رواية الجوهرى، ورواية ابن خالويه: قليل الإلاء كما تقدم.

وحكى الأزهرى عن اللحياني قال: يقال لضرب من العود لية، بالكسر، ولوة، بالضم؛

وشاهد لية في قول الراجز:

لا يصطلي ليلة ريح صرصر \* إلا بعود لية أو مجمر (٥) ويقال: لا آتيك ألوة أبي هبيرة،

وهو سعد بن زيد مناة بن تميم.

قال ثعلب: نصب ألوة نصب الظروف، وهذا من اتساعهم لأنهم أقاموا اسم الرجل مقام

الدهر.

والمثلاة، بالهمز، على وزن المعلاة: الخرقة التي تمسكها المرأة عند النوح، وتشير بها،

والجمع المآلي، وأنشد الجوهرى للشاعر يصف سحبا وهو لبيد:

كأن مصفحات في ذراه \* وأنواحا عليهن المآلي (٦)

والمثلاة أيضا: خرقه الحائض؛ ومنه حديث عمرو بن العاص: ولا حملتني البغايا في

غبرات المآلي.

وقد آلت المرأة إيلاء: إذا اتخذت مثلاة.

وألوة، بالضم: بلد في شعر ابن مقبل؛ قال:

يكادان بين الدونكين وألوة \* وذات القتاد السمر ينسلخان (٧)

[إلى]: ي الألية، بالفتح: العجيزة للناس وغيرهم، ألية الشاة وألية الإنسان، وهي ألية

النعجة.

أو ما ركب العجز من شحم ولحم، ج أليات وأليا، الأخيرة على غير قياس.

وحكى اللحياني: إنه لذو أليات كأنه جعل كل جزء ألية، ثم جمع على هذا.

وفي الحديث: لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة: " أي  
تضطرب أعجازهن

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) في اللسان: والمرأة.
  - (٣) البيت في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٥١ في زيادات شعر أسامة بن الحارث، وفي اللسان نسبه لأبي سهو الهذلي، وهو لسويد بن عمير بن عامر كما في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨١٢.
  - (٤) اللسان والتهذيب برواية: إلى الجوزاء.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٠٩ واللسان والصحاح.
  - (٧) معجم البلدان " ألوة " وقيدها ياقوت في ترجمتها وفي الشاهد بالفتح، بوزن خلوة.

في طوافهن به كما كن يفعلن في الجاهلية.  
ولا تقل إلية، بالكسر، ولا لية، بكسر اللام، وتشديد الياء، كما في الصحاح.  
وعلى الفتح اقتصر ثعلب في الفصيح؛ وحكى شراحه الكسر، وقيل: إنه عامي مرذول.  
وأما لية بإسقاط الألف فأنكرها جماعة وأثبتها بعض وهي أقل وأرذل من الكسر.  
\* قلت: وهي المشهورة عند العامة.  
وقد ألي الرجل، كسمع، يألي أليا وكبش أليان، بالفتح ويحرك؛ وعليه اقتصر الجوهري؛  
وألى، مقصورا منونا، وآل، بالمد، وآلى على أفعل: أي عظيم الألية.  
ونعجة أليانه وأليا، وكذا الرجل والمرأة.  
وفي الصحاح: رجل آلى أي عظيم الألية؛ والمرأة عجزاء، ولا تقل الياء، وبعضهم  
يقوله.

قال ابن بري: الذي يقوله هو اليزيدي: حكاه عنه أبو عبيد في نعوت خلق الإنسان.  
من رجال ألي، بالضم، مثال عمي؛ وكذلك نساء ألي وكباش ألي ونعاج ألي.  
قال ابن سيده: هو جمع آلى على أصله الغالب عليه لأن هذا الضرب يأتي على أفعل  
كأعجز وأسته فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم أن المراد به أفعل.  
وكباش أليانات جمع أليانة، ونساء أليا جمع أليان، وألاء بالمد جمع ألي مقصور.  
والألية: اللحمية في ضرة الإبهام، وهي اللحمية التي في أصلها، والضرة التي تقابلها؛ ومنه  
الحديث: فتفل في عين علي ومسحها بألية إبهامه.  
وفي حديث البراء: السجود على أليتي الكف؛ أراد: ألية الإبهام وضرة الخنصر، فغلب.  
والألية: حماة الساق؛ نقله ابن سيده عن الفارسي.  
وقال الليث: ألية الخنصر اللحمية التي تحتها، وهي ألية اليد، وألية الكف هي اللحمية  
التي في أصل الإبهام، وفيها الضرة وهي اللحمية في الخنصر إلى الكرسوع.  
والألية: المجاعة؛ عن كراع.  
والألية: الشحمة.

وقال ابن الأعرابي: الإلية، بالكسر، القبل. وجاء في الحديث: لا يقام الرجل من مجلسه  
حتى يقوم من إلية نفسه، أي من قبل نفسه من غير أن يزعج أو يقام.  
وقال غيره: الإلية: الجانب. ويقال: قام فلان من ذي إلية، أي من تلقاء نفسه.  
وروي في حديث ابن عمر: أنه كان يقوم له الرجل من لية نفسه، بلا ألف.  
قال الأزهري: كأنه اسم من ولي يلي، ومن قال إلية فأصلها ولية، قلبت الواو همزة.  
\* قلت: فحينئذ صوابه أن يذكر في ولي يلي.  
والآلاء، بالمد: النعمة؛ قال النابغة:

هم الملوك وأبناء الملوك لهم \* فضل على الناس في الآلاء والنعمة (١)  
واحدها إلي، بالكسر، وألو بالفتح، كدلو وأدلاء، وألي، بالياء، وألا (\*)، كرحا  
وأرحاء، وإلى، بالكسر، كمعى وأمعاء، وعلى الأخيرة تكتب بالياء فهن خمس، اقتصر



الجوهري على الأخيرتين.  
وزاد السخاوي وزكريا في شرحيهما على ألفية المصطلح: ألى بضم فسكون وإلى  
بالكسر من غير تنوين.  
\* قلت: ومنه قول الأعشى:  
أبيض لا يرهب الهزال ولا \* يقطع رحما ولا يخون إلى (٢)  
قال ابن سيده: يجوز أن يكون إلى هنا واحد آلاء الله.

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٧ من أبيات يمدح غسان حين ارتحل من عندهم راجعا، والبيت في اللسان  
والتهذيب.  
\* أصلها في القاموس: وألى.  
(٢) الديوان ط بيروت ص ١٧١ واللسان وعجزه في المقاييس ١ / ١٢٩.

وقال ابن الأنباري: إلى كان في أصله ولا، وألا في الأصل ولا.  
واقصر الشمني في شرحه على الشفاء على أربعة فقال: الألي، كرحا ومعى ودلو  
ونحى.

وقال زكريا: أشهرها الألا كرحا.

قال شيخنا: وهو غير معروف.

\* قلت: وكأنه أخذه من سياق الجوهرى حيث اقتصر عليه فقال: واحدها ألا بالفتح  
وقد يكسر.

والألي، كغني: الرجل الكثير الإيمان؛ عن ابن الاعرابي كان ينبغي أن يذكره في الواو.  
وألية: ماء من مياه بني سليم؛ ومنه قول الشاعر:

كأنهم ما بين ألية غدوة \* وناصفة الفراء هدي مجلل (٢)

وألية، بالضم: بلدان بالمغرب من نواحي إشبيلية (٣)

، ومن نواحي إستجة، كلاهما بالأندلس.

وأليتان، بالفتح: هضبتان بالحواب لبني أبي بكر بن كلاب.

وألية، بالمد والتخفيف: ع.

وقال ياقوت: قصر آلية لا أعرف من أمره غير هذا.

\* ومما يستدرك عليه:

قال أبو زيد: هما أليان للأليتين، فإذا أفردت الواحدة قلت ألية؛ وأنشد:

\* كأنما عطية بن كعب \*

\* ظعينة واقفة من ركب \*

\* ترتج ألياه ارتجاج الوطب (٤) \*

قال ابن بري: وقد جاء أليتان؛ قال عنتره:

متى ما تلقني فردين ترجف \* روانف أليتيك وتستطارا (٥)

ورجل ألاء، كشداد: يبيع الشحم: نقله الجوهرى.

وألية الحافر: مؤخره.

وألية القدم: ما وقع عليه الوطاء من النحصة (٦) التي تحت الخنصر.

وألاة، كعصاة: البقرة الوحشية؛ نقله الأزهرى؛ لغة في لآة.

وإليا (٧)، بالكسر: اسم مدينة بيت المقدس. ويقال: إيليا وقد تقدم في اللام.

وإليا: اسم رجل.

وألية، بالفتح: بئر في حزم بني عوال عن عرام.

وألية أبرق: في بلاد بني أسد قرب الأجرى يقال له: ابن ألية.

وفي كتاب جزيرة العرب للأصمعي: ابن ألية ماء لسليم.

وألية الشاة: ناحية قرب الطرف.

وأليضا: واد بالنبج بجانب غربة (٨).

وألية، كغنية: موضع جاء ذكره في الشعر.  
قال نصر: وكان ياءه شددت للضرورة.  
[أمو]: والأمة: المملوكة وخلاف الحرة.  
وفي التهذيب: الأمة المرأة ذات العبودة، ج أموات، بالتحريك، وإماء، بالكسر والمد،  
وآم، بالمد، ذكرهما الجوهري، وأموان مثلثة على طرح الزائد، اقتصر الجوهري على  
الكسر، ونظيره عند سيبويه أخ وإخوان، والضم عن اللحياني. وقال الشاعر في أم  
أنشده الجوهري:

- 
- (١) في ياقوت: "مأة".
  - (٢) معجم البلدان "ألية".
  - (٣) كذا والصواب إشبيلية، كما في ياقوت.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٤٣. واللسان.
  - (٦) اللسان: البخصة.
  - (٧) في ياقوت: إلباء بسكون اللام والمد، نقله ياقوت عن الحفصي.
  - (٨) كذا، وفي ياقوت "عرنة".

محلة سوء أهلك الدهر أهلها \* فلم يبق فيها غير آم خوالف (١)  
وقال السليك:

يا صاحبي ألا لا حي بالوادي \* إلا عبيد وآم بين أذواد (٢)  
وقال عمرو بن معد يكرب:

وكنتم أعبدا أولاد غيل \* بني آم مرن على السفاد (٣)  
وقال آخر:

تركت الطير حاجلة عليه \* كما تردي إلى العرشات آم (٤)  
وأنشد الأزهري للكميت:

تمشي بها ربد النعا \* م تماشي الآم الزوافر (٥)

وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لمتمم:

وفقد بني آم تداعوا فلم أكن \* خلافهم أن أستكين واضرعا (٦)

وشاهد إيموان قول الشاعر، وهو القتال الكلابي جاهلي:

أنا ابن أسماء أعمامي لها وأبي \* إذا ترامى بنو الإيموان بالعار (٧)

وأنشد الجوهري: عجز هذا البيت وضبطه بكسر الهمزة. ورواه اللحياني بضمها؛  
ويقال: إن صدر بيت القتال:

\* أما الإماء فلا تدعونني أبدا \*

إذا ترامى الخ.

وأصلها أموة، بالتحريك، لأنه جمع على آم، وهو أفعل مثل أينق، ولا تجمع فعله  
بالتسكين على ذلك؛ كما في الصحاح.

\* قلت: وهو قول المبرد، قال: وليس شيء من الأسماء على حرفين إلا وقد سقط منه  
حرف يستدل عليه بجمعه أو تثنيته أو بفعل إن كان مشتقا منه، لأن أقل الأصول ثلاثة  
أحرف، فأمة الذاهب منه واو لقولهم أموان.

وقال أبو الهيثم: أصلها أموة، بالتسكين، حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين، فلما  
جمعوها على مثال نخلة ونخل لزمهم أن يقولوا أمة وآم، فكرهوا أن يجعلوها على  
حرفين، وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم، يستثقلون السكوت  
على الواو فقدموا الواو فجعلوها ألفا فيما بين الألف والميم.  
قال الأزهري: وهذا قول حسن.

\* قلت: واقتصر الجوهري على قول المبرد، وهو أيضا قول سيبويه فإنه مثل أمة وآم  
بأكمة وأكم.

وقال الليث: تقول ثلاث آم، وهو على تقدير أفعل.

قال الأزهري: أراه ذهب إلى أنه كان في الأصل ثلاث أموي.

وقال ابن جني: القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء  
التأنيث، وذلك في الأدواء

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) اللسان.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) اللسان وعجزه في المقاييس ١ / ١٣٦ برواية:  
كما تهدي إلى العرسات أم
  - (٥) اللسان والتهديب ١٥ / ٦٤٢.
  - (٦) المفضلية ٦٧ البيت ٣١ برواية: بني أم.
  - (٧) البيت في ديوانه ص ٥٤ واللسان بدون نسبة، وأورد للقتال بيتا آخر وروايته:  
أما الإمام فلا يدعوني ولدا\* إذا ترامى بنو الإمام بالعار  
و عجزه في الصحاح، والبيت الذي ذكره صاحب اللسان للقتال ورد في التكملة برواية:  
أما الإمام فلا يدعوني ولدا\* إذا تحدث عن نقضي وإمراري

نحو رمث رمثا وحبط وحبطا، فإذا ألحقوا التاء أسكنوا العين فقالوا جفل (١) جفلة ومغل مغلّة، فقد ترى إلى معاقبة حركة العين تاء التأنيث، وفي نحو قولهم: جفنة وجفنتات وقصعة وقصعات، لما حذفوا التاء حركوا العين، فلما تعاقبت التاء وحركة العين جرتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين، فلما اجتمعا في فعلة ترافعا أحكامهما، فأسقطت التاء حكم الحركة، وأسقطت الحركة التاء، وآل الأمر بالمثال إلى أن صار كأنه فعل، وفعل باب تكسيره أفعال.

وتأمرى أمة: اتخذها؛ عن ابن سيده والجوهرى؛ قال رؤبة:

\* يرضون بالتعبيد والتأمرى (٢) \*

كاستأمرى؛ قال الجوهرى: يقال استأمرى أمة غير أمتك، بتسكين الهمزة، أي اتخذ. وأماها تأميرة: جعلها أمة؛ عن ابن سيده.

وأمت (٣) المرأة، كرمت، وأميت، كسمعت، وأموت، ككرمت، وهذه عن اللحياني، أموة، كفتوة: صارت أمة.

وأمت السنور، كرمت، تأمرى إماء: أي صاحت؛ وكذلك مامت (٤) تموء مواء: وقد ذكر في الهمزة.

وبنو أمية، مصغر أمة: قبيلة من قريش، وهما الأكبر والأصغر، ابنا عبد شمس بن عبد مناف، أولاد علة، فمن أمية الكبرى (٥) أبو سفيان بن حرب والعنابس والأعياض، وأموية الصغرى هم ثلاثة إخوة لأم اسمها عبلة، يقال لهم العيلات، بالتحريك؛ كما في الصحاح.

\* قلت: وعبلة هذه هي بنت عبيد من البراجم من تميم.

وقال ابن قدامة: ولد أمية أبا سفيان واسمه عنيسة وهو أكبر ولده، وسفيان وحرب والعاص وأبو العاص وأبو العيص وأبو عمرو؛ فمن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان بن عفان بن أبي العاص، رضي الله تعالى عنه، وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السنين.

والنسبة إليهم أموي، بضم ففتح على القياس؛ وأموي بالتحريك على التخفيف، وهو الأشهر عندهم، كما في المصباح؛ وإليه أشار الجوهرى بقوله وربما فتحوا.

قال: ومنهم من يقول: أميي، أجراه مجرى نميري وعقيلي، حكاه سيبويه.

وقال الجوهرى: يجمع بين أربع يآت.

وأما قول بعضهم: علقمة بن عبيد، ومالك بن سبيع الأمويان، محرّكة: نسبة إلى بلد يقال له أموة، بالتحريك، ففيه نظر، لأن الصواب فيه أنهما منسوبان إلى أمة بن بجالة (٧) بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان، وعلقمة المذكور هو ابن عبيد بن (٨) قنية بن أمة، ومالك هو ابن سبيع بن عمرو بن قنية (٩) بن أمة وهو صاحب الرهن التي وضعت على يده في حرب عبس وذبيان.

وأما البلد الذي ذكره ففيه ثلاث لغات: آمو بالمد، وآمويه بضم الميم أو فتحها

كخالويه كذا ضبطها أبو سعد الماليني والرشاطي تبعا له وابن السمعاني وابن الأثير تبعا له؛ ويقال أمويه بتشديد الميم ضبطه ياقوت، وقالوا إنها مدينة بشط جيحون وتعرف بآمل أيضا.

وأما أموه بالتحريك فلم يضبطه أحد، وأحربه أن يكون تصحيفا.  
وأم خالد أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص الأموية، ولدت بالحبشة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له خالدا

(١) في اللسان: حقل حقلة.

(٢) ديوانه ص ١٤٣ واللسان.

(٣) في القاموس: وآمت.

(٤) كذا، والصواب كما في الصحاح، مءت تموء مواء.

(٥) في جمهرة ابن حزم ص ٧٨ ولد أمية الأكبر اثنا عشر ذكرا، وذكرهم، انظر أسماءهم هناك.

(٦) على هامش القاموس عن نسخة: ويحرك.

(٧) في اللباب لابن الأثير: "نحالة" والأصل كالتبصير ١ / ٤٩.

(٨) في التبصير: عبد بن قتيبة.

(٩) في اللباب: قتيبة.

وعمر، روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة وكريب بن سليمان.  
وأمة بنت خليفة بن عدي الأنصارية مجهولة.

وأمة بنت الفارسية، صوابه بنت الفارسي، وهي التي لقيها سلمان بمكة مجهولة.  
وأمة بنت أبي الحكم الغفارية، ويقال أمنة (١)؛ صحايات، رضي الله عنهن.  
وأما، بالفتح والتشديد، ذكر في الميم، وهنا ذكره الجوهري والأزهري وابن سيده.  
وكذلك إما بالكسر والتشديد تقدم ذكره في الميم.  
وأما، بالتخفيف: تحقيق الكلام الذي يتلوه، تقول: أما إن زيدا عاقل، يعني أنه عاقل  
على الحقيقة لا على المجاز. وتقول: أما والله قد ضرب زيد عمرا؛ كما في الصحاح.  
\* ومما يستدرك عليه:

تقول العرب في الدعاء على الإنسان: رماه الله من كل أمة بحجر؛ حكاه ابن الأعرابي.  
قال ابن سيده: وأراه من كل أمت بحجر.  
وقال ابن كيسان: يقال: جاءتني أمة الله، فإذا ثبتت قلت: جاءتني أمتا الله، وفي الجمع  
على التكسير: جاءني إماء الله وأموان الله وأموات الله، ويجوز أمات الله على النقص.  
وأمة الله بنت حمزة بن عبد المطلب أم الفضل؛ وأمة الله بنت رزينة خادمة النبي صلى  
الله عليه وسلم لهما صحبة.

وأمة الله بنت أبي بكرة الثقفي تابعة بصرية.  
وهو يأتني بفلان، أي يأتني به؛ وأنشد ابن بري للشاعر:  
نزور امرأة أما الإله فيتقى \* وأما بفعل الصالحين فيأتي (٢)  
وبنو أمية: قبيلتان من الأوس، إحداهما: أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو؛  
والثانية: أمية بن عوف بن مالك بن أوس.  
وأبو محمد عبد الله بن علي الوزيري الأموي، بالمد وضم الميم، إلى البلد المذكور.  
قال الحافظ: نقلته مجودا من خط القاضي عز الدين بن جماعة.  
\* قلت: وذكر ياقوت وقال في نسبه الأملي، قال: وذكر أبو القاسم الثلاج أنه حدثهم  
في سوق يحيى سنة ٣٣٨، عن محمد بن منصور الشاشي عن سليمان الشاذكوني  
(٣)، ومثله الحسين بن علي بن محمد بن محمود الأموي الزاهد، شيخ لأبي سعد  
الماليني.

وأمة: جبل بالمغرب، منه أبو بكر محمد بن خير الحافظ الأموي، بالتحريك، وهو خال  
أبي القاسم السهيلي صاحب الروض.  
وقال ابن حبيب: في الأنصار أمة بن ضبيعة بن زيد؛ وفي قيس: أمة بن بجالة قبيلتان.  
[أنو]: وإنو من الليل، بالكسر.  
أهمله الجوهري.

وحكى الفارسي عن ثعلب: أي ساعة منه؛ وقيل: وهن منه.  
\* قلت: وذكر الجوهري في واحد الآناء إني وإنو. يقال: مضى إنيان من الليل وإنوان،



فعلى هذا لا يكون مستدركا عليه؛ تأمل ذلك.  
[أنى]: ي أنى الشيء أنيا، بالفتح، وأناء، كسحاب؛ كما في النسخ والصواب أنى  
مفتوحا مقصورا كما في المحكم؛ وإنى، بالكسر مقصورا، وهو أنى، كغني: أي حان.  
وإنى أيضا: أي أدرك؛ ومنه قوله تعالى: (غير ناظرين إناء) (٤)؛ كما في الصحاح.

-----  
(١) كذا، ولعلها " أمية " كما في أسد الغابة.

(٢) اللسان.

(٣) في ياقوت " آمل " : " الشاذكوهي " .

(٤) الأحزاب الآية ٥٣ .

أو خاص بالنبات؛ قال الفراء: يقال: ألم يأن وألم يأن لك وألم ينسل لك. وأجودهن ما نزل به القرآن، يعني قوله تعالى: (ألم يأن للذين آمنوا) (١)؛ هو من أنى يأتي. وأن لك أن تفعل وأنى لك ونال وأنال لك، كله بمعنى واحد أي حان لك. وفي حديث الهجرة: هل أنى الرحيل، أي حان وقته؛ وفي رواية: هل آن، أي قرب. وقال ابن الأنباري: الأنى من بلوغ الشيء منتهاه، مقصور يكتب بالياء، وقد أنى يأتي؛ قال عمرو بن حسان:

تمخضت المنون له بيوم \* أنى ولكل حاملة تمام (٢)  
أي أدرك وبلغ.

والاسم: الأناء، كسحاب؛ وأنشد الجوهري للحطيئة:  
وأخرت العشاء إلى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الأناء (٣)  
\* قلت: هو اسم من آناه يؤنيه إذا أخره وحبسه وأبطأه؛ كما في الصحاح؛ وسياق المصنف يقتضي أنه اسم من أنى يأتي وليس كذلك، ويدل على ذلك رواية بعضهم.  
\* وآنيت العشاء إلى سهيل \* فتأمل.

و (٤) الإناء، بالكسر والمد: م معروف، ج آنية، كرداء وأردية، وأوان جمع الجمع كسقاء وأسقية وأساق، وإنما سمي الإناء إناء لأنه قد بلغ أن يعتمل بما يعاني به من طبخ أو خرز أو نجارة، والألف في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لإنقلابها في التكسير واوا، ولولا ذلك لحكم عليه دون البدل لأن القلب قياسي والبدل موقوف.

وأنى الحميم أنيا: انتهى حره، فهو آن؛ ومنه قوله تعالى: (يطوفون بينها وبين حميم آن) (٥)، كما في الصحاح.

وقيل: أنى الماء: سخن وبلغ في الحرارة؛ وقوله تعالى: (تسقى من عين آنية) (٦)، أي متناهية في شدة الحر؛ وكذلك سائر الجواهر وبلغ هذا الشيء أناه، بالفتح ويكسر: أي غايته، أو نضجه وإدراكه وبلوغه؛ وبه فسر قوله تعالى: (غير ناظرين إناه).  
والأناة، كقناة: الحلم والوقار، كالأنى، كعلى؛ وأنشد ابن بري:  
\* الرفق يمن والأناة سعادة \*

وقال الأصمعي: الأناة من النساء: المرأة التي فيها فتور عند، ونص الأصمعي عن، القيام وتأن، قال أبو حية النميري:

رمته أناة من ربيعة عامر \* نؤوم الضحى في ماتم أي ماتم (٧)  
والوهنانة نحوها.

وقال سيبويه: أصله وناة مثل أحد ووحده، من الونى، كما في الصحاح.  
وقال الليث: يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية أناة، والجمع أنوات. قال: وقال أهل الكوفة إنما هي الوناة من الضعف، فهمزوا الواو.

وقال أبو الدقيش: هي المباركة، وقيل: هي الرزينة لا تصخب ولا تفحش؛ قال الشاعر:

- 
- (١) الحديد الآية ١٦ .
  - (٢) اللسان.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ٥٤ برواية: " وآنيت... العشاء " والمثبت كرواية الصحاح. وفي اللسان والمقاييس ١ / ١٤١ " وآنيت " .
  - (٤) على هامش القاموس عن نسخة: " الإناء " .
  - (٥) الرحمن الآية ٤٤ .
  - (٦) الغاشية الآية ٥ .
  - (٧) اللسان والصحاح.

أناة كأن المسك تحت ثيابها \* وريح خزامى الطل في دمث الرمل (١)  
ورجل آن، على فاعل: كثير الحلم والأناة.  
وأنى الرجل، كسمع أنيا وتأنى تأنيا واستأنى: أي تثبت.  
وفي الصحاح: تأنى في الأمر، أي تنظر وترفق.  
واستأنى به: أي انتظر به. يقال: استؤني به حولا؛ والاسم الأناة، كقناة. يقال: تأنيتك حتى لا أناة بي، انتهى.

وفي حديث غزوة حنين: "وقد كنت استأنيت بكم"  
، أي انتظرت وتربصت.

وقال الليث: استأنيت بفلان، أي لم أعجله.

ويقال: استأن في أمرك، أي لا تعجل؛ وأنشد:

استأن تظفر في أمورك كلها

وإذا عزمت على الهوى فتوكل (٢)

وأنى الرجل أنيا، كجثى جثيا، وأنى إني مثل رضي رضا (\*)، فهو أني، كغني: تأخر وأبطأ.

وقال الليث: أنى الشيء يأتي أنيا إذا تأخر عن وقته؛ ومنه قوله:

\* والزاد لا آن ولا قفار (٣) \*

أي لا بطيء ولا جشب غير مأدوم؛ ومن هذا يقال: تأنى فلان إذا تمكث وتثبت وانتظر.

وشاهد أني، كغني، قول ابن مقبل:

ثم احتملن أنيا بعد تضحية \* مثل المخاريف من جيلان أو هجرا (٤)

كأنى تأنية. يقال: أنيت الطعام في النار، إذا أطلت مكثه؛ وأنيت في الشيء: إذا قصرت فيه، وروى أبو سعيد بيت الحطيئة:

\* وأنيت العشاء إلى سهيل \*

وأنيته إبناء: أخرته وحبسته وأبطأت به. يقال: لا تؤن فرصتك، أي لا تؤخرها إذا أمكنتك.

وكل شيء أخرته فقد آنيته؛ وأنشد الجوهري للكميت:

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا \* عجلت إلى محورها حين غرغرا (٥)

والاسم منه الأناء كسحاب؛ ومنه قول الحطيئة:

\* وأنيت العشاء إلى سهيل \*

وقال ابن الأعرابي: أنيت وأنيت بمعنى واحد.

وفي حديث صلاة الجمعة رأيتك أنيت وأذيت. قال الأصمعي: أي أخرت المجيء

وأبطأت وأذيت الناس بتخطي الرقاب.

والأنى، بالفتح ويكسر، نقله الجوهري عن أبي عبيدة، والأناء، كسحاب؛ كذا في

النسخ والصواب الإنبي بالكسر مقصورا نقله الجوهري عن الأخفش؛ والإنو، بالكسر  
حكاها الفارسي عن ثعلب، وقد أفردھا المصنف بترجمة، وحكاها أيضا الأخفش؛  
الوهن والساعة من الليل، أو ساعة ما أي ساعة كانت منه.  
يقال: مضى إنيان من الليل وإنوان.  
وفي التنزيل: (ومن آناء الليل) (٦)؛ قال أهل اللغة

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (\*) في القاموس رسمه بالياء.
  - (٢) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وفي الأساس نسبة لحارثة بن بدر، وكتب مصححه بهامشه: هذا البيت من قصيدة مشهورة لعبد القيس بن خفاف البرجمي مطلعها:  
أبني إن إباك كادب يومه \* فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
  - (٣) اللسان والتهذيب.
  - (٤) اللسان والتهذيب وفيهما " أو هجر " ومعجم البلدان " جيلان " ونسبه لتميم بن أبي، وقال: أني تصغير  
إني واحد والبيت في ديوانه ص ٩٢ والتكملة. آناء الليل.
  - (٥) اللسان والصحاح.
  - (٦) طه الآية ١٣٠.

منهم الزجاج: آناء الليل ساعاته، واحدها إني وإني، فمن قال إني فهو مثل نحي وأنحاء، ومن قال إني فهو مثل معي وأمعاء؛ قال المتنخل الهذلي: السالك الثغر مخشياً موارده \* في كل إني قضاءه الليل ينتعل (١) قال الأزهري: كذا رواه ابن الأنباري (٢)؛ وأنشده الجوهري: حلو ومر كقدح العطف مرته \* في كل إني قضاءه الليل ينتعل (٣) وقال ابن الأنباري: واحد آناء الليل على ثلاثة أوجه: أني (٤) بسكون النون، وإني بكسر الألف، وأنى بفتح الألف؛ وأنشد ابن الأعرابي في الإني: أتمت حملها في نصف شهر \* وحمل الحاملات إني طويل (٥) مضى إني من الليل: أي وقت، لغة في إني.

قال أبو علي: وهذا كقولهم جبوت الخراج جباوة، أبدلت الواو من الياء. والإني، كإلى وعلى: كل النهار، ج آناء، بالمد. وأنني وإني، كعتي بالضم والكسر؛ ومنه قول الشاعر: يا ليت لي مثل شريبي من نمي \* وهو شريب الصدق ضحاك الأنبي (٦) يقول: في أي ساعة جئته وجدته يضحك.

وأنا، كهنا أو كحتي، أو بكسر النون المشددة: بئر بالمدينة لبني قريظة، وهناك نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بني النضير؛ قاله نصر وضبطه بالضم وتخفيف النون. ومنهم من ضبطه بالموحدة كحتي وقد تقدم. وأنا، كهنا: واد بطريق حاج مصر قرب السواحل بين مدين والصلال؛ عن نصر؛ وإليه يضاف عين أني؛ وبعضهم يقول: عين ونى. \* ومما يستدرك عليه:

أنى يأنى أنيا: إذا رفق، كتأني؛ عن ابن الأعرابي. وحكى الفارسي: أتيته آنية بعد آنية (٧)، أي تارة بعد تارة (٨). قال ابن سيده: وأراه بنى من الإني فاعلة، والمعروف آونة. ويقال: لا تقطع إناتك، بالكسر، أي رجاك وآناه: أبعدته مثل آناءه؛ وأنشد يعقوب للسلمية:

عن الأمر الذي يؤنيك عنه \* وعن أهل النصيحة والوداد (٩) ويقولون في الإنكار والاستبعاد: إنيه، بكسر الألف والنون وسكون الياء بعدها هاء، حكى سيبويه: أنه قيل لأعرابي سكن البلد: أخرج إذا أخصبت البادية؟ فقال: أنا إنية؟ يعني أتقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل؟ أنكر استفهامهم إياه. وهذه اللفظة قد وردت في حديث جليبيب في مسند أحمد، وفيها اختلاف كثير، راجع النهاية. وآني بالمد وكسر النون: قلعة حصينة، ومدينة بأرض إرمينية بين خلاط وكنجة، عن ياقوت.

- 
- (١) بهذه الرواية ورد في الصحاح. واللسان وفيه " بكل إني " .
  - (٢) كذا بالأصل نقلا عن اللسان، والذي في التهذيب: بكل إني قضاه الله ينتعل
  - (٣) أورد اللسان والصحاح أيضا هذه الرواية، والبيت في شعره في ديوان الهذليين ٢ / ٥٣ برواية: حلو ومز  
كعطف القدح مرته \* بكل إني حذاء الليل ينتعل
  - (٤) وردت في اللسان والتهذيب " إني " بكسر الهمزة.
  - (٥) اللسان والتهذيب.
  - (٦) اللسان والمقاييس ١ / ١٤٢ وزاد فيها شطرا ثالثا: إذا الدلاء حملتهن الدلي
  - (٧) في المقاييس ١ / ١٤٣ واللسان: آينة بعد آينة.
  - (٨) في المقاييس: أحيانا بعد أحيان، ويقال: تارة بعد تارة.
  - (٩) اللسان.

[أوو]: الأوة، بالضم والشد:  
أهمله الجوهري.

وقال أبو عمر وهي: الداهية، ج أوو، كصرد.  
قال: يقال ما هو إلا أوة من الأوو يفتى؟ أي داهية من الدواهي؛ قال: وهذا أغرب ما  
جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الإعراب فقالوا الأوو، بالواو  
الصحيحة، قال: والقياس في ذلك الأوى مثل قوة وقوى، ولكن حكي هذا الحرف  
محفوظا عن العرب.

[أوى]: ي أويت منزلي، وأويت إليه أويا، كعتي بالضم ويكسر؛ الأخريرة عن الفراء،  
وأويت تأوية وتأويت وأتويت (١) واتويت كلاهما على افتعلت: نزلته بنفسي وعدت  
إليه وسكنته؛ قال لبيد:

بصبوح صافية وجذب كرينة \* بموتر يأتي له إبهامها (٢)  
إنما أراد يأتوي له، أي يفتعل من أويت إليه أي عدت، إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت  
الياء التي هي لام الفعل؛ وقول أبي كبير:

وعراضه السيتين توبع بريها \* تأوي طوائفها لعجس عبهر (٣)  
استعار الأوي للقسى، وإنما ذلك للحيوان.

وأويته، بالقصر، وأويته، بالشد، وآويته، بالمد: أي أنزلته، فعلت وأفعلت بمعنى، عن  
أبي زيد، كما في الصحاح.

فأما أبو عبيد فقال: أويته وآويته، وأويت إلى فلان، مقصور لا غير.  
وقال الأزهري: تقول العرب: أوى فلان إلى منزله أويا، على فعول، وإواء، ككتاب؛  
ومنه قوله تعالى: (سأوي إلى جبل يعصمني من الماء) (٤)، وآويته أنا إيواء، هذا الكلام  
الجيد. قال: ومن العرب من يقول: أويت فلانا إذا أنزلته بك.  
وأويت الإبل: بمعنى آويتها.

وأنكر أبو الهيثم أن تقول أويت، بقصر الألف، بمعنى آويت، قال: ويقال: أويت فلانا  
بمعنى أويت إليه.

قال الأزهري: ولم يعرف (٥) أبو الهيثم، رحمه الله، هذه اللغة، وهي فصيحة.  
وفي حديث بيعة الأنصار: "على أن تأووني" (٦)، أي تضموني إليكم؛ قال:  
والمقصود منهما لازم ومتعد؛ ومنه قوله: لأقطع في ثمر حتى يأويه الجرين، أي يضمه  
البيدر ويجمعه.

وفي حديث آخر: "لا يأوي الضالة إلا ضال".

قال الأزهري: هكذا رواه فصحاء المحدثين بالياء، وهو صحيح لا ارتياب فيه، كما  
رواه أبو عبيد عن أصحابه.

ومن المقصور اللازم الحديث: "أما أحدهم فأوى إلى الله"، أي رجع إليه.  
ومن الممدود حديث الدعاء: الحمد لله الذي كفانا وآوانا؛ أي ردنا إلى مأوى لنا ولم



يجعلنا منتشرين كالبهائم.  
والمأوى، بفتح الواو، والمأوي، بكسرها.  
قال الجوهري: مأوي الإبل، بكسر الواو، لغة في مأوى الإبل خاصة، وهو شاذ، وقد  
فسرناه في مآقي العين، بكسر القاف، انتهى.  
وقال الفراء: ذكر لي أن بعض العرب يسمي مأوى الإبل مأوي،  
بكسر الواو، قال: وهو نادر، لم يجيء من ذوات الياء والواو مفعول، بكسر العين، إلا  
حرفين: مآقي

- 
- (١) في القاموس: واتويت واثتويت.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٧٥ وفيه: وصبوح... تأتا له إبهامها، واللسان.  
(٣) ديوان الهدليين ٢ / ١٠٣ واللسان.  
(٤) هود الآية ٤٣.  
(٥) في التهذيب أوى ١٥ / ٦٥٠ " ولم يحفظ ".  
(٦) في اللسان: تؤولوني.

العين، ومأوي الإبل، وهما نادران، واللغة العالية فيهما مأوى وموق ومأق. وقال الأزهري: سمعت الفصيح من بني كلاب يقول لمأوى الإبل: المأواة، بالهاء، وهو المكان تأوي إليه الإبل.

وقال الجوهري: المأوى كل مكان يأوي إليه الشيء ليلاً أو نهاراً. وتأوت الطير تأويًا؛ قال الأزهري: ويجوز تأوت على تفاعلت: تجمعت بعضها إلى بعض، فهي متأوية ومتأويات.

واقترن الجوهري على تأوت. وطير أوي، كجثي: متأويات، كأنه على حذف الزائد. وفي الصحاح: وهن أوي جمع آو مثال بك وبكي؛ وأنشد للعجاج يصف الأثافي: فخف والجنادل الثوي \* كما تداني الحدأ الأوي (١) شبه كل أثفية بحدأة.

وأوى له، كروى؛ ولو قال كرمى كان أصرح؛ يأوي له أوية وإية، بالكسر والتشديد. قال الجوهري: تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتدغم، وفي نسخة: لسكون ما قبلها. قال ابن بري: صوابه لإجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون.

ومأوية، مخففة، ومأواة: رق ورثي له، كما في الصحاح؛ قال زهير: \* بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا (٢) \*

وفي الحديث: كان يخوي في سجوده حتى كنا نأوي له، أي نرثي له ونشفق عليه من شدة

إقلاله بطنه عن الأرض ومده ضبعيه عن جنبه.

وفي حديث المغيرة: لا تأوي له من قلة، أي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الإعدام؛ وشاهد أية، قول الشاعر:

أراني ولا كفران لله أية \* لنفسي لقد طالبت غير منيل (٣)

أراد: أويت لنفسي أية، أي رحمتها ورققت لها، كائتوى، افتعل من أوى له إذا رحم له.

وإذا أمرت من أوعى يأوي قلت (٤): أي إلى فلان، أي انضم إليه.

وابن أوى: معرفة، دويبة، فارسيتها فال (٥)، ولا يفصل أوى من ابن، ج بنات أوى، وآوى لا ينصرف وهو أفعل.

وقال الليث: (٦) بنات لا ينصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها. قال أبو الهيثم: وإنما قيل في الجميع بنات، لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس إنه من بنات أعوج، والجمل إنه من بنات داعر، ولذلك قالوا: رأيت جمالا يتهادون وبنات لبون يتوقصن وبنات آوى يعوين؛ كما يقال للنساء، وإن كانت هذه الأشياء ذكورا. وآوة، بالمد: د قرب الري؛ والصواب أنها بليدة تقابل ساوة على ما اشتهر على السنة العامة.

ويقال آبة (\*)، بالباء الموحدة وقد تقدم ذكرها.  
قال ياقوت: وأهلها شيعة، وأهل ساوة سنية.  
وأما قول المصنف: قرب الري، ففيه نظر، وكأنه نظر إلى جرير بن عبد الحميد الآبي،  
يقال في نسبه الرازي

- 
- (١) ديوانه ص ٦٧ واللسان والثاني في التهذيب وفيه " يداني " والمقاييس ١ / ١٥٢.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٤٧ وعجزه: وزودوك اشتياقا أية سلكوا  
و صدره في اللسان.  
(٣) اللسان والتهذيب.  
(٤) في اللسان: ائو.  
(٥) في الصحاح واللسان: شغال.  
في اللسان: ابن أوى.  
(\*) في القاموس: آية.

أيضا، فظن أنه من أعمال  
الري، وليس كذلك، فإن المذكور إنما سكن الري وأصله من آبة هذه، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

قوله تعالى: (جنة المأوى) (١)، قيل: جنة المبيت؛ وقيل: إنها جنة تصير إليها أرواح  
الشهداء.

وقد جاء التأوي في غير الطير، قال الحارث بن حلزة:  
فتأوت له قراضبة من \* كل حي كأنهم ألقاء (٢)  
وفي نوادر الأعراب: تأوى الجرح وأوى وأوى، إذا تقارب للبرء.  
وروى ابن شميل عن العرب: أويت بالخيال تأوية، إذا دعوتها آو (٣) لتريع إلى صوتك؛  
ومنه قول الشاعر:

في حاضر لجب قاس صواهله \* يقال للخيال في أسلافه: آو (٤)  
قال الأزهري: وهو صحيح معروف من دعاء العرب خيلها؛ ومنه قول عدي بن الرقاع  
يصف الخيل:

هن عجم وقد عملن من القو \* ل هبي واقدمي وآوو قومي (٥)  
قال وربما قيل لها من بعيد: آي، بمد طويلة.  
ويقال: أويت بها فتأوت تأويا إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس؛ وأنشد بيت  
ابن حلزة:

فتأوت له قراضبة.  
وأو لفلان: أي ارحمه.

واستأواه: استرحمه؛ وأنشد الجوهري لذي الرمة:  
على أمر من لم يشوني ضر أمر \* ولو أنني استأويته ما أوى ليا (٦)  
وقال المازني: آوة من الفعل فاعلة، وأصله آووة، أدغمت الواو في الواو وشدت.  
وقال أبو حاتم: هو من الفعل فعلة، زيدت الألف؛ قال: وقوم من الأعراب يقولون:  
آووه كعاووه، وهو من الفعل فاعول، والهاء فيه أصلية.  
وقال ابن سيده: أوله كقولك أولى له، ويقال له أو من كذا، على معنى التحزن، وهو  
من مضاعف الواو؛ قال الشاعر:

فأو لذكراها إذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض دوننا وسماء (٧)  
وقال الفراء: أنشدني ابن الجراح:  
\* فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها \*

قال: ويجوز في الكلام لمن أوه، مقصورا، أن يقول في يتفعل يتأوى ولا يقولها بالهاء.  
وقال غيره: أو من كذا، بمعنى تشكي مشقة أو هم أو حزن.  
[أو]: أو: حرف عطف، ويكون للشك والتخيير والإبهام.

قال الجوهري: إذا دخل الخبر دل على الشك والإبهام، وإذا دخل الأمر والنهي دل على

التخيير والإباحة؛ فأما الشك فكقولك: رأيت زيدا أو عمرا؛ والإبهام كقوله تعالى: وأنا  
أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين) (٨) والتخيير: كل السمك أو اشرب اللبن، أي  
لا تجمع بينهما؛ انتهى.  
وقال المبرد: أو يكون لأحد أمرين عند شك المتكلم

- 
- (١) النجم الآية ١٥.
  - (٢) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٥١، واللسان.
  - (٣) في اللسان: "أوو" كالتهديب ١٥ / ٦٥١.
  - (٤) اللسان وفيه: "في أسلافه: آوو" ومثله في التهذيب.
  - (٥) اللسان وفيه: "وأوو وقومي" ومثله في التكملة.
  - (٦) ديوانه ص ٦٥٢ واللسان وفيه "ولو أني" وعجزه في الصحاح والمقاييس ١ / ١٥٢ والتهذيب ١٥ / ٦٥٢.
  - (٧) اللسان.
  - (٨) سبأ الآية ٢٤.

أو قصده أحدهما، وكذلك قوله: أتيت زيدا أو عمرا، وجاءني رجل أو امرأة، فهذا شك، وأما إذا قصد أحدهما فكقولك: كل السمك أو اشرب اللبن أي لا تجمعهما ولكن اختر أيهما شئت، وأعطني دينارا أو اكسني ثوبا؛ انتهى.

وقال الأزهري في قوله تعالى: (إن كنتم مرضى أو على سفر) (١)، أو هنا للتخيير ويكون بمعنى مطلق الجمع، ومنه قوله تعالى: (أو جاء أحد منكم من الغائط) (١) فإنه بمعنى الواو، وبه فسر أيضا قوله تعالى: (أو يزيدون) (٢)؛ عن أبي زيد: وكذا قوله تعالى: (أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء) (٣)، وأنشد أبو زيد:

وقد زعمت ليلي بأني فاجر \* لنفسي تقاها أو عليها فجورها (٤)  
معناه: وعليها فجورها وأنشد الفراء:

إن بها أكتل أو رزاما \* خوير بان ينقفان الهاما (٥)  
ويكون بمعنى التقسيم (٦) و أيضا بمعنى التقريب كقولهم: ما أدري أسلم أو ودع، فيه إشارة إلى تقريب زمان اللقاء.

ويكون بمعنى إلى أن: تقول: لأضربنه أو يتوب، أي إلى أن يتوب، كما في الصحاح. ويكون للإباحة، كقولك: جالس الحسن أو ابن سيرين، كما في الصحاح؛ ومثله المبرد بقوله: أئت المسجد أو السوق، أي أذنت لك في هذا الضرب من الناس، قال: فإن نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا أو عمرا، أي لا تجالس هذا الضرب من الناس؛ قال: وعلى هذا قوله تعالى: (ولا تطع منهم آثما أو كفورا) (٧)، أي لا تطع أحدا منهما. وقال الزجاج: أو هنا أو كد من الواو، لأن الواو إذا قلت: لا تطع زيدا وعمرا فأطاع أحدهما كان غير عاص، لأنه أمره أن لا يطيع الاثنين، فإذا قال: ولا تطع منهم آثما أو كفورا، فأودلت على أن كل واحد منهما أهل أن يعصى.

ويكون بمعنى إلا في الاستثناء، وهذه ينتصب المضارع بعدها بإضمار أن (٨)، كقوله: وكنت إذا غمزت قناة قوم \* كسرت كعوبها أو تستقيما (٩)  
أي إلا أن تستقيما. ومنه قولهم: لأضربنك أو تسبقني، أي إلا أن تسبقني؛ ومنه أيضا قوله تعالى: (أو يتوب عليهم) (١٠)، أي إلا أن يتوب عليهم؛ ومنهم قول امرئ القيس:

\* نحاول ملكا أو نموت فنعدرا (١١) \*  
معناه: إلا أن نموت.

(١) النساء الآية ٤٢.

(٢) الصافات الآية ١٤٧.

(٣) هود الآية ٨٧.

(٤) البيت في مغني اللبيب ط دار الفكر بيروت ص ٨٩ ونسبه لتوبة بن الحمير وفي اللسان والتكملة والتهديب بدون نسبة. وقيل " أو " في البيت للإبهام.

(٥) اللسان والتكملة، والرجز لرجل من بني أسد وتمامه:

حل الطريق واجتنب أرماما\* إن بها أكتل أو رزاما

خوير بين ينقفان الهاما\* لم يدعا لسارح مقاما

و في الكامل للمبرد ٢ / ٩٣٧.

لم يترك لمسلم طعاما

قال: نصب خوير بين على " أعني " لا يكون غير ذلك، لأنه إنما أثبت أحدهما بقوله " أو ". والشطران في

مغني اللبيب ط دار الفكر بيروت ص ٨٩ والتهذيب ١٥ / ٦٥٨.

(٦) بعدها في مغني اللبيب ص ٩٢: نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف، عن ابن مالك، ثم نقل عنه أنها: تأتي

للتفريق المجرد من الشك والإبهام والتخيير.

(٧) الإنسان الآية ٢٦.

(٨) البيت من شواهد مغني اللبيب ص ٩٣ ونسبه محققه لزياد الأعجم، وانظر في حاشيته ثبتا بمصادره،

وعجزه من شواهد القاموس.

(٩) على هامش القاموس عن نسخة: " نحو ".

(١٠) من الآية ١٢٨ من آل عمران.

(١١) من ديوانه ط بيروت ص ٩٥ وصدرة: فقلت له: لا تبك عينك إنما

وتجيء شرطية، عن الكسائي وحده، نحو: لأضربنه عاش أو مات.  
وتكون للتبعيض، نحو قوله تعالى (وقالوا كونوا هودا أو نصارى) (١)، أي بعضا من إحدى الطائفتين.

وقد تكون بمعنى بل في توسع الكلام، وأنشد الجوهري لذي الرمة:  
بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى \* وصورتها أو أنت في العين أملح (٢)  
يريد: بل أنت، ومنه قوله تعالى (أو يريدون).

قال ثعلب: قال الفراء: بل يزيدون.  
وقيل: أو هنا للشك على حكاية قول المخلوقين، ورجحه بعضهم.

وقال ابن بري: أو هنا للإبهام على حد قول الشاعر:  
\* وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر \*

وتكون بمعنى حتى، كقولك: لأضربنك أو تقوم، أي حتى تقوم؛ وبه فسر أيضا قوله تعالى: (أو يتوب عليهم).

وتكون بمعنى إذن وقال النحويون: إذا جعلتها اسما ثقلت الواو فقلت: أو حسنة؛  
ويقال: دع الأءو جانبا، تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه افعال كذا أو كذا؛ وكذلك  
يثقل لو إذا

جعلته اسما؛ قال أبو زيد:

\* إن لوا وإن ليتا عناء (٣) \*

[أ]: أ: كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره فقال: حرف يمد ويقصر، فإذا مددت  
نونت، وكذلك سائر حروف الهجاء.

ويقال في النداء للقريب: أزيد أي أزيد.

والذي في الصحاح: والألف ينادى بها القريب دون البعيد تقول: أزيد أقبل بألف  
مقصورة.

وسياتي البسط فيه في الحروف اللينة، وهناك موضعه.

[أهي]: ي أهي، كرمى: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: إذا قهقهه في ضحكته، والاسم: الأها؛ وأنشد:

أها أها عند راد القوم ضحكتهم \* وأنتم كشف عند الوغى خور (٤)

[أيا]: ي الآية: العلامة.

و أيضا: الشخص، أصلها أية، بالتشديد، وزنها فعلة بالفتح قلبت الياء ألفا لانفتاح ما  
قبلها، وهذا قلب شاذ، كما قلبوها في حاري وطائي إلا أن ذلك قليل غير مقيس عليه،  
حكى ذلك عن سيبويه.

أو أصلها أوية وزنها فعلة بالتحريك (٥)، حكى ذلك عن الخليل.

قال الجوهري: قال سيبويه: موضع العين من الآية واو، لأن ما كان موضع العين منه واو  
واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه يآن، مثل شويت أكثر من حييت، وتكون



النسبة إليه أووي.  
قال ابن بري: لم يذكر سيبويه أن عين آية واو كما ذكر الجوهرى، وإنما قال: أصله  
أييه، فأبدلت الياء الساكنة ألفا.  
قال عن الخليل: إنه أجاز في النسب إلى الآية آئي وآبي وآوي؛ فأما أووي فلم يقله  
أحد علمته غير الجوهرى.  
أو هي من الفعل فاعلة وإنما ذهبت منه اللام، ولو جاءت تامة، لجاءت آيية، ولكنها  
خففت؛ وهو قول الفراء نقله الجوهرى. فهي ثلاثة أقوال في وزن الآية وإعلالها.

- 
- (١) البقرة الآية ١٣٥.  
(٢) اللسان والتهذيب والصحاح.  
(٣) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٥٧٨ وصدرة: ليت شعرا وأين مني ليت  
(٤) اللسان.  
(٥) في القاموس: محرقة.

وقال شيخنا: فيه أربعة أقوال.

\* قلت: ولعل القول الرابع هو قول من قال: إن الذاهب منها العين تخفيفاً؛ وهو قول الكسائي؛ صيرت ياءها الأولى ألفاً كما فعل بحاجة وقامة، والأصل حائجة وقائمة. وقد رد عليه الفراء ذلك فقال: هذا خطأ لأن هذا لا يكون في أولاد الثلاثة، ولو كان كما قال لقليل في نواة وحية نائه وحائه، قال: وهذا فاسد.

ج آيات وآي وآياي؛ كما في الصحاح؛ وأنشد أبو زيد:

لم يبق هذا الدهر من آياته \* غير أثافيه وأرمدائه (١)

\* قلت: أورد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثرياء على فعلاء الثرى، وأنشد:

لم يبق هذا الدهر من ثريائه \* غير أثافيه وأرمدائه (٢)

جج آياء، بالمد والهمز نادر.

قال ابن بري عند قول الجوهري في جمع الآية آياي قال: صوابه آياء، بالهمز، لأن الياء إذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة قلبت همزة، وهو جمع آي لا آية، فتأمل ذلك. \* قلت: واستدل بعض بما أنشده أبو زيد أن عين الآية ياء لا واو، لأن ظهور العين في آياته دليل عليه، وذلك أن وزن آياي (٣) أفعال، ولو كانت العين واو لقال آوائه، إذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع.

والآية: العبرة، ج آي.

قال الفراء في كتاب المصادر: الآية من الآيات والعبر، سميت آية كما قال تعالى: (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين) (٤)، أي أمور وعبر مختلفة، وإنما تركت العرب همزتها لأنها كانت فيما يرى في الأصل آية، فثقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفاً لانفتاح ما قبل التشديد، كما قالوا أيما المعنى أما. وقوله تعالى: (وجعلنا ابن مريم وأمه آية) (٥). ولم يقل آيتين لأن المعنى فيهما آية واحدة.

قال ابن عرفة: لأن قصتهما واحدة.

وقال الأزهري: لأن الآية فيهما معا آية واحدة وهي الولادة دون الفحل.

والآية: الإمارة. قالوا: افعله بآية كذا، كما تقول بأمارة كذا.

والآية من القرآن: كلام متصل إلى انقطاعه.

وآية مما يضاف إلى الفعل بقرب (٦) معناها من معنى الوقت.

قال أبو بكر: سميت آية لأنها علامة لانقطاع كلام من كلام. ويقال: لأنها جماعة

حروف

من القرآن.

وقال ابن حمزة: الآية من القرآن كأنها العلامة التي يفضى منها إلى غيرها كأعلام

الطريق المنصوبة للهداية.

وقال الراغب: الآية العلامة الظاهرة، وحقيقته كل شيء ظاهر هو لازم لشيء لا يظهر

ظهوره، فمتى أدرك مدرك الظاهر منهما علم أنه أدرك الآخر الذي لم يدركه بذاته إذا كان حكمهما واحداً، وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول. وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة على حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة، ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية، وعليه اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة. وإيا الشمس، بالكسر والتخفيف والقصر، ويقال إياه بزيادة الهاء، وإياء كسحاب: شعاع الشمس وضوءها يذكر في الحروف اللينة، وهكذا فعله الجوهرى وغيره من أئمة اللغة، ذكروا أيا هناك بالمناسبة الظاهرة لأيا الندائية.

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) التهذيب " ثري " ١٥ / ١١٥.
  - (٣) في اللسان: آياء.
  - (٤) سورة يوسف الآية ٧.
  - (٥) سورة المؤمنون، الآية ٥٠.
  - (٦) في القاموس: لقرب.

فقول شيخنا: لا وجه يظهر لتأخيرها وذكرها في الحروف مع أنها من الأسماء الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه محل نظر.

وتأيته، بالمد على تفاعلته، وتأيته، بالقصر: قصدت آيته، أي شخصه وتعمدته؛ وأنشد الجوهري للشاعر:

الحصن أولى لو تأيته \* من حثيك الترب على الراكب (١)  
يروى بالمد والقصر؛ كما في الصحاح.

وقال ابن بري: هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها:

يا أمتي أبصرني راكب \* يسير في مسحنفر لاحب  
ما زلت أحثو الترب في وجهه \* عمدا وأحمي حوزة الغائب (٢)  
فقال لها أمها ذلك:

وشاهد تأيته قول لقيط بن معمر الإيادي:

أبناء قوم تأيوكم على حنق \* لا يشعرون أضر الله أم نفعا (٣)  
وقال لبيد:

فتأيا بطير مرهف \* حفرة المحرم منه فسعل (٤)

وتأيا (\*) بالمكان: تلبث عليه وتوقف وتمكث، تقديره تعيا. ويقال: ليس منزلكم بدار تئية، أي بمنزلة تلبث وتمكث؛ قال الكميت:

قف بالديار وقوف زائر \* وتأى إنك غير صاغر (٥)  
وقال الحويدرة:

ومناخ غير تئية عرسته \* قمن من الحدثن نابي المضجع (٦)

وتأيا الرجل تأييا: تأنى في الأمر؛ قال لبيد:

وتأيت عليه ثانيا \* بيقيني بتليل ذي خصل (٧)

اي انصرفت على تؤدة متأنيا.

وقال الأزهري: معناه تثبت وتمكنت، وأنا عليه يعني على فرسه.

وموضع مائي الكلاء: أي وخيمه.

\* ومما يستدرك عليه:

الآية: الجماعة؛ عن أبي عمرو. يقال: خرج القوم بأيتهم، أي بجماعتهم لم يدعوا

وراءهم شيئا؛ نقله الجوهري؛ وأنشد لبرج بن مسهر الطائي:

خرجنا من النقبين لا حي مثلنا \* بأيتنا نزجي اللقاح المطافلا (٩)

والآية: الرسالة، وتستعمل بمعنى الدليل والمعجزة.

وآيات الله: عجائبه.

وتضاف الآية إلى الأفعال، كقول الشاعر:

بآية تقدمون الخيل شعنا \* كأن على سناكبها مدا (١٠)

- 
- (١) اللسان والصحاح وفيهما: " الحصن أدنى " والتكملة.
  - (٢) اللسان والتكملة.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) اللسان، ولم أعره عليه في ديوانه.
  - (\*) في القاموس رسمه بالياء.
  - (٥) اللسان والمقاييس ١ / ١٦.
  - (٦) المفضلية ٨ للحادرة البيت ٢٧ واللسان والصحاح.
  - (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٤٥ برواية: " وتأيت... يتقيني " وبهامشه: ويروى: " وتأيت ". واللسان.
  - (٨) في اللسان: وتمكث.
  - (٩) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ١٦٩ وفيها: نزجي المطي.
  - (١٠) اللسان والتكملة.

وأبى آية: وضع علامة.  
وقال بعضهم في قولهم إياك: إنه من تأييته تعمدت آيته وشخصه، كالذكرى من  
ذكرت،  
والمعنى قصدت قصدك وشخصك؛ وسيأتي في الحروف اللينة.  
وتأبى عليه: انصرف في تودة.  
وإيا النبات، بالكسر والقصر وكتاب: حسنه وزهره، على التشبيه.  
وأيايا وأيايه ويأيه، الأخيرة على حذف الياء: زجر للإبل. وقد أبى بها تأيية، نقله الليث.  
أي: أي. كتبه بالحمرة، وهو في الصحاح، فالأولى كتبه بالسواد: حرف استفهام عما  
يعقل وما لا يعقل.  
هكذا هو في المحكم.  
وقال شيخنا: لا قائل بحرفيتها بل هي اسم تستعمل في كلام العرب على وجوه  
مبسوطة في المغني وشروحه، وكلام المصنف فيها كله غير محرر.  
ثم قال ابن سيده: وقول الشاعر:  
وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت \* إلي وأصحابي بأي وأينما (١)  
فإنه جعل أي اسما للجهة، فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف.  
وقالوا: لأضربن أيهم أفضل؛ أي مبنية عند سيبويه، فلذلك لم يعمل فيها الفعل؛ كما في  
المحكم وفي الصحاح.  
وقال الكسائي: تقول: لأضربن أيهم في الدار، ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم في  
الدار، ففرق بين الواقع والمنتظر.  
وقال شيخنا: أي لا تبنى إلا في حالة من أحوال الموصول، أو إذا كانت مناداة، وفي  
أحوال الاستفهام كلها معربة، وكذلك حال الشرطية وغير ذلك، ولا يعتمد على شيء  
من كلام المصنف انتهى.  
\* قلت: وقد عرفت أنه قول سيبويه على ما نقله ابن سيده. فقول شيخنا أنه لا يعتمد  
إلى آخره محل نظر.  
ثم قال بعض: لعل قوله مبنية محرفة عن مبنية بتقديم التحتية على النون من البيان، أي  
معربة، وقيل: أراد بالبناء التشديد وكله خلاف الظاهر، انتهى.  
\* قلت: وهو مثل ما ذكر وحيث ثبت أنه قول سيبويه فلا يحتاج إلى هذه التكاليف  
البعيدة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.  
وقد تخفف لضرورة الشعر، كقوله، أي الفرزدق:  
تنظرت نسرا والسماكين أيهما \* علي من الغيث استهلت مواطره (٢)  
إنما أراد أيهما، فاضطر فحذف.  
ووقع في كتاب المحتسب لابن جني تنظرت نصرا، وقال: اضطر إلى تخفيف الحرف  
فحذف الياء الثانية وكان ينبغي أن يرد الياء الأولى إلى الواو لأن أصلها الواو.

وقد تدخله الكاف فينقل إلى تكثير العدد بمعنى كم الخبرية ويكتب تنوينه نونا، وفيها؛  
كذا في النسخ، والأولى وفيه، لغات يقال: كأين، مثال كعين، وكين، بفتح الكاف  
وسكون

الياء، الأولى وكسر الياء الثانية، وكائن، مثال كاعن، وكأي بوزن رمي، وكاء، مثل  
كاع، كذا في النسخ والصواب بوزن عم.

قال ابن جنبي: حكى ذلك ثعلب. اقتصر الجوهرى منها على الأولى والثالثة؛ وما  
عدهما عن ابن جنبي، قال: تصرفت العرب في هذه الكلمة لكثرة استعمالها إياها  
فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة، كما فعلت ذلك في عدة مواضع،

-----  
(١) اللسان.

(٢) صدره من شواهد القاموس، وديوانه ص ٣٤٧، واللسان ومغني اللبيب ص ١٠٧.

فصار التقدير كيبىء، ثم إنهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما حذفوها في ميت وهين، فصار التقدير كيبىء، ثم إنهم قلبوا الياء ألفا لانفتاح ما قبلها، فصارت كائن: فمن قال: كآين فهي أي أدخلت عليها الكاف، ومن قال: كائن فقد بينا أمره، ومن قال: كأي بوزن رمي فأشبهه ما فيه أنه لما أصاره التغير على ما ذكرنا إلى كيبىء قدم الهمزة وأخر الياء ولم يقلب الياء ألفا، ومن قال: كيبىء بوزن عم فإنه حذف الياء من كيبىء تخفيفا أيضا.

وقال الجوهري: تقول كآين رجلا لقيت، تنصب ما بعد كآين على التمييز؛ وتقول أيضا كآين من رجل لقيت، وإدخال من بعد كآين أكثر من النصب بها وأجود؛ وتقول: بكآين تبيع هذا الثوب؟ أي بكم تبيع؛ قال ذو الرمة:  
وكائن ذعرنا من مهاة ورامح \* بلاد العدا ليست له ببلاد (١)  
هذا نص الجوهري.

قال سيويه: وقالوا كآين رجلا قد رأيت، زعم ذلك يونس، وكآين قد أتاني رجلا، إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون مع من قال: ومعنى كآين رب.  
وقال الخليل: إن جرهما أحد من العرب فعسى أن يجرها بإضمار من، كما جاز ذلك في كم؛ وقال أيضا: كآين عملت فيما بعدها كعمل أفضل في رجل فصار أي بمنزلة التنوين، كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التنوين. قال: وإنما يجيء الكاف للتشبيه فتصير هي وما بعدها بمنزلة شيء واحد.

وأي أيضا اسم صيغ ليتوصل بها؛ كذا في النسخ والصواب به؛ إلى نداء ما دخلته أل كيا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها الرجال، ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة، ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة. وأما قوله، عز وجل: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم) (٢)، فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها النسوة. وأما ثعلب فقال: إنما خاطب النمل بيا أيها لأنه جعلهم كالناس، ولم يقل ادخلي لأنها كالناس في المخاطبة، وأما قوله: (يا أيها الذين آمنوا)، فيأتي بنداء مفرد مبهم، والذين في موضع رفع صفة لأبيها، هذا مذهب الخليل وسيويه وأما مذهب الأخفش: فالذين صفة لأي، وموضع الذين رفع بإضمار الذكر العائد على أي، كأنه على مذهب الأخفش بمنزلة قولك: يا من الذين أي يا من هم الذين، وها لازمة لأي عوضا مما حذف منها للإضافة وزيادة في التنبيه.

وفي الصحاح، وإذا ناديت اسما فيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها فتقول: يا أيها الرجل ويا أيها المرأة، فأى اسم مفرد مبهم معرفة بالنداء مبني على الضم، وها حرف تنبيه، وهي عوض مما كانت أي تضاف إليه، وترفع الرجل لأنه صفة أي؛ انتهى.

وقال ابن بري: أي وصلة إلى نداء ما فيه الألف واللام في قولك يا أيها الرجل، كما كانت إيا وصلة المضممر في إياه وإياك في قول من جعل إيا اسما ظاهرا مضافا على



نحو ما سمع من قول العرب: إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب، انتهى.  
وقال الزجاج: أي اسم مبهم مبني على الضم من أيها الرجل، لأنه منادى مفرد، والرجل  
صفة لأي لازمه، تقول: أيها الرجل أقبل، ولا يجوز يا الرجل؛ لأن يا تنبيه بمنزلة  
التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الألف واللام، وها لازمة لأي للتنبيه، وهي  
عوض من الإضافة في أي، لأن أصل أي أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر،  
والمنادى في الحقيقة الرجل، وأي وصلة إليه؛ وقال الكوفيون: إذا قلت يا أيها الرجل،  
فيا نداء، وأي اسم منادى، وها تنبيه، والرجل صفة، قالوا: ووصلت (٣) أي بالتنبيه  
فصار اسما تاما لأن أيا وما ومن والذي أسماء ناقصة لا تتم إلا بالصلات، ويقال:  
الرجل تفسير لمن نودي.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) النمل الآية ١٨.

(٣) كذا بالأصل واللسان، والذي في التهذيب: ف " الواو " وصلت " أي " بالتنبيه.

وأجيز نصب صفة أي فتقول: يا أيها الرجل أقبل؛ أجازته المازني وهو غير معروف. وأي، ككي: حرف لنداء القريب دون البعيد (١)، تقول: أي زيد أقبل. وهي أيضا كلمة تتقدم التفسير بمعنى العبارة، تقول: أي كذا، بمعنى يريد كذا؛ نقله الجوهري. وقال أبو عمرو: سألت المبرد عن أي مفتوحة ساكنة الآخر ما يكون بعدها فقال: يكون الذي بعدها بدلا، ويكون مستأنفا، ويكون منصوبا؛ قال: وسألت أحمد بن يحيى فقال: يكون ما بعدها مترجما، ويكون نصبا بفعل مضمر، تقول: جاءني أخوك أي زيد، ورأيت أخاك أي زيدا، ومررت بأخيك أي زيد، وتقول: جاءني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيدا، ومررت بأخيك فيجوز فيه أي زيد، أي زيدا، ويقال: رأيت أخاك أي زيدا، ويجوز أي زيد.

وأي، بالكسر، بمعنى نعم، وتوصل باليمين. فيقال: إي والله، وتبدل منها هاء ف يقال هي، كما في المحكم.

وفي الصحاح: إي كلمة تتقدم القسم معناها بلى، تقول: إي وربى، وإي والله. وقال الليث: إي يمين؛ ومنه قوله تعالى (قل إي وربى) (٢)، والمعنى إي والله. وقال الزجاج: المعنى نعم وربى.

وقال الأزهري: وهذا هو القول الصحيح، وقد تكرر في الحديث إي والله وهي بمعنى نعم، إلا أنها تختص بالمجيء مع القسم إيجابا لما سبقه من الاستعلام. وابن أيا، كريا محدث.

\* قلت: الصواب فيه التخفيف كما ضبطه الحافظ (٣) قال: وهو علي بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن إسماعيل بن أيا بن سيخت، شيخ ليحيى الحضرمي. وأي، مخففا: حرف نداء للقريب والبعيد؛ تقول: أيا زيد أقبل، كما في الصحاح؛ كهيا بقلب الهمزة هاء، قال الشاعر:

فانصرفت وهي حصان مغضيه \* ورفعت بصوتها هيا أيه (٤)  
قال ابن السكيت: أراد أيا أيه، ثم أبدل الهمزة هاء، قال: وهذا صحيح لأن أيا في النداء أكثر من هيا.  
\* تذنيب \*

وفي هذا الحرف فوائد أحل عنها المصنف ولا بأس أن نلم ببعضها: قال سيبويه: سألت الخليل عن قولهم: أيي وأيك كان شرا فأخزاه الله، فقال: هذا كقولك أخزى الله الكاذب مني ومنك، إنما يريد منا، وإنما أراد أننا كان شرا، إلا أنهما لم يشتركا في أي، ولكنهما أخلصاه لكل واحد منهما. وفي التهذيب: قال سيبويه: سألت الخليل عن قوله:

فأيي ما وأيك كان شرا \* فسيق إلى المقامة لا يراها (٥)  
فقال: هذا بمنزلة قول: الرجل: الكاذب مني ومنك فعل الله به.  
وقال غيره: إنما يريد أنك شر ولكنه دعا عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال

الله تعالى: (وأنا أو إياكم لعلی هدی أو فی ضلال مبین) (٦).  
وقوله: فأبي ما، أي موضع رفع لأنه اسم كان، وأيك نسق عليه، وشرا خبرهما.  
وقال أبو زيد: يقال: صحبه الله أياما توجه، يريد أينما توجه.  
وفي الصحاح: وأي اسم معرب يستفهم بها ويجازى

- 
- (١) كذا بالأصل كالصحاح وفي مغني اللبيب ص ١٠٦: حرف لنداء البعيد أو القريب أو المتوسط، على خلاف في ذلك.  
(٢) يونس الآية ٥٣.  
(٣) كذا، وضبطه في التبصير ١ / ٤ بالقلم بالتحديد.  
(٤) اللسان وفيه: " هيا أبه " هنا وفي الشرح.  
(٥) اللسان والتهذيب.  
(٦) سبأ الآية ٢٤.

فيمن يعقل وفيما لا يعقل، تقول: أيهم أخوك، وأيهم يكرمني أكرمه، وهو معرفة للإضافة، وقد تترك الإضافة وفيه معناها، وقد تكون بمنزلة الذي فتحتاج إلى صلة تقول: أيهم في الدار أخوك؛ وقد تكون نعتا للنكرة تقول: مررت برجل أي رجل وأيما رجل، ومررت بامرأة أية امرأة وبامرأتين أيما امرأتين، وهذه امرأة أية امرأة وامرأتان أيما امرأتين، وما زائدة. وتقول في المعرفة: هذا زيد أيما رجل، فتنصب أيا على الحال، وهذه أمة الله أيما جارية، وتقول: أي امرأة جاءك، وأية امرأة جاءتك، ومررت بجارية أي جارية، وجئتك بملاءة أي ملاءة وأية ملاءة، كل جائز. قال الله تعالى: (وما تدري نفس بأي أرض تموت) (١)، وأي قد يتعجب بها، قال جميل:

بشين الزمي لا إن لا إن لزمته \* على كثرة الواشين أي معون (٢)  
وقال الفراء: أي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله، كقوله تعالى: (لنعلم أي الحزبين أحصى) (٣)، ورفع، ومنه أيضا: (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) (٤) فنصبه بما بعده؛ وأما قول الشاعر:

تصيح بنا حنيفة إذ رأتنا \* وأي الأرض نذهب للصياح (٥)  
فإنما نصبه لنزع الخافض، يريد إلى أي الأرض، انتهى نص الجوهري.  
وفي التهذيب: روي عن أحمد بن يحيى والمبرد قالاً: لأي ثلاثة أحوال (٦): تكون استفهاما، وتكون تعجبا، وتكون شرطا:

وإذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها، وإنما يرفعها أو ينصبها ما بعدها، كقول الله تعالى: (لنعلم أي الحزبين أحصى)، قالاً: عمل الفعل في المعنى لا في اللفظ كأنه قال: لنعلم أيا من أي، وسيعلم أحد هذين، قالاً: وأما المنصوبة بما بعدها فكقوله تعالى: (سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) وقال الفراء: أي إذا أوقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام، وذلك إن أردته جائز، يقولون: لأضربن أيهم يقول ذلك (٧). وقال الفراء: وأي إذا كانت جزاء فهو على مذهب الذي قال: وإذا كانت تعجبا لم يجاز بها، لأن التعجب لا يجازى به، وهو كقولك: أي رجل زيد وأي جارية زينب، قال: والعرب تقول: أي

وأيان وأيون، إذا أفردوا أيا ثنوها وجمعوها وأثنوها فقالوا أية وأيتان وأيات، وإذا أضافوا إلى ظاهر أفردوها وذكروها فقالوا أي الرجلين وأي المرأتين. وأي الرجال وأي النساء، وإذا أضافوا إلى المكني الموءنث ذكرها وأثنوا فقالوا أيهما وأيتهما للمرأتين؛ وقال زهير في لغة من أنث:

\* وزودوك اشتياقا أية سلكوا (٨) \*

أراد أية وجهة سلكوا، فأثنها حين لم يصفها.

وفي الصحاح: وقد يحكى بأي النكرات ما يعقل وما لا يعقل، ويستفهم بها، وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربت بإعراب الاسم الذي هو استثبات عنه، فإذا قيل لك: مر بي رجل، قلت: أي يا فتى؟ تعربها في الوصل وتشير إلى الإعراب في الوقف، فإن قال:

رأيت رجلا، قلت: أيا يا فتى؟ تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الألف فتقول أيا، وإذا قال: مررت برجل قلت: أي يا فتى؟ تحكي كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف، وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في من، إذا قال: جاءني رجال، قلت: أيون، ساكنة النون، وأبين في النصب والجر، وأية للمؤنث:

- 
- (١) لقمان الآية ٣٤.
  - (٢) اللسان والتكملة والصحاح، وليس في ديوانه.
  - (٣) سورة الكهف، الآية ١٢.
  - (٤) سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.
  - (٥) الصحاح واللسان.
  - (٦) في التهذيب: "أصول".
  - (٧) زيد في التهذيب بعدها: لأن الضرب لا يأتي على اسم يأتي بعد ذلك استفهام. وذلك أن الضرب لا يقع على اثنين.
  - (٨) ديوانه ط بيروت ص ٤٧ وصدرة: فإن الخليط ولم يأووا لمن تركوا وعجزه في اللسان والتهذيب.

فإن وصلت وقلت: أية يا هذا، وآيات يا هذا نونت، فإن كان الاستثبات عن معرفة رفعت أيا لا غير على كل حال، ولا تحكي في المعرفة فليس في أي مع المعرفة إلا الرفع، انتهى.

قال ابن بري عند قول الجوهري في حال الوصل والوقف: صوابه في الوصل فقط، فأما في الوقف فإنه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير، وإنما يتبعه في الوصل والوقف إذا ثناه وجمعه؛ وقال أيضا عند قوله: ساكنة النون الخ: صوابه أيون بفتح النون، وأيين بفتح النون أيضا، ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة، وإنما يجوز ذلك في من خاصة، تقول: منون ومنين بالإسكان لا غير، انتهى.

وقال الليث: أيان هي بمنزلة متى، ويختلف في نونها فيقال أصلية، ويقال زائدة. وقال ابن جنبي في المحتسب، ينبغي أن يكون أيان من لفظ أي لا من لفظ أين لوجهين: أحدهما: إن أين مكان وأيان زمان، والآخر قلة فعال في الأسماء مع كثرة فعالن، فلو سميت رجلا بأيان لم تصرفه لأنه كحمدان؛ ثم قال: ومعنى أي أنها بعض من كل، فهي تصلح للأزمة صلاحها لغيرها إذ كان التبويض شاملا لذلك كله؛ قال أمية:

والناس راث عليهم أمر يومهم \* فكلهم قائل للدين أيانا  
فإن سميت بأيان سقط الكلام في حسن تصريفها للحاقها بالتسمية ببقية الأسماء المتصرفة، انتهى.

وقال الفراء: أصل أيان أي أوان،  
حكاه عن الكسائي، وقد ذكر في أين بأبسط من هذا.  
وقال ابن بري: ويقال لا يعرف أيا من أي إذا كان أحقق.  
وفي حديث كعب بن مالك: فتخلفنا أيتها الثلاثة، هذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه وبالمخاطب، تقول: أما أنا فأفعل كذا أيها الرجل يعني نفسه، فمعنى قول كعب أيتها الثلاثة، أي المخصوصين بالتخلف.

فصل الباء مع الواو والياء  
بأو: وبأى، كسعى، هكذا في النسخ، وهو يقتضي أن يكون يائيا لأن مصدره السعي والصواب كيعى، كما مثله به في المحكم، ييأى كييعى. وبأى ييؤو كدعا يدعو، قليل؛ أنكره جماعة.

وفي المحكم ليست بجيدة.

بأوا كبعو وبأواء، بالمد ويقصر: فخر.

وأنكر يعقوب: البأواء، بالمد، وقد روى الفقهاء في طلحة بأواء.

وفي الصحاح: قال الأصمعي: البأو: الكبر والفخر. يقال: بأوت على القوم أبأى باوا؛ قال حاتم وما زادنا بأوا على ذي قرابة \* غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفخر (١)

وبأى نفسه: رفعها وفخر بها؛ ومنه حديث ابن عباس: فبأوت نفسي ولم أرض بالهوان.  
وبأت الناقة تبأى: جهدت في عدوها.

وقيل: تسامت وتعالت؛ وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي:

\* أقول والعيس تبأى بوهد (٢) \*

فسره فقال: أراد تبأى أي تجهد في عدوها، فألقى حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها.

\* ومما يستدرك عليه:

البأو في القوافي: كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فإذا جاء ذلك في الشعر المجزؤ لم يسموه بأوا وإن كانت قافيته قد تمت؛ قاله الأخفش.

[بأي]: ي وبأيت أبأى بأيا، لغة في الكل؛ حكاه اللحياني في باب محيت ومحوت وأخواتها.

---

(١) ديوانه ط بيروت ص ٥١ برواية: "فما زادنا" والمثبت كرواية اللسان والصحاح، والأساس "فما".  
(٢) اللسان.

\* ومما يستدرك عليه:

بأيت الشيء: أصلحته وجمعته؛ قال:

\* فهي تبأى زادهم وتبكل (١) \*

وأبأيت الأديم وأبأيت فيه: جعلت فيه الدباغ؛ عن أبي حنيفة.

وقال ابن الأعرابي: بأى شيئاً: أي شقه؛ ويقال: بأى به.

\* ومما يستدرك عليه:

[ببى]: ببا، بموحدتين مفتوحتين: مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل، وقد وردتها، ونسب إليها بعض المحدثين، وتعرف ببا الكبرى، والمشهور على السنة أهلها، بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها ياقوت.

\* ومما يستدرك عليه:

[ببشى]: ببشى، بفتح الموحدة الأولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة مقصور

ممال: بلد في كورة الأسيوطية بمصر؛ عن ياقوت.

[بتو]: وبتا بالمكان يتو بتوا: أقام؛ وقد ذكر في الهمزة. وبتا بتوا أفصح.

\* ومما يستدرك عليه:

بتوة: مدينة عظيمة بالهند؛ وقد ذكرها ابن بطوطة في رحلته.

وبتا، بفتح فتشديد مقصور، وقد يكتب بالياء أيضاً: من قرى النهروان من نواحي بغداد؛ وقيل: هي قرية لبني شيبان وراء حولا (٢)؛ قال ياقوت: كذا وجدته مقيدا بخط ابن

الخشاب النحوي؛ قال ابن الرقيات:

أنزلاني فأكرمانى بيتا \* إنما يكرم الكريم كريم (٣)

[بثو]: والبثاء، كقباء: أرض سهلة، واحده بثاء؛ عن ابن دريد؛ وأنشد:

بأرض بثاء نصيفية \* تمنى بها الرمث والحيهل (٤)

والبيت في التهذيب:

لميث بثاء تبطنته \* دميث به الرمث والحيهل (٥)

وأورد ابن بري هذا البيت في أماليه ونسبه لحميد بن ثور ما نصه:

بميث بثاء نصيفية \* دميث بها الرمث والحيهل (٦)

أو: ع بعينه في بلاد بني سليم؛ قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت:

رفعت لها طرفي وقد حال دونها \* رجال وخیل بالبثاء تغير (٧)

هكذا أنشد الجوهري.

قال ابن بري: وأنشد المفضل:

بنفسي ماء عبشمس بن سعد \* غداة ثباء إذ عرفوا اليقينا (٨)

والبشى، كإلى: الرماد؛ عن شمر، جمع بثة (٩)

كعزة وعزى، وأصلها بوثة، بكسر فسكون.

قال شيخنا: وعليه فموضعه الثاء المثثة لا المعتل.



- 
- (١) اللسان.
  - (٢) في ياقوت: حولايا.
  - (٣) معجم البلدان " بتا " وفيه: " الكريم الكريم " .
  - (٤) اللسان.
  - (٥) اللسان والتهديب " بثو " ١٥ / ١٥٩ ومعجم البلدان " البثاء " وفيه " بميث " .
  - (٦) اللسان.
  - (٧) ديوان الهذليين ١ / ١٣٧ واللسان والصحاح ومعجم البلدان " البثاء " والمقاييس ١ / ١٩٧ وفيها " جموع " بدل " رجال " .
  - (٨) اللسان.
  - (٩) على هامش القاموس عن نسخة: " الواحد " .

\* قلت: وهو كما ذكر وقد سبقت الإشارة إليه في باث عن الأزهري فإنه قال: بثة حرف ناقص كان أصله بوثة من باث الريح الرماد يبوته إذ فرقه كان الرماد سمي بثة لأن الريح يسفها؛

وشاهد البثى قول الطرماح:

خلا أن كلفا بتخريجها \* سفاسق حول بثى جانحه (١)

أراد بالكلف الأثافي المسودة، وتخريجها: اختلاف ألوانها، وحول بثى: أراد حول رماد.

وقال الفراء: هو الرممد، والبثى يكتب بالياء.

والبثى، كعلي: الكثير المدح للناس.

وأيضاً: الكثير الحشم. ووقع في نسخة اللسان: الكثير الشحم.

وبثا يثو بثوا: عرق؛ عن الفراء.

\* ومما يستدرك عليه:

بثاء: عين ماء في ديار بني سعد بالستارين يسقي نخلا.

قال الأزهري: وقد رأيتته وتوهمت أنه سمي به لأنه قليل يرشح فكأنه عرق يسيل.

قال ياقوت: وقال مالك بن نويرة وكان نزل بهذا الماء على بني سعد فسابقهم على

فرس له يقال له نصاب فسابقهم فظلموه، فقال:

قلت لهم والشنو مني بادي: \* ما غركم بسابق جواد

يا رب أنت العون في الجهاد \* إذ غاب عني ناصر الأرفاد

واجتمعت معاشر الأعادي \* على بثاء راهطي الأوراد (٢)

وبثا به عند السلطان يثو: سبعة (٣).

[بجو]: وبجاوة، كزغاوة: أرض النوبة منها النوق البجاويات، وهي نوق فرهة يطاردون

عليها كما يطارد على الخيل، وقد جاء في شعر الطرماح:

بجاوية لم تستدر حول مشر \* ولم يتحون درها ضب آفن (٤)

وفي الحديث: كان أسلم مولى عمر بجاويا، وهو جنس من السودان، أو أرض بها

السودان.

ووهم الجوهرى حيث قال: بجاء: قبيلة، والبجاويات من النوق منسوبة إليها.

ونقل ابن بري عن الربيعي: البجاويات منسوبة إلى بجاوة قبيلة، قال: وذكر القزاز بجاوة

وبجاوة، بالضم وبالكسر، ولم يذكر الفتح.

ويقال: إن الجوهرى وهم في أمور ثلاث: الأول: بجاء بالفتح، وإنما هي بجاوة، بالضم

أو بالكسر.

وأغفل المصنف الكسر وهو مستدرك عليه.

والثاني: جعلها قبيلة وهي أرض، وهذا سهل فإن القبيلة قد تسمى باسم الأرض.

والثالث: نسبة النوق إلى بجاء، وإنما هي إلى الأرض أو إلى القبيلة، وهي بجاوة.

وبجاية، بالكسر: هذا والذي بعده يائي، فكان ينبغي أن يشير عليه بحرف الياء بالأحمر على عادته.

-----  
(١) ديوانه ص ٦٩ واللسان والتكملة والتهديب.

(٢) معجم البلدان " البثاء " وفيه:

قلت لهم والشنء مني باد

و فيه أيضا:

على بثاء باهظ الأوراد

(٣) كذا بالأصل، وفي اللسان " سيعه " وكتب مصححه: ولعلها محرفة عن: سعى به.

(٤) اللسان.

د بالمغرب بينه وبين إفريقية، وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن  
مناذ في حدود سنة ٤٥٧، بينه وبين جزائر مرغناي (١) أربعة أيام، وهو على ساحل  
البحر، وكان قديما مينا فقط، ثم بنيت المدينة وهي في لحف جبل شاهق، وفي قبلتها  
جبال كانت قاعدة ملك بني حماد وتسمى الناصرية أيضا باسم بانيها.  
وبجية، كسمية: امرأة روت عن شبية الحجبي، وعنهما ثابت الشمالي؛ قاله الذهبي.  
قال الحافظ: حديثها في معجم الطبراني، وضبطها ابن مندة في تاريخ النساء هكذا.  
\* ومما يستدرك عليه:

بجاوة، بالكسر: لغة في الضم.  
وبجاء، بالكسر مقصورا: اسم للداهية؛ عامية.

[بحي]: ي الإبحاء:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو الإنقطاع، وقد أبحث علي دابتي ابحاء: أي انقطعت ووقفت؛ كذا في التكملة.

[بخو]: والبخو: بالخاء المعجمة، كتبه بالحمزة؛ وهو موجود في الصحاح.

قال ابن سيده: هو الرخو.

وثمره بخوة: خاوية؛ يمانية.

وفي الصحاح: البخو الرطب الرديء، الواحدة بخوة، انتهى.

وبخا غضبه بخوا: سكن وفتّر، كباخ بوخا وهو مقلوب منه، كذا في التكملة.

بدو: وبدا الأمر يبدو بدوا، بالفتح، وبدوا كقعود، وعليه اقتصر الجوهري؛ وبداء،

كسحاب، وبداءة كسحابة، وبدوا، هكذا في النسخ كقعود وفيه تكرار والصواب بدا

كما في المحكم وعزاه إلى سيبويه: أي ظهر.

وأبديته: أظهرته؛ كما في الصحاح، وفيه إشارة إلى أنه يتعدى بالهمزة وهو مشهور.

قال شيخنا: وقد قيل إن الرباعي يتعدى بعن، فيكون لازما أيضا كما قاله ابن السيد في

شرح أدب الكاتب، انتهى.

وفي الحديث: من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب الله، أي من يظهر لنا فعله الذي كان

يخفيه أقمنا عليه الحد.

وبداوة الشيء: أول ما يبدو منه؛ هذه عن اللحياني.

وبادي الرأي: ظاهره، عن ثعلب.

وأنت بادي الرأي تفعل كذا؛ حكاه اللحياني بغير همز،

معناه أنت فيما بدا من الرأي وظهر.

وقوله تعالى: (هم أراذلنا بادي الرأي) (٢)، أي في ظاهر الرأي؛ كما في الصحاح؛ قرأ

أبو عمرو وحده: باديء الرأي بالهمز، وسائر القراء قرأوا بادي بغير همز.

وقال الفراء: لا يهمز بادي الرأي لأن المعنى فيما يظهر لنا ويبدو.

وقال ابن سيده: ولو أراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا.

وقال الزجاج: نصب بادي الرأي على اتبعوك في ظاهر الرأي وباطنهم على خلاف ذلك، ويجوز أن يكون اتبعوك في ظاهر الرأي ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا (٣) فيه.

وقال الجوهري: من همزه جعله من بدأت معناه أول الرأي. وبدا له في هذا الأمر بدوا، بالفتح، وبداء، كسحاب، وبداءة، كحصاة؛ وفي المحكم: بدا له في الأمر بدوا

- 
- (١) في معجم البلدان "مزغناي".  
(٢) سورة هود، الآية ٢٧.  
(٣) اللسان: "يفكروا".

وبدأ وبداء؛ وفي الصحاح: بداء ممدود؛ أي نشأ له فيه رأي. قال ابن بري: بداء، بالرفع، لأنه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأي يدل على ذلك؛ ومنه قول الشاعر، وهو الشماخ، أنشده ابن سيده:

لعلك والموعود حق وفاؤه \* بدا لك في تلك القلوص بداء (١)  
وقال سيويه في قوله، عز وجل: (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه) (٢)؛ أراد بدا لهم بداء، وقالوا ليسجننه، ذهب إلى أن موضع ليسجننه لا يكون فاعل بدا لأنه جملة والفاعل لا يكون جملة.

وقال الأزهري: يقال بدا لي بدا (٣) أي تغير رأبي عما كان عليه.

وقال الفراء: بدا لي بداء ظهر لي رأي آخر، وأنشد:

لو على العهد لم يخنه لدننا \* ثم لم بيد لي سواه بداء (٤)  
وهو ذو بدوات، كما في الصحاح.

قال ابن دريد: وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم: ذو بدوات، أي ذو آراء تظهر له فيختار بعضها ويسقط بعضها؛ أنشد الفراء:

من أمر ذي بدوات ما يزال له \* بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد (٥)

قال ابن دريد: قولهم أبو البدوات، معناه أبو الآراء التي تظهر له، واحدها بداءة، كقطاة وقطوات.

وفعله بادي بدي، كغني، غير مهموز، وبادي بد؛

وحكى سيويه: بادي بدا، وقال: لا ينون ولا يمنع القياس تنوينه.

وقال الفراء: يقال: افعل ذلك بادي بدي، كقولك أول شيء، وكذلك بداءة ذي بدي،

قال: ومن كلام العرب بادي بدي

بهذا المعنى إلا أنه لم يهمز، وأنشد:

أضحى لخالي شبيهي بادي بدي \* وصار للفحل لساني ويدي (٦)

أراد به: ظاهري في الشبه لخالي.

وقال الزجاج: معنى البيت خرجت عن شرخ الشباب إلى حد الكهولة التي معها الرأي

والحجاء، فصرت كالفحولة التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثر الأوصاف.

وقال الجوهري: افعل ذلك بادي بد وبادي بدي، أي أولا، وأصلها الهمز (٧)، وإنما

ترك لكثرة الاستعمال؛ وقد ذكرت بلغاتها هناك.

ويحيى بن أيوب بن (٨) بادي التجيبي العلاف عن سعيد بن أبي مريم؛ وأحمد بن علي

بن البادي عن دعلج، وعنه الخطيب، وقد سئل منه عن هذا النسب فقال: ولدت أنا

وأخي توأما وخرجت أولا فسميت البادي؛ هكذا ذكره الأمير قال: ووجدت خطه وقد

نسب نفسه فقال: البادي بالياء، وهذا يدل على صحة الحكاية وثبتني فيه الأنصاري،

فعلى هذا لا يقال فيه ابن البادي، فالأولى حذف لفظ الابن.

ولا تقل البادا، نبه عليه الذهبي. وقال الأمير: العامة تقول فيه: ابن الباد؛ محدثان.

\* وفاته:

أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادي العاقولي تفقه على الفراء، ذكره ابن نقطة، استدركه الحافظ على الذهبي. والبدو والبادية والباداة؛ هكذا في النسخ والصواب والبداءة كما في المحكم؛ والبداءة: خلاف الحضر.

-----

(١) اللسان بدون نسبة.

(٢) سورة يوسف، الآية ٣٥.

(٣) في اللسان: " بداء " ومثله في المقاييس ١ / ٢١٢.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان والتهديب والتكملة.

(٧) في القاموس: الهمزة.

(٨) في القاموس: " بن " بدون ألف.

قيل: سميت البادية بادية لبروزها وظهورها، وقيل للبرية بادية لكونها ظاهرة بارزة. وشاهد البدو قوله تعالى: (وجاء بكم من البدو) (١) أي البادية. قال شيخنا: البدو مما أطلق على المصدر ومكان البدو والمتصفين بالبدواة، انتهى. وقال الليث: البادية اسم للأرض التي لا حضر فيها، وإذا خرج الناس من الحضر إلى المراعي في الصحاري قيل: بدوا، والاسم البدو. وقال الأزهري: البادية خلاف الحاضرة، والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حمراء القيظ، فإذا برد الزمان ظعنوا عن أعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلا، فالقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة. ويقال لهذه المواضع التي يتندي (٢) إليها البادون بادية أيضا، وهي البوادي، والقوم أيضا بوادي. وفي الصحاح: البدواة الإقامة في البادية، يفتح ويكسر، وهو خلاف الحضارة. قال ثعلب: لا أعرف البدواة بالفتح، إلا عن أبي زيد وحده، انتهى. وقال الأصمعي: هي البدواة والحضارة، بكسر الباء وفتح الحاء؛ وأنشد: فمن تكن الحضارة أعجبته \* فأبي رجال بادية ترانا؟ (٣) وقال أبو زيد: بعكس ذلك. وفي الحديث: أراد البدواة مرة أي الخروج إلى البادية، روي بفتح الباء وبكسرهما. \* قلت: وحكى جماعة فيه الضم وهو غير معروف. قال شيخنا: وإن صح كان مثلثا، وبه تعلم ما في سياق المصنف من القصور. وتبدي الرجل: أقام بها، أي بالبادية. وتبادى: تشبه بأهلها؛ والنسبة إلى البدواة، بالفتح على رأي أبي زيد، بالكسر على رأي الأصمعي: بدوي، كسحاوي، وبدوي، بالكسر. ولو قال: ويكسر كان أحصر. وقال شيخنا: قوله كسحاوي مستدرك، فإن قوله بالكسر يغني عنه. قال: ثم إن هذا إنما يتمشى على رأي أبي زيد الذي ضبطه بالفتح، وأما على رأي غيره فإنه بالكسر. وقال ثعلب: وهو الفصيح فالصواب أن يقول: والنسبة بدوي ويفتح انتهى. قال ابن سيده: البدوي، بالفتح والكسر، نسبتان على القياس إلى البدواة والبدواة، فإن قلت البدوي قد يكون منسوبا إلى البدو والبادية فيكون نادرا، قلت: إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا شاذا كان حمله على القياس أولى لأن القياس أشيع وأوسع. والنسبة إلى البدو: بدوي، محركة، وهي نادرة. قال التبريزي: كأنه على غير قياس، لأن القياس سكون الدال؛ قال: والنسب يجيء فيه أشياء على هذا النحو من ذلك قولهم: فرس رضوية منسوبة إلى رضوي والقياس رضوية. \* قلت: وقد جاء ذلك في الحديث: لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية. قال ابن الأثير: وإنما كره ذلك لما في البدوي من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام



الشرع ولأنهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها؛ قال: وإليه ذهب مالك،  
والناس على خلافه.  
وبدا القوم بدا، كذا في النسخ والصواب بدوا، كما هو نص الصحاح ومثله يقتل قتلا؛  
خرجوا إلى البادية؛ ومنه الحديث: من بدا جفا، أي من نزل البادية صار فيه جفاء  
الأعراب، كما في الصحاح.

-----  
(١) سورة يوسف، الآية ١٠٠.

(٢) الأصل واللسان وفي التهذيب: يتبدى.

(٣) البيت للقطامي، ديوانه ص ٥٨، واللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ٢١٢ بدون نسبة.

وفي حديث آخر: " كان إذا اهتم لشيء بدا "، أي خرج إلى البدو.  
قال ابن الأثير: يشبه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه؛ ومنه الحديث:  
كان يبدو إلى هذه التلاع.

وفي حديث الدعاء: فإن جار البادي يتحول؛ وهو الذي يكون في البادية ومسكنه  
المضارب والخيام، وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدر (١)؛  
ويروى النادي، بالنون.

وفي الحديث: لا يبع حاضر لباد.

وقوله تعالى: (يودوا لو أنهم بادون في الأعراب) (٢)  
أي ودوا أنهم في البادية.

قال ابن الأعرابي: إنما يكون ذلك في ربيعهم، وإلا فهم حضار على مياههم.  
وقوم بدى، كهدى، وبدى،

كغزى: بادون، أي هما جمعا باد.

وبدوتا الوادي: جانباه؛ عن أبي حنيفة.

والبدا، مقصورا، السلاح، وهو ما يخرج من دبر الرجل.

وبدا الرجل: أنجى فظهر نحوه من دبره، كأبدى، فهو مبد، لأنه إذا أحدث برز من  
البيوت، ولذا قيل له: المتبرز أيضا، وهو كناية.

وبدا الإنسان، مقصورا: مفصله، ج أبدأ.

وقال أبو عمرو: الأبداء المفاصل، واحدها بدا، وبدء، بالضم (٣) مهموزا، وجمعه  
بدوء، بالضم كقعود.

والبدي، كرضي، ووادي البدي، كرضي أيضا، وبدوة وبدا ودارة بدوتين: مواضع. أما  
الأول: فقريه من قري هجر بين الزرائب والحوضتين؛ قال لبيد:

جعلن حراج القرنيتين وعالجنا \* يمينا ونكبن البدي شماليا (٤)

وأما الثاني: فواد لبني عامر بنجد؛ ومنه قول امرئ القيس:

\* فوادي البدي فانتحي لا ريض (٥) \*

وأما الثالث: فجبل لبني العجلان بنجد؛ قال عامر بن الطفيل:

فلا وأبيك لا أنسى خليلي \* بدوة ما تحركت الرياح (٦)

وقال ابن مقبل:

ألا يا لقومي بالديار بدوة \* وأنى مراح المرء والشيب شامل (٧)

وأما الرابع: فواد قرب أيلة من ساحل البحر؛ وقيل: بوادي القرى؛ وقيل: بوادي عذرة  
قرب الشام، كان به منزل علي بن عبد الله بن عباس وأولاده؛ قال الشاعر:

وأنت التي حبيت شغبا إلى بدا \* إلي وأوطاني بلاد سواهما

حللت بهذا حلة ثم حلة \* بهذا فطاب الواديان كلاهما (٨)

وأما الخامس: فهما هضبتان لبني ربيعة بن عقيل بينهما ماء.

- 
- (١) في اللسان: المذن.
  - (٢) سورة الأحزاب: من الآية ٢٠.
  - (٣) ضبطت في اللسان بالكسر، وفي المقاييس ١ / ٢١٣ والتهذيب بالفتح، جميعها ضبط قلم.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٧ وفيه: " وناعتا " بدل " وعالجا " و " شمائلًا " بدل " شماليا " والبيت في الصحاح واللسان ومعجم البلدان " البدي " .
  - (٥) من ديوانه ط بيروت ص ١٢٦ برواية: عريضة وأرض أريضة \* فانتحى للأريض و صدره في ياقوت: أصاب قطاتين فسال عواهما
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٣٩ ومعجم البلدان " بدوة " .
  - (٧) معجم البلدان " بدوة " ونسبه لتميم بن أبي بن مقبل. برواية: للديار بدوة... والشيب شامله.
  - (٨) معجم البلدان " بدا " .

وبادى فلان بالعداوة: جاهز بها، كتبادى؛ نقله الجوهرى.  
والبداءة، كقطاة: الكمأة (١).

وبدأت، وقد بديت الأرض فيهما، كرضيت: أنبتتها أو كثرت فيها.  
وبادية بنت غيلان الثقفية التي قال عنها هيت المخنث: تقبل بأربع وتدبر بثمان،  
صحابية تزوجها عبد الرحمن بن عوف، وأبوها أسلم وتحتة عشر نسوة؛ أو هي بادنة  
بنون بعد الدال، وصححه غير واحد.  
\* ومما يستدرك عليه:

البدوات والبداءات: الحوائج التي تبدو لك.

وبدأت العوارض: ما يبدو منها، واحدها بداءة، كسحابة.

وبدى تبديّة: أظهره؛ ومنه حديث سلمة بن الأكوع: ومعي فرس أبي  
طلحة أبدية مع الإبل، أي أبرزه معها إلى موضع الكلاء.

وبادى الناس بأمره: أظهره لهم.

وفي حديث البخاري في قصة الأقرع والأبرص والأعمى: بدا الله، عز وجل، أن  
يقتلهم، أي قضى بذلك قال ابن الأثير: وهو معنى البداء، هنا لأن القضاء سابق.

والبداء: استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم، وذلك على الله غير جائز.

وقال السهيلي في الروض: والنسخ للحكم ليس ببديء كما توهمه الجهلة من الرافضة  
واليهود وإنما هو تبديل حكم بحكم يقدر قدره وعلم قد تم علمه، قال: وقد يجوز أن  
يقال: بدا له أن يفعل كذا، ويكون معناه أراد، وبه فسر حديث البخاري، وهذا من  
المجاز الذي لا سبيل إلى إطلاقه إلا باذن من صاحب الشرع.

وبداني بكذا يبدوني: كبداني.

قال الجوهرى: وربما جعلوا بادي بدي اسما للدهاية؛ كما قال أبو نخيلة:

\* وقد علتني ذرأة بادي بدي \*

\* ورثية تنهض بالتشدد \*

\* وصار للفحل لساني ويدي (٣) \*

قال: وهما اسمان جعلتا اسما واحدا مثل معدي كرب، وقالى قلا.

والبدي، كغني: الأول؛ ومنه قول سعد في يوم الشورى: الحمد لله بديا.

والبدي أيضا: البادية؛ وبه فسر قول لبيد:

غلب تشدر بالدخول كأنها \* جن البدي رواسيا أقدامها (٤)

والبدي أيضا: البئر التي ليست بعادية، ترك فيها الهمز في أكثر كلامهم، وقد ذكر في  
الهمزة.

ويقال: أبديت في منطقتك: أي جرت مثل أعديت؛ ومنه قولهم: السلطان ذو بدوان،

بالتحريك فيهما؛ كما في الصحاح.

\* قلت: وفي الحديث: السلطان ذو عدوان وذو بدوان؛ أي لا يزال يبدو له رأي جديد.

والبادية: القوم البادون خلاف الحاضرة كالبدو.  
والمبدى: خلاف المحضر؛ نقله الجوهري.  
وقال الأزهري: المبادي: هي المناجع خلاف المحاضر.  
وقوم بداء، كرمان: بادون؛ قال الشاعر:  
بحضري شاقه بداؤه \* لم تلهه السوق ولا كلاؤه (٥)

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: وتراب.

(٢) في اللسان: يتليهم.

(٣) الصحاح واللسان وفيه " وريثة " بدل " رثية " والتكملة. قال الصاغاني: والرواية: " في تشددي " وقوله:

صار للفحل، ليس في رجزه. وبدله بعد قوله " في تشددي " قوله: بعد انتهاض في الشباب الأملد

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٧٧ وفيه: " تشذر بالذحول ".

(٥) اللسان.

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كركب وراكب؛ وبه فسر قول ابن أحمر:  
جزى الله قومي بالأبلة نصرة\* وبدوا لهم حول الفراض وحضرا (١)  
والبدية، كغنية: ماءة على مرحلتين من حلب بينها وبين سلمية؛ قال المتنبي:  
وأمت بالبديّة شفرتاه\* وأمسي خلف قائمه الخبار (٢)  
والبادية: قرى باليمامة.

والبداء، بالكسر: لغة في الفداء وتبدي.

تفدى، هكذا ينطق به عامة عرب اليمن.

والمباداة: المبارزة والمكاشفة.

وبادى بينهما: قايس؛ كما في الأساس.

[بدي]: ي بديت بالشيء، بفتح الدال، وبديت به، بكسرهما: أي ابتدأت؛ لغة للأنصار،

نقله الجوهري، وأنشد لعبد الله بن رواحة:

\* باسم الإله وبه بدينا \*

\* ولو عبدنا غيره شقيننا \*

\* وحبذا ربا وحب دينا (٣) \*

قال ابن بري: قال ابن خالويه: ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت إلا الأنصار، والناس

كلهم بديت وبدأت، لما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء، قال: وليس

هو من بنات الياء، انتهى\* قلت: فإذا إشارة المصنف عليه بالياء منظور فيه، وقد أشار

إليه شيخنا أيضا فقال: هو من المهموز وخفف في بعض الأحاديث، فذكره هنا

استطرادا وفيه إيهام بالياء أصل وقد تعقبوه، انتهى

وبقي عليه البداية ككتابة، قال المطرزي: هي لغة عامية، وعدّها ابن بري من الأغلاط.

وقال ابن القطاع: بل هي لغة أنصارية، وقد أسلفنا ذكره في الهمزة.

[بذو]: والبذي، كرضي: الرجل الفاحش، وهي بالهاء. يقال: هو

بذي اللسان، وهي بذيته.

وقد بذو، ككرم، بذاء، كسحاب.

وقال الجوهري: أصله بذاءة، فحذفت الهاء لأن مصادر المضموم، إنما هي بالهاء مثل

خطب خطابة وصلب صلابة، وقد تحذف مثل جمل جمالا، انتهى.

قال ابن بري: صوابه بذائة، بالواو، لأنه من بذو، وأما بذاءة بالهمزة فإنها مصدر بذؤ،

بالهمز، وهما لغتان، وقد ذكر في الهمز.

وبذوت عليهم وأبذيت عليهم؛ كما في الصحاح، قال: وأنشد الأصمعي لعمر بن

جميل الأسدي:

مثل الشيخ المقذحر الباذي\* أوفى على رباوة يباذي (٤)

قال ابن بري: وفي المصنف بذوت على القوم وأبذيتهم، من البذاء، كسحاب، وهو

الكلام القبيح والفحش.

وفي حديث فاطمة بنت قيس: بذت على أحمائها وكان في لسانها بعض البذاء.  
وبذوة: اسم فرس (٥)؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
لا أسلم الدهر رأس بذوة أو \* تلقى رجال كأنها الخشب (٦)  
وقال غيره: هي فرس عباد بن خلف.  
وفي الصحاح: بذو فرس لأبي سراج؛ قال فيه:

-----  
(١) اللسان.

(٢) معجم البلدان " البدية " وفيه " الحيار " بدل " الخيار " .

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) اللسان والصحاح.

(٥) في القاموس " فرس " بالرفع منونة.

(٦) اللسان.

إن الجياد على العلات متعبة \* فإن ظلمناك بذو اليوم فاظلم (١)  
قال ابن بري: والصواب: بذوة اسم فرس لأبي سواج الضبي،  
وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفي إنشاده البيت غلطتين، أما الغلطتان الأوليان فإنه قال:  
بذو اسم فرس والصواب بذوة؛ وقال لأبي سراج، والصواب لأبي سواج ووقع في بعض  
النسخ سراج وهو غلط أيضا؛ وأما الغلطتان في إنشاد البيت فإنه قال: فإن ظلمناك،  
بفتح الكاف كما هو في سائر النسخ من الصحاح ووجد هكذا بخطه، والصواب بكسر  
الكاف، لأنه يخاطب فرسا أنثى، وقال: فاظلم والصواب فاظلمي بإثبات الياء في آخره.  
\* قلت: ووجدت غلطة ثالثة في إنشاد البيت: وهو أنه ضبط بذو اليوم بضم الواو كما  
وجد بخطه، والصواب بفتحها على الترخيم ورام شيخنا أن يتعقب المصنف فلم يفعل  
شيئا.

قال صاحب اللسان: ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة إلى معجم الشعراء  
للمرzbاني قال: أبو سواج الضبي اسمه الأبيض، وقيل: عباد بن خلف أحد بني عبد مناة  
بن بكر بن سعد جاهلي، قال: سابق صرد بن جمرة (٢) بن شداد اليربوعي، وهو عم  
مالك وتمام ابني نويرة اليربوعي، فسبق أبو سواج على فرس له تسمى  
بذوة، وفرس صرد يقال له القطيب، فقال أبو سواج في ذلك:  
ألم تر أن بذوة إذ جرينا \* وجد الجد منا والقطيبا  
كأن قطيبهم يتلو عقابا \* على الصلعاء وازمة طلوبا (٣)  
فسرى الشر بينهما إلى أن احتال أبو سواج على صرد فسقاه مني عبده فانتفخ ومات؛  
وقال أبو سواج في ذلك:

حأحىء يربوع إلى المنى \* حأحاة بالشارق الخصي  
في بطنه جارية الصبي \* وشيخها أشمط حنظلي (٤)  
فبنو يربوع يعيرون بذلك، وقالت الشعراء فيه فأكثرُوا، فمن ذلك قول الأخطل:  
تعيب الخمر وهي شراب كسرى \* ويشرب قومك العجب العجيبا  
مني العبد عبد أبي سواج \* أحق من المدامة أن تعيبا (٥)  
وأبذى بن عدي بن تجيب، كأبذى من ولده جماعة من أهل العلم، ومن مواليه جماعة  
منهم: عبد الرحمان بن يحنس المصري كان عريفا على موالي بني تجيب، وهو الذي  
تولى قتال ابن الزبير مدة؛ كذا في الإكمال. وهو ينتسب إلى تجيب، فإن أم عدي هي  
تجيب بنت ثوبان بن سليم بن مذحج.

وحسن بن محمد بن باذى، بفتح الذال: محدث، كذا في النسخ.  
وفي التكملة: الحسين بن محمد بن باذى، بكسر الذال، فتأمل.  
هو محدث مصري روى عن كاتب الليث، وعنه  
سليمان بن أحمد الملطي، ذكره الأمير.  
وبذية بن عياض بن عقبة بن السكون، كعلية، وضبطه الحافظ كغنية، وذكر أولاده سيرة



وصفي وقادح النار، ومن ولده عاصم بن أبي بردعة (٦) ولي شرطة الري في زمن أبي جعفر، قال: واختلف في بذية (٧) مولاة

-----  
(١) اللسان والصحاح والتكملة قال الصاغاني والرواية: "فاظلمي" على التأنيث في الخطاب. وفي: فاظلمي أراد يا بدوة فرخم.

(٢) في اللسان "حمزة" والأصل كالمؤتلف للآمدي في ترجمة "من يقال له ابن نويرة" ص ١٩٤. (٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) في التبصير ١ / ٧٢ "برذعة".

(٧) كذا وقعت بالأصل. وفي التبصير "ندبة".

ميمون، فقال يونس عن ابن شهاب: كعلية (١)، أبو داود في السنن، والأكثر على أنه بضم النون (٢) وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة؛ وزاد معمر فيه فتح النون أيضا.

\* ومما يستدرك عليه:

أبذيت عليهم: أفحشت.

والمباذاة: المفاحشة؛ قال الشاعر:

\* أبذي إذا بوذيت من كلب ذكر \*

ومنه قول الراجز:

\* أوفى على رباوة يباذي \*

وبذي الرجل، كسمع، لغة في بدو، نقله صاحب المصباح.

وبذا الرجل: ساء الرجل: ساء خلقه.

وأبذى: جاء بالبذاء.

[برو] والبرة، كثة: الخلخال، حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء.

وفي الصحاح: كل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهها برة؛ ج براءة؛ هكذا في

النسخ والصواب بالتاء المطولة كما

هو نص المحكم والصحاح؛ وبرين، بالضم، وبرين، بالكسر؛ وأنشد الجوهري:

\* وقععن الخلاخل والبرينا (٣) \*

والبرة: حلقة في أنف البعير.

وقال اللحياني: من صفر أو غيره.

وقال ابن جنبي: من فضة أو صفر تجعل في أنفها إذا كانت رقيقة معطوفة الطرفين.

قال شيخنا: كأنهم يقصدون بها الزينة أو التذليل.

أو تجعل في لحمة أنفه؛ وهو قول اللحياني.

وقال الأصمعي: تجعل في أحد جانبي المنخرين، قال: وربما كانت البرة من شعر فهي

الخزامة؛ كما في الصحاح؛ والجمع كالجمع على ما يطرد في هذا النحو.

وحكى أبو علي في الإيضاح: بروة وبرى، وفسرها بنحو ذلك، وهذا نادر.

وقال الجوهري: قال أبو علي: وأصل البرة بروة لأنها جمعت على برى، كقرية وقرى.

قال ابن بري: لم يحك بروة في برة غير سيبويه، وجمعها برى، ونظيرها قرية وقرى،

ولم يقل أبو علي أن أصل برة بروة لأن أول برة مضموم وأول بروة مفتوح، وإنما

استدل على أن لام برة واو بقولهم بروة لغة في برة، انتهى.

\* قلت: وقال بعضهم عند قول الجوهري: وأصل البرة بروة الصواب أصلها بروة،

بالضم، كخصلة وخصل وغرفة وغرف.

وبرة مبروة: أي معمولة.

وبراه الله يبروه بروا: خلقه.

قال شيخنا: صرحوا بأنه مخفف  
من الهمزة.

\* قلت: قال ابن الأثير: ترك فيها الهمز تخفيفا، ومنه البرية للخلق.  
وبروتها، أي الناقة جعلت في أنفها برة؛ حكاه ابن جني؛ كأبريتها.  
قال الجوهري: وقد خششت الناقة وعرنتها وخزمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها، هذه  
وحدها بالألف: إذا جعلت في أنفها البرة؛ فهي ناقة مبرة؛ قال الشاعر، وهو الجعدي:  
فقربت مبرة تحال ضلوعها\* من الماسخيات القسي الموترا (٥)  
انتهى.

- 
- (١) في التبصير ١ / ٧٢ بديء بضم الموحدة وفتح الدال وتشديد المثناة من تحت.  
(٢) وقع في التبصير: " ندبة " وفي نقله عنه اضطراب، أحدث قلقا وتشويشا في عبارة الشارح.  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) في التهذيب واللسان: دقيقة.  
(٥) اللسان والصحاح منسوباً فيهما كالأصل للجعدي، والبيت للشماخ ديوانه ص ٢٧ وليس للجعدي.

وفي حديث سلمة بن سحيم: " إن صاحبنا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه ".

وبروت السهم والعود والقلم: أي نحتها، لغة في بریت؛ عن ابن دريد، والياء أعلى، وقائل هذا يقول: هو يقلو البر.  
\* ومما يستدرك عليه:

البروة: نحاته القلم والعود والصابون، ونحو ذلك.  
وكفر البروة: محرقة: قرية بمصر من المنوفية، وقد دخلتها.  
وبرا يبرو، كدعا يدعو، لغة قبيحة في برا يبرؤ، وقول بشار:  
\* فز بصبر لعل عينك تبرو \*

أي تبرؤ، قيل: هو من تداخل اللغتين على ما ذكره أبو جعفر الليلى في بغية الآمال وأوردنا في رسالتنا الصرفية.

[برى]: ي برى السهم يبريه برىا وابتراه: أي نحته؛ قال طرفة:  
من خطوب حدثت أمثالها \* تبترى عود القوي المستمر (١)  
وقد انبرى.

وسهم بري مبري، فعيل بمعنى مفعول، أو كامل البري.  
وفي التهذيب: هو السهم المبري الذي قد أتم بریه ولم يرش ولم ينصل، والقده أول ما يقطع يسمى قطعاً، ثم يبرى فيسمى برىا، فإذا قوم (٢) وأنى له أن يرش وأن ينصل فهو قدح، فإذا يرش وركب نصله صار سهماً.  
والبراء، كشداد: صانعه.

أبو العالية زياد بن فيروز البصري البراء، قيل له ذلك لأنه كان يبرى النبل، توفي في شوال سنة تسعين، وذكره المصنف أيضا في ربح.  
وأبو معشر يوسف بن يزيد العطار البصري، أيضا يعرف بالبراء لأنه كان يبرى المغازل، وقيل: كان يبرى المغازل، وقيل: كان يبرى العود الذي يتبخر به، لأنه كان عطارا؛ واقتصر الذهبي على ذكر هذين.

وزاد الحافظ: حماد بن سعيد البراء المازني روى (٣) عن الأعمش، وأدينة البراء، ذكرهما (٤) ابن نقطة.

والبراءة، بالتشديد والمد، والمبراة، كمسحاة: السكين يبرى بها القوس؛ عن أبي حنيفة.  
وفي الصحاح: المبراة الحديدية التي يبرى بها؛ قال الشاعر:  
\* وأنت في كفك المبراة والسفن (٥) \*

انتهى. والسفن: ما ينحت به الشيء؛ ومثله قول جندل الطهوي:  
إذ صعد الدهر على عفراته \* فاجتاحها بشفرتي مبراته (٦)

والبراء والبراية، بضمهما: النحاتة، وما بریت من العود؛ قال أبو كبير الهذلي:

ذهبت بشاشته وأصبح واضحا \* حرق المفارق كالبراء الأعفر (٧)  
أي الأبيض.

قال ابن جنبي: همزة البراء بدل من الياء لقولهم في تأنيته: البراية، وقد كان قياسه، إذ كان له مذكر، أن يهمز في حال تأنيته فيقال براءة، ألا تراهم لما جاؤوا

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٥٤ برواية: " من أمور " والمثت كرواية اللسان.  
(٢) الأصل واللسان وفيه: " فإذا قوم وأبى " وفي التهذيب: " فإذا سوم وأنى " وعبارة الأصل كالتكلمة.  
(٣) في التبصير ١ / ٧٢: عنه.  
(٤) في التبصير: ذكره.  
(٥) اللسان والصحاح.  
(٦) اللسان.  
(٧) ديوان الهذليين ٢ / ٦٤ واللسان وعجزه في الصحاح والمقاييس ١ / ٢٣٤.

بواحد العباء والعطاء على تذكيره قالوا عباءة وعظاءة، فهمزوا لما بنوا المؤنث على  
مذكوره؟ وقد جار نحو البراء والبراية غير شيء، قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا  
الشقاوة ولم يقولوا الشقاءة، وكذلك الرجاء والرجاوة.  
وناقاة ذات براية، بالضم أيضا، أي ذات شحم ولحم، أو ذات بقاء على السير؛ وقيل:  
هي قوية عند بري السير إياه.

ويقال: بعير ذو براية، أي باق على السير فقط؛ قال الأعمى الهذلي يصف ظليما:  
على حث البراية زمخري الس \* واعد ظل في شري طوال (١)  
قال اللحياني: وقال بعضهم برايتهما بقية يدنهما وقوتهما.  
وبراه السفر يبريه بريا: هزله؛ عن اللحياني.  
وفي الصحاح: برت البعير أيضا إذا حسرته وأذهبت لحمه.  
\* قلت: ومنه قول الأعشى:

بأدماء حرجوج برت سنامها \* بسيري عليها بعدما كان تامكا (٢)  
وفي حديث حليلة السعدية: أنها خرجت في سنة حمرا قد برت المال، أي هزلت  
الإبل وأخذت من لحمها؛ والمال أكثر ما يطلقونه على الإبل.  
والبرى، كفتى: التراب. يقال في الدعاء على الإنسان: بفيه البرى؛ ومنه قولهم: بفيه  
البرى وحمى خبيرا وشر ما يرى فإنه خيسرى.  
ومنه حديث علي زين العابدين: اللهم صل على محمد عدد الثرى والورى والبرى.  
وأنشده الجوهري لمدرک بن حصن الأسدي:  
\* بفيك من سار إلى القوم البرى (٣) \*

والباري والبارياء: الحصير المنسوج؛ وقد ذكر في ب و ر.  
وبرى: ع؛ قال تأبط شرا:  
ولما سمعت العوص تدعو تنفرت \* عصافير رأسي من برى فعوانيا (٤)  
وانبرى له: أي اعترض له؛ نقله الجوهري.  
وقال ابن السكيت: تبريت لمعروفه تبريا، أي تعرضت له.  
\* قلت: وكذلك تبريته وأنشد الفراء لخوات بن جبير؛ ونسبه ابن بري لأبي الطمحان  
القيني:

وأهله ود قد تبريت ودهم \* وأبليتهم في الحمد جهدي ونائلي (٥)  
وباراه مباراة: عارضه، وذلك إذ فعل مثل ما يفعل. يقال: فلان يباري الريح سخاء.  
وبارى امرأته صالحها على الفراق، وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه.  
وتباريا: تعارضا وفعل مثل ما يفعل صاحبه وفي الحديث: نهى عن طعام المتباريين أن  
يؤكل، هما المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما الآخر بصنيعه، وإنما كرهه لما فيه من  
المباهاة والرياء.  
والبرية: الخلق، وأصله الهمز، والجمع البرايا والبريات.

قال الفراء: فإن أخذت البرية من البرى وهو التراب، فأصله غير الهمز؛ تقول منه براه  
الله يبروه بروا أي خلقه؛ كما في الصحاح هذا إذا لم يهمز. ومن ذهب

-----  
(١) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٢٠ واللسان والمقاييس ١ / ٢٣٣ والتهذيب والصحاح.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٣١ واللسان.

(٣) الصحاح واللسان وقبله فيه:

ماذا ابتغت حبي إلى حل العرى \* حسبتني قد جئت من وادي القرى

(٤) اللسان وفيه: " ترغو تنفرت... فعوائنا "

(٥) اللسان، والتهذيب ولم ينسبه. والمقاييس ١ / ٢٣٥ وفيها " في الود " بدل " في الحمد " .

إلى أن أصله الهمز أخذه من برأ الله الخلق يبرؤهم، أي خلقهم، ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً.

قال ابن الأثير: ولم تستعمل مهموزة.

وقوله: في الهمز أحالة فاسدة لأنه لم يذكرها هناك.

وأبرى الشيء: أصابه البرى، أي التراب.

وأبرى صادف قصب السكر

وابن بار: شاعر، هو أبو الجوائز

الحسن بن علي بن باري الواسطي قال الأمير: أحد الأدباء له ترسل مليح وشعر جيد

سمعت منه كثيراً.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: هو من برايتهم، بالضم: أي من خشارتهم.

ومطر ذو براية: يبري الأرض ويقشرها.

وبرى له برىا: عرض له.

والمباراة: المجارة والمسابقة.

وذو البرة: هو كعب بن زهير بن تيم التغلبي.

وبرى: قرية بمصر من الشرقية، ومنها شيخنا الفقيه المحقق أبو أحمد عيسى بن محمد

الزبير البراوي الشافعي، رحمه الله تعالى، توفي في ٤ رجب سنة ١١٨٣.

ومنية برى، كإلى: قرية بمصر.

وكوم برى، كهدى: قرية بالجيزة.

وبارى: اسم لثلاث قرى بالهند.

وأيضاً: قرية (١) من أعمال كلواذا من نواحي بغداد، وكان بها بساتين ومنتزهات

يقصدها أهل البطالة؛ قال الحسين بن الضحاك الخليع:

أحب الفيء من نخلات باري\* وجوسقها المشيد بالصفيح (٢)

قال شيخنا نقلاً عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقلاً عن الغريب المصنف أنه

يقال: ابرنتيت بالراء وبالزاي أي تقدمت. وأغفله المصنف في المادتين وفي النون.

\* قلت: هو افعنليت من برت أو برت فتأمل.

بزو: وبزو الشيء: عدله. يقال: أخذت بزو كذا وكذا، أي عدل ذلك ونحو ذلك؛ نقله

الجوهري.

والباز والبازي. قال ابن بري: قال الوزير: باز وباز وبأز وبازي، على حد كرسي:

ضرب من الصقور التي تصيد.

قال شيخنا: الأول موضعه الزاي وقد تقدم.

قال ابن سيده: ج بواز وبزاة.

وزاد غيره: أبؤز وبؤوز وبيزان.



قال شيخنا: هذه جموع لباز ومحلها في الزاي، وأما بواز على فواعل، فهو جمع لباز على فاعل ولا يصح كونه جمعا لباز لأنه فعل، والمصنف كثيرا ما يخلط في ذلك لعدم إلمامه بالتصريف.

\* قلت: قد تقدم ذلك للمصنف في الزاي. قال: الباز البازي جمعه أبواز وبيزان وجمع البازي بزاة. وقال في البأز، بالهمز، جمعه أبؤز وبؤوز وبتزان، عن ابن جني، وذهب إلى أن همزته مبدلة من ألف لقربها منها، واستمر البدل في أبؤز وبتزان كما استمر في أعياد.

وقال في المحتسب: حدثنا أبو علي قال: أبو سعيد الحسن بن الحسين: يقال باز وثلاثة أبواز، فإذا كثرت فهي البيزان وقالوا: باز وبواز وبزاة، فباز وبزاة كغاز وغزاة، وهو مقلوب الأصل الأول، انتهى.

فقول شيخنا لا يخلو عن نظر وتأمل.

كأنه من بزأ ييزو إذا تطاول، وهو المفهوم من سياق الجوهرى. زاد الأزهرى وابن سيده: وتأنس. ولذلك قال ابن جني: إن الباز فلع منه.

وبزأ الرجل ييزوه بزوا: قهره وبطش به.

قال ابن خالويه: ومنه سمي البازي؛ ونقله الأزهرى عن المؤرج؛ وقال الجعدي:

---

(١) هذه القرية "باري" قيدها ياقوت نصا بكسر الراء.

(٢) معجم البلدان "باري" من أبيات له.

فما بزيت من عصبة عامرية \* شهدنا لها حتى تفوز وتغلبا (١)  
أي ما غلبت؛ كأبزي (٢) به؛ نقله الجوهري، قال: ومنه هو ميز بهذا الأمر، أي قوي  
عليه ضابط له؛ قال الشاعر:

جاري ومولاي لا ييزى حريمهما \* وصاحبي من دواهي الشر مصطحب (٣)  
وقال أبو طالب يعاتب قريشا في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويمدحه:  
كذبتم وحق الله ييزى محمد \* ولما نطاعن دونه وناضل (٤)  
قال شمر: معناه يقهر ويستذل؛ قال: وهذا من باب ضررته وأضررت به، وأراد لا ييزى  
فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة، أي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع.  
والبزاء: انحناء في الظهر عند العجز في أصل القطن، أو إشراف وسط الظهر على  
الإست؛ أو خروج الصدر ودخول الظهر؛ وعليه اقتصر الجوهري.  
أو أن يتأخر العجز ويخرج.

بزي الرجل، كرضي، ييزى، وبزأ، كدعا، ييزو بزا وبزوا.  
فهو أبزي وهي بزواء؛ قال كثير:

رأتني كأشلاء اللحم وبعلها \* من الحي أبزي منحت متباطن (٦)  
وأنشد ابن بري للراجز:  
\* أقعس أبزي في استه تأخير \*

وربما قيل: هو أبزي أبزخ كالعجوز البزواء والبزحاء للتي إذا مشت كأنها راحة؛ قال  
الشاعر:

بزواء مقبلة بزحاء مدبرة \* كأن فقحتها زق به قار (٧)  
وقيل: البزواء من النساء التي تخرج عجيزتها ليراها الناس.  
وفي التهذيب: أما البزا (٨) فكأن العجز خرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين. وقال  
في موضع آخر: والبزا (٩) أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا يقدر أن يقيم  
ظهره.

وتبازى: رفع عجزه؛ كما في الصحاح.

وقيل: حرك عجزه في المشي؛ ومنه حديث عبد الرحمن بن جبير: لا تباز كتبازي  
المرأة؛ وقيل: معناه لا تنحن لكل أحد؛ وقال عبد الرحمن بن حسان:

سائلا مية هل نبهتها \* آخر الليل بعرد ذي عجر (١٠)

فتبازت فتبازخت لها \* جلسة الجازر يستنجي الوتر (١١)

تبازت أي رفعت مؤخرها؛ كأبزي؛ كما في الصحاح؛ وأنشد الليث:

لو كان عيناك كسيل الرواية \* إذا لأبزيت بمن أبزي ييه (١٢)

وقال أبو عبيد: الإبزاء أن يرفع الرجل مؤخره.

وتبازى: وسع الخطو.

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) في القاموس: " كأبزاه " .
  - (٣) اللسان وعجزه فيه: وصاحبي من دواعي الشر مصطنع
  - (٤) اللسان والتهذيب وفيه: ونقاتل.
  - (٥) كذا، ولعله: بزا بزوا، بحذف الواو.
  - (٦) اللسان وعجزه في المقاييس ١ / ٢٤٥ وفيها " من القوم " .
  - (٧) اللسان والتهذيب.
  - (٨) في اللسان: البزاء.
  - (٩) الأصل واللسان، وفي التهذيب: التنزي.
  - (١٠) اللسان.
  - (١١) اللسان والتهذيب، وبالأصل " يستنحي " .
  - (١٢) اللسان والتهذيب.

وأيضاً: تكثر بما ليس عنده.

وبزوان: اسم رجل (١)؛ كما في الصحاح.

والبزواء: أرض بين الحرمين بين غيقة والجار شديدة الحر، قال كثير عزة:

لا بأس بالبزواء أرضاً لو أنها \* تطهر من آثارهم فتطيب (٢)

وقال آخر:

لولا الأماصيح وحب العشرق \* لمت بالبزواء موت الخرنق (٣)

وقال آخر:

لا يقطع البزواء، إلا المقحد \* أو ناقة سنامها مسرهد (٤)

قال شيخنا: ولعله الصواب، وإن ضبطه بعض الرحالين فقال: هي البزوة، وقاع البزوة،

وهو منزل الحاج بين بدر ورابع لا ماء به.

\* قلت: وذكر الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه: ثم يحمل الماء

من بدر إلى

رابع وبينهما خمس مراحل، الأولى قاع البزوة إلى أسفل عقبة وادي السويق.

والإبزاء: الأرضاع (٥).

وهذا بزبي: أي رضيعي.

وعبد الرحمن بن أبزي: تابعي كوفي روى عن أبي بن كعب، وعنه ابنه سعيد بن عبد

الرحمن.

وإبراهيم بن محمد بن باز الأندلسي: محدث من أصحاب سحنون، تقدم ذكره في

الزاي.

وعياض بن بزوان، كذا في النسخ والصواب عباس ابن بزوان الموصل، وهو محدث م؛

كما في التبصير.

وفضيل بن بزوان؛ ظاهر سياقه أنه بالفتح والصواب بالتحريك كما قيده الحافظ؛ وهو

زاهد قتله الحجاج، حكى عنه ميمون بن مهران.

ومما يستدرك عليه:

البزاء: الصلف؛ عن ابن الأعرابي.

وبزي بالقوم، كعني: غلبوا.

والبزوان، بالتحريك: الوثب، كما في الصحاح.

وقال ابن خالويه: البزة: الفأر.

وأيضاً: الذكر.

وأحمد بن عبد السيد بن شعبان بن بزوان الشاعر الفاضل من أمراء الكامل، يعرف

بالصلاح الإربلي له أخبار.

وأبو الحسن بن أبي بكر بن بزوان: حدث بالموصل؛ ذكره منصور بن سليم.

وعزيزة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان: كتب عنها الدمياطي في معجمه.

وبنو البازي: من قبائل عك باليمن، منهم: شيخنا المقرئ الصالح إسماعيل بن محمد البازي الحنفي إمام جامع الأشاعرة بزبيد.  
[بسى]: ي بسيان، بالضم: أهمله الجوهري.  
وقال أبو سعيد: هو جبل دون وجرة إلى طخفة؛ وأنشد لذي الرمة:  
سرت من منى جنح الظلام فأصبحت \* بسيان أيديها مع الفجر تلمع (٦)  
وقال نصر: موضع فيه برك وأنهار على أحد وعشرين ميلا من الشبيكة بينها وبين وجرة.

- 
- (١) في القاموس بالرفع منونة.
  - (٢) اللسان ومعجم البلدان "البزواء".
  - (٣) اللسان، وفيه: "الأماصيخ".
  - (٤) اللسان.
  - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: وأبزأه: أرضعه.
  - (٦) ديوانه ص ٣٤٧ ومعجم البلدان "بسيان" والتكملة، ويروى: "فرط الظلام".

\* ومما يستدرك عليه:  
البيسية، كغنية: المرأة الأنسة بزوجها؛ عن ابن الأعرابي.  
[بشو]: وبشا، كدعا: أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: أي حسن خلقه؛ كذا في التكملة.  
[بصو]: وبصا، كدعا:  
وأهمله الجوهري.  
وقال الفراء: أي استقصى على غريمه.  
وقال أبو عمرو: البصاء، بالكسر والمد: استقصاء الخصاء.  
وقال اللحياني: يقال خصاه الله وبصاه ولصاه؛ وحكى أيضا (\*) : خصي بصي، ولم  
يفسر بصيا.  
قال ابن سيده: وأراه إتباعا،  
ويقال: ما في الرماد بصوة، أي شررة ولا جمرة.  
\* قلت: والعامية تقول: بصة فيحذفون الواو.  
وبصوة: ع؛ قال أوس بن حجر:  
\* من ماء بصوة يوما وهو مجهود (١) \*  
[بضى]: ي بضى، كربي وهدى:  
أهمله الجوهري والصاغانى.  
وهي: ة ببلاد بجيلة؛ أو واد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
بضى: إذا قام بالمكان؛ عن ابن الأعرابي.  
[بطى]: ي الباطية: إناء، قيل: هو معرب.  
وهو الناجود؛ كما في الصحاح؛ وأنشد:  
قربوا عودا وباطية \* فبذا أدركت حاجتيه (٢)  
وقال الأزهرى: الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون  
منها ويشربون.  
وقال ابن سيده: أنشد أبو حنيفة:  
إنما لقحتنا باطية \* جونة يتبعها برزينها (٣)  
وحكى سيويه: البطية بالكسر.  
قال ابن سيده: ولا علم لي بموضوعها إلا أن يكون أبطيت لغة في أبطأت كاحبنطيت  
في احبنطأت، فتكون هذه صيغة الحال من ذلك، ولا يحمل على البديل لأن ذلك نادر؛  
هذا نص المحكم.  
ولما ظن شيخنا أن هذا من كلام المجد فقال عند قوله: ولا علم لي الخ: هو من  
قصوره وكلام سيويه صحيح، وقد قال الزمخشري والميداني عند قولهم: غاط ابن

باط: أن باط كقاض من بطا يبطو إذا اتسع، ومنه الباطية لهذا الناجود،  
والمصنف لقصوره أراد مرامة الإمام سيبويه بما لا وقوف له عليه وقال عند قوله: إلا  
أن يكون أبطيت لغة الخ: في الصحاح والفصيح وجامع اللغة للقزاز وغيرها من أمهات  
اللغة: أنه لا يقال أبطيت بالياء، بل أبطأت بالهمز فلا يخرج كلام سيبويه عليه، لأنه  
الإمام المرجوع في علوم الفصاحة إليه.

[بطو]: وبظا لحمه يبطو بظوا: كثر واكتنز وتراكب.  
ويقال لحمه خطا بظا، وأصله فعل؛ كما في الصحاح.

وقال الأغلب:

\* خاضي البضيع لحمه خطا بظا (٤) \*

-----  
(\* عبارة القاموس: ولصاه، ويقال: خصي....

(١) البيت في ديوانه من قصيدة رائية ص ٤٤ وتمامه: قد حلات ناقتي برد وراكبها\* عن ماء بصوة يوما  
وهو مجهور

و عجزه في اللسان.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) اللسان.

(٤) شعراء أمويون، شعر الأغلب العجلي ص ١٧٠ وقبله: حتى شتا ينتج ذفراه الندى  
و بعده: كأنما جمع من لحم الخصي  
و الشاهد في اللسان.

جعل بظا صلة لخطا، وهو توكيد لما قبله.  
والبظاء، بالضم: لحمت متراكبات؛ عن ابن الأعرابي.  
وحظيت المرأة عند زوجها وبظيت: إتباع له لأنه ليس في الكلام بظى.  
وبظوان، كسحبان: اسم رجل.  
[بعو]: والبعو: الجناية والجرم؛ وقد بعاً (\*)، كنهى ودعا ورمى، بعوا وبعيا؛ ولا يظهر وجه لقوله كنهى مع قوله ورمى، لأنهما واحد إلا أن يقال لاختلافهما في المضارع دون الماضي والمصدر، فيقال: بعاه يبعاه كنهاه ينهاه، وبعاه يبعيه كرماه يرميه، فتأمل.  
ويقال: بعاً الذنب يبعاه ويبعوه بعوا: إذا اجترمه واكتسبه؛ وأنشد الجوهري لعوف بن الأحوص الجعفري:  
وأبسالي بني بغير جرم \* بعوناه ولا بدم مراق (١)  
وفي المحكم: بغير بعو جرمناه.  
وقال ابن بري: البيت لعبد الرحمان بن الأحوص.  
وقال ابن سيده في ترجمة بعي بالياء: بعيت أبعي مثل اجترمت وجنيت؛ حكاه كراع؛ قال: والأعراف الواو.  
\* قلت: فكان ينبغي للمصنف أن يفرد ترجمة بعيت عن بعوت، ويشير عليها بالياء كما هي عادته.  
والبعو: العارية.  
أو هو أن تستعير من صاحبك كلبا تصيد به؛ وهو قول الأصمعي.  
أو تستعير فرسا تسابق عليه كالإستبعاء؛ قال الكمي:  
قد كادها خالد مستبعيا حمرا \* بالوكت تجري إلى الغايات والهضب (٢)  
أي مستعيرا.  
ويقال: استبعي منه أيضا:  
وأبعاه فرسا: أخبله. ويقال: أبعني فرسك، أي أعرنه.  
وبعاه بعوا: قمره وأصاب منه؛ قال الشاعر:  
صحا القلب بعد الإلف وارتد شأوه \* وردت عليه ما بعته تماضر (٣)  
وبعاه بالعين بعوا: أصابه بها؛ عن اللحياني.  
وقال ابن الأعرابي: بعاً عليهم شرا بعوا: ساقه واجترمه؛ قال: ولم أسمع في الخير: \* ومما يستدرك عليه:  
المبعاة: مفعلة من بعاه إذا قمره؛ قال راشد بن عبد ربه:  
سائل بني السيد إن لاقيت جمعهم \* ما بال سلمى وما مبعاة ميشار؟ (٤)  
ميشار: اسم فرسه.  
[بغو]: وبغا الشيء بعوا: نظر إليه كيف هو؛ واوية يائية.  
والبغو: ما يخرج من زهر (٥) القتاد الأعظم الحجازي، وكذلك ما يخرج من زهر



العرفط والسلم.  
والبغوة: الطلعة حين تنشق فتخرج بيضاء رطبة.  
وأیضا: الثمرة قبل نضاجها؛ كما في المحكم.  
وفي التهذيب: قبل أن يستحکم بیسها، والجمع بغو.  
وخص أبو حنیفة بالبغو مرة البسر إذا كثر شیئا.  
وقال ابن بري: البغو والبغوة كل شجر غض ثمره أخضر صغير لم يبلغ.

-----  
(\* كذا بالأصل، وبالقاموس: بعى.

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٢٦٦ و ١ / ٢٤٨ مادة.

(٢) اللسان والتكملة، " بسل " وانظر حاشيتها. والهضب: جري ضعيف، والوكت: القرمطة في المشي.

(٣) اللسان والمقاييس ١ / ٢٦٦.

(٤) اللسان.

(٥) في القاموس: " شجر ".

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال: رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وقتلتها ثم تقطعها.

قال ابن الأثير: قال القتيبي يرويه أصحاب الحديث معوتها، قال:

وذلك غلط لأن المعوة البسرة التي جرى فيها الإرتاب، قال: والصواب بغوتها، وهي ثمرة السمر أول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة.

وبغوان: ة بنيسابور؛ كذا في التكملة.

وهي غير بغولن، بضم الغين وفتح اللام، وهي أيضا قرية بنيسابور.

والبغوي: الحسين بن مسعود الفراء منسوب إلى بغشور، قرية بين هراة وسرخس (١).

وذكر في الراء وفي النبراس: بغا قرية بخراسان بين هراة ومرو.

وزاد في اللباب: يقال لها بغا وبغشور.

ونقل شيخنا عن شروح الألفية للعراقي: أن البغوي نسبة لبغ، قال: وهو أغربها، ثم قال:

فاقتصر المصنف على بغشور مع تصريح غيره بباقي اللغات من القصور.

\* قلت: وهذا الذي استغربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين، وقال:

إنه موضع قرب هراة وقال: أحمد (٢) بن بغ بمرو. وقال: عبد الغني بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك، وعبد الصمد، من أهل بغ، حدثوا كلهم، وذكرهم الأمير ولم يقل من أهل بغ، وقال: هم بغويون فتأمل.

\* ومما يستدرك عليه:

البغوة: التمرة التي اسود جوفها وهي مرطبة.

والبغة: كثبة: ما بين الربع والهبع.

وقال قطرب: هو البعة، بالعين المشددة، وغلطوه في ذلك.

وبغية، بالضم مصغرا: عين ماء.

بغى: أى بغيته، أي الشيء ما كان خيرا أو شرا، أبغيه بغاء، بالضم ممدودا، وبغى،

مقصورا، وبغية، بضمهن، وبغية، بالكسر، الثانية عن اللحياني: بغى الرجل الخير والشر

وكل ما يطلبه بغاء فإنه جعلهما مصدرين فقال: بغى الخير بغية وبغية، وجعلهما غيره

اسمين كما يأتي.

وقال اللحياني: بغى الرجل الخير والشر وكل ما يطلبه بغاء وبغية وبغى، مقصورا وقال

بعضهم: بغية وبغى؛ طلبته.

وقال الراغب: البغي: طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى؛ تجاوزه، أم لم يتجاوزه، فتارة

يعتبر في القدر الذي هو الكمية وتارة في الوصف الذي هو الكيفية؛ انتهى.

وشاهد البغى، مقصورا، قول الشاعر:

فلا أحبسنكم عن بغى الخير إنني \* سقطت على ضرغامة وهو آكلي (٣)

وشاهد الممدود قول الآخر:

لا يمنعك من بغا \* الخير تعقاد التمام (٤)

كابتغيته وتبغيته واستبغيته؛ وأنشد الجوهري لساعدة ابن جؤية:  
ولكنما أهلي بواد أنيه \* سباع تبغى الناس مثنى وموحدا (٥)  
وقال آخر:  
ألا من بين الأخوي \* ن أمهما هي الثكلى

- 
- (١) في ياقوت: بليدة بين هراة ومرو الروذ.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أحمد بن بغ بمرو، هكذا في خطه وفيه سقط فليحرر ".  
(٣) اللسان والتهديب وفيه: لا أشغلنكم.  
(٤) اللسان.  
(٥) البيت في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١٦٦ من قصيدة مرفوعة وفيه: " وموحدا " والمثبت كرواية اللسان  
والصحاح.

تسائل من رأى ابنيها \* وتستبغي فما تبغى  
وبين بمعنى تبين.

وشاهد الابتغاء قوله تعالى: (فمن ابتغى وراء ذلك) (١).  
وقال الراغب: الابتغاء خص بالاجتهاد في الطلب، فمتى كان الطلب لشيء محمود  
فالابتغاء فيه محمود نحو (ابتغاء رحمة من ربك ترجوها) (٢).  
وقوله تعالى: (إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) (٣).  
والبغية، كرضية: ما ابتغى كالبغية، بالكسر والضم.  
يقال: بغيتي عندك وبغيتي عندك.  
ويقال: ارتدت على فلان بغيته، أي طلبته، وذلك إذا لم يجد ما طلب.  
وفي الصحاح: البغية: الحاجة. يقال: لي في بني فلان بغية وبغية، أي حاجة، فالبغية مثل  
الجلسة الحاجة التي تبغيها والبغية الحاجة نفسها؛ عن الأصمعي.  
والبغية: الضالة المبغية.  
وأبغاه الشيء: طلبه له. يقال: أبغني كذا وابغ لي كذا؛ كبغاه إياه، كرماه؛ وأنشد  
الجوهري:

وكم أمل من ذي غنى وقرابة \* ليبغيه خيرا وليس بفاعل (٤)  
وبهما روي الحديث: أبغني أحجارا لأستطيب (٥)  
بها، بهمزة القطع والوصل.  
أو أبغاه خيرا: أعانه على طلبه.

ومعنى قولهم: أبغني كذا، أي أعني على بغائه.  
وقال الكسائي: أبغيتك الشيء إذا أردت أنك أعنته على طلبه، فإذا أردت أنك فعلت  
ذلك له قلت له: قد بغيتك، وكذلك أعكمتك أو أحملتك.  
وعكمتك العكم: أي فعلته لك.  
وقال اللحياني: استبغى القوم فبغوه وبغوا له أي: طلبوا له.  
والباعي: الطالب.

وفي حديث أبي بكر، رضي الله تعالى عنه، في الهجرة: لقيهما رجل بكراع الغميم  
فقال: من أنتم؟ فقال أبو بكر: باغ وهاد؛ عرض ببغاء الإبل وهداية الطريق، وهو يريد  
طلب الدين والهداية من الضلالة؛ وقال ابن أحرمر:  
أو باغيان لبعران لنا رفضت \* كي لا يحسون من بعراننا أثرا (٦)  
قالوا: أراد كيف لا يحسون.

ج بغاة، كقاض وقضاة، وبغيان، كراع ورعاة ورعيان؛ ومنه حديث سراقة والهجرة: "  
انطلقوا بغيانا"، أي ناشدين وطالبيين.  
وفي الصحاح: يقال: فرقوا لهذه الإبل بغيانا يضبون لها أي يتفرقون في طلبها.  
فقول شيخنا: وأما بغيان ففيه نظر مردود.

وانبغى الشيء: تيسر وتسهل.  
وقال الزجاج: انبغى لفلان أن يفعل، أي صلح له أن يفعل  
كذا، وكأنه قال طلب فعل كذا فانطلب له أي طاعه، ولكنهم اجتزوا بقولهم انبغى.  
وقال الشريف أبو عبد الله الغرناطي في شرح مقصورة حازم: قد كان بعض الشيوخ  
يذهب إلى أن العرب لا تقول انبغى بلفظ الماضي، وأنها إنما استعملت هذا الفعل في  
صيغة المضارع لا غير، قال: وهذا يرده نقل

(١) سورة المؤمنون، الآية ٧.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٢٨.

(٣) سورة الليل، الآية ٢٠.

(٤) اللسان وعجزه في الصحاح، وفي اللسان: لتبغيه.

(٥) في اللسان: "أستطب".

(٦) اللسان والتهديب برواية: "رقصت كي لا تحسون...".

أهل اللغة؛ فقد حكى أبو زيد: العرب تقول: انبغى له الشيء ينبغي انبغاء، قال: والصحيح أن استعماله بلفظ الماضي قليل، والأكثر من العرب لا يقوله، فهو نظير يدع وودع إذ كان ودع لا يستعمل إلا في القليل، وقد استعمل سيبويه انبغى في عبارته في باب منصرف رويد. قال شيخنا: وقد ذكر انبغى غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدي عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا وردوه عليه وانتصر له البيهقي في الانتصار بمثل ما هنا؛ وعلى كل حال هو قليل جدا وإن ورد، انتهى.

\* قلت: أما قول الزجاج فقد قدمناه، وأما نص الصحاح فقال: وقولهم: ينبغي لك أن تفعل كذا، هو من أفعال المطاوعة. يقال: بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر. وإنه لذو بغاية، بالضم: أي كسوب.

وفي المحكم: ذو بغاية للكسب إذا كان يبغى ذلك.

وقال الأصمعي: بغى الرجل حاجته أو ضالته يبغها بغاء وبغية وبغاية، إذا طلبها؛ قال أبو ذؤيب:

بغاية إنما يبغى الصحاب من ال \* فتیان في مثله الشم الأناجیح (١)

وبغت (٢) المرأة تبغى بغيا، وعليه اقتصر ابن سيده.

وفي الصحاح: بغت المرأة بغاء، بالكسر والمد؛ وباغت مباغاة وبغاء.

قال شيخنا: ظاهره أن المصدر من الثلاثي البغي وأنه يقال باغت بغاء، والأول صحيح، وأما باغت فغير معروف وإن ورد سافر ونحوه لأصل الفعل بل صرح الجماهير بأن البغاء مصدر لبغت الثلاثي لا يعرف غيره، والمفاعلة وإن صح، ففيه بعد ولم يحمل أحد من الأئمة الآية على المفاعلة بل حملوها على أصل الفعل؛ انتهى

\* قلت: وهذا الذي ذكره كله صحيح، إلا أن قوله: وأما باغت فغير معروف ففيه نظر.

فقال ابن خالويه: البغاء مصدر بغت المرأة وباغت؛ وفي الصحاح: خرجت الأمة تباغي أي تزاني؛ فهذا يشهد أن باغت معروف، وجعلوا البغاء، على زنة العيوب كالحران والشراد لأن الزنا عيب.

وقوله تعالى: (ولا تكررهما فتياتكم على البغاء) (٣)، أي الفجور فهي بغي؛ ولا يقال ذلك للرجل، قاله اللحياني.

ولا يقال للمرأة بغية.

وفي الحديث: " امرأة بغي دخلت الجنة في كلب "، أي فاجرة. ويقال للأمة بغي وإن لم يرد به الدم، وإن كان في الأصل ذما.

وقال شيخنا: يجوز حمله على فعيل، كغني؛ وأما في آية السيدة مريم فالذي جزم به الشيخ ابن هشام وغيره أن الوصف هناك على فعول وأصله بغوي، ثم تصرفوا فيه، ولذلك لم تلحقه الهاء.

ويقال أيضا: امرأة بغو، كما في المحكم. وكأنه جيء به على الأصل.  
قال شيخنا: وأما قوله بغو بالواو فلا يظهر له وجه، لأن اللام ليست واوا اتفاقا، ولا  
هناك سماع صحيح يعضده، مع أن القياس يأباه، انتهى.  
\* قلت: إذا كان بغيا أصله فعول كما قرره ابن هشام، فقلبت الياء واوا ثم أدغمت،  
فالقياص لا يأباه، وأما السماع الصحيح فناهيك بابن سيده ذكره في المحكم وكفى به  
قدوة، فتأمل.

عهرت، أي زنت، وذلك لتجاوزها إلى ما ليس لها.  
والبغي: الأمة، فاجرة كانت أو غير فاجرة؛ أو الحرة الفاجرة، صوابه: أو الفاجرة حرة  
كانت أو أمة.

وقوله تعالى: (وما كانت أمك بغيا) (٤)؛ أي ما كانت

---

(١) ديوان الهذليين ١ / ١١٣ واللسان والتهديب برواية: " الأناجيح " بالجيم. وبالأصل " الفينان " .

(٢) في القاموس: " الأمة " .

(٣) سورة النور، الآية ٣٣ .

(٤) سورة مريم، الآية ٢٨ .

فاجرة، مثل قولهم ملحفة جديد؛ عن الأخفش، كما في الصحاح؛ وأم مريم حرة لا محالة. ولذلك عم ثعلب بالبغاء فقال: بغت المرأة، فلم يخص أمة ولا حرة، والجمع البغايا؛ وأنشد الجوهري للأعشى:

يهب الجلة الجراجر كالبس \* تان تحنو لدردق أطفال  
والبغايا يركضن أكسية الإض \* ريج والشرعبي ذا الأذبال (١)  
أراد: ويهب البغايا لأن الحرة لا توهب، ثم كثر في كلامهم حتى عموا به الفواجر،  
إماء كن أو حرائر،

وبغى عليه يبغى بغيا: علا وظلم.

وأیضا: عدا عن الحق واستطال.

وقال الفراء في قوله تعالى: (والإثم والبغي بغير (٣) الحق): إن البغي الإستطالة على الناس.

وقال الأزهري: معناه الكبر؛ وقيل: هو الظلم والفساد.

وقال الراغب: البغي على ضربين: أحدهما محمود وهو تجاوز العدل إلى الإحسان والفرض إلى التطوع؛ والثاني: مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل، أو تجاوزه إلى الشبه، ولذلك قال الله تعالى: (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق) (٤)، فخص العقوبة بمن يبغيه بغير الحق، قال: والبغي في أكثر المواضع مذموم.

قال الأزهري: وأما قوله تعالى: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) (٥) فقول: غير باغ أكلها تلذذا، وقيل: غير طالب مجاوزة قدر حاجته، وقيل: غير باغ على الإمام.

وقال الراغب: أي غير طالب ما ليس له طلبه.

قال الأزهري: ومعنى البغي قصد الفساد.

وفلان يبغى على الناس: إذا ظلمهم وطلب أذاهم.

وقال الجوهري: كل مجاوزة

وإفراط على المقدار، الذي هو حد الشيء، بغي.

وقال شيخنا: قالوا إن بغي من المشترك وتفرقت بالمصادر بغي الشيء إذا طلبه وأحبه بغية وبغية وبغى إذا ظلم بغيا، بالفتح، وهو الوارد في القرآن. وبغت الأمة زنت بغاء، بالكسر والمد كما في القرآن، وجعل المصنف البغاء من باغت غير موافق عليه، انتهى.

\* قلت: في سياقه قصور من جهات: الأولى: أن بغي بمعنى طلب مصدره البغاء، بالضم والمد على الفصح.

ويقال: بغي وبغى، بالكسر والضم مقصوران، وأما البغية والبغية فهما اسمان إلا على

قول ثعلب كما تقدم. والثانية: أنه أهمل مصدر بغي الضالة بغاية، بالضم، عن

الأصمعي؛ وبغاء، كغراب عن غيره، والثالثة: أن بغاء بالكسر والمد مصدر لبغت

وباغت، كما صرح به ابن خالويه.



وبغى يبغى بغيا: كذب؛ وبه فسر قوله تعالى: (يا أبانا ما نبغى هذه بضاعتنا) (٦)، أي ما نكذب وما نظلم فما على هذا جحد، ويجوز أن يكون ما نطلب، فما على هذا استفهام.

وبغى في مشيئته بغيا: اختال وأسرع.  
وفي الصحاح: البغي اختيال ومرح في الفرس؛ قال الخليل: ولا يقال فرس باغ، انتهى.  
وقال غيره: البغي في عدو الفرس: اختيال ومرح. بغى يبغى بغيا: مرح واختال، وإنه ليبغى في عدوه.

وبغى الشيء بغيا: نظر إليه كيف هو وكذلك بغا بغوا يائية وواية عن كراع

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ١٦٧ والبيتان في اللسان والصحاح والثاني في التهذيب.

(٢) في القاموس: وعدل.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٣٣.

(٤) سورة الشورى، الآية ٤٢.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٧٣.

(٦) سورة يوسف: من الآية ٦٥.

وبغاه بغيا رقبه وانتظره عن كراع أيضا.  
وبغت السماء بغيا: اشتد مطرها؛ حكاها أبو عبيد كما في الصحاح.  
وقال الراغب: بغت السماء: تجاوزت في المطر حد المحتاج إليه.  
والبغي: الكثير من البطر، هكذا في النسخ والصواب: من المطر.  
قال اللحياني: دفعنا بغى السماء عنا أي شدتها ومعظم مطرها.  
وفي التهذيب: دفعنا بغى السماء خلفنا؛ ومثله في الصحاح عن الأصمعي.  
وجمل باغ: لا يلقح؛ عن كراع.  
وحكى اللحياني: ما انبغى لك أن تفعل هذا، وما ابتغى، أي ما ينبغي هذا نصه. ويقال:  
ما ينبغي لك أن تفعل، بفتح الغين وما ينبغي (١) بكسرها: أي لا نوءلك (٢)، كما في  
اللسان.  
قال الشهاب في أول البقرة: هو مطاوع بغاه يبغيه إذا طلبه، ويكون بمعنى لا يصح ولا  
يجوز وبمعنى لا يحسن، قال: وهو بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب إلا  
مضارعه، كما في قوله تعالى: (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) (٣).  
وقال الراغب في قوله تعالى: (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) (٤)، أي لا يتسخر ولا  
يتسهل له، ألا ترى أن لسانه لم يكن يجري به، فالانبغاء هنا للتسخير في الفعل، ومنه  
قولهم: النار ينبغي أن تحرق الثوب، انتهى.  
وقال ابن الأعرابي: ما ينبغي له أي ما يصلح له؛ وقد تقدم ما في ذلك قريبا.  
وفئة باغية: خارجة عن طاعة الإمام العادل؛ ومنه الحديث: ويح ابن سمية تقتله الفئة  
الباغية؛ ومنه قوله تعالى: (فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء  
إلى أمر الله) (٥).  
والبغايا: الطلائع التي تكون قبل ورود الجيش؛ وأنشد الجوهري للطفيل:  
فألوت بغاياهم بنا وتباشرت\* إلى عرض جيش غير أن لم يكتب (٦)  
قال: ألوت أي أشارت. يقول: ظنت أنا غير فتباشروا بنا فلم يشعروا إلا بالغارة؛ قال:  
وهو على الإمام أدل منه على الطلائع؛ وقال النابغة في الطلائع:  
على إثر الأدلة والبغايا\* وخفق الناجيات من الشام (٧)  
واحدها بغية. يقال: جاءت بغية القوم وشيفتهم أي طليعتهم.  
والمبتغي: الأسد؛ سمي بذلك لأنه يطلب الفريسة دائما؛ وهو في التكملة المبتغي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
يقال: بغيت الخير من مبعاته كما تقول: أتيت الأمر من مآتاته، تريد المأتى والمبغى؛  
نقله الجوهري وقوله تعالى: (يبغونكم الفتنة) (٨)، أي يبغون لكم. وقوله تعالى:  
(يبغونها عوجا) (٩)، أي يبغون للسبيل عوجا، فالمفعول الأول منصوب بنزع الخافض.  
وأبغيتك فرسا: أجنبتك إياه.

- 
- (١) في القاموس: " وما ينبغي وما ينبغي " كاللسان.
  - (٢) في اللسان " نولك " .
  - (٣) سورة يس، الآية ٤٠ .
  - (٤) سورة يس، الآية ٦٩ .
  - (٥) سورة الحجرات، الآية ٩ .
  - (٦) اللسان والصحاح.
  - (٧) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١١٤ واللسان والتهذيب.
  - (٨) سورة التوبة، الآية ٤٧ .
  - (٩) في سورة الأعراف الآية ٤٥ وسورة هود الآية ١٩ وسورة إبراهيم الآية ٣ .

والبغية في الولد؛ نقيض الرشدة.  
يقال: هو ابن بغية؛ وأنشد الليث:  
لذي رشدة من أمه أو لبغية\* فيغلبها فحل على النسل منجب (١)  
قال الأزهري: وكلام العرب هو ابن غية وابن زنية وابن رشدة؛ وقد قيل: زنية ورشدة،  
والفتح أفصح اللغتين، وأما غية فلا يجوز فيه إلا الفتح.  
قال: وأما ابن بغية فلم أجده لغير الليث ولا أبعد من الصواب.  
وبغى يبغى: تكبر وذلك لتجاوزه منزلته إلى ما ليس له.  
وحكى اللحياني عن الكسائي: ما لي وللبغ بعضكم على بعض؛ أراد وللبغي ولم يعلله.  
قال ابن سيده: وعندي أنه استثقل كسرة الإعراب على الياء فحذفها وألقى حركتها على  
الساكن قبلها  
وقوم بغاء، بالضم ممدود، وتباغوا: بغى بعضهم على بعض؛ نقله الجوهري؛ وهو قول  
ثعلب.  
وقال اللحياني: بغى على أخيه بغيا: حسده.  
قال: والبغى أصله الحسد، ثم سمي الظلم بغيا لأن الحاسد يظلم المحسود جهده إراغة  
زوال نعمة الله عليه منه.  
ومن أمثالهم: البغي عقال النصر.  
وبغى الجرح يبغى بغيا: فسد  
وأمد وورم وترامى إلى فساد.  
وبرأ جرحه على بغى: وهو أن يبرأ وفيه شيء من نغل؛ نقله الجوهري.  
ومنه حديث أبي سلمة: أقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغى ولا يدري به أي على  
فساد.  
وبغى الوادي: ظلم؛ نقله الجوهري.  
وحكى اللحياني: يقال للمرأة الجميلة: إنك لجميلة ولا تباغي، أي لا تصابي بالعين؛  
وقد مر ذلك في بوع مفصلا.  
وما بغى له، كعني: أي ما خير له.  
وبغيان: مولى أبي خرقاء السلمى، من ولده أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن  
العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابوري، ويقال  
له العنبري والبغياني، من شيوخ الحاكم أبي عبد الله، توفي سنة ٣٤٤.  
بقو: وبقاه بعينه بقاوة: نظر إليه؛ عن اللحياني نقله ابن سيده.  
وبقوته: انتظرتة، لغة في بقيته، والياء أعلى.  
وقالوا: ابقه بقوتك ما لك وبقاوتك ما لك أي: احفظه حفظك ما لك؛ كذا في  
المحكم والتكملة.  
بقي: ي بقي يبقى بقاء، كرضي يرضى.

قال شيخنا: قضيته أنه  
كضرب، ولا قائل به، بل المعروف أنه كرضي.  
وبقى بقيا، وهذه لغة بلحارث بن كعب.  
وقال شيخنا: هي لغة طيء.  
وفي الصحاح: وطيء تقول بقا وبقت مكان بقي وبقيت، وكذلك أخواتها من المعتل.  
ضد فني.

قال الراغب: البقاء ثبات الشيء على حالة الأولى، وهو يضاد الفناء، والباقي ضربان:  
باق بنفسه لا إلى مدة وهو البارئ تعالى ولا يصح عليه الفناء، وباق بغيره وهو ما عداه  
ويصح عليه الفناء؛ والباقي بالله ضربان: باق بشخصه وجزئه (٢) إلى أن يشاء الله أن  
يفنيه كبقاء الأجرام السماوية، وباق بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالإنسان  
والحيوانات، وكذا في الآخرة باق بشخصه كأهل الجنة فإنهم يبقون على التأيد لا إلى  
مدة، والآخرة بنوعه وجنسه كثمار أهل الجنة، انتهى.

(١) اللسان والتهذيب وفيهما: "لذي رشدة".

(٢) قوله: " وجزئه " ليست في المفردات.

والبقاء عند أهل الحق: رؤية العبد قيام الله على كل شيء. وأبقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه، كل ذلك بمعنى واحد. وفي الحديث: تبقه وتوقه، هو أمر من البقاء والوقاء، والهاء فيهما للسكت، أي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات. والاسم البقوى كدعوى ويضم؛ هذه عن ثعلب؛ والبقيا، بالضم ويفتح. قال ابن سيده: إن قيل: لم قلبت العرب لام فعلى إذا كانت اسما وكان لامها ياء واوا حتى قالوا

البقوى وما أشبه ذلك؟ فالجواب: أنهم إنما فعلوا ذلك في فعلى لأنهم قد قلبوا لام الفعلى إذا كانت اسما، وكانت لامها واوا، ياء طلبا للخفة، وذلك نحو الدنيا والعليا والقصيا، وهي من دنوت وعلوت وقصوت، فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن قلبوها في نحو البقوى والتقوى واوا، ليكون ذلك ضربا من التعويض ومن التكافؤ بينهما، انتهى. وشاهد البقوى قول أبي القمقام الأسدي:

أذكر بالبقوى على ما أصابني \* وبقواي أني جاهد غير مؤتلي (١)

وشاهد البقيا قول اللعين المنقري انشده الجوهري:

فما بقيا علي تركتmani \* ولكن خفتما صرد النبال (٢)  
والبقية، كالبقوى.

وقد توضع الباقية موضع المصدر؛ قال الله تعالى: (فهل ترى لهم من باقية) (٣)، أي بقاء، كما في الصحاح وهو قول الفراء. ويقال: هل ترى منهم باقيا، كل ذلك في العربية جاز حسن.

ويقال: ما بقيت (٤) باقية ولا وقاهم من الله واقية.

وقال الراغب في تفسير الآية: أي من جماعة باقية؛ وقيل: معناه بقية. وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول، والأول أصح، انتهى.

وقوله تعالى: (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) (٥)، أي طاعة الله.

وقال أبو علي: أي انتظار ثوابه لأنه إنما ينتظر ثوابه من آمن.

أو الحالة الباقية لكم من الخير؛ قاله الزجاج.

أو ما أبقى لكم من الحلال؛ عن الفراء؛ قال: ويقال مراقبة الله خير لكم.

وقال الراغب: البقية والباقية كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى، وعلى هذا بقية الله خير لكم، وأضافها إلى الله تعالى.

(والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا) (٦)، قيل: كل عمل صالح يبقى ثوابه. أو هي قولنا: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، كما جاء في حديث. أو الصلوات الخمس.

وقال الراغب: والصحيح أنه كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى.

ومبقيات الخيل؛ الأولى المبقيات من الخيل، التي يبقى جريها بعد؛ وفي المحكم عند؛  
انقطاع جري الخيل.  
وفي التهذيب: تبقي بعض جريها تدخره؛ قال الكلحة:

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) اللسان والصحاح منسوباً للعين، وفي الأساس منسوباً للبيد، وليس في ديوانه.
  - (٣) سورة الحاقة، الآية ٨.
  - (٤) في اللسان: ما بقيت منهم باقية..
  - (٥) سورة هود، الآية ٨٦.
  - (٦) سورة هود، الآية ٤٦.

فأدرك إبقاء العرادة طلعتها \* وقد جعلتني من خزيمة إصبعا (١)  
واستبقاه: استحياه؛ نقله الجوهري.

واستبقى من الشيء ترك بعضه؛ نقله الجوهري أيضا.

وأبو عبد الرحمن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي، كرضي؛ وضبطه صاحب النبراس  
كعلي؛ والأشهر في وزنه كغني؛ حافظ الأندلس روى عن محمد بن أبي بكر المقدمي  
وغيره، وله ترجمة واسعة، ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه علي مذهب أهل الحديث  
أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن  
مخلد بن عبد الرحمان بن أحمد بن بقي، روى عن أبيه عن جده، وعنه أبو علي  
الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن  
محمد بن هارون الطائي وهو آخر من حدث عنه، وكلاهما شيخا أبي حيان، ويقال  
لهم البقويون نسبة إلى جدهم المذكور.

وبقية بن الوليد: محدث ضعيف يروي عن الكذابين ويدلسهم، قاله الذهبي في الديوان؛  
وقال في ذيله: هو صدوق في نفسه حافظ، لكنه يروي عن د ب ودرج فكثرت  
المناكير والعجائب في حديثه؛ قال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية؛ وقال أحمد: له مناكير  
عن الثقات؛ وقال ابن عدي: لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات وإذا روى عن غير  
الشاميين خلط كما يفعل إسماعيل بن عياش.

وبقية وبقاء اسمان؛ فمن الأول: بقية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين؛  
ومن الثاني: بقاء بن بطر أحد شيوخ العراق.  
ومن يكنى بأبي البقاء كثير.

وأبقيت ما بيننا: لم أبالغ في إفساده، والاسم البقية؛ قال الشاعر:

إن تذببوا ثم تأتيني بقتيتكم \* فما علي بذنب منكم فوت (٢)

وقوله تعالى: (فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد (٣)) أي  
أولو إبقاء على أنفسهم لتمسكهم بالدين المرضي؛ نقله الأزهرى.  
أو أولو فهم وتمييز؛ أو أولو طاعة؛ كل ذلك قد قيل.

وبقاه بقيا: رصده أو نظر إليه؛ واوية يائية؛ ومنه حديث ابن عباس، وصلاة الليل: فبقيت  
كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم؛ وفي رواية: كراهة أن يرى أني كنت أبقيه، أي  
أنظره وأرصده.

قال اللحياني: بقيته وبقوته نظرت إليه؛ وأنشد الأحمر:

\* كالطير تبقى متدوماتها \*

يعني تنظر إليها.

وفي الصحاح: بقيته: نظرت إليه وترقبته؛ قال كثير:

فما زلت أبقي الظعن حتى كأنها \* أواقي سدى تغتالهن الحوائك (٤)  
أي أترقب.



وفي الحديث: بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي انتظرناه.  
\*ومما يستدرك عليه:  
من أسماء الله الحسنى: الباقي، هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخر  
ينتهي إليه، ويعبر عنه بأنه أبدي الوجود.  
وبقي الرجل زمانا طويلا: أي عاش.  
ويقولون للعدو إذا غلب: البقية أي أبقونا ولا

-----  
(١) المفضلية ٢ البيت ٥ برواية: " ظلعها... حزيمة إصبعا " ومثلا في اللسان.  
(٢) اللسان.

(٣) سورة هود، الآية ١١٦.

(٤) البيت في اللسان للكثير وقيل هو لكثير، وفي الصحاح نسبه لكثير، وبدون نسبة في المقاييس ١ /  
٢٧٧.

تستأصلونا؛ ومنه قول الأعشى:

\* قالوا البقية والخطي تأخذهم (١) \*

وهو أبقي الرجلين، فينا: أي أكثر إبقاء على قومه.

وبقي من الشيء بقية.

وأبقيت على فلان إذا رعيت (٢) عليه ورحمته.

يقال: لا أبقي الله عليك إن أبقيت علي؛ ومنه حديث الدعاء: لا تبقي على من تضرع

(٣) إليها أي لا تشفق أي النار.

والباقي: حاصل الخراج ونحوه؛ عن الليث.

والمبقيات: الأماكن التي تبقي فيها من منافع الماء ولا تشربه؛ قال ذو الرمة:

فلما رأى الرائي الثريا بسدفة\* ونشت نطاف المبقيات الوقائع

واستبقى الرجل وأبقى عليه: وجب عليه قتل فعفا عنه.

واستبقيت في معنى العفو عن زلله واستبقاء مودته؛ قال النابغة:

ولست بمستبق أخا لا تلمه\* على شعث أي الرجال المهذب؟ (٤) والبقية: المراقبة

والطاعة، والجمع البقايا.

[بكى]: ي بكى الرجل يبكي بكاء وبكى، بضمهما، يمد ويقصر؛ قاله

الفراء وغيره. وظاهره أنه لا فرق بينهما وهو الذي رجحه شراح الفصح والشواهد.

وقال الراغب: بكى يقال في الحزن وإسالة الدمع معا، ويقال في كل واحد منهما

منفردا عن الآخر؛ فقوله تعالى: (فليضحكوا قليلا وليبكو كثيرا) (٥) إشارة إلى الفرح

والترح وإن لم يكن مع الضحك قهقهه ولا مع البكاء إسالة دمع؛ وكذلك قوله: (فما

بكت عليهم السماء والأرض) (٦)؛ وقد قيل: إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من

يجعل له حياة وعلما، وقيل على المجاز وتقديره: فما بكت عليهم أهل السماء.

وذهب ابن القطاع وغيره بأنه إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا

قصرت أردت الدموع وخروجها؛ كما قاله المبرد ومثله في الصحاح.

وقال الراغب: البكاء، بالمد: سيلان الدموع عن حزن وعويل، يقال إذا كان الصوت

أغلب كالرغاء والثغاء وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت؛ وبالقصير يقال إذا كان

الحزن أغلب، انتهى.

وقال الخليل: من قصره ذهب به إلى معنى الحزن، ومن ذهب به إلى معنى الصوت.

وشاهد الممدود الحديث: " فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا "، وقول الخنساء ترثي أخاها:

إذا قبح البكاء على قتيل\* رأيت بكاءك الحسن الجميلا (٧)

وشاهد المقصور أنشده الجوهري

لابن رواحة:

بكت عيني وحق لها بكاهها\* وما يغني البكاء ولا العويل (٨)

وقال ابن بري: الصحيح أنه لكعب بن مالك.

فهو باك، ج بكاة، وهو مقيس ومسموع كقاض وقضاة وفي العناية: هو شائع في كتب اللغة والقياس يقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين: إنه لم يسمع.

-----  
(١) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١١٢ وتمامه: قالوا البقية والهندي يحصدهم\* ولا بقية إلا النار، فانكشفوا

و صدره في اللسان والتهذيب.

(٢) في اللسان: إذا أرعيت.

(٣) في اللسان يضرع.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٨ واللسان والتهذيب والأساس، والمقاييس ١ / ٢٧٧ وفيها " فلست " .

(٥) سورة التوبة، الآية ٨٢ .

(٦) سورة الدخان، الآية ٢٩ .

(٧) ديوانها ط بيروت ص ١١٩ واللسان.

(٨) اختلفوا في نسبته، قيل لحسان بن ثابت وقيل لعبد الله بن رواحة وقيل لكعب بن مالك، وهذا ما ذهب

إليه ابن بري. والبيت في اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ١ / ٢٨٥ .

وبكي، بالضم وكسر الكاف وتشديد الياء، وأصله بكوى على فِعول كساجد وسجود قلب الواو ياء فأدغم؛ قاله الراغب.

قال شيخنا: وهو مسموع في الصحيح ولا يعرف في المعتل وقد خرجوا عليه قوله تعالى (خروا سجدا (١) وبكيا). والتبكاء، بالفتح، ويكسر: البكاء أو كثرته.

قال شيخنا: هذا الكسر الذي صار للمصنف كالعادة في تفعال لا يعرف وتفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو كثرته فإن التفعال معدود لمبالغة المصدر على ما عرف في الصرف.

\* قلت: الكسر الذي أنكره شيخنا على المصنف هو قول اللحياني وكذا تفسيره بالبكاء، فإنه عن اللحياني أيضا واستدل بقول بعض نساء الأعراب في تأخير الرجال أخذته

في دبا مملاً من الما معلق بترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا، ثم فسره فقال: الترشا الحبل، والتمشا المشي، والتبكا البكاء.

قال ابن سيده: وكان حكم هذا أن تقول تمشاء وتبكاء لأنهما من المصادر التي بنيت للتكثير كالتهدار في الهذر والتلعاب في اللعب، وغير ذلك من المصادر التي حكاها سيبويه.

وقال ابن الأعرابي: التبكاء، بالفتح: كثرة البكاء؛ وأنشد:

وأقرح عيني تبكاؤه \* وأحدث في السمع مني صمم (٢)

\* قلت: ففي قول المصنف لف ونشر غير مرتب فتأمل.

وأبكاه: فعل به ما يوجب بكاءه؛ ولو قال: ما يبكيه، كان أخصر.

وبكاه على الميت؛ ولو قال على الفقيد كان أشمل؛ تبكية: هيجه للبكاء عليه ودعاه إليه؛ ومنه قول الشاعر:

صفية قومي ولا تقعدني \* وبكي النساء على حمزة (٣)

وبكاه بكاء وبكاه تبكية، كلاهما بمعنى بكى عليه؛ نقله الجوهري عن الأصمعي قال: وأبو زيد مثله. وقيل: معناهما رثاه.

وبكى أيضا: غنى؛ وأنشد ثعلب:

وكنت متى أرى زقا صريعا \* يذاع على جنازته بكي (٤)

فسره فقال: أراد غنيت، فهو ضد، جعل البكاء بمنزلة الغناء، واستجاز ذلك لأن البكاء كثيرا ما يصحبه الصوت كما يصحب الصوت الغناء. وبه يرد ما قاله

شيخنا إن هذا الإطلاق إنما ورد بالنسبة إلى الحمام وشبهه، أما إطلاقه على الآدميين فغير معروف، قال: ثم جعله البكاء بمعنى الغناء مع الرثاء ونحوه من الأضداد لا يخفى ما فيه، فتأمل.

\* قلت: تظهر الضدية على الأغلبية فإن الرثاء غالبا يصحبه الحزن والغناء غالبا يصحبه الفرح، فلا وجه للتأمل فيه.  
والبكى، مقصورا: نبات، أو شجر، الواحدة بكاة، كحصاة.  
وقال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة لا فرق بينهما إلا عند العالم بهما، وهما كثيرا ما يبتان معا، وإذا قطعت البكاء هريقت لبنا أبيض.  
\* قلت: ولعل هذا وجه تسميته بالبكى.  
وذكر في الهمز، قال هناك: البكاء والبكى نبات واحدتهما بهاء.  
وقال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لأنها لام لوجود بكى وعدم بكو.

-----  
(١) سورة مريم، الآية ٥٨.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والأساس. وفيها: "سمية" بدل "صفية".

(٤) اللسان.

والبكي، كرضي؛ ولو قال كغني كان أصرح، وقد تقدم له وزن بقي بمثله، وتقدم الكلام عليه؛ الكثير البكاء، على فعيل، نقله الجوهري.

والتباكي: تكلفه؛ كما في الصحاح.

ومنه الحديث: فإن لم تجدوا بكاء فتابكوا.

فقول شيخنا فيه نظر مردود.

والبكاء، ككتان: جبل بمكة على طريق التنعيم عن يمين من يخرج معتمرا.

وباكوية: د بالعجم من نواحي الدر بند من نواحي الشروان، فيه عين نبط أسود

وأبيض، وهناك أرض لا تزال تضطرم نارا، عن ياقوت.

\* ومما يستدرك عليه:

بكيته وبكيت عليه بمعنى، كما في الصحاح. وكذا بكى له، كما في كتب الأفعال.

وقيل: بكاه: للتألم، وبكى عليه للرفقة؛ ومنه قول بعض المولدين:

ما إن بكيت زمانا \* إلا بكيت عليه

وقيل: أصل بكيته بكيت منه.

قال شيخنا: وبكى يتعدى للمبكي عليه بنفسه وباللام وعلى، وأما المبكى به فإنما يعدى

إليه بالباء، قاله في العناية.

واستبكاها: طلب منه البكاء.

وفي الصحاح: واستبكيته بمعنى.

وباكيتها فبكيته أبكوه: كنت أبكى منه؛ وأنشد لجرير:

الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكي عليك نجوم الليل والقمر (١)

فيه خلاف ذكرناه في بعض الرسائل الصرفية.

ورجل عبي بكى: لا يقدر على الكلام؛ قاله المبرد في الكامل، والبكاء، ككتان: لقب

ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أبي قبيلة منهم: زياد ابن عبد

الله البكائي راوي المغازي عن ابن إسحاق.

وأیضا لقب الهيثم بن جمار الحنفي الكوفي لكثرة بكائه وعبادته، روى عنه هيثم (٢)

وخليد.

وأیضا: لقب أبي سليم يحيى بن سلمان (٣) مولى القاسم بن الفضل الأزدي البصري

عن ابن عمر، ضعيف.

وأیضا، لقب أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن حسنويه الزاهد الوراق الحسنوي،

من شيوخ الحاكم أبي عبد الله، وقال: كان من البكائين من خشية الله.

وأیضا: لقب الشيخ علي نزيل الخليل، كان كثير البكاء، وله زاوية وأتباع، وكان

المنصور قلاوون يعظمه كثيرا، توفي سنة ٦٧٠.

وفي الصحابة ممن يلقب بذلك جماعة.

وباكويه: جد محمد بن عبد الله بن أحمد الشيرازي الصوفي، روى عنه أبو بكر بن

خلف وأبو القاسم القشيري.  
[بلى]: ي بلي الثوب، كرضي، يلى.  
قال شيخنا: جرى على خلاف قواعده فإنه وزن الفعل برضي فدل على أنه مكسور  
الماضي مفتوح المضارع، ثم أتبعه بالمضارع فدل على أنه كضرب، والثاني لا قائل به،  
فهي زيادة مفسدة.  
بلى، بالكسر والقصر، وبلاء، بالفتح والمد وقضية يقتضي الفتح فيهما وليس كذلك.

- 
- (١) ديوانه ص ٣٠٤ وفيه: فالشمس كاسفة ليست بطالعة  
و المثبت كرواية اللسان والصحاح والأساس، وقوله: تبكي عليك أي الشمس.  
(٢) في اللباب: هشيم.  
(٣) في اللباب: سليمان.

قال الجوهري: إن كسرتها قصرت، وإن فتحتها مددت.

\* قلت: ومثله القرى والقراء والصلى والصلاء.

وأبلاه هو؛ وأنشد الجوهري للعجاج:

والمرء يبليه بلاء السربال \* كر الليالي واختلاف الأحوال (١)

ويقال للمجد: أبل ويخلف الله.

\* قلت: وقول العجاج: بلاء السربال، أي إبلاء السربال، أو فيبلى بلاء السربال.

وبلاه، بالتشديد؛ ومنه قول العجير السلولي:

وقائلة هذا العجير تقلبت \* به أبطن بلينه وظهور

رأتني تجاذبت العداة ومن يكن \* فتى عام عام فهو كبير (٢)

وأنشد ابن الأعرابي:

قلوصان عوجاوان بلى عليهما \* دؤوب السرى ثم اقتداح الهواجر (٣)

وفلان بلى أسفار وبلوها، بكسر الباء فيهما: أي بلاء الهم والسفر والتجارب.

والذي في الصحاح والأساس: ناقة بلو سفر وبلي سفر للتي قد أبلاها السفر؛ والجمع

أبلاء؛ وأنشد الأصمعي:

\* ومنهل من الأنيس نائي \*

\* شبيه لون الأرض بالسماء \*

\* داويته برجع أبلاء (٥) \*

\* قلت: وهو قول جندل بن المثنى.

زاد ابن سيده: وكذلك الرجل والبعير.

فكأن المصنف أخذه من هنا، وزاد كابن سيده الهم والتجارب ولم يشر إلى الناقة أو

البعير، ولا إلى الجمع وهو قصور. كما أن الجوهري لم يذكر الرجل واقتصر على بلاء

السفر.

ورجل بلي شر أو خير وبلوه: أي قوي عليه مبتلى به.

وهو بلو وبلي (\*) من أبلاء المال: أي قيم عليه؛ يقال ذلك للراعي الحسن الرعية،

وكذلك هو حبل من أحبالها، وعسل من أعسالها؛ وزر من أزرارها؛ قال عمر بن ليجأ:

فصادفت أعصل من أبلائها \* يعجبه النزع إلى ظمائها (٦)

قلبت الواو في كل ذلك ياء للكسرة، وضعف الحاجز فصارت الكسرة كأنها باشرت

الواو.

قال ابن سيده: وجعل ابن جني الياء في هذا بدلا من الواو لضعف حجز اللام كما

سيذكر في قولهم: فلان من علية الناس.

ويقال: هو بذي بلى، كحتى، الجارة، وإلا

-----



- (١) اللسان وفيه: " وانتقال " بدل " واختلاف " والمقاييس ١ / ٢٩٢ والصحاح والأول في التهذيب، والشطران ليسا في ديوان العجاج.
- (٢) اللسان وفيه: " عام عام الماء " .
- (٣) البيت لذى الرمة، ديوانه ص ٢٩٨ واللسان والمقاييس ١ / ٢٩٣ بدون نسبة.
- (٤) هذه عبارة الصحاح، واقتصر في الأساس على " بلو سفر " .
- (٥) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: والإنشاد مختل، والرواية: ومنهل من الأنيس ناء \* مجنة منخرق الهواء شبيه لون الأرض بالسماء \* قد اكتسى نيما من الهباء ثمت يمسى يابس الأنداء \* على أفاعيه من البأساء والضر سيمى المحل والأقواء \* داويته برجع أبلاء والرجز لجندل بن المثنى.
- (\*) بالقاموس: " بلي " تقديم على: بلو.
- (٦) اللسان.

الاستثنائية، ورضي ويكسر، وبليان، محرّكة، وبذي بليان، بكسرتين مشددة الثالث، وكذا بتشديد الثاني وقد مر في اللام؛ وأنشد الكسائي في رجل يطيل النوم: تنام ويذهب الأقوم حتى \* يقال أتوا على ذي بليان (١) يقال ذلك إذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه.

وقال الكسائي في شرح البيت المذكور: يعني أنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من طول نومه.

قال ابن سيده: وصرفه على مذهبه.

وقال ابن جنّي قولهم أتى على ذي بليان غير مصروف وهو علم البعد. وفي حديث خالد بن الوليد: ولكن ذاك إذا كان الناس بذي بلي وذي بلي. قال أبو عبيد: أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقا مع غير إمام يجمعهم، وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي، وجعل اشتقاقه من بل (٢) الأرض: إذا ذهب، أراد ضياع أمور الناس بعده؛ وقد ذكر هذا الحديث في بثن، وتقدم زيادة تحقيق في بلل.

وقال ابن الأعرابي: يقال: فلان بذي بلي وذي بليان إذا كان ضائعا بعيدا عن أهله. والبلية، كغنية: الناقة التي يموت ربها فتشد عند قبره فلا تعلق ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا، أو يحفر لها وتترك فيها إلى أن تموت، لأنهم كانوا يقولون: صاحبها يحشر عليها.

وفي الصحاح: كانوا يزعمون أن الناس يحشرون ركبانا على البلايا، ومشاة إذا لم تعكس مطاياهم عند قبورهم، انتهى.

وفي حديث عبد الرزاق: كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البلية.

وقال السهيلي: وفي فعلهم هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالأجساد، وهم الأقل، ومنهم زهير. وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره.

وقد بليت، كعني، هكذا في النسخ، والذي في المحكم: قال غيلان الربيعي:

باتت وباتوا كبلايا الأبلاء \* مطلنئين عندها كالأطلاء (٣)

يصف حلبة قادها أصحابها إلى الغاية، وقد بليت، فقوله: وقد بليت إنما مرجع ضميره إلى الحلبة لا إلى البلية كما زعمه المصنف، فتأمل ذلك.

وبلي، كرضي؛ قال الجوهري: فعيل؛ قبيلة م معروفة، وهو ابن عمرو بن الحافي بن قضاة، وهو بلوي، كعلوي، منهم في الصحابة، ومن بعدهم خلق كثير ينسبون هكذا. وبليانة، بفتح فسكون: د بالمغرب. وضبطه الصاغانى بالكسر، وقال: بالأندلس. وابتليته: اختبرته وجربته.

وابتليت الرجل فأبلاني: أي استخبرته فأخبرني.  
قال ابن الأعرابي: أبلي بمعنى أخبر؛ ومنه حديث حذيفة: لا أبلي أحدا بعدك أبدا، أي  
لا أخبر، وأصله من قولهم: أبليت فلانا يمينا.  
وابتليته: امتحنته واختبرته؛ هكذا في النسخ والصواب: اخترته؛ ومنه حديث حذيفة: أنه  
أقيمت الصلاة فتدافعوها فتقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال: لتبتلن لها إماما أو  
لتصلن وحدانا.  
قال شمر: أي لتختارن لها إماما، وأصل الابتلاء

- 
- (١) اللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ٢٩٥.  
(٢) في اللسان: بل في الأرض.  
(٣) اللسان وعجزه: مطلنفتين عندها كالأطلاء

الاختبار (١)؛ كبلوته بلوا وبلاء.  
قال الراغب: وإذا قيل ابتلى فلان كذا وبلاه (٢) فذلك يتضمن أمرين: أحدهما: تعرف حاله والوقوف على ما يجهل من أمره؛ والثاني: ظهور جودته ووراءته، وربما قصد به الأمران، وربما يقصد به أحدهما، فإذا قيل في الله بلى كذا وابتلاه (٣)، فليس المراد منه إلا ظهور جودته ووراءته دون التعرف لحاله والوقوف على ما يجهل منه، إذ كان الله علام الغيوب، وعلى هذا قوله تعالى: (وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن) (٤).  
والاسم البلوى والبلى، كغنية؛ كذا بخط الصقلي في نسخة الصحاح، وبخط أبي زكريا البلى بالكسر؛ والبلوة، بالكسر كما في الصحاح أيضا، وجمع بعينهما ابن سيده زاد: والبلاء.

والبلاء: الغم كأنه يبلي الجسم، نقله الراغب؛ قال: والتكليف بلاء من أوجه، لأنه شاق على البدن، فصار بهذا الوجه بلاء، أو لأنه اختبار، ولهذا قال تعالى: (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين) (٥)؛ أو لأن اختبار الله العباد تارة بالمسار ليشكروا وتارة بالمضار ليصبروا.

ولهذا قالوا: البلاء يكون منحة ويكون محنة، فالمحنة مقتضية للصبر، والمنحة أعظم البلاءين. وبهذا النظر قال عمر، رضي الله عنه: بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر. ولهذا قال علي، رضي الله عنه: من وسع عليه دنياه فلم يعلم أنه مكر به فهو مخدوع عن عقله."

وقال تعالى: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) (٦)، (وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا) (٧)؛ وقوله: (وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم) (٨)، راجع إلى الأمرين: إلى المحنة التي في قوله: (يدبحون أبناءكم)، الآية؛ وإلى المنحة التي أنجاهم، وكذلك قوله تعالى: (وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين) (٩)، راجع إلى الأمرين، كما وصف كتابه بقوله: (قل هو للذين آمنوا هدى) (١٠)، الآية، انتهى.  
ويقولون: نزلت بلاء على الكفار، كقطام، أي البلاء.  
قال الجوهري: حكاه الأحمر عن العرب.

وأبلاه عذرا: أداه إليه فقبله؛ وقيل: بين وجه العذر ليزيل عنه اللوم؛ وكذلك أبلاه جهدا ونائله.

وفي الأساس: وحقيقته جعله باليا لعذره، أي خابرا له عالما بكنهه.  
وفي حديث بر الوالدين: أبل الله تعالى عذرا في برها أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه، المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببرك إياها.  
وأبلى الرجل يميننا إبلاء أحلفه وأبلى الرجل: حلف له فطيب بها نفسه؛ قال الشاعر:  
وإني لأبلي الناس في حب غيرها\* فأما علي جمل فإني لا أبلي (١١)  
أي أحلف للناس إذا قالوا هل تحب غيرها أني لا أحب غيرها، فأما عليها فإني لا أحلف؛ وقال أوس:

كأن جديد الأرض يبليك عنهم\* تقي اليمين بعد عهدك حالف (١٢)  
أي يحلف لك جديد الأرض أنه ما حل بهذه الدار أحد لدروس معاهدها؛ وقال الراجز:

-----  
(١) في اللسان والصحاح: الاختبار.

(٢) في المفردات: وأبلاه.

(٣) في المفردات: بلا كذا أو أبلاه.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٢٤.

(٥) سورة محمد، الآية ٣١.

(٦) سورة الأنبياء، الآية ٣٥.

(٧) سورة الأنفال، الآية ١٧.

(٨) سورة إبراهيم، الآية ٦.

(٩) سورة الدخان، الآية ٣٣.

(١٠) سورة فصلت، الآية ٤٤.

(١١) اللسان، وروايته في التهذيب:

وإني لأبلي في نساء سواءها\* فأما على ليلي فإني لا أبلي

(١٢) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٦٣ واللسان والمقاييس ١ / ٢٩٤ والتهذيب.

فأوجع الجنب وأعر الظهر\* أو يبلي الله يمينا صبيرا (١)  
فهو لازم متعدد.

وابتلي: استحلف واستعرف؛ قال الشاعر:

تبغي أباهما في الرفاق وتبتلي\* وأودى به في لجة البحر تمسح (٢)  
أي تسألهم أن يحلفوا لها، وتقول لهم: ناشدتكُم الله هل تعرفون لأبي خيرا؟  
\* وقال أبو سعيد: تبتلي هنا تختبر؛ والابتلاء: الاختبار بيمين كان أو غيرها؛ وقال آخر:  
تسائل أسماء الرفاق وتبتلي\* ومن دون ما يهوين باب وحاجب (٣)

ويقال: ما أباليه بالة وبلاء، بالكسر والمد، وبالا ومبالاة.  
قال ابن دريد: البلاء هو أن يقول لا أبالي ما صنعت مبالاة وبلاء، وليس هو من بلي  
الثوب.

وفي كلام الحسن: لم يباليهم الله بالة.

وقولهم: ما أباليه، أي ما أكثرث له.

قال شيخنا: وقد صححوا أنه يتعدى بالبلاء أيضا كما قاله البدر الدماميني في حواشي  
المغني،

انتهى.

أي يقال: ما باليت به، أي لم أكثرث به؛ وبهما روي الحديث: وتبقى حثالة لا يباليهم  
الله بالة؛ وفي رواية: " لا يبالي بهم بالة ".

ولكن صرح الزمخشري في الأساس: أن الأولى أفصح، وفسر المبالاة هنا بعدم  
الإكتراث؛ ومر له في الثاء تفسيره بعدم المبالاة، والأكثر في استعمالهما لازمين للنفي،  
والمعنى: لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا.

وجاء في الحديث: هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي.

وحكى الأزهري عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره.

قال الزمخشري: وقيل لا أباليه: قلب لا أباوله من البال أي لا أخطره ببالي ولا ألقى إليه  
بالا.

قال شيخنا: وبالة قيل: اسم مصدر، وقيل: مصدر كالمبالاة؛ كذا في التوشيح.

\* قلت: ومر عن ابن دريد ما يشير إلى أنه مصدر؛ قال ابن أحرر:

\* وشوقا لا يبالي العين بالا (٤)\*

وقالوا: لم أبال ولم أبل، حذفوا الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال، كما حذفوا الياء من  
قولهم لا أدر، وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما أباليه بالة، والأصل بالية، مثل  
عافاه الله عافية، حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبل، وليس من باب الطاعة والجابة  
والطاقة؛ كذا في الصحاح.

قال ابن بري: لم تحذف الألف من قولهم: لم أبل تخفيفا، وإنما حذفت لالتقاء  
الساكنين.

وفي المحكم: قال سيبويه: وسألت الخليل عن قولهم لم أبل فقال: هي من باليت، ولكنهم لما أسكنوا اللام حذفوا الألف لئلا يلتقي ساكنان، وإنما فعلوا ذلك بالجزم لأنه موضع حذف، فلما حذفوا الياء، التي هي من نفس الحرف بعد اللام، صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت، فإسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن، وإنما فعلوا هذا بهذين حيث كثر في كلامهم حذف النون والحركات، وذلك نحو مذ ولد، وإنما الأصل منذ ولدن، وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه، وزعم أن ناسا من العرب قالوا: لم أبل، بكسر اللام، لا يزيدون على حذف الألف كما حذفوا علبطا،

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والأساس بدون نسبة.

(٤) اللسان وصدرة: أغدوا واعد الحي الزيالا

حيث كثر الحذف في كلامهم، ولم يحذفوا لا أبالي لأن الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف، كما أنهم إذ قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف، وجعلوا الألف تثبت مع الحركة، ألا ترى أنها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم، وإنما يحذف في الموضع الذي تحذف منه الحركة. والأبلاء: ع.

وقال ياقوت، اسم بئر.

وقال ابن سيده: وليس في الكلام اسم على أفعال إلا الأنبار والأبواء والأبلاء. وأبلى، كحبلى: ع بالمدينة بين الأرحضية وقران؛ هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره. وقال عرام: تمضي من المدينة مصعدا إلى مكة فتميل إلى واد يقال له عريضان، وحذاء جبال يقال لها أبلى فيها مياه منها بئر معونة وذو ساعدة وذو جماجم والوسبا، وهذه لبني سليم وهي قنان متصلة بعضها ببعض؛ قال فيها الشاعر:

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* أروم فأرام فشابة فالحضر  
وهل تركت أبلى سواد جبالها \* وهل زال بعدي عن قنيتة الحجر (١)؟  
وبلى: جواب استفهام معقود بالجحد؛ وفي الصحاح: جواب للتحقيق؛ توجب ما يقال لك، لأنها ترك للنفي، وهي حرف لأنها نقيضة لا.  
قال سيبويه: ليس بلى ونعم اسمين، انتهى.

وقال الراغب: بلى رد للنفي، نحو قوله تعالى: (وقالوا لن تمسنا النار) (٢)، الآية، (بلى من كسب سيئة) (٣)؛ وجواب لاستفهام مقترن بنفي نحو: (أأست بربكم؟ قالوا) (٤)؛ (بلى)؛ ونعم يقال في الاستفهام نحو (هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا: نعم) (٥)، ولا يقال هنا بلى، فإذا قيل: ما عندي شيء، فقلت بلى، فهو رد لكلامه، فإذا قلت نعم فأقرار منك، انتهى.

وقال الأزهري: إنما صارت بلى تتصل بالجحد لأنها رجوع عن الجحد إلى التحقيق، فهو بمنزلة بل، وبل سبيلها أن تأتي (٦) بعد الجحد كقولك: ما قام أخوك بل أبوك، وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم؟ فقال له: بلى، أراد: بل أقوم، فزادوا الألف على بل ليحسن السكوت عليها، لأنه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل، فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهم.

وقال المبرد: بل حكمها الاستدراك أينما وقعت في جحد أو إيجاب، وبلى يكون إيجابا للنفي لا غير. قال ابن سيده: وقد قيل إن الإمالة جائزة في بلى، فإذا كان ذلك فهو من الياء.

وقال بعض النحويين: إنما جازت الإمالة في بلى لأنها شابته بتمام الكلام واستقلاله بها وغنائها عما بعدها كالأسماء المستقلة بأنفسها، فمن حيث جازت إمالة الأسماء جازت أيضا إمالة بلى، كما جازت في أي ومتى.



وابلولى العشب: طال واستمكنت منه الإبل.  
وقولهم: بذى بلى، كرى، مر ذكره فى اللام، وكذا بقية لغاتها.  
\* ومما يستدرى عليه:

جمع البلىة البلىا، قال الجوهرى: صرفوا فعائل إلى فعالى، كما قيل فى إداوة؛ وهى  
أىضا جمع البلىة للناقة المذكورة؛ قال أبو زبىد:  
كالبلىا رؤوسها فى الولایا \* ما نجاة السموم حر الخدود (٧)

(١) معجم البلدان " أبلى " برواية: " عن قنبته الحجر " .

(٢) سورة البقرة، الآىة ٨٠ .

(٣) سورة البقرة، الآىة ٨١ .

(٤) سورة الأعراف، الآىة ١٧٢ .

(٥) سورة الأعراف، الآىة ٤٤ وفىها " فهل " .

(٦) عن اللسان وبالأصل " يأتي " .

(٧) شعراء إسلاميون، شعر أبى زبىد ص ٦٠٤ برواية: " ما نحات السموم " وانظر تخريجه فىه، واللسان.

والمقاييس ١ / ٢٩٣ .

وقد بليت وأبليت؛ وأنشد الجوهري للطرماح:  
منازل لا ترى الأنصاب فيها \* ولا حفر المبلي للمنون (١)  
أي أنها منازل أهل الإسلام دون الجاهلية.  
والبلية: قيل أصلها مبلاة كالردية بمعنى المرداة، فعيلة بمعنى مفعلة.  
وأبلاه الله ببلية إبلاء حسنا: إذا صنع به صنعا جميلا وأبلاه معروفا؛ قال زهير:  
جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم \* وأبلاهما خير البلاء الذي يبلو (٢)  
أي صنع بهما خير الصنيع الذي يبلو به عباده.  
وأبلاه: امتحنه؛ ومنه الحديث: اللهم لا تبلنا إلا بالتتي هي أحسن، أي لا تمتحننا.  
وفي الحديث: إنما النذر ما ابتلي به وجه الله، أي أريد به وجهه وقصد به.  
وقال ابن الأعرابي: يقال أبلى فلان إذا اجتهد في صفة حرب أو كرم.  
يقال: أبلى ذلك اليوم بلاء حسنا، قال: ومثله بالى مبلاة؛ وأنشد:  
ما لي أراك قائما تبالي \* وأنت قد قمت من الهزال (٣)؟  
قال: سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا، يعدد المكارم وهو في ذلك كاذب؛ وقال  
في موضع آخر: معنى تبالي تنظر أيهم أحسن بالا وأنت هالك، قال: ويقال بالى مبلاة  
فاخره، وبالاه يباليه إذا ناقضه.  
وبالى بالشيء يباليه: اهتم به  
وتبلاه مثل بلاه؛ قال ابن الأحمر:  
لبست أبي حتى تبليت عمره \* وبليت أعمامي وبليت خاليا (٤)  
يريد: عشت المدة التي عاشها أبي، وقيل: عامرته طول حياتي.  
وبلى عليه السفر: أبلاه.  
وناقة بلية: التي ذكرها المصنف في معنى مبلاة أو مبلاة، والجمع البلايا؛ وقد مر  
شاهده من قول غيلان الربعي.  
وقال ابن الأعرابي: البلي والبلية والبلايا التي قد أعيت وصارت نضوا هالكا.  
وتبلى، كترضى: قبيلة من العرب.  
وبلي، كغني: قرية ببلخ، منها أحمد بن أبي سعيد البلوي روى له الماليني.  
وأبو بلي، مصغرا: عبيد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس الصحابي.  
وبلي، مصغرا: تل قصر أسفل حاذة بينها وبين ذات عرق، وربما يثنى في الشعر؛ قاله  
نصر.  
وأبلي، بضم فسكون فكسر اللام وتشديد الياء: جبل عند أجأ وسلمى؛ قال الأخطل:  
ينصب في بطن أبلي ويبحثه \* في كل منبطح منه أخايد (٥)  
وبلوت الشيء: شممته؛ وهو مجاز كما في الأساس.  
وبلية، كسمية: جبل بنواحي اليمامة، عن نصر.  
[بنى]: ي النبي: نقيض الهدم.

لم يشر على هذا الحرف بياء، أو بواو، وهي يائية، وكأنه سها عنه أو لاختلاف كما  
سيأتي بيانه.

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) ديوانه ص ١٠٩ واللسان والصحاح والتهذيب وعجزه في المقاييس ١ / ٢٩٤.
  - (٣) اللسان والتهذيب.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) معجم البلدان " أبلي " .
  - (٦) كذا بالأصل، وفي القاموس: " ي: البني " فلعل نسخة الشارح سقطت منها " ي " .

يقال: بناه بينيه بنيا، بالفتح، وبناء، بالكسر والمد، وبنى، بالكسر والقصر؛ قد أغفله المصنف وهو في المحكم؛ وبنيانا، كعثمان، وبنية وبناية، بكسرهما. وابتناه وبناه، بالتشديد للكثرة، كل ذلك بمعنى واحد؛ من الأخيرة؛ قصر مبني: أي مشيد، قال الأعور الشني:

\* قربت مثل العلم المبني (١) \*

والبناء ككتاب: المبني، ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء، ومنه الطرف والخباء والبناء والقبة والمضرب. ومنه حديث الإعتكاف فأمر ببنائه فقوض ج أبنية جج جمع الجمع أبنيات واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال: يصف لوحا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن: وإنه أصل البناء فيما لا ينمي كالحجر والطين ونحوه.

والبنية، بالضم والكسر: ما بنيته، ج البنى (٢)

بالكسر، والبنى، بالضم مقصوران جعلهما جمعين.

وسياق الجوهرى والمحكم أنهما مفردان؛ ففي الصحاح: والبنى، بالضم، مقصورة مثل البنى. يقال: بنية وبنى وبنية وبنى، بكسر الباء مقصور، مثل جزية وجزى. وفي المحكم: والبنية والبنية: ما بنيته،

وهو البنى والبنى؛ وأنشد الفارسي عن أبي الحسن للحطيئة:

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا \* وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا (٣)  
ويروى: أحسنوا إلينا.

قال أبو إسحاق: أراد بالبنا جمع بنية، قال: وإن أراد البناء، الذي هو ممدود، جاز قصره في الشعر.

وفي المحكم أيضا: بنا في الشرف بينو، وعلى هذا

تؤول قول الحطيئة: أحسنوا البنا، قال: وهو جمع بنوة أو بنوة.

قال الأصمعي: أنشدت أعرابيا هذا البيت بكسر الباء فقال: أي بنا أحسنوا البنا، أراد بالأول يا بني

وقد تكون البناية في الشرف، والفعل كالفعل؛ قال يزيد بن الحكم:

(٤) والناس مبتنيا \* ن محمود البناية أو ذميم

وقال لييد:

فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه \* فسما إليه كهلها وغلماها (٥)

ومثله قول الآخر:

إن الذي سمك السماء بنى لنا \* بيتا دعائمه أعز وأطول

قال شيخنا: بناء الشرف الذي أشار إليه حمله على المجاز، وقيل: هو حقيقة وجعلوا

البنية، بالكسر، في المحسوسات، وبالضم في المعاني والمجد وحملوا عليه قول

الحطيئة قالوا: الرواية فيه بالضم، انتهى.

وقال ابن الأعرابي: البناء الأبنية (٦) من المدر والصوف، وكذلك البناء (٦) من الكرم؛ وأنشد بيت الحطيئة.  
وقال غيره: يقال بنية، وهي مثل رشوة ورشا، كأن البنية الهيئة التي بني عليها مثل المشية والركبة.  
وأبنيته: أعطيته بناء، أو ما يبني به دارا.  
وفي التهذيب: أبنيت فلانا بيتا إذا أعطيته بيتا يبنيه، أو جعلته يبني بيتا؛ وأنشد الأزهري والجوهرى لأبي مارد الشيباني:

-----  
(١) اللسان وقبله:

لما رأيت محمليه أنا \* مخدرين كدت أن أجنا

(٢) على هامش القاموس عن نسخة: بني، بالكسر والضم.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٤١ وانظر تحريجه فيه، واللسان والتهذيب.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والناس مبتنيان، كذا في خطه وهو ناقص من أوله " ومثله في اللسان بهذه الرواية.

لو وصل الغيث أبنين امرأ \* كانت له قبة سحق بجاد (١)  
قال ابن السكيت: أي لو اتصل الغيث لأبنين امرأ أسحق بجاد بعد أن كانت له قبة،  
يقول: يغرن عليه فيخربنه فيتخذنها من سحق بجاد بعد أن كانت له قبة.  
وقال غيره: يصف الخيل يقول: لو سمنها الغيث بما ينبت لها لأغرت بها على ذوي  
القباب فأخذت قبابهم حتى يكون البجد (٢) له أبنية بعدها.

قال الجوهري: وفي المثل: المعزى تبهي ولا تبني، أي لا تجعل منها الأبنية لأن أبنية  
العرب طراف وأخبية، فالطراف من آدم، والخباء من صوف أو وبر؛ وبخط أبي سهل:  
من صوف أو آدم؛ ولا يكون من شعر، انتهى.

وقال غيره: المعنى لا تعطي من الثلة ما يبنى منها بيت.  
وقيل: المعنى أنها تحرق البيوت بوثبها عليها ولا تعين على الأبنية، ومعزى الأعراب  
جرد لا يطول شعرها فيغزل، وأما معزى بلاد الصرد والريف فإنها تكون وافية الشعور،  
والأكراد يسوون بيوتهم من شعرها.  
وبناء الكلمة، بالكسر: لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون أو حركة لا لعامل، وكأنهم  
إنما سموه بناء لأنه لما لزم ضربا واحدا فلم يتغير تغير الإعراب، سمي بناء من حيث  
كان البناء لازما موضعا لا يزول من مكان إلى غيره، وليس كذلك سائر الآلات  
المنقولة المبتدلة كالخيمة والمظلة والفسطاط والسرادق ونحو ذلك، وعلى (٣) أنه مذ  
أوقع على هذا الضرب من المستعملات المزالة من مكان إلى مكان لفظ البناء شيئا  
بذلك من حيث كان مسكونا وحاجزا ومظلا بالبناء من الآجر والطين والجص.

ومحمد بن إسحاق المدني الباني، سمع قالون، قاله الذهبي.  
\* قلت: ومقتضاه أنه فاعل من بنا يبني، وأما إن كان منسوبا إلى البان، اسم لشجرة،  
كما يفهم ذلك من سياق بعضهم، أو إلى جده بانه فمحلله النون كما هو ظاهر.  
قال الحافظ: وموسى بن عبد الملك الباني عن إسحاق بن نجیح الملقبي، وعنه أحمد  
بن عيسى الكوفي؛ وعلي بن عبد الرحمان الباني القاضي عن أبي أسلم (٤) الكاتب؛  
قال الأمير: سمعت منه بمصر وكان ثقة، وقد تقدم شيء من ذلك في النون.  
والبنية، كغنية: الكعبة لشرفها إذ هي أشرف مبني. يقال: لا ورب هذه البنية ما كان  
كذا وكذا. ويقال لها أيضا: بنية إبراهيم لأنه، عليه السلام، بناها وقد كثر قسمهم برب  
هذه البنية.

وبنى الرجل: اصطنعه؛ قال بعض المولدين:  
يبني الرجال وغيره يبني القرى \* شتان بين قرى وبين رجال  
والباني: العروس. وقد بنى على أهله بناء، ككتاب، وبها؛ حكاه ابن جني هكذا معديا  
بالباء؛ أي زفها.

وفي الصحاح، والعامية تقول: بنى بأهله، وهو خطأ، قال: وكان الأصل فيه أن الداخل  
بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها، فقليل لكل داخل بأهله: بان.

قال شيخنا: قول الجوهرى هنا مصادم للأحاديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة، رضي الله عنهم، وأشار إلى تعقبه الحافظ بن حجر والنووي وصاحب المصباح وغير واحد؛ انتهى.  
قلت: وقد ورد بنى بأهله في شعر جرّان العود قال:  
بنيت بها قبل المحاق بليلة\* فكان محاقا كله ذلك الشهر (٥)

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهذيب والأساس بدون نسبة.  
(٢) في اللسان: تكون البجد لهم أبنية، كالتهديب.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وعلى أنه الخ هكذا العبارة بخط المؤلف، فتأمل ا هـ ".  
(٤) في التبصير ١ / ١١٥: أبي مسلم.  
(٥) اللسان.

وقال ابن الأثير: جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث.  
وقال الجوهري: لا يقال بنى بأهله، وعاد فاستعمله في كتابه.  
كابتنى بها؛ هكذا حكاه ابن جنى معديا بالباء.

وشاهد الباني قول الشاعر:  
\* يلوح كأنه مصباح باني \*

وبنى الطعام بدنه بنيا: سمنه وعظمه.

وبنى الطعام لحمه بينه بنيا: أنبته وعظم من الأكل، قال الراجز:  
\* بنى السويق لحمها واللت (١) \*

قال ابن سيده: وأنشد ثعلب:

مظاهرة شحما عتيقا وعوططا \* فقد بنيا لحما لها متباينا (٢)  
ورواه سيوييه: أنبتا.

وبنت القوس على وترها: إذا لصقت به حتى تكاد تنقطع، فهي بانية؛ كما في الصحاح؛  
وهو عيب في القوس.

وأما البائنة: فهي التي بانت عن وترها؛ وهو عيب أيضا؛ وقد تقدم.

وقوس باناة: فجواء (٣)، وهي التي ينتحي عنها الوتر، لغة طائية.

ورجل بانات (٤)، كذا بالثناء المطولة والصواب بالمربوطة: منحني على وتره إذا رمى؛  
قال امرؤ القيس:

عارض زوراء من نشم \* غير باناة على وتره (٥)

والمبناة، ويكسر، كهيئة: النطع والستر.

وقال أبو عدنان: المبناة، كهيئة، القبة تجعلها المرأة في كسر بيتها فتسكن فيها، وعسى  
أن يكون لها غنم، فتقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها، ولها أزرار (٦) في وسط

البيت من داخل يكنها من الحر ومن واكف المطر فلا تبلل هي وثيابها.

وقال ابن الأعرابي: المبناة قبة من آدم؛ وأنشد للنابغة:

على ظهر مبناة جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائعو (٧)

قال الأصمعي: المبناة حصير أو نطع يبسطه التاجر على بيعه، وكانوا يجعلون الحصر  
على الأنطاع يطوفون بها، وإنما سميت مبناة لأنها تتخذ من آدم يوصل بعضها ببعض؛

وقال جرير:

رجعت وفودهم بتيم بعدما \* خرزوا المباني في بني زدهام (٨)

والمبناة: العيبة.

والبواني: أضلاع الزور؛ وقيل: عظام الصدر، وقيل الأكتاف والقوائم، الواحدة بانية،

قال العجاج:

وإن يكن أمسى شبابي قد حسر \* وفترت مني البواني وفتر

والبواني: قوائم الناقة.



ويقال: ألقى بوانيه أقام بالمكان واطمأن وثبت كألقى عصاه وألقى أرواقه.  
وفي حديث علي، رضي الله عنه: ألقى السماء برك بوانيتها. يريد ما فيها من المطر.

- 
- (١) اللسان والتكملة والتهديب والأساس، وبعده: كما بنى بخت العراق القت
  - (٢) اللسان وفيه " متبانيا "
  - (٣) في اللسان: فجاء.
  - (٤) في القاموس: باناة.
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٠٢ واللسان والتهديب والتكملة وعجزه في المقاييس ١ / ٣٠٢.
  - (٦) في اللسان والتهديب: إزار.
  - (٧) ديوانه ط بيروت ص ٧٩ واللسان والتهديب والصحاح والمقاييس ١ / ٣٠٥.
  - (٨) اللسان والتهديب.

وفي حديث خالد: " فلما ألقى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري "، أي خيرته، وما فيه من السعة والنعمة، هكذا رواه ابن جبلة عن أبي عبيد، النون قبل الياء، ولو قيل بوائنه، الياء قبل النون، كان جائزا.

والبوائن: جمع البوان، وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق.

وجارية بنات (١) اللحم؛ هكذا هو بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة؛ أي مبنيته، هكذا في النسخ وفي بعض الأصول مبتنيته؛ أورده ابن بري وأنشد:

سبته معصر من حضرموت \* بناء اللحم جماء العظام (٢)

وكتب بعض العلماء على حاشية الأمالي ما نصه: بناء اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح، أي طيبة رائحة اللحم: قال: وهذا من أوهام الشيخ ابن بري، رحمه الله تعالى. وبنى، كعلا؛ هكذا هو في النسخ، ولو قال كعلى كان أوفق، ويكتب أيضا بنا بالألف كما هو المعروف في كتب القوانين؛ د بمصر بالقرب من أبي صير من أعمال السمنودية، وهي الآن قرية صغيرة، وقد اجتزت بها، وهي على النيل.

وقال نصر: وأما بنا على صيغة الفعل الماضي فمدينة من صعيد مصر قريبة من بوصير من فتوح عمير بن وهب.

هكذا قاله؛ ولعله غير الذي ذكره المصنف أو تصحف عليه، فإن بنا من أعمال سمنود (٣) لا من الصعيد فتأمل.

وتبنى، بالضم: ع بالشام.

والابن، بالكسر: الولد.

سمي به لكونه بناء للأب، فإن الأب هو الذي بناه وجعله الله بناء في إيجاده؛ قاله الراغب.

أصله بني، محرقة،

قال ابن سيده: وزنه فعلن محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل؛ قال: وإنما قضينا أنه من الياء لأن بنى بيني أكثر في كلامهم من بينو.

أو أصله بنو، والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ لأنك تقول في مؤنثه بنت وأخت ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثا إلا ومذكره محذوف الواو، يدل ذلك على ذلك أخوات وهنوات فيمن رد، وتقديره من الفعل فعل بالتحريك، لأن ج أبناء مثل جمل وأجمال، ولا يجوز أن يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل، لأنك تقول في جمعه بنون، بفتح الباء، ولا يجوز أن يكون فعلا، ساكن العين، لأن الباب في جمعه إنما هو أفعل مثل كلب وأكلب أو فعول مثل فلس وفلوس؛ هذا نص الجوهري.

والاسم البنوة، بالضم.

وقال الليث: البنوة مصدر الابن. يقال: ابن بين البنوة.

وقال الزجاج (٤): ابن كان في الأصل بنا أو بنو، والألف ألف وصل في الابن، يقال ابن بين البنوة، قال: ويحتمل أن يكون أصله بنا (٥)، والذين قالوا بنون كأنهم جمعوا: بنا وبنون (٦)، وأبناء جمع فعل أو فعل.

قال: والأخفش يختار أن يكون المحذوف منه الياء، وكذلك دم، والبنوة ليس بشاهد والياء تحذف أيضا لأنها تثقل، قال: والدليل على ذلك أن يدا قد أجمعوا على أن المحذوف منه الياء، وكذلك دم، والبنوة ليس بشاهد قاطع للواو لأنهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان، فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان.

(١) في القاموس: "بناة".

(٢) اللسان.

(٣) بينها وبين سمنود ميلان، قاله ياقوت.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وقال الزجاج: ابن، كذا العبارة بخط المؤلف، فليراجع ويحرر "ومثله في اللسان والتهذيب لكن فيهما: بنو أو بنو بدل "أو بنو".

(٥) في اللسان والتهذيب: بنيا.

(٦) كذا بالأصل " وبنون " والأولى حذف واو العطف.

وقال الفراء: يا بني بكسر الياء وبفتحها لغتان كيا أبت ويا أبت. قال شيخنا: وهذا من وظائف النحو لا دخل فيه لشرح الألفاظ المفردة. والأبناء: قوم من العجم سكنوا اليمن، وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتدبروها وتزوجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء، وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم، والنسبة إليهم على ذلك أبناوي في لغة بني سعد؛ كذلك حكاه سيبويه عنهم. قال: وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الإضافة إليه بنوي، محرقة، ردا له إلى الواحد، فهذا على أن لا يكون اسما للحي. وفي الصحاح: إذا نسبت إلى أبناء فارس فقل بنوي، وأما قولهم أبناوي فإنما هو منسوب إلى أبناء سعد، لأنه جعل اسما للحي أو للقبيلة، كما قالوا مدايني حين جعلوه اسما للبلد، انتهى.

ورأيت في بعض تواريخ اليمن: أن أبناء اليمن ينتسبون إلى هرمز الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن فاستوطن اليمن وأولد ثلاثة بهلوان ودادوان وبانيان، فأعقب بهلوان بهلول، والدادويون بسعوان ومنهم بنو المتمير بصنعاء وصعدة وجراف الطاهر ونحر البون، والدادويون خوارج ومنهم غزا كراذماروهم خلق كثير. وقال سيبويه: ألحقوا ابنا الهاء فقالوا: ابنة، قال: وأما بنت فليس على ابن وإنما هي صفة (١)؛ كذا في النسخ والصواب صيغة؛ على حدة ألحقوها الياء للإلحاق ثم أبدلوا التاء منها، وقيل إنا مبدلة من واو، قال سيبويه: وإنما بنت كعدل، والنسبة إلى بنت بنتي في قول يونس.

قال ابن سيده: وهو مردود عند سيبويه.

وبنوي، محرقة.

وقال ثعلب: تقول العرب: هذه بنت فلان، وهذه ابنة فلان، بناء ثابتة في الوقف والوصل، وهما لغتان جيدتان، قال: ومن قال إِبنت فهو خطأ ولحن. وقال الجوهري: ولا تقل إِبنت لأن الألف إنما اجتلبت لسكون الباء فإذا حركتها سقطت، والجمع بنات لا غير، انتهى. وفي المحكم: والأنثى ابنة وبنت، الأخيرة على غير بناء مذكرها، ولام بنت واو والتاء بدل منها.

قال أبو حنيفة: أصله بنوة ووزنها فعل، فألحقها التاء المبدلة من لامها بوزن جلس فقالوا بنت، وليست، التاء فيها بعلامة تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن، وذلك لسكون ما قبلها، هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح، وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال: لو سميت بها رجلا لصرفتها معرفة، ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم، وقول حسان بن ثابت، رضي الله تعالى عنه:

ولدنا بني العنقاء وابني محرق\* فأكرم بنا حالا وأكرم بنا ابنما (٢)

أي ابنا والميم زائدة زيادتها في شدقم وزرقم وشجعم؛ وكذلك قول ضمرة بن ضمرة:  
عرار الظليم استحقب الركب بيضه\* ولم يحم أنفا عند عرس ولا ابنم  
فإنه يريد الابن والميم زائدة وهمزته همزة وصل.  
قال سيبويه: وكان زيادة الميم في ابنم أمثلا قليلا لأن الاسم محذوف اللام، فكأنها  
عوض منها، وليس في فسحم ونحوه حذف.  
وقال أبو الهيثم: إذا زيدت الميم فيه فيعرب من مكانين يقال هذا ابنمك، فأعرب بضم  
النون والميم

- 
- (١) وقد مر في أخ أنها صيغة مستقلة، اه نصر (هامش القاموس).  
(٢) عجزه من شواهد القاموس، والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٢٢٠ واللسان والصحاح والتهذيب: " ابن "  
٥٠٦ / ١٥

ومررت بابنمك، ورأيت ابنمك، تتبع النون الميم في الإعراب، والألف مكسورة على كل حال، ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لأنها صارت آخر الاسم، ويدع النون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنمك، ومررت بابنمك، ورأيت ابنمك. وفي حديث بادية بنت غيلان الثقفية المتقدم ذكرها وهو فيما روى شمر: قال مخنث لعبد الله بن أبي أمية: " إن فتح الله عليكم الطائف فلا تفلتن منكم بادية بنت غيلان فإنها إن؛ كذا في النسخ ويروى إذا؛ جلست تبنت وإذا تكلمت تغنت وإذا اضطجعت تمت، وبين رجلها مثل الإناء المكفأ ".

قال الأزهري: يحتمل أن يكون قول المخنث إذا قعدت تبنت أي صارت كالمنبأة من سمنها وعظمها. وقال ابن الأثير: أي صارت كالبيت المبني وهو القبة من الأدم لسمنها وكثرة لحمها، أو لأن القبة إذا ضربت وطنبت انفرجت، وكذلك هذه إذا قعدت تربعت وفرشت رجلها.

والبنات: التماثيل الصغار التي يلعب بها. وفي حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها: " كنت ألعب مع الجوارى بالبنات، كما في الصحاح،

وبنيات الطريق، بالضم مصغرا: هي الطرق الصغار التي تتشعب من الجادة، وهي الترهات؛ كما في الصحاح. وتبناه: اتخذه ابنا، أو ادعى بنوته. وقال الزجاج: تبني به يريد تبناه. \* ومما يستدرك عليه:

حكى الفراء عن العرب: هذا من ابناوات الشعب، وهم حي من كلب. وفي الصحاح: وأما قولهم أبناوي فإنما هو منسوب إلى أبناء سعد لأنه جعل اسما للحي أو القبيلة، وقول رؤبة:

بكاء تكلى فقدت حميما \* فهي تنادي بأبي وابنما (١)  
زادت الياء وإنما أرادت ابنما.

وقالوا في تصغير الأبناء:

أبيناء، وإن شئت أبينون على غير نكرة قال السفاح بن بكير:

من يك لا ساء فقد ساءني \* ترك أبينيك إلى غير راع (٢)

قال الجوهري: كأن واحده ابن مقطوع الألف، فصغره فقال أبين، ثم جمعه فقال أبينون.

قال ابن بري: صوابه كأن واحده أبني مثال أعمى ليصح فيه أنه معتل اللام، وأن واوه لام لا نون بدليل البنوة، أو أبن بفتح الهمزة مثال أبحر، وأصله أبنو، قال: وقوله فصغره فقال أبين إنما يجيء تصغيره عند سيوييه أبين مثل أعيم، انتهى.

وفي حديث ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم أبيني لا ترموا جمرة العقبة حتى

تطلع الشمس. قال ابن الأثير: الهمزة زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها ف قيل: إنه تصغير أبني كأعمى وأعيم، وهو اسم مفرد يدل على الجمع، وقيل: إن ابنا يجمع على أبناء مقصورا وممدودا، وقيل: هو تصغير ابن، وفيه نظر. وقال أبو عبيد: هو تصغير بني جمع ابن مضافا إلى النفس، قال: وهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث أبيني بوزن سريجي، وهذه التقديرات على اختلاف اللغات، انتهى.

قال الجوهري: وإذا نسبت إلى بنيات الطريق قلت بنوي، لأن ألف الوصل عوض من الواو، فإذا حذفها فلا بد من رد الواو. وللأب والابن والبنت أسماء كثيرة تضاف إليها، وعدد

---

(١) ويروى:  
فهي ترني بأبا وابناما  
(٢) اللسان والصحاح والتهديب.

الأزهري منها أشياء كثيرة فقال: ما يعرف بالابن: قال ابن الأعرابي: ابن الطين آدم، عليه السلام، وابن ملاط: العضد.  
وابن مخدش: رأس الكتف ويقال إنه النغض أيضا.  
وابن النعامة: عظم الساق، وأيضا محجة الطريق، وأيضا الفرس الفاره، وأيضا الساقى يكون على رأس (١) البئر.  
ويقال للرجل العالم: هو ابن بجدتها، وابن بعثتها، وابن ثامورها (٢)، وابن سرسورها وابن ثراها، وابن مدينتها، وابن زوملتها أي العالم بها.  
وابن زوملة: ابن أمة (٣)، وابن نفيلة كذلك.  
وابن الفأرة: الدرص، وابن السنور كذلك.  
وابن الناقة: البابوس، ذكره ابن أحمر في شعره.  
وابن الخلة: ابن مخاض.  
وابن عرس: السرعوب.  
وابن الجرادة: السرو.  
وابن الليل: اللص، وابن الطريق كذلك، وابن غبراء كذلك، وقيل في قول طرفة:  
\* رأيت بني غبراء لا ينكرونني (٤) \*  
هم الصعاليك لا مال لهم سموا بذلك للصوصهم بغبراء الأرض، وهو ترابها، أراد أنه مشهور عند الفقراء والأغنياء.  
وقيل بنو غبراء هم الرفقة يتناهدون في السفر.  
وابن الإهة: ضح الشمس.  
وابن المزنة: الهلال.  
وابن الكروان: الليل.  
وابن الحبارى: النهار.  
وابن تمرة: طائر.  
وابن الأرض: الغدير.  
وابن طامر: البرغوث، وأيضا الخسيس من الناس.  
وابن هيان، وابن بيان، وابن هي، وابن بي كله: الخسيس من الناس.  
وابن النخلة: الدنيا (٥).  
وابن البحنة: السوط.  
وابن الأسد: الشيع والحفص.  
وابن القرد: الحودل والرياح.  
وابن البراء: أول يوم من الشهر.  
وابن المازن: النمل.  
وابن الغراب: البج.



وابن القوالي (٦): الحية.  
وابن القاوية فرخ الحمام.  
وابن الفاسياء القرني.  
وابن الحرام: السلا.  
وابن الكرم: القطف.  
وابن المسرة: غصن الريحان.  
وابن جلا السيد.  
وابن دأية: الغراب.  
وابن أوبر: الكمأة.  
وابن قتره: الحية.  
وابن ذكاء: الصبح.  
وابن فرتنى وابن ترنى: ابن البغية.

- 
- (١) زيد في التهذيب أيضا: وابن النعامه: عرق في الرجل.  
(٢) في اللسان: " ابن تامورها " وليست في التهذيب.  
(٣) هذه والتي قبلها في اللسان، وسقطتا من التهذيب.  
(٤) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٣١ وعجزه: ولا أهل هناك الطراف الممدد  
(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الدجى.  
(٦) في التهذيب واللسان: القوالي، بالفاء.

وابن أحذار: الرجل الحذر.  
وابن أقوال الرجل: الكثير الكلام.  
وابن الفلاة: الحرباء.  
وابن الطود: الحجر.  
وابن جمير (١): الليلة التي لا يرى فيها الهلاك.  
وابن آوى: سبخ.  
وابن مخاض وابن لبون: من أولاد الإبل.  
ويقال للسقاء: ابن أديم، فإذا كان أكبر فهو ابن أديمين وابن ثلاث آدمة.  
\* قلت: وابنا طمر جبلان يبطن نخلة.  
وابنا عوار قلتان في قول الراعي (٢).  
وابن مدى: موضع (٣).  
وابن ماما: اسم مدينة عن العمراني.  
ثم قال الأزهري: ويقال فيما يعرف ببناات: بناات الدم بناات أحمر.  
وبناات المسند: صروف الدهر.  
وبناات معى: البعر.  
وبناات اللبن: ما صغر منها.  
وبناات النقا: الحلكة.  
وبناات مخر، ويقال بخر، سحائب تأتي قبل الصيف.  
وبناات غير: الكذب.  
وبناات بئس: الدواهي؛ وكذلك بناات طبق وبناات برح وبناات أودك.  
وابنة الجبل: الصدى.  
وبناات أعنق: النساء؛ وأيضا جياذ الخيل نسبت إلى فحل يقال له أعنق.  
\* قلت: وهي المشهورة الآن بالمعنقيات.  
وبناات صهال: الخيل.  
وبناات شحاج: البغال.  
وبناات الأخدري: الأتن.  
وبناات نعش: من الكواكب الشمالية.  
وبناات الأرض: الأنهار الصغار.  
وبناات المنى وبناات الليل (٤) أيضا: الهموم؛ أنشد ثعلب:  
تظل بناات الليل حولي عكفا \* عكوف البواكي بينهن قتيل  
وكذلك بناات الصدر؛ وبناات المثال: النساء.  
والمثال الفراش.  
وبناات طارق: بناات الملوك.

وبنات الدو: حمير الوحش.  
وبنات عرجون: الشماريخ.  
وبنات عرهون: الفطر.  
قال الجوهري: وبنت الأرض وابن الأرض ضرب من البقل.  
قال: وذكر لرؤبة رجل فقال: كان إحدى بنات مساجد الله، كأنه جعله حصاة من  
حصى المسجد.  
قال ابن سيده، عن ابن الأعرابي والعرب تقول الرفق بني الحلم أي مثله.  
وبنات القلب طوائفه؛ وبه فسر قول أمية الهذلي:  
فسبت بنات القلب وهي رهائن\* بخبائها كالطير في الأقفاص (٥)

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ابن حجير.  
(٢) يعني قوله: ماذا تذكر من هند إذا احتجبت\* يا بني عوار وأدنى دارها بلع  
(٣) في ياقوت: اسم واد.  
(٤) كذا بالأصل نقلا عن اللسان وفي العبارة اضطراب، ففي التهذيب: وبنات المنى: الليل، وبنات الصدر:  
الهموم ومثله في اللسان، وزيد فيه: وبنات الليل: الهموم.  
(٥) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٤٩١ برواية: " بحبالها " بدل " بخبائها " .

قال الراغب: ويقال لكل ما يحصل من جهته شيء أو من تربيته أو تثقيفه أو كثرة خدمته له وقيامه بأمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب وابن السبيل للمسافر، وكذلك ابن الليل وابن العلم، ويقال فلان ابن فرجه إذا كان همه مصروفا إليهما، وابن يومه إذا لم يتفكر في غده، انتهى.

وأنشد ابن الأعرابي:

\* يا سعد بن عملي يا سعد \*

أراد من يعمل عملي أو مثل عملي.

والبنيان: الحائط، نقله الجوهري.

قال الراغب: وقد يكون البنيان جمع بنيانه كشعير وشعيرة وهذا النحو من الجمع يصح تكثيره وتأنيثه.

والبناء، ككتان: مدبر البنيان وصانعه.

وقد يجمع الباني على أبناء كشاهد وأشهد، وبه فسر أبو عبيد المثل: أبناؤهما أجنأؤها، وكذلك الأجنأ جمع جان.

وابتنى الرجل اصطنعه.

وتبنى السنام: سمن؛ قال الأعور الشني:

\* مستحملا أعرف قد تبني \*

والبناء، ككتاب: الجسم.

وأیضا: النطع.

وبنيت عن حال (٢) الركبة: نحيت الرشاء عنه لثلا يقع التراب على الحافر.

وابتنى بأهله: كبنى بها.

والمبتنى: البناء أقيم مقام المصدر.

وأبناء: أدخله على زوجته؛ ومنه قول علي، رضي الله تعالى عنه: يا نبي الله متى تبني.

قال ابن الأثير حقيقته متى تجعلني أبتني بزوجتي.

ووادي الأبناء باليمن، وهو وادي السر.

والبانيان: قوم من الأبناء باليمن، وهو وادي السر.

والبانيان: قوم من الأبناء باليمن وبالهند وأكثرهم كفار.

وبنات جبل: بين اليمامة والحجاز؛ عن نصر (٣).

[بوا]: و البو: ولد الناقة؛ قال الشاعر:

فما أم بو هالك بتنوفة \* إذا ذكرته آخر الليل حنت (٤)

وأیضا: جلد الحوار يحشى تماما أو تبنا إذا مات الحوار فيقرب من أم الفصيل فتعطف

عليه فتدر؛ وأنشد الجوهري للكُميت:

\* مدرجة كالبو بين الظئرين (٥) \*

وأنشد ابن بري لجرير:

\* سوق الروائم بوا بين أظفار \*  
ومن شواهد التلخيص للخنساء:  
فما عجول على بو تطيف به \* لها حنينان: إصغار وإكبار  
يوما بأجزع مني حين فارقتني \* صخر وللدهر إقبال وإدبار (٦)

(١) في المفردات: من جهة شيء.

(٢) عن اللسان وبالأصل " جال " .

(٣) ومما يستدرك عليه ما ذكر في الأساس فيما يعرف ببنات: بنات الليل: أحلامه، وبنات الدهر وبنات المسند: وهي النوائب، وبنات السحابة: البرد، وبنات النقا: اليساريع. وبنات الماء: الغرائق. وفيها فيما يعرف بابن: ابن البلد وابن البليدة: الحرباء، وابن الطود: الصدى. وابن المسرة: الريحان.  
(٤) اللسان.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) البيتان في ديوان الخنساء ملفقان من أربعة أبيات، وروايتها كما في الديوان ص ٤٨ .  
ما عجول على بو تطيف به \* لها حنينان: إعلان وإسرار  
ترتع ما رتعت، حتى إذا ادكرت \* فإنما هي إقبال وإدبار  
لا تسمن الدهر في أرض وإن رتعت \* فإنما هي تحنان وتسجار  
يوما بأوجد مني يوم فارقتني \* صخر وللدهر إحلال وإمرار

ومن المجاز: الرماد بو الأثافي.  
والبو الأحمق؛ ومنه: هو أخدع من البو وأنكد من اللو؛ كالبوي؛ عن ابن الأعرابي.  
وهي بوة.

وبوى، كرمى، بيا: حاكى غيره في فعله؛ نقله الصاغانى  
كالأبواء، وهي قرية من أعمال الفرع بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون  
ميلا، واختلف فيه فقيل: سمي به لما فيه من الوباء، ولو كان كذلك لقليل الأبواء إلا أن  
يكون مقلوبا، أو لتبوء السيول بها؛ وهو قول ثابت اللغوي؛ وقيل: فعلاء من الأبوة،  
وقيل: أفعال كأنه جمع بو أو جمع بوى للسواد (١)؛ فهي أقوال خمسة، إلا أن تسمية  
الأشياء بالمفرد ليكون مساويا لما سوي به أولى، ألا ترى أنا نحتال بعرفات وأذرع  
مع أن أكثر أسماء البلدان مؤنثة، ففعلاء أشبه به مع أنك لو جعلته جمعا لاحتجت إلى  
تقدير واحده، وقد تقدم ذلك في أبى.

وقال ابن سيده: الأبواء موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غيره وغير  
الأنبار والأبلاء، وإن جاء فإنما يجيء في اسم المواضع لأن شواذها كثيرة، وما سوى  
هذه فإنما يأتي جمعا أو صفة.

وبوي، كسمي، وبويان، بالضم، اسمان؛ من الأول: سيف بن بوي بن الأجدوم بن  
الصدف من ولده بوي بن ملكان الصدفي شهد فتح مصر ذكره ابن يونس؛ ومن  
الثاني: أبو الحسين (٢) أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البوياني، نسب إلى جده  
المقرئ، سمع منه الدارقطني وغيره.  
وبوى، كرمى: واد لبجيلة.

وباي بن جعفر بن باي: فقيه محدث؛ كذا في التكملة؛ هو أبو منصور الجبلي فقيه  
شافعي درس على البيضاوي، وسمع من ابن الجندي والصيدلاني؛ قال سمعت منه،  
قال: وكان يكتب اسمه في الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه جعفر بن باي الفقيه أبو  
مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره.

وبوية، كفوفل: اسم جماعة من المحدثين، منهم: أبو الأسود عمرو بن بوية الأسدي،  
وكذلك محمد بن حسين بن بوية شيخ لابن المقرئ؛ والحسين بن الحسن بن علي بن  
بوية الأنماطي عن ابن ماسي.

وبوية لقب الحسين بن زيد الأصبهاني، من ولده الحسن بن محمد بن الحسين بن زيد  
عن أبيه، ويقال في نسبه البويي، وقد تقدم شيء من ذلك في بوه.  
\* ومما يستدرك عليه:

بوى موضع.

قال ابن دريد: أحسبه غير ممدود، يجوز أن يكون فعلا كبقم، ويجوز أن يكون فعلا  
(٣) فإذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى، أعني أن الواو قلبت فيها عن الياء،  
ويجوز أن يكون من باب قوة.

وقال ياقوت: أبوى مقصورا: اسم للقريتين على طريق البصرة إلى مكة المنسوبتين إلى  
طسم وجديس؛ قال المثقب العبدى:  
فإنك لو رأيت رجال أبوى \* غداة تسر بلوا حلق الحديد (٤)  
قال: وأبوى، بالتحريك مقصورا، اسم موضع أو جبل بالشأم؛ قال الذبياني:  
بعد ابن عاتكة الثاوي على أبوى \* أضحى ببلدة لا عم ولا خال (٥)

- 
- (١) في معجم البلدان " الأبواء " السواء.
  - (٢) في اللباب: " أبو الحسن " والأصل كالتبصير ١ / ٢٢٣.
  - (٣) في اللسان: فعلى.
  - (٤) معجم البلدان " أبوى " .
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٠٠ ومعجم البلدان " أبوى " .

وبو: قبيلة في تميم، منهم: خليفة بن عبد فيد بن بو؛ من رجالهم في الإسلام شهد القادسية، وهو القائل:

\* أنا ابن بو ومعى مخراقي \*

\* أضرب كل قدم وساق \*

\* أذكره الموت أبا إسحاق \*

يعنى سعد بن أبي وقاص.

[بهو]: والبهو: البيت المقدم أمام البيوت؛ نقله الجوهري.

يقال: قعدوا في البهو.

والبهو: كناس واسع للثور يتخذه في أصل الأرتطى؛ قال أبو الغريب النصري:

إذا حدوت الديدجان الرادجا \* رأيته في كل بهو دامجا (١)

ج أبهاء وبهو، بضم الباء والهاء والتشديد، وبهي، كعتي.

شاهد الأبهاء بمعنى البيوت الحديث: تنتقل العرب بأبهاؤها إلى ذي الخلصة، أي

ببيوتها.

والبهو: الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين نشزين،

وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب بهو؛ قال ابن أحمري:

\* بهو تلاقت به الأرام والبقر (٢) \*

والبهو: الواسع من كل شيء.

قال الأصمعي: أصل البهو السعة. يقال: هو في بهو من العيش، أي في سعة.

والبهو: جوف الصدر من الإنسان ومن كل دابة؛ قال الشاعر:

إذا الكاتمات الربو أضحت كواييا \* تنفس في بهو من الصدر واسع (٣)

يريد الخيل التي لا تكاد تربو، يقول: فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا

ولكن اتسع جوفه فاحتمل.

أو بهو الصدر: فرجة ما بين الثديين والنحر؛ وقيل ما بين الشراسيف، وهي مقاط

الأضلاع.

والبهو: مقييل الولد بين الوركين من الحامل، ج أبهاء وأبه وبهي بالكسر، وبهي،

بالضم.

والباهي من البيوت: الخالي المعطل.

وفي الصحاح: بيت باه أي خال لا شيء فيه.

وقال غيره: قليل المتاع و (٤) قد أبهاه إذا خرقة وعطله؛ ومنه قولهم: المعزى تبهي ولا

تبني، لأنها تصعد على الأخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكنائها، وهي

مع ذلك لا تكون الخيام من أشعارها إنما تكون من الصوف والوبر؛ كما في الصحاح.

فبهي، كعلم، بها: أي تخرق وتعطل.

والبيهي (٥): محدث روى عن عروة؛ هكذا هو في النسخ، وفيه تصحيفان:



الأول: الصواب البهي كغني.  
والثاني: قوله روى عن عروة صوابه عن عمر؛ وعنه ابنه يحيى بن البهي كما نص عليه  
ابن حبان فتأمل ذلك.  
والبهاء: الحسن كما في الصحاح، والفعل منه بهو كسرو ورضي نقلهما الجوهري؛  
وبها مثل دعا وسعى، بهاء وبهاءة، فهو باه وبهي وبه، وهي بهية من نسوة بهيات  
وبهايا.  
ومن المجاز: البهاء وبيص رغبة اللبن. يقال: حلب اللبن فعلاه البهاء؛ وهو ممدود غير  
مهموز لأنه من

- 
- (١) اللسان وصدرة فيه:  
إذا حدوت الذيدجان الدارجا  
وعجزه في التهذيب، والذيدجان: الإبل تحمل التجارة.  
(٢) اللسان والتهذيب.  
(٣) اللسان.  
(٤) على هامش القاموس عن نسخة: قد.  
(٥) في القاموس: والبهي.

البهي؛ وقد جاء ذكره في حديث أم معبد.  
وباهيته مباحة: فآخرته، ومنه حديث عرفة: تباهي بهم الملائكة.  
فبهوته: غلبته بالحسن.

وقال اللحياني: باهاني فبهوته وبهيته، أي صرت أبهى منه.  
وأبهى الإناء: فرغه؛ حكاها أبو عبيد؛ نقله الجوهري.  
وأبهى الخيل: عطلها من الغزو؛ نقله الجوهري؛ أي فلا يغزى عليها؛ وقد جاء في  
الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا حين فتحت مكة يقول: أبهو الخيل فقد  
وضعت الحرب أوزارها، فقال، عليه السلام: " لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل  
بقيتكم الدجال "

وقال بعضهم في معناه: أي عروها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون إلى الغزو.  
وقيل: إنما أراد وسعوا لها في العلف وأريحوها؛ والأول هو الوجه.  
وأبهى الرجل: حسن وجهه.

وبهى البيت تبهية: وسعه

وعمله؛ قال الراجز:

\* أجوف بهى بهوه فأوسعا (١) \*

وبئر باهية: واسعة الفم.

وتباهوا: تفاخروا؛ ومنه حديث أشراط الساعة: " أن يتباهى الناس في المساجد ".  
وبهية، كسمية: اسم امرأة؛ الأخلق أن تكون تصغير بهية كما قالوا في المرأة حسينة  
فسموها بتصغير الحسنة؛ وأنشد ابن الأعرابي:

قالت بهية: لا تجاوز أهلنا \* أهل الشوي وعاب أهل الجامل

أبهي إن العنز تمنع ربها \* من أن يبيت جارها بالحابل (٢)

الحابل: أرض؛ عن ثعلب.

وبهية: تابعة روت عن عائشة، وعنها أبو عقيل.

\* ومما يستدرك عليه:

ناقة بهوة الجنين: واسعتهما؛ قال جندل:

\* على ضلوع بهوة المنافع (٣) \*

والبهاء: المنظر الحسن الرائع المالىء للعين.

والبهي، كغني: الشيء ذو البهاء مما يملأ العين روعه وحسنه.

وهو أيضا لقب أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد

بن بلال بن عبد الله الأسدي، قيل له ذلك لبهائه، ثقة روى عنه عبد الغني بن سعيد.

ورجل به، كعم، من قوم أبهياء، وهي بهية كعمية. وقالوا: امرأة بهيى، بالضم، وهو

نادر وله أخوات حكاها ابن الأعرابي عن حنيف الحناتم، وكان من آبل الناس فقال:

الرمكاء بهيى، والحمراء صبرى، والخوارة غزرى، والصهباء سرعى.

قال الأزهري: قوله بهيى أراد البهية الرائعة، وهي تأنيث الأبهى.  
ويقولون: إن هذا البهياي أي مما أتباهى به؛ حكاه ابن السكيت عن أبي عمرو.  
وبهي به، كعلم: أنس: وقد ذكر في الهمزة.  
وقال أبو سعيد: ابتهأت بالشيء أنست به وأحببت قربه؛ قال الأعشى:

- 
- (١) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ٩٠ وفيه: " فاستوسعا " واللسان والتهديب والتكملة، وقبلة: بادر من ليل وطل  
أهمعا  
(٢) اللسان.  
(٣) اللسان والتهديب.

ومن الحي من يهوى هوانا ويتهي \* وآخر قد أبدى الكآبة مغضبا (١)  
وكغنية: أم البهاء بهية بنت أبي الفتح بن بدران سمعت من الكندي، وضبطها الشريف  
عز الدين في وفياته.

وبهية (٢)، بالفتح: جد أبي الحسن محمد بن عمر بن حميد البزاز البغدادي عن  
القاضي أبي عبد الله المحاملي، وعنه البرقاني.  
وسفط البهو: قرية بمصر.

[بيا]: ي البي: الرجل الخسيس؛ عن ابن الأعرابي.  
كابن بيان وابن هيان، عنه أيضا.  
وكذلك ابن بي عن الليث.

وفي الصحاح: قولهم ما أدري أي هي بن بي هو، أي أي الناس هو.  
وهيان بن بيان إذا لم يعرف هو ولا أبوه  
. قال ابن بري: ومنه قول الشاعر يصف حربا مهلكة:

فأقعصتهم وحلت بركهابهم \* وأعطت النهب هيان بن بيان (٣)  
ويقال: إن هي بن بي من ولد آدم، عليه السلام، ذهب في الأرض لما تفرق سائر ولده  
فلم يحس منه عين ولا أثر وفقد؛ وسيدكره في هيبي أيضا ويأتي هناك الكلام عليه.  
ويوسف بن هلال بن بية، كمية، محدث بغدادي يكنى أبا منصور، سمع ابن أخي  
سمى والمخلص وغيرهما؛ وقال الأمير: سمعت منه وكان سمي نفسه محمدا.  
وفي الحديث: أن آدم، عليه السلام، لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يضحك ثم قيل له:  
حياك الله وبياك الله، فقال: وما بياك؟ فقيل: أضحكك الله؛ كما في الصحاح.  
ورواه الاصمعي بسنده عن سعيد بن جبير؛ أو قربك، حكاه الأصمعي عن الأحمر؛  
وأنشد أبو مالك

بيا لهم إذا نزلوا الطعاما \* الكبد والملحاء والسناما (٤)

أو جاء بك، نقله الجوهري عن ابن الأعرابي.  
أو بواك منزلا، إلا أنها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء، أي  
أسكنك منزلا في الجنة؛ نقله الجوهري عن الأحمر.  
وقال سلمة بن عاصم: حكيت للفراء قول خلف الأحمر فقال: ما أحسن ما قال.  
أو إتباع لحياك؛ قاله بعضهم.

قال أبو عبيد: وليس بشيء وذلك لأن الاتباع لا يكاد يكون بالواو، وهذا بالواو؛ نقله  
الجوهري.

ومحمد بن عبد الجبار بن بيا؛ هكذا في النسخ والصواب بيا بياين الثانية مشددة كما  
ضبطه الحافظ؛ وهو شيخ للسلفي، حدث عن أبي نعيم، وأخته بانوية حدثت عن ابن  
ريدة وعنهما السلفي أيضا.

وابن باي: محدث فقيه، تقدم ذكره في ب و ي.

وبينت الشيء تبيا: بينته وأوضحته.  
والتبني: التبيين عن قرب.  
وتبييت الشيء: تعمدته؛ وأنشد الجوهري للراجز، وهو أبو محمد الفقعسي:  
\* بانت تبى حوضها عكوبا \*

- 
- (١) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١١ من قصيدة مرفوعة القافية وتامه:  
وفي الحي من يهوى لقانا ويشتهي \* وآخر من أبدى العداوة مغضب  
فلا شاهد فيه، والمثبت كرواية اللسان.  
(٢) كذا بالأصل، بهية بالياء، وفي اللباب والتبصير ١ / ١٠٩ بهتة، بالمشناة الفوقية.  
(٣) اللسان وفيه: " وحكت " بدل " وحلت ".  
(٤) اللسان والتهديب والتكملة.

\* مثل الصفوف لاقت الصفوفا \*  
\* وأنت لا تغنين عني فوفا (١) \*  
أي تعتمد حوضها؛ وأنشد لراجز آخر، وهو رويشد الأسدي:  
وعسعس نعم الفتى تبياه \* منا يزيد وأبو محياها (٢)  
اي يعتمده؛ وأنشد لآخر:  
لما تبيننا أخوا تميم \* أعطى عطاء اللحز اللئيم (٣)  
وعليه خرج الجوهري معنى قولهم بياك أي اعتمدك  
بالتحية، كما رواه الأصمعي؛ قال: وهذه الأبيات تحتمل قوله هذا، وقول ابن الأعرابي  
جاء بك.

\* ومما يستدرك عليه:  
قيل: بياك بمعنى أصلحك.  
وقال ابن الأعرابي: أي قصدك واعتمدك بالملك والتحية.  
وبي العرب: قرية بمصر.  
وبيا، بكسر ففتح: قرية أخرى من كورة حوف رمسيس تعرف ببياء الحمراء.  
فصل التاء مع الواو والياء  
[تأى]: ي تأى يتأى، كسعى: أهمله الجوهري  
وقال ابن الأعرابي: أي سبق.  
قال الأزهري: وهو بمنزلة شأى يشأى.  
[تبو]: وتبا يتبو، كدعا: أهمله الجوهري  
وقال ابن الأعرابي: أي غزا وغنم؛ ونقله الصاغاني عن الفراء.  
[تتو]: وتتوا القلنسوة؛ هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري، والصواب تتوا الفسيلة؛  
ذؤابتها؛ ومنه قول الغلام الناشد للعنز: وكأن زنمتيها تتوا فسيلة.  
\* ومما يستدرك عليه:

تتا، بالفتح مقصورا: قرية بمصر من أعمال المنوفية، ومنها الشمس التتائي شيخ المالكية  
في عصره.  
[تتى]: ي التتى، كظبي؛ هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري والصاغاني، والصواب  
التتا كحصا كما هو نص اللسان، وهي واوية والصواب إشارة  
الواو.

وهو سويق المقل؛ عن اللحياني؛ وكذلك الحتي.  
وقشر التمرة؛ عن أبي حنيفة؛ كالتثاء، كحصاة، وهي واحده وسيأتي في ثنا.  
[تحى]: ي التاحي، بالحاء المهملة: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وهو خادم البستان.  
وفي التكملة: هو البستانبان.

[ترى]: ي ترى يترى، كرمى يرمى: أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: أي تراخى في العمل فعمل شيئاً بعد شيء؛ نقله الأزهرى خاصة.  
وأترى: عمل أعمالاً متواترة بين كل عملين فترة؛ كذا في التكملة.  
ومما يستدرك عليه

:  
الترية، كغنية: في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدره، وأخفى، تراها المرأة عند  
طهرها فتعلم أنها قد طهرت من حيضها.  
قال شمر: ولا تكون الترية إلا بعد الاغتسال، وأما ما كان في أيام الحيض فليس بترية.  
وذكر ابن سيده الترية في رأى، وهو بابها، لأن التاء فيها زائدة، وهي من الرؤية  
وسياتي.

-----  
(١) اللسان، والأول والثاني في التهذيب بدون نسبة.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتهذيب.

[تسو]: وتاساه: أهمله الجوهري:  
وقال ابن الأعرابي: أي آذاه واستخف به.  
وساتاه: لعب معه السفلة (١).

\* ومما يستدرك عليه:

تشو تشا، بالشين المعجمة: أي زجر الحمار؛ عن ابن الأعرابي؛ وهي واوية.  
قال الأزهري: كأنه قال له تشو تشو.

[تطو]: وتطا، كدعا: أهمله الليث والجوهري  
وقال ابن الأعرابي: إذا ظلم وجار.  
وفي التكملة: إذا ظلم.

وكان المصنف تبعه وزاد قوله وجار، وإلا فالصواب أظلم، فإن نص ابن الأعرابي في  
نوادره: تطا الليل إذا أظلم فتأمل.

[تعى]: ي تعى، كسعى:  
أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: أي عدا.

وانفرد الأزهري بهذه الترجمة.  
\* ومما يستدرك عليه:

تعى تعيا: إذا قذف.

والتاعي: القاذف.

وأیضا: اللیا المسترخي.

والتعي في الحفظ: الحسن؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي.

وحكي عن الفراء: الأتعاء ساعات الليل.

وقال شمر: استتعاه دعاه دعاء لطيفا.

تغو: وتغت الجارية الضحك:

أهمله الجوهري.

وقال الليث: إذا أرادت أن تخفيه ويغالبها.

قال الأزهري: إنما هو حكاية صوت الضحك تغ تغ وتغ تغ، وقد مضى تفسيره في  
حرف الغين المعجمة.

وقال ابن بري: تغت الجارية تغيا (٢) سترت ضحكها فغالبها.

والتغى (\*)، كإلى: الضحك العالي

. \* ومما يستدرك عليه:

تغا الإنسان: هلك.

تفي: التفة، كصرد: كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره. في ت ف ف.

، وهو عناق الأرض، وقد مر ذكره هناك.



قال ابن سيده: وهو من الواو لأننا وجدنا توف، ولم نجد تيف، فإن أبا علي يستدل على المقلوب بالمقلوب، ألا تراه استدل على أن لام أثفية واو بقولهم وثف، والواو في وثف فاء.

\* ومما يستدرك عليه:

تقى الله تقيا: خافه؛ والتاء مبدلة من واو ترجم عليه ابن بري وسيأتي في وقى.  
تلو: وتلوته، كدعوته، وتليته مثل رميته:  
قال ابن سيده: فأما قراءة الكسائي تلاها (٣) فأمال، وإن كان من ذوات الواو، فإنما قرأ به لأنها جاءت مع ما يجوز أن يمال، وهو يغشاها وبنائها.  
تلوا، كسمو: تبعته.

-----  
(١) في اللسان: الشفلة.

(٢) في اللسان: تغا.

(\* وبالقاموس: التغا.

(٣) يعني في قول تعالى: (والشمس وضحاها، والقمر إذا تلاها).

قال الراغب: متابعة ليس بينهما ما ليس منهما، وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالاعتداء في الحكم.

وقيل: معنى تلاها حين استدار فتلا الشمس بالضياء والنور.

قال الراغب: أريد به هنا الاتباع على سبيل الاعتداء والمرتبة لأن القمر يقتبس النور من الشمس وهو لها بمنزلة الخليفة.

كتلته تتلية، وأنشد الأصمعي لذي الرمة:

لحقنا فراجعنا الحمول وإنما \* يتلى بأذنان الوداع المرجع (١)

قال: يتلى يتتبع.

وتلوته: تركته.

قال ابن الأعرابي: تلا اتبع، وتلا تخلف ضد وتكونه: خذكته وتركته؛ عن أبي عبيد كتلت عنه في الكل.

يقال تلاعني يتلوا: إذا تركك وتخلف عنك.

وتلوت القرآن أو كل كلام؛ هكذا عم به بعضهم؛ تلاوة، ككتابة: قرأته.

قال الراغب: التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام (٢)

لما فيه من أمر ونهي وترغيب وترهيب أو ما يتوهم فيه ذلك، وهو أخص من

القراءة، فكل تلاوة قراءة ولا عكس، انتهى.

وأنشد ثعلب في عموم التلاوة قول الشاعر:

واستمعوا قولاً به يكوى النطف \* يكاد من يتلى عليه يجتأف (٣)

وتنالت الأمور: تلا بعض بعضاً، ومنه جاءت الخيل تنال أي متابعة؛ كما في الصحاح.

وأتلته إياه: أتبعته؛ ومنه أتلاه الله أطفالاً أي أتبعه أولاداً، كما في الصحاح.

واستتلاه الشيء: دعاه إلى تلوه؛ قال الشاعر:

قد جعلت دلوي تستليني \* ولا أريد تبع القرين (٤)

ورجل تلو (٥)، كعدو: لا يزال متبعاً؛ حكاه ابن الأعرابي.

ولم يذكره يعقوب في الأشياء التي حصرها كحسو وفسو.

والتلو، بالكسر: ما يتلو الشيء أي يتبعه. يقال: هذا تلو هذا أي تبعه.

والتلو: الرفيع يقال إنه لتلو المقدار أي رفيه.

والتلو ولد الناقة يغظم فيتلوها ج أتلاء.

والتلو ولد الحمار لاتباعه أمه ويقال لولد البغل أيضاً تلو.

والتلوة، بالهاء: للأثني.

والتلوة: العناق إذا خرجت من حد الإجفار حتى تتم لها سنة فتجدع وذلك لأنها تتبع

أمها.

وقال النضر: التلوة من أولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشدنت، والذكر تلو.

والتلوة من الغنم: التي تنتج قبل الصفرية؛ كما في الصحاح.

وفي حديث ابن عباس: أفنتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتغير  
(٦)، قال: تلك عندنا الفطيم، والتلوة (٧) والجذعة؛ رواه الخطابي.  
وتلى صلاته تتلية: أتبع المكتوبة تطوعا؛ عن شمر؛ قال البعيث:  
على ظهر عادي كأن أرومة\* رجال يتلون الصلاة قيام (٨)

-----  
(١) اللسان وفيه " تتلى دباب الوادعات " والتهذيب.

(٢) كذا بالأصل والمفردات، وعلى هامش القاموس عن الشارح: بالارتباط.

(٣) واللسان وفيه: يجتأف.

(٤) اللسان.

(٥) هذه اللفظة من القاموس، وقد سهها الشارح عنها.

(٦) في اللسان، والنهاية " ثغر ": " لم تنغر " أي لم تسقط أسنانها.

(٧) في اللسان: " والتوله ".

(٨) اللسان والتهذيب والتكملة، وفي الأساس، ونسبه للبعث أيضا، برواية: يتلون الصلاة خشوع.

أي يتبعون الصلاة صلاة.  
وتلى أيضا: قضى نحبه أي نذره؛ عن ابن الأعرابي  
. وتلى: صار بأخر رمق؛ نقله الجوهري عن أبي زيد؛ زاد غيره: من عمره.  
وأُتليت: أحلته حوالة؛ وفي الصحاح: من الحوالة.  
وأُتليت ذمة: أعطيته إياها.  
وأُتليت حقي عنده: أبقيت منه بقية؛ ومنه حديث أبي حرد: ما أصبحت أتليها ولا  
أقدر عليها.  
وأُتليت سهما أو نعلا: أعطيته ليستجير به لئلا يؤذي، والمعنى جعله تلوه وصاحبه، وهو  
مجاز.

وأُتلت الناقة إتلاء: تلاها ولدها، فهي متل ومنتلية.  
وتلا إذا اشترى تلوا لولد البغل (١)؛ عن ابن الأعرابي.  
والتلي، كغني: الكثير الإيمان.  
وأيضاً: الكثير المال؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي.  
والتلية، بهاء: بقية الدين؛ هكذا خصه الجوهري: زاد غيره: والحاجة.  
وقال غيره: بقية الشيء عامة، وهو المراد من قوله: وغيره، كأنه يتبع حتى لم يبق إلا  
أقلة. يقال: ذهب تلية الشباب، أي بقيته لأنها آخره الذي يتلو ما تقدم منه.  
وفلان بقية الكرام وتلية الأحرار؛ وكل ذلك مجاز.  
كالتلاوة، بالضم، كما قيده الجوهري.  
وإطلاق المصنف يقتضي الفتح وليس كذلك.  
يقال: تليت لي من حقي تلية وتلاوة تتلى، أي بقيت لي بقية؛ نقله الجوهري عن ابن  
السكيت.

وأُتلاه: أعطاه التلاء، كسحاب، للذمة؛ وأنشد الجوهري لزهير  
جوار شاهد عدل عليكم \* وسيان الكفالة والتلاء (٢)  
وقيل: التلاء الجوار؛ وبه فسر ثعلب قول زهير.  
وقيل: التلاء اسم لسهم يكتب عليه اسم المتلي ويعطيه للرجل فإذا صار إلى قبيلة أراهم  
ذلك السهم فلم يؤذ؛ وبه فسر ثعلب أيضا قول زهير.  
وتلي من الشهر كذا تلا، كرضي: بقي.  
وتتلاه، أي حقه: إذا تتبعه حتى استوفاه.  
والتوالي: الأعجاز لاتباعها الصدور.  
والتوالي من الخيل (٣): ماخيرها، وهو من ذلك: أو الذنب والرجلان منها. يقال: إنه  
لخبث التوالي وسريع التوالي، وكله من ذلك.  
والعرب تقول: ليس هوادي الخيل كالتوالي، فهواديها أعناقها وتواليها ماخيرها.  
ويقال: ليس توالي الخيل كالهوادي ولا عفر الليالي كالدآدي.

والتوالي من الظعن: أواخرها؛ وتوالي الإبل كذلك.  
وتلوى، كفعلول: ضرب من السفن صغير، هو فعلول أو فعول من التلو لأنه يتبع السفينة  
العظمى؛ حكاه أبو علي في التذكرة.  
والتليان، بالضم وفتح اللام المشددة: اسم ماء (٤).  
وفي التكملة: ما آن قريبان من سجا لبني كلاب.  
\* قلت: فإذا نونه مكسورة (٥).

- 
- (١) على هامش القاموس: أي الصغير من البغال، فالإضافة على معنى من، واستعمال المفرد بمعنى الجمع  
سائغ كثير، كقوله تعالى: (سيهزم الجمع ويولون الدبر) وبهذا يحاب عما قاله شفاء الغليل، اه نصر.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٣ واللسان والصحاح والأساس. وعجزه في التهذيب بدون نسبة.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: الخير.  
(٤) في القاموس: ماء، بالرفع منونة، والكسر ظاهر.  
(٥) في معجم البلدان: بالضم ثم الفتح وياء مشددة: وهو تشية تلي ثناه الشاعر لإقامة الوزن، فقال:  
ألا حبذا برد الخيام وظلها\* وقول على ماء التليين أمرش  
و التلي أيضا موضع بنجد في ديار بني محارب، وقيل هو ماء لهم، اه كتبه مصححه هامش القاموس.

وإبلهم متال: أي لم تنتج حتى صافت، وهو آخر النتاج لأنها تبع للمبكرة، واحدها متل ومتلية.

\* ومما يستدرك عليه:

أتليته: سبقته؛ نقله الجوهري.

يقال: ما زلت أتלוه حتى أتليته، أي تقدمته وصار خلفي.

واستتلى فلانا: انتظره؛ عن ابن الأعرابي.

واستتلى فلان: طلب سهم الجوار؛ وأنشد الباهلي:

إذا خصر الأصم رميت فيها \* بمستل على الأذنين باغي (١)

وهو مجاز.

وتلاها متالاة: راسله، وهو رسيه ومتاليه.

ويقال للحادي: المتالي.

وفي الصحاح: هو الذي يرسل المغني بصوت رفيع؛ قال الأخطل:

صلت العجين كأن رجع صهيله \* زجر المحاول أو غناء متالي (٢)

هكذا أنشده الجوهري له ولعله أخذه من كتاب ابن فارس، فإنني لم أجده في ديوان الأخطل؛ قاله الصاغانى.

ويقال: وقع كذا تلية كذا، كغنية، أي عقبه.

والمتالي: الأمهات إذا تلاها أولادها، الواحدة متل ومتلية؛ وقد يستعار الإتلاء في

الوحش؛ قال الراعي أنشده سيويه:

لها بحقيل فالنميرة منزل \* ترى الوحش عوذات به ومتاليا (٣)

وقال الباهلي: المتالي الإبل التي قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج.

وقال ابن جنى: وقيل: المتلية التي أثقلت فانقلب رأس جنينها إلى ناحية الذنب والحياء.

قال ابن سيده: وهذا لا يوافق الاشتقاق.

وتلى الرجل تتلية: انتصب للصلاة.

وتاليات النجوم: أواخرها كالتوالي.

والتلا، مقصورا: البقية من الشيء.

وتلا: قرية بمصر من المنوفية.

وتلى، بالتشديد: قرية بالصعيد.

والأتلاء: قرية بدمار باليمن، عن ياقوت.

وتتلى حقه عنده: ترك منه بقية.

وتلى له من حقه، كرضي، تلا: بقي.

وتلا فلان بعد قومه تأخر وبقي.

وتتلى: جمع مالا كثيرا؛ عن ابن الأعرابي.

والتلو، بالفتح: مصدر تلاه يتلوه إذا اتبعه؛ نقله شيخنا؛ وهو في مفردات الراغب.

وقوله تعالى: (واتبعوا ما تتلو الشياطين) (٤).  
قال عطاء: أي ما تحدث؛ وقيل: ما تتكلم به.  
ويقال: فلان يتلو على فلان ويقول عليه: أي يكذب عليه.  
وقرأ بعضهم: (ما تتلي الشياطين).  
وهو يتلو فلانا: أي يحكيه ويتبع فعله.  
وهو يتلي بقية حاجته: أي يقضيها ويتعهدا.  
وفي حديث عذاب القبر: لا دريت ولا تليت، قيل: أصله لا تلوت فقلبت للمزاوجة

- 
- (١) اللسان والتهديب وفيهما " باغ ".  
(٢) اللسان وفيه " متال " والصحاح ومجمل اللغة والتكملة، وجزء من عجزه في المقاييس ١ / ٣٥١ ولم  
أعثر عليه في ديوانه.  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٨١ وانظر تخريجه فيه، واللسان.  
(٤) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

وقال يونس: إنما هو ولا أتليت، أي لا يكون لإبله أولاد يتلونها، أشار له الجوهري.  
وقيل: لا أتليت على افتعلت من ألوت؛ وقد تقدم.  
والتلاء، كسحاب: الضمان، عن ابن الأنباري؛ وبه فسر قول زهير السابق.  
وأيضاً الحوالة؛ نقله الزمخشري.  
وأتلي فلان على فلان أحيل عليه.  
وتلى: أعطى ذمته كأتلى.

ومن المعجاز (١): تلوت الإبل: طردتها لأن الطارد يتبع المطرود؛ كما في الأساس.  
[تنو]: والتناوة بالكسر: أهمله الجوهري.

وقد جاء في حديث قتادة: كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة.  
قال ابن الأثير: هي الفلاحة والزراعة؛ يريد به ترك المذاكرة وهجران المدارس، وكان  
نزل (٢) على طريق قرية الأهواز؛ كالتناية بالياء؛ حكاه الأصمعي؛ فيما أن تكون على  
المعاقبة وإما أن تكون لغة.  
ويروى النباوة، بالنون والباء، أي الشرف.

وقال شيخنا: وروي بالباء والنون وفسر بالشرف.  
\* ومما يستدرك عليه:

الأتناء: الأقدام.

والأتناء: الأقران.

[تهو]: وتها، كدعا.

أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال في تركيب ه ب و ما  
نصه: قال ابن الأعرابي: أي غفل.

ويقال: مضى تهواء من الليل وسهواء وسعواء؛ كل ذلك بالكسر: أي طائفة منه.  
ونقل شيخنا عن أبي حيان: زيدت التاء الأولى في تهواء الأولى من الليل وقد جاء فيها  
الكسر، قال: فكلامه صريح في زيادة التاء وفتحها وأن للكسر لغة، فالصواب ذكرها في  
هوى. وفي كلام المصنف نظر من وجهين أو أكثر، انتهى.

\* قلت: وكذلك ابن سيده في هوى، فقال: مضى هوى من الليل وهوي وتهواء أي  
ساعة منه كما سيأتي.

وتهية، كسمية: بنت الجون روت عن أمها هنيذة بنت ياسر.  
\* ومما يستدرك عليه:

تها، بالضم: قرية بمصر.

وقال ابن الأعرابي: الاتهاء: الصحارى البعيدة.

[توو]: والتو: الفرد.

يقال: كان توا فصار زوا، أي كان فردا فصار زوجا؛ ومنه الحديث: الطواف تو  
والاستجمار تو والسعي تو؛ يريد أنه يرمي الجمار في الحج فردا، وهي سبع حصيات،



ويطوف سبعا، ويسعى سبعا؛ وقيل: أراد بفرديّة الطواف والسعي أن الواجب منهما مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر، سواء كان المحرم مفردا أو قارنا؛ وقيل: أراد بالاستجمار الاستنجاء، والأول أولى لاقتترانه بالطواف والسعي.

والتو: الحبل يفتل طاقا واحدا لا تجعل له قوى مبرمة، ج أتواء

والتو: ألف من الخيل. يقال: وجه فلان من خيله بألف تو، يعني رجل أي بألف واحد. وقيل: ألف تو: أي تام فرد.

والتو: الفارغ من شغل الدارين الدنيا والآخرة؛ عن أبي عمرو.

والتو: البناء المنصوب؛ قال الأخطل يصف تسنيم القبر ولحده:

-----  
(١) في الأساس: ومن الكفاية.  
(٢) في اللسان: نزل قرية على طريق الأهواز.

وقد كنت فيما قد بنى لي حافري \* أعاليه توا وأسفله دحلا (١)  
وجاء في الشعر دحلا، وهو بمعنى لحد، فأداه ابن الأعرابي بالمعنى.  
والتوة، بهاء: الساعة من الزمان. يقال: مضت توة من الليل والنهار، أي ساعة.  
وفي حديث الشعبي: فما مضت إلا توة حتى قام الأحنف من مجلسه؛ وقال مليح:  
ففاضت دموعي توة ثم لم تفض \* علي وقد كادت لها العين تمرج (٢)  
\* قلت: ومنه قول العامة: توة قام أي الساعة.

وجاء توا: أي فردا.  
وقال أبو عبيد وأبو زيد: إذا جاء قاصدا لا يعرجه شيء فإن أقام ببعض الطريق فليس  
بتو.

\* ومما يستدرك عليه:

أتوى الرجل: جاء توا وحده، وأزوى إذا جاء معه آخر.  
وإذا عقدت عقدا بإدارة الرباط مرة قلت عقده بتو واحد، قال  
\* جارية ليست من الوخشن \*  
\* لا تعقد المنطق بالمتن \*  
\* إلا بتو واحد أوتن (٣) \*

أي نصف تو، والنون في تن زائدة، والأصل فيها تاء خففتها من تو.  
[توى]: ي توي توى، كرضي: هلك.  
وفي الصحاح: التوى: هلاك المال.  
وقال غيره: ذهاب مال لا يرجى.

وفي حديث أبي بكر، وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال: " ذلك الذي لا توى  
عليه " أي لا ضياع ولا خسارة.  
وأتواه الله فهو تو: أذهب الله فهو ذاهب.

والتوي، كغني: المقيم؛ قال الشاعر:

إذا صوت الأصداء يوما أجابها \* صدى وتوي بالفلاة غريب (٤)

قال ابن سيده: هكذا أنشده ابن الأعرابي، قال: والثاء أعرف.

والتواء، بالكسر: سمة في الفخذ والعنق، فأما في العنق فأنا يبدأ به من اللهزمة ويحدر  
حذاء العنق خطأ من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من  
أسفل لا من فوق، وإذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها، يقال: منه بعير متوي  
وبعير به تواء وتوآن وثلاثة أتوية؛ قاله ابن شميل.

وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب: التواء في سمات الإبل وسم كهيئة الصليب طويل  
يأخذ

الخد كله.

وقال ابن الأعرابي: التواء يكون في موضع اللحاظ إلا أنه منخفض يعطف إلى ناحية

الخد قليلا، ويكون في باطن الخد كالنؤثور.  
وتوي، كسمي: من أعمال همذان، منه أبو حامد أحمد، وأبو بكر عبد الله ابنا الحسين  
بن أحمد بن جعفر التويين المحدثان؛ فأحمد سمع منه أبو بكر هبة الله ابن أخت  
الطويل، وأخوه عبد الله روى عن أبيه وغيره وعنه السلقي؛ وقال: كان من أعيان شيوخ  
همذان، وكانت عنده أصول جيدة.

-----  
(١) ديوانه ص ١٧٦ والتكملة، وفي اللسان والتهذيب برواية ابن الأعرابي " لحدًا " بدل " دحلا " وهما  
بمعنى.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٣٩ برواية: فبات... تمرح. واللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

\* قلت: وأخوهما أبو الفضل محمد روى عن أبي القاسم القشيري.  
ومن توي أيضا: أبو المنيع أسعد بن عبد الكريم بن أحمد التويي روى عن الحافظ أبي  
العلاء أحمد بن محمد بن نصر الهمداني، وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب؛ وأبو  
الفتح سعد بن جعفر التويي ابن أخي الإمام أبي عبد الله التويي؛ قال شيرويه: روى عن  
أبي عبد الله بن فنجويه؛ وعلي بن عبد الله التويي الفقيه الشافعي كان يحفظ المهذب،  
روى عن أبي الوقت وكان فاضلا.

وتى وتا: تأنيث ذا، وتيا تصغيره؛ وسيأتي في الحروف اللينة.  
والتاية: الطاية في معانيها.

قال شيخنا هو إحالة على ما لم يذكر؛  
ولو قال ذلك في الطاية كان أنسب لأنها مؤخرة، وذلك هو قاعدة أرباب الضبط من  
المصنفين فتأمل\* ومما يستدرك عليه:

توى المال، كسعى، حكاه الفارسي عن طيء.

قال ابن سيده: وأرى ذلك على ما حكاه سيويه من قولهم بقى ورضى.  
والتواء، كسحاب: هلاك المال وضياعه، حكاه ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح.  
وأتوى فلان ماله: إذا ذهب به.

ويقولون: الشح متواة: أي إذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه.  
وبعير متوي، وقد تويته تيا؛ وإبل متواة؛ وبها ثلاثة أتوية.  
والتوى، كهدى: الجوارى؛ نقله الصاغاني.

فصل الثاء المثناة مع الواو والياء

[ثأى]: الثأى (\*)، كالسعي، وكالثري: الإفساد كله.

وقيل: الجراح والقتل ونحوه من الإفساد؛ ومنه حديث عائشة تصف أباهما، رضي الله  
عنهما: ورأب الثأى، أي أصلح الفساد.

وفي الصحاح: الثأى الحرم والفتق؛ قال جرير:

هو الوafd الميمون والراتق الثأى\* إذا النعل يوما بالعشيرة زلت (١)

وقال الليث: إذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثأى بينهم، قال: ويجوز للشاعر أن  
يقلب مد الثأى حتى تصير الهمزة بعد الألف كقوله:

\* إذا ما ثاء في معد (٢)\*

ومثله رآه وراءه كرعاه وراعه وناء وناى.

وَأثأى فيهم: قتل وجرح؛ وأنشد الجوهري للشاعر:

يا لك من عيث ومن إثاء\* يعقب بالقتل وبالسباء (٣)

والثأى، بلغتيه؛ حرم خرز الأديم وفسادها، هذا هو الأصل في معناه.

أو أن تغلظ إشفاه ويدق السير؛ عن ابن جني؛ وهو راجع إلى معنى الأول، والفعل  
كرضي؛ نقله الجوهري عن الكسائي قال: ثئي الخرز يثأى ثأى.

ومثله في كتاب الهمز لأبي زيد قال: ثئي الخرز يثأى، مثال ثعى، ثأى شديدا.  
وقال أبو عبيد: ثأى الخرز يثأى مثل سعى يسعى.

-----  
(\* بالأصل والقاموس: لم يوضع لها ما يدل على أنها من الواوي أو اليائي فهي منهما.  
(١) اللسان والصحاح.  
(٢) اللسان وفي التهذيب: إذا ما كان ثاء في معد  
(٣) في الصحاح: يا لك من عيش ومن إثاء  
والشطران في اللسان والمقاييس ١ / ٣٩٩ والمجمل.

وهكذا وجد في نسخة الصقلي على الحاشية. ومثله في التهذيب للأزهري.  
قال ابن بري: وحكى كراع عن الكسائي ثأى الخرز يثأى، وذلك أن ينخرم حتى يصير  
خرزتان في موضع.

\* قلت: وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائي.  
قال ابن بري: قيل هما لغتان، قال: وأنكر ابن حمزة فتح الهمزة.  
والتأو: الضعف والركاكة.

والتأوة، بهاء: النعجة الهرمة.  
وقال اللحياني: هي الشاة المهزولة؛ قال الشاعر:  
تغذرمها في تأوة من شياها \* فلا بوركت تلك الشياها القلائل (١)

والتأوة: البقية القليلة من كثير.  
والتأى، كالثرى: آثار الجرح.  
وفي التكملة: التأى من الأورام شر من الضواء.  
\* ومما يستدرك عليه:

أثأى الأديم: حرمه؛ نقله الجوهري؛ وهو في كتاب أبي زيد؛ ومنه قول ذي الرمة:  
وفراء عشرية (٢) أثأى حوارزها \* مثلشل ضيعته بينها الكتب  
والتأى، كالثرى: الأمر العظيم يقع بين القوم.  
والتؤية، بالضم: حرقه تجمع كالكبة على وتد المخض لئلا ينحرق السقاء عند  
المخض.

وقال ابن الأعرابي: الثأية أن يجمع بين رؤوس ثلاث شجرات أو شجرتين، ثم يلقى  
عليها ثوب فيستظل به؛ وسيأتي في ثوى.  
وقال اللحياني: رأيت أثنية من الناس، مثال أثنية، أي جماعة.  
[ثبى]: ي التثبية: الجمع ثبة ثبة؛ قال الشاعر:  
هل يصلح السيف بغير غمد \* فثب ما سلفته من شكك (٣)  
أي فأضف إليه غيره واجمعه.

والتثبية: الدوام على الأمر؛ نقله الجوهري عن الأصمعي.  
وقال أبو عمرو: التثبية الثناء على الحي.  
زاد غيره: دفعة بعد دفعة.

وقال الزمخشري: هو الثناء الكثير كأنما أورد عليه ثبات منه.  
وقال الراغب: هو ذكر متفرق المحاسن.

قال الجوهري: وأنشد  
جميعا بيت لبيد:

يشي ثناء من كريم وقوله \* ألا أنعم على حسن التحية واشرب (٤)  
والتثبية: إصلاح الشيء، والزيادة عليه، قال الجعدي:

يثبون أرحاما ولا يحفلونها\* وأخلاق ود ذهبته الذواهب (٥)  
أي يعظمون؛ قاله شمر.

والتشبية: الاتمام. يقال: ثب معروفك أي أتمه وزد عليه.  
والتشبية: التعظيم؛ وبه فسر قول الجعدي أيضا، أي يعظمون يجعلونها ثبة.  
والتشبية: أن تسير بسيرة أبيك وتلزم طريقته؛ أنشد ابن الأعرابي قول لبيد:

-----  
(١) اللسان والتهذيب والتكملة، والهاء في تغزرمها لليمين التي كان أقسم بها، أي حلف بها مجازفا غير  
متثبت فيها.

(٢) في اللسان: وفراء غرافية.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٨ واللسان والصحاح والتهذيب: ثاب ١٥ / ١٥٦ والمقاييس ١ / ٤٠١.

(٥) اللسان وفيه " موما يحفلونها " وفي التكملة: " ذهبته الذواهب " وفي اللسان: " المذاهب " كرواية  
التهذيب ١٥ / ١٥٦.

أثبي في البلاد بذكر قيس\* وودوا لو تسوخ بنا البلاد (١)  
قال ابن سيده: ولا أدري ما وجه ذلك، قال: وعندي أن أثبي هنا أثبي.  
والثبية: الشكاية من حالك وحاجتك.  
وأیضا: الاستعداد.

وأیضا: جمع الخیر (٢) والشر ضد.  
\* ومما يستدرک علیه:

الثبية: كثرة العذل (٣) واللوم من هنا وهنا؛ وبه فسر قول الراجز:  
كم لي من ذي تدر أمذب\* أشوس أباء على المشبي (٤)  
والشبي، كغني: الكثير المدح للناس.

وثبيت المال: حفظته، عن كراع.  
ويقال: أنا أعرفه ثبية، أي أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها  
ومال مشبي: أي مجموع محصول (٥).  
وثبي الله لك النعم: ساقها.

[ثبو]: يو والثبة؛ بالضم وتخفيف الموحدة، وإنما أطلقه اعتمادا على الشهرة؛ وسط  
الحوض.

قال ابن جنبي: الذاهب من ثبة الواو، واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذفت لامه، إنما  
هو من الواو ونحو أخ وأب وسنة وعضة.

قال ابن بري: الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو، وأصلها ثبوة حملا على أخواتها  
لأن أكثر هذه الأسماء الثنائية أن تكون لامها واوا نحو عزة وعضة، ويجوز أن يكون  
من ثبيت الماء أي جمعت، وذلك أن الماء إنما تجمع من الحوض في وسطه.  
وجعلها أبو إسحاق من ثاب يثوب، واستدل بقولهم ثوية.

قال الجوهري: الثبة وسط الحوض الذي يثوب إليه الماء، والهاء عوض من الواو الذاهبة  
من وسطه لأن أصله ثوب، كما قالوا: أقام إقامة وأصله إقواما، فعوضوا الهاء من الواو  
الذاهبة من عين الفعل.

\* قلت: وهو الذي صرح به في التصريح وأقره شراحه.  
والثبة: الجماعة من الناس؛ قال زهير:

وقد أغدو على ثبة كرام\* نشاوى واجدين لما نشاء (٦)  
قال الراغب: المحذوف منه الياء بخلاف ثبة الحوض.

\* قلت: ولأجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا فتأمل.  
كالأثبية، بالضم أيضا عن ابن جنبي، وأصلها ثبي.

والثبة: العصابة من الفرسان، ج ثبات وثبون، بضمهما، وثبون؛ بالكسر أيضا على حد ما  
يطرد في هذا النوع.

و عمرو بن ثبي، كسمي: صحابي، وهو الذي أشار على النعمان بن مقرن بمناجزة أهل



نهاوند.  
\* ومما يستدرك عليه:  
ثبوت له خيرا بعد خير أو شرا: إذا وجهته إليه.  
وجاءت الخيل ثبات: أي قطعة بعد قطعة.  
وتصغير الثبة: الثبية وجمع الأثبية: الأثابي والأثابية، الهاء فيها بدل من الياء الأخيرة؛  
وأشده الجوهري لحميد الأرقط:

- 
- (١) اللسان والتهذيب، وليس في ديوانه.  
(٢) في القاموس: " الشر والخير ".  
(٣) عن اللسان وبالأصل " العدل ".  
(٤) اللسان.  
(٥) في الأساس: " مجعول ثبات ".  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١١ واللسان.

\* دون أثابي من الخيل زمر (١) \*

والثبي، بالضم والقصر: العالي من مجالس الأشراف.  
قال ابن الأعرابي: وهو غريب نادر لم أسمعه إلا في شعر الفند الزماني:  
تركت الخيل من آثا \* لرمحي في الثبي العالي  
تفادي كتفادي الوح \* ش مع أغضف رثبال (٢)  
قال ابن سيده: وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لأنها لام، وجعل  
ابن جنى هذا الباب كله من الواو.  
والأثبية، بالضم: الجماعة؛ كالأثبية، بالهمزة.  
[ثى]: ي الثتى، كالثرى. هكذا ضبطه ابن الأنباري.  
وقد أهمله الجوهري.  
أو الثتى، كظبي: قشور التمر؛ عن أبي حنيفة؛ أو حسافته، عن الفراء؛ ورديته؛ وهذه عن  
أبي حنيفة.  
وقيل: دقاق الثبن وحطامه؛ عن الفراء.  
وكل ما حشوت به غرارة مما دق فهو الثتى؛ قال:  
\* كأنه غرارة ملأى ثتى \*  
ويروى:  
\* ..... ملأى حتى \*  
\* ومما يستدرك عليه:  
الثتى: سويق المقل، كالحتى، عن اللحياني.  
[ثجو]: وثجا، كدعا، ثجوا: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وفي التكملة عن ابن الأعرابي: أي سكت.  
وأثجاه غيره: أسكته.  
وعن ابن الأعرابي: ثجا ثلث (٤) متاعه وفرقه. ولو قال: ومتاعه فرقه كان أخصر.  
[ثدو]: والثدواء، ممدودة. أهمله الجوهري.  
وهو: ع نقله ابن سيده.  
ثدي: الثدي، ويكسر وكالثرى؛ الأولى أشهرهن؛ خاص بالمرأة أو عام، أي يكون  
للرجل أيضا، وهو الأفصح الأشهر عند اللغويين، وعليه اقتصر الجوهري. يذكر ويؤنث،  
والتذكير هو الأفصح، ج أئد وئدي، كحلي، أي بالضم على فعول كما في الصحاح.  
قال: وئدي أيضا بكسر الثاء لما بعدها من الكسر؛ فأما قول الشاعر:  
فأصبحت النساء مسليات \* لهن الويل يمددن الثدينا (٥)  
فإنه كالغلط، وقد يجوز أنه أراد الثديا فأبدل النون من الياء للقافية.  
وذو الثديية، كسمية: لقب حرقوص بن زهير، كبير الخوارج وهو المقتول بالنهروان.  
أو هو ذو اليدية، بالمشناة من تحت؛ نقله الفراء عن بعضهم قال: ولا أرى الأصل كان

إلا هذا ولكن الأحاديث تتابعت بالثناء.  
وقال الجوهري: ذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة، فمن قال في الشدي إنه مذكر يقول  
إنما أدخلوا الهاء في

ذ

- (١) الصحاح، وفي اللسان:  
كأنه يوم الرهان المحتضر\* وقد بدا أول شخص ينتظر  
دون أثابي من الخيل زمر\* ضار غدا ينفض صئبان المدر  
وفي الأساس: " صئبان المطر " وفيها خمسة شطور باختلاف عن رواية اللسان، انظرها فيها.  
(٢) اللسان.  
(٣) في القاموس: وردية.  
(٤) في التكملة: ببل.  
(٥) اللسان. وبالأصل " مسليات ".

التصغير لأن معناه اليد (١)، وذلك أن يده كانت قصيرة مقدار الثدي، يدل على ذلك أنهم كانوا يقولون فيه ذو اليدية وذو الثديية جميعا، انتهى.

وقيل: كأنه أراد قطعة من ثدي، وقيل: هو تصغير الشدوة، بحذف النون، لأنها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ما قبلها، ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق.

وذو الثديية أيضا: لقب عمرو بن ود العامري، قتيل علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه؛ كان فارس قريش يوم الخندق، قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير.

وامرأة ثدياء: عظيبتها.

وفي الصحاح: عظيمة الثديين؛ قال ولا يقال أئدى؛ أي هي فعلاء لا أفعل لها لأن هذا لا يكون في الرجال.

ويقال: ثدي يثدي، كرضي: ابتل.

وقد ثداه، كدعاه ورماه، يثدوه ويثديه: بله.

والثدية، كسمية: وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش قدر جمع الكف؛ عن أبي عمرو.

والثدية: التغذية.

\* ومما يستدرك عليه:

الثداء، كمكاء: نبت في البادية (٢).

وثديت الأرض: كسديت، زنة ومعنى؛ حكاها يعقوب، وزعم أنها بدل.

والشدوة، كترقوة: مغرز الثدي؛ وإذا ضمنت همزت، وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة.

قال أبو عبيدة: وكان رؤبة يهمز الشدوة وسية القوس، قال: والعرب لا تهمز واحدا منهما؛ نقله الجوهري. والثدي، كسمي: واد نجدي؛ عن نصر.

[ثرو]: والثروة: كثرة العدد من الناس؛ ومنه الحديث: ما بعث الله نبيا بعد لوط إلا في ثروة من قومه، أي العدد الكثير، وإنما خص لوطا لقوله: (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) (٣).

والثروة أيضا: كثرة المال. يقال: ثروة من رجال وثروة من مال.

والفروة لغة فيه، فآؤه بدل من الثاء.

وفي الصحاح عن ابن السكيت: يقال إنه لذو ثروة وثناء، يراد به لذو عدد وكثرة مال؛ قال ابن مقبل:

وثروة من رجال لو رأيتهم \* لقلت إحدى حراج الجر من أقر (٤)

\* قلت: ويروى: وثرورة من رجال.

وقال ابن الأعرابي: يقال ثورة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير، وثروة من مال لا غير.

والثروة: ليلة يلتقي القمر والثريا.  
ويقال: هذا مثرا للمال (٥)، أي مكثرة، مفعلة من الثراء؛ ومنه حديث صلة الرحم: "مثراة للمال منسأة في الأثر".  
وثرى؛ كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالألف؛ القوم ثراء: كثروا ونموا.  
وثرأ المال نفسه كذلك؛ نقله الجوهري عن الأصمعي.  
وشاهد الثراء، كثرة المال، قول علقمة:  
يردن ثراء المال حيث علمنه\* وشرخ الشباب عندهن عجيب (٦)  
وقال أبو عمرو: ثرا بنو فلان بني فلان كانوا أكثر

- (١) عن الصحاح وبالأصل " إليه ".  
(٢) يقال له المصاص والمصاخ، وعلى أصله قشور كثيرة، تتقد بها النار، الواحدة ثداءة (عن التهذيب).  
(٣) سورة هود، الآية ٨٠.  
(٤) اللسان والصحاح والأساس.  
(٥) في القاموس: مثراة.  
(٦) المفضلية رقم ١١٩ البيت ١٠، واللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٣٧٥.

منهم، هكذا نص الجوهري وليس فيه، مالا؛ وإطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المكاثرة في العدد أيضا وثري الرجل، كرضي، ثريا وثناء: كثر ماله، كأثرى، وكذلك أفرى.

وفي حديث إسماعيل عليه السلام، أنه قال لأخيه إسحاق: " إنك أثريت وأمشيت "، أي كثر

ثراؤك، وهو المال، وكثرت ماشيتك، وأنشد الجوهري للكميث يمدح بني أمية: لكم مسجد الله المزوران والحصي \* لكم قبصه من بين أثرى وأقترا (١) أراد: من بين من أثرى ومن أقترا، أي من بين مثر ومقتر. وقيل: أثرى الرجل وهو فوق الاستغناء.

ومال ثري، كغني: كثير؛ ومنه حديث أم زرع: وأراح علي نعمتا ثريا، أي كثيرا. ورجل ثري وأثرى، كأحوى: كثيره، أي المال، نقله ابن سيده. والثروان: الغزير الكثير المال.

وبلا لام: أبو ثروان رجل من رواة الشعر؛ نقله الجوهري. وامرأة ثروى: متمولة؛ والثريا تصغيرها أي تصغير ثروى.

والثريا: النجم؛ وهو علم عليها لا أنها نجم واحد، بل هي منزلة للقمر فيها نجوم مجتمعة جعلت علامة، كما دل عليه قول المصنف؛ لكثرة كواكبه مع صغر مرآتها فكأنها كثيرة العدد بالإضافة إلى ضيق المحل.

فقول بعض إنها كوكب واحد وهم ظاهر كما أشار إليه في شرح الشفاء.

قال شيخنا: ومنه ما ورد في الحديث: قال للعباس: " يملك من ولدك بعدد الثريا ".

قال ابن الأثير: يقال إن بين أنجمها الظاهرة أنجما كثيرة خفية.

\* قلت: يقال إنها أربعة وعشرون نجما، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد

ذلك.

ولا يتكلم به إلا مصغرا، وهو تصغير على جهة التكبير. وقيل: سميت بذلك لغزارة نوئها.

والثريا: ع؛ وقيل: جبل يقال له عاقر الثريا.

والثريا: بئر بمكة لبني تيم بن مرة.

ونسبها الواقدي إلى ابن جدعان.

والثريا: ابن أحمد الألهاني المحدث. وآخرون سموا بذلك.

والثريا: أبنية للمعتضد العباسي ببغداد قرب التاج وعمل بينهما سردابا تمشي فيه حظاياها من القصر إلى الثريا.

والثريا: مياه لمحارب في شعبي.

ومياه للضباب.

وقال نصر: ماء بحمى ضرية، وثم جبل يقال له عاقر الثريا.  
\* ومما يستدرك عليه:

ثر الله القوم: أي كثرهم؛ عن أبي عمرو.  
ويقولون: لا يثر بنا (٣) العدو، أي يكثر قوله فينا.  
ومال ثر، كعم: كثير، لغة في ثري.  
وثریت بفلان، كرضیت، فأنا به ثر، كعم، وثری، كفتی: أي غني عن الناس به.  
وثریت بك: كثرت بك؛ نقله الجوهري.  
والثري، كغني: الكثير العدد؛ قال المأثور المحاربي، جاهلي.

- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) عن ياقوت وبالأصل "خطاياها".  
(٣) في اللسان: "لا يثرينا".

فقد كنت يغشاك الثري ويتقي \* أذاك ويرجو نفعك المتضع (١)  
ورماح ثرية: كثيرة؛ أنشد ابن بري:

ستمعني منهم رماح ثرية \* وغلصمة تزور عنها الغلاصم (٢)  
والثريا: اسم امرأة من أمية الصغرى شبب بها عمر بن أبي ربيعة، وفيها يقول:  
أيها المنكح الثريا سهيلا \* عمرك الله كيف يلتقيان  
وأثرى: موضع؛ قال الأغلب العجلي:

فما ترب أثرى لو جمعت ترابها \* بأكثر من حيي نزار على العدو (٣)  
الثريا: موضع في شعر الأخطل غير الذي ذكره المصنف، قال:  
عفا من آل فاطمة الثريا \* فمجرى السهب فالرجل البراق (٤)  
والثرياء: الثرى.

وثروان: جبل لبني سليم.

والثريا من السرج: على التشبيه بالثريا من النجوم.

[ثرى]: ي الثرى: الندى.

وفي الصحاح: التراب الندي؛ ومنه الحديث: فإذا كلب يأكل الثرى من العطش.  
زاد ابن سيده: أو الذي إذا بل لم يصر طينا لازبا كالثرياء، ممدودة؛ عن أبي عبيد،  
وأنشد:

لم يبق هذا الدهر من ثريائه \* غير أثافيه وأرمدائه (٥)

وقد تقدم هذا البيت في أبي، وأنشده الجوهري: من آيائه.

وفلان قريب الثرى: أي الخير.

وقوله، عز وجل: (وما تحت الثرى) (٦)؛ جاء في التفسير: أنه ما تحت الأرض (٧)،

وهما ثريان وثروان؛ الأخيرة عن اللحياني؛ ج أثراء.

وثرية الأرض، كرضي، ثرى، فهي ثرية، كغنية، وثرى: نديت ولانت بعد الجدوبة

واليس؛ اقتصر الجوهري على ثرياء.

وقال أبو حنيفة: أرض ثرية اعتدل ثراها.

وقال غيره: أرض ثرياء في ترابها بلل وندى.

وأثرت: كثر ثراها.

وقال أبو حنيفة: اعتقدت ثرى.

وثرى التربة تثرية: بلها؛ وكذلك السويق؛ ومنه الحديث: "فأتي بالسويق فأمر به فثري

"، أي بل بالماء.

وفي حديث علي: "أنا أعلم بجعفر أنه إن علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه"، أي بله.

وفي حديث خبز الشعير: فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه.

وثرى الأقط تثرية: صب عليه ماء ثم لته؛ وكل ما نديته فقد ثريته.

وثرى المكان: رشه؛ عن الجوهري.



يقال: ثر هذا المكان ثم قف عليه، أي بله ورش عليه.  
وثرى فلان: ألزم يديه الثرى؛ ومنه حديث ابن عمر: كان يقعي في الصلاة ويشري، معناه  
كان يضع يديه بالأرض بين السجدين فلا يفارقان حتى يعيد السجود الثاني، وهكذا  
يفعل من أفعى.

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان، وفيه " منها الغلاصم " .

(٣) شعراء أمويون، شعر الأغلب العجلي ص ١٥٥، واللسان.

(٤) ديوانه ص ٣٠ والتكملة.

(٥) اللسان والتهديب.

(٦) سورة طه، الآية ٦.

(٧) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.

قال الأزهري: وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنه في تطوعه، والسنة رفع اليدين عن الأرض بين السجدين.  
ولبس أعرابي عريان؛ ونص المحكم: وقال ابن الأعرابي: لبس رجل؛ فروة دون قميص؛ ونص ابن الأعرابي: فروا؛ فقال؛ ونص ابن الأعرابي فقيلاً؛ التقى الثريان أي شعر العانة ووبر الفروة. ويقال ذلك أيضا إذا رسخ المطر في الأرض حتى التقى هو ونداها، وعليه اقتصر الجوهري وابن أبي الحديد.  
وأبو ثرية، كسمية أو كغنية: سبرة بن معبد، ويقال: سبرة بن عوسجة، الجهني: صحابي، رضي الله تعالى عنه، روى عنه ابنه الربيع، توفي زمن معاوية؛ وقد تقدم ذكره في الرء.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: ثرى مثري: بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل.  
قال ابن سيده: وإنما قلنا هذا لأنه لا فعل له فيحمل مثري عليه.  
وأثرى المطر: بل الثرى.  
وقال ابن الأعرابي: إن فلانا لقریب الثرى بعيد النبط للذي يعد ولا وفاء له.  
وأرض مثرية: لم يجف ترابها.  
وثریت بفلان، كرضيت، فأنا ثري به، أي سررت به وفرحت؛ عن ابن السكيت؛ وأنشد ابن بري لكثير:

وإني لأكفي الناس ما أنا مضمّر \* مخافة أن يثرى بذلك كاشح (٢)  
أي يفرح بذلك ويشمت.

ويوم ثري، كغني: ند.

ومكان ثريان: في ترابه بلل وندى.

وبدا ثرى الماء من الفرس، وذلك حين يندى بالعرق؛ قال طفيل الغنوي:

يذدن ذیاد الخامسات وقد بدا \* ثرى الماء من أعطافها المتحلب (٣)

كذا في الصحاح.

وثرى، كإلى: موضع بين الرويثة والصفراء؛ وكان أبو عمرو يقوله بفتح أوله.

ويوم ذي ثرى: من أيامهم.

ويقال: إني لأرى ثرى الغضب في وجه فلان، أي أثره؛ وقال الشاعر:

وإني لتراك الضغينة قد أرى \* تراها من المولى ولا أستشيرها (٤)

ويقال: ما بيني وبين فلان مثر، أي لم ينقطع، وأصل ذلك أن يقول لم يبس الثرى بيني

وبينه، كما في الحديث: بلو أرحامكم ولو بالسلام؛ قال جرير:

فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى \* فإن الذي بيني وبينكم مثري (٥)

كما في الصحاح.

قال الأصمعي: العرب تقول شهر ثرى وشهر تری وشهر مرعى، أي تمطر أولا ثم يطلع

النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم؛ كذا في الصحاح.  
وزاد في المحكم: وشهر استوى. قال: والمعنى شهر ذو ثرى، فحذفوا المضاف.  
وقولهم: شهر ترى، أرادوا شهرا ترى فيه رؤوس النبات فحذفوا وهو من باب كله لم  
أصنع؛ وأما قولهم:  
مرعى فهو إذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يستوي النبات ويكتهل في الرابع  
فذلك وجه قولهم استوى.

-----  
(١) في الأساس: لمن يعطي بلسانه ولا يفي بما يقول.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) ديوانه ص ١٢ واللسان وفيه "الحامسات" والمقاييس ١ / ٣٧٥ والأساس وفيها "يتحلب" والصحاح.

(٤) اللسان والتهذيب والأساس وفيها "قد بدا... فما استشيرها".

(٥) ديوانه ص ٢٧٧ واللسان والمقاييس ١ / ٣٧٤ والصحاح والأساس.

ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: غير مصروف إذا وقفت فإذا وصلت صرفته.  
وإبراهيم بن أبي النجم بن ثرى بن علي بن ثرى الموصلي محدث، ذكره سليم (١) في  
الذيل.

وقد سمو ثريا، بالفتح.

[ثطو]: وثطا، كدعا: أهمله الجوهري.

وفي المحكم: ثطا الصبي: بمعنى خطأ.

وفي التكملة عن ابن الأعرابي: ثطا إذا خطأ، وطئا إذا لعب بالقلة.

وفي الحديث: " أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها وهي  
تقول:

ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله \* يمشي الثطا ويجلس الهبنقة (٢)

فقال عليه السلام: لا تقولي ذؤال فإنه شر السباع.

ويقال: هو يمشي الثطا، أي يخطو الصبي.

وثطا بسلحه: رمى به.

والثطاة: دويبة يقال لها الثطأة؛ قاله الليث.

والثطا: إفراط الحمق. وهو ثط بين الثطا، قاله القتيبي.

وثنطي، كرضي، ثطا: حمق.

والثطا، بالضم: العناكب؛ عن ابن الأعرابي. قال والطنا

الخشبات الصغار.

وانثطى: استرخى.

\* ومما يستدرك عليه:

الثطاة: الحمق: يقال: فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته، أي من حمقه لا يعرف

مقدم الفرس من مؤخره.

والثطاة: الحمأة، مقلوب الثأطة.

وهو يمشي مشي الثطا: أي مشي الحمقى.

[ثعى]: ي الثاعي: أهمله الجوهري.

وفي التكملة عن أبي عمرو: وهو القاذف.

وذكره ابن الأعرابي بالتاء الفوقية، قال: وقد تعى تعيا، كسعى: إذا قذف.

وهكذا ذكره صاحب اللسان ومرت الإشارة إليه.

[ثعو]: والثعو: أهمله الجوهري.

وقال أبو حنيفة: ضرب من التمر أو ما عظم منه، أو ما لان من البسر.

قيل: هو لغة في المعو.

قال ابن سيده: وهو الأعراف.

[ثغى]: ي الثغية: الجوع وإفطار الحي؛ نقله ابن سيده في المعتل بالياء.

[ثغو]: والثغاء، بالضم: صوت الغنم، والظباء وغيرها عند الولادة.  
وفي المحكم: عند الولادة وغيرها.  
وفي الصحاح: صوت الشاء والمعز وما شاكلها (٣).  
والثغاء: الشق في مرمة الثاغية، للشاة. يقال: ماله ثاغية ولا راغية، أي ماله شاة ولا  
بعير؛ كما في الصحاح.  
هكذا في النسخ الموجودة والصواب  
كما في التكملة مضبوطا الثغاية ككتابة: الشق في مرمة الشاة، فاعرفه.  
وثغت، كدعت: صوتت؛ ومنه حديث جابر: عمدت إلى عنز لأذبحها فثغت.  
وأتيته فما أثنى وما أرغى: أي ما أعطى شيئا لا شاة تثغو ولا بعيرا يرغو.  
وأثنى شاته: حملها على الثغاء؛ وأرغى بعيره: حملة على الرغاء.

- 
- (١) في التبصير ١ / ١٣٩ " ابن سليم ".  
(٢) اللسان والأساس وفيها " يا بن القرم ".  
(٣) في الصحاح: وما شاكلهما.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: سمعت ثاغية الشاة، أي ثغاءها، اسم على فاعلة، وكذلك سمعت راغية الإبل وصاهلة الخيل ويقال: ماله ثاغ ولا راغ، أي ماله شاة ولا بعير. وما بالدار ثاغ ولا راغ، أي أحد؛ كما في الصحاح. والثغوة: المرة من الثغاء.

[ثفوا]: والأثفية، بالضم والكسر.

واقترن الجوهري والجماعة على الضم. وتقدم للمصنف ضبطه بالوجهين في أثف، وهو قول أبي عبيد؛ ثم رأيت الكسر للفراء. وقالوا: هو أفعولة.

قال الأزهري: من ثفيت، كأدحية لمبيض النعام من دحيت.

وقال الليث: أثفية فعلوية من أثفيت (١).

وقال الزمخشري (٢): الأثفية ذات وجهين، تكون فعلوية (٣) وأفعولة؛ وقد ذكر في الفاء.

الحجر توضع عليه القدر.

قال الأزهري: حجر مثل رأس الإنسان؛ ج أثافي، بتشديد الياء، ويجوز أثاف، تنصب القدور عليها، وما كان من حديد ذي ثلاث قوائم فإنه يسمى المنصب، ولا يسمى أثفية.

وقد

يقال أثاثي، نقله يعقوب، قال: والثاء بدل من الفاء، وشاهد التخفيف قول الشاعر:

يا دار هند عفت إلا أثافيا \* بين الطوي فصارات فواديا (٤)

وقال آخر:

كأن وقد أتى حول جديد \* أثافيا حمامات مثول (٥)

ورماه الله بثالثة الأثافي: أي بالجبل لأنه يجعل صخرتان إلى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر، فمعناه أنه رماه الله بما لا يقوم له.

والمراد رماه الله بداهية، وذلك أنهم إذا لم يجدوا ثالثة الأثافي أسندوا القدر إلى الجبل. قال الأصمعي: يقال ذلك في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات.

وقال أبو عبيدة: هي قطعة من الجبل يجعل إلى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل، قال خفاف بن ندبة:

وإن قصيدة شنعاء مني \* إذا حضرت كثالثة الأثافي (٦)

وقال أبو سعيد في معنى المثل: رماه بالشر كله، فجعله بعد أثفية حتى إذا رمي بالثالثة لم يترك منها غاية، والدليل على ذلك قول علقمة:

بل كل قوم وإن عزوا وإن كرموا \* عريفهم بأثافي الشر مرجوم (٧)

ألا تراه قد جمعها له.

وقد مر ذلك للمصنف في أثف مفصلاً.  
وأثف القدر تأثيفاً، وآثفها إيثافاً، وموضعهما في أثف وقد تقدم، وإنما ذكرهما هنا  
استطراداً.  
وأثفاها وثفاها فهي مؤثفاة جعلها على الأثافي.  
وفي الصحاح: ثفيت القدر تثفية، أي وضعها على الأثافي. وأثفيت القدر: أي جعلت  
لها الأثافي؛ وأنشد للراجز، وهو خطام (٨) المجاشعي:

- 
- (١) في اللسان والتهذيب: أثفت.
  - (٢) ورد قوله في الأساس مادة أثف.
  - (٣) في الأساس: فعلوة.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) شعراء إسلاميون، شعر خفاف بن ندبة، ص ٥٣٤ وانظر تخريجه فيه.
  - (٧) المفضلية ١٢٠ البيت ٣١ برواية: " وإن كثروا " واللسان والتهذيب.
  - (٨) في اللسان " خطام " بالحاء المهملة. ومثله في التهذيب.

\* لم يبق من آي بها يحلين \*  
 \* غير حطام ورماد كنفين \*  
 \* وصاليات ككما يؤثفين (١) \*  
 أراد يثفين، فأخرجه على الأصل.  
 قال الأزهري: أراد يثفين من اثفين يثفين، فلما اضطره بناء الشعر رد إلى الأصل، لأنك إذا قلت أفعل يفعل علمت أنه كان في الأصل يؤفعل؛ فحذفت الهمزة لثقلها؛ وشاهد ثفاها قول الكميت:  
 وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا \* ولا ثفيت إلا بنا حين تنصب (٣)  
 وقال آخر:  
 \* وذاك صنيع لم تثف له قدري.  
 ومن المجاز: الإثفية، بالكسر: الجماعة منا.  
 في الصحاح يقال: بقت من بني فلان أثفية حشناء، أي بقي منهم عدد كثير.  
 ومر للمصنف في الفاء: الأثفية العدد الكثير والجماعة من الناس. وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر.  
 وهو مضبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضا، فالإقتصار على أحدهما هنا قصورا.  
 وثفاه يثفيه ويثفوه: تبعه.. وقيل: كان معه على أثره؛ وهي واوية يائية؛ وأنشد ابن بري:  
 \* كالذئب يثفو طمعا قريبا \*  
 وكذلك أثفه يأثفه: إذا تبعه؛ نقله الأزهري. وقد ذكر في الفاء.  
 وتثفى فلانا: عرق سوء إذا قصر به عن المكارم؛ نقله الصاغاني في التكملة.  
 والمثفأة، بالكسر: سمة كالأثافي. وضبط في نسخ الصحاح بالضم وتشديد الفاء، وكذا في المعاني التي بعده.  
 والمثفأة: امرأة دفنت ثلاثة أزواج؛ وهذه عن ابن الأعرابي.  
 وفي الصحاح: التي مات لها ثلاثة أزواج.  
 وقال الكسائي: هي التي تموت لها الأزواج كثيرا.  
 والرجل مثفى؛ هكذا هو بالكسر، وفي الصحاح: بالضم والتشديد؛ وأثفى: تزوج بثلاث نسوة.  
 وفي الصحاح: المثفأة: المرأة التي لزوجها امرأتان، شبهت بأثافي القدر.  
 وثفيت القوم: طردتهم.  
 وفي المحيط: أثفه إذا طرده، فكأن هذا مقلوب منه.  
 وأثيفية، كبلهنية: ع باليمامة، بالوشم، منها لبني يربوع. وقد تقدم في الفاء.  
 وذو أثيفية: ع بعقيق المدينة. وقد تقدم أيضا هناك.  
 \* ومما يستدرك عليه:



أثفت القدر فهي مؤثفة ومثناة.  
وثقت المرأة: إذا كان لزوجها امرأتان سواها.  
والمثفى: الذي مات له ثلاث نسوة.  
وأثيفيات: جبال صغار شبهت بأثافي القدر.  
والأثافي: كواكب صغار بحيال (٤) القدر.  
وذات الأثافي: موضع.  
وهم عليه أثفية واحدة: إذا تألبوا.  
[ثقوا]: والثقوة، بالضم: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

-----  
(١) اللسان والتهديب وفيهما " غير خطام " وبالأصل " بحلين " والثالث في الصحاح.

(٢) في اللسان: " أثفى يثفي " .

(٣) اللسان.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بحيال القدر، كذا في خطه ولعله بحيال الثريا، شبهت بأثافي القدر، فليحرراه " .

وقال الزمخشري: هي السكرجة؛ ج ثقوات، كخطوة وخطوات.  
\* ومما يستدرك عليه:

ثلى ثلا الرجل: سافر، نقله الأزهري عن ابن الأعرابي، قال: والثلي، كغني: الكثير المال.

\* قلت: وتقدم ذلك عنه أيضا بالتاء الفوقية، ولعل هذا تصحيف عنه فتأمل.

وثلا، بالضم: حصن عظيم باليمن بالقرب من ظفار.

[ثنى]: ي ثنى الشيء، كسعى ثنيا: رد بعضه على بعض.

قال شيخنا: قوله، كسعى وهم لا يعرف من يقول به، إذ لا موجب لفتح المضارع لأنه لا حرف حلق فيه، فالصواب كرمى، وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها انتهى.  
\* قلت: ولعله سبق قلم من النساخ.

فتثنى وانثنى.

واثنونى، على افوعول: أي انعطف؛ ومنه قراءة من قرأ: (ألا إنهم حين تنونى صدورهم)  
(١)، روي ذلك عن ابن عباس؛ أي تنحني وتنطوي.

ويقال: اثنونى صدره على البغضاء.

وأثناء الشيء ومثانيه: قواه وطاقاته، واحدها ثني، بالكسر، ومثناة، بالفتح ويكسر؛ عن ثعلب، وفيه لف ونشر مرتب.

وثني الحية، بالكسر: انشناؤها أو ما تعوج منها إذا تثنت؛ واستعاره غيلان الربيعي لليل، فقال:

حتى إذا انشق بهيم الظلماء \* وساق ليلا مرحين الأثناء (٢)

وقيل: أثناء الحية مطاويها إذا تحوت.

والثني من الوادي منعطفه؛ ومن الوادي الجبل: منقطعه، ج أثناء ومثاني.

وشاة ثانية: بينة الثني، بالكسر، إذا كانت ثني عنقها لغير علة.

والأثنان، بالكسر: ضعف الواحد؛ وأما قوله تعالى: (لا تتخذوا إلهين (٣) اثنين)، فذكر

الاثنين هنا للتأكيد كقوله: (ومناة الثالثة الأخرى) (٤)؛ والمؤنث اثنتان، وإن شئت

قلت: ثنتان ولأن الألف إنما اجتلبت لسكون التاء فلما تحركت سقطت، وتاؤه مبدلة

من ياء، ويدل على أنه من الياء أنه من ثنيت، لأن الاثنين قد ثني أحدهما إلى صاحبه،

أصله ثني لجمعهم إياه على أثناء بمنزلة أبناء وآخاء، فنقلوه من فعل إلى فعل كما فعلوا

ذلك في بنت، وليس في الكلام تاء مبدلة من الياء في غير افتعل إلا ما حكاه سيبويه من

قولهم استواء (٥)؛ وما حكاه أبو علي من قولهم ثنتان.

قال الجوهري: وأما قول الشاعر:

كأن خصييه من التدلذل \* ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل (٦)

فأراد أن يقول: فيه حنظلتان، فلم يمكنه فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة،

وأضافه إلى ما بعده، وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم، وكان

حقه في الأصل أن يقال اثنا دراهم واثنتا نسوة إلا أنهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن إضافتهما إلى ما بعدهما.  
وقال الليث: اثنان اسمان لا يفردان قرينان، لا يقال لأحدهما اثن كما أن الثلاثة أسماء مقترنة لا تفرق، ويقال في التأنيث اثنتان، وربما قالوا ثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته، والألف في الاثنتين ألف وصل أيضا، فإذا كانت هذه الألف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

-----  
(١) سورة هود، الآية ٥ وفيها: (ألا إنهم يثنون صدورهم).

(٢) اللسان وفيه: " شق " بدل " انشق " .

(٣) سورة النحل، الآية ٥١ .

(٤) سورة النجم، الآية ٢٠ .

(٥) في اللسان: أستتوا.

(٦) اللسان والصحاح.

إذا جاوز الإثنين سر فإنه \* بنث وتكثير الوشاة قمين (١) وفي الصحاح، واثنان من عدد المذكر، واثنان للمؤنث، وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الألف، ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثن مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل، وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال:

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة \* على حدثان الدهر مني ومن جمل (٢)  
وثناه تثنية: جعله اثنين.

ويقال: هذا ثاني هذا، أي: الذي شفعه.

ولا يقال: تثنيته إلا أن أبا زيد قال: هذا واحد فآثنه أي كن ثانيه.

قال الراغب: يقال تئيت كذا ثنيا كنت له ثانيا.

وحكى ابن الأعرابي: هو لا يثنى ولا يثلث أي هو رجل كبير، فإذا أراد النهوض لا يقدر أن ينهض لا في مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة.

وثناء بن أحمد: محدث عن عبد الرحمان بن الأشقر، مات سنة ٦٠٥. ومن يكنى أبا الثناء كثيرون.

وجاءوا مشنى مشنى وثناء، كغراب، وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ثلاث، وكذلك النسوة وسائر الأنواع: أي اثنين اثنين وثنيتين ثنتين. وفي الحديث: صلاة الليل مشنى مشنى، أي ركعتان ركعتان. ومثنى معدول عن اثنين.

وفي حديث الإمارة: أولها ملامة وثناءها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل. قال شمر: ثناؤها أي ثانيها، وثلاثها أي ثالثها؛ قال: وأما ثناء وثلاث فمصروفان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة، وكذلك رباع ومثنى؛ وأنشد:

ولقد قتلتكم ثناء وموحدا \* وتركت مرة مثل أمس الدابر (٣)  
وقال آخر:

\* أحاد ومثنى أضعفتها صواهلها (٤) \*

وقال الراغب: الثناء (٥) والاثنان أصل لمتصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار التكرير الموجود فيه أو باعتبارهما معا.

والاثنان والثنى، كإلى، كذا في النسخ وحكاة سيبويه عن بعض العرب: يوم في الأسبوع، لأن الأول عندهم يوم الأحد، ج أثناء. وحكى المطرز عن ثعلب: أثنانين.

وفي الصحاح: يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مشنى، فإن أحببت أن تجمعها كأنه صفة للواحد، وفي نسخة كأنه لفظ مبني للواحد، قلت أثنانين.

قال ابن بري: أثنانين ليس بمسموع وإنما هو من قول الفراء وقياسه، قال: وهو بعيد في القياس؛ والمسموع في جمع الاثنين أثناء على ما حكاة سيبويه.

وحكى السيرافي وغيره عن العرب أنه ليصوم الأثناء؛ قال: وأما قولهم اليوم الاثنان، فإنما هو اسم اليوم، وإنما أوقعته العرب على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من

الشهر، ولا يثنى، والذين قالوا: اثنين جاؤوا به على الاثن، وإن لم يتكلم به وهو بمنزلة  
الثلاثاء والأربعاء يعني أنه صار اسما غالبا.  
قال اللحياني: وجاء في الشعر يوم اثنين، بلا لام، وأنشد لأبي صخر الهذلي:

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٦٢ وعجزه برواية: بنشر وتكثير الحديث قمين  
و انظر تخريجه فيه. والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتهذيب.
  - (٢) اللسان والصحاح.
  - (٣) اللسان والتهذيب.
  - (٤) اللسان والتهذيب.
  - (٥) في المفردات: الثني والاثنان.

أرائح أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تسلم على ريحانة الوادي (١)؟  
قال: وكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه، فيوحد ويذكر، وكذا يفعل في سائر  
أيام الأسبوع كلها، وكان يؤنث الجمعة، وكان أبو الجراح يقول: مضى السبت بما  
فيه، ومضى الأحد بما فيه، ومضى الاثنان بما فيهما، ومضى الثلاثاء بما فيهن ومضى  
الأربعاء بما فيهن، ومضى الخميس بما فيهن، ومضى الجمعة بما فيها، وكان يخرجها  
مخرج العدد.

قال ابن جني: اللام في الاثنين غير زائدة وإن لم يكن الاثنان صفة.  
قال أبو العباس: إنما أجازوا دخول اللام عليه لأن فيه تقدير الوصف، ألا ترى أن معناه  
اليوم الثاني؟ والإثنوي: من يصومه دائما وحده؛ ومنه قولهم: لا تك أثويا؛ حكاها ثعلب  
عن ابن الأعرابي.

والمثاني: القرآن كله لاقتران آية الرحمة بآية العذاب؛ كما في الصحاح.  
أو لأن الأنباء والقصص ثبت فيه؛ عن أبي عبيد.

أو لما تثنى وتجدد حالا فحالا فوائده، كما روي في الخبر في صفته: لا يعوج فيقوم  
ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقض عجايبه؛ قاله الراغب؛ قال: ويصح أن يكون ذلك من  
الثناء تنبيها على أنه أبدا يظهر منه ما يدعو وعلى الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلمه  
ويعمل به، وعلى هذا الوجه قوله ووصفه بالكرم (إنه لقرآن كريم) (٢)؛ وبالمجد: (بل  
هو قرآن مجيد) (٣).

\* قلت: والدليل على أن المثاني القرآن كله قوله تعالى: (الله نزل أحسن الحديث كتابا  
متشابها مثاني تقشعر منه) (٤)؛ وقول حسان بن ثابت:

من للقوافي بعد حسان وابنه \* ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت (٥)؟  
أو المثاني من القرآن: ما ثني منه مرة بعد مرة؛ وبه فسر قوله تعالى: (ولقد آتيناك سبعا  
من المثاني) (٦).

أو الحمد، وهي فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات قيل لها مثاني (٧) لأنها يثنى بها في  
كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة.

قال أبو الهيثم: سميت آيات الحمد مثاني، واحدها مثناة، وهي سبع آيات.  
وقال ثعلب: لأنها تثنى مع كل سورة؛ قال الشاعر:

\* الحمد لله الذي عافاني \*

\* وكل خير صالح أعطاني \*

\* رب مثاني الآي والقرآن (٨) \*

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة، هي السبع المثاني.  
أو المثاني سور أولها البقرة إلى براءة، أو كل سورة دون الطول ودون المائتين، كذا في  
النسخ والصواب دون المئين؛ وفوق المفصل؛ هذا قول أبي الهيثم.

قال: روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وعثمان وابن

عباس؛ قال: والمفصل يلي المثنائي، والمثنائي ما دون المئين.  
وقال ابن بري عند قول الجوهري والمثنائي من القرآن ما كان أقل من المئين، قال: كأن  
المئين جعلت مبادي والتي تليها مثنائي.  
أو المثنائي من القرآن: ست وعشرون سورة، كما رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن  
أصحاب عبد الله؛ قال الأزهري: قرأته بخط شمر؛ وهي: سورة الحج،

-----  
(١) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٣٩ واللسان.

(٢) سورة الواقعة، الآية ٧٧.

(٣) سورة البروج، الآية ٢١.

(٤) سورة الزمر، الآية ٢٣.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٤١، بيت مفرد، واللسان.

(٦) سورة الحجر، الآية ٨٧.

(٧) في اللسان: مثنان.

(٨) اللسان.

والنمل، والقصص، والعنكبوت، والنور، والأنفال، ومريم، والروم، ويس، والفرقان، والحجر، والرعد، وسبأ، والملائكة، وإبراهيم، وص، ومحمد صلى الله عليه وسلم ولقمان، والغرف، والزخرف، والمؤمن، والسجدة، والأحقاف، والجنائز، والدخان، والأحزاب.

قال الراغب: سميت مثنائي لأنها تثنى على مرور الأوقات وتكرر فلا تدرس ولا تنقطع دروس سائر الأشياء التي تضحل وتبطل على مرور الأيام.

وقد سقط من نسخة التهذيب ذكر الأحزاب وهو من النساخ، ولذا تردد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال (١): يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي الفاتحة وإنما أسقطها (٢) لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه، وإما أن تكون غير ذلك. \* قلت: والصواب أنها الأحزاب كما ذكره المصنف؛ والغرف المذكورة الظاهر أنها الزمر، ومنهم من جعل عوضها الشورى. وقد مر للمصنف كلام في السبع الطول في حرف اللام فراجع.

والمثنائي. من أوتار العود: الذي بعد الأول، واحدها مثنى؛ ومنه قولهم: رنات المثلث والمثنائي.

والمثنائي من الوادي: معاطفه ومجانيه، واحدها ثني، بالكسر، وقد تقدم.

والمثنائي من الدابة: ركبناها ومرفقاها؛ قال امرؤ القيس:

وتخدي على حمر صلاب ملاطس \* شديداً عقد لينات مثنائي (٣)

وفي الحديث: لا ثنى في الصدقة، كإلى، أي بالكسر مقصوراً، أي لا تؤخذ مرتين في عام؛ كما فسره الجوهري.

قال ابن الأثير: وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة، فحذف المضاف، قال: ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق، وهو أخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية، فلا يحتاج إلى حذف مضاف.

وأصل الثنى: الأمر يعاد مرتين؛ كما قاله الجوهري والراغب. وأنشداً للشاعر، وهو كعب بن زهير، وكانت امرأته لامته في بكر نحره:

أفي جنب بكر قطعتني ملامة \* لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى (٤)

أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا، وهذا ثنى بعده.

قال ابن بري: ومثله قول عدي بن زيد:

أعاذل إن اللوم في غير كنهه \* علي ثنى من غيك المتردد (٥)

أو معنى الحديث: لا تؤخذ ناقتان مكان واحدة؛ نقله ابن الأثير.

أو المعنى: لا رجوع فيها؛ قال أبو سعيد: لسنا ننكر أن الثنى إعادة الشيء بعد مرة، ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث، ومعناه أن يتصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يبدو له فيريد أن يسترده، فيقال لا ثنى في الصدقة أي لا رجوع فيها، فيقول المتصدق به (٦) عليه ليس لك علي عصرة الوالد، أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد



فيما يعطي ولده.  
وإذا ولدت ناقة مرة ثانية فهي ثني، بالكسر، وولدها ذلك ثنيها.

-----  
(١) كذا، ويفهم من عبارة الشارح أن القائل هو صاحب اللسان وهو خطأ، فالقائل على ما في التهذيب هو الأزهري.

(٢) في التهذيب: "أسقطها النساخ" من النسخ التي نقل عنها الأزهري.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٧١ برواية: "ويخدى على صم... لينات متان" والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.

(٤) اللسان منسوباً لكعب بن زهير، وفي الصحاح والتهذيب بدون نسبة، والمقاييس ١ / ٣٩١ منسوباً لمعن. والبيت لأوس بن حجر، ديوانه ط بيروت ص ١٤١ برواية: قطعني خزاية... ملامتها ثنا " فيما نسب إليه.

(٥) اللسان.

(٦) في اللسان: "أن يستردها... المتصدق بها".

وفي الصحاح: الثني من النوق التي وضعت بطنين، وثنيها ولدها، وكذلك المرأة، ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك، انتهى.

وقال أبو ريش: ولا يقال بعد هذا شيء مشتقا وفي التهذيب: ناقة ثني ولدت بطنين؛ وقيل: إذا ولدت بطناً واحداً، والأول أقيس. وقال غيره: ولدت اثنين.

قال الأزهري: والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلده فهي بكر، وولدها أيضا بكرها، فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني، وولدها الثاني ثنيها. قال: وهذا هو الصحيح؛ قال: واستعاره لبيد للمرأة فقال:

ليالي تحت الخدر ثني مصيفة\* من الأدم ترداد الشروح القوائلا (١)  
ومثني الأيادي: إعادة المعروف مرتين فأكثر.

وقال أبو عبيدة: مثني الأيادي هي: الأنصباء الفاضلة من جزور الميسر، كان الرجل الجواد يشتريها ويطعمها الأبرام، وهم الذين لا يبسرون.

وقال أبو عمرو: مثني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة؛ قال النابغة:

إنني أتمم أيساري وأمنحهم\* مثني الأيادي وأكسو الجفنة الأدم (٢)

والمثناة: حبل من صوف أو شعر أو غيره؛ وقيل: هو الحبل من أي شيء كان، وإليه أشار بقوله: أو غيره؛ ويكسر، الفتح عن ابن الأعرابي. كالثناية والثناء، بكسرهما؛ وأنشد الجوهري للراجز:

\* أنا سجيح ومعني مدرايه\*

\* أعددتها لفتك ذي الدوايه\*

\* والحجر الأحشن والثناء (٣)\*

وقيل: الثناية الحبل الطويل؛ ومنه قول زهير يصف السانية وشد قتبها عليها:

تمطو الرشاء وتجري في ثنائتها\* من المحالة قبا زائدا قلقا (٤)

فالثناء هنا: حبل يشد طرفاه في قتب السانية، ويشد طرف الرشاء في مثناته؛ وأما الثناء بالكسر فسيأتي قريبا.

وفي حديث عبد الله بن عمرو: من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن يقرأ فيهم بالثناء على رؤوس الناس ليس أحد يغيرها، قيل: وما المثناة؟ قال: ما استكتب من غير كتاب الله، كأنه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثني.

أو المثناة: كتاب وضعه الأخبار والرهبان فيما بينهم، فيه أخبار بني إسرائيل بعد موسى أحلوا فيه وحرموا ما شاؤوا على خلاف الكتاب؛ نقله أبو عبيد عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول قد عرفها وقرأها، قال: وإنما كره عبد الله الأخذ عن أهل الكتاب، وقد

كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم، فأظنه قال هذا لمعرفته بما فيها، ولم يرد النهي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثا عنه؟

أو هي الغناء، أو التي تسمى بالفارسية دو بيتي؛ ونص الصحاح: يقال هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي وهو الغناء، انتهى.  
وقوله: دو بيتي دو بالفارسية ترجمة الاثنين، والياء في بيتي للوحدة أو للنسبة، وهو الذي يعرف في العجم بالمشنوي كأنه نسبة إلى المثناة هذه، والعامية تقول ذو بيت بالذال المعجمة.

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ١١٩ وعجزه: من الأدم ترتاد الشروج القوابلا  
كرواية اللسان والتهذيب.

(٢) ديوانه النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٠٢ واللسان والصحاح.

(٣) اللسان وفيه: "أنا سحيم" والثالث في الصحاح والمقاييس ١ / ٣٩١.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٤٠ برواية: "فتجري... من المحالة ثوبا رائدا" واللسان. والمثبت كرواية التهذيب.

ويدخل في هذا النهي ما أحدثه المولدون من أنواع الشعر كالموالي وكان الموشح والمسمط، فينشدونها في المجالس ويتمشدقون بها كأن في ذلك هجرا عن مذاكرة القرآن ومدارسة العلم وتطاولا فيما لا ينبغي ولا يفيد، فتأمل ذلك، ونسأل الله العفو من الآفات.

والثيان، بالضم: الذي بعد السيل (١)؛ كذا في النسخ والصواب: بعد السيد؛ قال أوس بن مغراء ثياننا إن أتاهم كان بدأهم\* وبدؤهم إن أتانا كان ثيانا (٢) هكذا رواه اليزيدي. كالثني، بالكسر، وكهدى وإلى، بالضم والكسر مقصورتان. قال أبو عبيد: يقال للذي يجيء ثانيا في السوود ولا يجيء أولا ثنى، مقصور، وثيان وثني، كل ذلك يقال؛ ويروى قول أوس.  
\* ترى ثنانا إذا ما جاء بدأهم\*

يقول: الثاني منا في الرياضة يكون في غيرنا سابقا في السوود، والكامل في السوود من غيرنا ثنى في السوود عندنا لفضلنا على غيرنا، ج ثيان ثنية، بالكسر. يقال: فلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم؛ وقال الأعشى:

طويل اليدين رهطه غير ثنية\* أشم كريم لا يرهق (٣)  
والثيان: من لا رأي له ولا عقل.

والثيان: الفاسد من الرأي وهو مجاز.  
ومضى ثني من الليل، بالكسر، أي ساعة منه؛ حكى عن ثعلب.  
أو وقت منه.

والثنية، كغنية: العقبة، جمعه الثنايا؛ قاله أبو عمرو.  
أو طريقها العالي؛ ومنه الحديث: من يصعد ثنية المزارح حط عنه ما حط عن بني إسرائيل، وقيل: أراد به أعلى المسيل في رأسه، والمزارح: موضع بين الحرمين، وثنيته عقبة شاقة.

أو هي الجبل نفسه، أو الطريقة فيه، كالنقب، أو إليه.  
وقال الأزهري: العقاب جبال طوال تعرض الطريق، والطريق يأخذ فيها، وكل عقبة مسلوكة ثنية، وجمعها ثنايا، وهي المدارج أيضا.

وقال الراغب: الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلوكه إلى صعود وحدور (٤)  
فكأنه يثني السير. والثنية: الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة، روي عن كعب أنه قال: الشهداء ثنية الله في الأرض، يعني من، استثناه في الصعقة الأولى، تأول قول الله تعالى: (ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله)  
(٥)؛ فالذين استثناهم الله عند كعب هم الشهداء لأنهم عند ربهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله، فكأنهم مستثنون من الصعقتين وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه إبراهيم أيضا والثنية: بمعنى الاستثناء يقال حلف يمينا ليس فيها ثنية، أي استثناء.

والثنية من الأضراس تشبيها بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة، وهي الأربعة التي في  
مقدم الفم ثنتان من فوق وثنان  
من أسفل للإنسان والخف والسبع؛ كذا في المحكم.  
وقال غيره: الثنية أول ما في الفم.  
والثنية: الناقة الطاعنة في السادسة.

- 
- (١) في القاموس: " السيد " قال أبو عبيد: يقال للذي يجيء ثانيا في السؤدد، ولا يجيء أولا اه. وعبارة  
الأشموني في جمع التكسير: والثني: الثاني في السيادة. قال الصبان: كالوزير بالنسبة للسلطان. ٥١.  
(٢) اللسان والصحاح والتهديب والمقاييس ١ / ٢٩١ برواية: ترى ثنانا إذا ما جاء بدأهم  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٢١ واللسان.  
(٤) في المفردات: وصدود.  
(٥) سورة الزمر، الآية ٦٨.

والبعير ثني. قيل لابنة الخس: هل يلحق الثني؟ قالت: لقاحه (١) أني أي بطيء. والثنية: الفرس الداخلة في الرابعة، والشاة في الثالثة، كالبقرة. وفي الصحاح: الثني الذي يلقي ثنيته، ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة، وفي الخف في السنة السادسة. وفي المحكم: الثني من الإبل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة، ومن الغنم الداخل في السنة الثانية تيسا كان أو كبشا.

وفي التهذيب: البعير إذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني، وهو أدنى ما يجوز من سن الإبل في الأضاحي، وكذلك من البقر والمعزى، فأما الضأن فيجوز منها الجذع في الأضاحي، وإنما سمي البعير ثنيا لأنه ألقى ثنيته. قال ابن الأعرابي: ليس قبل الثني اسم يسمى ولا بعد البازل اسم يسمى. وقيل: كل ما سقطت ثنيته من غير الإنسان ثني، والظبي ثني بعد الإجداع. وقال ابن الأثير: الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة، ومن البقر كذلك، ومن الإبل في السادسة، والذكر ثني، وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعز في الثانية، ومن البقر في الثالثة.

وقال ابن الأعرابي: في الفرس إذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني. والثنية: النحلة المستثناة من المساومة.

والثنيا، بالضم، من الجزور: ما يثنيه الجازر إلى نفسه من الرأس (٢) والصلب والقوائم؛ ومنه الحديث: "كان لرجل نجبية فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنيها؛ أراد قوائمها ورأسها؛ وأنشد ثعلب:

مذكرة الثنيا مساندة القرى \* جمالية تختب ثم تنيب (٣)

أي أنها غليظة القوائم، أي رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة.

وقال الصاغاني: ذكر الصلب في الثنيا وقع في كتاب ابن فارس (٤)، والصواب الرأس والقوائم.

والثنيا: كل ما استثنيت؛ ومنه الحديث: نهى عن الثنيا إلا أن يعلم؛ وهو أن يستثنى منه شيء مجهول فيفسد البيع وذلك إذا باع جزورا بثمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه، فإن البيع فاسد.

وقال ابن الأثير: هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده؛ وقيل: هو أن يباع شيء جزافا، فلا يجوز أن يستثنى منه شيء قل أو كثر؛ قال: وتكون الثنيا في المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم.

وفي الحديث: من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنياه، أي من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شيء فله ما شرط أو استثنى منه، مثل أن يقول طلقها ثلاثا إلا واحدة أو أعتقهم إلا فلانا؛

كالثنوى، كالرجعي. يقال: حلف يمينا ليس فيها ثنيا ولا ثنوى، قلبت ياؤه واوا

للتصريف، وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والصفة.  
والثنية بضم فسكون.  
والمثناة: ع بالطائف.  
ومثنى: اسم.  
واثنى (٥)، كافتعل: تثنى، أصله اثنى فقلبت الاء ثاء

- 
- (١) اللسان: إلقاحه.
  - (٢) في القاموس: الرأس والقوائم، بالرفع فيهما، والكسر ظاهر.
  - (٣) اللسان والتهذيب والتكملة وفيهما: "جمالية الثنيا".
  - (٤) الذي في المقاييس ١ / ٣٩٢ والثنيا من الجزور: الرأس أو غيره إذا استنناه صاحبه.
  - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: واثنى.

لأن التاء أخت التاء في الهمس ثم أدغمت فيها؛ قال الشاعر:  
بدا بأبي ثم اثني بأبي أبي\* وثلت بالأذنين ثقف المحالب (١)  
هذا هو المشهور في الاستعمال والقوي في القياس.  
ومنهم من يقلب (٢) تاء افتعل ثاء فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني واثرد واثأد  
(٣)، كما قال بعضهم في اذذكر اذكر وفي اصطلاح اصلح.  
وأثنى البعير أثناء: ألقى ثنيته وصار ثنيا.  
وقال ابن الأعرابي (٥) في الفرس إذا أثنى: ألقى رواضعه، فيقال أثنى وأدرم الإثناء، قال:  
وإذا سقطت رواضعه ونبت مكانها سن، فنبت تلك السن هو الإثناء، ثم يسقط الذي  
يليه عند إرباعه.  
والثناء، بالفتح، والثنية (٦): وصف بمدح أو بدم، أو خاص بالمدح (٧)؛ وقد أثنى  
عليه وثني (٨).  
\* قلت: أما أثنى فمنصوص عليه في كتب اللغة كلها.  
قال الجوهري: أثنى عليه خيرا، والاسم الثناء.  
وقال الليث: الثناء، ممدود، تعمدك لثني على إنسان بحسن أو قبيح.  
وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس، والفعل أثنى؛ وأما الثنية وفعله ثنى فلم يقل به  
أحد  
والصواب فيه التثنية، وثنى بالموحدة بهذا المعنى؛ وقد تقدم ذلك للمصنف، ثم إن تقييد  
الثناء مع شهرته بالفتح غير مقبول بل هو مستدرك، وأشار للفرق بينه وبين النثا بقوله:  
أو خاص بالمدح، أي والنثا خاص بالدم.  
قال ابن الأعرابي: يقال أثنى إذا قال خيرا أو شرا، وأثنى (٩) إذا اغتاب.  
وعموم الثناء في الخير والشر هو الذي جزم به كثيرون؛ واستدلوا بالحديث: " من  
أثنتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنتم عليه شرا وجبت له النار ".  
وثناء الدار، ككتاب: الفناء.  
قال ابن جنى: ثناء الدار وفناؤها أصلان لأن الثناء من ثنى يثني، لأن هناك تنثني عن  
الإنبساط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها، وفناؤها من فني يفنى لأنك إذا تناهيت  
إلى أقصى حدودها فنيت قال ابن سيده: وجعله أبو عبيد في المبدل.  
والثناء: عقال البعير؛ عن ابن السيد في الفرق.  
\* قلت: لا حاجة في نقله عن ابن السيد وقد ذكره الجوهري حيث قال:  
وأما الثناء، ممدودا، فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثني، وكل واحد من ثنييه فهو  
ثناء لو أفرد، تقول عقلت البعير بثنايين إذا عقلت يديه جميعا بحبل أو بطرفي حبل،  
وإنما لم يهمز لأنه لفظ جاء مثني لا يفرد واحده فيقال ثناء، فتركت الياء على الأصل  
كما فعلوا في مذروين، لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء، لأنه من ثنيت، ولو أفرد  
واحده لقبل ثناآن كما تقول كساآن ورداآن؛ هذا نصه.



- 
- (١) اللسان، وكتب مصححه بهامشه: قوله: ثقف المحالب، هو هكذا بالأصل.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومنهم من يقلب تاء افتعل ثاء هكذا في خطه وعين ما قبله كما لا يخفى اه ".
  - (٣) في اللسان: " وأثار ".
  - (٤) في اللسان: اذكر اذكر.
  - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: " وقال ابن الأعرابي في الفرس إذا أثنى الخ هكذا العبارة في خطه وهي ركيلة غير محررة فليراجع ولتحرر اه " ونص قول ابن الأعرابي في التهذيب واللسان: في الفرس إذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني، فإذا أثنى ألقى رواضعه، فيقال: أثنى وأدرم للإثناء.
  - (٦) لم يقل به أحد، والصواب: التشبيه بالباء الموحدة فيه، (هامش القاموس).
  - (٧) لم يقل به أحد ممن يوثق به، واقتصار بعضهم كالجوهري بقوله: أثنيت عليه خيرا، والاسم: الثناء لا ينافي استعماله في الشر. وعموم الثناء في الخير والشر هو الذي حزم به الكثير، وعزي إلى الخليل، أفاده الشارح والمصباح وانظره، اه مصححه. (هامش القاموس).
  - (٨) تقدم له أنها بمعنى الثناء والتعظيم هامش القاموس.
  - (٩) في اللسان: " وانثنى ".

وقال ابن بري: إنما لم يفرد له واحد لأنه حبل واحد يشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الأخرى، فهما كالواحد.

ومثله قول ابن الأثير في شرح حديث عمرو بن دينار: رأيت ابن عمر ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين.

وقال الأصمعي: يقال عقلت البعير بثنايين، يظهرن الياء بعد الألف، وهي المدة التي كانت فيها، وإن مدماد لكأن صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن. قال: وواحد الثنايين ثناء ككساء.

\* قلت: وهذا خلاف ما عليه النحويون فإنهم اتفقوا على ترك الهمز في الثنايين وعلى أن لا يفردوا الواحد.

وكلام الليث مثل ما نقله الأصمعي، وقد رد عليه الأزهري بما هو مبسوط في تهذيبه. وربما نقل المصنف عن ابن السيد لكونه أجاز أفراد الواحد، ولذا لم يذكر الثنايين، وقد علمت أنه مردود فإن الكلمة بنيت على التثنية، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الطويل المثني: هو الذاهب طولا، وأكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له. والثني، بالكسر: واحد أثناء الشيء أي تضاعيفه؛ تقول: أنفذت كذا ثني كتابي أي في طيه؛ كما في الصحاح.

وكان ذلك في أثناء كذا: أي في غضونه.

والثني أيضا: معطف الثوب؛ ومنه حديث أبي هريرة: كان يثنيه عليه أثناء من سعته، يعني الثوب.

وثناه ثنيا: عطفه.

وأیضا: كفه.

وأیضا: عقده، ومنه ثنى عليه الخناصر.

وثناه عن حاجته: صرفه.

وثناه: أخذ نصف ماله أو ضم إليه ما صار به اثنين.

وثني الوشاح: ما انثنى منه، والجمع الأثناء، قال:

\* تعرض أثناء الوشاح المفصل (١) \*

وثنى رجله عن دابته: ضمها إلى فخذه فنزل.

وإذا فعل الرجل أمرا ثم ضم إليه أمرا آخر قيل ثنى بالأمر الثاني تثنية.

وفي الحديث: وهو ثان رجله أي عاطف قبل أن ينهض.

وفي حديث آخر: قبل أن يثني رجله، قال ابن الأثير: هذا ضد الأول في اللفظ ومثله في

المعنى، لأنه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد.

وثنى صدره يثنيه ثنيا: أسر فيه العداوة، أو طوى ما فيه استخفاء.

ويقال للفارس إذا ثنى عنق دابته عند شدة حضره: جاء ثاني العنان.

ويقال للفرس نفسه: جاء سابقا ثانيا إذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطا لأنه إذا أعيب مد عنقه؛ ومنه قول الشاعر:  
ومن يفخر بمثل أبي وجدي \* يجيء قبل السوابق وهو ثاني (٢)  
أي كالفرس السابق، أو كالفارس الذي سبق فرسه الخيل.  
وثاني عطفه: كناية عن التكبر والإعراض. كما يقال: لوى شدقه ونأى بجانبه.  
ويقال: فلان ثاني اثنين، أي هو أحدهما، مضاف، ولا يقال هو ثان اثنين، بالتنوين.  
ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر لقلت في النسبة إليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي، واثنى في قول من قال ابني.

-----  
(١) لامرئ القيس، في ديوانه ط بيروت ص ٣٩ وصدرة: إذا ما الثريا في السماء تعرضت  
و البيت في الأساس وعجزه في اللسان والتهذيب.  
(٢) اللسان والتهذيب.

والثنوية، بالتحريك: طائفة تقول بالاثنية، قبحهم الله تعالى؛  
وثني (١)، بالكسر: موضع بالجزيرة من ديار تغلب، كانت فيه وقائع. ويقال: هو  
كغني؛ وأيضا: موضع بناحية المذار، عن نصر.  
وشربت اثنا القدح، واثني هذا القدح، أي اثنين مثله. وكذلك شربت اثني مد البصرة،  
واثنين بمد البصرة.

والكلمة الثنائية: المشتمة على حرفين كيد ودم؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

فما حلبت إلا الثلاثة والثنى \* ولا قيلت إلا قريبا مقالها (٢)

قال: أراد الثلاثة من الآنية، وبالثنى الاثنين: وقول كثير عزة:

ذكرت عطاياه وليست بحجة \* عليك ولكن حجة لك فائتن (٣)

قيل في تفسيره: أعطني مرة ثانية، وهو غريب.

وحكى بعضهم: أنه ليصوم الثني على فعول نحو ثدي، أي يوم الاثنين.

والمثاني: أرض بين الكوفة والشام؛ عن نصر.

وقال اللحياني: الثنية أن يفوز قدح رجل منهم فينجو ويغنم فيطلب إليهم أن يعيدوه

على خطار.

والمثنى: زمام الناقة؛ قال الشاعر:

تلاعب مثنى حضرمي كأنه \* تجمج شيطان بذى خروج قفر (٤)

وقال الراغب: المشاة ما ثني من طرف الزمام (٥).

وجمع الثني من النوق ثناء، بالضم، عن سيويه، جعله كظئر وظوار.

وقال غيره: أثناء، وأنشد:

\* قام إلى حمراء من أثنائها \*

والثنى، كهدي: الأمر يعاد مرتين؛ لغة في الثنى، كما كان سوى وسوى؛ عن ابن بري.

وعقلت البعير بثنتين (٦)، بالكسر: إذا عقلت يدا واحدة بعقدتين؛ عن أبي زيد.

وقال أبو سعيد: الثناية، بالكسر: عود يجمع به طرفا الحبلين (٧) من فوق المحالة ومن

تحتها الأخرى مثلها؛ قال: والمحالة والبكرة تدور بين الثنيتين؛

وثنيا الحبل، بالكسر: طرفاه، واحدهما ثني؛ قال طرفه:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى \* لكالطول المرخى وثنياه في اليد (٨)

أراد بثنيه الطرف المثني في رسغه، فلما اثني جعله ثنين لأنه عقد بعقدتين.

وجمع الثني من الإبل، كغني، ثناء وثناء، ككتاب وغراب، وثنيان. وحكى سيويه ثن.

ويقال: فلان طلاع الثنا إذا كان ساميا لمعالي الأمور، كما يقال طلاع أنجد، أو جلدا

يرتكب الأمور العظام، ومنه قول الحجاج في خطبته:

\* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا (٩) \*

ويقال للرجل الذي يبدأ بذكره في مسعاة أو محمدة أو علم: فلان به ثنى الخناصر، أي

تحنى في أول من يعد

- 
- (١) قيدها ياقوت بالفتح ثم الكسر وباء مشددة بلفظ الثني من الدواب.
  - (٢) اللسان.
  - (٣) اللسان وفيه: فائني.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) الذي في المفردات: والمثناة ما ثني من طرف الزمان.
  - (٦) في اللسان والتهديب: " بشيين " .
  - (٧) اللسان: " الميلين " كرواية التهديب.
  - (٨) من معلقته، ديوانه ص ٣٤ برواية: " وثنياه باليد " واللسان والتهديب والصحاح.
  - (٩) الشعر لسحيم بن دثيل الرياحي، تمثل به الحجاج، وعجزه: متى أضع العمامة تعرفوني الكامل للمبرد ١ / ٢٩٢، وانظر حاشيته.

ويذكر، وقال الشاعر:

\* فقومي بهم تنثى هناك الأصابع (١)

قال ابن الأعرابي: يعني أنهم الخيار المعدودون، لأن الخيار لا يكثرون.

واستثنت الشيء من الشيء: حاشيته.

وقال الراغب: الاستثناء إيراد لفظ يقتضي رفع بعض ما يوجبه عموم اللفظ (٢) كقوله تعالى:

(إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا) (٣)، وما يقتضيه رفع ما يوجبه اللفظ كقول الرجل: لأفعلن كذا إن شاء الله تعالى، وعلى هذا قوله تعالى: (إذا أقسموا ليعصرمنها مصبحين ولا يستثنون) (٤).

وحلقة غير ذات مثوية: أي غير محللة.

والثيان، بالضم: الاسم من الاستثناء كالثنوى، بالفتح، نقله الجوهري،

والمثنى، كمعظم: اسم. وأيضا لقب الحسن بن الحسن بن علي، رضي الله تعالى عنه. والمثنوي من الشعر: وهو المعروف بالدو بيت، وبه سمى الشيخ جلال الدين القونوي كتابه بالمشوي.

وأثنان، بالضم: موضع بالشأم؛ عن ياقوت، وقد ذكر في أثن.

[ثهو]: وثها، كدعا:

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: ثنا إذا حمق، وهثا إذا احمر وجهه،

وثاهاه: إذا قاولة؛ وهاثاه: إذا مازحه ومايله.

ثوى: ي ثوى المكان وبه يثوي ثواء وثويا، بالضم، كمضى يمضي مضاء ومضيا، الأخيرة عن

سيبويه. يقال: ثويت بالبصرة، وثويت البصرة؛ كما في الصحاح.

وشاهد الثواء: قول الشاعر:

\* رب ثاو يمل منه الثواء (٥) \*

وأثوى به لغة في ثوى: أطال الإقامة به؛ قال الأعشى:

أثوى وقصر ليله ليزودا \* ومضى وأخلف من قتيلة موعدا (٦)

قال شمر: أثوى من غير استفهام وإنما يريد الخبر، قال: ورواه ابن الأعرابي: أثوى على الاستفهام.

قال الأزهري: والروايتان تدلان على أن ثوى وأثوى معناه (٧) أقام.

أو ثوى: نزل مع الاستقرار، وبه سمي المنزل مثنوى.

وأثويته: ألزمته الثواء فيه يتعدى ولا يتعدى، كثنويته ثنوية؛ عن كراع، ونقله الجوهري أيضا.

وأثويته: أضفته. يقال: أنزلني الرجل فأثواني ثواء حسنا.

والمثوى: المنزل يقام به ومنه الحديث: وعلى نجران مثوى رسلي، أي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم. وقوله تعالى: (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) (٨)؛  
ج المثاوي؛ ومنه حديث عمر: أصلحوا مثاويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم ولا تلتوا بدار معجزة وأبو المثوى: رب المنزل.

- 
- (١) اللسان، وصدرة: فإن عد من مجد قديم لمعشر
  - (٢) نص عبارة المفردات: يقتضي رفع بعض ما يوجهه عموم لفظ متقدم أو يقتضي رفع حكم اللفظ فمما يقتضي رفع بعض ما يوجهه عموم اللفظ.
  - (٣) سورة الأنعام، الآية ١٤٥.
  - (٤) سورة القلم، الآية ١٧.
  - (٥) مطلع معلقة الحارث بن حلزة، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٣٨ وصدرة: آذنتنا بينها أسماء و البيت في مقاييس اللغة ١ / ٣٩٣
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٥٤ برواية: "وقصر ليلة" والمثبت كرواية اللسان والمقاييس ١ / ٣٩٣ وفيها "فمضى" وفي الصحاح "فمضيت" والتهذيب "فمضى".
  - (٧) في التهذيب: معناهما.
  - (٨) سورة الزمر، الآية ٦٠.

وفي المحكم: رب البيت.  
وأبو مثواك: الضيف الذي تضيفه.  
والثوي، كغني: البيت المهياً  
له، أي للضيف. قيل: هو بيت في جوف بيت.  
والثوي: الضيف نفسه؛ وتقوله العامة بالتاء المكسورة وهو غلط.  
والثوي: الأسير؛ عن ثعلب.  
والثوي: المجاور بأحد الحرمين؛ ونص ابن الأعرابي: بالحرمين.  
والثوية، بهاء: ع بالقرب من الكوفة به قبر أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة وقد  
جاء ذكره في الحديث، وضبطه بعضهم كسمية.  
والثوية: المرأة يثوى إليها.  
والثاية والثوية، كغنية: حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع؛ عن أبي زيد  
نقله الجوهري.  
وهي أيضا: أخفض علم يكون بقدر قعدتك.  
قال ابن سيده: وهذا يدل على أن ألف ثاية منقلبة عن واو، وإن كان صاحب الكتاب  
يذهب إلى أنها عن ياء.  
كالثوة، بالضم.  
والثاية: مأوى الإبل عازبة؛ عن ابن السكيت.  
وقال أبو زيد: الثوية مأوى الغنم، قال: وكذلك الثاية غير مهموز.  
أو مأواها حول البيت؛ عن ابن السكيت؛ كالثاوة غير مهموز.  
قال ابن سيده: وأرى الثاوة مقلوبة عن الثاية.  
وثوى تثوية: مات؛ هكذا في النسخ والصواب ثوى كرمى؛ ومنه قول كعب بن زهير:  
فمن للقوافي شأنها من يحوكها \* إذا ما ثوى كعب وفوز جرول (١)؟  
وقال الكميت:  
وما ضرها أن كعبا ثوى \* وفوز من بعده جرول (٢)  
وقال دكين:  
\* فإن ثوى ثوى الندى في لحده \*  
وقالت الخنساء:  
\* فقدن لما ثوى نهبا وأسلابا (٣) \*  
وقول أبي كبير الهذلي:  
نغدو فنترك في المزاحف من ثوى \* ونمر في العرقات من لم نقتل (٤)  
أراد: أي من قتل فأقام هنالك.  
وقال ابن بري: ثوى أقام في قبره؛ ومنه قول الشاعر:  
\* حتى ظنني القوم ثاويا \*



وثوي، كعني: قبر، لأن ذلك ثواء لا أطول منه.  
والثوة، بالضم: قماش البيت، ج ثوى؛ عن ابن الأعرابي؛ كقوة وقوى.  
أو الثوة، بالضم، والثوي، كجثي: خرق كالكبة على الوتد يمنحض عليها السقاء لئلا  
يتحرق.

قال ابن سيده: وإنما جعلنا الثوي من ثوو لقولهم في معناه ثوة كقوة، ونظيره في ضم  
أوله ما حكاه سيبويه من قولهم سدوس.

أو الثوة، بالضم: ارتفاع وغلظ، وربما نصبت فوقها الحجارة ليهدى بها؛ وكذلك  
الصوة، كذا في المحكم.

أو خرقة أو صوفة تلف على رأس الوتد وتوضع تحت

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانها ط بيروت ص ٧ وفيه: " سيبا وأنها با " و صدره: وابكي أخاك لخيل كالقطا عصبا  
وعجزه في اللسان.

(٤) ديوان الهذليين ٢ / ٩٦ برواية: " من لم يقتل " والمثبت كرواية اللسان.

الوطب إذا مخض تقيه من الأرض؛ نقله ابن بري، قال: وجمعه الثوى كقوى، وأنشد للطرماح:

رفاقا تنادي بالنزول كأنها \* بقايا الثوى وسط الديار المطرح (١)  
وثاءة: ع ببلاد هذيل. ومر له في الهمز كذلك.

والثاء: حرف هجاء مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

قال ابن سيده: وإنما قضينا على ألفه بأنه واو لأنها عين.

وقافية ثاوية: على حرف الثاء.

\* ومما يستدرك عليه:

المثوى: مصدر ثوى يثوي؛ وقوله تعالى: (النار مثواكم) (٢)

قال أبو علي: المثوى عندي في الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال في

الكلام معملا فيها، ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا؟ فلا يجوز أن

يكون موضعا لأن اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لأنه لا معنى للفعل فيه، فإذا لم

يكن موضعا ثبت أنه مصدر، والمعنى النار ذات إقامتكم فيها.

والمثوي، بالضم وكسر الواو: اسم رمح للنبي صلى الله عليه وسلم سمي به لأنه يثبت

المطعون به؛ من الثوى (٣): الإقامة.

وقوله تعالى: (أحسن مثواي) (٤)، أي تولاني في طول مقامي.

ويقال للغريب إذا لزم بلدة: هو ثاو بها (٥).

وأم مثوى الرجل: ربة منزله؛

ومنه حديث عمر: كتب إليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء؟ فقال: البارحة، فقيل:

بمن؟ قال: بأم مثواي أي ربة المنزل الذي بات فيه، ولم يرد زوجته لأن تمام الحديث:

فقيل له: أما عرفت أن الله قد حرم الزنا؟ فقال: لا.

وتثويته: تضيفته.

والثوي، كغني: الصبور في المغازي المحمر وهو المحبوس: عن ابن الأعرابي.

وثاية الجزور: منحراها.

والثوية، كغنية: مأوى البقر والغنم.

والثاية: أن يجمع شجرتان أو ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به؛ عن ابن الأعرابي.

وجمع الثاية: ثاي؛ عن اللحياني.

[ثيا]: ي الثية، كالنية: أهمله الجوهري.

وقال ابن بري: مأوى الغنم؛ لغة في الثاية.

فصل الجيم مع الواو والياء

[جأى]: ي الجأى، كالجوى، والجؤة كثبة،

- (١) اللسان.
- (٢) سورة الأنعام، الآية ١٢٨.
- (٣) اللسان والتهذيب: الثواء.
- (٤) سورة يوسف، الآية ٢٣.
- (٥) في اللسان والأساس: "ثاويها" وفي التهذيب: "ثاويها" بحذف "بها".
- (٦) اللسان وفيه: "فليلا كليلا".

والجؤوة، كالجعوة: لون من ألوان الخيل والإبل، وهي غبرة في حمرة أو كدرة في صدأة.

وفي الصحاح: حمرة تضرب إلى السواد.

جئي الفرس، كفرح كما في الصحاح؛ وجاءى كسعى؛ وقال الأصمعي: جئي البعير واجأوى كارعوى اجتواء، والنعت: أجوى، كذا في النسخ والصواب أجأى؛ وجأواء.

وفي الصحاح: فرس أجأى، والأنثى جأواء.

قال ابن بري: ومنه قول دريد بن الصمة:

بجأواء جون كلون السماء \* ترد الحديد كليلا فليلا (٦)

والجؤوة، كالجعوة: أرض غليظة في سواد.

\* ومما يستدرك عليه:

كتيبة جأواء بينة الجأى: وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع.

وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب:

حلفت لئن عدتم لتصطلمنكم \* بجأواء تردي حافتيه المقانب (١)

أي بجيش عظيم.

واجأوى البعير، كاشهب: ضربت حمرة إلى السواد؛ عن الأصمعي.

وجأت الأرض تجأى: نتنت.

وجأى الثوب جأيا: خاطه.

وجأى السر جأيا: كتّمه.

وجأى السقاء جأيا: رقعّه.

والجؤوة، بالضم: رقعة في السقاء.

وقال ابن بري: جأيت القدر جأيا: جعلت لها جأوة (٢).

وجأى على الشيء جأيا: عض عليه؛ نقله الجوهري.

[جأو]: وجأى الثوب، كسعى، جأوا: خاطه وأصلحه؛ عن كراع.

ويقال: أجىء عليك ثوبك.

وجأى الغنم جأوا: حفظها. يقال: الراعي لا يجأى الغنم فهي تفرق عليه.

وجأى جأوا: غطى. يقال: أجىء عليك هذا، أي غطه.

وجأى السر جأوا: كتّم. يقال: سمع سرا فما جآه، أي ما كتّمه؛ عن أبي زيد.

وجأى جأوا: ستر؛ قال لبيد:

إذا بكر النساء مردفات \* حواسر لا يجئن على الخدام (٣)

أي لا يسترن.

وجأى جأوا: حبس. يقال: سقاء لا يجأى الماء، أي لا يحبسه. وما يجأى سقاؤك

شيئا: أي ما يحبس.

وجأى جأوا: مسح؛ كذا في النسخ والصواب منع كما في المحكم.

وجأى السقاء جأوا: رقع.  
ويقال: أحقق لا يجأى مرغه، أي لا يحبس لعبه ولا يرده، يضرب لمن لا يكتف سره،  
لأنه يدع لعبه يسيل فيراه الناس؛ قاله الميداني.  
والجأوة (٤)، كالكتابة: وعاء القدر، أو شيء توضع عليه من جلد ونحوه.  
وفي الصحاح: من جلد أو خصفة، وجمعها: جآو كجراحة وجراح؛ هذا قول  
الأصمعي.  
كالجياء والجواء والجياء، بكسرهن.  
وفي الصحاح: وكان أبو عمرو يقول: الجياء والجواء يعني بذلك الوعاء أيضا؛ والأحمر  
مثله.  
وفي حديث علي، رضي الله عنه: لأن أطلبي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلبي  
بالزعران؛ انتهى. قال ابن بري: والجياء والجواء مقلوبان، قلبت العين إلى مكان اللام  
واللام إلى مكان العين، فمن قال جأيت قال الجياء، ومن قال جأوت قال الجواء.  
وسقاء مجئي، كمرمي: قوبل بين رقتين من وجهيه باطن وظاهر على الوهى؛ قاله  
شمر.  
وجؤة، كثة (٥): ة باليمن على ثلاث مراحل من عدن، ويقال: هي جزءة كقوة.

(١) اللسان والنهاية، وبالأصل " لتصطلمنكم "

(٢) في اللسان: " جئوة "

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٢ والتكملة وعجزه في اللسان والتهذيب.

(٤) في القاموس: والجئوة.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة: في جوأ.

وجؤية، كسمية: اسم، منهم: والد ساعدة الهذلي الشاعر.  
وجؤية بن لوزان: بطن من فزارة.  
وجؤية بن عائذ الكوفي النحوي: روى عن أبيه.  
وجؤية السمعي عن عمر؛ وغير هؤلاء.  
وجأوة، كفروة: القحط.  
\* ومما يستدرك عليه:

جأوت القدر جأوا: جعلت لها جأوة (١)، عن ابن بري؛ لغة في جأيت.  
وقال ابن حمزة: جأوة: بطن من العرب، وهم أخوة باهلة.  
وقال الليث: حي من قيس قد درجوا لا يعرفون.  
وجاء يجوء لغة في جاء يجيء؛ وحكى سيبويه: أنا أجوءك على المضارعة، قال: ومثله  
منحدر الجبل على الإتيان.  
وجأوة: أمة من الأمم في أطراف الصين.  
وجأى على الشيء: عض عليه.  
وجأى مرغه: مسحه.

وأجأيت القدر: جعلت لها جأوة (١)؛ عن الفراء.  
وجأوت النعل: رقعته.

والجئوة: الرقعة؛ عن الفراء أيضا.

[جبي]: يو جبي الخراج والمال والحوض، كرمى؛ وفي بعض النسخ كرضي وهو  
مخالف لأصول اللغة؛ ومثل سعى، يجبيه ويجباه.

قال شيخنا: هذه لا تعرف ولا موجب للفتح لانتفاء حرف الحلق في العين واللام.  
\* قلت: هذه اللغة حكاها سيبويه وهي عنده ضعيفة.

وقال ابن الأعرابي: جبي يجبي، مما جاء نادرا، كأبي يأبي، وذلك أنهم شبهوا الألف  
في آخره بالهمزة في قرأ يقرأ وهدأ يهدأ.  
واقصر الجوهرى على الأولى.

جباية وجباوة، بكسرهما، الأخيرة نادرة؛ وفي المحكم: جباه القوم، وجبي منهم وجبي  
الماء في الحوض جبا، مثلثة، وجببا، الأخيرة عن شمر، كل ذلك بمعنى جمعه.

وقال الراغب: جبيت الماء في الحوض جمعته، ومنه استعير جبيت الخراج جباية.

وقال سيبويه في الجباية والجباوة: أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها، لأن  
للواو خاصة كما أن للياء خاصة.

وقال الجوهرى: جبيت الخراج جباية وجبوتها جباوة، ولا يهمز أصله الهمز.

قال ابن بري: جبيت الخراج وجبوتها لا أصل في الهمز سماعا وقياسا، أما السماع  
فلكونه لم يسمع فيه الهمز، وأما القياس فلأنه من جبيت أي وحصلت، ومنه جبيت  
الماء في الحوض وجبوت، انتهى.

وشاهد جباه القوم قول الجعدي أنشده ابن سيده:  
دنانير يجبيها العباد وغلة \* على الأزد من جاه أمرىء قد تمهلا (٢)  
والجبي، كالعصا: محفر البئر؛ يكتب بالألف وبالياء.  
وجبي البئر: شفتها؛ عن أبي ليلي.  
وقال ابن الأعرابي: الجبي أن يتقدم ساقى الإبل بيوم قبل ورودها فيجبي لها ماء في  
الحوض ثم يوردها من الغد؛ وأنشد:  
بالريث ما أرويتها لا بالعجل \* وبالجبي أرويتها لا بالقبل (٣)

-----  
(١) اللسان: جئاة، وقد تقدمت.

(٢) اللسان وفيه: "نجبيها العباد".

(٣) اللسان.

يقول: إنها إبل كثيرة يبطئون بسقيها فيطىء ريها لكثرتها فتبقى عامة نهارها تشرب، وإذا كانت ما بين الثلاث إلى العشر صب على رؤوسها.

والجابية: حوض ضخم يجبي فيه الماء للإبل.

وقال الراغب: هو الحوض الجامع للماء.

وأشد الجوهري للأعشى:

تروح على آل المحلق جفنة \* كجابية الشيخ العراقي تفهق (١)

خص العراقي لجهله بالمياه لأنه حضري، فإذا وجدها ملاً جابيته وأعدّها ولم يدر متى يجد المياه، وأما البدوي فهو عالم بالمياه فلا يبالي أن لا يعدّها؛ ويروي كجابية السيح،

وهو الماء الجاري، والجمع الجوابي؛ ومنه قوله تعالى: (وجفان كالجوابي) (٢).

والجابية: الجماعة من القوم؛ قال حميد بن ثور:

أنتم بجابية الملوك وأهلنا \* بالجو جيرتنا صداء وحمير (٣)

والجابية: ة بدمشق.

وقال نصر والجوهري: مدينة بالشام؛ وباب الجابية: من إحدى أبوابها المشهورة.

والجابي: الجراد الذي يجبي كل شيء يأكله.

قال ابن الأعرابي: العرب تقول إذا جاءت السنة جاء معها الجابي والجاني، فالجابي

الجراد، والجابي الذئب، لم يهمزهما؛ وقال عبد مناف الهذلي:

صابوا بستة أبيات وأربعة \* حتى كأن عليهم جابيا لبدا (٤)

وروي بالهمز وقد تقدم.

والجابيا: الركايا التي تحفر وتنصب فيها قضبان الكرم؛ حكاها أبو حنيفة.

واجتياه لنفسه: اختاره واصطفاه.

قال الزجاج مأخوذ من جبيت الشيء إذا خلصته لنفسك.

وقال الراغب: الاجتباء الجمع على طريق الاصطفاء، واجتباء الله العباد تخصيصه إياهم

بفيض يتحصل لهم منه أنواع من النعم بلا سعي العبد، وذلك للأنبياء وبعض من

يقاربهم من الصديقين والشهداء.

وجبي الرجل تجبية: وضع يديه على ركبتيه في الصلاة، أو

على الأرض، أو انكب على وجهه قال:

يكرع منها فيعب عبا \* مجبياً في مائها منكبا (٥)

وفي حديث جابر: " كانت اليهود تقول إذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد أحول،

أي منكبة على وجهها تشببها بهيئة السجود.

وفي حديث وائل بن حجر: لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن أجبى فقد

أربى.

قال ابن الأثير: الأصل فيه الهمز، ولكنه روي غير مهموز، فإما أن يكون تحريفاً من

الراوي أو ترك الهمز للازدواج بأربى.



وقد اختلف فيه فقيل: الإجابة أن يغيب الرجل إبله عن المصدق من أجباته إذا واريته؛  
نقله أبو عبيد، وهو قول ابن الأعرابي.  
وقيل: هو بيع الحرث والزرع قبل بدو صلاحه؛ نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد  
أيضا.  
وروي عن ثعلب أنه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبي عبيد، فقيل له:  
قال بعضهم أخطأ

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٢١ برواية: نفى الذم عن آل المحلق جفنة  
و المثبت كرواية اللسان والمقاييس ١ / ٥٠٣ وعجزه في الصحاح.  
(٢) سورة سبأ، الآية ١٣ وفيها " كالجواب ".  
(٣) اللسان.  
(٤) ديوان الهذليين ٢ / ٤٠ واللسان والتهديب.  
(٥) اللسان وفيه: يكرع فيها.

أبو عبيد في هذا، من أين كان زرع أيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذا الأحمق، أبو عبيد: تكلم بهذا على رؤوس الخلق من سنة ثمان عشرة إلى يومنا هذا لم يرد عليه. وفي الصحاح: التجبية أن تقوم قيام الراكع؛ وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين ينفخ في الصور قال: " فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين ". قال أبو عبيد: التجبية تكون في حالين: أحدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم، والآخر: أن ينكب على وجهه باركا وهو السجود، انتهى.

\* قلت: الوجه الأول هو المعنى الذي في الحديث، ألا تراه قال قياما لرب العالمين؟، والوجه الآخر هو المعروف عند الناس، وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين، فجعل السجود هو التجبية. وفي حديث وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يجبوا، فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في دين لا ركوع فيه. قال شمر: أي لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون. قال ابن الأثير: ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود. \* ومما يستدرك عليه:

الجبية، بالكسر: الحالة من جبي الخراج، وجعله اللحياني مصدرا. والجبابي: الذي يجمع الماء للإبل؛ واوية يائية. والاجتباء: افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها؛ ومنه حديث أبي هريرة: كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما. وجبا: رجع؛ قال يصف الحمار: \* حتى إذا أشرف في جوف جبا \* يقول: إذا أشرف في هذا الوادي رجع. ورواه ثعلب: في جوف جبا، بالإضافة، وغلط من رواه بالتنوين، وهي تكتب بالألف وبالياء.

واجتباه: اختلقه وارتجله؛ وبه فسر الفراء قوله تعالى: (قالوا لولا اجتبيتها) (١)، أي هلا افتعلتها من قبل نفسك. وقال ثعلب: هلا جئت بها من نفسك. وجبى الشيء: أخلصه لنفسه.

والإجباء: العينة، وهو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل معلوم، ثم يشتريها منه بالنقد بأقل من الثمن الذي باعها به؛ وبه فسر الحديث أيضا وهو: من أجبى فقد أربى.

وفي حديث خديجة، رضي الله عنها: بيت من لؤلؤة مجبأة. قال ابن وهب: أي مجوفة.

قال الخطابي: كأنه مقلوب مجوبة.  
والجبي، بكسر الجيم والباء (٢): مدينة باليمن.  
والجبي: شعبة عند الرويثة بين مكة والمدينة؛ قاله نصر.  
وفرش الجبي: موضع في قول كثير:  
هاجك برق آخر الليل واصب \* تضمنه فرش الجبي فالمسارب (٣)  
ويقال في الهبة من غير عوض جبا، وهي عامة.  
وكذا قولهم: جباه تجبية: إذا أعطاه.  
وسعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد بن سلطان بن خليفة بن جباة، بالكسر  
وفتح الموحدة، التنوفي الشافعي عن حنبل الرماني، مات سنة ٦٦٨،

- 
- (١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٣.  
(٢) قيدها ياقوت جباً بالتحريك... قال: وروي بالقصر، والأول أكثر.  
(٣) اللسان ومعجم البلدان "الفرش" وفيهما "أهاجك" وذكره ياقوت بعد قوله: وفرش الجبا: موضع في  
الحجاز.  
(٤) في التبصير ١ / ٤٧٢ الرصافي.

ضبطه الشريف (١) هكذا في الوفيات.  
[جبو]: وجبى (\*)، كسعى؛ هكذا في  
النسخ ولو قال كدعا ورمى كان اقعد. لأن الباب واوي؛ جبوة وجبا وجباوة وجباية،  
بكسرهن، وجبا، بالفتح مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة.  
قال الكسائي: جبيت الماء في الحوض وجبوته: جمعته.  
وقال غيره: جبيت الخراج جباية وجبوته جباوة.  
والجباوة والجبوة والجباة والجبا، بكسرهن، والجباوة، بالفتح، ما جمع في الحوض من  
ماء.

واقصر الجوهرى على الأولى والثانية والرابعة، وقال: هو الماء المجموع للإبل.  
وقال الأزهرى: الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر.  
قال ابن الأنبارى: هو جمع جبية.  
والجبا، بالفتح: الحوض الذي يجبى فيه الماء.  
أو هو مقام من يسقى (٢) على الطي.  
وأیضا ما حول البئر؛ ومنه حديث الحديبية: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
جباها فسقينا وأسقينا.

والجبا أيضا: ما حول الحوض؛ ج أجباء؛ قال مضرس:  
فألقت عصا التسيار عنها وخيمت \* بأجباء عذب الماء بيض محافره (٣)  
ومحمد بن إبراهيم الإربلي الجابي: محدث؛ قال الذهبي: حدثونا عنه.  
وعلاء الدين علي بن الجابي: الخطيب بالشاغور (٤)، مقرئ مجود متأخر؛ قال  
الذهبي: مات بعد السبعمائة.  
\* ومما يستدرك عليه:

جبا الخراج جبوا: لغة في جبى جبيا.  
والجبوة، بالكسر: الحالة من جبى الخراج واستيفائه.  
والجبوة، بالضم: الماء المجموع كالجبا بالفتح.  
والجبا، بالفتح: نثيلة البئر، وهو ترابها الذي حولها تراها من بعيد؛ نقله الجوهرى؛  
وأصله الهمز.  
وأما الشيخ سعد الدين الجباوى، بالكسر: صاحب الطريقة فقيل: إنه منسوب إلى  
الجباية على غير قياس.

[جثو]: والجثوة، مثلثة: الحجارة المجموعة، ذكر الجوهرى التثليث.  
وقال غيره: هي حجارة من تراب متجمع كالقبر.  
وفي الحديث: فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب.  
والجثوة، بالضم: الجسد، والجمع جثى؛ عن شمر قال:  
\* يوم ترى جثوته في الأقبور (٥) \*

والجثوة والجثوة: لغة في الجذوة (٦) والجدوة.  
قال الفراء: جذوة من النار وجثوة؛ وزعم يعقوب أنه بدل.  
والجثوة: الوسط؛ عن ابن الأعرابي؛ ومنه قول دغفل الذهلي: والعنبر جثوتها، يعني بدن عمرو بن تميم ووسطها.  
جثى (\*) الحرم، بالضم والكسر: ما اجتمع فيه من حجارة الجمار، كما في الصحاح.  
وقيل: من الحجارة التي توضع على حدود الحرم. أو هي الأنصاب التي كانت تذبح عليها الذبائح، واحدها جثوة وجثوة.  
ووهم الجوهري في قوله: ما اجتمع فيه من حجارة الجمار، نبه عليه الصاغاني في التكملة.

- 
- (١) الشريف عز الدين، كما في التبصير.
  - (\*) كذا بالأصل، والقاموس: "جبا".
  - (٢) في القاموس: يستقي.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) بالأصل "البثاغور" والتصحيح عن التبصير ٢ / ٤٨٥.
  - (٥) اللسان والتهديب والتكملة بدون نسبة.
  - (٦) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.
  - (\*) كذا، وفي القاموس: "جثا".

وجثا، كدعا ورمى، يجثو ويجثي جثوا وجثيا، بضمهما، ظاهره أنه بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك، بل هو على فعول فيهما، كما هو نص الجوهري وهو الصواب؛ جلس على ركبته للخصومة ونحوها.

وفي حديث علي: أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله، عز وجل. أو جثا جثوا وجثوا، كجذا جذوا وجذوا: إذا قام على أطراف أصابعه. وعده أبو عبيدة في البدل.

وأما ابن جني فقال: ليس أحد الحرفين بدلا من الآخر بل هما لغتان. وأجثاه غيره، وهو جاث ج جثي، بالضم؛ مثل جلس جلوسا وقوم جلوس؛ والكسر لما بعده من الكسر، وبهما قريء قوله: (ونذر الظالمين فيها جثيا) (١).

وقال الراغب: يصح أن يكون جمعا نحو باك وبكي، وأن يكون مصدرا موصوفا به. وفي الحديث: "فلان من جثى جهنم" أي ممن يجثو على الركب فيها. وجاثيت ركبتي إلى ركبته، وفي بعض الصحاح جاثيته. وتجاثوا على الركب في الخصومة مجاثاة وجثاء، وهما من المصادر الآتية على غير أفعالها.

والجثاء، كسحاب: الشخص؛ ويضم؛ نقله الصاغاني.

وأیضا: الجزاء والقدر والزهاء. يقال: جثاء كذا أي زهاؤهم.

وجثي: كسمي: جبل (٢) بين فدك وخيبر؛ وضبطه نصر كربي، وقال: جبل من جبال أجأ مشرف على رمل طيء.

وجثوت الإبل والغنم جثوا وجثيتها جثيا: جمعتها؛ نقله الصاغاني. \* ومما يستدرك عليه:

الجاثية في قوله تعالى: (وترى كل أمة جاثية) (٣)، موضوع موضع الجمع كقولك جماعة قائمة وجماعة قاعدة: قاله الراغب؛ وبه سميت سورة الجاثية وهي التي تلي الدخان.

وقال ابن شميل: يقال للرجل العظيم الجثوة بالضم.

والجثا: الجماعة؛ ومنه الحديث: "يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها. والجثوة: القبر؛ ومنه قول طرفة:

ترى جثوتين من تراب عليهما \* صفائح صم من صفيح مصمد (٤)

والجمع الجثا، ومنه قول عدي يمدح النعمان:

عالم بالذي يكون نقي ال \* صدر عف على جثاه يحور (٥)

أراد: ينحر النسك على جثا آبائه، أي على قبورهم.

وقيل: الجثا صنم كان يذبح له.

والجثوة: الربوة الصغيرة.

وقيل: هي الكومة من التراب.

وفي حديث عامر: رأيت قبور الشهداء جثا، يعني أتربة مجموعة.  
والجاثي: القاعد.  
وقيل: المستوفز على ركبتيه؛ عن مجاهد.  
وقال أبو معاذ: المستوفز الذي رفع أليتيه ووضع ركبتيه.

- 
- (١) سورة مريم، الآية ٧٢.  
(٢) الذي في ياقوت: " الجثا بالضم وتخفيف الثاء والقصر: موضع ".  
(٣) سورة الجاثية، الآية ٢٨.  
(٤) من معلقته، ديوانه ص ٣٣ برواية: " صفيح منضد " واللسان والتهذيب والأساس.  
(٥) اللسان وفيه: " جثاه نحور ".

ويروى: فلان من جثا جهنم، أي من جماعات أهل جهنم؛ عن أبي عبيد.  
وفي حديث إتيان المرأة مجابة، روي مجثاة، كأنه أراد جثيت فهي مجثاة، أي حملت  
على أن تجثو على ركبها.

والجثا: الجاثوم بالليل.

والتجاثي في اشالة الحجر: مثل التجاذي وسيأتي.

[جحوا]: وحجاه، كدعاه، جحوا: استأصله كاجتجاه.

قال الجوهري: هو قلب اجتاحه.

وجحوان رجل من بني أسد.

قال الأزهري: بنو جحوان قبيلة (١).

\* قلت: هو جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن  
أسد؛ منهم: طلحة بن خويلد بن نوفلة بن نضلة بن الأشتر بن جحوان الجحواني  
صحابي.

وأنشد الجوهري للأسود بن يعفر:

وقبلي مات الخالدان كلاهما \* عميد بني جحوان وابن المضلل (٢)

وجحا، كهدي: لقب أبي الغصن دجين بن ثابت.

وسبق للمصنف في دجن وفي غصن.

وفي الصحاح: أبو الغصن كنية جحا، وفيه جحا اسم رجل.

قال الأخفش: لا ينصرف لأنه مثل زفر.

قال الأزهري: إذا سميت رجلا بجحا فألحقه بباب زفر، وجحا معدول من جحا يجحو  
إذا خطأ.

ونقل شيخنا عن شرح تقريب النوي للجلال: الدجين بن الحارث أبو الغصن.

قال ابن الصلاح: قيل: إنه جحا المعروف، والأصح أنه غيره؛ قال: وعلى الأول مشى

الشيرازي في الألقاب ورواه عن ابن معين واختار ما صححه ابن حبان وابن عدي،

وقال: قد روى ابن المبارك ووكيع ومسلم بن إبراهيم عنه، وهؤلاء أعلم بالله من أن

يرووا عن جحا.

\* قلت: وفي ديوان الذهبي: دجين بن ثابت أبو الغصن البصري عن أسلم مولى عمر

ضعفوه، ثم قال شيخنا: وفي كتاب المنهج المطهر للقلب والفؤاد للقبط الشعراني ما

نصه: عبد الله جحا هو تابعي كما رأيت بنخط الجلال السيوطي، قال: وكانت أمه

خادمة لأم أنس بن مالك، وكان الغالب عليه السماحة وصفاء السريرة، فلا ينبغي لأحد

أن يسخر به إذا سمع ما يضاف إليه من الحكايات المضحكة، بل يسأل الله أن ينفعه

ببركاته.

قال الجلال: وغالب ما يذكر عنه من الحكايات المضحكة لا أصل له.

قال شيخنا: وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلوما جمّة.



ووهم الجوهرى فى قوله إنه اسم وهو لقب.  
قال شيخنا: وهذا لا يعد من الغلط فى شىء لأن الاسم يعم اللقب والكنية على ما عرف  
فى العربية على أنه قد يكون له اسمان إذ جحا لا دلالة فيه على ذم أو مدح فتأمل.  
وجحا بالمكان: أقام به، كحجا.  
وجحا جحوا: مشى.  
وقال ابن الأعرابى: جحا إذا خطأ.  
والجحوة: الخطوة الواحدة.  
والجحوة: الوجه والطلعة: يقال: حيا الله جحوتك، أي طلعتك؛ عن ابن دريد.  
وقال ابن الأعرابى: الجاحى المثاقف.  
وأىضا: الحسن الصلاة.  
\* ومما يستدرك عليه:

---

(١) فى التهذيب: حى من العرب.  
(٢) اللسان والتهذيب.

تجاحيا الأموال: يريد اجتاحا، عن الفراء، وهو مقلوبه.  
[جنخو]: والجنخو: سعة الجلد أو استرخاؤه. يقال: رجل أجخى وامرأة جنخواء.  
وقال أبو تراب: سمعت مدركا يقول الجنخو قلة لحم الفخذين مع تخاذل العظام  
وتفاحج. والنعت أجخى وخنخواء، وكذلك أجخر وأجخراء.  
وجخى المصلي تجخية: خوى في سجوده ومد ضبعيه وتجافى عن الأرض؛ وقد جاء  
في الحديث.

ويقال: جنخى إذا رفع بطنه عن الأرض وفتح عضديه.  
وجخى الليل: مال فذهب وأدبر.

وجخى الشيخ: انحنى من  
الكبر؛ وأنشد الجوهري للراجز:  
لا خير في الشيخ إذا ما جنخى \* وسال غرب عينه ولخا (١)  
ويروى: إذا ما اجلخا.

ومنه الحديث في وصف القلوب: " وقلب مربد كالكوز مجخيا "، أي مائلا منحنيا  
شبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل المنحني الذي لا يثبت فيه شيء، لأن  
الكوز إذا مال انصب ما فيه.

ووهم الجوهري حيث جعله قول حذيفة، وهو حديث.  
\* قلت: وعند التأمل لا وهم فيه؛ وأنشد أبو عبيد:

كفى سوءة أن لا تزال مجخيا \* إلى سوءة وفراء في استك عودها (٢)  
وتجنخى على المجرمة: تبخر؛ عن أبي عمرو؛ وكذلك تجبى وتشذى.  
وتجنخى الكوز: انكب؛ وقد جنخوته؛ عن ابن الأعرابي.  
\* ومما يستدرك عليه:

جنخت النجوم: مالت.

وجخى برجله كخجى؛ حكاهما ابن دريد معا.

والمجخى: المائل عن الاستقامة والاعتدال.

وجخى على المجرم: إذا تبخر؛ عن أبي عمرو.

جدو: والجدا، مقصور:

قال ابن السكيت: يكتب بالألف والياء.

والجدوى: المطر العام. يقال: مطر جدا، أي عام واسع؛ أو الذي لا يعرف أقصاه

يقولون: سماء جدا: لها خلف: ذكروه لأن الجدا في قوة المصدر.

وفي حديث الاستسقاء: اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدا طبقا.

والجدا والجدوى: العطية.

ساق، المصنف الجدوى مع الجدا في معنى المطر، وهو لا يعرف إلا في معنى العطية،

فلو قال: والجدوى العطية كالجدا كان موافقا لما في الأصول.

وما أصبت من فلان جدوى قط: أي عطية.  
وتقول في تثنية جدوى: هذان جدوان وجديان.  
قال ابن سيده: كلاهما عن اللحياني، فجدوان على القياس، وجديان على المعاقبة؛  
نادر.  
وجداء عليه يجدو جدوا، وأجدى: أي أعطى الجدوى؛ قال أبو العيال:  
بخلت فطيمة بالذي توليني \* إلا الكلام وقلما تجديني (٤)  
أراد: تجدي علي فحذف وأوصل.

- 
- (١) اللسان والأول في الصحاح.  
(٢) اللسان وصدرة في الصحاح.  
(٣) في اللسان: " ما لها خلف ".  
(٤) ديوان الهذليين ٢ / ٢٥٦ برواية " يجديني " والمثبت كاللسان.

والجادي: طالب الجدوى.  
وفي الصحاح: السائل العافي؛ وأنشد الفارسي عن أحمد بن يحيى:  
إليه تلجأ الهضء طرا \* فليس بقائل هجرا لجادي (١)  
قال ابن بري: هو من الأضداد: يقال: جدوته سألته، وجدوته أعطيته؛ قال الشاعر:  
جدوت أناسا موسرين فما جدوا \* ألا الله فاجدوه إذا كنت جاديا (٢)  
وقال الراجز:  
أما علمت أنني من أسره \* لا يطعم الجادي لديهم تمره؟ (٣)  
كالمجتدي؛ قال أبو ذؤيب:  
لأنبت أنا نجتدي الحمد إنما \* تكلفه من النفوس خيارها (٤)  
أي نطلب الحمد؛ وأنشد ابن الأعرابي:  
إنني ليحمدني الخليل إذا اجتدى \* مالي ويكرهني ذوو الأضغان (٥)  
وقول أبي حاتم:  
ألا أيهذا المجتدينا بشتمه \* تأمل رويدا إنني من تعرف (٦)  
لم يفسره ابن الأعرابي.  
قال ابن سيده: وعندي أنه أراد أي هذا النوع يستقضي حاجة أو يسألنا وهو في خلال  
ذلك يعيننا ويشتمنا.  
وجداه جدوا واجتداه: سأله حاجة وطلب جدواه  
ويقال: لا يأتيك جدا الدهر، أي آخره.  
وفي الصحاح: أي يد الدهر، أي أبدا.  
وخير جدا: أي واسع على الناس.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أجدى الرجل: أصاب الجدوى.  
وقوم جداءة: مجتدون أي سائلون.  
واستجداه: طلب جدواه؛ وأنشد الجوهري لأبي النجم:  
جئنا نحييك ونستجديكا \* من نائل الله الذي يعطيك (٧)  
والمجاداة: مفاعلة من جدا؛ ومنه حديث زيد بن ثابت: وقد عرفوا أنه ليس عند مروان  
مال يجادونه عليه، أي يسائلونه عليه.  
والجداء، كسحاب: الغناء.  
وما يجدي عنك هذا: أي ما يغني.  
وما يجدي علي شيئا كذلك.  
وهو قليل الجداء عنك: أي قليل الغناء والنفعة؛ قال ابن بري: شاهده قول مالك بن  
العجلان:  
لقل جداء على مالك \* إذا الحرب شبت بأجدادها (٨)

واجتداه أعطاه؛ فهو من الأضداد.  
والجدي، كغني: السخي.  
وجدوى: اسم امرأة، قال ابن أحمري:  
\* شط المزار بجدوى وانتهى الأمل \*

-----  
(١) اللسان، وفيه " لجاد "

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٢٧ برواية: " نحتدي الفضل... يكلفه.. " والمثبت كرواية اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان.

(٧) اللسان والصحاح.

(٨) اللسان والمقاييس ١ / ٤٣٥ والأساس برواية: " بأجدالها "

ويقال: جدا عليه شؤمه، أي جر عليه، وهو من باب التعكيس كقوله تعالى: (فبشره بعذاب أليم) (١) (نقله الزمخشري).

[جدى] ي الجددي: من أولاد المعز ذكرها، كذا في الصحاح والمحكم. ومنهم من قيده بأنه الذي لم يبلغ سنة؛ ج أجد في القلة، وإذا كثرت فهي جداء وجديان، بكسرهما.

ولم يذكر الجوهري الأخيرة، قال: ولا تقل الجدايا ولا الجدى، بكسر الجيم. ومن المجاز: الجددي من النجوم جديان: أحدهما الدائر مع بنات نعش، والآخر: الذي بلزق الدلو، وهو برج من البروج، ولا تعرفه العرب، وكلاهما على التشبيه بالجددي في مرآة العين؛ كذا في المحكم.

وفي الصحاح: الجددي برج في السماء؛ والجددي: نجم إلى جنب القطب تعرف به القبلة.

قال شيخنا: والمشهور عند المنجمين أن الذي مع بنات نعش يعرف بالجددي مصغرا؛ قال في المغرب: تميزا للفرق بينه وبين البرج.

والجدية، كالرمية: القطعة من الكساء المحشوة تحت دفتي السرج والرحل، والجمع الجدايا، ولا تقل جديدة، والعامية تقوله؛ كما في الصحاح.

كالجدية (٢) ج جديات، بالفتح، كذا في النسخ تبعا للصاغاني في التكملة ونصه: قال أبو عبيد وأبو عمرو والنضر: جمع جدية السرج والرحل جديات بالتخفيف، انتهى وضبط في بعض الأصول بالتحريك، كما في الصحاح.

قال سيويوه: جمع الجدية جديات، ولم يكسروا الجدية على الأكثر استغناء بجمع السلامة إذ جاز أن يعنوا الكثير، يعني أن فعلة تجمع فعلات يعني به الأكثر كما أنشد لحسان:

لنا الجففات (٣).

قال الجوهري وتجمع الجدية على جدى قال ابن بري صوابه جدي كشرية وشرى واغفال المصنف إياه قصور.

وقال اللحياني: الجدية الدم السائل والبصيرة منه ما لم يسل.

وقال أبو زيد: الجدية من الدم: ما لصق بالجسد، والبصيرة ما كان على الأرض. والجدية: الناحية يقال: هو على جديته، أي ناحيته.

وأیضا القطعة من المسك.

وأیضا: لون الوجه يقال: اصفرت جدية وجهه؛ قال الشاعر:

تخال جدية الأبطال فيها \* غداة الروع جاديا مدوفا (٤)

[وكسمية: جبل] (\*). والجادى: الزعفران، نسب إلى الجادية من أعمال البلقاء.

قال الزمخشري: سمعت من يقول: أرض البلقاء تلد الزعفران.

هكذا ذكره الأزهرى وابن فارس في هذا التركيب، وهو عندهما فاعول.

وذكره الجوهري في ج و د على أنه فعلى؛ كالجاديا (\*\*\*) ذكره الصاغاني في تركيب " م ل ب " .

والجادي: الخمر على التشبيه في اللون.  
وأجدى الجرح: سال دمه؛ أنشد ابن الأعرابي:  
وإن أجدى أظلاها ومرت \* لمنهبها عقام خنثليل (٥)

-----  
(١) سورة لقمان الآية ٧.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة: بالفتح.

(٣) جزء من بيت لحسان بن ثابت، ديوانه ط بيروت ص ٢٢١ وتماه فيه:  
لنا الجففات الغر يلمعن بالضحى \* وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

(٤) اللسان والتهديب بدون نسبة.

(\*) ما بين معكوفتين سقط من الأصل.

(\*\*) كذا، وبالقاموس: " كالجاديا " .

(٥) اللسان، ويروي " لمنهلها " .

وجديته: طلبت جداه (١)، لغة في جدوته.  
والجداية، ويكسر الغزال.  
قال الأصمعي: هو بمنزلة العناق من الغنم؛ قال جران العود:  
تريح بعد النفس المحفوظ \* إراحة الجداية النفوز (٢)  
كذا في الصحاح.  
وفي المحكم: هو الذكر والأنثى من أولاد الظباء إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة وعدا  
وتشدد، وخص بعضهم الذكر منها، والجمع الجدايا؛ ومنه الحديث: أتى بجدايا  
وضغابيس.  
وكسمي: جدي بن أخطب أخو حيي.  
وجدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عتير بن سلامان بن ثعل الشاعر من طيء، ومن  
ولده القيسان.  
وجابر بن ظالم الجدوي: له صحبة.  
والجداء، كغراب: مبلغ حساب الضرب، كقولك: ثلاثة في ثلاثة جداؤه تسعة؛ نقله ابن  
بري.  
\* ومما يستدرك عليه:  
جدي الرحل تجدية: جعل له جدية.  
وجادية: قرية بالشام إليها نسب الزعفران؛ ويقال جديا بالكسر (٣) أيضا؛ منها: عمر  
بن حفص (٤) بن صالح المري: الجدياني المحدث.  
والجدية: أول دفعة من الدم.  
وقيل: هي الطريقة من الدم.  
والجادي: الجراد لأنه يجدي كل شيء، أي يأكله؛ وبه روي قول الهذلي:  
\* حتى كأن عليها جاديا لبدا (٥) \*  
والمعروف جايبا، وقد تقدم.  
وفي كنانة: جدي بن ضمرة بن  
بكر، من ولده عمارة بن مخشن له صحبة.  
والجدية، كغنية: أرض نجدية لبني شيبان.  
وكسمية: جبل نجدية في ديار طيء.  
[جدو]: وجدو الشيء يجذو جذوا، بالفتح وكسمو: ثبت قائما، كأجذى، لغتان؛ ومنه  
الحديث: ذومثل الكافر كالأرزة المجذية على وجه الأرض؛ أي الثابتة المنتصبه.  
وقال أبو عمرو: جذا وجثا (٦) لغتان.  
قال الخليل: إلا أن جذا أدل على اللزوم.  
أو جثا وجذا: قام على أطراف أصابعه؛ عن الأصمعي؛ قال أبو دواد يصف الخيل:  
جاذيات على السنابك قد أن \* علهن الإسراج والإلجام (٧)



وقال النعمان بن نضلة العدوي:  
إذا شئت غنتني دهاقين قرية\* وصناجة تجذو على كل منسم (٨)  
وقال ثعلب: الجذو على أطراف الأصابع والحثو على الركب.  
وقال ابن الأعرابي: الجاذي على قدميه، والجائي على ركبتيه. وجعلهما الفراء واحدا.

(١) في القاموس: جدواه.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) قيدها ياقوت: جديا بفتحيتين... وهم يسمونها الآن جديا بكسر أوله وتسكين ثانيه.

(٤) في اللباب وياقوت: أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان.

(٥) عجز بيت لعبد مناف الهذلي، وصدرة: صابوا بستة أبيات وواحدة

(٦) في القاموس: أو جثا.

(٧) اللسان والصحاح والتهذيب، وبالأصل " جاديات "

(٨) اللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ١ / ٤٣٩، وقوله المنسم، جعله للإنسان على الإتساع، وإنما هو للجمل.

وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الأصبهاني: جذا الطائر جذاوا قام على أطراف أصابعه وغرد ودار في تغريده، وإنما يفعل ذلك عند طلب الأنتى وجذا الفرس: قام على سنابكه، والرجل مثله كان للرقص أو لغيره.

وجذا القراد في جنب البعير: لصق به ولزمه وتعلق به.

وجذا السنام: حمل الشحم فهو سنام جاذ.

وأجذى طرفه: نصبه ورمى به أمامه؛ قال أبو كبير الهذلي:

صديان أجذى الطرف في ملمومة \* لون السحاب بها كلون الأعبل (١)  
والجوازي من النوق: التي تجذو في سيرها، كأنها تقلع السير؛ عن أبي ليلى.  
قال ابن سيده: لا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلع.

وقال الأصمعي: الجوازي الإبل السراع اللاتي لا ينبسطن في سيرهن ولكن يجذبن وينتصبن؛ ومنه قول ذي الرمة:

على كل موار أفانين سيره \* سوو لأبواع الجوازي الرواتك (٢)  
والجذوة، مثلثة: القبسة من النار.

وقال الراغب: هو الذي يبقى من الحطب بعد الالتهاب.  
وقيل: هي الجمرة.

قال مجاهد (أو جذوة من النار) (٣)، أي قطعة من الجمر؛ وهي بلغة جميع العرب. والجذوة؛ هكذا في النسخ، والصواب والجذمة، وهو مأخوذ من قول أبي عبيد قال: الجذوة مثل الجذمة، وهي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أو لم يكن؛ كما في الصحاح.

والذي نص عليه في المصنف: جذوة من النار أي قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب، وهي مثل الجذمة من أصل الشجرة.

وقال أبو سعيد: الجذوة عود غليظ يكون أحد رأسيه جمرة والشهاب دونها في الدقة، قال: والشعلة ما كان في سراج أو في فتيلة.

وقال ابن السكيت: الجذوة العود الغليظ يؤخذ فيه نار؛ ج جذا، بالضم والكسر؛ قال ابن مقبل:

باتت حواطب ليلي يلتمسن لها \* جزل الجذا غير خوار ولا دعر (٤)  
وحكى الفارسي: جذاء كجبال.

قال ابن سيده: هو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الآحاد. والجذاة: أصول الشجر العظام العادية التي بلي أعلاها وبقي أسفلها. ج جذاء، كجبال. ومنهم من قال: الجذا، بالفتح مقصورا: أصول الشجر العظام واحده جذاة، وبه فسر قول ابن مقبل السابق.

قال أبو حنيفة: وليس هذا بمعروف وقد أثبتته ابن سيده.

والجذاة: ع.  
ورجل جاذ: قصير الباع.  
وقال الراغب: مجموع الباع كان يده جذوة.  
وامرأة جاذية كذلك؛ وأنشد الليث لسهم بن حنظلة:  
إن الخلافة لم تكن مقصورة \* أبدا على جاذي اليدين مجذر (٥)

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ٩٨ واللسان.
  - (٢) ديوانه ص ٤١٧ واللسان والتهذيب وفيهما " شؤو " .
  - (٣) سورة القصص، الآية ٢٩ .
  - (٤) اللسان والصحاح والأساس وعجزه في التهذيب وفيه " ولا ذعر " .
  - (٥) اللسان والتهذيب.

يريد: قصيرهما؛ وهكذا أنشده الأزهري كذلك.  
وفي الصحاح:

جاذي اليدين مبخل (١).

والمجذاء، كمحراب: خشبة مدورة تلعب بها الأعراب، وهي سلاح يقاتل به؛ نقله الصاغاني.

وقال ابن الأنباري: هو عود يضرب به.

والمجذاء: المنقار للطائر؛ قال أبو النجم يصف ظليما:

\* ومرة بالحد من مجذائه (٢) \*

أراد: ينزع أصول الحشيش بمنقاره.

وأجذى الفصيل: حمل في سنامه شحما، فهو مجذ عن الكسائي.

قال ابن بري: شاهده قول الخنساء:

\* يجذين نبا ولا يجذين قردانا (٣)

الأول من السمن، والثاني من التعلق: يقال: جذا القراد بالجمل تعلق.

وقال أبو عمرو: المجذوذى من يلزم المنزل والرحل لا يفارقه، وأنشد:

ألست بمجذوذ على الرحل راتب \* فمالك إلا ما رزقت نصيب (٤)

كذا في الصحاح.

وفي التهذيب: على الرحل دائب (٥)، والشعر لأبي الغريب النصري.

\* ومما يستدرك عليه:

الجذاء، ككتاب: جمع جاذ للقاءم بأطراف الأصابع كنائم ونيام؛ قال المرار:

أعان غريب أم أمير بأرضها \* وحولي أعداء جذاء خصومها (٦)

وكل من ثبت على شيء فقد جذا عليه؛ قال عمرو بن جميل الأسدي:

لم يبق منها سبل الرذاذ \* غير أثافي مرجل جواذي (٧)

واجذوى كارعوى: جثا؛ قال يزيد بن الحكم:

نداك عن المولى ونصرك عاتم \* وأنت له بالظلم والفحش مجذوي (٨)

واجذوذى اجذيذاء: انتصب واستقام؛ نقله الأزهري.

وجذا منخراه: انتصبا وامتدا.

وتجذيت يومي أجمع: أي دأبت.

وأجذى الحجر: أشاله، والحجر مجذى؛ ومنه حديث ابن عباس: مر يقوم يجذون

حجرا أي يشيلونه ويرفعونه.

قال أبو عبيد: الإجذاء إشالة الحجر ليعرف به شدة الرجل. يقال: هم يجذون حجرا

ويتجاذونه.

والتجاذي في إشالة الحجر: مثل التجائي؛ وبه روي الحديث: وهم يتجاذون حجرا؛

وتجاذوه ترابعوه ليرفعوه؛ وقول الراعي يصف ناقه صلبة:

- 
- (١) الصحاح والتكملة، والمقاييس ١ / ٤٤٠، قال الصاغاني وهو غلط والرواية " مجذر " [كما تقدم] والقصيدة رائية وهي لسهم بن حنظلة الغنوي يعرض بابن الزبير ويخاطب أبا عبد الملك بن مروان بن الحكم وقبل البيت:
- خذاها أبا عبد الملك بحقها وارفع \* يمينك بالعصا فتخصر
- (٢) اللسان والتهذيب، والتكملة وبعده فيها: عن ذبح التلع وعنصلائه  
و بالأصل " ومر بالجد "
- (٣) اللسان، ولم أعثر عليه.
- (٤) اللسان والتهذيب وفيهما " دائب " بدل " راتب " والأساس وفيها " دائبا "
- (٥) وفي الصحاح أيضا " دائب "
- (٦) اللسان وعجزه في الصحاح.
- (٧) اللسان والصحاح.
- (٨) اللسان.

وبازل كعلاة القين دوسرة \* لم يجذ مرفقها في الدف من زور (١)  
أراد: لم يتباعد من جنبه منتصبا من زور ولكن حلقة.  
ورجل مجذوذ: متذل؛ عن الهجري.

قال ابن سيده: كأنه لصق بالأرض لذله؛ من جذا القراد في جنب البعير إذا لزمه.  
وفي النوادر: أكلنا طعاما فجاذى بيننا ووالى وتابع؛ أي قتل (٢) بعضنا على إثر بعض.  
والجذا بالفتح: جمع الجذوة من النار بالفتح، فهو مثلث كما في أن الجذوة مثلثة.  
وقال أبو حنيفة: الجذاة، بالكسر: نبت جمعه جذى؛ وأنشد لابن أحرمر:  
وضعن بذى الجذاة فضول ريط \* لكيما يحتذين ويرتدينا (٣)  
وقال ابن السكيت: هي الجذاة للنبت، قال: فإن ألقيت منها الهاء مقصور يكتب بالياء  
لأن أوله مكسور.

وقال ابن بري: الجذى بالكسر: جمع جذاة اسم نبت، قال الشاعر:  
يديت على ابن حسحاس بن بكر \* بأسفل ذي الجذاة يد الكريم (٤)  
والجاذية: الناقة التي لا تلبث إذا نتجت أن تغرز، أي يقل لبنها.  
والجذو، كسمو: قصر الباع.  
وأیضا: الانتصاب والاستقامة.

[جذى]: ي جذيته عنه وأجذيته عنه:

أهمله الجوهرى.

وفي المحكم: أي منعه؛ ومثله في التكملة.

والجذية، بالكسر: أصل

الشجر كالجدلة؛ عن المؤرج.

وقال الأصمعي: جذي الشيء؛ بالكسر أصله كجذمه.

وتجاذى: انسل.

والحمام يتجذى بالحمامة: وهو أن يمسح الأرض بذنبه إذا هدر، وهو تفعل من جذا  
جذوا إذا دار في تغريده، وذلك عند طلب الأنثى. والمناسب أن يذكر هذا في الذي  
قبله.

[جرو]: والجرو، مثلثة: صغير كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ ونحوه كالقثاء  
والرمان والخيار والبادنجان؛ وقيل: هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحنظل ونحوه.  
\* قلت: التثليث إنما ذكر في ولد الكلب والسباع، وأما في الصغير من كل شيء  
فالمسموع الجرو والجرو بكسرهما؛ ثم إن سياقه يقتضي أنه على الحقيقة والصحيح  
أنه مجاز كما نبه عليه الزمخشري.

ج أجر؛ ومنه الحديث: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا ع (٥) من رطب  
وأجر زغب، أراد بها صغار القثاء الزغب، شبهت بأجري السباع والكلاب لرطوبتها،  
والقبا ع (٥): الطبق.

والجمع الكثير: جراء.  
قال الأصمعي: إذا أخرج الحنظل ثمره فصغاره الجراء، واحدها جرو.  
والجرو، بالثلاث: ولد الكلب والأسد والسباع، ج أجر؛ وأصله أجرو على أفعل؛  
وأجرية؛ هذه عن اللحياني  
وهي نادرة؛ وأجراء وجراء.  
وجعل الجوهرى الأجرية جمع الجراء.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٦ وانظر تخريجه فيه، واللسان والتهذيب.
  - (٢) عن اللسان والتهذيب، وبالأصل " قبل " .
  - (٣) اللسان وفيه " يختدرن " بدل " يحتذين " .
  - (٤) اللسان.
  - (٥) في اللسان " قناع " ومثله في التهذيب.

والجرو: وعاء بزر العكايبير، كذا في النسخ والصواب الكعايبير؛ وفي المحكم: الجرو: بزر الكعايبير التي في رؤوس العيدان.  
والجرو: الثمر أول ما نبت غضا؛ عن أبي حنيفة.  
والجرو: الورم يكون في السنام والغارب على التشبيه.  
وكذلك الورم في الحلق.

وجرو: جد عبيد الله بن محمد الموصلي النحوي الجروي نسب إلى جده.  
وكلبة مجر ومجرية: ذات جرو؛ وكذلك السبعة، أي معها جراؤها؛ قال الهذلي:  
وتجر مجرية لها \* لحمي إلى أجر حواشب (١)  
أراد بالمجرية ضبعا ذات أولاد صغار، شبهها بالكلبة المجرية؛ وأنشد الجوهري  
للجميع الأسدي:

أما إذا حردت حردي فمجرية \* ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب (٢)  
والجروة، بالكسر: الناقة القصيرة على التشبيه.

وجروة: فرسان، أحدهما فرس شداد أبي عنتر؛ قال شداد:

فمن يك سائلا عني فإني \* وجروة لا ترود ولا تعار (٣)

والثاني: فرس قعين بن عامر النميري.

وبنو جروة: بطن من العرب؛ كما في الصحاح.

قال الهجري: وهم من بني سليم.

وجرو وجري كسمي وسمية: أسماء، منهم: جرو بن عياش من من بني مالك بن الأوس، قتل يوم اليمامة، يقال فيه بالضم والفتح؛ ومنهم: جري بن كليب عن علي.  
وجري النهدي شيخ لأبي إسحاق. وجري بن الحارث عن مولاه عثمان. وجري الحنفي له صحبة وجري بن زريق عن ابن المنكدر. وحبيب بن جري لحمام بن مسعدة. وأبو جري جابر بن سليم. وجري في أجداد بديل بن ورقاء الخزاعي الصحابي. وحامد بن سعيد مولى بني جري، مصري يكنى أبا الفوارس. وكلاب بن جري عابد.

\* قلت: بنو جري بن عوف بطن من جذام والنسبة إليهم جروي محركا؛ منهم: عثمان بن سويد بن منذر بن دياب بن جري عن مسروح بن سندر، وعنه ابن بنته سماك بن نعيم.

\* ومما يستدرك عليه:

أجرت الشجرة: صارت فيها الجراء؛ عن الأصمعي.

والجروة: النفس. يقال: ضرب عليه جروته أي نفسه.

قال ابن بري: قال أبو عمرو: يقال ضربت عن ذلك الأمر جروتني، أي اطمأنت نفسي؛ وأنشد:

ضربت بأكناف اللوى عنك جروتني \* وعلقت أخرى لا تخون المواصلا (٤) وقال



غيره: يقال للرجل إذا وطن نفسه على أمر: ضرب لذلك الأمر جروته، أي صبر له  
ووطن عليه؛ وضرب جروة نفسه كذلك؛ قال الفرزدق:  
فضربت جروتها وقلت لها اصبري\* وشددت في ضنك المقام إزاري (٥)  
ويقال: ضربت جروتني عنه وضربت جروتني عليه، أي صبرت عنه وصبرت عليه.

- 
- (١) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٤ في شعر الأعمى الهذلي، واللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ٤٤٧.  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) اللسان.  
(٤) اللسان.  
(٥) ديوانه ط بيروت ١ / ٢٥٧ برواية: " في ضيق " واللسان والتهذيب والأساس.

ويقال: ألقى فلان جروته إذا صبر على الأمر.  
قال الزمخشري: وأصله أن قانصا ضرب كلبته على الصيد فقبل: ضرب جروته فصير  
مثلا.

وجرو البطحاء: لقب ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف؛ نقله  
الجوهري.

وجروآن، بالضم: محلة بأصفهان.

والجراوي (١)، بالضم: ماء؛ أنشد ابن الأعرابي:

ألا لا أرى ماء الجراوي شافيا \* صداي وإن روى غليل الركائب (٢)

وجروة: فرس أبي قتادة شهد عليها يوم السرح.

[جرى]: جى جرى الماء ونحوه كالدّم؛ وفي الصحاح: جرى الماء وغيره؛ والذي قاله  
المصنف أولى؛ جريا.

قال الراغب: الجري المر السريع، وأصله المر الماء وما يجري جريه.

وجريانا، بالتحريك: وجرية، بالكسر: هو في الماء خاصة. يقال: ما أشد جرية هذا  
الماء؛ بالكسر.

وفي التنزيل العزيز: (وهذه الأنهار تجري من تحتي) (٣).

وجرى الفرس ونحوه يجري جريا وجراء، بالكسر؛ ظاهره أنه مقصور والصواب  
ككتاب؛ وهو في الفرس خاصة كما نص عليه الليث؛ قال أبو ذؤيب:

يقربه للمستضيف إذا دعا \* جراء وشد كالحريق ضريح (٤)

وأنشد الليث:

\* غمر الجراء إذا قصرت عنانه \*

وأجراه فهو مجرى؛ ومنه الحديث: "إذا أجريت الماء على الماء أجزأ عنك".

وجاراه مجارة وجراء: جرى معه في الحديث؛ ومنه الحديث: من طلب العلم ليحاري  
به العلماء، أي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه إلى الناس رياء وسمعة.

والإجريا، بالكسر وتخفيف الياء: الجري، وفي بعض النسخ: والإجري بالكسر.

والجارية: الشمس، سميت بذلك لجريها من القطر إلى القطر، وقد جرت تجري جريا.  
وفي التهذيب: الجارية عين الشمس في السماء: قال الله، عز وجل: (والشمس تجري

لمستقر لها) (٥).

والجارية: السفينة صفة غالبية؛ ومنه قوله تعالى: (حملناكم في الجارية) (٦)؛ وقد جرت  
جريا، والجمع الجوارى، ومنه قوله تعالى: (وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام)

(٧).

والجارية: النعمة من الله تعالى على عباده: ومنه الحديث: "الأرزاق جارية والأعطيات  
دائرة متصلة".

قال شمر: هما واحد يقول هو دائم. يقال: جرى له ذلك الشيء ودر له بمعنى دام له.

والجارية: فنية النساء؛ ج حوار.  
ويقال: جارية بينة الجراية والجرا والجرا والجراية، بفتحهن؛ الأخيرة عن ابن  
الأعرابي؛ والجرا، بالكسر؛ وأنشد الجوهري للأعشى:  
والبيض قد عنست وطال جراؤها\* ونشأن في قن وفي أذواد (٨)

- 
- (١) قيدها ياقوت: " الجروي " يروى بضم الجيم وفتحها، والضم أكثر وفي الشاهد " الجراوي " كالأصل.  
وهو الصواب فالأولى فيه خطأ.
  - (٢) اللسان ومعجم البلدان " الجروي " وفيه: " ولو روى " .
  - (٣) سورة الزخرف، الآية ٥١ .
  - (٤) ديوان الهذليين ١ / ٦٢ برواية: " إذا أتى " واللسان، ويروى " جران " بالنون يريد باطن العنق.
  - (٥) سورة يس، الآية ٣٨ .
  - (٦) سورة الحاقة، الآية ١١ .
  - (٧) سورة الرحمن، الآية ٢٤ .
  - (\*) كذا وبالقاموس: الجرى .
  - (٨) ديوانه ط بيروت ص ٥١ واللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٤٤٨ قال ابن بري: صواب إنشاده:  
والبيض، بالخفض، عطف على الشرب في قوله قبله:  
ولقد أرجل لمتي بعشية\* للشرب قبل سناك المرتاد

قال الجوهري: يروى بفتح الجيم وبكسرهما.  
وقولهم: كان ذلك أيام جرائها، بالفتح، أي صباها.  
قال الأخفش: والمجرى في الشعر: حركة حرف الروي، فتحته وضمته وكسرتة، وليس  
في الروي المقيد مجرى لأنه لا حركة فيه، فيسمى مجرى، وإنما سمي بذلك مجرى  
لأنه موضع جري حركات الإعراب والبناء.  
والمجاري: أواخر الكلم،

وذلك لأن حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك.  
قال ابن جنبي: سمي بذلك لأن الصوت يتبدىء بالجريان في حروف الوصل منه؛ قال:  
وأما قول سيبويه هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية، وهي تجري على ثمانية  
مجار، فلم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون المجرى في  
القافية على حركة حرف الروي دون سكونيه، أي يسألونه عليه. والجداء، كسحاب:  
الغناء. وما يجدي عنك هذا: أي ما يغني.

وما يجدي علي شيئاً كذلك. وهو قليل الجداء عنك: أي قليل الغناء والنفخ؛ قال ابن  
بري: شاهده قول مالك بن العجلان: لقل ج تتبعه في هذا الموضع فقال: كيف ذكر  
السكون والوقف في المجاري، وإنما المجاري فيما ظنه الحركات، وسبب ذلك خفاء  
غرض صاحب الكتاب عليه.

وقوله تعالى: (بسم الله مجراها ومرساها) (١)؛ قرئ بالضم والفتح، وهما مصدر  
جري وأجرى ورسى؛ وكذلك قول لبيد:

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس\* لو كان للنفس اللجوج خلود (٢)  
روي بالوجهين، نقله الجوهري.

وجارية بن قدامة؛ ويزيد بن جارية، كلاهما من رجال الصحيحين؛ الأخير مدني عن  
معاوية وعنه الحكم ابن مينا، وثق، كذا في الكاشف، واقتصر عليهما اقتفاء لشيخه  
الذهبي. وإلا فمن يسمي بذلك عدة في الصحابة منهم: جارية بن ظفر، وجارية بن  
جميل (٣) الأشجعي، وجارية بن أصرم، وجارية بن عبد الله الأشجعي، ومجمع بن  
جارية أخو يزيد، وزيد بن جارية الأوسي، وجارية بن عبد المنذر، والأسود بن العلاء  
بن جارية الثقفي، وحي (٤) بن جارية، وأبو الجارية الأنصاري، رضي الله عنهم.

وفي الرواة: جارية بن يزيد بن جارية، وعمر بن زيد بن جارية، وجارية بن إسحاق بن  
أبي الجارية (٥)، وجارية بن النعمان الباهلي كان على مرو الشاهجان، وجارية بن  
سليمان الكوفي، وجارية بن بلج الواسطي، وجارية بن هرم ضعف، وزيد بن جارية،  
وعيسى بن جارية، وإياس ابن جارية المزني المصري، وعمرو بن جارية اللخمي، وأبو  
الجارية عن أبي ذر، وأبو جارية عن شعبة.

وفي الشعراء: جارية بن حجاج أبو دواد الإيادي، وجارية بن مشتمت العنبري، وجارية  
بن سبر (٦) أبو حنبل الطائي، وجارية بن سليط بن يربوع في تميم، وغير هؤلاء. فعلم

مما تقدم أن اقتصاره على الاثني عشر قصور.  
والإجريا، بالكسر والشد مقصورا وقد يمد، والقصر أكثر: الوجه الذي تأخذ فيه  
وتجري عليه، قال لبيد يصف الثور:  
وولى كنصل السيف يبرق منته \* على كل إجريا يشق الحمائل (٧)

- 
- (١) سورة هود، الآية ٤١.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٤٦،، ويروى: " وغنيت حرسا " ويروى: " بعد مجرى داحس " والبيت في  
اللسان والصحاح.  
(٣) في التبصير ١ / ٢٣١ " حميل ".  
(٤) في التبصير: حيي.  
(٥) في التبصير: زيد بن إسحاق بن جارية.  
(٦) في المؤلف والمختلف للآمدي ص ٩٩ والتبصير: " مر ".  
(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٢٠ واللسان وعجزه في التهذيب، وبالأصل " الحمائل ".

وقال الكميت:

على تلك إجريا وهي ضريتي \* ولو أجلبوا طرا علي وأحلبوا (١)  
والإجريا: الخلق والطبيعة. قالوا: الكرم من إجرياه ومن إجريائه، أي من طبيعته؛ عن  
اللحياني، وذلك لأنه إذا كان الشيء من طبعه جرى إليه وجرن عليه.  
كالجريا كسنمار، والإجرية، بالكسر مشددة، الأولى بحذف الألف ونقل حركتها إلى  
الجيم، والثانية بقلبه الألف الأخيرة هاء.

والجري، كغني: الوكيل لأنه يجري مجرى موكله؛ للواحد والجمع والمؤنث. يقال:

جري بين الجراية والجراية.

قال أبو حاتم: وقد يقال للأنتى جرية، وهي قليلة.

قال الجوهري: والجمع أجرياء.

والجري: الرسول الجاري في الأمر؛ وقد أجراه في حاجته.

قال الراغب: وهو أخص من الرسول والوكيل.

قال ابن بري: شاهده قول الشماخ:

تقطع بيننا الحاجات إلا \* حوائج يحتملن مع الجري (٢)

ومنه حديث أم إسماعيل، عليه السلام: فأرسلوا جريا، أي رسولا.

والجري: الأجير؛ عن كراع.

والجري: الضامن؛ عن ابن الأعرابي؛ وأما الجري المقدم فهو بالهمز.

والجراية، ويكسر: الوكالة يقال: جري بين الجراية والجراية.

وأجرى: أرسل وكيلا، كجرى بالتشديد.

قال ابن السكيت: جرى جريا وكل وكيلا.

وأجرت البقلة: صارت لها جراء. صوابه أن يذكر في جرو.

والجري، كذمي: سمك م معروف.

والجرية، بهاء: الحوصلة.

قال الفراء: يقال ألقه في جريتك، وهي الحوصلة، هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير

همز، ورواه ابن هانئ مهموزا لأبي زيد.

قال الراغب: سميت بذلك إما لإنتهاء الطعام إليها في جريه أو لأنها مجرى الطعام.

وفعلته من جراك، ساكنة مقصورة وتمد: أي من أجلك، كجراك بالتشديد؛ قال أبو

النجم:

\* فاضت دموع العين من جراها \*

ولا تقل فعلت ذلك مجراك.

وحبيبة بنت أبي تجرة العبدرية، بالضم ويفتح أوله: صحابية روت عنها صفية بنت

شيبه؛ أو هي بالزاي مهموزة؛ وقد ذكرت في الهمز. ويقال فيها جيبة بالتشديد مصغرا.

\* ومما يستدرك عليه:

الجرية، بالكسر: حالة الجريان.  
والإجري، بالكسر: ضرب  
من الجري؛ والجمع الأجارى. يقال: فرس ذو أجارى أى ذو فنون من الجري؛ قال  
رؤبة:

غمر الأجارى كريم السنح \* أبلج لم يولد بنجم الشح (٣)  
وجرت النجوم: سارت من المشرق إلى المغرب.  
و (الجوارى الكنس) (٤): هي النجوم.  
والجارية الريح، والجمع الجوارى؛ قال الشاعر:

- (١) اللسان والصحاح وفيها: " وأجلبوا ".  
(٢) اللسان.  
(٣) اللسان.  
(٤) سورة التكوير، الآية ١٦.

فيوما تراني في الفريق معقلا  
ويوما أباري في الرياح الجواريا (١)  
وتجاروا في الحديث كجاروا؛ ومنه الحديث: تتجارى بهم الأهواء، أي يتداعون فيها  
وهو يجري مجراه: حاله كحاله.  
ومجرى النهر: مسيله.

والجارية: عين كل حيوان.  
والجراية: الجاري من الوظائف.  
وجرى له الشيء: دام؛ قال ابن حازم:  
غذاها قارص يجري عليها\* ومحض حين ينبعث العشار (٢)  
قال ابن الأعرابي: ومنه أجريت عليه كذا: أي أدمت له.  
وصدقة جارية: أي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر.  
والجري، كغني: الخادم؛ قال الشاعر:  
إذا المعشيات منعن الصبو\* ح حث جريك بالمحصن (٣)  
المحصن: المدخر للجدب.

واستجراه: طلب منه الجري.  
واستجرى جريا: اتخذه وكيلا؛  
ومنه الحديث: ولا يستجرينكم الشيطان، أي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله؛  
نقله الجوهري.

وجويرية (٤) بن قدامة التيمي تابعي عن عمر ثقة.  
والإجريا بالكسر والتخفيف لغة في الإجريا، بالتشديد، بمعنى العادة.  
ولا جر بمعنى لا جرم، وجرى حسن.  
[جزى]: ي جزاء: المكافأة على الشيء.

وقال الراغب: هو ما فيه الكفاية إن خيرا فخير وإن شرا فشر.  
كالجازية، اسم للمصدر كالعافية. يقال: جزاه كذا وبه، وعليه جزاء؛ ومنه قوله تعالى:  
(ذلك جزاء من تزكى)، (فله جزاء الحسنى) (٦)، (وجزاء سيئة مثلها) (٧)، (وجزاهم  
بما صبروا جنة وحريرا) (٨)، (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) (٩) (ولا تجزون إلا  
ما كنتم تعملون) (١٠).

وجازاه مجازاة وجزاء، بالكسر.  
قال أبو الهيثم: الجزاء يكون ثوبا وعقابا؛ ومنه قوله تعالى: (فما جزاؤه إن كنتم  
كاذبين) (١١)، أي ما عقابه.

وسئل أبو العباس عن جزيته وجزايته فقال: قال الفراء: لا يكون جزيته إلا في الخير  
وجزايته يكون في الخير والشر؛ قال: وغيره يجيز جزيته في الخير والشر وجزايته في  
الشر.



وقال الراغب: لم يجيء في القرآن إلا جزى دون جازى، وذلك أن المجازاة هي المكافأة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين، والمكافأة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها، ونعمة الله تعالى عن (١٢) ذلك، فلهذا لا يستعمل لفظ المكافأة في الله تعالى وهذا ظاهر.

وتجازى دينه وبدينه، وعلى الأولى اقتصر الجوهري، تقاضاه. يقال: أمرت فلانا يتجازى ديني، أي يتقاضاه.

- 
- (١) اللسان وفيه: " ويوما أباري.. "
- (٢) اللسان، وفي التهذيب قال بشر بن أبي خازم يصف امرأة، وذكر البيت وفيه " ومخض " وفي اللسان " فارض " بدل " قارص " .
- (٣) اللسان.
- (٤) ويقال جارية.
- (٥) سورة طه ٧٦.
- (٦) سورة الكهف، الآية ٨٨.
- (٧) سورة الشورى، الآية ٤٠.
- (٨) سورة الإنسان، الآية ١٢.
- (٩) سورة الفرقان، الآية ٧٥.
- (١٠) سورة يس، الآية ٥٤.
- (١١) سورة يوسف، الآية ٧٤.
- (١٢) في المفردات: ونعمة الله تعالى ليست في ذلك.

وتجازيت ديني على فلان: تقاضيته.

والمتجازي: المتقاضي.

واجترأه: طلب منه الجزاء؛ قال:

\* يجزون بالقرض إذا ما يجترى \*

وجزى الشيء يجزي: كفى؛ ومنه جزى عنه هذا الأمر: أي قضى؛ ومنه قوله تعالى: (لا

تجزى نفس عن نفس شيئا) (١)، أي لا تقضي.

وقال أبو إسحاق: معناه لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا، وحذف فيه هنا سائغ لأن

في مع الظروف محذوفة.

وفي حديث صلاة الحائض: فأمرهن أن يجزين، أي يقضين.

وفي حديث آخر: تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك.

قال الأصمعي: هو

مأخوذ من جزى عني هذا الأمر يجزي عني، ولا همز فيه؛ والمعنى لا تقضي عن أحد

بعدك، أي الجذعة.

ويقال: جزت عنك شاة، أي قضت.

وبنو تميم يقولون: أجزاء عنه بالهمزة.

وتقول: إن وضعت صدقتك في آل فلان جزت عنك فهي جازية عنك.

وأجزى كذا عن كذا: قام مقامه ولم يكف؛ نقله الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت.

وقال ابن الأعرابي: يجزي قليل من كثير ويجزي هذا من هذا، أي كل واحد منهما

يقوم مقام صاحبه.

ويقال اللحم السمين أجزى من المهزول.

وأجزى عنه مجزى فلان ومجزاته، بضمهما وفتحهما، الأخيرة على توهم طرح الزائد،

أي: أغنى عنه، لغة في الهمزة، وقد تقدم.

والجزية، بالكسر: خراج الأرض. ومنه ما يؤخذ من الذمي.

قال الراغب: سميت بذلك للإجتزاء بها عن حقن دمهم.

وقال ابن الأثير: الجزية عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة، وهي فعلة من

الجزاء كأنها جزت عن قتله؛ ومنه قوله تعالى: (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم

صاغرون) (٢).

وفي الحديث: ليس على مسلم جزية، أراد أن الذمي إذا أسلم وقد مر بعض الحول لم

يطلب من الجزية بحصة ما مضى من السنة؛ وقيل: أراد أن الذمي إذا أسلم وكان في

يده أرض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ومنه الحديث

من أخذ أرضا بجزيتها، أراد به الخراج الذي يؤدي عنها، كأنه لازم لصاحب الأرض

كما تلزم الجزية الذمي.

وفي حديث علي: إن دهقانا أسلم على عهده فقال له: إن أقمتم في أرضك رفعنا

الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك، وإن تحولت عنها فنحن أحق بها.  
ج جزى، كلحية ولحى؛ كما في الصحاح؛

-----  
(١) سورة البقرة، الآية ٤٨ .

(٢) سورة التوبة، الآية ٢٩ .

(٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٨ برواية " ندر " وفي اللسان " نذر " .

وجزي بكسر فسكون، وجزاء ككتاب.

وقال أبو علي: الجزى والجزى واحد كالمعى والمعنى لواحد الأمعاء، والإلى والإلى  
لواحد الآلاء، والواحد جزاء؛ قال أبو كبير:

وإذا الكمأة تعاوروا طعن الكلى \* نذر البكارة في الجزاء المضعف (٣)  
وأجزى السكين: لغة في أجزأه، أي جعل له جزأة.

قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك لأن قياس هذا إنما هو أجزأ إلا أن يكون نادراً.  
وجزى، بالكسر، وكسمى وعلي: أسماء.

فمن الأول: خزيمة بن جزي: صحابي، قال الدارقطني: أهل الحديث يكسرون الجيم،  
وقال الخطيب هو بسكون الزاي والصواب أنه كعلي.

ومن الثاني: ابن جزي البلنسي الذي اختصر رحلة ابن بطوطة.

ومن الثالث: أبو جزي عبد الله بن مطرف بن الشخير، وآخرون.

والجازي: فرس الحارث بن كعب بن عمرو.

ومحمد بن علي بن محمد بن جازية الآخري (١)  
محدث عن أبي مسعود البجلي، وهو فرد كنيته أبو عمرو.

\* ومما يستدرك عليه:

الجوازي: جمع جازية أو جاز أو جزاء، وبكل فسر قول الحطيئة:

\* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه (٢) \*

ويقال: جزتك عني الجوازي: أي جزتك جوازي أفعالك المحمودة؛ وقال أبو ذؤيب:

فإن كنت تشكو من خليل مخانة \* فتلك الجوازي عقبها ونصيرها (٣)  
أي جزيت كما فعلت، وذلك لأنه اتهمه في خليلته؛ وقال القطامي:

وما دهري يميني ولكن \* جزتكم يا بني جشم الجوازي (٤)  
أي جزتكم جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منة لي عليكم.

والجازية: بقر الوحش؛ قال أبو العلاء المعري في قصيدة له:

كم بات حولك من ريم وجازية \* يستجد نائل حسن الدل والهور (٥)  
قال الحافظ: وأكثر من يقرؤه بالراء وهو غلط.

ويقال: جازيته فجزيته، أي غلبته.

وهو ذو جزاء: أي ذو غناء.

وجزيت فلانا حقه: أي قضيته.

وجزى عنه وأجزى: أغنى.

وجزى عنه فلانا: كافأه.

وأجزت عنك شاة بمعنى جزت.

وما يجزيني هذا الثوب: أي ما يكفيني.

ويقال: هذه إبل مجازي (٦) يا هذا أي تكفي الحمل، الواحد مجزى (٦).

وفلان بارع مجزى لأمره: أي كاف أمره.  
وجزاي، بكسر فتشديد: قرية بجيزة مصر.  
وهذا رجل جازيك من رجل: أي حسبك.  
جسو: وجسا كدعا: أهمله الجوهري.  
وفي المحكم: جسا الرجل جسوا (٧)، بالفتح، وجسوا، كسمو، صلب.

- 
- (١) في إحدى نسخ القاموس: " الآجري " وفي التبصير ١ / ٢٣٣ " الآجري " كالأصل، وبهامشه عن نسخة: " الآجري ".  
(٢) ديوانه ص ١٠٩ وعجزه: لا يذهب العرف بين الله والناس  
و البيت في الأساس، و صدره في اللسان.  
(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٥٨ برواية:  
فإن كنت تشكو من قريب مخانة \* فتلك الجوازي عقبها ونصورها  
و المثبت كرواية اللسان والتهذيب.  
(٤) اللسان والتهذيب.  
(٥) التبصير ١ / ٢٣٤ وفيه: " يستجديانك ".  
(٦) في التهذيب: " مجازىء... مجزىء " وفي اللسان: هذه إبل مجاز... الجمل الواحد مجز ".  
(٧) في القاموس: " جسوا ".

وقال ابن الأعرابي: جاساه مجاساة: عاداه، وساجاه: رفق به.  
\* ومما يستدرك عليه:

يد جاسية: يابسة العظام قليلة اللحم؛ وقد جست جسوا وجسا.  
وجسا الشيخ جسوا: بلغ غاية السن.  
وجسا الماء: جمده.

ودابته جاسية القوائم: يابستها.

ورمام (١) جاسية: كزة صلبة.

الجيسوان، بكسر الجيم وضم السين: جنس من النخل له  
بسر جيد؛ واحده جيسوانة؛ عن أبي حنيفة.

وقال مرة: سمي الجيسوان لطول شماريخه شبه بالذوائب، قال: والذوائب بالفارسية  
كيسو (٢).

[جشو]: والجشو: أهمله الجوهري.

وفي المحكم: القوس الخفيفة، لغة في الجشء، ج جشوات، بالتحريك.  
\* ومما يستدرك عليه:

كلمته فاجتشي فضيحتي (٣)، أي ردها؛ نقله ابن بري.  
جعو: والجعو:

أهمله الجوهري.

وفي المحكم والجمهرة: هو ما جمعته بيدك من بعر ونحوه تجعله كثبة أو كثوة، تقول  
منه: جعا جعوا.

والجعة، كهبة: نبيذ الشعير؛ عن أبي عبيد.

وقال غيره: شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر سميت لكونها تجمع الناس

على شربها؛ ومنه الحديث: نهى عن الجعة.

والجاعية الحمقاء لكونها تلعب بالجعو.

\* ومما يستدرك عليه:

الجعو: الطين، عن أبي عمرو.

وأیضا: الاست.

والجعة، بالفتح: لغة في الكسر.

وجعوت جعة: نبذتها.

وجعوان: اسم.

وجع فلان فلانا: رماه بالجعو.

جفو: وجفا جفاء وتجافى: لم يلزم مكانه، كالسرج يجفو عن الظهر، وكالجنب يجفو

عن الفراش، قال الشاعر:

إن جنبي عن الفراش لناب \* كتجافى الأسر فوق الظراب (٤)

والحجة في أن جفا يكون لازما مثل تجافى قول العجاج يصف ثورا وحشيا:  
\* وشجر الهداب عنه فجفا (٥) \*

يقول: رفع هذب الأرطى بقرنه حتى تجافى عنه.  
واجتفيته: أزلته عن مكانه.

وجفا عليه كذا: أي ثقل، لما كان في معناه، وكان ثقل يتعدى بعلى، عدوه بعلى أيضا،  
ومثل هذا كثير.

والجفاء: خلاف البر ونقيض الصلة، ممدود ويقصر؛ عن الليث.

قال الأزهري: الجفاء، ممدود عند النحويين، وما علمت أحدا أجاز فيه القصر؛ ولذا  
اقتصر عليه الجوهري؛ وقد جفاه جفوا وجفاء، فهو محفو، ولا تقل جفيت، فأما قول  
الراجز:

\* ما أنا بالجافي ولا المجفي (٦) \*

فإن الفراء قال: بناه على جفي، فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بني المفعول  
عليه.

(١) في اللسان: "ورماح".

(٢) في اللسان: كيسوان.

(٣) في اللسان: نصيحتي.

(٤) اللسان والتهديب بدون نسبة، وبالأصل "الضراب".

(٥) اللسان والتهديب.

(٦) اللسان والتهديب وفي الصحاح "فلست بالجافي...".

وفي الحديث: البذاء من الجفاء والجفاء في النار.  
وفي الحديث الآخر: من (١) بدا جفا،  
أي غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس.  
وفيه جفوة، ويكسر: أي جفاء.  
قال الليث: الجفوة ألزم في ترك الصلة من الجفاء.  
وفلان ظاهر الجفوة، بالكسر: أي الجفاء.  
فإن كان مجفوا قيل به جفوة، بالفتح.  
وجفا ماله: لم يلازمه.

وجفا السرج عن فرسه: رفعه عنه، كأجفاه، هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه  
الأصول بأن جفا لازم؛ ففي الصحاح: جفا السرج عن ظهر الفرس وأجفيته أنا إذا رفعته  
عنه.

وفي المحكم: وأجفيت القتب عن ظهر البعير فجفا؛ فكلامهما صريح في أن جفا لازم؛  
فالذي ذهب إليه المصنف خطأ ظاهر.

وشاهد أجفاه قول الراجز أنشده الجوهري:

\* تمد بالأعناق أو تلويها \*

\* وتشتكي لو أننا نشكيها \*

\* مس حوايا قلما نجفيها (٢) \*

أي قلما نرفع الحوية عن ظهرها.

والجفاء يكون في الخلقة والخلق؛ يقال: رجل جافي الخلقة وجافي الخلق، أي كز

غليظ (٣) العشرة خرق في المعاملة متحامل عند الغضب والسورة على الجليس.

وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي المهين، أي ليس بالغليظ الخلقة والطبع،

أي ليس بالذي يحفو أصحابه، والمهين تقدم في النون.

واستجفى الفراش وغيره: عده جافيا، أي غليظا أو خشنا.

وأجفى الماشية، فهي محفأة: أتعبها؛ وفي الصحاح: تبعها (٤)؛ ولم يدعها تأكل، ولا

علفها قبل ذلك، وذلك إذا ساقها سوقا شديدا؛ عن أبي زيد.

\* ومما يستدرك عليه:

جافي جنبه عن الفراش فتجافى.

وجافي عضديه عن جنبه: باعدهما.

وجفاه: بعد عنه؛ ومنه قول محمد بن سوقة: لما قل مالي جفاني إخواني.

وأجفاه: أبعده؛ ومنه الحديث: اقرؤا القرآن ولا تجفوا عنه، أي لا تبعدوا عن تلاوته.

وجفاه: فعل به ما ساءه.

واستجفاه: طلب منه ذلك.

والأدب صناعة مجفو أهلها.



وجفت المرأة ولدها: لم تتعاهده.  
وفي الحديث: من حج ولم يزرني فقد جفا، أي فعل ما يسوءني.  
وجفا ثوبه: غلظ؛ وكذلك القلم إذا غلظ قطه.  
وهو من جفاة العرب.  
وأصابته جفوة الزمن وجفواته (٦)؛ وهو مجاز.  
والجفوة: المرة الواحدة من الجفاء، كغراب: ما يرمى به الوادي أو القدر من الغثاء.  
وأجفت القدر زبدها: رمتها؛ وكذلك جفت.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: من بدا، بالذال المهملة، أي خرج إلى البادية بخلاف البذاء في الحديث قبله فإنه بالذال المعجمة، ومعناه: الفحش من القول. اهـ نهاية ".  
(٢) الصحاح، وفي اللسان: مس حوايانا فلم نجفيها  
و الثاني والثالث في الأساس وفيها: غمز حوايا قلما نجفيها  
(٣) في القاموس: " غليظ " منونة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى تخفيفها.  
(٤) كذا، وفي الصحاح: أتعبها، كالأصل.  
(٥) اللسان: جفاني.  
(٦) في الأساس: وجفواته.

وأجفت الأرض: صارت كالجفاء في ذهاب خيرها.  
قال الراغب: أصل كل ذلك الواو دون الهمزة.  
وجفاء الناس: سرعانهم وأوائلهم، شبهوا بجفاء السيل.  
[جفى]: ي جفيته أجفیه: أهمله الجوهري.  
وقال الصاغاني: أي صرعته، لغة في جفأته بالهمز وقد تقدم.  
وقال أبو عمرو: الجفافية، بالضم: السفينة الفارغة فإذا كانت مشحونة فهي غامدة وآمدة  
وخن.

والمجفي: المجفو، وقد جاء في شعر أبي النجم:  
\* ما أنا بالجافي ولا المجفي \*  
وتقدم تعليله.

وأنكر الجوهري جفيت.  
\* ومما يستدرك عليه:

جفيت البقل واجتفيته: قلعته، لغة في جفأته؛ نقله ابن سيده.  
\* ومما يستدرك عليه:

[جكوا]: جكوان، كعثمان: اسم، وإليه نسب أبو محمد الحسن بن فاخر بن محمد  
الجكواني سمع أبا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني؛ ذكره ابن السمعاني  
وضبطه.

جلو: وجلا القوم عن الموضع، وفي الصحاح: عن أوطانهم؛ زاد ابن سيده: ومنه جلوا  
وجلاء وأجلوا: أي تفرقوا.

وفي الصحاح: الجلاء الخروج من البلد، وقد جلوا.  
أو جلا من الخوف، وأجلى من الجذب، هكذا فرق أبو زيد بينهما.  
ويقال: جلاه الجذب يتعدى ولا يتعدى.

قال ابن الأعرابي: جلاه عن وطنه فجلا، أي طرده فهرب. وأجلاه يتعدى ولا يتعدى،  
كلاهما بالألف. يقال: أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلوا عن القتل، لا غير،  
انفروا؛ كما في الصحاح.

ومن الثلاثي المتعدي حديث الحوض: فيجلون عنه، أي ينفون ويطردون، هكذا روي؛  
والرواية الصحيحة بالحاء المهملة والهمز.

ومن اللازم قوله تعالى: (ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء (١))، ومن الرباعي المتعدي:  
قولهم: أجلاهم السلطان، أي أخرجهم.

وقال الراغب: أبرزهم فجلوا وأجلوا.

ومن كلام العرب: فإما حرب محلية وإما سلم منخزية، أي حرب تخرجكم من دياركم  
أو سلم تخزيكم وتذلكم.  
واجتلاه: كأجلاه.

وقال أبو حنيفة: جلا النحل يجلوها جلاء: دخن عليها ليشتار العسل، ومنه قول أبي ذؤيب يصف النحل والعاسل:  
فلما جلاها بالأيام تحيرت \* ثبات عليها ذلها واكتآبها (٢)  
والأيام: الدخان.  
وجلا الصيقل السيف والمرآة ونحوهما جلوا، بالفتح، وجلاء، بالكسر، صقلهما؛ واقتصر الجوهري على السيف وعلى المصدر الأخير.  
ومن المجاز: جلا الهم عنه جلوا: أذهب؛ نقله الجوهري ولم يذكر المصدر.  
ومن المجاز: جلا فلانا الأمر، أي كشفه عنه وأظهره؛ ومنه جلا الله عنه المرض؛ كجلاه، بالتشديد؛ ومنه قوله تعالى: (والنهار إذا جلاها) (٣).

(١) سورة الحشر، الآية ٣.

(٢) ديوان الهذليين ١ / ٧٩ برواية: فلما اجتلاها بالإيام تحيرت

والمثبت كرواية اللسان والمقاييس ١ / ٤٦٩ وفيهما " تحيرت " وفي اللسان: ويروى: اجتلاها.

(٣) سورة الشمس ٣.

قال الفراء: إذا جلى الظلمة فجازت الكناية عن الظلمة ولم تذكر في أوله لأن معناها معروف، ألا ترى أنك تقول: أصبحت باردة وأمست عرية وهبت شمالاً؛ فكن مؤنثات لم يجر لهن ذكر لأن معناه معروف.

وقال الزجاج إذا بين الشمس لأنها تبين إذا انبسط.

وجلى عنه وقد انجلى الهم والأمر وتجلى. يقال: انجلى عنه الهموم كما تنجلي الظلمة.

وفي حديث الكسوف: حتى تجلت الشمس، أي انكشفت وخرجت من الكسوف.

وقال الراغب: التجلي قد يكون بالذات نحو: (والنهار إذا تجلى) (٢)؛ وقد يكون

بالأمر والفعل نحو (فلما تجلى ربه للجبل) (٣).

\* قلت: قال الزجاج: أي ظهر وبان، قال: وهذا قول أهل السنة وقال الحسن: تجلى بالنور العرش.

وجلا بثوبه جلوا: رمى به؛ عن الزجاج.

وجلا: إذا علا؛ عن ابن الأعرابي.

وجلا العروس على بعلمها جلوة، ويثلاث، واقتصر الجوهري على الكسر، وجلاء، ككتاب (٤)، نقله الجوهري عن أبي نصر، وكذلك اجتلاها: أي عرضها عليه مجلوة، وقد جللت على زوجها.

وفي الصحاح: جلوت العروس جلاء وجلوة واجتليتها: نظرت إليها مجلوة.

وجلاها وجلاها زوجها وصيفة أو غيرها: أعطها إياها في ذلك الوقت؛ التخفيف عن الأصمعي.

وجلوتها، بالكسر: ما أعطها من غرة أو دراهم؛ ومن التشديد حديث ابن سيرين: كره أن يجلي امرأته شيئاً ثم لا يفي به. ويقال: ما جلوتها؛ فيقال: كذا وكذا.

واجتلاه: نظر إليه؛ ومنه اجتلاء الزوج العروس.

والجلاء، كسماء: الأمر الجلي البين الواضح؛ تقول منه: جلا لي الخبر أي وضح؛ هكذا ضبطه الجوهري وأنشد لزهير:

فإن الحق مقطعه ثلاث \* يمين أو نقار أو جلاء (٥)

قال يريد الإقرار.

\* قلت: وضبطه الأزهري بكسر الجيم، وأراد به البينة والشهود من المجالاة، وقد تقدم بيانه في قطع.

ومن المجاز: أقمت عنده جلاء يوم، أي بياضه؛ عن الزجاج؛ قال الشاعر:

\* مالي إن أقصيتني من مقعد \*

\* ولا بهذي الأرض من تجلد \*

\* إلا جلاء اليوم أو ضحى غد (٦) \*

والجلاء، بالكسر: الكحل، وكتابته بالألف عن ابن السكيت. وفي حديث أم سلمة:

أنها كرهت للمعد أن تكتحل بالجلاء، هو الإثمد.  
أو كحل خاص يجلو البصر؛ وأنشد الجوهري لبعض الهذليين، هو أبو المثلم:  
وأكحلك بالصاب أو بالجلاء \* ففتح لذلك أو غمض (٧)  
وجلى ببصره تجلية: إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى الصيد؛ قال لبيد:

- 
- (١) في التهذيب: فكنى عن مؤنثات.
  - (٢) سورة الليل، الآية ٢.
  - (٣) سورة الأعراف، الآية ١٤٣.
  - (٤) قوله: " ككتاب " في القاموس، وقد سها عنها الشارح، فاعتبرها خارجة.
  - (٥) ديوانه ص ٧٥ واللسان والتهذيب والتكملة والصحاح.
  - (٦) اللسان والتهذيب وفيه: " ضحى الغد ".
  - (٧) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٠٧ في شعر أبي المثلم برواية: " أو بالجلأ ففتح " واللسان منسوباً فيه للمتخل الهذلي، وقد ذكر في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٤٧ في زيادات شعر المتخل، والصحاح لبعض الهذليين، وفي التهذيب بدون نسبة، وصحح ابن بري نسبه ولأبي المثلم.
  - (٨) على هامش القاموس عن نسخة: به.

فانتضلنا وابن سلمى قاعد \* كعتيق الطير يغضي ويجل (١) ويجلي.

وجلّى البازي تجلية وتجليا بتشديد (٢) الياء: رفع رأسه ثم نظر وذلك إذا آنس الصيد؛ قال ذو الرمة: نظرت كما جلّى على رأس رهوة \* من الطير ألقى ينفض الطل أورك (٣) وقال ابن حمزة: التجلي في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له، فالتجلي هو النظر؛ وأنشد لرؤبة:

جلّى بصير العين لم يكلل \* فانقض يهوي من بعيد المختل (٤)  
قال ابن بري: ويقوي قول ابن حمزة بيت لبيد المتقدم.

والجلا، بالفتح مقصورة: انحسار مقدم الشعر؛ كتابته بالألف مثل الجله؛ أو هو أن يبلغ انحسار الشعر نصف (٥) الرأس، أو هو دون الصلح؛ وقد جلي، كرضي، جلا، والنعت أجلى وجلواء. وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجلى الجبهة؛ وقد جاء ذلك في صفة الدجال أيضا.

وقال أبو عبيد: إذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى، وأنشد:  
\* مع الجلا ولأح القتير (٦) \*

وجبهة جلواء واسعة.

وسماء جلواء: مصحية، كجهواء؛ نقله الجوهري عن الكسائي.  
وكذلك ليلة جلواء إذا كانت مصحية مضيئة.

وقيل: الأجلّى الحسن الوجه الأنزع.

ومن المجاز: ابن جلا الواضح الأمر؛ قال سحيم بن وثيل الرياحي:

أنا ابن جلا وطلاع الشنايا \* متى أضع العمامة تعرفوني (٧)

وقد استشهد الحجاج بقوله هذا وأراد: أي أنا الظاهر الذي لا أخفى وكل أحد يعرفني.  
يقال ذلك للرجل إذا كان على الشرف بمكان لا يخفى؛ ومثله قول القلاخ:

أنا القلاخ بن جناب بن جلا \* أخو خناسير أقود الجملا (٨)

وقال سيبويه: جلا فعل ماض، كأنه بمعنى جلا الأمور أي أوضحها وكشفها.

وفي الصحاح: قال عيسى بن عمر إذا سمي الرجل بقتل أو ضرب ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت.

وقال غيره: يحتمل هذا البيت وجه آخر، وهو أنه لم ينونه لأنه أراد الحكاية، كأنه

قال: أنا ابن الذي يقال له جلا الأمور وكشفها فلذلك لم يصرفه.

وقال ابن بري: قوله لم ينونه لأنه فعل وفاعل.

كابن أجلى؛ ومنه قول العجاج:

لاقوا به الحجاج والإصحارا \* به ابن أجلى وافق الإسفارا (٩)

به أي بذلك المكان، وقوله الإصحار: أي وجدوه مصحرا. ووجدوا به ابن أجلى كما تقول: لقيت به الأسد.

وابن جلا: رجل م معروف من بني ليث كان صاحب فتك يطلع في الغارات من ثنية  
الجبل على أهلها، سمي بذلك لوضوح أمره.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ واللسان والصحاح.
  - (٢) كذا نظر لها الشارح والمثبت ضبط القاموس موافقا لما في اللسان.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) في القاموس بالكسر، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى نصبها.
  - (٦) ديوانه ص ٢٦ واللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ٤٦٨.
  - (٧) اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ١ / ٤٦٨.
  - (٨) اللسان وفيه: أبو خنثير.
  - (٩) اللسان.

وأجلى يعدو: أي أسرع بعض الإسراع.  
وأجلى: ع بين فلجة ومطلع الشمس فيه هضيبات حمر وهي تنبت النصي والصليان،  
والصواب فيه أجلى، كجمزى بالتحريك، وقد تقدم له في اجل، وهناك موضعه وتقدم  
الشاهد فيه.

وجلوى، كسكرى: ة.

وجلوى: أفراس، منها: فرس خفاف بن ندبة؛ قال:

وقفت لها جلوى وقد قام صحبتي \* لأبني مجدا أو لأثأر هالكا (١)

وأیضا فرس قرواش بن عوف وهي الكبرى، قاله الأصمعي.

وأیضا فرس لبني عامر بن الحارث.

وقال ابن الكلبي في أنساب الخيل: جلوى فرس كانت لبني ثعلبة بن يربوع، وهو ابن

ذي العقال، قال: وله حديث طويل في حرب غطفان.

وأیضا فرس عبد الرحمان بن صفوان بن قدامة، وقتيبة بن مسلم وهي الصغرى،

والصراع بن قيس بن عدي.

والجلي، كغني: الواضح من الأمور، وهو ضد الخفي. ويقال: خبر جلي، وقياس جلي؛

ولم يسمع فيه جال، قاله الراغب.

ويقال: فعلته من أجلاك، بالفتح ويكسر: أي من أجلك.

والجالية: الذين جلوا عن أوطانهم: يقال: فلان استعمل على الجالية، أي على جزية أهل

الذمة؛ كما في الصحاح.

وإنما سموا بذلك لأن عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه، أجلاهم عن جزيرة

العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم

أين حلوا، ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وإن لم يجلوا عن

أوطانهم.

ويقال: ما جلاؤه، بالكسر: أي بماذا يخاطب من الأسماء

و الألقاب الحسنة فيعظم به.

واجلولى: خرج من بلد إلى بلد؛ عن ابن الأعرابي.

ومحمد بن الحسن بن جلوان الخليلي البخاري عن صالح جزرة؛ ضبطه الحافظ

بالكسر.

وجلوان بن سمرة بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي

البخاري الرحال سمع أبا بكر بن المقرئ، وعنه ابنه جعيد (٢)؛ ويكسر ضبطه الحافظ

بالفتح، وفي الأول بالكسر؛ وكذا الصاغانى.

وظاهر سياق المصنف يقتضي أن الكسر في الثاني، فلو قال محمد بن جلوان ويكسر

وجلوان بن سمرة، محدثان لأصاب المحز.

وابن الجلا، مشددة مقصورة: من كبار الصوفية، هو أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن



الجالا البغدادي نزل الشام وسكن الرملة وصحب ذا النون المصري وأبا تراب النخشي،  
توفي سنة ٣٠٦ \* ومما يستدرك عليه:  
الجالا: مثل الجالية، نقله الجوهري.  
واجتلى النحل اجتلاء مثل جلاها، وبه يروى قول أبي ذؤيب السابق:  
\* فلما اجتلاها بالأيام تحيرت \*  
وجلوة النحل: طردها بالدخان.  
وجلا: إذا اكتحل؛ عن ابن الأعرابي.  
وجلا له الخبر: وضح.  
والجلاء، بالكسر: الإقرار؛ وبه روي قول زهير السابق.  
والجلية الخبر اليقين. يقال: أخبرني عن جلية الأمر

-----  
(١) شعراء إسلاميون، شعر خفاف ص ٤٨٣ برواية: وقفت لها علوي وقد خام صحبتي  
و انظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان.  
(٢) في التبصير ١ / ٤٥١ " جنيد "

أي عن حقيقته؛ قال النابغة:

وآب مزلوه بغير جلية \* وغودر بالجولان جرم ونائل (١)  
أي جاء دافنوه بنخبر ما عاينوه.

وقال ابن بري: الجلية البصيرة، يقال عين جلية؛ قال أبو دواد:

بل تأمل وأنت أبصر مني \* قصد دير السواد عين جلية (٢)  
وهو يجلي عن نفسه: أي يعبر عن ضميره.

والجليان، كصليان: الإظهار والكشف.

واجتلي السيف لنفسه؛ ومنه قول لبيد:

\* تجتلي نعب النصال (٣) \*

ويجوز في الكحل الجلا والجالا، بالفتح والكسر مقصورا، فالفتح والقصر عن النحاس  
وابن ولاد وبهما روى قول الهذلي السابق، وضبطه المهلي كسحاب وبه روى البيت  
المذكور.

وجلت الماشطة العروس: زينتها.

وجلا الجبين يجلى جلا: لغة في جلي، كرضي؛ عن أبي عبيد.

والمجالي: ما يرى من الرأس إذا استقبلت الوجه؛ قال أبو محمد الفقعسي، واسمه عبد

الله بن ربي

\* قالت سليمة إنني لا أبغيه \*

\* أراه شيخا ذرئت مجاليه \*

\* يقلي الغواني والغواني تقيه (٤) \*

قال الفراء: الواحد مجلى واشتقاقه من الجلا، وهو ابتداء الصلح إذا ذهب شعر رأسه إلى  
نصفه.

وقال الأصمعي: جاليت بالأمر وجالحته إذا جاهرت، وأنشد:

\* مجالحة ليس المجالاة كالدمس (٥) \*

وتجالينا: انكشف حال كل واحد منا لصاحبه.

واجتليت العمامة عن رأسي: إذا رفعتها مع طيها عن جبينك؛ نقله الجوهري.

وابن أجلي: الأسد، وأيضا الصبح، وبه فسر قول العجاج.

وأجلي عنه الهم: إذا فرج عنه؛ نقله الليث.

وجلي، كسمي: ابن أحمس بن ضبيعة بن نزار، بطن من العرب من ولده جماعة علماء

شعراء؛ قال المتلمس:

يكون نذير من ورائي جنة \* وينصرنني منهم جلي وأحمس (٦)

والتجلي عند الصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتي وصفاتي، ولهم

في ذلك تفاصيل ليس محلها هنا.

والجالية: قرية بالدقهلية بالقرب من المنصورة، ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن

محمد الجالي الشافعي المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة، وهو من أقران مشايخنا.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٠ برواية:  
فآب مصلوه بعين جلية\* وغودر بالجولان حزم ونائل  
و اللسان والتهديب.
- (٢) اللسان.
- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ وتمامه: جنوح الهالكين على يديه\* مكبا يحتلي نقب النصال
- (٤) اللسان، والثاني والثالث في الصحاح برواية: رأين شيخا ذرئت مجاليه  
قال الصاغانى: والإنشاد مداخل، والرواية:  
قالت سليمانى إننى لا أبغيه\* أراه شيخا عاريا تراقيه  
مرمصة من كبر مآقيه\* مقوسا قد ذرئت مجاليه
- (٥) اللسان والصحاح.
- (٦) اللسان وعجزه في الصحاح.

وجويلي، مصغرا: اسم.  
وجلاوة، بالكسر: قبيلة، منهم: أبو الحسن علي بن عبد الصمد المالكي الجلاوي أحد  
الفضلاء بمصر، مات سنة ٧٨٢؛ ضبطه الحافظ.

[جلى]: ي الجلي، كعذي:  
أهمله الجوهري.

وقال الصاغاني: هو الكوة من السطح لا غير.  
وجليت الفضة جليا: لغة في جلوتها، فهي مجلية والله تعالى يجلي الساعة: أي يظهرها،  
قال سبحانه: لا يجليها لوقتها إلا هو.

وتجلى فلان مكان كذا: إذا علاه، والأصل تجلله، قال ذو الرمة:  
فلما تجلى قرعها القاع سمعه \* وبان له وسط الأشياء انغلالها (١)  
وتجلى الشيء: نظر إليه مشرفا؛ وهذا قد تقدم في جلو قريبا.  
والمجلي: السابق في الحلبة والمصلي الذي يأتي وراءه.  
\* ومما يستدرك عليه:

تجلاه الشيء: غطاه أو ذهب بصيره.  
والمجلي: اسم.

وجلية، كسمية: موضع قرب وادي القرى من وراء شغب (٢)؛ قاله نصر.  
جمى: ي (\* الجماء والجماءة، بهاء، وعليهما اقتصر الجوهري.  
ولم يشر له المصنف بواو أو ياء.

وقال ابن سيده: هو من ذوات الياء، لأن انقلاب الألف عن الياء طرفا أكثر من انقلابها  
عن الواو.

فإما سقطت إشارة الياء بالأحمر من النساخ أو هو قصور من المصنف.  
ويضمنان، الشخص من الشيء وحجمه؛ وأنشد الجوهري للراجز:  
يا أم سلمى عجلى بخرس \* وخبزة مثل جماء الترس (٣)  
قال ابن بري: ومثله قول الآخر يرثي رجلا:

جعلت وسادة إحدى يديه \* وفوق جمائه خشبات ضال (٤)  
وقال أبو عمرو: الجماء شخص الشيء تراه من تحت الثوب؛ وقال:  
فيا عجبا للحب داء فلا يرى \* له تحت أثواب المحب جماء (٥)

وبالقصر ويضم: نتوء واجتماعه؛ عن ابن دريد.  
وأیضا: ورم في الثدي، هكذا في النسخ.  
وأیضا: الحجر الناتئ على وجه الأرض.  
وقال الفراء: الجما والجما مقدار الشيء وحزره.  
وقال غيره: ظهر كل شيء جماءه.

ومن الجنين وغيره: حركته واجتماعه ومده ابن بزرج وأنشد:

وبظر قد تفلق عن شفير \* كأن جماءه قرنا عتود (٦)  
وأیضا: نتوء وورم في البدن، ويضم في الكل.  
وقال ابن السكيت: تجمى القوم اجتمع بعضهم إلى بعض، وقد تجموا عليه.  
[جنى]: ي جنى الذنب عليه يجنيه جناية، بالكسر: جره إليه؛ قال أبو حية النميري:

- 
- (١) ديوانه ص ٥٣٦ واللسان والتكملة والتهذيب.  
(٢) عن ياقوت، وبالأصل " شعب " بالعين المهملة.  
(\* ساقطة من الأصل، واقتضى زيادتها على سياق كلام ابن سيده.  
(٣) اللسان والثاني في الصحاح والتهذيب والمقاييس ١ / ٤٧٦.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان والتهذيب بدون نسبة.  
(٦) اللسان والتهذيب والتكملة.

وإن دما لو تعلمين جنيته \* على الحي جاني مثله غير سالم (١)  
ثم ظاهر سياق المصنف أنه حقيقة.

وصرح الراغب أنه مستعار من جنى الثمرة كما استعير اجترم فتأمل.  
وفي الحديث: لا يجني جان إلا على نفسه؛ الجناية الذنب والجرم وما يفعله الإنسان  
مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة، والمعنى أنه لا يطالب بجناية  
غيره من أقاربه وأباعده، فإذا جنى أحدهم جناية لا يطالب بها الآخر.  
وقال شمر: جنيت لك وعليك؛ ومنه قوله:

جانيك من يجني عليك وقد \* تعدي الصحاح فتجرب الجرب (٢)  
قال أبو عبيد: قولهم جانيك من يجني عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجناية ولا  
يؤخذ غيره بذنبه، إنما يجنيك من جنايته راجعة إليك، وذلك أن الإخوة يجنون على  
الرجل، يدل على ذلك قوله: وقد تعدي الصحاح الجرب.  
وقال أبو الهيثم في قولهم: جانيك من يجني عليك: يراد به الجاني لك الخير من يجني  
عليك الشر؛ وأنشد:

\* وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب \*

وجنى الثمرة ونحوها يجنيها جنى، اجتناها، أي تناولها من شجرتها، كتجناها؛ قال  
الشاعر:

إذا دعيت بما في البيت قالت \* تجن من الجذال وما جنيت (٣)  
قال أبو حنيفة: هذا شاعر نزل بقوم فقروه صمغا ولم يأتوه به، ولكن دلوه على موضعه  
وقالوا: اذهب فاجنه، فقال هذا البيت يذم به أم مثواه، واستعاره أبو ذؤيب للشرف؛  
فقال:

وكلاهما قد عاش عيشة ما جنى \* وجنى العلاء لو ان شيئا ينفع (٤)  
وهو جان لصاحب الجناية وجاني الثمرة، ج جناة، كقاض وقضاة، وجناء، كرمان، عن  
سيبويه؛ وأجناء.

قال الجوهري: نادر.

ومنه المثل: أجنأؤها أبنأؤها، أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا  
بنوها؛ حكاه أبو عبيد.

قال الجوهري: وأنا أظن أن أصل المثل جناتها بناتها، لأن فاعلا لا يجمع على أفعال،  
فأما الأشهاد والأصحاب فإنما هما جمع شهد وصحب، إلا أن يكون هذا من النوادر  
لأنه يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها، انتهى.  
وقال ابن سيده: وأراهم لم يكسروا بانيا على أبناء وجانيا على أجناء إلا في هذا المثل.  
قال ابن بري: ليس المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتها بناتها، بل المثل كما نقل،  
لا خلاف بين أحد من أهل اللغة فيه، قال: وقوله أن أشهادا وأصحابا جمع شهد  
وصحب سهو منه، لأن فعلا لا يجمع على أفعال إلا شاذا، ومذهب البصريين أن أشهادا

وأصحابا وأطيارا جمع شاهد وصاحب وطائر.  
قال: وهذا المثل يضرب لمن عمل شيئا بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنقض ما عمله، وأصله أن بعض ملوك اليمن غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم بنيانا كرهه أبوها، فلما قدم أمر المشيرين ببناؤه أن يهدموه، والمعنى أن الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها، فالذي جنى، والمدينة التي هدمت اسمها براقش، وقد ذكرناها في فصل برقش.  
وجناها له؛ كذا في النسخ وفي بعض: جنى ماله؛ وجناه إياها. وقال أبو عبيد: جنيت فلانا جنى، أي جنيت له؛ قال:

-----  
(١) اللسان وفيه: "جاني".

(٢) اللسان والتهذيب من غير نسبة.

(٣) اللسان.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٢١ برواية: "عيشة ماجد" واللسان.

ولقد جنيتك أكمؤا أو عساقلا\* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر (١)  
وكل ما يجنى، حتى القطن والكمأة، فهو جنى وجناة.  
قال الراغب: وأكثر ما يستعمل الجنى  
فيما كان غضا، انتهى.

وهو على هذا من باب حق وحققة؛ وقيل: الجناة واحدة الجنى، وشاهد الجنى قوله  
تعالى: (وجنى الجنتين دان) (٢).

ويقال: أتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى من الشجر.  
وفي الحديث: أن عليا، رضي الله عنه، دخل بيت المال فقال يا حمراء يا بيضاء  
احمري وابيضي وغري غيري:

هذا جناي وخياره فيه\* إذ كل جان يده إلى فيه (٣)  
ويروى وهجانه فيه، وقد تقدم في النون.

وذكر ابن الكلبي أن المثل لعمر بن عبد اللخمي ابن أخت جذيمة، وهو أول من  
قاله، وأن جذيمة نزل منزلا وأمر الناس أن يجتنوا له الكمأة، فكان بعضهم يستأثر بخير  
ما يجد يأكل طيبها، وعمر ويأتيه بخير ما يجد ولا يأكل شيئا، فلما أتى بها خاله  
جذيمة قال هذا القول، وأراد علي، رضي الله عنه بقوله ذلك أنه لم يتلخ بشيء من  
فيء المسلمين بل وضعه مواضعه.

والجنى: الذهب، وقد جناه، قال في صفة ذهب:  
\* صبيحة ديمة يجنيه جاني\*

أي يجمعه من معدنه.

والجنى: الودع كأنه جنى من البحر.

والجنى: الرطب، وأنشد الفراء:

\* هزي إليك الجذع يجنيك الجنى (٣)\*

والجنى: العسل إذا اشتير، ج أجناء، قالت امرأة من العرب:

لأجناء العضاء أقل عارا\* من الجوفان يلفحه السعير (٤)

ومن المجاز اجتنينا ماء مطر؛ حكاه ابن الأعرابي قال: وهو من جيد كلام العرب ولم  
يفسره.

قال ابن سيده: وعندي أنه أراد وردناه فشربناه أو سقيناها ركابنا، قال: ووجه استجادة  
ابن الأعرابي له أنه من فصيح كلام العرب.

وأجنى الشجر: صار له جنى يجنى فيؤكل، قال الشاعر:

\* أجنى له باللوى شري وتنوم (٥)\*

وأجنى الثمر: أي أدرك.

وأجنت الأرض: كثر جناها، وهو الكالأ والكمأة.

وثمر جنى، كغني؛ كذا في النسخ، وفي المحكم: تمر جنى؛ جنى من ساعته؛ ومنه



قوله تعالى (تساقط عليك رطبا جنيا) (٦).  
وقيل: الجنى الثمر المجتنى ما دام طريا.  
وتجنى فلان عليه ذنبا: إذا ادعى ذنبا لم يفعله، أي تقوله عليه وهو بريء؛ وكذلك  
التجرم.

والجنية، كغنية: رداء مدور من خز.  
وأحمد بن عيسى المقرئ يعرف: ب ابن جنية، محدث؛ صوابه بكسر الجيم وتشديد  
النون المكسورة والياء الأخيرة أيضا، ضبطه الحافظ وهو الصواب،  
وقد أشرنا إليه في النون، وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني.  
وتجنى، كتسعى: د، وضبطه الصاغاني بخطه بكسر النون.

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) الشطران في اللسان والتهذيب والنهاية، وقد وردا رجاء، وفي المطبوعة المصرية ورد قوله نثرا.
  - (٣) اللسان والتهذيب.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) اللسان والتهذيب.
  - (٦) سورة مريم، الآية ٢٥.

وبالضم: تجنى الوهبانية؛ صوابه تجني بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ؛ محدثة معمرة روت العوالي، وهي من طبقة شهدة بنت الفرج الكاتبة. وقولهم لعقبة الطائف تجنى لحن صوابه دجنى، وقد ذكر في الدال مع النون، وتقدم أنه بضم الدال وكسرهما وبالجيم بالحاء.

والجواني: الجوانب، كالثعالي والأراني.

\* ومما يستدرك عليه:

جاني عليه مجاناة: ادعى عليه جنانية.

ويجمع جنى الثمر على أجن كعصى وأعص؛ وبه روي الحديث: أهدي له أجن زغب يريد القثاء الغض، والمشهور في الرواية أجر بالراء، وقد تقدم.

وأصل أجن أجنى كجبل وأجبل.

والجنى: الكلاء؛ وأيضا: الكمأة؛ وأيضا: العنب؛ قال:

\* حب الجنى من شرع نزول \*

يريد ما شرع من الكرم في الماء.

واجتنى كجنى.

والمجتنى: موضع الاجتناء؛ قال الراجز يذكر الكمأة:

\* جنيته من مجتنى عويص (١) \*

والجني، كغني: التمر إذا صرم.

والجاني: اللقاح؛ عن ابن الأعرابي.

قال الأزهري: يعني الذي يلحق النخيل.

والجاني: الكاسب.

وخالي الجنى: قرية بمصر قرب رشيد.

وتجنى (٢) بن عمر الكوفي، بالضم، شيخ لحسين الجعفي.

وغيث بن جني بن النعمان الهلالي، بفتح الجيم وتخفيف النون المكسورة، علق عنه

السلفي قال مات سنة ٥٤٧.

[جنو]: والجنواء: أهمله الجوهري.

وقال الصاغاني: هي الجناء، وهي شاة ذهب قرناها أخرا، كما تقدم له في المهموز.

ورجل أجنى: بين الجنا (٣) لغة في المهموز.

وتقدم في الهمز عن أبي عمرو: رجل أجنا، بالهمز، أقعس.

وشاهد الأجنى بغير همز:

\* أصك مصلم الأذنين أجنى \*

وقول شيخنا: لم يتقدم له ذكر في المهموز: فكأنه نسيه على عادته في مواضع، وهو

في الصحاح مفصل، وأغفله قصورا وتقصيرا، وأحال على ما لم يذكر، انتهى؛ غريب

جدا فإن المصنف ذكر الأجنأ والجناء في الهمزة، ولم يغفل عنهما، فهي إحالة صحيحة

ولا قصور ولا تقصير.

\* ومما يستدرك عليه:

جنوة، بالتحريك: مدينة بالأندلس، ومنها: أبو النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي المحدث عن أبي محمد عبد الرحمان بن علي سقين العاصمي، وعنه أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار.

[جوو]: والجو: الهواء؛ قال ذو الرمة:

\* والشمس حيرى لها في الجو تدويم \*

وفي الصحاح: الجو ما بين السماء والأرض وقوله تعالى: (مسخرات في جو السماء) (٤).

قال قتادة في كبد السماء، ويقال كبيد (٥) السماء.

والجو: ما انخفض من الأرض، كما في المحكم.

-----  
(١) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٢) في التبصير ١ / ١٩٤ " بختي بن عمرو الكوفي "

(٣) في الأصل " الجناء " بالهمز، والمثبت عن القاموس.

(٤) سورة النحل الآية ٧٩.

(٥) في اللسان: كبيداء.

وفي الصحاح: قال أبو عمرو في قول طرفة:

\* خلا لك الجو فيضي واصفري (١) \*

هو ما اتسع من الأودية.

كالجوة؛ قال أبو ذؤيب:

يجري بجوته موج السراب كأن \* ضاح الخزاعي جازت رنقها الريح (٢)

ج جواء، كجبال؛ أنشد ابن الأعرابي:

\* إن صاب ميثا أتتقت جواؤه \*

والجو: داخل البيت وبطنه، لغة شامية؛ وكذا كل شيء وهي الجوة كجوانيه، والألف والنون زائدتان للتأكيد.

وفي حديث سلمان (٣): إن لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن أصلح جوانيه أصلح الله برانيه.

قال ابن الأثير: أي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية.

واليمامة كانت في القديم تدعى جوا والقربة والعروض.

والجو: ثلاثة عشر موضعا غيرها، منها: جو الخضارم باليمامة، وأيضا موضع في ديار أسد، وموضع قرب المدينة، وأيضا في ديار بني كلاب عند الماء الذي يقال له مونيقي، وأيضا في ديار طيء لبني ثعل، وأيضا موضع من أرض عمان زعموا أن سامة بن لؤي هلك به كما تقدم في الميم ويعرف بجو جواده؛ وأيضا في ديار تغلب؛ وأيضا موضع ببطن در؛ وجو الغطريف ما بين الستارين وبين الشواجن؛ وجو الخزامى (٤) موضع أيضا؛ وكذا جو الأحساء، وجو جنبا في بلاد تميم؛ وجو أثال في ديار عبس وهما جوان بينهما عقبة أو أكثر أحدهما على جادة النجاج؛ وجو تياس في قول عمر بن لجأ. وهذه الأجوية غير جو اليمامة؛ قاله الصاغاني.

والجوجاة: الصوت بالإبل يدعوها إلى الماء وهي بعيدة منه؛ أصلها جوجوة (٥)؛ قال الشاعر:

\* جاوى بها فهاجها جوجاته \*

والجوة، بالضم: الرقعة في السقاء؛ والجيأة، بالكسر، لغة فيه.

وقد جواه تجوية: رقعته بها؛ نقله الجوهري.

قال: والجوة قطعة (٦) من الأرض فيها غلظ.

وأیضا: النقرة في الجبل وغيره، وفي بعض نسخ الصحاح: النقرة في الأرض.

وأیضا: لون كالسمره وصدأ الحديد، نقله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:

الأجواء: يجمع جو للهواء بين السماء والأرض؛ ومنه قول علي، رضي الله تعالى عنه.

ثم فتق الأجواء وشق الأرجاء "

ويجمع الجو للمنخفض من الأرض على أجوية.

وأجوية: ماء لبني نمير بناحية اليمامة؛ نقله ياقوت.  
وجو الماء حيث يحفر له، قال:  
\* تراح إلى جو الحياض وتنتمي \*  
وقال الأزهري: دخلت مع أعرابي دحلا بالخلصاء فلما انتهينا إلى الماء قال: هذا جو  
من الماء لا يوقف على أقصاه.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٤٦ و صدره: يا لك من قبرة بمعمر  
و عجزه في اللسان والصحاح والتهذيب.  
(٢) ديوان الهذليين ١ / ١١١ برواية: كأنضاح الخزاعي حازت رنقه الريح  
و في شرحه: جوته: ساحته. والبيت في اللسان كرواية الديوان والتهذيب.  
(٣) في اللسان: " سليمان " والأصل كالتكلمة والنهائة.  
(٤) في التكلمة: " جو الخزامى ".  
(٥) يعني قوله:  
تربعت جو تياس حرسا \* تربع طايات وتمشى همسا  
الطايات: القطعان، (عن التكلمة).  
(٦) على هامش القاموس عن نسخة: جوه جوه.  
(٧) في القاموس: القطعة.

وجوة، بالضم: قرية باليمن منها: عبد الملك بن محمد السكسكي الجوي من شيوخ أبي القاسم الشيرازي.

والجوانية، بالضم والتشديد: محلة بمصر.

والجو: اسم سيف مقل بن الجراح الطائي.

[جوى]: ي الجوى: هوى باطن؛ كما في المحكم.

وأیضا: الحزن.

وأیضا: الماء المنتن المتغير.

وفي الصحاح: الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق أو حزن.

والجوى: السل وتناول المرض.

وقيل: هو داء يأخذ في الصدر.

وقيل: كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام، وقد جوي، كرضي، جوى، فهو

جو بالتخفيف وجوى؛ الأخير وصف بالمصدر.

وامرأة جوية وجوية، كرضية.

واجتواه: كرهه ولم يوافق؛ ومنه حديث العرنيين: فاجتوا المدينة، أي استوخموها.

قال أبو زيد: اجتويت البلاد إذا كرهتها وإن كانت موافقة لك في بدنك.

وقال في نواته: الاجتواء النزاع إلى الوطن وكراهة المكان وإن كنت في نعمة، قال:

وإن لم تكن نازعا إلى وطنك فإنك مجتو أيضا.

قال: ويكون الاجتواء أيضا أن لا يستمرى الطعام بالأرض ولا الشراب، غير أنك إذا

أحببت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فأنت مستو بل ولست بمجتو (١).

قال الأزهري: جعل أبو زيد الاجتواء على وجهين.

وأرض جوية، كفرحة، وجوية، كغنية: غير موافقة.

وجويت نفسه منه وعنه؛ قال زهير:

يشمت نبيها فجويت عنها \* وعندي لو أشاء لها دواء (٢)

والجواء، ككتاب: خياطة حياء الناقة.

وأیضا: البطن من الأرض.

وأیضا: الواسع من الأودية؛ وقيل: البارز المطمئن منها.

وأیضا: ع بالصمان؛ وأنشد الجوهري للراجز، وهو عمر بن لجأ التيمي:

يمعس بالماء الجواء معسا \* وغرق الصمان ماء قلسا (٣)

وأیضا: شبه جورب لزد الراعي وكنفه.

وأیضا: ماء بحمي ضرية، قيل: ومنه قول زهير:

\* عفا من آل فاطمة الجواء (٤) \*

وأیضا: ع باليمامة.

وأیضا: واد في ديار عبس أو أسد؛ أسافل عدنة، ومنه قول عنتره:

\* يا دار عبلة بالجواء تكلمي (٥) \*  
وأيضاً: ما توضع عليه القدر من جلد أو خصفة.

-----  
(١) عن التهذيب واللسان وبالأصل " بالمجتوى "

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤ برواية:

غصبت بنيها فبشمت منها \* وعندك لو أردت لها دواء

فلا شاهد فيها، وفي اللسان: " بشمت بنيها " وفي التهذيب، ولم ينسبه، " بسأت بنيها " وفي المقاييس ١ /

٤٩١ ولم ينسبه أيضاً: " بشمت بنيها... لو أردت لها دواء "

(٣) اللسان ومعجم البلدان " الجواء " والأول في الصحاح.

(٤) ديوانه ص ٧ وعجزه: فيمن فالقوادم فالحساء

و البيت في معجم البلدان، و صدره في اللسان والتهذيب.

(٥) معلقته، ديوانه ص ١٥ وعجزه: وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

وقال أبو عمرو: هو وعاء القدر؛ والجمع أجوية؛ كالجواء والحياء والحياء والحياء والحياء  
على القلب

وفي حديث علي: لأن أظلي بجواء قدر أحب إلي من أن أظلي بزعفران ".  
وجمع الحياء بالهمز أجئية.

وفي الصحاح: والجواء والحياء لغة في جآوة القدر، عن الأحمر.  
وجاوى بالإبل: دعاها إلى الماء وهي بعيدة منه؛ قال:  
\* جاوى بها فهاجها جوجاته \*

قال ابن سيده: وليست جاوى بها من لفظ الجوجاة إنما هي من معناها، وقد يكون  
جاوى بها من جوو.

وجياوة، بالكسر: بطن من باهلة قد درجوا فلا يعرفون.

والجوي، كغني: الضيق الصدر من داء به لا يكاد يبين عنه لسانه.

والجوي، بتخفيف الياء: الماء المنتن المتغير؛ قال الشاعر:

ثم كان المزاج ماء سحاب \* لا جو آجن ولا مطروق (١)

والحية، بالكسر وتشديد الياء غير مهموز: الماء المتغير.

وقال ثعلب: الماء المستنقع في الموضع، غير مهموز، يثدد ولا يثدد.

وفي نوادر الأعراب: وقية من ماء وجية من ماء، أي ماء نافع خبيث، إما ملح وإما  
مخلوط ببول

أو الموضع الذي يجتمع فيه الماء في هبطة وقيل: أصلها الهمز ثم خفت.  
وقال الفراء: هو الذي تسيل إليه المياه.

قال شمر: يقال جية وجياة وكل من كلام العرب.

وقيل: هي الركية المنتنة؛ ومنه الحديث: أنه مر بنهر جاور جية منتنة.

وأجويت القدر علقتها على وطائها.

\* ومما يستدرك عليه:

جوي الرجل، كرضي: اشتد وجدده، فهو جو، كدو.

وجويت الأرض: أنتنت.

والجواء، بالكسر: الفرجة بين بيوت القوم.

يقال: نزلنا في جواء فلان.

وجوي، كسمي: جبيل نجدي عند المائة التي يقال لها الفالق.

والجوياء، كحميا: ناحية نجدية كلاهما عن نصر.

وكغنية: جوية بن عبيد الديلي، عن أنس؛ وجوية بن إياس شهد فتح مصر.

وكسمية: جوية السمعى عن عمر؛ وجوية في أجداد عيينة بن حصن الفزاري.

[جهو]: والجهوة (٢): الاست المكشوفة، لا تسمى بذلك إلا إذا كانت كذلك؛ قال:

\* وتدفع الشيخ فتبدو جهوته \*



كالجهواء بالمد ويقصر، يقال: است جهوى أي مكشوفة، وقيل: هي اسم لها كالجهوة.  
قال ابن بري: قال ابن دريد: الجهوة موضع الدبر من الإنسان، قال: تقول العرب قبح الله جهوته  
قال الجوهري: ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهائم قالوا: يا عنز جاء القر  
قالت: يا ويلى، ذنب ألوى واست جهوى، حكاه أبو عبيد في كتاب الغنم.

-----  
(١) اللسان والأساس بدون نسبة، والتهديب وبحاشيته نسبة محققه لعدي بن زيد.  
(٢) ضبطت بالقلم في اللسان بالضم.

وفي الأساس: جاء القر فما سلاحك، قالت: مالي سلاح إلا است جهوى والذنب ألى  
فأين المأوى \* قلت: ومثله ما نقله اللحياني  
قيل للمعزى ما تصنعين في الليلة المطيرة؟ فقالت: الشعر دقاق والجلد رقاق والذنب  
جفاء ولا صبر بي عن البيت.  
قال ابن سيده لم يفسر اللحياني جفاء، وعندى أنه من النب والتباعد وقلة اللزوق.  
والجهوة: الأكمة.  
وأيضاً: القحمة أي المسنة من الإبل.  
وفي بعض النسخ الضخمة وصوبه شيخنا وكل ذلك خطأ والصواب الهجمة من الإبل  
كما هو نص التكملة ولكنه ضبطه بضم الجيم فتأمل.  
وأجهت السماء: انكشفت وأضحت وانقشع عنها الغيم فهي جهواء.  
وأجهت الطرق: وضحت وانكشفت.  
وأجهت فلانة على زوجها: إذا لم تحبل.  
وأجهى فلان علينا: بنخل. يقال: سألته فأجهى علي، أي لم يعطني شيئاً.  
وجهى البيت، كرضي: خرب، فهو جاه؛ نقله الجوهري.  
قال: وخباء مجه أي بلا ستر عليه.  
والأجهى: الأصلع.  
ويقال: أتيته جاهياً، أي علانية.  
وجهى الشجة تجهية: وسعها.  
والمجاهاة: المفاخرة، عن ابن الأعرابي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أجهينا نحن أي أجهت لنا السماء، نقله الجوهري.  
وأجهى الطريق والبيت: كشفه.  
وبيت أجهى بين الجهاء  
ومجهى مكشوف بلا ستر ولا سقف.  
وأجهى لك الأمر: وضح.  
وبيت جهو كجاه.  
وعنز جهو (١): لا يستر ذنبها حياءها.  
وقالت أم حاتم العنزىة (٢): الجهاء والمجهية الأرض التي ليس بها شجر.  
وأرض جهاء: سواء ليس بها شيء.  
وأجهى الرجل: ظهر وبرز.  
وفي الأساس: ويقولون بيت جهوان، قال: وقياس المؤنث جهوى كسكرى.  
[جيا]: سى الجياء والجاوة والحية: ذكرت في ج و ي قريبا، وهو الموضع الذي تجتمع  
إليه المياه، والأخيرة تشدد وتخفف عن ثعلب.

وقال ابن بري: الجية فعلة من الجو، وهو ما انخفض من الأرض، وجمعها جي؛ قال  
ساعدة بن جوءية:

من فوقه شعف قر وأسفله \* جي تنطق بالظيان والعتم (٣)  
وجي بالكسر: واد عند الرويشة بين الحرمين، وهو الذي سال بأهله وهم نيام.  
وجي، بالفتح: لقب أصبهان قديما وإليه مال نصر؛ وكان ذو الرمة وردها فقال:  
نظرت ورائي نظرة الشوق بعدما \* بدا الجو من جي لنا والعساكر (٤)  
أو هي: ة بها، أو محلة برأسها مفردة، وقد استولى عليها الخراب إلا أبيات، ومنها كان  
سلمان الفارسي، رضي الله تعالى عنه والحافظ أبو طاهر السلفي.

-----  
(١) في اللسان: جهواء.

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أم جابر العنبرية.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٩٤ واللسان والتهذيب.

(٤) اللسان وفيه: والدساكر.

وغلط الجوهرى فاحش فى قوله أى الأعرابى، وهو أبو شنبلى، فى أبى عمرو الشيبانى:  
قد كنت أحجو أبا عمرو أخوا ثقة\* حتى ألت بنا يوم ملمات  
فقلت والمرء قد تخطيه منيته\* أدنى عطيته إياى مئيات  
وكان ما جاد لى لا جاد من سعة\* دراهم زائفات ضربجيات (١)  
هذا هو الصواب فى الإنشاد.

وفى الصحاح:

\* ثلاثة زائفات ضرب جيات \*

فإنه قال: أى ضرب أصبهان فجمع جيا باعتبار أجزاءها، ونص الجوهرى: يعنى من  
ضرب جى وهو اسم مدينة أصبهان معرب والصواب كما قدمنا ضربجيات، والقافية  
مرفوعة، أى رديئات (٢) جمع ضربجى.

قال ابن الأعرابى: درهم ضربجى زائف، وإن شئت قلت زيف قسى.

\* قلت: قولهم درهم ضربجى زائف، الأصل فىه أنه من ضرب جى وهى المدينة

القديمة، ثم صار علما على الدرهم الزائف لكون فضتها صلبت من طول الخباء

واسودت، ثم جمعه على ضربجيات، وراعى الجوهرى ذلك فقال: يعنى من ضرب

جى وهو صحيح إلا أنه فصل فى الرسم بين ضرب وجيات وهما متصلتان وكسر التاء

وهى مرفوعة، ورام شيخنا أن يجيب عن الجوهرى فلم يفعل شيئا ومثله بقول الفراء

الجراصل كعلابط الجبل وإنما هو الجرأصل الجبل وفىه تأمل.

وقال ابن الأعرابى: جاياه من قرب مجاياة إذا قابله. ومر بى مجاياة أى مقابلة، لغة فى

الهمزة.

يقال: جانى، وقد تقدم هناك أنه معتل العين مهموز اللام على الصواب فراجع.

\* ومما يستدرك عليه:

الجيا، بالكسر: وعاء القدر؛ نقله الجوهرى.

وقد تقدم للمصنف قريبا وهذا موضع ذكره.

فصل الحاء مع الواو والياء

حبو: وحبأ الشيء حبوا، كسمو: دنا؛ أنشد ابن الأعرابى:

وأحوى كأيمن الضال أطرق بعدما\* حبا تحت فينان من الظل وارف (٣)

ومنه حبوت للخمسين: دنوت لها.

وقال ابن سيده: دنوت منها.

قال ابن الأعرابى: حباها وحبأ لها أى دنا لها.

وحبت الشراسيف حبوا: طالت فتدانت (٤)؛ وإنه لحابى الشراسيف أى مشرف

الجنبيين.

وحبت الأضلاع إلى الصلب: اتصلت ودنت، قال العجاج:

\* حابى الجيود فارض الحنجور (٥)\*

قال الأزهري: يعني اتصال رؤوس الأضلاع بعضها ببعض، وقال أيضا:  
\* حابي جيود الزور دوسري (٦) \*  
وقال آخر:

- 
- (١) الأبيات في التكملة وفيها " يوما ملمات " وقوله: ميمات أي مئون، وأصل مئة مئمة بوزن معية، فأخرجها على الأصل (تكملة) والبيت الثالث في الصحاح واللسان برواية مختلفة سيذكرها الشارح.
  - (٢) في القاموس: رديات.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) على هامش القاموس عن نسخة: وتدانن.
  - (٥) اللسان والتهديب.
  - (٦) اللسان والتهديب، والدوسري: الجريء الشديد.

\* تحبو إلى أصلابه أمعاؤه \*

وقال أبو الدقيش: تحبو هنا تتصل.

وحبا المسيل: دنا بعضه من بعض، وبه فسر قول الراجز:

\* تحبو إلى أصلابه أمعاؤه \*

والمعى: كل مذنب بقرار الحضيض.

وحبا الرجل حبوا: مشى على يديه وبطنه، أو على يديه وركبتيه، وقيل: على المقعدة، وقيل: على المرافق والركب؛ ومنه الحديث: لو يعلمون ما في العتمة والفجر لأتوهما ولو حبوا.

وحبا الصبي حبوا، كسهو: مشى على استه وأشرف بصدره.

وقال الجوهري: هو إذا زحف؛ وأنشد لعمر بن شقيق:

لولا السفار وبعد خرق مهمه \* لتركها تحبو على العرقوب (١)

\* قلت: هكذا رواه ابن القطاع، ويروى: وبعده من مهمه.

قال الليث: الصبي يحبو قبل أن يقوم، والبعير المعقول يحبو فيزحف حبوا.

ويقال: ما جاء إلا حبوا، أي زحفا، وما نجا فلان إلا حبوا.

وحبت السفينة حبوا: جرت.

وحبا ما حوله حبوا: حماه ومنعه؛ نقله الجوهري عن الأصمعي؛ وأنشد لابن أحمري:

وراحت الشول ولم يحبها \* فحل ولم يعتس فيها مدر (٢)

وقال أبو حنيفة: لم يحبها لم يلتفت إليها أي أنه شغل بنفسه، ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها

قال الجوهري: كحباه تحبية. وحبا المال حبوا: رزم فلم يتحرك هزالا.

وحبا الشيء له: اعترض، فهو حاب وحيبي، كغني؛ قال العجاج يصف قرقورا:

\* فهو إذا حبا له حبي (٣) \*

أي اعترض له موج.

وحبا فلانا حبوا وحبوة: أعطاه بلا جزاء ولا من، أو عام؛ ومنه حديث صلاة التسييح: "ألا أمنحك ألا أحبوك".

والاسم الحباء، ككتاب، والحبوة، مثلثة.

وجعل اللحياني جميع ذلك مصادر، وشاهد الحباء قول الفرزدق:

خالي الذي اغتصب الملوك نفوسهم \* وإليه كان حباء جفنة ينقل (٤)

وحباه يحبو حباء: منعه؛ عن ابن الأعرابي ولم يحكه غيره، ومنه المحاباة في البيع، فهو ضد.

والحابي من الرجال: المرتفع المنكبين إلى العنق؛ وكذلك البعير.

ومن المجاز: الحابي من السهام ما يزحف إلى الهدف إذا رمي به.

وقال القتبي: هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف إليه على الأرض، وقد حبا يحبو،

وإن أصاب الرقعة فهو خازق وخاسق، فإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق.  
ومنه حديث عبد الرحمان: " إن حاييا خير من زاهق "، أراد: أن الحابي وإن كان  
ضعيفا وقد أصاب الهدف خير

- 
- (١) الصحاح واللسان وفيه: لولا السفار وبعده من مهمة  
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ١٣٣ والتهذيب، وقوله لم يعتس فيها مدر أي لم يطف فيها حالب  
يحبها.  
(٣) اللسان والتهذيب.  
(٤) ديوانه ط بيروت ٢ / ١٥٨ برواية: " غضب الملوك " واللسان وعجزه في الصحاح.

من الزاهق الذي جازه بشدة مره وقوته ولم يصب الهدف؛ ضرب السهمين مثلين لواليين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف، والآخر يجوز الحق ويعد عنه وهو قوي.

والحابي: نبت سمي به لحبوه وعلوه.

والحايية، بهاء رملة مرتفعة مشرفة تنبت.

واحتي بالثوب: اشتمل، أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها؛ ومنه الحديث: " نهى عن الاحتباء في ثوب واحد.

قال ابن الأثير: هو أن يضم الإنسان رجله على بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما، قال: وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب، وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدو عورته.

ومنه: الاحتباء حيطان العرب؛ أي ليس في البراري حيطان، فإذا أراد أن يستند احتبي لأن الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار.

والاسم الحبوّة، ويضم، والحبيّة، بالكسر، والحباء، بالكسر والضم؛ الأخيرتان عن الكسائي جاء بهما في باب الممدود؛ ومنه الحديث: نهى عن الحبوّة يوم الجمعة والإمام يخطب لأن الاحتباء يجلب النوم ويعرض طهارته للانتقاض. ويقولون: الحباء حيطان العرب.

وفي حديث الأحنف: وقيل له في الحرب أين الحلم؟ فقال: عند الحباء، أراد: أن الحلم يحسن في السلم لا في الحرب.

وحابه محاباة وحباء، بالكسر: نصره واختصه ومال إليه؛ قال الشاعر:

اصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة \* واشكر حباء الذي بالملك حاباكا (١)

والحبي، كغني، ويضم أي كعتي: السحاب يشرق (٢)، كذا في النسخ والصواب يشرف؛ من الأفق على الأرض؛ أو الذي يتراكم بعضه فوق بعض.

وقال الجوهري: الذي يعترض اعراض الجبل قبل أن يطبق السماء؛ وأنشد لامرئ القيس:

أصاح ترى برقاً أريك وميضه \* كلمع اليدين في حبي مكلل (٣)

قيل له حبي من حبا، كما يقال له سحاب من سحب أهدابه؛ وقد جاء بكليهما شعر العرب؛ قالت امرأة:

وأقبل يزحف زحف الكبير \* سياق الرعاء البطاء العشار (٤)

وقال أوس:

دان مسف فويق الأرض هيدبه \* يكاد يدفعه من قام بالراح (٥)

وقالت صبية منهم لأبيها فتجاوزت ذلك:

أناخ بذني بقر بركه \* كأن على عضديه كتفا (٦)

وقال الجوهري: يقال سمي لدنوه من الأرض.



ورمى فأحبي: وقع سهمه دون الغرض ثم تقافز حتى يصيب الغرض؛ عن ابن الأعرابي.  
والحبة، كثة: حبة العنب. وقيل: هي العنب أول ما ينبت من الحب ما لم يغرس، ج  
حبي كهدي  
\* ومما يستدرك عليه:  
حبا الرمل يحبو حبوا: أشرف معترضا، فهو حاب، قال:

- 
- (١) من أبيات لعبد الله السلولي يعزي يزيد بموت معاوية ويهنئه بالخلافة البيان والتبيين ٢ / ١٣٢ واللسان  
والتهذيب بدون نسبة.  
(٢) في القاموس: يشرف.  
(٣) من معلقته، ديوانه ص ٥٩ واللسان وعجزه في التهذيب والأساس وجزء من عجزه في الصحاح.  
(٤) اللسان.  
(٥) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ١٥ واللسان.  
(٦) اللسان.

كأن بين المرط والشقوف \* رملا حبا من عقد العريف (١)  
والعريف: من رمال بني سعد:  
وقال ابن الأعرابي: الحبو: اتساع الرمل.  
وتحبي: احتبى؛ قال ساعدة بن جوءية:  
أري الجوارس في ذؤابة مشرف \* فيه النسور كما تحبى الموكب (٢)  
يقول: استدارت النسور فيه كأنهم ركب محتبون.  
وجمع الحبو للثوب الحبا، بالضم وبالكسر؛ ذكرهما يعقوب في الإصلاح؛ قال:  
ويروى بيت الفرزدق:  
وما حل من جهل حبا حلماثنا \* ولا قائل المعروف فينا يعنف (٣)  
بالوجهين جميعا، فمن كسر كان كسدرة وسدر، ومن ضم فمثل غرفة وغرف.  
وحبا البعير حبوا: برك وزحف من الإعياء.  
وقيل: كلف تسنم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف؛ قال رؤبة:  
\* أوديت إن لم تحب حبو المعتبك (٤) \*  
والحبا، كالعصا: السحاب سمي لدنوه من الأرض، نقله الجوهري، وأنشد ابن بري  
للشاعر يصف جعبة السهام:  
هي ابنة جوب أم تسعين آزرت \* أخوا ثقة يمري حباها ذوائب (٥)  
وفي حديث وهب: كأنه الجبل الحابي، أي الثقيل المشرف.  
وحابيته في البيع محاباة؛ نقله الجوهري.  
والحباء، ككتاب: مهر المرأة، قال المهلهل:  
أنكحهما فقدما الأراقم من \* جنب وكان الحباء من آدم (٦)  
أراد: أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيمهروها الإبل وجعلهم دباغين للأدم.  
ورجل أحبي: ضبس شرير، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
والدهر أحبي لا يزال ألمه \* تدق أركان الجبال ثلمه (٧)  
وحبي جعيران: نبت.  
وحبي، كسمي، والحبيا، كثيرا: موضعان؛ قال الراعي:  
جعلن حبيا باليمين ونكبت \* كبيسا لورد من ضييدة باكر (٨)  
وقال القطامي:  
\* من عن يمين الحبيا نظرة قبل (٩) \*  
وكذلك حبيات؛ قال عمر بن أبي ربيعة:  
ألم تسأل الأطلال والمتربعا \* يبطن حبيات دوارس بلقعا (١٠)  
وقال نصر: حبي موضع تهامي كان دار الأسد وكنانة؛ وحبيا موضع شامي، وأظن  
بالحجاز أيضا؛ وربما قالوا الحبيا وأرادوا الحبي، انتهى.

- 
- (١) اللسان والتهذيب وفيهما: " والشفوف... العزيف " وفي معجم البلدان " العزيف: والشعوف... من عقد العزيف ".
- (٢) ديوان الهذليين ١ / ١٧٧ واللسان.
- (٣) ديوانه ط بيروت ٢ / ٢٩ برواية " ولا قائل بالعرف " والمثبت كرواية اللسان.
- (٤) اللسان برواية " المعتنك ".
- (٥) اللسان وفيه " ابنة حوب ".
- (٦) اللسان والتكملة والتهذيب.
- (٧) واللسان.
- (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٣٦ برواية: " من ضئيدة " وانظر تخريجه فيه، واللسان وفيه " جعلنا ".
- (٩) معجم البلدان " الحبيا ".
- (١٠) اللسان.

والحبيان: الضعيف، عامية.  
وقال أبو العباس: فلان يحبو قصاهم ويحوط قصاهم بمعنى واحد؛ وأنشد لأبي وجزة:  
يحبو قصاها ملبد سناد \* أحمر من ضئضئها مياذ (١)  
[حتو]: والحتو: العدو الشديد؛ وقد حتا حتوا، عن ابن دريد.  
والحتو: كفك هدب الكساء ملزقا به.  
قال الجوهري: يهمز ولا يهمز.  
قال الليث: حتوته حتوا، وفي لغة حتأته حتأ.  
[حتى]: ي الحتي، كغني: سويق المقل؛ كما في الصحاح.  
وفي حديث علي: فأتيته بمرود مختوم فإذا فيه حتي.  
وقال أبو حنيفة: الحتي ما حت عن المقل إذا أدرك فأكل؛ وأنشد الجوهري للمتنخل  
الهدلي:  
لا در دري إن أطعمت نازلکم \* قرف الحتي وعندي البر مكنوز (٢)  
وقيل: الحتي المقل نفسه؛ وبه فسر البيت؛ أو رديئه أو يابسه.  
والحتي: متاع الزبيل أو عرقه وكفاهه الذي في شفته.  
والحتي: ثقل التمر وقشوره.  
والحتي: الدمن؛ نقله الأزهري.  
وأیضا: قشر الشهد؛ نقله ثعلب؛ وأنشد:  
وأنته بزغذب وحتي \* بعد طرم وتامك وثمان (٣)  
والحاتي: الكثير الشرب؛ نقله الأزهري عن ابن الأعرابي.  
وحتيته، أي الثوب، حتيا، وأحتأته: خطته وأحكمته.  
وقيل: فتلته فتل الأكسية.  
وقال شمر: يقال احت (٤) صنفة هذا الكساء، وهو أن يفتل الكساء القومسي (٥).  
\* قلت: ومنه الحتية لما فتل من أهداب العمامة بلغة اليمن.  
وفرس محتاة الخلق: أي موثقة (٦)؛ وأنشد ابن الأعرابي:  
ونهب كجماع الثريا حويته \* غشاشا بمحتاة الصفاقين خيفق (٧)  
قال ابن سيدة: إنما أراد محتتيا فقلب موضع اللام إلى العين، وإلا فلا مادة له يشتق  
منها.  
وكذلك زعم ابن الأعرابي أنه مثل قولك حتوت الكساء إلا أنه لم ينبه على القلب،  
والكلمة واوية ويائية.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الحتي، كغني: متاع البيت.  
وأیضا: رديء الغزل.  
حتي: يو حتي التراب عليه يحثوه ويحثيه حثوا وحثيا: هاله ورماه؛ والياء أعلى.

ومنه الحديث: احثوا في وجوه المداحين التراب.  
قال ابن الأثير: يريد به الخيبة؛ ومنهم من يجريه على ظاهره؛ وشاهد الحثي قول  
الشاعر:

الحصن أدنى لو تأييته \* من حثيك التراب على الراكب (٨)

-----  
(١) اللسان والتهذيب وفيهما " مخدر " بدل " ملبد " والمثبت كرواية التكملة.

(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٥ واللسان والتكملة والصحاح وفيها " نازلهم ".

(٣) اللسان.

(\* كذا، والقاموس: " أحتيته ".

(٤) عن اللسان والتهذيب وبالأصل " ضفة ".

(٥) عن اللسان والتهذيب وبالأصل " القوسى ".

(٦) في القاموس: موثقه.

(٧) اللسان وفيه: غشاشا بمحنات.

(٨) اللسان والتهذيب والمقاييس ٢ / ١٣٧ وفيها: " لو تريدينه من حثوك " ويروى: الحصن أولى.

فحثا التراب نفسه يحثو ويحثي، كذا في النسخ والصواب بحثا بالألف وهي نادرة، ونظيره جبا يجبا وقلا يقلا.

والحثي، كالثرى: التراب المحثو، أو الحاثي، وتثنيته حثوان وحثيان.

وقال ابن سيده في موضع آخر: الحثي: التراب المحثي.

والحثي: قشور التمر وردئه؛ يكتب بالياء والألف؛ جمع حثاة، كحصاة وحصى.

والحثي: التبن خاصة، أو دقاه؛ وأنشد الجوهري:

تسألني عن زوجها أي فتى \* خب جروز وإذا جاع بكى

ويأكل التمر ولا يلقي النوى \* كأنه غرارة ملأىء حثا (١)

أو حطامه؛ عن اللحياني.

أو هو التبن المعتزل عن الحب.

والحثي، كالرمي: ما رفعت به يدك؛ وفي بعض الأصول يديك.

وحثوت له: إذا أعطيته شيئا يسيرا؛ نقله الجوهري.

وأرض حثواء، كثيرة التراب؛ كما في الصحاح.

وقال ابن دريد: زعموا وليس بثبت.

والحاثياء: حجر من حجرة اليربوع، كالنافقاء.

قال ابن بري: والجمع حواث.

أو ترابه الذي يحثو برجل من نافقائه؛ عن ابن الأعرابي.

وأحثت الخيل البلاد وأحاثتها: دقتها.

\* ومما يستدرك عليه:

التحثاء: مصدر حثاه يحثوه؛ نقله الجوهري.

ومن أمثالهم: يا ليتني المحثي عليه. يقال عند تمنى منزلة من يخفى له الكرامة ويظهر له

الإهانة وأصله أن رجلا كان قاعدا إلى امرأة فأقبل وصيل لها، فلما رأته حثت في وجهه

التراب ترثية لجليسها بأن لا يدنو منها فيطلع على أمرهما.

والحثية: ما رفعت به يديك، والجمع حثيات، بالتحريك.

ومنه حديث الغسل: " كان يحثي على رأسه ثلاث حثيات، أي ثلاث غرف بيديه.

واستحثوا: رمى كل واحد في وجه صاحبه التراب.

والحثاة: أن يوء كل الخبز بلا آدم؛ عن كراع بالواو والياء لأن لأمهما يحتملهما معا،

ذكره ابن سيده [حجو]: والحجا، كإلى أي بالكسر مقصورا: العقل والفتنة؛ وأنشد

الليث للأعشى:

إذ هي مثل الغصن ميالة \* تروق عيني ذي الحجا الزائر (٢)

والحجا: المقدار؛ ج أحجاء؛ قال ذو الرمة:

ليوم من الأيام شبه طوله \* ذوو الرأي والأحجاء منقلع الفجر (٣)

والحجا، بالفتح: الناحية والطرف؛ قال الشاعر:

وكأن نخلا في مطيطة ثاويا \* والكمع بين قوارها وحجاها (٤)  
ج أحجاء؛ قال ابن مقبل:  
لا يحرز المرء أحجاء البلاد ولا \* تبنى له في السموات السلايم (٥)

- 
- (١) الشطور في اللسان، والثالث والرابع في التهذيب، والرابع في الصحاح والمقاييس ٢ / ١٣٧ ونسبه بحاشيتها للحليح بن شميذ.  
(٢) ديوانه ص ١٠٦ واللسان والتهذيب.  
(٣) اللسان وفيه: منقلع الصخر.  
(٤) اللسان وفيه: بين قرارها.  
(٥) التهذيب والمقاييس ٢ / ١٤٢، وفي اللسان والصحاح " لا تحرز " ويروى: أعناء.

ويروى أعناء.

والحجا (١): نفاخات الماء من قطر المطر؛ جمع حجة، كحصاة؛ قال:  
أقلب طرفي في الفوارس لا أرى \* خراقا وعيني كالحجة من القطر (٢)  
وقال الأزهري: الحجة فقاعة ترتفع فوق الماء كأنها قارورة، والجمع الحجوات.  
وفي حديث عمرو: " قال لمعاوية وإن أمرك كالجعدة أو كالحجة ".  
والحجا: الزممة، وهو في شعار المجوس، كالحجا (٣) بالكسر، ظاهره أنه بالقصر  
والصواب أنه ممدود؛ قال الشاعر:

\* زممة المجوس في حجائها (٤) \*

وقال ثعلب: هما لغتان إذا فتحت الحاء قصرت وإذا كسرت مددت، ومثله الصلا  
والصلاء والأيا والإياء.

والتحجي؛ ومنه الحديث: " رأيت عرجا بالقادسية قد تكنى وتحجى فقتلته ".

قال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عن تحجى فقال: زمزم.  
وكلمة محجية، كمحسنة: مخالفة المعنى للفظ، وهي الأحجية والأحجوة، بضمهما مع  
تشديد الياء والواو.

قال الأزهري: والياء أحسن.

وحاجيته محاجة وحجاء، ككتاب، فحجوته: فاطنته فغلبته.  
وفي الصحاح: داعبته فغلبته.

وبخط أبي زكريا: داعبته لا غير.

وهكذا هو بخط أبي سهل أيضا.

وقال الأزهري: حاجيته فحجوته ألقيت عليه كلمة محجية.

والاسم الحجوى والحجيا، بضمه مع تشديد الياء.

وفي الصحاح: والاسم الحجيا والأحجية. ويقال: حجياك ما كذا وكذا وهي لعبة  
وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم.

قال أبو عبيد: هو نحو قولهم: أخرج ما في يدي ولك كذا وكذا.

وتقول أيضا: أنا حجياك في هذا أي من يحجياك، انتهى.

وفي التهذيب: الحجوى اسم المحاجة.

والحجيا: تصغير الحجوى.

وهو يأتينا بالأحاجي أي بالأغاليط.

وحجا بالمكان حجوا: أقام به فثبت، كتحجى به؛ قال العجاج:

فهن يعكفن به إذا حجا \* عكف النبيط يلعبون الفنزجا (٥)

وأنشد الفارسي لعمارة بن أيمن الربابي: (٦)

\* حيث تحجى مطرق بالفالق (٧) \*

وحجا بالشيء: ضن به، وبه سمي الرجل حجوة؛ كما في الصحاح وتقدم في الهمزة



أيضا.  
وحجت الريح السفينة:  
ساقتها؛ ومنه الحديث: أقبلت سفينة فحجتها الريح إلى موضع كذا، أي ساقتها ورمت  
بها إليه.  
وحجا السر حجوا: حفظه.

- 
- (١) كذا بالأصل موافقا لما في الصحاح والتهذيب.
  - (٢) اللسان وفيه: " حزاقا " وعجزه في التهذيب برواية: وعيناي فيها كالحجاة من القطر
  - (٣) في القاموس: كالحجاء.
  - (٤) اللسان والتهذيب.
  - (٥) ديوانه ص ٨ واللسان والأول في الصحاح والتهذيب.
  - (٦) في اللسان: الرباني.
  - (٧) اللسان، والمقاييس ٢ / ١٤٢ بدون نسبة.

وقال أبو زيد: كتمه.

وحجا الفحل الشول حجوا: هدر فعرفت هديره فانصرفت إليه.

وقال ابن الأعرابي: حجا حجوا وقف.

وحجا حجوا: منع؛ ومنه سمي العقل الحجا لأنه يمنع الإنسان من الفساد.

وحجا حجوا: ظن الأمر فادعاه ظانا ولم يستيقنه، ومنه قول أبي شنبل في أبي عمرو الشيباني:

قد كنت أحجو أبا عمرو أخوا ثقة \* حتى أملت بنا يوما ملمات (١)

ع ٣٢١ وتمامه في "ج ي ي".

وحجا الرجل القوم كذا وكذا: جزاهم وظنهم كذلك.

وحجي به، كرضي: أولع به ولزمه، فهو حجيء يهمز ولا يهمز؛ قال عدي بن زيد:

أطف لأنفه الموسى قصير \* وكان بأنفه حجئا ضنينا (٢)

وتقدم في الهمزة.

وحجي يحجى: عدا، فهو ضد؛ وفيه نظر.

وهو حجي به، كغني، وحج وحجي كفتى، أي جدير وخليق وحري به.

قال الجوهري: كل ذلك بمعنى إلا أنك إذا فتحت الجيم لم تكن ولم تؤنث ولم تجمع

كما قلناه في قمن

وفي المحكم: من قال حج وحجي ثنى وجمع وأنث فقال حجيان وحجون وحجية

وحجيتان وحجيات، وكذلك حجي في كل ذلك، ومن قال حجي لم يثن ولا جمع

ولا أنث بل كل ذلك على لفظ واحد.

قال الجوهري: وكذلك إذا قلت: إنه لمحجاة أن يفعل ذاك، أي: لمجدرة ومقمنة،

وإنها لمحجاة وإنهم لمحجاة.

وما أحجاه بذلك وأحراه.

وأحج به: أي أخلق به، وهو من التعجب الذي لا فعل له.

وإنه لمحج: أي شحيح.

وأبو حجية، كسمية: أجلى بن عبد الله بن حجية الكندي، محدث عن الشعبي

وعكرمة، وعنه القطان وابن نمير وخلق وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي، وهو

شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال: سمعنا أنه ما سب أبا بكر وعمر أحد إلا افتقر

أو قتل؛ مات سنة ١٤٥، كذا في الكاشف.

وحجية بن عدي الكندي تابعي عن علي وجابر، وعنه الحكم وأبو إسحق.

والحجاء، ككتاب: المعارقة.

وأحجاء: ع؛ قال الراعي:

قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجلة أحجاء نعام نوافر (٣)

\* ومما يستدرك عليه:

التحاجي التداعي.  
وهم يتحاجون بها.  
واحتجى: أصاب ما حوجي به، قال:  
فناصيتي وراحتي ورحلي\* ونسعا ناقتي لمن احتجاها (٤)  
وفي نواذر الأعراب: لا محاجة عندي في كذا ولا مكافأة أي لا كتمان له ولا ستر  
عندي.  
ويقال للراعي إذا ضبع غنمه فتفرقت: ما يحجو فلان غنمه ولا إبله.  
وسقاء لا يحجو الماء: أي لا يمسه.

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) اللسان والتهذيب وفيهما: " ضنينا "
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١١٠ وانظر تخريجه فيه، واللسان.
  - (٤) اللسان والتهذيب والتكملة.

وراع لا يحجو إبله، لا يحفظها.  
وتحجى له: تفتن وزكن؛ عن أبي الهيثم.  
والحجا، بالكسر والفتح: الستر؛ ومنه الحديث: من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا  
فقد برئت منه الذمة.  
والحجا: ما أشرف من الأرض.  
وحجا الوادي: متعرجه.  
والحجا: الملجأ والجانب.  
وماله محجا ولا ملجأ بمعنى واحد، عن اللحياني.  
وإنه لحجى إلى بني فلان: أي لاجىء إليهم؛ عن أبي زيد.  
وتحجى الشيء: تعمده وتقصده حجاه؛ قال ذو الرمة:  
فجاءت بأغباش تحجى شريعة \* تلادا عليها رميها واحتبالها (١)  
وحجاه: قصده واعتمده؛ وأنشد الأزهري للأخطل:  
حجوننا بني النعمان إذ عض ملكهم \* وقبل بني النعمان حاربنا عمرو (٢)  
وتحجى بالشيء: تمسك ولزم به، يهزم ولا يهزم، عن الفراء؛ وأنشد لابن أحرمر:  
أصم دعاء عاذلتي تحجى \* بأخرتي وتنسى أولينا (٣)  
وقيل: تحجى تسبق إليهم باللوم.  
يقال: تحجيت بهذا المكان أي سبقتكم إليه ولزمته قبلكم.  
وتحجى به: ضن.  
وأنا أحجو به خيرا: أي أظن.  
وتحجى فلان بظنه: إذا ظن شيئا ولم يستيقنه؛ وأنشد الأزهري للكميت:  
تحجى أبوها من أبوهم فصادفوا \* سواه ومن يجهل أباه فقد جهل (٤)  
وقال الكسائي: ما حجوت منه شيئا وما هجوت أي ما حفظت منه شيئا.  
وقال الليث: الحجوة الحدقة؛ ومثله لابن سيده  
وقال الأزهري: لا أدري أهي الحجوة أو الحجوة.  
وهو أحجى أن يكون كذا، أي أحق وأجدر وأولى؛ ومنه الحديث: معاشر همدان  
أحجى حي بالكوفة وقيل: معناه أعقل حي؛ وأنشد ابن بري لمخروع بن رفيع:  
\* ونحن أحجى الناس أن ندبا \*  
\* عن حرمة إذا الجديب عبا \*  
\* والقائدون الخيل جردا قبا (٥) \*  
وتحجى: لزم الحجا أي منعرج الوادي؛ وبه فسر حديث العليج بالقادسية.  
والحجاة: الغدير نفسه.  
واستحجى اللحم: تغير ريحه من عارض يصيب البعير أو الشاة.  
قال ابن سيده: حملنا هذا على الياء لأننا لم نعرف من أي شيء انقلبت ألفه فجعلناه من

الأغلب عليه وهو الياء، وبذلك أوصانا أبو علي الفارسي، رحمه الله تعالى. [حدو]: وحدا الإبل، حدا بها حدوا، بالفتح، وحدا، كغراب، وحدا، ككتاب، ولم يذكر الجوهري الأخيرة: زجرها وساقها.

(١) ديوانه ص ٥٣٦ برواية: فجاء بأعياش تحرى شريعة  
و المثبت كرواية اللسان والتهذيب، وفي الأصل " واختبالها " وفي الصحاح " واعتدالها "، و صدره في  
المقاييس ٢ / ١٤٢.

(٢) ديوانه ص ٢٠٠ واللسان والتهذيب: ويروى: " عص " بدل " عض ".

(٣) اللسان والصحاح وفيهما: " بأخرنا " و صدره في التهذيب.

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) اللسان وفيه " إذا الحديث عبا ".

وقال الجوهري: الحدو سوق الإبل والغناء لها.  
وحدا الليل النهار، وكذا كل شيء: تبعه؛ ومنه لا أفعله ما حدا الليل النهار؛ كاحتداه؛  
عن أبي حنيفة؛ وأنشد:  
\* حتى احتداه سنن الدبور \*

وتحادت الإبل: ساق بعضها بعضا؛ قال ساعدة بن جؤية:  
أرقت له حتى إذا ما عروضه \* تحادت وهاجتها بروق تطيرها (١)  
وأصل الحداء في دى دى كما سيأتي.  
ورجل حاد وحذاء، ككتان؛ قال:  
\* وكان حداء قراقريا \*

وبينهم أحدية وأحدوة، بضمهما مع التشديد: نوع من الحداء يحدون به، عن اللحياني.  
والحوادي: الأرجل لأنها تتلو الأيدي؛ قال:  
طوال الأيادي والحوادي كأنها \* سماحج قب طار عنها نسالها (٢)  
والحدواء: ريح الشمال لأنها تحدو السحاب أي تسوقه؛ وأنشد الجوهري للعجاج:  
حدواء جاءت من بلاد الطور \* ترخي أراعيل الجهام الخور (٣)  
قال: ولا يقال للمذكر احدى.  
وحدواء: ع بنجد، عن ابن دريد.

وحدودي (٤)، كشرورى: ع؛ وفي بعض النسخ حدودوى وهو غلط.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحوادي: أواخر كل شيء؛ نقله الأزهري.  
ويقال للغير حادي ثلاث وحادي ثمان إذا قدم أمامه عدة من أتته، وأنشد الجوهري  
لذي الرمة:

كأنه حين يرمي خلفهن به \* حادي ثلاث من الحقب السماحج (٥)  
وحدا الريش السهم: تبعه.  
والغير أتته: تبعها.

وحداه عليه كذا أي بعثه وساقه.  
والحدو، كعلو: لغة في الحدأة لأهل مكة، نقله الأزهري. وقد تقدم في الهمزة.  
وحادي النجم: الدبران.

وبنو حاد: بطن من العرب.  
وجمع الحادي حداءة.

[حدى]: حدى بالمكان، كرضي، حدى: أهمله الجوهري.

وقال أبو زيد: لزمه فلم يبرح، وقد ذكر في الهمز أيضا.

وحدي، كسمي: اسم (٧) رجل من كنانة في أجداد أبي الطفيل؛ ويقال فيه بالجيم  
أيضا.

وأحدى: إذا تعمد شيئاً؛ نقله الصاغانى، كتحداه.  
وقال أبو عمرو: الحادى المتعمد للشيء. يقال: حداه وتحداه وتحراه بمعنى واحد،  
قال: ومنه قول مجاهد: كنت أتحدى القراء فأقرأ، أي أتعمد.  
والحديا، بالضم وفتح الدال وتشديد الياء، ولو قال كالثريا كان أخصر: المنازعة  
والمباراة.

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ٢١٢ واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ص ٢٢٩ واللسان وفيه " من جبال الطور تزجى " والأول في الصحاح والتكملة قال الصاغانى:  
والرواية: من " جبال الطور " لا غير، والأساس والمقاييس ٢ / ٥٣ وفيها: " من أعالي الطور " ومعجم  
البلدان " حدواء " .

(٤) في معجم البلدان: حدوداء بفتححتين... وألف ممدودة، موضع في بلاد عذرة، ويروى بالقصر.  
(٥) ديوانه ص ٧٣ برواية " حادى ثمان " والبيت في اللسان والتكملة وعجزه في الصحاح والتهديب  
والمقاييس ٢ / ٥٣ والأساس.

(٦) في اللسان " حديا " وفي التهذيب " حديا " وكلاهما ضبط قلم.

(٧) في القاموس: اسم بالرفع منونة، وأضافها الشارح فسقط تنوينها.

وقد تحدى: إذا باراه ونازعه الغلبة، وقد نقله الجوهري كابن سيده فلا معنى لكتابة المصنف هذا الحرف بالأحمر.

ومنه تحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وتحدى صاحبه القراءة والصراع لينظر أيهما أقرأ وأصرع. قال الزمخشري: وأصله في الحداء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان فيتحدى كل منهما صاحبه، أي يطلب حداءه، كما تقول توفاه بمعنى استوفاه، انتهى فتأمل. والحديا من الناس: واحدهم، عن كراع.

وفي التهذيب: تقول: أنا حدياك بهذا الأمر، أي ابرز لي وحدك وجارني وأنشد: حديا الناس كلهم جميعا \* لنغلب في الخطوب الأولينا (١) وقال عمرو بن كلثوم:

حديا الناس كلهم جميعا \* مقارعة بنيهم عن بنينا (٢)  
ولا أفعله حدا الدهر: أي أبدا، أي ما حدا الليل النهار.  
\* ومما يستدرك عليه:

يقال: هو حدياهم أي يتحداهم ويتعمدهم.

وحديث المرأة على ولدها: عطفت، عن أبي زيد.

وحدى عليه: إذا غضب، عنه أيضا.

والحديا لغة أهل الحجاز في الحدأة؛ نقله أبو حاتم في كتاب الطير. وهي أيضا الحديات والحدية.

وهذا حديا هذا: أي شكله؛ عن الأصمعي.

وحدية، كغنية: موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو واقد، وقد سمعت به الحديث.

وقال أبو زيد: يقال: لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن إحداهما، أي إلا كريم الآباء والأمهات.

[حذو]: وحذا النعل حذوا وحذاء، ككتاب: قدرها وقطعها، زاد الأزهري: على مثال. وحذا النعل بالنعل والقذة بالقذة: أي قدرهما عليهما.

وفي الصحاح: قدر كل واحدة على صاحبته، ومنه المثل: حذو القذة بالقذة. ويقال: هو جيد الحداء أي جيد القد.

وحذا الرجل نعلا: ألبسه إياها؛ كأحذاه.

وقال الأزهري: حذا له نعلا وحذاه نعلا حمله على نعل.

وقال الأصمعي: حذاني نعلا، ولا يقال أحذاني، وأنشد للهدلي:

حذاني بعدما خذمت نعالي \* ربية إنه نعم الخليل

بموركيتين من صلوي مشب \* من الثيران عقدهما جميل

وقال الجوهري: أحذيته نعلا أعطيته نعلا، تقول منه: استحذيته فأحذاني.

وحذا حذو زيد: فعل فعله؛ ومنه الحديث: لتركبن سنن بمن كان قبلكم حذو النعل



بالأخرى، أي تعملون مثل أعمالهم.  
وقال ابن الفرج: هذا التراب في وجوههم وحثاه بمعنى واحد؛ ومنه حديث حنين: " فأخذ منها قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين ".

- 
- (١) اللسان والتهذيب بدون نسبة.  
(٢) معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٨ واللسان والصحاح والتهذيب ولم ينسبه، صدره في المقاييس ٢ / ٣٥.  
(٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٤٠ في شعر أبي خراش الهذلي، برواية: " دبية " واللسان والتهذيب.

قال ابن الأثير: أي حثا على الإبدال، وهما لغتان.  
ومن المجاز: حذا الشراب لسانه يحذوه حدوا: قرصه؛ عن أبي حنيفة، وهي لغة في  
حذاه يحذيه، قال: والمعروف بالياء.

وحذا زيدا حدوا: أعطاه.

والحدوة، بالكسر: العطية؛ وأنشد ابن بري لأبي ذؤيب:

وقائلة ما كان حدوة بقلها \* غداتذ من شاء قرد وكاهل (١)

وأیضا: القطعة من اللحم الصغيرة؛ وقد حذا منه حدوة إذا قطعها.

وحاذاه محاذاة: آراه وقابله.

والحذاء: الإزاء زنة ومعنى. يقال: جلس بحذائه وحاذاه صار بإزائه؛ كما في الصحاح.

ويقال: هو حذاءك وحذوتك وحذتك، بكسرهن، ومحاذك.

ويقال أيضا: داري حدوة داره، بالكسر والضم، كما في الصحاح؛ وحذتها، كعدة،

وحذوها، بالفتح مرفوعا ومنصوبا: أي إزاؤها؛ قال الشاعر:

ما تدلك الشمس إلا حدو منكبه \* في حومة دونها الهامات والقصر (٢)

وفي حديث ابن عباس: ذات عرق حدو قرن، أي مسافتها من الحرم سواء.

واحتذى مثاله؛ وفي التهذيب: على مثاله، أي اقتدى به في أمره؛ وهو مجاز.

\* ومما يستدرك عليه:

حذا الجلد يحذوه: قوره.

والحذاء، ككتاب: النعل والعامة تقول: الحدوة.

وأیضا: ما يطاء عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك.

ومنه حديث ضالة الإبل: " معها حذاؤها وسقاؤها " عنى بالحذاء أخفافها، أراد أنها

تقوى على المشي وقطع الأرض وعلى ورود المياه.

والحذاء، ككتان: صانع النعال؛ ومنه المثل: من يك حذاء تجد نعلاه.

والحدوة والحداوة، بالضم والكسر: ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى

به؛ ومنه حديث جهاز فاطمة، رضي الله تعالى عنها: أحد فرائشها محشوة بحدوة

الحذائين.

واحتذى يحتذي: انتعل، ومنه قولهم: خير من احتذى النعال؛ وأنشد الجوهري:

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع

وشركا من استها لا ينقطع

كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع (٣)

وقال شمر: يقال أتيت أرضا قد حذي بقلها على أفواه غنمها، هو أن يكون حدو

أفواها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبت منه ما شاءت.

والحدو: من أجزاء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع؛ نقله ابن سيده.

وجاء الرجلان حذتين: أي جميعا، كل منهما بجنب صاحبه.

والحذيا: العطية؛ واوية بدليل الحذوة.  
وأحذاه: أعطاه؛ ومنه الحديث: " مثل الجليس الصالح مثل الداري إن لم يحذك من  
عطره علقك من ريحه " أي إن لم يعطك.  
وفي حديث ابن عباس: " فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة "، أي يعطين.

-----  
(١) ديوان الهذليين ١ / ٨٢ واللسان والتهديب وفيهما: " بعلها " بدل: " بقلها " .

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والأخير في الصحاح.

واستحذاه: استعطاه الحذاء، أي النعل.  
ورجل حاذ: عليه حذاء.  
والحذاء الزوجة لأنها موطوءة كالنعل؛ نقله أبو عمرو والمطرز.  
ويقال: تحذ بحذاء هذه الشجرة أي صر بحذائها.  
[حذى]: ي الحذية، كغنية: هضبة قرب مكة، شرفها الله تعالى؛ قال أبو قلابة:  
يئست من الحذية أم عمرو \* غداتئذ انتحوني بالحباب (١)  
والحذيا، بالضم وفتح الذال مع تشديد الياء: هدية البشارة وجائزتها.  
وهو حذياك: أي بإزائك.  
وفي المثل: أخذه بين الحذيا والخلسة.  
قال ابن سيده: أي بين الهبة والاستلاب.  
والحذي، كالعذي، أي بالكسر: شجر ينبت على ساق.  
والحذاية، كثمامة: القسمة من الغنيمة كالحذيا، بالضم والحذيا، بفتح الذال مع  
التشديد، والحذية، كغنية، والكلمة يائية بدليل الحذية، وواوية بدليل الحذوة.  
وقد أحذاه من الغنيمة: أعطاه منها.  
وحذى اللبن وغيره، كالنبيذ والخل، لسانه أو فمه يحذيه حذيا: قرصه (٢)، وذلك إذا  
فعل به شبه القطع من الاحراق، وهو مجاز.  
وحذى الإهاب حذيا: خرقه فأكثر فيه من التخريق.  
وحذى يده بالسكين: قطعها؛ وفي التهذيب: فهو يحذياها إذا جزها.  
ومن المجاز: حذى فلانا بلسانه إذا قطعه ووقع فيه، فهو محذاء يحذي الناس يقطعهم  
بلسانه على المثل.  
والحذية، بالكسر: ما قطع من اللحم طولا.  
قال الأصمعي: يقال أعطيته حذية من لحم وحزة من لحم، وفلذة من لحم كل هذا إذا  
قطع طولا.  
أو هي القطعة الصغيرة منه؛ ومنه الحديث: "إنما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها  
".  
وفي حديث مس الذكر: إنما هو حذية منك أي قطعة منك.  
وجاء حذيتين، بالكسر مثني حذية: أي كل منهما إلى جنب الآخر. ويقال أيضا: جاء  
حذتين بمعناه وقد تقدم.  
والحذاء، بالكسر: القطاف.  
والحيدوان، بضم الذال: الورشان؛ نقله الصاغاني.  
وتحاذى القوم فيما بينهم الماء: اقتسموا سوية مثل تصافنوا؛ وهو مجاز؛ قال الكميت:  
مذانب لا تستنبت العود في الثرى \* ولا يتحاذى الحائمون فصالها (٣)  
\* ومما يستدرك عليه:

حذى الجلد يحذيه: جرحه.  
وحذى: أذنه: قطع منها.  
والمحذى: الشفرة التي يحذى بها.  
والحذية، بالضم (٤): الماس (٥) الذي تحذى به الحجارة وتثقب.  
والحذي والحذية، بكسرهما: العطية.  
وأحذيته طعنة: طعنته؛ عن اللحياني وهو مجاز.

- 
- (١) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧١٨ برواية: " بالجناب " واللسان ومعجم البلدان " الحذية ".  
(٢) في التهذيب: " قرضه ".  
(٣) اللسان والتهذيب.  
(٤) في اللسان بالكسر، ضبط قلم.  
(٥) في اللسان " الألماس " وكتب مصححه بهامشه: هكذا بأل، وفي القاموس: ولا تقل الألماس.

وحذيت الشاة تحذى حذى، مقصور، وهو أن ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي؛ نقله الجوهري تبعا لأبي عبيد.

قال الأزهري: والصواب بالدال والهمز كما ضبطه الفراء، وتقدمت الإشارة إليه. وحذية، بالكسر: أرض بحضرموت؛ عن نصر. ودابة حسن الحذاء، ككتاب: أي حسن القد.

[حرو]: ولحروة: حرقة يجدها الرجل في الحلق والصدر والرأس من الغيظ والوجع، كما في المحكم.

وأیضا: حرافة تكون في طعم الخردل وما أشبهه، كالحراوة. يقال: إني لأجد لهذا الطعام حروة وحراوة، أي حرارة، وذلك من حرافة شيء يؤكل، كما في الصحاح. ويقال: لهذا الكحل حراوة ومضاضة في العين.

وقال النضر: الفلفل له حراوة، بالواو، وحرارة، بالراء.

والحروة: الرائحة الكريهة مع حدة في الخياشيم؛ نقله ابن سيده.

[حرى]: يو الحارية: الأفعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسها وسمها؛ كذا في المحكم.

وما أخصر عبارة الجوهري حيث قال: التي نقص جسمها من الكبر، وذلك أخبث ما يكون. يقال: رماه الله بأفعى حارية.

قال ابن سيده: والذكر حار؛ قال:

أو حاريا من القتيرات الأول \* أبتز قيد الشبر طولا وأقل (١)  
وأنشد شمر:

انعت على الجوفاء في الصبح الفضح \* حويريا مثل قضيب المجتدح (٢)

والحرا، مقصورا، والحرارة: الناحية. يقال: اذهب فلا أرينك بحراي، وحراتي. ويقال: لا تطر حرانا، أي لا تقرب ما حولنا.

يقال: نزلت بحراه وعراه.

قال ابن الأثير: الحرا جناب الرجل وساحته.

\* قلت: ونقله أبو عبيد عن الأصمعي كذلك.

والحرا والحرارة: صوت الطير؛ هكذا خصه ابن الأعرابي، أو عام في الصوت والجلبة؛ كما في الصحاح.

والحرا: الكناس للطبي.

وموضع البيض للنعام؛ قال:

بيضة ذاد هيقتها عن حراها \* كل طار عليه أن يطراها (٣)

وفي التهذيب: الحرا كل موضع لطبي يأوي إليه.

وقال الليث: الحرا مبيض النعام أو مأوى الطبي.

قال الأزهري: وهو باطل، والحرا عند العرب ما رواه أبو عبيد عن الأصمعي: الحرا

جَنَابَ الرَّجُلِ وَمَا حَوْلَهُ، يُقَالُ لَا تَقْرَبَنَّ حِرَانًا.  
وَيُقَالُ: نَزَلَ بِحِرَاهِ وَعَرَاهِ إِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِ.  
وَحِرَا مَبْيُضُ النَّعَامِ: مَا حَوْلَهُ؛ وَكَذَلِكَ حِرَا كُنَّاسِ الظَّبْيِ: مَا حَوْلَهُ؛ جَ أَحْرَاءٌ، كَنَدَى  
وَأَنْدَاءٌ.  
وَحِرَاةُ النَّارِ: التَّهَابُهَا.  
وَفِي الصَّحَاحِ: صَوْتُ التَّهَابُهَا.  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ النَّخْوَةُ، بِالنَّخَاءِ وَالْوَاوِ، قَالَ:  
وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهديب وبالأصل "الحوفاء".

(٣) اللسان والتهديب بدون نسبة.

والحرا: الخليق؛ ومنه قولهم: بالحرا أن يكون ذلك، وإنه لحرى بكذا وحرى، كغني، وحر، أي خليق جدير؛ والأولى لا تثنى ولا تجمع، كما في الصحاح، أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد ويسوي بين الجنسين، أعني المذكر والمؤنث، لأنه مصدر. قال الجوهري: وأنشد الكسائي:

وهن حرى أن لا يثبنك نقرة\* وأنت حرى بالنار حين تثيب (١)  
ومن قال حر وحرى ثنى وجمع وأنت فقال: حريان وحرون وحرية وحریات وحرىون وحرية وحریتان وحریات.

وفي التهذيب: وهم أحرىاء بذلك وهن حرايا وأنتم أحرأء جمع حر. وقال اللحياني: وقد يجوز أن يثنى ما لا يجمع لأن الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون فيقول إنهما لحریان أن يفعلا. قال ابن بري: وشاهد حرى قول لبيد:

من حياة قد سئمتنا طولها\* وحرى طول عيش أن يمل (٢)  
وفي الحديث: "إن هذا لحرى إن خطب أن ينكح.

وقولهم في الرجل إذا بلغ الخمسين: حرى. قال ثعلب: معناه هو حرى (٣) أن ينال الخير كله. وإنه لمحرى أن يفعل ذلك؛ عن اللحياني. وإنه لمحراة أن يفعل، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخلقة ومقمنة. وأحر به: مثل أحج به؛ قال الشاعر:

ومستبدل من بعد غضبي صريمة\* فأحر به لطول فقر وأحرىا (٤)  
أي وأحرين؛ وقال آخر:

فإن كنت توعد بالهجاء\* فأحر بمن رامنا أن يخيبا (٥)  
وما أحرأه به أي ما أجدره وأخلقه.

قال الجوهري: ومن أحر به اشتق التحري.

يقال: تحراه، أي تعمده، ومنه الحديث: تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر، أي تعمدوا طلبها فيها.

وقيل: تحراه توخاه وقصده؛ ومنه قوله تعالى: (فأولئك تحروا رشدا) (٦)، أي توخوا وعمدوا؛ عن أبي عبيد؛ وأنشد لامرئ القيس:

ديمة هطلاء فيها وطف\* طبق الأرض تحرى وتدر (٧)

وتحرى: طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن، كما في الصحاح.

وقيل: التحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. وقيل: هو قصد الأولى والأحق.

وتحرى بالمكان: تمكث.

وحرى الشيء، كرمى، يحري حريا: نقص بعد الزيادة.



قال الراغب: كأنه لزم حراه ولم يمتد، انتهى.  
يقال: يحري كما يحري القمر، كما في الصحاح؛ أي ينقص منه الأول فالأول؛ وأنشد  
شمر:

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهذيب وفي الأساس برواية:  
وهن حرى أن لا يشن عطية\* وهن حرى.....
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٨ برواية: " قد مللنا... وجدير طول... " فلا شاهد فيها، والمثبت كرواية  
اللسان.
- (٣) في اللسان: حرى.
- (٤) اللسان وفيه: من بعد غضيا.
- (٥) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
- (٦) سورة الجن الآية ١٤.
- (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ وفيه: " طبق الأرض " والمثبت ضبطه عن الصحاح واللسان.

ما زال مجنوناً على است الدهر \* في بدن ينمي وعقل يحر (١)  
وأنشد الراغب:

\* والمرء بعد تمامه يحري \*

ومنه الحديث: " فما زال جسمه يحري حتى لحق به ".  
وأحراه الزمان: نقصه.

وحراء، ككتاب، وحري، كعلی بصيغة الماضي، عن القاضي عياض، في المشارق،  
وهي لغة ضعيفة أنكراها الخطابي وغيره، يذكر ويؤنث؛ واقتصر ابن دريد على التأنيث؛  
ويصرف ويمنع.

قال سيوييه: منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه يجعله اسماً للبقعة؛ وأنشد:  
\* ورب وجه من حراء منحن \*  
وأنشد أيضاً:

سيعلم أينا خيراً قديماً \* وأعظمتنا بيطن حراء نارا (٢)

قال ابن بري، هكذا أنشده سيوييه، قال: وهو لجرير، وأنشده الجوهري:

ألسنا أكرم الثقلين طرا \* وأعظمتهم بيطن حراء نارا (٣)

قال الجوهري: لم يصرفه لأنه ذهب به إلى البلدة التي هو بها.

قال شيخنا وفي حراء لغات كثيرة مروية أوردها شراح البخاري، وقد جمع أحواله مع  
قباء من قال

حرا وقيا أنت وذكركما معا \* ومدن واقصر واصرفن وامنع الصرفا

قال: وأجمع منه قول عبد الملك العصامي المكي:

قد جاء تثليث حرا مع قصره \* وصرفه وضد ذين فادره

قال: وهو أجمع من الأول إلا أن في أثبات بعض ما فيه خلاف المشهور.

جبل بمكة في أعلاها عن يمين الماشي لمني، يعرف الآن بجبل النور.

قال الخطابي: كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه، ولا  
يجوز إمالته لأن الراء قبل الألف مفتوحة، كما لا يجوز إمالة رافع وراشد.

فيه غار تحنث فيه النبي

صلى الله عليه وسلم، وقد تشرفت بزيارته.

\* ومما يستدرك عليه:

حري عليه: غضب.

وقوم حراء: أي غضاب عيل صبرهم حتى أثر في أجسامهم.

وحراه يحريه: قصد حراه، أي ساحته؛ وكذلك تحراه.

والحراة: حفيف الشجر.

وحري أن يكون ذلك: أي عسى زنة ومعنى.

وحراه: إذا أضافه، عن ابن الأعرابي.

و كغني: مالك بن حري: قتل مع علي بصفين.  
ونصر بن سيار بن رافع بن حري أمير خراسان.  
وأحري: قرب؛ نقله الصاغاني.  
[حزو]: وحزوى، كقصوى؛ وحزواء كحمراء (٤)، وحزوزى: مواضع.  
أما حزوى: فموضع بنجد في ديار تميم من طريق حاج الكوفة؛ قاله نصر.

-----  
(١) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح ومعجم البلدان "حراء".

(٤) زيد بعدها في القاموس. وقد سقطت من الشارح. "وكسحاب".

وقال الأزهري: جبل من جبال الدهناء؛ وقد نزلت به.  
وقال الجوهري: اسم عجمة من عجم الدهناء، وهي جمهور عظيم تعلو تلك الجماهير؛  
وقال ذو الرمة:

نبت عيناك عن طلل بحزوى \* عفته الريح وامتنح القطارا (١)  
وأما حزوا، بالمد، فذكره ابن دريد في الجمهرة.

قال الجوهري والنسبة إلى حزوى حزاوي؛ وأنشد لذي الرمة:  
حزاوية أو عوهج معقلية \* ترود بأعطاف الرمال الحرائر (٢)  
والمحزوزي: المنتصب؛ أو هو القلق أو هو المنكسر.

وحزا حزوا وتحزى تحزوا: زجر وتكهن.

قال أبو زيد: حزونا الطير حزوا وزجرناها زجرا بمعنى.

قال ابن سيده: والكلمة واوية ويائية.

\* ومما يستدرك عليه:

حزوت الشيء حزوا: خرصته؛ عن الأصمعي.

وحزا السراب الشخص يحزوه حزوا رفعه.

[حزى]: ي كحزى يحزى حزيا وتحزى تحزيا: أي زجر وتكهن؛ قال ربيعة:

لا يأخذ التأفيك والتحزي \* فينا ولا قول العداذ والأز (٣)

وفي الصحاح: الحازي: الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن؛ انتهى.

وقال ابن شميل: الحازي أقل علما من الطارق، والطارق يكاد أن يكون كاهنا،

والعائف: العالم بالأمور، والعراف: الذي يشم (٤) الأرض فيعرف مواقع المياه ويعرف

بأي بلد هو.

وقال الليث: الحازي الكاهن؛ حزا يحزوه ويحزى وتحزى؛ وأنشد

\* ومن تحزى عاطسا أو طرقا (٥) \*

وحزى النخل تحزية، كذا في النسخ والصواب حزى النخل حزيا: خرصه (٦)، كما

هو نص الأصمعي.

وحزى الطير يحزوها ويحزوها: زجرها وساقها.

قال أبو زيد: وهو عندهم أن ينغق (٧) الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو

خير فيخرج، أو ينغق (٨) مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج، وإن سرح له شيء عن

يمينه تيمن به أو عن يساره تشاءم به.

حزاه السراب (٩) يحزیه حزيا: رفعه؛ قال:

فلما حزاهن السراب بعينه \* على البيد أذرى عبرة وتيعا (١٠)

وقال الجوهري: حزى السراب الشخص يحزوه ويحزیه رفعه.

قال ابن بري: صوابه حزى الآل.

وروى الأزهري عن ابن الأعرابي قال: إذا رفع له شخص الشيء فقد حزي.

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) الصحاح واللسان وفيه: " الرمال الحزاور " قال ابن بري: صوابه حزاوية بالخفض وكذلك ما بعده لأن قبله: كأن عرى المرجان منها تعلق \* على أم خشف من طباء المشاقر
  - (٣) اللسان.
  - (٤) عن اللسان والتهديب وبالأصل " يسم "
  - (٥) اللسان والتهديب.
  - (٦) في القاموس: خرصها.
  - (٧) الأصل والتهديب وفي اللسان: ينغق.
  - (٨) في القاموس: والسراب بالنصب، والمثبت بالرفع موافقا لعبارة اللسان والأساس.
  - (٩) اللسان وفيه " تتبعا "
  - (١٠) في التهديب: " ريح حزاء فالنجاء "

والحزا بالقصر ويمد؛ عن شمر وأنكر أبو الهيثم القصر: نبت يشبه الكرفس، وهو من أحرار البقول ولريحه خمطة تزعم الأعراب أن الجن لا تدخل بيتا يكون فيه ذلك، والناس يشربون ماءه من الريح ويغلق على الصبيان إذا خشي على أحدهم أن يكون به شيء.

وقال شمر: تقول العرب ريح حزا فالنجا؛ قال: هو نبات ذفر يتدخن به للأرواح يشبه الكرفس وهو أعظم منه، فيقال: اهرب إن هذا ريح شر؛ الواحدة حزا وحزاء. وغلط الجوهرى فذكره بالخاء المعجمة، نقله هناك عن أبي عبيد.

وأحزى: هاب؛ نقله الجوهرى، وأنشد:

ونفسي أرادت هجر ليلي فلم تطق \* لها الهجر هابته وأحزى حينها (١)  
وقال أبو ذؤيب:

كعود المعطف أحزى لها \* بمصدره الماء رأم رذي (٢)

وأحزى عليه في السلعة: عسر.

وأحزى بالشيء: علم به.

وأحزى له: ارتفع وأشرف.

وحزاء، ككتان: ع في شعر قاله نصر.

\* ومما يستدرك عليه:

الحازي: خارص النخل.

والحزاء: المنجم، كالحازي، والجمع حزا وحواز.

وفي الأساس: حزوت النعل وحزيته: خرزته، هكذا ذكره في هذا الحرف (٣)

والصواب بالذال.

[حسو]: وحسا الطائر الماء حسوا، وهو كالشرب للإنسان، ولا تقل للطائر شرب.

وحسا زيد المرق حسوا: شربه شيئا بعد شيء، كتحساه واحتساه.

قال سيبويه: التحسي عمل في مهلة.

وأحسيته أنا احساه وحسيته تحسية؛ واسم ما يحتسى الحسية، كغنية.

والحسا، مقصورا ويمد، والحسو، كدلو، والحسوة، كعدو.

قال ابن سيده: وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم الحسو على لفظ المصدر، والحسا،

مقصورا، قال: ولست منهما على ثقة.

قال شمر: جعلت

حسوا وحساء وحسية إذا طبخ له الشيء المرقق إذا اشتكى صدره.

ويقال: شربت حساء وحسوا.

وقال ابن السكيت: حسوت شربت حسوا وحساء، وشربت مشوا ومشاء.

وقال ابن الأثير: الحساء طيبخ يتخذ من دقيق وماء، ودهن، وقد يحلى ويكون رقيقا

يحسى.

وهو أيضا، أي الحسو كعدو: الرجل الكثير التحسي، ومنه قول أبي ذبيان بن الرعبل:  
إن أبغض الشيوخ إلي الحسو الفسو الأفلح الأملح.  
والحسوة، بالضم: الشيء القليل منه، ج أحسية وأحسوة، جج جمع الجمع أحاسي،  
وأنشد ابن جني لبعض الرجاز:  
وحسد أو شلت من حظاظها\* على أحاسي الغيظ واكتظاظها (٤)  
قال ابن سيده: عندي أنه جمع حساء على غير قياس، وقد يكون جمع أحسية وأحسوة،  
غير أني لم أسمعه وما رأيته إلا في هذا الشعر.

- 
- (١) اللسان والتهذيب بدون نسبة وفيهما " وأحزى جنينها " والتكملة.  
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٦٦ وفيه " بمصدره الماء " والمثبت كاللسان والتهذيب، والتكملة.  
(٣) كذا بالأصل ولم يرد هذا المعنى في الأساس " حزو " ونص عبارتها: حزوت النخل وحزيتة: حزوته.  
(٤) اللسان.

والحسوة: المرة الواحدة من الحسو، وبالفتح أفصح.  
وقيل: هما لغتان، وهذان المثالان يعتقان على هذا الضرب كالنغبة والنغبة والجرعة والجرعة.

وفرق يونس بين هذين المثالين، فقال: الفعلة للفعل والفعلة للاسم.  
ويقال: يوم كحسو الطير، أي قصير؛ كذا في الصحاح؛ والأساس (١).  
والذي في المحكم: نوم كحسو الطير، أي قليل.

وفي التهذيب: يقولون، نمت  
نومة كحسو الطير إذا نام نوما قليلا.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحسى، بالضم: جمع الحسوة.  
وقد يكون الاحتساء في النوم وتقصي سير الإبل. يقال: احتسى سير الفرس والجمال والناقة، قال:

إذا احتسى يوم هجير هائف \* عزوز عيدياتها الخوانف (٢)  
وحاسي الذهب: لقب لابن (٣) جدعان، لأنه كان له إناء من ذهب يحسو منه؛ نقله  
الجوهري.

ويقال للقصير: هو قريب المحسى من المفسى.  
واحتسوا (٤) كأس المنايا، واحتسوا أنفاس النوم وتحاسوا.  
وحاسيته كأسا مرة.

وفي المثل: " لمثلها كنت أحسبك الحسا "، أي كنت أحسن إليك لمثل هذا الحال،  
كما في الأساس.

[حسى]: ي الحسى، ويكسر، والحسى كإلى؛ حكى الأخيرة الفارسي عن أحمد بن  
يحيى، قال: ولا نظير لهما إلا معي ومعى، وإني من الليل وإني، وأما الفتح الذي ذكره  
فإنه غير معروف، والصواب حسا مثال قفا، وهو الذي حكاه ابن الأعرابي.

سهل من الأرض  
يستتقع فيه الماء أو غلظ فوفه رمل يجمع ماء المطر وكلما؛ نزحت دلوا، جمت  
أخرى، كذا في المحكم.  
وقال الجوهري: الحسى ما تنشفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلابة أمسكته فتحفر  
عنه الرمل فتستخرجه.

وقال الأزهري: الحسى الرمل المتراكم أسفل جبل صلد، فإذا مطر الرمل نشف ماء  
المطر، فإذا انتهى إلى الجبل الذي تحته أمسك الماء ومنع الرمل حر الشمس أن ينشف  
الماء، فإذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء فنبع باردا عذبا يتبرض تبرضا، ج  
أحساء وحساء، وعلى الأولى اقتصر الجوهري.  
واحتسى حسى: احتفره.



وقيل: الاحتساء نبث التراب لخروج الماء.  
قال الأزهري: وسمعت غير واحد من بني تميم يقول احتسينا حسيا أي أنبطنا ماء  
حسي.  
كحساه، وهذه من كتاب يافع ويفعة.  
واحتسى ما في نفسه: اختبره؛ قال الشاعر:  
يقول نساء يحتسين مودتي \* ليعلمن ما أخفي ويعلمن ما أبدي (٥)  
قال الأزهري: ويقال هل احتسيت (٦) من فلان شيئا، على معنى هل وجدت.  
كحسيه، كرضيه في الصحاح: وحسيت الخبر، بالكسر: مثل حسست، قال أبو زيد  
الطائي:

- 
- (١) كذا بالأصل، ولم يرد هذا المعنى في الأساس، وعبارتها: "ونوم كحسو الطائر" والذي بالأصل هي  
عبارة الصحاح.  
(٢) اللسان وفيه "غرور" وفيه شطران آخران.  
(٣) في الصحاح واللسان والتكملة: "لأبي جدعان" والأصل كالمقاييس ٢ / ٥٩.  
(٤) في الأساس: وتحاسوا كؤوس.  
(٥) اللسان.  
(٦) عن اللسان والتهديب، وبالأصل "احتست".

سوى أن العتاق من المطايا \* حسين به وهن إليه شوس (١)  
ويروى: أحسن به.

والحساء، ككتاب: ع؛ كما في الصحاح.  
قال نصر: مياه لفزارة بين الربذة ونخل؛ قال عبد الله بن رواحة الأنصاري يخاطب ناقته  
حين توجه إلى موتة من أرض الشام:  
إذا بلغتني وحملت رحلي \* مسيرة أربع بعد الحساء (٢)  
وفي العرب أحساء كثيرة منها:

أحساء بني سعد: د، بحذاء هجر بالبحرين وهو أحساء القرامطة لأن أول من عمره  
وحصنه وجعله قسبة هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد القرمطي.  
قال الأزهري: وهي اليوم دار القرامطة وبها منازلهم؛ أو هي غيرها، كما يفهم من سياق  
ياقوت.

وأحساء خرشاف: د، بسيف البحرين.

وأحساء بني وهب: على خمسة أميال من المرتمي فيه بركة وتسعة (٣) آبار كبار  
وصغار بين القرعاء (٤) وواقصة على طريق الحاج.

والأحساء: ماء لغني؛ قال الحسين بن مطير الأسدي:

أين جيراننا على الأحساء \* أين جيراننا على الأطواء

فارقونا والأرض ملبسة نو \* ر الأفاحي يجاد بالأنواء (٥)

والأحساء: ماء باليمامة.

و أيضا: ماءة لجديلة طيء بأجأ.

والمحساء: ثور النضوح.

\* ومما يستدرك عليه:

الحسي، بالكسر: الماء القليل، كالحساء، عن ثعلب.

وأحسيت الخبير: مثل حسيت نقله الجوهري.

واحتسى: استخبر.

والحسي وذو حسي، مقصوران: موضعان؛ وأنشد ابن بري:

\* عفاذ وحسي من فرتنا فالقوارع (٦) \*

وحسي، بالكسر: موضع.

قال ثعلب: إذا ذكر كثير غيقة فمعها حسي.

وقال نصر: ذو حسي، كهدي: واد بالشربة من ديار غطفان.

والأحساء: واد في طريق مكة بحذاء حاجر.

والأحسية: جمع حساء، كسوار وأسورة.

وحساء: جمع حسي، كذئب وذئاب.

والأحسية: موضع باليمن له ذكر في حديث الردة؛ نقله ياقوت.

وحرith بن محسي، كمحدث: روى عن علي.  
وعمارة بن محسي: شهد اليرموك.  
[حشو]: والحشو: صغار الإبل التي لا كبار فيها، كالحاشية، سميت بذلك لأنها تحشو  
الكبار أي  
تتخللها، أو لإصابتها حشى الكبار إذا انضمت إلى جنبها؛ وكذلك الحاشية من الناس،  
والجمع الحواشي.  
وفي حديث الزكاة: " خذ من حواشي أموالهم "

- 
- (١) شعراء إسلاميون، شعر أبي زييد ص ٦٣١ برواية: خلا أن العتاق من المطايا \* حسن به فهن إليه شوس  
و انظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٥٩.  
(٢) اللسان ومعجم البلدان " الحساء ".  
(٣) في القاموس: تسع.  
(٤) في القاموس: الفرعاء، بالفاء والمثبت كياقوت.  
(٥) معجم البلدان " الأحساء " وفيه: تجاد بالأنواء.  
(٦) للنابعة الذباني، ديوانه ط بيروت ص ٧٨ وعجزه: فجنباً أريك فالتلاع الدوافع

قال ابن الأثير: هي صغار الإبل كابن المخاض وابن اللبون.  
والحشو: فضل الكلام الذي لا يعتمد عليه.  
والحشو: نفس الرجل على المثل.  
والحشو: ملء الوسادة وغيرها بشيء، كالقطن ونحوه، وقد حشاها يحشوها حشوا؛  
وما يجعل فيها حشو أيضا على لفظ المصدر.  
والحشية، كغنية: الفراش المحشو، والجمع الحشايا.  
والحشية: مرفقة أو مصدغة أو نحوها تعظم بها المرأة بدنها أو عجيزتها لتظن مبدنة أو  
عجزاء، والجمع الحشايا، أنشد ثعلب:  
إذا ما الزل ضاعفن الحشايا \* كفاها أن يلاث بها الإزار (١)  
كالمحشى، كمنبر، والجمع المحاشي؛ قال الشاعر:  
\* جما غنيات عن المحاشي (٢) \*  
واحتشتها واحتشت بها: كلاهما لبستها؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
\* لا تحتشي إلا الصميم الصادقا \*  
يعني أنها لا تلبس الحشايا لأن عظم عجيزتها يغنيها عن ذلك؛ وأنشد في التعدي بالباء:  
كانت إذا الزل احتشين بالنقب \* تلقي الحشايا ما لها فيها أرب (٣)  
واحتشى الشيء: امتلأ، كاحتشاء الرجل من الطعام.  
واحتشت المستحاضة: حشت نفسها بالمفارم ونحوها، وكذلك الرجل ذو الإبردة.  
وفي الحديث: قال لامرأة: احتشي كرسفا، وهو القطن تحشو به فرجها.  
وفي الصحاح: والحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم.  
ويقال: أتاه فما أجله ولا حاشاه، أي: ما أعطاه جليلة ولا حاشية.  
والحشا: ما في البطن، وتثنيته حشوان، وهو من ذوات الواو والياء لأنه مما يثنى بالياء  
وبالواو، ج أحشاء.  
وحشاه سهما حشوا: أصاب حشاه.  
والمحشى: موضع الطعام في البطن، والجمع المحاشي.  
وقال الأصمعي: أسفل مواضع الطعام الذي يوءدي إلى المذهب المحشاة، والجمع  
المحاشي، وهو المبعر من الدواب.  
وقال: إياكم وإتيان النساء في محاشيهن فإن كل محشاة حرام.  
وفي الحديث: "محاشي النساء حرام".  
قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، وهي جمع محشاة لأسفل مواضع الطعام من  
الأمعاء فكنى به عن الأدبار.  
وحكى اللحياني: ما أكثر حشوة أرضه، بالضم والكسر: أي حشوها، وما فيها من  
دغلها (٤)، وهو مجاز.  
وأرض حشاة: سوداء لا خير فيها، وهو مجاز.

\* ومما يستدرك عليه:  
حشوة البطن وحشوته، بالضم والكسر: أمعاوه.  
وقال الأزهري والشافعي جميع ما في البطن حشوة ما عدا الشحم فإنه ليس من  
الحشوة.  
وقال الأصمعي: الحشوة مواضع الطعام وفيه الأحشاء والأقصاب.

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٦٤.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) في القاموس بالنصب، والكسر ظاهر.

والحشو: القطن وحشا الغيظ يحشو حشوا؛ قال المرار:  
وحشوت الغيظ في أضلاعه \* فهو يمشي خطلانا كالنقرو (١)  
حشي الرجل غيظًا وكبرا كلاهما على المثل؛ وأنشد ثعلب:  
ولا تأنفا أن تسألا وتسألما \* فما حشي الإنسان شرا من الكبير (٢)  
وحشي الرجل بالنفس وحشيها؛ قال يزيد بن الحكم الثقفي:  
وما برحت نفس لجوج حشيتها \* بذبيك حتى قيل هل أنت مكتوي (٣)  
وحشو البيت من الشعر: أجزأه غير عروضه وضربه.  
وحشوة الناس رذالهم.

والحشو: ما يحشى به بطن الخروف من التوابل، والجمع المحاشي على غير قياس.  
والمحاشي: أكسية خشنة تحلق الجلد، واحدها محشاة؛ عن الأصمعي.  
وتقدم ذلك للمصنف في الهمزة؛ نقله الجوهري، قال: وقول الشاعر، وهو النابغة.  
اجمع محاشك يا يزيد فياني \* أعددت يربوعا لكم وتميما (٤)  
قال: هو من الحشو.

قال ابن بري: وهو غلط قبيح إنما هو من المحش وهو الحرق (٥)، وقد فسر هذه  
اللفظة في فصل

محش، وتقدم ما يتعلق به هناك.  
واحتشت الرمانة بالحب: امتلأت.  
ورمانة محتشية.

وبنو حشبير: قبيلة باليمن، والأصل فيه حشى برا، وقد ذكرت في الراء.  
والحشوية: طائفة من المبتدعة.

[حشى]: أى الحشى: ما دون الحجاب مما في البطن كله من كبد وطحال وكرش وما  
تبعه حشى كله أو ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب إلى الورك؛ أو ظاهر البطن.  
وقيل: الحشى الحضن، كذا في النسخ والصواب والخصر، أي هو الخصر، ومنه قولهم:  
هو لطيف الحشى إذا كان أهيف ضامر الخصر؛ وقال الشاعر يصف امرأة:  
\* هضيم الحشى ما الشمس في يوم دجنها (٦) \*

وامرأة ضامرة الحشى وهن ضوامر الأحشاء.  
وقال ابن السكيت: الحشى ما بين آخر الأضلاع إلى رأس الورك.  
قال الأزهري: وتثنيته حشيان.

وقال الجوهري: الحشى ما اضطمت عليه الضلوع.  
والحشى ربو، وهو شبه البهر، يحصل للمسرع في مشيته والمحتد في كلامه؛ وهو  
حش، وحشيان.

ومن حديث عائشة: مالي أراك حشيا رابية، أي مالك قد وقع عليك الحشى، وهو الربو  
والنهيج وارتفاع النفس وتواتره؛ وقال أبو حبيب الهذلي:

-----  
(١) اللسان وفيه: حظلانا.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان: وفيه: "تذنيك" بدل "بذنيك".

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٠٨ برواية: "جمع" والمثبت كرواية الصحاح واللسان، وفي التهذيب والمقاييس ٢ / ٦٥ كالديوان وضبطت محاشك في التهذيب بفتح الميم، عن الليث، قال الأزهري غلط الليث في المحاش من جهتين إحداهما فتحه الميم وجعله إياه مفعلاً من الحوش، والثانية ما قال في تفسيره، والصواب المحاش بكسر الميم. قال ابن الأعرابي: من محشته النار إذا أحرقتة.

(٥) عن اللسان وبالأصل "الخرق" خطأ.

(٦) اللسان والتهذيب.

(٧) في اللسان وديوان الهذليين ٣ / ٩٢ أبو جندب.

فنهنت أولى القوم عنهم بضربة \* تنفس منها كل حشيان محجر (١) وهي حشية، كفرحة وحشي (٢)، على فعلى، وقد حشيا، بالكسر، حشى، وشاهد المصدر قول الشماخ:

تلاعبني إذا ما شئت خود \* على الأنماط ذات حشى قطع (٣) أراد: ذات نفس منقطع من سمنها، وقطيع نعت لحشى. وحشي السقاء حشى: صار له من اللبن كالجلد من باطن فلصق به، أي بالجلد، فلا يعدم أن ينتن فيروح.

والحشي، كغني من النبات: ما فسد أصله وعفن، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد: كأن صوت شخبها إذا هما \* صوت أفاع في حشي أعشما (٤) يروى بالحاء وبالحاء.

قال ابن بري: ومثله قول الآخر: وإن عندي إن ركبت مسحلي \* سم ذراريح رطاب وحشي أراد: وحشي فخفف المشدد. أو الحشي: اليابس؛ نقله الجوهري عن الأصمعي وأنشد للعجاج: \* والهدب الناعم والحشي (٥) \* يروى: بالحاء والخاء جميعاً.

ويقال: أنا في حشاه، أي في كنفه وذراه؛ نقله الزمخشري. وقيل: في ناحيته؛ وأنشد ابن دريد للمعطل الهذلي: يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله \* بأي الحشى أمسى الخليلط المباين (٦) قال الجوهري: يعني الناحية.

والحاشية: حاشية (٧) الثوب وغيره. ولو قال: جانب الثوب، كان أحسن. ففي المحكم: حاشيتا الثوب جانبا اللذان لا هدب فيهما. وفي التهذيب: جانبا (٨) الطويلتان في طرفيهما الهدب. ودخل في قوله: وغيره: حاشية السراب، وهو كل ناحية منه؛ وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيهاً بحاشية الثوب؛ وحاشية الكلا جانبا. ومنه حديث معاوية: " لو كنت من أهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية ". وحاشية الكتاب: طرفه وطرفه.

والحاشية: أهل الرجل وخاصته الذين في حشاه أي كنفه. وهؤلاء حاشيته، بالنصب، أي في ناحيته (٩) وظله وذراه. وحاشي منهم فلانا: استثناء (١٠). قال ابن الأنباري: معناه عزله من وصف القوم بالحشى، وعزله بناحية ولم يدخله في جملتهم.



قال الأزهري: جعله من حشى الشيء وهو ناحيته؛ كتحشاه.

- 
- (١) ديوان الهذليين ٣ / ٩٢ في شعر أبي جندب برواية "محجر" و "عني" بدل "عنهم" واللسان والتهذيب.  
(٢) في القاموس: وحشياء.  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان والصحاح.  
(٦) ديوان الهذليين ٣ / ٤٥ برواية "الحرز" والتهذيب واللسان، وعجزه في الصحاح والمقاييس ٢ / ٦٥.  
(٧) في القاموس: جانب.  
(٨) في التهذيب: جنبناه الطويلتان.  
(٩) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.  
(١٠) بعدها في القاموس. سقطت من الشارح: "منهم".

قال اللحياني: شتمتهم وما حاشيت منهم أحدا ولا تحشيت أي ما قلت حاشى لفلان وما استشيت منهم أحدا؛ وأنشد الباهلي في المعاني:  
ولا يتحشى الفحل إن أعرضت به \* ولا يمنع المربع منها فصيلها (١)  
قال: لا يتحشى لا يبالي من حاشى.

وحاشى: تجر (٢) ما بعدها كحتى؛ وشاهده قول سيرة بن عمرو الأسدي:  
حاشى أبي ثوبان إن به \* ضنا عن الملحاة والشتم (٣)  
قال ابن بري: هو في المفضليات للجميع بن الطماح الأسدي، قال ومثله قول الأقيشر:  
في فتية جعلوا الصليب إلههم \* حاشاي إني مسلم معذور  
قال: حاشى في البيت حرف جر، ولو كانت فعلا لقال حاشاني.  
وقال الجوهري: يقال حاشاك وحاشى لك بمعنى واحد.  
وحاشى: كلمة يستثنى بها، وقد يكون حرفا، وقد يكون فعلا، فإن جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا، وإن جعلتها حرفا خفضت بها.  
وقال سيبويه: لا يكون إلا حرف جر لأنها لو كانت فعلا لجاز أن يكون صلة كما يجوز ذلك في خلا، فلما امتنع أن يقال جاءني القوم ما حاشى زيدا دلت أنها ليست بفعل.

وقال المبرد: حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة:  
ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه \* وما أحاشي من الأقوام من أحد (٤)  
فتصرفه يدل على أنه فعل، ولأنه يقال حاشى لزيد، فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر، ولأن الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد، والحذف إنما يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف، انتهى.

وحاشى لله وحاش لله: أي براءة لله ومعاذ الله.  
قال الفارسي: حذف منه اللام لكثرة الاستعمال.  
وقال الأزهري: حاش لله كان في الأصل حاشى لله فكثرت في الكلام وحذفت الياء وجعل اسما وإن كان في الأصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عدا وخلا، ولذلك خفضوا بحاشى كما خفضوا (٥) بهما، لأنهما جعلتا حرفين وإن كانا في الأصل فعلين.

وقال ابن الأنباري: من قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة، ومن قال حاشى فلانا أضمره في حاشى مرفوعا ونصب فلانا بحاشا، والتقدير حاشى فعلهم فلانا، ومن قال حاشى فلان خفض بإضمار اللام لطول صحبتها حاشى، ويجوز أن تخفضه بحاشى لأن حاشى لما خلت من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت إلى ما بعدها.  
و (٦) تحشى من فلان: تدمم، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد للأخطل:

- (١) اللسان والتكملة والتهديب ونسبه بحاشيته لرجل من عكل.
- (٢) في القاموس " يجر " وسياق الشارح اقتضى " تجر " .
- (٣) اللسان بهذه الرواية. وهو من شواهد المغني ص ١٦٦ برواية " حاشا أبا " قال: ويروى أيضا: " حاشا أبي " وفي المفضلية ١٠٩ للجميع برواية:  
حاشى أبا ثوبان إن أبا \* ثوبان ليس ببكمة فدم  
عمرو بن عبد الله إن به \* ضنا عن الملحاة والشتم
- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٣٣ برواية: " ولا أحاشي " والصحاح وعجزه في اللسان والأساس والتهديب.
- (٥) عن التهديب وبالأصل " خفض " .
- (٦) هنا زيادة في القاموس قبل قوله: " ومن فلان " وقد سقطت من نسخ الشارح ونصها: وتحشى: قال:  
حاشى فلان

ولولا التحشي من رماح رميتها \* بكالمة الأنياب باق رسومها (١)  
والحشى: ع قرب المدينة.

وقال نصر: هو واد بالحجاز ورسمه بالألف، قال الشاعر:

فإن بأجزاع البريراء فالحشا \* فوكز إلى النقعين من وبعان (٢)

ومن المجاز: الحاشيتان: ابن المخاض وابن اللبون.

قال ابن السكيت: يقال: أرسل بنو فلان رائدا فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتها.  
\* ومما يستدرك عليه:

إذا اشتكى الرجل حشاه فهو حش، نقله الأزهري.

ومحشية الكلاب: الأرنب، أي تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر الكلاب؛ نقله الجوهري  
عن ابن السكيت.

وتحشت المرأة تحشيا فهي متحشية، مثل احتشت الحشية؛ نقله الأزهري. وحاشية  
الناس: رذالهم.

وتحشى في بني فلان: إذا اضطموا عليه وآووه.

وحشى الرجل تحشية: كتب على حاشية الكتاب، عامية، ثم سمي ما كتب حاشية  
مجازا.

وعيش رقيق الحواشي: ناعم في دعة.

ورجل رقيق الحواشي: لطيف الصحبة.

وقال اللحياني: يقال شتمتهم فما حشيت منهم أحدا، أي ما قلت حشى (٣) لفلان.

قال ابن الأنباري: ومن العرب من يقول حشى لفلان فيسقط الألف؛ وأنشد الفراء:

حشى رهط النبي فإن منهم \* بحورا لا تكدرها الدلاء (٤)

وتحشى من الحاشية، كتنحى من الناحية.

وتقول: انحشى صوت في صوت وحرف في حرف؛ نقله الأزهري.

وحاشى: نبت.

[حصى]: يو الحصى: صغار الحجارة.

قال ابن شميل: الحصى ما حذف به حذفاً، وهو ما كان مثل بعر الغنم؛ الواحدة

حصاة، ج حصيات، بالتحريك كبقرة وبقرات، وحصي بالضم والكسر معا مع كسر

الصاد وتشديد الياء، كذا في النسخ.

وقال أبو زيد: حصاة وحصى مثل قناة وقنا ونواة ونوي ودواة ودوي، هكذا قيده شمر

بخطه.

وقال غيره: حصاة وحصى بفتح أوله، وكذلك قناة وقنا ونواة ونوى مثل تمر وتمر

(٥).

وحصيته: ضربته بها، أو رميته بها.

وأرض محصاة: كثيرتها، وقد حصيت كرضيت.

وفي الصحاح: أرض محصاة: ذات حصى.  
والحصى: العدد، ومنه قولهم: نحن أكثر منهم حصى،  
أي عددا؛ وأنشد الجوهري للأعشى يفضل عامرا على علقمة:  
ولست بالأكثر منهم حصى \* وإنما العزة للكائر (٦)  
أو العدد الكثير تشبيها بالحصى من الحجارة في الكثرة.  
وفي الحديث: " إن لله تسعة وتسعين اسما من

- 
- (١) ديوانه ص ١٢٣ برواية: من رياح رميتها \* بكالمة الأعراض باق رسومها  
و في اللسان والتهذيب: " رياح... باق وسومها " وفي التكملة: " من رياح... بكالمة الأعراض باق وشومها  
".
- (٢) اللسان وفي معجم البلدان " وبعان ": " فإن بخلص... فوكد... ".  
(٣) في اللسان: حاشى.  
(٤) اللسان والتهذيب.  
(٥) في اللسان: ثمرة وثمر.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ٩٤ واللسان والتهذيب والصحاح والأساس.

أحصاها دخل الجنة، اختلف فيه فقيل: من أحصاه إحصاء إذا عده.  
وقال الراغب: الإحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا، وذلك في لفظ الحصا  
واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدون في العد كاعتمادنا فيه على الأصابع؛ قال  
الله تعالى: (وأحصى كل شيء عددا) (١) أي حصه وأحاط به، انتهى.  
قال شيخنا: ثم صار حقيقة في مطلق العد والضبط.

وقال الأزهري في تأويل الحديث: من أحصاها علما بها وإيماناً بها وبقينا بأنها صفات  
الله، عز وجل، ولم يرد الإحصاء الذي هو العد.

أو أحصاه: حفظه عن ظهر قلبه؛ وبه فسر الحديث أيضا، وفي الحديث: "أكل القرآن  
أحصيت"؟ أي حفظت وقوله للمرأة: أحصيها أي احفظيها.

أو أحصاه: عقله؛ وبه فسر الحديث أيضا؛ أي من عقل معناها وتفكر في مدلولها معتبرا  
في معانيها ومتدبرا راغبا فيها وراعبا؛ وقيل: معناه من

استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يعدها لهم، إلا ما جاء في رواية عن أبي هريرة: وتكلموا فيها.

\* قلت: وقد ألف في رواية أبي هريرة التقي السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق  
بحال الرواية، وهي عندي.

وأما قوله تعالى: (علم أن لن تحصوه) (٢)، أي لن تطبقوا عده وضبطه.

وفي الحديث: "استقيموا ولن تحصوا"، أي لن تطبقوا الاستقامة؛ وقيل: لن تحصوا  
ثوابه.

والحصاة: اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة، وقد حصى الرجل كعني، فهو  
محصي؛ عن الليث.

والحصاة: العقل والرأي. يقال: فلان ذو حصاة وأصاة، أي عقل ورأي.

وهو ثابت الحصاة: إذا كان عاقلا؛ وأنشد الجوهري لكعب بن سعد الغنوي:

وأن لسان المرء ما لم تكن له \* حصاة على عوراته للدليل (٣)

ونسبه الأزهري إلى طرفة؛ أي إذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا  
يحب دل اللسان على عيب بما يلفظ به من عور الكلام.

وقال الأصمعي: الحصاة فعلة من أحصيت.

وقولهم: ذو حصاة: أي حازم كتوم يحفظ سره.

وهو حصي، كعني وافر

العقل شديده.

والحصو: المغص في البطن؛ عن ابن الأعرابي.

والحصو: المنع، وأنشد الجوهري للشاعر، وهو بشير الفريري:

ألا تخاف الله إذ حصوتني \* حقي بلا ذنب وإذ عنيتني (٤)

وحصي الشيء، كرضي: أثر فيه؛ هكذا نقله الصاغانى (٥) عن أبي نصر؛ قال ساعدة

بن جوءية فورك لنا أخلص القين أثره \* وحاشكة يحصي الشمال نذيرها (٦)  
قيل: يحصي في الشمال يوءثر فيها.

(١) سورة الجن، الآية ٢٨.

(٢) سورة المزمل، الآية ٢٠.

(٣) الصحاح واللسان، ولم ينسبه في المقاييس ٢ / ٧٠ وقبله في الصحاح واللسان بيت آخر، والبيتان في التكملة، قال الصاغاني: وليس البيتان لكعب وإنما هما لطرفة، والبيت الشاهد في التهذيب والأساس منسوبا فيهما أيضا لطرفة، وهو في ديوانه ط بيروت ص ٨١ من قصيدة مطلعها: لهند بحران الشريف طول \* تلوح وأدنى عهدهن محيل

(٤) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٦٩ وفيها: "عننتي".

(٥) في التكملة: "وحصى الشيء" ضبط قلم.

(٦) ديوان الهذليين ٢ / ٢١٦ وضبط يحصى بفتح الياء والصاد، والمثبت كضبط اللسان بكسرهما.

وحصيت الأرض تحصي كثر حصاها.  
وحصاه تحصية: وقاه.  
وتحصي توقي؛ عن الفراء. والحصوان، محرقة: ع باليمن.  
\* ومما يستدرك عليه:  
نهر حصوي: كثير الحصى.  
وأرض حصية، كفرحة: كثيرة الحصى.  
والحصاوي: خبز عمل على الحصاة، عامية.  
وبيع الحصاة: أن يقول أحدهما إذا نبذت الحصاة إليك فقد وجب البيع؛ أو أن يقول  
بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها؛ أو بعتك من الأرض إلى حيث  
تنتهي حصاتك؛ والكل منهي عنه لما فيه من الغرر والجهالة.  
وحصاة القسم: الحجارة التي يتصافنون عليها الماء.  
والحصاة: العد اسم من الإحصاء؛ وأنشد الأزهري لأبي زيد:  
يبلغ الجهد ذو الحصاة من القو \* م ومن يلف واهنا فهو مودي (١)  
وأنشد ابن بري:  
وقد علم الأقسام أنك سيد \* وأنك من دار شديد حصاتها  
وحصاة اللسان: رزانتة (٢).  
وحصاة المسك: قطعة صلبة توجد في فأرة المسك؛ نقله الجوهري.  
وقال الليث: يقال لكل قطعة من المسك حصاة.  
وفي أسماء الله الحسنى: المحصي، وهو الذي أحصى كل شيء بعلم فلا يفوته دقيق  
منها ولا جليل والإحصاء: الإحاطة والإطاقة؛ وبه فسر حديث الأسماء؛ أي من أطاق  
العمل بمقتضاها.  
والحصوة: موضع بالقرب من مصر في شرقيها، وهو أول منزل للحاج قبل البركة.  
والحصى: موضع بديار بني كلاب.  
وحصى الشيء يحصيه: أثر فيه؛ لغة في حصي كرضي؛ نقله الصاغاني.  
[حضو]: وحضا النار حضوا: حرك جمرها بعدما همد، يهمز.  
وفي الصحاح: حضوت النار: سعرتها.  
والمحضى، بالكسر: الكور.  
وأما المحضاً والمحضاء، كمنبر ومحراب: لمحراك النار، فقد تقدم ذكرهما في  
الهمزة.  
وكذا أبيض حضيء.  
[حطو]: وأهمله الجوهري وابن سيده.  
وقال الأزهري عن  
ابن الأعرابي: هو تحريكك الشيء مززعجا؛ ومنه حديث ابن عباس: "أخذ رسول الله



صلى الله عليه وسلم بقفائي فحطاني حطوة "، هكذا روي غير مهموز، ويروى بالهمز أيضا وقد تقدم.  
والحطا، كقفاء: العظام من القمل، والجمع حطا؛ نقله ابن بري؛ قال: وذكره ابن ولاد بالطاء المعجمة وهو خطأ.  
\* قلت: وذكره ابن عباد بالوجهين في المحيط.  
والحطواء من الغنم: الحمراء.  
واحطوطى: انتفخ (٣)، كذا في التكملة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الحطى: لقب ملك الحبشة، وكان قديما يلقب

- 
- (١) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٥٩٨ برواية: " ذا الحصاة ومن يلف واهيا " وانظر تخريجه فيه، وفي التهذيب واللسان: " ذا الحصاة... مود ".  
(٢) في اللسان: ذرابته.  
(٣) عن القاموس موافقا لما في التكملة، وبالأصل " انتفح " .

بالنجاشي؛ ذكره المقرئزي والحافظ ابن حجر.  
[حظو]: والحظوة، بالضم والكسر كما في الصحاح والمحكم والتهديب.  
قال شيخنا: ونقل عن ثعلب تثليثه، وكذا عن غيره، بل جعله التقي الشمني في شرح  
الشفاء قاعدة في كل فعلة واوي اللام كخطوة وقدوة وأسوة وربوة ونحوها ففيه  
قصور.

والحظة، كعدة: المكانة والقرب المعنوي.  
وقيل: الوجاهة والتقدم المعنوي من ذي سلطان ونحوه.  
ورجل له الحظوة والحظوة والحظة: أي الحظ من الرزق، ج حظاء، بالكسر مقصورا،  
وحظاء، بالكسر ممدودا.

وحظي كل واحد من الزوجين عند صاحبه، كرضي، واحتظى. يقال: حظيت المرأة  
عند زوجها

حظوة وحظوة وحظة سعدت ودنت من قلبه وأحبها.  
وحظي هو عندها أيضا.

واحتظت هي عنده، واحتظى.

وشاهد الحظوة ما أنشده ابن السكيت لابنة الحماس:

\* هل هي إلا حظوة أو تطليق \*

\* أو صلف من دون ذلك تعليق \*

\* قد وجب المهر إذا غاب الحوق (١) \*

وهي حظية، كغنية.

قال المنلا علي في ناموسه: الظاهر أن الحظوة مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف  
خلاف عموم ما في القاموس.

قال شيخنا: لا يظهر ما استظهره بل هو عام كما في الدواوين اللغوية قاطبة، وصرح به  
شراح الشفاء عن ثعلب وغيره.

\* قلت: ويؤيد ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد: يقال إنه لذو حظوة فيهن

وعندهن، ولا يقال ذلك إلا فيما بين الرجال والنساء؛ وظاهر سياق الجوهري يدل له  
أيضا، فتأمل.

وفي المثل: إلا حظيه فلا أليه؛ يقول: إن أحظأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودد  
إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد، وأصله في المرأة تصلف عند زوجها.

وفي التهذيب: هذا المثل من أمثال النساء، تقول: إن لم أحظ عند زوجي فلا آلو فيما  
يحظي (٢) عنده بانتهائي إلى ما يهواه؛ هنا ذكره الجوهري والأزهري وتقدم للمصنف

في "إلى".

والحظوة، بالفتح ويضم؛ ونقل شيخنا فيه التثليث أيضا: سهم صغير قدر ذراع، وعليه  
اقتصر الجوهري.

زاد غيره: يلعب به الصبيان.  
وزاد بعضهم: لتعلم الرمي، وإذا لم يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير.  
والحظوة: كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يشتد بعد، ج كل منهما حظاء،  
ككتاب، وحظوات، محرّكة، وأنشد ابن بري:  
إلى ضمير زرق كأن عيونها \* حظاء غلام ليس يخطئن مهراء (٣)  
وشاهد الحظوات قول الكميت:  
أرهط امرئ القيس اعبأوا حظواتكم \* لحي سوانا قبل قاصمة الصلب (٤)  
وفي المثل: إحدى حظيات لقمان، مصغرة، وهو

- (١) اللسان والصحاح وفيها: أو صلف أو بين ذاك تعليق  
و الأول والثاني في التهذيب.  
(٢) في اللسان والتهذيب: يحظيني.  
(٣) في اللسان: " ليس بخطين مهراً " وبهامشه: هكذا في الأصل.  
(٤) اللسان والتهذيب.

لقمان بن عاد، وحظياته سهامه ومراميه؛ يضرب لمن عرف (١) بالشرارة ثم جاءت منه هنة صالحة، أي أنها من فعلاته، وأصل الحظيات المرامي، واحدتها حظية تصغير حظوة، وهي التي لا نصل لها من المرامي. وحظا يحظو حظوا: مشى الحظيا، مصغرة، وهو مشي رويد. \*ومما يستدرك عليه.

رجل حظي، كغني: إذا كان ذا حظوة ومنزلة. وقد حظي عند الأمير، كرضي واحتظى به بمعنى؛ نقله الجوهري. وجمع الحظية من النساء حظايا؛ تقول: هي إحدى حظاياي. وهو أحظى منه: أي أقرب إليه وأسعد. وقال أبو زيد: أحظيت فلانا على فلان، من الحظوة والتفضيل، أي فضلته عليه؛ نقله الجوهري.

وقول العوام للحظية محظية خطأ، وكذا جمعها محاضي. وفي حديث موسى بن طلحة: دخل علي طلحة وأنا متصبح فأخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد، أي ضربيني؛ هكذا روي بالطاء. وقال شمر: إنما أعرفه بالطاء، فأما الطاء فلا وجه له. وقال غيره: إن كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل. يقال: حظاه بالحظوة إذا ضربه بها، كما يقال: عصاه بالعصاة. [حظى]: ي حظي، كسمي: أهمله الجوهري.

وهو اسم (٢) رجل إن كان مرتجلا غير مشتق فحكمه الياء، وإن كان من الحظوة فحكمه الواو على أنه ترخيم محظى (٣) أي مفضل. والحظى، كعلى مقصورا: القمل، الواحدة حظاة؛ هكذا ذكره ابن ولاد في كتاب المقصور والممدود ورده عليه ابن بري وقال: الصواب فيه بالطاء المهملة وقد تقدمت الإشارة إليه.

وقال ابن بزرج: الحظى، كإلى: الحظ كالحظو بالكسر؛ نقله الصاغاني عن الفراء. وقال ابن الأنباري: الحظى الحظوة، و ج الحظى أحظ. وقال ابن بزرج: أحظى وجمع جمع أحاظ؛ ومنه قوله: \*أحاظ قسمت وجدود\*

[حفو]: والحفاء، كقفا: رقة القدم والخف والحافر. حفي، كرضي، حفا فهو حف وحاف، والاسم الحفوة، بالضم والكسر. ونقل الجوهري عن الكسائي: رجل حاف بين الحفية (٤) والحفاية، بكسرهما والحفاء، بالمد.

قال ابن بري: والصواب والحفاء، بفتح الحاء، قال: كذلك ذكره ابن السكيت وغيره، وهو الذي لا شيء في رجله من خف ولا نعل، فأما الذي رقت قدماه من كثرة المشي

فإنه حاف بين الحفا؛  
أو هو (٥)، أي الحفا، المشي بغير خف ولا نعل.  
قال الجوهري: أما الذي حفي من كثرة المشي أي

- 
- (١) في القاموس: يعرف.  
(٢) في القاموس بالرفع منونة، وسقط التنوين بالإضافة.  
(٣) في اللسان: محظ.  
(٤) في القاموس: الحفية والحفاية برفعهما، والكسر ظاهر بعد تصرف الشارح بالعبارة وموافقا لعبارة الصحاح.  
(٥) أي الحفا مقصورا: المشي الخ. الذي قاله غيره: إن هذا معنى الحفاء، بالمد، يقال: حفى يحفى حفاء، من باب تعب: إذا مشى بلا خف ولا نعل، فهو حاف، والاسم: الحفاء، بالكسر، كما في المصباح والصحاح (هامش القاموس).

رقت قدمه أو حافره فإنه بين الحفا، مقصور، والذي يمشي بلا خف ولا نعل حاف بين الحفاء، بالمد.

وقال الزجاج: الحفا، مقصور، أن يكثر عليه المشي حتى يؤلمه؛ قال: والحفاء ممدود، أن يمشي الرجل بغير نعل حاف بين الحفا، مقصور، إذا رق حافره. واحتفى: مشى حافيا.

واحتفى البقل: اقتلعه من الأرض بأطراف أصابعه من قلته وقصره؛ ومن ذلك حديث المضطر الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة؛ فقال: ما لم تصطبحوها أو تغتبقوا أو تحتفوا (١) بها بقلا فشأنكم بها.

قال أبو عبيد: لغة في الهمزة. والمعنى: ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه، مأخوذ من الحفا، مهموز مقصور، وهو أصول البردي الأبيض الرطب منه، وهو يؤكل. قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن اللام في هذه الكلمات ياء لا واو لما قيل إن اللام ياء أكثر منها واو.

قال الأزهري: وقال أبو سعيد: صوابه في الحديث تحتفوا بتخفيف الفاء من غير همز. وكل شيء استوصل فقد احتفى؛ قال: واحتفاء البقل أخذه بأطراف الأصابع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا البردي فهو باطل لأن البردي ليس من البقل والبقول ما تنبت

(٢) من العشب على وجه الأرض مما لا عرق له.

قال: ولا بردي في بلاد العرب، ويروى: ما لم تحتفوا بالجيم، قال: والاجتفاء أيضا بالجيم باطل في هذا الحديث لأن الاجتفاء كبك الآنية إذا جفأتها؛ ويروى: ما لم تحتفوا، بتشديد الفاء، من احتفت الشيء إذا أخذته كله كما تحف المرأة وجهها من الشعر، ويروى بالخاء المعجمة.

وحفي به، كرضي، حفاوة، بالفتح ويكسر، وحفاية، بالكسر، وتحفاية، بالكسر أيضا، فهو حاف وحفي، كغني.

وتحفي به تحفيا واحتفى به: بالغ في إكرامه وأظهر السرور والفرح. يقال: هو حفي، أي بر مبالغ في الكرامة. والتحفي الكلام واللقاء الحسن.

وقال الزجاج في قوله تعالى: (إنه كان بي حفيا): (٣) أي لطيفا. يقال: حفي فلان بفلان حفاوة، إذا بره وألطفه.

وقال الفراء: أي عالما لطيفا يجيب دعوتي إذا دعوته.

وقال غيره: أي معنيا بي.

وقال الليث: الحفي هو اللطيف بك يبرك ويلطفك ويحتفي بك.

وقال الأصمعي: حفي به يحفي حفاوة. قام في حاجته وأحسن مثواه.

وأیضا: أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحفي، كغني؛ وبه فسرت الآية: (كأنك حفي عنها) (٤)، أي كأنك أكثرت المسألة عنها.

وفي حديث علي: إن الأشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف، أي (٥) مبالغ في الرد والسؤال.  
وحفا الله به حفوا: أكرمه؛ وكذلك حفاه الله.  
وحفا زيد فلانا: أعطاه.<sup>١</sup>  
وقال ابن الأعرابي: حفاه حفوا منعه. يقال: أتاني فحفوته أي حرمته؛ وقيل: منعه من كل خير؛ نقله الجوهرى عن الأصمعي.  
وفي الحديث: عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "حفوت"، أي منعنا أن نشمتك بعد الثلاث؛ ويروى حفوت بالقاف وسيأتي: فهو ضد.

- 
- (١) في اللسان: "تحتفيوا" وفي النهاية: "تحتفئوا" كالتهديب.
  - (٢) في التهذيب: ما نبت.
  - (٣) سورة مريم، الآية ٤٧.
  - (٤) سورة الأعراف، الآية ١٨٧.
  - (٥) في اللسان: "غير مبالغ" وقد تكررت لفظة "في" بالأصل.

وحفا شاربه حفوا: بالغ في أخذه وألرق جزه؛ كأحفاه؛ ومنه الحديث: " أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحي "؛ أي يبالغ في قصها. وفي بعض الآثار: من أحفى شاربيه نظر الله إليه؛ وبه تمسكت الصوفية في إحفاء الشوارب.

وأحفى السؤال: رده.

وقال الليث: أحفى فلان

زيدا: ألح عليه وبرح به في الإلحاح عليه، أو سأله فأكثر عليه في الطلب.

وحافاه محافاة: ماراه ونازعه في الكلام؛ نقله الجوهري عن أبي زيد.

والحفى، كغني: العالم الذي يتعلم العلم باستقصاء؛ نقله الجوهري؛ وبه فسرت الآية أيضا، أي كأنك مستقص لعلمها.

والحفى أيضا: الملح في السؤال (١).

وفي الصحاح: المستقصي في السؤال؛ وبه فسرت الآية أيضا؛ وأنشد الجوهري للأعشى:

فإن تسألني عني فيا رب سائل \* حفي عن الأعشى به حيث أصعدا (٢)

ج حفواء، كعلماء، عن الفراء.

والحفوة: الإلحاح في المسألة.

ومنه المثل: ماربة لا حفوة؛ وقيل: الحفوة هنا المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية في أمره.

وأحفيته: حملته على أن يبحث عن الخبر باستقصاء.

وأحفيت به: أزريت.

واستحفى الرجل: استخبر، على وجه المبالغة؛ كما في الأساس.

وحفاء، ككساء: جبل؛ ويقال: هو بالقاف كما سيأتي.

والحافي: القاضي.

وتحافينا إلى السلطان: ترافعنا فرفعنا إلى الحافي، أي القاضي.

وتحفى: اهتبل.

وأیضا: اجتهد، وهو مطاوع أحفاه إذا أجهده.

والحفياء، بالمد ويقصر، ويقال بتقديم الياء على الفاء: ع بالمدينة على أميال منها؛

جاء ذكره في حديث السباق؛ كذا في النهاية.

\* ومما يستدرك عليه:

حفي من نعله وخفه حفوة وحفية وحفاوة، وأحفاه الله؛ ومنه الحديث: " ليحفهما

جميعا، أو لينعلهما جميعا "؛ أي ليمش (٣) حافي الرجلين أو منتعلهما.

وأحفى الرجل: حفيت دابته؛ نقله الجوهري.

وتحفى إليه: بالغ في الوصية.



وقال الأصمعي: حفيت إليه بالوصية بالغت؛ نقله الجوهري.  
والاحتفاء: الاستئصال.  
والإحفاء: الاستقصاء في المنازعة؛ ومنه قول الحارث بن حلزة:  
إن إخواننا الأرقام يغلو\* ن علينا في قيلهم إحفاء (٤)  
وأحفاه: أجهده واستقصاه في السؤال.  
وأحفى فمه: استقصى على أسنانه.  
وقال خالد بن كلثوم: احتفى القوم المرعى إذا رعوه فلم يتركوا منه شيئاً؛ والاسم  
الحفوة.  
والحافي بن قضاة: والد عمران معروف.  
وبنو الحافي: بطن في ريف مصر.

- 
- (١) في القاموس: سؤاله.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٤٥ واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٢ / ٨٣ والأساس.  
(٣) بالأصل " ليمشي " والتصحيح عن اللسان والنهاية.  
(٤) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٤١ وفي اللسان والتهذيب " يعلون " والصحاح.

والحافي: لقب أبي نصر بشر بن الحارث بن عبد الرحمان المروزي العابد، لقب بذلك لأنه طلب من الحذاء شسعا فقال له: ما أكثر مؤنتكم على الناس فرمى بها، وقال: لا ألبس نعلا أبدا؛ سمع حماد بن زيد، والهاني (١) بن عمران الموصللي، وكان يكره الراوية، وعنه سري السقطي ونعيم بن الهيصم مذاكرة، توفي سنة ٣٣٧.

[حقو]: والحقو: الكشح.

وفي الصحاح: الخصر.

وقال أبو عبيد: الخاصرة، وهما حقوان؛ هكذا اقتصروا على الفتح. قال شيخنا: وبقي عليه الكسر رواه أئمة الرواية في البخاري وغيره، قال: وربما يؤخذ من قوله ويكسر ولكن قاعدته دالة على أن الضبط يرجع لما يليه، وإن أراد العموم قال فيهما أو فيهن أو نحو ذلك، ثم الكسر إنما هو لغة هذلية على ما صرح به غير واحد. \* قلت: اقتصر الحافظ في الفتح على الفتح ولم يذكر الكسر، والذي نقله شيخنا من ذكر الكسر فإنما حكى ذلك في معنى الإزار على ما بينه صاحب المحكم وغيره، فتأمل ذلك.

ومن المجاز: الحقو: الإزار. يقال: رمى فلان بحقوه إذا رمى بإزاره.

وفي حديث عمر قال للنساء: " لا تزهدن في جفاء الحقو "، أي لا تزهدن في تغليظ الإزار وثخانتته ليكون أستر لكن.

وفي حديث آخر: أنه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال: اسفرنها إياه، أي إزاره.

ويكسر؛ أو معقده.

وفي الصحاح: مشده، أي من الجنب، وهذا هو الأصل فيه، ثم سمي الإزار حقو لأنه يشد على

الحقو كما تسمى المزايدة راوية لأنها على الراوية وهو الجمل؛ قاله ابن بري.

وفي حديث صلة الرحم: فأخذت بحقو العرش؛ لما جعل الرحم شجنة من الرحمان استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه، فالحقو فيه مجاز وتمثيل.

كالحقوة والحقاء، ككتاب.

قال ابن سيده: كأنه سمي بما يلاث عليه؛ ج أحق في القلة؛ ومنه حديث النعمان يوم نهاوند: " تعاهدوها بينكم في أحقيكم ".

قال الجوهري: أصله أحقو على أفعل فحذف لأنه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة، فإذا أدى قياس إلى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصار آخره ياء مكسورا ما قبلها، فإذا صار كذلك كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين.

قال ابن بري عند قوله فإذا أدى قياس إلى آخره: صوابه عكس ما ذكر لأن الضمير في

قوله فأبدلت يعود على الضمة أي أبدلت الضمة من الكسرة، والأمر بعكس ذلك، وهو أن يقول فأبدلت الكسرة من الضمة.

وأحقاء؛ وأنشد الأزهري:

وعذتم بأحقاء الزنادق بعدما \* عركتكم عرك الرحا بثفالها (٢)  
وحقى في الكثرة.

قال الجوهري: هو فعول، قلبت الواو الأولى ياء لتدغم في التي بعدها؛  
وحقاء، ككتاب، وهو جمع حقو وحقوة بفتحهما.

وحقاه حقوا: أصاب حقوه على القياس في ذلك؛ فهو حق.

-----  
(١) في اللباب: والمعافى.

(٢) التهذيب واللسان.

وقال اللحياني: رجل حق يشتكي حقوه.  
وحقي، كعني، حقا، وفي المحكم: حقوا، فهو محقو ومحقي: شكا حقوه.  
قال الفراء: بني على فعل كقوله:  
\* ما أنا بالجافي ولا المجفي \*

بناه على جفي.  
وأما سيبويه فقال: إنما فعلوا ذلك لأنهم يميلون إلى الأخرى إذ الياء أخف عليهم من  
الواو، وكل واحدة منهما تدخل على الأخرى في الأكثر.  
وتحقى الرجل: شكا حقوه.

ومن المجاز: الحقو: موضع غليظ مرتفع عن السيل؛ وفي المحكم: على السيل؛ ج  
حقاء، ككتاب.

قال أبو النجم يصف مطرا:

\* ينفي ضباغ القف عن حقائه (١) \*

وقال الأصمعي: كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو.

وقال الزمخشري: حقو الجبل سفحه.

ومن المجاز: الحقو من السهم: موضع الريش.

وفي الصحاح: مستدقه من مؤخره مما يلي الريش؛ وفي الأساس: تحت الريش.

ومن المجاز: الحقو من الثنية: جانبها.

قال الليث: إذا نظرت إلى رأس الثنية من ثنايا الجبل رأيت لمخرميها حقوين.

والحقوة، بهاء: وجع البطن.

وفي الصحاح: وجع

في البطن؛ ومنه الحديث: إن الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة

والحقوة. وخص بعضهم فقال: من أكل اللحم كالحقء، بالكسر.

وفي المحكم: الحقوة والحقء: وجع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا

فيأخذه لذلك سلاح وفي التهذي: يورث نفخة في الحقوين.

وقد حقي، كعني، فهو محقو ومحقي، إذا أصابه ذلك الداء؛ قال رؤبة:

\* من حقوة البطن وداء الإعداد (٢) \*

فمحقو على القياس، ومحقي على ما قدمنا.

والحقوة: داء في الإبل نحو التقطيع ينقطع له بطنه من النحاز، وأكثر ما يقال الحقوة

للإنسان.

وحقء، ككساء: ع، أو جبل، وتقدم أنه بالفاء.

\* ومما يستدرك عليه:

عاذ بحقوه: إذا استجار به واعتصم؛ وهو مجاز؛ قال الشاعر:

سماع الله والعلماء أني \* أعوذ بحقو خالك يا بن عمرو (٣)

والحقوة: مثل النجوة إلا أنه مرتفع عنه تتحرز (٤) فيه السباع من السيل، والجمع  
حقاء.  
وقال النضر: حقي الأرض: سفوحها وأسنادها، واحدها حقو، وهو الهدف والسند؛  
والأحقي كذلك؛ قال ذو الرمة:  
تلوي الشايا بأحقيها حواشيه\* لي الملاء بأثواب التفاريح (٥)  
يعني به السراب.  
وقال أبو عمرو: الحقاء رباط الجل على بطن الفرس إذا حنذ للتضمير وأنشد لطلق بن  
عدي:

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) ديوانه ص ٤٠ واللسان والتهذيب وفيه: من حقوة الداء وراء الأعداد
  - (٣) اللسان.
  - (٤) عن التهذيب واللسان وبالأصل "تنجزر".
  - (٥) ديوانه ص ٧٤ واللسان والتكملة.

ثم حططنا الجل ذا الحقاء \* كمثل لون خالص الحناء (١)  
أخبر أنه كميته.  
واحتقى الكلب في الإناء احتقاء: ولغ؛ نقله الفراء عن الدبيرية.  
وحقاه الماء: بلغ حقوة؛ عن الفراء.  
[حكو]: وحكوت الحديث أحكوه: لغة في حكيت؛ حكاه أبو عبيدة، كما في  
الصحاح.  
[حكى]: ي حكىته.  
أحكيه حكاية.  
وحكيت فلانا وحكيتته محاكاة؛ شابهته.  
يقال: فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى.  
وأيضاً: فعلت فعله؛ كما في الصحاح.  
أو قلت مثل قوله سواء لم تجاوزه.  
وفي الحديث: ما سرني أني حكيت فلانا وأن لي كذا وكذا، أي فعلت مثل فعله.  
يقال: حكاه وحاكاه، وأكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة.  
وعنه الكلام حكاية: نقلته.  
وحكيت العقدة؛ شدتها وقويتها؛ عن ابن القطاع، كأحكيتها وأحكأتها.  
وروى ثعلب بيت عدي بن زيد:  
أجل أن الله قد فضلكم \* فوق من أحكى بصلب وإزار (٣)  
أي فوق من شد إزاره عليه.  
قال: ويروى: فوق ما أحكي؛ أي فوق ما أقول من الحكاية ويروى:  
\* فوق من أحكا صلبا بإزار \*  
وهذه الرواية تقدمت في الهمزة.  
وامرأة حكى، كغني: نمامة تحكي كلام الناس وتنم به؛ قال الشنفرى:  
لعمرك ما إن أم عمرو برادة \* حكى ولا سبابة قبل سبت (٤)  
واحتكى أمري: استحكم.  
وأحكى عليهم: أبر، نقله الصاغانى.  
\* ومما يستدرك عليه:  
احتكى ذلك في صدري: وقع فيه؛ عن الفراء.  
والحكاة، بالضم مقصوراً: العظاية الضخمة، والجمع حكى، كهدى، وهي لغة في  
الحكاة بالضم ممدودة كما تقدم في موضعه.  
والحاكية: الشدة: يقال: حكيت أي شددت، عن الفراء.  
ورجل حكوي، بالتحريك: صاحب حكايات ونوادير، عامية.  
[حلو]: والحلو بالضم: ضد المر.

والحلاوة: ضد المرارة.  
حلي الشيء، كرضي ودعا وسرو، حلاوة وحلوا، بالفتح، وحلوانا، بالضم، واحلولى،  
وهذا البناء للمبالغة في الأمر.  
وحلي الشيء، كرضي، واستحلاه وتحلاه واحلولاه بمعنى واحد؛ شاهد تحلاه قول  
ذي الرمة:  
فلما تحلى قرعها القاع سمعه \* وبان له وسط الأشياء انغلالها

- 
- (١) اللسان والتكملة والتهذيب.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: مثل.  
(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٩٢ والتهذيب " حكأ ٥ / ١٣٠ " برواية: من أحكا.  
(٤) التكملة.

يعني أن الصائد في القتره إذا سمع وطء الحمير فعلم أنه وطؤها فرح به وتحلى سمعه ذلك.

وشاهد احلواه قول الشاعر:

فلو كنت تعطي حين تسأل سامحت \* لك النفس واحلولاك كل خليل (١)

قال الجوهري: وجعل حميد بن ثور احلولى متعديا فقال:

فلما أتى عامان بعد انفصاله \* عن الضرع واحلولى دماثا يرودها (٢)

قال: ولم يجيء افعول متعديا إلا في هذا الحرف وحرف آخر وهو اعروريت الفرس.

قال ابن بري: ومثله قول قيس بن الخطيم:

أمر على الباغي ويغلظ جانبي \* وذو القصد واحلولى له وألين (٣)

وقول حلي، كغني: يحلولى في الفم؛ قال كثير عزة:

نجد لك القول الحلي ونمتطي \* إليك بنات الصيعري وشدقم

وحلي بعيني وقلبي، كرضي، يحلى، وحلا مثل دعا، يحلو حلاوة وحلوانا، بالضم: إذا

أعجبك.

أو حلا الشيء في الفم يحلو حلاوة وحلي بالعين، كرضي، إلا أنهم يقولون: هو حلو

في المعنيين؛ وقال قوم من أهل اللغة: ليس حلي من حلا في شيء، هذه لغة

على حدتها كأنها مشتقة من الحلي الملبوس لأنه حسن في عينك كحسن الحلي، وهذا

ليس بقوي ولا مرضي.

قال الليث: وقال بعضهم حلا في عيني وحلا في فمي وهو يحلو حلوا، وحلي بصدري

وهو يحلى حلوانا.

وقال الأصمعي: حلا في صدري يحلا وحلا في فمي يحلو.

وكذا حلي منه بخير (٤) وحلا، كرضي ودعا، أصاب منه خيرا.

وحلا الشيء وحلاه تحلية: جعله حلوا، أي ذا حلاوة؛ وهمزه غير قياس.

قال الليث: وهو غلظ، منهم يقولون: حلات السوق.

وقال الفراء: توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قوله حلاته عن الماء أي منعه، مهموزا،

وقد تقدم البحث فيه رثا، وفي حلا وفي درأ.

وحلو الرجال، بالضم: من يستخف ويستحلى في العين: أنشد اللحياني:

وإني لحلو تعتريني مرارة \* وإني لصعب الرأس غير ذلول

ج حلوون، ولا يكسر، وهي حلوة، نسي هنا قاعدته، ج حلوات ولا يكسر أيضا.

ورجل حلو، كعدو: أي حلو؛ حكاه ابن الأعرابي.

ولم يحكه يعقوب في الأشياء التي زعم أنه حصرها كحسو وفسو.

وحلوة، بالضم: فرس (٥) عبيد بن معاوية.

والحلواء، بالمد كما جزم به الفراء، وقال: إنها تكتب بالألف كالكلم الممدودة؛

ويقصر، نقل ذلك عن الأصمعي، وقال: إنها تكتب بالياء كالكلم المقصورة، ويؤنث لا



غير.

- 
- (١) اللسان والأساس والتهذيب، بدون نسبة.
  - (٢) الصحاح واللسان وفيه: دثارا يرودها.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٦٦ وانظر تخريجه فيه، واللسان.
  - (٤) ومنه قولهم: لا يحلى منه بطائل، كقولهم: لا طائل تحته، أي: لا يظفر منه بفائدة، وفعله ثلاثي، ماضيه كعلم وضرب اه. نصر (هامش القاموس).
  - (٥) في القاموس بالرفع منونة، ورفع التنوين لإضافتها.

قال شيخنا: وأغرب الحافظ ابن حجر فقال: إنها بالقصر وتكتب بالألف (١).  
\* قلت: وشاهد الممدود قول الكميت:

من ريب دهر أرى حوادثه \* تعتر حلواءها شدائدها (٢)  
وقال ابن بري: يحكى أن ابن شبرمة عاتبه ابنه على إتيان السلطان فقال: يا بني، إن أباك  
أكل من حلوائهم فحط في أهوائهم.

\* قلت: وحكى لي بعض الشيوخ أنه اختلف في مد الحلواء وقصرها بين يدي السلطان  
المجاهد محمد ادرنك زيب خان سلطان الهند، رحمه الله تعالى، وكان محبا للعلم  
والعلماء فدار الكلام بينهم فأجمع غالبهم على المد، وأنكروا القصر ورجح بعض القصر  
وأنكر المد، وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس، فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصر  
أنه على القصر، وأكرمه السلطان.

\* قلت: وليس في نص القاموس ما يرجح القصر على المد بل الذي يقتضيه سياقه أن  
القصر مرجوح وهو الصحيح، ولعله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل  
ذلك.

م أي معروف.

قال الجوهري: وهي التي تؤكل.

وقال ابن سيده: ما عولج من الطعام بحلاوة.  
ومثله في التهذيب.

وقيل: الحلواء خاصة بما دخلته الصنعة.

قال شيخنا: وقيل الحلواء التي وردت في الحديث هي المجمع.  
والحلواء: الفاكهة الحلوة.

وفي التهذيب: وقال بعضهم: يقال للفاكهة حلواء.

وناقة حلوة، كعدوة وغنية: تامة الحلوة.

الذي في المحكم: وناقاة حلوة في الحلوة؛ عن اللحياني؛ هذا نص قوله، وأصلها  
حلوة.

ويقال: فلان ما يمر وما يحلي: أي ما يتكلم بمر ولا حلو؛ وقيل: لا يفعل فعلا مرا ولا

حلوا؛ وكذلك ما أمر وما أحلى، فإن نفيت عنه أن (٣) يكون مرة وحلوا أخرى،

قلت: ما يمر وما (٤) يحلو؛ وهذا الفرق عن ابن الأعرابي.

وحلاه الشيء حلوا: أعطاه إياه؛ قال أوس بن حجر:

كأنني حلوت الشعر يوم مدحته \* صفا صخرة صماء ييس بلالها (٥)

وفي الصحاح: حلا فلانا مالا يحلوه حلوا وحلوانا، بالضم: إذا وهب له شيئا (٦) فعله

غير الأجرة؛ قال علقمة ابن عبدة:

ألا رجل أحلوه رحلي وناقتي \* يبلغ عني الشعر إذا مات قائله (٧)؟

قال ابن بري: ويروى هذا البيت لضابئ البرجمي.

وحلا الرجل حلوا وحلوانا: زوجه ابنته أو أخته أو امرأة ما بمهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئاً مسمى، وكانت العرب تعبر به. والحلوان، بالضم: أجرة الدلال خاصة؛ عن اللحياني.

(١) يقول نصر: إن كتابتها بالألف لنقرأ بالقصر والمد، وأما كتابتها بالياء، فتكون قاصرة على القصر، والأحسن عندي أن كل ما كان فيه القصر والمد يكتب بالألف ولا يهمز. ٥١ (هامش القاموس).

(٢) اللسان الصحاح.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة: أنه.

(٤) في القاموس: " ولا " .

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٠٠ برواية: " حين مدحته " واللسان والمقاييس ٢ / ٩٤ والتهذيب برواية " يوم مدحته " .

(٦) كذا، والصواب: " على فعله " كما يفهم من عبارة الصحاح واللسان.

(٧) اللسان والصحاح، والتهذيب برواية: فمن راكب أحلوه رحلا وناقاة

وأيضاً: أجرة الكاهن؛ ومنه الحديث: " نهى عن حلوان الكاهن ".  
قال الأصمعي: هو ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته.  
وأيضاً: مهر المرأة؛ وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها:  
\* لا يؤخذ الحلوان من نباتيا (١) \*  
أو هو ما كانت تعطى على متعتها بمكة أو هو ما أعطي الرجل من نحو رشوة. يقال:  
حلوت أي رشوت؛ وبه فسر قول علقمة بن عبدة أيضاً.  
ويقال: لأحلونك حلوانك، أي لأجزينك جزاءك؛ عن ابن الأعرابي.  
ويقال: وقع على حلاوة (٢) القفا، بالفتح، نقله ابن الأثير.  
وقال الكسائي: ليست بمعروفة؛ ويضم، وعليه اقتصر الجوهري؛ ونقل ابن الأثير أيضاً  
الكسر، فهي مثلثة، وأغفله المصنف قصورا.  
وحلاوته، بالفتح والمد، وهذه عن اللحياني؛ وحلواؤه نقله الصاغاني؛ وحلواؤه، نقله  
الجوهري، وحلاواه بالضم، نقله الجوهري أيضاً؛ أي على وسطه (٣).  
قال الجوهري: إذا فتحت مددت، وإذا ضمنت قصرت.  
وقال الأزهري: حلاوة القفا: حاق وسطه.  
وقيل: فأسه؛ ج حلاوى.  
والحلو، بالكسر: حف صغير ينسج به.  
ويقال: هي الخشبة التي يديرها الحائك؛ وشبهه  
الشماخ لسان الحمار به، فقال:  
قويرح أعوام كأن لسانه \* إذا صاح حلو زل عن ظهر منسج (٤)  
وأرض حلاوة: تنبت ذكور البقل.  
والحلاوى، بالضم على فعالى: شجرة صغيرة من الجنبية تدوم خضرتها.  
وقيل: نبت شائك زهرته صفراء وله ورق صغار مستدير كورق السذاب.  
وفي التهذيب: ضرب من النبات يكون بالبادية؛  
ج الحلاوى أيضاً، أي كالأحد؛ وقيل: جمعه الحلاويات؛ وقيل: واحده الحلاوية  
كرباعية.  
قال الأزهري: لا أعرف الحلاوى والحلاوية، والذي عرفته الحلاوى على فعالى.  
وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالى: خزامى ورخامى وحلاوى كلهن نبت؛  
قال: وهذا هو الصحيح وحالته: طابيته؛ وهو مجاز؛ وأنشد الجوهري للمرار الفقعسي:  
فإني إذا حوليت حلو مذاقتي \* ومر إذا ما رام ذو إحنة هضمي (٥)  
وأحليته وجدته حلوا؛ أو جعلته حلوا؛ ونقلهما الجوهري، وقال في الأخير: ومنه يقال ما  
أمر وما أحلى إذا لم يقل شيئاً، وأنشد ابن بري لعمر بن الهذيل العبدي:  
ونحن أقمنا أمر بكر بن وائل \* وأنت بثأج لا تمر ولا تحلي (٦)  
قال صاحب اللسان: وفيه نظر، ويشبه أن يكون هذا البيت شاهداً على قوله لا يمر ولا

يحلّي  
أي ما يتكلم بحلو ولا مر.

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهذيب برواية: لا يأخذ الحلوان من بناتنا  
و في المقاييس " من بناتيا "
  - (٢) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.
  - (٣) ديوانه ص ٩٦ واللسان والتهذيب والتكملة.
  - (٤) اللسان والصحاح.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) الأصل واللسان، وفي معجم البلدان: عبيد الله بن قيس الرقيات.

وحلوان، بالضم: بلدان بالعراق وبالشام.  
وقال الأزهري: هما قرنتان إحداهما حلوان العراق، والأخرى حلوان الشام.  
\* قلت: أما حلوان العراق فهي بليدة وبئة يستحسن من ثمارها التين والرمان؛ وأنشد ابن بري لقيس (١) الرقيات:  
سقيا لحلوان ذي الكروم وما \* صنف من تينه ومن عنبه (٢)  
وقال مطيع بن إلياس (٣):  
أسعداني يا نخلتي حلوان  
وابكيا لي من ريب هذا الزمان (٤)  
وحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة: من ذريته صحابيون وهو باني حلوان العراق. والحلاة، بالكسر: جبل قرب المدينة قنحت منه الأرحية؛ وقد تقدم ذلك في الهمزة. وحلوة، بالضم: بئر بالحجاز؛ عن نصر زاد الصاغانى: بين سميراء والحاجر. والحلا، كقفا: ما يداق من الأدوية.  
والحلا، مشددا: أبو الحسين الحلا علي بن عبيد الله بن وصيف القاييني من رؤوس الإمامية، روى عن المبرد.  
ونسبة إلى الحلاوة، أي عملها ويبيعها: شمس الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني، بفتح فسكون؛ عالم المشرق وإمام أصحاب أبي حنيفة وفي وقته، حدث عن أبي عبد الله غنجار البخاري، وتفقه على القاضي أبي علي النسفي، روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي، وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي، توفي (٥) سنة ٤٥٦؛ ويقال بهمز بدل النون.  
قال شيخنا: ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني إلى الحلاوة في شرح الدرّة وقال: هو غلط لأنه لو كان كذلك لقليل حلاوي لا غير، فالصواب إلى الحلواء.  
قال شيخنا: وفيه نظر إذ لعله لم يقصد النسبة التي تكون بياء النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نحو بزاز وتمرار، وكذلك يقال حلاء لصاحب الحلاوة والحلواء إذ لا فرق بينهما والله أعلم فتأمل.  
وأبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني المروزي البزاز الفقيه الشافعي، حافظ ثقة، روى عن أبي المظفر موسى بن عمران، وعنه أبو سعد، مات سنة ٥٣٩.  
\* ومما يستدرك عليه:  
حليت الشيء في عين صاحبه: جعلته حلوا؛ وكذا حليت الطعام. وأحليت هذا المكان: استحليته. واستحلاه: طلب حلاوته.  
واحلولى الرجل: حسن خلقه؛ عن ابن الأعرابي.  
والحلو الحلال، بالضم: الرجل الذي لا ربية فيه؛ قال الشاعر:  
ألا ذهب الحلو الحلال الحلال \* ومن قوله حكم وعدل ونائل

والحلوى، بالضم: نقيض المرى. يقال: خذ الحلوى وأعطه المرى.  
قالت امرأة في بناتها: صغراها مراها.  
وتحالت المرأة: أظهرت حلاوة وعجبا؛ قال أبو ذؤيب:  
فشأنكما إني أمين وإني\* إذا ما تحالى مثلها لا أطورها (٦)

- 
- (١) اللسان ومعجم البلدان " حلوان "
  - (٢) في اللسان ومعجم البلدان: " إياس "
  - (٣) اللسان ومعجم البلدان وفيه: " وابكياني " من أبيات قالها في جارية أحبها، انظر قصتها فيه.
  - (٤) قيد ابن الأثير وفاته بالحروف سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة.
  - (٥) ديوان الهذليين ١ / ١٥٥ برواية: " فشأنكما " والمقاييس ٢ / ٩٤. والمثبت كاللسان، وعجزه في الصحاح.

نقله الجوهري.

وحلوت الفاكهة، ككرمت، تحلو حلاوة.

ويقال: احتلى فلان لنفقة امرأته ومهرها، وهو أن يتمحل لها ويحتال؛ أخذ من الحلوان.

يقال: احتل فتزوج، بكسر اللام.

وحلاوة القفا، بالكسر، لغة في الضم والفتح؛ عن ابن الأثير، وقد تقدم.

والحلاوة، بالضم: ما يحك بين حجرين فيكتحل به؛ ويروى بالهمزة وقد تقدم.

وحلوان، بالضم: بليدة من نيسابور بطريق خراسان من ناحية أصبهان.

وأيضاً: قرية مليحة على فرسخين من مصر كان عبد العزيز بن مروان اتخذ فيها مقياساً

للنيل، وقد وردتها.

وأبو حلاوة: من كناههم.

وكذا أبو حلوة.

وعبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلواني، بالتحريك، ويقال الحلاوي، من شيوخ

الحافظ بن حجر، سمع من أصحاب النجيب وجده مبارك، كان صالحاً معتقداً،

وزاويته بالقرب من الأزهر، والعامية

تقول الحلوجي وهو غلط.

وحلوة، بالضم: ماء أسفل الثلبوت على الطريق لبني نعامة؛ عن نصر.

ومنية بدر حلاوة: قرية بمصر.

وأحلى: حصن باليمن؛ عن ياقوت.

وحلاوة: لقب جابر بن الحارث من بني سامة بن لؤي.

وحلاوة: والدة عبد الرحمان بن الحكم أحد أمراء الأندلس من بني أمية.

[حلى]: ي الحلي، بالفتح: ما يزين به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة؛ قال:

\* كأنها من حسن وشاره \*

\* والحلي حلي التبر والحجاره \*

\* مدفع ميثاء إلى قراره (١) \*

ج حلي، كدلي في جمع دلو.

ونظره الجوهري بشدي وثدي، قال: وهو فعول، وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل

عصي، وقرىء قوله تعالى: (من حليهم عجلاً جسداً) (٢)، بالضم والكسر.

أو هو جمع، والواحد حلية، كظبية وظبي، وشرية وشرى، هذا قول الفارسي.

والحلية، بالكسر، مثل الحلي، ج حلى وحلى، بالكسر والضم مقصوران.

وقال الليث: الحلي كل حلية حليت به امرأة أو سيفاً ونحوه.

وحلى السيف (٣)، بالضم.

وقال الجوهري: حلية السيف جمعها حلى كلحية ولحى، وربما ضم.

وقال غيره: إنما يقال الحلي للمرأة، وأما سواها فلا يقال إلا حلية للسيف ونحو؛ قال



الأغلب:

\* جارية من قيس بن ثعلبه \*

\* بيضاء ذات سرّة مقببة \*

\* كأنها حلية سيف مذهبة (٤) \*

وحلاته، قال أبو علي: وهذا في المؤنث كشبهه وشبهه في المذكر، حلّيته.  
وحلّيت المرأة، كرضي، حلّيا، بالفتح، فهي حال وحالية، إذا استفادت حلّيا أو لبسته،  
والجمع حوال؛ قال الشاعر:

(١) اللسان.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤٨.

(٣) يفيد أن الحلّى مفرد لا جمع، وعبارة الجوهري: حلّية السيف جمعها: حلّى، كلحّية ولحّى، وربما ضم،

١ هـ. فافهم (هامش القاموس).

(٤) شعراء أمويون، شعر الأغلب العجلي ص ١٤٨ والثاني برواية: قباء ذات سرّة مقببة  
و انظر تخريج الشعر فيه، والمثبت كرواية اللسان.

وحلي الشوى منها إذا حليت به \* على قصبات لا شخات ولا عصل (١)  
كتحلت فهي متحلية.  
وقيل: تحلت اتخذت حليا.  
أو حليت: صارت ذات حلي.  
وتحلت: تزينت بالحلي.  
وحلاها تحلية: ألبسها حليا؛ وقوله تعالى: (يحلون فيها من أساور من ذهب) (٢)؛ عداه  
إلى مفعولين لأنه في معنى يلبسون.  
وفي الحديث: كان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ.  
أو حلاها: اتخذها لها؛ ومنه سيف محلي.  
أو حلاها: وصفها ونعتها.  
وقال ابن سيده في معتل الياء: حلي في عيني وصدري، قيل: ليس من الحلاوة، إنما هي  
مشتقة من الحلي الملبوس لأنه حسن كحسن الحلي.  
وفي التهذيب: قال اللحياني: حليت المرأة بعيني وفي عيني وبقلي وفي قلبي وهي  
تحلى حلاوة؛ وقال أيضا: حلت تحلو حلاوة.  
وفي الصحاح: حلي فلان بعيني، بالكسر، وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلى  
حلاوة إذا أعجبك؛ قال الراجز:  
إن سراجا لكريم مفخره \* تحلى به العين إذا ما تجهره (٣)  
قال: وهذا من المقلوب، والمعنى يحلى بالعين.  
والحلية، الخلقة والصورة والصفة؛ ومنه حلية النبي صلى الله عليه وسلم.  
والحلية في حديث الوضوء: التحجيل، وهو منه، والجمع حلى، بالكسر على القياس  
ويضم، كلحية ولحي ولحي، وجزية وجزى وجزى لا رابع لها.  
وحلية، بالفتح: ثلاثة مواضع:  
الأول: مأسدة باليمن، وعليه اقتصر الجوهري؛ وأنشد للمعتل الهذلي يصف أسدا:  
كأنهم يخشون منك مذربا \* بحلية مشبوح الذراعين مهزعا (٥)  
وقال الشنفرى:  
بريحانة من بطن حلية نورت \* لها أرج ما حولها غير مسنت (٦)  
وقال بعض نساء أزد ميدعان:  
لو بين أبيات بحلية ما \* ألهاهم عن نصرك الجزر (٧)  
والثاني: موضع بالطائف.  
والثالث: واد بتهامة أعلاه لهذيل، وأسفله لكنانة؛ وقيل: بين أعيار وعليب يفرغ في  
السرير؛ قاله نصر.  
وإحلياء، بالكسر: ع؛ ظاهره أنه بتخفيف الياء، والصواب بتشديد الياء؛ ومنه قول  
الشماخ:

فأيقنت أن ذاهاش منيتها\* وأن شرقي إحلياء مشغول (٨)  
وقد أهمله ياقوت هنا، وأنشد صدر بيت الشماخ في هاش في آخر المجلد.  
والحلي، كغني: ما ابيض من يبيس النصي والسبط.

-----  
(١) اللسان والتهذيب، وبالأصل " لا شحات " ونسبه بحواشي التهذيب لذي الرمة.

(٢) سورة الكهف، الآية ٣١.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) بالكسر في الكل على القياس، وبالضم على غير قياس، قال غير واحد: لا رابع لها. نصر (هامش القاموس).

(٥) ديوان الهذليين ٣ / ٤٢ برواية " محربا " بدل " مذربا " وفي الصحاح واللسان " مدربا " ومعجم البلدان " مدربا " أيضا.

(٦) المفضلية ٢٠ البيت ١٤ واللسان.

(٧) اللسان.

(٨) اللسان وصدوره في معجم البلدان " هامش " .

قال الأزهري: وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل، وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل.

وقال الليث: هو كل نبت يشبه نبات الزرع.

قال الأزهري: هذا خطأ إنما الحلبي اسم نبت بعينه، وأنشد ابن بري للراجز:  
نحن منعنا منبت النصي\* ومنبت الضمران والحلي (٢)

الواحدة حلبي؛ قال الراجز:

\* لما رأيت حلبيتي عينيه\*

\* ولمتي كأنها حلبيه\*

\* تقول هذا قرّة عليه (٣)\*

والجمع أحلية؛ نقله الجوهري.

والحليا، كالحميا: نبت؛ واسم طعام (٤) لهم.

وقال الصاغاني: هو من الأطعمة ما يدلّك فيه التمر.

\* ومما يستدرك عليه:

حليت المرأة أحليها حلبياً: جعلت لها حلبياً؛ وكذلك حلوتها؛ نقله الجوهري.

ويقال للشجرة إذا أورقت وأثمرت: حالية؛ فإذا تناثر ورقها قيل: تعطلت؛ قال ذو الرمة:

وهاجت بقايا القلقلان وعطلت\* حوالية هوج الرياح الحواصد (٥)

وقال ابن بري: وقولهم لم يحل بطائل، أي لم يظفر ولم يستفد منه كبير فائدة، لا

يتكلم به إلا مع الجحد، وما حلت (٦) بطائل لا يستعمل إلا في النفي، وهو من معنى

الحلي والحلية، وهما من الياء لأن النفس (٧) تعد الحلية ظفراً، وليس هو من الواو.

وحكى ابن الأعرابي: حليته العين؛ وأنشد:

\* كحلاء تحلاها العيون النظر\*

والحلية: تحليتك وجه الرجل إذا وصفته.

وتحلاه: عرف صفته.

والحلي، كغني: اليابس؛ ومنه قول صخر بن هرم الباهلي:

وإن عندي إن ركبت مسحلي\* سم ذراريح رطاب وحلي

ويروى وحشي، كما تقدم وسيأتي في حشي أيضاً.

وحلية، كسمية: عين أو بثر بضرية من مياه غني؛ قاله نصر؛ وقال أمية الهذلي:

أو مغزل بالخل أو بحلية\* تقرو السلام بشادن مخماص (٨)

قال ابن جنى: يحتمل حلية الحرفين جميعاً يعني الواو والياء، قال: ولا أبعد أن يكون

تحقير حلية، ويجوز أن يكون همزه مخففاً من لفظ حالات الأديم كما تقول في

تخفيف الخطيئة (٩) الخطية.

وتحلى فلان بما ليس فيه: تكلف.

والحلي: بثر يخرج بأفواه الصبيان؛ عن كراع.

قال ابن سيده: وإنما قضينا بأن لامة ياء لما تقدم من أن اللام ياء أكثر منها واوا.  
وقال الأصمعي: يقال في زجر الناقة حلي لا حليت.  
والحلي كغني: الخشبة الطويلة بين الثورين؛ يمانية.  
[حمو]: وحمو المرأة، كدلو، وحموها، كأبوها،

-----  
(١) زيد في التهذيب: ولا يشبهه شيء من الكلام.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان وفيه " نقول هذي... ".

(٤) في القاموس بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى كسرهما وتنوينها.

(٥) ديوانه ص ١٢٤ واللسان والتكملة.

(٦) في اللسان: حليت.

(٧) اللسان: تعتد.

(٨) ديوان الهذليين ٢ / ١٩٢ وفيه " بخلية " بالخاء المعجمة المفتوحة، والمثبت كرواية اللسان ومعجم البلدان " حلية ".

(٩) في اللسان: " الحطيئة الحطية ".

وحماها، كقفا، وحمها، بضم الميم مخففة، وحمؤها بالهمزة ساكنة الميم، فهي أربع لغات ذكرهن الجوهري: أبو زوجها ومن كان من قبله كالأخ وغيره. والأنتى حماة وهي أم زوجها، لا لغة فيها غير هذه؛ قاله الجوهري. وحمو الرجل: أبو امرأته أو أخوها أو عمها، أو الأحماء من قبلها خاصة، والأختان من قبل الرجل، والصهر يجمع ذلك كله.

قال الجوهري: وكل شيء من قبل الزوج مثل الأب والأخ ففيه أربع لغات حما مثل قفا، وحمو مثل أبو، وحم مثل أب، وحمء ساكنة الميم مهموزة، عن الفراء، وأنشد: قلت لبواب لديه دارها \* تيزن فإني حمؤها وجارها (١) ويروى: حمها، بترك الهمزة.

وقال: وأصل حم حمو بالتحريك، لأن جمعه أحماء مثل آباء، وقد ذكرنا في الأخ أن حمو (٢) من الأسماء التي لا تكون موحدة إلا مضافة، وقد جاء في الشعر مفردا؛ قال: هي ما كنتي وتز \* عم أني لها حمو (٣) قال ابن بري: هو لفقيد (٤) ثقيف؛ قال: والواو في حمو للإطلاق؛ وقبل البيت:

أيها الجيرة اسلموا \* وقفوا كي تكلموا  
خرجت مزنة من ال \* بحر ريا تجمجم  
هي ما كنتي وتز \* عم أني لها حمو (٥)

وشاهد الحماة قول الراجز:

إن الحماة أولعت بالكفه \* وأبت الكنة إلا ضنه  
وشاهد حمأ قول الشاعر:

وبجارة شوهاء ترقبني \* وحمأ يخر كمنبذ الحلس  
وقال رجل كانت له امرأة فطلقها وتزوجها أخوه:

لقد أصبحت أسماء حجرا محرما \* وأصبحت من أدنى حموتها حما (٦)  
أي أصبحت أخوا زوجها بعد ما كنت زوجها.

وحكي عن الأصمعي: الأحماء من قبل الزوج، والأختان من قبل المرأة؛ وهكذا قاله ابن الأعرابي وزاد فقال: الحماة أم الزوج، والختننة أم المرأة، وعلى هذا الترتيب العباس وعلي وحمزة وجعفر أحماء عائشة، رضي الله عنهم أجمعين. قال ابن بري: واختلف في الأحماء والأصهار فقليل: أصهار فلان قوم زوجته، وأحماء فلانه قوم زوجها.

وعن الأصمعي: الأحماء من قبل المرأة، والصهر يجمعها؛ وقول الشاعر:

سبي الحماة وابهتي (٧) عليها \* ثم اضربي بالود مرفقيها  
مما يدل على أن الحماة من قبل الرجل.

وعند الخليل: أن ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم أصهار الختن (٨)، ويقال لأهل بيت الختن الأختان

- 
- (١) اللسان والصحاح برواية " تئذن " .
  - (٢) عن الصحاح واللسان بالأصل " حموا " .
  - (٣) اللسان والصحاح ونسبه لرجل من ثقيف، والتهذيب.
  - (٤) كذا بالأصل واللسان.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان والتهذيب ونسبه بحاشيته لعبد الله بن جدعان.
  - (٧) في اللسان: " وابهتي " .
  - (٨) قوله: أصهار الختن، كذا بالأصل واللسان.

ولأهل بيت المرأة أصهار، ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهارا.  
وفي الحديث: " لا يحلون (١) رجل بمغيبية وإن قيل حموها ألا حموها الموت ".  
قال ابن الأعرابي: أي خلوة الحمو معها أشد من غيره من الغرباء لأنه ربما حسن لها  
أشياء وحملها على أمور تنقل (٢) عن الزوج من التماس ما ليس في وسعه أو سوء  
عشرة أو غير ذلك، لأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته.  
قال الأزهري: كأنه ذهب إلى أن الفساد الذي يجري بين المرأة وأحمائها أشد من  
فساد يكون بينها وبين الغريب، ولذلك جعله كالموت.  
وحمو الشمس: حرها. يقال: اشتد حمي الشمس وحموها بمعنى؛ نقله الجوهري.  
والحماة: عضلة الساق؛ نقله الجوهري.  
وقال الليث: لحمة منتبرة في باطن الساق.  
وقال الأصمعي: وفي ساق الفرس الحماتان، وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق  
تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن؛ ج حموات، بالتحريك.  
وقال ابن شميل: هما المضغتان المنتبرتان في نصف الساقين من ظاهر.  
وقال ابن سيده: هما اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين في أعاليهما.  
[حمى]: ي حمى الشيء يحميه حميا، بالفتح، وحمى وحماية، بالكسر، ومحمية: منعه  
ودفع عنه.  
قال سيبويه: لا يجيء هذا الضرب على مفعل إلا وفيه الهاء، لأنه إن جاء على مفعل  
بغير هاء اعتل فعدلوا إلى الأخف.  
وكأ حمى، كرضى، محمي، وقد حماه حميا، بالفتح، وحمية (٣)، كغنية، وحماية،  
بالكسر، وحموة، بالفتح: منعه.  
وحمى المريض ما يضره: منعه إياه، يحميه حمية وحموة، فاحتمى هو.  
وتحمى: امتنع من ذلك.  
والحمي، كغني: المريض الممنوع مما يضره من الطعام والشراب؛ عن ابن الأعرابي،  
وأنشد:  
وجدي بفخرة (٤) لو تجزي المحب به \* وجد الحمي بماء المزنة الصادي  
والحمي أيضا: كل محمي من الشر وغيره.  
والحمي: من لا يحتمل الضيم وقد حمى هو.  
والحمى، كإلى ويمد، والحمية، بالكسر: ما حمى من شيء، وتثنيته حميان على  
القياس، وحموان على غير قياس، ونقله الكسائي.  
قال الليث: الحمى موضع فيه كأى يحمى من الناس أن يرعى.  
وقال الشافعي، رضي الله عنه، في تفسير الحديث: لا حمى إلا لله ولرسوله، قال: كان  
الشريف من العرب في الجاهلية إذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لخاصته  
مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معه أحد، وكان شريك القوم في سائر



المراتع حوله، فنهى صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حمى كما كانوا في الجاهلية يفعلون إلا ما يحمى لخييل المسلمين وركابهم التي ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله، وإبل الزكاة، كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة والخييل المعدة في سبيل الله، كذا نقله أهل الغريب.

قال شيخنا: ثم أطلق الحمى على ما يحميه ولو لم يكن كلب ولا صائح. والحامية: الرجل يحمي أصحابه في الحرب.

- 
- (١) في اللسان والنهاية " لا يخلون " وفي التهذيب: " لا يدخلن ".  
(٢) في اللسان والنهاية: تثقل على الزوج.  
(٣) في القاموس: " وحمية " والمثبت يوافق عبارة اللسان والتهذيب.  
(٤) في اللسان: بصخرة.

والجماعة أيضا: حامية يحمون أنفسهم؛ قال لبيد:  
ومعي حامية من جعفر \* كل يوم ينتلي ما في الخلل (١)  
وهو على حامية القوم: أي آخر من يحميهم في مضيهم وانهزامهم.  
وأحمى المكان: جعله حمى لا يقرب.  
قال ابن بري: يقال حماه وأحماه؛ وأنشد:  
حمى أجماته فتركن قفرا \* وأحمى ما سواه من الإجام  
وقال أبو زيد: حميت الحمى حميا: منعته، فإذا امتنع منه الناس وعرفوا أنه حمى قلت  
أحميته.

وذكر السهيلي في الروض: أن أحماه لغة ضعيفة.  
قلت والصحيح أنهما فصيحتان.

وفي حديث عائشة وذكرت عثمان: "عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة"؛ تريد الحمى  
الذي حماه، جعلته موضعا للغمامة لأنها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء  
من الكلال إذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه.  
أو أحماه: وجدته حمى لا يقرب.

وحمى من الشيء وعنه، كرضي، حمية، بالتشديد، ومحمية، كمنزلة: أنف منه وداخله  
عار وأنفة أن يفعله؛ ومنه حديث معقل: فحمى من ذلك أنفا، أي أخذته الحمية، وهي  
الأنفة والغيرة.

وفلان ذو حمية منكرة: إذا كان ذا غضب وأنفة.  
ونظير المحمية المعصية من عصي.

وحميت الشمس والنار تحمى حميا، بالفتح، وحميا، كعتي، وحموا، الأخيرة عن  
اللحياني: اشتد حرهما، وأحماه، كذا في النسخ والصواب أحماهما، الله تعالى؛ كذا  
نص اللحياني.

وحمى الفرس حمى، كرضا: سخن وعرق يحمى حميا وحمى الشد مثله؛ قال  
الأعشى:

كأن احتدام النار من حمى شدة \* وما بعده من شده غلي قمقم (٣)  
والجمع أحماء، قال طرفة:

فهي تردي وإذا ما فزعت \* طار من أحمائها شد الأزر (٤)  
وحمى المسمار حميا، بالفتح، وحموا، كسمو: سخن؛ وأحميته.

قال ابن السكيت: أحميت المسمار إحماء، وأحميت الحديد وغيرها في النار:  
أسخنتها، ولا يقال حميتها.

قال شيخنا: أي ثلاثيا وهذا كأنه في الفصيح وإلا فإنه يقال حمى الشيء في النار أدخله  
فيها.

والحمة، كثة: السم؛ عن اللحياني.

أو هي الإبرة التي يضرب بها الزنبور والحية والعقرب ونحو ذلك، أو يلدغ بها، وأصله  
حمو أو حمي، والهاء عوض، ج حمات (٥) وحمى.  
وقال الليث: الحمة في أفواه العامة: إبرة العقرب والزنبور ونحوه، وإنما الحمة سم كل  
شيء يلدغ ويلسع.  
وقال ابن الأثير: أطلق على إبرة العقرب للمجاورة لأن السم منها يخرج.  
وقال الجوهري: حمة العقرب سمها وضرها.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٥ برواية: " تبتلي " وفي اللسان " نبتلي " والتهديب.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: " ويحمي حميا، كذا بخطه، اه " وهي عبارة اللسان والتهديب.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٨٢ برواية: " احتدام الجوف في حمى " واللسان والتهديب.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ٥٨ برواية: فهي تردي فإذا ما ألهبت  
و المثبت كرواية اللسان والتهديب.
  - (٥) في القاموس: " حماة ".
  - (٦) عن اللسان وبالأصل " المجاورة ".

\* قلت: ونقل عن ابن الأعرابي تشديد الميم.  
قال الأزهرى: لم يسمع ذلك إلا له وأحسبه لم يذكره إلا وقد حفظه.  
والحمة: شدة البرد، الأولى أن يقول: ومن البرد شدته.  
وأبو حمة: محمد بن يوسف الزبيدي، بفتح الزاي، محدث م مشهور، وتلميذه محمد بن شعيب شيخ للطبراني.  
وحمة العقرب: سيف (١) ينكف الحميري سمي به على التشبيه.  
والحميا، كالثريا: شدة الغضب وأوله. ويقال: إنه لشديد الحميا، أي شديد النفس والغضب.  
و (٢) الحميا من الكأس: سورتها وشدتها، أو أول سورتها وشدتها، أو إسكارها وحدتها، أو أخذها بالرأس. يقال: سارت فيه حميا الكأس أي سورتها، والمعنى ارتفعت إلى رأسه.  
وقال الليث: الحميا بلوغ الخمر من شاربها.  
وقال أبو عبيد: الحميا ديبب الشراب.  
والحميا من الشباب أوله ونشاطه.  
يقال: فعل ذلك في حميا شبابه أي في سورته ونشاطه.  
والحامية الأثنية؛ عن أبي عمرو، والجمع الحوامي.  
وأيضاً: الحجارة تطوى بها البئر، والجمع الحوامي.  
قال ابن شميل: الحوامي عظام الحجارة وثقالها.  
وأيضاً: صخر عظام يجعل في مآخير الطي أن ينقلع قدما يحفرون له نقارا، فيغمزونه (٣) فيه فلا يدع ترابا ولا يدنو من الطي فيدفعه.  
وقال أبو عمرو: الحوامي ما يحميه من الصخرة.  
وحجارة الركبة كلها حوام (٤) على حذاء واحد، ليس بعضها بأعظم من بعض، وأنشد شمر:  
كأن دلوي يقلبان \* بين حوامي الطي أرنبان (٥)  
والحوامي: ميامن الحافر ومياسره.  
وقال الأصمعي: في الحوافر الحوامي، وهي حروفها من عن يمين وشمال؛ وقال أبو داود:  
له بين حواميه \* نسور كنوى القسب (٦)  
وقال أبو عبيدة: الحاميتان ما عن يمين السنبك وشماله.  
والحامي: الفحل من الإبل يضرب الضراب المعدود أو عشرة أبطن ثم هو حام، أي حمى ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشيء ولا يمنع من ماء ولا مرعى.  
وقال الجوهري: الحامي من الإبل الذي طال مكثه عندهم؛ قال الله عز وجل: (ولا وصيلة ولا حام) (٧)؛ فأعلم أنه لم يحرم شيئا من ذلك؛ قال الشاعر:

فقات له عين الفحيل قيافة (٨) \* وفيهن رعلاء المسامع والحامي  
وقال الفراء: إذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره لا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى.  
واحمومى الشيء: اسود كالليل والسحاب؛ قال:  
تألق واحمومى وخيم بالربا \* أحم الذرى ذو هيدب متراكب

- 
- (١) في القاموس بالرفع منونة، ورفع التنوين لإضافتها.  
(٢) قبل قوله: "ومن الشباب... " زيادة في القاموس. سقطت من نسخ الشارح ونصها: ومن كل شيء: شدته.  
(٣) عن اللسان والتهذيب وبالأصل " فيعمرونه ".  
(٤) وبالأصل " حوامي " والتصحيح عن اللسان والتهذيب.  
(٥) اللسان والتهذيب بدون نسبة وفيهما " تقلبان " بدل " يقلبان ".  
(٦) اللسان والتهذيب منسوباً لأبي داود، وبحاشية التهذيب نسب لعقبة بن سابق.  
(٧) سورة المائدة، الآية ١٠٣.  
(٨) في اللسان: عيافة.

وقال الليث: احمومي الشيء فهو محمومي (١) يوصف به الأسود من نحو الليل والسحاب.

والمحمومي من السحاب: المتراكم الأسود.

وقال الأصمعي: هو حامي الحميا، أي يحمي حوزته وما وليه؛ وأنشد:  
\* حامي الحميا مرس الضرير (٢) \*

نقله الجوهري.

وحاميت عنه محاماة وحماء، ككتاب: منعت عنه. يقال: الضروس تحامي عن ولدها؛  
نقله الجوهري.

وحاميت على ضيفي: احتفلت له؛ وأنشد الجوهري:

حاموا على أضيافهم فثنوا لهم \* من لحم منقية ومن أكباد (٣)

ومضيت على حاميتي: أي وجهي؛ نقله الصاغاني.

وحميان، محرقة: جبل، هكذا في النسخ والصواب حميان كعليان، هكذا ضبطه نصر  
والصاغاني

وقال: هو جبل من جبال سلمى على حافة وادي رك.

وحماة: د بالشأم على مرحلة من حمص معروف على نهر يسمى العاصي؛ قال امرؤ  
القيس:

\* عشية جاوزنا حماة وشيزرا (٤) \*

ومما لا يستحيل انعكاسه قولهم سور حماة بربها محروس، والنسبة حموي، محرقة،  
وحمائي.

وفي معجم أبي بكر بن المقرئ: حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس  
الحمائي بحماة حمص يروي عن المسيب بن واضح.

والحامي والمحمي، كلاهما: الأسد، الأول لحمايته، والثاني لكونه ممنوعا.

وحمي والله: مثل قولهم: أما والله، نقله الصاغاني.

وتحاماه الناس: توقوه واجتنبوه، نقله الجوهري.

وأبو حمية، كغنية: محمد بن أحمد الحكمي الحافظ محدث عن زاهر بن أحمد.  
\* وفاته:

إبراهيم بن يزيد بن مرة بن شرحبيل بن حمية الرعيني من صغار التابعين ولي القضاء  
بمصر مكرها وكان زاهدا روى عنه مفضل بن فضالة وغيره.

وزاهر بن حمية بن زهرة بن كعب في نسب الروقيين (٦).

وعبد الله بن عثمان بن حمية الصالحي عن البرزالي، وعنه الحافظ بن حجر:

\* ومما يستدرك عليه:

قال أبو حنيفة: حميت الأرض حميا وحمية وحماية وحموة، الأخيرة نادرة، وإنما هي  
من باب أشاوي، وتثنية الحمي حميان على القياس.

وحكى الكسائي حموان.  
وحماه من الشيء وحماه إياه؛ أنشد سيبويه:  
حمين العراقيب الغضى (٧) وتركنه \* به نفس عال منخالطه بهر  
ورجل حمى الأنف: يأبى الضيم.  
وهو أحمى أنفا من فلان: أي أمنع منه.  
وحمى ضرية: مرعى لإبل الملوك؛ وحمى الربذة دونه؛ وقول الشاعر:

- 
- (١) في اللسان والتهذيب: محموم.
  - (٢) للعجاج، اللسان والصحاح والتهذيب.
  - (٣) اللسان والصحاح، بدون نسبة.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ٩٣ وصدوره: تقطع أسباب اللبانة والهوى  
و البيت في معجم البلدان " حماه " .
  - (٥) في التبصير ١ / ٤٦٢ الخلمي.
  - (٦) في اللباب والتبصير: الزرقين.
  - (٧) في اللسان: العصا.

من سراة الهجان صلبها العَض \* ورعي الحمى وطول الحيال  
يريد: حمى ضرية.

والحميين: تصغير حمى، واديان بين البصرة واليمامة، كان جعفر بن سليمان يحميهما  
لخيله.

والحمى: قرية باليمن.

وكفر الحمى: قرية بمصر.

ويقال: أحمى فلان عرضه؛ وأنشد ابن بري للمخبل:

أتيت امرأ أحمى على الناس عرضه \* فما زلت حتى أنت مقع تناضله

ويقال: هذا شيء حمى، كرضى، أي محظور لا يقرب؛ نقله الجوهري.

وحمى الدبر: لقب عاصم بن ثابت الأنصاري، فعيل بمعنى مفعول.

وفلان حامى الحقيقة: مثل حامى الذمار، والجمع حماة وحامية.

وحميت عليه: غضبت.

قال الجوهري: والأموي يهمزه.

ويقال: حماء لك، بالمد، أي فداء لك.

وذهب حسن الحماء، ممدود، أي خرج من الحماء حسنا.

قال ابن السكيت: ويقال هذا ذهب جيد يخرج من الإحماء، ولا يقال من الحمى لأنه  
من أحميت.

وقال اللحياني: حميت في الغضب حميا، كعتي.

وحمى النهار والتنور، كرضي، حميا: اشتد حره.

وفي حديث حنين: "الآن حمى الوطيس"، وقد ذكر في السنين.

وقدر القوم حامية تفور: أي حارة تغلي، يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم.

ومضى في حميته: أي في حملته.

وحموة الألم، كفتوة: سورتها؛ وأنشد الجوهري:

ما خلطني زلت بعدكم ضمنا \* أشكو إليكم حموة الألم (١)

وقول امرئ القيس:

\* لم يستعن وحوامي الموت تغشاه \*

قال ابن السكيت: أراد حوائم، فقلب.

وكغني: حمى بن عامر: بطن في تجيب منهم: جعونة بن عمرو، ذكره ابن يونس في

تاريخ مصر.

وسموا محمية كمحمدة ومحموية بضم الميم الثانية.

والحامي والمحمي: الأسد؛ كذا في التكملة.

[حنزقو]: والحنزقو والحنزقوة؛ كجردحل وجردحلة.

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.



وهو القصير من الناس.  
ويقال: إن النون والواو زائدتان، وأصله من حزق بدليل الحزقة والأحزقة على ما تقدم في القاف.  
[حنوا]: وحناه يحنوه حنوا، بالفتح، وحناه، بالتشديد: عطفه؛ فانحنى وتحنى: انعطف.  
يقال: انحنى العود وتحنى.  
وفي الحديث: لم يحن أحد منا ظهره، أي لم يثنه للركوع.  
وحنأ يده، لوأها.  
والحنية، كغنية: القوس، ج حني، كغني، وحنايا.  
وفي التهذيب: الحنية القوس، وجمعها حنايا؛ ومنه حديث عمر: " لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا "؛ جمع حنية أو حني، وهو فاعل بمعنى مفعول، لأنها محنية أي معطوفة.

- 
- (١) اللسان والصحاح بدون نسبة.  
(٢) اللسان وصدرة: ومرهق سال إمتاعا بوجدته  
و لم أعثر عليه في ديوانه.

وحنوتها حنوا: صنعتها؛ وفي حديث عائشة: فحنت لها قوسها، أي وترت لأنها إذا وترتها عطفتها

وحنّت المرأة على أولادها حنوا، كعلو: عطفت عليهم بعد زوجها فلم تتزوج بعد أبيهم.

وقال أبو زيد: يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنو، وهي حانية؛ كأحنت عن الهروي.

والحانية من الشاء: التي اشتد عليها الاستحرام، وهو شدة صرافها.

وقال الأصمعي: إذا أرادت الشاة الكبش فهي حان، بغير هاء، وقد حنت تحنو.

وفي المحكم: حنت الشاة حنوا، وهي حان، أرادت الفحل واشتهته وأمكنته، وبها حناء، وكذلك البقرة الوحشية لأنها عند العرب نعجة.

والحانية: شاة تلوي عنقها بلا علة، وكذلك هي من الإبل، وقد يكون ذلك عن علة.

ومحنية الوادي، كمحمدة، ومحنوته، بضم النون، ومحناته، كمسعاته: منعرجه حيث ينعطف منخفضا عن السند؛ قال الشاعر:

سقى كل محناة من الغرب والملا \* وجيد به منها المرب المحلل

ومحنية الرمل: ما انحنى عليه الحقف.

وفي الحديث: فأشرفوا على حرة واقم فإذا قبور بمحنية؛ وقال كعب:

شجت بذي شبم من ماء محنية \* صاف بأبطح أضحي وهو مشمول (١)

وإنما خص ماء المحنية لأنه يكون أصفى وأبرد، والجمع المحاني، وهي المعاطف؛ وقال امرؤ القيس:

بمحنية قد آزر الضأل نبتها \* مضم جيوش غانمين وخيب (٢)

قال ابن سيده: قال سيبويه: المحنية ما انحنى من الأرض رملا كان أو غيره، ياؤه منقلبة

عن واو لأنها من حنوت، قال: وهذا يدل على أنه لم يعرف حنيت؛ وقد حكاه أبو

عبيد وغيره.

والحنو، بالكسر والفتح، اقتصر الجوهرى على الكسر: كل ما فيه اعوجاج: أو شبهه

من البدن كعظم الحجاج واللحي والضلع والحنى، ومن غيره كالقف والحقف ومنعرج الوادي.

وحنو الرجل والقتب والسرّج: كل عود معوج من عيدانه؛ ومنه حنو الجبل.

قال الجوهرى: أنشد الكسائي:

يدق حنو القتب المحنيا \* دق الوليد جوزة الهنديا (٣)

قال: فجمع بين اللغتين، يقول: يدقه برأسه من النعاس.

\* قلت: ومثله قول يزيد بن الأعور الشني:

يدق حنو القتب المحنا \* إذا علا صوانه أرنا (٤)

ج أحناء وحنى وحنى كصلي وعتي.

والحنوان، بالكسر: الخشبستان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البر إلى الكدس.  
وأحناء الأمور: متشابهها؛ والصواب متشابهاتها؛ قال النابغة:  
يقسم أحناء الأمور فهارب\* وشاص عن الحرب العوان ودائن (٥)  
وقيل: أطرافها ونواحيها؛ قال الكميت:

- 
- (١) من قصيدته بانت سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٣ واللسان والنهاية.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٦٦ برواية: "مجر جيوش" واللسان.  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان والتهذيب، للناطقة.

فألوا الأمور وأحناءها \* فلم ينهلوها ولم يهملوا (١)  
أي ساسوها ولم يضيعوها؛ وقال آخر:  
أزيد أنا ورقاء إن كنت ثائرا \* فقد عرضت أحناء حق فخاصم  
والمحنية: ما انحنى من الأرض رملا كان أو غيره؛ عن سيبويه (٢).  
وأیضا: العلبة تتخذ من جلود الإبل يجعل الرمل في بعض جلدها ثم يعلق فيبقي  
كالقصعة وهو أرفق للراعي من غيره.  
والحواني: أطول الأضلاع كلهن، في كل جانب من الإنسان ضلعان من الحواني، فهن  
أربع أضلع من الجوانح تليهن الواهنتين بعدهما.  
والحناية، بالكسر: الانحناء؛ ومنه قولهم في رجل في ظهره انحناء: إن فيه لحناية  
يهودية.

وناقة حنواء: حدباء.

والحانوت والحانية والحاناة: الدكان، وجمع الحانوت الحواني، والنسبة إلى الحانية  
حاني. ولم يعرف سيبويه حانية، ومن قال في النسب إلى يثرب يثربي قال في الإضافة  
إلى الحانية حانوي؛ قال الشاعر:  
فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا \* دوانق عند الحانوي ولا نقد؟ (٣)  
وقيل: الحانوي نسب إلى الحاناة.

وفي المحكم: الحانوت فاعول من حنوت تشبيها بالحنية من البناء، تاؤه بدل من واو؛  
حكاه الفارسي في البصريات، قال: ويحتمل أن يكون فعلوتا منه.  
وقال الأزهري: التاء في حانوت زائدة، يقال: حانة وحانوت.

وفي حديث: أنه أحرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعافر (٤) فيه الخمر وتباع  
وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت، وأهل العراق يسمونها المواخير،  
واحداهما حانوت وماخور، والحاناة أيضا مثله، وقيل: إنهما من أصل واحد وإن اختلف  
بناؤهما، والحانوت يذكر ويؤنث.

والحانية، مشددة: الخمر، نسبت إلى الحاناة، أو الخمارون، نسبوا إلى الحانية؛ ومنه  
قول علقمة

كأس غزير من الأعناب عتقها \* لبعض أربابها حانية حوم (٥)  
والحنوة: نبات سهلي طيب الريح؛ وأنشد الجوهري للنمر بن توبل يصف روضة:  
وكان أنماط المدائن حولها \* من نور حنوتها ومن جرجارها (٦)  
وأنشد ابن بري:

كان ريح خزامها وحنوتها \* بالليل ريح يلنجوج وأهضام (٧)  
وقيل: هي عشبة دنيئة ذات نور أحمر، ولها قضب وورق طيبة الريح إلى القصر  
والجعود ما هي

- 
- (١) اللسان والتهذيب والأساس برواية: " فلم يهللوها "
  - (٢) تقدم بعينه عن ابن سيده نقلا عن سيويه.
  - (٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وبحاشية التهذيب نسبه محققه لابن مقبل.
  - (٤) بالأصل " يعاقر " والتصحيح عن اللسان، وهو من حديث عمر.
  - (٥) المفضلية ١٢٠ البيت ٤٠ برواية: " كأس عزيز... لبعض أحيائها " واللسان.
  - (٦) شعراء إسلاميون، شعر النمر بن تولب ص ٣٤٩ برواية: وكان أنماط المداين وسطها و انظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح.
  - (٧) اللسان، والنبات لأبي حنيفة برقم ٧٦٠ ونسبه للنمر بن تولب وقبله فيه:  
كان جمرة أو عزت لها شبيها \* في العين يوم تلاقينا بإرمام  
ميشاء جاز عليها وابل هطل \* فأمرعت لاختيال فرط أعوام  
و الأهضام جمع هضمة وهي ضرب من البخور. والأبيات في شعر النمر، في " شعراء إسلاميون " ص ٣٨٧.

أو هو آذريون البر.  
وقال أبو حنيفة: الحنوة الريحانة؛ قال: وقال أبو زياد: من العشب الحنوة، وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء وليست بضخمة؛ قال جميل:  
بها قضب الريحان تندى وحنوة \* ومن كل أفواه البقول بها بقل (١)  
وحنوة: فرس (٢) عامر بن الطفيل.  
والحنيان، كغني: واديان؛ قال الفرزدق:  
أقمنا ورثينا الديار ولا أرى \* كمربعنا بين الحنين مربعا (٣)  
وقال نصر: الحني، كغني: من الأماكن النجدية.  
وحنو قراقر، بالكسر: ع؛ مر ذكره في الراء.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الحنوة في الصلاة: مطاطة الرأس وتقويس الظهر.  
وحواني الهرم: جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه.  
والحانية: الأم البرة بأولادها؛ ومنه الحديث: أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين، وأشار بالوسطى والمسبحة؛ واستعمله قيس بن ذريح في الإبل:  
فأقسم ما عمش العيون شوارف \* روائم بو حانيات على سقب  
والجمع حوان؛ قال الشاعر:  
تساق وأطفال المصيف كأنها \* حوان على أطلائهن مطافل  
أي كأنها إبل عطفت على ولدها.  
وتحننت عليه: أي رقت له.  
وتحنى: عطف مثل تحنن؛ قال:  
تحنى عليك النفس من لاعج الهوى \* فكيف تحنيها وأنت تهينها (٤)  
وحناء الشاء، ككتاب: إرادتها للفحل، فهي حان.  
وقال ابن الأعرابي: أحنى على قرابته وحنأ وحنى ورئم بمعنى واحد.  
والحنواء من الغنم: التي تلوي عنقها لغير علة؛ وأنشد اللحياني عن الكسائي:  
يا خال هلا قلت إذ أعطيتني \* هياك هياك وحنواء العنق  
وقول الشاعر:  
برك الزمان عليهم بحرانه \* وألح منك بحيث تحنى الإصبع  
يعني أنه أخذ الخيار المعدودين؛ حكاه ابن الأعرابي.  
وقال ثعلب: يقال فلان ممن لا تحنى عليه الأصابع أي لا يعد في الإخوان.  
والحنو، بالكسر: العظم الذي تحت الحاجب، وأنشد الأزهري لجرير:  
وخور مجاشع تركت لقيطا \* وقالوا حنو عينك والغرابا (٥)  
يريد: قالوا احذر عينك لا ينقره الغراب وهذا تهكم؛ وسمي حنوا لانحنائه؛ وقول  
هميان:

\* وانعاجت الأحناء حتى احلنقت \*  
أراد العظام التي هي منه كالأحناء.  
ومنحنى الوادي: حيث ينخفض عن السند.  
والمنحنى: موضع قرب مكة.

- 
- (١) ديوانه، واللسان، والنبات لأبي حنيفة رقم ٧٥٧ برواية: " به زهر الحوذان ".  
(٢) في القاموس: بالرفع منونة، وسقط التنوين للإضافة.  
(٣) اللسان وفيه " وربينا " ولم أعثر عليه في ديوانه.  
(٤) اللسان والصحاح بدون نسبة.  
(٥) ديوانه ص ٧٠ واللسان والتهديب.

وتحنى الحنو: اعوج؛ أنشد ابن الأعرابي:  
في إثر حي كان مستبأؤه \* حيث تحنى الحنو أو ميثأؤه  
والحنو: موضع؛ نقله الجوهري.  
قال نصر: عند ذي قار بين الكوفة والبصرة؛ قال الأعشى:  
نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية \* جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل (١)  
وقال جرير:  
حي الهدملة من ذات المواعيس \* فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس  
والحنو: واحد الأحناء، وهي الجوانب كالأعناء؛ نقله الجوهري.  
وقولهم: ازجر أحناء طيرك، أي نواحيه يمينا وشمالا وأماما وخلفا، ويراد بالطير الخفة  
والطيش؛ وأنشد الجوهري للبيد:  
فقلت ازدرج أحناء طيرك واعلمن \* بأنك إن قدمت رجلك عاثر (٢)  
ورجل أحنى الظهر: أحده.  
وهو أحنى الناس ضلوعا عليك: أي أشفقهم.  
وأحناء الوادي: مثل محانيه.  
[حنى]: يحنى يده يحنيها حناية، بالكسر: لواها؛ واوية يائية.  
وحنى العود والظهر: عطفهما، كحنى تحنية.  
وحنى العود: قشره.  
قال ابن سيده في معتل الياء: والأعرف في كل ذلك الواو.  
والحنى، بالكسر: ع بالسماوة؛ نقله الصاغانى.  
وحنى، كسمي: ع قرب مكة في ظواهرها يذكر مع الولج؛ قاله نصر.  
وحنى: والد جابر الشاعر التغلبي.  
وحانى، ويقال حانا مماله: د بديار بكر؛ منه أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان  
الشييباني الحاني، ويقال الحنوي على غير قياس، عن رزق الله التميمي وعاصم بن  
الحسن، وعنه ابن سكينه؛ وقد ذكرناه في النون أيضا.  
\* ومما يستدرك عليه:  
امرأة حنياء الظهر: أي حدباء.  
[حوو]: والحوه، بالضم: سواد إلى الخضرة.  
وفي الصحاح: لون يخالطه الكمته، مثل صدأ الحديد.  
أو حمرة تضرب إلى السواد؛ نقله الجوهري عن الأصمعي.  
وقد حوى، كرضي حوى؛ كذا في المحكم. ونص الأصمعي في كتاب الفرس:  
وبعضهم يقول حوي الفرس يحوي حوة؛ قال: وبعض العرب يقول: احواوى يحواوي  
احويواء؛ قال: ويقال احووى يحووي احوواء، فهذه لغات ثلاث (\*) ذكرهن الأصمعي  
في كتاب الفرس ونقلهن الجوهري



زاد ابن سيده: واحووى مشددة.  
قال ابن بري: وقد وجد هكذا في بعض نسخ كتاب الأصمعي بالتشديد وهو غلط،  
لأنهم قد أجمعوا على أنه لا يجيء في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس  
واحد إلا حرف واحد وهو ابيضض؛ وأنشدوا:  
\* فالزمي الخص واخفضي تبيضضي \*  
انتهى.

وفي المحكم: قال سيبويه: إنما ثبت الواو في احوويت واحواويت حيث كانتا وسطاً،  
كما أن التضعيف

- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ واللسان.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٦٥ واللسان والصحاح.  
(\* بالأصل ثلاثة خطأ، والمثبت من قواعد اللغة.

وسطا أقوى نحو اقتتل فيكون على الأصل، وإذا كان مثل هذا طرفا اعتل.  
قال ابن سيده: ومن قال احوويت فالمصدر احوياء لأن الواو تقلبها ياء كما قلبت واو أيام، ومن قال احواويت فالمصدر احويواء، لأنه ليس هناك ما يقلبها كما كان ذلك في احوياء (١).

فهو أحوى؛ قال الجوهري: تصغيره أحيوى في لغة من قال أسبود، واختلفوا في لغة من أدغم.

قال عيسى بن عمر: أحيي فصرف.  
قال سيويوه: أخطأ هو ولو جاز هذا لصرف أصم لأنه أخف من أحوى، ولقالوا أصيم فصرفوه.

وقال أبو عمرو بن العلاء: أحي كما قالوا أحيو.

قال سيويوه: ولو جاز هذا لقلت في عطاء عطى.

وقال يونس: أحي.

قال سيويوه: هذا هو القياس، والصواب.

واحوات الأرض احويواء واحووت، بالتشديد: اخضرت.

قال ابن جنى: وتقدير احوات افعال كاحمات. والكوفيون يصححون ويدغمون ولا يعلون فيقولون احوات الأرض واحووت.

قال ابن سيده: والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احووى على ارعوى ولم يقولوا احوو.

وشفة حواء: حمراء تضرب إلى السواد.

وفي الصحاح: الحوة: سمرة في الشفة. يقال: رجل أحوى وامرأة حواء.

وفي التهذيب: الحوة في الشفاه شبيه باللعس واللمى؛ قال ذو الرمة:

لمياء في شفيتها حوة لعس\* وفي اللثا وفي أنيابها شنب (٢)

والأحوى: الأسود من الخضرة.

وأيضاً: النبات الضارب إلى السواد لشدة خضرته، وهو أنعم ما يكون من النبات.

قال ابن الأعرابي: قولهم جميم أحوى، مما يبالغون به.

وقال الفراء في قوله تعالى: (فجعله غثاء أحوى) (٣)، قال: إذا صار النبات يبيسا فهو

غثاء، والأحوى الذي قد اسود من القدم والعتق، وقد يكون المعنى أخرج المرعى

أحوى أي أخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخرًا معناه التقديم.

والأحوى: فرس قتيبة بن ضرار، كذا في النسخ، والصواب قبيصة بن ضرار الضبي؛

سمي للونه.

والحواءة، كرمانة: بقلة لازقة بالأرض، وهي سهلية يسمو من وسطها قضيب عليه ورق

أدق من

ورق الأصل، وفي رأسه برعومة طويلة فيها بزرها؛ نقله أبو حنيفة.

وقال ابن شميل: هما حواآن، أحدهما حواء الذعاليق (٤) وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول، والآخر: حواء الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا؛ وقال: \* كما تبسم للحوأة الجميل \*  
وذلك لأنه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن أنيابه للزوقها بالأرض.  
ومن المجاز: الحوأة الرجل اللازم في بيته، شبه بهذه النبتة.

- 
- (١) كذا ورد بالأصل قول ابن سيده بخلاف ما نقله عن صاحب اللسان، ونص عبارة اللسان: قال ابن سيده: ومن قال احواويت فالمصدر. احوياء لأن الياء تقلبها كما قلبت واو أيام، ومن قال: احوويت فالمصدر احوواء لأنه ليس هنالك ما يقلبها كما كان ذلك في احوياء.  
(٢) ديوانه ص ٥ واللسان والتهديب.  
(٣) سورة الأعلى، الآية ٥.  
(٤) عن اللسان والتهديب وبالأصل " الذعاليق " .

والحواء: أفراس، منها: فرس علقمة بن شهاب السدوسي؛ وفرس مرداس أخي بني كعب بن عمرو؛ وفرس عبد الله بن عجلان النهدي، وفرس لبني سليم؛ وفرس أبي ذي الرمة، حيث يقول

أبي فارس الحواء يوم هبالة\* إذ الخيل في القتلى من القوم تعثر (١)  
وفرس سلمة بن ذهل التيمي؛ وفرس ضرار بن فهر أخي محارب؛ وفرس ابن عكوة الجدلي.

وبلا لام أم البشر، زوج آدم (٢)، عليهما السلام خلقت من ضلعه كما ورد.  
وحوة الوادي، بالضم: جانبه.

وحو بالضم، زجر للمعزى، وقد حوحي بها إذا زجر.  
ويقال: فلان لا يعرف الحو من اللو، أي لا يعرف الكلام البين من الخفي؛ وقيل: لا يعرف الحق من الباطل.  
\* ومما يستدرك عليه:

بغير أحوى: خالط خضرته سواد وصفرة؛ نقله الجوهري؛ والنسبة إليه أحوي.

والحواء: بكرة صيغت (٣) من عود أحوى، أي أسود؛ وأنشد ابن الأعرابي:

كما ركدت حواء أعطي حكمه\* بها القين من عود تعلق جاذبه

والأحوى من الخيل: الكमित الذي يعلوه سواد، والجمع الحو.

وقال النصر: هو الأحمر السراة.

وفي الحديث: "خير الخيل الحو".

وقال أبو عبيدة: هو أصفر (٤) من الأحم، وهما يتدانيان حتى يكون الأحوى محلفا

يحلف عليه أنه أحم.

وقال أبو خيرة: الحو من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان.

والحو: الحق.

وقال أبو عمرو: الحوة الكلمة من الحق.

وفي الصحاح: الحوة موضع ببلاد كلب، وأنشد لابن الرقاع:

أو ظبية من ظباء الحوة ابتقلت\* مذنبا فحرت نبتا وحجرانا (٥)

وحوان: تشنية حو، بالضم: جليل، عن نصر.

والحواء، بالكسر (٦) وتشديد الواو مع المد: ماء لضبة وعكل في جهة المغرب من

الوسم (٧) نواحي اليمامة؛ وقيل: ببطن السرقرب الشريف، وهو بين اليمامة

، وضربة. ويقال: لأضاخ حواء

الذهاب؛ قاله نصر.

وقال الصاغاني: هو حوايا.

وحوي، كغني: من مياه بلقين؛ عن نصر.

وكغنية: زهرة بن حوية تابعي.

وقيل له صحبة، وقيل: هو بجيم، ومعن بن حوية عن حنبل بن خارجة.  
وأحوى: إذا ملك بعد منازعة.  
وأيضاً: إذا جاء بالحو أي الحق.  
والأحوى: فرس توسعة بن نمير.

- 
- (١) ديوانه ص ٢٣١ والتكملة.
  - (٢) هي حواء بغير أل، وقد اعترض بمثله على الجوهري، ووقع له مثله في مواضع كثيرة على أنها للمح الأصل، وهي جائزة، وإن كانت على غير قياس، كما في النكت وغيره، اه نصر (هامش القاموس).
  - (٣) في اللسان: " صنعت " .
  - (٤) في اللسان والتهديب: أصفى .
  - (٥) اللسان والصحاح ومعجم البلدان " الحوة " وفيه: " انتقلت منابتنا " .
  - (٦) قيدها ياقوت بلفظ حواء أم البشر، وضبطها بالقلم بفتح الحاء وتشديد الواو .
  - (٧) في ياقوت: الوشم .

والعنز تسمى حوة، بالضم، غير مجراة.  
[حوا]: وحواه يحويه حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه: أي جمعه وأحزره.  
وفي الصحاح: احتوى على الشيء: ألمأ عليه.  
قيل: ومنه الحية، وسيدكر في ترجمة حبي وهو رأي الفارسي.  
قال ابن سيده: وذكرتها هنا لأن أبا حاتم ذهب إلى أنها من حوى؛ قال: لتحويها، أي  
تجمعها واستدارتها، أو لطول حياتها، وستذكر قريبا؛ قال: ويعضد قول أبي حاتم  
قولهم: رجل حواء وحاو، ويجمع الحيات.  
والحوي، كغني: المالك بعد استحقاق؛ عن ابن الأعرابي.  
وأياضا: الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه، وهو المزكو.  
يقال: قد احتويت حويا.  
والحوية، كغنية: استدارة كل شيء.  
وقال الأزهري: الحوي استدارة كل شيء كحوي الحية، وكحوي بعض النجوم إذا  
رأيتها على نسق واحد مستدير (١)، كالتحوي.  
يقال: تحوى أي تجمع واستدار.  
والحوية: ما تحوى من الأمعاء، وهي بنات اللبن أو الدوارة منها، كالحاوية، ومنهم من  
يقول الحاوياء؛ قال جرير:  
تصغو الخنانيص والغول التي أكلت \* في حاوياء دروم الليل مجعار (٢)  
وقال الجوهري: حوية البطن وحاوية البطن وحاوياء البطن كله بمعنى؛ قال الشاعر،  
وهو جرير:  
كأن نقيق الحب في حاويائه \* نقيق الأفاعي أو نقيق العقارب (٣)  
وقال آخر:  
\* وملح الموسيقى في الحاوية (٤) \*  
يعني اللبن، قال: و ج الحوية حاويا، وهي الأمعاء، وجمع الحاوياء حواوي (٥) على  
فواعل، وكذلك جمع الحاوية.  
قال ابن بري: حواوي (٦) لا يجوز عند سيبويه لأنه يجب قلب الواو التي بعد ألف  
الجمع همزة، لكون الألف قد اكتنفها واوان، وعلى هذا قالوا في جمع شاوية شوايا  
ولم يقولوا شواوي (٧)، والصحيح أن يقال في جمع حاوية وحاوياء حاويا، ويكون  
وزنها فواعل، ومن قال في الواحد حوية فوزن حاويا فعائل كصفية وصفايا، انتهى.  
وقال الفراء في قوله تعالى: (أو الحاوياء أو ما اختلط بعظم) (٨)، هي المباعر وبنات  
اللبن.  
وقال ابن الأعرابي: الحوية والحاوية واحد، وهي الدوارة التي في بطن الشاة.  
وقال ابن السكيت: الحاويات بنات اللبن، يقال حاوية وحاويات وحاوياء، ممدود.  
وقال أبو الهيثم: حاوية وحاويا كزاوية وزوايا؛ وأنشد ابن بري لعلي، كرم الله وجهه:

## أضربهم ولا أرى معاوية \* الأخرز (٩) العين العظيم الحاوية

- 
- (١) في التهذيب: مستديرة.
  - (٢) ديوانه ص ٣١٣ برواية: تضيفو... في حاويات... واللسان والتهذيب وفيهما " تضيفو " .
  - (٣) ديوان حرير ص ٨٣ واللسان والصحاح، والمقاييس ٢ / ١١٢ وفيها: " كأن نقيض... فحيح الأفاعي... "
  - (٤) اللسان والصحاح بدون نسبة.
  - (٥) في الصحاح: حواو.
  - (٦) في اللسان: " حواو " .
  - (٧) في اللسان: شواو.
  - (٨) سورة الأنعام، الآية ١٤٦ .
  - (٩) في اللسان: الجاحظ العين.

والحوية: كساء محشو حول سنام البعير، وهو السوية؛ ومنه قول عمير بن وهب الجمحي يوم بدر: رأيت الحوايا عليها المنايا.  
والحوية لا تكون إلا للجمال، والسوية قد تكون لغيرها؛ قاله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: العرب تقول المنايا على الحوايا أي قد تأتي المنية الشجاع وهو على سرجه.

وفي حديث صفية: " كانت تحوي وراءه بعباءة أو كساء ".  
قال ابن الأثير: التحوية: أن تدير كساء حول سنام البعير ثم تركبه، والاسم الحوية.  
والحوية: طائر صغير؛ عن كراع.  
والتحوية: القبض والانقباض كالتحوي.

\* قلت: نص اللحياني التحوية الانقباض، قال: وقيل للكلبة ما تصنعين في الليلة المطيرة؟  
فقلت: أحوي نفسي وأجعل نفسي عند استي.  
قال ابن سيده: وعندني أن التحوي الانقباض، والتحوية: القبض.  
والحواة: الصوت، كالحواء.  
ونص المحكم: كالخواة، قال: والخاء أعلى.  
والحاء: حرف هجاء وستذكر في الحروف اللينة.  
وحيوة: اسم رجل (١).

قال ابن سيده: وإنما ذكرته هنا لأنه ليس في الكلام حيو، وإنما هو مقلوب من " ح و  
ى "، إما مصدر حويت حية، وإما مقلوب من الحية التي هي الهامة فيمن جعل الحية  
في حوي، وإنما صحت الواو لنقلها إلى العلمية وسهل لهم ذلك القلب، إذ لو أعلوا بعد  
القلب والقلب علة لتوالى الإعلالان، وقد يكون فيعلة من حوى يحوي ثم قلبت الواو  
ياء للكسرة، فاجتمعت ثلاث يآآت، فحذفت الأخيرة فبقيت حية، ثم أخرجت على  
الأصل فقليل حيوة.

\* قلت: والمسمى به هو حيوة بن شريح أبو زرعة التجيبي فقيه مصر وزاهاها  
ومحدثها، روى عنه الليث وابن وهب، وله أحوال وكرامات، مات سنة ١٥٨؛ وحيوة  
بن شريح الحضرمي الحمصي الحافظ، روى عنه البخاري والدارميان، مات سنة ٢٢٤.  
والحواء، ككتاب، والمحوى، كالمعلّى جماعة البيوت المتدانية، وجمع الحواء  
الأحوية، وهي من الوبر؛ واقتصر الجوهري على الحواء، وقال: هي جماعة من بيوت  
الناس مجتمعة،

وقال: بيوت من الناس مجتمعة على ماء.

ونوح بن عمرو بن نوح بن حوي، كسمي، السكسكي حدث عن بقية في الصلاة على  
معاوية بن معاوية المزني؛ يقال: إنه سرق هذا الحديث، قاله ابن حبان، ونقله الحافظ  
في ذيل الديوان؛ وبقية تقدم ذكره وأنه ضعيف لا يحتج به في بقي.  
\* ومما يستدرك عليه:



الحواء، ككتاب: المكان الذي يحوي الشيء أي يجمعه ويضمه؛ ومنه الحديث: أن امرأة قالت: إن ابني هذا كان بطني له حواء.  
وتحاوى: جمع تفاعل من حوى.  
وحوى الحية: انطواؤها؛ وأنشد ابن بري لابن (٢) عنقاء الفزاري:  
طوى نفسه طي الحرير كأنه \* حوى حية في ربوة فهو هاجع  
وأرض محواة: كثيرة الحيات.  
ورجل حواء وحاو: يجمع الحيات؛ هنا محل ذكره، والمصنف ذكره في حيي.  
وجمع الحاوي حواة.

-----  
(١) في القاموس: رجل بالرفع منونة، والكسر ظاهر لأنها مضاف إليه.  
(٢) في اللسان: لأبي عنقاء.

والحوية: مركب يهيا للمرأة لتركبته.  
وقد حوى حوية: عملها.  
والحوي، كغني: العليل: نقله الأزهري.  
وماء لبلقين.  
وكسمي: جبل في ديار خثعم.  
واحتوى حويا: عمل حوضا لإبله.  
والحوايا: حفائر ملتوية يملؤها ماء السماء (١) فيبقى فيها دهرًا طويلا، لأن طين أسفلها  
علك صلب يمسك الماء، واحدته حوية، ويسمى العرب الأمعاء تشبيها بحوايا البطن  
يستنقع فيها الماء.  
وقال أبو عمرو: الحوايا المساطح؛ وهو أن يعمدوا إلى الصفا فيحسون له ترابا وحجارة  
تحبس عليهم الماء.  
وقال ابن بري: الحوايا آبار تحفر ببلاد كلب في أرض صلبة يحبس فيها ماء السيول  
يشربونه طول سنتهم؛ عن ابن خالويه.  
وقال ابن سيده: الحوية صفاة يحاط عليها بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء.  
وقال نصر: حوايا بناء بالصحراء كهية البركة دون التغلبية (٢) يقرب أود.  
ويقال لمجتمع بيوت الحي: محتوى ومحوى، والجمع محاوي (٣)؛ نقله الليث،  
وأُشِد:  
ودهماء تستوفي الحرور كأنها \* بأفنية المحوى حصان مقيد  
\* قلت: والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بويتات قليلة مجتمعة في الريف.  
وحوي، كسمي: اسم؛ أنشد ثعلب لبعض اللصوص:  
تقول وقد نكبتها عن بلادها \* أتفعل هذا يا حوي علي عمد؟  
والحويا (٤)، كالثريا: ماء في حقف رملة لعبد الله بن كلاب؛ عن نصر.  
وفي حديث أنس: شفاعتي لأهل  
الكبائر من أمتي حتى حكم وحاء؛ وهما حيان من اليمن من وراء رمل بيرين.  
قال أبو موسى: يجوز أن يكون حاء من الحو، وقد حذفت لامه، ويجوز أن يكون من  
حوى يحوي، ويجوز أن يكون مقصورا لا ممدودا.  
وحكى ثعلب عن أبي (٥) معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول: هذه قصيدة حاوية، أي  
على الحاء؛ ومنهم من يقول حائية.  
[حبي]: ي الحي، بكسر الحاء: الحياة زعموا؛ قاله ابن سيده، وأنشد للعجاج:  
كأنها إذ الحياة حي \* وإذ زمان الناس دغفلي (٦)  
ووكذلك الحيوان بالتحريك (٧)؛ ومنه قوله تعالى: (وإن الدار الآخرة لهي الحيوان)  
(٨)، أي دار الحياة الدائمة.  
قال الفراء: كسر أول حي لثلاثا تبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين.

قال ابن بري: الحي والحيوان والحياة مصادر، ويكون الحيوان صفة كالحي كالصميان للسريع.

قال ابن سيده: والحياة كتبت في المصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع، وقيل: على تفخيم الألف.  
وحكى ابن جنى عن قطرب أن أهل اليمن يقولون:

-----  
(١) في التهذيب: ماء السيل.

(٢) في ياقوت: الثعلبية.

(٣) اللسان: "محاو".

(٤) قيدها ياقوت بالمد.

(٥) في اللسان: "عن معاذ" باسقاط "أبي".

(٦) ديوانه ص ٣١٣ واللسان والتكملة. ويروى: فإن تسألوني بالبيان.

(٧) في القاموس: محرقة.

(٨) سورة العنكبوت، الآية ٦٤.

(٩) في اللسان: وتكون الحياة.

الحيوة، بسكون الواو قبلها فتحة، فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت، ألا ترى أن لام الفعل ياء؟ وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلاة والزكاة: نقيض الموت.

وقال الراغب: الحياة تستعمل على أوجه:

الأولى: للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان، ومنه قيل نبات حي (وجعلنا من الماء كل شيء حي) (١).

والثانية: للقوة الحساسة، وبه سمي الحيوان حيوانا.

والثالثة: للقوة (٢) العاقلة، ومنه قوله تعالى: (أو من كان ميتا فأحييناه) (٣)؛ وقال الشاعر:

لقد أسمعت لو ناديت حيا (٤) \* ولكن لا حياة لمن تنادي

والرابعة: عبارة عن ارتفاع الغم؛ وبهذا النظر قال الشاعر:

ليس من مات فاستراح بميت \* إنما الميت ميت الأحياء (٥)

والخامسة: الحياة الأخروية الأبدية، وذلك يتوصل إليها بالحياة التي هي العقل والعلم، ومنه قوله تعالى: (يا ليتني قدمت لحياتي) (٦)، يعني به الحياة الأخروية الدائمة.

والسادسة: الحياة التي يوصف بها الباري تعالى، فإنه إذا قيل فيه تعالى إنه حي فمعناه لا يصح عليه الموت وليس ذلك إلا لله تعالى، انتهى.

حيي، كرضي، حياة، ولغة أخرى: حي يحيى ويحيى (\*)، فهو حي.

قال الجوهري: والادغام أكثر لأن الحركة لازمة، فإذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم

كقوله تعالى: (أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى) (٧)؛ ويقراً (ويحيى من حي عن

بينه) (٨)، انتهى.

قال الفراء: كتابتها على الإدغام بياء واحدة وهي أكثر قراءة القراء، وقرأ بعضهم من

حيي عن بينة، بإظهارها؛ قال وإنما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن يفعلوا لأن الياء

الأخيرة لزمها النصب في فعل، فأدغم لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد؛ قال:

ويجوز الإدغام للثنتين في الحركة اللازمة للياء الأخيرة فتقول حيا وحييا (٩)، وينبغي

للجمع أن لا يدغم إلا بياء، لأن ياءها نصيبها الرفع وما قبلها مكسور، فينبغي لها أن

تسكن فيسقط بواو الجماع (١٠)، وربما أظهرت العرب الإدغام في الجمع إرادة

تأليف الأفعال، وأن تكون (١١) كلها مشددة، فقالوا في حييت حيوا وفي عييت عيوا.

قال: وأجمعت العرب على إدغام التحتية (١٢) بحركة الياء الأخيرة، كما استحبا

إدغام حي وعي للحركة اللازمة فيها فأما إذا سكنت الياء الأخيرة فلا يجوز الإدغام من

يحيى ويعيي، وقد جاء في الشعر الإدغام وليس بالوجه.

وأنكر البصريون الإدغام في هذا الموضع.

وقوله تعالى: (فلنحيينه حياة طيبة) (١٣)؛ روي عن ابن عباس: أن الحياة الطيبة (١٤):

الرزق الحلال في الدنيا؛ أو هي الجنة.

والحي من كل شيء: ضد الميت، ج أحياء، ومنه قوله تعالى: (وما يستوي الأحياء ولا  
الأموات) (١٥).

- 
- (١) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
  - (٢) في المفردات: للقوة العاملة العاقلة.
  - (٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٢.
  - (٤) في المفردات: وقد ناديت لو أسمعت حيا
  - (٥) المفردات بدون نسبة.
  - (٦) سورة الفجر، الآية ٢٤.
  - (\*) كذا، والقاموس: يحيا.
  - (٧) سورة القيامة، الآية ٤٠ وفيها: أليس ذلك بقادر.
  - (٨) سورة الأنفال، الآية ٤٢.
  - (٩) عن اللسان وبالأصل "حيثا".
  - (١٠) الأصل واللسان وفي التهذيب: الجمع.
  - (١١) بالأصل "يكون" والتصحيح عن اللسان والتهذيب.
  - (١٢) في اللسان والتهذيب: التحية.
  - (١٣) سورة النحل، الآية ٩٧.
  - (١٤) في القاموس بالرفع في "الحياة الطيبة" والنصب ظاهر.
  - (١٥) سورة فاطر، الآية ٢٢.

والحي: فرج المرأة؛ نقله الأزهري.

قال: ورأى أعرابي جهاز عروس فقال: هذا سعف الحي، أي جهاز فرج المرأة. وحكى اللحياني: ضرب ضربة ليس بحاء منها، كذا في النسخ والصواب ليس بحائي منها، أي ليس يحيى منها، قال: ولا يقال ليس بحي منها إلا أن يخبر أنه ليس بحي (\*)، أي هو ميت، فإن أردت أنه لا يحيى قلت ليس بحائي، وكذلك أخوات هذا كقولك عد فلانا فإنه مريض تريد الحال، وتقول: لا تأكل كذا من الطعام فإنك مريض، أي أنك تمرض إن أكلته.

وأحياء إحياء: جعله حيا؛ ومنه قوله تعالى: (أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى). واستحياء: استبقاه هو استفعل من الحياة، أي تركه حيا، وليس فيه إلا لغة واحدة؛ ومنه قوله تعالى: (ويستحيى نساءهم) (١)، أي يتركهن أحياء.

وفي الحديث: اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم، أي استبقوا شبابهم ولا تقتلوهم.

قيل: ومنه قوله تعالى: (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا) (٢)، أي لا يستبقي، كذا وجد بخط الجوهرى.

وطريق حي: أي بين، والجمع أحياء؛ قال الحطيئة:

\* إذا مخارم أحياء عرضن له (٣) \*

وحبي، كرضي: استبان. يقال: إذا حبي لك الطريق فخذ يمنا.

وأرض حية: مخصبة، كما قالوا في الجذب ميتة.

وأحيينا الأرض: وجدناها حية خصبة غضة النبات.

والحيوان، محركة: جنس الحي، أصله حييان، فقلبت الياء التي هي لام واوا استكراها

لتوالي الياءين لتختلف الحركات؛ هذا مذهب الخليل وسيبويه؛

وذهب أبو عثمان إلى أن الحيوان غير مبدل الواو وأن الواو فيه أصل وإن لم يكن منه

فعل، وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيظ فيظا وفوظا، وإن لم يستعملوا من فوظ فعلا،

كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه فعل.

قال أبو علي: هذا غير مرضي من أبي عثمان من قبل أنه لا يمتنع أن يكون في الكلام

مصدر عينه واو فائوه ولامه صحيحان مثل فوظ وصوغ وقول وموت وأشباه ذلك، فأما

أن يوجد في الكلام كلمة عينها ياء ولامها واو فلا، فحمله الحيوان على فوظ خطأ،

لأنه شبه ما لا يوجد في

الكلام بما هو موجود مطرد.

قال أبو علي: وكأنهم استجازوا قلب الياء واوا لغير علة، وإن كانت الواو أثقل من

الياء، ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها..

والمحياة: الغذاء للصبي بما به حياته.

وفي المحكم: لأن حياته به.

والحي: البطن من بطونهم، أي العرب، ج أحياء.  
قال الأزهري: الحي يقع على بني أب كثروا أو قتلوا، وعلى شعب يجمع القبائل؛ ومنه  
قول الشاعر:

قاتل الله قيس عيلان حيا \* ما لهم دون عذرة من حجاب (٤)  
والحيا، مقصورا: الخصب وما يحيى به الأرض والناس.

وقال اللحياني: هو المطر لإحيائه الأرض، وإذا ثنيت قلت حيان، فتبين الياء لأن  
الحركة غير لازمة، وإنما سمي الخصب حياء لأنه يتسبب عنه. ويمد فيهما، والجمع  
أحياء.

والحيا: اسم امرأة؛ قال الراعي:

-----  
(\* كذا، وبالقاموس: يحيا.

(١) سورة القصص، الآية ٤.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣ وضبط أحياء بالرفع، وعجزه: لم ينب عنها وخاف الجور فاعتبا

(٤) اللسان والتهذيب وفيهما " غدره " بدل " عذرة " .

إن الحيا ولدت أبي وعمومتي \* ونبت في وسط الفروع نضار (١)  
\* قلت: وابن الحيا الذي قال فيه الجعدي:

جهلت علي ابن الحيا وظلمتني \* وجمعت قولاً جانبياً مضللاً  
والحياء، بالمد: التوبة (٢) والحشمة.

وقال الراغب: هو انقباض النفس عن القبائح.

وقد حيي منه، كرضي، حياء: استحيى؛ نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد:

ألا تحيون من تكثير قوم \* لعلات وأمكم رقوب (٣)؟

أي ألا تستحيون.

قال: وتقول في الجمع حيوا كما يقال خشوا.

قال سيبويه: ذهبت الياء لإلتقاء الساكنين لأن الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما

زالت في ضربوا إلى الضم، ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء

الباقية لأجل الواو.

وقال بعضهم: حيوا، بالتشديد، تركه علي ما كان عليه للإدغام.

واستحيى (\*) منه، بياءين واستحي منه، بياء واحدة، حذفوا الياء الأخيرة كراهية التقاء

الياءين.

وقال الجوهري: أعلوا الياء الأولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحييت استثقلاً

لما دخلت عليها الزوائد.

قال سيبويه: حذفت لالتقاء الساكنين لأن الياء الأولى تقلب ألفاً لتحركها، قال: وإنما

فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم.

وقال أبو عثمان المازني: لم تحذف لإلتقاء الساكنين لأنها لو حذفت لذلك لردوها إذ

قالوا هو يستحي، ولقالوا يستحيي.

قال ابن بري: قول أبي عثمان موافق لقول سيبويه، والذي حكاه عن سيبويه ليس هو

قوله، وإنما

هو قول الخليل، لأن الخليل يرى أن استحييت أصله استحييت، فأعلل إعلال استحييت،

وأصله أستحييت (٤)، وذلك بأن تنقل حركة الياء على ما قبلها وتقلب ألفاً لالتقاء

الساكنين، وأما سيبويه فيرى أنها حذفت تخفيفاً لاجتماع الياءين لا لإعلال موجب

لحذفها، كما حذفت السين في أحسست حتى قلت أحست، ونقلت حركتها على ما

قبلها تخفيفاً، انتهى.

ثم قال الجوهري: وقال الأخفش: استحي، بياء واحدة، لغة تميم، وبياءين لغة أهل

الحجاز، وهو الأصل، لأن ما كان موضع لامه معتلاً لم يعلوا عينه، ألا ترى أنهم قالوا

أحييت وحويت؟ ويقولون: قلت وبعث فيعلون العين لما لم تعتل اللام، وإنما حذفوا

الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدر في لا أدري.

واستحياه واستحاه يتعديان بحرف وبغير حرف.



وقال الأزهري: للعرب في هذا الحرف لغتان يستحي بياء واحدة وبياءين، والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله تعالى: (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً).  
وقال ابن بري: شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير:  
لولا الحياء لهاج لي استعمار\* ولزرت قبرك والحبيب يزار (٥)  
وفي الحديث: "الحياء شعبة من الإيمان".  
قال ابن الأثير: وإنما جعل الحياء بعض الإيمان لأن الإيمان ينقسم إلى ائتمار بما أمر الله به وانتهاء عما نهى

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٠ برواية: "في سبط" واللسان.

(٢) في القاموس: التؤبة.

(٣) اللسان والتهديب.

(\* كذا، والقاموس: استحيا.

(٤) في اللسان: استنعت وأصله استنيعت.

(٥) من أبيات رثا امرأته ديوانه ٢ / ٨٦٢ واللسان وفيه "لعادني" وفي الكامل للمبرد ٣ / ١٣٨٩ "لها جني" بدل "لهاج لي".

الله عنه، فإذا حصل الإنتهاء بالحياء كان بعض الإيمان؛ ومنه الحديث: " إذا لم تستح فاصنع ما شئت "؛ لفظه أمر ومعناه توبيخ وتهديد.  
وهو حيي، كغني: ذو حياء؛ والأنثى بالهاء.  
والحياء: الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع.  
قال ابن سيده: وخص ابن الأعرابي به الشاة والبقرة والظبية. وقد يقصر عن الليث.  
وقال الأزهري: هو خطأ لا يجوز قصره إلا لشاعر ضرورة، وما جاء عن العرب إلا ممدودا، وإنما سمي حياء باسم الحياء من الاستحياء لأنه يستتر عن الآدمي من الحيوان، ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه.  
وقال ابن بري: وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصورا في شعر أبي النجم، وهو قوله:  
\* جعد حياها سبط لحياها \*

ج أحياء؛ عن أبي زيد.  
وحمله ابن جني على أنه جمع حياء بالمد، قال: كسروا فعلا (١) على أفعال حتى كأنهم إنما كسروا فعلاء.  
وأحيية؛ نقله الجوهري عن الأصمعي.  
وقال ابن بري: في كتاب سيويه أحيية جمع حياء لفرج الناقة، وذكر أن من العرب من يدغمه فيقول أحية.

ونقل غيره عن سيويه قال: ظهرت الياء في أحيية لظهورها في حيي، والإدغام أحسن لأن الحركة لازمة، فإن أظهرت فأحسن ذلك أن تخفي كراهية تلاقي المثليين، وهي مع ذلك بزنتها متحركة.

وحي، بالفتح ويكسر، كلاهما عن سيويه أيضا.  
والتحية: السلام؛ عن أبي عبيد.  
وقال أبو الهيثم: التحية في كلام العرب ما يحيي به بعضهم بعضا إذا تلاقوا، قال:  
وتحية الله التي جعلها في الدنيا لمؤمني عباده إذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فأجمع الدعاء أن يقولوا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال الله، عز وجل: (تحيتهم يوم يلقونه سلام (٢))؛ وقد حياه تحية.  
وحكى اللحياني: حياك تحية المؤمن، أي سلم عليك.  
والتحية: البقاء؛ عن ابن الأعرابي وبه فسر قول زهير بن جناب الكلبي، وكان ملكا في قومه:

ولكل ما نال الفتى \* قد نلته إلا التحية (٣)  
قال ابن بري: زهير هذا سيد كلب في زمانه، وكان كثير الغارات وعمر عمرا طويلا، وهو القائل لما حضرته الوفاة:  
أبني إن أهلك فإني قد \* بنيت لكم بنيه  
وتركتكم أولاد سا \* دات زنادكم وريه

ولكل ما نال الفتى \* قد نلته إلا التحية والتحية  
الملك، وهو قول الفراء وأبي عمرو؛ وبه فسر  
الجوهري قول زهير المذكور، قال: وإنما أدغمت لأنها تفعلة، والهاء لازمة، أي تفعلة  
من الحياة، وإنما أدغمت لاجتماع الأمثال، والتاء زائدة.  
وقال سيويوه: تحية تفعلة، والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل، لأن الياء قد تثقل  
(٤) وحدها لاما، فإذا كان قبلها ياء كان أثقل لها.  
قال ابن بري: والمعروف في التحية هنا إنما هي البقاء لا بمعنى الملك؛ وأنشد أبو  
عمرو قول عمرو بن معد يكرب:

- 
- (١) في اللسان: فعلا.
  - (٢) سورة الأحزاب، الآية ٤٤.
  - (٣) اللسان والصحاح والتهذيب.
  - (٤) عن اللسان وبالأصل " تنقل " .

أسير به إلى النعمان حتى \* أنيخ على تحيته بجندي (١)  
يعني على ملكه؛ نقله الجوهري.

وقيل في قول زهير: إلا التحية؛ إلا السلامة من المنية والآفات، فإن أحدا لا يسلم من الموت على طول البقاء.

وقولهم: حياك الله، أي أبقاك أو ملكك، أو سلمك، الثلاثة عن الفراء؛ واقتصر الجوهري على الثانية.

وتقدم للمصنف في ب ي ي: قولهم حياك الله وبياك، اعتمدك بالملك، وقيل أضحكك.

وسئل سلمة بن عاصم عن حياك الله فقال: هو بمنزلة أحيك الله أي أبقاك مثل كرم وأكرم.

وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال: أي عمرك الله.

وقال الليث في قولهم التحيات لله: أي البقاء لله، أو الملك لله.

وقال الفراء: ينوى بها البقاء لله والسلام من الآفات والملك لله ونحو ذلك.

وقال خالد بن يزيد: لو كانت التحية الملك لما قيل التحيات لله، والمعنى السلامة من

الآفات كلها، وجمعها لأنه أراد السلامة من كل آفة.

وقال القتيبي: أي الألفاظ التي تدل على الملك والبقاء ويكنى بها عن الملك فهي لله، عز وجل.

وقال أبو الهيثم: أي السلام له من جميع الآفات التي تلحق العباد من الفناء (٢) وسائر أسباب الفناء.

وحيا الخمسين (٣): دنا منها؛ عن ابن الأعرابي.

والمحيا، كالحميا: جماعة الوجه، أو حره.

والحية: م معروفة.

قال الجوهري: يكون للذكر والأنثى، وإنما دخلته التاء لأنه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة، على أنه قد روي عن العرب: رأيت حيا على حية أي ذكرا على أنثى، انتهى.

واشتقاقه من الحياة في قول بعضهم؛ قال سيبويه: والدليل على ذلك قول العرب في الإضافة إلى حية بن بهدلة حيوي، فلو كان من الواو لكان حووي كقولك في الإضافة

إلى لية لووي.

قال بعضهم: فإن قلت فهلا كانت الحية مما عينه واو استدلالا بقولهم رجل حواء

لظهور الواو عينا في حواء؟ فالجواب أن أبا علي ذهب إلى أن حية وحواء كسبب

وسبب ولؤلؤ ولآل ودمث ودمثر ودلاص ودلامص، في قول أبي عثمان، وإن هذه

الألفاظ اقتربت أصولها وانفقت معانيها، وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حية مما عينه ولامه يا آن، وحواء مما عينه واو ولامه ياء، كما أن لؤلؤا رباعي ولآل ثلاثي،

لفظاهما مقترنان ومعناهما متفقان، ونظير ذلك قولهم جبت جيب القميص، وإنما جعلوا حواء مما عينه واو ولامه ياء وإن كان يمكن لفظه أن يكون مما عينه ولامه واوان من قبل أن هذا هو الأكثر في كلامهم، ولم يأت الفاء والعين واللام يا آت إلا في قولهم يبيت ياء حسنة، على أن فيه ضعفا من طريق الرواية، ويجوز أن يكون من التحوي لانطوائها، وقد ذكر في حوي، ويقال: هي في الأصل حيوة فأدغمت الياء في الواو وجعلتا شديدة.

يقال: لا تموت إلا بعرض. وقالوا للرجل إذا طال عمره وكذا للمرأة: ما هو إلا حية، وذلك لطول عمر الحية، كأنه سمي حية لطول حياته؛ ج حيات وحيوات (٤)؛ ومنه الحديث: " لا بأس بقتل الحيوانات "

والحيوت، كتنور: ذكر الحيات.

قال الأزهري التاء زائدة لأن أصله الحيو.

وقال أيضا: العرب تذكر الحية وتؤنثها، فإذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر؛ وأنشد الأصمعي:

(١) اللسان، وفي الصحاح: " بجند " والتهذيب وفيه: " أسيرها " ويروى: " أسير بها " ويروى: أؤم بها.

(٢) في اللسان والتهذيب: العناء.

(٣) عن القاموس وبالأصل " الخسين "

(٤) على هامش القاموس عن نسخة: وحيوات.

ويأكل الحية والحيوتا \* ويخنق العجوز أو تموتا (١)  
ورجل حواء، وحاو: يجمع الحيات.

وقال الأزهري: من قال لصاحب الحيات حائي (٢) فهو فاعل من هذا البناء، صارت  
الواو كسرة كواو الغازي والغالي ومن قال حواء فهو على بناء فعال فإنه يقول اشتقاقه  
من حويت لأنها تتحوى في التوائها، وكل ذلك تقوله العرب.  
قال: وإن قيل حاوي (٣) على فاعل فهو جائز، والفرق بينه وبين غازي أن عين الفعل  
من حاوي (٣) واو وعين الفعل من غازي الزاي فيبينهما فرق، وهذا يجوز على قول من  
جعل الحية في أصل البناء حوية.

والحياة: كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش، على التشبيه.  
وحي: قبيلة من العرب، والنسبة حيوي، حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب، وبذلك  
استدل على أن الإضافة إلى لية لوي.  
وأما أبو عمرو فكان يقول: حيي وليي.  
\* قلت: وهذه النسبة إلى حية بن بهدلة بطن من العرب، كما هو نص سيبويه، لا إلى  
حي كما ذكره المصنف، ففي العبارة سقط أو قصور فتأمل.  
وبنو حي، بالكسر: بطنان.

والذي في المحكم: وبنو حي بطن من العرب، وكذلك بنو حي (٤).  
ومحياة: ع. هكذا هو مضبوط في النسخ، وكأنه سمي به لكثرة الحيات به.  
ووجدت في كتاب نصر بضم الميم وتشديد الياء وقال: ماء لأهل النبهانية؛ وقرية  
ضخمة لبني والبة، فتأمل ذلك.  
وأحيت الناقة: حيي ولدها، فهي محي ومحياة لا يكاد يموت لها ولد؛ نقله الجوهري.  
وأحى القوم: حيت ماشيتهم أو حسنت حالها، فإن أردت أنفسهم قلت حيوا؛ نقله  
الجوهري عن أبي عمرو.

وقال أبو زيد: أحى القوم إذا مطروا فأصابت دوابهم العشب حتى سمت، وإن أرادوا  
أنفسهم قالوا حيوا بعد الهزال؛

أو صاروا في الحياء، وهو الخصب (٥)؛ نقله الجوهري أيضا.  
وسموا حية وحيوان، كحيوان، وحيية، كغنية، وحيوية، كشبوية، وحيون، كتنور.  
فمن الأول: حية بن بهدلة، الذي ذكره سيبويه، أبو بطن؛ وحية بن بكر بن ذهل من بني  
سامة، قديم جاهلي؛ وحية بن ربيعة بن سعد بن عجل من أجداد الفرات بن حبان (٦)  
الصحابي؛ وحية بن حابس صحابي، وضبطه ابن أبي عاصم بالموحدة وخطووه؛ وجبير  
بن حية الثقفي عن المغيرة بن شعبة وابناه زياد وعبد الله؛ والحسن بن حية البخاري له  
رواية؛ وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخاري أخذ عنه خلف الخيام؛  
وصالح بن حية من أجداد أبي بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازي؛ وأحمد بن  
الحسن بن إسحاق بن عتبة بن حية الرازي محدث مشهور بمصر؛ وآمنة بنت حية بن

إياس قديمة؛ وأحمد بن حية الأنصاري الطليطلي سنة ٤٣٩. قيده منصور؛  
وحية بن حبيب بن شعيب عن أبيه وعنه ابنه الربيع.  
وفي الكنى: أبو حية الوادعي، وابن قيس، والكليبي، وأبو حية خالد بن علقمة تابعيون،  
وعن الثالث ابنه يحيى بن أبي حية؛ وأبو حية النميري شاعر واسمه الهيثم ابن

-----  
(١) اللسان والأول في الصحاح، وبينهما: ويدمق الأغفال والتابوتا

(٢) في التهذيب واللسان: حاي.

(٣) في التهذيب: " حاو " .

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وكذا بنو حي، أي بالكسر وما قبله بالفتح، كذا ضبطه الشارح بخطه.

(٥) في القاموس مجرورة.

(٦) التبصير ١ / ٤٠٣ : حيان.

الربيع بن زرارة، قال ابن ناصر: له صحبة، وأخطأ في ذلك؛ وأبو حية ودعان بن محرز الفزاري شاعر فارس؛ وأبو حية الكندي شيخ لزياد بن عبد الله؛ وأبو هلال يحيى بن أبي حية. الكوفي ثقة عن سفيان؛ وأبو حية بن الأسحم جد هدبة بن خشرم؛ وزياد بن أبي حية (١) شيخ للبخاري.

قال الحافظ (٢): ومن ظريف ما يلتبس بهذا الفصل: عبد الوهاب بن أبي حية وعبد الوهاب بن أبي حبة، الأول بالياء الأخيرة، والثاني بالموحدة، فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية الوراق قد ينسب إلى جده روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن شيبه وكان وراقا للجاحظ وعاش إلى رأس الثمئة، والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حبة العطار وقد ينسب إلى جده، روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند، والزهد وكان يسكن حران على رأس الستمئة، وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحرف.

والثالث: من أسماء النساء.

والرابع: يأتي ذكره.

وحيون: اسم جماعة.

وأبو تحيى، بكسر التاء المثناة من فوق: صحابي من الأنصار، شبه النبي صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه، ذكره الحافظ،

وأبو تحيى؛ تابعيان، أحدهما يروي عن عثمان بن عفان، والثاني عن علي واسمه حكيم بن سعد

ومعاوية بن أبي تحيى: تابعي عن أبي هريرة، وعنه جعفر بن برقان.

وحمد بن تحيى، بالضم، محدث روى عن عون ابن أبي جحيفة، وعنه محمد بن إبراهيم بن أبي العنيس.

ومحمد بن محمد بن تحيا المرسي، بالضم وفتح الحاء وشد الياء: فقيه أخذ عنه ابن مسدى.

وتحية الراسبية؛ وتحية بنت سليمان محدثتان، الأولى: شيخة لمسلم بن إبراهيم. ويعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي، عن يزيد بن هارون، وعنه بكير (٣) بن أحمد. وذو الحيات: سيف (٤) مالك بن ظالم المري؛ وأيضا سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول:

وما عريت ذا الحيات إلا \* لأقطع دابر العيش الحباب (٥)

سمي به على التشبيه.

وقال ابن الأعرابي: فلان حية الوادي، أو الأرض، أو البلد، أو الحماط، أي: داه خبيث؛

ونص ابن الأعرابي: إذا كان نهاية في الدهاء والخبث والعقل؛ وأنشد الفراء:

\* كمثل شيطان الحماط أعرف \*

وأنشد ابن الكلبي لرجل من حضرموت:



وليس يفرج ريب الكفر عن خلد \* أفضه الجهل إلا حية الوادي  
وحاييت النار بالنفخ، كقولك أحييتها؛ قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذي الرمة:  
فقلت له: ارفعها إليك وحايتها \* بروحك واقتته لها قيته قدرا (٦)  
وحي على الصلاة، بفتح الياء: أي هلم وأقبل.  
قال الجوهري: فتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل في ليت ولعل.  
وفي المحكم: حي على الغداء والصلاة: اتئوهما، فحي اسم الفعل ولذلك علق حرف  
الجر الذي هو على به.

(١) وقيل ابن حبة، وقيل: ابن حبان (التبصير).

(٢) التبصير ١ / ٤٠٥.

(٣) في التبصير ١ / ١٩٦ " بكر " .

(٤) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فرفع التنوين.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٨٨ والتكملة.

(٦) ديوانه ص ١٧٦ و صدره فيه: فقلت له ارفعها إليك بروحها

و المثبت كرواية اللسان والتكملة والتهديب.

وقال الأزهري: حي، مثقلة، يندب بها ويدعى بها، فيقال: حي على الغداء حي على الخير، ولم يشتق منه فعل، قال ذلك الليث، وقال غيره: حي حث ودعاء؛ ومنه حديث الأذان: "حي على الصلاة حي على الفلاح"، أي هلموا إليها وأقبلوا مسرعين، وقيل: معناهما عجلوا؛ قال ابن الأحمر  
أنشأت أسأله ما بال رففته \* حي الحمول فإن الركب قد ذهباً (١)  
أي عليك بالحمول.

وقال شمر: أنشد محارب لأعرابي:  
ونحن في مسجد يدعو مؤذنه \* حي تعالوا وما ناموا وما غفلوا (٢)  
قال: ذهب به إلى الصوت نحو طاق وطاق غاق.  
وحي هلا، وحي هلا على كذا وإلى كذا، وحي هل كخمسة عشر، وحي هل كصه ومه، وحيهل بسكون الهاء،  
و حي هلا: أي اعجل، وهلا: أي صله؛ أو حي: أي هلم، وهلا: أي حثيثاً أو أسرع، أو هلا: أي اسكن، ومعناه أسرع عند ذكره واسكن حتى تنقضي؛ قال مزاحم:  
بحيهلا يزجون كل مطية \* أمام المطايا سيرها المتقاذف (٣)  
وزعم أبو الخطاب أن العرب تقول: حي هل الصلاة، أي أت الصلاة، جعلهما اسمين فنصبهما.

وقال ابن الأعرابي: حي هل بفلان وحي هلا بفلان وحي هل بفلان: أي اعجل.  
وفي حديث ابن مسعود: "إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر"، أي عليك به وابدأ به وادعه وعجل بذكره، وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة؛ وهلا: حث واستعجال.  
وقال ابن بري: صوتان ركبا، ومعنى حي أعجل.  
وقال بعض النحويين: إذا قلت حي هلا، منونة، فكأنك قلت حثا، وإذا لم تنون فكأنك قلت: الحث، جعلوا التنوين علماً على النكرة وتركه علماً للمعرفة، وكذا في جميع ما هذا صوابه هذه حالة من المبنيات، إذا اعتقد فيه التنكير نون، وإذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين.

قال أبو عبيد: سمع أبو مهدية رجلاً من العجم يقول لصاحبه: زود زود، مرتين بالفارسية، فسأله أبو مهدية عنها فقليل له: يقول عجل عجل؛ قال أبو مهدية: فهلا، بال له: حيهلك، فقليل له: ما كان الله ليجمع لهم إلى العربية العجمية.  
ويقال: لا حي عنه، أي لا منع منه؛ نقله الكسائي وأنشد:  
ومن يك يعيا بالبيان فإنه \* أبو معقل لا حي عنه ولا حدد (٤)  
وقال الفراء: معناه لا يحد عنه شيء؛ ورواه:  
\* فإن تسألوني بالبيان فإنه \*

وفلان لا يعرف الحي من اللي، أي الحق من الباطل (٥)؛ عن ابن الأعرابي.  
وكذلك الحو من اللو؛ وقد ذكر في موضعه.

أو الحي الحوية، واللي فتل الحبل، أي لا يعرف الحوية من فتل الحبل؛ قال: يضرب هذا للأحمق الذي لا يعرف شيئاً.  
والتحايي: كواكب ثلاثة حذاء الهنعة، وربما عدل القمر عن الهنعة فنزل بالتحايي،  
الواحدة تحياة؛ قاله ابن

-----  
(١) اللسان والتكملة والأساس والتهذيب. ويروى: "نضبا" وهما بمعنى.

(٢) اللسان والتكملة وعجزه في التهذيب.

(٣) اللسان، والتهذيب وفيه: "سيرهن تقاذف".

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) وفسر ابن دريد في الجمهرة على ما نقله السيوطي على يائية ابن الفارض: الحي من الكلام: بالذي يفهم، واللي: بالذي لا يفهم، اه نقله نصر (هامش القاموس).

قتيبة في أدب الكاتب؛ وهي بين المجرة وتوابع العيوق، وكان أبو زياد الكلابي يقول:  
التحايي هي الهنعة، وتهمز فيقال: التحائي.

وقال أبو حنيفة: بهن ينزل القمر لا بالهنعة نفسها، وواحدته تحياة.

قال ابن بري: فهو على هذا تفعلة كتحلية من الأبنية، ومنعناه من فعلاة كفرهاة (١) أن  
تحى مهمل وأن جعله (٢) وحي تكلف لإبدال الياء (٣) دون أن تكون أصلا، فلهذا  
جعلناها من الحياء، فإن نوعها كثير الحياء (٤) من أنواء الجوزاء، وكيف كان فالهمز  
في جمعها شاذ من جهة القياس، وإن صح به السماع فهو كمصائب ومعائش في قراءة  
خارجة، شبهت تحية بفعيلة، فكما قيل تحوي في النسب قيل تحائي حتى كأنه فعيلة  
وفعائل.

وحية الوادي: الأسد لدهائه.

وذو الحية زعموا أنه ملك ملك ألف عام فلطول عمره لقبوه بذلك، لأن الحية طويلة  
العمر كما تقدم.

والأحياء: ماء أسفل من ثنية المرة غزاه عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، سيره النبي  
صلى الله عليه وسلم (٥)؛ ذكره ابن إسحاق.

والأحياء أيضا: ع؛ صوابه عدة قرى؛ قرب مصر على النيل من جهة الصعيد، يضاف إلى  
بني الخزرج، وهي الحي الكبير والحي الصغير وبينها وبين الفسطاط نحو عشرة  
فراسخ، قاله ياقوت.

وأبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه الخراز البغدادي، كعمرويه، محدث  
شهير؛ وإمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن  
حيويه الجويني، وشهرته تغني عن ذكره، تفقه على أبيه وغيره، توفي بنيسابور (٦) سنة  
٤٧٦، وتوفي بها أبوه سنة ٤٣٤، وقد تفقه على أبي الطيب الصعلوكي وأبي بكر  
القفال، وأخوه أبو الحسن علي بن عبد الله الملقب بشيخ الحجاز توفي (٧) سنة ٤٦٥  
روى عن شيوخ أخيه.

وفاته:

أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري أحد الثقات  
روى عن النسائي توفي سنة ٣٦٦.

وحية، كسمية: والدة عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص؛  
ومعمر بن أبي حية: محدث روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

وصالح بن حيوان، ككيوان؛ وحيوان بن خالد أبو شيخ الهتائي، حدث عن الأخير بكر  
بن سوادة المصري، أو كلاهما بالخاء، محدثان.

وأبو الحسن سعد الله بن نصر بن (٨) سعد الدجاجي الحيواني، محرقة، إلى بيع  
الحيوان، وهو الطيور خاصة، شيخ فاضل واعظ سمع أبا الخطاب بن الجراح وأبا  
منصور الخياط، وعنه السمعاني، ولد في رجب سنة ٤٨٠. وابنه محمد سمع من قاضي

المارستان؛ وابن أخيه عبد الحق بن الحسن؛ محدثون.  
\* ومما يستدرك عليه:  
المحيا: مفعل من الحياة.  
وتقول: محياي ومماتي، والجمع المحايي؛ ذكره الجوهري، ويقع على المصدر  
والزمان والمكان. والحي من النبات: ما كان طريا يهتز.  
والحي: المسلم كما قيل للكافر ميت.

- 
- (١) في اللسان: كعزهاة.  
(٢) عن اللسان وبالأصل " جعل ".  
(٣) في اللسان: التاء.  
(٤) في اللسان: كبير الحيا.  
(٥) لفظة " تعالى " ليست في القاموس.  
(٦) في اللباب " الجويني " قيد وفاته بالحروف: سنة ثمان وسبعين وأربعمئة.  
(٧) في اللباب " الجويني " قيد وفاته بالحروف: سنة ثلاث وستين وأربعمئة.  
(٨) في اللباب: سعيد.

والحياة: المنفعة؛ وبه فسرت الآية: (ولكم في القصاص حياة) (١)؛ ومنه قولهم: ليس لفلان حياة، أي ليس عنده نفع ولا خير.

وقال أبو حنيفة: حيت النار تحي حياة، فهي حية، كما تقول: ماتت فهي ميتة. وحيا النار: حياتها.

وقال ابن بري: حي فلان نفسه؛ وأنشد أبو الحسن لأبي الأسود الدؤلي:

أبو بحر أشد الناس منا \* علينا بعد حي أبي المغيرة \*  
أي بعد أبي المغيرة، وأنشد الفراء في مثله:

ألا قبح الإله بني زياد \* وحي أبيهم قبح الحمار (٢)  
أي قبح الله بني زياد وآباءهم (٣).

وقال ابن شميل: أتانا حي فلان، أي في حياته.

وسمعت حي فلان يقول كذا، أي سمعته يقول في حياته.

وقال أبو حنيفة: أحيت الأرض أي استخراجت.

وإحياء الموات: مباشرتها بتأثير شيء فيها من إحاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيها بإحياء الميت.

وإحياء الليل: السهر فيه بالعبادة وترك النوم.

والشمس حية أي صافية اللون لم يدخلها التفسير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها لها موتا والحي بلا كسر جمع الحياة ويقولون كيف أنت وكيف حية أهلك، أي كيف من بقي منهم حيا.

وكل ما هو حي فجمعه حيوات؛ ومنه قول مالك بن الحارث الكاهلي:

فلا ينجو نجاتي ثم حي \* من الحيوانات ليس له جناح (٤)

وسمى الله دار الآخرة حيوانا لأن كل من صار إلى الآخرة لم يمت ودام حيا فيها إما في الجنة وإما في النار.

والحيوان: عين في الجنة، لا تصيب شيئا إلا حيي بإذن الله تعالى.

وحيوة: اسم رجل، وقد ذكره المصنف في حوي. وإنما لم يدغم لأنه اسم موضوع لا على وجه الفعل؛ قاله الجوهري.

وحيا الربيع: ما تحيي به الأرض من الغيث.

وأحيى الله الأرض: أخرج فيها النبات، أو أحيها بالغيث.

ورجل محيي، وامرأة محيية من التحية.

ودائرة المحيا في الفرس حيث ينفرق تحت الناصية في أعلى الجبهة.

واستحي من كذا: أنف منه؛ وفي الحديث: إن الله يستحي من ذي الشيبة المسلم أن يعذبه، ليس المراد به انقباض النفس إذ هو تعالى منزه عن ذلك وإنما هو ترك تعذيبه؛

قاله الراغب.

ويقال: فلان أحيى من الهدى

وأحيى من مخدرة وهما من الحياء، وأحيى من ضب من الحياة.  
وتحيى منه: انقبض وانزوى، مأخوذ من الحياء على طريق التمثيل، لأن من شأن الحيى  
أن ينقبض، أو أصله تحوى قلبت واوه ياء، أو تفعل (٥)، من الحي وهو الجمع، كتحيز  
من الحوز.

وأرض محياة ومحواة أيضا، حكاه ابن السراج، أي ذات حيات، نقله الجوهري.  
ومن الأمثال في الحية: يقولون: هو أبصر من حية، لحدة بصرها، وأظلم من حية؛ لأنها  
تأتي جحر الضب فتأكل حسلها وتسكن جحرها.  
وفلان حية الوادي: إذا كان شديد الشكيمة حاميا

-----  
(١) سورة البقرة، الآية ١٧٩.

(٢) اللسان والتهذيب، وهو ليزيد بن مفرغ، (حاشية التهذيب).

(٣) في اللسان والتهذيب: وأباهم.

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) اللسان: تفعيل.

لحوزته؛ وهم حية الأرض؛ ومنه قول ذي الإصبع العدواني:  
عذير الحي من عدوا\* ن كانوا حية الأرض (١)  
أراد: أنهم كانوا ذوي إرب وشدة لا يضيعون ثأرا.  
ويقال: رأسه رأس حية، إذا كان متوقدا شهما عاقلا؛ ومر شاهده في خشش.  
وفلان حية ذكر (٢): أي شجاع شديد.  
وسقاه الله دم الحيات: أي أهلكه.  
ورأيت في كتابه حيات وعقارب  
إذا وشى به كاتبه إلى سلطان ليوقعه في ورطة.  
وروي عن زيد بن كثوة: من أمثالهم: حيه حماري وحمار صاحبي، حيه حماري  
وحدي؛ يقال ذلك عند المزرية على الذي يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما.  
والحية من سمات الإبل: وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحية؛ عن ابن حبيب  
من تذكرة أبي علي.  
وبنو الحيا، مقصورا: بطن من العرب؛ عن ابن بري.  
\* قلت: من خولان، ومنهم: عبد الله بن أبي طلحة الحياوي الخولاني، شهد فتح مصر؛  
والسمح بن مالك الحياوي أمير الأندلس قتل بها سنة ١٠٣؛  
والحسن بن صالح بن حي محدث.  
وسموا حيا، كسمي، منهم: حيي بن أخطب وغيره.  
وبنو حياي: قبيلة.  
ويحيى وحي، بالكسر، وحيان: أسماء؛ وقوله تعالى: (إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى)  
(٣).  
قال الراغب: نبه على أنه سماه بذلك من حيث أنه لم تمته الذنوب كما أمات كثيرا  
من ولد آدم، لا أنه كان يعرف بذلك فقط، فإن هذا قليل الفائدة، انتهى.  
وحياة بن قيس الحراني ولي مشهور.  
وأبو حيان: شيخ العربية بمصر مشهور.  
وموسى بن محمد بن حيان شيخ لأبي يعلى الموصلي إن كان من الحياة، وإن كان من  
الحين فقد تقدم في موضعه.  
والحيان: نخلة منجبة.  
وسوار بن الحياء القشيري، بالمد، وبالكسر مقصورا: السموءل بن عاديا بن حيا الذي  
يضرب المثل به في الوفاء، ضبطه ابن دريد في الاشتقاق.  
وأبو يحيى: كنية الموت.  
وكفر أبي يحيى: قرية بمصر في البحيرة.  
والمحيا: مشهد الذكر، عامية.  
والمحياتان: ظربان بأبانيين عن نصر.



وأبو تحياة، بالضم: كنية رجل، والتاء ليست بأصلية.  
ومن أمثالهم: لا تلد الحية إلا حية، في الداهي الخبيث.  
ويروى: " إن الله حيي "، أي تارك القبائح، فاعل للمحاسن، نقله الراغب.  
وحية أرض: من جبلي طيي.  
ويقال: حيا الناقة، بالقصر: لغة في المد؛ نقله الفراء عن بعض العرب وأنكره الليث.  
فصل الخاء المعجمة مع الواو والياء  
[خبو]: وخبث النار؛ وعليه اقتصر الجوهري.  
زاد ابن سيده:  
وكذا الحرب والحدة؛ وفي الأخيرتين مجاز؛ يقال: خبت حدة الناقة تخبو خبوا؛ بفتح  
فسكون، وخبوا، كعلو؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ سكنت.  
وفي الصحاح: طفئت.  
زاد ابن سيده: وحمد لهيها، وهي خابية.

- 
- (١) اللسان والتهديب.  
(٢) في الأساس: " وهو حية ذكر: للشهم " والأصل كاللسان.  
(٣) سورة مريم، الآية ٧.

ومنه قوله تعالى: (كلما خبت زدناهم سعيراً) (١)؛ قيل: معناه سكن لهيها؛ وقيل: معناه كلما تمنوا أن تخبو، وأرادوا: تخبوا. وأخبيتها أنا: أطفأتها وأخمدتها؛ ومنه قول الكميت: ومنا ضرار وابنماه وحاجب \* مؤجج نيران المكارم لا المخبي (٢) \* ومما يستدرك عليه:

خبأ لهبه: أي سكن فور غضبه؛ وهو مجاز. [خبى]: يخبأ، ككساء من الأبنية، واحد الأخبية، يكون من وبر أو صوف. وقال ثعلب عن يعقوب: من الصوف خاصة. أو من شعر.

وفي الصحاح: ولا يكون من شعر، وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت، انتهى.

وقال ابن الأعرابي: الخباء من شعر أو صوف وهو دون المظلة. فالمصنف نظر إلى قول ابن الأعرابي. والجوهري لم يصح عنده ذلك فقال: ولا يكون من شعر، فتأمل.

وفي حديث الاعتكاف: فأمر بخبائه فقوض. قال ابن الأثير هو أحد بيوت العرب من وبر أو صوف. وأصل الخباء الهمز لأنه يخبأ فيه، إلا أن العرب تركت الهمزة فيه.

وأخبيت كسائي إخباء أي جعلته خباء. وفي الصحاح: أخبيت الخباء وتخبيته، وكذلك خبيته تخبية: إذا عملته؛ زاد غيره: ونصبته.

وقال الكسائي: يقال من الخباء أخبيت إخباء إذا أردت المصدر إذا عملته وتخببت أيضاً.

واستخبيته: نصبته ودخلته، أي دخلت فيه؛ كما في الصحاح والخباء أيضاً: غشاء البرة والشعيرة في السنبلة؛ وهو مجاز.

ومن المجاز: الخباء كواكب مستديرة، وهي إحدى منازل القمر وتعرف بالأخبية. ومن المجاز: الخباء ظرف للدهن، على التشبيه.

وخبى، كغني: ع بين الكوفة والشام على الجادة، وهو إلى الشام أقرب؛ قاله نصر. وأيضاً: ع قرب ذي قار، نقله نصر، قال: وخبى الوالج وخبى معتوم (٣) خبراوان في الملتقى من جراد والمروت لبني حنظلة وتميم (٤).

\* ومما يستدرك عليه:

جمع الخباء: الأخبية، بغير همز، وإخباء. يقال: نشأت في أخبيتهم. وقد يستعمل الخباء في المنازل والمساكن؛ ومنه الحديث: " أنه أتى خباء فاطمة وهي

بالمدينة "، يريد منزلها.  
وخباء النور: كمامه؛ وهو على المثل.  
والخاوية: الحب، وأصله الهمز؛ نقله الجوهري.  
[ختو]: وختا: أهمله الجوهري.  
وفي اللسان: ختا الرجل يختو ختوا: إذا رأته انكسر من حزن أو تغير لونه (٥) من فزع  
أو مرض فتخشع؛ قاله الليث.  
كاختتى رباعيا.  
وقال ابن دريد: ختا الثوب ختوا فتل هدبه، فهو ثوب مختو مفتول هدبه.  
وختا فلانا ختوا: كفه عن الأمر وردعه.

-----  
(١) سورة الإسراء، الآية ٩٧.

(٢) اللسان.

(٣) في معجم البلدان: معتور.

(٤) في ياقوت: لبني حنظلة من تميم.

(٥) عن القاموس وبالأصل " فرغ ".

وأختى الرجل: باع متاعه كسرا ثوبا ثوبا.  
والمختتي: الناقص، وهو من ختا لونه إذا تغير من فزع أو مرض.  
\* ومما يستدرك عليه:

الخاتي: هو الخاتل، قال أوس:  
يدب إليه خاتيا يدري له \* ليفقره في رمية وهو يرسلول (١)  
وليل خات: شديد الظلمة؛ وبه فسر قول جرير:  
وخط المنقري بها فخرت \* على أم القفا والليل خاتي  
نقله ابن بري.

وقال الليث: المختتي الذليل.  
وقال الأصمعي في المهموز: اختتأ ذل، وأنشد لعامر بن الطفيل:  
ولا يختتي ابن العم ما عشت صولتي \* ولا أختتي من صولة المتهدد  
وإني وإن أوعده أو وعدته \* لمخلف إيعادي ومنجز موعدي (٢)  
وقال: إنما ترك همزه ضرورة، وقد سبق ذلك في الهمزة؛ وقال الشاعر:  
بكت جزعا أن عضه السيف واختتت \* سليم بن منصور لقتل ابن حازم  
وختا يختو ختوا: انقض، وهو مقلوب خات؛ ومنه الخاتية للعقاب إذا انقضت.  
[ختى]: ي الخاتية: أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده: هي العقاب.  
وقال غيره: هي من العقبان التي تختت، وهو صوت جناحيها وانقضاضها.  
وقد ختت وخاتت إذا انقضت.

وأختي (٣) الرجل: تغير لونه من مخافة سلطان ونحوها؛ يائية واوية.  
\* ومما يستدرك عليه:

الختني: الطعن الولاء، عن ابن الأعرابي.

[ختو]: والخثوة: أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو أسفل البطن إذا كان مسترخيا.

ويقال: امرأة خثواء، ولا يكاد يقال ذلك للرجل.

وفي الجمهرة: امرأة خثواء، ورجل أخثى، وليس بثبت.

[ختى]: ي خثى البقر؛ وفي بعض نسخ الصحاح: الثور بدل البقر؛ أو الفيل يخثي خثيا:  
رمى بذي بطنه.

وخص أبو عبيد به الثور وحده دون البقرة.

والاسم: الخثي، بالكسر، ج أخثاء، مثل جلس وأحلاس.

وقال ابن الأعرابي: الخثي للثور؛ وأنشد:

على أن أخثاء لدى البيت رطبة \* كأخثاء ثور الأهل عند المطنب (٤)

وفي حديث أبي سفيان: " فأخذ من خثي الإبل ففته "، أي روثها، وأصل الخثي للبقرة

فاستعاره للإبل. وقال أبو زيد في كتاب خبأة البعر للخف والظلف، والروث للحافر،  
والخثي والجمع الأخشاء لكل باعر

- 
- (١) ديوان أوس بن حجر، ط بيروت ص ٩٨، واللسان والتهذيب وفيهما: ليعقره في رميه حين يرسل  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٥٨ وفيه: " لا يرهب ابن العم " وعجز الثاني: لأخلف إبعادي وأنجز موعدي  
والمثبت كرواية اللسان.  
(٣) في القاموس: واختتى.  
(٤) اللسان.

للخف والظلف إذا ألقاه مجتمعا ليس بسلاح ولا بعز فالبقرة تخثي والشاة تخثي وكل  
ذي ظلف أو خف  
ويجمع الخثي أيضا على خثي، بكسرتين وتشديد الياء، وخثي، بضم فكسر فتشديد،  
كلاهما عن الفراء.  
وأخثى الرجل: أوقدها.  
والمخثاء، بالكسر والمد: خريطة مشتر العسل يجعلها تحت ضبته.  
وهو في التكملة مقصور.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الخثي، بالكسر: الجماعة المتفرقة؛ نقله الصاغاني.  
[خجو]: والخجوجي؛ بالقصر.  
وعليه اقتصر الجوهرى.  
وهو فعوعل، ويمد أيضا، هو الرجل الطويل الرجلين؛ كما في الصحاح.  
أو هو الطويل القامة المفطرط في الطول الضخم العظام.  
وقيل: هو الضخم الجسيم، وقد يكون مع ذلك جباناً، أي أن طول القامة وضخم  
الجسم ليس بلازم للشجاعة.  
قال الجوهرى: والأنثى خجوجاة.  
وفي اللسان: ريح خجوجاة: دائمة الهبوب شديدة الممر؛ قال ابن أحمري:  
هوجاء رعبلة الرواح خجو \* جاة الغدو رواحها شهر (١)  
[خجى]: حى: خجى، كرضي: أهمله الجوهرى.  
وقال ابن دريد: أي استحيى (\*)، ومثله خزي زنة ومعنى.  
وأخجى الرجل: جامع كثيراً.  
والأخجى: المرأة الكثيرة الماء، يعني رطوبة الفرج، الفاسدة المزاج، القعور، أي  
الواسعة البعيدة المسبار.  
ونص ابن حبيب في التكملة: الأخجى: هن المرأة الكثير الماء الفاسد القعور البعيد  
المسبار، وهو أخبث له؛ وأنشد:  
وسوداء من نبهان تثني نطاقها \* بأخجى قعور أو جواعر ذيب (٢)  
ففي سياق المصنف نظر لا يخفى تأمل ذلك.  
والأخجى: الأفحج، وهو البعيد ما بين الرجلين.  
والخجاة: القدر واللؤم، ج خجى.  
ويقال: ما هو إلا خجاة من الخجى، أي قدر لئيم.  
والخجواء: المرأة الواسعة مشق الجهاز.  
وخجى برجله خجياً: نسف بها التراب في مشيه كخجى، كلاهما عن ابن دريد.  
\* ومما يستدرك عليه:

خجى الكوز: أماله؛ نقله ابن الأثير عن صاحب التتمة قال والمشهور تقديم الجيم على الخاء، وقد تقدم.

والخجا: موضع، عن عبد الرحمان ابن أخي الأصمعي.

ويقال: هو بالنون، وسيأتي في نجو.

[خدى]: ي خدى البعير والفرس يخدي خديا؛ بفتح فسكون، وخديانا، محرقة: أسرع وزج بقوائمه، فهو خاد، مثل وخذ وخذو كله بمعنى واحد؛ وأنشد الجوهري للراعي:

حتى غدت في بياض الصبح طيبة\* ريح المباءة تخدي والثرى عمد (٣)  
أو هو ضرب من سيرهما لم يحد.

(١) اللسان.

(\* كذا، وبالقاموس: استحيا.

(٢) اللسان " خجا " والتكلمة والتهديب " خجى ٧ / ٤٥٨ " .

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٦٢ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح.

وقال الليث: الوجد سعة (١) الخطوة في المشي، ومثله الخدي لغتان. أو هو عدو الحمار ما بين آريه ومتمرغه؛ نقله الأصمعي عن أعرابي. والخدا، مقصورا: دود يخرج مع روث الدابة، واحدته خداة؛ عن كراع. والخداء، بالمد: ع.

قال ابن سيده: وإنما قضينا بأن همزته ياء لأن اللام ياء أكثر منها واوا مع وجود خدي، وعدم خدو وأخدى الرجل: مشى قليلا قليلا؛ نقله الصاغانى. [خدو]: وخذا الشيء يخذو خذوا: استرخى؛ نقله الجوهري. وخذا لحمه: اكتنز.

وأذن خذواء وخذواوية، الأخيرة بالضم عن أبي عبيدة، بينة الخذا زاد الأزهرى: من الخيل؛ خفيفة السمع؛ وأنشد:

لها أذنان خذا خذاويتنا \* ن والعين تبصر ما في الظلم (٢)  
وأتان خذواء: مسترخية الأذن؛ أنشد الجوهري لأبي الغول الطهوي يهجو قوما:  
رأيتكم بني الخذواء لما \* دنا الأضحى وصللت اللحم  
توليتم بودكم وقتلتم: \* لعك منك أقرب أو جذام (٣)  
والخذواء: فرسان، أحدهما: فرس شيطان بن الحكم بن جاهمة؛ حكاه أبو علي؛  
وأنشد:

وقد منت الخذواء منا عليهم \* وشيطان إذ يدعوهم ويثوب (٤)  
\* قلت: وهو شيطان بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حراق بن يربوع، وقوله هذا قاله في يوم محجر في غارة طيء، وفيه أيضا قال: من أخذ شعرة من شعر الخذواء فهو آمن؛ قاله ابن الكلبي والثاني: فرس طفيل الغنوي؛ نقله الصاغانى.

والخذوات، محركة: ع؛ ومنه حديث سعد الأسلمي: رأيت أبا بكر بالخذوات قد حل سفرة معلقة.

\* ومما يستدرك عليه:

قال الأزهرى: جمع الأخذى خدو، بالواو، لأنه من بنات الواو كما قيل في جمع الأعشى عشو.

[خدى]: أى خذيت أذنه، كرضي، خدى: استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه.

وقيل: استرخت من أصلها على الخدين فما فوق ذلك، يكون في الناس والخيل والحرمر خلقة أو حدثا؛ قال ابن ذى كبار:

يا خليلي قهوة \* مزة ثمت احتدا

تدع الأذن سخنة \* ذا احمرار بها خدى (٥)

ومن ألقاب الحمار: خذي، كسمي، لخذى أذنيه؛ نقله الزمخشري.



وعبد الله بن أحمد بن جعفر بن خديان، كعثمان، الفرغاني مؤرخ له تاريخ مشهور.  
\* ومما يستدرك عليه:  
ينمة خذواء: متشنية لينة من النعمة، وهي بقلّة؛ نقله الجوهري والزمخشري، وهو مجاز.

- 
- (١) الأصل واللسان والتهديب، وبهامشه عن نسخة: " سرعة " .
  - (٢) اللسان والتكملة والتهديب برواية " له " وفي التهديب والتكملة: " وبالعين يبصر " والأصل كاللسان.
  - (٣) اللسان والأول في الصحاح.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) البيتان في اللسان وفيه: " احندا " بدل " احتدا " .

والخدى: دود يخرج مع الروث، لغة في المهملة، كلاهما عن كراع.  
واستخدى: خضع وذل، وقد يهمز وتقدم.  
[خرو]: وخروة الفأس، بالضم: أهمله الجوهري.  
وقال الصاغانى: هو خرتها؛ لغة فيه، ج خرات.  
والذي في التكملة: قال الفراء: خرة الفأس خرتها، والجمع خرات مثل ثبة وثبات،،  
فالذي عندنا في نسخ  
الكتاب: خروة الفأس غلط، تأمل.  
والخراتان، بالفتح؛ قال شيخنا: ذكر الفتح مستدرك:  
نجمان كل واحد منهما خراة.

قال ابن سيده: ولا يعرف الخراتان إلا مثنى، وتاء الأصل والتاء الزائدة في التثنية  
متساويتا اللفظ، وقد سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية وأعادها هنا إشارة  
للخلاف.

[خزوا]: وخزاه يخزوه خزوا: ساسه وقهره؛ وأنشد الجوهري لذي الإصبع:  
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب \* يوما ولا أنت ديانى فتحزونى (١)!  
معناه: لله ابن عمك أي ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى.  
وخزاه خزوا: ملكه.

وأیضا: كفه عن هواه.  
وفي التكملة الخزو كف النفس عن همتها، انتهى.  
يقال: اخز في طاعة الله نفسك، أي كفها عن همتها وصبرها على مر الحق؛ قال لبيد:  
أكذب النفس إذا حدثتها \* إن صدق النفس يرزى بالأمل  
غير أن لا تكذبها في التقى \* واخزها بالبر لله الأجل (٢)  
وخز، الدابة خزوا: ساسها وراضها.  
وخزا فلانا خزوا: عاداه.  
وخزا الفصيل خزوا: شق لسانه بعد أن جره.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الخزو: الطعن، نقله الصاغانى في التكملة.  
وخزوزى: موضع.

[خزى]: ى خزى الرجل، كرضى، يخزى خزيا، بالكسر، وخزى، بالقصر؛ الأخيرة عن  
سيبويه: وقع في بلية وشر وشهرة فذل بذلك وهان.  
وفي الصحاح: خزى يخزى خزيا: ذل وهان.  
وقال ابن السكيت: وقع في بلية، انتهى.  
وقال الزجاج: الخزى الهوان.  
وقال ثعلب في فصيحه: خزى الرجل خزيا من الهوان.

وقال شمر: الخزي الفضيحة؛ ومنه قوله تعالى: (ذلك لهم خزي في الدنيا) (٣).  
وقال شيخنا: أصل الخزي ذل يستحى منه، ولذلك يستعمل في كل منهما أي الذل  
والاستحياء، كما قاله البيضاوي، وأصله في مفردات الراغب والكشاف، انتهى.  
ونقل المناوي عن الحرالي: أن الخزي إظهار القبائح التي يستحى من إظهارها عقوبة.  
كاخزوى، كارعوى؛ ومنه قول الشاعر:

- 
- (١) المفضلية ٣١ البيت ٤ برواية: "عني" بدل "يوما" واللسان كالأهل والصحاح والأساس والمقاييس ٢ / ١٧٩. كالمفضلية.
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤١ واللسان والثاني في الصحاح والأساس وعجزه في التهذيب والمقاييس ٢ / ١٧٩.
- (٣) سورة المائدة، الآية ٣٣.

رزان إذا شهدوا الأنديا \* ت لم يستخفوا ولم يخزوا  
وقال شمر: قال بعضهم: أخزاه الله أي فضحه، ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه:  
(فاتقوا الله ولا تخزون (١) في ضيقي)، أي لا تفضحون.  
وقد خزي يخزي خزيا: إذا افتضح وتحير فضيحة.  
ومن كلامهم لمن أتى بمستحسن: ما له أخزاه الله؛ وربما قالوا: أخزاه الله، وحذفوا  
ماله.

وكلام مخز: يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه الله.  
وذكروا أن الفرزدق قال بيتا من الشعر جيدا فقال: هذا بيت مخز، أي إذا أنشد قال  
الناس: أخزى الله قائله ما أشعره. وإنما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقيا له  
من العين، والمراد في كل ذلك إنما هو الدعاء له لا عليه.  
والخزية، بالفتح ويكسر: البلية يوقع فيها؛ قال جرير يخاطب الفرزدق:  
وكنت إذا حللت بدار قوم \* رحلت بخزية وتركت عارا  
رويت بالوجهين.

وخزي أيضا يخزي خزيا وخزي، بالقصر: أي استحيى (\*):؛ قال ذو الرمة:  
خزيا أدركته بعد حولته \* من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب (٢)  
والنعت خزيان؛ قال أمية:  
قالت: أراد بنا سوءا فقلت لها:  
خزيان حيث يقول الزور بهتانا  
وهي خزي (\*).

وقال الليث: رجل خزيان وامرأة خزي، وهو الذي عمل أمرا قبيحا، فاشتد لذلك  
حياؤه؛

ج خزيا؛ ومنه حديث الدعاء: "اللهم احشرونا غير خزيا ولا نادمين"، أي غير  
مستحيين من أعمالنا وفي حديث وفد عبد القيس: "غير خزيا ولا ندامي".  
وقال الكسائي: خازاني فخزيته أخزيه؛ بالكسر؛ كنت أشد خزيا منه.  
والخزاء، بالمد، للنبت، بالمهملة، وغلط الجوهري (٣) في إعجابه.  
\* قلت: الجوهري: نقله عن أبي عبيد فقال: الخزاء، بالمد، نبت؛ والناقل لا ينسب إليه  
الغلط لأن هذا قول أبي عبيد؛ وقد روي بالوجهين فلا غلط، تأمل.  
وفي الحديث: "إن الخزاء تشتريها أكاييس النساء للخافية"؛ وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

المخزي: هو المذل المحقور بأمر قد لزمه بحجة.  
وأخزاه: جعله يستحي منه في تقصيره.  
ويقال: امرأة خزيانة، على خلاف القياس.  
[خسو]: والخسا: الفرد؛ ومنه الحديث: ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم أحسا أم زكا، أي فردا أو زوجا.  
ج الأَحْاسِي؛ قاله الليث وابن السكيت.  
وفي المحكم: المخاسي، على غير قياس كمساوي (٤) وأخواتها؛ قال رؤبة:  
\* لم يدر ما الزاكي من المخاسي \* (٥)

- 
- (١) سورة هود، الآية ٧٨.  
(٢) ديوانه ص ٢٥ واللسان والتهذيب.  
(\* كذا، وبالقاموس: استحيا.  
(\* كذا وبالقاموس: خزيا.  
(٣) لا غلط، فقد صرح بإعجابه المتكلمون على أنواع النبات، وحكى فيه جماعة الإهمال والاعجام، ا هـ.  
نصر (هامش القاموس).  
(٤) في اللسان: كمساو.  
(٥) اللسان والتهذيب.

وخاساه مخاساة: لاعبه  
بالجوز فردا أو زوجا، كأخسى وتخسى (١) تخسية.  
يقال: هو يخسى ويزكي، أي يلعب فيقول أزواج أم فرد هو.  
هكذا في النسخ تخسى تخسية، والصواب: وخسى تخسية، وقد أهمل المصنف في  
هذا الحرف ما هو الأهم بالذكر وأتى بما يستغرب من ذكر الأخصاء والتخسية، كما  
ستقف عليه فيما يستدرك عليه، وهو ما نقله الجوهري فقال: خسا أو زكا، أي فرد أو  
زوج؛ وأنشد للكميت:

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل \* خسا وزكا فيما نعد خلالها (٢)  
انتهى.

وقال الليث: خسا فرد، وزكا زوج، كما يقال: شفع ووتر؛ قال رؤبة:  
حيران لا يشعر من حيث أتى \* عن قبض من لاقى أخاس أم زكى (٣)؟  
يقول: لا يشعر أفرد أو زوج.

وقال الفراء: العرب تقول للزوج زكا، ولل فرد خسا، ومنهم من يلحقها (٤) بباب فتى،  
ومنهم من يلحقها (٤) بباب زفر، ومنهم من يلحقها (٤) بباب سكرى؛ قال: وأنشدني  
الديبيرة:

كانوا خسا أو زكا من دون أربعة \* لم يخلقوا وحدود الناس تعتلج (٥)  
وقال ابن بري: لام الخسا همزة، يقال: هو يخاسىء يقامر، وإنما ترك همزة خسا إتباعا  
لزكا؛ قال: ويقال خسا زكا مثل خمسة عشر؛ وأنشد:  
وشر أضياف الشيوخ ذو الربا \* أخنس يحنو ظهره إذا مشى  
الزور أو مال اليتيم عنده \* لعب الصبي بالحصى خسا زكا (٦)  
وتخاسى الرجال: تلاعبا بالزوج والفرد.  
[خسى]: ي الخسى، كغني: أهمله الجوهري.  
وفي التكملة: هو نحو الكساء، أو هو: الخباء ينسج من صوف.  
والتخاسي: الترامي بالحصى (\*).

يقال: تخاست قوائم الدابة بالحصى، إذا ترامت به؛ قال الممزق العبدى:  
تخاسى يداها بالحصى وترضه \* بأسمر صراف إذا حم مطرق (٧)  
أراد بالأسمر الصراف منسما.

[خشو]: وخشت النخلة تخشو خشوا: أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: أي أثمرت الخشو، أي الحشف من التمر، وهو ما فسد أصله وعفن  
وهو في موضعه؛ قال: وهي لغة بلحارث بن كعب.  
والخشيا: الزرع الأسود من البرد؛ نقله ابن الأعرابي أيضا.  
ثم إن هذا الحرف موجود في نسخ الصحاح، نقله عن الأموي فحينئذ كتابته بالأحمر  
في غير محله.

## [خشى]: ى خشيه، كرضيه، يخشاه خشيا، بالفتح

- (١) في القاموس: وخسى.
- (٢) اللسان والصحاح.
- (٣) اللسان منسوباً لرؤية، وفي التهذيب منسوباً للعجاج ومنهما " عن قبص " بالصاد المهملة. وفي اللسان " زكا " ورد الشطر الثاني منسوباً للعجاج برواية " عن قبض " كرواية الأصل.
- (٤) الأصل واللسان باعتبار العبارة " خسا زكا " وفي التهذيب " يلحقهما " باعتبار اللفظتين فثنى.
- (٥) اللسان والتهذيب برواية: لم يخلقوا وجدود الناس تعتلج
- (٦) البيتان في اللسان، وصدر الأول فيه: وشر أصناف الشيوخ ذو الريا
- (\*) كذا، وبالقاموس: بالحصا.
- (٧) اللسان والتكملة والتهذيب، والأساس وفيها: إذا جم مطرق.

ويكسر، وخشبية وخشاة ومخشاة ومخشية، على مفعلة، وخشيانا، محركة، فهذه سبعة مصادر،

اقتصر الجوهري منها على خشية.

وذكرهن ابن سيده ما عدا خشيا بالكسر.

وذكر ابن بري الخشاة؛ وأنشد له قول الشاعر:

كأغلب من أسود كراء ورد \* يرد خشاته (١) الرجل الظلوم

قال: كراء ثنية بيشة، وحكى ابن الأعرابي: فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا؛ وأنشد:

فتعديت خشاة أن يرى \* ظالم أني كما كان زعم

قال شيخنا: وقد نظم ابن مالك هذه المصادر في قوله:

خشيت خشيا ومخشاة ومخشية \* وخشية وخشاة ثم خشيانا

ثم قال: وقد قصر عما للمصنف إذ يبقى عليه تخشاة إلا أن يقال إنه لم يذكرها لغرابتها

إذا قيل إنها لا تعرف عن غير المصنف، والظاهر أنها في المحكم.

\* قلت: هذا غير صحيح إذ لم يذكر المصنف غير سبعة مصادر، وأما تخشاة الذي ظنه

مصدرا فليس هو كما ظنه بل هو معطوف على قوله خشيه وهو فعل ماض من باب

التفعل.

خشيه وتخشاه، كلاهما بمعنى خافه.

هذا هو الحق في سياق المصنف وسبب هذا الغلط عدم وجود النسخ المضبوطة

المصححة، وربما يكون من عدم المعرفة في اصطلاحه، فربما يعتمد الإنسان على

كلمة غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ فينسبها للمصنف، وهذا أمر خطر قد وقع فيه

كثير من المصنفين الذين ينقلون عبارة القاموس في كتبهم ويستشهدون بها، كما وقع

ذلك لشيخ مشايخنا العارف بالله تعالى مولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكري،

فإنه ذكر في شرحه على ورد السحر عند قوله: عالي الدرج، فضبطه بضميتين، وأنه

جمع درجة محركة، وساق عبارة المصنف بنصه، وفي آخرها جمعه درج، فسبق على

ظنه أنه جمع للدرجة، وإنما هو جمع للدرجة، بالضم، للخرقة، وقد نبهت على ذلك

في رسالة صغيرة سميتها تعليق السرج على الدرج.

ثم قول شيخنا: لغرابتها وأنها لا تعرف، هو كلام صحيح؛ وقوله والظاهر أنها في

المحكم، رجم بالغيب وعدم اطلاع في حالة الكتابة على نسخة المحكم.

ونحن ذكرنا لك الذي في المحكم وأنه ساق فيه على هذا النمط ما عدا خشيا بالكسر،

فإنه ذكره الصاغاني في التكملة ثم قال: وبقي عليه أيضا خشيا، بالكسر، فإنها في كلام

المصنف دون ابن مالك، هو صحيح ولم يذكره في المحكم أيضا.

ثم قال: ويبقى النظر في ذكرهم خشيان، مع ما قررناه فغير مرة أن

فعالان، بالفتح لا يعرف في المصادر إلا في كلمتين ليان وشنان في لغة، ولم يذكروا

الخشيان في المستثنى بل قالوا لا ثالث لهما، والله أعلم فتأمل.



\* قلت: هو كما ذكر وكأن ابن مالك سكنه لضرورة الشعر على أني وجدت بخط الأرموي في نسخة المحكم خشيانا، بالكسر، فعلى هذا لا ضرورة، فتأمل. ثم تفسيره الخشية بالخوف صريح في ترادفهما، والذي صرح به الراغب وغيره أن الخشية خوف مشوب بعظمة ومهابة، وقال قوم: خوف مقترن بتعظيم، وكلاهما صحيح ظاهر. وهو خاش وخش وخشيان؛ الأخير اقتصر عليه الجوهرى؛ وهي خشى (٢)، على القياس؛ ويقال أيضا: خشيانة، على خلافه، كما جزم به المرزوقي. قال شيخنا: ولعله في لغة أسد.

- 
- (١) في اللسان: خشاية.  
(٢) في القاموس: خشياء.

\* قلت: وفي التكملة: امرأة خشيانة: تخشى كل شيء:  
ج أي جمعهما معا خشايا، أجروه مجرى الأدواء كحباطى وحباجى ونحوهما لأن  
الخشية كالداء.

وخشاه بالأمر تخشية: أي خوفه.

يقال: خش ذؤالة بالحبالة، يعني الذئب؛ نقله الجوهري.

وفي المثل: لقد كنت وما أخشى بالذئب، أي ما أخوف.

ويقال: خاشاني فلان فخشيته، بالفتح، أخشيه، بالكسر عن أبي عبيد، أي كنت أشد  
منه خشية؛ نقله الجوهري.

ويقال: هذا المكان أخشى من ذاك، أي أخوف.

وفي الصحاح: أي أشد خوفا؛ قال العجاج:

\* فقطعت أخشاه إذا ما أحبجا (١) \*

وفي المحكم: جاء فيه التعجب من المفعول، وهذا نادر، وقد حكى سيبويه منه أشياء.  
والخشى، كغني يابس النبت؛ مثل الحشى بالحاء؛ نقله الجوهري عن الأصمعي ولكنه  
قال: اليايس ولم يذكر النبت.

وقال ابن الأعرابي: هو اليايس العفن؛ وأنشد:

كأن صوت شخبها إذا خمى \* صوت أفاع في خشى أغشما

يحسبه الجاهل ما كان عمى \* شيخا على كرسيه معمما

لو أنه أبان أو تكلم \* لكان إياه ولكن أحجما (٢)

وقال المنذري: استفتيت فيه شيخنا أبا العباس فقال: يقال فيه خشى وحشى؛ نقله

الأزهري؛ وأنشد ابن بري:

\* كأن صوت خلفها والخلف \*

\* والقادمين عند قنص (٣) الكف \*

\* صوت أفاع في خشى القف \*

وأنشد الجوهري للراجز، وهو صخر:

\* إن بني الأسود أحوال أبي \*

\* فإن عندي لو ركبت مسحلي \*

\* سم ذراريح رطاب وخشى (٤) \*

قال ابن بري: أراد وخشى فحذف إحدى الياءين ضرورة، فمن حذف الأول اعتل  
بالزيادة، وقال: حذف الزائد أخف من حذف الأصل، ومن حذف الأخيرة فلأن الوزن  
إنما ارتدع هنالك.

والخشاء، كسماء: الجهاد من الأرض؛ نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

الخشية: الرجاء؛ نقله الراغب، وبه فسر حديث عمر: قال له ابن عباس: لقد أكثرت من

الدعاء بالموت حتى خشيت أن يكون ذلك أسهل لك عند نزوله، أي رجوت؛  
قال الجوهري: وقول الشاعر:  
ولقد خشيت بأن من تبع الهدى \* سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
(٥)  
قالوا: معناه علمت.

\* قلت: ويحتمل أن يكون معناه رجوت.  
وقوله، عز وجل: (فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا) (٦)؛ قال الفراء: أي فعلمنا.  
وقال الزجاج: هو من كلام الخضر، ومعناه كرهنا.  
وخاشى فلانا مخاشاة: تاركه.

- 
- (١) اللسان والتهذيب وفيه: " أحجبا ".  
(٢) اللسان.  
(٣) في اللسان: قبض الكف.  
(٤) اللسان والأخير في الصحاح.  
(٥) اللسان والصحاح بدون نسبة.  
(٦) سورة الكهف، الآية ٨٠.

وخاشى بهم: أي اتقى (١) عليهم وحذر فانحاز.

ومخشى، كرمى: اسم.

[خصوصاً]: أى الخصي والخصية، بضمهما وكسرهما: من أعضاء التناسل، وهاتان خصيتان

وخصيان، ج خصى.

قال الجوهري: الخصية واحدة الخصى، وكذلك الخصية بالكسر.

قال أبو عبيدة: سمعت خصية، بالضم، ولم أسمع خصية، بالكسر؛ وسمعت خصياه، ولم يقولوا خصيي للواحد.

قال أبو عمرو: والخصيتان البيضتان، والخصيان: الجلدتان اللتان فيهما البيضتان، وينشد:

كأن خصييه من التدلل \* ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل (٢)

وقال الأموي: الخصية البيضة؛ قالت امرأة من العرب:

لست أبالي أن أكون محمقه \* إذ رأيت خصية معلقه (٣)

فإذا ثنيت قلت خصيان لم تلحقه التاء، وكذلك الألية إذا ثنيت قلت أليان، وهما نادران، انتهى.

قال ابن بري: قد جاء خصي للواحد في قول الراجز:

شر الدلاء الولعة (٤) الملازمه \* صغيرة كخصي تيس وارمه

وقال: آخر:

يا بيبا أنت ويا فوق البيب \* يا بيبا خصياك من خصى وزب

فثناه وأفرده؛ قال: وشاهد الخصيين قول البعيث:

أشاركتني في ثعلب قد أكلته \* فلم يبق إلا جلده وأكارعه

فدونك خصييه وما ضمت استه \* فإنك قمقام خبيث مراتعه

وقال آخر:

كأن خصييه إذا تدللا \* أثفتان يحملان مرجلا

وقال آخر:

كأن خصييه إذا ما جبا \* دجاجتان يلقطان جبا

وقال آخر:

قد حلفت بالله لا أحبه \* أن طال خصياه وقصر زبه

وقال آخر:

\* منودك (٥) الخصيين رخو المشرح \*

وقال شيخنا نقلاً عن شروح الفصيح: قولهم هاتان خصيتان هو القياس، ولكنه قليل في

السماع، والثاني بخلافه، انتهى.

\* قلت: قال الفراء: كل مقرونين لا يفترقان فلك أن تحذف منهما هاء التأنيث؛ ومنه

قوله:

\* يرتج ألياه ارتجاج الوطب:

\* قال ابن بري: قد جاء خصيتان وألتان بالتاء فيهما؛ قال يزيد بن الصعق:

وإن الفحل تنزع خصيته \* فيضحى جافرا قرح العجان  
وقال النابغة الجعدي:

-----

(١) في اللسان: أبقى عليهم.

(٢) الصحاح والتهذيب واللسان وقبلهما فيه ثلاثة شطور.

(٣) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٤) في اللسان: الولغة.

(٥) في اللسان: متورك.

كذي داء بإحدى خصيتيه \* وأخرى ما توجع من سقام  
وأنشد ابن الأعرابي:  
قد نام عنها جابر ودفطسا \* يشكو عروق خصيتيه والنسا  
وقال عنتره في تثنية الألية:  
متى ما تلقني فردين ترجف \* روانف أليتيك وتستطارا (١)  
وفي التهذيب: والخصية تؤنث إذا أفردت فإذا ثنوا ذكروا، ومن العرب من يقول  
الخصيتان.  
قال ابن شميل: يقال إنه لعظيم الخصيتين والخصيين، فإذا أفردوا قالوا خصية.  
هذا حاصل ما ذكره.  
والمصنف جمع بين كلامهم كما ترى.  
وخصاه خصاء، ككتاب.  
هكذا في سائر النسخ وهو صحيح لأنه عيب والعيوب تحيء على فعال مثل العثار  
والنفار والعضاض وما أشبهها،  
وفي بعض الأخبار: الصوم خصاء، وبعضهم يرويه: وجاء، وهما متقاربان.  
سل خصييه، يكون في الناس والدواب والغنم.  
يقال: برئت إليك من الخصاء؛ قال بشير (٣) يهجو رجلا:  
جزيز القفا شعبان يربض حجرة \* حديث الخصاء وارم العفل معبر  
وقال الليث: الخصاء أن تخصى الشاة والدابة خصاء، ممدود؛  
فهو خصي، على فعيل: ويقولون: خصي نصي إتباع؛ عن اللحياني.  
ومخصي، كرمي، ج خصية وخصيان، بكسرهما.  
قال سيويه: شبهوه بالاسم، نحو ظليم وظلمان، يعني أن فعالنا إنما يكون بالغالب  
جمع فعيل اسما  
والخصي، مخففة: المشتكي خصاه.  
والخصي، كغني: شعر لم يتغزل فيه؛ وهو مجاز.  
وأیضا: ع.  
\* قلت: الصواب فيه خصي، بضم ففتح مقصورا (٤)، وهو موضع في ديار بني يربوع  
بن حنظلة بنجد بين أفاق وأفيق؛ قاله نصر وضبطه هكذا.  
والخصي: فرسان لهم، أحدهما لبني قيس بن عتاب، والثاني للأجلح بن قاسط الضبابي.  
والخصية، بالضم: القرط في الأذن على التشبيه؛ نقله الصاغانى.  
وابن خصية، بالكسر: محدث، وهو الحسين بن محمد الواسطي حدث عن أبي الفضل  
بن خيرون، مات سنة ٥١٨.  
وفي التكملة: اسمه محمد بن عبد الواحد، فلعله عنى به والد المذكور هنا، فتأمل.  
وأخصى الرجل: تعلم علما واحدا؛ نقله الصاغانى وهو مجاز.

\* ومما يستدرك عليه:  
المخصي: موضع القطع؛ نقله الجوهري.  
والخصايا، بالفتح مقصورا: لغة في الخصاء، بالكسر ممدودا؛ نقله شيخنا عن شروح  
الفصيح والعهدة عليه.  
والخصوة، بالضم: لغة في الخصية؛ جاء في الحديث في صفة الجنة: "إن الله يجعل  
مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود".

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٤٣ واللسان.  
(٢) في التهذيب: ذكروا وأنثوا.  
(٣) في اللسان والصحاح "بشر" وهو بشر بن أبي خازم.  
(٤) قيده ياقوت بلفظ الخصي الخادم، والقلم بفتح فكسر.

قال شمر: وهو نادر لم نسمع في واحد الخصى إلا خصية بالياء لأن أصله من الياء. ويقولون: كان جوادا فخصي أي غنيا فافتقر؛ وهو مجاز. وقال ابن بري: الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول؛ وأنشد: خصيتك يابن حمزة بالقوافي \* كما يخصى من الحلق الحمار وقال جرير:

خصي الفرزدق والخصاء مذلة \* يرجو مخاطرة القروم البزل وأبو طالب أحمد بن علي بن عبد العزيز بن خصية البزاز بالكسر، عن محمد بن علي السقطي، وعنه علي بن محمد الطلابي (١) في تاريخ واسط. وأبو نصر محمد بن علي بن خصية عن أبي محمد الفندجاني (٢)؛ وعنه أبو الحسين (٣) بن نغوبا.

والخصيان (٤): أكتان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهي بني كعب عن يسار الحاج إلى مكة من طريق البصرة؛ قاله نصر. [خضو]: والخضا: أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو تفتت الشيء الرطب وانفصاخه، وليس بثبت. وذكره ابن سيده أيضا في المعتل بالياء، وقال: قضينا على همزتها أنها ياء لأن اللام ياء أكثر منها واوا.

\* قلت: فاللائق بهذا الحرف أن يشار إليه بالواو والياء، كما يفعله المصنف في ذات وجهين.

وفي التكملة: انشداخه بدل انفصاخه.

[خطو]: وخطا الرجل يخطو خطوا واختطى واختاط؛ وهذه مقلوبة؛ إذا مشى؛ كذا في المحكم.

والخطوة، بالضم وعليه اقتصر الجوهري وغيره، ويفتح أيضا؛ وهو ما بين القدمين؛ ج خطا، بالضم مقصورا وهو في الكثير، وفي القليل خطوات، بالضم، كما هو في النسخ. وضبطه الجوهري به وبضمتين وبضم ففتح.

وشاهد الخطا الحديث: وكثرة الخطا إلى المساجد.

وشاهد الخطوات قوله تعالى: (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) (٥)؛ قيل: هي طرقة أي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم إليها.

وقال ابن السكيت: قال أبو العباس خطوات في الشر، يثقل، قال: واختاروا التثقيلا لما فيه من الإشباع، وخفف بعضهم، قال: وإنما ترك التثقيلا من تركه استثقالا للضمة مع الواو يذهبون إلى أن الواو أجزتهم من الضمة.

وقال الفراء: العرب تجمع فعلة من الأسماء على فعلات مثل حجرة وحجرات، فرقا بين الاسم والنعته، ويخفف مثل حلوة



وحلوات، فذلك صار التثقيل الاختيار، وربما خفف الاسم، وربما فتح ثانيه فيقال حجرات.

وقال الليث: وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم. قال الأزهرى: ما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأه بالهمز ولا معنى له. والخطوة، بالفتح: المرة الواحدة، ج خطوات، بالتحريك. وتنخطى الناس واختطاهم: ركبهم وجاوزهم. يقال: تنخطيت رقاب الناس وتنخطيت إلى كذا، أي

- 
- (١) في التبصير ١ / ٤٤٤ الجلابي.
  - (٢) التبصير: الغندجاني، بالغين المعجمة.
  - (٣) في التبصير: أبو الحسن.
  - (٤) في ياقوت: الخصيتان، تشبة خصبة.
  - (٥) سورة الأنعام، الآية ١٤٢

تجاوزته، ولا يقال تخطأت بالهمز.  
وفلان لا يتخطى عن الطنب، أي لا يبعد عن البيت للتغوط جبنا ولؤما وقذرا.  
وفي حديث الجمعة: " رأى رجلا يتخطى رقاب الناس "، أي يخطو خطوة خطوة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الخطاء، بالكسر والمد: جمع خطوة، بالفتح، كركوة وركاء؛ وأنشد الجوهري لامرئ القيس:

لها وثبات كوثب الضباء \* فواد خطاء وواد مطر (١)  
قال ابن بري: أي تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر.  
وروى أبو عبيدة: فواد خطيط.  
ويروى: كصوب الخريف.  
وقال أبو زيد: يقال ناقتك هذه من المتخطيات الجيف، أي هي ناقة جلدة قوية تمضي وتخلف التي قد سقطت.

ويقال: أخطيت غيري إذا حملته على أن يخطو.  
ويقال في الدعاء: للإنسان: خطي عنك السوء، أي دفع.  
يقال: خطي عنك، أي أميط؛ نقله الجوهري.  
والخطوطى: النزق.  
وتقول العامة: خط أي امش؛ والصحيح اخط.  
ومن المجاز: تخطاه المكروه، وتخطيت إليه بالمكروه، وبين القولين خطا يسيرة إذا تقاربا، وقرب الله عليك الخطوة فانصرف راشدا، أي المسافة.  
وخطى، كهدى: موضع بين الكوفة والشام؛ نقله الصاغاني.  
[خطو]: وخطا لحمه يخطو خطوا، كسمو: اكتنز، فهو خاظ.  
يقال: لحمه خطا بظا إتباع، وأصله فعل؛ قال الأغلب العجلي:  
\* خاظي البضيع لحمه خطا بظا (٢) \*  
لأن أصلها الواو.

وقال الفراء: خطا بظا وكظا، بغير همز، أي اكتنز، ومثله يخطو ويخطو ويكظو.  
والخطوان، محركة: من ركب بعض لحمه بعضا، ومثلها: أبيان وقطوان ويوم صخدان.  
وخطاه الله وأخطاه: أضخمه وأعظمه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الخطاة: المكتنزة من كل شيء.  
وقدح خاظ: حادر غليظ؛ حكاه أبو حنيفة.  
والخاظي: الغليظ الصلب؛ ومنه قول الشاعر:  
بأيديهم صوارم مرهفات \* وكل مجرب خاظي الكعوب (٣) \*

وأما قول امرئ القيس:  
لها متنتان خطاتا كما \* أكب على ساعديه النمر (٤)  
قال الكسائي: أراد خطتا فأشبع.  
وقال الفراء: أراد خطاتان فحذف النون استخفافاً.  
[خطى]: ي خطي لحمه، كرضي:  
أهمله الجوهرى وأنكره فقال: ولا تقل خطى.  
وقال القزاز في جامعه: خطي خطى، بالفتح

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١١٣ برواية: " كصوب السحاب " وضبطت فيه خطأ بفتح الخاء. كالصباح،  
والمثبت ضبط اللسان بكسر.  
(٢) شعراء أمويون، شعر الأغلب العجلي ص ١٧٠ واللسان.  
(٣) اللسان والتهديب بدون نسبة.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٢ واللسان والصحاح والتهديب ٧ / ٥١٩.

مقصورا: اكتنز، ولم يذكر حظى (١) بالفتح.  
وذكر ابن فارس الكسر والفتح، قال: والفتح أكثر، قال: وأما قولهم: حظيت المرأة وبظيت، فهو بالحاء، ولم أسمع فيه الخاء؛ وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل:  
رقاب كالمواجن خاظيات \* وأستاه على الأكوار كوم (٢)  
وهذا الذي أنكره الجوهري، أثبتته ابن دريد، وسلمه الأزهري واستدلا بما قاله أبو الهيثم كما تراه، وأيدهما الصاغانى كذلك، وإياه تبع المصنف.  
وقال أبو الهيثم: يقال: فرس حظ بظ، ثم يقال: حظا بظا.  
ويقال: امرأة حظية بظية ثم يقال: حظاة بظاة تقلب الياء ألفا ساكنة على لغة طيء.  
واحظى الرجل: سمن؛ عن ابن الأعرابي.  
وأياضا: سمن جسده.

[خفو]: وخفا البرق يخفو خفوا، بالفتح وعليه اقتصر الجوهري وخفوا، كسمو؛ نقله ابن سيده؛ لمع لمعا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم، فإن لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض، فإن شق الغيم واستطال في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا وشمالا فهو العقيقة؛ نقله الجوهري.  
وقال أبو عبيد: الخفو اعتراض البرق في نواحي السماء.  
وفي الحديث: أنه سأل عن البرق فقال: أخفوا أو وميضا.  
وخفا الشيء خفوا: ظهر.

والخفوة، بالكسر: الخفية على المعاقبة. يقال: فعل ذلك خفية وخفوة.  
[خفى]: أى خفاه يخفيه خفيا، بفتح فسكون، وخفيا، كعتي: أظهره؛ وهو من الأضداد.  
يقال: خفى المطر الفئران إذا أخرجهن من أنفاقهن، أي من جحرتهن؛ قال امرؤ القيس يصف فرسا:

خفاهن من أنفاقهن كأنما \* خفاهن ودق من سحاب مركب (٣)  
ويروى: من عشي مجلب.

وأنشد اللحياني لامرئ القيس بن عابس:  
فإن تكتموا الشر لا نخفه \* وإن تبعثوا الحرب لا نقعد (٤)  
قوله: لا نخفه أي لا تظهره.

وقرىء قوله تعالى: (إن الساعة آتية أكاد أخفيها) (٥)؛ أي أظهرها؛ حكاة اللحياني عن الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبير.  
ونقل ذلك عن الأخفش أيضا، وبه فسر أيضا حديث: " كان يخفي صوته بآمين "؛  
فيمن ضبطه بفتح الياء أي يظهر.

وخفاه يخفيه: استخرجه؛ كاختفاه، وهو افتعل منه؛ قال الشاعر:  
فاعصوبوا ثم جسوه بأعينهم \* ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا  
ومنه الحديث: ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تختفوا

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ولم يذكر خطى بالفتح هكذا في خطه، ولعل الصواب بالكسر بدل الفتح فتأمل "

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٣٢ واللسان والصحاح.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٦٩ برواية: خفاهن ودق من عشي مجلب

والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والمقاييس ٢ / ٢٠٢ والصحاح وفيها " ذو سحاب "

(٤) البيت بهذه الرواية في اللسان منسوباً لامرئ القيس بن عابس، وفيه " السر " بدل " الشر " وفي

التهذيب بدون نسبة وفيه " الداء " بدل " الشر " والبيت لامرئ القيس بن حجر الكندي ديوانه ط بيروت

ص ٨٥ برواية: فإن تدفنوا الداء لا نخفه

(٥) سورة طه، الآية ١٥.

بقلا، أي تظهرونه؛ ويروى بالجيم وبالحاء، وقد تقدم في موضعه.  
وخفي عليه الأمر، كرضي، يخفى خفاء بالمد، فهو خاف وخفي، كغني: لم يظهر.  
وخفاه هو وأخفاه: ستره وكتمه وفي القرآن: (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه) (١).  
وقوله تعالى: (أكاد أخفيها)، أي أسترها وأواربها.  
قال اللحياني: وهي قراءة العامة.

وفي حرف أبي: أكاد أخفيها من نفسي.  
وقال الفراء: أكاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها.  
وقال ابن بري: قال أبو علي القالي: خفيت أظهرت لا غير، وأما أخفيت فيكون  
للأمرين، وغلط الأصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام.  
والخافية: ضد العلانية.

وأیضا: الشيء الخفي؛ كالخافي والخفا، بالقصر، قال الشاعر:  
وعالم السر وعالم الخفا \* لقد مددنا أيديا بعد الرجا (٢)  
وقال أمية:

وتسجحه الطير الكوامن في الخفا \* وإذ هي في جو السماء تصعد (٣)  
وأما الخفاء، بالمد: فهو ما خفي عليك.

ويقال: خفيت له، كرضيت، خفية، بالضم والكسر: أي اختفيت.  
قال اللحياني: حكى ذلك.

ويقال: يأكله خفوة، بالكسر، أي يسرقه، وهو على المعاقبة من خفية كما تقدم، وأنشد  
ثعلب:

وهن الألى يأكلن زادك خفوة \* وهمسا ويوطنن السرى كل خابط  
يقول: يسرقن زادك فإذا رأينك تموت تركزنك.

واختفى منه: استتر وتوارى، كأخفى؛ وهذه عن ابن الأعرابي، واستخفى.  
قال الجوهري: واستخفيت منك أي تواريت، ولا تقل اختفيت.

قال ابن بري: حكى الفراء أنه قد جاء اختفيت؛ وأنشد:

أصبح الثعلب يسمو للعللا \* واختفى من شدة الخوف الأسد

فهو على هذا مطاوع أخفيته فاختفى، كما تقول أحرقتة فاحترق؛ ومنه قوله تعالى:  
(يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله) (٤).

وقال الفراء في قوله تعالى: (ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار) (٥)، أي مستتر.  
وقال الليث: أخفيت الصوت فأنا أخفيه إخفاء، وفعله اللازم اختفى.

قال الأزهري: الأكثر استخفى لا اختفى، واختفى لغة ليست بالعالية. وقال في موضع  
آخر: أما اختفى بمعنى خفي فهي لغة وليست بالعالية ولا بالمنكرة.

واختفى دمه؛ قتله من غير أن يعلم به؛ ومنه قول الغنوي لأبي العالیه: إن بني عامر أرادوا  
أن يختفوا دمي.

والنون الخفية: هي الساكنة؛ ويقال لها: الخفيفة أيضا.  
وأخفية النور: أكمته، جمع كمام، واحدها خفاء.

-----  
(١) سورة البقرة، الآية ٢٨٤

. (٢) اللسان والتكلمة والتهديب، ولم ينسبوه.

(٣) اللسان والتهديب منسوباً لأمية، وفي التكلمة: أمية بن أبي الصلت. وفي المصادر: "تسبحه" وليس في ديوانه.

(٤) سورة النساء، الآية ١٠٨.

(٥) سورة الرعد، الآية ١٠.

وأخفية الكرا (\*) : الأعين؛ قال:  
لقد علم الأيقاظ أخفية الكرا \* ترججها من حالك واكتحالها  
والخافي والخافية والخافياء: الجن، ج خواف.  
حكى اللحياني: أصابها ريح من الخافي، أي من الجن. وحكى عن العرب أيضا: أصابه  
ريح من الخوافي؛ قال: هو جمع الخافي الذي هو الجن.  
وفي الصحاح: قال الأصمعي: الخافي الجن؛ قال أعشى باهلة:  
يمشي ببذاء لا يمشي بها أحد \* ولا يحس من الخافي بها أثر (١)  
وفي الحديث: " إن الخزاة يشربها أكاييس النساء من الخافية "، وإنما سموا الجن  
بذلك لاستتارهم من الأبصار.  
وفي الحديث: " لا تحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين، أي الجن؛ والقرع، محرقة:  
قطع من الأرض بين الكالأ لا نبات بها.  
وأرض خافية: بها جن؛ قال المرار الفقعسي:  
إليك عسفت خافية وإنسا \* وغيطانا بها للركب غول  
والخوافي: ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت؛ أو هي الريشات الأربع اللواتي بعد  
المناكب؛ نقله اللحياني: والقولان مقتربان.  
أو هي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات؛ هكذا وقع في الحكاية عن  
ابن جبلة.  
وإنما حكى الناس: أربع قوادم وأربع خواف، واحدها خافية.  
ونقل الجوهرى عن الأصمعي: هن ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح.  
ومنه حديث مدينة قوم لوط: " إن جبريل حملها على خوافي جناح "؛ وهي الريش  
الصغار التي في جناح الطائر.  
وفي حديث أبي سفيان: " ومعى خنجر مثل خافية النسر "؛ يريد أنه صغير.  
والخفاء، كالكساء، لفظا ومعنى، سمي به لأنه يلقي على السقاء فيخفيه.  
وقال الليث: هو رداء تلبسه المرأة فوق ثيابها، وكل شيء غطيته بشيء من كساء أو  
نحوه فهو خفاؤه، ج أخفية؛ ومنه قول ذي الرمة:  
عليه زاد وأهدام وأخفية \* قد كاد يجترها عن ظهره الحقب (٢)  
وقال الكميت، يذم قوما وأنهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب:  
ففي تلك أحلاس البيوت لوأصف \* وأخفية ما هم تجر وتسحب  
والخفية، كغنية: الركية القعيرة لخفاء مائها.  
وقيل: بئر كانت عادية فاندفت ثم حفرت، والجمع الخفايا والخفيات.  
وفي الصحاح: قال ابن السكيت: وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفت ثم  
احتفروها ونثلوها فهي خفية.  
وقال أبو عبيد: لأنها استخرجت وأظهرت.



والخفية أيضا: الغيضة الملتفة يتخذها الأسد عريسته وهي خفيته؛ قال الشاعر:  
أسود شرى لاقت أسود خفية \* تساقين سما كلهن خوادر (٤)

-----  
(١) اللسان لأعشى باهلة، وعجزه في الصحاح والتهذيب بدون نسبة.  
(\* كذا، والقاموس: الكرى.

(٢) ديوانه ص ٣١ وفيه: " يستلها " بدل " يجترها " والمثبت كرواية اللسان، وفي التهذيب " يجترها ".  
(٣) اللسان والصحاح.

(٤) اللسان والتهذيب بهذه الرواية بدون نسبة، وفي اللسان بيت آخر باختلاف الرواية منسوباً للأشهب بن  
رميلة وروايته:

أسود شرى لاقت أسود خفية \* تساقوا على لوح دماء الأسود

وقيل: خفية وشري اسمان لموضع علمان؛ قال:  
ونحن قتلنا الأسد أسد خفية\* فما شربوا بعدا على لذة حمرا  
وفي الصحاح: وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية، وهما مأسدتان.  
قال ابن بري: السماع أسود خفية، والصواب خفية، غير مصروف، وإنما يصرف في  
الشعر.

ويقال: به خفية، أي: لمم ومس؛ نقله الجوهري عن ابن منذر.  
وقولهم: برح الخفاء، أي وضع الأمر؛ كما في الصحاح؛ وذلك إذا ظهر وصار في  
براح، أي في أمر منكشف.

وقيل: برح الخفاء أي زال الخفاء، والأول أجود.  
وقال بعضهم: الخفاء هنا السر فيقول ظهر السر.

قال يعقوب: وقال بعض العرب: إذا حسن من المرأة خفيها حسن سائرها، يعني  
صوتها وأثر وطئها الأرض؛ وفي بعض نسخ الصحاح: في الأرض؛ لأنها إذا كانت  
رخيمة الصوت دل ذلك على خفرها، وإذا كانت متقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها في  
الأرض دل على أن لها أردافا وأوراكا.

والمختفي: النباش لاستخراجه أكفان الموتى، لغة أهل المدينة.  
وقيل: هو من الاستتار والاختفاء لأنه يسرق في خفية.

وفي الحديث: " ليس على المختفي قطع "

وفي آخر: " لعن المختفي والمختفية "

وفي آخر: " من اختفى ميتا فكأنما قتله "

\* ومما يستدرك عليه:

اليد المستخفية: يد السارق والنباش؛ ومنه قول علي ابن رباح: السنة أن تقطع اليد  
المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية، يريد باليد المستعلية يد الغاصب والناهب ومن في  
معناها.

وأخفاه: أزال خفاءه؛ وبه فسر ابن جني قوله تعالى: (أكاد أخفيها)، أي أزيل خفاءها،  
أي غطاءها، كما تقول: أشكيتته إذا أزلته عما يشكوه.

ونقله الجوهري أيضا.

ولقيته خفيا، كغني: أي سرا.

وقوله تعالى: (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) (١)، أي خاضعين متعبدين؛ وقيل: أي  
اعتقدوا عبادته في أنفسكم لأن الدعاء معناه العبادة؛ هذا قول الزجاج.

وقال ثعلب: هو أن تذكره في نفسك.

وقال اللحياني: خفية في خفض وسكون، وتضرعا تمسكنا.

وقال الأخفش: المستخفي الظاهر؛ وبه فسر قوله تعالى: (ومن هو مستخف بالليل).  
وخطأه الأزهري.

والخفي، كغني: هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه؛ وبه فسر الحديث: إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي.  
وفي حديث الهجرة: أخف عنا خبرك، أي استر الخبر لمن سألك عنا.  
والخافي: الإنس؛ فهو ضد.  
والخافية: ما يخفي في البدن من الجن؛ نقله الجوهري عن ابن مناذر.  
والخوافي: من سعف النخل ما دون القلبة؛ نقله الجوهري، وهي نجدية؛ وبلغه الحجاز (٢): العواهن.  
وخفي البرق يخفي كرمى يرمي، وخفي يخفي كرضي يرضى، خفيا فيهما؛ الأخيرة عن كراع؛ إذا برق برقا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم.

(١) سورة الأعراف، الآية ٥٥.  
(٢) الأصل والصحاح، وفي التهذيب: وأهل المدينة يسمونها.

ورجل خفي البطن: ضامره؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
فقام فأدنى من وسادي وساده \* خفي البطن ممشوق القوائم شوذب  
والخفاء، كسماء: المتطأطىء من الأرض.

وتخفى: مثل اختفى؛ نقله الزمخشري.

والمختفى: لقب أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد.

[خفى]: أى أخفى إخفاء: أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: أى جامع واسعة من النساء؛ ونص ابن الأعرابي: من الجوارى.

وتقدم له فى حقق الحقوق: المرأة الواسعة الفرج؛ وأخق الفرج: صوت عند الجماع.

[خلو]: وخلا المكان والشيء خلوا، كسمو، وخلاء، بالمد، وأخلى واستخلى: إذا فرغ  
ولم يكن فيه أحد ولا شيء فيه، وهو خال.

وخلا واستخلى: من باب علا قرنه واستعلاه؛ ومنه قوله تعالى: (وإذا رأوا آية

يستسخرون) (١)؛ كذا فى تذكرة أبي علي.

وخلا لك الشيء وأخلى: فرغ؛ قال معن بن أوس المزني:

أعاذل هل يأتي القبائل حظها \* من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا (٢)؟

ووجدت الدار مخلية: أى خالية؛ وقد خلت وأخلت.

ووجدت فلانة مخلية: أى خالية.

ومكان خلاء: ما فيه أحد ولا شيء فيه.

وأخلاه: جعله خاليا، أو وجدته خاليا.

يقال: أخليت، أى خلوت؛ وأخليت غيرى يتعدى ولا يتعدى؛ قال عتي بن مالك

العقيلي:

أتيت مع الحداث ليلي فلم أبن \* فأخليت فاستعجمت عند خلائي (٣)

قال ابن بري: قال الزجاجي فى أماليه: أخليت وجدتها خالية مثل أجبتته وجدته جباناً،

فعلى هذا القول يكون مفعول أخليت محذوفاً أى أخليتها.

وفى حديث أم حبيبة: " قالت له لست لك بمخلية "، أى لم أجدك خالياً من الزوجات

غيرى؛ وليس من قولهم امرأة مخلية إذا خلت من الزوج.

وخلا الرجل: وقع فى موضع خال لا يزاحم فيه، كأخلى.

ومنه المثل: الذئب مخليا أشد.

وخلا على بعض الطعام: إذا اقتصر عليه.

واستخلى الملك فأخلاه وأخلى به؛ وهذه عن اللحياني؛ واستخلى به، وخلا به، وإليه،

ومعه؛ عن أبي إسحاق؛ خلوا، بالفتح، وخلاء، بالمد، وخلوة، بالفتح وهذه عن

اللحياني؛ سأله أن يجتمع به فى خلوة ففعل، وأخلاه معه.

وقيل: الخلو والخلاء المصدر؛ والخلوة: الاسم.

وقوله تعالى: (وإذا خلوا إلى شياطينهم) (٤)؛ يقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى: (من

أنصاري إلى الله (٥).  
وقال بعضهم: أخليت بفلان أي خلوت به.  
أخليت بفلان أي خلوت به.  
ويقول الرجل للرجل: أخل معي حتى أكلمك، أي كن معي خاليا.  
وفي حديث الرؤيا: " أليس كلكم يرى القمر مخليا به "؟.

- 
- (١) سورة الصافات، الآية ١٤ .
  - (٢) اللسان والتهديب والصحاح منسوباً لمعن بن أوس، وبدون نسبة في المقاييس ٢ / ٢٠٤ .
  - (٣) اللسان والصحاح، وفي المحكم: عند خلأيا (هامش اللسان).
  - (٤) سورة البقرة، الآية ١٤ .
  - (٥) سورة آل عمران، الآية ٥٢ وسورة الصف، الآية ١٤ .

ووجدهما خلويين، بالكسر: أي خالين.  
والخلي، كغني: الفارغ. يقال: أنت خلي من هذا الأمر، أي خال فارغ، وهو خلاف الشجي؛ ومنه المثل: ويل للشجي من الخلي؛ أي من الفارغ الذي لا هم له؛ ج خليون في السلامة، وأخليا في التكسير.  
والخلي: من لا زوجة له فهو فارغ البال لا هم له.  
ووجدت في بعض المجاميع ما نصه: وجد ١١٨ حجر في جدار الكعبة فإذا فيه ثلاثة أسطر بقلم المسند الأول: أنا رب مكة لا إله إلا أنا من لا زوجة له لا معيشة له. الثاني: أنا رب مكة لا إله إلا أنا من لا ولد له لا ذكر له. الثالث: أنا رب مكة لا إله إلا أنا من لا زوجة له ولا ولد له لا هم له.  
والخلو، بالكسر: الخلي أيضا؛ وهي خلوة وخلو، ج أخلاء.  
قال اللحياني: الوجه في خلو أن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، وقد ثنى بعضهم وجمع وأنث، قال: وليس بالوجه.  
وفي حديث أنس: أنت خلو من مصيبي، أي فارغ البال منها. وفي التهذيب يقال: هو خلو من هذا الأمر، أي خال، وقيل: أي خارج، وهما خلو وهم خلو.  
وقال بعضهم: هما خلوان من هذا الأمر وهم خلاء، وليس بالوجه.  
والخالى العزب الذي لا زوجة له؛ نقله الجوهري عن الأصمعي؛ وأنشد لامرئ القيس: ألم ترني أصبي على المرء عرسه \* وأمنع عرسي أن يزن بها الخالي (١)؟  
وأیضا: العزبة، أي أنثاء بغير هاء؛ ج أخلاء.  
وخلى الأمر وتخلى منه، وعنه، وخالاه خلاء: تركه.  
وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى: (ليقض علينا ربك) (٢)، قال: فخلى عنهم أربعين عاما، ثم قال: (اخسؤوا فيها) (٣)، أي تركهم وأعرض عنهم؛ وقال الذبياني: قالت بنو عامر: خالوا بني أسد \* يا بؤس للحرب ضاررا لأقوام (٤)!  
أي تاركوهم.  
والخلية والخلي، كغنية وغني: ما يعسل فيه النحل من غيره ما يعالج لها من العسالات. أو مثل الراقود من طين يعمل لها ذلك.  
وقال الليث: إذا سويت الخلية من طين فهي كواره.  
أو خشبة تنقر ليعسل فيها،  
وجمع الخلية الخلايا، وشاهد الخلي قول الشاعر:  
إذا ما تأرت بالخلي ابنتت به \* شريجين مما تأتري وتتبع  
شريجين أي ضربين من العسل.  
أو الخلية: أسفل شجرة تسمى الخزمة كأنه راقود؛ وقيل: هو مثل الراقود يعمل لها من طين.

والخلية من الإبل: المخلاة للحلب، أو التي عطفت على ولد؛ وفي المحكم: على واحد؛ أو التي خلت من ولدها؛ ونص المحكم: عن ولدها؛ ورئمت ولد غيرها، وإن لم تر أمه فهي خلية أيضا.

وقيل: هي التي خلت عن ولدها بموت أو نحر فتستدر بغيره؛ ونص المحكم: بولد غيرها؛ ولا ترضعه بل تعطف على حوار تستدر به من غير إرضاع، فسميت خلية لأنها لا ترضع ولدها ولا غيره.

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٠ برواية: " كذبت لقد أصبي " والمثبت كرواية اللسان وعجزه في الصحاح.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٧٧.

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١٠٨.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ برواية: " يا بؤس للجهل " والمثبت كرواية اللسان، وفي التهذيب كالديوان.

أو هي التي تنتج وهي غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى، وتخلي هي للحلب، وذلك لكرمها؛ هذا قول اللحياني.

قال الأزهري: وسمعتهم يقولون: بنو فلان قد خلوا وهم يخلون (١)؛ وهي الناقة تنتج فينحر ولدها ساعة يولد قبل أن تشمه ويذني منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتعطف عليه، ثم ينظر إلى أغزر الناقتين (٢) فتجعل خلية، ولا يكون للحوار منها إلا قدر ما يدرها وتترك الأخرى للحوار يرضعها متى ما شاء وتسمى بشوطا (٣)، والجمع بشط، الغزيرة التي يتخلى بلبنها أهلها هي الخلية.

وفي الصحاح: الخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فيدران عليه، ويتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها؛ ومنه قول الشاعر، وهو خالد بن جعفر يصف فرسا: أمرت الراعيين ليكرماها \* لها لبن الخلية والصعود (٤) انتهى.

أو الخلية: ناقة أو ناقتان أو ثلاث يعطفن على ولد واحد فيدرن عليه فيرضع الولد من واحدة ويتخلى أهل البيت لأنفسهم بما بقي واحدة أو ثنتين يحلبونها؛ أي يتفرغ هو تفسير ليتخلى وهو تفعل من الخلو، يقال تخلى للعبادة.

وقال ابن الأعرابي: هي الناقة تنتج فينحر ولدها عمدا ليدوم لهم لبنها فتستدر بحوار غيرها، فإذا درت نحي الحوار واختليت (٥)، وربما جمعوا من الخلايا ثلاثا وأربعا، على حوار واحد وهو التلسن.

وقال ابن شميل: وربما عطفوا ثلاثا وأربعا على فصيل ويأيتهن شاؤوا تخلوا. والخلية أيضا: الناقة المطلقة من عقال.

وفي الصحاح: الناقة تطلق من عقالها ويخلي عنها؛ ورفع إلى عمر، رضي الله عنه، رجل وقد قالت له امرأته أنه شبهني فقال: كأنك ظبية كأنك حمامة؛ فقالت: لا أرضى حتى تقول: خلية طالق، فقال ذلك، فقال عمر: خذ بيدها فإنها امرأتك لما لم تكن نيته الطلاق، وإنما غالطته بلفظ يشبه لفظ الطلاق.

قال ابن الأثير: أراد بالخلية هنا الناقة تخلى من عقالها، وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق، وقيل: أراد بالخلية الغزيرة تعطف على ولد غيرها، والطلاق: التي لا خطاب لها، وأرادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق؛ فقال له عمر: خذ بيدها فإنها امرأتك، ولم يوقع عليها الطلاق لأنه لم ينوه، وكان ذلك خداعا منها.

والخلية: السفينة العظيمة، أو هي التي تسير من غير أن يسيرها ملاح (٦)، أو هي التي يتبعها زورق صغير.

وصحح الأزهري الأول؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ وقال الأعشى:

يكب الخلية ذات القلاع \* وقد كاد جؤجؤها ينحطم (٧)

والجمع الخلايا؛ وأنشد الجوهري لطرفة:

كأن حدوج المالكية غدوة \* خلايا سفين بالنواصف من دد (٨)



وفي الصحاح: ويقال للمرأة أنت خلية، كناية عن الطلاق.

- 
- (١) أي الخلية.
  - (٢) عن التهذيب وبالأصل " الباقيين " .
  - (٣) في التهذيب: البسوط وجمعها بسط.
  - (٤) اللسان وعجزه في الصحاح.
  - (٥) في التهذيب واللسان: واحتلبت.
  - (٦) يعني التي تسير من غير جذب.
  - (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٩٨ برواية: " قد " بدون الواو، والمثبت كرواية اللسان.
  - (٨) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٠ واللسان وعجزه في التهذيب والصحاح.

قال اللحياني: الخلية كلمة تطلق بها المرأة، يقال لها أنت برية أنت خلية، تطلق بها المرأة إذا نوى بها.

وفي حديث ابن عمر: كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته: أنت خلية فكانت تطلق منه، وهي في الإسلام من الكنايات، فإذا نوى بها الطلاق وقع. ومن المجاز: خلا مكانه: أي مات؛ هكذا في النسخ، ونص ابن الأعرابي: خلا فلان إذا مات.

وأما إذا ذكر المكان فهو خلى، بالتشديد، تخلية، وهو أيضا صحيح نقله ابن سيده والزمخشري وغيرهما. ففي سياق المصنف نظر يتأمل له والأولى حذف مكانه. وخلا الشيء خلوا: مضى؛ ومنه قوله تعالى: (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) (١)؛ أي مضى وأرسل.

والقرون الخالية: هم المواضي وفي حديث جابر: تزوجت امرأة قد خلا منها، أي كبرت ومضى معظم عمرها؛ ومنه الحديث: " فلما خلا مني (٢) ونثرت له ذا بطني، تريد أنها كبرت وأولدت له. وخلا عن الأمر ومنه: إذا تبرأ.

ونص ابن الأعرابي: خلا إذا تبرأ من ذنب قرف به.

وخلا عن الشيء: أرسله؛ وهذه أيضا رويت بالتشديد، ففي سياقه نظر. ومن المجاز: خلا به إذا سخر منه؛ عن اللحياني، ونقله الزمخشري أيضا.

قال الأزهري: وهو

حرف غريب لا أعرفه لغير اللحياني وأظنه حفظه.

وخلا: من حروف الاستثناء.

قال الجوهري: كلمة يستثنى بها وينصب ما بعدها ويجر؛ تقول: جاؤوني خلا زيدا، تنصب بها إذا جعلتها فعلا وتضمير فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءني من زيد، وإذا قلت خلا زيد، فجررت بها فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا، وعند بعضهم مصدر مضاف.

قال ابن بري، عند قوله كأنك قلت خلا من جاءني من زيد: صوابه خلا بعضهم زيدا، انتهى.

وتقول: ما أردت مساءتك خلا أني وعظتك، معناه إلا أني وعظتك؛ قال الشاعر:

خلا الله لا أرجو سواك وإنما \* أعد عيالي شعبة من عيالك

وفي المثل: أنا منه فالج وفي الصحاح: كفالج بن خلاوة، بالفتح أي بريء (٣)؛ وقد ذكر في الجيم.

والخلاوة؛ الذي في الصحاح وغيره من الأصول وخلاوة بلا لام؛ بطن من تجيب، وهو خلاوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن تجيب.

وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية: وأعقب شبيب بن السكون بن أشرس

بن كندة من أشرس وشكامة، فأعقب أشرس من عدي وسعد وهم تجيب، ولهم خطة بمصر معروفة، عرفوا بتجيب هي أم عدي وسعد، وهي تجيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حريب بن عله بن جله بن مذحج.

والذي في الصحاح: أن بني خلاوة بطن من أشجع، وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع.

\* قلت: هذا الذي ذكره الجوهري هو بطن آخر غير الذي ذكره المصنف، وكل منهما يعرف بخلاوة،

فأما خلاوة كندة فإن منهم: مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوي؛ وابنه أبو عمرو سعد بن مالك النخاس؛ قال ابن يونس: كتبت عنه حكاية من حفظه، وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٠٧؛ وأخوه خلاوة بن عبد الله بن سيف، كتب مع يونس بن عبد الأعلى، وجد سماعه من ابن وهب في كتاب جده. ومن هذا البطن أيضا الشمس

(١) سورة فاطر، الآية ٢٤.

(٢) في اللسان والنهاية: "سني".

(٣) في القاموس: "بالفتح، أي خلاء برئ" وقد سقط من نسخ الشارح لفظة "خلاء" ووضع الشارح لفظة: "أي" خارج القاموس، سهوا.

محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي الشاعر، روى عن الشمس الصائغ والشهاب محمود، وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣. وأما الذي هو من أشجع فمنهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفل بن خلاوة الأشجعي له صحبة وغيره.

والخلاء: المتوضأ، سمي بذلك لخلوه، وهو بالمد؛ ومثله في الصحاح. قال شيخنا: وفيه نظر فإن الخلاء في الأصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المتخذ لقضاء الحاجة لا للوضوء فقط كما يوهمه قوله المتوضأ، أي محل الوضوء. وقال الحطاب في شرح المختصر: يقال لموضع قضاء الحاجة الخلاء، بالمد، وأصله المكان الخالي، ثم نقل إلى موضع قضاء الحاجة.

قال شيخنا: قوله أصله المكان الخالي، كأنه أراد الأصل الثاني وإلا فأصله الأول هو مصدر خلا المكان خلاء إذا فرغ ولم يكن فيه أحد. ثم نقل الحطاب عن الحكيم الترمذي أنه سمي بذلك باسم شيطان يقال له خلاء وأورد فيه حديثا، وقيل: لأنه يتخلى فيه أي يتبرز، والجمع أخلية. قال شيخنا: وهذا الذي ذكره الحكيم يحتاج إلى ثبت، ولعل العرب الذي وضعوه لا يعرفون ذلك لأنه قديم الوضع، فتأمل. والخلاء: المكان الذي لا شيء به؛ نقله الجوهري.

وفي المثل: خلاؤك أقنى لحيائك. قال الجوهري: أي منزلك إذا خلوت فيه ألزم لحيائك. وفي الصحاح: وأما ما خلا فلا يكون بعدها إلا النصب، تقول: جاؤوني ما خلا زيدا، لأن خلا لا يكون بعد ما إلا صلة لها، وهي معها مصدر، كأنك قلت: جاؤوني خلو زيد، أي خلوهم منه، أي خالين منه.

قال ابن بري: ما المصدرية لا توصل بحرف الجر، فدل على أن خلا فعل. \* ومما يستدرك عليه:

يقال: أحل أمرك وبأمرك: أي تفرد به وتفرد له. وأخليت عن الطعام: خلوت عنه.

وقال اللحياني: تميم تقول خلا فلان على اللبن واللحم، إذا لم يأكل معه شيئا ولا خلط به؛

وكنانة وقيس تقول: أحلى فلان على اللبن واللحم؛ قال الراعي: رعته أشهرا وخلا عليها \* فطار الني فيها واستغارا (١) وخلا عليه: اعتمد.

وأحلى: إذا انفرد. واستخلى البكاء: انفرد به.

وخلا به: خادعه؛ وهو مجاز.  
وخلى بينها تخلية وأخلاه معه.  
وحكى اللحياني: أنت خلاء من هذا الأمر، أي براء؛ لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث.  
وتخلى: برز لقضاء حاجته.  
وتخلى خلية: اتخذ لنفسه.  
وقال ابن بزرج: امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد.  
وقالوا: امرأة خلوة وهما خلوتان وهن خلوات، أي عزبات.  
وقال ثعلب: إنه لخلو الخلا إذا كان حسن الكلام؛ وأنشد لكثير:

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٢ وانظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان والتكملة والتهذيب.

ومحترش ضب العداوة منهم \* بحلو الخلا حرش الضباب الخوادم (١)  
وخلى سبيله فهو مخلى عنه، ورأيته مخليا؛ قال الشاعر:  
ما لي أراك مخليا \* أين السلاسل والقيود؟  
أغلا الحديد بأرضكم \* أم ليس يضبطك الحديد (٢)؟  
وخلى فلان مكانه: إذا مات؛ قال الشاعر:  
\* فإن يك عبد الله خلى مكانه (٣) \*  
والمصنف ذكره بالتخفيف كما تقدم التنبيه عليه.  
وقال ابن الأعرابي: خلا فلان إذا مات.  
وخلا إذا أكل الطيب.  
وخلا إذا تعبد.

ويقال: لا أخلى الله مكانك، تدعو له بالبقاء.  
وقال أبو حنيفة: الخلوتان شفرتا النصل، واحدهما خلوة.  
وقولهم: افعل ذلك وخلاك ذم، أي أعذرت وسقط عنك الذم.  
وقال ابن دريد: ناقة مخلاء: أخليت عن ولدها؛ قال أعرابي:  
\* من كل مخلاء ومخلاء صفي \*  
والمخلاء، ككتاب: الفرقة.  
واستخلت الدار: خلت.  
وأخلاء: موضع عامر على الفرات.  
[خلى]: ي الخلى، مقصورة: الرطب من النبات؛ وفي الصحاح: من الحشيش.  
قال ابن بري: يقال الخلى الرطب، بالضم، لا غير، فإذا قلت الرطب من الحشيش  
فتحت لأنك تريد ضد اليابس.

وقال الليث: هو الحشيش الذي يحتش من بقول الربيع.  
وقال ابن الأثير: هو النبات الرقيق ما دام رطبا؛ واحده خلاة.  
وفي حديث معتمر: سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال: إن كان يسكر فلا،  
فحدث الأصمعي به معتمرا فقال: أو كان كما قال:  
رأى في كف صاحبه خلاة \* فتعجبه ويفزعه الجرور (٤)  
الخلاة: الطائفة من الخلى، وذلك أن معناه أن الرجل يند بعيره، فيأخذ بإحدى يديه  
عشبا وبالأخرى حبلا، فينظر البعير إليهما فلا يدري ما يصنع، وذلك أنه أعجبه فتوى  
مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في السكر فتوقف وتمثل بالبيت، وقال الأعشى:  
وحولي بكر وأشياعها \* ولست خلاة لمن أوعدن (٥)  
أي لست بمنزلة الخلاة يأخذها الآخذ كيف شاء بل أنا في عز ومنعة.  
أو الخلاة: كل بقلة قلعتها، وقد يقال في ج الخلى أخلاء؛ حكاه أبو حنيفة.  
والمخلاة، بالكسر: ما وضع فيه الخلى.

وفي الصحاح: ما يجعل فيه الخلى، والجمع المخالي.

-----  
(١) اللسان والأساس والتكملة، وهو في ديوانه ص ٢٣٩.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) اللسان وعجزه: فما كان وقافا ولا متنطقا

(٤) في اللسان: ويفزعه الجرير.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٢١١ واللسان والأساس وفيها: " فلست ".

وأخلى الله الماشية يخليها إخلاء: أنبت لها.  
وفي نص نوادر اللحياني: أنبت لها ما تأكل من الخلى.  
وأخلت الأرض: كثر خلاها؛ نقله الجوهري.  
وخلاه خليا واختلاه: جزه وقطعه فانخلى؛ كما في الصحاح.  
أو نزعه؛ عن اللحياني.

وفي حديث تحريم مكة: " لا يختلى خلاها ".  
وخلى الماشية يخليها خليا: جز لها خلى.

ومن المجاز: خلى (١) الفرس: إذا ألقى فيه اللجام؛ قال ابن مقبل:  
تمطيت أخليه اللجام وبذني\* وشخصي يسامي شخصه وهو طائله (٢)  
وخلى اللجام عن الفرس يخليه خليا: نزعه.

ومن المجاز، خلى القدرة ألقى تحتها حطبا، أو طرح  
فيها لحما، كلاهما عن ابن الأعرابي.

وخلى الشعر في المخلاة: إذا جمعه فيها.  
والمختلي: الأسد لشجاعته، وهو مجاز.

وخالاه مخالاة: صارعه؛ نقله الليث.

قال: وكذلك المخالاة في كل أمر؛ وأنشد:  
\* ولا يدري الشقي بمن يخالي\* (٣)

قال الأزهري: كأنه إذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهما بأحد، وكل واحد منهما  
يخلو بصاحبه

وقال شمر: المخالاة المبارزة.

أو خالاه: خادعه؛ وهو مجاز.

وقال ابن الأعرابي: اخلولى: دام على شرب اللبن؛ واطلولى حسن كلامه؛ واكلولى: إذا  
انهزم.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال في المثل: عبد وخلى في يديه أي أنه مع عبوديته غني.

قال يعقوب: ولا تقل: وخلي في يديه؛ كما في الصحاح.

\* قلت: يجوز في المثل خلي وخلي؛ قال أبو هلال العسكري عن المبرد: خلي تصغير

خلي وهو النبات الرطب؛ قال: يضرب مثلا للرجل اللئيم يقوم إليه الأمر فيعبت فيه.

ووجد أيضا: وحلي في يديه، من الحلية في أمثال أبي عبيد، فتأمل ذلك.

والمخلى، بالكسر والقصر: ما خلاه وجزبه؛ نقله الجوهري.

والسيف يختلي الأيدي والأرجل: أي

يقطع، وهو مجاز.

والمختلون والخالون: الذين يختلون الخلى ويقطعون.



وأخلى القدر: أوقدها بالبعر كأنه جعله خلى لها.  
ويقال: ما كنت خلاة لموعده، أي مخلفا، وهو مجاز.  
وأخلاها: علفها الخلى.  
وقال ثعلب: يقال: فلان حلو الخلى إذا كان حسن الكلام، وأنشد لكثير:  
ومحترش ضب العداوة منهم\* بحلو الخلى حرش الضباب الخوادع (٥)  
[خمو]: وخما اللبن خموا: أهمله الجوهري.  
وقال ثعلب وابن الأعرابي: أي اشتد.

- 
- (١) في الأساس: وأخلى.  
(٢) ديوانه ص ٢٤٧ واللسان والأساس والتكملة.  
(٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة.  
(٤) في الأساس: أو قد تحتها بالبعر.  
(٥) تقدمت العبارة والشاهد قريبا.

هذا الحرف فيه مؤاخذتان على المصنف:  
الأولى: الذي في نص ابن الأعرابي: خمى الصوت اشتد، وقيل: ارتفع، عن ثعلب؛  
وأنشدا:

كأن صوت شخبها إذا خمى \* صوت أفاع في خشى أغشما (١)  
فإسناد الفعل للصوت لا للبن.

وقال الأزهري في تركيب خشى خمى بمعنى خم.  
الثانية: أشار له بالواو على أنه واوي؛ وقد قال ابن سيده: ألفها ياء لأن اللام ياء أكثر  
منها واوا.

\* ومما يستدرك عليه:

الخامي: الخامس؛ وأنشد ابن بري للحادرة:

مضى ثلاث سنين منذ حل بها \* وعام حلت وهذا التابع الخامي (٢)  
[خنو]: والخنوة: أهمله الجوهري.

وفي المحكم: العذرة (٣)؛ هكذا في النسخ، والصواب الغدرة.  
وأيضا: الفرجة في الحص.

وخنا في منطقته يخنو خنوا وخننا: أفحش.

\* ومما يستدرك عليه:

اخنواي، بالكسر: قرية بمصر.

[خنى]: ي كخني في منطقته وعليه، كرضي، يخنى خنى، وأخنى عليه في منطقته  
كذلك؛ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:

ولا تخنوا علي ولا تشطوا \* بقول الفخر إن الفخر حوب (٤)

وقالت بنت أبي مسافع القرشي:

وقد ترحل بالركب \* فما تخني لصحبان

وأخنى (٥) عليهم الدهر: أتى عليهم وأهلكهم؛ وأنشد الجوهري للنابغة:

أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا \* أخنى عليها الذي أخنى علي لبد (٦)

وأخنى الجراد: كثر بيضه؛ عن أبي حنيفة.

وأخنى المرعى: كثر نباته والتف؛ عن أبي حنيفة، وروي قول زهير:

أصك مصلم الأذنين أخنى \* له بالسبي تنوم وآء (٧)

والأعرف الأكثر أجنى بالجيم.

وأخنى الدهر عليه: طال.

وخنى الدهر: آفاته؛ قال ليبيد:

قلت هجدنا فقد طال السرى \* وقدرنا إن خنى الدهر غفل (٨) ع (٢)

وخنيت الجذع خنيا: قطعته، مثل خنأته.

وخنية، بالكسر: ع بقسطنطينية من نواحيها؛ نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:  
الخنثى: من قبيح الكلام والفحش.

- 
- (١) في اللسان " أعشما "
  - (٢) اللسان.
  - (٣) في القاموس: " الغدرة " وسينبه إليها الشارح.
  - (٤) ديوان الهذليين ١ / ٩٨ واللسان والصحاح.
  - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: وأخنثى.
  - (٦) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٣١ واللسان، وفي الصحاح برواية: أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا  
و عجزه في التهذيب والمقاييس ٢ / ٢٢٢.
  - (٧) ديوانه ط بيروت ص ٩ برواية: " أجنى " والمثبت كرواية اللسان.
  - (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٤٢ برواية: قال هجدنا... دهر غفل. والمثبت كرواية اللسان والأساس، وعجزه في المقاييس ٢ / ٢٢٢ والتهذيب.

وفي التهذيب: هو من الكلام أفحشه.  
وكلام خن وكلمة خنية؛ نقله الجوهري، وليس خن على الفعل لأننا نعلم خنيت الكلمة،  
ولكنه على النسب، كما حكاه سيبويه من قولهم: رجل طعم ونهر، ونظيره كاس إلا أنه  
على زنة فاعل.

قال سيبويه: أي ذو طعام وكسوة وسير بالنهار؛ وأنشد:  
\* لست بليلى ولكني نهر \*

والخناية: فعالة من الخنى، وقد ذكره القطامي فقال:  
دعوا النمر لا تثنوا عليها خناية \* فقد أحسنت في جل ما بيننا النمر  
وأخنى الأسماء: أفحشها.

وأخنى به: إذا أسلمه وخفر ذمته.

وأخنى عليه: أفسد.

[خوو]: والخو: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: الخو الجوع؛ والوخ: الألم والقصد.

وخو: كثيب بنجد؛ عن ابن دريد.

والخو: الوادي الواسع.

قال الأزهري: كل واد واسع في جو سهل فهو خو.

وقال غيره: يقال وقع غرسك (١) بخو، أي بأرض خوار يتعرق فيه فلا يخلف.

ويوم خو لبني أسد، م معروف؛ قال زهير:

لئن حللت بخو في بني أسد \* في دين عمرو وحالت دوننا فدك (٢)

قال أبو محمد الأسود: ومن رواه بالجيم فقد أخطأ.

وكان هذا اليوم لهم على بني يربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحارث.

وقال نصر: خو واد يفرغ ماؤه في ذي العشيرة لبني أسد وأيضا لبني أبي بكر بن  
كلاب.

والخوة، بالضم: الأرض الخالية.

\* ومما يستدرك عليه:

الخوة: الفترة: ومنه الحديث: " وأخذ أبا جهل خوة، فلا ينطق " ذكره ابن الأثير.

وخوان: تشية خو: غائطان بين الدهناء والرغام؛ قاله نصر؛ وفيه يقول القائل:

\* وبين خوين زقاق واسع \*

ويقال: هما في ديار بني تميم؛ وأنشد الأصمعي:

في إثر أظعان علت بخوين \* روافعا نحو خصور النعفين

والخوة، بالفتح: ماء لبني أسد شرقي سميراء.

والخو والخوة: الأرض المتطامنة.

[خوى]: أى خوت الدار خواء، بالمد: تهدمت.

وفي الصحاح: أقوت، وكذلك إذا سقطت.  
وخوت، بالتشديد، وهذا لم أره في الأصول  
ولعله من زيادة النساخ فانظره، والصحيح خوت، وخويت كرضيت، خيا، بالفتح،  
وخويا، كعتي، وخواء، ممدود، وخواية، كسحابة: خلت من أهلها وهي قائمة بلا  
عامر.  
وقال الأصمعي: خوى البيت يخوي خواء إذا ما خلا من أهله، انتهى؛ وقول الخنساء:  
كان أبو حسان عرشا خوى\* مما بناه الدهر دان ظليل (٣)

- 
- (١) في اللسان: "عرشك".  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٥١ برواية: "حللت بجو... بيننا فدك" والمثبت كرواية اللسان.  
(٣) ديوانها ط بيروت ص ١١٥ برواية:  
إن أبا حسان عرش هوى\* مما بنى الله بكن ظليل  
والمثبت كرواية اللسان والتهديب.

أي تهدم وسقط ووقع.  
وأرض خاوية: خالية من أهلها، وقد تكون خاوية من المطر.  
وقوله تعالى: (فتلك بيوتهم خاوية) (١)، أي خالية؛ كما قال تعالى: (فهي خاوية على  
عروشها) (٢)، أي خالية؛ وقيل: ساقطة على سقوفها.  
وقوله تعالى: (أعجاز نخل خاوية) (٣)، قيل: خاوية صفة للنخل لأنه يذكر ويؤنث، أي  
منقلعة.

والخوى، بالقصر: خلو الجوف من الطعام؛ ويمد، والقصر أعلى.  
والخوى: الرعاف.  
والخواء، بالمد: الهواء بين الشئيين؛ وكذلك الهواء الذي بين الأرض والسماء؛ قال بشر  
يصف فرسا:

\* يسد خواء طبييها الغبار \*

والخواء؛ الخو، وهو الجوع.  
والخواء، بالضم كغراب: العسل عن الزجاجي.  
وخوى، كرمى، خوى، بالقصر، وخواء، بالمد، تتابع عليه الجوع  
و خوى الزند خوى: لم يور؛ كأخوى.  
وخوت النجوم تخوي خيا: أمحلت أو سقطت فلم تمطر في نوئها؛ قال كعب بن  
زهير:

قوم إذا خوت النجوم فإنهم \* للطارقين النازلين مقاري

كأخوت؛ وهذه عن أبي عبيد؛ أنشد الفراء:  
وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة \* أنضة محل ليس قاطرها يثري (٤)  
قوله: يثري أي يبيل الأرض.

وخوت، بالتشديد؛ قال الأخطل:

فأنت الذي ترجو الصعاليك سيبه \* إذا السنة الشهباء خوت نجومها  
وخوى الشيء خوى وخواية: اختطفته (٥)، كذا في النسخ، وصوابه اختطفه.  
وخوت المرأة خوى: ولدت فخلا بطنها.

وفي الصحاح: فخلا جوفها عند الولادة؛ كخوت؛ كذا في النسخ، والصواب كخويت،  
وهي أجود اللغتين.

وكذا إذا لم تاكل عند الولادة يقال لها خوت وخويت.

والخوية، كغنية: ما أطعمتها على ذلك.

وقد خواها تخوية وخوى لها؛ وهذه عن كراع، ونقلها الجوهري أيضا، عمل لها خوية  
تأكلها وهي طعام.

وخوى الرجل في سجوده تخوية: تجافى وفرج ما بين عضديه وجنبه؛ وكذلك البعير  
إذا تجافى في بروكه ومكن لثفناته.

وفي حديث علي، رضي الله عنه: " إذا سجد الرجل فليخو، وإذا سجدت المرأة فلتحتفز ".

والخوى: الثابت؛ طائفة.

وأیضا: الوطاء بين الجبلين.

وأیضا: اللين من الأرض (٦).

وقال أبو حنيفة: الخوي بطن يكون في السهل والحزن داخلا في الأرض أعظم من السهب منبات.

وقال الأزهري: كل واد واسع في جو سهل فهو خوي.

(١) سورة النمل، الآية ٥٢.

(٢) سورة الحج، الآية ٤٥.

(٣) سورة الحاقة، الآية ٧.

(٤) اللسان والتهذيب والأساس والمقاييس ٢ / ٢٢٥ والتكملة.

(٥) في القاموس: " اختطفه " وسيشير الشارح إليها.

(\* كما في هامش النسخة التي بأيدينا.

(٦) في هذا المعنى والمعنيين السابقين ذكر اللسان الثلاثة بمعنى " الخوي " وفي الصحاح: الخوي على فعيل.

وقال الأصمعي: هو الوادي السهل البعيد؛ وقال الطرماح:  
وخوي سهل يثير به القو\* م رباطا للعين بعد رباط (١)  
والخوأة، بهاء: مفرج ما بين الضرع والقبل من الناقة وغيرها من الأنعام؛ ويمد.  
والخواية من السنان: جبتة، وهي ما التقم ثعلب الرمح.  
والخواية من الرحل: متسع داخله.  
والخواية من الخيل: خفيف (٢) عدوها، حكاه ابن الأعرابي، هكذا بالهاء.  
وخواية، بالضم: ع بالري من أعمالها ويوم خوى (٣)، بالفتح مقصور ويضم: م  
معروف.

سياق المصنف يقتضي أنهما واحد.  
وقال نصر: خوي، بالفتح: واد مأؤه المعين رداة في جبال هضب (٤) المعا وهي جبال  
حليت من ضرية؛ وخوي، بالضم: واد يفرغ في فلج من وراء حفر أبي موسى.  
واختوى البلد: اقتطعه؛ وكذلك اختدفه واختاته وتخوته، كل ذلك عن ابن الأعرابي؛  
قال أبو  
وجزة:

ثم اعتمدت إلى ابن يحيى تختوي\* من دونه متباعد البلدان (٥)  
واختوى الفرس: طعنه في خوائه؛ كسحاب، أي بين رجله ويديه.  
ويقال: دخل فلان في خواء فرسه، يعني ما بين يديه ورجليه.  
واختوى فلان: ذهب عقله.  
واختوى ما عند فلان: أخذ كل شيء منه.  
وقال ابن الأعرابي: اختواه اختطفه، كأخوى.  
واختوى السبع ولد البقرة: استرقه وأكله؛ وأنشد ابن الأعرابي:  
حتى اختوى طفلها في الجو منصلت\* أزل منها كنصل السيف زهلول  
وأخوى الرجل: جاع.  
وأخوى المال: بلغ غاية السمن، كخوى تخوية، كلاهما عن الفراء.  
والذي في المحكم: خوت الإبل تخوية: خمصت بطونها وارتفعت.  
والخي: القصد؛ وقد خوى خيا قصد.  
وخويتها تخوية: إذا حفرت حفيرة فأوقدت فيها ثم أقعدتها فيها لدائها.  
وسياق الأصمعي أتم من هذا فإنه قال: يقال للمرأة: خويت فهي تخوى تخوية، وذلك  
إذا حفرت لها حفيرة. ثم أوقدتها ثم تقعد فيها من داء تجده.  
وخوي، كسمي: د بأذريجان؛ وقال نصر: بأرمينية؛ منه المحدثون: أبو نعيم محمد بن  
عبد الله؛ كذا في النسخ والصواب ابن عبيد الله، تولى قضاء خوي، وروى عن ابن  
هزار مرد الصريفي؛ وأبو العباس شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر  
بن عيسى الشافعي قاضي قضاة دمشق، ولد سنة ٥٨٣، حدث عن أبي الحسن



الطوسي، توفي سنة ٦٢٧، كذا في التكملة للمندري؛ وأبو قاضيها شهاب الدين محمد؛ والطبيب معاذ بن عيدان؛ هكذا في النسخ والصواب أبو معاذ عيدان كذا في التبصير للحافظ، أخذ عن الجاحظ، وعنه أبو علي القالي قال القالي: حدثنا أبو معاذ الخوي المتطبب قال: دخلنا على عمرو بن بحر الجاحظ نعوده

- 
- (١) اللسان والتهذيب منسوباً للطرماح.
  - (٢) عن القاموس بالأصل "حفيف".
  - (٣) كذا بالأصل مضبوطاً مع القصر، مع أن الذي يضاف له اليوم: خوي، بالتصغير فقط، وخوي كغني: موضع آخر، وانظر ياقوت، ١٥٠. مصححه.
  - (٤) في ياقوت: رده في جبال وهضب المعاء.
  - (٥) اللسان والتكملة.

بسر من رأى وقد فلج فلما أخذنا مجالسنا أتى رسول المتوكل إليه فقال: وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل إلى آخر القصة، زاد ابن الأثير: واسم أبي معاذ عبدان؛ الخوييون (١) [المحدثون] (\*).

\* وفاته:

الشهاب محمد بن محمود الخويي الشافعي عن ابن ياسر الجياني حدث سنة بضع وثمانين وخمسائة، وابناه عماد الدين محمد وزين الدين علي، نقله الذهبي؛ وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم؛ ومحمد بن عبد الحي بن سويد؛ ومحمد بن عبد الرحيم؛ وإبراهيم بن صافي (٢)؛ وعبد الرحمان بن علي بن محمد الخطيب؛ وبديل بن أبي القاسم؛ وأبو الفتح ناصر بن أحمد؛ وأبو المعالي محمد بن الحسين بن موسى الخوييون المحدثون، فهؤلاء كلهم قد فاتهم المصنف. وحيوان: جماعة محدثون.

\* قلت: هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم من همدان.

وخالد بن علقمة الخيواني شيخ للثوري.

ومالك بن زيد (٣) الخيواني عن أبي ذر.

وعبد خير بن يزيد الخيواني عن علي وعنه الشعبي.

\* ومما يستدرك عليه:

خواء الأرض، كسحاب: براحها؛ قال أبو النجم يصف فرسا طويل القوائم:

\* ييدو خواء الأرض من خوائه (٤) \*

ويقال لما يسده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله: خواية؛ قال الطرمح:

فسد بمضرحي اللون جثل \* خواية فرج مقلات دهين (٥)

وخوت الإبل تخوية: خمصت بطونها وارتفعت؛ وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة ضامرة:

ذات انتباز عن الحادي إذا بركت \* خوت على ثفنات محزئات (٦)

وخوى الطائر تخوية: بسط جناحيه ومد رجله، وذلك إذا أراد أن يقع.

وكل فرجة: خواء، كسحاب.

والخوي، كغني: البطن السهل من الأرض؛ نقله الجوهري.

وخوت النجوم تخوية: مالت للغروب؛ نقله الجوهري.

وخواة (٧) المطر: حفيف انهلاله؛ عن ابن الأعرابي.

وحكى أبو عبيد: الخواة الصوت.

وقال أبو مالك: سمعت خوايته، أي صوته شبه التوهم.

والخاوية: الداھية؛ عن كراع.

وخيت خاء: كتبتها؛ وسيأتي.

وخيو، بكسر فضم: جد أبي القاسم يونس بن طاهر

- 
- (١) صوابه: الخويون، استثقالا لتوالي الأمثال، مع أن الضمة على الياء أما في الثينة، فيقال: الخوييان، بثلاث يآت، اه نصر (هامش القاموس).
- (\* ما بين معكوفتين: سقط من الأصل.
- (٢) في عبارة الشارح سقط، وتمام العبارة في التبصير ١ / ٣٧٧: وإبراهيم بن صافي الخويي، روى عن أبي حاتم محمد بن إبراهيم بن الفضل، وعنه عبد الرحمن بن علي بن محمد الخطيب الخويي.
- (٣) في التبصير ٢ / ٥٥٥ يزيد.
- (٤) اللسان والتهذيب منسوباً لأبي النجم، وورد في الأساس لأبي النجم يصف الظليم: هاو تظل الريح في خوائه
- (٥) اللسان والتهذيب منسوباً للطرماح، والبيت في المفضليات، مفضلية ٧٦ للمثقب العبدى برواية: تسد بدائم الخطران جثل
- (٦) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
- (٧) في اللسان: وخواية.

ابن محمد بن يونس الخيوي النضري البلخي الملقب بشيخ الإسلام، توفي سنة ٤١١ .  
وخياوان، بالكسر: مدينة بفارس.  
والخوي، كغني: واد؛ قال ذو الرمة:  
كأن الآل يرفع بين حزوى\* ورايبة الخوي بهم سيالا (١)  
فصل الدال مع الواو والياء  
[دأو]: ودأى الذئب للغزال يدأى دأوا: أهمله الجوهري كما هو مقتضى كتابته بالحمزة  
والصواب كتبه بالأسود، فإن الجوهري ذكره في التركيب الذي يليه فقال: ودأوت له  
لغة في دأيت.

وهو شبه الختل والمراوغة؛ قال:  
\* كالذئب يدأى للغزال يختله \*

ووقع في نسخة شيخنا: دأى الذئب يدأى دأوا، فاعترض عليه باصطلاحه وقضيته أن  
يكون كضرب إلى آخره ما قال، وأنت خبير بأن النسخ الصحيحة: دأى الذئب دأوا  
كما عندنا، فتأمل.

[دأى]: ي الدأى والدئي، بضم فكسر، والدئي، بكسر الدال والهمزة: فقر الكاهل  
والظهر، أو غراضيف الصدر، أو ضلوعه في ملتقاه وملتقى الجنب؛ وأنشد الأصمعي  
لأبي ذؤيب:

\* لها من خلال الدأيتين أريج (٢) \*

أو الدأيات، بالتحريك: أضلاع الكتف ثلاثة من كل جانب، واحداها دأية؛ عن ابن  
الأعرابي.

وقال الليث: الدأي جمع الدأية،

وهي فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة؛ والجمع الدأيات،  
وهي عظام ما هنالك كل عظم منها دأية.

وقال أبو عبيدة: الدأيات خرز العنق، ويقال: خرز الفقار (٣).

وقال ابن شميل: يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين الدأيتان.

وقال أبو زيد: لم يعرفوا، يعني العرب، الدأيات في العنق وعرفوهن في الأضلاع، وهن  
ست يلين المنحر من كل جانب ثلاث، لمقاديمهن جوانح، ويقال للتين تليان المنحر  
الناحرتان.

قال الأزهري وهذا صواب، ومنه قول طرفة:

كأن مجر النسع في دأياتها\* موارد من خلقاء في ظهر قردد (٤)

وفي الصحاح: ويجمع على الدأيات، بالتحريك، ويجمع الدأي دئي مثل ضأن وضئين  
ومعز ومعيز؛ قال حميد الأرقط:

يعض منها الظلف الدئيا\* عض الثقاف الخرص الخطيا (٥)

وحكى ابن بري عن الأصمعي: الدئي على فعول جمع دأية لفقار العنق.

ودأيت للشيء، كسعيت، أدأى له دأيا: ختلته، مثل دأوت له، نقله الجوهري عن أبي زيد.

وابن دأية: الغراب، سمي به لأنه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها؛ قال الشاعر يصف الشيب:

ولما رأيت النسر عز ابن دأية\* وعشش في وكريه جاشت له نفسي (٦)

(١) ديوانه ص ٤٣١ والتكملة، وفي معجم البلدان: " ورايته الخوي "

(٢) ديوان الهذليين ١ / ٥٩ و صدره: كأن عليها بالة لطمية

و عجزه في اللسان.

(٣) كذا بالأصل واللسان وفي التهذيب: خرز القفا.

(٤) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٦ برواية: " كأن علوب النسع " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب،

وبالأصل " حلقاء "

(٥) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: والرواية: وعض منها.

(٦) اللسان والصحاح بدون نسبة، والأساس وفيها: وأنشد ابن الأعرابي.

\* ومما يستدرك عليه:

الدأية: مركب القدح من القوس، وهما دأيتان مكتنفتا العجس من فوق وأسفل.

[دبى]: ي الدبى: المشي الرويد، وقد دبى يدبى ديبا.

والدبى: الجراد قبل أن يطير.

وقيل: أصغر ما يكون من الجراد والنمل.

وقال أبو عبيدة: الجراد أول ما يكون سرا (١)، وهو أبيض، فإذا تحرك واسود فهو دبى

(٢) قبل أن تنبت أجنحته، انتهى.

وقال الجوهري: الواحدة دباة؛ وأنشد لسنان (٣) الأبانى:

كأن حوق قرطها المعقوب \* على دباة أو على يعسوب (٤)

وأرض مديية، كمحسنة؛ عن أبي زيد؛

أي كثير تهما.

وأرض مديية، كمرمية، عن الكسائي بمعناه، ومدبوة (٥) بالواو على المعاقبة قاله ابن

سيده؛ أكل الدبى نبتها.

وأدبى العرفج والرمث: إذا خرج منه مثل الدبى، وهو حينئذ يصلح أن يؤكل.

ودبى، كعلى: سوق للعرب.

ودبى، كسمي: ع لين بالدهناء يألفه.

الجرادا فيبيض فيه.

ويقال: جاء فلان بدبى دبى، كسمي، وبدبى دببين: مشى دبى كسمي، أي بمال كثير،

يقال ذلك في الخير والكثرة، فالدبى معروف؛ ودبى: موضع واسع، فكأنه قال: جاء

بمال كدبى ذلك الموضع الواسع.

وغلط الجوهري؛ الذي في الصحاح عن ابن الأعرابي: جاء فلان بدبى دبى، أي جاء

بمال كالدبى في الكثرة.

هكذا وجد بخطه في النسخ الموثوق بها، فنقله عن ابن الأعرابي صحيح غير أنه خالفه

في الضبط، فالذي في المجمل لابن فارس بدبى دبى، كما للمصنف (٦) ونقل

الأزهري عن ابن الأعرابي: بدبى دبى ودبى دببين، كما هو للمصنف، ومثله عن ثعلب.

ووقع في التكملة عنه: يدبى دبى يدبى كيسعى، ودبى مثل رحي إذا جاء بمال كالدبى.

فظهر بذلك أن الجوهري غلط في ضبطه، فقول شيخنا لا وهم فقد ذكروه بالوجهين

محل تأمل.

وأبو دبية، بالضم: شاعر، وهو أبو دبية بن عامر من بني سعد بن قيس بن ثعلبة؛ قاله

الحافظ في التبصير (٧).

والدباء للقرع تقدم ذكره في الباء الموحدة.

ووهم الجوهري في ذكره في المعتل.

قال الأزهري: وزن دباء فعال ولامه همزة لأنه لم يعرف انقلاب لامة عن واو أو عن

ياء.  
قال ابن الأثير: وأخرجه الهروي في دبب على أن الهمزة زائدة، وأخرجه الجوهري  
والزمخشري في المعتل على أن همزته منقلبة، قال: وكأنه أشبه.  
والتدبية: الصنعة.  
\* ومما يستدرك عليه:

أرض مدبابة: كثيرة الدبى؛ نقله الجوهري.  
وجاء بدبى دبيان ودبى دبيان، كعثمان وعليان، كلاهما  
عن ثعلب، أي بالخير الكثير.

- 
- (١) الصواب: سروا.
  - (٢) عن التهذيب وبالأصل "فقد دبى".
  - (٣) كذا بالأصل واللسان وفيه في مادة سلفع: سيار بدل سنان.
  - (٤) اللسان والصحاح.
  - (٥) في القاموس: "ومدعوة" والمثبت كاللسان.
  - (٦) والذي في المقاييس ٢ / ٣٢٧ جاء فلان بدبا دبا.
  - (٧) ضبطه ابن حجر في التبصير ٢ / ٥٨١ بضم المهملة وسكون الموحدة وفتح الياء، "أبو دبية" بن عامر بن سعد.

ودبي: من المدن القديمة بعمان كانت القصبة؛ عن نصر.  
وكسمية دبية (١) بن عدي بن زيد بن عامر بن لوذان الأنصاري الخطمي قتل مع علي  
بصفين، ومن ذريته: القارون (٢) بن الضحاك بن دبية، كان له قدر بالمدينة، قاله  
مصعب.

ودبية بن حرمس (٣) السلمي سادن العزى.  
ومحمد وسليمان ابنا عتبة (٤) بن دبية بن جابر السلمي من خلفاء أبي طالب قتلا  
بالحرة.

[دجو]: ودجا الليل يدجو دجوا، بالفتح، ودجوا، كسمو: أظلم، فهو داج ودجي؛  
كأدجي وتدجي؛ قال الأجدع الهمداني:  
إذا الليل أدجى واستقلت نجومه \* وصاح من الأفراط هام جواثم (٥)  
وقال ليبد:

واضبط الليل إذا رمت السرى \* وتدجى بعد فور واعتدل (٦)  
قيل: أراد بتدجى هنا سكن.  
وادجوجى الليل: أظلم.  
وليلة داجية: مظلمة.

ودياجي الليل: حناده كأنه جمع ديحاة؛ نقله الجوهري.  
ودجا شعر الماعزة: ألبس وركب بعضه بعضا ولم يتنفس (٧).  
ودجا فلان دجوا: جامع؛ وأنشد ابن الأعرابي:  
\* لما دجاها بمتل كالصقب (٨) \*  
ودجا الثوب دجوا: سبغ.

وعنز دجواء: سابعة الشعر؛ وكذلك الناقة.  
ونعمة داجية: سابعة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
وإن أصابتهم نعماء داجية \* لم ييطروها وإن فاتتهم صبروا  
والدجة، كثة: الأصابع الثلاث وعليها اللقمة.  
قال ابن الأعرابي: محاجاة للأعراب: يقولون ثلاث دجه يحملن دجه إلى الغيهان  
فالمنتجحه؛ قال: الدجة الأصابع الثلاث؛ والدجة اللقمة، والغيهان البطن، والمنشحة  
الاست.

والدجة: الزر؛ كما في المحكم.  
وفي التهذيب: زر القميص. يقال: أصلح دجة قميصك؛ ج دجاة ودجى.  
والمداجاة: المداراة. يقال: داجيته، أي داريته كأنك ساترته العداوة؛ قال قعنب ابن أم  
صاحب:

كل يداجي على البغضاء صاحبه \* ولن أعالنههم إلا بما علنوا (٩)  
نقله الجوهري، قال: وذكر أبو عمرو: أن المداجاة أيضا المنع بين الشدة والرخاء؛ وفي



بعض نسخ الصحاح: والإرخاء.

\* ومما يستدرك عليه:

الدجا: سواد الليل مع غيم، وأن لا ترى نجما ولا قمرا؛  
وقيل: هو إذ ألبس كل شيء وليس هو من الظلمة.  
ويقال: ليلة دجا وليال دجا، لا يجمع لأنه مصدر وصف به.  
ودجا الإسلام: قوي وانتشر وألبس كل شيء.

(١) ذكرت هذه اللفظة والتي بعدها، في التبصير ٢ / ٥٨١ بالذال المعجمة.

(٢) في التبصير: الفاروق.

(٣) في التبصير: حرمي.

(٤) في التبصير: "عقبة" وبهامشه عن إحدى نسخه: "عتبة" كالأصل.

(٥) في اللسان: حوائم.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤١ برواية: "إذا طال السرى... " والمثبت كرواية اللسان.

(٧) على هامش القاموس عن نسخة: ينتفش.

(٨) التهذيب والتكملة، وفي اللسان برواية "كالقصب" والصقب العمود.

(٩) اللسان والصحاح.

وحكي عن الأصمعي أن دجا الليل بمعنى هداً وسكن.

ودجا أمرهم على ذلك: أي صلح.

والدواجي: الظلم، واحدها داجية.

والمداجاة: المجاملة والمطاوله.

وقال أبو حنيفة: إذا التأم السحاب وتبسط حتى يعم السماء فقد تدجى.

ودجى: مولى الطائع خادم أسود قد حدث.

وأبو الدجى: كنية عنتره؛ ومنه قوله:

\* أبو الدجى حادثة الليالي \*

والدجو، بالكسر: النظير والخذن.

ويقال في زجر الدجاجة: دج لا دجاكن الله.

والدجوة، بالكسر: قرية بمصر من القليوبية، وقد دخلتها مرات، وقد نسب إليها

المحدثون، منهم: التقي محمد بن المعين محمد بن الزين عبد الرحمان بن حيدرة بن

محمد بن محمد بن عبد الجليل الدجوي الشافعي ولد سنة ٧٣٧، وتوفي سنة ٨٠٩،

سمع البخاري من أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هارون والصلاح خليل ابن

طرنطاي، وعنه البدر العيني والزين العراقي.

[دجى]: ي الدجية، بالضم: قتره الصائد؛ قال الطرمح:

منطو في مستوى دجيته (١) \* كانطواء الحر بين السلام

والجمع الدجى؛ قال أمية الهذلي:

\* به ابن الدجى لاطنا كالطحال (٢) \*

والدجية من القوس: جلدة قدر إصبعين يوضع في طرف السير الذي يعلق به القوس،

وفيه حلقة فيها طرف السير.

والذي ذكره ابن الأعرابي في هذا المعنى الدجة، كما سيأتي.

والدجية: الظلمة؛ يائية واوية؛ ج دجى؛ وبه فسر قول أمية الهذلي أيضاً لأنه ينام فيها

ليلاً.

وليل دجى، كغني: داج؛ أنشد ابن الأعرابي:

\* والصبح خلف الفلق الدجى \*

وداجى مداجاة: سائر بالعداوة. فكأنه أتاه في دجية أي: ظلمة. وذكر شاهده.

\* ومما يستدرك عليه:

الدجية، بالضم: الصوف الأحمر، والجمع: الدجى. قال الشماخ:

\* عليها الدجى المستنشآت كأنها

هوادج مشدود عليها الجزاجز (٣)

والدجة على أربع أصابع من عنتوت القوس، وهو الحز الذي تدخل فيه الغانة، والغانة

حلقة رأس الوتر.

ويقال: إنه لفي عيش داج دجي؛ كأنه يراد به الخفض؛ نقله الجوهري قال:  
\*والعيش داج كنفًا جلبابه (٤)  
وقال ابن الأعرابي: الدجية، بالضم: ولد النخلة (٥)، والجمع الدجي؛ قال الشاعر، وهو  
الجميع:  
يدب حميا الكأس فيهم إذا انتشوا \* ديب الدجي وسط الضريب المعسل (٦)  
وقد سموا داجية.  
والدجية: عقبة يدجي بها القوس في عجزها لثلا ينقطع؛ نقله الصاغاني.

- 
- (١) في اللسان: دجية.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٨٣ وفيه: " لاصقا " وصدرة: فأسلكها مرصدا حافظا  
(٣) ديوانه ص ٤٥ وفيه عليها الجلاجز، والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.  
(٤) اللسان والتهذيب والأساس بدون نسبة.  
(٥) في اللسان: النخلة، وفي التهذيب والتكملة: والدجي صغار النحل.  
(٦) اللسان والتكملة وعجزه في التهذيب.

[دحو]: ودحا الله الأرض يدحوها ويدحها دحوا: بسطها.  
قال شيخنا: فيه تخليط بالاصطلاح، ولو قال دحا كدعا وسعى لكان أنص على المراد  
وأبعد عن تخليط الاصطلاح.

قال الجوهري: قال الله تعالى: (والأرض بعد ذلك دحاها) (١)، أي بسطها.  
\* قلت: وهو تفسير الفراء.

قال شمر: وأنشدني أعرابية:

\* الحمد لله الذي أطاقا \*

\* بنى السماء فوقنا طباقا \*

\* ثم دحا الأرض فما أطاقا (٢) \*

قال شمر: وفسرته فقالت: دحا الأرض أوسعها. وأنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن  
نفيل:

دحاها فلما رآها استوت \* على الماء أرسى عليها الجبالا

\* قلت: وسياق المصنف في ذكر المصدر يقتضي أنه ليدحو ويدحي، وليس كذلك بل

مصدر يدحي دحيا وهي لغة في يدحو دحوا، حكاهما اللحياني وسيأتي ذلك للمصنف

في الذي يليه، فلو اقتصر على اللغة الأولى كان حسنا.

وفي صلاة علي، رضي الله تعالى عنه: اللهم داحي المدحوات، يعني باسط الأرضين  
وموسعها.

ودحا الرجل يدحو دحوا: جامع؛ لغة فيه عن ابن الأعرابي:

ودحا البطن: عظم واسترسل إلى أسفل؛ عن كراع.

وادحوى الشيء: انبسط؛ قال يزيد بن الحكم الثقفي يعاتب أخاه:

ويدحو بك الداحي إلى كل سوءة \* فيا شر من يدحو بأطيش مدحو (٣)

والأدحي، كلحي، أفعال من دحوت، ويكسر؛ واقتصر الجوهري على الضم؛

والأدحية والأدحوة، بضمهما: مبيض النعام في الرمل لأنه يدحوه برجله، أي يبسطه

ويوسعه ثم يبيض فيه، وليس للنعام عش؛ نقله الجوهري.

وهي واوية يائية وسيأتي في الذي يليه، والجمع الأداحي. وفي الحديث: " لا تكونوا

كقيض بيض في أداح " (٤).

\* ومما يستدرك عليه:

مدحي النعام: كمسعى: مبيضه؛ نقله الجوهري.

ودحا السيل بالبطحاء: رمى وألقى.

ودحا الحجر بيده: أي رمى به ودفعه.

والدحو بالحجارة: المراماة بها والمسابقة، كالمداحة.

والمطر الداحي: الذي يدحو الحصى عن وجه الأرض ينزعه.

ويقال للاعب بالجوز: أبعده المرمى وادحه، أي ارمه (٥).

ويقال للفرس: مر يدحو دحوا إذا رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الأرض كثيرا.  
ودحوة (٦) بن معاوية بن بكر أخو دحية الآتي ذكره الجوهري.  
[دحى]: ى دحيت الشيء أدحاه دحيا: أهمله الجوهري.

- 
- (١) سورة النازعات، الآية ٣٠.
  - (٢) اللسان والتهذيب، وفيهما: "فما أضاقا".
  - (٣) اللسان وفيه: "فيدحو... مدحوى" والتكملة والتهذيب وفيهما "مدحوى".
  - (٤) في اللسان والنهاية: في أداحي.
  - (٥) في الأساس: أي ارمه وأزله عن مكانه.
  - (٦) في اللسان: "دحية ودحية ابنا معاوية...".

وقال اللحياني: أي بسطته.  
وقد ذكر الجوهري بعض اللغات التي ذكرها المصنف في هذا التركيب كما سيأتي،  
فمثل هذا لا يكون مستدركا عليه ولا يكتب بالأحمر، فتأمل.  
ولو قال: دحاه دحيا، كسعى؛ كان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح.  
ودحيت الإبل دحيا: سقتها سوقا؛ والذال لغة فيه.  
والأدحي، بالضم ويكسر: مبيض النعام. وهذا قد ذكره الجوهري، وهي ذات وجهين  
ووزنه أفعول، والجمع أداحي.  
والأدحي: منزل للقمر بين النعائم وسعد الذابح، يقال له البلدة شبيه بأدحي النعام.  
ودحي، كسمي: بطن من العرب؛ عن ابن دريد.  
ودحي، كغني: ع؛ نقلهما ابن سيده.  
والدحية، بالكسر: رئيس الجند ومقدمهم، أو الرئيس مطلقا في لغة اليمن كما في  
الروض للسهيلي.  
وقال أبو عمرو: أصل هذه الكلمة السيد بالفارسية، وكأنه من دحاه يدحوه إذا بسطه  
ومهده، لأن الرئيس له البسط والتمهيد، وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في فتية وصبية.  
\* قلت: فإذا صواب ذكره في دحا دحوا.  
وفي الحديث: يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون  
ألف ملك، وبه سمي دحية بن خليفة بن فروة بن نضالة الكلبي الصحابي المشهور،  
وهو الذي كان جبريل، عليه السلام، يأتي بصورته وكان من أجمل الناس وأحسنهم  
صورة؛ ويفتح.  
قال ابن بري: أجاز ابن السكيت في دحية الكلبي فتح الدال وكسرهما، وأما الأصمعي  
ففتح الدال وأنكر الكسر.  
والدحية، بالفتح: القردة الأنثى.  
قال شيخنا: ولعل ذكر الأنثى دفعا لتوهم أن تاء القردة للوحدة، فتأمل.  
ودحية بن معاوية بن بكر بن هوازن أخو دحوة الماضي، ذكرهما الجوهري فيه الفتح لا  
غير.  
والمدحاة، كمسحاة: خشبة  
يدحى بها الصبي فتمر على وجه الأرض لا تأتي على شيء إلا اجتحتته.  
وقال شمر: المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة؛ قال: وسمعت الأسدي يصفها ويقول:  
هي المداحي والمساوي (١)، وهي أحجار أمثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك  
الحجر فيفتحون (٢) قليلا، ثم يدحون بتلك الأحجار إلى تلك الحفيرة، فإن وقع فيها  
الحجر فقد قمر، وإلا فقد قمر.  
قال: وهو يدحو ويسدو إذا دحاه على الأرض إلى الحفرة، والحفرة هي أدحية.  
وسياق هذه العبارة يقتضي أن يذكر في دحا دحوا، فتأمل.

وتدحى: تبسط. يقال: نام فلان فتدحى أي اضطجع في سعة من الأرض.  
\* ومما يستدرك عليه:

المدحيات: المبسوطات. لغة في المدحوات.

قال ابن بري: ويقال للنعام بنت أدحية؛ قال: وأنشد أحمد بن عبيد عن الأصمعي:

باتا كرجلي بنت أدحية\* يرتجلان الرجل بالنعل

فأصبحا والرجل تعلوهما\* يزلع عن رجلهما القحل (٣)

وقال العتريفي: تدحت الإبل في الأرض: إذا تفحصت في مباركها السهلة حتى تدع

فيها قراميص أمثال الجفار (٤)، وإنما تفعل ذلك إذا سمت.

-----  
(١) عن التهذيب واللسان وبالأصل " المساوى "

(٢) في اللسان والتهذيب: فيتخون.

(٣) اللسان.

(٤) في التهذيب: أمثال الحفار.

وفي المصباح: الدحية، بالفتح: المرة؛ وبالكسر: الهيئة، وبه سمي.

وقال شيخنا: اندحى البطن: اتسع.

[دحى]: دحى: أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده: هي الظلمة، وهي ليلة دخياء مظلمة.

\* ومما يستدرك عليه:

ليل داخ: مظلم.

قال ابن سيده: فإما أن يكون على النسب، وإما أن يكون على فعل لم نسمعه.

[ددو]: والددا، كقفاء: اللهو واللعب، كالدد والددن، كيد وحزن، وقد ذكر الأخير في

باب النون، وهي ثلاث لغات.

وفي الحديث: ما أنا من دد ولا الدد مني. ومعنى تنكير الدد في الأول الشياخ

والاستغراق وأن لا يبقى شيء منه إلا وهو منزه عنه، أي ما أنا في شيء من اللهو

واللعب، وتعريفه في الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكر كأنه قال: ولا ذلك النوع،

وإنما لم يقل ولا هو مني لأن الصريح أكد وأبلغ.

\* ومما يستدرك عليه:

ابن دادا: محدث، وهو أبو العباس أحمد بن علي بن دادا الخباز النصري من أهل

النصرية، سمع من أبي المعالي الغزالي، وتوفي (١) سنة ١١٦، هكذا ضبطه ياقوت

بدالين مهملتين.

[درو]: الدروان: أهمله الجوهري.

وقال كراع: هو ولد الضبعان من الذئبة؛ نقله ابن سيده.

ولم يشر له المصنف بحرف على عادته، ومقتضى سياقه أنه واوي، فيكتب له الواو

بالأسود والألف والنون زائدتان.

[درى]: درى: ودريت به أدري دريا ودرية، بفتحهما ويكسران،

الكسر في دري عن اللحياني،

ووقع في نسخ الصحاح: درية بالضم بضبط القلم.

وحكى ابن الأعرابي: ما تدري ما دريتها أي ما تعلم ما علمها.

ودريانا، بالكسر ويحرك، ودراية، بالكسر، ودريا، كحلي: علمته؛

الأخيرة عن الصاغانى في التكملة.

قال شيخنا: صريحه اتحاد العلم والدراية.

وصرح غيره: بأن الدراية أخص من العلم، كما في التوشيح وغيره.

وقيل: إن درى يكون فيما سبقه شك؛ قاله أبو علي.

أو علمته بضرب من الحيلة، ولذا لا يطلق على الله تعالى؛ وأما قول الراجز:

\* لا هم لا أدري وأنت الداري (٢) \*

فمن عجرفة الأعراب.



ويعدى بالهمزة فيقال: أدراه به أعلمه؛ ومنه قوله تعالى: (ولا أدراكم به) (٣)؛ فأما من  
قرأ بالهمز فإنه لحن.  
وقال الجوهري: والوجه فيه ترك الهمز.  
ودرى الصيد يدريه دريا: ختله؛ قال الشاعر:

- 
- (١) في معجم البلدان "النصرية": سنة ٦١٦ في جمادى الآخرة.  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) سورة يونس، الآية ١٦.  
(٤) اللسان والتهديب بدون نسبة.

فإن كنت لا أدري الظباء فإنني \* أدس لها تحت التراب الدواهي (٤)  
وقال ابن السكيت: دريت فلانا أدريه دريا: ختلته؛ وأنشد:  
فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني \* بسهمك فالرامي يصيد وما يدري (١)  
أي ولا يختل، كتدراه وادراه كافتعله؛ ومنه قول الراجز:  
كيف تراني أدري وأدري \* غرات جمل وتدري غري (٢)؟  
فالأول بالذال المعجمة، أفتعل من ذريت تراب المعدن، والثاني بالذال المهملة أفتعل  
من ادراه ختله، والثالث تتفعل من تدراه ختله فأسقط إحدى التاءين، يقول: كيف تراني  
أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر إليها إذا اغترت أي غفلت؛ كذا في  
الصحاح.

ودرى رأسه يدريه دريا: حكه بالمدري، بكسر الميم، وهو القرن؛ قال النابغة يصف  
الثور والكلاب:

شك الفريضة بالمدري فأنفذها \* شك المبيطر إذ يشفي من العضد (٤)  
وفي بعض النسخ: وهو المشط والقرن: كالمدراة.  
قال الجوهري: وربما تصلح به الماشطة قرون النساء، وهو شيء كالمسلة يكون معها؛  
قال امرؤ القيس:

تهلك المدراة في أكنافه \* وإذا ما أرسلته ينعفر (٥)  
وقال الأزهري: المدراة حديدة يحك بها الرأس يقال لها سرخاره.  
والمدرية، بفتح الميم وكسر الراء؛ نقله ابن سيده.  
وقال الأزهري: وربما قالوا للمدراة مدرية، وهي التي حددت حتى صارت مدراة، ج  
مدار ومدارى، الألف بدل من الياء؛ كذا في المحكم.  
وتدرت (٦) المرأة: سرحت شعرها بالمدري.  
والدرية، كغنية: لما يتعلم عليه الطعن.  
قال الجوهري: قال الأصمعي: وهي دابة يستتر بها الصائد إذا أمكنه رمي، وهي غير  
مهموزة.

وقال أبو زيد: هو مهموز لأنها تدرأ نحو الصيد أي تدفع.  
ومدري، كمسعى: لبعيلة.  
وفي التكملة والمدراة: واد.

والذي في كتاب نصر: المدراء، بالمد: ماءة بركية  
لعوف ودهمان ابني نصر بن معاوية.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال سيويو: الدرية كالدرية لا يذهب به إلى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحال.  
وقالوا: لا أدري، فحذفوا الياء لكثرة الاستعمال ونظيره: أقبل يضربه ولا يأل.  
وادري درية وتدري: اتخذها.

والدرية: الوحش من الصيد خاصة.  
وادروا مكانا، كافتعلوا: اعتمدوه بالغارة والغزو؛ وأنشد الجوهري لسحيم:  
أتتنا عامر من أرض رام \* معلقة الكنائن تدرينا (٨)

- 
- (١) البيت للأخطل، ديوانه ص ١٢٨، واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٢٧٢، والتهذيب ولم ينسبه، وفي المصادر: ولا يدري.
- (٢) الرجز في اللسان والأساس والصحاح، وفي التهذيب برواية: "أذرى أو أدري".
- (٣) نقص وقع في عبارة الشارح، وتمام عبارة القاموس: "وهو المشط، والقرن".
- (٤) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٣٢ برواية: "طعن المبيطر" والمثبت كاللسان والصحاح، وفي التهذيب كالديوان.
- (٥) البيت في اللسان بدون نسبة، وفي الصحاح نسبة لطرفة، وفيهما "يعتفر" ولم أعر عليه في ديوانيهما.
- (٦) قبلها زيادة في القاموس. سقطت في الشارح. ونصها: وادرت المرأة.
- (٧) في ياقوت: بركة.
- (٨) اللسان والصحاح لسحيم بن وثيل الرياحي، وفي المقاييس ٢ / ٢٧١ بدون نسبة.

وداراه مدارة: لاينه ورققه.  
والمدارة فيه الوجهان الهمز وغيره.  
وأتى هذا الأمر من غير درية، بالضم: أي من غير عمل؛ نقله الأزهرى.  
قال والمدارة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس.  
وقولهم: جأب المدرى، أي غليظ القرن، يدل بذلك على صغر سن الغزال لأن قرنه في أول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدرحاية، بالكسر: الرجل الضخم القصير: هكذا ذكره الجوهري هنا.  
وقال ابن بري ذكره هنا سهو ومحلله درح، وإياه تبع المصنف فذكره هناك.  
[دسو]: ودسا يدسو دسوة: أهمله الجوهري.  
وقال الليث: هو نقيض زكا يزكو.  
ويقال: هو داس لا زاك.  
ودسا أيضا: استخفى؛ عن ابن الأعرابي.  
[دسى]: دسى، كسعى، ضد زكا.  
ونص المحكم: دسى يدسى، وهو مضبوط بخط الأرموي بكسر سين يدسى والصواب فتحها، كما للمصنف، وهو عن الليث، قال: ويدسو أصوب.  
ودساه تدسية: أغواه وأفسده.  
ودسى عنه حديثا: احتمله.  
والذي في الصحاح: دساها أخفاها، وهو في الأصل دسها، فأبدل من إحدى السينين ياء.

\* قلت: فإذا محل ذكره السين لا هنا.  
\* ومما يستدرك عليه:  
دسيا، بالكسر: قرية بالفيوم.  
[دستوى]: ودستوى: أهمله الجوهري والجماعة.  
وأهمله عن الضبط، وقد اختلف في التاء فقبل بالضم، وهو في كتاب الرشاطي بالفتح مضبوط بالقلم.

وهي: ة م قرية معروفة بالعجم.  
قال الرشاطي: كورة من كور الأهواز منها: أبو بكر هشام بن سنبر الدستوائي، ويقال له (١) أيضا صاحب الدستوائي، لكونه كان يبيع ثياب الدستوى، روى عن (٢) ابن الزبير المكي (٣) توفي سنة ١٥٤؛ ومنها أيضا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوائي الحافظ سكن تستر، روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني وغيره.  
[دشوا]: ودشا: أهمله الجوهري.  
وقال

ثعلب عن ابن الأعرابي: إذا غاص في الحرب؛ كذا في المحكم والتكملة.  
[دعو]: والدعاء، بالضم ممدودا؛ الرغبة إلى الله تعالى فيما عنده من الخير والابتغال إليه  
بالسؤال؛ ومنه قوله تعالى: (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) (٤).  
دعا يدعو دعاء ودعوى؛ وألفها للتأنيث.  
وقال ابن فارس: وبعض العرب يؤنث الدعوة بالألف فيقول الدعوى.  
ومن دعائهم: اللهم أشركنا في دعوى المسلمين، أي دعائهم، ومنه قوله تعالى:  
(دعواهم فيها سبحانك اللهم) (٥).  
وفي الصحاح: الدعاء واحد الأدعية، وأصله دعاء لأنه من دعوت إلا أن الواو لما  
جاءت بعد الألف همزت.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ويقال له أيضا الخ هكذا العبارة في خطه، وعبارة ياقوت: وأما أبو بكر هشام بن عبد الله [في ياقوت واللباب: بن أبي عبد الله] الدستوائي البصري البكري، فهو بصري، [كان] يبيع الثياب الدستوائية فنسب إليها " ومثلها عبارة ابن الأثير في اللباب.  
(٢) في اللباب: أبي الزبير.  
(٣) في ياقوت: سنة ١٥٢، وفي اللباب، وبالحروف، سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة.  
(٤) سورة الأعراف، الآية ٥٥.  
(٥) سورة يونس، الآية ١٠.

وتقول للمرأة: أنت تدعين؛ ولغة ثانية: أنت تدعوين؛ ولغة ثالثة: أنت تدعين باضمام العين الضمة؛ وللجماعة أنتن تدعون مثل الرجال سواء. والدعاء، بالتشديد: الأنملة يدعى بها كقولهم: السبابة هي التي كأنها تسب. ويقال: هو مني دعوة الرجل، ودعوة الرجل بالنصب والرفع، فالنصب على الظرف، والرفع على الاسم، أي قدر ما بيني وبينه ذلك. ويقال: لهم الدعوة على غيرهم؛ ونص المحكم: على قومهم؛ أي يبدأ بهم في الدعاء؛ ونص التهذيب: في العطاء عليهم. وفي النهاية: إذا قدموا في العطاء عليهم. وفي حديث عمر: كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم، فإذا انتهت الدعوة إليه كبر أي النداء والتسمية وأن يقال دونك أمير المؤمنين. ومن المجاز: تداعوا عليه (١): تجمعوا. وفي المحكم: تداعى القوم على بني فلان إذا دعا بعضهم بعضا حتى يجتمعوا. وفي التهذيب: تداعت القبائل على بني فلان إذا تآلبوا ودعا بعضهم بعضا إلى التناصر عليهم. ودعاه إلى الأمير: ساقه.

والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله؛ وهي من قوله تعالى: (وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا) (٢)، أي إلى توحيده وما يقرب منه. ويطلق الداعي على المؤذن أيضا، لأنه يدعو إلى ما يقرب من الله. وقد دعا فهو داع، والجمع دعاة وداعون كقضاة وقاضون؛ ومنه الحديث: الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة؛ أراد بالدعوة الأذان. والداعية: صريخ الخيل في الحروب لدعائه من يستصرخه. وداعية اللبن وداعيه: بقيته التي تدعو سائره.

وفي الصحاح: ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده؛ ومنه الحديث: أنه أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقة وقال له: دع داعي اللبن لا تجهد، أي أبق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله؛ فإن الذي تبقيه منه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله وإذا استقصي كل ما في الضرع أبطأ دره على حاله؛ كذا في النهاية، وهو مجاز. ودعا في الضرع: أبقاها فيه.

ونص المحكم: أبقى فيه داعية. قال ابن الأثير والداعية مصدر كالعاقبة والعافية. ومن المجاز: دعاه الله بمكروه، أي أنزله به؛ نقله الزمخشري وابن سيده، وأنشد الأخير:

دعاك الله من قيس بأفعى \* إذا نام العيون سرت عليك (٣)  
القيس هنا من أسماء الذكر.

ومن المجاز: دعوته زيدا ودعوته يزيد إذا سميته به، الأول متعديا بإسقاط الحرف.  
وادعى زيد كذا يدعي ادعاء: زعم أنه له حقا كان أو باطلا؛ وقوله تعالى: (كنتم به  
تدعون) (٤)، تأويله الذي كنتم من أجله تدعون الأباطيل والأكاذيب.  
وقيل في تفسيره تكذبون.  
وقال الفراء: يجوز أن يكون تدعون بمعنى تدعون، والمعنى كنتم به تستعجلون  
وتدعون الله في قوله: اللهم

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: عليهم.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٤٦.

(٣) اللسان، والأساس وفيها "من رجل بأفعى" و صدره في المقاييس ٢ / ٢٨٠ "من ضبع" وفي التهذيب:  
قال أبو النجم:

رماك الله من عيش ناعفي \* إذا نام العيون سرت عليك

إذا أقبلته أحوى جميشا \* أتيت على حيالك فاثنتينا

(٤) سورة الملك، الآية ٢٧.

إن كان هذا هو الحق الخ؛ ويجوز أن يكون تفتعلون من الدعاء ومن الدعوى؛ والاسم الدعوة والدعاوة، ويكسران.

الذي في المحكم: والاسم الدعوى والدعوة.

وفي المصباح: ادعيت الشيء: طلبته لنفسي، والاسم الدعوى.

ثم قال في المحكم: وإنه لبين الدعوة والدعوة بالفتح لعدي الرياب وسائر العرب يكسرها بخلاف ما في الطعام.

ثم قال: وحكى إنه لبين الدعاوة

والدعاوة والدعوى.

وفي التهذيب: قال اليزيدي لي في هذا الأمر دعاوى ودعوى ودعاوة؛ وأنشد:

تأبى قضاة أن ترضى دعاوتكم\* وابنا نزار فأنتم بيضة البلد (١)

ونصب دعاوة أجود، انتهى.

فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذي هو أشهر من الشمس، وعن ذكر جمعه على ما يأتي الاختلاف فيه في المستدركات تفصيلاً.

والدعوة: الحلف. يقال: دعوة فلان في بني فلان.

والدعوة: الدعاء إلى الطعام والشراب.

وخص اللحياني به الوليمة.

وفي المصباح: والدعوة؛ بالفتح، في الطعام اسم من دعوت الناس إذا طلبتهم ليأكلوا عندك. يقال: نحن في دعوة فلان؛ ومثله في الصحاح.

ويضم، نسبه في التوشيح إلى قطرب وغلطوه، وكأنه يريد قوله في مثلته:

وقلت عندي دعوة\* إن زرتم في رجب

كالمدعاة، كمرماة.

قال الجوهري: الدعوة إلى الطعام، بالفتح. يقال: كنا في دعوة فلان، ومدعاة فلان،

وهو مصدر يريدون الدعاء إلى الطعام.

والدعوة، بالكسر: الادعاء في النسب. يقال: فلان دعي بين الدعوة والدعوى في

النسب.

قال: هذا أكثر كلام العرب إلا عدي الرباب فإنهم يفتحون الدال في النسب

ويكسرونها

في الطعام.

وفي المحكم: الكسر لعدي الرباب، والفتح لسائر العرب.

فانظر إلى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر في دعوة الطعام لعدي الرباب، وأتى

بالغريب الذي هو الضم.

والدعي، كغني: من تبنيته، أي اتخذته ابناً لك؛ قال الله تعالى: (وما جعل أدياءكم

أبناءكم) (٢)



وأيضاً: المتهم في نسبه، والجمع الأدياء.  
وادعاه: أي صيره يدعى إلى غير أبيه كاستلحقه واستلأطه.  
ومن المجاز: الأديعية والأدعوة، مضمومتين: ما يتداعون به، وهي كالأغلوطات والألغاز  
من الشعر.  
والمدعاة: المحاجة، وقد داعيته أداعيه؛ ومن ذلك قول بعضهم يصف القلم:  
حاجيتك يا حسنا \* ء في بيت من الشعر  
بشيء طوله شبر \* وقد يوفي على الشبر

- 
- (١) البيت للراعي، من قصيدة قالها يهجو عدي بن الرقاع العاملي، ديوانه ط بيروت ص ٧٩ برواية: " أن  
تعرف لكم نسبا " وانظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والتكملة.  
(٢) سورة الأحزاب، الآية ٤.

له في رأسه شق \* نظوف ماؤه يجري  
أبينني لم أقل هجرا \* ورب البيت والحجر  
وتداعى عليه العدو من كل جانب: أي أقبل.  
وتداعت الحيطان: أي انقضت.  
وفي الصحاح: تداعت للخراب تهدمت.  
وقيل: تداعى البناء والحائط: تكسر وآذن بانهدام.  
وداعيناه، أي الحائط عليهم: أي هدمناه من جوانبه، وهو مجاز.  
ومن المجاز: دواعي الدهر: صروفه، واحدها داعية.  
ويقال: ما به دعوي، بالضم، كتركي: أي أحد.  
قال الكسائي: هو من دعوت، أي ليس فيه من يدعو ولا يتكلم به إلا مع الجحد؛ نقله  
الجوهري واندعى: أجاب.  
قال الأخفش: سمعت من العرب من يقول: لو دعونا لاندعينا أي لأجبنا كما تقول لو  
بعثونا لانبعثنا، حكاه عن أبو بكر بن السراج؛ كذا في الصحاح.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الدعوة: المرة الواحدة.  
ودعوت له بخير وعليه بشر.  
ودعوة الحق: شهادة أن لا إله إلا الله.  
ودعا الرجل دعوا: ناداه وصاح به.  
والتداعي والادعاء: الاعتزاز في الحرب لأنهم يتداعون بأسمائهم.  
وتداعى الكتيب: إذا هيل فانهايل.  
ودعا الميت: ندبه كأنه ناداه.  
والتدعي: تطريب النائحة على الميت.  
والادعاء: التمني؛ وبه فسر قوله تعالى: (ولهم ما يدعون) (٢)، أي ما يتمنون، وهو  
راجع إلى معنى الدعاء أي ما يدعيه أهل الجنة. وقوله: تدعو من أدبر وتولى، أي تفعل  
بهم الأفاعيل المنكرة والمكروهة.  
والدعاء: العبادة والاستغاثة، ومن الثاني: (فادعوا شهداءكم) (٣)، أي استغيثوا بهم.  
ويقولون: دعانا غيث وقع ببلد قد أمرع، أي كان سببا لانتجاعنا إياه.  
والدعاة: قوم يدعون إلى بيعة هدى أو ضلالة، واحدهم داع.  
وقد يتضمن الادعاء معنى الإخبار فتدخل الباء جوازا، يقال: فلان يدعي بكرم فعالة، أي  
يخبر بذلك عن نفسه.  
وله مساع ومداع، أي مناقب في الحرب خاصة، وهو مجاز.  
ومن مجاز المجاز: تداعت إبل بني  
فلان، إذا تحطمت هزالا (٤).

وما دعاك إلى هذا الأمر: أي ما الذي جرك إليه واضطرك.  
وتداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب: إذا رعدت وبرقت من كل جهة.  
وقال أبو عدنان: كل شيء في الأرض إذا احتاج إلى شيء فقد دعا به؛ لمن أخلقت  
ثيابه: قد دعت ثيابك، أي احتجت إلى أن تلبس غيرها.  
والمدعى: المتهم في نسبه.

-----  
(١) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٢) سورة يس، الآية ٥٧.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٣ وفيها: وادعوا.

(٤) في الأساس: هزلت أو هلكت، قال ذو الرمة:

تباعد مني أن رأيت حمولتي \* تداعت وأن أحيا عليك قطع  
والأصل كاللسان.

والداعي: المعذب.

دعاه الله: عذبه.

وتداعوا للحرب: اعتدوا.

ودعا بالكتاب: استحضره ودعا أنفه الطيب: وجد ريحه فطلبه.

وفي المصباح: جمع الدعوى دعاوي، بكسر الواو وفتحها.

قال بعضهم: الفتح أولى لأن العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث

التي بني عليها المفرد، وهو المفهوم من كلام أبي العباس أحمد بن ولاد؛

وقال بعضهم: الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه.

وقال ابن جنبي: قالوا حبلى وحبالى بفتح اللام، والأصل حبالى بالكسر، مثل دعوى

ودعاوي.

وفي التهذيب: قال اليزيدي: في هذا الأمر دعوى ودعاوى، أي مطالب، وهي مضبوطة

في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا.

والدعاء، ككتان: الكثير الدعاء؛ واشتهر به أبو جعفر محمد بن مصعب البغدادي عن

ابن المبارك، وأثنى عليه ابن حنبل.

وسموا دعوان.

ودعاية الإسلام، بالكسر، وداعيته: دعوته.

والداعية أيضا: الدعوى.

والدعاء:

الإيمان، ذكره شراح البخاري.

وقال الفراء: يقال عنده دعواء ككرماء دعاهم إلى طعام، الواحد دعي، كغني.

[دعى]: ي دعى دعاء: أهمله الجوهري.

وهي لغة في دعوت أدعو نقله الفراء.

[دغو]: والدغوة: الخلق الرديء، ج دغوات، بالتحريك؛ هكذا أورده الجوهري، وأنشد

لرؤية:

\* ذا دغوات قلب الأخلاق (١) \*

أي ذا أخلاق رديئة متلونة.

وقال أبو محمد الأسود: لرؤية قصيدة على هذا الوزن أولها:

\* قد ساقني من نازح المساق \*

ولم أجد هذا البيت فيها.

وفي المحكم: الدغوة: السقطة القبيحة تسمعها.

ورجل ذو دغوات: لا يثبت على خلق.

\* ومما يستدرك عليه:

دغاوة، كثمامة: جيل من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر؛ كذا في المحكم.

[دغى]: ي كالدغية، ج دغيات، بالتحريك أيضا، هكذا أورده الجوهري، وبه روى قول رؤبة أيضا.

ودغة، كثة: لقب امرأة (٢) من بني عجل بن لجيم.

وفي أنساب أبي عبيد في ذكر بني العنبر: بنو دغة بنت معيج بن إياد بن نزار ولدت لعمر بن جندب بن العنبر؛ وهي التي تحمق. يقال: أحمق من دغة.

قال الجوهري: أصلها دغي أو دغو، والهاء عوض.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدغى: الصوت، سمعت طغيهم ودغيهم، أي صوتهم؛ كذا في النوادر.

[دفو]: ودفوت الجريح أدفوه دفوا، وأدفيته ودفأفته؛ حكاهما أبو عبيد؛ أجهزت عليه؛ وكذلك دأفت عليه وأدأفته ودفأفته.

(١) اللسان والصحاح منسوباً لرؤبة، قال الصاغاني في التكملة: ولرؤبة رجز أوله:

قد ساقني من نازح المساق \* قدر وحاجات امرئ تواق

وليس ما ذكر فيه، وإنما أخذه من كتاب ابن فارس، وأخذه ابن فارس من كتاب ابن السكيت.

(٢) في القاموس بالرفع منونة. وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى كسرهما.

(٣) في اللسان: مغنج.

وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم أتى بأسير وهو يردد من البرد فقال لقوم منهم: اذهبوا به فأدفوه، يريد الدفء من البرد، فذهبوا به فقتلوه، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحاح.

قال ابن الأثير: أراد النبي صلى الله عليه وسلم الإدفاء من الدفء فحسبوه الإدفاء بمعنى القتل في لغة اليمن؛ وأراد صلى الله عليه وسلم أذفتوه بالهمز فخففه وهو تخفيف شاذ والقياس أن تجعل الهمزة بين بين لا أن تحذف، وإنما ارتكب الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش.

والدفا، مقصورا: الانحناء. يقال: رجل أدفى، أي منحني، أو هو الماشي في شق. وفي الصحاح: في صلبه احديداب؛ هكذا ذكره الجوهري هنا. وأورده الهروي في المهموز.

ويقال: عقاب دفواء: أي معوجة المنقار؛ وفي الصحاح: لعوج منقارها. والدفواء: الناقة الطويلة العنق التي كادت هامتها تمس سنامها، وتكون مع ذلك طويلة الظهر.

وفي الصحاح: وربما قيل للنجبية الطويلة العنق دفواء. والتدافي: التدارك.

وفي الصحاح: التداول؛ وهو أن يسير البعير سيرا متجافيا؛ وقد تدافى تدافيا. وأدفيت (١) واستدفيت، لغتان في الهمز قد تقدم ذكرهما. وأدفى الظبي: طال قرناه حتى كاد أن يبلغا استه. وفي المحكم: حتى انصبا على أذنيه من خلفه.

وفي الصحاح: يقال وعل أدفى بين الدفا: وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل أذنيه. وأدفو، بالضم: قرب الإسكندرية.

وأياضا: د بين أسوان وإسنى (٢)، منه الإمام أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن محمد النحوي (٣)، انفرد بالإمامة في دهره في قراءة نافع، رواية عثمان بن سعيد ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه وتمكنه في علم العربية، وحدث عن أبي جعفر النحاس بكتاب معاني القرآن وإعراب القرآن، واختلف في مولده، قيل سنة ثلاث، وقيل خمس، وقيل أربع وثلاثمائة في صفر، وهذا أصح، وتوفي بمصر يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الأول (٤) سنة ٥٨٨؛ له تفسير أربعون مجلدا في الكامل، منها نسخة في المدرسة الفاضلية بمصر في تجزئة مائة وعشرين مجلدا.

وقد تقدم للمصنف الإشارة إلى

ذلك في أدف، وتقدم لنا هناك الكلام في ترجمته وذكر القرينتين والاختلاف في ضبطها هل هي بالذال المعجمة أو المهملة، أو بالتاء، وهل هي قرب الإسكندرية أو بالجانب الغربي من نيل مصر، أو غير ذلك فراجع، وتأمل تصب. قال شيخنا: والصواب ذكرها هنا، والله أعلم.

\* ومما يستدرك عليه:

دفي، كرضي: إذا سمن وكثر لحمه، نقله ابن درستويه في شرح الفصيح؛ قاله شيخنا.  
\* قلت: إن لم يكن مصحفاً من دقي بالقاف كما سيأتي. قال: ودفا معتلاً وقد يهمز  
بمعنى قتل في لغة كنانة، حكاه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة.  
وطائر أدفي: طويل الجناح؛ نقله الجوهري.

(١) في التكملة والتهذيب: " ادفيت " والأصل كاللسان، وهو قول الليث.

(٢) في معجم البلدان: بين أسوان وقوص.

(٣) قبلها في القاموس. وقد سقطت من الشارح: " الأذفوي " وقد ذكره ابن الأثير في طبقات القراء " الأذفوي " بالذال المعجمة، نسبة إلى أذفو بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة.

(٤) قيد ابن الأثير وفاته في طبقات القراء بالحروف: سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

زاد الليث: مع استواء أطراف قوادمه وطرف ذنبه.  
وشجرة دفواء: ظليلة كثيرة الفروع والأغصان؛ نقله ابن الأثير والجوهري.  
وقيل: هي المائلة.

[دقى]: دقى الفصيل، كرضي، يدقى دقى (١): إذا أكثر من شرب اللبن ففسد بطنه  
فسلح.

وما أخصر عبارة الجوهري فقال: أكثر من شرب اللبن حتى بشم؛ فهو دق، على فعل،.  
وهي دقية وقد قيل: دقوان ودقوى؛ وأنشد الأصمعي:  
وإني فلا تنظر سيوح عباءتي \* شفاء الدقى يا بكر أم حكيم (٢)  
\* ومما يستدرك عليه:

يقال بفلان دقية من حمق فهو مدقي؛ كذا في التكملة.  
[دلو]: والدلو: م معروف، وهي التي يستقى بها، وقد تذكر؛ قال رؤبة:  
\* تمشي بدلو مكرب العراقي \*

والتأنيث أعلى وأكثر، لأنهم يصغرونه على دلية؛ ج في أقل العدد أدل، وهو أفعل، قلبت  
الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة؛ والكثير دلاء، ككتاب، ودلي، على فعول، ودلي،  
بكسر الدال على فعول أيضا، ودلي، كعلي؛ قال:  
\* طامي الحمام لم تمنحجه الدلي \*

وقيل: الدلي جمع دلالة، كفلاة وفلي.

والدلو: برج في السماء، سمي تشبيها بالدلو.

والدلو: سمة للإبل، كأنه على هيئتها.

والدلو: الداهية. يقال: جاء فلان بالدلو، أي بالداهية؛ قال الراجز:  
\* يحملن عنقاء وعنقفيرا \*

\* والدلو والديلم والزفيرا (٣) \*

والدلاة، كحصاة: دلو صغير، والجمع الدلي.

ودلوت وأدليت: أرسلتها في البئر لتمتلئ.

وفي التهذيب: وأدليتها؛ ومنهم من يقول: دلوتها وأنا أدلوها، وأدلو بها؛ ومنه قوله

تعالى: (فأدلى دلوه) (٤)، أي أرسلها إلى البئر ليملأها.

ودلاها يدلوها دلوًا: جبذها ليخرجها ملأى.

قال الجوهري: وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى المدلي، وهو قول الراجز:

\* يكشف عن جماته دلو الدال (٥) \*

يعني المدلي والدالية: المنجنون تديرها البقرة.

وأياها: الناعورة يديرها الماء؛ نقلهما الجوهري.

وفي المحكم: الدالية شيء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال يشد في رأس

جدع طويل؛ وقد جاء في قول مسكين الدارمي، وجمع الكل دوالي.



وفي المصباح: الدالية دلو ونحوها وخشب يصنع كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها، فهي فاعلة بمعنى مفعولة، والجمع الدوالي؛ وشذ الفارابي وتبعه الجوهري ففسرها بالمنجنون، انتهى.

-----  
(١) ضبطت في اللسان والصحاح والمقاييس، بالقلم، بفتح الدال.

(٢) اللسان برواية: إني وإن تنكر... أم تميم وفي الصحاح: وإني ولا تنظر....

(٣) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: والإنشاد فاسد، والرواية:

أنعت أعيارا رعين كيرا \*

يحملن عنقاء وعنقفيرا \*

وأم خشاف وخشفيرا \*

والدلو والديلم والزفيرا \*

يسألن عن دارة أن تدور \* ا

والرجز يروى للكميث بن معروف، ويروى لأمه، ويروى للميدان الفقعسي يهجو سالم بن دارة، قاله أبو محمد الأعرابي.

(٤) سورة يوسف، الآية ١٩.

(٥) الرجز للعجاج، اللسان والصحاح، وبعده: عباءة غبراء من أجن طال

والدالية: الأرض تسقى بدلو أو منجنون؛ نقله ابن سيده، وهي فاعلة بمعنى مفعولة.  
قال: والدوالي عنب أسود غير حالك وعناقيده أعظم العناقيد كلها، تراها كأنها تيوس  
معلقة، وعنبه جاف يتكسر في الفم مدحرج ويزبب؛ حكاه أبو حنيفة.  
والدالية: بسر يعلق فإذا أرطب أكل، وبه فسر حديث أم المنذر العدوية، قالت: دخل  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب ناقه، قالت ولنا دوال  
معلقة فقام رسول الله، فأكل وقام علي يأكل فقال له: مهلا فإنك ناقه، فجلس علي  
وأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا، فقال له النبي  
صلى الله عليه وسلم " من هذا أصب فإنه أوفق لك ".  
وأدلى الفرس وغيره: أخرج جردانه ليبول أو يضرب، وكذا أدلى العير؛ نقله ابن سيده.  
ومن المجاز: أدلى فلان في فلان، إذا قال فيه قولا قبيحا؛ ومنه قول الشاعر:

\* ولو شئت أدلى فيكما غير واحد (١) \*

ومن المجاز: أدلى برحمه، إذا توسل وتشفع.

وفي الصحاح: وهو يدلي برحمه، أي يمت بها.

ومن المجاز: أدلى بحقه وبحجته، إذا أحضرها؛ كما في المحكم والأساس.

وفي الصحاح: أي احتج بها؛ زاد غيره: وأظهرها.

وفي المصباح: أثبتها فوصل بها إلى دعواه.

وفي التهذيب: أرسلها وأتى بها على صحة.

ومن المجاز: أدلى إليه بماله، إذا دفعه، هكذا بالدال في النسخ ومثله في المحكم.

ووقع في الصحاح (٢) والمصباح: رفعه إليه، بالراء، والمعنى صحيح.

قيل: ومنه قوله تعالى: (وتدلوا بها إلى الحكام) (٣)

، أي تدفعونها إليهم رشوة.

وقال أبو إسحاق: معنى تدلوا في الأصل من أدلى الدلو أرسلها في البئر ليملأها، ومعنى

أدلى بحجته أرسلها وأتى بها على صحة، فمعنى وتدلوا بها أي تعملون على ما يوجبه

الإدلاء بالحجة وتخونون في الأمانة لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم، كأنه قال

تعملون على ما يوجبه ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم أنه الحق.

وقال الفراء: معناه لا تصانعوا بأموالكم الحكام ليقتطعوا لكم حقا لغيركم وأنتم تعلمون

أنه لا يحل

لكم. قال الأزهري: وهذا عندي أصح القولين لأن الهاء في بها للأموال وهي، على قول

الزجاج، للحجة ولا ذكر لها في أول الكلام ولا في آخره.

وتدلى: تدلل؛ وبه فسر الجوهري قوله تعالى: (ثم دنا فتدلى) (٤)؛ قال: وهو مثل قوله:

(ثم ذهب إلى أهله يتمطى) (٥)، أي يتمطط قال لبيد [يصف فرسا]:

فتدليت عليها قافلا \* وعلى الأرض غيايات الطفل (٦)

وتدلى من الشجر: تعلق.

ومن المجاز: دلوت الناقة أدلوها دلوا: سيرتها رويدا، أي رفق بسوقها؛ قال الراجز:  
\* لا تعجلا بالسير وادلواها \*  
\* لبئسما بطء ولا ترعاها (٧) \*

(١) اللسان وعجزه: علانية، أو قال عندي في السر

(٢) الذي في الصحاح: دفعه، بالدال.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٨٨.

(٤) سورة النجم، الآية ٨.

(٥) سورة القيامة، الآية ٣٣.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٤ برواية: " فتدليت عليه " واللسان والصحاح والأساس، وفي الأصل والتكملة:  
" غيابات ". قال الصاغاني: والرواية: " فتدليت عليه "، أي على الفرس المذكور في أبيات قبله. وقبله كما  
في الديوان:

فهو شحاح مدل سنق \* لاحق البطن إذا يعدو زمل

(٧) اللسان والتهذيب والأول في الصحاح والمقاييس ٢ / ٢٩٣ والأساس وبعده فيها:

فإنها ما سلمت قواها \* بعيدة المصبح من ممساها

ودلوت فلانا: رفقت به وداريته وصانعته؛ كداليتها؛ نقله الجوهري وهو مجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدلاة: النصيب من الشيء؛ قال الراجز:

\* آليت لا أعطي غلاما أبدا \*

\* دلالاته إني أحب الأسود (١) \*

يريد بدلاته سجله ونصيبه من الود، والأسود اسم ابنه.

وأدل دلوك في الدلاء، يضرب في الحث على الاكتساب.

ويجمع الدلو أيضا على دلية، أغفله هنا وأورده استطرادا في نحو.

ودلوت بفلان إليك: أي استشفعت به إليك، وهو مجاز.

ودلى العير تدلية: أخرج جردانه ليبول؛ ومنه قول ابنة الخس لما سئلت عن مائة من

الحمر فقالت: عازبة الليل وخزي المجلس، لا لبن فتحلب ولا صوف فتجز، إن ربط

غيرها دلى وإن أرسلته ولي.

ودلى الشيء في المهواة: أرسله فيها؛ وقول الشاعر:

كأن راكبها غصن بمروحة \* إذا تدلت به أو شارب ثمل (٢)

يجوز أن يكون تفعلت من الدلو الذي هو السوق الرفيق، كأنه دلاها فتدلت، وكونه

أراد تدلت فكره التضعيف فحول إحدى اللامين ياء؛ كذا في المحكم.

ودلاهما بغرور: غرهما، وقيل: أطعمهما؛ وأصله الرجل العطشان يدلى في البئر ليروى

من مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدليا فيها بغرور، فوضعت التدلية موضع الإطعام

فيما لا يجدي نفعاً؛ أو المعنى جرأهما بغروره والأصل فيه دللها، والدل (٣) والدالة:

الجرأة.

ودلى حاجته دلوا: طلبها.

وتدلى علينا من أرض كذا: أتى إلينا.

وتدلى بالشر: انحط عليه.

والدلاة، كقضاة: جمع دال وهو النازع بالدلو.

ودلويه، بكسر الدال وضم اللام المشددة: جد حامد ابن أحمد بن محمد بن دلوية

الاستوائي، عن الدارقطني، وعنه الخطيب.

وأیضا جد أبي بكر محمد بن أحمد بن دلوية الدلوي النيسابوري عن أحمد بن حفص

السلمي وعنه أبو بكر الضبعي.

وأبو القاسم عبيد الله بن محمد البخاري المعروف بابن الدلو البغدادي، وبالذلو روى

عنه الخطيب.

[دلى]: دلى، كرضي: أهمله الجوهري: وقال ابن الأعرابي؛ أي تحير.

قال: وتدلى إذا قرب بعد علو؛ وإذا تواضع؛ وأما قوله تعالى: (ثم دنا فتدلى).

قال الفراء: ثم دنا جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى كأن المعنى ثم تدلى

فدنا، وهذا جائز إذا كان المعنى في الفعلين واحدا.  
وقال الزجاج: معناه قرب وتدلى، أي زاد في القرب كما تقول: دنا مني فلان وقرب.  
وللسادة الصوفية كلام في التدلي وحده وحقيقته ليس هذا محل ذكره، وقد أودعناه في  
شرح صيغة القطب البكري فراجعه، فإنه نفيس.

[ودالنيته: داريته] (\*)

\* ومما يستدرك عليه:

دلالية، كسحابة: قرية بالأندلس، منها: أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث بن  
أنس بن قلدان (٤)

-----  
(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٢٩٣.

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: والداد.

(\*) ما بين معكوفتين ساقطة من الأصل.

(٤) في ياقوت: فلهدان.

ابن عمران بن منيب بن رغبة (١) بن قطبة العذري الدلائي، ولد سنة ٣٩٣، وسمع بالحجاز من أبي العباس الرازي، وصحب أبا ذر الهروي وسمع منه الصحيح مرات، وعنه أبو عبد الله الحميدي وابنه أنس، توفي بالبرية سنة ٤٧٨.

[دمى]: ي الدم: من الأخلاط م معروف، وقد اختلف في أصله على أقوال، اقتصر المصنف منها على واحد، وهو أن أصله دمي، بالتحريك، كما هو في النسخ الصحيحة، والذاهب منه الياء؛ نقله الجوهري عن المبرد، وأورده أيضا صاحب المصباح، وصححه الجوهري على ما سيأتي.

وقد جاءت تشيته على لفظ الواحد فيقال دمان.

وقال الجوهري بعد ذكره قول المبرد، والذاهب منه الياء، ما نصه: والدليل عليها قولهم في الثنية دميان، وأنشد:

فلو أنا على حجر ذبحنا \* جرى الدميان بالخبر اليقين (٢)

قال ابن سيده: تزعم العرب أن الرجلين المتعادين إذا ذبحا لم تختلط دماهما (٣).

قال الجوهري: ألا ترى أن الشاعر لما اضطر أخرجه على أصله فقال:

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا \* ولكن على أقدامنا يقطر الدما (٤)

فأخرجه على الأصل. ولا يلزم على هذا قولهم يديان، وإن اتفقوا على أن تقدير يد فعل ساكنة العين، لأنه إنما ثني على لغة من يقول لليد يدا، وهذا القول أصح.

والقول الثاني: إن أصله دمو بالتحريك، وإنما قالوا دمي دمي لحال الكسرة التي قبل

(٥) الياء كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان؛ وبعض العرب يقول في تشيته

دموان.

قال ابن سيده: هو على المعاقبة؛ وهي قليلة لأن حكم أكثر المعاقبة إنما هو قلب الواو إلى الياء لأنهم إنما يطلبون الأخر.

والقول الثالث: إن أصله دمي على فعل، بالتسكين، لأنه ج يجمع على دماء، على القياس، ودمي شذوذا مثل ظبي وظباء وظبي، ودلو ودلاء ودلي، ونقل كسر الدال في الأخير أيضا.

قال الجوهري: وهذا مذهب سيبويه، قال: ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك. \* قلت: وهو قول الزجاج أيضا.

قال: إلا أنه لما حذف ورد إليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على أنه استعمل محذوفا.

وربما يفهم من سياق المصنف أنه الذي اختاره بناء على أنه لم يضبط قوله دمي فاحتمل أن يكون بالتسكين، ولكن الصحيح الذي قدمناه أنه بالتحريك، كما وجد في

النسخ

الصحيحة. ووجه اختيار المصنف إياه دون القولين كون الجوهري رجحه، وإن كان شيخنا أشار إلى أن الجوهري جزم لما ذكرناه ثانيا وهو أن أصله دمو لكونه قدمه في

الذكر، وكأنه لم يطلع في آخر سياقه على قوله، وهو الراجح، أي قول المبرد، فتأمل ذلك.

وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيرا يظهر بالتأمل.  
وقطعته دمة، بالهاء.

قال الجوهري: والدمة أخص من الدم، كما قالوا بياض وبياضة،  
أو هي لغة في الدم، وهو قول ابن، جني لأنه حكى دم ودمة مع كوكب و كوكبة،  
فأشعر أنهما لغتان.

-----  
(١) في ياقوت: زغبة.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب.

(٣) كذا، وفي اللسان: دماؤهما.

(٤) الصحاح وفي اللسان: ولكن على أعقابنا يقطر الدما

(٥) كذا بالأصل والصحاح، وفي اللسان: قبل الواو.

وقد دمي الشيء، كرضي، يدمى دما (\*) دمي ودميا فهو دم، مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق، والمصدر متفق عليه أنه بالتحريك، وإنما اختلفوا في الاسم؛ قاله الجوهري. وأدميته أنا ودميته تدمية: إذا ضربته حتى خرج منه دم؛ قال رؤبة:  
فلا تكوني يا ابنة الأشم \* ورقاء دمي ذئبها المدمي (١)  
نقله الجوهري.

وفسره ثعلب فقال: الذئب إذا رأى بصاحبه دما وثب عليه فيقول: لا تكوني كهذا الذئب؛ ومثله:

و كنت كذئب السوء لما رأى دما (٢) بصاحبه يوما أحال على الدم (٢)  
ومنه المثل: ولدك من دمي عقيبك.

وهو دامي الشفة: أي فقير؛ عن أبي العميثل الأعرابي، وهو مجاز.  
وبنات دم: نبت م معروف.

والدم: السنور؛ حكاه النضر في كتاب الوحوش؛ وأنشد كراع:  
\* كذاك الدم يادو للعكابر \*

والعكابر: ذكور اليرابيع.

ودم الغزلان: بقلة لها زهرة حسنة؛ كذا في المحكم.

وفي التهذيب عن الليث: بقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان.

ودم الأخوين: م معروف وهو العندم وهو القاطر المكي، أو نوع منه؛ فارسيته (٣)  
خون سیاوشان. والدمية، بالضم: الصورة المنقشة من الرخام؛ عن الليث.

وفي الصحاح: الصورة من العاج ونحوه.

أو عام من كل شيء مستحسن في البياض؛ أو الصورة عامة؛ وهو قول كراع.

وقال أبو العلاء: سميت دمية لأنها كانت أولا تصور بالحمرة فكأنها أخذت من الدم  
تشبه بها المليحة لأنها مزينة.

وفي حديث الحلبة: " كان عنقه جيد دمية "

قال ابن الأثير: هي الصورة المصورة لأنها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها.  
والدمية أيضا: الصنم؛ نقله الليث؛ ج دمي.

وفي الروض: تسمى الأصنام دمي لأن الدماء تراق عندها تقربا.

قال شيخنا: في هذا الاشتقاق نظر، ولو قيل لتزيينها وتنقيشها كالدمي المصورة لكان  
أظهر، وأما الدماء فهي بالكسر والمد جمع دم، كما مر، إلا أن يريد عموم الاشتقاق

والاجتماع في المادة في الجملة على ما فيه من البعد.

ومن أيمان الجاهلية: لا والدمي، يريدون الأصنام، ويروى: لا والدماء، بالكسر، يعني  
دم ما يذبح على النصب؛ كذا في النهاية.

والدمي، كمعظم: السهم الذي عليه حمرة الدم، وقد جسد به حتى يضرب إلى  
السواد. وكان الرجل إذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في



كنانته تبركا به؛ نقله الجوهري.  
وقد جاء في حديث سعد، رضي الله عنه؛  
وقال بعضهم: هو مأخوذ من الدمياء (٤) وهي البركة.  
والمدمى: الشديد الحمرة من الخيل وغيره.  
وكل أحمر شديد الحمرة فهو مدمى. يقال: ثوب مدمى، وكميت مدمى.

-----  
(\* كذا بالأصل والقاموس: دمي.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) في القاموس: وفارسيته.

(٤) في اللسان: الدامياء.

وقيل: الكمية المدمية هو الشديد الشقرة (١) شبه لون الدم.  
وقال أبو عبيد: كمية مدمية سراته (٢) شديدة الحمرة إلى مرآه.  
والأشقر المدمية: الذي لون أعلى شعرته يعلوها صفرة كلون الكمية  
الأصفر؛ قال طفيل:  
وكمتا مدماة كأن متونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب (٣)  
والمستدمية: من يستخرج من غريمه دينه بالرفق؛ نقله الجوهري عن الأصمعي.  
وفي التهذيب عن الفراء: استدمى غريمه واستدامه: رفق به.  
وهو أيضا: من يقطر من أنفه الدم وهو متطأطأ برأسه؛ عن الأصمعي أيضا.  
وفي المحكم: استدمى الرجل طأطأ رأسه يقطر منه الدم.  
والدامية: شجة تدمى ولا تسيل؛ والدامعة: التي يسيل منها الدم.  
والدامياء؛ كقاصعاء، كذا في النسخ والصواب الدمياء بغير ألف بعد الدال كما في  
التكملة؛ الخير والبركة؛ قيل: ومنه سمي السهم المدمية، كما تقدم.  
ودميت له تدمية: سهلت له سبيلا وطرقته وهو مجاز.  
ودميت له في كذا وكذا: أي قربت له.  
ودميت له. ظهرت. يقال: خذ ما دمي لك أي ظهر؛ كلاهما عن ثعلب، قال ابن سيده:  
وإنما قضينا على هاتين الكلمتين بالياء لكونهما لاما مع كثرة دمي وقلة دموي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
دمي يدمى لغة في دمي كرضي، نقله صاحب المصباح.  
والدم بتشديد الميم، لغة، وأنكره الكسائي.  
ودمي الرعي الماشية: جعلها كالدمي، قال الشاعر:  
صلب العصا برعيه دماها \* يود أن الله قد أفناها  
أي أرعاها فسمنت حتى صارت كالدمي.  
وقال ابن الأعرابي: يقال للمرأة: الدمية، يكنى بها عنها.  
ونقل شيخنا كسر الدال في الدمية لغة.  
وتصغير الدم دمي؛ والنسبة إليه دمي ودموي.  
والدموية: الحمى الدق، عامية مصرية.  
وفي الحديث: بل الدم الدم والهدم الهدم؛ مر تفسيره في هدم.  
ورجل ذو دم: مطالب به.  
واستدمى مودته: ترقبها؛ قال كثير:  
وما زلت أستدمي وماطر شاربي \* وصالك حتى ضر نفسي ضميرها  
وفي حديث الأعرابي والأرنب: وجدتها تدمي، كناية عن الحيض.  
وابن أبي الدم: محدث شافعي.  
وساتيدما (٤): جبل بين ميفارقين وسعرت.

قال الجوهري: لأنه ليس من يوم إلا ويسفك عليه دم، وكأنهما اسمان جعلوا واحداً، انتهى كما أن الجبل الذي أهبط عليه آدم عليه السلام، في كل يوم ينزل عليه الغيث.  
\* قلت: فهذا موضع ذكره كما فعله الجوهري وغيره

- 
- (١) في التهذيب: الأشقر الشديد الحمرة.  
(٢) الأصل والتهذيب وفي اللسان: سواده.  
(٣) اللسان والتهذيب والأساس.  
(٤) وتكتب: " ساتي دما " كما في الصحاح.

من الحذاق، والمصنف أورده في سدد نظرا إلى ظاهر لفظه مستدركا به على الجوهري، مع أن الجوهري ذكر ساتيد ما هنا، فقال: وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه الميم في قوله:

\* فدير سوى فساتيدا فبصرى (١)

وشجرة دامية: أي حسنة.

[دنوا]: ودنا إليه ومنه وله يدنو دنوا، كعلو، وعليه اقتصر الجوهري.

زاد ابن سيده: ودناوة: قرب.

وقال الحرالي: الدنو القرب بالذات أو الحكم، ويستعمل في المكان والزمان.

وأنشد ابن سيده لساعدة يصف جبلا:

إذا سبل العماء دنا عليه \* يزل بريده ماء زلول (٢)

أراد: دنا منه؛

كأدنى؛ وهذه عن ابن الأعرابي.

ودناه تدنية وأدناه: قربه؛ ومنه الحديث: "إذا أكلتم فسموا الله ودنوا"، أي كلوا مما يليكم.

وفي حديث آخر: "سموا وسمتوا ودنوا"، أي قاربوا بين الكلمة والكلمة في التسبيح. واستدناه: طلب منه الدنو، أي القرب.

والدناوة: القرابة والقربى. يقال: بينهما دناوة، أي قرابة. ويقال: ما تزداد منا إلا قربا ودناوة.

والدنيا، بالضم: نقيض الآخرة، سميت لدنوها؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: انقلبت الواو فيها ياء، لأن فعلى إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدلت واوه ياء، كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلى، فأدخلوها عليها في فعلى ليتكافأ في التغيير؛ قاله سيبويه وزدته أنا بيانا.

وقال الليث: إنما سميت الدنيا لأنها دنت وتأخرت الآخرة.

وقد تنون إذا نكرت وزال عنها الألف واللام؛ وحكى ابن الأعرابي: ماله دنيا ولا آخرة، فنون دنيا تشبيها لها بفعل (٣)؛ قال: والأصل أن لا تصرف لأنها فعلى.

قال شيخنا: وقد ورد تنوينها في رواية الكشميهني كما حكاها ابن دحية وضعفه.

وقال ابن مالك: إنه مشكل وأطال في توجيهه.

ج دنى، ككبرى وكبرى وصغرى وصغرى، وأصله دنو، حذف الواو لاجتماع الساكنين؛ كما في الصحاح.

قال شيخنا: وقيل هو جمع نادر غريب عابه صاحب اليتيمة على المتنبي في قوله:

أعز مكان في الدنى سرج سابع \* وخير جليس في الزمان كتاب (٤)

ونقله الشهاب في العناية وأقره فتأمل.

\* قلت: إنما أراد المتنبي في الدنيا فحذف الياء لضرورة الشعر، فتأمل.  
وقالوا: هو ابن عمي أو ابن خالي، أو ابن عمتي، أو ابن خالتي؛ هذه الثلاثة عن  
الليثاني؛ أو ابن أخي، أو ابن أختي، هاتان عن أبي صفوان.  
قال ابن سيده: ولم يعرفها الكسائي ولا الأصمعي إلا في العم والنخال.  
دنية ودنيا، بكسرهما منونتين، ودنيا، بالضم غير منونة، ودنيا، بالكسر غير منونة أيضا؛

-----  
(١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان " ساتيما "

(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢١٩ في شعر ساعدة بن جؤية، واللسان: وفي الديوان " الغمام " بدل " العماء "  
ويروى زليل مكان زلول.

(٣) في اللسان: " بفعلل "

(٤) يتيمة الدهر، ترجمة أبي الطيب المتنبي ١ / ٢١٥ وبعده:

وبحر أبو المسك الخضرم الذي له \* على كل بحر زخرة وعباب  
قال: فهي وإن لم تكن مستحسنة مختارة فليست بالمستهجن الساقط.

وقال الكسائي: هو (١) عمه دنيا، مقصور، وُدنية ودنيا، منون وغير منون.  
وفي الصحاح: هو ابن عم دني ودنيا ودنيا، ودنيا إذا ضمنت الدال لم تجر، وإذا  
كسرت إن شئت أجريت وإن شئت لم تجر، فأما إذا أضفت العم إلى معرفة لم يجر  
الخفض في دني، كقوله: هو ابن عمه دنيا (\*) وُدنية، أي لحاء، لأن دنيا نكرة فلا يكون  
نعنا لمعرفة، انتهى.

قال ابن سيده: وإنما انقلبت الواو في دنيا وُدنية ياء لمجاورة الكسرة وضعف الحاجز،  
ونظيره قنية وعلية، وكأن أصل الكل دنيا، والمعنى رحماً أدنى إلي من غيرها، وإنما  
قلبوا ليدل ذلك على أنه ياء تأنيث الأدنى، ودنيا داخله عليها.  
ودانيت القيد للبعير: ضيقته عليه.

وناقاة مدنية ومدن، كمحسنة ومحسن: دنا نتاجها؛ وكذا المرأة وقد أدنت.  
والدني من الرجال، كغني: الساقط الضعيف الذي إذا آواه الليل لم يبرح ضعفاً، والجمع  
أدنياء.

وما كان دنيا، ولقد دني يدني، كرضي يرضى، دنا بالفتح مقصوراً، ودناية، كسحابة،  
الياء فيه منقلبة عن الواو لقرب الكسرة، كله عن اللحياني.

وفي التهذيب: دنا ودنو، مهموز وغير مهموز.

وقال ابن السكيت: دنوت من فلان أدنو دنوا.

وما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو، غير مهموزة، دناءة مصدره مهموز.

وما تزداد منا إلا قرباً ودناوة.

قال الأزهري: فرق بين مصدر دنا ودنو، كما ترى فجعل مصدر دنا دناءة ومصدر دنو  
دناءة، قال: ويقال لقد دنأت تدناً، مهموزاً، أي سفلت في فعلك ومجنت.

والدنا، بالفتح مقصوراً: ع بالبادية؛ قاله الجوهري.

وقال نصر: من ديار تميم بين البصرة واليمامة؛ وأنشد الجوهري:

فأمواه الدنا فعويرضات \* دوارس بعد أحياء حلال (٢)

وفي المحكم: أنه أرض لكلب؛ وأنشد لسلامة بن جندل:

من أخدريات الدنا التفعت له \* بهمي الرقاع ولج في إحناق (٣)

والأدنيان: واديان؛ كما في الصحاح.

ولقيته أدنى دني، كغني، وأدنى دنا، بالفتح مقصور، أي أول شيء.

قال الجوهري: والدني القريب وأما الذي بمعنى الدون فمهموز.

وأدنى الرجل ادناء: عاش عيشاً ضيقاً بعد سعة؛ عن ابن الأعرابي.

ودني في الأمور تدنية: تتبع صغيرها وكبيرها، هكذا في النسخ والصواب وخسيسها،

كما هو نص الجوهري.

وفي المحكم عن اللحياني: دني طلب أمراً خسيساً.

وفي التهذيب: يقال للرجل إذا طلب أمراً خسيساً: قد دني يدني تدنية.

وتدنى فلان: أي دنا قليلا؛ نقله الجوهري.  
وتدانوا: أي دنا بعضهم من بعض؛ نقله الجوهري أيضا.  
ودانية: بالمغرب في شرقي الأندلس ليس بساحل البحر، منه جماعة علماء، منهم: أبو  
عمر وعثمان بن سعيد بن عثمان الأموي مولا هم المقرئ القرطبي، سكن

(١) في اللسان: ابن عمه.

(\*) بالأصل لم يشر إليها انها من القاموس فهي منه.

(٢) اللسان والصحاح بدون نسبة، ونسبه في معجم البلدان " دنا " للنابعة، وهو في ديوانه ط بيروت ص  
٩٦.

(٣) اللسان وفيه: " بهمي الرفاغ ".

(٤) في ياقوت: مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا مرساها عجيب يسمى السمان.

دانية، ولد سنة ٣٧٢، وسمع الحديث بالأندلس ورحل إلى المشرق قبل الأربعمائة وعاد إلى الأندلس فتصدر بالقراآت وانتفع الناس بكتبه انتفاعا جيدا، وتوفي بدانية سنة ٤٤٤.

\* ومما يستدرك عليه:

دنى تدنية: إذا قرب؛ عن ابن الأعرابي.

ودنت الشمس للغروب وأدنت.

والعذاب الأدنى: كل ما يعذب به في الدنيا؛ عن الزجاج.

ودانيت الأمر: قاربت.

ودانيت بين الأمرين: قاربت وجمعت.

ودانى القيد قيني البعير: ضيق عليه؛ قال ذو الرمة:

دانى له القيد في ديمومة قذف \* قينيه وانحسرت عنه الأناعيم (١)

وقول الراجز:

\* ما لي أراه والفاقد دني له \*

إنما أراد قد دني له، وهو من الواو من دنوت، ولكنها قلبت ياء لانكسار ما قبلها ثم أسكنت النون.

قال ابن سيده: ولا أعلم دني بالتخفيف إلا في هذا البيت، وكان الأصمعي لا يعتمد هذا الراجز، ويقول هو من رجز المولدين.

وتدانت إبل الرجل: قلت وضعفت؛ قال ذو الرمة:

تباعد مني أن رأيت حمولتي \* تدانت وأن أخنى عليك قطع (٢)

والمدني، كمحدث: الضعيف الخسيس الذي لا غناء عنده، المقصر في كل ما أخذ فيه؛ نقله الأزهري وأنشد:

فلا وأبيك ما خلقي بوعر \* ولا أنا بالدني ولا المدني (٣)

والدنية، كغنية: الخصلة المذمومة، والأصل فيه الهمز، ولكنه يخفف.

والجمرة الدنيا: هي القرية من منى.

والسماء الدنيا: هي القربى إلينا.

ويقال: سماء الدنيا بالإضافة.

وادنى ادناء، افتعل من الدنو، أقرب.

ويعبر بالأدنى تارة عن الأصغر فيقابل بالأكبر، وتارة عن الأردل فيقابل بالخير، وتارة

عن الأول فيقابل بالآخر، وتارة عن الأقرب فيقابل بالأقصى.

وأدنت الستر: أرخيته.

وأبو بكر بن أبي الدنيا: محدث مشهور.

والنسبة إلى الدنيا: دناوي؛ وكذا إلى كل ما مؤنثه نحو حبلى ودهناء.

قال الجوهرى: ويقال دنيوي ودنيي. والدنيايتين، بالضم: مثنى الدنيا ملاوي العود لغة



مولدة معربة؛ نقله الشيخ عبد القادر البغدادي في بعض رسائله اللغوية، واستدل بقول أبي طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته: خبير بشد دنيايتين الألحان، بصير بحل عرى النغمات الحسان.

\* قلت: الصحيح أنه تصحيف الدساتين، وهذه قد ذكرها الشهاب الخفاجي في ديوان الأدب، فتأمل [دوى]: ي الدواء، مثلثة، الفتح هو المشهور فيه.

وقال الجوهرى: الكسر لغة فيه، وهذا البيت ينشد على هذه اللغة: يقولون مخمور وهذا دواؤه \* علي إذن مشي إلى البيت واجب (٤)

- 
- (١) اللسان والأساس والتهذيب.
  - (٢) في اللسان: تباعدت مني.. وأن أحنى.
  - (٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
  - (٤) اللسان والصحاح وفيها: " وذاك دواؤه "

أي قالوا: إن الجلد والتعزير دواؤه، قال: وعلي حجة ماشيا إن كنت شربتها.  
ويقال: الدواء، بالكسر، إنما هو مصدر داويته مداواة ودواء، انتهى.  
والدواء، بالضم، عن الهجري، وهو اسم ما داويت به.  
والدوى، بالقصر: المرض والسل.  
يقال منه: دوي، بالكسر، دوى، بالقصر.  
فهو دوى، على فعل، أي فاسد الجوف من داء.  
وامرأة دوية، كفرحة.

وإذا قلت: رجل دوى، بالفتح، استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لأنه في الأصل مصدر.

والدوى: الرجل الأحمق؛ وأنشد الفراء:

وقد أقود بالدوى المزمّل \* أخرس في السفر بقاق المنزل (١)

ويقال: تركت فلانا دوى ما أرى به حياة، كذا في الصحاح.

وهو في المحكم: المرمّل بالراء؛ قال: إنما عنى به المريض من شدة النعاس.

وأنشد شمر مثل إنشاد الفراء.

وهكذا هو في التهذيب (٢).

والدوى: الرجل اللازم مكانه لا يبرح.

وفي نسخة المحكم: اللادم مكانه، بالذال، وصحح عليه بخط الأرموي.

[وأرض دوية، ويضم: غير موافقة] (\*).

والدواة: م معروفة للكتاب. وروي عن مجاهد في تفسير قوله تعالى: (ن والقلم) (٣)،

أن النون الدواة.

قال الشيخ عبد القادر البغدادي في رسالة له: الدواة من الدواء لأنها تصلح أمر الكاتب؛

وقيل: من دوى إذا أصابه الداء؛ قال:

أما الدواة فأدوى حملها جسدي \* وحرف الخط تحريف من القلم

ثم قال: والدواة أصلها دوية فأعلت اللام لأن الطرف محل التغيير، ولم تعل الواو لوقوع

ألف بعدها، ولو أعلوها حذف أحد الساكنين وهو مجحف بالكلمة، وكل واو لازم

إعلالها إذا وقع بعدها ألف لم يعلوها كنزوان وكروان لما مر.

ج دوى، مثل نواة ونوى، ودوي، بالضم والكسر، على فعول جمع الجمع مثل صفاة

وصفا وصفي، قال أبو ذؤيب:

عرفت الديار كرقم الدوي \* حبره الكاتب الحميري (٤)

وثلاث دويات إلى العشر، كما في الصحاح.

والدواة: قشر الحنظلة والعنبة والبطيخة، وهي لغة في الذال المعجمة، وسيأتي.

والدواية، كثمامة، ويكسر: الجليدة التي تعلق اللبن والمرق؛ كما في الصحاح

والمحكم.

وقال اللحياني: هو ما يعلو الهريسة واللبن ونحوه كالمرق ويغلظ إذا ضربتها الريح كغرقىء البيض، وهو لبن داو، ذو دواية. وقد دوى تدوية؛ إذا ركبتة الدواية. ودويته تدوية: أعطيته إياها فادواها، كافتعلها، أخذها فأكلها؛ ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفي:

- 
- (١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٣٠٩ ونسبهما ابن دريد في الجمهرة ١ / ٣٦ لأبي النجم العجلي. والبقاق: الكثير الكلام.
- (٢) التهذيب: دو ١١ / ٢٢٦.
- (\*) ما بين معكوفين ساقطة من الأصل.
- (٣) الآية الأولى من سورة القلم.
- (٤) ديوان الهذليين ١ / ٦٤ برواية: كرقم الدواة يزبرها والمثبت كرواية المقاييس ٢ / ٣٠٩ والصحاح، وفي اللسان والتهذيب برواية " كخط الدوي " وفي التهذيب: يذبره.

بدا منك غش طالما قد كتمته \* كما كتمت داء ابنها أم مدوي (١)  
وذلك أن خاطبة من الأعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها إلى أم الغلام لتنظر  
إليه فدخل الغلام فقال: أأدوي يا أمي؟ فقالت: اللجام معلق بعمود البيت، أرادت  
بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته.

ودوي الماء تدوية: علاه ما تسفيه الريح فيه مثل الدواية.

والدواية في الأسنان، كالطرامة، وأنشد ابن سيده:

\* أعددته لفيك ذي الدواية \*

وطعام داو ومدو: أي كثير؛ نقله ابن سيده.

وما بها دوي، بفتح فتشديد؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ ودوي، بضم الدال وتشديد الواو  
المكسورة، وهذه عن الصاغاني؛ ودووي محركة كما في النسخ، والذي رأيت في  
نسخة المحكم دووي بضم فسكون فكسر.

قال الجوهري: أي أحد ممن يسكن الدو؛ كما يقال: ما بها طوري ودوري.  
وداويته مداواة؛ ولو قلت دواء جاز؛ عالجت.

ودووي الشيء: أي عولج، ولا يدغم فرقا بين فوعل وفعل؛ قال العجاج:

\* بفاحم دووي حتى اعلنكسا (٢) \*

كما في الصحاح.

وفي المحكم: إنما أراد عوني بالأدهان ونحوها من الأدوية حتى أث وكثر.  
وداويت المريض: عانيته.

وأدويته: أمرضته. يقال: هو يدوي ويداوي.

وأمر مدو، كمحدث؛ مغطى؛ ومنه قول الشاعر:

ولا أركب الأمر المدوي سادرا \* بعمياء حتى أستبين وأبصرا (٣)

يعني الأمر الذي لا يدرى ما وراءه كأنه دونه دواية قد غطته وسترته.

والمدوي أيضا: السحاب المرعد.

وفي الصحاح: ذو الرعد المرتجس.

وأدوى: صحب مريضا.

وفي الصحاح: دوي الريح: حفيفها؛ وكذا من النحل والطائر.

ودوي الفحل تدوية: سمع لهديره دوي.

وفي التهذيب: سمعت دوي المطر والرعد إذا سمعت صوتهما من بعيد.

\* ومما يستدرك عليه:

أرض دوية، كفرحة ويشد: أي غير موافقة.

وفي الصحاح: وقال الأصمعي: أرض دوية، مخفف، ذات أدواء.

ومرقة دواية ومدوية: كثيرة الإهالة.

وطعام داو ومدو: كثير.

والدواء: الطعام.  
وداويت الفرس: صنعته.  
وفي التهذيب: داوى فرسه دواء، بالكسر: سمنه وعلفه علفا ناجعا.  
وفي الصحاح عن ابن السكيت: الدواء ما عولج به الفرس من تضمير وحنذ.  
وما عولجت به الجارية حتى تسمن؛ وأنشد لسلامة ابن جندل:

- 
- (١) أمالي القالي ١ / ٦٨ والمقاييس ٢ / ٣١٠ واللسان، وعجزه في الصحاح.  
(٢) الصحاح واللسان وبعده فيه: وبشر مع البياض أملسا  
(٣) البيت لزيادة بن زيد بن مالك كما في التكملة، ولم ينسبه في اللسان والتهذيب.

\* يستقى دواء قفي السكن مربوب (١) \*

يعني اللبن، وإنما جعله دواء لأنهم كانوا يضمرون الخيل بشرب اللبن والحند ويقفون به الحارية، وهي القفية لأنها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي، انتهى.

والدوي: الصوت؛ وخص به بعضهم صوت الرعد.

والداية: الظئر؛ حكاه ابن جني؛ قال: وكلاهما عربي فصيح؛ وأنشد للفرزدق:

ربيبة دايات ثلاث ربيبتها \* يلقيمنها من كل سخن ومبرد (٢)

قال ابن سيده: وإنما أثبتتها هنا لأن باب لويت أكثر من باب قوة وعييت (٣).

والمدوية، كمحدثة: الأرض التي قد اختلف نبتها فدوت كأنها دواية اللبن.

وقيل: الوافرة الكلاء التي لم يؤكل منها شيء.

وماء مدو: وعلته قشيرة.

وأدواه: اتهمه؛ عن أبي زيد، لغة في الهمز.

وقال الأصمعي: يقال خلا بطني من الطعام حتى سمعت دويا لمسامعي.

ودوي صدره، بالكسر: أي ضغن.

ودوى الكلب في الأرض. كما يقال دوم الطائر في السماء.

قال الأصمعي: هما لغتان، وأنكرها بعض.

وفي المصباح: دوى الطائر في السماء دار في الهواء ولم يحرك جناحيه.

ويقال لحامل الدواة: داوي؛ وللذي يبيعها: دواء؛ وللذي يعملها: مدوي.

[دوو]: والدو والدوي والدوية؛ بياء النسبة؛ لأنها مفازة مثلها فنسبت إليها كقولهم:

قعسر وقعسري، ودهر دوار ودواري.

وربما قالوا: الداوية، قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها.

قال الجوهري ولا يقاس عليه.

ويخفف الفلاة المستوية الواسعة البعيدة الأطراف؛ قال ذو الرمة:

ودو ككف المشتري غير أنه \* بساط لأحماس المراسيل واسع (٤)

وقال العجاج:

دوية لهولها دوي \* للريح في أقرابها هوي (٥)

وأنشد الجوهري للشماخ:

ودوية قفر تمشى نعامها \* كمشي النصارى في خفاف الأرندج (٦)

قال الأزهري: وإنما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها.

وقيل: لأنها تدوي بمن صار فيها أي تذهب بهم.

ودوى تدوية: أخذ في الدو.

وقال الأزهري: دوى في الأرض، وهو ذهابه؛ وأنشد لرؤبة:

دوى بها لا يعذر العلائلا \*

وهو يصادي شزنا مشائلا (٧)

- 
- (١) من المفضلية ٢٢ لسلامة بن جندل برواية " يعطى دواء " والمثبت كالصباح واللسان وصدرة: ليس بأسفي ولا أقتى ولا سغل
- (٢) ديوانه ط بيروت ١ / ١٥٥ وفيه: " ربيبة دأيات " وفي اللسان " ربينها " .
- (٣) عن اللسان وبالأصل " عنيت " .
- (٤) اللسان والتهذيب .
- (٥) اللسان والتهذيب، وفي الأساس، بدون نسبة، وبرواية: دوية ليس بها دوي \* للجن في حافاتها دوي
- (٦) اللسان والصباح .
- (٧) اللسان والتهذيب وفيهما: شرنا مثائلا .

أي مر بها يعني العير وأتته.  
\* قلت: ووجدت في بعض الدواوين أن الدو لغة فارسية، كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دو، أي أسرع أسرع، فتأمل ذلك.  
والدو: د بلد.

وفي الصحاح: أرض من أرض العرب.  
وقال نصر: بين البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لا جبل فيها ولا رمل ولا شيء حدها أربع ليال.

وقال الأزهري مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال، وهي على طريق البصرة متياسرة إذا أصعدت إلى مكة.  
والدوة، بهاء: ع من وراء الجحفة بستة أميال؛ قاله نصر.  
والدودة (١): أثر الأرجوحة، وقد تهمز.  
\* ومما يستدرك عليه:

دوة من الأعلام.

والأدواء: اسم موضع.

[دهى]: ي دهى، بالفتح، والدهاء، كسحاب.

قال الجوهري: الهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو؛ النكر وجودة الرأي.  
يقال: رجل داهية بين الدهي والدهاء؛ كما في الصحاح.  
والدهي: الأدب (٢).

ورجل داه وداهية: أي منكر بصير بالأمر؛ ج دهاة ودهون، فداه من قوم دهاة، كقاض وقضاة؛ وده من دهين كعمين.

وقد دهى، كرضي، يدهى دهيا ودهاء ودهاءة.

وتدهى: فعل فعل الدهاة؛ نقله ابن سيده.

ودهاه دهيا ودهاه بالتشديد كما هو مضبوط هكذا:  
نسبه إلى الدهاء.

والذي في المحكم والتكملة:

دهيته ودهوته نسبه إلى الدهاء وليس فيه التدهية، فتأمل ذلك.

أو عابه وتنقصه، أو أصابه بدهية، وهي الأمر العظيم، والجمع الدواهي.

وفي الصحاح: دواهي الدهر: ما يصيب الناس من عظيم نوبه.

والدهي، كغني: العاقل؛ عن أبي عمرو؛ ج أدهية؛ هكذا في النسخ والصواب أدهياء كما في المحكم؛

قوله ودهواء، هكذا هو في النسخ على وزن حمراء وهو غلط والصواب: دهواء، كبصراء (٣).

والداهي: الأسد لأنه يفجأ بالأخذ والفتك.



\* ومما يستدرك عليه:  
دهاه دهيا فهو مدهي.  
وإذا ختلت عن أمر يقال: دهيت.  
والدهياء: هي الشديدة من شدائد الدهر.  
وقال ابن السكيت: دهته داهية دهياء، هو تأكيد لها.  
ودهى يدهى دهاء: لغة في دهى كرضي؛ كذا في خلاصة المحكم.  
وهما دهياوان.  
وما دهاك: ما أصابك.  
والمداهاة: الإصابة بالداهية؛ وأنشد ابن سيده في تركيب قرن:  
وداهية داهى بها القوم مفلق\* بصير بعورات الخصوم لزومها (٤)

- 
- (١) قبلها في القاموس. وقد سقطت من الشارح: "ورجل" وسينبه عليها الشارح في المستدركات. وفي التكملة: ودوة: من الأعلام.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: "والإرب" ومثلها في اللسان.  
(٣) على هامش القاموس عن الشارح: كفقراء.  
(٤) اللسان "مادة قرن" بدون نسبة.

وقال ابن دريد: أدهاه وجده داهيا.  
وقال أبو عمرو: يقال غرب دهى، بالفتح، أي ضخم؛ قال:  
والغرب دهى غلفق كبير\* والحوض من هوذله يفور (١)  
وقال ابن حبيب: في مذحج: دهى بن كعب مثل عم.  
وقد سموا دهية، كسمية.  
\* ومما يستدرك عليه:

دهدى الحجر يدهديه دهداة: دحرجه، فتدهدى تدهديا.  
والدهدية: الخراء المستدير الذي تدهديه الجعل.  
[دهو]: وداهية دهواء ودهوية، بالضم: أي شديدة جدا.  
مقتضى كتابته بالأحمر أن الجوهرى أهملته، وليس بل ذكره في الذي سبق، فنقل عن  
ابن السكيت: داهية دهياء ودهواء، وهو تو كيد لها.  
ويوم دهو، بالفتح: من أيامهم.  
قال نصر: هو موضع بالحجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الدهو: النكر.

دهوته دهوا فهو مدهو: أصبته به.  
ودهوته نسبته إلى الدهاء؛ عن الليث.  
[ديا]: دي دي: أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: دي أصل الحداء، وما كان للناس حداء، وضرب (٢)؛ نص ابن  
الأعرابي: فضرب أعرابي غلامه وعض أصابعه فمشى وهو يقول دي دي (٣)، أراد يا  
يدي، فسارت الإبل على صوته، فقال له: الزمه وخلع عليه؛ كذا في النسخ وهو غلط  
والصواب: ١٣٤ عليه، كما هو نص ابن (٤) الأعرابي؛ فهذا أصل الحداء.  
ونقل شيخنا عن الروض وغيره: أول من سن الحداء مضر بن نزار، سقط عن بعير  
فوئيت يده، وكان أحسن الناس صوتا، فكان يمشي خلف الإبل ويقول وايداه يترنم  
بذلك، فأعنتت الإبل وذهب كاللها، فكان أصل الحداء عند العرب.  
وفي فتح الباري للحافظ ابن حجر: أن عبدا كان لمضر ضربه مضر على يده فأوجعه،  
فقال: يا يداي، فكان أصل الحداء؛ ومثله في أكثر الدواوين اللغوية والسيرية.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل دياى، وامرأة دياية، على فيعل وفيعلة: بهما داء؛ نقله ابن سيده.

فصل الذال المعجمة مع الواو والياء  
[ذأى]: يو ذأى الإبل يذأها ويذؤوها، كسعى ودعا، ذأوا: طردها وساقها.  
وهنا قد خالف في اصطلاحه إذ لم يتقدم له في الفتح اصطلاح.  
وذأى المرأة ذأوا: نكحها.

وذأى البقل يذأى ذأوا، لغة في ذوى: أي ذبل؛ نقله الجوهري عن ابن السكيت، وهي حجازية.  
والذأوة (٥): المهزولة من الغنم؛ هكذا في النسخ.

-----  
(١) اللسان والتهديب والتكملة، وفي الأصل " غلفق... هو ذلة " والتصحيح من المصادر.

(٢) في القاموس: فضرب.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة: " دي " .

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كما هو نص ابن الأعرابي، عبارته كما في التكملة: وصح أبدأ، وخلع عليه. اه فتأمل " .

(٥) في القاموس: " والذأوة " ومثلها في التكملة واللسان.

والذي في المحكم: الذأوة: الشاة المطرودة؛ عن ثعلب، فتأمل ذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:

ذأى يذؤ ذأوا، كدعا: مر مرا خفيفا سريعا؛  
وقيل: سار سيرا شديدا.

وذأيته ذأيا: طردته.

والذأي: السير الشديد.

وقد أشار المصنف بالياء والواو، ولم يذكر إلا ما فيه الواو، وهو غريب منه.  
وذكر ابن الأعرابي من مصادر ذأى البقل ذأيا وذأى وذئيا، كعتي، وكل ذلك أهمله  
المصنف.

وفرس مذأى، كمنبر: سريع السير.

[ذبي]: ذبيان:

لم يشر لها بواو ولا بياء،

والصحيح أنها يائية؛ وهو بالضم والكسر.

قال ابن الأعرابي: رأيت الفصحاء يختارون الكسر؛ كذا قاله ابن السمعاني.

ورأيت في المحكم ما نصه الضم أكثر عن ابن الأعرابي.

وفي التهذيب: قال أبو عبيدة: قال ابن الكلبي: كان أبي يقول بالكسر وغيره بالضم؛  
قبيلة من قيس، وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان، كما  
في الصحاح؛ وهو أخو عيس.

وهما قبيلتان أيضا؛ منهم النابغة زياد بن معاوية بن ضباب ابن جابر بن يربوع بن غيظ  
بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، وقد تقدمت ترجمته في نبغ.

وقد أغفل المصنف في هذه الترجمة عن أمور:

الأول: أنه لم يشر لها بحرف، وهي يائية كما تقدم.

والثاني: لم يذكر أصل معنى ذبيان في اللغة تبعا للجوهري، أما الجوهري، رحمه الله  
تعالى، فقد شرط في كتابه أن لا يذكر إلا ما صح عنده من لغة العرب.

ونقل الأزهري في كتابه ما نصه: ما علمتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه القبيلة  
المقول لها ذبيان، ويقال ذبيان، انتهى. فله عذر فيه واضح بخلاف المصنف فإنه سمي  
كتابه البحر المحيط يأتي فيه بما دب ودرج؛

ففي المحكم: الذبيان بقية الوبر؛ عن كراع.

قال ابن سيده: ولست منه على ثقة، والذي حكاه أبو عبيد: الذوبان والذبيان.

وقال ابن دريد: أحسب اشتقاق ذبيان من قولهم ذبت شفته إذا ذبلت.

قال ابن سيده: وهذا يقوي أن ذبت من الياء لو أن ابن دريد لم

يمرضه.

\* قلت: وهذا الذي عزاه ابن سيده إلى كراع قد نقله الأزهري عن الفراء، زاد وهو

واحد؛ ونقله أبو هلال العسكري في معجمه عن أبي عبيد: هكذا.  
وقال أبو عمرو: الذبيان الشعر على عنق البعير ومشفره.  
وقال شمر: لا أعرف الذبيان (٢)، إلا في بيت كثير:  
\* مريش بذبيان السبيب تليلها (٣) \*  
وقال أبو وجزة:  
تربع أنهي الرنقاء حتى \* قفا وقفين ذبيان الشتاء (٤)  
يعني عيرا وأتته سمن وسمن حتى أنسلن عقاة الشتاء.  
\* قلت: الذي أورده شمر في بيت كثير قد رواه ابن

- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الشاة المطرودة، الذي في اللسان عن المحكم: الشاة المهزولة ".  
(٢) في التهذيب " ذاب ١٥ / ٢٢ ": " الذئبان " عن أبي عمرو وشمر.  
(٣) ديوانه ٢ / ٢٣ برواية:  
عسوف بأجواز الفلا حميرية \* مريش بذبيان الشليل تليلها  
(٤) التهذيب ١٥ / ٢٢ وفيه " نفى وقفين ذئبان الشتاء ".

سيده بتقديم الياء على الباء وذكره في تركيب ذى ب وذكر هذا المعنى بعينه.

الثالث: أنه بقي عليه ذكر بعض القبائل المسماة بهذا الاسم، فمنهم في ربيعة بن نزار: ذبيان بن كنانة بن يشكر؛ وفي جهينة: ذبيان بن رشدان بن قيس؛ وأما التي في الأزدي فهي بتقديم الياء على الموحدة؛ ضبطه الهمداني هكذا.

الرابع: بقيت عليه كلمات من هذا التركيب منها: ذبت شفته: إذا ذبلت؛ عن ابن دريد. وذبي الغدير: امتلاء؛ ذكره ابن الكلبي عن بعض مشايخه؛ ونقله الأزهري.

[ذحو]: وذحا الإبل يذحها ويذحوها: أهمله الجوهري.

ولو قال: كسعى ودعا كان أوفق لاصطلاحه كما مر مرارا. ساقها عنيفا، أو طردها، كذاحها ذوحا، وهو مقلوب منه.

وذحا المرأة: جامعها.

وذحا: أسرع (١)، كذاح.

[ذحي]: ذى الذحي: أهمله الجوهري.

وهو أن يطرق الصوف بالمطرقة (٢)، وقد ذحاه ذحيا.

وذحتهم الريح تذحي ذحيا: أصابتهم وليس لهم منها ستر يتذرون به؛ نقله ابن سيده.

والمذحاة: الأرض التي لا شجر بها تذحها الرياح، أي تنسفها؛ كما في التكملة.

[ذرو]: وذرت الريح الشيء تذروه ذروا وأذرته؛ وهذه عن ابن الأعرابي؛ وذرته: أطارته وأذهبته.

وفي التهذيب: حملته فأثارتته.

وفي الصحاح: ذروته طيرته وأذهبته؛ قال أوس:

إذا مقرم مناذرى حدنا به \* تخمط منا ناب آخر مقرم (٣)

وفي التهذيب: قال أبو الهيثم: ذرت الريح طيرته؛ وأنكر أذرته بمعنى طيرته؛ وقال: إنما يقال أذريت الشيء عن الشيء ألقيته؛ قال ابن أحر:

لها منخل تذري إذا عصفت به \* أهابي سفاسف من الترب توأم (٤)

قال: ومعناه تسقط وتطرح، والمنخل لا يرفع شيئا إنما يسقط ما دق ويمسك ما جل.

قال: والقرآن وكلام العرب على هذا؛ قال تعالى: (والذاريات ذروا) (٥)، أي الرياح. وذرا هو بنفسه: أي سقط؛ نقله الجوهري.

وذرا الحنطة يذروها ذروا: نقاها في الريح، رواه شمر عن ابن الأعرابي.

فتذرت هي: أي تخلصت من تبينها.

وذرا الشيء: كسره من غير إبانة.

وذرا الظبي ذروا: أسرع في عدوه؛ وعم به بعضهم.

وذرا فوه ذروا: سقط،

وقيل: ذرا نابه ذروا: انكسر.

وذراوة النبت، بالضم والعامّة تفتحها؛ ما ارفت من يابسه فطارت به الريح.

وأيضاً: ما سقط من الطعام عند التذري وخص اللحياني به الحنطة؛ قال حميد بن ثور:

- 
- (١) في القاموس: " وذحا: أسرع " والشارح سها عن لفظه " ذحا " على أنها من القاموس، والعبارة مضروب عليها بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: وذحى: أسرع.  
(٣) ديوان أولى بن حجر ط بيروت ص ١٢٢ برواية: وإن مكرم... تخمط فينا " والمثبت كالصحاح، وفي اللسان " فينا " ومثله في المقاييس ٢ / ٣٥٢ والتهديب.  
(٤) اللسان.  
(٥) سورة الذاريات، الآية الأولى.

وعاد خبار (١) يسقيه الندى \* ذراوة تنسجه الهوج الدرج \*  
وما ذرا من الشيء: أي سقط، كالذرا (\*) بالضم.  
وذروة الشيء، بالضم والكسر: أعلاه.  
وروى التقي الشمني في شرح الشفاء: أنه يثلث، والجمع الذرا، بالضم.  
ومنه الحديث: "أتي بإبل غر الذرا"، أي بيض الأسمنة.  
وفي حديث آخر: "على ذروة كل بعير شيطان".  
وتذريتها، أي الذروة وهي أعلى السنام، علوتها وفرعتها؛ كما في الصحاح.  
وذريته تذرية: مدحته ورفعت من أمره وشأنه؛ وأنشد الجوهري لرؤبة:  
عمدا أذري حسبي أن يشتما \* بهدر هدار يمح البلغما (٢)  
وذريت تراب المعدن: طلبت ذهبه.  
وفي الصحاح: طلبت منه الذهب؛ وفي نسخة: فيه الذهب.  
والمذروان، بالكسر: أطراف الألية، وهو نص أبي عبيدة؛ وفي الصحاح: الأليتين، بلا  
واحد لهما.  
قال أبو عبيد: وهو أجود القولين لأنه لو كان لهما واحد وقيل مذرى ل قيل في التشية  
مذريان، لأن المقصور إذا كان على أربعة أحرف يشئ بالياء على كل حال مقلى  
ومقليان. أو هو، أي الواحد، المذرى، وهو قول أبي  
عبيدة نقله الجوهري في سياق كلام أبي عبيد (٣) قال: والرائقة ناحيتها.  
والمذروان من الرأس: ناحيته كالقودين.  
والمذروان من القوس: ما يقع عليها، وفي الصحاح عليهما (٤)؛ طرف الوتر من أعلى  
وأسفل ولا واحد لهما.  
وقال أبو عمرو: الواحد مذرى؛ وقال الهذلي:  
على عجس هتافة المذروي \* ن صفراء مضجعة في الشمال (٥)  
وفي المثل: جاء فلان ينفذ مذرويه: إذا جاء باغيا متهددا؛ قال عنتره يهجو عمارة بن  
زياد:  
أحولي تنفض استك مذرويهها \* لتقتلني فها أنا ذا عمارا (٦)  
يريد يا عمارة.  
واستذرت المعزى: اشتتت الفحل، مثل استذرت؛ نقله الجوهري.  
والذرة، كثة: حب م معروف، أصلها ذرو، بضم ففتح، أو ذري بالياء والهاء عوض؛  
كما في الصحاح.  
وفي التهذيب: يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة،  
ويقال له أرزن.  
وقال ابن سيده: وإنما قضينا على ما لم تظهر يائه من هذا الباب بالياء لكونها لاما.  
وأبو الذري، كالسعي؛ وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء؛ خالد بن عبد



الرحمان بن زياد بن أنعم الأفريقي، كتب عنه عبدا لله بن يوسف التنيسي، وأبوه أبو خالد عبد الرحمان قاضي أفريقية أول مولود ولد في الإسلام بها، سمع أباه وأبا عبد الرحمان الحبلي وبكر بن

(١) في اللسان: " وعاد خباز "

(\* كذا وبالقاموس: كالذرى.

(٢) ديوانه ص ١٨٤ واللسان والصحاح وفيها " بهذر هذار " والتهذيب والتكملة، قال الصاغاني: وبين المشطورين مشطوران وهما:

لا ظالم الناس ولا مظلما\* ولم أزل عن عرض قومي مرحما

(٣) في الصحاح: " أبي عبيدة " والأصل كالتهذيب.

(٤) قوله " عليهما " بالثنية كما في الصحاح والتهذيب تعود إلى " الموضعين " أي ما يقع على الموضعين.

(٥) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي، ديوان الهذليين ٢ / ١٨٥ في شعره، برواية " زوراء " بدل " صفراء "

والبيت في اللسان والتهذيب وفيهما " قال الهذلي "

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٤٣ برواية: " حولي... " والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتهذيب.

سواده وعبد الرحمان بن رافع التنوخي قاضي أفريقية؛ وعنه الثوري وابن لهيعة وابن وهب؛ تكلموا فيه، توفي سنة ١٥٦، وقد نيف على المائة؛ وقال الترمذي: رأيت البخاري يقوي أمره، ويقول هو مقارب الحديث، وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت في ترجمة أفريقية في معجمه.

وعلي بن ذري الحضرمي، هو أيضا بالضبط السابق، روى عن زيد بن أرقم. وأنعم بن ذري بن محمد الشعباني، هذا هو جد خالد بن عبد الرحمان الذي قدم ذكره؛ وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بطن من حمير، وقد روى عنه ابنه زياد المذكور؛ وسياق المصنف سياق من ليس له دربة في علم النسب، فتأمل. محدثون.

وبئر ذروان: جاء ذكرها في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم وهي بئر لبني زريق (١) بالمدينة المشرفة. أو هو ذو أروان، بسكون الراء، وقد تقدمت الإشارة إليه في النون؛ وقيل بتحريكه أصح عند المحدثين. \* ومما يستدرك عليه:

المذراة والمذرى: الخشبة التي يذرى بها، وهي خشبة ذات أطراف تنقى بها الأكداس. والذرا، بالفتح: ما ذريته كالنفض اسم لما تنفضه. والذرا: الكن وقال الأصمعي: هو كل ما استترت به. يقال: أنا في ظل فلان وفي ذراه، أي في كنفه وستره ودفئه.

وقال أبو زيد: إن فلانا الكريم الذرا، أي الطبيعة. وتذرى بالحائط وغيره من الريح والبرد واستذرى، كلاهما: استكن. وتذرت الإبل: أحست البرد فاستتر بعضها ببعض، أو استترت بالعضاء. وفي الصحاح: استذريت بالشجرة: استظلت بها وصرت في دفتها. واستذريت بفلان: التجأت إليه وصرت في كنفه، انتهى.

والذرية، كغنية: الناقة المستتر بها عن الصيد؛ عن ثعلب، والذال أعلى، وقد مر. والذري، كغني: ما انصب من الدمع. وقد أذرت العين الدمع تذريه إذراء. وأذرى الشيء بالسيف ضربه حتى صرعه. والسيف يذري ضربيته: أي يرمي بها؛ كذا في المحكم؛ وفي التهذيب: به؛ وقد يوصف به الرمي من غير قطع. وذراه بالرمح: قلعه؛ هذه عن كراع. وأذرت الدابة راكبها: صرعته. وطعنه فأذراه عن فرسه: صرعه.

وقال أبو الهيثم: أذريت الشيء إذا ألقيته كالقائك الحب للزرع.

وذروت نابه: كسرتة.  
والذرو والذرى الذرية، وذراهم ذروا: خلقهم؛ لغة في الهمزة.  
وتذرية الأكداس معروفة.  
وقال أبو زيد: ذريت الشاة تذرية: وهو أن تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيئاً منه  
لتعرف به؛ وذلك في الضأن خاصة وفي الإبل؛ نقله الجوهري.  
ويقال: سووا للشول ذرى، وهو أن يقلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق  
بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الإبل في مأواها.  
وتذرى بني فلان وتنصاهم: أي تزوج منهم في الذروة والناصية؛ نقله الجوهري عن  
الأصمعي، أي في أهل الشرف والعلاء.  
وفي الذرية أقوال ثلاثة: قيل: من ذراً الله الخلق،

-----  
(١) عن ياقوت، وبالأصل " ذريق " بالذال المعجمة.

فترك همزه نحو روية وبرية؛ وقيل: أصله ذروية وقيل فعلية من الذر.  
وذرا الرواية ذرو الريح الهشيم: أي سردها.  
وهو ذو ذروة: أي ثروة، وهي الجدة والمال، وهو من باب الاعتقاب لاشتراكه في  
المخرج.

ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة، محدث.  
والحلحال بن ذري، كسمي، تابعي.  
وفي المثل: ما زال يفتل في الذروة والغارب، يراد به التأنيس وإزالة النفور.  
وذرا إلى فلان: ارتفع وقصد؛ ومنه قول سليمان بن صرد: بلغني عن علي ذرو من القول  
أي طرفه وحواشيه.

وذروان: جبل باليمن في مخلاف ريمة، وقد صعدهته.  
وذروة: موضع في ديار غطفان بأكناف الحجاز لبني مرة بن عوف؛ قاله نصر.  
وأيضاً: قرية بمصر.

وبنو ذروة: بطن من العلويين باليمن مساكنهم أطراف وادي حبيبا.  
وذرى حبا: لقب رجل ذكر في ح ب ب.  
وذرى رأسه تدرية: سرحه، والبدال أعلى.  
وذروة بن جحفة: شاعر.

وعوف بن ذروة، بالكسر، شاعر أيضاً.  
وأرض ذروة وعروة وعصمة إذا كانت خصيبة خصبا يبقى.  
وذره: جبال كثيرة متصلة لبني الحارث بن بهثة بن سليم.  
ويقال: ذري ذري أي دفء دفيء.  
وأذرى الجمل: طالت ذروته.

والمذروية: الاست.  
وأذرى: استعاذ بملك.  
وذروان: سيف الأحنس بن شهاب.  
\* ومما يستدرك عليه:

ذريت الحب ونحوه ذريا، وذرتة الريح ذريا، وهي لغة، والواو أعلى.  
وفي حرف ابن مسعود وابن عباس (تذريه الريح) (١)، وذريت الشيء: ألقيته.  
وإهمال المصنف إياها قصور، كيف وقد أشار إليها الجوهري وغيره.  
[ذغى]: ذغى الذاغية: أهمله الجوهري.

وهي: المضاعة الرعاء من النساء.  
والغاذية: يافوخ الصبي؛ قاله ابن الأعرابي.  
[ذقو]: وفرس أذقى: أهمله الجوهري والجماعة.  
وهو الرخو الأذن الرخو الأنف، وهي ذقواء.

ونص التكملة: فرس أذقى ورمكة ذقواء، وهو الرخو الرانف الأذن، فتأمل هذه مع سياق المصنف.

[ذكو]: وذكت النار تذكو ذكوا كعلو؛ كما في المحكم؛ وذكا بالقصر؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ وذكاء بالمد، وهذه عن الزمخشري وحده، ودليله الحديث في ذكر النار: قشبي ريحها وأحرقني ذكاؤها؛ واستذكت، عن ابن سيده: اشتد لهبها؛ وفي الصحاح: اشتعلت؛ وهي ذكية، بالتخفيف على النسب؛ وأنشد ابن سيده:

ينفحن منه لهبا منفوحا \* لمعا يرى لا ذكيا مقدوحا (٢)

وذكاها تذكية وأذكاها: أوقدها.

وفي المحكم: ألقى عليها ما تذكو به.

وفي التهذيب والصحاح: ذكيتها رفعته.

(١) سورة الكهف، الآية ٤٦ والقراءة: " تذروه "

(٢) اللسان.

وفي المصباح: أتممت وقودها.  
والذكوة، بالضم (١): ما ذكاه به.  
وفي التهذيب: ما يلقي عليها من حطب أو بعير.  
وإطلاق المصنف يقتضي أنه بالفتح وليس كذلك.  
كالذكية، وهذه أيضا بالضم (٢).  
قال ابن سيده: الأخيرة من باب جبوت الخراج جباية.  
والذكوة أيضا: الجمرة الملتهبة كالذكا، مقصورا، عن ابن دريد؛ قال أبو خراش:  
وظل لنا يوم كأن أواره \* ذكا النار من نجم الفروغ طويل (٣)  
وفي المحكم: كالذكاة.  
والذكاء، كسحاب: سرعة  
الفتنة.  
وفي الصحاح: حدة الفؤاد؛ زاد غيره: بسرعة إدراكه وفطنته.  
وفي المصباح: سرعة الفهم.  
وقال الراغب: عبر عن سرعة الإدراك وحدة الفهم بالذكاء، وذلك كقولهم: فلان شعلة  
نار.  
وقال العضد: الذكاء سرعة اقتراح النتائج؛ وقال الشاعر:  
لو لم يحل ماء الندى \* فيه لاحرقه ذكاؤه  
وقد ذكي، كرضي وسعى وكرم؛ الثلاثة عن ابن سيده، واقتصر الجوهري كغيره على  
الأول؛ يذكي ويذكو ذكاء فهو ذكي على فاعل، وقد يستعمل في البعير، والجمع  
الأذكاء.  
والذكاء: السن من العمر؛ ومنه قول العجاج: فررت عن ذكاء.  
وبلغت الدابة الذكاء: أي السن؛ كما في الصحاح.  
وقال المبرد في الكامل: الذكاء تمام السن.  
وقال الأزهري: أصل الذكاء (٥) في اللغة كلها تمام الشيء، فمنه الذكاء في السن  
والفهم، وهو تمام السن. وقال الخليل: الذكاء في السن أن يأتي على قروحه سنة وذلك  
تمام استتمام القوة؛ قال زهير:  
نفضله إذا اجتهدوا عليه \* تمام السن منه والذكاء (٦) وذكاء، بالضم غير مصروفة:  
الشمس معرفة لا تدخلها الألف واللام؛ تقول: هذه ذكاء طالعة مشتقة من ذكت النار  
تذكو؛ قال ثعلبة بن صعير يصف ظليما:  
فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما \* ألقى ذكاء يمينها في كافر (٧)  
وابن ذكاء، بالمد أي مع الضم: الصبح.  
قال الراغب: وذلك أنه تارة يتصور الصبح ابنا للشمس، وتارة حاجبا لها فقيل حاجب  
الشمس.

وفي الصحاح والتهذيب: يقال للصبح ابن ذكاء لأنه من ضوئها؛ قال حميد:  
فوردت قبل انبلاج الفجر\* وابن ذكاء كامن في كفر (٨)

- 
- (١) ضبطت بالقلم في القاموس بالفتح.
  - (٢) في القاموس بالفتح، والمثت بالضم كالتهديب.
  - (٣) ديوان الهذليين ٢ / ١١٩ برواية: " من فيح الفروع " وفي الصحاح واللسان " الفروع " .
  - (٤) في اللسان: " الحجاج " ومثله في الصحاح.
  - (٥) في اللسان والتهديب " الذكاء " وفيما سيأتي كله " الذكاء " في التهذيب، وفي اللسان الذكاء كالأصل.
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١١ برواية: يفضله إذا اجتهدا عليه
  - كالمقاييس ٢ / ٢٥٨ والأساس، وفي اللسان والتهديب: إذا اجتهدوا.
  - (٧) اللسان والتهديب.
  - (٨) الرجز لحميد الأرقط كما في الصحاح، واللسان والتهديب بدون نسبة. والتكملة، قال الصاغاني: وليس لحميد على هذا الروي شيء، وإنما هو لبشير بن النكت، والرواية: وردته قبل أفول النسر

والتذكية: الذبح.  
قال الراغب: حقيقة التذكية إخراج الحرارة الغريزية لكن خص في الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه، ويدل على هذا الاشتقاق قولهم في الميت خامد وهامد، وفي النار الهامدة ميتة.

كالدكا والذكاة؛ ويقال: هما اسمان، والعرب تقول: ذكاة الجنين ذكاة أمه أي إذا ذبحت ذبح.

وفي المصباح: أي ذكاة الجنين هي ذكاة أمه، فحذف المبتدأ الثاني إيجازاً لفهم المعنى.

وقال المطرزي: النصب في قوله: ذكاة أمه خطأ.

وفي التهذيب: ومعنى التذكية أن يدركها وفيها بقية نشخب معها الأوداج، وتضطرب اضطراب المذبوح الذي أدرك ذكاته؛ قال: وأهل العلم يقولون: إن أخرج السبع الحشوة أو قطع الجوف فخرجت فلا ذكاة لذلك، وتأويله أن يصير في حالة ما لا يؤثر في حياته الذبح.

وكعني: الذبيح. يقال: جدي ذكي.

قال ابن سيده: وإنما أثبت هذه الكلمات في الواو وإن كان لفظها الياء لأننا وجدنا ذكو على ما انتظمه هذا الباب، وأما ذكي فعدم، وقد ذكرت أن الذكية نادر.

ويقال: ذكى الرجل تذكية، أي أسن وبدن، فهو مذك.

قال ابن سيده: والمذكي أيضاً: المسن من كل شيء، وخص بعضهم ذات الحافر، وقيل: هو أن يجاوز القروح بسنة.

وقال الراغب: خص (١) الرجل بالذكاء لكثرة رياضته وتجاربه، وبحسب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكياً إلا إذا كان ذا تجارب ورياضات، ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد إلا في الشيوخ لطول عمرهم استعمل الذكاء فيهم. والمذاكي من الخيل: العتاق المسان التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان، الواحد مذكي، مثل المخلف من الإبل.

ومنه المثل: جري المذكيات غلاب (٢)؛ ويروى: جري المذاكي؛

وقيل: المذكي من الخيل الذي يذهب حضره وينقطع.

ومسك ذكي وذاك وذكية: ساطع ريحه؛ وأصل الذكاء في الريح شدتها من طيب أو نتن.

قال ابن الأنباري: والمسك والعنبر يذكران ويؤنثان؛ قاله أبو هفان.

وسحابة مذكية، كمحسنة؛ وفي التكملة بالتشديد (٣) لمحدثة؛ مطرت مرة بعد مرة أخرى.

والذكاوين: صغار السرج، جمع ذكوانة؛ كما في المحكم.



وابن ذكوان: المقرئ راوي ابن عامر، مشهور.

وذكوة: مأسدة في بلاد قيس.

وفي المحكم: قرية.

\* ومما يستدرك عليه:

أذكيت الحرب: أوقدتها.

وقوله

تعالى: (إلا ما ذكيتم) (٤)، معناه ما أدر كتم ذكاته.

وذكوان: اسم قبيلة من سليم.

وأيضاً: جد أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمان الذكواني الأصبهاني عن أبي بكر

أحمد بن موسى التميمي؛ وأيضاً جد أبي جعفر أحمد بن (٥) الحسين بن حفص

الذكواني الهمداني ثقة روى عن جده؛ وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن

حفص، محدثون.

(١) في المفردات: حظي.

(٢) ويروى: "غلاء" والغلاء بالكسر أمد جري الفرس وشوطه.

(٣) كذا والذي في التكملة المطبوع "كمحسنة" ضبط قلم.

(٤) سورة المائدة، الآية ٣.

(٥) في اللباب: أحمد بن محمد بن الحسين.

وقال ابن الأعرابي: الذكوان شجر، الواحدة ذكوانة.  
واستذكى الفحل على الأتن: اشتد عليها.  
[ذلى]: ذلى اذلولى اذليلاء: انطلق في استخفاء، نقله الجوهري.  
وكذلك تذعلب تذعلبا؛ كما في التهذيب.  
وفي المحكم ذل وانقاد؛ قال الشاعر:  
حتى ترى الأجدع مذلوليا \* يلتمس الفضل إلى الجادع (١)  
واذلولى فلان: انكسر قلبه.  
قال سيويه: لا يستعمل إلا مزيدا.  
وقال ابن سيده: قضينا عليه بالياء لكونها لاما.  
واذلولى الذكر: قام مسترخيا، نقله الأزهري عن أبي مالك.  
ورجل ذلولى: أي مذلول، قيل: وزنه فعوعل، وقيل فعلعل، وسيأتي الكلام عليه في ق  
ط و.  
وتذلى: تواضع، وأصله تذلل، فكثرت اللامات فقلبت إحداهن ياء كما قالوا تظنى  
وأصله  
تظنن.  
وذلى الرطب، كسعى يذلاه ذليا: جناه فانذلى معه؛ هكذا في النسخ، والذي في  
التكملة: ظل يذلي الرطب أي يجنيه فينذلي معه؛ وضبط يذلى رباعيا بخطه، فعبارة  
المصنف فيها قصور ظاهر.  
\* ومما يستدرك عليه:  
اذلولى: أسرع مخافة أن يفوته شيء.  
ومنه حديث فاطمة، رضي الله تعالى عنها: فاذلوليت حتى رأيت وجهه، أي أسرعت.  
واذلولى فذهب: إذا ولى متقاذفا.  
ورشاء مذلول: إذا كان مضطربا؛ نقله الأزهري.  
وظل يذلي الطعام: أي يزدرده، ويهمز أيضا.  
وأرض منذلية: قد أدرك رعيها أقصى مداها؛ ومتذلية مثلها، كما في التكملة.  
[ذمي]: ذى الذماء، كسحاب: الحركة.  
وفي الصحاح: بقية الروح في المذبوح.  
وقد ذمي المذبوح، كرضي، يذمي ذماء إذا تحرك.  
وفي نسخ الصحاح مضبوط كرمى يرمي بهذا المعنى، ومثله في التهذيب ونصه: أبو  
عبيد: يقال من الذماء: قد ذمي يذمي؛ وقوله كرضي، هكذا ضبطه الصاغانى وقال: لغة  
في ذمي كرمى إذا تحرك.  
وقال ابن الجواليقي: هو فارسي معرب.  
وهو بقية النفس.

وذكره ابن سيده أيضا في المحكم والمخصص؛ والأزهري في التهذيب؛ وأنشدوا لأبي ذؤيب:

فأبدهن حتوفهن فهارب \* بزمائه أو بارك متجعجع (٣)  
قال أبو علي: همزة الذماء منقلبة عن ياء وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قولهم ذمي يذمي.

أو الذماء: قوة القلب؛ وأنشد ابن سيده في المحكم والمخصص وثعلب في مجالسه، وأبو علي القالي في أماليه، وهو للمرار بن منقذ:

أقاتلتي بعد الذماء وعائد \* علي خيال منك مذ أنا يافع (٤)  
قال البكري: يريد بعد الكبرة؛ وبعد أن لم تبق من النفس إلا بقية.  
وقال الميداني: الذماء ما بين القتل إلى خروج النفس، ولا ذماء للإنسان.

(١) اللسان وفيه: "الأخدع... إلى الخادع".

(٢) في القاموس: "فاندلى معه".

(٣) ديوان الهذليين ١ / ٩ واللسان والتهذيب والأساس.

(٤) اللسان.

ويقال: هو شدة انعقاد الحياة بعد الذبح.

وقد ذمي يذمي، كرمي.

والذامي والمذماة، كلاهما: الرمية تصاب فيسوقها صاحبها فتنساق معه، وقد أذماها.  
والذميان، محركة، وكذلك القديان، الإسراع؛ وقد ذمي وقدي كرمي؛ قاله الفراء ونقله  
الأزهري.

قال ابن سيده: وحكى بعضهم ذمي يذمي، كرضي، ولست منها على ثقة.

وذمته ريحه: آذته؛ نقله ابن سيده عن أبي حنيفة وأنشد:

إني ذمتني ريحها حين أقبلت \* فكدت لما لاقيت من ذاك أصعق

وفي التهذيب عن الأصمعي: ذمي الحبشي في أنف الرجل بضأنه (١) يذمي ذميا إذا  
آذاه بذلك؛ وأنشد أبو زيد:

يا ريح بينونة لا تذمين \* جئت بألوان المصفرين (٢)

وفي المحكم: ذمته ريح الجيفة ذميا أخذت بنفسه.

وقال أبو علي الفارسي بعد سياق كلامه في أن همزة الذمء ياء وليست بهمزة ما نصه  
فأما ما أنشده أبو بكر بن دريد من قول الراجز:

يا ريح بينونة لا تذميننا \* جئت بألوان المصفرينا

فليس بحجة على أن الهمزة في الذمء ليست بأصل، لأن التخفيف البدلي قد يقع في  
مثل هذا، وبينونة موضع على مسافة ستين فرسخا من البحرين، وهو وبيء فيقول أيتها  
الريح لا تنزعي ذمءنا، اه.

نقله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحي في كتابه المعرب.

وأورده الجوهري هكذا عن أبي عمرو، وأنشد:

ليست بعصلاء تذمي الكلب نكهتها \* ولا بعندلة يصطك ثدياها (٣)

واستذميت ما عنده: تتبعته وأخذته؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: طلبته.

وأذماه اذماء: وقذه وتركه برمقه؛ نقله الأزهري، وهو قول أبي زيد.

والذمي، بالقصر: الرائحة المنكرة، وفي المحكم: المنتنة.

\* ومما يستدرك عليه:

ذمي الرجل ذماء، بالمد: طال مرضه.

وذمي له منه شيء تهيأ؛ كلاهما كرضي (٤)، كذا في المحكم.

وفي التهذيب عن الأصمعي: ذمي العليل ذميا: أخذه النزاع فطال عليه علز الموت،  
فيقال ما أطول ذمءه.

وفي الصحاح: يقال خذ من فلان ما ذمي لك، أي (٥) ارتفع لك.

وقال شيخنا: قولهم: فلان باقي الذمء إذا طال مرضه، هو على التشبيه إذ ليس للإنسان  
ذمء كما فصله أبو هلال العسكري في معجمه.

وذمته الريح ذميا قتلته، عن أبي زيد.  
وأنكره أبو مالك، وقال: ذمت في أنفه الريح إذا طارت إلى رأسه.  
وأذمى الرامي رميته: إذا لم يصب المقتل فيعجل قتله؛ قال أسامة الهذلي:

- 
- (١) في التهذيب واللسان: بصنانه.
  - (٢) التهذيب وفيه: " لا تدمينا... جئت بأرواح المصفرينا " وفي اللسان: يا بئر... لا تدمينا... المصفرينا " ومعجم البلدان " بينونة ".
  - (٣) اللسان والصحاح.
  - (٤) كذا بالأصل، وفي اللسان " ذمي " فيهما، والضبط عنه، وعن التهذيب.
  - (٥) في الحصاح: أي ما ارتفع لك.

أناب وقد أمسى على الماء قبله \* أقيدر لا يذمي الرمية راصد (١)  
ومن أمثالهم: أطول (٢) ذماء من الضب. قال الميداني: وذلك لقوة نفسه يذبح فيبقى  
ليلة مذبوحة مفرى الأوداج ساكن الحركة ثم يطرح من الغد في النار، فإذا قدروا أنه  
نضج تحرك حتى يتوهموا أنه قد صار حيا، وإن كان في العين ميتا.  
وحكى أيضا: أطول ذماء من الأفعى ومن الخنفساء.  
والذماء أيضا: هشم الرأس والطعن الجائف؛ نقله الميداني كما في المعرب لابن  
طولون.

[ذهو]: وزها ذهوا: أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: أي تكبر كأنه لغة في زها بالزاي.  
[ذوى]: ذوى البقل، كرمى ورضي.  
اقتصر ابن السكيت على الأولى وأنكر الثانية.  
وقال أبو عبيدة: قال يونس: هي لغة كما في الصحاح، زاد غيره: وهي لغة رديئة.  
يدوي ويدوى ذويا، كصلي، هكذا في النسخ ولو قال كعتي كان أصح.  
وقال ابن سيده في مصدره ذيا فهو ذاو.

أي ذبل ويبس،  
وفي المحكم: هو أن لا يصيب ربه أو يضربه الحر فيذبل ويضعف.  
وقال الليث: لغة أهل بيشه (٣) ذأى العود.  
وأذواه الحر: أذبله.  
والذواة: قشرة الحنظلة، أو العنبة، أو البطيخة، عن كراع كذا في المحكم.  
وقال أبو عمرو: قشرة الحنطة والعنبة والبطيخة، والجمع ذوى.  
وقد تقدم أن إهمال الدال لغة فيه، والمروي عن أبي عمرو وهو بالذال المعجمة لا غير.  
والذوى، كإلى: النعاج الصغار؛ ونص ابن الأعرابي: الضعاف، ولكنه مضبوط بفتح  
الذال ضبط القلم كما في نسخة المحكم بخط الأرموي.  
وقولهم: ذائك الرجل: أي ذلك، لغة أو لثغة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الذوى: قشور العنب، عن ابن الأعرابي.  
فصل الرء مع الواو والياء  
[رأى]: رأى الرؤية، بالضم: إدراك المرئي، وذلك أضرب (٤) بحسب قوى النفس:  
الأول: النظر بالعين التي هي الحاسة وما يجري مجراها، ومن الأخير قوله تعالى: (وقل  
اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله) (٥)، فإنه مما أجري مجرى الرؤية بالحاسة، فإن  
الحاسة لا تصح على الله تعالى، وعلى ذلك قوله: (يراكم هو وقبيله من حيث لا  
ترونهم) (٦).  
والثاني: بالوهم والتخيل نحو: أرى أن زيدا منطلق.

والثالث: بالتفكر نحو: (إني أرى ما لا ترون) (٧).  
والرابع: بالقلب، أي بالعقل، وعلى ذلك قوله تعالى: (ما  
كذب الفؤاد ما رأى) (٨)، وعلى ذلك قوله: (ولقد رآه نزلة أخرى) (٩).

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ٢٠٧ في شعر أسامة بن الحارث برواية: " على الباب قبله أفيدر لا ينمي الرمية صائد  
" والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والتكملة.  
(٢) في الأساس: " أبقى "  
(٣) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: بثينة.  
(٤) انظر المفردات للراغب مادة رأى.  
(٥) سورة التوبة، الآية ٩٤.  
(٦) سورة الأعراف، الآية ٢٧.  
(٧) سورة الأنفال، الآية ٤٨.  
(٨) سورة النجم، الآية ١١.  
(٩) سورة النجم، الآية ١٣.

قال الجوهري: الرؤية بالعين يتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى العلم يتعدى إلى مفعولين، يقال: رأى زيدا عالما. وقال الراغب: رأى إذا عدي إلى مفعولين اقتضى معنى العلم، وإذا عدي بإلى اقتضى معنى النظر المؤدي إلى الاعتبار. وقد رأيته أراه رؤية، بالضم، ورأيا وراءة مثال راعة؛ وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهري. ورأية؛ قال ابن سيده: وليست الهاء فيها للمرة الواحدة إنما هو مصدر كرؤية إلا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيته رؤية كضربته ضربة، وأما إن لم ترد فرأية كرؤية وليست الهاء للواحد.

ورؤيانا (١)، بالضم، هكذا هو في النسخ. والذي في المحكم: ورأيته رؤيانا: كرؤية، هذه عن اللحياني وضبطه بالكسرة فانظره. وارتأيته واسترأيته: كرأيته أعني من رؤية العين.

وقال الكسائي: اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت في روءية العين، وبعضهم يترك الهمز وهو قليل، والكلام العالي الهمز، فإذا جئت إلى الأفعال المستقبلية أجمع من يهمز ومن لا على ترك الهمز، قال: وبه نزل القرآن نحو قوله تعالى: (فترى الذين في قلوبهم مرض) (٢)، (فترى القوم فيها صرعى) (٣)؛ (إني أرى في المنام) (٤) (ويرى الذين أوتوا العلم) (٥)؛ إلا تيم الرباب فإنهم يهمزون مع حروف المضارعة وهو الأصل.

وحكى ابن الأعرابي: الحمد لله على ريتك، كريتك، أي رؤيتك. قال ابن سيده: وفيه صنعة وحقيقتها أنه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واوا إبدالا صحيحا فقال: رويتك، ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة بما سلط عليها من البدل فقال: ريتك ثم كسر الراء لمجاورة الياء فقال ريتك. والراء (٦)، كشداد: الكثير الرؤية؛ قال غيلان الربعي:  
\* كأنها وقد رآها الراء \*

والرؤي، كصلي، والرؤاء، بالضم، والمرأة، بالفتح: المنظر. ووقع في المحكم أول الثلاثة الرئي بالكسر مضبوطا بخط يوثق به. وفي الصحاح: المرأة على مفعلة بفتح العين: المنظر الحسن، يقال: امرأة حسنة المرأة والمرأى كما تقول حسنة المنطرة والمنظر؛ وفلان حسن في مرآة العين أي في المنظر. وفي المثل: تخبر عن مجهولة مرآته، أي ظاهره يدل على باطنه. والرؤاء، بالضم: حسن المنظر؛ اه.

وقال ابن سيده: أو الأولان: حسن المنظر، والثالث مطلقا حسن المنظر كان أو قبيحا. وفي الصحاح: وقوله تعالى: (هم أحسن أثاثا ورثيا) (٧)؛ من همزه جعله من المنظر من رأيت، وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة؛ وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن نمير الثقفي:



أشأقتك الطعائن يوم بانوا \* بذى الرأى الجميل من الأثأث (أ)  
ومن لم يهمزه إما أن يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم  
ريا: امتلأأ وحسنت، اه.

- 
- (١) فى القاموس: ورئيانا.
  - (٢) سورة المائة، الآية ٥٢.
  - (٣) سورة الحاقة، الآية ٧.
  - (٤) سورة الصافات، الآية ١٠٢.
  - (٥) سورة سبأ، الآية ٦.
  - (٦) فى القاموس: والرءاء.
  - (٧) سورة مريم، الآية ٧٤.
  - (٨) اللسان والصحاح وفيهما " بذى الرئى " .

وماله رؤاء ولا شاهد؛ عن اللحياني لم يزد شيئاً.  
والترئية: البهاء وحسن المنظر، اسم لا مصدر؛ قال ابن مقبل:  
أما الرؤاء ففينا حد ترئية\* مثل الجبال التي بالجزع من إضم (١)  
واستراه: استدعى رؤيته؛ كذا في المحكم.  
وأرئته إياه إراءة وإراء، المصدران عن سيبويه، قال: الهاء للتعويض، وتركها على أن لا  
يعوض وهم مما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون.  
ورأيته مرأاة ورئاء، بالكسر: أرئته أني على خلاف ما أنا عليه.  
وفي الصحاح: يقال: رأى فلان الناس يرئهم مرأاة، ورأياهم مرأاة، على القلب،  
بمعنى، انتهى؛ ومنه قوله تعالى: (بطرا ورئاء الناس) (٢)؛ وقوله تعالى: (الذين هم  
يرأؤون) (٣) يعني المنافقين إذا صلى المؤمنون صلوا معهم يرونهم أنهم على ما هم  
عليه.  
وفي المصباح: الرياء هو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيراً، فالعمل لغير الله،  
نعوذ بالله.  
وقال الحرالي: الرياء الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الخالق وعماية عنه؛ نقله  
المنأوي.  
وفي الصحاح: وفلان مرأء وقوم مرأؤون، والاسم الرياء. يقال: فعل ذاك رياء وسمعة.  
كرأيته ترئية؛ نقله الفراء عن العرب، قال: وقرأ ابن عباس: (يرأون الناس) (٤).  
وورأيته مرأاة ورئاء؛ قابلته فرأيته؛ كذا في المحكم.  
والمرأة، كمسحاة: ما تراءيت فيه.  
وفي الصحاح: التي ينظر فيها؛ وثلاث مرأء والكثير مرأيا.  
وقال الراغب: المرأاة ما ترى فيه صور الأشياء، وهي مفعلة من رأيت نحو المصحف  
من صحفت، وجمعها مرأء (٥).  
وقال الأزهري: جمعها مرأء (٤)، ومن حول الهمزة قال مرأيا.  
ورأيته، أي الرجل، ترئية: عرضتها، أي المرأاة، عليه، أو حبستها له ينظر فيها نفسه.  
وفي الصحاح: قال أبو زيد: رأيت الرجل ترئية إذا أمسكت له المرأاة لينظر فيها.  
وتراءيت فيها، أي المرأاة بالمد، وتراءيت، بالتشديد.  
وفي الصحاح: فلان يترأى أي ينظر إلى وجهه في المرأاة أو في السيف.  
والرؤيا، بالضم مهموزا، وقد يخفف، ما رأته في منامك، وفيها لغات يأتي بيانها في  
المستدركات.  
وقال الليث: رأيت رؤيا حسنة، ولا تجمع.  
وقال الجوهري: رأى في منامه رؤيا، على فعلى بلا تنوين، و ج رؤى بالتنوين، هدى  
ورعى.  
والرئي، كغني ويكسر: جني يتعرض للرجل يريه كهانة أو طباً يقال: مع فلان رئي

وضبطه بالكسر.  
وفي المحكم: هو الجن يراه الإنسان.  
وقال اللحياني: له رئي، أي جني يرى فيحب ويؤلف؛ وفي حديث: قال لسواد بن قارب أنت الذي أتاك رثيك بظهور رسول الله؟ قال: نعم.  
قال ابن الأثير: يقال للتابع من الجن رئي ككمي، وهو فعيل أو فعول، سمي به لأنه يتراءى لمتبوعه، أو هو من الرأي، من قولهم: فلان رئي قومه إذا كان صاحب رأيهم، وقد تكسر راءه لاتباعها ما بعدها.  
أو المكسور: للمحبوب منهم، وبالفتح لغيره.

- 
- (١) اللسان.  
(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٧.  
(٣) سورة الماعون، الآية ٦.  
(\*) سورة النساء، من الآية: ١٤٢.  
(٤) في اللسان والتهذيب: مرئي.

والرئي أيضا: الحية العظيمة تتراءى للإنسان تشبيها بالجني، ومنه حديث أبي سعيد الخدري: فإذا رئي مثل نحي، يعني حية عظيمة كالزق. قال ابن الأثير: سماها بالرئي الجني لأنهم يزعمون أن الحيات من مسخ الجن، ولهذا سموه شيطانا وجانا.

والرئي بالوجهين: الثوب ينشر ليباع؛ عن أبي علي. وتراءوا: رأى بعضهم بعضا، وللاتنين تراءيا.

وقال الراغب في قوله تعالى: (فلما تراءى الجمعان) (١)، أي تقاربا وتقابلا بحيث صار كل واحد بحيث يتمكن برؤية (٢) الآخر ويتمكن الآخر من رؤيته. وتراءى النخل: ظهرت ألوان بسره؛ عن أبي حنيفة؛ وكله من رؤية العين. وتراءى لي وترأى، على تفاعل وتفاعل: تصدى لأراه.

وفي الحديث: " لا تراءى نارهما "؛ كذا في النسخ ونص الحديث: نارهما؛ أي لا يتجاور المسلم والمشرک بل يتباعد عنه منزلة بحيث لو أوقد ناراً ما رآها. وفي التهذيب: أي لا يحل لمسلم أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار الآخر؛ قاله أبو عبيد.

وقال أبو الهيثم: أي لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله، ولا يتخلق بأخلاقه، من قولك: ما نار بعيرك أي ما سمته.

وفسره ابن الأثير بنحو مما فسره أبو عبيد، وزاد فيه: ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وإنما كره مجاورة المشركين لأنه لا عهد لهم ولا أمان.

قال: وإسناد الترائي إلى النارين مجاز من قولهم داري تنظر إلى دار فلان، أي تقابلها. ويقال: هو مني مرأى ومسمع، بالرفع وينصب، وهو من الظروف المخصوصة التي أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيويوه، قال: هو مثل مناط الثريا ودرج (٣) السيول، أي هو مني بحيث أراه وأسمعه.

وفي الصحاح: فلان مني بمرأى ومسمع، أي حيث أراه وأسمع قوله.

وهم رءاء ألف، بالكسر: أي زهاؤه في رأي العين، أي فيما ترى العين.

ويقال: جاء حين جن رؤي ورؤيا، مضمومتين، ورأي ورأيا، مفتوحتين: أي حين اختلط الظلام فلم يترأوا؛ كذا في المحكم.

وارتأينا في الأمر وتراءينا: أي: نظرنا.

وقال الجوهري: ارتآه ارتئاء، افتعل من الرأي والتدبير.

وقال ابن الأثير: هو افتعل من رؤية القلب أو من الرأي، ومعنى ارتأى فكر وتأنى، اه. وأنشد الأزهري:

ألا أيها المرتئي في الأمور \* سيجلو العمى عنك تبيانها (٤)

والرأي: الاعتقاد، اسم لا مصدر كما في المحكم.

وقال الراغب: هو اعتقاد النفس أحد النقيضين عن غلبة الظن، وعلى هذا قوله عز وجل:

(يرونها مثلهم رأى العىن) (٥)، أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العىن مثلهم.  
ج آراء لم يكسر على غير ذلك.  
وحكى الجوهرى فى جمعه: آراء مقلوب.  
وحكى اللحىانى فى جمعه: أرى (٦) كأرع، ورى بالضم ورى بالكسر.  
والذى فى نص المحكم عن اللحىانى رئى بالضم والكسر وصحىح علىه.

- 
- (١) سورة الشعراء، الآىة ٦١.
  - (٢) فى المفردات: من رؤبة.
  - (٣) فى اللسان: ومدرج السىول.
  - (٤) اللسان والتهذىب والأساس بدون نسبة.
  - (٥) سورة آل عمران، الآىة ١٣.
  - (٦) فى اللسان: آراء.

ورئي، كغني، قال الجوهري: هو على فعيل مثل ضأن وضئين.  
قال ابن الأثير: وقد تكرر في الحديث: رأيتك وأرايتكما وأرايتكم، وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني وأخبراني وأخبروني، والتاء مفتوحة أبدا، هذا نص النهاية.

وقال الراغب: يجري رأيت بمجرى أخبرني فتدخل عليه الكاف وتترك التاء علي حالته في التثنية والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف دون التاء، قال تعالى: (أرأيتك هذا الذي كرمت علي) (١)؛ (قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله) (٢)؛ (قل أرأيتم ما تدعون من دون الله) (٣)؛ (قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا) (٤)؛ كل ذلك فيه معنى التنبيه.

\* قلت: وللغراء والزجاج وأبي إسحق هنا كلام فيه تحقيق انظره في التهذيب (٥)  
تركته لطوله.

ثم قال ابن الأثير: وكذلك تكرر ألم تر إلى كذا، ألم تر إلى فلان، وهي كلمة تقال عند التعجب من الشيء، وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى: (ألم تر إلى ربك كيف مد الظل) (٦)، (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم) (٧)، (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب) (٨)، أي ألم تعجب بفعالهم ولا ينته شأنهم إليك.

وقال الراغب: إذا عدي رأيت بإلى اقتضى معنى النظر المؤدي للاعتبار، وقد تقدم قريبا. وحكى اللحياني: هو مرأة بكذا وأن يفعل كذا كمسعاة: أي مخلقة، وكذا الاثنان والجمع والمؤنث.

وأنا أرى أن أفعل ذلك: أي أخلق وأجدد به.

والرئة، كعدة: موضع النفس والريح من الحيوان.

قال الليث: تهمز ولا تهمز.

وقال الراغب: هو العضو المنتشر عن القلب.

وفي الصحاح: الرئة السحر، مهموز، والهاء عوض من الياء، ج رئات ورئون،

بكسرهما على ما يطرد في هذا النحو؛ قال الشاعر:

فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم \* قلوبا وأكبادا لهم ورئينا (٩)

قال ابن سيده: وإنما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنها أسماء مجهودة منتقصة

ولا يكسر هذا الضرب في أوليته ولا في حد النسبة (١٠).

ورآه: أصاب رئته؛ نقله الجوهري وابن سيده.

وقال الراغب: ضرب رئته.

ورأى الراية: ركزها في الأرض؛ كأرآها، وهذه عن اللحياني، قال ابن سيده: وهمزه

عندي على غير قياس، وإنما حكمه أريبتها ورأى الزند أوقده فرأى هو بنفسه أي وقد،

وهذا المطاوع عن كراع.

ويقال: أرى الله بفلان كذا وكذا: أي أرى الناس به العذاب والهلاك، ولا يقال ذلك إلا

في الشر؛ قاله شمر.  
وقال الأصمعي: يقال: رأس مرأى، كمضني: طويل الخطم فيه تصويب؛ كذا في  
المحكم وفي التهذيب: كهيئة الإبريق وأنشدا لذي الرمة:  
وجذب البرى أمراس نجران ركبت \* أواحيها بالمرأيات الرواجف ( ١١ )  
قال الأزهري: يعني أواحي الأمراس، وهذا مثل.

- 
- (١) سورة الإسراء، الآية ٦٢.
  - (٢) سورة الأنعام، الآية ٤٠ والآية ٤٧.
  - (٣) سورة الأحقاف، الآية ٤.
  - (٤) سورة القصص، الآية ٧١.
  - (٥) التهذيب مادة رأى ١٥ / ٣٢٠ . ٣٢١.
  - (٦) سورة الفرقان، الآية ٤٥.
  - (٧) سورة البقرة، الآية ٢٤٣.
  - (٨) سورة آل عمران، الآية ٣٣ وسورة النساء ٤٤ و ٥١.
  - (٩) اللسان والمفردات بدون نسبة.
  - (١٠) في اللسان: التسمية.
  - (١١) ديوانه ص ٣٨٦ واللسان والتكملة والتهذيب وفيه: " الزواحف " ويروى: بالمرئيات.

وقال نصير: رؤوس مرآيات كأنها قوارير (١) قال ابن سيده: وهذا لا أعرف له فعلا ولا مادة.

وفي التهذيب: استرأيته في الرأي: أي استشرته؛ ورائيته، على فاعلته، وهو يرأيه، أي شاورته؛ قال عمران ابن حطان:

فإن نكن نحن شاورناك قلت لنا \* بالنصح منك لنا فيما نرائيك (٢)

وأرأى الرجل إراء: صار ذا عقل ورأى وتدبير.

وقال الأزهري: أرأى إراء تبينت آراؤه (٣)، وهي الحمافة في وجهه، وهو ضد وفيه نظر.

وأرأى نظر في المرأة.

وفي التهذيب تراءى من المرااة وهي لغة في رأأ.

قال: وأرأى صار له رأي من الجن، وهو التابع.

وأرأى عمل صالحا رئا وسمعة.

قال: وأرأى: اشتكى رئته.

وأرأى: حرك جفنيه، وفي التهذيب: بعينه، عند النظر تحريكا كثيرا، وهو يرأى بعينه، وهي لغة في رأأ.

وأرأى تبع رأي بعض الفقهاء في الفقه.

وأرأى: كثرت رؤاه (٤) زنة رعا، وهي أحلامه، جمع (٥) الرؤيا.

وأرأى البعير: انتكب خطمه على حلقه قاله النصر، فهو مرأى كمضني، وهن مرآيات، وقد تقدم شاهده قريبا.

وأرأت الحامل من، الناقة والشاة، غير الحافر والسبع: رأي في ضرعها الحمل واستبين؛ وكذا المرأة وجميع الحوامل، فهي مرء ومرئية؛ نقله ابن سيده.

وقال اللحياني: يقال إنه لخبيث ولا ترما فلان ولا ترى ما فلان، رفعا وجزما، وإذا قالوا: إنه لخبيث ولم تر ما فلان قالوه بالجزم، وفلان كله بالرفع؛ وكذا وأوترما عن ابن

الأعرابي؛ وكذا ولو تر ما ولو ترى ما؛ كل ذلك بمعنى لا سيما؛ حكاه (٦) كله عن الكسائي، كذا في التهذيب.

وذو الرأي: لقب العباس بن عبد المطلب الهاشمي، رضي الله عنه.

وأیضا لقب الحباب بن المنذر الأنصاري لقب به يوم السقيفة إذ قال: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب.

وأبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمان فروخ التيمي مولى آل المنكدر صاحب الرأي والقائل به، سمع أنسا والسائب بن يزيد، وهو شيخ مالك والثوري وشعبة، مات سنة

١٣٦.

وهلال الرأي بن يحيى بن مسلم البصري من أعيان الحنفية كثير الخطأ لا يحتج به.

وسر من رأي، بالضم، وسر من رأي، وساء من رأي، وسامرا، عن ثعلب وابن



الأنباري؛ وهي لغات في المدينة التي بناها المعتصم العباسي، وقد ذكرت في "س ر ر

وأصحاب الرأي عند أهل الحديث هم: أصحاب القياس لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثاً أو أثراً، أو فيما أشكل عليهم من الحديث، قاله ابن الأثير. وأما عند غيرهم فإنه يقال: فلان من أهل الرأي إذا كان يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم؛ ومنه حديث الأزرق بن قيس: وفينا رجل له رأي. \*ومما يستدرك عليه:

(١) في اللسان: قراير.

(٢) ديوان شعر الخوارج، في شعر عمران بن حطان بن ٢٢٣ برواية: "فإن تكن حين... " كاللسان والتهذيب.

(٣) في التهذيب: "الرأوة" وهي الحمافة.

(٤) في القاموس: رؤاه.

(٥) عن اللسان وبالأصل "جماعة".

(٦) العبارة بالأصل: "بمعنى لا سيما، ولا سيما حكاة كله عن الكسائي" والتصحيح بحذف لا سيما المكررة مرتين، موافق لما في اللسان والتهذيب.

يقال: ريته على الحذف، أنشد ثعلب:

وجناء مقورة الأقراب يحسبها \* من لم يكن قبل راها رأية جملا  
وأنا أراه والأصل أراه، حذفوا الهمزة وألقوا حركتها على ما قبلها.  
قال سيبويه: كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت  
العرب على تخفيف همزه لكثرة استعمالهم إياه، جعلوا الهمزة تعاقب.  
قال: وحكى أبو الخطاب قد آراههم، فجيء به على الأصل قال:  
أحن إذا رأيت جبال نجد \* ولا أراى إلى نجد سبيلا  
قال بعضهم: ولا أرى على احتمال الزحاف؛ وقال سراقه البارقي:  
أرى عيني ما لم ترأباه \* كلانا عالم بالترهات (١)  
ورواه الأخفش: ما لم تراه، على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف.  
ويقول أهل الحجاز في الأمر من رأى: وذلك، وللاثنين: ريا، وللجمع: روا ذلك،  
ولجماعة النسوة: رين ذا كن.  
وبنو تميم يهمزون في جميع ذلك على الأصل.  
وتراءينا الهلال: تكلفنا النظر هل نراه أم لا.  
وقيل: تراءينا نظرنا؛ وقال أبو ذؤيب:  
أبى الله إلا أن يقيدك بعدما \* تراءيتموني من قريب ومودق (٢)  
وفي الحديث: لا يتمرأى أحدكم في الماء، أي لا ينظر وجهه فيه، وزنه يتمفعّل، حكاة  
سيبويه.  
وحكى الفارسي عن أبي الحسن: ريا لغة في الرؤيا، قال: وهذا على الإدغام بعد  
التخفيف البدلي؛ وحكى أيضا ريا أتبع الياء الكسر.  
وقال الأزهري: زعم الكسائي أنه سمع أعرابيا يقرأ (إن كنتم للريا تعبرون) (٣).  
ورأيت عنك رؤى حسنة: أي حملتها (٤).  
وقالوا: رأى عيني زيد (٥) فعل ذاك، وهو من نادر المصادر عند سيبويه، ونظيره سمع  
أذني، ولا نظير لهما في المتعديات.  
والترية: الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من  
الحيض، فأما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بترية؛ ذكره الجوهري.  
وزاد في المحكم فقال: والترئية والترية، بالكسر؛ قال: والفتح من الترية نادر، ثم قال:  
وقيل: الترية الخرقه التي تعرف بها حيضتها من طهرها، وهو من الرؤية.  
ومن المجاز: رأى المكان المكان: إذا قابله حتى كأنه يراه؛ قال ساعدة:  
لما رأى نعمان حل بكر فيء \* عكر كما لبيح النزول الأركب (٦)  
وقرأ أبو عمرو (٧): (أرنا مناسكنا) (٨)، وهو نادر لما يلحق الفعل من الإجحاف.  
ودور القوم منا رئا: أي منتهى البصر حيث نراهم.  
وقولهم: على وجهه رأوة الحمق إذا عرفت الحمق فيه قبل أن تخبره؛ نقله الجوهري

## والأزهري.

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهديب.
  - (٢) ديوان الهذليين ١ / ٩١ واللسان.
  - (٣) سورة يوسف، الآية ٤٣ والقراءة: للرؤيا.
  - (٤) في اللسان: حلمتها.
  - (٥) عن اللسان، وبالأصل "زيدا".
  - (٦) ديوان الهذليين ١ / ١٧٣ في شعر ساعدة بن جؤية، واللسان.
  - (٧) بالأصل "وقرأ أبو عمر" والتصحيح عن اللسان.
  - (٨) سورة البقرة الآية ١٢٨ وبالأصل "أرنا" والقراءة: "أرنا".

وإن في وجهه لروءاوة، كثمامة (١): أي نظرة ودمامة؛ نقله الأزهرى.  
 وأرأت الشاة: إذا عظم ضرعها، فهي مرة؛ نقله الجوهرى.  
 وقوم رءاء: يقابل بعضهم بعضا.  
 وأرني الشيء: عاطنيه.  
 ورؤية، كسمية مهموزة: تصغيررئة.  
 وأيضا: اسم أرض، ويروى بيت الفرزدق.  
 هل تعلمون غداة يطرد سبيكم \* بالسفح بين روءية وطحال؟ (٢)  
 ورأيته رأي العين: أي حيث يقع عليه البصر.  
 والرية، بالكسر: الرؤية؛ أنشد أبو الجراح:  
 \* أحب إلى قلبي من الديك رية أراد رؤية (٣) \*  
 وقال ابن الأعرابي: رأيته الشيء إراية.  
 وقد تقدم للمصنف رأيته إراءة وإراء، كلاهما عن سيويه.  
 وبات يراها: يظن أنها كذا، وبه فسر قول الفرزدق.  
 وتراءينا: تلاقينا فرأيته ورآني، عن أبي عبيد.  
 وهو يتراءى برأى فلان: إذا كان يرى رأيه ويميل إليه ويقتدي (٤) به.  
 وقال الأصمعي: يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراء.  
 وأرأى الرجل: اسود ضرع شاته.  
 وقال أبو زيد: بعين ما أرينك أي اعجل وكن كأني أنظر إليك، نقله الجوهرى.  
 وتقول من الرءاء: يسترني فلان، كما تقول يستحمق ويستعقل، عن أبي عمرو.  
 وتقول للمرأة: أنت ترين، وللجماعة أنتن ترين، وتقول: أنت ترينني وإن شئت أدغمت  
 وقلت تريني بتشديد النون.  
 وراءه مرءاة، على فاعله أراه أنه كذا.  
 ورأى إذا بني للمفعول تعدى إلى واحد تقول رئي زيد عاقلا، أي ظن.  
 ورئي القوم، كغني: صاحب  
 رأيهم الذي يرجعون إليه.  
 وسودة بن الحكم وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي الرائيان محدثان.  
 [ربو]: وربا الشيء يربو ربوا كعلو؛ وفي الصحاح: ربوا بالفتح؛ ورباء؛ هو مضبوط في  
 سائر النسخ بالكسر، وفي نسخ المحكم بالفتح (٥) وصحح عليه؛ زاد ونما وعلا.  
 وارتيته، هكذا في النسخ.  
 وفي المحكم: وأربيته: نमित، وهو الصواب، ومنه قوله تعالى: (ويربي الصدقات) (٦).  
 قال الراغب: وفيه تنبيه على أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترتفع عن الربا.  
 وربا الرابية: علاها؛ نقله الجوهرى.  
 وربا الفرس يربو ربوا، بالفتح: انتفخ من عدو أو فزع وأخذه الربو: وهو الانبهار؛ قال

## بشر بن أبي خازم:

- (١) في اللسان: " لرأوة " كالتهديب.
- (٢) ديوانه ط بيروت ٢ / ١٦٥ برواية: لو تعلمون... بين مليحة وطحال، والمثبت كرواية اللسان: وفي معجم البلدان " روية " بالصمد بين روية وطحال.
- (٣) اللسان وضبطت بالضم عنه، وعجزه: وباب إذا ما مال للغلق يصرف
- (٤) في الأساس: ويأخذ به.
- (٥) في اللسان عن المحكم، ضبط قلم، بالكسر.
- (٦) سورة البقرة، الآية ٢٧٦.

كأن حفيف منخر إذا ما \* كتمن الربو كبير مستعار (١)  
وربا السويق، الذي في النسخ بفتح القاف على أنه مفعول ربا، وفي المحكم ربا  
السويق ونحوه بضم القاف على أنه فاعل ربا ربوا كعلو؛ صب عليه الماء فانتفخ.  
والربا، بالكسر: العينة.

وقال الراغب: هو الزيادة على رأس المال.

زاد صاحب المصباح: وهو مقصور على الأشهر.

وقال اللحياني: الرماء بالميم لغة فيه على البدل كما سيأتي.

قال الراغب: لكن خص في الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه.

وهما ربوان، بالواو الأصل، ويقال ربيان، بالياء على التخفيف مع كسر الراء فيهما.

وفي المحكم: وأصله من الواو، وإنما ثني بالياء للإمالة السائغة فيه من أجل الكسرة.

وقد ربا المال يربو: زاد بالربا.

والمربي: من يأتيه.

وقال الزجاج في قوله تعالى: (وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله)

(٢)؛ يعني به دفع الإنسان الشيء ليعوض أكثر منه، فذلك في أكثر التفسير ليس بحرام،

ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ.

قال: والربا ربوان: فالحرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة، وما ليس

بحرام أن يهب ما يستدعي به أكثر منه، أو يهدي ليهدي له أكثر منها.

قال الفراء: قرأ عاصم والأعمش (ليربو) بياء وفتح الواو؛ وأهل الحجاز بتاء وسكونها،

وكل صواب.

والربو والربوة والرباوة، مثلثين. وأشار في المحكم بثلاث ربوة فقط والفتح والكسر

في رباوة بضبط القلم، وصحح عليه الأرموي، ومثله في مفردات الراغب؛ والضم في

الرباوة عن ابن جنبي، كذا رأيت في هامش كتاب المقصور والممدود لأبي علي القالي؛

وفي التهذيب في الربوة ثلاث لغات والاختيار الضم ولغة الفتح (٣)؛ وكذلك الربية

والرباة: كله ما ارتفع من الأرض، ومنه قوله تعالى: (ربوة ذات قرار ومعين) (٤).

وسميت الربوة رابية كأنها ربت بنفسها في مكان؛ وأنشد ابن الأعرابي:

يفوت العشنق إجمها \* وإن هو وافى الرباة المديدا (٥)

وقيل: الروابي ما أشرف من الرمل كالدكداكة غير أنها أشد منها إشرافا تنبت أجود

البقلة الذي في الرمال وأكبره، ينزلها الناس.

وقوله تعالى: (فأخذهم أخذة رابية) (٦)، أي أخذة شديدة.

وقال الفراء: أي زائدة؛ نقله الجوهري.

وربوت في حجره وفي الصحاح في بني فلان، ربوا، بالفتح كما هو مقتضى إطلاقه،

والصواب بالضم وهو عن اللحياني، وهكذا ضبط في المحكم، وربوا كعلو وربيت، هو

في النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم، رباء،

كسحاب، وربيا، كعتي، أي نشأت؛ وأنشد اللحياني لمسكين الدارمي:  
ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا\* فهل قائل حقا كمن هو كاذب (٧)؟

-----  
(١) اللسان والصحاح منسوباً لبشر بن أبي خازم.

(٢) سورة الروم، الآية ٣٩.

(٣) كذا وفي التهذيب، والفتح لغة تميم.

(٤) سورة المؤمنون، الآية ٥٠.

(٥) اللسان.

(٦) سورة الحاقة، الآية ١٠.

(٧) اللسان وصدوره في الصحاح.

كذا رواه ربوا زنة غزوا.  
 وأنشد في الكسر للسموأل:  
 نطفة ما خلقت يوم بریت \* أمرت أمرها وفيها ربيت (١)  
 كنها الله تحت ستر خفي \* فتخافيت تحتها فخفيت (٢)  
 ولكل من رزقه ما قضى الله \* وإن حك أنفه المستميت (٣)  
 وربيته أنا تربية: أي غذوته.  
 وقال الراغب: وقيل أصل ربيت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تظنيت؛  
 كتريبته؛ قال الجوهري: هذا لكل ما ينمي كالولد الزرع ونحوه.  
 وربيت عن خناقه: نفست عنه، وهو مجاز نقله الزمخشري.  
 ومن المجاز: تقول زنجبيل مربى ومربب أيضا: أي معمول بالرب.  
 ومربب قد ذكره في الباء أعاده كأنه تبعاً للجوهري في سياقه.  
 ويقال أيضا: ربيت الأترج بعسل والورد بسكر.  
 والرباء، كسماء: الطول والمنة. يقال: لفلان على فلان رباء أي طول؛ نفله الجوهري  
 عن ابن دريد.  
 والأربية، كأثفية: أصل الفخذ؛ كما في الصحاح.  
 زاد اللحياني: مما يلي البظر.  
 وفي الأساس: لحمية (٤) في أصل الفخذ تنعقد من ألم.  
 وهما أربيتات، وأصله أربوة فاستثقلوا التشديد على الواو؛ كما في الصحاح.  
 أو ما بين أعلاه وأسفل البطن (٥)؛ كذا في النسخ ومثله في نسخة التهذيب.  
 وفي نص اللحياني في النوادر أسفل البظر، كما هو نص المحكم.  
 ومن المجاز: الأربية أهل بيت الرجل وبنو عمه ونحوهم، ولا تكون الأربية من غيرهم.  
 يقال: جاء فلان في أربيته وأربية من قومه.  
 وفي الأساس: وهم أهل بيته الأذنون؛ وقال سويد بن كراع:  
 وإنني وسط ثعلبة بن عمرو \* بلا أربية نبتت فروعاً (٦)  
 قال الصاغاني: والرواية: إلى أربية، لا غير.  
 والربوة، بالكسر: عشرة آلاف درهم، كالربة بالضم، فيه أمران:  
 الأول: إن قوله عشرة آلاف درهم غلط، والصواب إن الربوة اسم للجماعة، وقال  
 بعضهم: هم عشرة آلاف، كما هو نص المحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم،  
 ومثله في  
 الأساس. ومرت ربوة من الناس، أي جماعة عظيمة كعشرة آلاف.  
 والثاني: قوله كالربة بالضم، يدل على أنه بتخفيف الموحدة، وأنه من هذا الباب وليس  
 كذلك، وإنما هو



- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٨١ برواية: نطفة ما منيت يوم منيت  
والمثبت كاللسان.
- (٢) في الديوان: كنها الله في مكان خفي\* وخفي مكانها لو خفيت  
والمثبت كاللسان وفيه: "فتحافيت " بدل " فتحافيت " .
- (٣) الديوان وفيه " وإن حز "، وفي الديوان: " بل لكل " بدل " ولكل " والمثبت كالديوان.
- (٤) في الأساس: " لحيان... تتعدان " من ألم بالرجل.
- (٥) على هامش القاموس عن نسخة: " البظر " .
- (٦) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٤٨٤ وفيها: ثلبة بن غنم إلى أربية والتكملة، قال الصاعاني: والرواية:  
" إلى أربية " لا غير، ولا يستقيم المعنى.

بالتشديد ومحله ر ب ب، وقد تقدم له أن الربة الجماعة من الناس، فتأمل ذلك.  
ثم إن الزمخشري جعله من باب المجاز، وهذا لا يؤاخذ به المصنف، فإن من عادته  
تخليط الحقائق بالمجازات.

والربو، بالفتح: الجماعة، ج أرباء.  
ونص ابن الأعرابي: الأرباء الجماعات من الناس، واحدهم ربو بلا همز.  
والربية، بالضم، كزبية: شيء؛ وفي الصحاح ضرب، من الحشرات، جمعها ربي، عن  
أبي حاتم.  
والربية: السنور.

وفي المحكم: دويبة بين الفأر وأم حبين.  
والإربيان، بالكسر: سمك كالدود.

وفي الصحاح: بيض (١) من السمك كالدود يكون بالبصرة.  
ورايته مراباة: داريته ولايته.

والربي، كهدي: ع، جاء في شعر (٢)؛ ويقال أيضا الرب؛ قاله نصر.  
\* ومما يستدرك عليه: أربي على الخمسين ونحوها: زاد.

وربت الأرض ربوا: عظمت وانتفخت.

والربو والربوة: انتفاخ الجوف؛ أنشد ابن الأعرابي:

ودون جذو وانتهاض وربوة \* كأنكما بالريق تختنقان (٣)

وربا: أخذه الربو، وينسب إلى الربا على لفظه فيقال ربوي؛ قاله أبو عبيدة.

وزاد المطرزي

فقال: الفتح في النسبة خطأ.

وأربي الرجل: دخل في الربا.

وجمع الربوة، بالضم ربا، كمدية ومدى، وتجمع أيضا على ربي كعتي؛ ومنه قول  
الشاعر:

\* ولاح إذ زوزت به الربوي \*

زوزت: أي انتصبت. والربو: موضع.

وامرأة حشياء رابية: وهي التي أخذها الربو، ويقال لها أيضا الربواء.

وأربيان (٤)، بفتح فكسر موحدة: قرية بنوحي نيسابور، منها: أبو عبد الله الحسن بن  
إسماعيل الأربياني (٥)، توفي بعد العشر والثلاثمائة.

والربية مخففة لغة في الربا.

وجاء في الحديث: ربية بضم فتشديد ياء مكسورة ثم تشديد ياء مفتوحة.

قال الفراء: إنما هو ربية مخففة سماعا من العرب، يعني أنهم تكلموا بها بالياء، وكان  
القياس ربوة بالواو؛ وكذلك الحبية من الاحتباء؛ كذا في الصحاح والنهاية.

قال الزمخشري: سبيلها أن تكون فعولة من الربا، كما جعل بعضهم السرية فعولة من

السرى لأنها أسرى جوارى الرجل.  
وربا فلان: حصل في ربوة والإرييان، بالكسر: نبت، عن السيرافي.  
والربية، بالضم: الفأر جمعه الربي، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

-----  
(١) كذا بالأصل، وفي نقله عن الصحاح سقط شوس المعنى، ونص عبارة الصحاح: ضرب من السمك بيض كالذود يكون بالبصرة.

(٢) في ياقوت: موضع بين الأبواء والسقيا... وفي شعر كثير:  
وكيف ترجيها ومن دون أرضها \* جبال الربا تلك الطوال البواسق  
(٣) اللسان وفيه: "وابتهار وربوة... تختنقان".

(٤) قيدها ياقوت: أرتيان بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان مكسورة وياء وألف ونون. ومثله في اللباب لابن الأثير.

(٥) في اللباب وياقوت: الأرتياني.

(٦) في اللسان: السرو.

أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن \* غريبا بأرض يأكل الحشرات (١)  
وقد قيل في تفسير قوله تعالى: (إلى ربوة ذات قرار ومعين): إنها ايلياء لأنها كبد  
الأرض وأقرب إلى السماء بثمانية عشر ميلا، أو دمشق، أو الرملة، وقيل مصر، عن  
الزمخشري.

والربوة: موضع بدمشق به مسجد مشهور يزار.

ورواي بني تميم قرب الرقة.

[رتو]: ورتاه يرتوه رتوا: شده؛ أنشد الجوهري لليد يصف درعا:

فخمة ذفراء ترتى بالعرى \* قردمانيا وتركا كالبصل (٢)

أي تشد إلى فوق لتشمر عن لابسها.

وأیضا: أرخاه وأدهاه؛ أنشد الجوهري للحارث يذكر جبلا وارتفاعه:

مكفهرأ على الحوادث لا ير \* توه للدهر مؤيد صماء (٣)

أي لا تدهيه داهية ولا تغيره؛ ضد؛ نقله الجوهري.

ورتا القلب يرتوه رتوا: قواه؛ ومنه الحديث: إن الخزيرة ترتو فؤاد المريض أي تشده

وتقويه، كما في الصحاح.

وفي النهاية: "الحسا يرتو فؤاد الحزين"، بمعناه.

ورتا الدلو، وبالذلو كما هو نص الأموي، يرتوه رتوا: جذبها؛ ونص الأموي: مدها مدا؛

رفيقا؛ كما في الصحاح.

ورتا برأسه رتوا، بالفتح، ورتوا كعلو: أشار (٤).

وفي الصحاح: هو مثل الإيماء؛ حكاه أبو عبيد.

والرتوة: الخطوة؛ ومنه حديث فاطمة، رضي الله عنها: "فدنت رتوة"، أي بخطوة.

وقد رتا يرتو:

إذا خطا.

والرتوة: شرف من الأرض، كالربوة.

وأیضا: سويعة من الزمان، وهي الدرجة، وبه فسر حديث معاذ الآتي.

وأیضا: الدعوة، عن ابن الأعرابي.

وأیضا: القطرة (٥).

وأیضا: رمية بسهم، وبه فسر حديث معاذ، رضي الله عنه: "أنه يتقدم العلماء يوم

القيامة بربوة".

أو نحو ميل؛ عن أبي عبيد، وبه فسر حديث معاذ أيضا.

أو مدى البصر، وبه فسر حديث معاذ أيضا، وقيل: الرتوة هنا الخطوة.

والراتي: العالم الرباني المتبحر في العلوم.

وفي التهذيب: هو العالم العامل المعلم.

ويقال: رتي في ذرعه، كعني: فت في عضده، عن ابن سيده.

\* ومما يستدرك عليه:  
رتوت أرتو: خطوات.  
والراتي: الزائد على غيره في العمل؛ نقله الأزهري، وفي التكملة: في العلم.  
والرتية والرتية، بالفتح والضم: الخطوة؛ عن اللحياني.  
قال ابن سيده: ولست منها على ثقة.

-----  
(١) اللسان والتهذيب.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ واللسان والتهذيب والصحاح.

(٣) للحارث بن حلزة، من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٤٤ برواية " ما ترتوه... حماء " والمثبت  
كرواية الصحاح واللسان والتهذيب.

(٤) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من الشارح. ونصها: " وضم، وخطا ".

(٥) على هامش القاموس عن نسخة: " والفطرة ".

والرتوة: الشرف والمنزلة عند السلطان.  
وأیضا: البسطة.

وأیضا: الزيادة في الشرف وغيره.  
وأیضا: العقدة الشديدة، والعقدة المسترخية.  
ورتوته: ضمته؛ وأیضا رميته.

[رثو]: والرثو: أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده: هي الرثية (١) من اللبن، وهو أن يصب حليب على حامض؛ وقد ذكر في الهمز.

قال ابن سيده: وليس على لفظه في حكم التصريف لأن الرثية مهموز بدليل قولهم رثأت اللبن خلطته، فأما قولهم رجل مرثو ضعيف العقل فمن الرثية؛ وكأن قياسه على هذا مرثي إلا أنهم أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو. ورثوت الميت: لغة في رثأته، وهذه قد ذكرها الجوهري استطرادا في الذي يليه فقال: ورثيت الميت مرثية ورثوته أيضا إذا بكيته وعددت محاسنه، وكذلك إذا نظمت فيه شعرا.

ثم نقل عن ابن السكيت: قالت امرأة من العرب: رثأت زوجي بأبيات، وهمزت. قال الفراء: ربما خرجت فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بمهموز، قالوا: رثأت الميت ولبأت بالحج وحلأت السويق.  
وقال اللحياني: رثوت عنه الحديث ورثيته، أي حفظته؛ نقله الأزهري.  
قال: والمعروف نثوت عنه.

أو رثوت بيني وبينه حديثا ورثيته وتناثيته: أي ذكرته، نقله الأزهري عن العقيلي.  
[رثى]: رثى الرثية، بالفتح: وجع المفاصل واليدين والرجلين؛ كذا في المحكم.  
وفي الصحاح: وجع الركبتين والمفاصل.

أو ورم وظلاع في القوائم.  
أو هو كل ما منعك (٢) من الالتفات؛ كذا في النسخ والصواب من الانبعاث؛ من كبر أو وجع؛ وأنشد الجوهري لحميد (٣) يصف كبره.  
\* ورثية تنهض بالتشدد (٤) \*

قال: والجمع رثيات، محركة؛ وأنشد لجواس بن نعيم:

\* وللكبير رثيات أربع \*

\* الركبتان والنسا والأخدع \*

\* ولا يزال رأسه يصدع (٥) \*

والرثية: الضعف؛ عن ثعلب.

وقال مرة: الحمق، كالرثية، بالتشديد فيهما، أي في الضعف والحمق. روي عن ثعلب التشديد في الضعف فقط، قال رؤبة:

\* فإن تريني اليوم ذا رثية \*  
أي ضعف.

فعل الكل رثي كسمع، رثي.  
ورثيت الميت رثيا، بالفتح، وراث وراثية، بكسرهما، ومرثاة ومرثية، مخففة، وعلى  
الأخير اقتصر الجوهري،

(١) في نسخ القاموس المتداولة " الرثية " وفي نسخة مؤسسة الرسالة بيروت " الرثية " كالأصل، واللسان.

(٢) في القاموس: " منعك " وتصرف الشارح بالعبارة.

(٣) الأصل والصحاح وفي اللسان " أبو نخيلة ".

(٤) الصحاح، واللسان وقبله فيه: وقد علتني ذرأة بادي بدي

و بعده:

وصار للفحل لساني ويدي

و يروى: " في تشددي ".

(٥) الرجز في الصحاح بدون نسبة، واللسان والتهذيب وزيد فيهما شطر رابع:

وكل شيء بعد ذاك يجمع

و الأول في الأساس وفيها: وفي الكبير.

ورثوته أيضا: إذا بكيته وعدادت محاسنه، كرثيته ترثية.  
وقيل: الرثى والمرثية: البكاء على الميت بعد الموت.  
والترثية: مدحه بعد الموت.  
وترثيته: كرثيته؛ قال رؤبة:  
بكاء تكلى فقدت حميما\* فهي ترثي باب وابنيما  
وكذلك إذا نظمت فيه شعرا؛ نقله الجوهري؛ والمراد به المدح.  
ورثيت حديثا عنه أرثي رثاية: ذكرته عنه؛ نقله الأزهري والجوهري عن أبي عمرو.  
وحكى اللحياني: رثيت عنه حديثا، أي حفظته عنه، وكذلك رثوت عنه.  
قال ابن سيده: والمعروف نثيت عنه خبرا، أي حملته.  
ورجل أرثى: لا يبرم أمرا لضعفه.  
ورثى له: رحمه، نقله ابن سيده.  
وقال الجوهري: رق له، والمعنيان متقاربان.  
وامرأة رثاء ورثاية: أي نواحة على بعلها، أو كثيرة الرثاء لغيره ممن يكرم عندها؛ وقد  
ذكر في الهمز أيضا.  
قال الجوهري فمن لم يهمزه أخرجه على الأصل، ومن همزه فلأن الياء إذا وقعت بعد  
الألف الساكنة همزت؛ وكذلك القول في سقاة وسقاية، وما أشبهها.  
\* ومما يستدرك عليه:  
رثي الرجل رثيا، كعني؛ أصابته الرثية، عن ابن الأعرابي، والقياس رثا.  
وفي أمره رثيه: أي فتور؛ قال أعرابي:  
لهم رثية تعلقو صريمة أمرهم (١) \* وللأمر يوما راحة فقضاء  
ورجل مرثوء من الرثية نادر أعني أنه مما همز ولا أصل له في الهمزة.  
ورجل مرثو في عقله ضعف، وقياسه مرثي، فأدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء  
على الواو في قولهم: أرض مسنية وقوس مغرية.  
ورثيت المرأة زوجها، كسمع، يرثاه رثاية: لغة في رثت ترثيه؛ عن اللحياني.  
وما رثى له: ما توجع ولا بالى به.  
وإني لأرثي له مرثاة ورثيا: أي أتوجع له.  
[رجو]: والرجاء؛ بالمد: ضد اليأس.  
قال الراغب: هو ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة.  
وقال الحرالي: هو ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما.  
وقال غيره: هو لغة الأمل، وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا، كذا عبر ابن  
الكمال.  
وقال شيخنا: هو الطمع في ممكن الحصول، أي بخلاف التمني فإنه  
يكون في الممكن والمستحيل، ويتعارضان ولا يتعلقان إلا بالمعاني.



وتمنيت زيدا ورجوته بمعنى؛ كالرجو، بالفتح، ومثله في المحكم والصحاح.  
وضبطه صاحب المصباح كعلو.  
والرجاة والمرجاة والرجاوة.  
وقال ابن الأثير: همزة الرجاء منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة؛ وشاهد الرجاة  
الحديث: "إلا رجاة (٢) أن أكون من أهلها"، وقول الشاعر:  
غدوت رجاة أن يجود مقاعس\* وصاحبه فاستقبلاني بالعدر (٣)  
ولا ينظر إلى قول الليث حيث قال: ومن قال فعلت

- 
- (١) في اللسان: أهلهم.  
(٢) الأصل واللسان وفي النهاية: "رجاءة".  
(٣) في اللسان: "فاستقبلاني بالعدر".

رجاة كذا فقد أخطأ، إنما هو رجاء كذا، انتهى، لكونه في الحديث وفي كلام العرب.  
والترجي والارتجاء والترجية، كل ذلك بمعنى الرجاء. وفي الصحاح قال بشر يخاطب  
ابنته:

فرجي الخير وانتظري إياي \* إذا ما القارظ العنزي آبا (١)  
والرجاء، مقصوراً: الناحية عامة.

أو ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها.

وفي الصحاح: ناحية البئر وحافتها، وكل ناحية رجاء.

وقال الراغب: رجاء البئر والسماء وغيرهما: جانبها.

ويمد، وهما رجوان؛ بالتحريك، ج أرجاء، كسبب وأسباب؛ ومنه قوله تعالى:  
(والملك على أرجائها) (٢).

ورجاء: بـ سرخس، منها: عبد الرشيد بن ناصر الرجائي السرخسي الواعظ، وحفيده أبو  
محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد، أجاز لمن أدركه، وكان مليح الوعظ حج  
وسمع من ابن البطي، مات سنة ٦٢١ في ذي القعدة.

قال الحافظ: وكون رجاء قرية بسرخس هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمة أبي  
الفضل الرجائي، وتعقبه ابن السمعاني بأنه سأل عنها جماعة من أهل سرخس فلم يعرفها  
أحد؛ قال فلعل النسبة إلى مسجد أبي رجاء السرخسي.

ورجاء: ع بوجرة؛ قال نصر: في شعب قريب من وجرة والصرائم.

وأرجى البئر إرجاء: جعل لها رجاء.

وأرجى الصيد: لم يصب منه شيئاً، كأرجأه.

قال ابن سيده: وإنما قضينا بأن هذا كله واو لوجود رج ومفوضاً به مبرهنا عليه، وعدم  
رجي.

وقالوا: رمى به الرجوان: أي استهزاء، كذا في النسخ والصواب استهين به، كما هو

نص المحكم، كأنه رمى به رجوا بئر.

وفي الصحاح: أرادوا أنه طرح في المهالك، وأنشد للمراذي:

كأن لم تر قبلي أسيراً مكبلاً \* ولا رجلاً يرمى به الرجوان (٣)

وقال آخر:

فلا يرمى بي الرجوان أني \* أقل القوم من يغني مكاني

وقال الزمخشري: قولهم: لا يرمى به الرجوان، يضرب لمن لا يخدع فيزال عن وجه

إلى آخر، وأصله الدلو يرمى به رجوا البئر.

والأرجوان، بالضم: الأحمر.

وقال ابن الأعرابي: ثياب حمر.

وقال الزجاج: صبغ أحمر شديد الحمرة.

وقال غيره: الحمرة.

وقال أبو عبيد: هو الذي يقال له النشاستج الذي تسميه العامة النشا، قال: ودونه البهرمان.  
قال الجوهري: ويقال أيضا الأرجوان معرب وهو بالفارسية أرغوان، وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل نور يشبهه فهو أرجوان، قال عمرو بن كلثوم:  
كأن ثيابنا منا ومنهم \* خضين بأرجوان أو طلينا (٤)  
ويقال: أحمر أرجواني أي قانيء، كذا في النسخ والصواب أحمر أرجوان بغير ياء النسبة، كما هو نص

- 
- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) سورة الحاقة، الآية ١٧.  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٧ واللسان والصحاح.

الجوهري والأساس، قالا قطيفة حمراء أرجوان، وهو أيضا نص المحكم. قال فيه: وحكى السيرافي أحمر أرجوان على المبالغة به، كما قالوا أحمر قانيء، وذلك أن سيويه إنما مثل به في الصفة، فيما أن يريد المبالغة كما قال السيرافي، أو يريد الأرجوان الذي هو الأحمر مطلقا.

قال ابن الأثير: والأكثر في كلامهم إضافة الثوب أو القطيفة إلى الأرجوان، قال: وقيل: الكلمة عربية والألف والنون زائدتان.

والإرجاء: التأخير. يقال: أرجيت الأمر وأرجأته، يهمز ولا يهمز.

وقرىء: (وآخرون مرجون لأمر الله) (١) (وأرجه وأخاه) (٢) كما في الصحاح. والمرجئة: طائفة من أهل الاعتقاد مر ذكرهم في رج أ، سموا بذلك لتقديمهم القول وإرجائهم العمل، وإذا وصفت الرجل به قلت: هو مرج ومرجىء، وإذا نسبت إليه قلت: هو مرجي، بالتشديد، ومرجائي على ما ذكر في الهمز.

وأرجأت الحامل: دنت أن يخرج ولدها فرجي ولادها.

قال الراغب: وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء في نفسه بقرب نتاجها، قال ذو الرمة:

\* إذا أرجأت ماتت وحي سليلها (٣) \*

ويقال أيضا: أرجت بلا همز، فهي مرجئة ومرجىء.

ورجى الرجل، كرضي: انقطع عن الكلام.

وقال الأزهري: إذا دهش.

وقال الفراء: يقال بعل وبقر ورتج ورجي وعقر إذا أراد الكلام فأرتج عليه.

ورجى عليه، كعني: أرتج عليه.

ومن المجاز: ارتجاه إذا خافه يقال: لقيت هولاء وما ارتجوته، أي ما خفته؛ نقله

الزمخشري، وأنشد الليث:

لا ترتجي حين تلاقي الذائدا \* أسبعة لاقت معا أو واحدا (٥)

أي لا تخاف.

والأرجية، كأثفية: ما أرجىء من شيء، نقله ابن سيده.

ورجاء، مشددة، صحابية غنوية، أي من بني غني، بصرية، أي نزلت البصرة، روى عنها

إمام المعبرين محمد بن سيرين الحديث في تقديم ثلاثة من الولد، رواه هشام عن ابن

سيرين عنها، والحديث في المسند صحيح، وأورده أيضا الشرف الدمياطي في التسلي

والاغتباط بسنده المتصل.

\* ومما يستدرك عليه: رجليه يرجاه، كرضيه، لغة في رجاه يرجوه، عن الليث.

وأنكره الأزهري عليه وقال: لم أسمع له غيره مع أن ابن سيده ذكره أيضا.

قال الليث والرجو المبالاة، ما أرجو ما أبالي.

قال الأزهري: وهذا منكر وإنما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف إذا كان معه حرف

نفي، ومنه (ما لكم (٦) لا ترجون لله وقارا)؛ المعنى: ما لكم لا تخافون لله عظمة.

قال الفراء: ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعه جحد، فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك، تقول: ما رجوتك

-----  
(١) سورة التوبة، الآية ١٠٦ .

(٢) سورة الأعراف، الآية ١١١ .

(٣) ديوانه ص ٥٤٥ وروايته: للنوج ولم تقذف لما يمتني له \* إذا نتجت ماتت وحي سبيلها فلا شاهد في هذه الرواية.

(٤) عن التهذيب وبالأصل " ورحى " .

(٥) اللسان والتهذيب والأساس وفيها " أم واحدا " .

(٦) سورة نوح، الآية ١٣ .

أي ما خفتك، ولا تقول رجوتك في معنى خفتك؛ قال أبو ذؤيب:  
إذا لسعته النحل لم يرج لسعها \* وحالفها في بيت نوب عواسل (١)  
قال الجوهري: أي لم يخف ولم يبال.  
وأنشد الزمخشري في الأساس:  
تعسفتها وحدي ولم أرج هولها \* بحرف كقوس البان باق هبابها (٢)  
وقال الراغب بعدما ذكر قول أبي ذؤيب: ووجه ذلك أن الرجاء والخوف يتلازمان.  
وفي المصباح: لأن الراجي يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه.  
ورجاء ومرجى: اسمان؛ وكذلك المرتجى.  
وأبو رجاء: العطاردي محدث.  
وأبو رجاء السرخسي صاحب الجامع بسرخس الذي نسب إليه أبو الفضل الرجائي.  
وأرجاء: موضع بأصبهان منه: علي بن عمر بن محمد بن الحسن الأرجائي المحدث.  
وأبو رجوان: قرية بمصر في الصعيد الأدنى.  
[رحو]: والرحا: م معروفة، مؤنثة، وهي الحجر العظيم المستدير الذي يطحن به، وهما  
رحوان، بالتحريك، والياء أعلى.  
قال الجوهري: وكل من مد فقال رجاء ورحاآن وأرحية مثل عطاء وعطاآن وأعطية،  
جعل الألف منقلبة عن الواو، ولا أدري ما حجته وما صحته.  
ورحوتها رحوا: عملتها؛ والياء أكثر، كما في المحكم.  
أو أدرتها، كما في الصحاح.  
ورحت الحية ترحو: استدارت وتلوت، كترحت؛ كما في الصحاح.  
زاد ابن سيده: كالرحى، ولذا يقال لها إحدى بنات طبق.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قصعة رجاء، ككتان: قرية القعر.  
وقيل: واسعة.  
والمرحي، كمحدث: الثرى في الأرض مقدار الراحة؛ عن أبي حنيفة.  
[رحى]: أى كرحيتها رحيا: أى عملتها أو أدرتها؛ وقوله: نادرة، مخالف لما في  
الأصول: الصحاح والتهذيب والمحكم، إنهما لغتان صحيحتان، وقوله: فيهما، أي في  
العمل والإدارة، والألف منقلبة عن الياء، تقول هما رحيان، بالتحريك، وأنشد الجوهري  
لمهلل:  
كأنا غدوة بني أبينا \* بجنب عنيزة رحيا مدير (٣)  
ج في القلة: أرح، والكثير: أرحاء، ويقال: أرحي بالضم وكسر الحاء وتشديد الياء،  
وربما قالوا: رحي ورحي، بالضم والكسر، وأرحية، نادرة وكرهها بعضهم كما في  
المحكم.  
وفي التهذيب: كأنها جماعة الجماعة.

وقال أبو حاتم: أرحاء، ومن قال أرحية فقد أخطأ، وكذا في قفا.  
وفي المصباح: قال ابن الأنباري: والاختيار أن يجمع الرحا على الأرحاء لأن جمع فعل  
عن أفعلة شاذ.  
وقال الزجاج: ولا يجوز أرحية لأن أفعلة جمع الممدود ولا المقصور، وليس في  
المقصور شيء يجمع على أفعلة.

-----  
(١) ديوان الهذليين ١ / ١٤٣ واللسان والصحاح والمفردات للراغب، والتهذيب وفيهما "عوامل"  
والمقاييس ٢ / ٤٩٥ وفيها: وخالفها في بيت نوب عوامل  
(٢) الأساس بدون نسبة.

س

والمرحى، كمحدث: صانعها الذي يسويها.

والرحى: الصدر.

وأیضا: كركرة البعير لاستدارتها.

وأیضا: قطعة من النجفة مشرفة على ما حولها تعظم نحو ميل، والجمع الأرحاء. وقيل: الأرحاء قطع من الأرض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها؛ كذا في المحكم.

وقال شمر: الرحى من الأرض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال.

وقال ابن شميل: القارة الضخمة الغليظة، وإنما رحاها استدارتها وغلظها وإشرافها على ما حولها، وأنها أكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الأرض ولا تنبت بقلا ولا شجرا.

ومن المجاز: الرحى حومة الحرب ومعظمه.

والذي في المحكم: رحى الموت ومعظمه.

فالظاهر أن في عبارة المصنف سقطا، فإن الحرب مؤنثة فكيف يعود إليه ضمير معظمه، فتأمل.

كالمرحى، كمقعد؛ ومنه قول سليمان بن صرد: " أتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل "

قال أبو عبيد: يعني من الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب؛ وقال الشاعر:

على الجرد شبانا وشيئا عليهم\* إذا كانت المرحى الحديد المحرب (١)

ومن المجاز: الرحى سيد القوم؛ عن ابن سيده، زاد الأزهري: الذي يصدرون عن رأيه وينتهون إلى أمره، وكان يقال لعمر بن الخطاب رحى العرب.

ومن المجاز: الرحى جماعة العيال؛ نقله ابن سيده.

والرحى: الضرس، والجمع الأرحاء، وهي الأضراس عامة؛ كما في الصحاح.

وخص بعضهم به بعضها فقال: للإنسان اثنتا عشرة رحى، في كل شق ست، فست من أعلى، وست من أسفل، وهي الطواحن، ثم النواجذ بعدها وهي أقصى الأضراس، وقيل: الأرحاء بعد الضواحك.

ومن المجاز: الرحى القبيلة المستقلة بنفسها المستغنية عن غيرها، والجمع الأرحاء؛ كما في الصحاح.

والرحى: نبت تسميه الفرس الإسفاناخ.

وفي المحكم: إسبانخ، وهو على التشبيه لاستدارة ورقه.

والرحى: فرسن البعير والفيل، جمعه الأرحاء؛ كذا في المحكم.

وفي التهذيب: قال الليث: يقال لفراسن الفيل أرحاؤه.

\* قلت: وكذا فراسن الجمل وثفنت ركبته وكركرته أرحاؤه، وأنشد:



\* إليك عبد الله يا محمد \*

\* بانت لها قوائد وقود \*

\* وتاليات ورحى تميد (٢) \*

قال ابن السكيت: رحي الإبل مثل رحي القوم، وهي الجماعة، يقول:  
استأخرت حواجرها (٣) واستقدمت قوائدها ووسطت رخاها بين القوائد والحواجر  
(٤).

وفي الصحاح: الرحي من الإبل الطحانة، وهي الكثيرة من الإبل المزدحمة، وجمع الكل  
أرحاء.

والرحى: فرس للنمر بن قاسط.

والرحى: جبل بين اليمامة والبصرة.

قال نصر: عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة بين السيدان وكاظمة.

-----  
(١) الصحاح، واللسان لمهلهل بن ربيعة التغلبي.

(٢) اللسان وفيه " المجرب " .

(٣) اللسان والتهذيب وفيهما: " باتت " بدل " بانت "

(٤) في التهذيب واللسان: استأخرت جواجرها... رخاها... القوائد والحواجر.

وأيضاً: ع بسجستان، منه: محمد بن أحمد بن إبراهيم الرحائي السجستاني عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي، وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدي. ورحى بطن: أرض بالبادية.

ورحى البطريق: ع ببغداد.

ورحى جابر: ع ببلاد العرب؛ وفي نسخة ببلاد الغرب.

ورحى عمارة: موضع بالكوفة.

ورحى المثل: ع آخر.

وأبو الرضا أحمد بن العباس بن محمد بن علي بن إسماعيل الهاشمي عرف ب ابن الرحى، ويعرف بالرحائي أيضاً محدث شريف صالح، روى عن أبي نصر الزينبي، وعنه ابن السمعاني.

وأبو رحي، كسمي: أحمد بن خنيش الحمصي محدث.

ورحية، كسمية: بئر قرب الجحفة.

والأرحاء: ة بواسط العراق، منها: أبو السعادات علي بن أبي الكرم بن علي المحدث الأرحائي الضيرير سمع صحيح البخاري ببغداد من أبي الوقت، وروى ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٦٠٩، وسماعه صحيح، قاله ياقوت.

\* ومما يستدرك عليه:

مرحى الجمل: موضع بالبصرة.

والرحى: الحجارة والصخرة العظيمة.

وقال ابن الأعرابي: رحاه إذا عظمه وحره إذا أضافه (١).

ودارت عليه رحى الموت: إذا نزل به.

والرحى: ماء باليمامة.

ورحية، كسمية: ناحية يمانية، عن نصر.

ورحيات: موضع، ويقال هو بالزاي والخاء (٢)؛ قال امرؤ القيس:

خرجنا نريغ الوحش بين ثعالة \* وبين رحيات إلى فح أخرج (٣)

والرحى: الإسفناخ، ودائرة تكون حول الظفر.

[رخو]: والرخو، مثلثة: الهش من كل شيء، وهي بهاء.

التثليث ذكره ابن سيده.

واقترصر الجوهري على الكسر والفتح.

وفي التهذيب: قال الليث: الرخو والرخو لغتان في الشيء الذي فيه رخاوة.

\* قلت: كلامهم الجيد بالكسر، قاله الأصمعي والفراء، قالوا: والفتح مولد، انتهى.

وفي المصباح: الضم لغة الكلابيين.

رخو الشيء، ككرم ورضي رخا (٤)، بالقصر، وفي المحكم بالمد، ورخاوة ورخوة،

هذه بالكسر.

قال ابن سيده نادرة.  
قال شيخنا: وحكى بعض التليث في الرخوة أيضا.  
صار رخوا، أي هشا، كاسترخى؛ ومنه قول طفيل الغنوي:  
فأبل واسترخى به الخطب بعدما\* أساف ولولا سعينا لم يؤبل (٥)  
يريد به حسنت حاله، كذا في الصحاح.  
وفي التهذيب: استرخى به الأمر واسترخت به حاله:

- 
- (١) الأصل والتهذيب، وباللسان: " أضاقه " .  
(٢) اقتصر ياقوت على ذكره بالراء والحاء.  
(٣) معجم البلدان " رحيات، وثعالة، وأخرب " ولم أعر عليه في ديوانه.  
(٤) في القاموس: " رخاء " بالمد كالمحكم.  
(٥) اللسان والصحاح والتهذيب.

إذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة؛ وأنشد قول طفيل.  
وقال: استرخى به الخطب أي أرخاه خطبه ونعمه وجعله في رخاء وسعة، وهو مجاز.  
وأرخاه، أي الرباط كما في المحكم، وراخاه: جعله رخوا.  
وفيه رخوة، بالكسر والضم (١): أي استرخاء.  
وقولهم في الآمن المطمئن: أرخى عمامته، أي أمن واطمأن، لأنه لا ترخى العمائم في الشدة.

وأرخى الفرس، وأرخى له: طول له من حبله.  
وفي الأساس: أرخى له الطول: خلاه وشأنه، وهو مجاز.  
وأرخى الستر: أسدله.  
والحروف الرخوة سوى قولك لم يرعونا، أو لم يروعنا.  
وفي المحكم: هي ثلاثة عشر التاء والحاء والخاء والداد والزاي والطاء والصاد والضاد والعين والفاء والسين والشين والهاء؛ والحرف الرخو هو الذي يجري فيه الصوت، ألا ترى أنك تقول المس والرش والسح ونحو ذلك فتجد الصوت جاريا مع السين والشين والحاء؟

. وفي شرح شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فإن الحروف منها شديدة ورخوة، وما بين الرخوة والشديدة فما ذكره هي اللينة وما سواها شامل للشديدة كما لا يخفى على من له نظر سديد. ولقد رأيت للمصنف، رحمه الله تعالى، مواضع مثل هذا تدل على أنه بريء من علم القراءات، قاله  
المقدسي، وهو كلام ظاهر، والمصنف قلد الصاغاني في سياقه إلا أنه خالفه فأوقع نفسه في الورطة، فسياق الصاغاني: والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدا ما في قولك لم يرعونا، فتأمل.

والرخاء، بالضم: الريح اللينة.  
وفي الأساس: طيبة (٢) الهبوب.  
قال الأخفش في قوله تعالى: (تجري بأمره رخاء) (٣): أي جعلناها رخاء.  
والرخاء، بالفتح: سعة العيش؛ وقد رخو، ككرم ودعا ورعا ورضي، يرخو ويرخي، فهو راخ ورخي. يقال: إنه لفي عيش رخي.  
وهو رخي البال: إذا كان ناعم الحال.  
وراخت المرأة: حان ولادها.  
وتراخى عني: تقاعس وتباطأ، وعن حاجته فتر.  
وراخاه مراخاة: باعده.

والإرخاء: شدة العدو، أو هو فوق التقريب.  
وقال الأزهري: الإرخاء الأعلى أشد الحضر، والإرخاء الأدنى دون الأعلى.  
وفي الصحاح: قال أبو عبيد: الإرخاء أن تخلي الفرس وشهوته في العدو غير متعب له.

وأرخی دابته: سار بها (٤) كذلك، قاله الليث.  
وقال الأزهري: أرخی الفرس في عدوه إذا أحضر، وهو مأخوذ من الريح الرخاء؛ فهي  
مرخاء، بالكسر.

يقال فرس مرخاء وناقة مرخاة من خيل مراخ من الإرخاء وهو الحضر الذي ليس  
بالمهلب، كما في الأساس.

وفي الصحاح: وأتان مرخاء: كثيرة العدو.

وأرخت الناقة: استرخى سلاها (٥)، وأصلت انهك صلاها، وهو انفراج الصلويين عند  
الولادة، كما في التهذيب.

-----  
(١) هو مثلث، نص عليه المحشي (هامش القاموس).

(٢) في الأساس: لينة الهبوب.

(٣) سورة ص، الآية ٣٦.

(٤) في القاموس: "سارها".

(٥) في القاموس: "صلاها".

وتراخى السماء: أبطأ المطر؛ نقله الجوهري.  
ومرخية، كمحسنة: لقب جامع بن مالك بن شداد، كذا في النسخ.  
وفي التكملة: لقب جامع بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن قلاب، وإنما  
لقب به لقوله:

ومدوا بالروايا من لحيط\* فرخوا المحض بالماء العذاب (١)  
قاله ابن الكلبي في كتاب ألقاب الشعراء.

والأرخية، كأثفية: ما أرخي من شيء؛ نقله الجوهري.  
\*ومما يستدرك عليه:

استرخى به الأمر: وقع في رخاء بعد شدة.

وإن ذلك الأمر ليذهب مني في بال رخي إذا لم تهتم به.

والمراخاة: أن تراخي رباطا أو رباقا.

يقال: راخ له من خناقه، أي رفه عنه.

وأرخ له قيده: أي وسعه ولا تضيقه.

وأرخ له الحبل: أي وسع عليه في تصرفه حتى يذهب حيث شاء، وهو مجاز.  
وترخية الشيء بالشيء: خلطه.

وتراخى الفرس: إذا فتر في عدوه؛ نقله الأزهري.

وفرس رخوة: سهلة مسترسلة؛ نقله الجوهري.

وفي الأساس: فرس رخو العنان: سلس القياد.

قال الجوهري: وأما قول أبي ذؤيب:

تعدو به خوصاء يفصم جريها\* حلق الرحالة فهي رخو تمزع (٢)

أراد: فهي شيء رخو، فلهذا لم يقل رخوة.

وقال الراغب: فهي رخو تمزع أي رخو السير كريح الرخاء.

وفي الأمر تراخ: أي فسحة وامتداد.

والرخاء، كشداد: موضع بين أضاخ والزين (٣) تسوخ فيه أيدي البهائم، وهما  
رخاوان.

وأبو مرخية، كمرمية: من كناهم.

ومنية الرخا، أو أبو الرخا: قرية بمصر.

وأبو جعفر أحمد بن عبد العزيز الإشبيلي يعرف بابن المرخي أخذ النحو عن أبي مروان

بن سراح، مات (٤) سنة ٥٣٣؛ وابن عمه الوزير أبو بكر بن المرخي أخذ عن أبي علي

الجبائي (٥) ذكره ابن الدباغ.

ورخيات، مصغرا: موضع.

[ردو]: ورداه بحجر يردوه ردوا. أهمله الجوهري وابن سيده.

وقال الصاغاني: أي رماه به.

وقال ابن سيده في التركيب الذي يليه لم يوجد في كلام العرب ردو، انتهى.  
قال الصاغانى: وكذلك ردا الفرس يردو، وهي لغة في.  
[ردى]: ى؛ ردى الفرس، كرمى يردى ردىا، بالفتح، ورديانا، بالتحريك: إذا رجمت،  
كذا في النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا.  
ونص المحكم: وردت الخيل ردىا ورديانا: رجمت فكأنه أخذ أول العبارة من الصحاح  
ثم ساق بسياق المحكم؛ الأرض بحوافرها في سيرها وعدوها، هذا نص المحكم.

- 
- (١) التكملة وفيها: " وحدوا " بدل " ومدوا ".  
(٢) ديوان الهذليين ١ / ١٦ واللسان وفيه: تغدو به خوصاء تقطع جريها  
والصحاح وجزء من عجزه في المقاييس ٢ / ٥٠١.  
(٣) في ياقوت: والسرين.  
(٤) في التبصير ٤ / ١٣٥٦: سنة ٥٢٣.  
(٥) في التبصير: الجياني.

أو هو بين العدو والمشي.  
ونص الجوهرى عن ابن السكيت: رجم الأرض رجما بين العدو والمشي الشديد.  
قال الأصمعي: قلت لمنتجع بن نبهان: ما الرديان؟ قال: عدو الحمار بين آريه  
ومتعمكه، انتهى.  
زاد ابن سيده: وقيل: الرديان: التقريب.  
وأرديتها، كذا في النسخ والصواب: وأرديته.  
وأما ابن سيده فإنه قال وأرداها لما سبق له في أول السياق ردت الخيل، فساغ له  
إرجاع الضمير المؤنث، إليها بخلاف المصنف.  
وردى الغراب: حجل؛ كما في المحكم.  
وردت الجارية رديانا: رفعت رجلا ومشت على أخرى؛ ونص المحكم: على آخر،  
وصحح عليه الأرموي.  
ونص التهذيب: ومشت على رجل؛ تلعب.  
وردى الشيء بالحجر: كسره؛ كما في المحكم.  
وفي الصحاح: ردى الحجر بصخرة أو بمعول: ضربه ليكسره.  
وردت غنمه: رادت؛ كأردت؛ نقله ابن سيده عن الفراء.  
وردى فلانا: صدمه كما يصدم المعول الحجر.  
ورداه بحجر: رماه به؛ قال ابن حنزة:  
وكان المنون تردي بنا أع \* صم صم ينجاب عنه العماء (١)  
وهو أي ذلك الحجر الذي يرمى به المردي، كذا في النسخ وهو نص الصحاح.  
والذي في المحكم والتهذيب: المرداة وجمعها المرادي وسيأتي قريباً.  
وردى فلان: ذهب. يقال: ما أدري أين ردى، أي أين ذهب.  
ويقال: ردى في البئر إذا سقط فيها، كتردى؛ كما في الصحاح.  
ومنه المتردية: وهي التي تطيح في بئر فتموت.  
وقوله تعالى: (وما يغني عنه ماله إذا تردى) (٢)، أي سقط في هوة النار.  
وقال الليث: التردى التهور في مهواة.  
وأرداه غيره: أسقطه؛ ورداه تردية مثل ذلك.  
وردى فلان، كرضي، ردى، بالقصر: هلك فهو ردى أي هالك.  
وأرداه غيره؛ ومنه قوله تعالى: (إن كدت لتردين) (٣)، أي لتهلكني.  
والرداء، ككتاب: ملحفة م معروفة.  
وفي الصحاح: الذي يلبس والجمع الأردنية.  
وفي المصباح: الرداء مذكر ولا يجوز تأنيثه؛ قاله ابن الأنباري.  
كالرداءة، كقولهم: الإزار والإزار؛ والمرداة جمعها المرادي؛ ومنه قوله:  
\* لا يرتدي مرادي الحرير \*



\* ولا يرى بسدة الأمير \*  
\* إلا لحلب الشاء والبعير (٤) \*

وقال ثعلب: لا واحد لها.

قال الجوهري: وتثنية الرداء الرداآن، وإن شئت رداوان، لأن كل اسم مهموز ممدود فلا تخلو همزته إما أن تكون أصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا

-----  
(١) من معلقة الحارث بن حلزة، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٤٣ برواية: "تردي بنا أرعن جونا" والمثبت  
كرواية اللسان والتهديب.

(٢) سورة الليل، الآية ١١.

(٣) سورة الصافات، الآية ٥٦.

(٤) اللسان وفيه: "بشدة" بدل "بسدة" و "الشاة" بدل "الشاء".

تقلبها فتقول جزآن وخطآن، وإما أن تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واوا لا غير تقول صفراوان وسوداوان، وإما أن تكون منقلبة عن واو أو ياء مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل

علباء وجرباء ملحقة بسرداح وشملال، فأنت فيها بالخيار إن شئت قلبتها واوا مثل همزة التأنيث فقلت كساوان وعلباوان ورداوان، وإن شئت تركتها همزة مثل الأصلية، وهو أجود، فقلت كساآن ورداآن، والجمع أكسية وأردية. والرداء: السيف.

قال ابن سيده: أراه على التشبيه بالرداء من الملابس؛ قال متمم: لقد كفن المنهال تحت رداءه \* فتى غير مبطان العشيات أروعا (١) وكان المنهال قتل أخاه مالكا، وكان الرجل إذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله.

وفي التهذيب: قيل للسيف رداء لأن متقلده بحمائله مترد به؛ قالت الخنساء: وداهية جرها جارم \* جعلت رداءك فيها خمارا (٢) أي علوت بسيفك فيها رقاب أعدائك كالخمار الذي يتجلل الرأس. والرداء: القوس عن الفارسي؛ لأن المتقلد بها يترداها كالرداء. وفي الحديث: " نعم الرداء القوس ".

قال ابن الأثير: لأنها تحمل موضع الرداء من العاتق. والرداء: العقل والجهل، كلاهما عن ابن الأعرابي؛ وأنشد: رفعت رداء الجهل عني ولم يكن \* يقصر عني قبل ذاك رداء (٣) وقال مرة: الرداء كل ما يزينك حتى دارك وأبيك. قال ابن سيده: فعلى هذا يكون الرداء مازان وماشان.

قال المصنف: وهو ضد، أي بين العقل والجهل وبين الزين والشين، وفيه نظر. وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه: من أراد البقاء ولا بقاء، فليباكر الغداء وليبكر العشاء وليخفف الرداء وليجد الحذاء، وليقل غشيان النساء. قال ابن سيده: الرداء هنا الدين.

قال ثعلب: أراد لو زاد شيء في العافية ل زاد هذا ولا يكون. وفي التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا: وما تخفيف الرداء في البقاء؟ قال: قلة الدين. قال الأزهري: سماه رداء لأن الرداء يقع على المنكبين ومجتمع العنق، والدين أمانة، والعرب تقول في ضمان الدين هذا لك في عنقي ولازم رقبتني، انتهى.

وزاد ابن الأثير: وهي أي الرقبة موضع الرداء.

وفي التهذيب: الرداء الوشاح.

وتردت الجارية: توشحت؛ قال الأعشى:

وتبرد برد رداء العرو \* س بالصيف رقرقت فيه العبيرا (٤)

يعني به وشاحها المخلوق بخلوق.  
وتردت: لبست الرداء، كارتدت.  
ومن المجاز: هو غمر الرداء، أي كثير المعروف واسع؛ نص المحكم: واسع؛ ونص  
التهذيب

- 
- (١) المفضلية ٦٧ لمتمم بن نويرة اليربوعي، البيت ٢، واللسان.  
(٢) ديوانها ط بيروت ص ٥٤ برواية:  
وهاجرة حرها صاخذ  
والمثبت كرواية اللسان والتهذيب، والتكملة والأساس ولم ينسباه.  
(٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٨٦ برواية: " رقرقت بالصيف فيه العبيرا " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب  
والتكملة.

كثيره (١)؛ زاد في المحكم: وإن كان رداؤه صغيرا؛ وأنشد لكثير:  
غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا \* غلقت لضحكته رقاب المال (٢)  
ويقال: عيش غمر الرداء: أي واسع خصيب.  
ومن المجاز: هو خفيف الرداء، أي قليل العيال لأنهم كالغل في الرقبة.  
وأیضا: خفيف الدين، وقد تقدم وجهه.  
وراداه مرادة: راوده؛ مقلوب عنه؛ نقله ابن سيده والجوهری، وأنشد الطفيل الغنوي:  
يرادى على فأس اللجام كأنما \* يرادى به مرقاة جذع مشذب (٣)  
ويقال أيضا راداه بمعنى داراه، حكاه أبو عبيد كما في الصحاح.  
وفي التهذيب: قال أبو عمرو: راديت الرجل وداجيته وداليتته وفانيتها بمعنى واحد.  
ورادى عن القوم مرادة: رمى عنهم بالحجارة.  
وفي الصحاح: رامى بالحجارة.  
ورجل رد: هالك؛ وهي ردية كفرحة، كما في الصحاح وفعله ردي يردى، كرضي وقد  
تقدم.  
والمردى، بالضم والشد؛ وليس في نسخ الصحاح شد الياء؛ خشبة تدفع بها السفينة  
تكون بيد الملاح، ج مرادي؛ كما في الصحاح، وهي المداري بلغة العامة واحدا  
مدرى.  
والرادي: الأسد لكونه يردى أي يصدم.  
والمرادي: الأزرق.  
قال ثعلب: لا واحد لها.  
وقيل: واحدا مرداة، وقد تقدم قريبا.  
والمراذي: قوائم الإبل والفيل؛ كذا في النسخ وهو نص الليث.  
وفي المحكم الفيلة وهو على التشبيه أي بالمرادي التي هي الحجارة.  
قال الأزهرى: سميت بذلك لثقلها وشدتها وطعها نعت لها خاصة.  
والرداة: الصخرة، ج ردى؛ وأنشد الجوهرى:  
وقربوا للبين والتمضي \* فحل مخاض كالردى المنقض (٥)  
وفي التهذيب عن الفراء: يقال للصخرة الرداة وجمعها رديات؛ قال ابن مقبل:  
وقافية مثل حد الردا \* لم تترك لمجيب مقالا (٦)  
وقال طفيل:  
\* رداة تدلت من صخور يللمم \*  
\* ومما يستدرك عليه:  
إنه لحسن الردية؛ بالكسر، أي الارتداء، كالجلسة من الجلوس؛ نقله الجوهرى.  
وارتدى فلان: تقلد بالسيف.  
وارتدت الجارية: رفعت رجلا ومشت على رجل تلعب؛ نقله الأزهرى.

وفي الصحاح: ردى الغلام رفع إحدى رجليه وقفز بالأخرى.  
وفي المثل: كل ضب عنده مردات ه؛ وهي الصخرة

- 
- (١) كذا، ولم ترد في التهذيب، ونص عبارته: إذا كان كثير المعروف واسع.
  - (٢) ديوانه ص ٢٨٨ واللسان والتهذيب والتكملة.
  - (٣) ديوانه ص ١١ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٥٠٧ والتهذيب.
  - (٤) كذا، وفي الصحاح المطبوع: بتشديد الياء.
  - (٥) اللسان والأول في الصحاح.
  - (٦) اللسان والتهذيب.

التي يهتدي بها إلى حجره، يضرب للشيء العتيد ليس دونه شيء. وقال النضر: المرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى به الحجر، والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه به فيلينونه، ويردى به حجر الضب إذا كان في قلعة فتلين القلعة ويهدمها، والردي إنما هو رفع بها ورمي بها. والمرادي: المرامي.

ويقال للرجل الشجاع: إنه لمردى حروب، وهم مرادي. ويشبهه بالمرداة الناقة في الصلابة فيقال: مرداة؛ كما في الصحاح. وفي المحكم: إنه لمردى خصومة وحرب: أي صبور عليها، وهو مجاز. وردى على الشيء وأردى: زاد. يقال: أردى على الخمسين والثمانين. والردي: الزيادة.

يقال ما بلغت ردى عطيتك أي زيادتك في عطيتك.

ويعجني ردى قولك: أي زيادته؛ قال الشاعر:  
تضمنها بنات الفحل عنهم \* فأعطوها وقد بلغوا رداها (١)  
وتردى: وقع من جبل فمات.

وردى فلان في القلب يردى، كرضي، لغة في ردى كرمى، عن أبي زيد. وامرأة هيفاء المردى: أي ضامرة موضع الوشاح. ورداء الشباب: حسنه وغضارته ونعمته. ورداء الشمس: حسنها ونورها (٢).

ورديته تردية: ألبسته الرداء.

[رذو]: والرذي، كغني: من أثقله المرض.

وقال ابن الأعرابي: هو الضعيف من كل شيء، وهي بهاء، ج رذايا ورذاة، بالضم، وهذه شاذة، وعسى أن تكون على توهم راذ؛ كما في المحكم. وقد رذي، كرضي، رذاوة وأرذيته.

قال ابن سيده: وإنما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاوة.

وأرذى: صارت خيله وإبله رذايا؛ نقله الصاغاني.

وأرذى فلانا: أعطاه رذية، وهي الناقة المهزولة من السير.

وقال أبو زيد: هي المتروكة التي حسرهما السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب.

قال: وأرذى ناقته: خلفها وهزلها؛ نقله الجوهري.

ومنه حديث ابن الأكوخ: وأرذوا فرسين فأخذتهما، أي تركوهما

لضعفهما وهزالهما؛ كذا في النهاية.

وراذان: ع بأصبهان (٣)؛ هكذا في النسخ، والصواب بيغداد على ما في اللباب والتبصير.

وقال نصر: طسوج بين السواد، وهما صعقان راذان الأعلى والأسفل.  
قال ابن سيده: وإنما قضيت على ألفها بواو لأنها عين وانقلاب الألف عن الواو عينا  
أكثر من انقلابها عن الياء.  
و أصله روذان، ثم اعتلت اعتلال ماهان وداران، ومر ذلك في الصحيح على قول ممن  
اعتقد نونها أصلا كطاء ساباط، وإنه إنما ترك صرفه لأنه اسم للبقعة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أرذي الرجل، بالبناء للمجهول: أثقله المرض؛ كذا في المحكم.

- 
- (١) اللسان والتهديب.  
(٢) في الأساس: وبهاؤها.  
(٣) في القاموس: بأصفهان.

والمردى: المنبوذ؛ وقد أُرذيته؛ نقله الجوهري.  
وقد أخطأ المصنف في تحديد راذان وقصر في عدم ذكر المنسوب إليه على عادته،  
كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب إليه؛  
فالمنسوب إلى راذان العراق هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن  
الراذاني سمع من الحافظ أبي القاسم السمرقندي، وعنه الحافظ أبو المحاسن عمر ابن  
علي الدمشقي، ومات قبله بأثنتي عشرة سنة؛ قال المنذري في التكملة: هو منسوب إلى  
راذان العراق لا راذان المدينة، توفي سنة ٥٨٧. وجده محمد بن الحسن الزاهد توفي  
سنة ٤٨٠.  
ومن راذان المدينة: أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة عن  
ربيعة الرأي وعنه زكريا بن عدي.  
[ررو]: وررا (١) كعلي: أهمله الجماعة.  
وقال الحافظ: هو جد أبي الخير  
محمد بن أحمد بن ررا إمام جامع أصبهان، روى عن عثمان البرجي وطبقته.  
\* ومما يستدرك عليه:  
راران (٢): إن كان يجعل كراذان في كون أصله روران، فهذا محل ذكره، وإلا  
فموضعه النون، وقد تقدم؛ وهو موضع بأصبهان  
[رزي]: رزي فلانا، كرمي، يرزیه رزیا: قبل بره.  
وفي الصحاح: أرزي ظهره إليه، أي استند إليه والتجأ؛ قال رؤبة:  
\* أنا ابن انضاد إليها أرزي (٣) \*  
وذكره الليث بالهمز أرزاً هكذا.  
\* ومما يستدرك عليه:  
رازان: إن كان سبيله سبيل راذان المتقدم، فهذا محل ذكره، هو موضع، منه: أبو عمرو  
خالد بن محمد الرازاني؛ وإلا فإنه قد تقدم في النون.  
[رسو]: ورسا الشيء يرسو رسوا، بالفتح، ورسوا كعلو: ثبت، كأرسي إرساء.  
ورست السفينة ترسو رسوا ورسوا: أي وقفت على البحر (٤)، كذا في النسخ  
والصواب اللنجر، كما هو نص الصحاح.  
وفي التهذيب الأنجر (\*) وهو الصحيح.  
\* قلت: واللنجر معرب لنكر، وهو المرساة، وقد مر ما فيه في نجر.  
وفي المحكم: رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبتت.  
وفي التهذيب: انتهى أسفلها إلى قرار الماء فبقيت لا تسير.  
وأرسيته، هكذا في النسخ، فإن كان الضمير إلى السفينة فالصواب وأرسيته، وإن كان  
إلى أبعد مذكور  
وهو الشيء فهو بعيد.



ورسا الصوم رسوا: نواه؛ نقله الأزهرى.  
ورسا له رسوا من الحديث إذا ذكره، كذا في المحكم.  
وفي التهذيب: ذكر طرفا منه؛ قاله الليث.  
وقال ابن الأعرابي: هو الرسو والرس.  
ورسا عنه حديثا: إذا رفعه وحدث به عنه؛ نقله ابن سيده والجوهري.  
ومن المجاز: رسا الفحل بشوله رسوا: إذا تفرقت عنه فهدر بها وصاح فراغت إليه  
وسكنت واستقرت؛ كما في الأساس والمحكم؛ قال رؤبة:

- 
- (١) كذا بالأصل، وفي القاموس " رزا " بالزاي، والمثبت كرواية التبصير ٢ / ٥٩٨ بالراء هنا وفيما سيأتي.  
(٢) قيدها ياقوت رازان، بعد الألف زاي وآخره نون.  
(٣) الصحاح واللسان وقبله فيه:  
لا توعدني حية بالنكز  
و بعده:  
نغرف من ذي غيث ونؤزي  
(٤) في القاموس: " الأنجز " كالتهديب، وهو الصواب.  
(\* كما في النسخة التي بأيدينا.

إذا اشعلت سننا رسا بها \* بذات خرقين إذا حجا بها (١)  
وفي الصحاح: وربما قالوا: قد رسا الفحل بالشول وذلك إذا قعا.  
والمرساة، بالكسر: أنجر السفينة التي ترسى به، وتسميها الفرس لنكر؛ كما في  
الصحاح.  
وفي التهذيب: أنجر ضخم يشد بالحبال ويرسل في الماء فيمسك السفينة ويرسيها حتى  
لا تسير.

والرسوة: الدستينج؛ عن ابن الأعرابي؛ كما في التهذيب.  
وهكذا هو مضبوط في النسخ بكسر التاء وسكون التحتية وفتح النون.  
وفي المحكم: الرسوة السوار من الذبل.

وعن كراع: الدستينج؛ وجمعه رسوات ولا يكسر.  
قال الأرموي: كذا وجدته في كتاب المجرى لكرع فليحقق.  
\* قلت: يشير إلى أنه بفتح التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما  
معربان.

وقال ابن السكيت: السوار إذا كان من خرز فهو الرسوة.  
وفي الصحاح: الرسوة شيء من خرز ينظم كالدستينج.  
وقوله تعالى: (بسم الله مجراها ومرساها) (٢)، بضم ميميهما من أجريت وأرسيته،  
وقد تفتح ميمهما من جرت ورست.  
قال الأزهري: أجمع القراء على ضم ميم مرساها، واختلفوا في ميم مجراها، ففتحها  
الكوفيون (٣).

وقال أبو إسحاق: من ضمهما فمعناه بسم الله إجراؤها وإرساؤها، ومن قرأ بالفتح  
فمعناه جريها وثباتها غير جارية، وجاز أن يكونا بمعنى مجراها ومرساها.  
وقرىء: مجريها ومرسيها، على أن يكون نعتا لله تعالى، معناه الله يجريها ويرسيها.  
ومن المجاز: ألقى السحاب؛ وفي الصحاح والمحكم والأساس: السحابة؛ مراسيها:  
أي دامت.

وقيل: استقرت وجادت؛ كما في المحكم.  
وفي التهذيب: ثبتت تمطر.

وقوله تعالى: (يسألونك عن الساعة أيان مرساها) (٤).  
قال الزجاج: معناه متى وقوعها، والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه الخلق.  
وراساه مراساة: سابعه؛ نقله الأزهري.

والرسي، كغني: العمود الثابت في وسط (٥) الخباء.  
وهو أيضا: الثابت في الخير والشر؛ كل ذلك عن الأزهري والصاغانى.  
ومرسية، بالضم: د بالمغرب، وهو من أعمال تدمير، محدث بناه الأمير عبد الرحمن بن  
الحكم الأموي المعروف بالداخل.

وقال ابن الأثير: مرسية مدينة بالأندلس، وقال: إن الأمير ضبطها هكذا بالميم المضمومة؛ وقال: قال السمعاني: كنت أسمع المغاربة يفتحونها؛ منها الإمام أبو غالب تمام بن غالب التياني اللغوي المصنف. ومن المعجاز: قدر راسية: أي لا تبرح مكانها لعظمها؛ وبه فسر قوله تعالى: (وقدور راسيات) (٦). قال الفراء: أي لا تنزل عن مكانها لعظمها.

-----  
(١) اللسان والتهذيب منسوباً لرؤبة.

(٢) سورة هود، الآية ٤١.

(٣) وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر "مجرها" بضم الميم.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٨٧، وسورة النازعات، الآية ٤٢.

(٥) في القاموس: وسط بالنصب، والكسر ظاهر.

(٦) سورة سبأ، الآية ١٣.

وزاد ابن سيده: ولا يطاق تحويلها.

\* ومما يستدرك عليه:

رست قدمه: ثبتت في الحرب.

ورسا بينهم: أصلح.

ورسا الحديث في نفسه: أي حدث به نفسه.

ورسا الجبل يرسو: إذا ثبت أصله في الأرض.

وجبال رواس وراسيات.

وذكر الجوهري هنا: تمرة نرسيانة، بالكسر.

وقد ذكره المصنف في نرس.

وترسى: ثبت.

وألقوا مراسيهم: أقاموا.

وما أرسى ثبير: أي ما أقام في محله، وهو مجاز.

والمراسى: قرية بمصر.

[رشو]: والرشوة: مثلثة (١).

الكسر هو المشهور، والضم لغة، وعليهما اقتصر ابن سيده والأزهري والجوهري وصاحب المصباح، والفتح عن الليث؛ الجعل وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له، أو يحمله على ما يريد؛ ج رشا، بالضم، كمدية ومدى؛ ورشا، كسدرة وسدر وهي الأكثر.

ورشاه رشوا: أعطاه إياها.

وارتشى: أخذها؛ ومنه الحديث: لعن الله الراشي والمرتشي والرائش.

قال ابن الأثير: الرشوة الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة، وأصله من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء، فالراشي الذي يعينه على الباطل، والمرتشي الآخذ، والرائش من يسعى بينهما يستزيد لهذا أو يستنقص لهذا، فأما ما يعطى توصلا إلى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه.

وروي عن جماعة من أئمة التابعين قالوا: لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم.

واسترشى في حكمه: طلبها عليه؛ نقله الجوهري.

واسترشى الفصيل: إذا طلب الرضاع فأرشيته ارشاء، نقله الجوهري.

وراشاه مراشاة: حابه، نقله ابن سيده.

وأياضا: صانعه.

وفي الصحاح: ظاهره.

وترشاه: لاينه، نقله ابن سيده والجوهري: والرشاء، ككساء: الحبل، ومنه أخذت

الرشوة، كما تقدم.

كالترشاء، بالكسر.  
قال شيخنا: ظاهره أنه عام وصرحوا بأنه لم يسمع إلا في مثل الأخذة، فاعرفه.  
\* قلت: يشير إلى ما قال اللحياني: ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بدباء مملاً من  
الماء معلق بترشاء؛ قال: الترشاء الحبل، لا يستعمل هكذا إلا في هذه الأخذة؛ ج  
الرشاء أرشية، ككساء وأكسية.  
قال ابن سيده: وإنما حملناه على الواو لأنه يوصل به إلى الماء كما يوصل بالرشوة إلى  
المطلوب.  
\* قلت: وهذا عكس ما ذكرناه أولاً من أن الرشوة مأخوذة من الرشاء.  
والرشاء: منزل للقمر، على  
التشبيه بالحبل.  
قال الجوهري: كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت، وفي  
سرتها كوكب نير ينزله القمر.  
وأرشية اليقطين والحنظل: خيوطهما؛ نقله ابن سيده.  
والرشاة، كالحصاة: نبت يشرب للمشني؛ وفي التهذيب: لدواء المشني.  
وقال كراع: عشبة نحو القرنوة؛ ج رشا.  
قال ابن سيده: وإنما حملناها على الواو لوجود رشو وعدم رشي.

-----  
(١) بالأصل " مثلة " والتصحيح عن القاموس.

والرشي، كغني: الفصيل.  
وأيضاً: البعير يقف فيصيح الراعي ارشه ارشه بهمزة الوصل، أو أرشه أرشه بهمزة القطع  
وبضم الشين مع همزة الوصل أيضاً، كما هو نص ابن الأعرابي فيحك خورانه بيده  
فيعدو.

وأرشى الرجل: فعل ذلك؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي.  
وأرشى القوم في دمه: شركوا.  
وأرشوا بسلاحهم فيه: أشرعوه فيه.  
وأرشى الحنظل: امتدت أغصانه كالجبال نقله الأزهري.  
وأرشى الدلو جعل لها رشاء نقله الجوهرى وابن سيده ويقال: إنك لمسترش لفلان أي:  
مطيع له تابع لمسرتة.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال الليث: الرشوة، بالفتح: فعل الرشوة، بالكسر.  
وقال أبو العباس: الرشوة مأخوذة من رشا الفرخ إذا مد رأسه إلى أمه لتزفه؛ نقله  
الأزهري وصاحب المصباح.

واسترشى ما في الضرع: إذا أخرجته، نقله الأزهري.  
[رصو]: ورصاه يرصوه رصوا: أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: أي أحكمه وأتقنه، أو ضم بعضه بعضاً كرصه.  
وأرصى بالمكان: لزمه لا ييرح، كأرصى بالسين؛ وكذلك رصرص.  
ونص التكملة: قعد به لا ييرح.

[رضو]: ورضي عنه وعليه: إذا عدي بعلى فهو بمعنى عنه وبه وهو قليل؛ وأنشد  
الأخفش للقحيف العقيلي:

إذا رضيت علي بنو قشير \* لعمر الله أعجبنى رضاها (١)!

كما في الصحاح.  
وقال ابن سيده: عداه بعلى لأنها إذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه، فلذا استعمل على  
بمعنى عن.

قال ابن جنى: وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لأنه قال: لما كان  
رضيت ضد سخطت عداه بعلى حملاً للشيء على نقيضه كما يحمل على نظيره، وقد  
سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثيراً فقال: وقالوا كذا كما قالوا كذا، وأحدهما  
ضد الآخر.

وقوله تعالى: (رضي الله عنهم ورضوا عنه) (٢)؛ تأويله أنه تعالى رضي عنهم أفعالهم  
ورضوا عنه ما جازاهم به.

وقال الراغب: رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجري به قضاءؤه، ورضا الله عن العبد  
هو أن يراه مؤتمراً لأمره ومنتهياً عن نهيه.

وفي المصباح: رضيت عليه لغة أهل الحجاز.  
يرضى؛ قال شيخنا: هذا مما أخل به في الاصطلاح، فإن رضي من أوزانه المشهورة  
وكان عليه

أن يضبطه الضبط التام كأن يقول مثلا هو بكسر الماضي وفتح المضارع، أو يقول  
كفرح أو نحو ذلك، وأما كلامه فإنه يقتضي من اصطلاحه أن الماضي مفتوح  
والمضارع مكسور على قاعدة ما في الخطبة، اه.

وما ذكره شيخنا فهو شديد إلا أنه لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لأمن اللبس،  
فتأمل.

رضا، بالكسر مقصورا مصدر محض، وأما بالمد فهو اسم، عن الأنخفش، أو مصدر  
راضاه رضاء؛ ورضوانا، بالكسر أيضا، ويضمان، الضم في الأخير عن سيبويه ونظره  
بشكران ورجحان.

-----  
(١) الصحاح واللسان.

(٢) سورة المائدة، الآية ١١٩.

وفي المصباح: إن الضم لغة قيس وتميم.  
وفي التهذيب: القراء كلهم قرأوا الرضوان (١)، بالكسر إلا ما روي عن عاصم أنه قرأ بالضم.  
وقال الراغب: ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى.  
ومرضاة، أصله مرضوة؛ كل ذلك ضد سخط.  
قال الجوهري: وإنما قالوا رضيت عنه رضا، وإن كان من الواو، كما قالوا شبع شبعاً، وقالوا رضي لمكان الكسر وحقه رضو، اه.  
وفي المحكم: قال سيبويه: وقالوا رضوا أسكن العين، ولو كسرهما لحذف لأنه لا يلتقي ساكنان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسر، وراعوا كسرة الضاد في الأصل فلذلك أقروها ياء، وهي مع ذلك كله نادرة.  
فهو راض من قوم رضاء، كقضاء، ورضي، كغني، من قوم أرضياء ورضاة، هذه عن اللحياني وهي نادرة، أعني تكسير رضي على رضاء.  
قال ابن سيده: وعندني أنه جمع راض لا غير.  
ورض من قوم رضين؛ عن اللحياني.  
وأرضاه: أعطاه ما يرضيه؛ ومنه قوله تعالى: (يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم) (٢).  
واسترضاه وترضاه: طلب رضاه بحمد؛ وقيل: ترضاه أرضاه بعد جهد؛ قال الشاعر:  
إذا العجوز غضبت فطلق\* ولا ترضاها ولا تملق  
أثبت الألف في ترضاها لثلا يلحق الجزء خبن.  
ورضيته، أي الشيء، ورضيت به رضا: اخترته.  
ورضيه لهذا الأمر: رآه أهلاً له، فهو مرضي، بضم الضاد وتشديد الياء؛ هكذا في النسخ والصواب مرضو، كما في الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح؛ ومرضني، كمرمي وهو أكثر من مرضو.  
قال الجوهري: وقد قالوا مرضو فجاءوا به على الأصل.  
وارتضاه لصحبته وخدمته: اختاره ورآه أهلاً.  
وتراضياه: وقع به التراضي.  
وفي الأساس: وتراضياه ووقع به التراضي، بزيادة الواو وهو تفاعل من الرضا؛ ومنه الحديث: "إنما البيع عن تراض".  
وقوله تعالى: (إذا تراضوا بينهم بالمعروف) (٣)، أي أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضية.  
واسترضاه: طلب إليه أن يرضيه؛ نقله الزمخشري.  
وما فعلته إلا عن رضوته، بالكسر: أي رضاه، نقله الزمخشري.  
والرضاء، ككتاب: المراضاة، مصدر راضاه يراضيه؛ وبالقصير مصدر محض بمعنى



المرضاة، وقد تقدم.  
قال الجوهرى و (٤) سمع الكسائي رضوان وحموان في تثنية الرضا والحمى، قال:  
والوجه رضيان وحميان، ومن العرب من يقولهما بالياء على الأصل، والواو أكثر.  
وقال ابن سيده: الأولى على الأصل والأخرى على المعاقبة، وكأن هذا إنما ثني على  
إرادة الجنس.

وقوله تعالى: (عيشة راضية) (٥): أي مرضية، كقولهم: هم ناصب؛ كما في الصحاح.  
وفي المحكم عن سيبويه: هو على النسب أي ذات رضا وقالوا: رضيت معيشتي،  
كعنت، أي بالبناء للمفعول، ولا يقال رضيت بالفتح كما في الصحاح.  
وراضاني فلان مرضاة ورضاة فرضوته أرضوه، بالضم، غلبته فيه، لأنه من الواو.

- 
- (١) لم ترد لفظة "الرضوان" في القرآن بالألف واللام، وقد ذكر فيه: رضوان ورضوان ورضوانا.  
(٢) سورة التوبة، الآية ٨.  
(٣) سورة البقرة، الآية ٢٣٢.  
(٤) في القاموس: ويشى: رضوان.  
(٥) من الآية ٢١ من سورة الحاقة، ونصها: (فهو في عيشة راضية).

وفي المحكم: كنت أشد رضاء منه، ولا يمد الرضاء، إلا على ذلك.  
ورجل رضاء، بالكسر والقصر، من قوم رضاء: قنعان مرضي، وصفوا بالمصدر؛ قال  
زهير:

\* هم بيننا فهم رضاء فهم عدل (١) \*

وصف بالمصدر الذي بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في  
عدل وخصم.

والرضي، كغني: الضامن، كذا في النسخ، ومثله في التكملة.  
ووجد في نسخ التهذيب، الضامر (٢).

وأيضاً: المحب؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي.

ورضي، بلا لام: والد غنية الجذمية التابعة عن عائشة، رضي الله عنها، وعنهما حوشب  
بن عقيل.

والرضي (٣): لقب الإمام ابن الحسن علي بن موسى بن جعفر بن حسن بن علي بن  
أبي طالب.

وأيضاً: لقب جعفر بن علي الربيعي بن دبوقا الكاتب المقرئ تلاً بالسبع على  
السخاوي، ومات سنة ٦٩١.

ورضاء، كسدى: ابن زاهر المرادي.

وعبد رضاء الخولاني له صحبة كنيته أبو مكنف، له وفادة وشهد فتح مصر.

ورضاء: بيت صنم لربيعة، وبه سموا عبد رضاء.

ورضوى، كسكرى: فرس سعد بن شجاع السدوسي، كذا في المحكم.

وأيضاً: اسم جبل (٤) بعينه بالمدينة على سبع مراحل منها، ومن ينبع على يوم؛ قاله  
نصر؛ والنسبة إليه رضوي.

وذو رضوان: جبل وفي بعض النسخ: و، د. رضوان جبل وخازن الجنة؛ أي ورضوى  
بلد.

\* ومما يستدرك عليه:

المراضي: جمع مرضاة، أو جمع الرضاء على غير قياس.  
ورضاءه: مرضية: أرضاه.

والرضي، كغني: المطيع؛ عن ابن الأعرابي.

ورضوى: اسم امرأة؛ قال الأخطل:

عفا واسط من آل رضوى فتبتل \* فمجتمع الحرين فالصبر أجمل (٥)

ومن أسمائهن: رضيا زنة ثريا، تصغير رضوى وثروى.

ورضاء، بالضم: بطن من مراد.

وعبد الله بن كليب بن كيسان مولى رضا شيخ لأبي الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣.

وعبد رضا بن جذيمة في طيء من ولده زيد الخيل الطائي وغيره.

وعبد رضا بن جبيل (٦) في بني كنانة.  
ورضا بن شعرة (٧) في بني تميم.  
وأبو الرضا، بالكسر: كنية جماعة منهم: نفيس الخصي الطرسوسي حدث عن محمد  
بن مصعب القرقسائي.  
والشريف الرضي هو محمد بن الحسن الموسوي الشاعر، وأخوه الشريف المرتضى،  
مشهوران.  
والمرتضى أيضا لقب أمير المؤمنين علي بن أبي

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ٦١ وصدرة:

متى يشتجر قوم تقل سرواتهم  
و عجزه في اللسان.

(٢) كذا بالأصل، والذي في التهذيب " الضامن " كالأصل.

(٣) كذا بالأصل كما يقتضيه سياق القاموس، وفي التبصير ٢ / ٦٠٢ والتكملة " الرضى " وفي التبصير " الرضا " .

(٤) في القاموس بالرفع منونة، والكسر ظاهر.

(٥) اللسان والتكملة، وفي اللسان " المجرين " بدل " الحرين " .

(٦) في التبصير ٢ / ٦٠٦ جبير.

(٧) في التبصير: شقرة.

طالب، رضي الله عنه.

ورضي بن أبي عقيل حدث عن أبي جعفر الباقر.

ورضوى: مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها المستغفري.

ورضوى بنت كعب تابعة روى عنها قتادة.

والرضويون أولاد علي الرضا من العلويين؛ وأيضا أهل مشهد الرضا.

[رطو]: ورطا المرأة يرطوها رطوا: أهمله الجوهري.

وفي المحكم عن ابن دريد: جامعها، لغة في رطأها رطأً وتقدم في موضعه.

[رطى]: ي رطى رطيا.

قال شيخنا: هو أيضا كفرح ورضي وكلامه صريح في خلافه.

والأرطى: في د أ ر ط.

ذكر الجوهري الأرطى ولم يذكر رطي، وقال: هو من شجر الرمل، أفعل من وجه

وفعلى من وجه لأنهم يقولون أديم مأروط ومرطي.

وأرطت الأرض: إذا أخرجت الأرطى، والواحدة أرطاة، ولحوق تاء التأنيث له يدل على

أن الألف ليست للتأنيث، وإنما هي للإلحاق، أو بني الاسم عليها.

والرأطية والرواطي: موضعان؛ الأخير من شق بني سعد قبل البحرين.

وقيل: الرواطي كثنان حمر.

وفي الصحاح: رأطية اسم موضع؛ وكذلك أراط.

وفي المحكم: الرواطي رمال تنبت الأرطى؛ قال رؤبة:

\* ابيض منها لا من الرواطي \*

[رعو]: والرعو والرعوة، ويثلاثان؛ ذكر الجوهري الكسر والفتح في الرعوة؛ والرعو

بالفتح ويضم، والارعواء والرعياء، بالضم كالبقيا والبقوى: النزوع عن الجهل وحسن

الرجوع عنه؛ وقد رعا يرعو وقيل: الرعو، بالفتح والضم، والرعياء، بالضم، الاسم منه.

وقد ارعوى عن القبيح: كف عنه، وتقديره إفعول ووزنه افعلل، وإنما لم تدغم لسكون

الياء؛ نقله الجوهري.

وقال أبو حيان: ارعوى مطاوع دعوته وهو شاذ، وكذلك افتوى.

[رعى]: ي رعى، بالكسر: الكلاء، ج أرعاء، كحمل وأحمال.

والرعي، بالفتح: المصدر. يقال: رعى رعياء.

والمرعى والرعي بمعنى واحد وهو ما ترعاه الراعية؛ قال الله تعالى: (والذي أخرج (١)

المرعى)، وأيضا: (أخرج منها ماءها ومرعاها) (٢).

والمرعى أيضا: المصدر الميمي من رعى.

وأیضا: الموضع؛ ومنه المثل: مرعى ولا كالسعدان، والجمع المراعي؛

كالمرعاة، وهذه عن الصاغانى.

قال أبو الهيثم: يقال: لا تفتن فتاة ولا مرعاة فإن لكل بغاة، يقول: المرعى حيثما كان

يطلب والفتاة تخطب حيثما كانت.  
والراعي: كل من ولي أمر قوم بالحفظ والسياسة.  
ويسمى أيضا من ولي أمر نفسه بالسياسة راعيا، ومنه الحديث: كلكم راع وكلكم  
مسؤول عن رعيته؛ ج رعاة كقاض وقضاة، ورعيان بالضم كشاب وشبان.  
وقيل: أكثر ما يقال رعاة للولادة، ورعيان لجمع راعي الغنم.  
ورعاء، بالضم ويكسر، كجائع وجياع، ولم يذكر الجوهري الضم.  
والراعي: شاعر من بني نمير، وهو عبيد بن

- 
- (١) سورة الأعلى، الآية ٤.  
(٢) سورة النازعات، الآية ٣١.

الحصين، والراعي لقب له، وهو من رجال الحماسة.  
والقوم رعية، كغنية، وهم العامة، والجمع الرعايا.  
ويقال: رجل ترعية، مثلثة مع تشديد الياء، ذكر التثليث ابن سيده وذكره الجوهري عن  
الفراء بكسر التاء وضمها مع التشديد؛

وقد يخفف كسر التاء مع التخفيف نقله الصاغاني عن الفراء.  
ويقال أيضا: رجل ترعاية، بالكسر، وترعاية بالضم والكسر؛ الذي نقله الصاغاني بالضم  
فقط عن الفراء؛ وترعى بالكسر: إذا كان يجيد رعية الإبل أو هو الحسن الارتياح للكلاء  
للماشية.

أو صناعته وصناعة آبائه رعاية الإبل، نقله ابن سيده.  
واقصر الجوهري على القول الأول.

والرعاوى، كسكارى ويضم: الإبل التي ترعى حوالي القوم وديارهم لأنها الإبل التي  
يعتمل عليها، قالت امرأة من العرب تعاتب زوجها:

تمششتني حتى إذا ما تركتني \* كنضو الرعاوى قلت إني ذاهب (١)  
والذي في التكملة: الرعاوية، هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد (٢) الياء، من  
المال: ما يرعى حول ديارهم.

وراعيته مراعاة: لاحظته محسنا إليه، ومنه مراعاة الحقوق.  
وراعيت الأمر مراعاة: راقبته ونظرت إلام يصير وماذا منه يكون؛ نقله الراغب؛ قال:  
ومنه مراعاة النجوم.

وراعى الحمار الحمر: إذا رعى معها؛ قال أبو ذؤيب:  
من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذا \* كأنه كوكب في الجو منجرد (٣)  
ويقال: هذه الإبل تراعي الوحش: أي ترعى معها.  
وراعى النجوم مراعاة: راقبها وتأمل فيها وانتظر مغيبها؛ كرهاها، وأنشد الجوهري  
للخنساء:

أرعى النجوم وما كلفت رعيته \* وتارة أتغشى فضل أطماري (٤)  
وراعى أمره مراعاة: وحفظه وترقبه، كرهاه رعايا.  
وقال الراغب: أصل الرعي حفظ الحيوان إما بغذائه الحافظ لحياته، أو بذب العدو عنه،  
ثم جعل للحفظ والسياسة؛ ومنه قوله تعالى: (فما رعوها حق رعايتها) (٥)، أي ما  
حافظوا عليها حق المحافظة؛

والاسم الرعايا والرعاوى، بضمهما ويفتح، أي في الأخير كما هو مضبوط في المحكم.  
وراعت الأرض؛ هكذا هو مقتضى سياقه والصواب أرعت الأرض؛ كثر فيها المرعى،  
وسياتي قريبا.

واسترعاه إياهم، كذا في النسخ والصواب إياه بدليل قوله: استحفظه؛ ومنه المثل: من  
استرعى الذئب فقد ظلم، أي من ائتمن خائنا فقد وضع الأمانة غير موضعها.

والرعية، كغنية: الماشية الراعية، فعيلة بمعنى فاعلة.  
وأيضاً: المرعية فعيلة بمعنى مفعولة، والجمع الرعايا، ومنه الحديث: " كل راع مسؤول  
عن رعيته ".  
ورعت الماشية الكلاً ترعى رعيًا، بالفتح، ورعاية، بالكسر، وارتعت وترعت، كله  
بمعنى واحد  
ورعاها يرعاها رعيًا، ومنه قوله تعالى: (كلوا وارعوا أنعامكم) (٦).  
وأرعاها مثله.  
والرعية، بالكسر: الاسم منه.

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهديب والمقاييس ٢ / ٤٠٩ .
  - (٢) في التكملة: " الرعاوية " ضبط حركات.
  - (٣) ديوان الهذليين ١ / ١٢٦ برواية: " الصيد مبتقلا " والمثبت كرواية اللسان والصحاح وفيه: " منحرد " .
  - (٤) ديوانها ط بيروت ص ٥٨ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٤٠٨ والأساس.
  - (٥) سورة الحديد، الآية ٢٧ .
  - (٦) سورة طه، الآية ٥٤ .

والرعية: أرض فيها حجارة ناتئة تمنع اللؤمة أن تجري.  
ورعية، بلا لام: صحابي سحيمي؛ هكذا ضبطه المحدثون.  
أو هو كسمية، وهكذا ضبطه جرير الطبري.  
وأرعاه المكان: جعله له مرعى؛ نقله ابن سيده.  
وأرعت الأرض: كثر رعيها، أي الكلاً أو المرعى، قاله الزجاج.  
والرعايا والرعاوية، بتشديد الياء، وفي نسختنا بتخفيفها (١): الماشية المرعية لكل من كان للسوقة والسلطان.

والأرعاوية للسلطان خاصة وهي التي عليها وسومه ورسومه.  
وأرعني سمعك، بقطع الهمزة، وراعني سمعك، من باب المفاعلة، أي استمع لمقالي.  
وفي مصحف ابن مسعود: (لا تقولوا راعونا) (٢).  
وفي الصحاح: أرعيت سمعي، أي أصغيت إليه؛ ومنه قوله تعالى: (راعنا).  
قال الأخفش: هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك، ولكن الياء ذهبت للأمر.  
وقال الراغب: أرعيت سمعي جعلته راعيا لكلامه.  
وراعي البستان، وراعية الأتن: ضربان من الجنادب، الأخير نقله ابن سيده.  
وقال الصاغاني: راعي البستان جنذب عظيم تسميه العامة جمل الحمى، وراعية الأتن ضرب آخر لا يطير.

وراعية الجبل؛ كذا في النسخ والصواب الخيل، بالخاء المعجمة والتحتية كما هو نص التكملة؛ طائر أصفر يكون تحت بطون الدواب، هكذا هو في التكملة.  
وقال النضر بن شميل: طائرة صغيرة مثل العصفور تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء، كأنما خضب عنقها وجناحها بالزرعفران وظهرها فيه كدره وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة، انتهى.

والأرعوة، بالضم والواو مشددة (٣): نير الفدان يحترث بها، بلغة أزدشوءة، نقله الصاغاني عن أبي عمرو.

وأرعت عليه: أبقيت عليه وترحمته.

وراعية الشيب ورواعيه: أوائله ومقدماته وهو مجاز.

\* ومما يستدرك عليه:

راعي الماشية: حافظها، صفة غالبية عليه، يرعاها أي يحوطها، والجمع الرعاء، بالكسر، والرعاة والرعيان، وجمع رعاة رعى، كمهاة ومهى.

والرعاء، ككتاب: حفظ (٤) النخل، وقد جاء في قول أحيحة (٥).

والمرعي، كرمي: المسوس؛ ومنه المثل: ليس المرعي كالراعي.

وأرعى عليه كذا: أبقي، يعدى بعلی، وحقيقته أرعاه متطلعا عليه؛ قال أبو دهب:

إن كان هذا السحر منك فلا \* ترعي علي وجددي سحرا (٦)

وفي حديث عمر: ورع اللص ولا تراعه، أي كفه أن يأخذ متاعك ولا تشهد عليه؛ قاله



ثعلب.  
وعن ابن سيرين: أنهم ما كانوا يمسكون عن اللص إذا دخل دورهم تأثماً؛ وقيل: معناه  
ولا تنتظره.  
وإبل راعية، والجمع رواعي.

- 
- (١) وفي نسخ القاموس المتداول، بالتخفيف.  
(٢) سورة البقرة، الآية ١٠٤، وفي الآية: " راعنا ".  
(٣) ضبطت في القاموس بتخفيف الواو، ضبط حركات. ومثله في التكملة، وعلى هامش القاموس عن  
الشارح: أي والواو مخففة.  
(٤) في اللسان: حفظة النخل.  
(٥) يعني قوله:  
وتصبح حيث يبيت الرعاء\* وإن ضيعوها وإن أهملوا  
(٦) اللسان.

والمراعاة: الإبقاء على الشيء والمناظرة.  
وهو لا يراعي (١) إلى قول أحد: أي لا يلتفت إلى أحد.  
وأمر كذا أرفق بي وأرعى علي.  
وفلان يرعى على أبيه: أي يرعى غنمه؛ نقله الجوهري.  
وقال ابن السكيت: يقال رعيت عليه حرمة رعاية.  
وأرعى الله الماشية: أي أنبت لها ما ترعاه؛ قال الشاعر:  
كأنها ظبية تعطو إلى فنن \* تأكل من طيب والله يرعيها (٢)  
ورعاه ترعية: قال رعاه الله.  
والراعية: طائر.

ورعاه الخيل: لغة في راعية الخيل، عن الصاغاني.  
ورجل ترعاه، بالضم: لغة في ترعية، عن الفراء نقله الصاغاني.  
والرعوة: هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهر إلا مزعورة تهز ذنبها؛ نقله السيوطي.  
[رغو]: ورغا البعير والضبع والنعام ترغو رغاء، بالضم؛ صوتت فضجت.  
وفي الصحاح: الرغاء صوت ذوات الخف، وقد رغا البعير يرغو رغاء إذا ضج.  
وفي المثل: كفى برغائها مناديا، أي أن رغاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى.

ومن المجاز: رغا الصبي رغاء: بكى أشد البكاء.  
وناقة رغو، كعدو: كثيرته، أي الرغاء.  
وأرغيتها: حملتها عليه؛ قال بعض بني فقعس:  
أيبغي آل شداد علينا \* وما يرغى لشداد فصيل (٣)  
أي هم أشحاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بنحر ولا بهبة.  
وفي المحكم: أرغى بعيره: حملة على أن يرغو ليلا فيضاف.  
قال ابن فسوة يصف إبلا:

طوال الذرا ما يلعن الضيف أهلها \* إذا هو أرغى وسطها بعدما يسري (٤)  
وتراغوا: إذا رغا واحد ههنا وواحد ههنا.

وفي الحديث: إنهم والله تراغوا عليه فقتلوه.  
قال ابن الأثير: أي تصايحوا عليه وتداعوا على قتله.  
ورغوة اللبن، مثلثة، الكسر عن الكسائي، ورغاوته ورغايته، مضمومتين ويكسران،  
وسمع أبو المهدي الواو في الضم والياء في الكسر؛ وأنكر ابن سيده رغاوة وقال لم  
تسمع؛ زبده، وهو ما يعلوه عند غليانه؛ وجمع الرغوة بالفتح رغاوات مثل شهوة  
وشهوات؛ وجمع المضموم رغا كمدية ومدى.  
وارتغاه: أخذها واحتساها.  
وفي الصحاح: شربها.

وفي المثل: يسر حسوا في ارتغاء؛ يضرب لمن يظهر أمرا ويريد غيره.  
قال الشعبي، لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال: " يسر حسوا في ارتغاء وقد حرمت  
عليه امرأته "

ورغا اللبن يرغو رغو، وأرغى إرغاء، ورغى ترغية: صارت له رغو؛ وقيل: رغى  
وأرغى كثرت رغوته.  
وفي الصحاح رغى اللبن ترغية أزبد وفي المصباح كثرت رغوته.

(١) في اللسان: لا يرعي.

(٢) اللسان والصحاح وعجزه في التهذيب، بدون نسبة.

(٣) اللسان والصحاح، ويروي: " أتبعي " ونسبه في اللسان إلى سيرة بن عمرو الفقعسي.

(٤) اللسان والتهذيب.

وإبل مراغي؛ أي لألبانها رغوّة كثيرة، كأنها جمع مرغية، كمحسنة.  
وأرغى البائل: صارت لبوله رغوّة، وهو مجاز.  
والمرغاة، كمسحاة: شيء يؤخذ به، وفي نسخة فيه، الرغوّة؛ كما في الصحاح.  
ويقال: أتيته ف ما أثغى ولا أرغى، أي لم يعط شاة ولا ناقة، كما يقال: ما أخشى وما  
أجل؛ كما في الصحاح.  
والترغية: الإغضاب؛ عن ابن الأعرابي وهو مجاز.  
والرغاء، مشددة: طائر كثير الصوت متتابعه.  
وقال النضر: هو من الدخّل أغبر اللون صوته رغاء، والجمع رغاآت، نقله السيوطي في  
ذيل الديوان.  
والرغوّة: الصخرة؛ عن ابن الأعرابي.  
والرغوّة، بالضم: فرس لمالك بن عبدة بن ربيعة.  
ومن المجاز: كلام مرغ، بتشديد الغين، إذا لم يفصح عن معناه؛ كما في الصحاح.  
ورغوان: لقب مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم  
لفصاحته ولجهازة صوته، فقالت امرأة سمعته: ما هذا إلا يرغو فلقب رغوآن.  
وبحرة الرغا، بالضم: ع بلية الطائف بنى بها، كذا في النسخ والصواب به؛ النبي صلى  
الله عليه وسلم مسجدا وهو إلى اليوم عامر يزار.  
\* ومما يستدرك عليه:  
سمعت رواغي الإبل: أي أصواتها؛ وقول الشاعر:  
من البيض ترغينا سقاط حديثها \* وتنكدنا لهو الحديث الممنع (١)  
أي تطعمنا حديثا قليلا بمنزلة الرغوّة.  
ويقال للرغوّة رغاوى، بضم الراء وفتح الواو، والجمع رغاوى، كسكارى؛ عن أبي  
زيد.  
ويقال: أمست إبلهم ترغي وتنشف، أي لها نشافة ورغوّة؛ حكاها يعقوب، كما في  
الصحاح.  
وأرغوا للرحيل: حملوا رواحلهم على الرغاء، وهذا دأب الإبل عند وضع الأحمال  
عليها.  
وأرغاه: قهره وأذله، ومنه حديث أبي رجاء: لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من  
قعود كل من أتى عليه أرغاه، وذلك لأن البعير لا يرغو إلا عن ذل واستكانة، وإنما  
خص القعود لأن الفتى من الإبل يكون كثير الرغاء.  
والرغوّة، بالفتح: المرة من الرغاء.  
وبالضم: الاسم.  
وهي مليكة (٢) الإرغاء أي مملوكة (٣) الصوت كثيرة الكلام حتى تضجر السامعين،  
أو يراد به إزباد شفيتها لكثرة كلامها من الرغوّة والزبد.

ورجل رغاء، كشداد: كثير الكلام، أو جهير الصوت شديده.  
والراغي: طائر مستولد بين الورشان والحمام، وهو شكل عجيب؛ قاله القزويني (٤) إلا  
أنه ضبطه بالعين المهملة.

قال السيوطي في الذيل: والذي في التبيان بغين معجمة؛ قال: وذكر الجاحظ أنه كثير  
النسل طويل العمر، وله في الهديل (٥) والقرقرة ما ليس لأبويه.  
[رفو]: ورفا الثوب (٦) يرفوه رفوا: أصلحه وضم بعضه إلى بعض، يهمز ولا يهمز.

(١) اللسان وفيه " الممتع " بالتاء، كالتهديب، وفي الأساس، الممنع بالنون كالأصل. وفسره فقال: أي  
تستخرج منا الحديث الذي نمعه إلا منها.

(٢) في اللسان والنهاية " مليلة الإرغاء " جاء في حديث المغيرة.

(٣) في اللسان والنهاية: مملولة.

(٤) انظر حياة الحيوان للدميري ١ / ٣٣٢.

(٥) في حياة الحيوان: الهدير.

(٦) عبارة المصباح: رفوت الثوب رفوا من باب قتل، ورفيته رفيا من باب رمى، لغة بني كعب وفي لغة:  
رفأته أرفؤه مهموز بفتحتين: إذا أصلحته، اه. كتبه مصححه. (هامش القاموس).

وقال ابن الأعرابي وأبو زيد: هو مهموز.  
ومن المجاز: رفا فلانا: سكنه من الرعب وهو غير مهموز. يقال فزع فلان فرفوته، أي  
أزلت فزعه وسكنته كما يزال الخرق بالرفو.  
وقال أبو زيد في كتاب الهمز في باب تحويلها: رفوت الثوب رفوا تحول الهمزة واوا  
كما ترى.

وقال ابن السكيت في باب ما لم يهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر، رفا  
الثوب ورفوت الرجل سكتته.  
وأنشد الجوهري لأبي خراش الهذلي، واسمه خويلد:  
رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه هم هم (١)  
يقول: سكنوني.

قال ابن هانئ: يريد رفؤوني فألقى الهمزة، قال: والهمزة لا تلقى في الشعر وقد ألقاها  
في هذا البيت؛ وقال: معناه أي فزعت فطار قلبي فضموا بعضي إلى بعض.  
والرفاء، ككساء: الالتحام والاتفاق وحسن الاجتماع؛ ومنه قولهم في الدعاء للمتزوج:  
بالرفاء والبنين، وقد نهى عنه لكونه من سنن الجاهلية.  
وقال ابن السكيت: أصله الهمز وإن شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة فيكون أصله  
غير مهموز.

ورفيته ترفية: قلت له بالرفاء والبنين؛ ومنه الحديث: " إذا رفى رجلا قال: بارك الله  
عليك وفيك وجمع بينكما في خير ".  
وحبي بن رفي، مصغرين م معروف؛ كذا في النسخ حبي بياين والصواب بالنون، كذا  
هو نص التكملة؛  
وقوله: معروف، فيه نظر لأنه لا يعرفه إلا من مارس علم النسب وغاص فيه، وهو حني  
بن رفي بن جعشم في نسب حضرموت.  
\* ومما يستدرك عليه:

المرافاة: الاتفاق، نقله الجوهري وأنشد:  
ولما أن رأيت أبا رويم يرافيني ويكره أن يلاما (٢)  
قلت: وهو قول أبي زيد قال: الرفاء الموافقة وهي المرافاة بغير همز، فجعل الرفاء  
مصدرا من باب المفاعلة.

وأرفاه: داراه، عن ابن الأعرابي.  
ورفي الثوب يرفي، كرمى لغة بني كلب في رفا يرفو، كذا في المصباح.  
وترافوا، على الأمر: تواطؤا، لغة في الهمز.  
وأرفيت إليه: لجأت وقال الفراء: جنحت إليه، لغة في الهمز.  
وأرفيت السفينة: أدنيتها إلى الأرض، عن ابن شميل، لغة في الهمز.  
والمرافاة: المداراة والمحابة، لغة في الهمز.

ورفا يرفو: تزوج، وهو مجاز.  
[رفا]: والأرفى: هو العظيم الأذنين في استرخاء، وهي رفواء، وهي التي تقبل إحداهما  
على الأخرى حتى تكاد تماس أطرافهما، هكذا هو في النسخ مكتوب بالأسود، والواو  
كذلك بالأسود، وليس هو في الصحاح.  
والأرفى، كتركي: لبن الظبية، أو  
اللبن المحض الطيب.  
وقال ابن الأعرابي: هو اللبن الخالص.  
قال ابن سيده: قد يكون أفعولا، وقد يكون فعليا، وقد يكون من الواو ولوجود رفوت  
وعدم رفيت.  
\* ومما يستدرك عليه:

---

(١) ديوان الهذليين ٢ / ٦٢ والصحاح، وفي اللسان والمقاييس ٢ / ٤٢٠ والتهذيب والأساس برواية: " لا  
ترع".  
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٤٢٠ والتهذيب.

الرفة، بالضم: التبن، قد مر للمصنف.  
قال ابن سيده: قد يجوز أن تكون لامها واوا بدليل الضمة.  
[رقو]: والرقو والرقوة: فويق الدعص من الرمل، وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية؛  
كما في المحكم.  
وأنكر الأزهري الرقو فقال: لا يقال رغو بلا هاء (١)، ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة  
وقال: هو دعص من رمل، ولكن يشهد لابن سيده قول الشاعر:  
من البيض مبهاج كأن ضجيعها \* يبيت إلى رغو من الرمل مصعب (٢)  
وكذا قول الشاعر يصف ظبية وحشفها:  
لها أم موقفة وكوب \* بجنب الرغو مرتعها البرير (٣)  
والترقوة (٤)، بالفتح وضم القاف: مقدم الحلق في أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس،  
قيل خاص بالإنسان، والجمع التراقي؛ والتاء زائدة عند المصنف وجماعة لأنها في أعلى  
البدن من رقى.  
وقال سيبويه وجماعة: هي أصلية وأطالوا في الاستدلال.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الرقوة القمزة من التراب يجتمع على شفير الوادي، جمعها الرقا.  
ورقا الطائر يرقو: ارتفع في طيرانه؛ كذا في المصباح.  
[رقى]: رقى إليه، كرضي (٥)، يرقى رقى بالفتح، ورقيا، كعتي: صعد؛ وكذلك رقى  
فيه؛ كارتقى وترقى؛ ومنه قوله تعالى: (فليرتقوا في الأسباب) (٦) والمرقا، بالفتح  
ويكسر: الدرجة.  
وفي المصباح وليس في كلام العرب الكسر، وأنكره أبو عبيد، انتهى.  
وقال الجوهري: من كسرهما شبهها بالآلة التي يعمل بها، ومن فتحها قال: هذا موضع  
يفعل فيه، فجعله بفتح الميم مخالفا، عن يعقوب.  
وفي المحكم: نظيره مسقاة ومثناة للحبل، وميناة للعبة أو النطع، يقال في كل من ذلك  
بالفتح والكسر؛ والجمع المراقى.  
ورقى عليه كلاما ترقيه: رفع؛ نقله الجوهري.  
والرقية، بالضم: العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغيرهما، قال  
عروة (٧):  
فما تركا من عوذة يعرفانها \* ولا رقية إلا بها رقياني  
ج رقى، بالضم فالفتح.  
ورقاه رقى (٨)، بالفتح، ورقيا، بالضم والكسر مع تشديد الياء، ورقية، بالضم، فهو  
رقاء، ككتان: نفث في عودته فهو راق وذاك مرقى، وقوله تعالى: (من راق أي لا  
راقى) (٩) يرقيه فيحميه.  
وقال ابن عباس: معناه من يرقى بروحه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب.



- 
- (١) كذا وردت العبارة بالأصل نقلاً عن الأزهري وهي مخالفة لما في التهذيب، ونص عبارته: ويقال: رغو بلا هاء. وأكثر ما يكون إلى جنب الأودية. وقال الشاعر: لها أم موقفة وكوب\* بحيث الرغو مرتعها البرير (٢) اللسان.
- (٣) اللسان والتهذيب وفيهما " بحيث " .
- (٤) قالوا في جمعها: ترائق، وهو مقلوب من التراقي، فالواو زائدة في ترقوة، والقاف لام الكلمة لا عينها، اه همع في باب القلب، وهو موافق لما قدمه المصنف من ذكرها في باب القاف اه نصر. في المصباح: رقا الطائر يرقو: ارتفع في طيرانه، اه كتبه مصححه (هامش القاموس).
- (٥) حكى بعضهم: رقى، كرمى، ولعله قصد لغة طيء. وحكى ابن القطاع وابن مالك: رقا بالهمز، اه محشى (هامش القاموس).
- (٦) سورة ص، الآية ١٠.
- (٧) في اللسان: قال رؤبة.
- (٨) من باب رمى، اه مصباح (هامش القاموس).
- (٩) سورة القيامة، الآية ٢٧.

ومرقيا الأنف: حرفاه؛ عن ثعلب، والمعروف مرقاه كما تقدم.  
وعبيد الله بن قيس الرقيات: شاعر مشهور وإنما أضيف قيس إليهن لعدة زوجات.  
وفي الصحاح: لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب إليهن، هذا قول الأصمعي.

أو كانت له عدة جدات أسماؤهن كلهن رقية أيضا، فلهذا قيل له: قيس بن الرقيات، وهذا قول غير الأصمعي نقله الجوهري أيضا.

أو حبات (\*)، بالكسر، وعبارة الصحاح: ويقال إنما أضيف إليهن لأنه كان يشبها بعدة نساء؛ أسماؤهن رقية، كسمية؛.

ووهم الجوهري أي: في قوله عبد الله مكبرا، وهو عبيد الله بالتصغير، نبه عليه الصاغاني.

ورقي، كسمي: ع؛ نقله الجوهري.

وعبد الله بن شفي بن رقي بن زيد بن ذي العابل الرعيني صحابي له وفادة وشهد فتح مصر،

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي المعروف بالرقاء محدث سمع أبا اليمن الكندي وطبقته نزل دمشق وأم بمسجد الجوزة ومات سنة ٦٣٧.

ورقية، كسمية: بنت النبي، صلى الله عليه وسلم ورضي عنها، تزوجها سيدنا عثمان بمكة وولدت له بالحبشة وتوفيت ليالي بدر بالحصبة.

وصحابتان، الصواب وصحابية، وهي رقية بنت ثابت بن خالد الأنصارية بايعت ذكرها ابن حبيب.

\* ومما يستدرك عليه:

رقاه ترقية: صعده، قال الأعشى:

لئن كنت في جب ثمانين قامة \* ورقيت أسباب السماء بسلم (١)

وترقى في العلم: رقي فيه درجة درجة؛ كما في الصحاح.

ومنه الترقي بمعنى التنقل من حال إلى حال يقال: ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته.

ويقال: ارق على ظللك أي اصعد وامش بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيق، كما في الصحاح.

والرقي: فعلى من رقاه يرقيه.

ورقي السطح، كرضي، يتعدى بنفسه أيضا، وكذلك بقي.

والمرقى والمرتقى: موضع الرقى. يقال: هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى.

والرقية، بالضم وكسر القاف وتشديد الياء: الاسم من رقي يرقى.

واسترقاه: طلب منه أن يرقيه؛ ومنه الحديث: "استرقوا لها فإن بها النظرة".

وفي حديث آخر: "لا يسترقون ولا يكتوون"؛ وقول الراجز:

لقد علمت والأجل الباقي \* أن لا ترد القدر الرواقي (٢)  
قال الجوهري: كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للمبالغة.  
ورقي، كسمي: جد شرحبيل بن يزيد من مواليه عمر ابن حبيب. المؤذن روى عنه  
عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن يونس. ورقى على الباطل ترقية تزيد  
فيه، وتقول ما لم يكن.  
والرقاء، ككتان: الصعاد على الجبال، من أبنية المبالغة.  
[ركو]: والركوة، مثلثة:

---

(\*) عبارة القاموس: "أوحيات له".  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٢ واللسان.  
(٣) اللسان والصحاح.

قال شيخنا: التثليث فيها مشهور والأفصح الفتح.  
قلت: وقد اقتصر عليه الجوهري وغيره.  
قال الجوهري: التي للماء.  
وقال ابن سيده: شبه تور من آدم.  
وفي المصباح: دلو صغيرة.  
وفي النهاية: إناء صغير (١) من جلد يشرب فيه الماء.  
وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو عجيب منه.  
ثم قال ابن سيده: والركوة زورق صغير؛ وهذا غير الذي ذكره.  
والركوة: رقعة تحت العواصر، والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض؛ كما في  
المحكم.

والركوة من المرأة: فلهمها، أي فرجها؛ كذا في النسخ.  
وفي التهذيب قلفتها، كما هو نص ابن الأعرابي والجمع الركا وهو على التشبيه بركوة  
الماء، ج ركاء ككلبة وكلاب، ويجوز ركوات بالتحريك كشهوة وشهوات.  
والركية، كغنية: البئر، ج ركي، كعتي، وضبط في الصحاح بالفتح، وركايا.  
وفي النهاية: الركي جنس للركية والجمع ركايا؛ ومنه حديث: فأتينا على ركي ذمة؛  
والذمة القليلة الماء.  
وفي حديث علي: فإذا هو في ركي يتبرد، وقد تكرر ذكرها مفردا ومجموعا.  
وقال ابن سيده: إنما قضيت عليها بالواو لأنها من ركا الأرض ركوا إذا حفرها حفرا  
مستطيلا.

وركاء الأمر ركوا: أصلح؛ قال الشاعر:  
\* وأمرك إلا تركه متفاقم \* (٢)  
قال الأزهري: أي لا تصلحه.

وفي الصحاح: هو قول سويد وصدرة:  
\* فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم \*  
وشأنك الخ.

قال في الحاشية: تركه أصله تركوه حذف الواو للجازم.  
وركاء عليه؛ وفي المحكم: عنه؛ أثنى عليه ثناء قبيحا.  
وفي التكملة: أسمعته مكروها أو زجره بقبيح.  
وركاء ركوا: آخر؛ ومنه الحديث: " يغفر في ليلة القدر لكل مسلم إلا للمتشاحنين فيقال  
اركوهما حتى يصطلحا "

قال الأزهري: كذا روي بضم الألف أي أخروهما.  
قال ابن الأثير: ويروى اتركوا، من الترك؛ ويروى أيضا: ارهكوا.  
كأركى فيهما يقال: أركى عنه وعليه: إذا أثنى قبيحا.

وأركى الأمر: أخره؛ وبه روي أيضا الحديث المذكور.  
وفي الصحاح: قال أبو عمرو: ويقال للغريم أركني إلى كذا، أي أخرني.  
وبنخط أبي سهل الهروي: يقال للفرع بدل الغريم.  
وركاً ركوا: شد وأصلح؛ عن ابن الأعرابي.  
وركاً الحمل على البعير: ضاعفه عليه وأثقله به؛ نقله الجوهري وابن سيده.

-----  
(١) المشهور أن الركوة، إناء للماء من جلد خاصة، كما صرح به غير واحد، اه محشي، ولعله محرف عن  
زق، لأن الزورق من السفن، وأما الزق فالسقاء، كتبه نصر (هامش القاموس).  
(٢) التهذيب وفيه " فأمرك " والبيت في المقاييس ٢ / ٤٣١ منسوباً لسويد بن كراع، واللسان والصحاح  
لسويد برواية:  
فدع عنك قوما قد كقولك شؤونهم \* وشأنك.....  
وفي الصحاح: وشأنك إن لم تركه يتفاقم

وأركى إليه: لجأ؛ نقله الجوهري.  
وأركى عليه الذنب: وركه.  
وفي التهذيب: أركى علي ذنبا لم أجنه وكذلك الأمر؛ ونقله الجوهري عن الفراء.  
وقولهم في المثل: صارت القوس ركوة.  
قال الجوهري: يضرب في الإدبار وانقلاب الأمور.  
والمركو: الحوض الكبير؛ كذا هو في نسخ الصحاح؛ وفي بعض النسخ: والركوة، وهو غلط، وكون المركو هو الحوض الكبير قد نقله الأزهرى عن أبي عمرو.  
وأياضا: الجر موز الصغير؛ وأنشد الجوهري:  
السجل والنطفة والذنوب \* حتى ترى مركوها يثوب (١)  
يقول: أستقي تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملآن كما كان قبل أن يشرب.  
قال الأزهرى بعدما نقل قول أبي عمر والسابق: والذي سمعته من العرب: المركو الحويض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر إذا أعوزه إناء يسقي فيه بعيرا أو بعيرين (٢).  
ويقال: ارك مرکوا تسقي فيه بعيرك، وأما الكبير فلا يسمى مرکوا.  
وأركى لهم جندا: هياهم.  
ونص الصحاح والتهذيب: هياهم لهم.  
والمراكي والمرتكى: الدائم الثابت المقيم الذي لا ينقطع، من راكى على الأمر وارتكى مراكاة وارتكاء.  
والمراكية، بالضم: شجرة من الحمض ترعاه الإبل، ج المراكي، بالفتح.  
ويقال: أنا مرتك عليه، أي معول عليه؛ نقله الجوهري.  
وما له مرتكى إلا عليك، أي معتمد، نقله الجوهري أيضا.  
والركاء، كشداد: واد، هكذا في النسخ والصواب الركاء كسحاب، كما في المحكم، وأنشد للبيد:  
فدعدعا سرة الركاء كما \* دعدع ساقى الأعاجم الغربا (٣)  
قال: وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها: الركاء بالكسر، وبالوجهين ضبط في نسخ الصحاح (٤) أيضا؛ ثم قال: وإنما قضيت على هذه الكلمات بالواو لأنه ليس في الكلام ركي، وقد ترى سعة باب ركوت.  
ومما يستدرك عليه:  
أركيت عليه الحمل: أثقلته به.  
وركوت عليه الأمر وركيته.  
وأركيت في الأمر: تأخرت.  
وأركيت إليه: ملت واعتزيت.  
قال الشاعر:

إلى أيما الحيين تركوا فإنكم \* ثفال الرحي من تحتها لا يريمها (٥)  
تركوا: أي تنتسبوا وتعزوا.  
وركاه: إذا جاوب روكه، وهو الصدى من الجبل والحمام.  
وركاه الحوض وأركاه سواه.  
وركوت يومي: أي أقمت؛ نقله الجوهري.  
[ركى]: ي الركي، كغني: أهمله الجوهري والجماعة.

- 
- (١) الصحاح واللسان.  
(٢) عبارة التهذيب: يسقي فيه بغيره فيصب فيه دلوا أو دلوين من ماء أو قدر ما يروي ظهره.  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٣ واللسان.  
(٤) كذا، ونص الجوهري في الصحاح على الفتح فقط.  
(٥) اللسان والتهذيب.

وهو الضعيف.

ويقال: هذا الأمر أركى من ذلك، أي أهون وأضعف.  
وتقدم عن ابن سيده أنه قال ليس في الكلام رك ي، أي فإذا نحمل جميع ما جاء فيه  
بالياء على الواو فتأمل ذلك.

[رمى]: رمى الشيء من يده، ورمى به رميا: ألقاه، فهو رام وذاك مرمى، كأرمى،  
نقله ابن سيده فارتمى، هو مطاوع رماه؛ ومنه قول الشاعر:  
\* وسوق بالاباعر يرتميننا (١) \*

أراد يطحن ويخززن.

ورمى على الخمسين: زاد؛ عن أبي زيد وابن الأعرابي؛  
كأرمى؛ وأنشد الجوهري لحاتم طيء:

وأسمر خطيا كأن كعوبه \* نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر (٢)  
وكل ما زاد على شيء فقد أرمى عليه.

ومن المجاز: رمى الله له: إذا نصره وصنع له، عن أبي علي، قال: وهو معنى قوله  
تعالى: (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) (٣)؛ لأنه إذا نصره رمى عدوه؛ ونقله  
الجوهري عن أبي عبيدة.

ورمى الله في يده وأنفه وغير ذلك من أعضائه رميا: إذا دعا (٤) ع عليه بذلك؛ قال  
النابغة:

قعودا لدى أبياتهم يثمدونها \* رمى الله في تلك الأنوف الكوانع (٥)

ورمى السهم عن القوس، ورمى عليها.

قال ابن السكيت: ولا تقل رمى بها إلا إذا ألقاها من يده؛ رميا، بالفتح، ورماية،  
بالكسر؛ قال الراجز:

أرمي عليها وهي فرع أجمع \* وهي ثلاث أذرع وإصبع (٦)

وفي المصباح: ومنهم من يجعل رمى بها بمعنى رميت عليها، ويجعل الباء موضع عن  
أو على.

وراميته بالسهم مرامة ورماء بالكسر.

ومنه المثل: قبل الرماء تملأ الكائن يضرب في الأمر يتقدم فيه قبل فعله.

وترماء بالفتح وهذه عن الأزهري.

وارتميتا وتراميتا كل ذلك إذا رمى بعضهم بعضا.

ومن المجاز: ترامى الأمر: إذا تراخى.

ونص الأزهري: ترامى الجرح إلى فساد أي تراخى وصار عفنا فاسدا.

وترامى أمره إلى الظفر أو الخذلان: أي صار إليه؛ ومنه حديث زيد بن حارثة: أنه سبي

في الجاهلية فترامى الأمر أن صار لخديجة فوهبته للنبي، صلى الله عليه وسلم فأعتقه.

قال ابن الأثير: أي صار وأفضى إليه، وكأنه تفاعل من الرمي أي رمته الأقدار إليه.



وترامى السحاب: انضم بعضه إلى بعض فتراكم.  
والمرمأة، كمسحاة: سهم صغير ضعيف؛ عن أبي حنيفة؛ والجمع المرامي.  
ومنه قولهم إذا رأوا كثرة المرامي في حفير الرجل:

- 
- (١) اللسان والتهذيب برواية: وسوقا بالأماعر يرتمينا  
و البيت من معلقة عمرو بن كلثوم، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٧ بهذه الرواية، و صدره: تخال جماجم  
الأبطال فيها
- (٢) اللسان والصحاح والتهذيب، وديوانه ط بيروت ص ٤٦.
- (٣) سورة الأنفال، الآية ١٧.
- (٤) في القاموس: " دعاء عليه " وتصرف الشارح بالعبارة.
- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٨٤ وبالأصل " الكرانع " والكوانع الأنوف الملتصقة بالوجوه، واللسان.
- (٦) اللسان والصحاح.

\* ونبل العبد أكثرها المرامي \*  
وقيل: معناه أن يغالي بالسهم فيشتري المعبلة والنصل لأنه صاحب حرب وصيد، والعبد إنما يكون راعيا فتقنعه المرامي لأنها أرخص أثمانا إن اشتراها، وإن استوهبها لم يجد له أحد إلا بمرماة.

أو سهم يتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها (١).  
وقال الأصمعي: هو سهم الأهداف.

وقال ابن الأعرابي: المرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم.  
وقال ابن الأعرابي: هو السهم الذي يرمى به؛ المعنيان يرجعان إلى واحد؛ وبه فسر الحديث: لو أن أحدهم دعي إلي مرمتين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة، أي لو دعي إلى أن يعطى سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة.

وأنكره الجوهري والزمخشري. فقال الجوهري: المرماة في الحديث الظلف.  
وقال الزمخشري: هذا ليس بوجه، ويدفعه قوله في الرواية الأخرى لو دعي إلى مرمتين أو عرق. وقال أبو عبيدة: المرماة في الحديث: هنة بين ظلفي الشاة يريد به حقارته؛ قال أبو عبيدة: ويفتح ولا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يفسر.

وأرماه: ألقاه من يده، وهذا قد تقدم في قوله كأرمي في أول المادة.  
وفي المصباح: رميت الرجل إذا رميته بيدك فإذا قلعته من موضعه قلت: أرميته عن القوس وغيره

وقال الفارابي في باب الرباعي: طعنه فأرماه عن فرسه، أي ألقاه عن ظهر دابته؛ ومثله في الصحاح.

وفي التهذيب: أرميت الحمل عن ظهر البعير فارتمى عنه إذا طاح.  
والرمي والسقي كلاهما كغني: قطع صغار من السحاب قدر الكف وأعظم شيئا؛ قاله الليث، قال مليح الهذلي:

حنين اليماني هاجه بعد سلوة \* وميض رمي آخر الليل معرق (٢)  
أو سحابة عظيمة القطر و شديدة الوقع من سحائب الحميم والخريف؛ عن الأصمعي نقله الجوهري وابن سيده؛ ج أرماء وأرمية ورمايا؛ الثاني عن الأصمعي؛ وأنشد لأبي ذؤيب:

يمانية أحيى لها مظ مائد \* وآل قراس صوب أرمية كحل (٣)  
ويروى: أسقيه؛ والمعنى واحد؛ وقال أبو جندب الهذلي:  
هنالك لو دعوت أتاك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم (٤)  
ومن المجاز: أرمت به البلاد وترامت أخرجته؛ قال الأخطل:  
ولكن فداها زائر لا تحبه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندري (٥)  
وإرمياء، بالكسر: نبي من الأنبياء، عليهم السلام.  
قال ابن دريد: أحسبه معربا.

قلت: ومثله قول ابن الجواليقي.  
قال الفاسي في شرح الدلائل: قيل: هو الخضر، عليه السلام، والصحيح أنه من أنبياء  
بني إسرائيل. وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة؛ والذي في القاموس بكسرهما.

- 
- (١) في النهاية: وأدناها.  
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٠٢ واللسان والتهذيب.  
(٣) ديوان الهذليين ١ / ٤٢ برواية: مظ مأبد... أسقيه كحل والمثبت كالصباح، وفي اللسان: "أجبي لها  
".  
(٤) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٦٣، قال الأصمعي: وتروى لأبي ذؤيب، والبيت في اللسان والتهذيب لأبي  
جندب الهذلي.  
(٥) اللسان وفيه: ولكن قذاها... لا يدري.

وفي شرح البخاري لابن حجر، ويروى بضمها وأشبعها بعضهم واوا، انتهى.  
قلت: فهو إذا مثلث وأغفله المصنف؛ وكذلك شيخنا قصورا.

والرماء، كسماء: الربا، هكذا هو مضبوط في  
نسخ الصحاح.

ومنه حديث عمر: " لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يدا بيد هاء وهاء إني أخاف عليكم  
الرماء ".

قال الكسائي هو ممدود، انتهى.

وزاده ابن الأثير إيضاحا، فقال هو بالفتح والمد الزيادة على ما يحل؛ ويروى الأرماء.  
يقال: أرمى على الشيء إذا زاد عليه، كما يقال أربي؛ ووجد في نسخ المحكم عن  
الليثاني الرماء بالكسر، هكذا هو مضبوط، وهي لغة في الربا.

والرميا، كعميا: المراماة، هكذا هو في النسخ، وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله  
كعميا، والصواب الرميا بوزن الهجيري والخصيصي كما في النهاية؛ وهكذا هو  
مضبوط في نسخ الصحاح.

قال الجوهري: كانت بينهم رميا ثم صاروا إلى حجيزي.

قال ابن الأثير: هو فعيل من الرمي، مصدر يراد به المبالغة، أي ترام بالحجارة ثم كف  
بعضهم عن بعض.

والرمي، كإلى صوت الحجر يرمي به الصبي؛ عن ابن الأعرابي.

وهو مرتم لنا: أي طليعة كمرتب ومنتب؛ نقله الأزهري؛ والأصل فيه الهمز.

والرمة، كثة: واد يمر بين أبانين أعلاه لأهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب  
وغطفان.

ورمي، كسمي: [ع] (\*). ورميان (١)، بالكسر وشد الميم: ع، أي موضعان؛ كذا في  
المحكم.

ومما يستدرك عليه:

خرج يرمي القنص.

ويترمي: إذا جعل يرمي في الأغراض وأصول الشجر؛ كما في الصحاح.

وتيس رمي، كغني: مرمي، وكذا الأنتى بغير هاء، والجمع رمايا، وإذا لم يعرفوا ذكرا  
من أنتى فهي بالهاء فيهما.

وقال الليثاني: عنز رمي ورمية؛ والأولى أعلى.

قال سيويه: وقالوا بئس الرمية الأرنب؛ يقولون: بئس الشيء مما يرمى هو؛ وإنما

جاءت بالهاء لأنها صارت في عداد الأسماء وليس هو على رميت فهي مرمية، ثم عدل  
به إلى فعيل.

ورمي السحاب: انضم بعضه إلى بعض؛ قال المتنخل الهذلي:

أنشأ في العيقة يرمي به \* جوف رباب واره مثلث (٢)

ورمى بالقوم من بلد إلى بلد: أخرجهم منها.  
والرمي: الزيادة في العمر؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
وعلمنا الصبر آباؤنا\* وخط لنا الرمي في الوافره (٣)  
الوافرة: الدنيا.

وقال ثعلب: الرمي هنا الخروج من بلد إلى بلد.  
وتراماه الشباب: تم؛ وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب:  
فلما تراماه الشباب وغيه\* وفي النفس منه فتنة وفجورها (٤)

---

(\*) ما بين معكوفتين سقط من الأصل.  
(١) قيدها ياقوت بفتح أوله وسكون ثانيه.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٦ برواية: " وره مثقل " واللسان.  
(٣) اللسان والتهديب.  
(٤) شرح أشعار الهذليين ١ / ٢١٠.

وقال ابن الأعرابي: رمى الرجل إذا سافر.  
قال الأزهري: وسمعت أعرابيا يقول لآخر: أين ترمي؟ فقال: أريد بلد كذا؛ أراد إلى أي جهة تنوي.

ورماه بقبیح: قذفه؛ ومنه قوله تعالى: (الذين يرمون المحصنات) (١)، (والذين يرمون أزواجهم) (٢).

ورمى يرمي: إذا ظن ظنا غير مصيب.  
وفي الحديث: ليس وراء الله مرمى، أي مقصد ترمى إليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء.  
والمرمى: موضع الهدف الذي ترمى إليه السهام.

ورمي في جنازته، كعني: مات لأن جنازته يصير مرميا فيها؛ والمراد بالرمي الحمل والوضع، والفعل فاعله الذي أسند إليه هو الظرف بعينه.

والرمية: المرة من الرمي، والجمع رميات، كسجدة وسجدات.  
والرمية، كغنية: ما يرمى من

الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطيات وعطايا، ومنه قول المتنبي:

\* كالقوس ترمي الرمايا وهي مرنان \*

والرمية أيضا ما يرميه العامل على رعيته.

وأبو سعيد محمد بن العباس السمرقندي المعروف بالرامي إلى الرمي بالقوس تخرج به جماعة في الرمي، روى عنه أبو سعيد (٣) الإدريسي توفي سنة ٣٧٤.

والرماة، كسعاة: بطن من العرب في اليمن.  
والرمايات: قرية بمصر.

والرمي بالفتح فالسكون، لغة في الرمي، كغني للسحاب. نقله الصاغاني.

[رنو]: (٤) كذا في النسخ والصواب أن الحرف واوي.

الرنو، كدنو: إدامة النظر بسكون الطرف، كالرنا، بالفتح مقصورا، وقد رناه ورننا إليه.  
يقال: ظل رانيا؛ قال الشاعر:

إذا هن فصلن الحديث لأهله \* وجد الرنا فصلنه بالتهاتف (٥)

والرنو أيضا: لهو مع شغل قلب وبصر وغلبة هوى له.

والرنا، بالفتح مقصورا: ما يرني إليه لحسنه، سماه بالمصدر.

وقال الجوهري: هو الشيء المنظور إليه؛ قال جرير:

وقد كان من شأن الغوي طعائن \* رفعن الرنا والعبقري المرقا (٦)

والرناء، بالضم والمد الصوت؛ نقله الجوهري وصححه الأزهري، والجمع أرنية.

والرناء أيضا: الطرب؛ نقله ابن سيده.

وأرناه الحسن؛ وفي المحكم: حسن المنظر؛ ورناه ترنية أعجبه وحمله على الرنو.

وهو رنوها، كعدو: أي يرنو إلى حديثها ويعجب به.

وفي التهذيب: إذا كان يديم النظر إليها.  
ورنا يرنو: طرب.  
وترنى ككبرى: الزانية.  
قال ابن سيده: هي تفعل من الرنو أي يدام النظر إليها لأنها تزن بالريية.  
وترنا: اسم رملة (٧)، ويفتح.  
قال ابن سيده: وإنما قضينا عليها بالواو إن كانت لوجود رنوت وعدم رنيت.

- 
- (١) سورة النور، الآية ٢٣.
  - (٢) سورة النور، الآية ٦.
  - (٣) في اللباب: أبو سعد.
  - (٤) في القاموس: " و " .
  - (٥) اللسان والتهذيب وفيهما " بالتهانف " .
  - (٦) اللسان.
  - (٧) في القاموس: رملة بالرفع منونة، والكسر ظاهر.

والرنوناة: الكأس الدائمة على الشرب، بفتح الشين (١)، جمع شارب كراكب وركب. وفي الصحاح والمحكم: كأس رنوناة دائمة ساكنة؛ ووزنها فعلعلة؛ قال ابن أحمـر: مدت عليه الملك أطنابه \* كأس رنوناة وطرف طمر (٢) يقال: إنه لم يسمع بالرنوناة إلا في شعر ابن أحمـر. وفي المصباح: كأس رنوناة معجبة؛ ج رنونات. والترنية: التطريب. يقال: رناه إذا طربه. وأيضا: الغناء.

والمرني: المغني، عن أبي عمرو. وأيضا: الحنين.

ورانه: مرانة: داراه وحابه.

وقال ابن الأعرابي: الرنوة

اللحمة؛ ج رنوات، كشهوة وشهوات.

وترنى: أدام النظر إلى محبوبه؛ عن ابن الأعرابي نقله الأزهري. \* ومما يستدرك عليه:

إنه رنو الأمانى، كعدو: أي صاحب أمانى يتوقعها.

والرناء، كسحاب: الجمال، عن أبي زيد.

وأرناه إلى الطاعة: صيره إليها حتى سكن ودام عليها.

ورجل رناء، ككتان: يديم النظر إلى النساء (٣)؛ نقله الجوهري.

وابن ترنى: كناية عن اللثيم؛ وأنشد الجوهري لصخر:

فإن ابن ترنى إذا زرتكم \* يدافع عني قولا عنيفا (٤)

وترانوت (٥) عنه: أي تغافلت، كما في الأساس.

ويرنا، بالضم: واد حجازي يسيل في نجد.

وآخر شامي؛ عن نصر.

[روى]: ي روي من الماء واللبن، كرضي، ريا وريا، بالكسر والفتح. وروى؛ هو في النسخ هكذا بفتح الراء والواو على أنه فعل ماض، والصواب روى مثل رضي رضا، كما هو نص الصحاح والمحكم؛ وتروى وارتوى: كل ذلك بمعنى واحد.

وروي الشجر من الماء ريا: تنعم، كتروى، والاسم الري بالكسر.

قال شيخنا: هذا هو المشهور في الدواوين اللغوية، وحكى الشامي في سيرته بالفتح أيضا.

وقد أرواني، ومنه قولهم

للناقة الغزيرة: هي تروي الصبي لأنه ينام أول الليل؛ فيريدون أن درتها تعجل قبل نومه.

وهو ريان، وهي ريا، ج رواء. يقال: رجل ريان، ونبات ريان، وشجر رواء؛ قال

الأعشى:



طريق وجبار رواء أصوله \* عليه أباييل من الطير تنعب (٦)  
قال الجوهري: ولم تبدل من الياء واو لأنها صفة، وإنما يبدلون الياء في فعلى إذا كانت  
اسما والياء موضع اللام، كقولك شروى هذا الثوب، وإنما هي من شربت، وتقوى،  
وإنما هي من التقية، وإن كانت صفة تركوها على أصلها، قالوا: امرأة خزيا وريا، ولو  
كانت ريا اسما لكانت روا لأنك تبدل الألف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي  
عين فعلى على الأصل؛ وقول أبي النجم:

- 
- (١) في القاموس، بضم الشين، ضبط حركات، ومثلها في التهذيب واللسان.
  - (٢) اللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ٢ / ٤٤٣ والأساس، ويروى: أطناها.
  - (٣) الصحاح: النساء الحسان.
  - (٤) ديوان الهذليين ٢ / ٧٣ برواية: " إذا جئتكم أراه يدافع قولاً عنيفا " والمثبت كرواية الصحاح واللسان.
  - (٥) في الأساس: ورنوت عنه.
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١١ واللسان.

\* واها لريا ثم واها واها (١) \*  
إنما أخرجه على الصفة، انتهى.  
\* قلت: وأصله كلام سيبويه في الكتاب، وقد نقله ابن سيده أيضا في المحكم مع زيادة وإيضاح.

وماء روي وروى ورواء، كغني وإلى وسماء؛ أي كثير مرو؛ كما في المحكم.  
وفي الصحاح: ماء رواء عذب؛ قال الزفیان:  
يا إبلي ما ذامه فتأبیه \* ماء رواء ونصي حولیه (٢)  
وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ماء روى، ويقال: هو الذي فيه للواردة ري.

وفي التهذيب: ماء رواء وروى، إذا كان يصدر من يردده عن ري، ولا يكون هذا إلا صفة لأعداد المياه التي لا تنزح ولا ينقطع ماؤها؛ وأنشد ابن سيده:  
تبشري بالرفه والماء الروى \* وفرح منك قريب قد أتى (٣)  
وقال الحطيئة:

أرى إبلي بجوف الماء حلت \* وأعوزها به الماء الرواء (٤)  
والراوية: المزادة فيها الماء.

ويسمى البعير والبغل والحمار الذي يستقى عليه راوية على تسمية الشيء باسم غيره لقربه منه، هذا نص ابن سيده إلا أنه اقتصر على البعير.  
وفي التهذيب: الراوية البعير الذي يستقى عليه، ووعاء الماء الذي هو المزادة إنما سمي راوية لمكان البعير الذي يحملها.

وقال الجوهري: الراوية البعير أو البغل أو الحمارة الذي يستقى عليه، والعامية تسمى المزادة راوية، وذلك جائز على الاستعارة، والأصل ما ذكرنا.

وفي المصباح: روى البعير الماء يرويه، من باب رمى، حملة فهو راوية، الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها.

قال شيخنا وظاهر المصنف إطلاق الراوية على الكل حقيقة، وقيل: هي حقيقة في الجمل مجاز في المزادة، وقيل بالعكس، وجمع الراوية الروايا، قال أبو النجم:  
تمشي من الردة مشي الحفل \* مشي الروايا بالمزاد الأثقل (٥)  
وقال لييد:

فتولوا فاترا مشيهم \* كروايا الطبع همت بالوحد (٦)  
وفي المصباح: ومن روى البعير الماء يروي قولهم: روى الحديث يروي رواية بالكسر؛ وكذا الشعر.

وترواه بمعنى حملة ونقله رجل راو؛ قال الفرزدق:

أما كان في معدان والفيل شاغل \* لعنيسة الراوي علي القصائد؟ (٧)

وفي حديث عائشة: "ترووا شعر حميد (٨) بن المضرب، فإنه يعين على البر.

وفي الصحاح: وتقول أنشد القصيدة يا هذا، ولا تقل اروها إلا أن تأمره بروايتها، أي استظهارها.  
وهو راوية للحديث والشعر؛ الهاء للمبالغة، أي كثير الرواية.

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) اللسان والصحاح وبعدها: هذا مقام لك حتى تبييه  
و الثاني في التهذيب.
  - (٣) اللسان وفيه " وفرج " .
  - (٤) اللسان منسوباً للحطيئة، ولم أعر عليه في ديوانه، وفي اللسان " حنت " بدل " حلت " .
  - (٥) اللسان والصحاح.
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٨ واللسان.
  - (٧) اللسان، ولم أعر عليه في ديوانه.
  - (٨) في اللسان: " حجية " .

وروى الحبل ربا: فتله أو أنعم فتله، فارتوى.  
وروى على أهله ولهم رية: أتاهاهم بالماء؛ نقله الجوهري.  
وروى على الرحل، كذا في النسخ والصواب على الرجل كما هو نص الصحاح  
والمحكم؛ شده على البعير لئلا يسقط.  
ونص المحكم: روى على الرجل شده بالرواء لئلا يسقط عن البعير من النوم.  
وفي الصحاح: رويت على الرجل: شدته على ظهر البعير لئلا يسقط من غلبة النوم؛  
قال الراجز:

\* إني على ما كان من تخددي \*

\* ودقة في عظم ساقي ويدي \*

\* أروي على ذي العكن الصفندد (١) \*

وروى القوم يروي رية: استقى لهم، نقله الجوهري عن يعقوب.  
ورويته الشعر تروية: حملته على روايته، أو رويته له حتى حفظه للرواية عنه؛ كأرويته،  
أي يعدى؛ رواية الحديث والشعر بالتضعيف وبالهمزة.  
ورويت في الأمر تروية: تظرت وفكرت بتأن، لغة في روات وريأت، عن الأزهري.  
والاسم الروية، كغنية.

وفي الصحاح: الروية التفكر في الأمر؛ جرت في كلامهم غير مهموزة.  
ويوم التروية: ثامن ذي الحجة لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد.  
وفي التهذيب: لأن الحاج يتزودون فيه من الماء وينهضون إلى منى ولا ماء بها  
فيتزودون ريهم من الماء.

أو لأن إبراهيم، عليه السلام، وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم كان يتروى ويتفكر في  
رؤياه فيه، وفي التاسع عرف، وفي العاشر استعمل.

والروي، كغني: حرف القافية. يقال: قصيدتان على روي واحد، كما في الصحاح.  
وقال الأخفش: الروي الحرف الذي تبنى عليه القصيدة ويلزم في كل بيت منها في  
موضع واحد، والجمع رويات، حكاه ابن جني.

قال ابن سيده: وأراه تسمعا منه ولم يسمعه من العرب.

والروي: سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع كالسقي والرمي، والجمع أروية.

والروي: الشرب التام يقال: شربت شربا رويا أي تاما، نقله الجوهري.

والراوي: من يقوم على الخيل، نقله ابن سيده.

وجبل الريان: ببلاد طيء سمي به لأنه لا يزال يسيل منه الماء، وهو من أطول جبال  
أجأ.

وجبل آخر أسود عظيم ببلادهم يوقدون فيه النار فترى من مسيرة ثلاث.

وريان: ة بنساء، منها: أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون النسوي عن

علي بن حجر وأحمد الدورقي، وعنه محمد بن مخلد الدوري وابن قانع والطبراني،

مات سنة ٣١٣.

هكذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب في المؤلف، والأمير ابن ماكولا وغلط من خففه فيه تعريض على شيخه الذهبي، فإنه هكذا ضبطه تبعا لابن نقطة. وأما ابن السمعاني فقال: لا يعرفها أهلها إلا مخففة، وربما قالوا الرذاني أي بقلب الياء ذالا معجمة.

ومن ريان هذه أيضا: أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني صاحب حميد بن زنجويه مؤلف كتاب الترغيب رواه عنه، وعنه ابن أبي شريح الأنصاري. وريان: أطم بالمدينة.

-----  
(١) اللسان والصحاح.  
(٢) في التهذيب: يتروون.

وأيضاً: واد بحمي ضرية من أرض كلاب أعلاه للضباب وأسفله لبني جعفر.  
وأيضاً: جبل بديار بني عامر، وأنشد الجوهري للبيد:  
فمدافع الريان عري رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها (١)  
ورأيت في الحاشية ما نصه: المعروف في شرح بيت لبيد أن الريان اسم واد لبني عامر،  
ولم أجد أنه اسم جبل لغير الجوهري (٢).  
وأيضاً: ة باليمامة.

وأيضاً: محلة ببغداد، منها أبو المعالي هبة الله بن الحسين المعروف بابن التل؛ كذا في  
النسخ بالفوقية والصواب بالباء الموحدة كما ضبطه الذهبي والحافظ، روى عن قاضي  
المارستان مات سنة سبعمئة (٣).

وأبو بكر عبد الله بن معالي الرياني عن شهدة وغيرها، مات سنة ٦٢٧.  
وأيضاً: ع قرب معدن بني سليم على ميلين منه، كان الرشيد ينزله إذا حج وله به  
قصور.

وريان الراسي شيخ للجريري؛ وريان بن مسلم شيخ لضمرة؛ وحجاج بن ريان شيخ  
للحصائري، وعمر بن يوسف بن ريان حدث بالرملة، محدثون.  
\* وفاته:

ريان بن عبد الله سمع منه الصوري، وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب، وعطاء بن ريان  
شيخ ليزيد بن أبي (٤) استدركهم الحافظ على الذهبي.  
وغالب من سمي به إنما يذكر بأل سواهم ممن ذكر.  
والريا: الريح الطيبة؛ ومنه قول امرئ القيس:

\* نسيم الصبا جاءت برياً القرنفل (٥) \*

وقال المتلمس يصف جارية:

فلو أن محموماً بخبير مدنفا \* تنشق رياها لأقلع صالبه (٦)

ويقال للمرأة: إنها الطيبة الريا إذا كانت عطرة الجرم.

والأروية، بالضم والكسر؛ اقتصر الجوهري على الضم؛ ونقل ابن سيده الكسر عن  
اللحياني، أنثى الوعول، وهي تيوس الجبل، وهي أفعولة في الأصل إلا أنهم قلبوا الواو  
الثانية ياء وأدغموها في التي بعدها وكسروا الأولى لتسلم الياء، كما في الصحاح.  
وثلاث أراوي، على أفاعيل، إلى العشر، والكثير أروي (٧)، على أفعل بغير قياس؛ نقله  
الجوهري.

وذهب أبو العباس إلى أنها فعلى والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة، أو هو اسم  
للجمع.

قال ابن سيده: وكون أراوي لأدنى العدد وأروي الكثير هو قول أهل اللغة، والصحيح  
عندي أن أراوي تكسير أروية كأرجوحة وأراجيح، والأروي اسم للجمع.  
وفي التهذيب عن أبي زيد: يقال للأنتى أروية، وللذكر أروية، ويقال للأنتى عنز وللذكر

وعل، وهي من الشاء لا من البقر.  
والمروى، كمقعد: ع بالبادية؛ نقله ابن سيده.  
وتروت مفاصله: اعتدلت وغلظت؛ عن ابن سيده، كارتوت؛ وهذه عن الأزهرى.  
وفي الصحاح: ارتوت مفاصل الرجل.  
والرواء، كسماء: بئر زمزم، أي من أسمائه.

- 
- (١) من معلقته، ديوانه ص ١٦٣ واللسان والصحاح ومعجم البلدان " ريان " .
  - (٢) كذا، ونص ياقوت على أنه جبل، قال: وإياه عنى ليبد بقوله، وذكر البيت.
  - (٣) في التبصير ٢ / ٦٢٣ " ستمائة " .
  - (٤) في التبصير ٢ / ٦١٤ بن أبي حبيب.
  - (٥) من معلقته، صدره: إذا قامت توضع المسك منهما
  - (٦) اللسان والتهديب والأساس.
  - (٧) أي كسكرى على غير قياس، كما في المصباح ١٥ مصححه. (هامش القاموس).

يقال: ماء رواء إذا كان لا ينزح ولا ينقطع.  
والرواء؛ ككساء: حبل يشد به المتاع على البعير، ج الأروية؛ نقله الجوهري.  
وقيل: هو حبل من حبال الخباء.  
وقال أبو حنيفة: هو أغلظ من الأرشية.  
وفي التهذيب: الحبل الذي يروى به على الراوية إذا عكمت الراويتان (١).  
كالمروى، بالكسر، ج مراوى بفتح الواو وكسرهما، نقله الأزهرى.  
والرو: الخصب؛ نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي.  
وأروى: ة بمرو، وهو أرواوي، على غير قياس.  
وأروى: ماء بطريق مكة، شرفها الله تعالى، قرب الحاجر.  
يقال له مثلثة أروى لفزارة، نقله الصاغانى.  
ورواوة، بالضم: ع قرب المدينة قبلي بلاد مزينة؛ قال كثير عزة:  
وغير آيات بشرق رواوة \* تنائي الليالي والمدى المتناول (٢)  
والروية، كسمية: ماء.  
والمروى، كمعظم: ع.  
\* ومما يستدرك عليه:  
تروى تزود للماء؛ كروى تروية.  
والراوية: الرجل المستقي لأهله.  
قال ابن الأعرابي: يقال لسادة القوم روايا، وهي جمع راوية، شبه السيد الذي يحمل  
الديات عن الحي بالبعير الراوية؛ ومنه قول الراعي:  
إذا نذبت روايا الثقل يوما \* كفينا المضلعات لمن يلينا (٣)  
وقال تميمي وذكر قوما أغاروا عليهم: لقيناهم فقتلنا الروايا وأبحنا الزوايا، أي قتلنا  
السادات وأبحنا البيوت وروى عليه ريا وأروى: شد عليه بالحبل.  
وأروى: اسم امرأة، ومنه قول الشاعر:  
\* داينت أروى والديون تقضى (٤) \*  
وكذلك الأروية تسمى به المرأة.  
والروى، كغني: المتأنى والضعيف والسوي الصحيح البدن والعقل.  
والروية، كغنية: الحاجة. يقال: لنا قبلك روية؛ نقله الجوهري والأزهرى.  
والروية أيضا: البقية من الدين ونحوه: نقله الجوهري.  
وأیضا: قرية باليمن من أعمال زبيد، وقد دخلتها.  
ورطب روي ومرو: إذا أرطب في غير نخلة.  
وأروى الرواء على البعير مثل رواه.  
وأروى: إذا شد عكمه بالرواء.  
ويقال: من أين ريتكم، بفتح الراء: أي من أين ترتوون الماء؛ نقله الجوهري والأزهرى.



والراوي يكون للماء وللشعر، والجمع رواة.  
ويقال: روينا الحديث، مشددا مينا للمفعول.  
ورجل له رواء، بالضم: أي منظر؛ نقله الجوهري.  
ورجل رواء، ككتان: إذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة.  
يقال: جاء رواء القوم؛ نقله الأزهرى.  
وارتوت النخلة: إذا غرست في قفير (٥) ثم سقيت من أصلها.  
وارتوى الحبل: غلظت قواه، أو كثرت.

- 
- (١) التهذيب: المزدتان.  
(٢) اللسان ومعجم البلدان " رواوة " برواية: " ببق رواوة ".  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٧٣ وانظر تخريجه فيه، واللسان.  
(٤) في اللسان: تقصين.  
(٥) في اللسان: " ففر " كالتهديب.

وفرس ريان الظهر: إذا سمن متناه.  
وروى رأسه بالدهن والثريد بالدسم: طراه؛ نقله الأزهري.  
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السحاب روايا البلاد، على التشبيه.  
وفي الحديث: شر الروايا روايا الكذب؛ هو جمع روية، أو راوية.  
وريان: صخرة عظيمة بين حاذة ومعدن بني سليم على سبعة أميال منه.  
وأیضا: جبل في طريق البصرة إلى مكة.  
وآخر لغني.

وبنو ريان: بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى، وهو جد الريانية.  
وبنو روية، كسمية: بطن باليمن؛  
نقله ابن سيده.

وريان بن كاثر: بطن من بني سامة بن لؤي.  
والرواء، ككتاب (١): سيف البراء بن معرور، رضي الله عنه.  
[ريا]: ي الري: أهمله الجوهري.

وهو بالفتح: د، م بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال، وله رساتيق وأقاليم  
كثيرة؛ والنسبة رازي، ألحقوا في النسب زايا على خلاف القياس.  
والري، بالكسر: المنظر الحسن فيمن لم يعتقد الهمز.  
قال الفارسي: وهو حسن لمكان النعمة، وأنه خلاف أمر (٢) الجهد والعطش والذبول.  
والراية: العلم؛ نقله الجوهري في روى، ج رايات وراي.  
وحكى سيبويه عن أبي الخطاب راءة بالهمز، وشبه ألف راية وإن كانت بدلا من العين  
بالألف الزائدة فهمز اللام كما يهمزها بعد الزائدة في نحو سقاء وشفاء.  
وأرأيت الراية: ركزتها؛ عن اللحياني.  
قال ابن سيده: وهمزه عندي على غير قياس وإنما حكمه أرييتها.  
والراية: القلادة، أو هي التي توضع في عنق الغلام الأبق أي للإعلام بأنه أبق، وهي  
حديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه، وقد كرهه قتادة ورخص في القيد.  
وراية: د لهذيل.

وأیضا: ة بدمشق، والنسبة إليهما رائئ.

وريا ورية: موضعان.

وداريا: ذكر في الراء.

\* ومما يستدرك عليه:

رييت الراية: عملتها؛ عن ثعلب.

ورية: مدينة بالأندلس.

قال أبو حيان: هي مالقة.

وعين رية: كثيرة الماء؛ أنشد الجوهري:

فأوردها عينا من السيف رية \* به برأ مثل الفسيل المكمم (٣)  
[رهو]: والرهو: الفتح بين الرجلين.  
قال أبو عبيدة: رها بين رجله يرهو رهوا: أي فتح؛ ومنه قوله تعالى: (واترك البحر  
رهوا) (٤) كما في الصحاح.  
والرهو: السير السهل. يقال: جاءت الخيل رهوا.  
قال ابن الأعرابي: رها يرهو في السير: أي رفق؛ قال القطامي في نعت الركاب:

-----  
(١) ضبطت بالقلم في التكملة بالفتح.

(٢) اللسان: أثر.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٨١ واللسان والصحاح والتكملة.

(٤) سورة الدخان، الآية ٢٤.

يمشين رهوا فلا الأعجاز خاذلة \* ولا الصدور على الأعجاز نتكل (١)  
وقيل: الرهو في السير اللين مع دوام.  
والرهو: المكان المرتفع والمنخفض أيضا يجتمع فيه الماء؛ كالرهوة فيهما ضد؛ شاهد  
الارتفاع قول عمرو بن كلثوم:  
نصبنا مثل رهوة ذات حد \* محافظة وكنا السابقينا (٢)  
وشاهد الانخفاض قول أبي العباس النميري:  
\* دليت رجلي في رهوة (٣) \*  
وقال أبو عبيد: الرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره.  
وفي الحديث: قضى أنه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو.  
ومن الارتفاع أيضا الحديث: سئل عن غطفان فقال: رهوة تنبع ماء، أراد أنهم جبل ينبع  
منه الماء، وأن فيهم خشونة وتوعرا.  
وقيل: الرهوة الرايبة تضرب إلى اللين وطولها في السماء ذراعان أو ثلاث، ولا يكون إلا  
في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون في الجبال، والجمع رهاء.  
وقيل: الرهو مستنقع الماء.  
والرهوة شبه تل صغير يكون في متون الأرض على رؤوس الجبال، وهي مواقع الصقور  
والعقبان.  
والرهاء أرض مستوية قلما تخلو من التراب.  
والرهو: المرأة الواسعة الهن؛ حكاها النضر بن شميل كما في الصحاح.  
كالرهو، كسكرى، لغتان عن الليث؛ قال المنخبل السعدي:  
وأنكحتها رهوا كأن عجائها \* مشق إهاب أوسع السلخ ناجله (٤)  
\* قلت: عنى بها جليدة (٥) بنت الزبرقان بن بدر الفزاري، يحكى أنه نزل المنخبل في  
سفر على ابنة الزبرقان هذه فعرفته ولم يعرفها، فأحسنت قراه وزودته عند الرحلة، فقال  
لها: من أنت؟ فقالت: وما تريد إلى اسمي؟ قال: أريد أن أمدحك فما رأيت أكرم  
منك، قالت: اسمي رهو، قال: تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك،  
قالت: أنت سميتني به، قال: وكيف؟ قالت: أنا جليدة (٥) بنت الزبرقان، فجعل على  
نفسه أن لا يهجوها ولا أبأها أبدا واعتذر لها.  
والرها (٦)؛ وهذه عن ابن الأعرابي.  
والرهو: الكركي.  
وقيل: هو من طير الماء شبيه به.  
والرهو: الجماعة المتتابعة من الناس. يقال: الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا، أي  
متقاطرون.  
والرهو: نشر الطائر جناحيه وقد رها يرهو.  
والرهو: السكون. يقال: رها البحر إذا سكن، وبه فسر قوله تعالى: (واترك البحر رهوا)،

أي ساكنا على هينتك.  
قال الزجاج: هكذا فسرهم أهل اللغة؛ وجاء في التفسير ييسا.  
وقال أبو سعيد: أي دعه كما فلقتك لك لأن الطريق كان فيه رهوا بين فلقية.

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهذيب والأساس.
  - (٢) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٨٦ واللسان والصحاح وفيها " الأيمينا " والتهذيب وفيه " المستقينا " والتكملة.
  - (٣) اللسان وعجزه: فما نالنا عند ذلك القرارا وورد في التهذيب نثرا.
  - (٤) التهذيب واللسان وفيه: " فأنكحتهم ".
  - (٥) في اللسان: خليفة.
  - (٦) في القاموس: والرهى، وبهامشه عن نسخة: والرهاء.

وأرهى: تزوج امرأة واسعة (١) الهن.  
وأيضاً: دام على أكل الكركي.  
وأيضاً: صادف موضعاً رهاء، كسماء، أي واسعاً؛ كذا في المحكم.  
وفي الصحاح: الرهاء الأرض الواسعة.  
وفي المحكم: ما اتسع من الأرض؛ وأنشد:  
بشعث على أكوار شدت رمى بهم \* رهاء الفلا نابي الهموم القواذف (٢)  
وأرهى لهم الطعام والشراب: أدامه لهم.  
قال الجوهري: حكاه يعقوب مثل أرهن.  
والراهية: النحلة لسكونها في طيرانها.  
وتراها تراهيا: توادعا.  
وراهاه مراهاة: قاربه.  
وأيضاً: حامقه.  
وهاراه: طانزه.

وفرس مرهاة، بالكسر: أي سريعة (٣) السير، ج مراهي، كمسحاة ومساحي؛ ومنه قول الشاعر:

إذا ما دعا داعي الصباح أجابه \* بنو الحرب منا والمراهي الضوائع (٤)  
وهي الخيل السراع، واحدها مره.

قال ثعلب: لو كان مرهى كان أجود، فدل على أنه لم يعرف أرهى الفرس، وإنما مرهى عنده على رها أو على النسب.

ورهواء (٥)، كصهباء: ع.

وفي المحكم: رهوى، كسكرى، ومثله في التكملة والجمهرة.

ورهاء، كسماء: حي من مذحج. قال الحافظ: قرأت بخط الإمام رضي الدين الشاطبي علي حاشية كتاب ابن السمعاني في ترجمة الرهاوي، بالفتح، قيده جماعة بالضم، ولم أر أحداً ذكره بالفتح إلا عبد الغني بن سعيد:

\* قلت: وقد انفرد به، وإياه تبع المصنف ولم أر أحداً من أئمة اللغة تابعه؛ فإن الجوهري ضبطه بالضم؛ وكذلك ابن دريد وابن الكلبي وغيرهم، ثم اختلف في نسبه فقيل: هو الرهاء بن منبه بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك؛ ومالك جماع مذحج.

وقيل: هو رهاء بن يزيد بن حرب بن عبد الله؛ وهذا قول ابن الأثير، يجتمع مع النخع في خالد، وهذا سياق ابن الأثير.

وفي أنساب أبي عبيد: ولد حرب

بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب منها ويزيد فولد منبه رهاء بطن، وولد يزيد بن حرب منها إليه البيت من جنب؛ منهم مالك بن مرارة، ويقال ابن فزارة،

ويقال ابن مرة، والصحيح الأول؛ كذا في أسد الغابة؛ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن؛ وله حديث. وقال أبو عمر: ليس هو بالمشهور في الصحابة؛ وقال ابن فهد ذو يزن مالك بن مرارة الرهاوي بعثه زرعة بكتاب ملوك حمير إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبإسلامهم بعد تبوك فكتب إليهم جوابهم مع ذي يزن. ويزيد بن سحرة، كذا في النسخ، والصواب شجرة (\*)، له رواية، روى عنه مجاهد بن جبر؛ الصحابي، رضي الله عنهما؛ وأبو سماعة عميرة بن عبد المؤمن مولى الرهاء، الرهاويون، روى عميرة عن عصام بن بشير. والرهاء، كهدي: د بالجزيرة ينسب إليه ورق المصاحف. قال الصاغاني: وحقه أن يكتب بالياء لضمة أوله، وليس في العربية كلمة أولها واو وآخرها واو إلا الواو؛

(١) في القاموس منونة، وأضافها الشارح فحذفها.

(٢) اللسان والتهذيب وفيهما "شدف".

(٣) في القاموس مرفوعة منونة، وتصرف الشارح بها بإضافتها، فسقط التنوين.

(٤) في اللسان: الضوابع.

(٥) في القاموس: "ورهوى" ومثله في ياقوت.

(\*) كما في النسخة التي بأيدينا.

منه زيد بن أبي أنيسة الغنوي مولاهم، جزري رهاوي ثقة، روى عنه مالك، مات سنة ١٢٥. وأخوه يحيى بن أبي أنيسة (١) عن الزهري وعمرو بن شعيب تكلم فيه، مات سنة ١٤٦. ويزيد بن سنان روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٢٠، وحفيده أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان؛ قال ابن القراب مات بالرها سنة ٢٦٩. والحافظ عبد القادر بن محمد الرهاويون محدثون.

وأره على نفسك: أي ارفق بها؛ نقله الجوهري.

ويقال: ما أرهيت إلا على نفسك، أي ما رفقت إلا بها.

وعيش راه: أي ساكن رافه؛ نقله الجوهري، وهو في الجمهرة.

وارتهوا: اختلطوا.

وارتهوا رهية: أخذوا السنبل فادلكوه بأيديهم ثم دقوه فألقوا عليه لبنا فطبخ؛ فتلك:

الرهية عندهم، كغنية.

وفي المحكم: بر يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن، وقد ارتهى.

\* ومما يستدرك عليه:

طعام راه: أي دائم؛ نقله الجوهري عن أبي عمرو.

وفعل ذلك سهوا رهوا: أي ساكنا بغير تشدد.

وجاءت الإبل رهوا: أي يتبع بعضها بعضا.

ويقال: لكل ساكن لا يتحرك: ساج وراه وراء (٢).

والرهبان، كسحبان: المطمئن من الأرض، وبه سمي البرذون إذا كان لين الظهر في

السير رهوان، وهي عربية صحيحة.

وامرأة رهو ورهوى: لا تمتنع من الفجور؛ أو التي ليست بمحمودة عند الجماع؛ وقول

الشاعر:

فإن أهلك عمير فرب زحف \* يشبه نقه رهوا ضبابا (٣)

قد يكون الرهو السريع والساكن.

وغارة رهو: متتابعة.

وبئر رهو: واسعة الفم.

ورها (٤) كل شيء: مستواه.

والرهاء: شبيه بالغبرة والدخان.

ورहत ترهو رهوا: مشت مشيا خفيفا.

والرهو (٥): خمار الرأس الذي يليه وهو أسرع وسخا.

والرهوة: الارتفاع والانحدار ضد.

وأرهاء أجأ: جوانبها.

وشيء رهو: متفرق.



وأرهي لك الشيء: أمكنك.  
وأرهيته لك: أمكنته لك.  
وما أرهيته: أي ما تركته ساكنا.  
وأره ذاك: أي دعه حتى يسكن. ومر بأعرابي فالج، أي جمل ضخم ذو سنامين فقال:  
سبحان الله رهو بين سنامين، أي فجوة بين سنامين.  
والرهو: الواسع.  
وأيضاً: شدة السير؛ ومستنقع الماء.  
وخمس راه: إذا كان سهلاً.  
وأرهي: أدام لأضيافه الطعام سخاء.  
وأرहित: أحسنت.  
ويقولون للرامي إذا أساء أرهه أي أحسن.

- 
- (١) كذا بالأصل واللباب والتبصير ٢ / ٦٣٣ وحرف في معجم البلدان " الرهاء ": بن أبي أسد.  
(٢) في اللسان " وزاء ": وفي التهذيب: راه ورأي.  
(٣) اللسان بدون نسبة.  
(٤) في اللسان: ورهاء.  
(٥) كذا بالأصل، وعبارة اللسان: " وخمار رهو: رقيق، وقيل: هو الذي يلي الرأس... "

والرهو: المطر الساكن.  
ورهوة في شعر أبي ذؤيب (١): عقبة بمكان معروف، نقله الجوهري.  
وقال نصر: جبل بالحجاز.  
وراهوية: تقدم في الهاء.  
والرهاوى: قرية بمصر من أعمال الجيزة؛ وقد دخلتها.  
فصل الزاي مع الواو والياء  
[زأى]: ي زأى، كسعى: أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: أي تكبير.  
وأزآه بطنه ازآء، كألقاه إلقاء: إذا امتلأ شديدا فلم يتحرك

[زبى]: ي زباه يزييه زبياً: حملة؛ وأنشد الجوهري:  
تلك استفدها وأعط الحكم واليها \* فإنها بعض ما تزبي لك الرقم (٣)  
وأنشد ابن سيده للكميت:  
أهمدان مهلا لا تصبح بيوتكم \* بجهلكم أم الدهيم وما تزبي (٤)  
كأزباه، كذا في النسخ؛ ومنه حديث كعب: فقلت له كلمة أزييه بذلك، أي أحمله  
على الإزعاج؛ قاله ابن الأثير.  
ونص الجوهري والتهديب والمحكم: كازدباه.  
وزباه يزييه زبياً: ساقه؛ وبه فسر ابن سيده قول الشاعر الذي أنشده الجوهري.  
كزباه تزبية، وازدباه.  
وزباه بشر أو مكروه: دهاه به.  
والزبية، بالضم: الراية لا يعلوها ماء، والجمع الزبى.  
ومنه قولهم: بلغ السيل الزبى؛ يضرب للأمر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى.  
وكتب عثمان إلى علي، رضي الله تعالى عنهما، لما حوصر: "أما بعد فقد بلغ السيل  
الزبى وجاوز الحزام الطبيين، فإذا أتاك كتابي فأقبل إلي، علي كنت أم لي".  
وزبى اللحم تزبية: نشره فيها، أي في الزبية.  
كلام المصنف هنا يحتاج إلى تأمل، فإن ابن سيده ذكر من معاني الزبية: حفيرة يشتوى  
فيها ويختبز، ثم قال: وزبى اللحم طرحه فيها؛ وأنشد:  
طار حرادي بعدما زبيته \* لو كان رأسي حجرا رميته (٥)  
فأين الطرح من النشر، فتأمل ذلك.  
والزبية: حفرة تحفر للأسد، سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عال؛ وقد  
زباها تزبية وتزباها؛ وأنشد الجوهري:  
فكان والأمر الذي قد كيدا \* كاللذ تزبى زبية فاصطيدا (٦)  
وأنشد ابن سيده لعلقمة:

## تزبي بذي الأرتى لها ووراءها \* رجال فبذت نبلهم وكليب (٧)

- (١) يعني قوله:  
فإن تمس في قبر برهوة ثاويا \* أنيسك أصداء القبور تصيح
- (٢) عن القاموس وبالأصل " امتلاء ".
- (٣) اللسان والمقاييس ٣ / ٤٢ برواية: " تلك استقدها " بالقاف. وعجزه في الصحاح والبيت في التكملة، قال الصاغانى: والرواية: قال: استفدها.
- (٤) اللسان والتهديب وفيه: " بجرمكم حمل الدهيم... ".
- (٥) اللسان وفيه: طار جرادي.
- (٦) اللسان والثاني في الصحاح.
- (٧) المفضلية ١١٩ البيت ١٨ برواية لا شاهد فيها:  
تعفق بالأرتى لها وأرادها \* رجال قبذت...  
و المثبت كرواية اللسان.

والأزبي، كتركي: السرعة والنشاط؛ على أفعال، واستثقل التشديد على الواو؛ وأنشد الجوهري

بشمجى المشي عجول الوثب \* حتى أتى أزيها بالأدب (١)  
والأزبي أيضا: ضرب من السير؛ وفي المحكم: من سير الإبل.  
وفي الصحاح: قال الأصمعي: والأزبي: ضروب مختلفة من السير، واحدها أزبي.  
والأزبي: الأمر العظيم؛ كما في الصحاح.  
وأیضا: الشر العظيم؛ وليس في الصحاح وصف الشر بالعظيم؛ ج أزابي.  
يقال: لقيت منه الأزبي، أي الأمر العظيم، والشر؛ عن أبي زيد.  
والزايان: نهران أسفل الفرات بين الموصل وتكریت، فالكبير يفرغ في شرقي دجلة.  
ويقال: الزابان بحذف الياء، كما يقال الباز في البازي، ونسبه الأزهرى للعامة؛ وقد  
يقال الزوابي أيضا، قاله نصر.

قال الأزهرى: لما حولها من الأنهار.

والتزابي: مشية في تمدد وبطء؛ وأنشد الأزهرى لرؤبة:

\* إذا تزابي مشية أزائبا (٢) \*

والتزابي: التكبر؛ أنشد ابن الأعرابي عن المفضل:

\* يا إبلي ما ذامه فتأبيه \*

\* ماء رواء ونصي حوليه \*

\* هذا بأفواهك حتى تأبيه \*

\* حتى تروحي أصلا تزاييه \*

\* تزابي العانة فوق الزازيه (٣) \*

أي تكبرين عنه فلا تريدينه ولا تعرضين له لأنك قد سمنت.

وزبية، بالفتح: واد.

وزبيبا، بكسر الزاي والباء الأولى: جد والد أبي الفضل محمد بن علي بن أبي طالب؛

كذا في النسخ والصواب: محمد بن علي بن طالب بن محمد الحربي (٤)؛ شيخ أبي

طاهر السلفي، ويعرف بابن زبيبا، ولد سنة ٤٣٦، وتوفي سنة ٥١١، وقد تقدم ذكره

للمصنف في حرف الباء الموحدة فإعادته ثانيا تكرر.

\* ومما يستدرك عليه:

الزبية، بالضم: حفرة يستتر فيها الصائد.

وأیضا: حفرة يشتوى فيها ويختبز.

وأیضا: حفر النمل، والنمل لا يفعله إلا في موضع عال.

وتزبي في الزبية: كتزباها، عن ابن سيده.

والأزبي، كتركي: الصوت؛ قال صخر الغي:

كأن أزيها إذا ردمت \* هزم بغاة في إثر ما فقدوا (٥)

## وأيضاً العجب.

- (١) الصحاح والثاني في التهذيب، واللسان وبينهما فيه وفي التهذيب: أرأمتها الأنساع قبل السغب و الرجز منسوب في اللسان لمنظور بن حبة.
- (٢) اللسان والتهذيب وفيه: " أزاييا " والتكملة وبعده فيها: سمعن من أصواته دبادبا
- (٣) اللسان والتهذيب وفيهما " فتأييه " بدل " فتأييه " والتكملة. قال أبو محمد الأسود: الرواية بعد " فتأييه ":
- حتى يحن الليل أو تناسيه \* وتصدري عشية تزاويه  
و تقدم بعضه في اللسان في مادة " روى " منسوباً للزفيان السعدي.
- (٤) في التبصير ٢ / ٦٧٠ " الخرقى " وفيه ٢ / ٦٠٣ ضبط " زيبيا " بالقلم بالفتح ثم الكسر.
- (٥) شرح أشعار الهذليين ١ / ٢٥٨ برواية: " كأن إرناها " قال السكري: ويروى: " كأن أذبيها " أرادها هنا ضرباً من صوتها. والمثبت كرواية اللسان.

وزبته، بالكسر: حملته؛ نقله الأزهري، وازدبته كذلك.  
وفي الحديث: نهى عن مزابي القبور، هي جمع مزبأة من الزبية، وهي الحفرة، كأنه  
كره أن يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد.  
قال ابن الأثير: وقد صحفه بعضهم فقال: نهى عن مرثي القبور.  
وقال بعضهم: الزبية من الأضداد.  
وزبى له شرا تزبية: دهاه.  
وزبيت له تزبية: أعددت له.  
وما زباهم إلى هذا: ما دعاهم إليه.  
[زجوا]: وزجاه يزجوه زجوا: ساقه سوقا ضعيفا رفيقا.  
وأیضا: دفعه (١) برفق لينساق؛ كزجاه تزجية.  
يقال: كيف تزجي الأيام، أي كيف تدافعها؛ كما في الصحاح؛ قال الشاعر:  
وصاحب ذي غمرة داجيته \* زجيته بالقول وازدجيته (٢)  
أنشده الأزهري.  
وأزجاه؛ ومنه قوله تعالى: (ألم تر أن الله يزجي سحابا) (٣) وقوله تعالى: (ربكم الذي  
يزجي لكم الفلك في البحر) (٤) وقال ابن الرقاع:  
تزجي أغن كأن إبرة روقه \* قلم أصاب من الدواة مدادها (٥)  
وقال الأعشى:  
إلى هودة الوهاب أزجي مطيتي \* أرجي عطاء فاضلا من نوالكا (٦)  
وزجا الأمر زجوا وزجوا،  
كعلو، وزجاء، كسحاب: تيسر واستقام.  
ومنه الحديث: " لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب "، أي لا تستقيم ولا تصح.  
ومنه أيضا: زجا الخراج زجاء: إذا تيسر جبايته.  
وفي الصحاح: تيسرت جبايته؛ زاد في الأساس: وسوقه إلى أهله؛ وخراج زاج.  
وفي المفردات: هو مستعار من أزجيت رديء الدرهم (٧) فزجا.  
وفلان ضحك حتى زجا: أي انقطع ضحكه؛ نقله الجوهري.  
وبضاعة مزجاة: قليلة؛ وبه فسرت الآية.  
وفي بعض نسخ الصحاح: أي يسيرة.  
وفي الأساس: أي خسيصة يدفعها كل من عرضت عليه.  
وفي المصباح: تدفع بها الأيام لقلتها.  
وفي كتاب الغرر والدرر للشريف المرتضى: أي مسوقة شيئا بعد شيء على قلة  
وضعف.  
أو بضاعة مزجاة فيها إغماض لم يتم صلاحها؛ عن ثعلب؛ وبه فسر الآية؛ قال: وقوله  
تعالى: (وتصدق علينا) (٨)، أي بفضل ما بين الجيد والرديء.

## وقال بعض المفسرين: قيل: كانت حبة الخضراء

- (١) قال جماعة: الزجاج: السوق الضعيف الرقيق، ومنه بضاعة مزجاة، أي مسوقة شيئاً بعد شيء على قلة وضعف. نقله الشهاب عن الشريف المرتضى. اه نصر هامش القاموس.
- (٢) اللسان والتهذيب والتكملة بدون نسبة.
- (٣) سورة النور، الآية ٤٣.
- (٤) سورة الإسراء، الآية ٦٦.
- (٥) اللسان والصحاح.
- (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٣١ برواية:
- إلى هودة الوهاب أهديت مدحتي\* أرجي نوالاً فاضلاً من عطائكا  
و المثبت كرواية اللسان وفيه: "إلى ذودة".
- (٧) في الأساس: " رديء التمر".
- (٨) سورة يوسف، الآية ٨٨.

والصنوبر. وقيل: متاع الأعراب الصوف والسمن، وقيل دراهم ناقصة.  
والزجاء، كسحاب: النفاذ في الأمر.  
ويقال: هو أزجى منه بهذا الأمر، أي أشد نفاذا فيه منه؛ نقله الجوهري.  
والزواجي (١): ة بالمهجم من أرض اليمن.  
\* قلت: الصواب أن هذا  
بالحاء المهملة.

قال الصاغاني في التكملة بعد ذكره زجا بالجيم: رحا بالحاء المهملة وذكر فيها  
الزواحي، وقال: قرية من مخلاف حران (٢)، ثم من أعمال المهجم، فتأمل ذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:

أزجيت الدرهم فزجا: روجته فراج.  
ورجل مزجاء: كثير الإزجاء للمطي.  
والمزجى من كل شيء، كمعظم: الذي ليس بتام الشرف ولا غيره من الخلال  
المحمودة؛ قال الشاعر:

فذاك الفتى كل الفتى كان بينه \* وبين المزجى نفنن متباعد (٣)  
وقيل: المزجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا المرثي، وقد قيل: إنه المسبوق إلى الكرم  
على كره منه.

وازدجاء: ساقه؛ ومنه قول الشاعر الذي سبق:  
\* زجيته بالقول وازدجيته \* ورجل مزج: أي مزليج.

وزجى حاجتي: سهل تحصيلها.  
وهو يتزجى ببلاغ: يكتفي به؛ وأنشد الجوهري:  
\* تزج من دنياك بالبلاغ (٤) \*

وفي التهذيب: أزجى الشيء إزجاء: دافع بقليله.  
ويقال: هذا الأمر قد زجوننا عليه نرجو.

قال وسمعت فزاريا يقول: أنتم معشر الحاضرة قبلتم دنياكم بقبلان، ونحن نزجيتها  
زجاة، أي نتبلغ فيها بقليل القوت ونجتزىء به.

والمزجى، كمكرم: الشيء القليل؛ كما في الصحاح والتهذيب؛ وقول الشاعر:  
\* وحاجة غير مزجاة من الحاج (٥) \*

قال الراغب: أي غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلة الاعتداد بها.

[زخى]: زخى، كسمي: أهمله الجماعة.

والحاء معجمة؛ وغلط من قال رخي بالراء، عنبري من ولد قرط بن عبد مناف،  
صحابي، يقال: برك عليه النبي، صلى الله تعالى عليه وسلم، ومسح رأسه؛ هكذا ذكره  
أصحاب المعاجم.

قال الأمير: هو أحد الغلطة الأربعة من بني العنبر، وهم دريغ وسمرة وزخى وزبيب



الذين اختارتهم عائشة من بني العنبر بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثهم في كتاب معرفة الصحابة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الزواحي: مواضع، عن ابن سيده.

[زدى]: زدى الصبي الجوز، وبه يزدو زودا: لعب، ورمى به في المزداة، بالكسر (٦)، اسم للحفيرة التي يرمى فيها الجوز؛ يقال: أبعد المدى وازده. والزدو، كعلو، هكذا هو في النسخ والصواب الزدو (\*) بالفتح. ففي الصحاح: قال أبو عبيد: الزدو لغة في السدو. وهو مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها.

- 
- (١) قيدها ياقوت بالخاء المعجمة، قرية من أعمال مخلاف حراز ثم من أعمال النجم في أوائل اليمن. وفي ترجمة "المهجم" بلد وولاية من أعمال زييد باليمن، ويقال لناحيته خراز.
  - (٢) في التكملة: "حراز" وانظر الحاشية السابقة.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) اللسان والصحاح والأساس.
  - (٥) اللسان والتهديب والمفردات.
  - (٦) كذا بالأصل واللسان، وفي القاموس "بالفتح" ضبط حركات. (\*) كما في النسخة التي بأيدينا.

وأزدى: صنع معروفًا؛ عن أبي عمرو.  
وأحمد بن محمد بن مزدي، بضم الميم وفتح الدال: محدث الحرم؛ ويقال مسدي،  
بالسين وهو المعروف.  
والذي في التبصير للحافظ: الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدي الأندلسي  
المجاور بمكة، له تأليف.  
فلعل الذي ذكره المصنف هو ابن لهذا.  
وقرأت في تاريخ حلب ما نصه: محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن  
يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شرحبيل بن المغيرة بن الحسن بن يزيد،  
ويسمى زيدا ومسدي أيضا، ابن روح بن عبد الله ابن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة  
بن المهلب بن أبي صفرة، الحافظ المحدث أبو بكر الأزدي العتكي الشهير بابن مسد  
المهلب الغرناطي نزيل مكة، ومسدي في نسبه.  
قال الحافظ قطب الدين عبد الكريم: رأيت بخطه على الميم ضمة وعلى السين المهملة  
سكونا وتحت الدال المهملة كسرتين، سمع بحلب وبالقاهرة، ومن شيوخه ابن المقير  
وابن سكينه والكندي والسبط، توفي بمكة سنة ٦٦٣.  
\* ومما يستدرك عليه:

الزادي: الحسن السير من الإبل.  
والمزدا، بالمد: لغة في المزداة، عن القالي.  
[زرى]: زرى عليه فعله، بالفتح، يزرى زريا، بالفتح، وزراية، بالكسر وضبطه بعض  
بالفتح، ومزرية (١)، كمحمدة، وزريانا، بالضم؛ كذا هو مضبوط في نسخ التهذيب،  
وفي نسخ المحكم بالتحريك، واقتصر الجوهري منها على زراية، عابه وعنفه؛ عن  
الليث.

وقال أبو زيد: عاب عليه.  
قال كعب الأشقري يخاطب بعض  
الخوارج، وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجبن:  
يا أيها الزاري على عمر \* قد قلت فيه غير ما تعلم (٢)  
وقيل: عاتبه.

وفي الصحاح: عتب عليه.  
وقال أبو عمرو: والزاري على الإنسان الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله؛ قال الشاعر:  
وإني على ليلي لزار وإني \* على ذاك فيما بيننا نستديمها (٣)  
أي عاتب ساخط غير راض.  
كأزرى عليه؛ لكنه قليل؛ قاله ابن سيده.  
وكذلك تزرى عليه؛ نقله الجوهري.  
ويقال أزرى بأخيه إزراء: أدخل عليه عيبا؛ كما في العين.

أو أمرا؛ كما في المحكم؛ يريد أن يلبس عليه به؛ نقله ابن سيده.  
وأزرى بالأمر: تهاون به وقصر به.  
ورجل مزراء: يزري على الناس، أي يعيبهم.  
وسقاء زري، كغني: بين الصغير والكبير؛ نقله ابن سيده.  
والمزدري: المحتقر؛ نقله الجوهري.  
كالمستزري، وليست السين للطلب.  
والمزدري: الأسد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
زرى بعلم وأزرى، حكاة اللحياني ولم يفسره.  
قال ابن سيده: وعندي أنه قصر به.

- 
- (١) بعدها في القاموس زيادة. سقطت من الشارح ونصها: ومزراة.  
(٢) اللسان والصحاح بدون نسبة.  
(٣) اللسان والصحاح وفيهما: "مستديمها".

[ززو]: وززا: أهمله الجماعة.

وهو اسم جد جد أبي بكر محمد بن محمود بن إبراهيم بن نبا (١) بن ززا بن ممويه الفاركاني، كذا في النسخ والصواب الفارفاني بفاءين؛ كما في التبصير؛ عن عبد الوهاب بن مندة وأبي الخير بن ررا، وعنه عبد العظيم الشرابي؛ قاله الذهبي. ووالد أبي الخير بن ززا، المحدثين؛ هذا غلط والصواب أن والد أبي الخير بمهملتين، وقد سبق له ذلك، وإنما غره سياق عبارة الذهبي الذي قدمناه، لأنه ساق ذكر أبي الخير في جملة شيوخه، فظن المصنف أنه بزاءين؛ فتأمل ذلك وانصف.

[زعو]: وزعا الملك في رعيته يزعو زعوا: أهمله الجماعة.

وقال ابن الأعرابي: أي عدل وأقسط، كأنه مقلوب وزع.

[زغو]: وزغا الصبي يزغو زغوا: أهمله الجوهري.

وقال غيره: أي بكى، أو اشتد بكاؤه، وكذلك زقا.

والزاغية: الهلوك، وهي الفاجرة.

والزغا، كهدي: رائحة الحبوش؛ عن ابن الأعرابي.

وزغاوة، بالضم؛ وفي المحكم مضبوط بالفتح؛ جنس من السودان، والنسبة زغاوي.

وزغوان، بالفتح: جبل بالمغرب بأفريقية قرب تونس.

[زفي]: زفت الريح السحاب والتراب ونحوهما زفيا، بالفتح، وزفيانا، محركة: طردته واستخفته.

وفي الصحاح: الزفيان: شدة هبوب الريح. يقال: زفته الريح زفيانا، أي طردته؛ قاله ابن السراج.

وزفت القوس زفيانا: صوتت؛ نقله ابن سيده.

وزفي السراب الآل: رفعه؛ كزهاه وحزاه؛ نقله الأزهري والجوهري عن أبي عمرو.

وأزفاه: نقله؛ قال ابن الأعرابي: أزفي نقل شيئا؛ من مكان إلى مكان آخر.

قال: ومنه أزفت (٢) العروس إذا نقلتها من بيت أبويها إلى بيت زوجها.

والزفيان، محركة: المرأة القصيرة.

وزفيان: لقب شاعرين؛ أحدهما: اسمه عطاء بن أسيد السعدي، هو أحد بني عوافة،

وكنيته أبو المرقال؛ والآخر راجز لم يسم؛ ذكرهما الآمدي.

\* قلت: الأخير راجز محسن ذكره الصاغاني.

والزفيان: القوس السريعة الإرسال للسهم؛ نقله الجوهري.

والمزفي، كمرمي: المفزع.

قال القرافي: وجد في الأصول المفزع كمحدث، والأولى فتح الزاي ليوافق المفسر

المفسر لأن المزفي بمعنى المفعول.

\* قلت: وهكذا ضبطه الصاغاني (٣) أيضا.

كالمترفي (٤)، كذا في النسخ، وفي التكملة: وكذلك المنزفي بضم الميم وسكون

النون.

\* ومما يستدرك عليه:

الزفيان، محرّكة الخفة وبه سمي الرجل، وجعله سيبويه صفة.

والزافي: السريع الخفيف؛ قال الشاعر:

\* كالحداً الزافي أمام الرعد \*

وناقة زفيان، سريعة؛ نقله الجوهري؛ وأنشد الأزهري:

(١) في التبصير ٢ / ٥٩٨ ننا.

(٢) في اللسان والتكملة: أزييت.

(٣) ضبط الصاغانى في التكملة المزفي. ضبط حركات، بضم الميم، والمفزع، بفتح الزاي.

(٤) في القاموس: "كالمنزفي".

\* وتحت رحلي زفيان ميلع (١) \*

وزفي الظليم زفيا: نشر جناحيه وعدا؛ نقله الجوهري.

وبه قرىء قوله تعالى: (فأقبلوا إليه يزفون) (٢).

وقولهم: ميزان زفيان إما هو فعيل من زفن إذا نزا فيصرف في حاله، أو هو من الزفي، وهو تحريك الريح القصب والتراب، فيصرف في النكرة دون المعرفة وهو فعلان حينئذ.

[زقو]: وزقا الصدى والديك يزقو زقوا، بالفتح، وزقاء، كغراب: صاح؛ قال الشاعر:

فإن تك هامة بهراة تزقو \* فقد أزقيت بالمروين هاما (٣)

وفاته من مصادره: الزقو، كعلو؛ والزقي، كعتي بالضم والكسر كما في التهذيب. والزقاء، ككتان الكثير الزقو.

[زقى]: ي كزقى يزقي زقيا وزقيا، واوية يائية.

وكل صائح زاق.

والزقية: الصيحة؛ نقله الجوهري وقرأ ابن مسعود: إن كانت إلا زقية، مكان صيحة.

والزقية، بالضم: الكومة من الدراهم وغيرها.

ويقال: هو أثقل من الزواقي، أي الديكة لأنهم كانوا يسمرون فإذا صاحت تفرقوا؛ نقله الجوهري.

وفي النهاية: هو في حديث هشام بن عروة: " أنت أثقل من الزواقي "، واحدها زاق، لأنها إذا زقت سحرا تفرق السمار والأحباب، ويروى: أثقل من الزاوق، وقد تقدم.

وزقوقي، كخجوجي: ع بين

فارس وكرمان، سيأتي تحقيق وزنه في قطا.

وزقاء، كسحاب (٤): ماء.

\* ومما يستدرك عليه:

زقى الصبي: إذا اشتد بكأؤه.

وأزقاه: أبكاه؛ ومنه قول الشاعر الذي تقدم:

\* فقد أزقيت بالمروين هاما \*

وزقية، بالفتح: موضع.

[زكو]: وزكا المال والزرع وغيرهما يزكو زكاء، بالمد، وزكوا، بالفتح، كذا في

النسخ وفي المحكم: كعلو (\*); نما وراع.

وفي حديث علي: " المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الإنفاق، فاستعار له الزكاء وإن لم يك ذا جرم.

وكل شيء يزداد ويسمن. فهو يزكو زكاء.

وقال شيخنا: قوله يزكو مستدرك، لأن اصطلاحه أن عدم ذكر المضارع دليل على أنه ككتب.

كأزكى؛ نقله صاحب المصباح.  
وزكاه الله تعالى تزكية وأزكاه: أنماه وجعل فيه بركة؛ واقتصر الجوهرى على أزكاه.  
وزكا الرجل يزكو زكوا: صلح؛ وبه فسر قوله تعالى: (ما زكا منكم (٥) من أحد)، أي  
ما صلح.  
وزكا يزكو: تنعم وكان في خصب: نقله الجوهرى عن الأموي؛ فهو زكي من قوم  
أزكيا فيهما.  
والزكاة: صفوة الشيء؛ عن أبي علي.  
والزكاة: ما أخرجته من مالك لتطهره به؛ كذا في المحكم.

- (١) التهذيب واللسان وقبله فيه:  
يا ليت شعري والمنى لا تنفع\* هل أغدون يوما وأمرى مجمع  
و يروى:  
وتحت رجلي زفيان مينع  
(٢) سورة الصافات، الآية ٩٤.  
(٣) اللسان.  
(٤) قيدها ياقوت: زقا: بفتح أوله، والقصر... ماء لبني غني.  
(\* كما في النسخة التي بأيدينا.  
(٥) سورة النور، الآية ٢١.

وفي المصباح: سمي القدر المخرج من المال زكاة لأنه سبب يرجى به الزكاة. وقال ابن الأثير: الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح، وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث، ووزنها فعلة كالصدقة، فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا، وهي من الأسماء المشتركة بين المخرج والفعل، فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها، وعلى المعنى، وهو التزكية؛ وبه فسر قوله تعالى: (والذين هم للزكاة فاعلون) (١)، فإنما المراد به التزكية لا العين؛ فالزكاة طهارة للأموال وزكاة الفطر طهارة للأبدان، انتهى.

وأجمع ما رأيت في هذا الحرف كلام الراغب، رحمه الله تعالى في كتابه المفردات، وهذا نصه: أصل الزكاة النمو الحاصل عن بركة الله، عز وجل، ويعتبر ذلك بالأموال الدنيوية والأخروية، يقال: زكا الزرع يزكو إذا حصل منه نمو وبركة. وقوله، عز وجل: (فلينظر أيها أزكى طعاما) (٢)، إشارة إلى ما يكون حلالا لا يستوخم عقباه؛ ومنه الزكاة لما يخرجها الإنسان من حق الله، عز وجل، إلى الفقراء، وتسميته بذلك لما يكون فيها من رجاء البركة، أو لتزكية النفس، أي تنميتها بالخيرات والبركات أولهما جميعا، فإن الخيرين موجودان فيهما، وقرن الله، عز وجل، الزكاة بالصلاة في القرآن بقوله: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) (٤)؛ وبزكاة النفس وطهارتها يصير الإنسان بحيث يستحق في الدنيا الأوصاف المحمودة وفي الآخرة الأجر والمثوبة، وهو أن يتحرى الإنسان ما فيه تطهيره، وذلك ينسب تارة إلى العبد لاكتسابه ذلك نحو قوله، عز وجل: (قد أفلح من زكاهما) (٥)؛ وتارة ينسب إلى الله، عز وجل، لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة نحو: (ولكن الله يزكي من يشاء) (٦)؛ وتارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم لكونه واسطة في وصول ذلك إليهم نحو قوله: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) (٧) وقوله: يتلو عليكم آياته ويزكيكم) (٨)؛ وتارة إلى العبادة التي هي آلة في ذلك نحو: (وحنانا من لدنا وزكاة) (٩)، وقوله تعالى: (لأهب لك غلاما (١٠) زكيا) أي مزكى بالخلقة وذلك على طريق ما ذكرناه من الاجتهاد، وهو أن يجعل بعض عباده عالما لا بالتعلم والممارسة، بل بقوة (١٢) إلهية كما يكون لكل الأنبياء والرسل.

ويجوز أن يكون تسميته بالمزكى لما يكون عليه في الاستقبال لا في الحال، والمعنى سيزكى؛ وقوله تعالى: (والذين هم للزكاة فاعلون) أي يفعلون ما يفعلون من العبادة ليزكيهم الله، عز وجل، أو ليزكوا أنفسهم، والمعنيان واحد، وليس قوله عز وجل، للزكاة مفعولا لقوله فاعلون، بل اللام فيه للقصد والعلة، وتزكية الإنسان نفسه ضربان: أحدهما بالفعل وهو محمود وإليه قصد بقوله تعالى: (قد أفلح من زكاهما)، وقوله: (قد أفلح من تزكى) (١٣).

والثاني بالقول كتزكية العدل وغيره وهو مذموم، وقد نهى الله، عز وجل عنه بقوله: (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) (١٤)؛ ونهيه عن ذلك تأديبا لقبح مدح



الإنسان نفسه عقلا وشرعا، ولهذا قيل لحكيم: ما الذي لا يحسن وإن كان حقا؟ فقال:  
مدح الرجل نفسه، انتهى.  
والزكاة، مقصورا: الشفع من العدد، والخسا للفرد منه، وقد تقدم، قيل للشفع زكا لأن  
الزوجين أزكى من

- 
- (١) سورة المؤمنون، الآية ٤.
  - (٢) سورة الكهف، الآية ١٩.
  - (٣) عن المفردات وبالأصل "الخيران" خطأ.
  - (٤) سورة البقرة، الآية ٤٣ و ١١٠ وسورة النساء، الآية ٧٧.
  - (٥) سورة الشمس، الآية ٩.
  - (٦) سورة النور، الآية ٢١.
  - (٧) سورة التوبة، الآية ١٠٣.
  - (٨) سورة البقرة، الآية ١٥١ وفيها "آياتنا".
  - (٩) سورة مريم، الآية ١٣.
  - (١٠) سورة مريم، الآية ١٩.
  - (١١) في المفردات: عالما وطاهر الخلق.
  - (١٢) في المفردات: بل بتوفيق إلهي.
  - (١٣) سورة الأعلى، الآية ١٤.
  - (١٤) سورة النجم، الآية ٣٢.

واحد، وخسا وزكا حكاية لا ينونان وقد ينونان عن بعض، ولا يدخلهما الألف واللام.  
\* ومما يستدرك عليه:

زكى ماله تزكية: أدى عنه زكاته.

وزكى نفسه تزكية: مدحها.

وزكاه: أخذ زكاته.

وتزكى: تصدق.

وأيضاً: تطهر.

وهذا الأمر لا يزكو بفلان: أي لا يليق به.

وغلام زاك وزكي بمعنى؛ وقد زكا زكوا، كعلو، وزكاء، كسحاب، عن الأخفش، كل ذلك في الصحاح.

والزكاء: ما أخرج الله من الثمر. والزكاة: الصلاح، وبه فسر قوله تعالى: (خيراً منه

زكاة) (١)، وقيل: معناه أي عملاً صالحاً.

وزكاه تزكية أصلحه.

وقرىء قوله تعالى: (ما زكى منكم من أحد)، بالتشديد، أي ما أصلح، (ولكن الله

يزكي) أي يصلح.

ويقال: هو يخسي ويزكي إذا قبض على شيء في كفه، فقال: أزكا أم خسا.

والمزكي، كمحدث: من يزكي الشهود ويعرف القاضي أحوالهم؛ منهم أبو إسحق

إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي شيخ نيسابور في عصره، روى عنه الحاكم.

وزكاة الأرض: ييسها، أي طهارتها من النجاسة.

وأزكى المال: أوعاه، هكذا فسره أبو موسى؛ كذا في النهاية.

وإذا نسب إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زكوي، كما يقال في

الحصاة حصوي.

وقولهم: زكاتية عامية، والصواب زكوية؛ كذا في المصباح.

[زكى]: ي زكى المال، كرضي، يزكى زكاء:

أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده عن اللحياني: هي لغة في زكا يزكو إذا نما وزاد وأثمر؛ كتزكى.

وزكى يزكى: إذا عطش؛ عن ثعلب؛ وأنشد:

كصاحب الخمر يزكى كلما بعدت \* عنه وإن ذاق شرباً هش للعلل (٢)

ولكن ابن سيده أورده في الواو وقال: إنما أثبتته في الواو ولوجود زكو وعدم زكي.

وزكية، كغنية: ة بين البصرة وواسط.

\* ومما يستدرك عليه:

أرض زكية: طيبة سمينية.

وأزكى، بالكسر: قرية بعمان.

ودير زكى، بفتح فتشديد مقصورا: أحد الديور (٣) ذكره أبو عبيد؛ وقد ذكر في الكاف.

[زلى]: ي الزلية، بالكسر، كجنية:

أهمله الجوهري والجماعة.

وهي واحدة الزلالي، كعلالي وعلية، وسراري وسرية؛ يقال: إنه معرب زيـلو، بالكسر.

\* قلت: وقد ذكرها الجوهري في زلل فليس بمستدرك.

[زنوا]: وزنا الموضع زنوا، كعدو (٤): أهمله الجوهري.

(١) سورة الكهف، الآية ٨١.

(٢) اللسان وفيه: كلما نفدت.

(٣) دير بالرها... قريب من الفرات. ودير زكى: قرية بغوطة دمشق.

(٤) في القاموس: زنوا بضمـتين ضبط حركات.

وقال ابن سيده: أي ضاق، لغة في الهمز، وقد تقدم.  
قال: وزنى عليه تزنية: ضيق عليه؛ قال الشاعر:  
لا هم إن الحرث بن جبله \* زنى على أبيه ثم قتله (١)  
وتقدم أيضا.

ووعاء زني، كغني: ضيق؛ عن ابن الأعرابي بلا همز.  
[زنى]: ي زنى الرجل يزني زنا وزناء، بكسرهما، قال اللحياني القصر لغة أهل الحجاز  
(\*)، والمد لغة بني تميم؛ فجر؛ وكذلك المرأة.  
قال المناوي: الزنا لغة الرقي على الشيء، وشرعا: إيلاج الحشفة بفرج محرم بعينه حال  
عن شبهة مشتبهى.

وقال الراغب: هو وطء المرأة من غير عقد شرعي، وقد يقصر.  
وفي الصحاح: القصر لأهل الحجاز؛ قال تعالى: (ولا تقربوا الزنا) (٢)؛ والمد لأهل  
نجد؛ قال الفرزدق:

أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه \* ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا (٣)  
وأنشد ابن سيده:

أما الزناء فإنني لست قاربه \* والمال بيني وبين الخمر نصفان  
وهو زان والجمع زناة، كقاض وقضاة.

وزاني مزانة وزناء بمعناه، ومن هنا قال جماعة: إن الممدود إنما هو مصدر زانى.  
وفي الصحاح: المرأة تزاني مزانة وزناء، أي تباغي.  
وزانى فلانا: نسبه إلى الزنا، هكذا في النسخ.  
والذي في المحكم: أزنانه نسبه إلى الزنا؛ قال: ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنة  
الخنس:

قيل لها: ما أزنالك؟ قالت: قرب الوساد وطول السواد.  
وهو ابن زنية، بالفتح وقد يكسر، ولكن الفتح أفصح كما قاله الأزهري؛ أي ابن زنا  
(\*).

وقال الفراء في كتاب المصادر: هو لغية ولزنية ولغير رشدة، كله بالفتح.  
وقال الكسائي يجوز كسر زنية ورشدة، وأما غية فبالفتح لا غير.  
وبنو زنية، بالكسر: حي من العرب، وهم بنو الحارث بن مالك في أسد خزيمة؛  
والنسبة زنوي.

والزنية أيضا: آخر ولدك كالعجزة آخر ولد المرأة، قيل: وبه سميت القبيلة المذكورة  
لكونهم آخر ولد أبيهم.

وفي الحديث: "إنهم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم؟" قالوا:  
نحن بنو الزنية، فقال: بل أنتم بنو الرشدة، فنفى عنهم ما يوهم من لفظ الزنا.  
والزواني: ثلاث قارات باليمامة؛ قاله نصر.

\* ومما يستدرك عليه:  
زنى تزنية: زنى؛ ومنه قول الأعشى:  
\* إما نكاحا وإما أزن (٤) \* .  
فسره بعضهم بأزن.  
وزناه تزنية: نسبه إلى الزنا.  
وفي الصحاح: قال له يا زاني.  
وزنى عليه تزنية: ضيق عليه؛ وقد ذكره المصنف في زنو، وهنا محل ذكره.  
وفي المثل: لا حصنها حصن ولا الزنا زنا، يضرب

-----  
(١) اللسان والتهديب وبعدهما فيه: وركب الشادخة المحجلة

و نسبه بحاشيته للعبف العبدى.

(\* كذا، وفي القاموس: زنى.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٣٢.

(٣) ديوانه واللسان والأساس والصحاح والمقاييس ٣ / ١٦ برواية: ومن يشرب الخمر لا بد يسكر

(\* كذا، وفي القاموس: زنى.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ وصدرة: وأقررت عيني من الغانيات

(٥) ورد في اللسان رجزا.

لمن يكف عن الخير ثم يفرط، أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة. ويشنى الزنا المقصور بقلب الألف ياء فيقال زنيان، والنسبة إليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوي استثقلا لتوالي ثلاث يآت. فقول الفقهاء: قذفه بزنيين هو مثنى الزنا المقصور.

والزنية، بالفتح: المرة الواحدة؛ كذا في المصباح. وتسمى القردة زناة، بالتشديد، نقله الجوهري.

والنسبة إلى الممدود: زنائي.

[زوى]: وزواه يزويه زيا وزويا، كعتي: نحاه، فانزوى: تنحى. وزوى سره عنه: إذا طواه.

وزوى الشيء يزويه زيا: جمعه وقبضه.

وفي الحديث: "زويت لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها". ومنه زوى ما بين عينيه: أي جمعه؛ قال الأعشى:

يزيد يعض الطرف عني كأنما \* زوى بين عينيه علي المحاجم (١)

والزاوية من البيت: ركنه، فاعلة من زوى يزوي إذا جمع لأنها جمعت قطرا منه، ج زوايا. يقولون: كم في الزوايا من خبايا.

وتزوى الرجل، وزوى تزوية، وانزوى: إذا صار فيها.

والزاوية: ع بالبصرة كانت به الوقعة بين الحجاج بن يوسف وبين عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس الكندي، استوفاهما البلاذري في كتابه.

وأیضا: ة بواسطة.

وأیضا: ع قرب المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام؛ به قصر أنس بن مالك، رضي الله عنه.

وأیضا: ع بالأندلس (٢).

وأیضا: ة بالموصل؛ والنسبة إلى الكل زواوي.

وزوزى يزوزي زوزاة: نصب ظهره وقارب الخطو في سرعة، عن أبي عبيد كما في الصحاح، وهذا قد سبق له في حرف الزاي؛ قال:

\* مزوزيا إذا رآها زوزت (٣) \*

أي إذا رآها أسرع أسرع معها.

وزوزى بفلان: طرده؛ عن أبي عبيدة.

وفي التهذيب: زوزيته طرده. وقدر زؤزية وزؤزية كعلبطة وعلا بطة: عظيمة تضم (٤)

الجزور؛ هو بالهمز\*، ووهم الجوهري في ذكره هنا مع أن الجوهري ذكره في زوز أيضا وهنا جعل الزاي الثانية زائدة؛ ونقله عن الأصمعي وكأنه أشار إلى القولين فلا وهم حينئذ.

والزاي: حرف يمد ويقصر ولا يكتب إلا بالياء بعد الألف، تقول: هي زاي فزيها.

قال زيد بن ثابت في قوله تعالى: (كيف ننشزها (٥)): هي زاي فزيها، أي اقرأه بالزاي؛ هذا نص الجوهري.  
وقال المصنف: إذا مد كتب بهمزة بعد الألف؛  
هذا الكلام أورده الصاغاني في التكملة بعد أن ذكر كلام الجوهري، وقال: وليس كذلك، فإنه إذا مد لا بد وأن يكتب بهمزة بعد الألف لأنها من نتائج المد ولوازمه، انتهى.  
ووهم الجوهري، أي في قوله  
يمد ويقصر ولا يكتب إلا بياء بعد الألف.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٨ برواية: " دوني " بدل " عني " وفي اللسان " عندي " وفي الصحاح والتهديب والمقاييس ٣ / ٣٤ " دوني " كالديوان.  
(٢) من أقاليم أكشونية، قاله ياقوت.  
(٣) اللسان بدون نسبة، والتهديب " زوزى ١٣ / ٢٧٩ " ونسبه بحاشيته ولأبي الزحف ابن عم جرير.  
(٤) في الصحاح: " تضم أعضاء الجزور " ووردت فيها اللفظتان غير مهموزتين.  
(\* كذا، وبالقاموس: في الهمز.  
(٥) سورة البقرة، الآية ٢٥٩.

قال شيخنا: وأقره المقدسي في حواشيه، وقد يقال: إن قوله: ولا يكتب راجع للقصر، والمراد به زاي فلا وهم إذا لقصر خلاف المد كما للمصنف، وإن كان المقصور عند النحاة الاسم الذي آخره ألف لازمه فتأمل.

قال الصاغاني: قال ابن الأنباري: وفيه لغات (١) خمسة: الأولى: الزاي بتصريح الياء وهي المشهورة.

والثانية: الزاء (٢) بالمد، قال الليث: ألفهما في التصريف ترجع إلى الياء؛ وقال ابن جني: الزاي حرف هجاء من لفظ بها ثلاثية فألفها ينبغي كونها منقلبة عن واو ولامه ياء، فهو من لفظ زويت إلا أن عينه اعتلت وسلمت لامه، فلحق بباب غاي وطاي وراي وثاي في الشذوذ لاعتلال عينه وصحة لامه، واعتلالها أنها متى أعربت فليل هذه زاي حسنة، وكتبت زايا صغيرة أو نحو ذلك فإنها بعد ذلك ملحقة في الإعلال بباب راي وغاي، لأنه ما دام حرف هجاء فألفه غير منقلبة، فلهذا كان عندي قولهم في التهجي زاي أحسن من غاي وطاي، لأنه ما دام حرفا فهو غير منصرف، وألفه غير مقضي عليها بالانقلاب، وغاي وبابه ينصرف بالانقلاب، وإعلال العين وتصحيح اللام جار عليه ومعروف فيه، انتهى.

والثالثة: الزي، كالطي.

والرابعة: زي، ككي.

والخامسة: زاء، منونة، مجرأة (٣).

وقد ذكر كراع هذه اللغات الخمسة إلا أنه قال: زاي وزاء وزبي، ككي، وزا مجرأة، وزا غير مجرأة.

وقال سيبويه: منهم من يقول زي

ككي، ومنهم زاي فيجعلها بزنة واو، فهي على هذا من زوى.

وقال ابن جني: من قال زي وأجراها مجرى كي فإنه لو اشتق منها فعل كملها اسما فزاد على الياء ياء أخرى، كما أنه إذا سمى رجلا بكي ثقل الياء فقال هذا كي، فكذا يقول هذا زي، ثم يقول زبيت كما يقول من حيث حيث؛ فإن قلت: فإذا كانت الياء من زي في موضع العين فهلا زعمت أن الألف من زاي ياء لوجودك العين من زي ياء؛ فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ من قبل أنك لو ذهبت إلى هذا لحكمت بأن زي محذوفة من زاي، والحذف ضرب من التصرف، وهذه الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها، وأيضا فلو كانت الألف من زاي هي الياء في زي لكانت منقلبة، والانقلاب في الحروف مفقود غير موجود.

ثم قال: ولو اشتقت منها فعلت لقلت زويت، هذا مذهب أبي علي، ومن أمالها قال زبيت؛ و ج على أفعال: أزواء، وعلى قول غيره: أزياء، إن صحت إمالتها؛ وإن كسرتها على أفعل قلت: أزو وأزي على المذهبين.

والزو، كالبو (٤): القرينان من السفن وغيرها.



وجاءا زوا: جاء هو وصاحبه.  
وقيل: كل زوج زو، والواحد تو، كان الأولى أن يقول والفرد تو.  
والزو: سفينة عملها المتوكل العباسي نادم فيها البحثري. لا اسم جبل (٥) بالعراق.  
ووهم الجوهري وإنما غره قول البحثري الشاعر:  
ولم أر كالقطول يحمل مأؤه \* تدفق بحر بالسماحة طام  
ولا جبلا كالزو يوقف تارة \* وينقاد اما قدته بزمام (٦)

- 
- (١) في التكملة: أوجه.
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة: والزي.
  - (٣) نص عبارة ابن الأنباري كما في التكملة: وهي الزاء مثل الراء، والزاء بالقصر، والزاي بتصريح الباء، والزي مثل الطي، والخامسة زا بالتنوين.
  - (٤) في القاموس: كالتو.
  - (٥) في القاموس بالرفع منونة، والكسر ظاهر.
  - (٦) ديوانه والتكملة والثاني من شواهد القاموس. وجزء من صدر الثاني في معجم البلدان "زو".

ونقل شيخنا عن المقدسي: ولا جبل بالعراق.

\* قلت: وفي عبارته إجحاف مضر كما ستعرفه. وقد سبق المصنف بهذه التخطئة الإمام أبو زكريا التبريزي، فإنه وجد بخطه على هامش الصحاح ما نصه: ليس بالعراق جبل اسمه زو، ولعله سمع في شعر البحري: ولا جبلا كالزو، فظن أن الزو جبل؛ هذا نصه وهو غير وارد على الجوهري إذ لم يثبت عن الجوهري أن هذا الحرف أخذ من شعر البحري، ولو سلمنا أنه وجد في كلامه فهو مسبوق بذلك، وهذا مع تقدم البحري وحفظه وصيانتة فيما ينقله من الألفاظ، فتأمل ذلك وأنصف. وزواوة: د بالمغرب.

قال شيخنا: هذا أشد غلطا من الجوهري في أن زوا جبل، فإن زواوة لا يعرف أنها بلد، وليس في بلاد المغرب بلد يقال له زواوة، بل هي قبيلة من قبائل البربر مشهورة، تقال بفتح الزاي كما دل عليه إطلاقه، وبكسرها أيضا كما ضبطه غير واحد، ونقله في كفاية المحتاج للحضرمي، ووسع عليه الكلام ابن خلدون في تاريخه الكبير، ففي كلامه غلط من وجهين، انتهى.

\* قلت: أما كون زواوة قبيلة من البربر فمعروف لا كلام فيه، ذكره ياقوت في كتابه عند عده قبائل بربر (١)، وذكر السخاوي في تاريخه في ترجمة المشدالي الزواوي ما نصه: ومشدالة قبيلة من زواوة، وزواوة قبيلة من البربر، فلذا يقال له: المشدالي والزواوي، وهو من أهل بجاية. ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر أفندي البغدادي في ترجمة ابن معطي الزواوي الحنفي صاحب الألفية في النحو أنه منسوب إلى زواوة قبيلة من البربر في أطراف بجاية، إلا أن ياقوتا ذكر أنه ينسب كل موضع إلى القبيلة التي نزلته، وقد مر ذلك كثيرا مثل نفوسة وضريسة ومكناسة وكزولة ومزانة ومطماتة، فكل هؤلاء قبائل من البربر إلا أنها سميت الأماكن بهم، فقال في نفوسة جبال بالمغرب، وفيما عداها بلد بالمغرب، فإذا عرفت ذلك ظهر لك توجيه كلام المصنف وأنه لا غلط فيه، وأما كسر الزاي من زواوة فمن غرائب المؤرخين، والمعروف الفتح. ثم رأيت الصاغانى ذكر في التكملة ما نصه: وزواوة بليدة بين أفريقية والمغرب.

والزوية، كسمية: ع ببلاد عبس؛ نقله الصاغانى.

ويقال: هو بالراء وقد تقدم.

وأزوى الرجل: إذا جاء ومعه آخر؛ نقله الأزهرى والصاغانى عن ابن الأعرابى.

\* ومما يستدرك عليه:

انزوت الجلد في النار: أي اجتمعت وتقبضت.

وانزوى ما بين عينيه: اجتمع وتقبض؛ قال الأعشى:

فلا ينسب ما بين عينيك ما انزوى \* ولا تلقني إلا وأنفك راغم (٢)

وانزوى القوم بعضهم إلى بعض: تدانوا وتضاموا.

وزوى عنه كذا: أي صرفه عنه وعدله؛ ومصدره الزوي، كعتي.  
والزوى، كهدى: الطيور؛ عن الليث.  
قال الأزهري: كأنها جمع زو، وهو طير الماء (٣) وزور الكلام وزواه: هياه في نفسه.  
ورجل زوازية، كعلائية: قصير غليظ.  
وقال أبو الهيثم: كل شيء تمام (٤) فهو مربع كالبيت والدار والأرض والبساط له  
حدود أربعة، فإذا نقصت منها ناحية فهو أزور مزوى.  
ونقل الجوهرى عن الأصمعي: زو المنية ما يحدث من هلاك المنية.

- 
- (١) وترجم ياقوت أيضا لزواوة وقيدها بالفتح بليد بين إفريقيا والمغرب. وعلى هامش القاموس: وفي الشرح:  
زواوة قبيلة سمي المكان الذي حلت فيه باسم القبيلة اه ملخصا.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٧٨ برواية: " من بين عينيك " كرواية اللسان والتهديب والمقاييس ٣ / ٣٤  
والصاح.  
(٣) كذا وردت العبارة بالأصل نقلا عن الأزهري، ونص عبارة التهديب: " والوزى: الطيور. قلت: كأنه  
جمع وز وهو طير الماء ". ولم أجد أحدا من الأئمة ذكر الزوى بهذا المعنى.  
(٤) في اللسان والتهديب: تام.

وفي المحكم: الزو: الهلاك.  
وزو المنية أحداثها؛ عن ثعلب.  
قال ابن سيده: هكذا عبر بالواحد عن الجمع.  
قال الجوهري: ويقال الزو القدر، يقال: قضي علينا وقدر وحم وزى؛ قال الشاعر  
الإيادي:

من ابن مامة كعب ثم عي به \* زو المنية إلا حرة وقدا (١)  
وفي التهذيب: ويروى زو الحوادث، قال: ورواه الأصمعي: زوء بالهمزة.  
\* قلت: وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة.

وقال أبو عمرو: زاء الدهر بفلان انقلب به.  
قال أبو عمرو: فرحت بهذه الكلمة.

قال الأزهري: زاء فعل من الزو، كما يقال من الروع (٢) راع.  
والمسمى بالزاوية عدة قرى بمصر: كزاوية رزين، وزاوية البقل، وزاوية غازي، وزاوية  
المصلوب وغيرهن، والنسبة إلى الكل زواوي، وقد يقال: الزاوي وهو قليل.  
[زيا]: ي الزي، بالكسر: الهيئة واللباس، وأصله زوي؛ قاله الجوهري.  
وقال الفراء: الزي الهيئة والمنظر؛ وقرئ: (هم أحسن أثاثا وزيا) (٣)، بالراء والزاي؛  
ج أزياء.

وقال الليث: تزيى (\*) الرجل بزى حسن؛ ومنه قول المتنبي:  
وقد يتزىى بالهوى غير أهله \* ويستصحب الإنسان من لا يلائمه  
وقد اعترض تلميذه ابن جنى عليه وقال له: هل تعرفه في شعر أو كتاب في اللغة؛ فقال:  
لا، فقال: كيف أقدمت عليه؟ قال: لأنه جرى عليه الاستعمال، فقال: أرى الصواب  
يتزوى من زويت لي الأرض؛ وقول الأعشى:

\* زوى بين عينيه علي المحاجم \*

لي هذا ذهبت. فقال المتنبي: لم يرد في الاستعمال إلا تزيى.  
هكذا نقله شيخنا.

وفي المحكم: جعله ابن جنى من زوى وأصله يتزوياء، فقلبت الواو ياء لتقدمها بالسكون  
وأدغمت.

وزييته تزيية، هكذا في النسخ والصواب تزية زنة تحية كما هو نص الليث.  
وقال الفراء: يقولون: زيت الجارية أي هيأتها وزينتها.  
\* ومما يستدرك عليه:

زبية، كسمية: تصغير الزاي.

وزي زي، بالكسر: حكاية صوت الجن.

ومن قول العامة عند التعجب والانكار زاي، هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله.

[زهو]: والزهو: المنظر الحسن. يقال: زهي الشيء بعينيك، كما في الصحاح، وفي

بعض النسخ لعينيك.  
والزهو: النبات الناضر؛ نقله ابن سيده، أي الطري.  
والزهو: نور النبات؛ عن الليث.  
وزهره وإشراقه بأن يحمر أو يصفر؛ كالزهو، كعلو، والزهاء، كسحاب كما يقتضيه  
إطلاقه، ووجد في بعض النسخ بالضم.  
والزهو: الباطل.  
وأيضاً: الكذب.  
قال الجوهري: حكاه بعضهم؛ وأنشد لابن أحمري:

- 
- (١) اللسان والتهذيب والصحاح.  
(٢) في التهذيب: الزوغ زاغ.  
(٣) سورة مريم، الآية ٧٤ والقراءة المشهورة: " ورثيا ".  
(\* كذا، وبالقاموس: تريا.

ولا تقولن زهو ما يخبرنا \* لم يترك الشيب لي زهوا ولا الكبر (١)  
وفي ديوان ابن أحمر: ولا العور.  
وأیضا: الاستخفاف، أي التهاون؛ كالازدهاء؛ وقد زهاه زهوا وازدهاه: استخفه وتهاون  
به؛ وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة:  
فلما تواقفنا وسلمت أقبلت \* وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا (٢)  
ومنه قولهم: فلان لا يزدهى بخديعة.  
هز الريح النبات غب الندى. يقال: زهت تزهي. وفي الصحاح: وربما قالوا: زهب  
الريح تزهي: إذا هزته.  
والزهو: البسر الملون، والملون كمحدث، هكذا هو مضبوط في النسخ.  
وكان في الصحاح كذلك ثم أصلح بفتح الواو، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في  
النخل فقد ظهر فيه الزهو.  
كالزهو، كعلو، هكذا وجد بخط الأزهري في التهذيب.  
وفي الصحاح: وأهل الحجاز يقولون: ظهر فيه الزهو بالضم، وقد زها النخل زهوا؛ وفي  
بعض نسخ  
الصحاح البسر بدل النخل.  
وفي المصباح: زها النخل يزهو زهوا، والاسم الزهو، بالضم، ظهرت الحمرة والصفرة  
في ثمره.  
وقال أبو حاتم: وإنما يسمى زهوا إذا خلص لون البسرة في الحمرة أو الصفرة.  
والزهو: الكبر والتهيه والعظمة والفخر والظلم؛ وأنشد الجوهري لأبي المثلم الهذلي:  
متى ما أشأ غير زهو الملو \* ك أجعلك رهطا على حيض (٣)  
وقد زهي الرجل، كعني، فهو مزهو: أي تكبر.  
قال الجوهري: وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المفعول به وإن كان  
بمعنى الفاعل مثل قولهم: زهي الرجل وعني بالأمر ونتجت الناقة وأشباهاها، فإذا أمرت  
منه قلت: لتزه يا رجل، وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله، لأنك إذا أمرت منه  
فإنما تأمر في التحصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به، وأمر الغائب لا يكون إلا باللام  
كقولك ليقيم زيد؛  
قال: وفيه لغة أخرى حكاه ابن دريد: " زها يزهو زهوا، كدعا، أي تكبر، وهي قليلة؛  
ومنه قولهم: ما أزهاه، وليس هذا من زهي لأن ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه.  
قال: وقلت لأعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل؟ قال: أعجب به (٤)، قلت:  
أتقول زها إذا افتخر؟ قال: أما نحن فلا نتكلم به.  
وأزهي: إذا تكبر.  
وزهاه الكبر: حملة واستخف به.  
وقولهم: زهاء مائة، بالضم:

أي قدره وحزره، كذا في النسخ والصواب قدرها وحزرها، كما هو نص المحكم.  
ويقال: كم زهاؤهم، أي كم حزرهم.  
وفي المصباح: أي كم قدرهم.  
وقول الناس: هم زهاء على مائة ليس بعربي.  
وزها النخل، وكذا النبات: طال واكتهل؛ كأزهي،

- 
- (١) الصحاح بهذه الرواية، وفي اللسان والتهذيب: "زهوا ما تخبرني... ولا العور" وفي التهذيب: "زهو"  
والتكملة كرواية اللسان وفيها: ما يخبرني. والمقاييس ٣ / ٣٠ وفيها: زهوا ما تخبرني... ولا الكبير.  
(٢) اللسان والصحاح. قال ابن بري ويروى: ولما تنازعنا الحديث وأشرقت  
(٣) شرح أشعار الهدليين ١ / ٣٠٦ برواية: "زهو الرجال" والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والصحاح  
والمقاييس ٣ / ٢٩.  
(٤) في الصحاح: أعجب بنفسه.

لغة حكاها أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي، كما في الصحاح.  
ومنهم من يقول: زها النخل إذا نبت ثمره، وأزهي إذا احمر واصفر، كما في المصباح.  
وفي الحديث: " نهى عن بيع الثمر حتى يزهو "، قيل لأنس: ما زهوه؟ قال: أن يحمر  
أو يصفر. وفي رواية ابن عمر: حتى تزهي (١).  
وقال أبو الخطاب: لا يقال إلا تزهي (١) للنخل، ولا يقال يزهو.  
وقال الأصمعي: إذا ظهرت فيه الحمرة قيل أزهي.  
وقال الليث: يزهو في النخل خطأ إنما هو يزهي.  
وزها البسر: تلون، كازهي (٢) وزهي تزهيية وشقح وأشقح وأفضح لا غير؛ عن  
ابن الأعرابي.  
وزها الغلام يزهو زهوا: شب.  
وقال أبو زيد: زهت الشاة تزهو زهوا إذا أضرعت ودنا ولادها، نقله الجوهري وابن  
سيده.  
وزهت الإبل زهوا: سارت بعد الورد ليلة أو ليلتين.  
وفي الصحاح: ليلة أو أكثر؛ حكاها أبو عبيد.  
وفي المحكم: إذا وردت الإبل ثم سارت بعد الورد ليلة أو أكثر ولم ترع حول الماء  
قيل زهت تزهو زهوا.  
وزهوتها أنا يتعدى ولا يتعدى.  
وقيل: زهت الإبل مرت؛  
كذا في النسخ والصواب مدت، كما نص المحكم؛ في طلب المرعى بعد أن شربت  
ولا ترعى حول الماء.  
وزها السراج يزهو زهوا: أضاءه.  
وزها بالسيف: لمع به، أي أشار.  
وزها بالعصا: ضرب به.  
وزها فلانا بمائة رطل مثلا يزهاه: حزره؛ نقله ابن سيده.  
وزها الدنيا، كهدي: زينتها وزخرفها وإيناقها.  
ورجل انزهو، كقندأو: أي متكبر؛ ورجال إنزهوون: ذوو كبر؛ عن اللحياني.  
قال شيخنا: نونه زائدة كالهزمة.  
قيل: ولا نظير له إلا انقحل من قحل.  
وزها، كهدي: ع بالحجاز.  
وقال نصر: بلد بالحجاز.  
وزهوة: مولاة أحمد بن بدر حدثت عن أبي الغنائم النرسي، نقله الذهبي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
رجل مزهو: معجب بنفسه.



والسراب يزهي القبور والحمول: كأنه يرفعها.  
وزهت الريح: هبت؛ قال عبيد:  
ولنعم أيسار الجزور إذا زهت \* ريح الشتاء ومألف الجيران (٣)  
وزهت الأمواج السفينة: رفعتها.  
وازدهى بفلان كازدهاه.  
وزها النبات: نبتت ثمرته؛ وقيل: طال.  
وزها الطل النور: زاده الحسن في المنظر.  
وإبل زاهية: إذا كانت لا ترعى الحمض؛ حكاه ابن السكيت؛ وهي الزواهي.  
وزاهي اللون: مشرقه.  
والزهوة: بريق أي لون كان.  
وهم زهاء مائة، بالكسر، لغة في  
الضم، عن الفارابي كما في المصباح.  
وزهاء الشيء، كغراب: شخصه.

---

(١) في التهذيب: حتى يزهي.  
(٢) في التهذيب " كأزهي " ومثله في التكملة.  
(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ط بيروت ص ١٤٩ واللسان وفيه: " وتألف الجيران " والصحاح.

والزهاء أيضا: العدد الكثير؛ ومنه الحديث: " إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة، أي أولي عدد كثير؛ وقال الشاعر: تقلدت إبريقا وعلقت جعبة \* لتهلك حيا ذا زهاء وحامل (١) وزها المروح المروحة وزهاها: حركها. وزها الزرع: زكا ونما.

فصل السين المهملة مع الواو والياء [سأو]: وهكذا هو في سائر النسخ والكلمة واوية يائية كما ستقف عليه. السأو: الوطن؛ عن أبي عبيد.

وأیضا: بعد الهم والنزاع؛ عن الخليل. تقول: إنك لذو سأو، أي بعيد الهم؛ قال ذو الرمة: كأنني من هوى خرقاء مطرف \* دامي الأطل بعيد السأو مهيوم (٢) يعني همه الذي تنازعه نفسه إليه.

ويروى هذا البيت بالشين من الشأو وهو الغاية؛ كل ذلك في الصحاح. والسأو: النية والظنة (٣)، هكذا في النسخ والصواب والطية، بالطاء المهملة والياء كما هو نص الصحاح.

وساءه (٤) ساءة، هكذا في سائر النسخ وهو غلط، والصواب: وسآه كرماء سآة أي هو مقلوب منه، حكاه سيبويه. يقال: سأوته سؤته، كما في الصحاح؛ وأنشد سيبويه لكعب بن مالك:

لقد لقيت قريظة ما سآها \* وحل بدارها ذل ذليل وسأى، كرمى: إذا عدا؛ عن ابن الأعرابي.

وسأى الثوب والجلد سأوا وسأيا: إذا مده إليه فانشق. وفي المحكم: حتى انشق، واقتصر في المصادر على الأول. وذكر المصدر الثاني في التهذيب فقال: وسأيته سأيا. وسأى بينهم سأوا: أفسد؛ نقله الأزهري: وكأنه لغة في سعى بالعين. ويقال في ضده: أسا بينهم أسوا إذا أصلح؛ وقد تقدم.

وسآة القوس، مثلثة: لغات في السية بالياء، وهو طرفها المعطوف المعقرب؛ فالضم والكسر عن ابن سيده والأزهري، والفتح عن ابن مالك في مثلثاته.

وكان العجاج يهمز سئة القوس وقد تقدم ذلك. وأسأيت القوس: عملت لها سآة، وترك همزها أعلى، كذا في المحكم. ونقلها الصاغانى عن بعض البصريين. ومما يستدرك عليه.

السأي: داء في طرف خلف الناقة.

والمسآة، كمسعاة، لغة في المسآة مقلوب منه، والجمع المسائي؛ ومنه قولهم أكره مسائك؛ حكاه سيويه.

والسأو: بعر الناقة، والشين لغة فيه كما سيأتي.

[سبى]: سبى العدو سبياً، بالفتح، وسباء، بالكسر: أسره، وهو من باب رمى.

قال شيخنا: وهو صريح في أنه خاص بأسر العدو فلا يستعمل في غيره، وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضاً.

قلت: ولكن سياق ابن سيده: سبى العدو وغيره يقتضي أنه عام.

-----  
(١) اللسان وفيه: " زهاء وجامل "

(٢) ديوانه ص ٥٦٩ واللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ١٢٤ وعجزه في التهذيب.

(٣) في القاموس: والطيبة.

(٤) في القاموس: وسآه سآة.

كاستباه، نقله الجوهري وصاحب المصباح؛ فهو سبي، على فعيل، وهي سبي أيضا، أي أنثاه بلاهء، هكذا هو في المحكم.

وفي المصباح غلام سبي ومسبي، وجارية سبية ومسبية. ج سبايا، كعطية وعطايا. وسبي الخمر سبيا وسباء، كما في المحكم والتهذيب؛ ووهم الجوهري حيث قال سباء لا غير.

قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم إذ لا غلط فيه، وإنما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمصنف.

حملها من بلد إلى بلد؛ قال أبو ذؤيب:

فما إن رحيق سبتها التجا \* ر من أذرعات فوادي جدر (١)

وهي (٢) سبية، كغنية.

وأما إذا اشتراها ليشر بها فبالهمز يقال: سبأها فهي سبيئة، وقد تقدم ذلك في الهمز؛ ويفسر قول أبي ذؤيب:

\* فما الراح راح الشام جاءت سبية (٣) \*

بالوجهين، فإنك إن لا تهمز كان المعنى فيه الجلب وإن همزت كان الشراء، اللهم إلا أن يخفف.

وسبي الله فلانا يسببه سبيا: إذا غربه؛ عن ابن السكيت. يقال: ماله سباه الله.

وفي الصحاح: أي غربه وأبعده؛ كما يقال لعنه الله.

وسبي الماء سبيا: حفر حتى أدركه؛ نقله ابن سيده.

والسبي، بالفتح: ما يسبي. يقال قوم سبي، وصف بالمصدر.

قال الأصمعي لا يقال للقوم إلا كذلك؛ ج سبي، كعتي؛ قال الشاعر:

وأفأنا السبي من كل حي \* وأقمنا كرا وكروشا (٤)

والسبي: النساء كلهن، عن ابن الأعرابي إما لأنهن يسبين القلوب، أو لأنهن يسبين فيملكن.

قال: ولا يقال ذلك للرجال؛ كذا في المحكم.

والساياء، بالمد: المشيمة التي تخرج مع الولد؛ كما في الصحاح.

أو هي جليدة رقيقة على أنفه إن لم تكشف عند الولادة مات؛ كما في التهذيب والمحكم.

ومن المجاز: الساياء المال الكثير.

وقيل: النتاج نفسه، لأن الشيء قد يسمى بما يكون منه.

وقيل: الإبل للنتاج؛ ومنه الحديث: " تسعة أعشار الرزق (٥) في التجارة والجزء الباقي في الساياء "

قال ابن الأثير: يريد به النتاج في المواشي وكثرتها.

يقال: إن لآل فلان سايباء، أي مواشي كثيرة، والجمع السوابي، وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد.  
وقال الأزهري في تفسير الحديث: السايياء هو الماء الخارج على رأس الولد إذا ولد؛ وقيل: معناه النتاج، والأصل فيه الأول، والمعنى.  
يرجع إلى الثاني قال: وقيل للنتاج سايباء لما يخرج من الماء على رأس المولود، انتهى.

-----  
(١) ديوان الهذليين ١ / ١٤٨ برواية: " وما " واللسان، ونسبه في التهذيب للأعشى.

(٢) في القاموس: " فهي " .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٤ وتمامه:

ولا الراح راح الشام جاءت سيئة\* لها غاية تهدي الكرام عقابها

(٤) اللسان.

(٥) في الصحاح: " أعشراء البركة " .

وفي حديث عمر: قال لظبيان: اتخذ من هذا الحرث والسايياء قبل أن يليك غلمة من قريش، يريد الزراعة والتناج.

والسايياء: تراب جحرة اليربوع، وهو تراب رقيق يشبه بسايياء الناقة لرقته.

وتطلق السايياء على الغنم التي كثر نسلها؛ نقله الجوهري والأزهري.

وأسابي الدماء: طرائقها، الواحدة إسباءة بالكسر؛ عن أبي عبيد؛ قال سلامة بن جندل يذكر الخيل والعاديات أسابي الدماء بها \* كأن أعناقها أنصاب ترجيب (١) والسبية كغنية: رملة بالدهناء، نقله الأزهري.

وقال نصر: روضة في ديار تميم بنجد.

والسبية: الدرة يخرجها الغواص من البحر؛ قال مزاحم:

بدت حسرا لم تحتجب أو سبية \* من البحر بز القفل عنها مفيدها (٢)

وسبية، كدمنة ويفتح (٣)، وعلى الكسر اقتصر الذهبي وغيره، والفتح ضبط الصاغانى، بالرملة من ضياعها؛ منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الخباز نزيل مصر، مات بعد الثمانين وخمسائة؛ وأبو طالب السبييان المحدثان، روى الأخير عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي.

والسبي، كغني: العود يحمله السيل من بلد إلى بلد، فكأنه غريب. يقال: جاء السيل بعود سبيء؛ قال أبو ذؤيب يصف يراعا:

سبي من يراعه نفاه \* أتى مده صحر ولوب (٤)

كالسباء (٥)، كسحاب، ويقصر؛ عن ابن الأعرابي.

والسبي من الحية: جلدها الذي تسلخه؛ وأنشد الأزهري للراعي:

يجرر سربالا عليه كأنه \* سبي هلال لم تقطع شرانقه (٦)

أراد بالشرانق ما انسلخ من جلده.

وأنشد ابن سيده لكثير:

\* سبي هلال لم تفتق بنائقه \*

كسبيها، بالفتح.

والذي في التكملة: كسبئها، أي بالهمز، فتأمل.

وتسابوا: سبى بعضهم بعضا؛ نقله الأزهري.

وسبا: حي باليمن؛ وقد تقدم في الهمز أنه لقب عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان، لأنه سبى خلقا كثيرا، وهو أول من فعل ذلك من ولد قحطان. قال شيخنا: وقضيته أن يذكر في المعتل فقط دون المهموز.

وفي المحكم: سبا حي من اليمن يجعل اسما للحي فيصرف، واسما للقبيلة فلا يصرف.

وفي المصباح: سبا اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع، سمي باسم بانيه.

ويقال: ذهبوا أيدي سبا وأيادي سبا، أي: متفرقين.

قال الجوهري: وهما اسمان جعلوا واحدا مثل معدي كرب، وهو مصروف لأنه لا يقع إلا حالا أضفت إليه أو لم تضاف.  
وقال الراغب (٧): سبا اسم بلد تفرق أهله، ولهذا يقال

(١) ديوانه ص ٦ واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٣ / ١٣١ والأساس.

(٢) ديوانه ص ٣٠٧ واللسان والتهذيب والتكملة والأساس.

(٣) قيدها ياقوت بوزن ظبية... ونقل عن الحازمي سبية بكسر أوله.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٩٢ واللسان.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة: وكسماء.

(٦) ملحق ديوان الراعي ط بيروت ص ٣٠٨ وفيه: "لم تحرق شرانقه" والمثبت كرواية التهذيب، وفي

اللسان منسوبا لكثير برواية: "يجرد سربالا... لم تفتق بنائقه" وفي رواية: لم تقطع شرانقه. التكملة منسوبا

لكثير وفيه: "لم تحريق شرانقه" والأساس منسوبا لكثير أيضا وفيها: "لم تحرق شرانقه".

(٧) المفردات مادة سبا: سبا اسم بلد...

ذهبوا أيادي سبا، أي تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب.  
\* ومما يستدرك عليه:

استبى الخمر: كباها.

ويقولون: إن الليل طويل ولا أسب له ولا أسبي له، هذه عن اللحياني، قال ومعناه  
الدعاء أي لا أجعل كالسبي، وجزم على مذهب الدعاء.

والإسبية: الطريقة من الدم.

والإسباءة، بالكسر خيط من الشعر ممتد.

وأسابي الطريق: شركه (١).

وسباه الله تعالى: لعنه؛ ومنه قول امرئ القيس:

\* فقالت سبائك الله إنك فاضحي (٢) \*

وتسبى فلان لفلان تفعل به كذا، يعني التجبب والاستمالة.

واستبت الجارية قلب الفتى: سبته.

ويقع السايياء على العدد الكثير؛ ومنه قول الشاعر:

ألم تر أن بني السايياء \* إذا قارعوا نههوا الجهلا؟ (٣)

فسر بكثرة العدد.

[ستو]: والستا: لغة في السدى، بالدال؛ قال:

\* رب خليل لي مليح رديته \*

\* عليه سربال شديد صفرتة \*

\* ستاه قز وحرير لحمته (٤) \*

كالأستي، كتركي (٥)؛ وكذلك الأسدي.

وذكر ابن سيده: الستا والأستي وستى، ثم قال: وألف الكل ياء من حيث كانت لاما.

فاقتصار المصنف على الواو قصور.

والستا: المعروف، لغة في السدى.

وأستي الثوب: أسداه، وهو ضد ألحمه؛ ومنه قول الشاعر، وهو الشماخ:

على أن للميلاء أطلال دمنة \* بأسقف تستيها الصبا وتنيها (٦)

وستا البعير: أسرع، وكذلك سدى، وهو من حد رمى، نقله الأزهرى.

وساتاه مساتاة: لعب معه الشفلقة؛ وقد ذكر في حرف القاف.

وقال أبو الهيثم: الأستي، كتركي: الثوب المسدى.

وقال غيره: هو الذي يسميه النساجون الستا؛ وقد تقدم، وهو الذي يرفع ثم تدخل

الخيوط بين الخيوط.

وقال أبو عبيد: استاتت الناقة استيتاء، إذا استرخت من الضبعة؛ هكذا نقله الجوهري

هنا.

ولا يخفى أن محله أتى يأتي، وقد سبق له هناك وفسرناه.



وفسره الزمخشري بقوله اغتلمت وطلبت أن توءتى.  
فهذه غفلة عظيمة من المصنف تبع فيها الجوهري فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه: ستاة الثوب: سداته، عن أبي زيد، نقله الجوهري.  
وستى الحائك الثوب لنفسه ولغيره تستية؛ مثل سدى إلا أن سدى لنفسه وتسدى لغيره  
كما سيأتي.  
ويقال لمن لا يضر ولا ينفع: ما أنت لحمة ولا ستاة.  
والستى: البلح لغة في الدال؛ كما سيأتي.

- 
- (١) الأصل والتهذيب وفي اللسان: شوكة.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤١ وعجزه: ألت ترى السمار والناس أحوالي  
و البيت في الأساس وجزء من صدره في التهذيب.  
(٣) اللسان والتهذيب.  
(٤) اللسان والصحاح.  
(٥) على هامش القاموس عن نسخة: ككركي.  
(٦) اللسان.

[سجو]: وسجا الليل وغيره يسجو سجوا وسجوا، كعلو: سكن ودام؛ ومنه قوله تعالى: (والليل إذا (١) سجا).

قال الزجاج وابن الأعرابي: أي سكن؛ وأنشد الزجاج: يا حبذا القمراء والليل الساج \* وطرق مثل ملاء النساج (٢) وروى غير الأزهري: \* يا حبذا القمر وليل ساج \*

وقال الفراء: سجا الليل ركد وأظلم، ومعنى ركد سكن. ومنه البحر الساجي: أي الساكن، وأنشد الجوهري للأعشى: فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم \* وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا؟ (٣) وفي المحكم: سجا البحر سجوا: سكن من تموجه. وفي التهذيب: سكنت أمواجه. والطرف الساجي: أي الساكن.

وقال ابن الأعرابي: عين ساجية فاترة النظر يعتري الحسن في النساء. وسجت الناقة سجوا: إذا مدت حنينها. وأسجت: إذا غزر لبنها؛ نقلهما الصاغانى. وساجاه مساجاة: مسه.

قال أبو زيد: يقال أتانا بطعام فما ساجيناه، أي ما مسسناه. وساجاه: عالجه. يقال: هل تساجي ضيعة؟ أي تعالجها، عن أبي مالك. وامرأة سجواء الطرف: ساجيته، أي فاترته. وتسجية الميت: تغطيته بثوب.

وفي الصحاح: أن تمد عليه ثوبا. وناقاة سجواء (٤): وهي التي إذا حلبت سكنت.

ونص المحكم: تسكن عند الحلب؛ وأنشد: فما برحت سجواء حتى كأنما \* تغادر بالزيزاء برسا مقطعا (٥) شبه ما تساقط من اللبن عن الإناء به. \* ومما يستدرك عليه:

ليلة ساجية: ساكنة الريح غير مظلمة؛ كذا في التهذيب. وفي المحكم: ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة. وقال ابن الأعرابي: سجا الليل امتد ظلامه. وسجا: أظلم.

وفي المصباح: سجا الليل ستر بظلمته. وقال ابن الأعرابي: أسجى يسجى إذا غطى شيئا ما، كسجا وسجى. وسجت الريح: سكنت، قال:

\* وإن سجت أعقبها صباها (٦) \*  
وناقة سجواء: مطمئنة الوبر.  
وشاة سجواء: مطمئنة الصوف.  
والسجوية: الخلق والطبيعة؛ نقله الجوهري.

-----  
(١) سورة الضحى، الآية ٢.

(٢) اللسان والتهذيب والأساس والمقاييس ٣ / ١٣٧ وهو للحارثي كما في اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٠٠ برواية: "أتوعدني أن جاش" والمثبت كرواية الصحاح واللسان.

(٤) قوله: "سجواء" في القاموس، وقد سها الشارح بوضعها خارجة.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

وقال شيخنا: هي الملكة الراسخة في النفس التي لا تقبل الزوال بسهولة.  
وفي المصباح: السجية الغريزة، والجمع السجايا. يقال: هو كريم السجايا.  
وسجا: موضع؛ عن ابن سيده؛ وأنشد:

قد لحقت أم جميل بسجا \* خود تروي بالخلوق الدملجا  
وقال نصر: هو ماء بنجد في ديار بني كلاب.  
وقال ابن الأعرابي: اسم بئر. وسيأتي في الشين.  
وريح سجواء: لينة.

[سحا]: يو سحا الطين عن وجه الأرض يسحيه ويسحوه ويسحاه، ثلاث لغات كما  
في الصحاح والتهديب، واقتصر ابن سيده على الأولى والثالثة، وصاحب المصباح على  
الثانية، سحيا، كرمي، وسحوا بالواو: قشره وجرفه.  
والمسحاة، بالكسر: ما سحي به.

قال الجوهري: كالمجرفة إلا أنها من حديد، والجمع المساحي؛ قال أبو زيد:  
كأن أوب مساحي القوم فوقهم \* طير تعيف على جون مزاحيف (١)  
وصانعه سحاء، ككتان.

وفي التهذيب: ومتخذ المساحي سحاء على فعال.  
وحرفته السحاية، بالكسر على القياس.

وكل ما قشر عن شيء: سحاية، بالكسر أيضا.  
وسحاية القرطاس، ككتابة بالياء، وسحاوؤه، بالواو، وسحائه (٢)، بالهمزة: ما سحي  
منه، أي أخذ. وقد سحا من القرطاس: إذا أخذ منه شيئا قليلا؛ ج أسحاية.  
والساحية: السيل الجراف يقشر كل شيء ويجرفه، والهاء للمبالغة.  
وأیضا: المطرة الشديدة الوقع التي تقشر وجه الأرض.  
وسحا الكتاب يسحيه ويسحوه: شده بسحائة، ممدودة.  
وفي الصحاح: بالسحاء، ككتاب، وهما لغتان، كسحاه تسحاية، وأسحاه، كما في  
المحكم.

قال ابن سيده: وأرى اللحياني حكى سحا الجمر جرفه، والمعروف بالخاء.  
وسحا الشعر يسحيه ويسحوه  
سحيا: حلقه؛ كاستحاه.

والسحاة، كالحصاة: الناحية.

وأیضا: شجرة شاكة، وثمرتها بيضاء، وهي عشبة من عشب الربيع ما دامت خضراء،  
فإذا يبست في القيظ فهي شجرة.

وأیضا: الخفاشة، ج سحا؛ عن النضر بن شميل؛ كما في الصحاح.  
وأیضا: الساحة، مقلوب منه. يقال لا أرينك بسحسحي وسحاتي؛ كما في الصحاح.  
وأسحى الرجل: كثرت عنده الأسحاية؛ كما في الصحاح.

والأسحوان، بالضم: الجميل؛ قاله أبو عبيدة.  
وقال الفراء: هو الطويل من الرجال.  
وأيضاً: الكثير الأكل منهم؛ وهذه عن الجوهري.  
والسحاية، بالكسر: أم الرأس التي يكون فيها الدماغ؛ كالسحاة بالهمزة.  
والسحاية: القطعة من السحاب.  
وفي الصحاح: ما في السماء سحاة من سحاب،

-----  
(١) شعراء إسلاميون شعر أبي زيد ص ٦٥٠ برواية: كأنهن بأيدي القوم في كبد\* طير تكشف عن جون  
مزاحيف  
و انظر تخريجه فيه والمثبت كرواية الصحاح واللسان.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: وسحاته.

هكذا ضبطه بالكسر (١) والقصر؛ وفي المحكم: سحاءة، ككتابة.  
والسحاء، ككساء: نبت شائك له زهرة حمراء في بياض تسمى البهرمة، يرعاه النحل،  
عسله غاية. وكتب الحجاج إلى عامل له أن أرسل لي بعسل السحاء أخضر في الإناء.  
والأسحية، بالضم: كل قشرة تكون على مضائغ اللحم من الجلد، نقله الأزهرى.  
\* ومما يستدرك عليه:

استحى اللحم: قشره.

واستعار روءية المساحي لحوافر الحمير، كما في المحكم.

وفي التهذيب: سمى روءية

سنابك الخيل مساحي لأنها تسحى بها الأرض (٢).

وسحاة القرطاس، كحصاة: لغة في السحاءة.

وسحا الشحم عن الإهاب سحوا: قشره.

وضب ساح: ترعى السحاء.

والسحاء، ككساء: الخفاش، لغة في المفتوح المقصور؛ عن الأزهرى.

وانسحى: انقشر.

وأبو الفضل محمد بن أبي الفتح الساحي الموصللي، حدث عن خطيب الموصل؛ قال

الحافظ: هكذا قيده منصور في الذيل.

[سحى]: سى السحى، كغني: الجواد الكريم، ج أسخياء وسخواء، كنصيب وأنصباء

وكريم وكرماء.

وهي سخية، ج سخييات وسخايا.

وقد سحى الرجل، كسعى ودعا وسرو ورضي؛ لغات أربعة؛ يسحى ويسخو سخاء،

بالمد، هو مصدر يسحى ويسخو من حد سعى ودعا، وسحى، مقصور، وسخوة،

بالضم والتشديد، وهما مصدران سحى كرضي، وسخوا، كعلو مصدر سخو ككرم أي

جاد وتكرم، وقيل: سخا يسخو سخاء، بالممد، وسخوا، كعلو؛ وسحى سخاء، بالممد،

وسخوة، هكذا في المحكم.

واقصر صاحب المصباح على الثلاثة الأواخر، وأجرى الصفات على أفعالها فقال:

سخت نفسه، من باب دعا، فهو ساخ كداع، وسحى، من باب رضي، فهو سخ،

كشج منقوص، وسخو، ككرم، فهو سحى، كغني، لأن فعيلا من صفات فعل، ككريم

من كرم، وذكر من مصادر هذه الأخيرة سخاوة، وهو على القياس.

وذكره الجوهرى أيضا فقال: سخو الرجل يسخو سخاوة، أي صار

سحيا، واقصر الجوهرى على هذه الثلاثة أيضا، فقال: سخا يسخو وسحى يسحى مثله

وسخو يسخو، وأنشد لعمر بن كلثوم:

\* إذا ما الماء خالطها سحينا (٤) \*

أي جدنا بأموالنا، وقول من قال: سحينا، من السخونة، نصب على الحال، فليس

بشيء. \*قلت: الأول قول أبي عمرو؛ والثاني قول الأصمعي.  
وقال ابن بري عن ابن القطاع: الصواب ما أنكره الجوهري.  
وقال الصفدي في حاشية الصحاح: قد أشبعت القول فيه في كتابي على النواهد على ما  
في الصحاح من الشواهد.  
وبما ذكرنا لك أن سياق المصنف مشوش غير محيط والمستمد منه لا يخلو عن  
تخبيط.

- 
- (١) كذا، وفي الصحاح بالفتح ضبط حركات.  
(٢) يشيران إلى قوله: سوى مساحيهن تقطيط الحقق  
كما في اللسان والتهديب.  
(٣) التبصير ٢ / ٧١١.  
(٤) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦١ وصدوره: مشعشة كأن الحص فيها  
و البيت في الصحاح واللسان.

وتسخى الرجل على أصحابه: تكلفه، أي السخاء، نقله الجوهري.  
وسخا النار، كدعا وسعى؛ هكذا في النسخ، واقتصر الجوهري على سخا كدعا  
ورضي، وأما كسعى فهي لغة ثالثة نقلها الصاغاني، وبهذا ظهر قصور المصنف؛ سخوا  
وسخيا، فيه لف ونشر مرتب.  
قال الجوهري: سخوت النار أسخو سخوا، وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو:  
سخيت النار أسخاها سخيا، مثل لبثت ألث لبثا: جعل لها مذهبا تحت القدر؛ كذا في  
المحكم.

وفي الصحاح والتهذيب: إذا أوقد فاجتمع الجمر والرماد ففرجه، ثم قال: ويقال اسخ  
نارك، أي اجعل لها مكانا توقد عليه؛ وأنشد للمرار بن منقذ يهجو عبد الله بن الزبير  
يذكر أن به نهما وحرصا على الطعام إذا رأى العجين يلقي في النار لينضج صاح  
كصياح الفصيل إذا رأى العلف، فقال:

ويرزم أن يرى المعجون يلقي \* بسخي النار إرزام الفصيل (١)  
أي بمسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم؛ ويروى: بسخو النار.  
وسخا القدر يسخوها سخوا: جعل للنار تحتها مذهبا؛ نقله ابن سيده، قال: وأيضا نحى  
الجمر من تحتها.

وسخا فلان يسخو سخوا: سكن من حركته، عن ابن سيده.  
والسخاءة، بالمد: بقلة لها ساق كهيئة السنبل؛ يأتي بيانها في صخي؛ ج سخاء بحذف  
الهاء.

وسخي البعير، كرضي، يسخي سخى، مقصور، فهو سخ، مثل عم، حكاه يعقوب كما  
في الصحاح؛ وسخي، وهذا نقله الصاغاني وهو على خلاف القياس، لأن فعلا من  
صفات فعل بضم العين، ولذا اقتصر الجوهري على سخ؛ أصابه ظلع.  
قال الجوهري: السخي، بالقصر: ظلع (٢) يصيب البعير أو الفصيل بأن يشب بالحمل  
الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف.

والسخاوية: اللينة التراب والواسعة (٣) من الأرض.  
وفي الصحاح: أرض سخاوية لينة التراب، وهي منسوبة، ومكان سخاوي، وبخط أبي  
زكريا: وهي مستوية؛ ج سخاوي.  
وقال أبو عمرو: السخاوي من الأرض التي لا شيء فيها، وهي سخاوية؛ وأنشد  
للجعدى:

\* سخاوي يطفو آلهما ثم يرسب (٤) \*  
وقال الأصمعي: السخاوي الأرض؛ وهكذا هو نص أبي عبيد  
أيضا، والصواب الأرضون؛ وأنشد الأصمعي:  
أتاني وعيد والتنائف بيننا \* سخاويها والغائط المتصوب (٥)  
قيل: سخاويها سعتها.



كالسخواء، وهي الواسعة السهلة، ج سخاوى وسخاوي، كصحارى وصحاري؛ كما في الصحاح.  
وسخى (\*)، مقصور: كورة بمصر من أعمال الغربية تتبعها قرى وكفور.  
وقال نصر: مدينة من صعيد مصر قريبة من الاسكندرية.  
\* قلت: وهذا غلط، والصواب أسفل مصر.  
ثم قال: من فتوح خارجة بن حذافة، وياه عمرو بن العاص أيام عمر، رضي الله تعالى  
عنهما؛ منها: الإمام

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهذيب بدون نسبة.  
(٢) ضبطت في الصحاح بالقلم بفتح فسكون، ومثلها في التهذيب.  
(٣) في القاموس: أو الواسعة.  
(٤) اللسان والتهذيب منسوباً للجعدي.  
(٥) البيت للنابغة الذبياني، ديوانه صنعة ابن السكيت ص ٧٦، ولم أعر عليه في ديوانه. ط صادر. بيروت،  
والتهذيب واللسان.  
(\*) كذا وبالقاموس: سخا، كما في ياقوت.

علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوي النحوي المقرئ المشهور، أخذ القراءة عن الشاطبي ثم انتقل إلى دمشق، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم، توفي بها سنة ٦٤٣ عن تسعين سنة؛ قاله ابن خلكان. والقياس في النسبة إلى سخي سخوي، ولكن الناس أطبقوا على سخاوي بالألف؛ قاله التقي الشمني. قال شيخنا: وهو، أي العلم السخاوي، أول من شرح الشاطبية، وله شرح المفصل للزمخشري، وسفر السعادة وغيرها. وآخرون، فمن المتقدمين: زياد بن المعلى السخوي، توفي بها سنة ٢٥٥؛ ذكره ابن يونس في تاريخ مصر؛ ومن المتأخرين: الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن البار، ولد سنة ٨٣١، ومسموعاته ومروياته وشيوخه في كثرة، وقد ترجم نفسه في كتابه الضوء اللامع، وألف وأجاد، وهو أحد من انتفعت بمؤلفاته، رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا، توفي بالمدينة سنة ٩٠٢ عن إحدى وثمانين سنة.

\* ومما يستدرك عليه:

سخي نفسه عنه، وسخي بنفسه: تركه.

وإنه لسخي النفس عنه.

وسخا القدر سخوا: نحى الجمر من تحتها.

وسخي النار وضخاها (١): فتح عينها، وقيل: جرف جمرها، والحاء لغة فيه، وقد تقدم.

ومسخي النار: محل سخيها، وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن من الوقود؛ وقيل: السخاء بمعنى الجود مأخوذ منه، لأن الصدر يتسع للعطية.

[سدى]: أى هكذا في النسخ والصواب يو، فإن الحرف واوي يائي كما ستراه، ولذا فرقه ابن سيده في موضعين فمن الياء:

السدى من الثوب: لحمته؛ وقيل: أسفله، وقيل: هو ما مد منه طولاً في النسيج.

وفي الصحاح: هو خلاف اللحم؛ كالأسدي، كتركي؛ قال الحطيئة يذكر طريقاً: مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت \* أيدي المطي به عادية ركبا (٢)

ويفتح.

والسداة: وهو واحد السدى وهو أخص منه، وهما سديان، والجمع أسدية، كما في الصحاح.

وفي المصباح: أسداء.

وقد أسدى الثوب وأستاه وسداه تسدية، وتسداه: أقام سداه، قال رؤبة:

كفلكة الطاوي أدر الشهرقا \* أرسل غزلا وتسدى خشتقا (٣)

وقيل: سداه لغيره، وتسداه لنفسه.

والسدى: ندى الليل، وهي حياة الزرع؛ قال الكميت وجعله مثلاً للجود (٤):  
فأنت الندى فيما ينوبك والسدى \* إذا الخود عدت عقبة القدر مالها (٥)  
والجمع أسداء، قال غيلان الربيعي:  
كأنها لما رآها الرآء \* عقبان دجن في ندى وأسداء  
والسدى: البلح الأخضر بشماريخه، يقصر ويمد، يمانية، واحدته سداة وسداءة.  
القصر عن أبي عمرو.

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل: وضحاها.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٢ برواية: "عادية رغبا" والمثبت كالتهذيب.  
(٣) ديوانه ص ١١٠ واللسان والتهذيب.  
(٤) عن الصحاح وبالأصل للجور.  
(٥) اللسان والصحاح.

ورواه شمر بالمد والقصر، وقال: بلغة أهل المدينة.  
والسدى: الشهد يسديه النحل، وهو مجاز.  
والسدى: المعروف، وهو مجاز أيضا.  
والسدى: المهملة من الإبل، والضم أكثر، كلاهما للواحد والجمع (١). يقال: ناقة  
سدى، وإبل سدى، أي مهملة؛ كالسادي.  
وأسداه: أهمله.  
في الصحاح: السدى، بالضم: المهمل. يقال: إبل سدى، أي مهملة، وبعضهم يقول:  
سدى بالفتح.  
وأسديتها: أهملتها.  
وفي التهذيب: قال أبو زيد: أسديت إبلي إسداء إذا أهملتها، والاسم السدى.  
وفي المحكم: السدى والسدى: المهمل، الواحد والجمع فيه سواء.  
وقوله تعالى: (أيحسب الإنسان أن يترك سدى) (٢)، أي مهملا غير مأمور ولا منهي،  
وقد أسداه؛ وقول ساعدة الهذلي:  
ساد تجرم في البضيع ثمانيا \* يلوى بعيقات البحار ويجنب (٣)  
السادي من السدى أي مهمل لا يرد عن شرب.  
وأسدى بينهما: أصلح؛ عن أبي عمرو نقله الأزهري.  
وأسدى إليه: أحسن كسدى يسدي تسدية؛ نقله الأزهري.  
وفي المحكم: أسدى إليه سدى وسداه عليه.  
وفي المصباح: أسدى إليه معروفًا: اتخذه عنده.  
وذكر ابن سيده بعد أن ساق ما ذكره المصنف ما نصه: وإنما قضيت على هذا كله  
بالياء لأنها لام، ومر أن اللام ياء أكثر منها واوا، انتهى.  
ومن الواو: سدا بيده نحو الشيء سدوا: مدها، كما تسدو الإبل في سيرها.  
وفي المحكم: سدا بيديه سدوا: مدهما، وأنشد:  
سدا بيديه ثم أجم بسيره \* كأج الظليم من قنيص وكالب (٤)  
وسدا الصبي بالجوز يسدو سدوا: لعب ورمى به في الحفرة، لغة في الزاي.  
وفي التهذيب: الزدو لغة (٥) صبيانية، كما قالوا للأسد أزد  
وللسراد زراد، كأسدى فيهما، كذا في سائر النسخ والصواب كاستدى فيهما، كما هو  
نص المحكم.  
قال: وأنشد ابن الأعرابي في الاستدء بمعنى مد اليدين:  
ناج يعنيهن بالإيعاط \* إذا استدى نوهن بالسياط (٦)  
يقول: إذا سدا هذا البعير حمل سدوه هؤلاء القوم على أن يضربوا إبلهم فكأنهن نوهن  
بالسياط لما حملنهم على ذلك.  
وقال في لعب الصبيان: وسدو الصبيان بالجوز واستداؤهم لعبهم به.

وسدت الناقة تسدو سدوا: تذرعت في المشي واتسع خطوها. يقال: ما أحسن سدو  
رجليها وأتو يديها؛ كما في الصحاح؛ وقول الشاعر:  
يا رب سلم سدوهن الليله\* وليلة أخرى وكل ليله (٧)

(١) في القاموس: والجميع.

(٢) سورة القيامة، الآية ٣٦.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٧٢ واللسان.

(٤) اللسان.

(٥) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: لعبة.

(٦) الرجز لرؤية، ديوانه ص ٧٨ وبدون نسبة في اللسان والأول برواية: ناج يغنيهن بالإبعاط

والتهذيب وبينهما فيه: والماء نضاح من الآباط

(٧) اللسان.

قال ابن سيده: إنما أراد سلمهين وقوهن، لكن أوقع الفعل على السدو لأن السدو إذا سلم فقد سلم السادي؛ وأنشد الأزهري:  
\* يتبعن سدو رسالة تبده (١) \*

أي تمد ضبعيها.

ونوق سواد؛ كذا في الصحاح؛ وفي التهذيب: العرب تسمي أيدي الإبل السوادي لسدوها بها ثم صار اسما لها، قال ذو الرمة:

كأنا على حقب خفاف إذا خدت \* سواديهما بالواحدات الزواجل (٢)  
أراد: خدت أيديها وأرجلها.

وتسدها: ركبه وعلاه؛ أنشد الجوهري لامرئ القيس:

فلما دنوت تسديتها \* فتوبا نسيت وثوبا أجر (٣)

وأنشد ابن سيده والأزهري لابن مقبل:

بسرو حمير أبوال البغال به \* أنى تسديت وهنا ذلك البينا (٤)

قال الأزهري يصف جارية طرقة خيالها من بعد فقال لها: كيف علوت بعد وهن من الليل ذلك البلد.

وتسدها: تبعه ولحقه.

ومن الياء: قولهم: سدي البسر، كرضي، سدى: استرخت تفاريقه.

وأسدى النخل: سدي بسره، وهذا بلح سد، كعم؛ ومنه قول الشاعر:

\* ينحت منهن السدى والحصل (٥) \*

كل ذلك في الصحاح والمحكم.

وفي التهذيب: قال الأصمعي: إذا وقع البلح وقد استرخت تفاريقه وندي يقال: هذا بلح سد، الواحدة سدية، وقد أسدى النخل، والتفروق، قمع البسرة.

واستدى الفرس: عرق.

وسدى، كحتى: ع بوصاب قرب زييد باليمن، حرسها الله تعالى والسديا، كحميا: د

قربه على مرحلتين، منه الرمان السدوي بالتحريك على غير قياس، كالسهلي والدهري.

والسادي: السادس؛ وأنشد الجوهري لامرئ القيس:

إذا ما عد أربعة فسال \* فزوجك خامس وحموك سادي (٦)

أراد السادس فأبدل من السين ياء على ما فسرناه في ست.

والأسدي، كتركي: الثوب المسدى؛ عن أبي الهيثم.

\* ومما يستدرك عليه:

أسدى بينهم حديثا: نسجه، وهو على المثل.

وسديت الليلة: كثر نداها، فهي سدية، وقلما يوصف به النهار؛ قال الشاعر:

\* يمسدها القفر وليل سدي (٧) \*

وسدي الأرض: كثر نداها من السماء كان أو من الأرض، فهي سدية على فعلة.

وأسدى البلح: مثل سدي.  
وكل رطب ند: فهو سد؛ حكاة أبو حنيفة.

- 
- (١) اللسان والتهديب بدون نسبة.
  - (٢) ديوانه ص ٤٩٨ وفيه خماص بدل خفاف والواخطات بدل الواخذات، واللسان وفيه " الرواحل " ومثله في التهديب.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١١٠ والصحاح واللسان وفيه " لبست " بدل " نسيت " والمقاييس ٣ / ١٥١.
  - (٤) اللسان وعجزه في التهديب.
  - (٥) الصحاح واللسان وقبله فيه: مكمم جبارها والجعل
  - (٦) اللسان بدون نسبة، والصحاح منسوباً للجعدي وفيها: " وأبوك سادي " ولم أعر على البيت في ديوان امرئ القيس.
  - (٧) اللسان والتهديب بدون نسبة.

ويقال: ما أنت بلحمة ولا سداة؛ يضرب لمن لا يضر ولا ينفع، قال الشاعر:  
فما تأتوا يكن حسنا جميلا \* وما تسدوا لمكرمة تنيروا (١)  
يقول: إذا فعلتم أمرا أبرمتموه.

وأسداه: تركه سدى، أي مهملا؛ نقله الفيومي.  
وتسدى الأمر قهره، وفلانا أخذه من فوقه.  
وسدى جاريته: علاها.

ويقال: طلبت الأمر فأسديته: أي أصبته؛ وإن لم تصب قلت أعمسته، نقله الجوهري.  
فهؤلاء كلهن من اليا. وأما من الواو:

ناقة سدو، كعدو؛ تمد يديها في سيرها وتطرحهما، وأنشد ابن الأعرابي.  
\* مائة الرجل سدو باليد (٢) \*

والسدو: ركوب الرأس في السير يكون في الإبل وفي الخيل.  
وسدا سدوه: نحا نحوه؛ نقله الجوهري.

وخطب الأمير فما زال على سدو واحد: أي نحو واحد من السجع.  
والسوادي: قوائم الناقة.

والسادي: الحسن السير من الإبل، كالزادي.

[سري]: سري، كالهدى: سير عامة الليل لا بعضه، كما توهمه الفناري، قاله  
شيخنا.

وفي المصباح: قال أبو زيد: ويكون أول الليل وأوسطه وآخره.  
والذي في المحكم: سير الليل عامة.

وبالتأمل يظهر أن ما ذهب إليه الفناري ليس بوهم.

يؤنث ويذكر، ولم يعرف اللحياني إلا التأنيث، شاهد التذكير قول لبيد:

قلت هجدنا فقد طال السرى \* وقدرنا إن خنى الدهر غفل (٣)

قال ابن سيده ويجوز أن يزيد طالت السرى فحذف علامة التأنيث لأنه ليس بمؤنث  
حقيقي.

سرى فلان يسري سري ومسرى وسرية، ويضم.

قال الفيومي: والفتح أخص.

وفي الصحاح: يقال: سرينا سرية واحدة، والاسم السرية، بالضم، والسرى.

وسراية، وقيل: هو اسم أيضا، والمصدر سري؛ كما في المصباح.

وفي الصحاح: السراية: سرى الليل، وهو مصدر، ويقال في المصادر أن تجيء على هذا  
البناء لأنه من أبنية الجمع، يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهدى،  
وهم بنو أسد، توهمتا أنهما جمع.. سرية وهدية.

وأسرى إسراء، كلاهما بمعنى، وبالألف لغة الحجاز، وجاء القرآن بهما جميعا: فأسر



بأهلك بقطع من الليل،  
والليل إذا يسر، سبحان الذي أسرى؛ قال حسان بن ثابت:  
حي النضيرة ربة الخدر \* أسرت إليك ولم تكن تسري (٤)  
واسترى: كأسرى؛ قال الهذلي:  
وخفوا فأما الحابل الجون فاسترى \* بليل وأما الحي بعد فأصبحوا (٥)

-----  
(١) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وبالأصل: تأتو... تسدو تنير " والتصحيح عن المصادر.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٤٢، واللسان وفيه: الليل بدل الدهر.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٩٦ برواية: " إن النضيرة " والمثبت كرواية اللسان والصحاح وعجزه في التهذيب

والمقاييس ٣ / ١٥٤.

(٥) اللسان.

وقال كثير:

أروح وأغدو من هواك وأستري\* وفي النفس مما قد عملت علاقم  
وسرى به وأسراه وأسرى به: أي يستعملان متعديين بالباء إلى مفعول.  
وأما قوله تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً) (١)، وإن كان السرى لا يكون إلا  
ليلاً أنه تأكيد كقولهم: سرت أمس نهاراً والبارحة ليلاً؛ كما في الصحاح.  
أو معناه: سيره؛ كما في التهذيب.

وقال علم الدين السخاوي في تفسيره: إنما قال ليلاً والإسراء لا يكون إلا بالليل، لأن  
المدة التي أسرى به فيها لا تقطع في أقل من أربعين يوماً فقطعت به في ليل واحد؛  
فكان المعنى سبحان الذي أسرى بعبده في ليل واحد من كذا وكذا، وهو موضع  
التعجب، وإنما عدل عن ليلة إلى ليل لأنهم إذا قالوا أسرى ليلة كان ذلك في الغالب  
لاستيعاب الليلة بالسرى، فليل ليلاً أي في ليل، انتهى نقله عبد القادر البغدادي في  
حاشية الكعبية.

وجعله الراغب من السراة وهي الأرض الواسعة، وأصله من الواو، أسرى مثل أجبل  
وأتهم، أي ذهب به في سراة من الأرض وهو غريب.  
والسراء، كشداد: الكثير السرى بالليل؛ نقله الأزهرى.  
والسارية: السحاب يسري ليلاً؛ قال النابغة:

سرت عليه من الجوزاء سارية\* تزجي الشمال عليه جامد البرد (٢)  
وقيل: هي السحابة التي بين الغادية والرائحة.

وقال اللحياني: هي المطرة التي تكون بالليل؛ وقال كعب:

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه\* من صوب سارية بيض يعاليل (٣)  
ج سوار.

والسارية: الأستوانة؛ زاد صاحب البارع: من حجر أو آجر، والجمع السواري.  
والسارية: د بطبرستان، ويعرف بسارية مازندران، منه: بندار بن الخليل الزاهد السروي،  
بالتحريك، روى عن مسلم بن إبراهيم، وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفي.

وسارية بن زعيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد بن عدي بن الدليل  
الخلجي الكناني الذي ناداه عمر، رضي الله عنه على المنبر، وسارية بنهاوند فقال: يا  
سارية: الجبل الجبل، فسمع صوته وكان يقاتل العدو فانحاز بهم إلى الجبل فسلم من  
مكيدتهم، وهذه الكرامة ذكرها غير واحد من أصحاب السير، وقد ذكره ابن سعد وأبو  
موسى ولم يذكر ما يدل له على صحبته، لكنه أدرك، وذكره ابن حبان في ثقات  
التابعين

قال: روى عن أنس وعنه أبو حذرة يعقوب بن مجاهد، وكان أشد الناس حصراً، هكذا  
في النسخ، أي محصوراً، أو هو بالضاد المعجمة أي عدوا وهو الظاهر.  
\* وفاته:

سارية بن أوفى: له وفادة، ويقال عقد له النبي صلى الله عليه وسلم على سرية.  
وسارية بن عمر والحنفي صاحب خالد بن الوليد، رضي الله عنه، قال له: إن كانت لك  
في أهل اليمامة حاجة فاستبق هذا، يعني مجاعة بن مرارة.  
وسارية بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول الحنفي أيضا، كلاهما  
من حنيفة، ومن ولد الأخير خليل بن عبد الله بن زهير بن سارية ولي خراسان، قاله ابن  
الكلبي.

- 
- (١) سورة الإسراء، الآية ١.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٣١ واللسان والتهذيب.  
(٣) لكعب بن زهير من قصيدته بانت سعاد. شرح ابن هشام، واللسان.

وفي التابعين: سارية بن عبد الله روى عن ابن مسعود، وعنه سالم بن أبي الجعد. والسرية، كغنية: قطعة من الجيش، فعيلة بمعنى فاعلة، لأنها تسري في خفية ليلاً لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا، وهي من خمسة أنفس إلى ثلثمائة، أو هي من الخيل نحو أربعمائة.

وفي النهاية يبلغ أقصاها أربعمائة، والجمع السرايا والسريات. في الصحاح: يقال: خير السرايا أربعمائة رجل.

وفي فتح الباري: السرية من مائة إلى خمسمائة فما زاد فمنسر، كمجلس، فإن زاد على ثمانمائة فجيش، فإن زاد على أربعة آلاف فجيش جرار. وفي النهاية: قيل: سرية لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري وهو النفيس، وقول من قال لأنهم ينفذون سرا وخفية، ليس بالوجه لأن لام السرى واو، وهذه ياء فتأمل.

وسرى قائد الجيش سرية تسرية: جردها إلى العدو ليلاً والسرية: نصل صغير قصير مدور مدملك لا عرض له، وقد يكون تحت الأرض.

ثم إن سياق المصنف ظاهر أنه من معاني السرية، كغنية، لكونه معطوفاً على ما قبله، وهو غلط، والصواب فيه السرية، بالكسر، وتخفيف الياء، كما هو نص المحكم، لأنه بعد ما ذكره قال: وقد تكون هذه الياء واوا لأنهم قالوا السروة فقلبوها ياء لقربها من الكسرة.

وفي التكملة: وقال الأصمعي: السرية، بالكسر، من النصال، لغة في السروة، فتأمل فإن في عبارة المصنف سقطاً.

وسرى عرق الشجر يسري سريراً: إذا دب تحت الأرض؛ نقله ابن سيده والأزهري. وسرى متاعه يسريه سريراً: ألقاه على ظهر دابته؛ نقله ابن سيده. والسري، كغني: نهر، قاله ثعلب.

وقيل: هو الجدول؛ قاله ابن عباس، وهو قول أهل اللغة وفسروه بأنه: نهر صغير يجري إلى النخل؛ قال لبيد يصف نخلاً على نهر:

سحق يمتعها الصفا وسريه \* عم نواعم بينهن كروم (٢)  
وبه فسر قوله تعالى: (قد جعل ربك تحتك سرياً) (٣).

ج أسرية وسريان، كرجيف وأرغفة ورغفان.  
قال الجوهري: ولم يسمع فيه بأسرياء.

والزاهد السقطي، محرّكة: هو السري بن المغلس م معروف صحب أبا محفوظ معروف بن فيروز الكرخي، وعنه ابن أخته الجنيد

البغدادي؛ وجماعة آخرون منهم: السري بن سهل عن ابن عليّة؛ والسري بن عبد الله السلمي؛ والسري بن عبد الحميد وغيرهم.

وغنم بن سري، كسمي، في نسب الخزرج، ومن ذريته: طلحة بن البراء الصحابي،

وسهيل (٤) بن رافع صاحب الصاع، رضي الله عنهما، من ولد سري بن سلمة ابن أنيف.

وفي بني حنيفة سري أيضا، وهو سري بن سلمة بن عبيد، ومن ذريته: البعيث الشاعر في زمن الفرزدق.  
\*وفاته:

سري بن كعب الأزدي روى عنه الثوري.  
والسراء، كسماء: شجر تتخذ منه القسي، واحدته بهاء؛ وأنشد الجوهري لزهير يصف وحشا:

-----  
(١) في النهاية: السراء.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ واللسان والتهديب.

(٣) سورة مريم، الآية ٢٤.

(٤) في التبصير ٢ / ٦٧٩ "سهل".

ثلاث كأقواس السراء وناشط \* قد انحص من لس الغمير جحافل (١) والسراة: أعلى كل شيء، ومنه سراة النهار أعلاه؛ وكذا سراة الجبل. ووقع في نسخ الصحاح: سراة النهار وسطه، ونبهوا أن الصواب فيه أعلاه. وسراة مضافة إلى عدة قبائل ومواضع فمنها: سراة بجيلة وزهران وعنز، بفتح فسكون، والحجر، بالكسر؛ وسراة بني القرن، بالفتح، وسراة بني (٢) شبانة، وسراة المعافر وفيها قرى وجبال ومياه؛ وسراة الكراع وفيها قرى أيضا، وسراة بني سيف، وسراة ختلان؛ بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة الفوقية؛ وسراة ألهان؛ وسراة المصانع، وسراة قدم، بضم تين؛ وسراة هتوم، كصبور؛ وسراة الطائف وهذه غورها مكة ونجدها ديار هوازن، مواضع م معروفة.

قال الفيومي: السراة جبل أوله قريب من عرفات ويمتد إلى حد نجران اليمن، والنسبة إلى السراة سروي بالفتح، وهو جبل الأزدي.

وضبطه الرشاطي بالتحريك في النسبة.

وقال ابن السمعاني: لا أدري هل كان فيهم عالم أم لا.

وذكر الرشاطي حديث ابن عمر الموقوف: اجتمع أربع رهط سروي ونجدي وشامي وحجازي، فذكر الحكاية؛ قاله الحافظ.

\* قلت: وكثيرا ما يذكر الدينوري في كتاب النبات عن السرويين، أي من أهل السراة. وأسرى: صار إلى السراة، كأنجد وأتهم. وسريا، بالكسرة: بالبصرة.

وقال نصر: صقع بسواد العراق قرب بغداد وقرى وأنهار من طسوج دوريا (٣).

قال الصاغاني: يضرب بيقها المثل.

وسرياقوس، بالكسر وضم القاف: بمصر بالشرقية على مقربة، وبها خانقاه مشهور.

ثم إن صنيع المصنف يقتضي أنها مركبة من سريا وقوس، والذي في كتب التواريخ والخطط أنها مركبة من سر أمر من سار يسير وقوس، بالفتح، وعلى كل حال المناسب ذكرها في باب السين وفصلها.

والسرية، كسمية: بالشام.

قال نصر: هي من أغوار الشام.

والساري: ع.

وأيا: الأسد، كالمساري والمستري لسيره ليلا.

\* ومما يستدرك عليه: السراة، بالضم: جمع الساري، وهم الذين (٤) يسرون بالليل؛ ومنه قول الشاعر:

أتوا ناري فقلت منون؟ قالوا \* سراة الجن قلت عموا ظلما (٥)!

ويروى بفتح السين أيضا.

وفي أمثالهم: أسرى من قنفذ، وذهبوا إسراء قنفذ، وذلك لأن القنفذ يسري ليله كله لا

ينام.  
وسرى يسري: إذا مضى؛ ومنه قوله تعالى: (والليل إذا يسر) (٦)، حذف الياء لأنها  
رأس آية؛ وقيل: معناه إذا سرى فيه كما قالوا ليل نائم أي ينام فيه، فإذا عزم الأمر أي  
عزم عليه.  
والساريات: حمر الوحش لأنها ترعى ليلاً وتنفس (٧)، ومنه قول الفرزدق يهجو  
جريراً:

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٦٦ برواية: "ومسحل قد اخضر" والمثبت كرواية اللسان، والصحاح وفيها: "قد  
اخضر".  
(٢) في معجم البلدان "السراة": بني شباة.  
(٣) في معجم البلدان "بادوريا".  
(٤) بالأصل "الذي".  
(٥) اللسان.  
(٦) سورة الفجر، الآية ٤.  
(٧) اللسان: وتنفس.

رأيتك تغشى الساريات ولم تكن \* لتركب إلا ذا الوشوم الموقعا (١)  
وعنى بغشيانها نكاحها، وكان يعييه بذلك.  
وسرى عني الثوب سرىا: كشفه؛ والواو أعلى، كما في المحكم.  
وفي التهذيب: سرى الثوب وسريته: نضوته.  
والسويريات: بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، ويقال لهم السواري أيضا، وإياهم  
عنى ليبد بقوله:

وحي السواري لن أقول بجمعهم \* على النأي إلا أن يحيى ويسلما (٢)  
قال ابن سيده: وإنما قضيت بأن هذا من الياء لأنها لام.  
وسرى العرق عن بدنه تسرية: نضحه، قال:  
\* ينضحن ماء البدن المسرى (٣) \*

وفي المصباح: قد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها لها بالأجسام مجازا  
واتساعا، فمنه قوله تعالى: (والليل إذا يسر)، وقد تقدم ذكره.  
وقال الفارابي: سرى فيه السم والخمر ونحوهما.  
وقال السرقسطي: سرى عرق السوء في الإنسان. وزاد ابن القطاع: سرى عليه الهم أتاه  
ليلا. وسرى همه ذهب؛ وإسناد الفعل إلى المعاني كثير في كلامهم.  
وقول الفقهاء: سرى الجرح إلى النفس: أي دام ألمه حتى حدث منه الموت. وقطع  
كفه فسرى إلى ساعده: أي تعدى أثر الجرح. وسرى التحريم وسرى العتق بمعنى  
التعدية. وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء، وليس لها ذكر في الكتب المشهورة  
لكنها موافقة لما تقدم، انتهى.

وفي المحكم: واستعار بعضهم السرى للدواهي والحروب والهموم؛ قال الحرث بن  
وعلة في صفة الحارب:  
ولكنها تسري إذا نام أهلها \* فتأتي على ما ليس يخطر في الوهم  
قلت: وفي هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغني بن محمد الأنصاري:  
يا راقد الليل انتبه \* إن الخطوب لها سرى  
ثقة الفتى بزمانه \* ثقة محللة العرى  
والغالب على مصادر ما ذكر السراية والسريان.

والسارية: جبل بفارس.  
وأیضا: القوم يسرون بالليل؛ نقله الراغب.  
والمتسري: الذي يخرج في السرية، نقله ابن الأثير.  
وجاء صبيحة سارية: أي ليلة فيها مطر.  
وسرى عنه: كشف وأزيل، والتشديد للمبالغة.  
والسرية، بالكسر: دودة الجراد؛ نقله الجوهري.  
ويقال: سار بالسرية، إذا سار بالسيرة النفيسة؛ عن ابن الأثير وهو مجاز.



وسريا، بالكسر: قرية من شرقية مصر من حقوق المورية.  
وابن إسرائيل: شاعر معروف، هو نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن إسرائيل بن  
الخضر بن إسرائيل بن محمد (٤) بن علي بن الحسن بن الحسين الشيباني الدمشقي  
ولد سنة ٦٠٣، سمع من الكندي

- 
- (١) اللسان وفيه " الرسوم " بدل " الوشوم " ولم أعثر عليه في ديوانه.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٩٥ برواية: وحي السواري إن أقول لجمعهم.  
(٣) اللسان والتهذيب والتكملة بدون نسبة، وفي الأساس: " ماء العرق " وبعده: نضج الأديم: الصفق  
المصفرا.  
(٤) أنظر عامود نسبه في فوات الوفيات ٣ / ٣٨٣.

والشهاب السهروردي، وعنه ابن مسدي، توفي سنة ٦٧٧. والسرارة: مدينة بأذربيجان، بها قوم من كندة، عن نصر. والسرارة، مقصورا: أحد أبواب هراة، ومنه دخل يعقوب ابن مالك. [سرو]: السرو: لم يشر هنا بحرف، وهو واوي: شجر م معروف، واحدته بهاء. والسرو: ما ارتفع عن الوادي وانحدر عن غلظ الجبل؛ ومنه قول ابن مقبل: بسرو حمير أبوال البغال به \* أنى تسديت وهنا ذلك البينا (١) ومنه الحديث: فصعدوا سروا من الجبل. والسرو: دود يقع في الثياب (٢)؛ كذا في النسخ، وصوابه في النبات فتأكله؛ كما هو نص المحكم؛ واحدته سروة. والسرو: محلة حمير؛ وبه فسر قول ابن مقبل أيضا. والسرو: مواضع ذكرت قبيل ذلك. \* قلت: لم يذكر المصنف في الذي قبله إلا سرارة بني فلان وفلان، وهي يائية، وهي معروفة بالسرارة كما ذكر. والذي يعرف بالسرو، فهو سرو حمير الذي ذكره، وسرو العلاء، وسرو سخيم (٣)، وسرو مند (٤)، وسرو الملا، وسرو لبن، وسرو صنعاء (٥)، ذكره ابن السكيت، وسرو السواد بالشام، وسرو الرمل (٦) بين أرض طيء وكلب. فقوله: ذكرت قبيل، محل تأمل فاعرفه. والسرو: إلقاء الشيء عنك ونزعه، كالإسراء والتسرية. يقال: سروت الجبل عن الفرس وأسريته وسريته: إذا ألقيته عنه. ومنه سري عنه الخوف: أي أزيل، والتشديد للمبالغة. وفي الصحاح عن ابن السكيت: سروت الثوب عني سروا إذا ألقيته عنك؛ قال ابن هرمة: سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل \* وآذن بالبين الخليط المزابل (٧) وقال الراغب: السرى من الرجال مأخوذ من سروت الثوب عني نزعته، وهو بخلاف المتدثر والمتزمل والزميل. \* قلت: وهو وجه حسن. وشاهد التسرية قول بعض الأغفال: حتى إذا أنف العجير جلا \* برقعته ولم يسر الجلا (٨) والسرو: المروءة في شرف. وفي الصحاح: سخاء في مروءة؛ ومنه حديث عمر: أنه مر بالنخع فقال: أرى السرو فيكم متربعا، أي أرى الشرف فيكم متمكنا. وقد سرو الرجل، ككرم ودعا ورضي، ثلاث لغات، سراوة وسروا وسرا، مقصور،

وسراء، بالمد على اللف والنشر المرتب؛ وسرو عن سيبويه.  
ولم يحك اللحياني مصدر سرا إلا ممدودا.  
فهو سري، كغني؛ ومنه قول الشاعر:

-----  
(١) المقاييس ٣ / ١٥٤ واللسان.

(٢) في القاموس: النبات.

(٣) في ياقوت السرو: سحيم.

(٤) في ياقوت: مند.

(٥) في ياقوت: رضعا.

(٦) في ياقوت: سرو الرعل بالرمل.

(٧) اللسان وفيه " وودع " والصحاح والمقاييس ٣ / ١٥٤ والأول في التهذيب والأساس وفيها " عنه " بدل " عنك " .

(٨) اللسان.

وترى السري من الرجال بنفسه \* وابن السري إذا سرا أسراهما (١)  
أي إذا أشرف فهو أشرفهما؛ ج أسرياء وسرواء، كلاهما عن اللحياني، وسرى،  
كهدى؛ نقله الأزهري وهو على خلاف القياس.  
والسراة: اسم جمع، هذا مذهب سيبويه لأنه ليس لواحد ضابط.  
وقال الجوهري: هو جمع السري؛ قال: وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فعلة، ولا  
يعرف غيره.

وفي المصباح: السري الرئيس، والجمع سراة، وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير  
لأنه لا يجمع فعيل على فعلة.

وفي التهذيب: قوم سراة جمع سري، جاء على غير قياس؛ ومثله في النهاية؛ ج  
سروات، بالتحريك؛ ومنه حديث الأنصار: "قتلت سرواتهم"، أي أشرافهم؛ وهذا يؤيد  
مذهب سيبويه من كون السراة اسم جمع لا جمع.  
وهي سرية من سرايات وسرايا؛ كذا في المحكم.  
وتسرى: تكلفه، أي السرو وهو الشرف والمروءة.  
أو تسرى: أخذ سرية، أي جارية؛ نقله الجوهري.

قال: وقال يعقوب: أصله تسررت من السرور، فأبدلوا من إحدى الراءات ياء كما قالوا  
تقضى من تقضض؛ وقد مر ذلك في حرف الراء.

والسروة، مثلثة؛ اقتصر الجوهري على الكسر؛ وزاد ابن الأثير الضم ونقل ابن سيده  
الفتح عن كراع؛ السهم الصغير (٢) المدملك لا عرض له؛

أو عريض النصل طويله وهو مع ذلك دقيق قصير يرمى به الهدف.  
وقيل: العريض الطويل يسمى المعبلة؛ ومنه حديث أبي ذر: "كان إذا التاثت راحلة  
أحدنا طعن بالسروة في ضبعها"، والجمع السراء؛ كما في الصحاح.

وفي التهذيب: السروة تدعى الدرعية، لأنها تدخل في الدروع ونصالها متسلكة  
كالمخيط، والجمع السرى؛ قال ابن أبي الحقيق يصف الدروع:

ننفي السرى وجياد النبل تتركه \* من بين منقصف كسرا ومفلول (٣)  
والسراة: الظهر؛ قال الشاعر:

شوقب شرحب كأن قناة \* حملته وفي السراة دموج  
ومنه الحديث: "فمسح سراة البعير وذفراه"؛ ج سروات، بالتحريك ولا يكسر.  
والسراة من النهار: ارتفاعه (٤) وأعلاه.

ووقع في الصحاح: وسطه؛ وهو خطأ نهبوا عليه؛ قال البريق الهذلي:

مقيم عند قبر أبي سباع \* سراة الليل عندك والنهار (٥)

فجعل ليل سراة، والجمع سروات ولا يكسر.

والسراة من الطريق: متنه ومعظمه؛ والجمع سروات؛ ومنه الحديث: ليس للنساء  
سروات الطرق (٦)، أي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب.

ومحمد بن سرو البلخي وضاع للحديث.  
ومن المجاز: انسرى الهم عني وسري تسرية: انكشف وأزيل؛ وقد جاء ذكر سري في  
حديث نزول الوحي، والتشديد للمبالغة.  
والسرو، بالكسر: د قرب دمياط تجاه رأس الخليج بينهما بحر النيل، وقد دخلته؛ منه  
الشيخ العارف أبو عبد

- 
- (١) الصحاح " واللسان والتهذيب وفيهما " تلقي السري.
  - (٢) بعدها في القاموس: " القصير " وقد سقطت من نسخ الشارح.
  - (٣) اللسان والتهذيب.
  - (٤) يعني ارتفاع الشمس في السماء، كما في التهذيب.
  - (٥) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧٤١ برواية: مقيما... والنهارا من قصيدة يرثي أخاه بقافية منصوبة، والمثبت  
كرواية اللسان.
  - (٦) في اللسان " الطريق " والمثبت كاللسان.

الله محمد بن أبي الحائل السروي الصوفي أحد المشايخ المتأخرين، وقد زرت قبره الشريف هناك.

والسرو: ة ببلخ.

وسروان، بالفتح: ة بسجستان.

واستريتهم: اخترتهم.

وعبارة الصحاح: استريت الإبل والغنم والناس: أي اخترتهم؛ قال الأعشى:

وقد أخرج الكاعب المسترا\* ة من خدرها وأشيع القمارا (١)

وفي التهذيب: استريته اخترته.

وأخذت سراته: أي خياره، واستار بمعناه مقلوب منه.

واستري الموت الحي، وفي

الصحاح: بني فلان؛ أي اختار سراتهم، أي خيارهم.

وسرت الجرادة سروا: باضت، لغة في الهمز.

وإسرائيل (٢)، بالكسر والياء التحتية ويهمز، وإسرائيلين، بياءين ويهمز، وإسرائيل بقلب

الهمز ياء، وإسرال، كل ذلك لغات واردة في القرآن؛ اسم (٣) نبي، قالوا: هو لقب

يعقوب، عليه السلام، لإشعاره بالمدح بالمعنى المنقول منه، إذ معناه صفوة الله أو عبد

الله بالعبرانية؛ وأنشد أبو علي القالي في أماليه:

قالت و كنت رجلا فطينا (٤) \* هذا ورب البيت إسرائينا

هو قول أعرابي أدخل قروا (٥) إلى سوق الحيرة لبيعه

فنزرت إليه امرأة فقالت: مسخ، أي من بني إسرائيل؛ وأنشد ابن الجواليقي لأمية:

لا أرى من يعينني في حياتي \* غير نفسي إلا بني إسرال

قال: تجد العرب إذا وقع إليهم ما لم يكن من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة.

\* ومما يستدرك عليه:

السروة، بالكسر: الجرادة أول ما تكون، وهي دودة، وأصله الهمز.

وأرض مسروة: أي ذات سروة؛ كما في الصحاح.

ووقع في التهذيب: أرض مسروة على مفعلة (٦) والسرو: قرية بأردبيل، منها: نافع بن

علي الفقيه السروي (٧) الأذربيجاني سمع منه العتيقي.

وموسى بن سروان، ويقال ثروان بالمثلثة، شيخ لشعبة.

وأنجب بن أحمد بن مكارم بن سروان الجامي (٨) عن أبي الحسن بن حرما (٩).

وفي غزوة أحد قال: اليوم تسرون، أي يقتل سريكم فقتل حمزة.

والسراة، بالضم: جمع سري، لغة في السراة بالفتح؛ عن ابن الأثير.

وسرو المساقى: تنقيتها وإزالة ما فيها.

وأسرى: صار في سراة من الأرض وأوى؛ عن الراغب.

وسري المال: خيره؛ وسراته: خياره.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ برواية: " فقد " والمثبت كرواية الصحاح. وفي اللسان: " فقد أطبي الكاعب " في رواية، وقد وردت فيه أيضا رواية الأصل، والتهديب كرواية الديوان.
  - (٢) في القاموس: واسراييل.
  - (٣) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فقط التنوين.
  - (٤) أمالي القالي ٢ / ٤٤ وقبله. قد جرت الطير أيامينا
  - (٥) عن الأمالي وبالأصل " فروا " .
  - (٦) في التهديب: مسرورة، ضبط حركات، ومثله في اللسان.
  - (٧) ضبطت عن اللباب باسكان الراء. قال ياقوت: " والذي أراه أن النسبة إلى هذه المدينة (يعني سرو) سراوي على الأصل وسروي بالفتح على الحذف، فأما التسكين فمنكر جدا.
  - (٨) في التبصير ٢ / ٦٨٠ الخامي.
  - (٩) التبصير ٢ / ٦٨٠ صرما.

ورجل مسروان؛ وامرأة مسروانة: أي سريان.  
وتسراه: أخذ أسراه؛ قال حميد بن ثور:  
لقد تسريت إذا الهم ولج \* واجتمع الهم هموما واعتلج  
وساراه مساراة: فاخره.  
والسروان، محرّكة: محلّتان من محاضر سلمى أحد جبلي طيبىء.  
[سسو]: وساساه مساساة: أهمله الجوهري.  
وفي المحكم: غيره ووبخه؛ وأصله في زجر الحمار ليحتبس أو يشرب؛ وقد تقدم ذلك  
في باب الهمز مبسوطا.  
واقصر الصاغانى على قوله غيره.  
[سطو]: وسطا عليه وبه؛ واقصر الجوهري على الثانية؛ سطوا وسطوة؛ واقصر  
الجوهري على الأولى، صال؛ كما في المحكم.  
وفي التهذيب: سطا على فلان تطاول.  
أو قهر بالبطش؛ نقله الجوهري وهو قول الليث.  
وفي المفردات: السطو البطش برفع اليد. يقال سطاية؛ ومنه قوله تعالى: (يكادون  
يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا) (١).  
قال ابن سيده: يعني مشركي أهل مكة، كانوا إذا سمعوا مسلما يقرأ القرآن كادوا  
يسطون به.  
وقال ثعلب: معناه يسطون إليهم أيديهم.  
ومن المجاز: سطا الماء إذا كثر وزخر، كذلك طغى.  
ومن المجاز: سطا الطعام أي ذاقه وتناوله.  
وسطا الفرس: أبعد الخطو، هكذا هو بخط أبي سهل الهروي في نسخة الصحاح، وفي  
بعضها: أبعد الخطوة.  
وسطا الراعي على الناقة؛ كما في الصحاح، والفرس أيضا كما في المحكم؛ إذا أدخل  
يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوثر وهو ماء (٢) الفحل، وإذا لم يخرج لم تلقح  
الناقة، كما في الصحاح.  
وفي المحكم: وذلك إذا نزا عليها فحل لئيم أو كان الماء فاسدا لا يلقح عنه. وذكر من  
مصادره: السطو والسطو، كعلو.  
وقيل: سطا الفرس: ركب رأسه في السير (\*); كذا في المحكم.  
وساطاه مساطاة: شدد عليه؛ نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي.  
والساطي من الخيل: الفرس البعيد الخطو.  
وفي الصحاح: البعيد الشحوة، وهي الخطوة؛ قاله الأصمعي.  
وفي التهذيب: قيل إنما سمي الفرس ساطيا لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على  
رجليه ويسطو بيديه.



وفي الصحاح: ويقال هو الذي  
يرفع ذنبه في حضره، أي عدوه؛ زاد ابن سيده: وهو محمود؛ وأنشد:  
وأقدر مشرف الصهوات ساط \* كमित لا أحق ولا شئيت  
وأنشد الأزهري لرؤبة:  
\* غمر اليدين بالجراء ساطي (٣) \*  
والساطي الفحل المغتلم الذي يخرج من إبل إلى إبل، نقله الجوهرى عن أبي عمرو؛  
وأنشد:  
\* هامته مثل الفنيق الساطي (٤) \*

- 
- (١) سورة الحج الآية ٧٢.  
(٢) في القاموس " من ماء " وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى رفعها.  
(\* في السير: مشار بالأصل انها من القاموس وهي ليست منه.  
(٣) التهذيب واللسان وفيه " عم " منسوبا فيهما لرؤبة، وليس في ديوانه، والرجز للعجاج ديوانه ص ٣٧  
برواية: غمر الجراء لو سطون ساط  
(٤) الصحاح والمقاييس ٣ / ٧٢ ونسبه في اللسان لزياد الطماحي، وفيه زيادة ثلاثة شطور.

والساطي: الطويل من الإبل وغيرها.  
\* ومما يستدرك عليه:

سطا سطوا: عاقب.

وأمير ذو سطوة: أي شتم وضرب. ويقال: اتق سطوته، أي أخذته.

وفي الصحاح: السطوة: المرة الواحدة، والجمع السطوات.

والفحل يسطو على طروقه.

وسطا الراعي على ناقته: أخرج منها الولد ميتا؛ ومسط إذا استخرج ماء الفحل؛ هكذا فرق بينهما الأزهري.

وقال ابن الأعرابي: سطا على الحامل وساط، مقلوب، إذا أخرج ولدها.

وحكى أبو عبيد السطو في المرأة؛ ومنه حديث الحسن: لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة.

وفسره الليث فقال: إذا نشب ولدها في بطنها ميتا فيستخرج، أي إذا خيف عليها، ولم توجد امرأة تفعل ذلك؛ قال رؤبة:

إن كنت في أمرك في شماس \* فاسط على آلك سطو الماسي (١)

والأيدي السواطي: التي تتناول الشيء؛ قال الشاعر:

\* تلذ بأخذها الأيدي السواطي (٢) \*

وساطاه: رفق به؛ عن ابن الأعرابي أيضا كما في التهذيب؛ فهو من الأضداد.

وسطاها (٣): وطئها؛ عن أبي سعيد؛ ويروى عنه بالمعجمة أيضا كما سيأتي.

[سعى]: ي أشار له بالياء وأورد فيه ما هو بالواو؛ فالصواب أن يشار له بالحرفين كما سيأتي.

سعى الرجل يسعى سعيا، كرعى يرعى رعيا: إذا قصد؛ وبه فسر قوله تعالى: (فاسعوا إلى ذكر الله) (٤)، أي فاقصدوا.

وقرأ ابن مسعود: فامضوا.

وسعى لهم وعليهم: عمل لهم فكسب.

وسعى: إذا مشى، زاد الراغب بسرعة.

ومنه: أخذ السعي بين الصفا والمروة.

وسعى: إذا عدا، وهو دون الشد وفوق المشي.

وقيل: السعي الجري والاضطراب، كل ذلك ذكره ابن الأعرابي.

وسعى به: إذا نم به ووشى إلى الوالي، ويكون مصدره وحينئذ السعاية؛ وهو مجاز.

وسعى: إذا كسب؛ وكل عمل من خير أو شر سعي؛ ومنه قوله تعالى: (لتجزى كل

نفس بما تسعى) (٥)، أي تكسب.

ومنه المثل: المرء يستعمل السعي في الأفعال المحمودة.

وسعى المصدق سعاية، بالكسر: باشر عمل الصدقات ومشى لأخذها فقبضها من

المصدق، فهو ساع، والجمع سعاة.  
وفي الصحاح: وكل من ولي شيئاً على قوم فهو ساع عليهم؛ وأكثر ما يقال ذلك في  
ولاية الصدقة، يقال: سعى عليها أي عمل عليها، وهم السعاة؛ قال عمرو بن عداء:

-----  
(١) أراجيزه ص ١٧٥ واللسان والتهذيب برواية: " في مسماس " بدل " في شماس " و " أمك " بدل " آلك "

- (٢) البيت في الأساس منسوباً للمتنخل يصف خمراً وصدرة: ركود في الإناء لها حمياً  
وعجزه في اللسان والتهذيب بدون نسبة، والبيت في شعر المتنخل ديوان الهذليين ٢ / ٢١ .  
(٣) في اللسان والتهذيب: وسطأها، بالهمز.  
(٤) سورة الجمعة، الآية ٩ .  
(٥) سورة طه، الآية ١٥ .

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا \* فكيف لو قد سعى عمر وعقالين (١)؟  
وسعت الأمة تسعى سعيا: بغت.

وساعاها مساعاة: طلبها للبقاء؛ عم به ثعلب في الحرة والأمة.  
وقال الجوهري: هو في الإماء خاصة بخلاف الزنا والعهر، فإنهما يكونان في الحرة  
وفي الأمة.

وفي الحديث: " إماء ساعين في الجاهلية "؛ وأتى عمر برجل ساعى أمة؛ اه.  
وقيل: مساعاة المرأة أن يضرب عليها مالكةا ضريبة تؤديها بالزنا.  
وفي الحديث: " لا مساعاة في الإسلام، ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته ".  
قال ابن الأثير: هو مفاعلة من السعي، كأن كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول  
غرضه.

وأسعاها: جعله يسعى، أي يكسب.  
والمسعاة: المكرمة والمعلاة في أنواع المجد؛ وغلط الجوهري فقال بدل في الكرم في  
الكلام، ونصه: والمسعاة واحدة المساعي في الكلام والجود، هكذا هو في سائر  
نسخ الكتاب.

قال شيخنا: ذكر البدر الدماميني والتقي الشمني أن في نسختهما من الصحاح الكرم فلا  
اعتراض، ومثله في كلام السمين على المغني، وكذلك في أصلنا الصحيح؛ والمصنف  
كثيرا ما يبيني اعتراضاته على الجوهري على تصحيح نسخته.

\* قلت: الحق الذي لا يصر عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم، فمن  
ذلك نسختنا التي عليها المعول بمصر، وهي نسخة وقف الأمير يربك، رحمه الله تعالى  
المصححة على نسخة ياقوت، وهكذا وجد بخط المصنف، وقد سبقه إلى ذلك  
الصاغانى في التكملة فإنه هكذا وجد في نسخة الصحاح عنده واعتراض عليه بما قاله  
المصنف، وما وجد فيها لفظ الكرم (٢)، وإنما هو مصلح فيما بعد، فالحق مع  
المصنف إلا أن يقال إن مثل هذا ينسب فيه السهو للقلم، فجل من لا يسهو.  
واستسعى العبد: إذا كلفه من العمل ما يؤدي به عن نفسه إذا عتق (٣) بعضه ليعتق به ما  
بقي.

والسعاية، بالكسر: ما كلف من ذلك.

وفي الصحاح: سعى المكاتب في عتق رقبتة سعاية واستسعيت له العبد في قيمته؛ اه.  
وفي الحديث: " إذا عتق (٤) بعض العبد فإن لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه  
".

قال ابن الأثير: إذا عتق بعضه ورق بعضه يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل  
ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه، فسمي تصرفه في كسبه سعاية.  
وسعيا بن أمصيا: نبي من أنبياء بني إسرائيل بعث بعد موسى، بشر بعيسى، عليه  
وعليهما السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عباد: هو آخر نبي من بني إسرائيل؛ والشين لغة فيه كما سيأتي.  
وسعيا: ع؛ كما في المحكم.  
وقال نصر: هو واد بتهامة قرب مكة أسفله لكنانة، وأعلاه لهذيل.  
وقال أبو علي في باب فعلى: وقالوا في اسم موضع سعيا، قال: وفيه عندي تأويلان،  
أحدهما: أن يكون سمي بوصف، أو يكون هذا من باب فعلى كالقصوى في بابه في  
الشدوذ، وهذا كأنه أشبه، لأن الأعلام تغير كثيرا عن أحوال نظائرها، فهذا الذي ذكره  
كله من الياء.  
وأما من الواو فقولهم: السعوة، بالكسر الساعة من

- 
- (١) اللسان والتهذيب، والصحاح ولم ينسبه.  
(٢) في الصحاح المطبوع: " الكرم ".  
(٣) في القاموس: أعتق.  
(٤) في اللسان والنهاية: أعتق.

الليل كما في المحكم إلا أنه ضبطه بالفتح وفي الصحاح والتهذيب السعو بغير هاء بالكسر كالسعواء بالكسر والضم، الضم عن ابن الأعرابي نقله الصاغانى. واقتصر الجوهري والأزهري وابن سيده على الكسر. يقال: مضى من الليل سعو وسعواء؛ وقيل: السعواء مذكر؛ وقيل: السعواء فوق الساعة من الليل، وكذا في النهار. وكنا عنده في سعواوات (١) من الليل والنهار؛ كما في التهذيب. والسعوة، بالكسر: المرأة البذية الخالعة (٢)، كذا في النسخ والصواب الجالعة، بالجيم، وهي أيضا العلقة والسلقة.

وفي نص ابن الأعرابي: هي سعوة، بلا لام. والسعوة، بالفتح: السمعة (٣)؛ كذا في النسخ والصواب بالشين المعجمة؛ كذلك نص ابن الأعرابي؛ جمعها السعو؛ هكذا هو في لغة؛ وكذلك السوعة. وسعوة: اسم (٤) رجل.

إلى هنا كله من الواو.  
ثم ذكر من الياء فقال:

والساعي: الوالي على أي أمر وقوم كان.

وعبارة الصحاح: كل من ولي شيئاً على قوم فهو ساع عليهم، والجمع السعاة. والساعي لليهود والنصارى: رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يقضون أمراً دونه؛ وبالمعنيين فسر حديث حذيفة في الأمانة: وإن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه علي ساعيه.

والسعاة، بالفتح: التصرف في المعاش والكسب؛ ونظيرها النجاة والفلاة من فلاه أي فطمه.

ومنه المثل: شغلت سعاتي جدواي؛ أورده الحريري في مقاماته، يضرب لمن شيمته الكرم وهو معدم، أي شغلتنى أمورى عن الناس والإفضال. وقال المنذري: شعابي بالشين المعجمة تصحيف وقع في كثير من النسخ. وسعية: علم للعنز، وتدعى للحلب فيقال: سعى سعيه.

والسعاوي، بالضم: الصبور على السهر والسفر، أي هو كثير السعي والحركة والاضطراب.

وأسعوا به: إذا أطلبوه، بقطع همزتهما (٥)، نقله الصاغانى.  
\* ومما يستدرك عليه:

السعي الحركة والاضطراب في المعاش والاجتهاد.

وقوله تعالى: (فلما بلغ معه السعي) (٦)، أي أدرك معه العمل. وقيل: أطاق أن يعينه على عمله، وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة.

وساعاني فلان فسعيته أسعيه إذا غلبته، ومنه حديث علي في ذم الدنيا: " من ساعاها فاتته "، أي من

سابقها.  
وسعى به إلى الوالي: وشى به؛ ومنه الحديث: الساعي لغير رشدة، أي ليس بولد حلال.  
وفي حديث كعب: "الساعي مثلث"، أي يهلك بسعايته: نفسه، والمسعي به،  
والسلطان.  
والسعاة: أصحاب الحملات لحقن الدماء وإطفاء الثائرة، سموا بذلك لسعيهم في  
إصلاح ذات البين.  
والساعي: البريد.  
ومضى سعو من الليل، بالفتح ويكسر.  
وسعوة، بالفتح: أي قطعة منه.  
وفي حديث وائل بن حجر: إن وائلا يستسعى

- 
- (١) الأصل والتهديب، وفي اللسان: سعوات.
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة: "الجالعة".
  - (٣) في القاموس: "السعة" وكلاهما خطأ والصواب الشمعة، كما في اللسان والتهديب والتكملة، وسينبه عليها الشارح.
  - (٤) في القاموس بالرفع منونة، رفع التنوين للإضافة.
  - (٥) في القاموس: "طلبوه بقطع همزتها" والمثبت كرواية التكملة.
  - (٦) سورة الصافات، الآية ١٠٢.

ويترفل على الأقيال " (١)، أي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها. وأبو سليط سعية الشعباني، شهد فتح مصر، وابنه سليط بن سعية عن أبيه، وعنه موسى بن أيوب، وثعلبة وأسيد ابنا سعية اللذان أسلما.

والحافظ أبو بكر البرقي هو محمد بن عبد الله عبد الرحيم بن سعية، وأخو أحمد أبو بكر صاحب التاريخ، وأخوهما عبد الرحيم راوي السيرة عن ابن هشام. وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعية الأصبهاني عن ابن فارس والعسال.

وأم المؤمنين صفية بنت حبي بن أخطب بن سعية. وإسماعيل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعية القضاعي شاعر. وسعية بن عريض أخو السموأل، شاعر. وسعية بنت بشر بن سليمان روت عن أبيها. وسعوى: موضع.

وأسعى على صدقاتهم: استعمل عليهم ساعيا، نقله الصاغاني. [سغى]: الساغية: أهمله الجوهري.

وقال الصاغاني عن ابن الأعرابي: هي الشربة اللذيذة؛ وكأنه من سغى الشراب في الحلق، مقلوب ساغ إذا سهل، ثم بني منه الساغية وهي كعيشة راضية فتأمل.

[سفى]: سفت الريح التراب واليبس والورق تسفيه سفيا: ذرته؛ كما في الصحاح. أو حملته؛ كما في المحكم؛

كأسفته، وهي لغة ضعيفة، عن الفراء نقله الصاغاني.

وحكى ابن الأعرابي: سفت وأسفت ولم يعد واحدا منهما؛ فهو ساف، أي مسفي، على النسب، أو يكون فاعلا بمعنى مفعول.

وفي الصحاح: فهو سفي، كغني.

والسافياء: الغبار فقط.

أو ريح تحمل ترابا كثيرا على وجه الأرض تهجمه على الناس.

أو هو التراب يذهب مع الريح.

والسفى، مقصورا: خفة الناصية في الخيل، وليس بمحمود، كما في الصحاح.

وقيل: قصرها وقتها؛ وهو أسفى؛ قال سلامة بن جندل:

ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل \* يسقى دواء قفي السكن مربوب (٢)

وقال الأصمعي: الأسفى من الخيل القليل الناصية.

وقال الزمخشري: والسفى محمود في البغال والحمير، مذموم في الخيل.

والسفى التراب، وإن لم تسفه

الريح.



أو اسم لكل ما سفته الريح؛ كما في التهذيب.  
وفي المحكم: خصه ابن الأعرابي بالمخرج من البئر أو القبر؛ وأنشد:  
و حال السفى بيني وبينك والعدا\* ورهن السفى غمر النقيبة ماجد (٣)  
السفى هنا تراب القبر.  
وقال أبو ذؤيب:  
وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا\* قليبا سفاها كالإماء القواعد (٤)

- 
- (١) في اللسان والنهاية: الأقوال.  
(٢) من المفضلية ٢٢ واللسان والصحاح، والتهذيب وفيه " ولا تغل " و صدره في الأساس ونسبه لسلامة.  
(٣) لكثير، كما في اللسان، والمقاييس ٣ / ٨١ وعجزه في الصحاح.  
(٤) ديوان الهذليين ١ / ١٢٢ واللسان والتهذيب والصحاح.

أراد تراب القبر أيضا.  
والسفى: الهزال من مرض.  
والسفى: كل شجر له شوك؛ وقيل: هو شوك البهمى والسنبلى.  
وقال ثعلب: أطراف البهمى؛ واحدته بهاء.  
وأسفت البهمى: سقط سفاها.  
وأسفى الزرع: خشن أطراف سنبله؛ نقله الجوهري.  
وأسفى فلان: نقل السفى، أي التراب؛ نقله الأزهرى.  
وأسفى: اتخذ بغلة سفواء (١)، اسم للسريعة الخفيفة المقتدرة الخلق الملززة الظهر؛  
وأشده الجوهري لداكين:  
جاءت به معتجرا ببرده \* سفواء تردى بنسيج وحده (٢)  
وفي الأساس: بغلة سفواء سريعة المر كالريح، وهو مجاز.  
وأسفت الناقة: هزلت فصارت كالسفى، وهو مجاز.  
وأسفى فلانا: حملة على الطيش والخفة؛ نقله ابن سيدة؛ وأشده لعمر بن قميئة:  
يا رب من أسفاه أحلامه \* إن قيل يوما إن عمرا سكور  
أي أطاشه حلمه فغره وجرأه.  
وأسفى به: إذا أساء إليه، ولعله من هذا الذي هو الطيش والخفة؛ قال ذو الرمة:  
عفت وعهودها متقدمات \* وقد يسفى بك العهد القديم  
وسفى الرجل، كرضى سفا، بالقصر ويمد: مثل سفه سفاها وسفاها زنة ومعنى؛ وعلى  
المد اقتصر الأزهرى؛ قال الشاعر:  
لها منطلق لا هذريان طما به \* سفاء ولا بادي الجفاء جشيب  
كما فى المحكم.  
كأسفى؛ نقله الأزهرى؛ فهو سفى، كغنى، أي سفيه.  
وسفيت يده: تشقت من العمل.  
والسفاء، كسماء: انقطاع لبن الناقة؛ وأشده ابن سيدة:  
وما هي إلا أن يقرب وصلها \* قلائص فى ألبانهن سفاء (٣)  
ورواه الأزهرى: فى ألبانهن، بالباء؛ وقال: السفاء الخفة فى كل شيء وهو الجهل؛  
وأشده:  
\* قلائص فى ألبانهن (٤) سفاء \*  
أي فى عقولهن خفة فتأمل ذلك.  
والسفاء؛ ككساء: الدواء.  
وفي المحكم: السفاء من السفى كالشقاء من الشقا، فتأمل.  
وسفیان، مثلثة: اسم (٥) رجل، أجل من سمي به السفیانان، ابن عيينة الهلالي، وابن  
سعيد الثوري؛ والمشهور الضم؛ والتثليث ذكره الجوهري وغيره من الأئمة.

قال ابن دريد: هو فعلا ن من سفت الريح التراب.  
وسفيان: بالكسر: ة بهراة، وبه صدر ابن السمعاني في الأنساب.

-----  
(١) يقتضي أن بعض هذه المادة واوي أيضا، فكان عليه أن يشير ب " يو " كعادته. اه مصححه (هامش القاموس).

(٢) الصحاح، واللسان وبعده ثمانية شطور، والأساس وفيها تخدى بدل تردي، ومثلها في التهذيب.

(٣) اللسان وفيه " تقرب " بدل " يقرب " وعجزه في التهذيب.

(٤) كذا وفي التهذيب المطبوع: " ألبانهن " وفسرها أي في عقولهن خفة، ولعل ما في المطبوع محرف عن " ألبابهن " حيث يقع الشرح أكثر موافقة للفظة من ألبانهن بالنون.

(٥) في القاموس بالتنوين، وبعد إضافتها سقط.

أو هي بالفتح كما رجحه بعض، منها أبو طاهر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الصباح الهروي السفياني ولد سنة ٣٨١ وروى عن الحسين بن إدريس الأنصاري؛ وعنه أبو بكر البرقاني، توفي في حدود سنة ٣٨٠.

وسفوان، محرّكة: ع بالبصرة؛ وأنشد الجوهري للراجز:  
جارية بسفوان دارها \* تمشي الهوينى ساقطا خمارها (١)  
وقال الأزهري: هو ماء من باب البصرة يلي المربرد على مرحلة، كثير السفى، وهو التراب.

وسافاه مسافاة وسفاء: سافهه؛ وأنشد الجوهري:

\* إن كنت سافي أخوا تميم \*  
\* فجيء بعلجين ذوي وزيم \*  
\* بفارسي وأخ للروم (٢) \*  
\* قلت: ومنهم من رواه بالقاف.

والذي في التهذيب:

\* إن سرك الري أخوا تميم \*

فتأمل ذلك.

وسافاه أيضا: إذا داواه، وهو من السفاء.

والمسفي: النمام.

وسفوى (٣)، كجمزى: ع.

واستفى وجهه: اصطرفه؛ كل ذلك نقله الصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه:

سفت الريح وأسفت: إذا هبت؛ عن ابن الأعرابي.

وسفت عليه الرياح؛ نقله الزمخشري.

والسفواء من الخيل: القليل الناصية.

والسوافي من الرياح: اللواتي يسفين التراب. يقال: لعبت به السوافي.

وريح سفواء: سريعة؛ كما قيل

هو جاء، وهو مجاز.

وأسفى الرجل: أخذ شوك البهمى.

وسفا يسفو سفوا، كعلو: أسرع في المشي والطيران؛ نقله الجوهري؛ وهو من الواو

كما ترى.

وأبو سفيان بن حرب: حكى فيه التثليث، اسمه صخر والنسبة إليه سفياني.

والسفياني: هو أبو العميطر (٤) الخارج بدمشق في زمن الأمين من ولد أبي سفيان،

تقدم ذكره في الرءاء.

والسفيانيون: خلق كثير ممن نسب إلى الجد وإلى مذهب سفيان الثوري، منهم ناس

بالدينور.

وفي همدان: سفيان بن أرحب بطن منهم: شنيف بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان السفياني، شاعر ذكره الأمير.  
والأسفى: الذي تنزعه شعرة بيضاء كميثا كان أو غير ذلك؛ عن ابن الأعرابي.  
وقال مرة: السفى هو بياض الشعر الأدهم والأشقر، والصفة كالصفة في الذكر والأنثى.

-----  
(١) الصحاح والتهديب واللسان بعده:

قد أعصرت، أو قد دنا اعصارها

و نسبه لنافع بن لقيط وقيل هو لمنظور بن مرثد.

(٢) الصحاح واللسان وبعده:

كلاهما كالجمل المنخزوم

قال ابن بري ويروي:

إن سرك الري أبا تميم

و الرجز في التكملة، قال الصاغانى: وقوله: المسافة: المسافهة صحيح، واستشهاده بالرجز عليه غير صحيح،

وذلك أن الرجز محفوظ، ومقصود الرجز أن يحرض صاحبه على الاستقاء حتى أن بعض الناس يصحفون

وينشدون ساقى بالقاف، فيوافق المعنى، ويخالف الرواية، والرواية ما أنشده أبو محمد الاعرابي:

إن كنت جاب يا أبا تميم \* أي جاييا... وترك بعد المشطور الأول مشطورين وهما:

فجىء بسان لهم علكوم \* معاود مختلف الأروم

(٣) يرد على قول ابن سيده: ليس في الكلام واو متحركة بعد فتحة غير عفوة جمع عفو، بمعنى الجحش، ا

ه نصر (هامش القاموس).

(٤) اسمه علي بن عبد الله.

والسقاء، بالمد: خفة الناصية، لغة عن ثعلب.

[سقى]: ي سقاه يسقيه سقيا، وسقاه، بالتشديد، وأسقاه بمعنى واحد.

أو سقاه وسقاه بالشفة، وأسقاه: دله على الماء؛ كذا في المحكم.

أو سقاه لشفته؛ وأسقى: سقى ماشيته أو أرضه؛ كذا في الصحاح؛ أو كلاهما، أي سقى وأسقى جعل له ماء أو سقيا فسقاه، ككساة، وأسقى كألبس؛ قاله سيبويه؛ كأنه يذهب إلى التسوية بين فعلت وأفعلت، وأن أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل أدخلت.

وقال الراغب: السقي والسقيا أن تعطيه ما يشرب، والإسقاء أن تجعل له ذلك حتى يتناوله كيف شاء؛ فالإسقاء أبلغ من السقي.

وهو ساق من قوم سقى بضم فتشديد، وسقاء كرمان وهذه من كتاب أيمن عيمان.

وأیضا سقاء، ككتان، من قوم سقائين، التشديد للمبالغة، وهي سقاة بالتشديد والهمز، وسقاية بالياء مع التشديد.

ومنه المثل: اسق رقاش إنها سقاية؛ يضرب للمحسن، أي أحسنوا إليه لإحسانه؛ نقله الجوهري عن أبي عبيد.

والسقي، كالسعي: ع بدمشق بظاها.

والسقي، بالكسر: ما يسقى، اسم من سقاه وأسقاه، والجمع أسقية؛ وبه فسر الأصمعي قول أبي ذؤيب:

\* وال فراس صوب أسقية كحل (١)

كما في الصحاح.

وفي المحكم: السقي ما أسقاه إبله.

والسقي: الزرع المسقي بالماء.

قال الراغب: يقال للأرض التي تسقى سقي لكونها مفعولا كالنفض.

كالمسقوي، كأنه نسب إلى مسقى، كمرمى، ولا يكون منسوباً إلى مسقي، كمرمي، لأنه لو كان لقال مسقي؛ كذا في المحكم.

وفي الصحاح: المسقوي من الزرع ما يسقى بالسيح؛ والمظمي (٢) ما تسقيه السماء.

\* قلت: والعامّة تقول مسقاوي.

والسقي: ماء أصفر يقع في البطن ولا يكاد يبرأ؛ أو يكون في نفايخ بيض في شحم البطن؛ ويفتح.

قال ابن سيده: وأنكر بعضهم الكسر.

والسقي: جلدة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد عند خروجه؛ عن ابن سيده.

وفي التهذيب: هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد.

وسقى بطنه واستسقى بمعنى، أي اجتمع فيه ذلك الماء، والاسم السقي، كما في الصحاح.

والسقاية، بالكسر والضم: موضعه؛ أي السقي.  
وفي التهذيب: هو الموضع المتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها؛ كالمسقاة بالفتح  
والكسر.

قال الجوهري: ومن كسر الميم جعلها كالآلة التي هي مسقاة الديك، والجمع  
المساقى.

والسقاية: الإناء يسقى به؛ وبه فسر قوله تعالى: (جعل السقاية في رحل أخيه) (٣)،  
وهو المسمى بالصواع، وهو إناء من فضة كانوا يكيلون به الطعام ويشرب فيه الملك  
أيضا.

والسقاء، ككساء: جلد السنخلة إذا أجدع؛ كما في المحكم.

-----  
(١) ديوان الهذليين، واللسان والصحاح وصدوره في الديوان ١ / ٤٢:

يمانية أحيالها مظ مأبد

(٢) في الصحاح: "المظمي" مهموزة.

(٣) سورة يوسف، الآية ٧.

قال الجوهري عن ابن السكيت: يكون للماء واللبن، والوطب للبن خاصة، والنحي للسمن، والقربة للماء، اه.

وقال ابن سيده: لا يكون إلا للماء؛ وأنشد:

يجبن بها عرض الفلاة وما لنا \* عليهن إلا وخذهن سقاء (١)  
لا نحتاج إلى سقاء للماء لأنهن يردن بنا الماء وقت حاجتنا إليه؛ ج في القليل أسقية  
وأسقيات؛ وفي الكثير أساق.

وفي التهذيب: الأساق جمع الجمع.

واستسقى منه: طلب سقيا، أي ما يشرب.

وأيسا: تقياً، كاستقى فيهما؛

نقله ابن سيده.

وسقاه الله الغيث: أنزله له.

ومن المجاز: سقى زيد عمرا: إذا اغتابه غيبة خبيثة وعابه؛ عن ابن الأعرابي.

كأسقى فيهما، أما سقاه الله الغيث وأسقاه، فقد نقله الجوهري قال: وقد جمعهما لبيد  
في قوله:

سقى قومي بني مجد وأسقى \* نميرا والقبائل من هلال (٢)

وأما أسقى بمعنى اغتاب، عن ابن الأعرابي أيضا، فأنشد الجوهري لابن أحمري:

ولا علم لي ما نوطه مستكنة \* ولا أي من عاديت أسقى سقائيا (٣)

وفي التهذيب: هو قول أبي عبيدة (٤).

وأنكره شمر وقال: لا أعرفه بهذا المعنى؛ قال: وسمعت ابن الأعرابي يقول معناه لا

أدري من أوعى في الداء.

والاسم من سقاه الله وأسقاه: السقيا، بالضم؛ كما في الصحاح.

والسقي، كغني: السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع، ج أسقية؛ وبه فسر أبو عبيد،

بيت أبي ذؤيب: صوب أسقية؛ ويروى: أرمية بمعناه وقد تقدم.

والسقي: البردي الناعم، سمي بذلك لنباته في الماء أو بقربه.

قال الأزهري: وهي لا يفوتها الماء؛ ومنه قول امرئ القيس:

وكشح لطيف كالجديل محصر \* وساق كأنبوب السقي المذلل (٥)

والواحدة: سقية؛ قال عبد الله بن عجلان النهدي:

جديدة سربال الشباب كأنها \* سقية بردي نمتها عيونها (٦)

والسقي أيضا: النخل؛ وبه فسر قول امرئ القيس أيضا، أي كأنبوب النخل المسقي،

أي كقصب النخل، أضافه إليه لأنه نبت بين ظهرانیه.

وسقاه تسقية، وأسقاه: قال له: سقاك الله، أو قال: سقيا له؛ وأنشد الجوهري لذي

الرمة:

\* فما زلت أسقي ربعها وأخاطبه \*



ووجدت في هامش النسخة ما نصه: هذا الإنشاد مختل، والصواب:  
وقفت على ربع لمية ناقتي \* فما زلت أبكي عنده وأخاطبه  
والشاهد في البيت الذي بعده:

-----  
(١) اللسان.

(٢) ديوانه ص ١٢٨ واللسان والصحاح والتهذيب.

(٣) الصحاح والتهذيب وفي اللسان " فارقت " مكان " عادت "، وعجزه في المقاييس ٣ / ٨٥.

(٤) في التهذيب: أبي عبيد.

(٥) من معلقته، واللسان وعجزه في الصحاح والتهذيب والمقاييس ٣ / ٨٥.

(٦) اللسان والصحاح برواية " غيولها " بدل " عيونها ".

وأسقيه حتى كاد مما أثبه \* تكلمني أحجاره وملاعبه (١)  
والساقية: النهر الصغير من سواقي الزرع؛ نقله الأزهري.  
والآن يطلقونها على ما يستقى عليها بالسواني؛ وقد سمي أبو حيان تفسيره الصغير  
بالساقية.

والسقيا، بالضم: د باليمن.

وأیضا: ع بين المدينة ووادي الصفراء، قيل: على يومين (٢) من المدينة.  
وقيل: ماء في رأس رملة في ابط الدهناء.

وفي الحديث: " كان يستذب له الماء من بيوت السقيا " .

وفي كتاب القالي: موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الجزل قريب من وادي القرى.  
وأسقاه: وهب منه؛ كذا في النسخ والصواب وهب له؛ سقاء معمولا؛ كما هو نص  
الأزهري.

أو أسقاه إهابا: أعطاه إياه ليتخذه سقاء؛ ومنه حديث عمر قال لرجل استفتاه في ظبي  
قتله محرما: خذ شاة فتصدق بلحمها وأسق إهابها، أي أعطه من يتخذه سقاء.

ومن المجاز: يقال للرجل إذا كرر عليه ما يكره: قد سقي قلبه عداوة؛  
وبالعداوة تسقية؛ أي أشرب.

وسقية (\* )، كسمية: بئر كانت بمكة، شرفها الله تعالى، من أبيار الجاهلية، جاء ذكرها  
في السير.

ومن المجاز: استقى إذا سمن وتروى.

وتسقت الإبل الحوذان: إذا أكلته رطبا فسمنت عليه؛ والحوذان نبت.

وتسقى الشيء: تشرب، كما في الصحاح.

وفي المحكم: أي قبل السقي وتروى، هكذا في النسخ.

وفي المحكم: وقيل: ثري.

وأنشد الجوهري للمتخل الهذلي:

مجدل يتسقى جلده دمه \* كما تقطر جذع الدومة القطل (٣)

أي يتشربه؛ ويروى: يتكسى من الكسوة.

\* ومما يستدرك عليه:

السقي، بالكسر: الحظ من الشرب.

يقال: كم سقي أرضك.

واستقى من النهر والبئر: أخذ من مائهما.

وسقى العرق: أمد فلم ينقطع.

وسقى الثوب وسقاه: أشربه صبغا.

وربما قالوا لما في بطون الأنعام سقى وأسقى؛ وبهما قرىء قوله تعالى: (نسقيكم مما

في بطونها) (٤) والمساقاة: أن يستعمل رجل رجلا في نخيل أو كروم ليقوم

بإصلاحها على أن يكون له سهم معلوم مما تغله؛ كما في الصحاح.  
قال الأزهري: وأهل العراق يسمونها معاملة.  
والمسقى: وقت السقي.  
والمسقاة: ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق عليه.  
وأسقيته ركيبي: جعلتها له، وجدولا من نهري جعلت له منه مسقى وأشعبت له منه.  
وتساقوا: سقى كل واحد صاحبه بجمام الإناء الذي يسقيان فيه؛ وأنشد  
الجوهري لطرفة:

- 
- (١) البيتان في ديوانه ص ٣٨ واللسان والتكملة.  
(٢) في ياقوت، عن الخوارزمي، على مسيرة يوم وليلة.  
(\* كذا، ولها ترجمة في ياقوت، أي: "سقية" و "شفية".  
(٣) ديوان الهذليين ٢ / ٣٤ واللسان والتكملة و صدره في الصحاح، والرواية: مجدلا منصوبا.  
(٤) سورة المؤمنون، الآية ٢١.

وتساقى القوم كأساً مرة \* وعلى الخيل دماء كالشقر (١)  
وأسقيت في القربة وسقيت فيها، لغتان؛ وأنشد الجوهري:  
وما شنتا خرقاء واه كلاهما \* سقى فيهما مستعجل لم تبللا  
بأضيق من عينيك للدمع كلما \* تعرفت داراً أو توهمت منزلاً (٢)  
وسقاية الحاج: ما كانت قريش تسقيه للحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان  
يليهما العباس، رضي الله تعالى عنه، في الجاهلية والإسلام.  
والاستسقاء: استفعال من السقيا، أي إنزال الغيث على العباد والبلاد.  
ويقال: أبلغ السلطان الراع مسقاته إذا رفق برعيته ولأن لهم في السياسة.  
والسقية، كغنية: النخل تسقى بالدوالي.  
وسقي بطنه، كعني: لغة في سقى واستسقى؛ نقله ابن الأثير.  
وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي عرف بالسقاء، من الحفاظ، أخذ  
عنه الدارقطني.  
وأبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز (٣) السقاء الفلاس أحد الأئمة المشهورين،  
مات سنة ٢٤٩.

وساقية مكى، وساقية موسى، وساقية أبي شعرة، وساقية محفوظ: قرى بمصر.  
[سكو]: وساكا: أهمله الجوهري وابن سيده.  
وقال الأزهري: أي ضيق عليه في المطالبة؛ ونقله الصاغاني عن ابن الأعرابي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
سكا إذا صغر جسمه؛ نقله  
الأزهري أيضاً.

[سلو]: وسلاه وعنه، كدعاه ورضيه، سلوا، بالفتح، وسلوا، كعلو، وسلوانا، بالضم،  
وسليا، كعتي ويكسر: نسيه وذهل عن ذكره. وفي المصادر لف ونشر مرتب وأجرى  
نصير بن أبي نصير بيت رؤبة:  
لو أشرب السلوان ما سليت \* ما بي غنى عنك وإن غنيت (٥)  
فيما عرض على الأصمعي فقال له الأصمعي: ما السلوان؟ فقال: يقال إنه خرزة تسحق  
ويشرب ماؤها فيورث شاربه سلوة، فقال: اسكت لا يسخر بك هؤلاء، إنما هو مصدر  
سلوت، أي لو أشرب السلو شرباً ما سلوت.  
وأسلاه عنه فتسلى؛ والاسم السلوة، ويضم، والسلوانة، بالضم: العسل، كالسلوى؛  
وأنشد أبو عبيد لخالد بن زهير الهذلي:  
وقاسمها بالله جهداً لأنتم \* ألد من السلوى إذا ما نشورها (٦)  
وقال الزجاج: اخطأ خالد إنما السلوى طائر.  
وقال الفارسي: إنما سمي العسل سلوى لأنه يسليك بحلاوته وتأتيه عن غيره مما  
يلحقك فيه مؤونة الطبخ وغيره من أنواع الصناعة، يرد بذلك على الزجاج.

## والسلوانة: حرزة للتأخيد يؤخذ بها النساء الرجال؛ عن اللحياني.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٥٥ برواية: "وعلا الخيل" والمثبت كاللسان، والصحاح.
  - (٢) الصحاح، واللسان ونسبهما لذي الرمة والأول فيه برواية: ... واهبتا الكلى\* سقى فيهما ساق ولما تبللا ورواية الأصل كالصحاح ومذكورة أيضا في اللسان.
  - (٣) في اللباب: "كثير".
  - (٤) وكرماه لغة فيه، ذكرها الشريشي في شرح المقامات، وهو غريب، ٥١. محشي (هامش القاموس).
  - (٥) ديوانه ص ٢٥ واللسان والتهديب والصحاح، والأول في المقاييس ٣ / ٩٢.
  - (٦) شرح أشعار الهذليين ١ / ١٥٨ واللسان والتهديب وعجزه في الصحاح.

ويفتح، عن الصاغاني.  
كالسلوان، عن اللحياني أيضا.  
وقال ابن الأعرابي: السلوانة خرزة للبعض بعد المحبة.  
وقيل: خرزة شفاقة تدفن في الرمل فتسود فيبحث عنها ويسقاها الإنسان فتسليه.  
وقال اللحياني: السلوان شيء يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة.  
وفي الصحاح: السلوانة خرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق  
سلا؛ قال الشاعر:

شربت على سلوانة ماء مزنة \* فلا وجديد العيش يامي ما أسلو (١)  
أو السلوان: ما يشرب فيسلي (٢)، هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره، وبه فسر قول رؤبة  
السابق الذي أنكره الأصمعي.

أو هو أن يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيسقى العاشق، فيموت حبه؛ نقله  
اللحياني عن بعض؛ وأنشد:

يا ليت أن لقلبي من يعلله \* أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا (٣)  
أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرحه.

وفي الصحاح: فيسلو، والأطباء يسمونه المفرح؛ هكذا نقله عن بعض.  
وسلوان: واد لسليم.

وأیضا: عين معروفة بالقدس عجيبة لها جرية أو جريتان في اليوم فقط يتبرك بها؛ وقد  
تبركت بها أيام زيارتي؛ ولله در القائل:

قلبي المقدس لما أن حلت به \* لكنه ليس فيه عين سلوان  
(والسلوى) في القرآن (٤): طائر أبيض كالسماني، واحدته سلواة؛ وأنشد الليث:  
\* كما انتفض السلواة بلله القطر (٥) \*

وفي الصحاح: قال الأخفش: لم أسمع له بواحد: قال: وهو يشبه أن يكون واحده  
سلوى مثل جماعته، كما قالوا دفلو للواحد والجماعة.

والسلوى: كل ما سلاك؛ عن الفارسي؛ وبه سمي العسل سلوى، كما تقدم.  
ومسلية، كمحسنة: أبو بطن من مذحج، وهو مسلية ابن عامر بن عمرو بن علة بن جلد  
بن مالك، ومالك جماع مذحج، منهم: شبيب بن عمر بن شبيب المسلي ذكره ابن أبي  
حاتم وجده حدث عنه مروان بن معاوية وأبو خزيمة؛ وبرة بن عبد الرحمن المسلي  
تابعي عن ابن عمر؛ وتميم بن طرفة المسلي عن ابن مسعود؛ وعبد الرحمن المسلي عن  
الأشعث بن قيس، روى أبو داود؛ وعمرو بن حسان المسلي عن مغيرة.  
ومسلية بن هزان: صحابي؛ هكذا في النسخ.

والذي في معجم ابن فهد مسلية بن حدان الحداني قدم بعد الفتح فأنشد.  
وفي التبصير للحافظ: مسلية بن عامر بن عمرو، من ولده: الحارث بن ثعلبة الشاعر  
المعروف بابن (٦) جنابة.

والسلي، كسمي، وتكسر لامه: واد من حجر اليمامة؛ وأنشد ابن سيده للأعشى:

- 
- (١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٩٢ والتهذيب.  
(٢) في القاموس: ليسلي.  
(٣) اللسان والتهذيب.  
(٤) يشير إلى قوله تعالى في سورة البقرة: " وأنزلنا عليكم المن والسلوي ".  
(٥) اللسان والتهذيب والتكملة برواية: من بلل القطر.  
(٦) في التبصير ٤ / ١٢٨٦ " حباة " وهي حباة بنت الأعمى بن منبه بن كنانة بن مسلية، وهي أم ثعلبة وصبح ابني ناشرة بن الأبيض بن كنانة بن مسلية.

وكانما تبع الصوار بشخصها \* عجزاء ترزق بالسلي عيالها (١)  
روي بالوجهين؛ واقتصر نصير (٢) على الضبط الأول، وقال: رياض في طريق اليمامة  
إلى البصرة بين بنيان والطنب.  
واستلت الشاة: أي سمنت.  
وأسلى القوم: إذا أمنوا السبع.  
\* ومما يستدرك عليه:

سلاه تسلية: مثل أسلاه؛ ومنه قول أبي ذؤيب:  
على أن الفتى الخثمي سلى \* لنصل السيف غيبة من يغيب (٣)  
قال ابن سيده: أراد عن غيبة من يغيب فحذف وأوصل.  
ويقال: هو في سلوة من العيش أي في رغد؛ عن أبي زيد نقله الجوهري.  
وقال الأصمعي: يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلوة وسلوانا، أي طيبت نفسي عنك.  
وسلي، كسمي، عقبة قرب حضرموت بطريق نجد واليمامة.  
وبنو مسلية: محلة بالكوفة منها: أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد (٤)، تلميذ  
أبي الغنائم لندسي، وكتب قريبا من خطه، توفي سنة ٥٥٩، أخذ عنه ابن السمعاني  
وابنه أبو منصور محمد، ولد سنة ٥٣٠.  
ويقال: فيه مسلاة عن الكرب، كمعلاة.  
وما عنه متسلى.

وانسلي عنه الهم: انكشف.  
وقال أبو زيد: ما سليت أن أقول ذاك، أي لم أنس أن أقوله بل تركته عمدا، ولا يقال:  
سليت أن أقوله إلا في معنى ما سليت أن أقوله.  
[سلى]: سى السلى، مقصورا: جلدة رقيقة يكون فيها الولد من الناس والمواشي إن  
نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد، وإلا قتلت، وكذلك إذا انقطع السلا في البطن  
، فإذا خرج السلى سلمت الناقة وسلم الولد، وإن انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد؛  
هكذا ذكره الجوهري إلا أنه خصه بالمواشي كالأزهري والمشيمة للناس.  
وعم به ابن سيده وتبعه المصنف.  
ج أسلاء.  
وسلى: د بالمغرب، والعامية  
تكسره.

وهو سلاوي؛ وإن قيل سلوي جاز.  
وسليت الشاة، كرضي، سلى: انقطع سلاها، فهي سليا.  
وسلاها تسلية: إذا نزع سلاها، فهي سليا أيضا، نقله الجوهري.  
وقال اللحياني: سليت الناقة إذا مدت سلاها بعد الرحم.  
وأسلت الناقة: طرحته.



ومن أمثالهم: وقعوا في سلى جمل، إذا وقعوا في أمر صعب، لأن الجمل لا سلى له، وإنما يكون للناقة، وهذا كقولهم: أعز من الأبلق العقوق ومن بيض الأنوق. ويقال أيضا: انقطع السلى في البطن، إذا ذهبت الحيلة، وهو مثل، كبلغ السكين العظم؛ نقله الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه:

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ واللسان.

(٢) في ياقوت: نصر.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ٩٦ برواية. بنصل السيف حاجة من يغيب واللسان.

(٤) في ياقوت " مسلية ": " بن الناقة " وفي التبصير ٤ / ١٣٦٥ أحمد بن يحيى بن أحمد.

(٥) بالأصل " ذهب ".

سليته أسليه من حد رمى بمعنى سلوته لغة فيه، ذكره الشريشي في شرح المقامات،  
وأشد للأسود بن يعفر:

فآليت لا أشريه حتى يملني \* بشيء ولا أسليه حتى يفارقا

ويقال: للخسيس اللئيم: هو آكل الأسلاء؛ وأشد سيويوه:

قبح من يزني بعو \* ف من ذوات الخمر

الآكل الأسلاء لا \* يحفل ضوء القمر (١)

واستلت الشاة: سمتت.

واستلت سمننا: جمعته.

والسلي، كربي: الخصلة المسلية

عن الأحباب.

[سمو]: وسما يسمو سموا، كعلو: ارتفع وعلا.

وسما به: أعلاه، كأسماه.

وسما لي الشيء: رفع من بعد فاستبنته.

وفي الصحاح: سما لي الشخص: ارتفع حتى استبنته.

وسما القوم: خرجوا للصيد في صحاريها وفقارها؛ وهم سماة، كرماة، صفة غالبية؛

وقيل: هم صيادو النهار خاصة، قال الشاعر:

وجداء لا يرجى بها ذو قرابة \* لعطف ولا يخشى السماء ربيها (٢)

وقيل: هم الصيادون المتجورون، واحدهم سام: قال الشاعر:

وليس بها ريح ولكن وديقة \* قليل بها السامي يهل وينقع (٣)

وسما الفحل سماوة: تطاول؛ وفي الصحاح: سطا، على شوله.

والسما: م معروفة، وهي التي تظل الأرض، أنثى، وقد تذكر، وعلى هذا حمل بعضهم:

(السما منفطر به) (٤)، لا على النسب كما ذهب إليه سيويوه.

والسما: كل ما علاك فأظلك، ومنه سقف كل شيء، وكل بيت سما، مذكر.

في المصباح: قال ابن الأنباري: السماء يذكر ويؤنث.

وقال الفراء: التذكير قليل، وهو على معنى السقف، وكأنه جمع سماوة كسحاب

وسحابة.

وقال الأزهري: السماء عندهم مؤنثة، لأنها جمع سماءة.

وقال الراغب: السماء المقابلة للأرض مؤنثة وقد يذكر ويستعمل للواحد والجمع

كقوله، عز وجل: (ثم استوى إلى السماء فسواهن) (٥)؛ وقال، عز وجل: (السماء

منفطر به)؛ وقال: (إذا السماء انشقت) (٦)، فأنث، ووجه ذلك أنه كالنخل والشجر

(٧) وما يجري مجراهما من أسماء الأجناس التي تذكر وتؤنث، ويخير عنه بلفظ

الواحد والجمع، انتهى.

وأشد شيخنا شاهد التذكير قول الشاعر:

## ولو رفع السماء إليه قوما \* لحقنا بالنجوم وبالسماء (٨)

- (١) الكتاب ٢ / ٧٢ والضبط عنه، وفيه " الأشلاء " بدل " الأسلاء " وفسرها: جمع شلو، وهو العضو بما عليه من اللحم. والبيت الثاني في اللسان كأصل، وقافيته مجرورة.
- (٢) اللسان بدون نسبة، وكتاب سيويه ٢ / ١٦٣ ونسبه للشاعر العنبري، وفيه: " وما يخشى " .
- (٣) اللسان.
- (٤) سورة المزل، الآية ١٨ .
- (٥) سورة البقرة، الآية ٢٩ .
- (٦) سورة الانشقاق الآية ١ .
- (٧) في المفردات: كالنخل في الشجر وما يجري مجراه من أسماء الجنس.
- (٨) في اللسان برواية أخرى عن ابن بري: فلو رفع... لحقنا بالسماء مع السحاب

وفي شمس العلوم للقاضي نشوان: كل مؤنث بلا علامة تأنيث يجوز تذكيره كالسمااء والأرض والشمس والنار والقوس والقدر؛ قال: وهي فائدة جلييلة. ورد عليه شيخنا ذلك وقال: هذا كلام غير معول عليه عند أرباب التحقيق، وما ثبت تأنيثه كالألفاظ التي ذكرت لا يجوز تذكيره إلا بضرب من التأويل، وقد نصوا على أن الشمس والقوس والأرض لا يجوز تذكير شيء منها، ومن أحاط بكلام النحاة في ذلك علم أنه لا يجوز التصرف في شيء من ذلك، بل يلتزمون تأنيث المؤنث بأحكامه وتذكير المذكر، كذلك فلا يغتر بمثل هذا الكلام.

والسمااء: رواق البيت، وهي الشقة التي دون العلياء، أنثى وقد تذكر، كسماوته لعلوه؛ وأنشد الجوهري لعلقمة:

قفينا إلى بيت بعلياء مردح \* سماوته من أتحمي معصب (١)  
سمااء: فرس (٢) خر أخي الخنساء.

والسمااء: ظهر الفرس لعلوه؛ قال طفيل الغنوي:

وأحمر كالديباج أما سماؤه \* فريا وأما أرضه فمحول (٣)  
كما في الصحاح.

وقال الراغب: كل سمااء بالإضافة إلى ما دونها فسمااء، وبالإضافة إلى ما فوقها فأرض إلا السمااء العليا فأنها سمااء بلا أرض وحمل على هذا قوله تعالى: (الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض (٤) مثلهن).

وسمي السحاب سمااء لعلوها؛ عن الزجاج.

وسمي المطر سمااء لخروجه من السمااء، مذكر.

قال بعضهم: إنما يسمى سمااء ما لم يقع على الأرض اعتبارا بما تقدم، قاله الراغب.

وفي المصباح: مؤنثة لأنها في معنى السحابة.

وفي الصحاح: يقال: ما زلنا نطأ السمااء حتى أتيناكم؛ قال الفرزدق:

إذا سقط السمااء بأرض قوم \* وعيناه وإن كانوا غضابا (٥)

أو هو اسم المطرة الجيدة؛ وفي التهذيب: الجديدة. يقال: أصابتهم سمااء؛ ج أسمية،

هو جمع سمااء بمعنى المطر، وسموات هو جمع السمااء المقابلة للأرض، وسمي، على

فعل، هو جمع سمااء بمعنى المطر، وسما، بالقصر كذا في النسخ؛ والذي في نسخ

المحكم بالمد واستدل له بقوله تعالى: (ثم استوى إلى السمااء فسواهن) (٦)؛ قال أبو

إسحق: لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع بدليله (فسواهن سبع سموات) (٦)،

فيجب أن تكون السمااء جمعا كالسموات، كأن الواحد سمااء أو سماوة.

وزعم الأخفش أنه جائز أن يكون واحدا يراد به الجمع كما تقول كثر الدينار والدرهم

بأيدي الناس.

وأنشد الجوهري شاهدا على السمي جمع سمااء بمعنى المطر قول العجاج:

\* تلفه الرياح والسمي (٧) \*

واستمى الصائد: لبس المسماة، بالكسر، اسم للجورب ليقيه حر الرمضاء.

- 
- (١) عجزه بهذه الرواية في الصحاح واللسان، قال ابن بري صواب انشاده بكماله:  
سماوته أسمال برد مجبر\* وصهوته من أتحمي معصب  
قال: والبيت لطيف، وبالرواية الثانية ذكر في التهذيب بدون نسبة.
- (٢) في القاموس بالتنوين، وقد رفع لإضافته.
- (٣) اللسان والصحاح والأساس ومفردات الراغب.
- (٤) سورة الطلاق، الآية ١٢.
- (٥) الصحاح بدون نسبة، واللسان ونسبة لمعود الحكماء معاوية بن مالك، ويروى: "إذا نزل السماء" ولم  
أعثر عليه في ديوان الفرزدق والمقاييس ٣ / ٩٨ بدون نسبة.
- (٦) البقرة ٢٩.
- (٧) الصحاح، وفي اللسان قال رؤية:  
تلفه الأرواح والسمي\* في دفء أرطاة لها حني

أو هو إذا استعارها لصيد الطباء في الحر في نصف النهار.  
واستمرى الصائد الطباء: إذا طلبها في غير أنها (١) عند مطلع سهيل؛ عن ابن الأعرابي.  
يعني بالغيران الكنس.

وماء السماء: أم بني ماء السماء لا اسم لها غير ذلك؛ قاله ابن الأعرابي.  
وقال غيره: وكانت أم النعمان تسمى ماء السماوة فسمتها الشعراء ماء السماء؛ كذا في التهذيب.

قال شيخنا: وقيل: إن اسمها ماوية بنت عوف، وأما أم المنذر بن امرئ القيس فسميت ماء السماء لحسنها، ويقال لولدها بنو ماء السماء، وهم ملوك العراق.

وأسم الشيء، بالكسر هي اللغة المشهورة، والضم لغة بني عمرو بن تميم وقضاعة، حكاه ابن الأعرابي، وسمه وسماه مثلثين، أما سمه، بالكسر، فعلى لغة من قال اسم، بالكسر، فطرح الألف وألقى حركتها على السين أيضا، وأما الضم فيه فلغة قضاعة،

وأنشد الكسائي لبعض بني قضاعة:

\* باسم الذي في كل سورة سمه (٣) \*

بالضم. وعن غير قضاعة سمه بالكسر.

وفي الصحاح: فيه أربع لغات: إسم وأسم، بالضم، وسم وسم، وأنشد:

وعامنا أعجبنا مقدمه \* يدعى أبا السمع وقرضاب سمه (٤)

بالضم والكسر.

وأنشد شاهدا على سما:

والله أسماك سما مباركا \* آثرك الله به إيثاركا (٥)

وقرىء في الشواذ: (بسم الله الرحمن الرحيم).

علامته، وهو مشتق من سموت لأنه تنويه ورفعة، وتقديره إفع، والذاهب منه الواو، لأن جمعه أسماء وتصغيره سمي، واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم: فعل، وقال بعضهم: فعل، كما في الصحاح.

وفي المصباح: الاسم همزته وصل وأصله سمو كحمل أو قفل، وهو من سمو بدليل سمي وأسماء، وعلى هذا فالناقص منه اللام، ووزنه إفع، والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا، لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالإثبات، وذهب بعض الكوفيين إلى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة، فحذفت الواو، وهي فاء الكلمة، وعوض عنها الهمزة، وعلى هذا فوزنه اعل، قالوا: وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقليل في التصغير وسيم وفي الجمع أوسام، ولأنك تقول سميته ولو كان من السمة لقلت وسمته، انتهى.

وأورد الأزهري هذا الكلام بعينه وقال: روي عن أبي العباس قال: الاسم وسم (٦)

وسمة توضع على الشيء يعرف به.

وقال الراغب: الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة قولهم أسماء وسمي،

وأصله من السمو، وهو الذي به رفع ذكر المسمى فيعرف به.  
وقال المناوي في التوقيف: الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة  
الثلاثة، ثم إن دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين، وإلا فاسم معنى سواء كان معناه  
وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل.  
وقال ابن سيده: الاسم هو اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض (٧) للتمييز (٨)، أي  
ليفصل به بعضه عن بعض.

- 
- (١) كذا بالقاموس، وفي اللسان: "غيرانها" وهو ما يفهم من عبارة الشارح فيما يأتي.
  - (٢) في القاموس: "غيره" بدل "غير ذلك".
  - (٣) اللسان والتهذيب.
  - (٤) الصحاح واللسان وزيد فيه:  
مبتزكا لكل عظم يلحمه
  - (٥) اللسان والصحاح بدون نسبة.
  - (٦) في التهذيب واللسان: رسم.
  - (٧) في القاموس: والعرض.
  - (٨) في القاموس: للتمييز.

وقال أبو إسحق: إنما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى لأن المعنى تحت الاسم؛  
ج أسماء كجذع وأجذاع وقفل وأقفال.

ومنه قوله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلها) (١)؛ قيل: معناه علمه أسماء جميع  
المخلوقات بجميع اللغات، فكان صلى الله عليه وسلم، وولده يتكلمون بها ثم تفرق  
ولده في الدنيا فعلق كل منهم بلغة منها فغلبت عليه واضمحلت عنه ما سواها لبعدهم  
عهدهم بها؛ كذا في المحكم.

وقال الراغب في تفسير هذه الآية: أي الألفاظ والمعاني ومفرداتها ومركباتها، وبيان  
ذلك أن الاسم يستعمل على ضربين: أحدهما: بحسب الوضع الاصطلاحي، وذلك هو  
المخبر عنه نحو رجل وفرس؛ والثاني: بحسب الوضع الأولي، ويقال ذلك للأنواع  
الثلاثة المخبر عنه والخبر والرابطة بينهما المسمى بالحرف، وهذا هو المراد بالآية لأن  
آدم كما علم الأسماء علم الفعل والحرف، ولا يعرف الإنسان الاسم فيكون عارفا  
مسماه إذا عرض عليه المسمى إلا إذا عرف ذاته، ألا ترى أنا لو علمنا أسامي أشياء  
بالهندية والرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الأسماء لم نعرف المسميات إذا شاهدناها  
بمعرفتنا الأسماء المجردة، بل كنا عارفين بأصوات مجردة، فثبت أن معرفة الأسماء لا  
تحصل إلا بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير، فإذا المراد بقوله تعالى:  
(وعلم آدم الأسماء كلها)، الأنواع الثلاثة من الكلام وصور (٢) المسميات في ذواتها،  
انتهى وهو كلام نفيس.

وأسماء، حكاة اللحياني في جمع اسم.  
وحكى الفراء واللحياني: أعيدك بأسماء الله؛ ونقله الأزهري في باب الواوات فقال:  
هي من واوات الأبنية، وكذا ابناوات سعد.

وقال ابن سيده أشبه ذلك أن يكون جمع أسماء وإفلا وجه له.  
جج أي جمع الجمع أسامي وأسام، هما جمع الأسماء، قال الشاعر:  
ولنا أسام ما تليق بغيرنا \* ومشاهد تهتل حين ترانا  
وقد سماه فلانا، وسماه به بمعنى، أي جعله اسما به وعلمنا عليه.  
قال سيويه: والأصل الياء لأنه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها.  
وقال اللحياني: سميته فلانا، وهو الكلام ويقال: أسماه إياه؛ وأنشد عن بعضهم:  
\* والله أسماك سما مباركا \*  
وأسمى به؛ كذلك نقله ابن سيده.

وسماه إياه يسموه. وسما به يسمو؛ الأول (٣)، يعني سماه إياه بالتخفيف، عن ثعلب  
لم يحكه غيره.

وسميك، كغني: من اسمه اسمك؛ وبه فسرت الآية: (لم نجعل له من قبل سميا) (٤).  
قال ابن عباس: لم يسم أحد قبله بيحيى.  
وقيل: سميك نظيرك ومثلك؛ وبه فسرت الآية أيضا.



وأما قوله تعالى: (هل تعلم له سميا) (٥)، أي نظيرا له يستحق اسمه موصوفا يستحق صفته على التحقيق، وليس المعنى هل تجد من يتسمى باسمه إذ كان كثير من أسمائه قد يطلق على غيره، لكن ليس معناه إذا استعمل فيه كان معناه إذا استعمل في غيره؛ قاله الراجب؛ وقال الشاعر:  
وكم من سمي ليس مثل سميه\* وإن كان يدعى باسمه فيجيب (٦)

- 
- (١) سورة البقرة، الآية ٣١.
  - (٢) بالأصل " وصورة " والتصحيح عن المفردات.
  - (٣) في القاموس: " والأول " بزيادة " واو " .
  - (٤) سورة مريم، الآية ٧.
  - (٥) سورة مريم، الآية ٦٥.
  - (٦) عجزه في اللسان: من الدهر إلا اعتاد عيني واشل

والأنثى سمية؛ قال الشاعر:  
فما ذكرت يوما لها من سمية\* من الدهر إلا اعتاد عيني واشل  
وتسمى بكذا: صار اسما له ذلك وهو مطاوع سماه وأسماه.  
وتسمى بالقوم وإيهم: إذا انتسب بهم وإيهم.  
وساماه مسامة: فاخره؛ ومنه حديث الإفك: لم تكن امرأة تساميه غير زينب فعصمها  
الله تعالى، أي

تفاخرها وتعاليتها، وهي مفاعلة من السمو بمعنى المطاولة في الخطوة.  
وأیضا: باراه، والمباراة قريب من المفاخرة. يقال: فلان لا يسامي وقد علا من ساماه.  
و تساموا: تباروا؛ نقله الجوهري والأزهري.  
وسماوة كل شيء: شخصه العالي وطلعته: وأنشد الجوهري للعجاج:  
\* سماوة الهلال حتى احقوقفا (٢) \*

وسماوة: ع بين الكوفة والشام، وهي برية معروفة؛ وقد ذكرها الحريري في المقامات؛  
وليست؛ كأنه نظر إلى لفظ سماوة لا إلى الموضوع فلذا أنث؛ من العواصم.  
وغلط (٣) الجوهري، أي في عده إياها منها.  
وعبارة المحكم: ماء بالبادية.

وعبارة الصحاح: موضع بالبادية ناحية العواصم.  
وقد يقال: إن قوله ناحية العواصم لا يقتضي كونها من العواصم بل إنها مسامتة لها أو  
بقربها أو غير ذلك.

وقول شيخنا: التي عدها الجوهري غير التي ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه.  
ويقال: ذهب صيته في الناس وسماه، كهده، أي صوته في الخير لا في الشر، نقله  
الأزهري.

واستميته: تعمدته بالزيارة، أو توسمت فيه الخير؛ الأول من سما، والثاني من وسم.  
وسمية؛ أطلقه عن الضبط مع أنه من أوزانه المشهورة، وصريحه أنه بالفتح كغنية،  
وهكذا ضبطه نصر في معجمه؛ والمفهوم من أم عمار أنه بضم ففتح فتشديد؛ جبل  
بالبادية.

وهي أيضا أم سيدنا عمار بن ياسر، رضي الله تعالى عنهما،  
وهي مولاة أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة في الإسلام، وأول الشهداء  
طعنها أبو جهل. وفي الحديث: (ريح ابن سمية تقتله الفئة الباغية).

قال ابن السكيت: هي تصغير أسماء، وأسماء أفعال فشبهوها لكثرة التسمية بها بفعلاء  
وشبهت أسماء بسوداء، وإذا كانت سوداء اسما لامرأة لا نعتا لها قلت في تصغيرها  
سويداء وسويدة فحذفت المدة، فإذا كانت سوداء نعتا قلت هذه سويداء لا غير.  
\* ومما يستدرك عليه:

سميت كرضيت: لغة في سموت، عن ثعلب نقله الجوهري.

وسما بصره: علا.  
والقروم السوامي: الفحول الرافعة رؤوسها.  
وتقول: رددت من سامي طرفه، أي قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته.  
ويسمى النبات سماء إما لكونه من المطر الذي هو سماء، وإما لارتفاعه عن الأرض.  
والسمي، كغني: المسامي والمطاول، وبه فسرت الآية أيضا، أي هل تعلم له مساميا  
يساميه؛ نقله الجوهري.  
ويجمع السماء أيضا على سمائي، على فعائل، وقد جاء في الشعر.

- 
- (١) بالأصل وضغت خارج الأقواس سهوا من الشارح.  
(٢) ديوانه ص ٨٤ والصحاح واللسان والتهذيب والمفردات، وقبله:  
ناج طواه الأين هما وجفا\* طي الليالي زلفا فزلفا  
(٣) في القاموس: ووهم.

وسامى: ارتفع وصعد؛ عن ثعلب.  
وقالوا: هاجت بهم سماء جود، فأنثوه لتعلقه بالسماء التي تظل الأرض.

وسماء النعل: أعلاها الذي تقع عليه القدم.  
وجمع السماوة، بمعنى الشخص، سماء وسماء، حكى هذه الكسائي غير معتلة، وأنشد بيت ذي الرمة:

وأقسم (١) سيارا مع الركب لم يدع \* تراوح حافات السماو له صدرا  
كذا أنشده بتصحيح الواو، واستماه: نظر إلى سماوته؛ نقله ابن سيده.

وأسمى: أخذ ناحية السماوة؛ نقله الجوهري.

وقال ثعلب: استمانا أصادنا؛ واستمى: تصيد؛ وأنشد:

أناسا سوانا فاستمانا فلا ترى \* أحنا دلج أهدى بليل وأسمعا

واستسمى (٢) الوحش: تعين شخوصها وطلبها.

ويقال للحسيب والشريف: قد سما.

وسمت همته إلى معالي الأمور: إذا طلب العز والشرف.

وأصلح سمايته، بالكسر: أي سماوته.

وسما الهلال: طلع مرتفعا.

وما سموت لكم: أي لن (٣) أنهض لقتالكم.

وسما بي (٤) شوق بعد أن كان أقصر.

وتساموا على الخيل: ركبوا.

وأسميته من بلد إلى بلد: أشخصته.

وهم يسمون على المائة: أي يزيدون.

وهو من مسمى قومه ومسماتهم: أي من خيارهم.

وذهب اسمه في الناس: أي ذكره.

والنسبة إلى السماء: سمائي بالهمز على لفظها، وسمائي، بالواو اعتبارا بالأصل، وهذا

حكم الهمزة إذا كانت بدلا أو أصلا، أو كانت للإلحاق.

وإذا نسبت إلى الاسم قلت سموي بالكسر والضم معا، وإن شئت اسمي، تركته على

حاله.

وبنو ماء السماء: العرب لكثرة ملازمتهم للفلوات التي هي مواقع القطر، أو المراد بماء

السماء زمزم التي أنبعها الله للعرب، فهم كأولادها.

واستسمى: طلب اسمه.

وتساموا: تداعوا بأسمائهم.

وماء السماء: أيضا لقب عامر بن حارثة الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن أبو عمرو

مزقياء، لقب به لكرمه، كان إذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن، فكأنه قام مقام

الغيث.  
وابن قاضي سماوية خرج بسيواس في أوائل القرن التاسع على ملك الروم، وكان  
متضلعا من العلوم، وله تأليف في الفقه.  
وأسماء، بالمد موضع في الحجاز في ديار بني كنانة.  
[سمى]: ي سمي بالضم: أهمله الجوهري.  
وقال ابن سيده والصاغانى: واد، أو، د؛ وأنشد للهذلي، واسمه عبد بن حبيب:  
تركنا ضبع سمي إذا استبأت \* كأن عجيجهن عجيج نيب (٥)  
قال ابن جنى: لا يعرف في الكلام س م ي غيره، على أنه قد يجوز أن يكون من  
سموت ثم لحقه التغير للعلمية كحيوة.

-----  
(١) في اللسان: " وأقسم سيار "

(٢) في اللسان: " واستمى "

(٣) في الأساس: لم أنهض.

(٤) الأساس: لي.

(٥) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧٧١ واللسان ومعجم البلدان " سمي " والتكملة.

[سنى]: ي السنى، مقصورا: ضوء البرق والنار؛ كذا في المحكم.  
وفي التهذيب: السنى حد منتهى ضوء (١) البرق.  
قال شيخنا: ظاهر المصنف اختصاص السنى بضوء البرق، وكأنه أخذه من الآية (٢)،  
والصواب أنه عام.  
وفي المصباح: السنى الضوء، ولو كان مختصا لكانت الإضافة في الآية مستدركة،  
والله أعلم انتهى.  
\* قلت: وهو صنيع الجوهرى أيضا، وكان المصنف تبعه.  
وقال الراغب: السنى الضوء الساطع؛ وأنشد سيويه في سنى النار:  
ألم تر أنى وابن أسود ليلة \* لنسري إلى نارين يعلو سناهما  
والسنى: نبت يتداوى به؛ قد جاء ذكره في الحديث: عليكم بالسنى والسنوت؛ واحدته  
سناة، وهو مسهل للصفراء والسوداء والبلغم كيف استعمل.  
وقال أبو حنيفة: السنى شجيرة من الأغلات تخلط بالحناء فيشبه ويقوي لونه ويسوده،  
وله حمل إذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا؛ وأنشد لجميل:  
صوت السنى هبت به علوية \* هزت أعاليه بسهم مقفر (٤)  
ويمد؛ قاله ابن سيده.  
وهكذا رواه بعضهم في الحديث، قاله ابن الأثير.  
والسنى: ضرب من الحرير.  
وسنى (\*): واد بنجد؛ قاله نصر.  
وسنى بنت أسماء بن الصلت السلمية، ماتت قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه  
وسلم؛ قاله أبو عبيدة.  
وفي أزواجه صلى الله عليه وسلم أيضا سنى بنت سفيان  
الكلابية، ولكن في اسمها أقوال نقلها ابن سعد.  
والسناء، بالمد: الرفعة؛ ومنه الحديث: "بشر أمتي بالسناء"، أي بارتفاع المنزلة  
والقدر عند الله، وبه قراءة من قرأ: (يكاد سناء برقه) بالمد.  
قال ابن سيده: وليس هو ممدودا لغة في المقصور إنما عنى به ارتفاع البرق ولموعه  
صعدا، كما قالوا برق رافع.  
وأيدمر السنائي: شاعر محسن متأخر بعد السبعمئة، ذكره الذهبي؛ وهو غير السنائي  
العجمي الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس، وله ديوان شعر حافل باللغة  
الفارسية قد اطلعت عليه.  
وأحمد بن أبي بكر بن أحمد السنوي، محرقة، محدث روى عن محمد بن أحمد بن  
سيويه، وأخوه أبو الرجاء محمد بن أبي بكر حدث أيضا.  
\* وفاته:  
عثمان بن محمد بن عثمان السنوي سمع رزق الله التميمي.

وأسناه: رفعه، كما في الصحاح.  
وفي المحكم: أسنى النار: رفع سناها.  
وسناه تسنية: سهله وفتحته، وهو مجاز؛ وأنشد الجوهري:  
وأعلم علما ليس بالظن أنه \* إذا الله سنى عقد شيء تيسرا (٦)  
وفي المحكم: سنيت الشيء والأمر إذا فتحت وجهه، وأنشد البيت المذكور.  
وساناه مساناة: إذا راضاه وداناه (٧) وأحسن معاشرته، وهو مجاز، وأنشد الجوهري  
للبيد:

- 
- (١) في التهذيب: ضوء البدر والبرق.  
(٢) يعني قوله تعالى: (يكاد سنا برقه يذهب بالابصار).  
(٣) الكتاب لسيبويه ٣ / ١٤٩ واللسان.  
(٤) البيت في اللسان منسوباً لحميد بن ثور، وهو في ديوانه ص ٩٦، والتهذيب، وفي المصادر "بسهب"  
بدل "بسهم".  
(\*) رسمها عند ياقوت: سنا.  
(٥) في التبصير ٢ / ٨٠٤: سسويه.  
(٦) اللسان والصحاح.  
(٧) على هامش القاموس عن نسخة: وداراه.

وسانيت من ذي بهجة ورقيته \* عليه السموط عابس متغضب (١) ومثله في المحكم.

وقال الأزهري: المساناة الملاينة في المطالبة.

وقيل: هو المصانعة، وهي المداراة والمداجاة.

وتسنى الشيء: تغير؛ نقله الجوهري عن الفراء.

وقال أبو عمرو: لم يتسن أي لم يتغير، من قول تعالى: (من حما مسنون) (٢)، أي متغير، فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض.

وقال الراغب: قوله تعالى: (لم يتسنه) (٣)، أصله سنه، أي لم يتغير بمر السنين عليه، ولم تذهب طراءته، وقد تقدم في الهاء.

وتسنى زيد: تسهل في أموره، عن ابن سيده.

وتسنى زيد: رقى رقية.

وتسنى فلانا: ترضاه.

وفي المحكم: سنيت فلانا: ترضيته؛ فانظره.

وتسنى البعير الناقة: إذا تسداها وقاع عليها ليضربها؛ نقله ابن سيده.

وسني الرجل، كرضي: صار ذا سناء، أي رفعة قدر.

والمسناة، بالثشديد: العرم؛ كما في الصحاح، وهو ضفين بيني للسيل ليرد الماء، سميت لأن منها مفاتح للماء بقدر الحاجة إليه مما لا يغلب، مأخوذ من سنيت الشيء والأمر إذا فتحت وجهه، كما في التهذيب.

والسانية: الغرب وأداته. يقال: أعرنى سانيتك.

وأیضا: الناقة التي يستقى (٥) عليها، وهي الناضحة أيضا، والجمع السواني، ومنه المثل: أذل من السانية، وسير السواني سفر لا ينقطع.

وسنت الناقة تسنو سناوة وسناية: إذا سقت الأرض؛ نقله الجوهري.

وسنت النار تسنو سنا: علا ضوءها.

وسنا البرق يسنو سنا: أضاء ولمع.

وسنيت الدابة، كرضي، تسنى، كترضى: أي استقى عليها.

والقوم يسنون لأنفسهم: إذا استقوا، ونص الجوهري: إذا أسقوا (٦).

والأرض مسنوة ومسنية، قلبوا الواو ياء كما قلبوا في قنية؛ كذا في الصحاح.

وفي المحكم: أرض مسنوة ومسنية: مسقية.

ولم يعرف سيويه سنيتها، وأما مسنية عنده فعلى يسنوها، وإنما قلبوا الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف، وشبهت بمسي، كما جعلوا غطاءة بمنزلة غطاء (٧).

وقال الفراء: يقال أخذه بسنايته وصنائته، أي أخذه كله، كما في الصحاح.

والسنة: العام، وتقدم له في الميم تفسير العام بالسنة، فهذا يدل على أنهما واحد.



وقد غلظه ابن الجواليقي على ما تقدم هناك.  
قال الجوهري: السنة إذا قتلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو، فهو من هذا الباب، انتهى،  
أي من سنا يسنو.  
قال السهيلي في الروض: أي دار حول البئر والدابة هي السانية، فكذلك السنة دورة من  
دورات الشمس، وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار، هذا أصل هذا الاسم، ثم قال:  
والسنة أطول من العام والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة، انتهى.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٦ والتهذيب وفي اللسان "عائص متعصب" والصحاح: "عابس متعصب".
  - (٢) الحجر الآية ٢٦ و ٢٨ و ٣٣.
  - (٣) البقرة الآية ٢٥٩.
  - (٤) في اللسان: ضفيرة.
  - (٥) في القاموس: يسقى.
  - (٦) كذا بالأصل، وفي الصحاح: "استقوا".
  - (٧) في اللسان: عطاء بمنزلة عطاء.

وقال المناوي: السنة تمام دورة الشمس، وتمام ثنتي عشرة دورة للقمر، والسنة الشمسية ثلاثمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلاثا يوم، والسنة القمرية أربعة وخمسون يوما وثلاثمائة يوم وثلث عشر يوم، فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوما وجزء من أحد وعشرين جزءا من يوم، انتهى.

ونقل الشهاب السباطي في شرح النقاية في بحث المترادف عن الراغب: أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجذب، والعام الذي فيه الرخاء والخصب، قال: وبهذا تظهر النكتة في قوله تعالى: (ألف سنة إلا خمسين (١) عاما)، حيث عبر عن المستثنى بالعام، وعن المستثنى منه بالسنة، لأن الخمسين سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قوم، وأما من بعثته فهي شدة عليه، وغلبت السنة على عام القحط، فإذا أطلقت تبادر منها ذلك، وابتداء السنة من الشتاء، وأهل النجوم يعتبرونها من الربيع، انتهى.

قلت: فإذا كانت السنة من سنا يسنو، فالهاء للوقف نحو كتابيه وحسابيه، وأما إذا كان أصلها سنهة لقولهم سانهت فلانا إذا عاملته سنة فسنة، وقولهم سنهية فتكون الهاء أصلية، قيل: ومنه قوله تعالى: (لم يتسنه)، ذكره الراغب (٢).

وأسنى البرق: إذا دخل عليك سناه البيت، أو وقع على الأرض أو طار في السحاب، وإنما يكون السنى بالليل دون النهار، وربما كان في غير سحاب؛ نقله الأزهرى.

وأسنى القوم: لبثوا سنة في موضع؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: أتى عليهم العام.

وأسنوا: أصابتهم الجدوبة، تقلب الواو تاء للفرق بينهما.

قال المازني: هذا شاذ لا يقاس عليه، كما في الصحاح.

قال السهيلي في الروض: وعلى هذا وزنه افعتوا لا افعلوا.

وجعل سيبويه التاء بدلا من الواو فهي عنده افعلوا.

وسنيت الباب سنيا: فتحته، كسنوته، يائية واوية.

ورجل سنايا (٣): أي شريف (٤) القدر رفيعه.

وإسنى، بالكسر: بلد بالصعيد الأعلى، وقد ذكر في النون.

\* ومما يستدرك عليه:

استنى النار: نظر إلى سناها؛ قال الشاعر:

ومستنبح يعوي الصدى لعوائه \* تنور ناري واستناها وأومضا  
وسنا إلى معالي الأمور سناء: ارتفع.

وسنو في حسبه، ككرم، سناء، فهو سني: ارتفع.

وسنى الشيء تسنية: علاه وركبه.

والسنو، كعلو، والسنابة والسناوة، بكسرهما: السقي، وهو سان والجمع سناة؛ قال  
ليد:

كأن دموعه غربا سناة\* يحيلون السجال على السجال (٥)  
جعل السناة الرجال الذين يسقون بالسواني ويقبلون بالغروب فيحيلونها أي يدفعون  
ماءها.

والساني: يقع على الرجل والجمال والبقر، كما أن السانية على الجمل والناقة.  
والمسنوية: البئر التي يسنى منها، واستنى لنفسه، كما في المحكم.

-----

- (١) العنكبوت الآية ١٤ .
- (٢) المفردات مادة " سنه " .
- (٣) على هامش القاموس عن نسخة: سنايا .
- (٤) في القاموس منونة، وعند إضافتها سقط تنوينها .
- (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٠٤ واللسان والتهديب .

وقال الأزهرى: يقال ركية مسنوية إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها إلا بالسانية من الإبل.

وسنت السحابة بالمطر تسنو وتسني وسناك الغيث سنوا وسنيا. والسحاب يسنو المطر.

وسنت السماء تسنو سنوا: أي مطرت، وهو مجاز.

واستنوا لأنفسهم: إذا استقوا؛ قال رؤبة:

\* بأي غرب إذ عرفنا نستني (١) \*

وقول الجعدي:

كأن تبسمها موهنا \* سنا المسك حين تحس النعاما

يجوز كونه النبات كأنه خالط المسك، ويجوز كونه من الضوء لأن الفوح انتشار أيضا، وهذا كما قالوا سطعت رائحته أي فاحت، ويروى كأن تنسمها، وهو الصحيح. والسنا، بالمد: موضع في شعر.

وبالقصر: واد بنجد.

وتثنية السنا للنبات سنوان وسنيان، لأنه واوي يائي.

وسنوت الدلو سناية: إذا جررتها من البئر؛ وربما جعلوا السانية مصدرا على فاعلة

بمعنى الاستقاء، قال الشاعر:

يا مرحباه بحمار ناهيه \* إذا دنا قربته للسانية (٢)

أراد: قربته للسناية.

وتثنية السنا بمعنى الضوء سنوان، ولم يعرف له الأصمعي فعلا.

وسنيت العقدة والقفل: فتحتهما.

وتسنى القفل: انفتح.

وأسنى له الجائزة: رفعها.

وأسنى جواره: أحسنه.

وتسنيت عنده: أقمت سنين.

وأقمت عنده سنيات.

ووقعوا في السنيات البيض وهي سنوات اشتد دن على أهل المدينة.

وابن سنى الملك: شاعر مصري مشهور، واسمه هبة الله بن جعفر.

[سنو]: والسنة: العام (٣)؛ وقد تقدم ما فيه قريبا، وإنما أعاده ثانيا لكونه واويا يائيا،

ولو جعل في الأول إشارة الواو والياء وذكر ما في هذه الترجمة في التي قبلها لكان أحسن.

ج سنون، بالكسر.

وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضا.

وفي المصباح: وتجمع السنة كجمع المذكر السالم فيقال سنون وسنين، وتحذف النون

للإضافة، وفي لغة تثبت الياء في الأحوال كلها، وتجعل النون حرف إعراب تنون في التنكير ولا تحذف مع الإضافة، كأنها من أصول الكلمة، وعلى هذه اللغة الحديث: " اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف ".  
وسنوات، محرّكة، وهما مما يدلان على أن أصل السنة الواو، ويقال: أقمت عنده سنين وسنوات.  
وقالوا: سنهات بالهاء عند من يقول إن أصلها هاء، وقد تقدم في موضعه؛ ومنه تصغيرها سنيهة.

-----  
(١) اللسان والتهذيب وفي ديوانه ص ١٦٠: بأي دلو إذ غرفنا نستني؟

و مثله في التكملة وقبله فيها: هرق على حمرك أو تبين

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) قال ابن الجواليقي: عوام الناس لا تفرق بينهما، والصواب الفرق. فالسنة: من أي يوم عودته إلى مثله، وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء، والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متواليين، فهو أخص من السنة. أ. أفاده المصباح (هامش القاموس).

ومن المجاز: فأخذهم الله بالسنة والسنين، أي الجذب والقحط؛ ويقال: شدة القحط. يقولون: أكلتهم السنة، وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم. ومنه أستنوا: إذا أجدبوا، أبدلوا التاء من الياء التي أصلها الواو، ووزنه افعتوا أو افعلوا كما تقدم، قال الشاعر:

\* لها درج (١) من حولها غير مسنت \*

ومن المجاز: السنة الأرض المجدبة، على التشبيه بالسنة من الزمان. يقال: أرض سنة؛ ج سنون، بالكسر.

وحكى اللحياني: أرض سنون، كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضا سنة ثم جمعوه على هذا.

ومن السنين جمع السنة بمعنى الجذب قوله تعالى: (ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين) (٢)، أي بالجدوب والقحوط.

وساناه مساناة وسناء، ككتاب: استأجره لسنة، وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك، كقولك مسانهة.

وأصابتهم سنة سنواء، أي شديدة.

والسنا: نبت، تقدم، واوي، فلذا أعاده.

\* ومما يستدرك عليه:

تجمع السنة أيضا على سني كعتي، ومنه قول الشاعر:

\* ما كان أزمان الهزال والسني (٣) \*

قال الراغب: ليس بمرخم وإنما جمع فعلا (٤) على فعمل كمائة ومئون (٥).

وأرض سنواء: أصابتها السنة.

وسناسنا: كلمة حبشية جاء ذكرها في حديث أم خالد ومعناها حسن، تخفف نونها وتشدد؛ ويروى: سنه سنه؛ وفي أخرى: سنه سنه بالتشديد والتخفيف فيهما، كذا في النهاية.

[سوو]: والسوا (٦)؛ هكذا هو في النسخ بالقصر والصواب بالمد، العدل؛ ومنه قوله

تعالى: (فانبذ إليهم على سواء) (٧)؛ نقله الجوهري.

قال الراغب: أي عدل من الحكم، قال: ولمعنى المعادلة التي فيه [استعمل] (٨)

استعمال العدل، قال الشاعر:

أروني خطة لا عيب فيها \* يسوي بيننا فيها السواء (١٠)

والسواء: الوسط؛ ومنه قوله تعالى: (فاطلع فرآه في سواء الجحيم) (١١)؛ وكذلك:

(سواء السبيل) (\*).

وقال الفراء: سواء السبيل قصده.

ويقال: انقطع سوائي، أي وسطي.

ويقال: مكان سواء: أي عدل ووسط بين الفريقين.

والسواء: الغير؛ قال الأعشى:  
تجانف عن جو اليمامة ناقتي\* وما عدلت عن أهلها السوائكا (١٢)

- 
- (١) في مفردات الراغب " سنه ": لها أرج ما حولها.
  - (٢) سورة الأعراف، الآية ١٣٠.
  - (٣) مفردات الراغب " سنه ".
  - (٤) في المفردات: فعلة.
  - (٥) المفردات: كمائة ومئين ومؤن، وكسر الفاء كما كسر في عصي وخففه للقافية.
  - (٦) في القاموس: " السواء " بالمد.
  - (٧) سورة الأنفال، الآية ٥٨.
  - (٨) زيادة عن المفردات.
  - (٩) آل عمران الآية ٦٤.
  - (١٠) ديوانه ط بيروت ص ١٥ برواية: أرونا سنة لا عيب فيها  
و المثبت كرواية اللسان والتهديب.
  - (١١) سورة الصافات، الآية ٥٥.
  - (\*) بسورة القصص: ٢٢ / البقرة: ١٠٨ / المائة: ١٢ و ٦٠ و ٧٧ / الممتحنة: ١.
  - (١٢) ديوانه ط بيروت ص ١٣١ برواية: " تجانف عن جل... من أهلها " والمثبت كرواية اللسان، وفيه  
رواية أخرى " عن خل اليمامة "، وفي التهديب كرواية الديوان، وعجزه في الصحاح والمقاييس ٣ / ١١٣  
ومعجم البلدان " السواء ".

كالسوى، بالكسر والضم، في الكل. قال الأخفش: سوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات: إن ضمنت السين أو كسرت قصرت فيهما جميعا، وإن فتحت مددت لا غير؛ قال موسى بن جابر:

وجدنا أبانا كان حل ببلدة \* سوى بين قيس قيس عيلان والفرز (١)  
كما في الصحاح. وهو شاهد لسوى مقصورا، بالكسر، بمعنى العدل والوسط وتقول:  
مررت برجل سواك وسواك وسوائك، أي غيرك؛ نقله الجوهري.  
والسواء: المستوي. يقال: أرض سواء؛ أي مستوية.

ودار سواء: أي مستوية المرافق.

وثوب سواء: مستو عرضه وطوله وصفاته (٢).

ولا يقال: جمل سواء ولا حمار سواء؛ ولا رجل سواء؛ ويقال: رجل سواء البطن إذا كان بطنه مستويا مع الصدر، وسواء القدم إذا لم يكن له أخمص، فسواء في هذا المعنى المستوي.

والسواء من الجبل: ذروته.

والسواء من النهار: متسعه (٣).

وفي المحكم: منتصفه.

والسواء: ع لهذيل؛ وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف الحمار والأتن:

فافتنهن من السواء وماؤه \* بثر وعانده طريق مهيع (٤)

هذا أحد الأقوال في تفسيره.

والسواء: حصن في جبل صبر باليمن.

وسواء بن الحارث النجاري، كذا قال أبو نعيم، وكأنه المحاربي؛ وسواء بن خالد من

بني عامر بن صعصعة؛ وقيل: من خزاعة وسماه وكيع سوارا بزيادة راء فوهم،

الصحابيان، رضي الله تعالى عنهما.

والسواة: المثل، ج أسواء؛ قال الشاعر:

ترى القوم أسواء إذا حلبوا معا (٥) \* وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

وسواسية وسواس وسواسة نادرة، كلها أسماء جمع. وقال أبو علي: أما قولهم

سواسوة فالقول فيه

عندي أنه من باب ذلاذل، وهو جمع سواء من غير لفظه، وقد قالوا سواسية؛ قال

الشاعر:

لهم مجلس صهب السبال أذلة \* سواسية أحرارها وعبيدها (٦)

فياؤها منقلبة عن واو، ونظيره من الياء صياص جمع صيصية (٧)، وإنما صحت الواو

فيمن قال سواسوة ليعلم أنها لام أصل وأن الياء فيمن قال سواسية منقلبة عنها، كذا في

المحكم.

وقال الجوهري: هما في هذا الأمر سواء، وإن شئت سواآن، وهم سواء للجمع، وهم



أسواء،، وهم سواسية مثل يمانية (٨) على غير قياس.  
قال الأخفش: وزنه فعافلة، ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء، قال فأما سواسية أي  
أشباه، فإن سواء فعال وسية يجوز أن يكون فعة أو فلة، إلا أن فعة أقيس لأن أكثر ما  
يلقون موضع اللام، وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة ما قبلها لأن أصله سوية، انتهى.  
وفي التهذيب: قال الفراء هم سواسية يستوون في الشر، ولا أقول في الخير، ولا واحد  
له.

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) في اللسان: " وطبقاته " وفي التهذيب: " وصفاته " .
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: منتصفه.
  - (٤) ديوان الهذليين ١ / ٥ واللسان ومعجم البلدان " السواء " وفيه: وعارضه بدل وعانده.
  - (٥) في اللسان: جلسوا معا.
  - (٦) اللسان منسوباً لذي الرمة.
  - (٧) اللسان: صيصة.
  - (٨) في الصحاح: ثمانية.
  - (٩) في الصحاح: " يلغون " والأصل كاللسان.

وحكي عن أبي القمقام: سواسية، أراد سواء ثم قال سية.  
وروي عن أبي عمرو أنه قال: ما أشد ما هجا القائل:  
\* سواسية كأسنان الحمار (١) \*

وذلك أن أسنانه مستوية، انتهى.

قال ابن سيده: وسواء تطلب اثنين تقول: سواء زيد وعمرو، أي: ذوا سواء زيد وعمرو،  
لأنه مصدر فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها إلا على الحذف، تقول: عدل زيد وعمرو،  
والمعنى ذوا عدل، لأن المصادر ليست بأسماء الفاعلين وإنما يرفع الأسماء أو صافها،  
فأما إذا رفعتها المصادر فهي على الحذف.

واستويا وتساويا: أي تماثلا، فهذا فعل أسند إليه فاعلان فصاعدا، تقول: استوى زيد  
وعمرو وخالد في كذا، أي تساوا؛ ومنه قوله تعالى: (لا يستوون عند الله) (٢).

وسويته به تسوية وسويت بينهما: عدلت وساويت بينهما مساواة؛ مثله يقال: ساويت  
هذا بذاك إذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه؛

وقوله تعالى: (حتى إذا ساوى بين الصدفين) (٣)؛ أي سوى بينهما.

وأسويته به وساويت؛ ومنه قول القناني في أبي الحجناء:

فإن الذي يسويك يوما بواحد \* من الناس أعمى القلب أعمى بصائرهم

وهما سواءان وسيان، بالكسر: أي مثلان، الواحد سواء وسي، والجمع أسواء كمنقض  
وأنقاض؛ وأنشد الجوهري للحطيئة، وقيل لذي الرمة:

فإياكم وحية بطن واد \* هموز الناب ليس لكم بسي (٤)

يريد تعظيمه.

ولا سيما: كلمة يستثنى بها، وهو سي ضم إليه ما.

في المحكم: قال سيويه: سألته عن قولهم لا سيما زيد فزعم أنه مثل: لا مثل زيد، وما  
لغو، قال: ويرفع زيد فيقال: لا سيما زيد مثل دع ما زيد وكذلك قوله تعالى: (مثلا ما  
بعوضة) (٥).

وفي الصحاح: الاسم الذي بعد " ما " لك فيه وجهان؛ إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي

وأضمرت مبتدأ ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ، تقول: جاني (٦) القوم لا

سيما أخوك أي ولا سي الذي هو أخوك؛ وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل ما

زائدة وتجر الاسم بسي لأن معنى سي معنى مثل، وينشد لامرئ القيس:

ألا رب يوم لك منهن صالح \* ولا سيما يوم بدارة جلجل (٧)

مجرورا ومرفوعا. وتقول: اضرب القوم ولا سيما أخيك، أي ولا مثل ضربة أخيك،

وإن قلت ولا سيما أخوك، أي ولا مثل الذي هو أخوك، تجعل ما بمعنى الذي وتضم

هو وتجعله مبتدأ وأخوك خبره.

قال الأخفش: قولهم إن فلانا كريم ولا سيما إن أتيت قاعدا، فإن ما ههنا زائدة ولا

تكون من الأصل، وحذف هنا الإضمار وصار ما عوضا منه كأنه قال ولا مثله إن أتيت

قاعدا، انتهى.  
وفي المصباح عن ابن جني: ويجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد، قالوا: ولا  
يستعمل إلا مع

- 
- (١) اللسان بدون نسبة وصدرة: شبابه وشبههم سواء  
و عجزه في التهذيب منسوباً للفرزدق.  
(٢) سورة التوبة، الآية ١٩.  
(٣) سورة الكهف، الآية ٩٦.  
(٤) ديوان الحطيئة ط بيروت ص ١٣٩ والصحاح " سيا " واللسان منسوباً للحطيئة أيضاً والمقاييس ٣ /  
١١٢.  
(٥) سورة البقرة، الآية ٢٦.  
(٦) الصحاح " سيا ": جاءني.  
(٧) من معلقته، واللسان والتهذيب والصحاح " سيا ".

الجحد، نص عليه أبو جعفر النحوي في شرح المعلقات، وابن يعيش وصاحب البارع. وقال السخاوي عن ثعلب: من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ، يعني بغير لا، لأن لا وسيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج عن مساواته إلى التفضيل، فقولهم تستحب الصدقة في شهر رمضان لا سيما في العشر الأواخر، معناه واستحبابها في العشره الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله.

قال ابن فارس: ولا سيما، أي ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه. وقال السخاوي أيضا: وفيه إيذان بأن له فضيلة ليست لغيره إذ تقرر ذلك، فلو قيل سيما بغير نفي اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه، فيبقى التقدير يستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر ولا يخفى ما فيه. وتقدير قول امرئ القيس: مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم مثل دارة جلجل، فإنه أطيب من غيره، ولو حذف لا بقي المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل، فلا يبقى فيه مدح، ولا تعظيم. وقد قالوا: لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله، ويقال: أجاب القوم لا سيما زيد، والمعنى فإنه أحسن إجابة فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلتها في قولك لا رجل في الدار، فهي المفيدة للنفي، وربما حذف للعلم بها، وهي مرادة، لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ، وبعضهم يستثنى بسيما، انتهى.

ويخفف الياء؛ نقله صاحب المصباح، قال: وفتح السين مع التثقيب لغة أيضا. وحكى اللحياني: ما هو لك بسي، أي بنظير، وما هم لك بأسواء، ولا سي لما فلان، ولا سيك ما فلان، ولا سية فلان، وهذه لم يذكرها اللحياني؛ ثم قال: ويقولون: لا سيك إذا فعلت ذاك، ولا سي لمن فعل ذلك. وفي المؤنث: ليست المرأة لك بسي، وما هن لك بأسواء: كل ذلك بمعنى المثل والنظير؛ وقول أبي ذؤيب: وكان سيان ألا يسرحوا نعما\* أو يسرحوه بها واغبرت السوج (١) وضع أو هنا موضع الواو كراهية الخبن، وسواء وسيان لا يستعملان إلا بالواو؛ ومثله قول الآخر:

فسيان حرب أو تبوء بمثله\* وقد يقبل الضيم الذليل المسير  
ومررت برجل سواء والعدم، ويكسر؛ ومررت برجل سوى، بالكسر والضم، والعدم:  
أي سواء وجوده وعدمه.

وحكى سيويه: سواء هو والعدم.  
وقالوا: هذا درهم سواء، بالنصب على المصدر كأنك قلت استواء، والرفع على الصفة  
كأنك قلت مستو.

وقوله تعالى: (سواء للسائلين) (٢)؛ وقرئ: سواء على الصفة.

وقوله تعالى: (مكانا سوى) (٣)، هو بالكسر والضم.

قال الفراء: وأكثر كلامهم بالفتح إذا كان بمعنى نصف وعدل فتحوه ومدوه، والكسر مع الضم عربيان وقرىء بهما.

وقال الراغب: مكان سوى

وسوى مستو طرفاه، يستعمل وصفا وظرفا، وأصل ذلك مصدر.

وقال ابن سيده: أي معلم، وهو الأثر الذي يستدل به على الطريق، وتقديره ذو معلم يهتدى به إليه؛ قاله شخنا.

وهو لا يساوي شيئا: أي لا يعادله.

وفي المصباح: المساواة: المماثلة والمعادلة قدرا

-----  
(١) ديوان الهذليين ١ / ١٠٧ برواية:

وقال ماشيهم سبان سيركم\* وأن تقيموا به واغربت السوح  
والمثبت كرواية اللسان وفيه " السوح " فالبيت من قصيدة حائبة.

(٢) سورة فصلت، الآية ١٠.

(٣) سورة طه، الآية ٥٨.

وقيمة؛ ومنه قولهم: هذا يساوي درهما، أي يعادل قيمته درهما، انتهى.  
وفي حديث البخاري: ساوى الظل التلال. قال الحافظ: أي مائل امتداده ارتفاعها، وهو قدر القامة، انتهى.

وقال الراغب: المساواة المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل. يقال: هذا الثوب مساو لذلك الثوب، وهذا الثوب (١) مساو لذلك الدرهم؛ وقد يعتبر بالكيفية نحو: هذا السواد مساو لذلك السواد.

ولا يسوى، كيرضى، لغة قليلة أنكرها أبو عبيدة، وحكاها غيره.  
وفي المصباح: وفي لغة قليلة سوى درهما يسواه.

وفي التهذيب: قال الفراء: لا يساوي الثوب وغيره كذا ولم يعرف يسوى.  
وقال الليث: يسوى نادرة، ولا يقال منه سوي ولا سوى، كما أن نكراء جاءت نادرة ولا يقال لذكرها أنكر، ويقولون نكر ولا يقولون ينكر.

قال الأزهري: قلت: قول الفراء صحيح، ولا يسوى ليس من كلام العرب بل من كلام المولدين، وكذا لا يسوى ليس بعربي صحيح، انتهى؛ الأخيرة بضم الياء وهي كثيرة الجري على السنة العامة.

وقال شيخنا: لا يسوى أنكرها الجماهير وصرح في الفصيح بإنكارها، ولكن حكاها شراحه، وقيل: هي صحيحة فصيحة، وهي لغة الحجازيين، وإن ضعفها ابتذالها، قالوا: وهي من الأفعال التي لا تتصرف، أي لم يسمع منها إلا فعل واحد ماض كعسى وتبارك، أو مضارع كيسوى ويبقى في قول.

وأورده الخفاجي في شفاء الغليل وفي الريحانة، وهي في الارتشاف وغيره.  
وأبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سيويه، كعمرويه، المؤدب المكفوف، سمع أبا الشيخ الأصبهاني، وعنه الحداد وعبد العزيز النخشي، وعلي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سيويه الشحام عن القباب، وعن سعيد بن محمد المعداني، محدثان، والأخير من قرابة الأول يجتمعان في محمد بن عبد الله.  
واستوى: قد يسند إليه فاعلان فصاعدا؛ وهذا قد تقدم ذكره؛ ويكون بمعنى اعتدل في ذاته، ومنه قوله تعالى: (ذو مرة فاستوى) (٢) و (فإذا استويت أنت ومن معك على) (٣) (الفلك)، و (لتستووا على ظهوره) (٤)، و (فاستوى على سوقه) (٥).

وقولهم: استوى فلان على عمالته، واستوى يأمر.  
ومن ذلك: استوى الرجل إذا بلغ أشده؛ فعلى هذا قوله تعالى: (ولما بلغ أشده واستوى) (٦)، يكون استوى عطف تفسير.

أو بلغ أربعين سنة؛ وبه فسرت الآية.

وفي الصحاح: استوى الرجل إذا انتهى شبابه.

وفي التهذيب: المستوي من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتمام خلقه وعقله وذلك بتمام ثمان وعشرين إلى تمام ثلاثين (٧) ثم يدخل في حد الكهولة، ويحتمل كون

بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكمال العقل.  
ولا يقال في شيء من الأشياء استوى بنفسه حتى يضم إلى غيره فيقال استوى فلان  
وفلان، إلا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال: استوى، ومثله اجتمع.  
وإذا عدي الاستواء إلى اقتضى معنى الانتهاء إليه إما بالذات أو بالتدبير؛ وعلى الثاني  
قوله، عز وجل: (ثم استوى إلى السماء وهي دخان) (٩).

- 
- (١) في المفردات: الدرهم.
  - (٢) سورة النجم، الآية ٦.
  - (٣) سورة المؤمنون، الآية ٢٨.
  - (٤) سورة الزحرف، الآية ١٣.
  - (٥) سورة الفتح، الآية ٢٩.
  - (٦) سورة القصص، الآية ١٤.
  - (٧) في التهذيب: إلى أن تتم له ثلاث وثلاثون.
  - (٨) في التهذيب: الغاية.
  - (٩) سورة فصلت، الآية ١١.

قال الجوهري: أي صعد؛ وهو تفسير ابن عباس، ويعني بقوله ذلك أي صعد أمره إليه،  
قاله أبو إسحاق.

أو عمد إليها، أو قصد إليها، كما تقول: فرغ الأمير من بلد كذا ثم استوى إلى بلد  
كذا، معناه قصد الاستواء إليه؛ قاله أبو إسحاق.  
أو أقبل عليها؛ عن ثعلب.

وقال الفراء: من معاني الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى علي  
وإلي يشاتمني على، معنى أقبل، فهذا معنى (ثم استوى إلى السماء):  
أو استولى وظهر؛ نقله الجوهري ولكنه لم يفسر به الآية المذكورة.

قال الراغب: ومتى ما عدي بعلى اقتضى معنى الاستيلاء كقوله، عز وجل: (الرحمن  
على العرش استوى) (١)؛ ومنه قول الأخطل أنشده الجوهري:

قد استوى بشر على العراق \* من غير سيف ودم مهوراق (٢)

ثم قال الراغب: وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة إليه، فلا شيء أقرب إليه من  
شيء إذ كان، عز وجل، ليس كالأجسام الحالة في مكان دون مكان.

ومكان سوي، كغني، وسي، كزي: أي مستو طرفاه في المسافة.

وسواه تسوية وأسواه: جعله سويا؛ ومنه قوله تعالى: (فسواهن سبع سموات).

قال الراغب: تسوية الشيء جعله سواء إما في الرفة أو في الضعة.

وقوله تعالى: (الذي خلقك فسواك) (٣)، أي جعل خلقك على ما اقتضت الحكمة.

وقوله تعالى: (ونفس وما سواها) (٤) إشارة إلى القوى التي جعلها مقوية للنفس فنسب

الفعل إليها، وقد ذكر في غير هذا الموضع أن الفعل كما يصح أن (٥) ينسب إلى

الفاعل يصح أن ينسب إلى الآلة وسائر ما يفتقر الفعل إليه نحو سيف قاطع قال: وهذا

الوجه أولى من قول من قال: أراد (ونفس وما) سواها يعني الله تعالى، فإن ما لا يعبر به

عن الله تعالى إذ هو موضوع للجنس ولم يرد به سمع يصح.

وأما قوله، عز وجل: (الذي خلق فسوى) (٦)، فالفعل منسوب إليه؛ وكذا قوله: (فإذا

سويته ونفخت فيه من روحي) (٧).

وقوله تعالى: (رفع سمكها فسواها) (٨)، يتضمن بناءها وتزيينها المذكور في قوله عز

وجل: (إننا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) (٩).

وقوله تعالى: (بلى قادرين على أن نسوي بنانه) (١٠)، قيل: نجعل كفه كخف الجمل

لا أصابع لها؛ وقيل: بل نجعل أصابعه كلها على قدر (١١) واحد حتى لا ينتفع بها

وذلك أن الحكمة في كون الأصابع متفاوتة في القدر (١٢) والهيئة، ظاهرة إذ كان

تعاونها على القبض أن يكون كذلك.

وقوله تعالى: (بذنبهم فسواها) (١٣)، أي سوى بلادهم بالأرض، نحو (خاوية على

عروشها) (١٤).

واستوت به الأرض، وتسوت وسويت عليه، كله، أي



- 
- (١) سورة طه، الآية ٥ .  
(٢) اللسان والصحاح بدون نسبة .  
(٣) سورة البقرة، الآية ٢٩ .  
(٤) سورة الانفطار، الآية ٧ .  
(٥) سورة الشمس، الآية ٧ .  
(٦) زيادة عن المفردات .  
(٧) سورة الأعلى، الآية ٢ .  
(٨) سورة الحجر، الآية ٢٩ .  
(٩) سورة النازعات، الآية ٢٨ .  
(١٠) سورة الصافات، الآية ٦ .  
(١١) سورة القيامة، الآية ٤ .  
(١٢) بالأصل " قد... القد " والتصويب عن المفردات .  
(١٣) سورة الشمس الآية ١٤ .  
(١٤) سورة الحج، الآية ٤٥ .

هلك فيها، ومنه قوله تعالى: (لو تسوى بهم الأرض) (١).  
وفسره ثعلب فقال: معناه يصيرون كالتراب.  
وقال الجوهري: أي تستوي بهم؛ وقول الشاعر:  
طال على رسم مهدد أبده \* وعفا واستوى به بلده  
فسره ثعلب فقال: صار كله (٢) جديا.  
وأسوى الرجل: كان خلقه وخلق والده سواء، صوابه: كان خلقه وخلق ولده سويا.  
وقال الفراء: إذا كان خلق ولده سويا وخلقه أيضا.  
ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب.  
وأسوى: إذا أحدث من أم سويد، وهي الدبر؛ قاله أبو عمرو.  
وأسوى: إذا خزي، وهو من السوأة.  
وأسوى في المرأة: إذا أوعب، أي أدخل ذكره كله في الفرج.  
وأسوى حرفا من القرآن: أسقط وترك وأغفل، من أسويت الشيء إذا تركته وأغفلته؛  
ومن حديث أبي عبد الرحمن السلمي: ما رأيت أحدا أقرأ من علي، رضي الله تعالى  
عنه، صلينا خلفه فأسوى برزخا ثم رجع إليه فقرأه، ثم عاد إلى الموضوع الذي كان  
انتهى إليه؛ والبرزخ: الحاجز بين الشيئين.  
وقال الجوهري: هكذا حكاه أبو عبيد، وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهموز.  
\* قلت: وذكر الأزهري ذلك أيضا فقال: أراه من قولهم: أسوأ (٣) إذا أحدث، وأصله  
من السوأة، وهي الدبر، فترك الهمز في الفعل انتهى.  
وقال ابن الأثير: وكذلك الإساء في الحساب وفي الرمي، وذلك إذا أسقط وأغفل.  
وقال الهروي: يجوز أشوى، بالشين المعجمة بمعنى أسقط، ولكن الرواية بالسين.  
وليلة السواء: ليلة أربع عشرة؛ كما في المحكم.  
أو ليلة ثلاث عشرة، وفيها يستوي القمر، وهذا قول الأصمعي، نقله الأزهري  
والجوهري.  
وهم في هذا الأمر على سوية، كغنية، أي على استواء واعتدال.  
والسوية، كغنية: شبه البرذعة من مراكب الإماء والمحتاجين، أي ذوي الحاجة والفقير،  
وكذلك الذي يجعل على ظهر الإبل إلا أنه كالحلقة لأجل السنام، وتسمى الحوية.  
أو كساء محشو بثمام أو ليف أو نحوه؛ وأنشد الجوهري لعبد الله بن عنمة الضبي:  
ازجر حمارك لا تنزع سويته \* إذن يرد وقيد العير مكروب (٤)  
والجمع سوايا.  
وأبو سوية الأنصاري، ويقال الجهني، صحابي، حديثه في السحور، روى عنه عبادة بن  
نسي؛ وأبو سوية عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري مولاهم، كان فاضلا روى عنه  
حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث وغيرهما، قيل: إنه توفي سنة ١٣٥، قاله ابن  
ماكولا:

\* قلت: وهو من رجال أبي داود، ووقع اختلاف في كنيته وفي اسمه، ففي بعض الروايات أبو سودة وهو وهم؛ وقال أبو حاتم بن حبان: أبو سويد وغلط من قال أبو سوية، واسمه حميد، ويقال: هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حجرة، وقيل غير ذلك.

وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة بن عبدة الفقمي، عن أبيه، عن قيس بن عاصم، وحفيده العلاء

-----  
(١) سورة النساء، الآية ٤٢.

(٢) في اللسان: " حدبا "

(٣) في التهذيب: أسوى.

(٤) اللسان والصحاح وبرواية: " فازجر "

بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا؛ وحماد بن شاعر بن سوية، أبو محمد الوراق  
الفسوي الحنفي الراوي صحيح البخاري عنه، أي عن البخاري نفسه، وكذا روى عن  
أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم، وممن روى عنه الصحيح أحمد بن  
محمد الفسي شيخ الحاكم ابن عبد الله ومن طريقه نرويه؛ محدثون.  
قال الحافظ: مات حماد بن شاعر سنة ٣١١.

والسي، بالكسر: المفازة (١) لاستواء أطرافها وتمائلها.  
وأیضا: ع.

وفي الصحاح:

أرض من أراضي العرب.

وفي المحكم: موضع أملس بالبادية.

وقال نصر في معجمه: فلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة ووجرة تأوي إليها  
اللطوص؛ وقيل: هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وجشم. وأنشد  
الجوهري:

كأنه خاضب بالسي مرتعه \* أبو ثلاثين أمسى وهو منقلب (٢)  
ويقال: وقع في سي رأسه، بالكسر، وسوائه، بالفتح ويكسر عن الكسائي.  
وقال ثعلب: هو القياس.

أي حكمه من الخير أو في قدر ما يغمر به رأسه.

وفي التهذيب: في سواء رأسه، أي فيما يساوي (٣) رأسه من النعمة.

وفي المحكم: قيل: إن النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملاءته.

وقال ثعلب: ساوت النعمة رأسه مساواة وسواء.

وفي الصحاح: قال الفراء هو في سي رأسه وفي سواء رأسه إذا كان في النعمة.

أو في عدد شعره من الخير؛ هكذا فسر أبو عبيد نقله الجوهري.

والسوية، كسمية: امرأة.

ويقولون: قصدت سواه: إذا قصدت قصده؛ وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم:

ولأصرفن سوى حذيفة مدحتي \* لفتى العشي وفارس الأجراف (٤)

والسابة: فعلة من التسوية؛ نقله الأزهرى عن الفراء.

ووقع في نسخ التهذيب: فعلة من (٥) السوية.

وساية: ة بمكة.

أو واد بين الحرمين.

قال ابن سيده: هو واد عظيم به أكثر من سبعين نهرا تجري، تنزله بنو سليم ومزينة.

وأیضا: وادي أمج؛ وأصل أمج خزاعة.

وقولهم: ضرب لي ساية: أي هيا لي كلمة (٦) سوء سواها علي لينحد عني؛ نقله  
الجوهري عن الفراء.

وساوة: د، م بلد معروف بالعجم بين همدان والري غاضت بحيرته ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين. والصراط السوي، كهدي، فعلى من السواء أو على تليين السوءى والإبدال، والأول هو المعروف، وقد تقدم الكلام عليه عند قوله: مكان سوي. \*ومما يستدرك عليه.

- (١) في القاموس: الفلاة.
- (٢) البيت لذي الرمة، ديوانه ص ٢٨ والصحاح بدون نسبة بهذه الرواية، ونسبه في اللسان لذي الرمة، والتكملة منسوباً له أيضاً، قال الصاغانى: والرواية: "أذاك أم خاضب" يعني أذاك الثور الذي وصفته بشبه ناقتي في سرعتها، أم ظليم هذه صفته.
- (٣) في التهذيب "ساوى" وفي موضع آخر، قال: أي هو مغمور في النعمة.
- (٤) الصحاح، واللسان بدون نسبة، وفيهما "وفارس الأحزاب" والبيت في المقاييس ٣ / ١١٣ برواية الأصل، ولم ينسبه، وبحاشية نسب لرجل من بني الحارث بن الخزرج، أو إلى حسان بن ثابت.
- (٥) كذا، والذي في التهذيب المطبوع: من التسوية.
- (٦) في القاموس منونة، وأضافها الشارح فسقط التنوين.

قد يكون السواء جمعا؛ ومنه قوله تعالى: (ليسوا سواء) (١)، أي ليسوا مستويين.  
والسوية، كغنية: العدل، يقال قسمت بينهما بالسوية، أي بالعدل.  
وهما على سوية من هذا الأمر: أي على سواء.  
واستوى من اعوجاج.  
واستوى على ظهر دابته استقر.  
ورجل سوي الخلق: أي مستو.  
قال الراغب: السوي يقال فيما يصاب عن الإفراط والتفريط من حيث القدر والكيفية،  
ومنه (الصراط السوي) (٢)، (وثلاث ليال سويا) (٣)، ورجل سوي استوت أخلاقه  
وخلقه عن الإفراط والتفريط، وبشرا سويا: هو جبريل، عليه السلام.  
قال أبو الهيثم: هو فعيل بمعنى مفتعل، أي مستو، وهو الذي بلغ الغاية من خلقه وعقله.  
وهذا المكان أسوى هذه الأمكنة:  
أي أشدها استواء؛ نقله ابن سيده.  
واستوت أرضهم: صارت جدبا (٤).  
ويقال: كيف أمسيتم؟ فيقولون: مسوين صالحين، أي أن أولادنا وماشيتنا سوية صالحة.  
والسواء: أكمة أية كانت.  
وقيل: الحرة.  
وقيل: رأس الحرة؟ وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضا.  
وقولهم: استوى الماء والخشبة: أي معها.  
وإذا لحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل: ساواه.  
وفي بعض رواية الحديث: من ساوى يوماه فهو مغبون، قيل: معناه تساوى.  
وقال ابن بزرج: يقال لئن فعلت ذاك وأنا سواك ليأتينك مني ما تكره؛ يريد وأنا بأرض  
سوى أرضك.  
وسوى تسوية: إذا استوى، عن ابن الأعرابي.  
وسوى تسوية: غير.  
وقال الليث: تصغير السواء الممدود سوي.  
وأسوى: إذا برص.  
وأسوى: إذا عوفي بعد علة.  
وأسوى: إذا استوى، كأوسى، مقلوب منه.  
والسواء: اسم من استوى الشيء اعتدل. يقال: سواء علي قمت أو قعدت.  
وسوى، كهدي: ماء بالبادية؛ قال الراجز:  
\* فوز من قراقر إلى سوى (٥) \*  
نقله الجوهري.  
وقال نصر: بفتح السين؛ وقيل: بكسرها: ماء لقضاعة بالسماء قرب الشام، وعليه مر

خالد بن الوليد لما فوز من العراق إلى الشام بدلالة رافع الطائي.  
قال: وسوى: بفتح (٦) وقصر: موضع بنجد.  
وفي حديث قس: " فإذا أنا بهضبة في تسوائها "، أي الموضع المستوي منها، والتاء  
زائدة.  
وأرض سواء، ككتاب: ترابها كالرمل، نقله ابن الأثير.  
وفي الحديث (٧): " لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فإذا تساوا هلكوا، أي إذا تركوا  
التنافس في الفضائل

- 
- (١) سورة آل عمران، الآية ١١٣.
  - (٢) سورة طه، الآية ١٣٥.
  - (٣) سورة مريم، الآية ١٠.
  - (٤) في اللسان: حدبا.
  - (٥) الصحاح واللسان منسوباً لخالد بن الوليد، وقبله في اللسان: لله در رافع أنى اهتدى  
و في معجم البلدان " قال الراجز "
  - (٦) في ياقوت: بفتح أوله ويروى بالكسر، والقصر.
  - (٧) في التهذيب: " قولهم "

ورضوا بالنقص؛ وقيل: هو خاص بالجهل لأنهم إنما يتساوون إذا كانوا جهالا؛ وقيل: المراد بالتساوي هنا التحزب والتفرق وأن ينفرد كل برأيه وأن لا يجتمعوا على إمام واحد.

وقال الأزهري: أي إذا استووا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير هلكوا. وعندي رجل سواك؛ أي مكانك وبذلك. وسموا مساوي.

وبعثوا بالسواء واللواء، مكسورتين، يأتي في لوى.

[سهو]: وسها في الأمر، كدعا، يسهو سهوا، بالفتح، وسهوا، كعلو. هكذا في المحكم إلا أنه لم يعده بفي.

وفي الصحاح: سها عن الشيء يسهو، هكذا هو مضبوط بفتح الهاء؛ وبخط أبي زكريا في الحاشية: سهي كرضي، فانظره.

نسيه وغفل عنه وذهب قلبه إلى غيره؛ كذا في المحكم والتهذيب؛ واقتصر الجوهري على الغفلة. وصريح سياقهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان (١).

ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء: أن السهو غفلة يسيرة عما هو في القوة الحافظة يتنبه بأدنى تنبيه، والنسيان زواله عنها كلية، ولذا عده الأطباء من الأمراض دونه، إلا أنهم يستعملونها بمعنى، تسامحا منهم، انتهى.

وفي المصباح: وفرقوا بين الساهي والناسي، بأن الناسي إذا ذكر تذكر، والساهي بخلافه.

وقال ابن الأثير: سها في الشيء تركه عن غير علم، وسها عنه: تركه مع العلم.

وقال المناوي في التوقيف: السهو ذهول المعلوم عن أن يخطر بالبال؛ وقيل: خطأ عن غفلة، وهو ضربان: أحدهما: لا يكون من الإنسان جرائيه (٢) وموالاته كمجنون سب إنسانا، الثاني: أن يكون منه موالاته (٣) كمن شرب خمرا ثم ظهر منه منكر بلا قصد، والأول عفو والثاني مؤاخذ به.

وقال في الغفلة إنها فقد الشعور بما حقه أن يشعر به؛ عن الحرالي.

وقال أبو البقاء: هو الدهول عن الشيء.

وقال الراغب: سوء (٤) يعترى من قلة التحفظ والتيقظ؛ وقيل: متابعة النفس على ما تشتت به.

وقال في النسيان (٥): هو ترك ضبط ما استودع إما لضعف قلبه وإما عن غفلة أو عن قصد حتى ينحذف عن القلب، ذكره بعض علماء الأصول.

وعند الأطباء: نقصان قوة الذكاء أو بطلانها.

فهو ساه وسهوان؛ ومنه المثل:

إن الموصيين بنو سهوان (٦).

معناه أنك لا تحتاج أن توصي إلا من كان غافلا ساهيا؛ كما في الصحاح.



والسهو: السكون واللين؛ نقله الجوهري.  
والسهو من الناس والأمور والحوائج: السهل.  
والسهو من المياه: الزلال السهل في الحلق.  
والسهو: الجمل الوطيء بين السهاوة.  
والسهوة: الناقة اللينة الوطيئة، ومنه قول الشاعر:  
تهون بعد الأرض عني فريدة \* كناز البضيع سهوة المشي بازل (٧)

- 
- (١) وهو رأي أكثر أئمة اللغة.  
(٢) في المفردات: جوالبه ومولداته.  
(٣) في المفردات: مولداته.  
(٤) في المفردات " غفل " : الغفلة: سهو يعتري الإنسان...  
(٥) المفردات مادة نسي.  
(٦) اللسان ونسبه لزر بن أوفى الفقيمي، يصف إبلا، وقبله:  
لم يثنها عن همها قيدان \* ولا الموصون من الرعيان  
(٧) البيت لزهير بن أبي سلمى، شرح ديوانه ص ٢٩٦، ولم يرد في ديوانه ط بيروت. صادر. واللسان  
منسوبا لزهير، وعجزه في التهذيب لزهير أيضا.

والسهوة: القوس المواتية السهلة.  
والسهوة: الصخرة، طائية، لا يسمون بذلك غير الصخر؛ كذا في المحكم.  
وفي التهذيب: السهوة في كلام طيء: الصخرة يقوم عليها الساقى.  
والسهوة: الصفة بين البيتين.  
وفي الصحاح: قال الأصمعي: كالصفة تكون بين أيدي البيوت.  
وقيل: هي المنخدع بين بيتين تستتر بها سقاة الإبل.  
وقيل: حائط صغير يبني بين حائطي البيت، ويجعل السقف على الجميع، فما كان  
وسط البيت فهو سهوة، وما كان داخله فمخدع.  
أو شبه الرف والطاق يوضع فيه الشيء؛ نقله ابن سيده.  
أو بيت صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع من الأرض شبه الخزانة الصغيرة يكون  
فيها المتاع؛ قال أبو عبيد: سمعته من غير واحد من أهل اليمن، كما في الصحاح  
والأساس والمحكم.  
أو هي أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه؛ كذا في النسخ  
والصواب عليها؛ شيء من الأمتعة؛ كذا في المحكم.  
وفي التهذيب: السهوة: الكندوج (١)، والروشن، والكوة بين الدارين، والحجلة أو  
شبهها وسترة تكون قدام فناء البيت ربما أحاطت بالبيت شبه سور. جمع الكل: سهاء،  
بالكسر، مثل دلو ودلاء.  
وسهوة: د بالبربر قرب زويلة السودان.  
وأيضاً: ع ببلاد العرب.  
وسهوان وسهي بالكسر، كنهى ويضم، وسهي، كسمي: مواضع بديار العرب.  
ومال لا يسهى ولا ينهى: أي لا تبلغ غايته؛ نقله الجوهري عن أبي عمرو، ونصه: عليه  
من المال ما لا يسهى ولا ينهى؛ ومثله في المحكم.  
وفي التهذيب: يراح على بني فلان من المال ما لا يسهى ولا ينهى، أي لا يعد كثرة.  
وقال ابن الأعرابي: معنى لا يسهى لا يحزر.  
وأرطاة بن سهية المري، كسمية: فارس شاعر، وسهية أمه، واسم أبيه زفر؛ نقله  
الحافظ.

\* قلت: أمه هي سهية ابنة زابل بن مروان بن زهير، وأبوه زفر بن عبد الله بن صخرة  
(٢).

قال ابن سيده: ولا نحمله على الياء لعدم سهي.  
والأسهاء: الألوان؛ هكذا في النسخ والصواب والأساهي الألوان؛ بلا واحد لها، كما  
هو نص المحكم، وأنشد لذي الرمة.  
إذا القوم قالوا: لا عرامة عندها \* فساروا لقوا منها أساهي عرما  
وحملت المرأة سهواً: إذا حبلت على حيض؛ نقله الجوهري والزمخشري والأزهري.

وأسهى الرجل: بنى السهوة في البيت.  
والسهواء: فرس لأبي الأفوه الأودي سميت للين سيرها.  
وأيضاً: ساعة من الليل وصدر منه؛ كذا في الصحاح، ولكنه مضبوط بكسر السين (٣)،  
فهو حينئذ كالتهواء، فتأمل.  
وقد سبق في تها أن النهواء والسهواء والسعواء كل ذلك بكسر السين عن ابن الأعرابي.  
وقد مر للمصنف الضم في السعواء أيضاً وهو غير مشهور، فتأمل.

- 
- (١) كذا بالأصل والقاموس واللسان، وفي التهذيب: الكندوخ.  
(٢) في التكملة: ضمرة.  
(٣) في الصحاح المطبوع، بفتح السين، ضبط حركات.

والمساهة في العشرة: ترك الاستقصاء؛ كما في الصحاح.  
وفي المحكم: حسن المخالقة؛ ومثله في العين؛ وأنشد للعجاج:  
\* حلو المساهة وإن عادى أمر (١) \*

وفي التهذيب: حسن العشرة (٢).

وفي الأساس: المساهلة؛ وهو يساهي أصحابه: أي يخالفهم ويحسن عشرتهم.  
وافعله سهوا رهوا: أي عفوا بلا تقاض ولا لزاز؛ نقله الأزهري والزمنخشي.  
والسها، بالضم مقصور: كوكب؛ وفي المحكم: كويكب صغير؛ خفي (٣) الضوء  
يكون مع الكوكب الأوسط من (٤) بنات نعش الصغرى؛ وفي الصحاح: في بنات  
نعش الكبرى؛ والناس يمتحنون به أبصارهم.  
وفي المثل:

\* أريها السها وتريني القمر \*

قلت: ويسمى أيضا أسلم والسها بالتصغير.  
وذكر في ق و د مفصلا فراجعه.

\* ومما يستدرك عليه:

بعير ساه راه، وجمال سواه رواه: أي لينة السير.  
وساهاه مساهاة: غافله.

وأیضا: سخر منه.

والأساهي: ضروب مختلفة من سير الإبل، كالأساهيج.  
وسها في الصلاة وعنها: أي غفل.

وفرس سهوة: سهلة.

وبغلة سهوة: سهلة السير لا تتعب راكبها كأنها تساهيه؛ وقد جاء في حديث سلمان  
ولا يقال للبل سهو؛ كما في التهذيب.

وأرض سهوة: سهلة لا جدوبة (٥) فيها.

وسها إليه: نظر ساكن الطرف.

وريح سهو: لينة؛ والجمع سهاء؛ وأنشد الجوهري للشاعر؛ قال الفندجاني: هو الحارث  
بن عوف أخو بني حرام:

تناوحت الرياح لفقد عمرو \* وكانت قبل مهلكه سهاء (٦)  
أي ساكنة لينة.

والسهوة: بيت على الماء يستظلون به تنصبه الأعراب.

وقال الأحمر: ذهبت تميم فلا تسهي ولا تنهي، أي لا تذكر.

[سيا]: سية القوس، بالكسر مخففة: ما عطب من طرفيها، ج سيات؛ والهاء في  
الواحد عوض من الواو؛ والنسبة إليها سيوي.

قال أبو عبيدة: كان رؤبة يهمز سية القوس، وسائر العرب، لا يهمزونها؛ كما في

الصحاح.  
ولا سيما في س و ي لأنه واوي، فيه تعريض على الجوهري حيث ذكر لا سيما هنا.  
\* ومما يستدرك عليه: كلاء سي: أي كثير، نقله الصاغانى.

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) كذا، والذي فيه: "حسن المخالفة" عن الليث، وفي موضع آخر: "حسن العشرة".
  - (٣) في القاموس منونة، وأضافها الشارح.
  - (٤) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: في.
  - (٥) في اللسان: لا حزونة.
  - (٦) الصحاح واللسان بدون نسبة.

فصل الشين المعجمة مع الواو والياء  
[شأو]: والشأو: السبق.

قال أبو زيد: شأوت القوم شأوا إذا سبقتهم؛ قال امرؤ القيس:  
\* وقال صحابي: قد شأوتك فاطلب (١) \*

وقال الأصمعي: أصل الشأو الزبيل من التراب يخرج من البئر.  
وفي الصحاح: ما أخرج من تراب البئر؛ كالمشاة، كمسحاة؛ عن الأصمعي أيضا.  
والشأو: الغاية والأمد.

يقال: عدا الفرس شأوا أو شأوين: أي طلقا أو طلقين.  
والشأو: زمام الناقة؛ وأنشد الليث:

ما إن يزال لها شأو يقومها \* مجرب مثل طوط العرق مجدول (٢)  
وأیضا: بعرها؛ ومنه قول الشماخ:

إذا طرحا شأوا بأرض هوى له \* مقرض أطراف الذراعين أفلج (٣)  
يصف عيرا وأتانه.

قال الأصمعي: أصل الشأو زبيل من تراب البئر فشبه ما يلقيه الحمار والأتان من روئهما  
به؛ كما في التهذيب.

وفي المحكم: شأو الناقة بعرها، والسين أعلى.

والشأو: نزع التراب من البئر وتنقيتها، وقد شأوتها شأوا.

وحكى اللحياني: شأوت البئر أخرجت منها شأوا أو شأوين.

وذلك التراب المنزوع منها شأو أيضا، كما تقدم قريبا.

وتشاءى ما بينهما، كتشاعى: إذا تباعد.

وتشاءى القوم: تفرقوا؛ قال ذو الرمة.

أبوك تلافى الدين والناس بعدما \* تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر (٤)

وشاءه (٥): سابقه أو سبقه، هكذا في سائر نسخ الكتاب زنة شاعه وهو غير محرر.

والذي في الصحاح: وشاءه على فاعله أي سابقه، وشاءه أيضا مثل شاءه على القلب

أي سبقه، قال: وقد جمعها الشاعر، وهو الحارث بن خالد المخزومي في قوله:

مر الحدوج وما شأونك نقرة \* ولقد أراك تشاء بالأضعان (٦)

هذا نصه وهو مأخوذ من كلام أبي عبيد وفيه خلف، فإن نص أبي عبيد في الغريب

المصنف: شاءني الأمر مثل شاعني وشآني مثل شعاني إذا حزنتك؛ وعليه بيت الحارث

بن خالد: مر الحدوج وما شأونك الخ.

وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: شآني الأمر، كشعاني، وشاءني، كشاعني: حزني،

وأنشد قول الحارث بن خالد، ثم قال: فجاء باللغتين جميعا.

وفي المحكم: شآني الشيء: سبقني، وأيضا حزني، مقلوب من شاءني، والدليل على

أنه مقلوب منه أنه لا مصدر له، أيضا لم يقولوا: شأى شأوا كما قالوا شاءني شوأ.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٦٩ وصدره: فطال تنادينا وعقد عذاره  
و في اللسان " فكان " بدل " فطال " وفي الصحاح: فألقيت في فيه اللجام فبذني  
(٢) اللسان والتكملة.
- (٣) ديوانه ص ٧٣ والقافية مجرورة، وفي اللسان والتكملة والتهذيب بضمها.
- (٤) ديوانه ص ٢٧٣ واللسان والتهذيب والصحاح.
- (٥) في القاموس: " وشاءاه " .
- (٦) الصحاح بهذه الرواية، وفي اللسان والتهذيب برواية: مر الخمول فما شأونك نقرة  
في اللسان: الخمول.

وقال ابن الأعرابي: هما لغتان لأنه لم يك نحويا فيضبط مثل هذا؛ فتأمل نصوص هؤلاء الأئمة مع سياق المصنف والجوهري.

واشتأى: استمع؛ نقله الجوهري عن أبي عبيد ومنه قول الشماخ:  
وحرتين هجان ليس بينهما\* إذا هما اشتأيا للسمع تسهيل  
وأیضا: سبق؛ نقله الجوهري عن المفضل.  
\* ومما يستدرك عليه:

شاءني الشيء: حزني وشاقني، يشوئي ويشيني، مقلوب شآني كشعاني.  
والمتشائي: المختلف.

وإنه لبعيد الشأو: أي الهمة؛ عن اللحياني، والسين لغة فيه.  
[شبو]: وشبا شبوا: علا.  
وشبا وجهه: أضاء بعد تغير.

وشبت الفرس شبوا: قامت على رجليها؛ والعامية تقول: شبت بالتشديد.  
وشبا النار شبوا: أوقدها، كشبها.

والشباة: العقرب، عن الفراء، وقال غيره: ساعة تولد.  
أو هي عقرب صفراء؛ كما في المحكم.

والشباة: الفرس العاطية في العنان.  
وأیضا: التي تقوم على رجليها.  
والشباة: إبرة العقرب.

وأیضا: حد طرف كل شيء؛ ومنه قول الحريري: هلا قلت شباة اعتدائك.  
وهي معتلة بالاتفاق، واستعملها شيخنا المرحوم يوسف بن سالم الحفني في مقصوده  
مهموزة وقد رد عليه ذلك.

والشباة من النعل: جانبها أسلتها، ج شبا بالقصر، وشبوات، محركة.  
وأشبي الرجل: أعطى وأكرم.  
وأشبي: مثل أشبل بمعنى أشفق.

وأشبي: ولد له ابن (١) كيس ذكي؛ ومنه قول ابن هرمة:  
هم نبتوا فرعا بكل سرارة (٢) \* حرام فأشبي فرعها وأرومها  
فهو مشبي، أي ولد له ولد ذكي؛ هكذا رواه ابن الأعرابي بصيغة المفعول.  
ورده ثعلب وقال: إنما هو مشب، وهو القياس والمعلوم.

وقال ابن الأعرابي: رجل مشب: يلد الكرام.  
وأشبي إشباء: دفع.

وأشبي زيد فلانا: إذا ألقاه في بئر أو مكروه؛ عن ابن الأعرابي، ومنه قول الشاعر:  
إعلوطا عمرا ليشبياه\* في كل سوء ويدر بياه (٣)  
وأشباه: رفعه وأكرمه وأعزه؛ نقله الجوهري؛ ضد.



و أشبى الشجر إشباء: طال والتف نعمة وغبوضة.  
وفي الصحاح: أشبت الشجرة: ارتفعت.  
وأشبى زيدا أولاده أي أشبهوه؛ نقله الجوهري.  
والشبا: الطحلب يمانية.  
وشبا: واد بالمدينة، المشرفة، فيه عين لبني جعفر ابن إبراهيم من بني جعفر الطيار.  
وقال نصر: هو عين بالأثيل من أعراض المدينة لبني الطيار.  
وشبوة، معرفة لا تجرى: العقرب.

- 
- (١) في القاموس: ولد.  
(٢) في اللسان: شرارة.  
(٣) اللسان والتهديب والتكملة بدون نسبة.

قال أبو عبيد: غير مجراة.  
فقول المصنف: وتدخلها أل وهم، والصواب لا تدخلها أل؛ ومنه قول الشاعر:  
قد جعلت شبوة تزبئر \* تكسو استها لحما وتقشعر (١)

والجمع شبوات.  
وشبوة: أبو قبيلة من اليمن، وهو شبوة بن ثوبان بن عيس بن شحارة بن غالب بن عبد  
الله بن عك، وهو والد ذوال وهل، من ولد بشير بن جابر بن عراب الصحابي وإخوته.  
وشبوة: ع بالبادية، ومنه قول بشر:  
ألا ظعن الخليل غداة ريعوا \* بشبوة والمطي بها خضوع  
وأياضا: حصن باليمن سمي ببني شبوة.  
أو: د بين مأرب وحضرموت قريبة؛ كذا في النسخ والصواب قريب؛ من لحج.  
وقال نصر: على الجادة من حضرموت إلى مكة.  
وقال ابن الأثير: ناحية من حضرموت، ومنه حديث وائل بن حجر: " أنه كتب لأقوال  
شبوة بما كان لهم فيها من ملك ".  
\* ومما يستدرك عليه:

جارية شبوة: جريئة كثيرة الحركة فاحشة.  
والمشبية: المرأة المشفقة على أولادها.  
وقال اليزيدي: أشبى إذا أتى بسلام كشبا الحديد.  
والمشبي، كمكرم زنة ومعنى.  
والشبو: الأذى.

والشبا: مدينة خربة بأوال، قاله نصر.  
[شتو]: والشتاء، ككساء، والشتاة، وهذه عن الصاغاني، أحد أرباع الأزمنا.  
قال ابن السكيت: السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا، ثم قسموها نصفين: فبدوا بأول  
السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف أنثى؛ ثم جعلوا الشتاء نصفين: فالشتوي أوله  
والربيع آخره، فصار الشتوي ثلاثة أشهر، والربيع ثلاثة أشهر، وجعلوا الصيف ثلاثة  
والقيظ ثلاثة.

الأولى جمع شتوة؛ نقله الجوهري عن المبرد، وابن فارس عن الخليل. ونقله بعضهم  
عن الفراء، وهو ككلبة وكلاب؛ أو هما بمعنى؛ كما هو في المحكم،  
ج شتي، كعتي، وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء،  
وأشتية، وعليه اقتصر الجوهري.

والموضع المشتا والمشتاة، والجمع المشاتي، والفعل شتا يشتو، والنسبة إلى الشتاء:  
شتوي، بالفتح على غير قياس، ويجوز كونهم نسبوا إلى الشتوة ورفضوا النسب إلى  
الشتاء؛ كما في المحكم  
ويحرك مثل خرفي وخرفي؛ كما في الصحاح.

والشتي، كغني، والشتوي، محرقة: مطره؛ وأنشد الجوهري للنمر بن توبل يصف  
روضة:

عزبت وباكرها الشتي بديمة \* وطفاء تملؤها إلى أصبارها (٢)  
وشتا الرجل بالبلد يشتو: أقام به شتاء، ومنه شتونا الصمان (٣)؛ كشتى تثنية.  
وحكى أبو زيد: تشتى من الشتاء، كتصيف من الصيف.  
يقال: من قاط الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى.

- 
- (١) اللسان والتهذيب والصحاح وفيها: " تكسو اسمها " والثاني في المقاييس ٣ / ٢٤٣.  
(٢) شعراء إلاميون، شعر النمر بن توبل ص ٣٤٨ برواية: " وباكرها السمي.. وطفاء يملؤها.. " وانظر  
تخريجه فيه. والمثبت كرواية الصحاح واللسان والتهذيب.  
(٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: بالصمان.

وقيل: شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء، وتشتاها إذا رعاها في الشتاء.  
وشتا القوم يشتون: أجدبوا في الشتاء خاصة، ومنه قول الشاعر:  
تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها \* لينطح (١) فينا إن شتونا لياليا  
كأشتوا؛ ومنه حديث أم معبد: " والناس مرملون مشتون "، أي كانوا في أزمة ومجاعة  
وقلة لبن.

قال ابن الأثير: والرواية المشهورة: مستنون.

والشتاء: برد يقع من السماء.

ويوم شات، كصائف، وغداة

شائية كذلك.

وأشتوا: دخلوا فيه؛ نقله الجوهري.

وعامله مشاتاة وشتاء، وكذا استأجره، وشتاء هنا منصوب على المصدر لا على  
الظرف.

والشتا بالفتح مقصورا: الموضع الخشن.

وأيضاً: صدر الوادي؛ نقله الأزهرى.

والشتاء، بالكسر والمد: القحط، وإنما خص به دون الصيف لأن الناس يلزمون فيه

البيوت ولا يخرجون للانتجاع؛ ومنه قول الحطيئة:

إذا نزل الشتاء بجار قوم \* تجنب جار بيتهم الشتاء (٢)

\* ومما يستدرك عليه:

شتا الشتاء شتوا.

والمشتي من الإبل، بالتخفيف: المربع؛ والفصيل شتوي، بالفتح وبالتحريك، وشتي على  
فعليل.

وهذا الشيء يشتيني: أي يكفيني لشتائي؛ وأنشد الجوهري:

من يك ذا بت فهذا بتي \* مقبض مصيف مشتي (٣)

وسوق الشتا: قرية بمصر.

وشتي، كرضي: أصابه الشتاء؛ عن ابن القطاع.

والمشتاة: الشتاء.

ومن جعل الشتاء مفردا قال في النسب إليه شتائي وشتاوي.

وشتيوة، مصغرا: بلد بالمغرب.

[شثو]: والشثا:

أهمله الجوهري والجماعة.

وهو صدر الوادي، وليس بتصحيح الشتاء، بالتاء الفوقية، بل هما لغتان؛ هكذا ورد في

شعر وفسر بصدر الوادي؛ ونقله الصاغانى أيضا هكذا.

[شجوا]: وشجاه يشجوه شجوا: حزنه.

والشجو: الهم والحزن؛ نقله الجوهري.  
وقال الكسائي: شجاه شجوا طربه وهيجه، كأشجاه فيهما، أي في الحزن والطرب؛  
ضد.  
قال شيخنا فيه أن الطرب هو الفرحة خاصة فيناقض قوله أولا أن الطرب خفة من فرح أو  
حزن.  
وشجا بينهم: شجر.  
وأشجاه قرنه: قهره وغلبه حتى شجي شجا.  
وأشجاه: أوقعه في حزن.  
وفي الصحاح: أغصه؛ ومنه قول الشاعر:  
إني أتاني خبر فأشجان \* أن الغواة قتلوا ابن عفان (٤)  
والشجو: الحاجة؛ نقله الأزهرى.

- 
- (١) في اللسان: لينكح.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٥٧ برواية: " بدار قوم... دار بيتهم " والمثبت كرواية التكملة، وفي اللسان  
والتهذيب " بدار قوم... جار بيتهم ".  
(٣) الصحاح، واللسان وبعده:  
(٤) اللسان والتهذيب والتكملة والأساس وزيد فيها: خليفة الله بغير برهان

والشجا، مقصورا: ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه يكون في الإنسان وفي الدابة، قال الشاعر:

وتراني كالشجا في حلقة \* عسرا مخرجه ما ينتزع (١)  
وقد شجي به، كرضي (٢)، شجا. ويقال: عليك بالكظم ولو شجيت بالعظم؛ قال الشاعر:

لا تنكروا القتل وقد سبينا \* في حلقكم عظم وقد شجينا (٣)  
قال الجوهري: أراد في حلوقكم، فلهذا قال شجين.  
ورجل شج: أي حزين؛ وامرأة شجية، على فعلة.  
ويقال: ويل للشجي من الخلي. الشجي، بتخفيف الياء: المشغول، والخلي: الفارغ، كما قاله أبو زيد.

وهذا المشغول يحتمل أن يكون شجي بعظم يغص به حلقة أو بهم فلم يجد مخرجا منه، أو بقرن فلم يقاومه؛ هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف.  
وحكى صاحب العين تشديد الياء؛ والأول أعرف.  
وقال الزمخشري: وروي مشددا بمعنى المشجو، وعزي للأصمعي رحمه الله تعالى.  
وفي الصحاح: قال المبرد: ياء الخلي مشددة، وياء الشجي مخففة؛ قال: وقد شدد يأؤه في الشعر؛ وأنشد:

نام الخليون عن ليل الشجينا \* شأن السلاة سوى شأن المحبينا (٤)  
فإن جعلت الشجي من شجاه الحزن فهو مشجو وشجي، بالتشديد لا غير، انتهى.  
ومثله قول المتنحل:

\* وما إن صوت نائحة شجي (٥) \*  
وقال الأزهري: الكلام المستوي الفصيح الشجي بالقصر، فإن تجامل (٦) إنسان ومدته فله مخارج من جهة العربية تسوغه وهو أن يجعل بمعنى المشجو، شجاه يشجوه شجوا، فهو مشجو وشجي.

\* قلت: وهذا هو الذي صرح به الجوهري وأشار له الزمخشري.  
ثم قال (٧): والوجه الثاني أنهم كثيرا ما يمدون فعلا بياء فيقولون: فلان قمن لكذا وقمين وسمج وسميج، وكر وكري للنائم؛ والثالث: أنهم يوازن اللفظ باللفظ إذا ازدوجا، كياء الغدايا والعشايا، وإنما جمع غداة غدوات، انتهى.  
ومفازة شجواء: أي صعبه (٨) المسلك؛ نقله الجوهري.

والشجوجي، مقصورا ويمد؛ واقتصر الجوهري على القصر؛ الطويل جدا؛ أو هو المفرط الطول مع ضخم العظام؛ أو هو الطويل الرجلين مثل الخجوجي؛ نقله الجوهري.

قال شيخنا: وذكره هنا في المعتل بناء على أن وزنه فعوعل لا فعولى كما سيأتي في قطو.

## أو الطويل الظهر القصير الرجل؛ كما في المحكم.

- (١) اللسان والتهديب بدون نسبة، وفي الأساس منسوباً لسويد، برواية "ويراني"، والبيت في المفضلية ٤٠ لسويد بن أبي كاهل اليشكري.
- (٢) قوله: شجي كرضي، ما المانع من جعله يائياً، كما فعل في شجي الآتي قريباً؟ ولعل هذا هو وجه القول السعد في المطول: إن شجا واوي ويائي، وإن كان قد يفرق بين شجي وشجي بالمصدر، فالأول: شجي، والثاني: شجياً. فليحرر، اه (هامش القاموس).
- (٣) اللسان منسوباً بن زيد مناة، والثاني في الصحاح والأساس بدون نسبة.
- (٤) اللسان والصحاح بدون نسبة.
- (٥) البيت ليس للمتخزل، وهو في شرح أشعار الهذليين ١ / ٢٩٣ في شعر صخر الغي من قصيدة يرثي تليدا برواية:
- وما إن صوت نائحة بليل \* بسبل لا تنام مع الهجود  
قال السكري: ويروي "نائحة شجي" وصدده في اللسان ومعجم البلدان "الشجية".
- (٦) عن التهديب وبالأصل "تحامل".
- (٧) يعني الأزهري، والعبارة في التهديب.
- (٨) في القاموس مرفوعة منونة، وأضافها الشارح فقط التنوين.

وعكسه الأزهري فقال: الطويل الرجلين القصير الظهر.  
والشجوجي: الفرس الضخم.

و أيضا: العقعق؛ وهي بهاء.

والشجوجي: الريح الدائمة الهبوب، كالشجوجاة؛ كل ذلك في المحكم.  
وشجي الغريم عنه، كرضي، يشجي شجا: أي ذهب؛ وقد أشجيته؛ نقله الأزهري.  
وشجا وشجوة: واديان؛ أما شجا فإنه بنجد بئر عذبة بعيدة القعر؛ قال طهمان بن عمرو  
الكلابي:

ولن تجد الأحزاب أيمن من شجا\* إلى الثعل إلا الأم الناس عامره  
وكغني وغنية: موضعان؛ الأخير قريب من وادي الشقوق. وقد جاء ذكر الشجي في  
حديث الحجاج، وضبطه ابن الأثير بتخفيف الياء وقال: إنه منزل على طريق مكة.  
وقال نصر: الشجي على ثلاث مراحل من البصرة.

وضبطه الصاغانى بالتخفيف.

وفي التهذيب: قال الأصمعي: جمش فتى من العرب حضرية فتشاجت عليه، فقال لها:  
والله ما لك ملاءة الحسن ولا عموده ولا برنسه فما هذا الامتناع؟ قال: تشاجت،  
بالتخفيف، بمعنى تمنعت وتحازنت، قالت: واحزناه حين يتعرض جلف جاف لمثلي.  
وفي الأساس: تشاجت فلانة على زوجها: تحازنت عليه.

والشاجي: ابن سعد العشيرة في نسب الجعفيين.

وابن النمر الحضرمي جاهلي من ولده توبة بن زرعة بن نمر بن شاجي شهد فتح مصر.  
وتوبة بن نمر بن حرمل بن تغلب بن ربيعة بن نمر بن شاجي قاضي مصر روى عنه  
الليث مات سنة ١٢٠.

\* ومما يستدرك عليه:

أشجاه: أغضبه، عن الكسائي.

وأشجاه العظم: اعترض في حلقه.

وأشجيت فلانا عني: إما غريم، أو رجل سالك فأعطيته ما أرضاه فذهب.

وشجاه الغناء شجوا: هيج أحزانه وشوقه.

وبكى فلان شجوه.

ودعت (١) الحمامة شجوها.

وأمر شاج: محزن.

والنسبة إلى شج: شجوي بفتح الجيم كما فتحت ميم نمر، فانقلبت الياء ألفا ثم قلبتها  
واوا.

[شحو]: وشحا فلان يشحو شحوا: فتح فاه.

وفي الصحاح: شحا فاه شحوا: فتحه، كأشحي.

وشحا فوه يشحو: انفتح، يتعدى ولا يتعدى؛ كما في الصحاح.



ولا يقال: أشحى فوه، عن ابن الأعرابي.  
والشحوة: الخطوة. يقال: فرس بعيد الشحوة: أي بعيد الخطوة؛ نقله الجوهري.  
وتشحى عليه: بسط لسانه فيه؛ قاله أبو سعيد؛ وأصله التوسع في كل شيء.  
وجاءت خيل شواحي: أي فاتحات أفواهها؛ كما في الصحاح.  
وفي الأساس: جاءت الخيل شواحي، أي فواغر.  
والشحا، مقصور: الواسع من كل شيء.  
وشحا: ماء بالبادية.  
قال الفراء: شحا: ماء لبعض العرب، يكتب بالياء، وإن شئت بالألف لأنه يقال شحيت  
وشحوت ولا تجريها، تقول: هذه شحا، فاعلم.  
وقال ابن الأعرابي: سجا، بالسين والجيم: اسم بئر، وقد تقدم.

-----  
(١) في الأساس: وبكت.

والشحواء: البئر الواسعة الرأس.

\* ومما يستدرك عليه:

شحا فاه يشحاه شحوا: لغة في يشحوه؛ عن الكسائي؛ قال: والمصدر واحد.  
وشحى فاه تشحية، وشحى فوه أيضا يتعدى ولا يتعدى، ولا يقال أشحى فوه.  
وجاءنا شاحيا: أي في غير حاجة.

وشحا شحوا: أي خطأ خطوا.

وجاءنا شاحيا: أي خاطيا؛ ومنه حديث علي، وذكر فتنة، قال لعمار: لتشحون فيها  
شحوا لا يدركك الرجل السريع، يريد أنك تسعى فيها وتتقدم.

ويقال أيضا: شحا فيه إذا أمعن وتوسع.

وناقة شحواء: واسعة الخطو.

وفي الحديث: " كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشحاء "، هكذا روي  
بالمد وفسر بأنه الواسع الخطو؛ قاله ابن الأثير.

وشحا اللجام فم الدابة.

وشحا الحمار فاه للنهيق.

وأقبلت الخيل شاحيات، كالشواحي؛ كذا في المحكم.

والشواحي: هذه الخشبات العظام كالأساطين، هكذا استعمله العامة،

ولم أر له ذكرا في اللغة فلينظر.

ومن المجاز: إناء واسع الشحوة: أي الجوف.

ورجل بعيد الشحوة في مقاصده.

[شحى]: شحى فمه، كرضي، شحيا:

أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده: لغة في شحا شحوا، أي فتحه، والواو أعرف.

والذي في التكملة: شحى فلان يشحى شحيا، أي كسعى، لغة في يشحو شحوا، عن  
الليث.

فقول المصنف: كرضي، فيه نظر.

[شحو]: والشخا، كالعصا: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هي السبخة في الأرض لا تنبت شيئا؛ كذا في التكملة.

[شدا]: وشدا الإبل يشدوها شدوا: ساقها؛ كما في الصحاح.

وشدا الشعر: غنى به أو ترنم، وكذا شدا غناء.

والشادي: المغني من ذلك.

وشدا يشدو: أنشد بيتا أو بيتين يمد صوته به بالغناء؛ وفي الصحاح: كالغناء.

وشدا شدوا: أخذ طرفا من الأدب والغناء كأنه ساقه وجمعه.

وشدا شدوه: أي نحنا نحوه، فهو شاد في الكل.

وشدا الرجل فلانا فلانا: إذا شبهه إياه؛ نقله ابن سيده.  
والشدا: بقية القوة وطرفها؛ لغة في الذال المعجمة. يقال: لم يبق من قوته إلا شدا، أي  
طرف وبقية.

وأیضا: حد كل شيء، لغة في الذال المعجمة أيضا؛ قال الشاعر:  
\* فلو كان في ليلي شدا من خصومة (١) \*

أنشده الفراء بالذال المهملة، وأنشده غيره بالمعجمة.  
وقال ابن الأعرابي: الشدا يكتب بالألف.

وأیضا: الحر.

وأیضا: الجرب؛ لغة في الذال المعجمة.

وأشدى: صار ناخما مجيدا.

والشدو: القليل من كل كثير.

ونص المحكم: كل قليل من كثير.

---

(١) اللسان والتكملة بدون نسبة، وعجزه في اللسان. للويت أعناق المطي الملاويا

يقال: شدا من العلم والغناء وغيرهما شيئا شدوا: إذا أحسن منه ضربا.  
وشدوان؛ مضبوط في النسخ بالفتح، والصواب بالتحريك؛ ع، بل جبل باليمن؛ ومنه  
قول الشاعر:

فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة باتت على شدوان (١)  
وقال نصر: ويقال هما جبلان بتهامة أحمران.  
\* ومما يستدرك عليه:

الشدا: الشيء القليل.  
وأیضا: البقية من كل شيء؛ والمعنيان متقاربان.  
والشدو: أن يحسن الإنسان من أمر شيئا.  
وشدوت منه بعض المعرفة: إذا لم تعرفه معرفة جيدة؛ قال الأخطل:  
فهن يشدون مني بعض معرفة \* وهن بالوصل لا بخل ولا جود  
يذكر نساء عهدنه شابا حسنا ثم رأينه بعد كبره فأنكرن معرفته.  
وجمع الشادي: الشداة، كقضاة.

وبنو شادي: قبيلة من العرب.

[شدو]: والشذو: المسك نفسه؛ عن ابن الأعرابي.

وظاهر المصنف أنه بالفتح، ورأيته مضبوطا في نسخ المحكم بالكسر؛ وأنشد:  
إن لك الفضل على صحبتي \* والمسك قد يستصحب الرامكا  
حتى يظل الشذو من لونه \* أسود مضمونا به حالكا (٢)  
أو ريحه؛ كما في التهذيب.

ونقله الصاغاني عن الأصمعي وأنشد البيتين وهما لخلف بن خليفة الأقطع.  
أو لونه.

والشذا، مقصورا: شجر للمساويك ينبت بالسراة وله صمغ.

وأیضا: الجرب؛ عن ابن سيده.

وأیضا: الملح؛ نقله الجوهري.

وفي المحكم: الشداة: القطعة من الملح، جمعها شذا.

وأیضا: قوة ذكاء الرائحة.

ونص الفراء: شدة ذكاء الريح؛ كما في التهذيب، زاد في المحكم الطيبة.

وفي الصحاح: حدة ذكاء الرائحة.

والشذا: ضرب من السفن؛ الواحدة شذاة؛ عن الليث؛ ونقله الزجاجي في أماليه.

قال الأزهري: ولكنه ليس بعربي صحيح.

وفي المصباح: الشداوات سفن صغار كالزبازب، الواحدة شداوة.

والشذا؛ ذباب الكلب، ويقع على البعير، الواحدة شذاة؛ كذا في الصحاح.

أو عام، وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها.

والشذا: الأذى والشر. يقال: آذيت وأشدت، كما في الصحاح.  
والشذا: ة بالبصرة، منها: أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي المقرئ الكاتب،  
كتب عنه عبد الغني ابن سعيد.  
وأبو الطيب محمد بن أحمد الشذائي الكاتب، كتب عنه أبو سعد الماليني.

- 
- (١) اللسان، وعجزه في معجم البلدان " شدوان " بدون نسبة.  
(٢) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وصدر الثاني في التهذيب: حتى يصير الشذو من لونه  
و بالأصل " مذنوبا " والبيتان في التكملة منسوبين لخلف بن خليفة الأقطع.

والشذا: كسر العود الذي يتطيب به وأنشد الجوهري لابن الإطنابة:  
إذا ما مشت نادى بما في ثيابها \* ذكي الشذا والمندلي المطير (١)  
والشذاة، بهاء: بقية القوة والشدة، جمعه شذوات وشذا؛  
وأنشد الجوهري للراجز:

فاطم ردي لي شذا من نفسي \* وما صريم الأمر مثل اللبس (٢)  
والشذاة: الرجل السيء الخلق (٣) الحديد المزاج الذي يؤذي بشره، وفي بعض النسخ  
الشيء الخلق، وهو غلط.  
وشذا يشذو شذا: إذا آذى.

وأيضاً: تطيب بالمسك، وهو الشذو.  
وأشذاه عنه إشداء: نحاه وأقصاه، أي أبعداه عنه.  
ومن المجاز: شذا بالخبر شذوا: إذا علم به فأفهمه.  
ونص التكملة: شذى بالخبر، وضبطه بالتشديد.

ويوسف بن أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا  
والدين، قدس الله سره، وأولاده وأحفاده وأقاربه حدثوا؛ وأما السلطان صلاح الدين  
بنفسه فإنه ولد بتكرت سنة ٥٣٢، وسمع بمصر من الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم  
بن المسلم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد، والعلامة ابن بري النحوي، وأبي  
الفتح الصابوني، وبالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف، وبدمشق  
من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن  
إسماعيل النيسابوري وأبي المعالي القطب مسعود بن محمود النيسابوري والأمير أبي  
المظفر أسامة بن منقذ الكناني، وحدث بالقدس سمع منه الحافظ أبو المواهب الحسين  
بن صعري وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان، والفقهاء أبو محمد  
عبد اللطيف بن أبي النجيب السهروردي وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد  
وغيرهم، توفي سنة ٥٨٩ بدمشق.

وإخوته: سيف الإسلام طغتكين بن أيوب سمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية،  
وشمس الدين نورانشاه بن أيوب سمع ابن يحيى الثقفي وخرجت له مشيخة، حدث  
عنه الدمياطي.

وأما أولاده: فالأفضل علي، والعزير عثمان سمعا من السلفي مع والدهما، والمفضل  
موسى سمع من ابن بري، والمشمر خضر سمع بمصر وحدث، والأعز يعقوب حدث  
بالحرمين، والجواد أيوب روت بنته نسب خاتون عن إبراهيم بن خليل، والأشرف  
محمد سمع الغيلانيات على ابن طبرزد ومعه ابنه أبو بكر ومحمود؛ والزاهر داود روى  
البرزالي عن ابنه أرسلان، والمحسن أحمد عن ابن طبرزد، وحنبل المكبر حدث عنه  
المنذري وأولاده محمد وعلي وفاطمة روى عن ابن طبرزد، وأما بوري ونصرة الدين  
إبراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما؛ فهؤلاء أولاد صلاح الدين يوسف.

وأما أولاد عمه شيركوه: فالمؤيد يوسف بن شاذي بن داود سمع على الحجار والفخر بن التجاري ومعه أخته شرف خاتون وبناتها ملكة، وابن عمه عيسى بن محمد بن إبراهيم وموسى بن عمر بن موسى.  
وأما أولاد أخيه شهنشاه بن أيوب فمنهم: الملك الحافظ محمد بن شهنشاه بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي، ومن ولده: محمد بن محمد بن أبي بكر سمع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الآبي.  
وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر: فالمعز يعقوب روى

- 
- (١) اللسان والصحاح منسوبا فيهما لابن الاطنابة، قال ابن بري: ويقال البيت للعجير السلولي، وفي المقاييس ٢٥٨ / ٣ والتهذيب بدون نسبة. وفي التكملة نقلا عن الجوهرى لابن الاطنابة، قال الصاغانى: وليس البيت لابن الاطنابة، وأنشده ثعلب في أماليه للعجير السلولي أو للعديل بن الفرخ، وليس للعجير.  
(٢) اللسان والصحاح بدون نسبة.  
(٣) في القاموس: " والشيء الخلق " والمثبت بالأصل كرواية التكملة.

عنه الدمياطي، والأشرف موسى عن ابن طبرزد وست الشام مؤنسة خاتون المحدثة المعمرة خرجت لها ثمانيات.

وفي أولاده وأحفاده كثرة سمع غالبهم وحدث، وقد ألفت في بيان أنسابهم ومسموعاتهم ومروياتهم رسالة في حجم كراسين سميتها: "ترويح القلوب بذكر بني أيوب"، فمن أراد الزيادة فليراجعها.

ومحمد بن شاذي: بخاري محدث نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام، وعنه سعيد بن عصمة الشاشي.

\* ومما يستدرك عليه:

شذا كل شيء: حده.

والشذاة: الحدة.

وقال الليث: شذاة الرجل شدته وجرأته.

ويقال للجائع إذا اشتد جوعه: ضرم شذاه، نقله الجوهري عن الخليل.

وأشذى الرجل: آذى.

والشذا: المسك؛ عن ابن جني.

ويقال: إني لأخشى شذاة فلان، أي شره.

[شرى]: شى شراه يشريه شرا وشراء، بالقصر والمد، كما في الصحاح، المد لغة الحجاز، والقصر لغة نجد وهو الأشهر.

في المصباح: يحكى أن الرشيد سأل اليزيدي والكسائي عن قصر الشراء ومده، فقال

الكسائي: مقصور لا غير؛ وقال اليزيدي: يمد ويقصر، فقال له الكسائي: من أين لك؛

فقال اليزيدي: من المثل السائر: "لا يغتر بالحررة عام هدائها ولا بالأمة عام شرائها"

(١)؛ فقال الكسائي: ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا؛ فقال اليزيدي: ما ظننت أن

أحدا يفترى بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا، انتهى.

قال المناوي: ولقائل أن يقول: إنما مد الشراء لازدواجه مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره.

\* قلت: للمد وجه وجيه وهو أن يكون مصدر شراه مشاركة وشراء، فتأمل.

ملكه بالبيع؛ وأيضا باعه.

فمن الشراء بمعنى البيع قوله تعالى: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله)

(٢)، أي يبيعه؛ وقوله تعالى: (وشروه بثمن بخس) (٣)، أي باعوه؛

وقوله تعالى: (ولبئس ما شروا به أنفسهم) (٤)، أي باعوا.

قال الراغب: وشريت بمعنى بعث أكثر.

كاشترى فيهما، أي في المعنيين وهو في الاتباع أكثر.

قال الأزهري: للعرب في شروا واشتروا مذهبان، فالأكثر شروا بمعنى باعوا، واشتروا

ابتاعوا، وربما جعلوهما بمعنى باعوا.



والشاري: الشراء والبائع، ضد.  
قال الراغب: الشراء والبيع متلازمان، فالمشتري دافع الثمن وأخذ المثل، والبائع دافع  
المثل وأخذ الثمن، هذا إذا كانت المبيعة والمشاراة بناض وسلعة، فأما إذا كان يبيع  
سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وبائعا، ومن هذا الوجه صار لفظ  
البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر؛ اه.  
وفي المصباح: وإنما ساغ أن يكون الشراء من الأضداد لأن المتبايعين تبايعا الثمن  
والمثل فكل من  
العوضين مبيع من جانب ومشري من جانب.  
وشرى اللحم والثوب والأقط يشري شرى: شررها، أي بسطها.  
وشرى فلانا شرى، بالكسر: إذا سخر به.

-----  
(١) مجمع الميداني رقم ٣٤٩٨ برواية: " لا تحمد أمة عام اشترائها ولا حرة عام بنائها "

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٠٧.

(٣) سورة يوسف، الآية ٢٠.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

س

وقال اللحياني: شراه الله وأورمه وعظاه (١) وأرغمه (٢) بمعنى واحد.  
وشرى بنفسه عن القوم؛ وفي التكملة: للقوم؛ إذا تقدم بين أيديهم إلى عدوهم فقاتل  
عنهم؛ وهو مجاز، ونص التكملة: فقاتلهم.  
أو تقدم إلى السلطان فتكلم عنهم؛ وهو مجاز أيضا.  
وشرى الله فلانا شرى: أصابه بعلة الشرى، فشري، كرضي، فهو شر.  
والشرى: اسم لشيء يخرج على الجسد كالدرهم: أو لبثور صغار حمر حكاكة مكربة  
تحدث دفعة واحدة غالبا، وقد تكون بالتدريج وتشتد ليلا لبخار حار يثور في البدن  
دفعة واحدة؛ كما في القانون لأبي علي بن سينا.  
ومن المجاز: كل من ترك شيئا وتمسك بغيره فقد اشتراه هذا قول العرب؛ ومنه قوله  
تعالى: (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى (٣)).  
قال أبو إسحق: ليس هنا شراء وبيع، ولكن رغبتهم فيه بتمسكهم به كرغبة المشتري  
بماله ما يرغب فيه.

وقال الراغب: ويجوز الشراء والاشتراء في كل ما يحصل به شيء، نحو قوله تعالى:  
(إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (٤)؛ وقوله تعالى: (أولئك الذين  
اشتروا الضلالة بالهدى) (٥) وقال الجوهري: أصل اشتروا: اشتريوا فاستثقلت الضمة  
على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الياء والواو، فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها  
لما استقبلها ساكن.

وشاراه مشاركة وشراء، ككتاب: بايعه؛ وقيل: شاراه من الشراء والبيع جميعا، وعلى  
هذا وجه بعضهم مد الشراء.  
والشروى، كجدوى: المثل، واوه مبدلة من الياء، لأن الشيء قد يشتري بمثله، ولكنها  
قلبت ياء كما قلبت في تقوى ونحوها؛ نقله ابن سيده والجوهري.  
ومنه حديث عمر في الصدقة: " فلا يأخذ إلا تلك السن من شروى إبله أو قيمة عدل ".  
وكان شريح يضمن القصار شروى الثوب الذي أهلكه، وقال الراجز:  
\* ما في اليايىء يؤيؤ شرواه \*  
أي مثله.

وشري الشر بينهم، كرضي، يشري شرى، مقصور: استطار.  
وفي النهاية: عظم وتفاقم؛ ومنه حديث المبعث: " فشري الأمر بينه وبين الكفار حين  
سب آلهمه ".

وشري البرق يشري شرى: لمع واستطار في وجه الغيم.  
وفي التهذيب: تفرق في وجه الغيم.  
وفي الصحاح: كثر لمعانه؛ وأنشد لعبد عمرو بن عمار الطائي:  
أصاح ترى البرق لم يعتمض \* يموت فواقا ويشرى فواقا (٦) كأشرى؛ نقله الصاغاني،

تتابع لمعانه.  
وشري زيد يشري شري: غضب.  
وفي الصحاح: شري فلان غضبا إذا استطار غضبا.  
وشري أيضا: إذا لج وتمادى في غيه وفساده؛ كاستشري؛ نقله الجوهري وابن  
سيده.  
ومنه الشراة، كقضاة، للخوارج، سموا بذلك لأنهم غضبوا ولجوا.  
وقال ابن السكيت: قيل لهم الشراة لشدة غضبهم على

(١) عن اللسان والتهذيب وبالأصل " وغطاه "

(٢) في القاموس: أو أرغمه.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٦ .

(٤) سورة آل عمران، الآية ٧٧ .

(٥) سورة البقرة، الآية ١٦ .

(٦) اللسان والصحاح والأساس بدون نسبة، وصدده في الأساس: ترى البرق لم يغمض ليلة

المسلمين، لا من قولهم: إنا شرينا أنفسنا في الطاعة، أي بعناها بالجنة حين فارقنا الأمة الجائرة.

ووهم الجوهري، وهذا التوهيم مما لا معنى له، فقد سبق الجوهري غير واحد من الأئمة في تعليل هذه اللفظة، والجوهري ناقل عنهم، والمصنف تبع ابن سيده في قوله إلا أنه قال فيما بعد: وأماهم فقالوا نحن الشراة لقوله تعالى: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) وقوله تعالى: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم) (١)؛ ومثله في النهاية.

قال: وإنما لزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم الخ، قال: فالشراة جمع شار، أي أنه من شرى يشري، كرمى يرمي، ثم قال: ويجوز أن يكون من المشاركة أي الملاحة، أي لا من شري كرضي كما ذهب إليه ابن سيده والمصنف؛ وأيضا شري، كرضي، فاعله شر منقوص، وهو لا يجمع على الشراة؛ ومما يستدل على أنه من شرى يشري، كرمى يرمي قول قطري بن الفجاءة، وهو أحد الخوارج:

وإن فتية باعوا الإله نفوسهم \* بجنات عدن عنده ونعيم (٣)

وكذلك قول عمرو بن هبيرة (٤)، وهو أحد الخوارج:

إنا شرينا لدين الله أنفسنا \* نبغي بذاك لديهم أعظم الجاه (٥)

وأشار شيخنا إلى ما ذكرناه، لكنه بالاختصار قال: وكونهم سموا للغضب يستلزم ما ذكر فلا وهم، بل هي غفلة من المصنف وعدم معرفة بتعليل الأسماء، والله أعلم.

وشري جلده يشري شرى: ورم وخرج عليه الشرى، المتقدم ذكره، فهو شر، منقوص.

وشري الفرس في سيره شرى: بالغ فيه ومضى من غير فتور؛ فهو شري، كغني: ومنه

حديث أم زرع: "ركب شريا"، أي فرسا يستشري في سيره، يعني يلج (٦) ويجد.

والشري، بالتسكين: الحنظل. يقال: هو أحلى من الأري وأمر من الشري؛ وفلان له

طعمان: أري وشري. أو شجره؛ وأنشد الجوهري للأعلم الهذلي:

على حت البرية زمحري ال \* سواعد ظل في شري طوال (٧)

الواحدة شرية.

والشري: النخل ينبت من النواة؛ الواحدة شرية.

والشري، كعلی، ووهم الجوهري، أي في تسكينه؛ رذال المال.

ونص الجوهري: والشري أيضا رذال المال مثل شواه.

وقال البدر القرافي: إسناد هذا الوهم إلى الجوهري لا يتم إلا أن يكون منصوب أهل

اللغة منع ورود ذلك فيها، وإلا فمن حفظ حجة على من لم يحفظ.

وأیضا: خياره كالشراة؛

ونص المحكم: وإبل شراة، كسراة: خيار؛ ضد (٨)، نص عليه ابن السكيت.

والشري: الطريق عامة.

- 
- (١) سورة التوبة، الآية ١١١.
  - (٢) عن النهاية واللسان: " الملاجحة " ومثلها على هامش القاموس وبالأصل " الملاجحة " .
  - (٣) ديوان الشعر الخوارج، في شعر قطري بن الفجاءة، ص ١٢١ برواية " رأيت فنية " وانظر تخريجه فيه، وفي اللسان: " رأيت فنة " .
  - (٤) في ديوان شعر الخوارج ص ٢١١ عمرو بن ذكينة الربيعي.
  - (٥) البيت لعمرو بن ذكينة الربيعي كما في ديوان شعر الخوارج ص ٢١١ من أبيات كتب بها إلى عمر بن عبد العزيز لما استخلف، برواية: " يدين الله... إليه أعظم الجاه " وانظر تخريجه فيه.
  - (٦) عن التهذيب واللسان، وبالأصل " يلح " .
  - (٧) ديوان الهذليين ٢ / ٨٤ في شعر حبيب الأعم، برواية: " حت البراية زمخري " كرواية الصحاح واللسان.
  - (٨) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من الشارح ونصها: " والعجل " .

وأيضاً: طريق في جبل سلمى كثيرة الأسد؛ نقله الجوهري.  
ومنه قولهم للشجعان: ما هم إلا أسود الشرى؛ ومنه قول الشاعر:  
\* أسود الشرى لاقت أسود خفية (١) \*

وأيضاً: جبل بنجد لطبيء.  
وأيضاً: جبل (٢) بتهمة كثير السباع؛ نقلهما نصر في معجمه.  
وأيضاً: واد بين كبكب ونعمان على ليلة من عرفة.  
والشرى: الناحية؛ وخص بعضهم به ناحية اليمين، ومنه شرى الفرات ناحيته؛ قال  
الشاعر:

لعن الكواعب بعد يوم وصلتني \* بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق (٣)  
وتمد، والقصر أعلى، ج أشراء؛ ومنه أشراء الحرم.  
قال الجوهري: الواحد شرى، مقصور.

وذو الشرى: صنم لدوس بالسراة، قاله نصر.  
وأشراه: ملاءه؛ يقال: أشرى حوضه: إذا ملاءه.  
وأشرى جفانه: ملاءها للضيفان؛ نقله الجوهري عن أبي عمرو: قال الشاعر:  
\* ومشري الجفان ومقري النزىلا (٤) \*

وأشراه في ناحية كذا: أماله؛ ومنه قول الشاعر:  
الله يعلم أنا في تلفتنا \* يوم الفراق إلى أحبابنا صور  
وأني حيثما يشري الهوى بصري \* من حوثما سلكوا أرنو فأنظور (٥)  
ويروى: أثني فأنظور.

وأشرى الجملى: تفلقت عقيقته؛ نقله الصاغانى.  
وأشرى بينهم: مثل أغرى؛ نقله الأزهرى.

والشريان، بالفتح ويكسر، نقلهما الجوهري والكسر أشهر: شجر من عضاه الجبال  
تعمل منه القسي (٦)، واحده شريانة، ينبت نبات السدر، ويسمو (٧) كسموه ويتسع  
وله نبقة صفراء حلوة؛ قاله أبو حنيفة.

قال: وقال أبو زياد: تصنع القياس من الشريان، وقوسه جيدة إلا أنها سوداء مستشربة  
(٨) حمرة، وهو من عتق العيدان، وزعموا أن عوده لا يكاد يعوج.

وقال المبرد: النبع والشوحط والشريان شجر واحد، لكن تختلف أسماؤها وتكرم  
بمنابته، فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع، وما كان منها في سفحه فالشريان (٩).  
والشريان: واحد الشرايين للعروق النابضة، ومنبتها من القلب، نقله الجوهري.  
والذي صرح به أهل التشريح: أن منبت الشرايين من الكبد وتمر على القلب، كما أن  
الوريد منبته القلب ويمر على الكبد.

والشرية، كغنية: الطريقة.

وأيضاً: الطبيعة.

- 
- (١) البيت في المقاييس ٣ / ٢٦٦ بدون نسبة، وبحاشيته نسبة محققة للأشهب بن رميلة، وعجزه: تساقوا على حرد دمء الأساود  
وصدره في اللسان والتهذيب ومعجم البلدان " الشرى " .
- (٢) في القاموس: " وجبيل " والأصل كياقوت .
- (٣) الصحاح ومعجم البلدان " الشرى " والتهذيب، وبالأصل واللسان " وصلتني " .
- (٤) اللسان وتمامه: نكب العشار لأذقانها\* ونشري الجفان ونقري النزلا  
و عجزه في التهذيب كرواية اللسان .
- (٥) اللسان برواية: " وأنني حوثما " لغة في حيثما. وفيه: " أنني فأنظور " .
- (٦) في القاموس: للقسى .
- (٧) في اللسان: ويسنو كسنوه .
- (٨) في اللسان: مشربة .
- (٩) زيد في التهذيب: وما كان في الحضيض فهو الشوحط .

والشرية من النساء: اللاتي يلدن الإناث. يقال: تزوج في شرية نساء: أي في نساء يلدن الإناث.

والمشتري: طائر.

وأيضاً: نجم م معروف من السبعة؛ وأنشدنا شيخنا السيد العيدروس لبعضهم: فوجنته المريخ والخذ زهرة \* وحاجبه قوس فهل أنت مشتري وهو يشاريه مشاركة: أي يجادله.

وفي المحكم: يلاجه (١)؛ ومنه الحديث: " كان صلى الله عليه وسلم لا يشاري ولا يماري "

وقال ثعلب: أي لا يستشري بالشر.

وقال الأزهري: أصله يشارره فقلبت إحدى الراء ين ياء، وقال الشاعر:

وإني لأستبقي ابن عمي وأتقي \* مشاراته كيما يريع ويعقلا  
واشروى: اضطرب.

والشراء، كسماء: جبل في بلاد كعب.

وقال نصر: وقيل هما شراآن، البيضاء لأبي بكر بن كلاب، والسوداء لبني عقيل في أعراف غمرة في أقصاه جبالان؛ وقيل: قرنتان وراء ذات عرق فوقهما جبل طويل يسمى مسولا.

وشراء، كقطام: ع؛ قال النمر بن تولب:

تأبد من أطلال جمرة مأسل \* فقد أقفرت منها شراء فيذبل (٢)

والشروان (٣)، محركة: جبالان بسلمى، كان اسمهما فح ومخزم، قاله نصر.

والشراة: ع بين دمشق والمدينة.

وقال نصر: صقع قريب من دمشق وبقرية منها يقال الحميمة كان سكن ولد علي بن

عبد الله بن عباس أيام بني مروان؛ منه علي بن مسلم (٤) بن الهيثم عن إسماعيل بن

مهران، وعنه الحسن بن علي (٥) العنزي؛ وأحمد بن محمود عن أبي عمرو (٦)

الحوضي، وعنه سعيد بن أحمد العراد، والشرويان، بالتحريك، المحدثان.

\* وفاته:

محمد بن عبد الرحمن الشروي صاحب أبي نواس، روى عنه محمد بن العباس بن

زرقان.

وشريان، بالفتح (٧): واد؛ ومنه قول أخت عمرو ذي الكلب:

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا \* ببطن شريان يعوي عنده الذيب (٨)

وتشرى: تفرق.

ونص المحكم: تشرى القوم: تفرقوا.

قال: واستشرت بينهم الأمور: إذا تفاقمت وعظمت؛ ونقله الأزهري أيضاً.

والشرو: العسل الأبيض، نقله الصاغاني، مقلوب الشور؛ ويكسر.



\* ومما يستدرك عليه:  
شري زمام الناقاة، كرضي: اضطرب. وفي الصحاح: كثر اضطرابه.

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل " يلاحه ".  
(٢) شعراء إسلاميون، شعر النمر بن تولب ص ٣٦٣ برواية: " وقد أقفرت " وانظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان.  
(٣) قيدها ياقوت: الشروين بالتحريك بثلاث فتحات، وياء ساكنة ونون.  
(٤) في اللباب " الشروي ": " سلم " والمثبت كياقوت " الشراة " والتبصير ٢ / ٧٣٢.  
(٥) في ياقوت: " عليل " مثله في اللباب " الشروي ".  
(٦) في التبصير ٢ / ٧٣٣ أبي عمر.  
(٧) قيدها ياقوت بكسر أوله وسكون ثانيه.  
(٨) ديوان الهذليين ٣ / ١٢٥ في شعر جنوب أخت عمرو ذي الكلب برواية " نسبا " بدل " حسبنا " وضبط فيه شريان بالفتح. والمثبت كرواية اللسان ومعجم البلدان، وضبطت فيهما شريان بكسر الشين.

وشري الفرس في لجامه: مده؛ كما في الأساس.  
واستشري: لج في التأمل؛ وبه فسر قول الشاعر:  
إذا أوقدت نار لوى جلد أنفه \* إلى النار يستشري درا (١) كل حاطب  
وفعل به ما شراه: أي ساءه.  
والشري، بالتسكين: ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ.  
وقد أشرت الشجرة واستشرت والمثل (٢) كالشروي؛ قال الشاعر:  
وترى مالكا يقول ألا تب \* صر في مالك لهذا شريا (٣)؟  
وشريت عينه بالدمع: أي لجت وتتابع الهملان.  
والشريان، بالكسر: الشق، وهو الثت جمعه ثتوت؛ نقله الأزهري.  
وشدي الرجل، كغري زنة ومعنى. ويقال: لحاه الله وشراه.  
والشاري: أحد الشراة للخوارج، وليست الياء للنسب، وإنما هو صفة ألحق به ياء  
النسب تأكيدا للصفة كأحور وأحوري وصلب وصلبي.  
وشرورى: اسم جبل بالبادية.  
قال الجوهري: هو فعوعل.  
وقال نصر:  
جبال لبني سليم.  
وشراوة، بالضم (٤): موضع قرب تريم دون مدين؛ قال كثير عزة:  
ترامى بنا منها بحزن شراوة \* مفوزة أيد إليك وأرجل  
والشري، كغني: الفائق الخيار من الخيل.  
وفي الأساس: المختار.  
واستشري في دينه: جد واهتم.  
وأشري القوم: صاروا كالشراة في فعلهم عن ابن الأثير.  
كتشري؛ نقله الجوهري.  
وهما يتشاريان: يتفاضيان (٥)؛ كما في الأساس.  
ويجمع الشراء، بالكسر مقصورا، أي مصدر شرى يشري، كرمى، على أشرية، وهو شاذ  
لأن فعلا لا يجمع على أفعلة، نقله الجوهري.  
وفي المصباح: إذا نسبت إلى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرهما،  
وقلت شروي، كما يقال ربوي وحموي، وإذا نسبت إلى الممدود فلا تغيير.  
والشريان، بالفتح: الحنظل، أو ورقه، وهي لغة في الشري كرهو ورهوان للمطمئن من  
الأرض؛ نقله الزمخشري في الفائق.  
والشراة، بالفتح: جبل شامخ من دون عسفان، كذا في النهاية.  
وقال نصر: على يسار الطائف.  
وذو الشري، بالتسكين: موضع قرب مكة.

وشري، كسمي: طريق بين تهامة واليمن عن نصر والشريفة، كغنية: ماء قريب من اليمن؛ وناحية من بلاد كلب بالشام. وأشري البعير: أسرع؛ نقله ابن القطاع. [شزو]: وشزا: أهمله الجوهري. وقال غيره: أي ارتفع؛ نقله الصاغاني في التكملة لغة في شصا.

- 
- (١) في اللسان: " ذرا " .
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: والمثل، مخالف لما في اللسان والتكملة فإنها ضبطا الشرى بمعنى المثل كغني، واستشهدا بالبيت، فليتنبه اهـ.
  - (٣) اللسان والتكملة وفيهما " وترى هالكا " والأصل كرواية التهذيب.
  - (٤) قيدها ياقوت بالفتح وفتح الواو.
  - (٥) في الأساس: يتغاضبان.

[شصو]: وشصا بصره يشصو شصوا، كعلو: شخص كأنه ينظر إليك وإلى آخر.

وأعين شواص: شاخصات؛ ومنه قول الراجز:

\* وربرب خماص (١) \*

\* ينظرن من خصاص \*

\* بأعين شواص \*

\* كفلق الرصاص \*

وأشصاه صاحبه: رفعه.

وشصا السحاب: ارتفع؛ نقله الجوهري؛ زاد الأزهري: في نشئه.

وشصت القربة شصوا: ملئت ماء فارتفعت قوائمها؛ وكذا الزق إذا ملئ خمرا

فارتفعت قوائمه وشالت؛ قال الشاعر، وهو الفند الزماني من الحماسة:

وطعن كفم الزق \* شصا والزق ملآن

وكذلك إذا نفخ في القرب فارتفعت قوائمها، وكل ما ارتفع فقد شصا؛ نقله الأزهري.

والشاصلى: ذكر في اللام.

ووهم الجوهري في ذكره هنا؛ ونصه: والشاصلى مثال الباقلى: نبت إذا شددت

قصرت، وإذا خفت مددت، يقال له بالفارسية (٢) دكراوند،

وقد سبق المصنف في هذا التوهيم ابن بري وغيره فقالوا: صوابه أن يكون في باب

اللام، وما أعلم كيف وقع هنا في هذا الباب.

ونبه عليه الصاغاني في شصل بأن ذكره في تركيب شصا سهو.

وأتى شيخنا بجواب عن الجوهري بقوله: عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيئا.

والشصو: الشدة؛ نقله الأزهري.

\* ومما يستدرك عليه:

الشصو: السواك؛ نقله الأزهري عن ابن الأعرابي؛ وكأنه مقلوب الشوص.

[شصى]: شصى الميت، كرضي ودعا يشصى ويشصو شصيا، كصلي: انتفخ

وارتفعت يده ورجلاه؛ حكاه اللحياني عن الكسائي. والمعروف يشصو كما في

المحكم.

وفي الصحاح عن الكسائي: يقال للميت إذا انتفخ فارتفعت يده ورجلاه قد شصى

يشصى شصيا، فهو شاص.

ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب إذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفع

(٣) قوائمها: شاصية، والجمع شواص، قال الأخطل يصف الزقاق:

أناخوا فخرؤا شاصيات كأنها \* رجال من السودان لم يتسربلوا (٤)

اه. وقد ضبط الفعل مثل رمى على ما هو في النسخ، وصحح عليه. فقول

المصنف كرضي محل تأمل؛ وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه استطراد وإلا فلا وجه لها

هنا.



وفي التهذيب عن الليث: الثياب الشطوية ضرب من الكتان تعمل بأرض يقال لها الشطاة؛ هكذا هو نص الليث في العين. وأورده الأزهري هكذا مثل ما ذكره المصنف.

فقول شيخنا: ولعله الصواب، يعني بغير هاء، لأنه الذي نقله الأزهري عن الليث، وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مسموع، لأنه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب، فإن فيهما الشطاة بالهاء كما للمصنف؛ ومثله في كتاب الأساس. نعم وجد في نسخ المحكم: شطا أرض؛ والشطوية ضرب من ثياب الكتان تصنع هناك، وإنما قضينا على ألف شطا بأنها ياء لكونها لاما، واللام ياء أكثر منها واوا مع وجود شطي، وعدم شطو.

فالذي في المحكم موافق لما في الصحاح، ويؤيدهما الشهرة على الألسنة، فإن المسموع على ألسنة أهلها خلفا عن سلف بغير هاء (١)، وهي إحدى قرى دمياط على بحيرة تيس سميت بشطا بن الهاموك من قرابة المقوقس الذي أسلم على يدي عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك، ونسبت القرية إليه، وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا، وأما الآن فهي يباب خراب ليس بها إلا مدفن شطا وعليه قبة لطيفة، وقد زرته ثلاث مرات، فتأمل ما نقلناه فإن مثل هذا لا يكون وهما.

والشطى، كغني: دبرة من دبار الأرض؛ لغة في الظاء المعجمة؛ ج شطيان، بالكسر؛ كذا في المحيط لابن عباد. وانشطى الشيء: انشعب.

وشطينا الجزور تشطية: سلخناها وفرقنا لحمها؛ نقله الأزهري. وشطينا الطعام: رزأناه.

وفي النوادر: ما شطينا هذا الطعام، أي ما رزأنا منه.

وشطي الميت، كرضي مثل شصي الذي في المحكم.

وشطي الميت يشطى شطى: انتفخ فارتفعت قوائمه، كشصا؛ وضبطه من حد رمى؛ وهكذا هو نص الكسائي عن الأحمر شطى يشطى شطيا فهو شاط، وكأنه تصحف على المصنف.

\* ومما يستدرك عليه:

ثوب شطي، كغني: بمعنى شطوي؛ وأنشد الجوهري:

\* تجلل بالشطى والحبرات (٢) \*

[شطو]: والشطو: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو الجانب والناحية، لغة في الشط بالهمز.

[شطى]: ي الشطى: عظيم مستدق لازق بالركبة؛ كما في المحكم.

أو ملزق بالذراع؛ كما في الصحاح عن الأصمعي.

أو بالوظيف؛ كما في الأساس.  
أو عصب صغار فيه، أي في الوظيف؛ كما في التهذيب.  
وشظى القوم: خلاف صميمهم، وهم أتباع القوم والدخلاء عليهم في الحلف (٣)؛ نقله  
الجوهري وأنشد:  
بمصرعنا النعمان يوم تأليت \* علينا تميم من شظى وصميم (٤)  
وفي المحكم: هم الموالي والتباع.  
والشظى: الدبرة على أثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها، والجمع أشظية، وربما  
كانت عشر دبرات؛ حكاه ابن شميل عن الطائفي (٥)؛ كما في التهذيب.

- 
- (١) قيدها ياقوت شطا بالفتح والقصر، قال: وقيل شطا.  
(٢) السان والصحاح.  
(٣) في القاموس: بالحلف.  
(٤) اللسان ونسبه لهوهر الحارثي، والصحاح.  
(٥) في التهذيب واللسان: الشافعي.

وفي الصحاح عن الأصمعي: وبعض الناس يجعل الشظي انشقاق (١) العصب؛ وأنشد  
لامرئ القيس:

سليم الشظي عبل الشوى شنج النسا\* له حجابات مشرفات على الفال (٢)  
وفي التهذيب: قال أبو عبيدة: تحرك الشظي كانتشار العصب غير أن الفرس لانتشار  
العصب أشد احتمالا منه لتحرك الشظي. كالتشظي؛ عن ابن سيده.

والشظي: جبل؛ قال الشاعر:

ألم تر عصم رؤوس الشظي\* إذا جاء قانصها تجلب؟

وفي الصحاح عن الأصمعي: فإذا تحرك الشظي عن موضعه قيل: شظي الفرس،  
كرضي، يشظي شظي، فهو شاط، إذا فلق شظاه. وكذلك تشظي، عن ابن سيده.  
وفي الأساس: شظي الفرس: زوي (٤) شظاه.

والشظية، صريحه أنه بفتح فسكون والصواب كغنية: القوس لأن خشبتها شظيت، أي  
فلقت، عن أبي حنيفة.

والشظية: عظم الساق.

وكل فلقة من شيء: شظية، كما في المحكم.

ومنه الحديث: إن الله تعالى لما أراد أن يخلق لإبليس نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب  
فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته، أي فلقة.

وفي الصحاح: الشظية الفلقة من العصا ونحوها، ج شظايا.

وفي التهذيب: الشظية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم.

وشظي (٥)، كغني، جمع شظية التي هي عظم الساق، مثل ركي وركية، وهو اختيار  
ابن سيده، وبه فسر قول الشاعر:

محاها (٦) السنان اليعملي فأشرفت\* سناسن منها والشظي لزوق

قال: وزعم ابن الأعرابي أنها جمع شظي، وليس كذلك لأن فعلا ليس مما يكسر على  
فعليل إلا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب، وأيضا فإنه إذا كان

جمع شظي، والشظي لا محالة جمع شظاة، فإنما الشظي جمع الجمع وليس بجمع،  
وقد بينا أنه ليس كل جمع يجمع.

والشظية: فنديرة الجبل، كأنها شظية انشظت ولم تنفصم، أي انكسرت ولم تنفرج،  
وأیضا قطعة قطعت منه كالدار والبيت. وبه فسر الحديث: "تعجب ربك من راع في

شظية يؤذن ويقوم الصلاة"؛ والجمع الشظايا.

كالشظية، بالكسر، هكذا في سائر النسخ والصواب كالشظية بزيادة النون، كما هو  
نص التهذيب، وذكره الهروي في الغريبين أيضا.

وتشظى العود: تشقق؛ كما في الأساس.

وفي الصحاح: تشظى الشيء إذا تطاير شظايا؛ وأنشد لفروة بنت أبان:

يا من أحس بنبي اللذين هما\* كالدريتين تشظى عنهما الصدف (٧)



وفي الأساس: تشظى اللؤلؤ عن الصدف (٨)، مجاز.  
وأشظاه: أصاب شظاه.  
قال الصاغاني: والقياس شظاه.  
ووادي الشظا: م معروف.  
والتشظية: التفريق؛ قال الشاعر:

- 
- (١) في القاموس بالرفع، والنصب ظاهر.
  - (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ برواية: "على الفالي" والأصل كالصحاح واللسان والتهذيب.
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: فلق.
  - (٤) في الأساس: دوي.
  - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: وشظي.
  - (٦) اللسان: مهاها.
  - (٧) الأساس والمقاييس ٣ / ١٨٩ واللسان فيه: "يا من رأى لي بني" وعجزه في الصحاح.
  - (٨) عبارة الأساس: وتشظى الصدف عن اللؤلؤ.

فصده عن لعلع وبارق \* ضرب يشظيهم على الخنادق (١)  
 أي يفرقهم ويشق جمعهم؛ وهو مجاز.  
 والشظي، كغني: ع؛ نقله الصاغاني.  
 وشظي الميت: مثل شصي، ضبطه كرضي، والصواب شظى يشظي شظيا من حد رمى  
 كشصا، كما هو نص الأزهري.  
 وكذلك شظي السقاء يشظى وهو إذا ملئ فارتفعت قوائمه.  
 والشنظاة: رأس الجبل، كأنه شرفة مسجد؛ والجمع الشناظي؛ نقله الأزهري.  
 \* ومما يستدرك عليه: شظي الفرس تشظية: جعله يقلق (٢) شظاه.  
 والتشظي: التفرق والتشقق.  
 وشظي العود: فلق.  
 وانشطت الرباعية: انكسرت.  
 والشظاء، كسماء: جبل؛ قال عنتره:  
 كمدلة عجزاء تلحم ناهضا \* في الوكر موقعها الشظاء الأرفع (٣)  
 وشواظي الجبال رؤوسها.  
 وقال أبو عبيدة في رؤوس المرفقين إبرة، وهي شظية لازقة بالذراع ليست منها.  
 والشظي، بكسرتين مع تشديد الياء: جمع شظية، كغنية، للفلقة، عن الكسائي نقله  
 الصغاني.  
 [شعوا]: وأشعى به إشعاء؛ اهتم به؛ نقله الصغاني عن ابن حبيب.  
 وأشعى القوم الغارة: أشعلوها؛ نقله الجوهرى وابن سيده.  
 وغارة شعواء: أي فاشية متفرقة؛ كما في الصحاح؛ وأنشد لابن قيس الرقيات:  
 كيف نومي على الفراش ولما \* تشمل الشام غارة شعواء (٤)  
 وشجرة شعواء: منتشرة الأغصان؛ عن ابن سيده.  
 والشاعى: البعيد؛ عن ابن الأعرابي.  
 وأيضا: الشائع من الأنصباء، مقلوب منه.  
 وقال الأصمعي: جاءت الخيل شواعي وشوائع، أي متفرقة؛ وأنشد لأبي مسروق  
 الأجدع بن مالك الوادعي من همدان:  
 وكان صرعها كعاب مقامر \* ضربت على شزن فهن شواعي (٥)  
 أراد: شوائع، فقلبه؛ كما في الصحاح.  
 والشعوا: انتفاش الشعر؛ عن ابن الأعرابي.  
 قال: والشعى، كهدى: خصل الشعر المشعان.  
 والشعوانة: الجمرة منه، أي من الشعر المشعان.  
 وشعوانة: امرأة، وهي العابدة المشهورة؛ ذكرها ابن نقطة.  
 والشعواء: اسم ناقة (٦) للعجاج بن رؤبة.

والشعيا في " ش ع ي "، كذا في النسخ والصواب وشعيا في سعي، وقد مر هناك أن  
الشين لغة فيه، وهو اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل.  
وشعية، كحمزة، هكذا ضبطه السليمانى، أو مثل سمية، كما ضبطه غير واحد؛ بنت  
حبيب، أو هو الحميس (٧) بدل حبيب، هكذا هو في كتاب الذهبى

-----  
(١) اللسان والأساس وفيها: " وردهم عن لعلع "

(٢) في اللسان: يفلق.

(٣) اللسان، ولم أعر عليه في ديوانه.

(٤) ديوانه ص ١٨٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ١٩٠ والأساس

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) في القاموس: بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعارة فاقتضى الجر.

(٧) كذا بالأصل والقاموس، وفي التكملة بضم الحاء، وفي التبصير ٢ / ٧٨٢ " الخميس " وبهامشه " الخميس " بالحاء، عن نسخة.

بالوجهين في ضبط اسمها وفي والدها ولم يذكر من روت عنه ولا من روى عنها.  
وشعية، كسمية، بنت الجلندی؛ وفي التكملة: بنت الجليد؛ روت عن أبيها عن أنس  
وعن أمها عن أم سلمة.

[شغو]: والشغا: اختلاف الأسنان، أو اختلاف نبتة الأسنان؛ كما في المحكم، بالطول  
والقصر والدخول  
والخروج.

وفي الأساس: هو اختلاف النبتة والتراكب، أو أن لا تقع الأسنان العليا على السفلى.  
وقد شغت سنه شغوا، كعلو، وشغا، كدعا ورضي، وعلى الأخير اقتصر الجوهري،  
ومصدره شغا، مقصور.

ورجل أشغى بين الشغا، وهي شغياء وشغواء.  
وفي الصحاح: السن الشاغية هي الزائدة على الأسنان وهي التي تخالف نبتتها نبتة غيرها  
من الأسنان.

يقال: رجل أشغى وامرأة شغواء، والجمع شغو، انتهى.  
ووجدت في حاشية الكتاب بخط أبي زكريا: الشاغية هي التي تخالف نبتتها نبتة  
غيرها، سواء كانت زائدة أو غير زائدة ولا يختص الشق بالزائدة دون غيرها.  
ووجدت على حاشية نسخة أبي سهل الهروي ما نصه: الشاغية المعوجة لا الزائدة،  
وهذا خطأ من المصنف، وإنما غره قول ابن قتيبة في أدب الكاتب: تبرأت إليهم من  
الشغا فردوها علي بالزيادة ولم يعرف المعنى، انتهى.

والشغواء: العقاب لفضل منقارها الأعلى على الأسفل؛ عن الجوهري؛ وأنشد:

\* شغواء توطن بين الشيق والنيق (١) \*

زاد ابن سيده: وقيل لتعقف منقارها.

والتشغية: تقطير البول (٢) قليلا قليلا، عن الليث.

وأشغوا به: خالفوا الناس في أمره، وكأنه مأخوذ من شغا الأسنان.

\* ومما يستدرك عليه:

أشغى ببوله إشغاه: قطر قليلا قليلا، عن ابن الأثير.

والمشتغي: المفارق لكل الف والذي نغضت سنه؛ وبهما فسر قول رؤبة:

\* فاعسف بناج كالرباع المشتغي (٣) \*

[شفي]: ي هكذا في النسخ والحرف يائي واوي. الشفاء، ككساء: الدواء؛ وأصله  
البراء من المرض، ثم وضع موضع العلاج والدواء؛ ومنه قوله تعالى (فيه شفاء للناس)  
(٤).

وقال الراغب: الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة، وصار اسما للبراء.

ج أشفية، كسقاء وأسقية؛ وجج جمع الجمع: أشافي، كأساقي، ومنه سجة الأساس:

مواظته لقلوب الأولياء أشافي (٥) وفي أكباد الأعداء أشافي (٥).

وقد شفاه الله من مرضه يشفيه شفاء: برأه، كذا في النسخ وفي المحكم: أبرأه.  
وشفاه طلب له الشفاء؛ كأشفاه؛ كذا في المحكم.  
وشفت الشمس شفى: غربت.  
وقال ابن القطاع: غابت وذهبت إلا قليلا؛ ومثله في التهذيب.  
كشفت شفى، كرضي. ويقال: أتيته بشفى من ضوء الشمس؛ قال الشاعر:

- 
- (١) اللسان والصحاح بدون نسبة.
  - (٢) بعدها في القاموس زيادة. سقطت من الشارح ونصها: والاسم: الشغا والشغية.
  - (٣) ديوانه ص ٩٨ والتكملة وبعده: بصلب رهبى أو جماد اليربع
  - (٤) سورة النحل، الآية ٦٩.
  - (٥) في الأساس: أشاف.

وما نيل مصر قبيل الشفى \* إذا نفحت ريحه النافحه (١)  
أي قبيل غروب الشمس.

ومن المجاز: ما بقي منه إلا شفى، أي: إلا قليل.  
وفي الأساس: أي طرف ونبذ.

وفي حديث ابن عباس: ما كانت المتعة إلا رحمة رحم الله بها أمة محمد، فلولا نهيها عنها ما احتاج أحد إلى الزنا إلا شفى؛ قال عطاء: والله لكأني أسمع قوله إلا شفى؛ أي إلا أن يشفى، أي يشرف على الزنا ولا يواقعه، فأقام الاسم وهو الشفى مقام المصدر الحقيقي، وهو الإشفاء على الشيء؛ نقله ابن الأثير عن الأزهري.  
والذي في التهذيب: قوله إلا شفى أي إلا خطيئة من الناس قليلة لا يجدون شيئاً يستحلون به الفرج.

والإشفى، بالكسر والقصر المثقب يكون للأساكفة.

وقال ابن السكيت: الإشفى ما كان للأساقي والمزاود وأشباهاها، والمخصف للنعال؛ كما في الصحاح.

وحكى ثعلب عن العرب: إن لاطمته لاطمت الإشفى أي إذا لاطمه كان عليه لا له؛ وقول الشاعر:

مبيرة العرقوب إشفى المرفق

أي مرفقها حديد كالإشفى، والجمع الأشافي.

والإشفى أيضاً: السراد يخرز به؛ كما في التهذيب، يذكر ويؤنث.

والشفى، مقصور: بقية الهلال والبصر والنهار وشبهها؛ كما في التهذيب.

وفي الصحاح: يقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها: ما بقي منه إلا شفى، أي قليل؛ قال العجاج:

ومربا عال لمن تشرفا \* أشرفته بلا شفى أو بشفى (٢)

قوله: بلا شفا: أي قد غابت الشمس، أو بشفا أي وقد بقيت منها بقية.

والشفا: حرف كل شيء، والجمع أشفاء.

ويضرب به المثل في القرب من الهلكة، قال الله تعالى:

(على شفا جرف هار) (٣)؛ وقوله تعالى (وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم

منها) (٤).

ويقال: هو على شفا الهلاك، وهو مجاز، وتشبثه شفوان.

قال الأخفش: لما تجز فيه الإمال عرف أنه من الواو لأن الإماله من الياء؛ كذا في الصحاح.

وأشفى عليه: أشرف وحصل على شفاه، وهو يستعمل في الشر غالباً؛ ويقال في الخير لغة؛ قاله ابن القطاع.

وأشفى الشيء إياه: إذا أعطاه يستشفي به.

وقال ابن القطاع: أشفاه العسل: جعله له شفاء؛ ونقله الجوهري عن أبي عبيدة.  
وقال الأزهري: أشفاه وهب له شفاء من الدواء.  
واشقى بكذا: نال الشفاء.  
وتشفى من غيظه؛ كما في الصحاح.  
وفي التهذيب: تشفى من عدوه، إذا نكى فيه نكاية تسره.  
وسموا شفاء، وغالب ذلك في أسماء النساء، فمنهن: الشفاء بنت عبد الله بن عبد  
شمس القرشية؛ والشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية؛ والشفاء بنت عوف أخت عبد  
الرحمن، صحابيات.

-----  
(١) اللسان والتهذيب.

(٢) ديوانه ص ٨٣ واللسان والصحاح والتهذيب والثاني في المقاييس ٣ / ١٩٩ برواية: أوفيته قبل شفى أو  
بشفى

(٣) سورة التوبة، الآية ١٠٩.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١٠٣.

والأشفياء: أكمة؛ كذا في التكملة.  
وقال أبو عمرو: الأشفيان (١) كأنه منى الأشفى، وهما ضربان مكتنفا ماء يقال له  
الطنى (٢) لبني سليم؛ قاله نصر.  
\* ومما يستدرك عليه:  
استشفى: طلب الشفاء.  
واستشفى المريض من علته: برأ.  
ويقال: شفاء العمى (٣) السؤال؛ وهو مجاز.  
وأشفى: سار في شفا القمر، وهو آخر الليل.  
وأشفى: أشرف على وصية أو وديعة.  
وأشفى زيد عمرا: إذا وصف له دواء يكون شفاء وفيه.  
وأشفى: إذا أعطى شيئا ما؛ قال الشاعر:  
ولا تشفي أباهما لو أتاهما \* فقيرا في مباءتها صماما (٤)  
وأخبر فلان فاشتفى به، أي نفع بصدقه وصحته.  
وشفاه بكل شيء تشفية: عالجه بكل ما يشفى به.  
وما شفى فلان أفضل مما شفيت، أي ما ازداد ورجح، قيل: هو من باب الإبدال  
كتقضى.

وشفية، كسمية: بئر قديمة بمكة حفرتها بنو أسد.  
والأشافي كأنه جمع إشفى الذي يخرز (٥) به: واد في بلاد بني شيبان؛ قال الأعشى:  
أمن جبل الأمرار صرت خيامكم \* على نبال إن الأشافي سائل (٦)  
قال ياقوت: هذا مثل ضربه الأعشى، لأن أهل جبل الأمرار لا يرحلون إلى الأشافي  
ينتجعونه لبعده إلا أن يجذبوا كل الجذب ويبلغهم أنه مطر وسال.  
[شفو]: وشفت الشمس تشفو: أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده: أي قاربت الغروب؛  
قال: ومر في الياء لأن الكلمة يائية واوية.  
وشفا الهلال: إذا طلع.  
وشفا الشخص: إذا ظهر.  
وأبو الحصين الهيثم بن شف، كعم، الرعيني محدث عن أبي ريحانة مولى رسول الله،  
صلى الله عليه وسلم وفضالة ابن عبيد وعبد الله بن عمرو، وعنه يزيد بن أبي حبيب  
وعباس القتباني.  
وقول المحدثين: شفي، كرضي أو سمى لحن، والصواب الأول، كما قاله النسائي  
وغيره.

وشفي، كسمي، ابن مانع (٧) الأصبحي محدث عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو،  
وعنه ابنه حسين وعقبة بن مسلم وربيعة بن سيف، مات سنة ١٠٥؛ وابنه ثمامه بن



شفي محدث أيضا.  
والشفة للإنسان معروفة، ونقصانها إما واو، تقول: ثلاث شفوات، أو هاء، وتجمع  
شفاها، ومنه المشافهة؛ وتقدم في الهاء.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الشفاء: حرف الشيء؛ حكى الزجاج في تثنيته شفوان.  
والحروف الشفوية منسوبة إلى الشفة؛ عن الخليل.  
وشفية، كغنية (٨): ركية على بحيرة الأحساء.  
ورجل أشفى: هو الذي لا تنضم شفتاه؛ وامرأة شفيا، كذا ذكره ابن عباد.  
ذو شفي، كسمي، ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمداني.

- 
- (١) ضبطت بفتح الهمزة، ضبط حركات، عن التكملة وفي معجم البلدان: الإشفيان تثنية الإشفى.
  - (٢) في ياقوت والتكملة: الظبي.
  - (٣) في الأساس واللسان: العي.
  - (٤) اللسان والتهديب بدون نسبة.
  - (٥) عن معجم البلدان بالأصل " يخزز " .
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٣٧ ومعجم البلدان.
  - (٧) في الكاشف: " مانع " بالنون.
  - (٨) كذا ضبطت بالأصل والتهديب، وفي اللسان: شفية بالتصغير.

[شقو]: والشقا، بالقصر: الشدة والعسر؛ نقله الأزهرى؛ ويمد.  
وقد شقي، كرضي، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، يشقى انقلبت في المضارع ألفا لفتحة ما قبلها، وتقول يشقيان فيكونان كالماضي، كما في الصحاح؛  
شقاوة، ويكسر؛ وبه قرأ قتادة (ربنا غلبت علينا شقاوتنا) (١) وهي لغة، وإنما جاء بالواو لأنه بني على التأنيث في أول أحواله، وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي إعراب، ولو بني على التذكير لكان مهموزا كقولهم: عطاء وعباءة وصلاة، وهذا أعل قبل دخول الهاء.

وشقا، بالقصر، وشقاء، بالمد، وشقوة، ويكسر، وبهما قرىء أيضا.  
قال الراغب: الشقاوة خلاف السعادة والشقوة كالردة، والشقاوة كالسعادة من حيث الإضافة، وكما أن السعادة في الأصل ضربان: سعادة أخروية، وسعادة دنيوية، ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب: سعادة نفسية وبدنية وخارجية، كذلك الشقاوة على هذه الأضرب، وهي الشقاوة الأخروية والدنيوية.

قال: وقال بعضهم: قد يوضع الشقاء موضع التعب نحو شقيت في كذا، وكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة، فالتعب أعم من الشقاوة.  
وشقاه الله وأشقاه: ضد أسعده الله، وهو شقي من قوم أشقياء بين الشقوة، بالكسر والفتح؛ وقوله تعالى: (ولم أكن بدعائك رب شقيا) (٢)؛ أراد كنت مستجاب الدعوة. والمشقى (\*)، بالكسر: المشط لغة في الهمز. وأشقى: إذا سرح به، كلاهما عن أبي زيد. وشاقاه مشاقاة وشيقاء: عالجه في الحرب ونحوه، صوابه ونحوها، كما في التهذيب. وفي الصحاح: عاناه ومارسه.

وشاقاه: غالبه في الشقاء؛ فشقاه يشقوه، أي غلبه؛ نقله الجوهري.  
وفي المحكم: كان أشد شقاء منه.  
والشاقى من الجبال: الحديد الطالع الطويل لا يستطيع ارتقاؤه، ج شواق.

قال الصاغاني: والقياس الهمز.  
\* ومما يستدرك عليه:

المشاقاة: المعاصرة (٣).

وأیضا: المصابرة؛ وهو مجاز؛ قال الراجز:

إذا يشاقى الصابرات لم يرث \* يكاد من ضعف القوى لا ينبعث (٤)  
يعني جملا يصابر الجمال مشيا.

وهو أشقى من أشقى ثمود.

وأشقى من راض مهر: أي أتعب، وهو مجاز.

ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضا.

وشقا ناب البعير شقيا: طلع؛ لغة في الهمز؛ عن ابن سيده.  
[شكى]: يو شكاً فلان أمره إلى الله، تعالى، يشكو شكوى، وينون، وشكاة وشكاوة  
وشكية، كغنية، وشكاية، بالكسر على حد القلب كعلاية، إلا أن ذلك علم فهو أقبل  
للتغيير؛ وإنما قلبت واوه ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل إنما هو من قسم الياء  
كالجراية والولاية والوصاية، فحملت الشكاية عليه لقلة ذلك في الواو، والمعنى أخبره  
بضعف حاله.

وشكى فلانا: إذا أخبره بسوء فعله به.  
وتشكى واشتكى، كشكا.

-----  
(١) سورة المؤمنون، الآية ١٠٦.

(٢) سورة مريم، الآية ٤.

(\*) كذا وبالقاموس: "المشقا".

(٣) اللسان والتهذيب "المعاشرة" والأصل كالأساس.

(٤) اللسان والتهذيب والأول في الأساس، بدون نسبة.

وقال الراغب الشكاية إظهار البث، يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى: (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله) (١) وقوله تعالى: (وتشتكي إلى الله) (٢) وأصل الشكو فتح الشكوة. وإظهار ما فيها، وهي سقاء صغير، وكأنه في الأصل استعارة كقولهم: بثت له ما في وعائي، ونفضت له ما في جراحي، إذا أظهرت ما في قلبك. وتشاكوا: شكا بعضهم إلى بعض.

والشكو والشكوى والشكواء، بالمد عن الأزهري، والشكاة والشكاء: المرض نفسه. قال أبو المجيب لابن (٣) عمته: ما شكائك يا ابن حكيم؟ قال: انتهاء المدة وانقضاء العدة؛ وأنشد الأزهري:

أخ إن تشكى من أذى كنت طيه \* وإن كان ذاك الشكو بي فأخي طبي (٤)

وقد شكاه شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى.

والشكي، كغني: المشكو والمرجع، أي الذي يشتكي فعيل أو مفعول؛ قال الطرماح: وسمي شكي ولساني عارم (٥)

والشكي أيضا: من يمرض أقل مرض وأهونه؛ كالشاكى؛ كما في المحكم.

وأشكى فلانا: وجدته شاكيا.

وفي التهذيب: أشكى صادف حبيبه يشكو.

وأشكى فلانا من فلان: أخذ له منه ما يرضيه؛ نقله ابن سيده.

وأشكى فلانا: زاده أذى وشكاية. يقال: شكاني فأشكيتته، إذا زدته أذى وشكوى، نقله الأزهري.

وفي المحكم: أتى إليه ما يشكو به فيه.

وفي الصحاح: أشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أخوجه إلى أن يشكوك.

وأشكى أيضا: إذا أزال شكايته.

وفي الصحاح: إذا أعتبه عن شكواه ونزع من شكايته (٦) فأزاله عما يشكوه.

وفي المصباح: فالهمزة

للسلب: ضد؛ ومنه الحديث: شكونا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا، أي لم يزل شكايتنا.

وهو يشكى بكذا: أي يتهم به، حكاه يعقوب في الألفاظ وأنشد:

قالت له بيضاء من أهل ملل \* رقاقة العينين تشكى بالغزل (٧)

والشكوة: وعاء من آدم للماء واللبن.

وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء.

وفي الصحاح هو جلد الرضيع وهو للبن، فإذا كان جلد الجذع فما فوقه سمي وطبا.

وفي المحكم: مسك السخلة ما دام يرضع، وقيل: وعاء من آدم يبرد فيه الماء يحبس فيه اللبن.

وفي التهذيب: ما دامت ترضع فإذا فطم فمسكه البدره، فإذا أجذع فمسكه السقاء؛ ج

شكوات، محرقة، وشكاء، بالكسر والمد.  
وشكت النساء تشكية؛ في قول الرائد؛ واشتكت اشتكاء.

- 
- (١) سورة يوسف، الآية ٨٦.
  - (٢) سورة المجادلة، الآية الأولى.
  - (٣) في اللسان: لابن عمه: ما شكاتك...
  - (٤) التهذيب واللسان وفيه: أخي...
  - (٥) الصحاح، واللسان والتهذيب للطرماح بن عدي وقبله فيهما: أنا الطرماح وعمي حاتم وبعده: كالبحر حين تنكد الهزائم والتكملة، قال الصاغاني: ولم أجده في شعره.
  - (٦) كذا والصواب " شكاته " كما في اللسان.
  - (٧) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

وقال ثعلب: إنما هو تشكت النساء: أي اتخذتها لمخض اللبن، لأنه قليل، أي أن الشكوة صغيرة فلا يمخض فيها إلا القليل.  
وفي التهذيب: شكى: وتشكى: اتخذ الشكوة، قال الشاعر:  
وحتى رأيت العنز تشرى وشكت \* لأيامي وأضحى الريم بالدو طاويا (١)  
قال: لعنز تشرى للخصب سمنا ونشاطا، وأضحى الريم طاويا، أي طوى عنقه من الشبع فربض، وشكت الأيامى: أي كثر الرسل حتى صارت الأيامى يفضل لها لبن فتحقنه في شكوتها.

والشكو: الحمل الصغير؛ نقله ابن سيده.  
وشكو: أبو بطن من العرب؛ عن ابن دريد.  
والمشكاة، بالكسر: كل كوة (٢) غير نافذة؛ كما في المحكم؛ ونقله الجوهري عن الفراء.

وفي الأساس: طويق في الحائط غير نافذ.  
وقال ابن جني: ألفها منقلبة عن واو بدليل أنهم قد تنحو بها منحاة الواو كما يفعلون بالصلوة؛ ومنه قوله تعالى: (كمشكوة فيها مصباح) (٣).  
وقال الزجاج قيل: هي بلغة الحبشة، وهي في كلام العرب.  
وذكره ابن الجواليقي في المعرب؛ والخفاجي في شفاء الغليل، وجمهور المفسرين كابن جبير وسعيد بن عياض يقولون هي الكوة في الحائط غير النافذة، وهي أجمع للضوء، والمصباح فيها أكثر إنارة في غيرها.  
وقال مجاهد: المشكاة العمود الذي يكون المصباح على رأسه.  
وقال أبو موسى: المشكاة الحديدية أو الرصاصية التي يكون فيها الفتيل.  
وقال الأزهري بعدما نقل كلام الزجاج: أراد، والله أعلم، بالمشكاة قصبه الزجاجية (٤) التي يستصبح فيها، وهي موضع الفتيلة، شبهت بالمشكاة، وهي الكوة؛ انتهى.  
وقال مجاهد أيضا: المشكاة الحديدية التي يعلق بها القنديل.

قال ابن عطية: وقول ابن جبير أصح الأقوال.  
ونقل السهيلي عن المفسرين في تفسير الآية: أي مثل نوره في قلب المؤمن كمشكاة، فهو إذا نور الإيمان والمعرفة المجلي لكل ظلمة وشك.  
وقال كعب: المشكاة صدر محمد صلى الله عليه وسلم والمصباح لسانه، والزجاجة فمه.

ورجل شاكي السلاح: أي ذو شوكة وحد في سلاحه.  
قال الأخفش: هو مقلوب من شائك؛ قاله الجوهري، وقد تقدم تحقيقه في الكاف.  
والشاكي: الأسد.  
والشكي، بتشديد الكاف مع ضم الشين: من السلاح، معرب، ذكر في "ش ك ك".  
ووهم الجوهري في ذكره هنا، نبه عليه الصاغانى.

وشكى، كحتى: ة بإرمينية، منها اللحم والجلود الشكية.  
وشكى شاكيه تشكية: كف عنه؛ وأيضا: طيب نفسه؛ هكذا في النسخ، وهو تصحيف  
قبيح وقع فيه المصنف، والصواب وسلي شاكيه أي طيب نفسه وعزاه عما عراه؛ وكل  
شيء كف عنه فقد سلى شاكيه؛ كذا في التكملة، فتأمل.

- 
- (١) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وفيهما " الرئم " بالهمز في البيت وفي التفسير بعد.  
(٢) ضبطت في اللسان والتهذيب بفتح الكاف ضبط حركات.  
(٣) سورة النور، الآية ٣٥.  
(٤) في التهذيب: قصة القنديل من الزجاج الذي يستصبح فيه.

\* ومما يستدرك عليه:  
الشكية، كغنية: اسم للمشكو، كالرمية اسم للمرمى، والجمع شكايا.  
ويجمع الشكوى على شكاوى.  
وتشكى واشتكى: مرض؛ ويستعمل الشكو في الوجد أيضا.  
وأشكاه: أبته شكواه وما كابدته من الشوق.  
والشكاة: العيب؛ ومنه قول ابن الزبير حين عيره رجل بأمة ذات النطاقين:  
\* وتلك شكاة ظاهر عنك عارها (١) \*  
ويقال للبعير إذا أتعبه السير فمد عنقه وكثر أنينه: قد شكأ؛ ومنه قول الشاعر:  
شكى إلي جملي طول السرى \* صبرا جميلا فكلانا مبتلى! (٢)  
والشكية، كسمية: تصغير الشكوة للسقاء.  
وسلى شاكى أرض كذا: إذا تركها فلم يقربها.  
وشكا فلان: تشقت أظفاره؛ نقله الأزهري.  
وشاكاه مشاكاة: شكاه أو أخبر عن مكروه أصابه.  
وجمع الشكوة شكي، كعتي.  
وأشكى: اتخذ الشكوة؛ نقله ابن القطاع.  
وذو الشكوة: أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القيني، كان يوم أجنادين مع أبي  
عبدة بن الجراح، وكانت تكون له شكوة إذا قاتل.  
[شكى]: شكى: أهمله الجوهري.  
وقال غيره: هي لغة في شكوت.  
والشكية، كرمية: البقية من الشيء؛ نقله الصاغاني.  
[شلو]: والشلو، بالكسر: العضو من أعضاء اللحم؛ كما في الصحاح.  
ومنه الحديث: ائتني بشلوها الأيمن؛ جمعه أشلاء كحمل وأحمال.  
قال الأزهري: إنما سمي شلوا لأنه طائفة من الجسد.  
وأيضاً: الجسد من كل شيء.  
قال ابن دريد: شلو الإنسان جسده بعد بلاه.  
وفي الصحاح: أشلاء الإنسان: أعضاؤه بعد البلى والتفرق؛ وأنشد الليث للراعي:  
فادفع مظالم عيلت أبناءنا \* عنا وأنقذ شلوننا المأكولا (٣)  
كالشلا، عن ابن سيده، قال: هو الجلد والجسد من كل شيء.  
وفي الحديث: " قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا " يريد لا لحم على باطنه.  
وكل مسلوخ أكل منه شيء وبقيت منه بقية: شلو وشلا، ج أشلاء؛ ومنه حديث علي:  
" وأشلاء جامعة لأعضائها ".  
وأشلى دابته: أراها المخلاة لتأتيه.  
وأشلى الناقة: دعاها باسمها للحلب؛ قال حاتم يذكر ناقة دعاها فأقبلت إليه:



أشليتها باسم المزاج فأقبلت \* رتكا وكانت قبل ذلك ترسف (٤)  
وكذلك أشلى الشاة: قاله ابن السكيت. وأنشد الجوهري للراعي:

- 
- (١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي تمثل به عبد الله بن الزبير يرد به على رجل غيره بأمه قائلا: يا بن ذات النطاقين، ديوان الهذليين ١ / ٢١ وصدرة: وعيرها الواشون أني أحبها وعجزه في اللسان والتهذيب. أراد أن نطاقها لا يغض منها ولا منه فيعيرا به ولكن يرفعه فيزداد نبلا.
- (٢) اللسان وفيه " صبرا جميلي " وفي التهذيب: صبرا جميل.
- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٣٠ وانظر تخريجه فيه، واللسان والتهذيب.
- (٤) اللسان والتهذيب وفيهما " المراح " بدل " المزاح " .

وإن بركت منها عجاساء جلة \* بمحنية أشلى العفاس وبروعا (١)  
وقال آخر:

أشليت عنزي ومسحت قعبي \* ثم تهيأت لشرب قأب (٢)  
واستشلى الرجل: غضب.

واستشلى غيره: دعاه لينجيه ويخرجه من ضيق أو هلاك؛ وفي الصحاح: من موضع (٣)  
أو مكان، كاشتلاه؛ وأنشد الجوهري للقمامي يمدح رجلا:

قتلت كلبا وبكرا واشتليت بنا \* فقد أردت بأن يستجمع الوادي (٤)

واستشلاه واشتلاه: استنقذه؛ وهو مجاز؛ ومنه حديث مطرف بن عبد الله: وجدت هذا  
العبد بين الله وبين الشيطان، فإن استشلاه ربه نجا، وإن خلاه والشيطان هلك؛ أي إن  
أغاث عبده ودعاه فأنقذه من الهلكة فقد نجا، فذلك الاستشلاء، وأصله في الدعاء.  
وشاهد الاشتلاء الحديث: " اللص إذا قطعت يده سبقت إلى النار، فإن تاب اشتلاها "،  
أي استنقذ بنيته حتى يده.

والمشلى؛ بفتح اللام مشددة أي مع ضم الميم، ولو قال كمعلى كان أخضر؛ القضيف  
وهو الخفيف اللحم من الرجال.

وشلا، كدعا: سار.

وأیضا: إذا رفع شيئا عن ابن الأعرابي نقله الأزهرى.  
والشلية، كغنية: الفدرة، أي القطعة.

وأیضا: بقية المال، والجمع شلايا؛ عن ابن الأعرابي.

يقال: بقيت له شلية من المال، أي بقية، ولا يقال إلا في المال؛ ونقله الجوهري عن  
أبي زيد.

وأشلاء اللجام: سيوره؛ كما في الأساس؛ أو التي تقادمت فدق حديدها.

وفي المحكم: حدائده بلا سيور؛ وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم؛ قال كثير:  
رأتني كأشلاء اللجام وبعلها \* من القوم أبزى منحن متطامن  
\* ومما يستدرك عليه:

الشلو: البقية؛ قال أوس بن حجر يشير إلى يوم جبلة:

فقلتم ذاك شلو سوف نأكله \* فكيف أكلكم الشلو الذي تركاه؟ (٥)  
والشلوة: العضو.

والشلي، كغني: بقايا كل شيء.

وهو من أشلاء القوم: أي بقاياهم.

وأشلى الكلب وقرقس به: إذا دعاه.

وأشلاه على الصيد: مثل أغراه زنة ومعنى؛ عن ابن الأعرابي وجماعة؛  
ومنه قول زياد الأعجم:

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه \* علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل (٦)

ويروى: فأغرى كلابه.  
ومنع ثعلب وابن السكيت، قال: يقال أوسدت الكلب

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٠ والضبط عنه، وانظر تخريجه، وبالأصل ضبطت " بركت " بتشديد الراء، والبيت في اللسان والصحاح. وعفاس وبروع اسم ناقتين للراعي.
- (٢) اللسان والصحاح بدون نسبة، وفي اللسان " قأب " منسوباً لأبي النجم العجلي، والأول في المقاييس ٣ / ٢٠٩ والأساس بدون نسبة.
- (٣) في الصحاح: من موضع هلكة.
- (٤) اللسان والصحاح والتهذيب.
- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ وفيه: " وقتتم... تركوا " كرواية اللسان والتهذيب وفيهما " فقلتم " .
- (٦) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٢١٠ والتكملة، قال الصاغاني: ولم أجده في شعره.

وآسدته إذا أغريته به، ولا يقال أشليته، إنما الإشلاء الدعاء؛ كما في الصباح والمصباح.

ويجمع الشلو بمعنى العضو على أشل أيضا، كدلو وأدل، ووزنه أفعل كأضرس، حذفت الضمة والواو استثقالا وألحق بالمنقوص؛ ومنه الحديث: "وأشل من لحم".  
والمشالي، بلغة الحجاز: اسم لما يشرط به على الخدود كأنها جمع مشلاة.  
وبنو المشلى: باليمن.

[شمو]: وشما يشمو شموا، كسما يسمو سموا:  
أهمله الجوهري.

وقال الأزهري والصاغانى عن ابن الأعرابي: أي علا أمره.  
قال: والشما، مقصورة: الشمع.

\* قلت: وكأنه على التخفيف البدلي.

[شنى]: شى شانيا، بالقصر: أهمله الجوهري.  
وقال الصاغانى: هي ناحية بالكوفة.

والشوانىء. ذكرت في الهمز.

[شنو]: وشنوة، بضم النون وتشديد الواو:

أهمله الجوهري هنا، ولكن صرح به في الهمزة أنها لغة في شنوءة.

ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالحمزة، وكأن المصنف تبع ابن سيده في تفريقهما في موضعين.

وهو شنوي؛ قال ابن سيده: ولذا قضينا نحن أن قلب الهمزة واوا في شنوة من قولهم:  
أزد شنوة بدل

لا قياس، لأنه لو كان قياسا لم تثبت في النسب واوا، فإن جعلت تخفيفها قياسيا قلت  
شئني كشئني، لأنك كأنك إنما نسبت إلى شنوءة، فتفطن.

قال: وحكى اللحياني: رجل مشنو ومشني، أي مشنوء، لغة فيه، أي مبغض؛ وأنشد:

ألا يا غراب البين مم تصيح؟ \* فصوتك مشنو إلي قبيح!

فمشني يدل على أنه لم يرد في مشنو الهمز بل قد ألحقه بمرضو ومرضي ومدعو ومدعي.

\* قلت: وفي الحديث: عليكم بالمشنية النافعة. وهي الحساء، وهي كمرضية بمعنى  
البعيضة وهو شاذ.

\* ومما يستدرك عليه:

شئيت بالأمر، كرضي: اعترفت به، كما في المصباح.

[شوى]: شوى اللحم يشويه شيا فاشتوى وانشوى؛ كما في المحكم.

وقال الجوهري: يقال انشوى اللحم، ولا تقل اشئوى؛ وأنشد:

قد انشوى شواؤنا المرعبل \* فاقتربوا إلى الغداء فكلوا (١)

ومثله في المصباح، فقال: ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افتعل لأن الافتعال فعل  
الفاعل.

وهو الشواء، بالكسر، وهو فعال بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب؛ والضم لغة فيه  
كغراب؛ وأنشد القالي:

ويخرج للقوم الشواء يجره \* بأقصى عصاه منضجا وملهوجا  
قال: والكسر أكثر وأفصح.

ونقل الصاغاني الضم عن الكسائي.

والشوي، كغني؛ أنشد ابن سيده:

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهي كالشوي

وقد يستعمل شوى في تسخين الماء فيقال: شوى الماء يشويه إذا أسخنه؛ عن ابن  
الأعرابي؛ ومنه قول الشاعر:

-----  
(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٢٢٥.

بتنا عدوبا وبات البق يلسبنا \* نشوي القراح كأن لا حي بالوادي (١)  
أي نسخن الماء فنشربه لأنه إذا لم يسخن قتل من البرد أو آذى، وذلك إذا شرب على  
غير غداء.

وشواهم تشوية وأشواهم: أعطاهم لحما طريا يشوون منه؛ عن أبي زيد.  
وقال غيره: أطعمهم شواء.

وما يقطع من اللحم: شواية، بالضم؛ وقيل: هو ما يقطعه الجازر من أطراف الشاة.  
وأشوى القمح: أفرك وصلح أن يشوى؛ عن ابن سيده.

ومن المجاز: الشوى، كالنوى: الأمر الهين الحقيقير؛ ومنه: كل ذلك شوى ما سلم  
ديني.

قال ابن الأثير: هو من الشوى الأطراف؛ ومنه حديث مجاهد: كل ما أصاب الصائم إلا  
الغيبية؛ أي كل شيء أصابه لا يبطل صومه إلا الغيبة فإنها تبطله فهي له كالمقتل والشوى  
ما ليس بمقتل.

ومن المجاز: أعطاه من الشوى، وهو رذال المال الإبل والغنم وصغارها؛ قال الشاعر:

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى \* أشرنا إلى خيراتها بالأصابع (٢)  
والشوى: اليدان والرجلان.

وقيل: جماعة الأطراف (٣).

والشوى: قحف الرأس من الآدميين؛ كما في الصحاح؛ واحدتها شواة.  
وكل ما كان غير مقتل: فهو شوى.

وفي الصحاح: شوى الفرس: قوائمه، لأنه يقال: عبل الشوى، ولا يكون هذا للرأس  
لأنهم وصفوا الخيل بأسالة الخدين وعتق الوجه، وهو رفته.

وأشواه الرامي: أصاب شواه، أي الأطراف، لا مقتله، والاسم الشوى، وأنشد الجوهري  
لخالد بن زهير:

فإن من القول التي لا شوى لها \* إذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها (٤)  
يقول: إن من القول كلمة لا تشوي ولكن تقتل؛ كشواه تشوية؛ كذا في النسخ

والصواب بالتخفيف؛ كما في التكملة.  
وفي النهاية: شويته: أصبت شواته.

والمشوى، كالمهدى: الذي أخطأه الحجر من الحية؛ فهو حي؛ ومنه قول الشاعر:

كأن لدى ميسورها متن حية \* تحرك مشواها ومات ضريبها  
شبه ما كان بالأرض غير متحرك بما أصابه الحجر منها فهو ميت.

والشواية، مثلثة: بقية قوم أو مال هلك.

وفي التهذيب: الشواية البقية من المال، أو القوم الهلكى (٥)؛ كالشوية، كغنية؛ وهذه  
عن الجوهري؛ ج شوايا؛ وهم بقايا قوم هلكوا؛ وأنشد:

فهم شر الشوايا من ثمود \* وعوف شر منتعل وحافي (٦)

والشواية من الإبل والغنم: رديئها (٧) ورذالها.  
ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح.  
والشواية من الخبز: القرص.

- 
- (١) في اللسان: في الوادي.
  - (٢) اللسان والأساس والمقاييس ٣ / ٢٢٤ بدون نسبة.
  - (٣) في القاموس بالرفع، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى جرّها.
  - (٤) البيت في ديوان الهذليين ١ / ١٦٣ في شعر أبي ذؤيب الهذلي، وفي اللسان والصحاح والأساس " قال الهذلي " وفي المقاييس ٣ / ٢٢٥ والتهذيب بدون نسبة.
  - (٥) كذا، ولم يرد هذا المعنى في التهذيب والعبارة في اللسان.
  - (٦) الصحاح، وفي اللسان: وحاف.
  - (٧) في القاموس: " رديها " بغير همز.

وفي الصحاح والمحكم: شواية الخبز: القرص.  
والشوي، كغني، والشية، كعدة: الشاء؛ عن ابن الأعرابي؛ والواحد شاة للذكر والأنثى.  
قال ابن الأثير: الشوي اسم جمع للشاة، أو جمع لها، نحو كليب ومعيير؛ ومنه حديث  
ابن عمر: "مالي وللشوي".

وقال الراغب: الشاة أصلها شاهة، بدلالة قولهم شياه وشويهة؛ وقد ذكر في موضع.  
والشاوي: صاحبه، أي صاحب الشاء؛ وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخي:  
لا ينفع الشاوي فيها شاته\* ولا حماراه ولا علاته (١)  
ويقال: تعشى فلان وأشوى: أي أبقى من عشائه بقية؛ نقله الجوهري.  
وفي الأساس: فأبقى شوى منه؛ وهو مجاز.  
وأشوى: اقتنى رذال المال.

وأشوى القوم: أطعمهم شواء؛ كشواهم تشوية.  
وأشوى السعف: إذا اصفر لليوس كأنه أصابه شيء.  
وسعفة شواوية؛ بتشديد الياء: أي يابسة؛ فاعلة بمعنى مفعولة.  
وهو عيب شبي؛ عن الكسائي؛ وعوي شوي، على المعاقبة، إتباع.  
وما أعياه وما أشياه، وما أعياه وأشواه؛ وجاء بالعي والشبي:  
كل ذلك إتباع.

قال ابن سيده: واو شي مدغمة في يائها.  
والشاة: المرأة، يكنى بها عنها كما يكنى عنها بالنعجة؛ قال عنتره:  
يا شاة ما قنص لمن حلت له\* حرمت علي وليتها لم تحرم (٢)  
فأنثها.

والشاة: كواكب صغار بين القرحة والجدي.  
والشاة: الثور الوحشي، خاص بالذكر، ولا يقال للأنثى.  
والشي: ع ذكر في الجمهرة والتكملة إلا أنه بلا لام.  
والشيان: دم الأخوين.

قال الجوهري: وهو فعلان.  
وأيضاً: البعيد النظر؛ نقله الجوهري. أيضاً.  
والشوشاء؛ وفي الصحاح الشوشاة، كمومة: الناقة السريعة.  
\* ومما يستدرك عليه:

اشتوى اللحم: مثل شواه واتخذه، وأشواه لغة فيه؛ كما في المصباح.  
وشواه لحماً: أعطاه إياه.

والشواية، بالضم: الشيء الصغير من الكبير؛ نقله الجوهري: وتقوله العامة بحذف  
الألف.

والشواة: جلدة الرأس، الجمع شوى؛ ومنه قوله تعالى: (نزاعة للشوى) (٣).



ويقال: الشواة ظاهر الجلد كله.  
ويستعمل الشوى في كل ما أخطأ غرضاً وإن لم يكن له مقتل ولا شوى؛ ومنه قول  
عمرو ذي الكلب:  
\* فقلت: خذها لا شوى ولا شرم (٤) \*  
والشوى: الخطأ والبقية والإبقاء.

- 
- (١) الصحاح واللسان وقبله فيه: بل رب خرق نازح فلاته  
(٢) من معلقته، ديوانه ص ٢٨.  
(٣) سورة المعارج، الآية ١٦.  
(٤) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٧٦ في شعر عمرو ذي الكلب برواية الأصمعي، وروى البيت أبو عمرو لأبي  
خراش، وقيل لرجل من هذيل غير مسمى.

والشواة: القطعة من الشواء؛

وأنشد أبو عمرو:

وانصب لنا الدهماء طاهي وعجلن \* لنا بشواة مرمعل ذؤوبها (١)  
[شهو]: وشهيه، كرضيه ودعاه، يشهاه يشهوه شهوة، الأخيرة لغة عن أبي زيد، واشتهاه  
وتشهاه: أحبه ورغب فيه.

في المصباح: الشهوة اشتياق النفس إلى الشيء، والجمع شهوات (٢) وأشهية.  
قال الراغب: أصل الشهوة نزوع النفس إلى ما تريده وذلك في الدنيا ضربان: صادقة  
وكاذبة، فالصادقة ما يختل (٣) البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع؛ والكاذبة ما  
لا يختل من دونه وقد يسمى المشتهى شهوة، وقد يقال للقوة التي (٤) تشتهي الشيء  
شهوة؛ وقوله تعالى: (زين للناس حب الشهوات) (٥) يحتمل الشهوتين؛ وقوله عز  
وجل: (واتبعوا الشهوات) (٦)، فهذا من الشهوات الكاذبة ومن المشتهيات المستغنى  
عنها، انتهى.

والشهوة الخفية: كل شيء من المعاصي يضره صاحبه ويصر عليه وإن لم يعمل،  
وقيل: حب اطلاع الناس على العمل.

وقوله تعالى: (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) (٧)، أي يرغبون فيه من الرجوع إلى  
الدنيا.

ورجل شهوي، كغني، وشهوان وشهواني: إذا كان شديد الشهوة؛ ومنه قول رابعة: يا  
شهواني.

وهي شهوى، ج شهاوى، كسكارى. يقال: قوم شهاوى، أي ذوو شهوة شديدة  
للأكل؛ وقال العجاج:

\* فهي شهاوى وهو شهواني (٨) \*

وأشهاه: أعطاه مشتهاه.

وأشهاه: أصابه بعين، مقلوب أشاه.

وتشهى على فلان كذا: اقترح شهوة بعد شهوة.

ورجل شاهي البصر: أي حديده، مقلوب شائه البصر؛ نقله الجوهري.

وموسى شهوات: شاعر م معروف، هو موسى بن يسار مولى بني تميم، لقب به بقوله  
ليزيد بن معاوية:

لست منا وليس خالك منا \* يا مضيع الصلاة للشهوات (٩)

وشاهاه مشاهاة: أشبهه.

\* ومما يستدرك عليه:

الشهوة كما تجمع على شهوات تجمع على أشهية؛ كما في المصباح (١٠)؛ وعلى  
شها كغرف؛ نقله أبو حيان في شرح التسهيل؛ وأنشد لامرأة من بني نصر بن معاوية:  
فلولا الشهى والله كنت جديرة \* بأن أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال: والنحاة لم يذكروا جمع فعلة معتل اللام على فعل.  
\* قلت: وهو جمع نادر ونظيره صهوة وصها كما سيأتي.  
وماء شهبي: لذيد زنة ومعنى.  
وما أشهاها وما أشهاني لها؛ قال سيبويه؛ إذا قلت ما أشهاها إلي فإنما تخبر أنها  
متشهاة، وكأنه على شهبي،

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) الذي في المصباح: " والجمع شهوات، واشتهيته فهو مشتهي " وقد نبه إلى عبارتها بهامش المطبوعة المصرية.
  - (٣) عن المفردات وبالأصل " يحتل " .
  - (٤) بالأصل " التي لها تشتهي " والتصحيح عن المفردات.
  - (٥) سورة آل عمران، الآية ١٤ .
  - (٦) سورة مريم، الآية ٥٩ .
  - (٧) سورة سبأ، الآية ٥٤ .
  - (٨) ديوانه ص ٣٢٥ والتهذيب والتكملة، وفي اللسان " فهي شهوى "
  - (٩) التكملة.
  - (١٠) انظر الحاشية رقم ٤ .

وإن لم يتكلم به، فما أشهاها كما أحظاها، وإذا قلت: ما أشهاني فإنما تخبر أنك شاه. وهذا شيء يشهي الطعام: أي يحمل على اشتهاه، نقله الجوهري. والمشتهى: الشهوة.

وقصر المشتهى: في روضة مصر خرب الآن، وفيه يقول سيدي عمر بن الفارض، قدس سره:

وطني مصر وفيها وطري \* ولنفسى مشتهاها مشتهاها  
والشاهية: الشهوة، مصدر كالعاقبة.

ورجل شهاء: كثير الشهوة.

وقال ابن الأعرابي: شاهاه في إصابة العين، وشاهاه إذا مازحه.

وشها، بالضم مقصورا بالكسر: قرية أسفل المنصورة في البحر الصغير، وقد وردتها. [شيا]: شيا، ككساء (١): أهمله الجماعة.

وهي: شيا، ككساء (١): أهمله الجماعة. وهي: شيا، ككساء (١): أهمله الجماعة. وهي: شيا، ككساء (١): أهمله الجماعة.

وأصحاب الرأي، روى عن غنجار والحضرمي، ذكره الأمير. وقال ابن الأثير: فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخاري (٢) وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي، كذا في الباب.

والقياس شيو، وهذا إذا كان شيا بالقصر كالنسبة إلى الربا والحما ربوي وحموي، وأما إذا كان ممدودا فالقياس شيا، ككسائي، وما أشبهه، فتأمل.

فصل الصاد مع الواو والياء

[صأى]: صأى، على فعيل، مثلثة؛ اقتصر الجوهري وغيره على الفتح والضم،

والكسر عن الكسائي؛ صوت الفرخ ونحوه كالخنزير والفأر واليربوع والسنور

والكلب، وقد صأى، كسعى، صئيا؛ كذا في الصحاح: صاح، وأنشد الجوهري:

مالي إذا أنزعها صأيت \* أكبر غيرني أم بيت؟ (٣)

وأنشد غيره لجرير:

لحا الله الفرزدق حين يصأى \* صئى الكلب بصبص للعظال

قال العجاج:

\* لهن في شباته صئى (٥) \*

هكذا ضبط بكسر الصاد.

وأصأيته أنا. ويقال: جاء بما صأى وصمت، أي بالمال الناطق كالرقيق والدواب،

والصامت كالثياب والورق؛ قاله الأصمعي.

وقال ابن الأعرابي: بالشاء والإبل والذهب والفضة.

والصاة، كالصعاة؛ عن أبي عبيد؛ والصاة، كالصاعة: الماء الذي يكون في المشيمة؛

عن ابن الأعرابي، والجمع صاء؛ قال الشاعر:

\* على الرجلين صاء كالخدا \* \*

وفي التهذيب: هو ماء ثخين يخرج مع الولد.  
وفي المحكم: الذي يكون على السلى، أو على رأس الولد؛ ثم قال: وقيل إن أبا عبيد  
صحف في قوله

- 
- (١) قيدها ياقوت: شيا بالكسر والقصر.  
(٢) في اللباب: " السنجاري ".  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) ديوانه ص ٤٢٨ وفيه " ومن يؤوي الفرزدق... " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.  
(٥) ديوانه ص ٧١ واللسان والتهذيب.

صآة كصعآة، وقيل له إنما هو صآة كصآة فقلبته.  
\* قلت: قد تقدم الضبطان عن ابن الأعرابي فلا يكون أبو عبيد مخطئاً في ضبطه.  
\* ومما يستدرك عليه:

يقال للكلبة: صئي على فعيل، بالكسر، لأنها تصيء (١) أي تصوت.  
وصأى يصئي، كرمى يرمي، لغة في صأى كسعى، ومنه ما نقله الجوهري عن الفراء.  
قال؛ والعقرب أيضا تصيء (٢)، ومنه المثل: تلدغ العقرب وتصيء (٢)، والواو للحال؛  
حكاه الأصمعي في كتاب الفرق.

وعن أبي الهيثم: صاء يصيء، كصاع يصيع.  
ومن لغات الصآة الصيآة كضيعة، عن ابن الأعرابي.  
ويقال: بعث الناقة بصيئتها، بالكسر، أي بحدثان نتاجها.  
وصيا رأسه تصيئاً: بله قليلاً؛ لغة في الهمز، ويروى جاء بما صاء وصمت، كصاع؛ عن  
ابن الأعرابي.

[صبو]: والصبوة؛ جهلة الفتوة؛ كما في المحكم.

زاد الليث: واللهو من الغزل.

صبا يصبو صبوا، بالفتح، وصبوا، كعلو، وصبي (\*)، بالكسر منقوص، وصباء،  
كسحاب. يقال: كان ذلك في صباه وصبائه.

قال الجوهري: إذا فتحت الصاد مددت، وإذا كسرت قصرت.

والصبي: من لم يفطم بعد.

وفي المحكم: من لدن يولد إلى الفطام.

وفي التهذيب: قال بعضهم: صبي بمعنى فعول، وهو الكثير الإتيان للصبأ.

قال أبو الهيثم: وهذا خطأ، لو كان كذلك لقالوا صبوا، كما قالوا دعو وسمو ولهو في  
ذوات الواو، وأما البكي، فهو بمعنى فعول، أي  
كثير البكاء لأن أصله بكوي.

والصبي: ناظر العين؛ وعزاه كراع إلى العامة.

والصبي: رأس عظم (٣) أسفل من شحمة الأذنين بنحو من ثلاث أصابع مضمومة.

والصبي: حد السيف. يقال: ضربت بصبي السيف؛ وهو مجاز.

أو غيره، هكذا هو في النسخ بالعين المعجمة وكسر الراء (٤) وهو غلط، والصواب أو  
غيره الناتئ في وسطه؛ وكذا السنان.

وفي الأساس: صبي السيف ما دون ظبته.

والصبي: رأس القوم، هكذا في النسخ والصواب: رأس القدم؛ كما هو نص المحكم  
والأساس.

قال: وبه وجع في صبي قدمه وهو ما بين حمارتها إلى الأصابع.

والصبي: طرف اللحين، وهما صبيان من البعير وغيره؛ وقيل: هما الحرفان المنحنيان

من وسط اللحيين من ظاهرهما؛ وأنشد الجوهري لأبي صدقة العجلي يصف فرسا:  
عار من اللحم صبيا اللحيين \* مؤلل الأذن أسيل الخدين (٥)  
وفي الأساس: اضطرب صباه: رآدا حنكه (٦)؛ وقيل: ما استدق من طرفيهما، وهو  
مجاز.

(١) في اللسان: لأنها تصأى.

(٢) في اللسان والصحاح: تصئي.

(\* كذا، والقاموس: صبا.

(٣) في القاموس: عظم بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى جرها للإضافة.

(٤) في القاموس: غيره بضمه فوق الراء.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) كذا بالأصل، ونص عبارة الأساس: " واضطرب صباه وهما ما استدق في طرفي اللحيين مما يلي الذقن  
" وقد نبه إليها مصحح المطبوعة المصرية.

ج أصبية، كرمي وأرمية؛ وهو في المحكم.  
وأنكره الجوهري فقال: ولم يقولوا أصبية استغناء بصبية، كما لم يقولوا أغلمة استغناء  
بغلمة.

وأصب، كأدل، وصبوة، بالكسر؛ ومنه الحديث: " رأى حسينا (١) يلعب مع صبوة في  
السكة ".

قال ابن الأثير: الواو القياس.

وصبية، بالفتح، وصبية وصبوان وصببان، الثلاثة بالكسر وتضم هذه الثلاثة، قلبوا الواو  
في صبيان ياء للكسرة التي قبلها ولم يعتدوا بالسكون حاجزا حصينا لضعفه بالسكون،  
وقد يجوز أن يكونوا آثروا الياء لخفتها وأنهم لم يراعوا قرب الكسرة، والأول أحسن؛  
وأما قول بعضهم صبيان، بالضم، والياء، ففيه من النظر أنه ضمها بعد قلب الواو ياء في  
لغة من كسر، فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقرت الياء بحالها  
التي عليها في لغة من كسر؛ كذا في المحكم.  
وصبي، كرضي: فعل فعله، أي فعل الصبا.

وفي المحكم: فعل الصبيان.

وفي الصحاح: صبي صباء مثل سمع سماعا، أي لعب مع الصبيان.  
وصبي إليها، أي إلى المرأة ولم يسبق لها ذكر: حن كصبا، كدعا صبوة، بالفتح،  
وصبوة، بالضم وصبوا، كعلو؛ واقتصر الجوهري على اللغة الأخيرة.  
وأصبته المرأة وتصبته: أي شاقته ودعته إلى الصبا فحن إليها.  
وكذا أصبيت إليه.

وتصباها وتصابها: إذا خدعها وفتنها؛ ومنه قول الشاعر:

لعمرك لا أدنو لأمر دنية\* ولا أتصبي آصرات خليلي

وصبت النخلة تصبو، هكذا هو في المحكم؛ إذا مالت إلى الفحال البعيد منها.  
وصبيت (٢) الراعية صبوا، كعلو: أمالت رأسها فوضعت في المرعى؛ كذا في المحكم.  
وصابي رمحه مصاباة: أماله للطعن به؛ نقله الجوهري وابن سيده.

وفي التهذيب: إذا حدر (٣) سنانه إلى الأرض للطعن. والصبا، بالفتح والقصر: ريح  
معروفة تقابل الدبور، سميت بذلك لأنها تستقبل البيت، وكأنها تحن إليه.  
قال ابن الأعرابي: مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعش تكون اسما وصفة.

وفي الصحاح: مهبها المستوي أن تهب من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل  
والنهار؛ وتزعم العرب أن الدبور تزعم السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه، فإذا  
علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا،  
والجنوب تلحق روادفه به وتمده من المدد، والشمال تمزق السحاب. وتثنى صبوان  
وصبيان، بالتحريك فيهما، ج صبوات، بالتحريك، وأصباء.

وتقول منه: صبت تصبو صباء، هكذا في النسخ بالمد، وفي المحكم بالقصر؛ وصبوا،



كعلو، واقتصر الجوهرى على الأخير: هبت.  
وصبى القوم، كعني: أصابتهم الصبا.  
وأصبوا: دخلوا فيها.  
وصابى البيت من الشعر: أنشده فلم يقمه في إنشاده.  
وصابى الكلام: لم يجره على وجهه. يقال: مالك تصابى الكلام.  
وصابى بناءه: أماله.

- 
- (١) فى اللسان: " حسنا " والأصل كالنهاية.  
(٢) كذا بالأصل، وسياق القاموس يقتضى " صبت " معطوفة على ما قبلها، وفى اللسان " صبت ".  
(٣) فى التهذيب: حدد بدون تشديد، وفى اللسان: صدر.

وصابى البعير مشافره: إذا قلبها عند الشرب؛ ومنه قول ابن مقبل يذكر إبلا:  
يصابينها وهي مثنية \* كثني السبوت حذين المثالا (١)  
وصابى السيف: أغمده في القراب مقلوبا.  
وفي الأساس: صابى سيفه وسكينه: قربه على غير وجهه المستقيم.  
وتقول لمن يناولك السكين: صاب سكينك، أي اقلبه واجعل مقبضه إلي.  
وتقول: إذا ناولت السكين فصابه، ومل إلى أخيك  
بنصابه.

\* قلت: ومناولته طولا من النصاب لم يرتضه الظرفاء، وقالوا إنما يناول عرضا جهة  
النصاب.

والمصابية: الداهية التي تغير حال الإنسان.  
وامرأة مصبية ومصب، بلا هاء، الأخيرة عن الكسائي؛ ذات صبي، وقد أصبت.  
وفي الصحاح: أصبت المرأة إذا كان لها صبي وولد ذكر أو أنثى؛ وامرأة مصبية: ذات  
صبية.

وفي الأساس: ذات صبيان (٢).  
واقترصر الأزهري على مصب.  
والمصابية النكباء (٣) التي تجري بين الصبا والشمال؛ نقله الجوهري.  
وصبي، كسمي: ابن معبد الثعلبي تابعي ثقة، روى عن عمر في العمرة، وعنه النخعي  
والشعبي وزر بن حبيش.  
وصبي بن أشعث بن سالم السلولي تابع التابعي، روى عن أبي إسحق، وعنه الحدثاني.  
وأم صبية، كسمية: صحابية جهنية، واسمها خولة بنت قيس، ومولاها عطاء روى عن  
أبي هريرة وعنه المقبري.  
\* ومما يستدرك عليه:

يقال للجارية صبية وصبي، والصبايا للجماعة، كما في التهذيب.  
وتصغير صبية صبية في القياس.

وقد جاء في الشعر أصيبة كأنه تصغير أصيبة، قال الحطيئة:  
ارحم أصيبيتي الذين كأنهم \* حجلي تدرج في الشربة وقع (٤)  
كما في الصحاح.

وفي المحكم: تصغير صبية أصيبية، وتصغير أصيبة صبية، كلاهما على غير قياس، هذا  
قول سيبويه. وعندني أن تصغير صبية صبية، وأصيبية تصغير أصيبة، ليكون كل شيء  
منهما على بناء مكبره.

وصابى السيف: قلبه وأماله.  
وصابوا عن الحمض: عدلوا عنه.  
وتصبي المرأة: دعاها إلى الصبوة.

وتصبي الشيخ وتصابي: عمل عمل الصبا.  
وهو صاب أي صبي، كقادر وقدير.  
وأصبي عرس فلان: استمالها.  
والصابي: صاحب الصبوة.

- 
- (١) ديوانه ص ٢٣٠ واللسان والتهذيب والتكملة، وبالأصل: " تصابينها... كتنني " والتصحيح عن المصادر.  
(٢) كذا، وليس في الأساس: " ذات صبيان " وعبارتها: وأصبت المرأة: كثر صبيانها، وامرأة مصب ومصيبة، ونساء مصبيات.  
(٣) في اللسان والصحاح: النكباء.  
(٤) لم أعثر عليه في ديوانه، والبيت في الصحاح بدون نسبة، وفي اللسان منسوباً لعبد الله بن الحجاج التغلبي، والبيت في " شعراء أمويون. شعر عبد الله بن الحجاج ص ٣٠٩ " من قصيدة قالها وهو يقف في حضرة عبد الملك بن مروان وروايته: فانعش أصيبيتي الألاء كأنهم \* حجل تدرج بالشرية جوع و انظر تخريجه فيه.

وابن الصابي: شاعر مشهور هو وأولاده.  
وكانت اليهود (١) يسمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصباة؛ وقرىء  
(والصابين) (\*) على تخفيف الهمزة، وهي قراءة نافع.  
وصبياً: من أكبر أودية اليمن (٢)، والنسبة إليه صبياوي وصبيائي، وإليه نسبت الحمر  
الفارهة.

ورجل مصب: ذو صببية؛ نقله الراغب.  
ومن المجاز: وقعت صبيان الجليد، وهي ما تحبب منه كاللؤلؤ.  
وغدوت أنفض صبيان المطر، وهي صغار قطره.  
قال الزمخشري: ورواه صاحب الخصائل صئبان بتقديم الهمزة.  
وأبو الكرم المبارك بن عمر بن صبوة: حدث عن الصريفني، وعنه ابن بوش.  
وصبى رأسه تصبياً: أماله إلى الأرض.  
والصبى، كربي: جمع صاب (٣)، وهم الذين يميلون إلى الفتن ويحبون التقدم فيها  
والبراز.

ويام بن أصبى بن رافع في همدان.  
والحواري يصابين في الستر (٤): أي يطلعن.  
وقال أبو زيد: صابينا عن الحمض: أي عدلنا.  
[صتو]: وصتا صتوا: أهمله الجوهري.  
وقال ابن سيده: إذا مشى مشياً فيه وثب؛ ونقله الصاغاني عن ابن دريد.  
[صحو]: والصحو: ذهاب الغيم، وقد صحا يومنا صحوا فهو صاح.  
وفي المصباح: قال السجستاني: العامة تظن أن الصحو ذهاب الغيم لا يكون (٥) إلا  
كذلك، وإنما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد.  
وأيضاً: ذهاب السكر؛ وقد صحا من سكره صحوا، كعلو، فهو صاح.  
وأيضاً: ترك الصبا والباطل؛ وهو مجاز؛ ومنه قول الشاعر:  
\* صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله \*  
يوم صحي، وسماء صحي (٦): أي صحيا من الغيم، وأصحيا كذلك؛ فهي مصحية.  
وقال الكسائي: فهي صحو ولا تقل مصحية.  
وصحي السكران، كرضي، صحا وأصحى؛ لغة عن ابن القطاع؛ أفاق من غشيته؛ وكذا  
المشتاق.

والمصحاة، كمسحاة: إناء م معروف.  
قال الأصمعي: لا أدري من أي شيء هو؛ وقال غيره: من فضة.  
وقيل: طاس أوجام يشرب به. يقال: وجه كمصحاة اللجين؛ وقال الأعشى:  
بكأس وإبريق كأن شرابه \* إذا صب في المصحاة خالط بقما (٧)  
ومما يستدرك عليه:

المصحاة، كالمسلاة زنة ومعنى، إلا أن المصحاة من سكر الغم والمسلاة من الكرب  
والهم.  
وفي المثل: يريد أن يأخذها بين  
الصحوة والسكر؛ يضرب لطالب الأمر يتجاهل وهو عالم.  
وأصحته من سكره ومن نومه؛ وقد يستعمل الإصحاء موضع التنبيه والتذكير عن الغفلة.

- 
- (١) في اللسان: قريش.  
(\* سورة البقرة، من الآية: ٦٢ والحج، من الآية: ١٧ " الصابئين ".  
(٢) في ياقوت: صيبا من قرى عشر من ناحية اليمن.  
(٣) كغاز وغزى.  
(٤) في التكملة: " من السير " كذا.  
(٥) في المصباح: " تظن أن الصحو لا يكون إلا ذهاب الغيم وليس كذلك، وإنما... " ومثلها في المقاييس  
٣ / ٣٣٥.  
(٦) على هامش القاموس عن نسخة: صحو.  
(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٨٦ والصحاح واللسان.

وأصبحنا: صرنا في صحو.  
وصحت العاذلة: تركت العذل.  
[صخو]: وصخا النار: أهمله الجوهري.  
وقال ابن سيده: أي فتح عينها، والسين أعلى،  
وصخي الثوب، كرضي، يصخي صخا: اتسخ؛ زاد الأزهري: ودرن؛ وهو صخ، كعم،  
والاسم: الصخاة، وهو الدرن.  
قال الأزهري: وربما جعلت الواو ياء لأنه بني على فعل يفعل.  
والصخاة؛ وفي نسخة التهذيب بالمد، ومر للمصنف في سخي بالمد أيضا فما هنا  
غلط؛ بقلة ترتفع على ساق لها كهيئة السنبل، فيها حب كحب الينبوت، ولباب حبها  
دواء للجروح؛ والسين فيها أعلى.  
[صدى]: ي الصدى: له اثنا عشر وجها:  
الأول: الرجل اللطيف الجسد؛ وفي التكملة: الجسم؛ ويقال فيه أيضا الصدا بالهمز  
محركة عن الأزهري، وترك الهمز عن أبي عمرو.  
والثاني: الجسد من الآدمي بعد موته.  
وفي الجمهرة: ما يبقى من الميت في قبره، وهو جثته؛ قال النمر بن تولب:  
أعاذل إن يصبح صدائي بقفرة \* بعيدا نأني نصري وقريبي (١)  
فصداه: بدنه وجثته، ونأني: نأى عني.  
والثالث: حشو الرأس. وفي الجمهرة: حشوة الرأس. ويقال لها: الهامة أيضا. وفي بعض  
نسخ هذا الكتاب: حشو الرجل، وهو غلط.  
والرابع: الدماغ نفسه؛ قال رؤبة:  
لهامهم أرضه وأنتخ \* أم الصدى عن الصدى وأصمخ (٢)  
والخامس: طائر يصير بالليل ويقفز قفزانا ويطير والناس يرونه الجندب، وإنما هو  
الصدى، فأما الجندب فهو أصغر من الصدى؛ نقله الجوهري عن العدبس.  
والسادس: طائر يخرج من رأس المقتول إذا بلي؛ نقله أبو عبيد؛ بزعم الجاهلية، وفي  
نسخة يزعم (٣) الجاهلية؛ وكان بعضهم يقول: إن عظام الموتى تصير هامة فتطير،  
والجمع أصداء؛ ومنه قول أبي دواد:  
سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم في صدى المقابر هام (٤)  
والسابع: فعل المتصدي، وهو الذي رفع رأسه وصدده يتصدى للشيء ينظر إليه، وقد  
تصدى له إذا تعرض.  
والثامن: العالم بمصلحة المال. يقال: هو صدى مال، إذا كان رفيقا بسياستها (٥)؛  
ومثله إزاء مال، كذا في الجمهرة؛ وخص بعضهم به العالم بمصلحة الإبل فقط.  
والتاسع: العطش ما كان، وقيل شدته؛ قال الشاعر:  
\* ستعلم إن متنا صدى أيننا الصدى (٦) \*

يقال: إنه لا يشتد العطش حتى يبس الدماغ، ولذلك تنشق جلدة جبهة من يموت عطشا.

وقد صدي، كرضي يصدى صدى فهو صد، كعم، وصاد وصدان، وهي صديا؛ زاد الأزهري: وصادية؛ والجمع صداء.

- 
- (١) شعراء إسلاميون، شعر النمر بن تولب ص ٣٣٣ وانظر تحريجه فيه، واللسان والتهذيب.  
(٢) الرجز للعجاج، وليس لرؤبة، ديوانه ص ٤٦٠ والتكملة منسوباً للعجاج، وفي اللسان والتهذيب منسوباً لرؤبة.  
(٣) في القاموس: يزعم الجاهلية.  
(٤) اللسان والتهذيب.  
(٥) الراد بالمال هنا الإبل، ولذلك أنث الضمير العائد إليها.  
(٦) البيت لطرفة، من معلقته، وصدرة: كريم يروي نفسه في حياته وعجزه في اللسان والتهذيب بدون نسبة، ونسبه في الكامل للمبرد ١ / ٤٨٢ لطرفة.

والعاشر: ما يرده الجبل على المصوت فيه. وفي الجمهرة: ما يرجع إليك من صوت الجبل وفي الصحاح: الذي يجيئك بمثل صوتك في الجبال وغيرها؛ وأنشد ابن دريد لامرئ القيس يصف دارا درست:

صم صداها وعفا رسمها \* واستعجمت عن منطق السائل (١)  
والحادي عشر: ذكر البوم؛ وكانوا يقولون إذا قتل قتيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة، وهي الهامة والذكر الصدى، فيصيح على قبره: اسقوني اسقوني، فإن قتل قاتله كف عن صياحه.

والثاني عشر: سمكة سوداء طويلة ضخمة؛ الواحدة صداة.  
والصوادي: النخيل الطوال، وقد تكون التي لا تشرب الماء؛ كما في الصحاح، واحدها صادية؛ قال ذو الرمة:

\* مثل صوادي النخل والسيال (٢) \*

وقال غيره:

بنات بناتها وبنات أخرى \* صوادي ما صدين وقد روينا (٣)  
وقيل: هي الطوال من النخيل وغيرها؛ كما في المحكم.  
ومن المجاز: يقال: صم صداه. وأصم الله صداه: أي أهلكه، لأن الرجل إذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه؛ كما في الصحاح.  
وقال الراغب: هو دعاء بالخرس، والمعنى: لا جعل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع إليه بصوته.

والتصدية: التصفيق، وقد صدى بيديه إذا صفق بهما.  
وقال الراغب: هو ما كان يجري مجرى الصدى في أن لا غناء فيه؛ وبه فسر قوله تعالى: (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) (٤).  
كالصدو؛ وهذه عن الصاغانى؛ أو هو تفعلة من الصد لأنهم كانوا يصدون عن الإسلام، فهو من محول التضعيف ومحله في المضاعف.

وصداه مصاداة: داجاه، وداراه وساتره، كل ذلك بمعنى؛ نقله الجوهري؛ وأنشد لابن أحمري يصف قدورا:

ودهم تصاديهما الولائد جلة \* إذا جهلت أجوافها لم تحلم (٥)  
وقال كثير:

أيا عز صادي القلب حتى يودني \* فؤادك أو ردي علي فؤاديا (٦)  
ومن سجعات الأساس: من صدادك فقد صادك.

وصداه أيضا: عارضه، نقله الجوهري.  
وتصدى له: تعرض رافعا رأسه إليه.

وقال الجوهري: وهو الذي تستشرفه ناظرا إليه.

وقال الراغب: التصدي أن يقابل الشيء مقابلة الصدى، أي الصوت الراجع من الجبل.



وأصدى الرجل: مات؛ الهمزة هنا للسلب والإزالة فكأنه أزال صداه.  
وأصدى الجبل: أجاب بالصدى؛ نقله الجوهري.  
وصديان، كسحيان: ع.  
وصدي، كسمي: ماء.  
وأيضاً: فرس (٧) النعمان بن قيس بن فطرة، وكان يلقب ابن الزلوق.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٨ واللسان والتهذيب والمقاييس ٣ / ٣٤١.
  - (٢) ديوانه ص ٨٤٠ وصدرة: ما اهتجت حتى زلن بالإجمال.  
وصدرة في اللسان: ما هجن إذ بكرن بالأحمال
  - (٣) من المفضلية ١٤ للمرار بن منقذ، برواية " صواد " ومثلها في اللسان.
  - (٤) سورة الأنفال، الآية ٣٥.
  - (٥) اللسان والصحاح.
  - (٦) اللسان والتهذيب.
  - (٧) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فسقط تنوينها.

وصدي بن عجلان؛ أبو أمامة الباهلي، صحابي وهو آخر الصحابة موتا بالشام.  
والصدي (١)، مخففة: سيف أبي موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الصدى: موضع السمع من الدماغ. ولذا يقال: أصم الله صداه.  
ورجل مصدأ: كثير العطش؛ عن اللحياني.  
وكأس مصدأة: أي كثيرة الماء.  
والصدى: الصوت مطلقا.

والصداء: فعل المتصدي؛ قال الطرماح:

\* لها كلما صاحت صداة وركدة (٢) \*

والمصدية: التي تصدي الوسادة بالأرندج أي الخطوط السود على الأدم.  
وصاداه مصاداة: قابله وعادله؛ وبه فسر قول تعالى: (صاد)، عند من يقول إنه أمر من المصاداة.

وقال الأصمعي: المصاداة العناية بالشيء.

وقال رجل وقد نتج ناقته لما مخضت: بت أصاديها طول ليلي، وذلك أنه كره أن يعقلها فيعنتها أو يتركها فتند في الأرض فيأكل الذئب ولدها، فذلك مصاداته إياها؛ وكذا الراعي يصادي إبله إذا عطشت قبل تمام ظمئها يحبسها (٣) على القرب.  
والصدو: سم تسقاه النصال كدم الأسود؛ نقله ابن سيده.

والتصدي: التغافل والتلهي؛ وبه فسر البخاري الآية في صحيحه.

وقال غيره: التصدي هو التصدية؛ وأنشد أبو الهيثم لحسان:

\* صلاتهم التصدي والمكاء \*

[صرى]: صى صراه يصريه صريا: قطعه.

وفي الصحاح: صرى بوله: قطعه.

وفي الحديث: ما يصريك مني، أي

عبدي؟ أي ما يقطع مسألتك مني.

وصراه: دفعه. يقال: صرى الله عنه الشر، أي دفع.

وصراه: منعه؛ ومنه قول ذي الرمة:

وودعن مشتاقا أصبن فؤاده \* هواهن إن لم يصره الله قاتله (٤)

وقال ابن مقبل:

ليس الفؤاد براء أرضها أبدا \* وليس صاربه من ذكرها صاري (٥)

وصراه: حفظه، ومنه الصاري للحافظ.

وقيل: كفاه.

وقيل: وقاه؛ وقيل: نجاه من هلكة؛ وقيل: أعانه، وكله قريب بعضه من بعض وصرى

ماءه: حبسه في ظهره زمانا بامتناعه؛ وفي المحكم: بامتسাকে؛ عن النكاح؛ وأنشد

الجوهري للراجز:

\* رب غلام قد صرى في فقرته \*

\* ماء الشباب عنفوان سننته \*

\* أنعظ حتى استد سم سمته (٦) \*

وقال ابن القطاع: صرى الماء واللبن والدمع صريا: حبسه في مستقر أو إناء.  
وصرى: تقدم؛ وأيضا: تأخر؛ وأيضا: علا؛ و

(١) في التكملة: الصدي، ضبط حركات.

(٢) ديوانه ص ٤٨٣ وعجزه: بمصدان أعلى ابني شمام البوائن

وفيه " ريعت " بدل " صاحت " والبيت في التكملة، صدره برواية الأصل في اللسان والتهذيب.

(٣) اللسان: يمنعها عن القرب.

(٤) ديوانه ص ٤٦٧ واللسان والصحاح وعجزه في التهذيب.

(٥) اللسان وعجزه في المقاييس ٣ / ٣٤٦ وفيهما " صار " بدل " صاري ".

(٦) اللسان والأول والثاني في الصحاح والتهذيب.

أيضا سفلى؛ ضد؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي؛ وشاهد الأخير قول الشاعر:  
والناشئات الماشيات الخيزرى \* كعنق الآرام أوفى أو صرى (١)

أوفى: علا، وصرى سفلى.

وصرى: عطف؛ قال الشاعر:

وصرين بالأعناق في مجدولة \* وصل الصوانع نصفهن جديدا (٢)

وصرى: أنجى إنسانا من هلكة؛ ومنه قول الشاعر:

\* بين الفراعل إن لم يصره الصاري (٣) \*

وصري فلان في يد فلان: بقي رهنا محبوسا؛ قال روءبة:

\* رهن الحرورين قد صريت (٤) \*

وصرى بينهم صريا: فصل. يقال: اختصمنا إلى الحاكم فصرى ما بيننا أي فصل ما بيننا  
وقطع.

ولبن صرى، وصف بالمصدر، أي متغير الطعم لطول مكثه.

وقال ابن الأعرابي: الصرى: اللبن يترك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير ملحا ذا رياح.

قال الأزهري: وحلبت ليلة ناقة مغرزة (٥) فلم يتهيا لي شرب صراها لخبث طعمه

فهرفته.

وقيل لابنة الخس: ما أثقل الطعام؟ قالت: بيض النعام وصرى عام بعد عام.

وقيل: الصرى البقية من اللبن والماء.

وناقة صريا: محفلة، ج صرايا، على غير قياس.

والصراية: الحنظل إذا اصفر؛ ومنه قول امرئ القيس:

كأن سراته لدى البيت قائما \* مداك عروس أو صراية حنظل (٦)

وأیضا: نقيع مائه، ج صراء، بالفتح (٧) والمد، وصرايا.

والصاري: الملاح لحفظه السفينة،

ج صراء، كرمان، وصراري وصراريون، كلاهما جمع الجمع.

قال شيخنا: إيرادهما ليس في محله بل محلها الراء.

قلت: ولذا قال الجوهري وأما الصراري فقد ذكرناه في باب الراء.

والصاري: خشبة معترضة في وسط السفينة؛ نقله ابن سيده.

قال ابن الأثير: هو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها ويكون عليه الشراع؛ والجمع

صوار، وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت.

والصراة: نهر بالعراق، وهي العظمى والصغرى؛ كما في الصحاح.

(١) اللسان بدون نسبة، ونسبه في مادة "حزر" لعروة بن الورد، وفي التهذيب بدون نسبة.

(٢) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٣) البيت للكثير كما في الأساس وفيها "إن لم يصرنى" وصدده: أصبحت لحم ضباع الأرض مقتسما

وعجزه في التهذيب.  
(٤) ديوانه ص ٢٦ واللسان والتهذيب، وبعده: صماء ضم طبرها سكوت  
(٥) عن التهذيب واللسان، وبالأصل " مغزرة ".  
(٦) من معلقته، ديوانه ص ٥٦ برواية: كأن على المتنين منه إذا انتحى \* مداك عروس أو صلاية حنظل  
والمثبت كرواية اللسان وعجزه في الصحاح وجزء من عجزه في المقاييس ٣ / ٣٤٧.  
(٧) كذا نظر لها الشارح بالفتح كاللسان والصحاح، وضبطت في القاموس، بالقلم، بالكسر.  
(٨) هو جمع الجمع، وهو صراء كما اختاره ابن بري، بدليل قول المسيب: " وترى الصراري يسجدون لها  
" وذكره المؤلف في باب الرء، وجعله واحدا تبعا للجوهري، وياؤه للنسبة بدليل قول الفرزدق: نرى  
الصراري والأمواج تضربه  
أفاده الشارح في مادة صرر. (هامش القاموس).

وفي المصباح: مخرجه من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق يسمى (١) النيل من أرض بابل، ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر.

والصراة: المحفلة من الإبل والشاء.

والصري، كغني: المقدم، كمكرم، على امرأة أبيه؛ وكان ابن مقبل صريا.

والصري، كربى، والمصرارة: الشاة المحفلة؛ وكذلك الناقة والبقرة يصرى اللبن في ضروعهن، أي يحبس ويجمع.

وفي الحديث: من اشترى مصرارة فهو بخير النظرين، إن شاء ردها ورد معها صاعا من تمر.

وقد صريتها تصرية: إذا لم تخلبها أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها.

وقال شيخنا: وفسرها بعض بالمصرورة؛ والصواب أن المصرورة التي على خلفها صرار يمنع الفصيل من رضاعها.

قال السهيلي في الروض: وليست المصرارة من هذا، إنما هي التي جمع لبنها في ضرعها، من الماء المصري.

وغلط أبو علي في البارع فجعلها بمعنى المصرورة، وله وجه بعيد، وذلك أن يحتج له بقلب إحدى الراءين ياء كقصيت أظفاري، إلا أنه بعيد عن المعنى، انتهى.

\* قلت: وهذا الذي أنكره السهيلي هو قول سيدنا الإمام الشافعي، رضي الله عنه، واستشهد له الخطابي بقول الشاعر:

فقلت لقومي هذه صدقاتكم \* مصررة أخلافها لم تجرد  
كذا في مقدمة الفتح للحافظ.

وأصرى الرجل: باعها.

والصارية: الركية البعيدة العهد بالماء الآجنة المعرضة، نقله الأزهري.

والصري، كعلى وإلى: الماء يطول مكثه؛ وفي الصحاح: استنقاعه، نقله عن الفراء. وقال أبو عمرو: طال مكثه وتغير.

\* ومما يستدرك عليه:

نطفة صراة: حبسها صاحبها في ظهره زمانا.

أو نطفة صراة: متغيرة.

وقد صرى اللبن، كعلم، يصرى صرى، فهو صر: إذا لم يحلب ففسد طعمه.

وصري الماء: طال استنقاعه.

وصري الدمع: اجتمع فلم يجر؛ قالت الخنساء:

فلم أملك غداة نعي صخر \* سوابق عبرة حلبت صراها (٢)

وصري فلان في يد فلان: بقي رهنا محبوسا؛ نقله الجوهري وابن القطاع؛ وكل ذلك بالكسر.

وصريت الناقة صرى وأصرت: تحفل لبنها في ضرعها.  
وصريتها وأصريتها وصريتها: حفلتها؛ الكسر  
في صريت عن الفراء.  
وقال ابن بزرج: صرت تصري، كرمى يرمي.  
والصرية: اللبن المجتمع؛ قال الشاعر:  
\* وكل ذي صرية لا بد محلوب \*  
وقال آخر:  
من للجعافر يا قومي وقد صريت \* وقد يساق لذات الصرية الحلب (٣)

- (١) في المصباح: " تسمى ".  
(٢) ديوانها ط بيروت ص ١٤١ واللسان والتهذيب.  
(٣) اللسان والتهذيب وفيهما: " فقد صريت " بدون نسبة.

وناقة صرية، كغنية؛ نقله صاحب المصباح.  
والصرى في الناقة، كإلى: أن تحمل اثني عشر شهرا وتنتج فتلبىء؛ نقله الأزهرى.  
وصرى يصري: إذا انقطع؛ عن ابن الأعرابي.  
وقال ابن بزرج: صرت الناقة عنقها إذا رفعته من ثقل الوقر؛ وأنشد:  
\* والعيس بين خاضع وصاري (١) \*  
والصريان من الرجال والدواب الذي اجتمع الماء في ظهره؛ قال الراجز:  
\* فهو مصك صميان صريان (٢) \*  
وهذه الأبيات بصراهن وبصراوتهن: أي بجدتهن وغضاضتهن.  
والصاري: جبل قبلي المدينة؛ عن نصر.  
والصريان: اليمامة والسمامة.  
واصدراه وازدراه بمعنى.  
[صرو]: وصر صرا يصرو صروا:  
أهمله الجوهرى وقد تقدم مرارا أن ذكر المضارع يدل على أنه من حد رمى، كما هو  
اصطلاحه، فكان ينبغي أن يقول صرا صروا: إذا نظر.  
والصروة، بالكسر: من صغار  
النبت؛ وفي نسخة النبات.  
ومر قريبا عن الأزهرى: هذه الأبيات بصراوتهن أي بغضاضتهن.  
[صعو]: والصعو: عصفور صغير أحمر الرأس؛ وهي بهاء؛ وقيل: هو مقلوب الوصع،  
وهو طائر كالعصفور، وقد تقدم، ج صعوات وصعاء.  
وفي الصحاح: الصعوة طائر، والجمع صعو وصعاء.  
وفي المصباح: الصعو صغار العصافير، الواحدة صعوة، كتمر وتمررة.  
وفي المحكم: قيل: الصعوة طائر لطيف.  
ومنه صعا، كسعى: إذا دق، وإذا صغر؛ كلاهما عن ابن الأعرابي.  
ويقال: ناقة صعوة: أي صغيره الرأس؛ نظرا إلى ما تقدم.  
وابن أبي الصعوة: محدث؛ كذا في النسخ والصواب: ابن أبي الصعو، وهو أبو بكر  
جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب الصيدلاني الصعوي، عن أبي موسى الزمن  
والدورقي، وعنه أبو حفص بن شاهين (٣)، توفي سنة ٣١٧.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الأصعاء: الأصول. وأيضا: جمع الصعو لصغار الطيور.  
[صغو]: وصغا إلى الشيء يصغو، كدعا يدعو، ويصغى، كسعى يسعى؛ هكذا هو في  
النسخ ومثله في نسخ المحكم؛ وفي الصحاح: يصغى بالكسر وهو الصحيح؛ صغوا؛  
مصدر للبايين؛ وصغى يصغى، كرضى يرضى، صغا، بالقصر، وصغيا، كعتي: مال؛ ومنه  
صغت إليه أذنه: إذا مالت.



أو صغا الرجل: مال حنكه أو أحد شقيه؛ كذا في النسخ والصواب إحدى شفتيه، كما هو نص المحكم والأساس؛ يصغو صغوا، ويصغى صغا، والاسم الصغا، وهو أصغى وهي صغواء.  
وصغت الشمس: مالت للغروب؛ ويقال لها حينئذ: هي صغواء، وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثر هذا الباب.  
وصغوة وصغوة (٤)؛ كذا في النسخ معربا بالرفع فيهما، فيظن الغي أنهما معطوفان على صغواء، وهو

-----  
(١) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وفي التكملة: " وصار "

(٢) اللسان والتهذيب والتكملة، بدون نسبة.

(٣) عن اللباب والتبصير ٣ / ٨٣٦ وبالأصل " شاهي "

(٤) في القاموس: وصغوه وصغوه.

غلط، والصواب وصغوه وصغوه بهاء الضمير؛ وصغاه معك: أي ميله معك، فهو تفسير للألفاظ الثلاثة؛ وهكذا نقله الجوهري عن أبي زيد. وصاغيتك: الذين يميلون إليك ويأتونك في حوائجهم. يقال: أكرموا فلانا في صاغيته. وصغت إلينا صاغية من بني فلان.

قال ابن سيده: وأراهم إنما أنثوا على معنى الجماعة.

وقيل: الصاغية كل من ألم بالرجل من أهله.

وأصغى فلان: استمع. وأصغى إليه: مال بسمعه نحوه؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: أصغى إليه سمعه: أماله.

وأصغى الإناء للهرة: أماله وفي المحكم: حرفه على جنبه ليجتمع ما فيه.

ومن المجاز: أصغى الشيء: إذا نقصه؛ كان الأولى أن يقول: أصغى حقه نقصه؛ كما في الأساس.

أو أن يقول بعد أماله ونقصه؛ كما في الصحاح ونصه: يقال؛ فلان مصغى إناءه إذا نقص حقه؛ وأنشد ابن سيده للنمر بن تولب:

وإن ابن أخت القوم مصغى إناءه \* إذا لم يزاحم خاله بأب جلد (١)

وقيل: أصغى إناءه: إذا وقع فيه؛ نقله الزمخشري.

وأصغت الناقة إصغاء: إذا أمالت رأسها إلى الرجل؛ وفي بعض نسخ الصحاح: إلى الرجل؛ كالمستمع شيئاً، وذلك حين يشد عليها الرجل؛ نقله الجوهري؛ وأنشد لذي الرمة:

تصغى إذا شدها بالكور جانحة \* حتى إذا ما استوى في غرزها تثب (٢)

والصغو، بالكسر، من المغرفة: جوفها؛ ومن البئر: ناحيتها؛ ومن الدلو: ما تشنى من جوانبه؛ كل ذلك في المحكم؛ وجمع الكل أصغاء، كقدح وأقداح.

والأصاغي: د؛ قال ساعدة بن جؤية:

لهن بما بين الأصاغي ومنصح \* تعاو كما عج الحجيج الملبد (٣)  
\* ومما يستدرك عليه:

صغا الرجل: مال على أحد شقيه، أو انحنى في قوسه.

والصواغي: هن النجوم التي مالت للغروب.

وأقام صغاه: ميله.

وأصغى إناء فلان: أي هلك؛ نقله الراغب.

وفي المثل: الصبي أعلم بمصغى خده، أي هو أعلم إلى من يلجأ إليه أو حيث (٤) ينفعه.

والصغواء: القطاة التي مال حنكها وأحد منقاريها؛ قال الشاعر:

لم يبق إلا كل صغواء صغوة \* لصحراء تيه بين أرضين مجهل

وقوله صغوة على المبالغة، كليل لائل، وإن اختلف البناء.

[صغى]: ى صغى، كرضى:  
كتبه بالأحمر مع أن الجوهري ذكره فقال:  
وكذلك صغى بالكسر، يصغى.  
وقال ابن سيده: قد سمع.  
وفي المصباح: صغا يصغو لغة القرآن، يشير إلى قوله تعالى: (فقد صغت قلوبكما)  
(٥).  
صغيا؛ هكذا في النسخ والصواب صغا، كما هو نص

- 
- (١) شعراء إسلاميون، شعر النمر بن تولب، فيما نسب له، ص ٣٩٨ وانظر تخريجه فيه، واللسان، والتهذيب  
والأساس وفيهما "لم يمارس".  
(٢) ديوانه ص ٩ واللسان والصحاح.  
(٣) ديوان الهذليين ١ / ٢٣٧ واللسان والتكملة.  
(٤) في الأساس: وبمن ينفعه.  
(٥) سورة التحريم، الآية ٤.

الصحاح والمحكم؛ وصغيا، كعتي. ويقال: هو مصدر صغى يصغى، كسعى يسعى، وأصله صغوى؛ ولذا اقتصر الجوهري وغيره على صغا: مال، واستمع.\*  
ومما يستدرك عليه:

صغى على القوم صغا: إذا كان هواه مع غيرهم.  
[صفو]: والصفو: نقيض الكدر، كالصفا، هكذا في النسخ بالقصر، وفي الصحاح بالمد. يقال: صفا الشراب يصفو صفاء.  
وقال الراغب: الصفاء خلوص الشيء من الشوه. والصفو، كعلو، والصفوة مثله. وصفوة الشيء، مثلثة: ما صفا منه وخلص؛ ومنه: محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه، أي خالصه.  
كصفوه؛ قال أبو عبيدة: يقال له صفوة مالي وصفوة مالي وصفوة مالي، فإذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالي، بالفتح لا غير كذا في الصحاح.  
وفي التهذيب: صفوة كل شيء: خالصه من صفوة المال والإخاء. وهو صفوة الماء، بالفتح والكسر؛ وكذا المال.  
وهو صفو (١) الإهالة لا غير.

وصفا الجو صفوا وصفاء: لم يكن فيه لطنخة غيم.  
ويوم صاف وصفوان: أي بارد، أو شديد البرد، بلا غيم فيه ولا (\*) كدر.  
وفي الصحاح: يوم صفوان إذا كان صافي الشمس شديد البرد.  
واستصفاه: أخذ منه صفوه، أي خياره (\*\*).  
وفي التهذيب: استخلصه؛ كاصطفاه.  
قال الراغب: الاصطفاء تناول صفو الشيء؛ كما أن الاختيار تناول خيريه؛ ومنه محمد صلى الله عليه وسلم مصطفاه، أي مختاره.  
واصطفاء الله عبده قد يكون بإيجاده إياه صافيا عن الشوب الموجود في غيره، وقد يكون باختياره وحكمه؛ ومن الأول: إن الله اصطفى آدم ونوحا؛ وقوله تعالى: (وإنه لمن المصطفين الأخيار) (٢).

واصطفيت كذا على كذا: اخترته؛ ومنه قوله تعالى: (واصطفى البنات على البنين) (٣).  
واستصفاه: عده صفيا، كذا في النسخ والصواب عده صفيا؛ كما هو نص المحكم؛ ولكنه قاله في الاصطفاء دون الاستصفاء؛ وأنشد لأبي ذؤيب:  
عشية قامت بالفناء كأنها \* عقيلة نهب تصطفى وتعوج (٤)  
واستصفى ماله: أخذه كله، وهو مجاز.  
وصافاه مصافاة: صدقه الإخاء.

والمودة؛ والاسم منه الصفاء؛ وهو مجاز.  
كأصفاه، يقال: أصفاه المودة، أي أخلصها إياه، وهو مجاز أيضا.  
والصفي، كغني: الحبيب المصافي الذي يصفيك الإخاء؛ وهو صفي من بين إخواني

وهم أصفياي؛ وهو مجاز.  
والصفي من الغنيمة: ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة من فرس أو سيف أو جارية؛  
وهو

مجاز، والجمع الصفايا؛ ومنه قول الشاعر، وهو عبد الله بن عنمة الضبي:  
لك المرباع منها والصفايا\* وحكمك والنشيطه والفضول (٥)

-----  
(١) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: " وهو صفوة الإهالة لا غير " لعله يريد أنها فقط بفتح الصاد.

(\* ) كذا بالأصل، ولم ترد في القاموس.

(\* \*) عبارة القاموس: اخذ منه صفوه واختاره.

(٢) سورة ص، الآية ٤٧ وفي الآية: وأنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار.

(٣) سورة الصفات، الآية ١٥٣.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٥٨ برواية " وتغوج " ومثله في اللسان.

(٥) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٣٩٢ والمصباح والتكملة، قال الصاغاني: والرواية " لك المرباع فيها

" وصدده في التهذيب والأساس.

س

وفي المصباح: قال الأصمعي: الصفايا جمع صفي وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على الجيش (١) لقلته وكثرة الجيش. وقال أبو عبيدة: كان رئيس القوم في الجاهلية إذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع خمسا في الإسلام؛ قال: والصفي أن يصطفي لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية، والصفي في الإسلام على تلك الحالة.

والصفي: خالص كل شيء ومختاره، ومنه آدم صفي الله، أي خالصه ومختاره. والصفي: الناقة الغزيرة اللبن، ج صفايا.

قال سيويه: لا تجمع بالألف والتاء، لأن الهاء لم تدخل في حد الأفراد. ويقال: ما كانت الناقة والشاة صفيا؛ وقد صفت تصفو، عن أبي عمرو، وعليه اقتصر الجوهري، وصفوت أيضا ككرمت، عن ابن سيده. والصفي: النخلة الكثيرة الحمل، والجمع صفايا. وما أحصر سياق الزمخشري حيث قال: وناقة ونخلة صفي: كثيرة اللبن والحمل، وهن صفايا.

ومحمد بن المصفي الحمصي، على صيغة اسم المفعول، عن بقية وابن عيينة، وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيل، حافظ ثقة، توفي سنة ٢٤٦.

والصفة: الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت شيئا؛ كذا في المحكم. وفي الصحاح: الصفاة صخرة ملساء. يقال في المثل: ما تندى صفاته؛ ج صفوات، محركة، و صفا، مقصور، جج جمع الجمع أصفاء هو جمع صفا، وصفي، على فعول، وصفي، بالكسر مع تشديد الياء؛ وبهما روي قول رؤية:

كأن متني (٢) من النفي \* مواقع الطير على الصفي كالصفواء والصفوانة ج صفوان، بالفتح ويحرك.

وقال الحافظ في الفتح: وهم من فتح الفاء.

قال ابن سيده: وإنما حكمنا بأن أصفاء و صفيا إنما هو جمع صفا لا جمع صفاة لأن فعلة لا تكسر على فعول، إنما ذلك لفعلة كبدرة وبدور، وكذا أصفاء جمع صفا لا صفاة لأن فعلة لا تكسر على فعول، إنما ذلك لفعلة كبدرة وبدور، وكذا أصفاء جمع صفا لا صفاة لأن فعلة لا تجمع على أفعال والصفواء: كالشجاء، واحدها صفاة، وكذا الصفوان واحده صفوانة؛ ومنه قوله تعالى: (كمثل صفوان عليه تراب) (٣).

وفي التهذيب: والصفواء والصفوان والصفاء، مقصور، كله واحد: قاله الأصمعي. وقال ابن السكيت: الصفا العريض من الحجارة الأملس، جمع صفاة، يكتب بالألف، وإذا ثني قيل صفوان، وهي الصفواء أيضا.

وفي الصحاح: الصفاة جمعها صفا وأصفاء وصفني، على فعول، والصفواء: الحجارة اللينة الملس؛ قال الشاعر:  
كما زلت الصفواء بالمتنزل (٤)  
وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة؛ عن أبي عبيدة.  
ومن المجاز: أصفى فلان من المال ومن الأدب: إذا خلا عنهما؛ نقله الجوهري، كأنه  
خلص منهما.

- 
- (١) ثمة سقط في نقل الشارح عن المصباح، وتام عبارة المصباح: على الجيش... والفضول: بقايا تبقى من الغنيمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقتله وكثرة الجيش.  
(٢) اللسان: كأن متنيه.  
(٣) سورة البقرة، الآية ٢٦٤.  
(٤) لامرئ القيس، من معلقته، واللسان، وصدرة: كميت يزل اللبد عن حال متنه وعجزه في الصحاح والتهديب والمقاييس ٣ / ٢٩٢.

وأصفى الرجل إذا أنفدت النساء ماء صلبة؛ نقله الأزهري.  
وقال ابن القطاع: إذا انقطع عن الجماع، وهو مجاز.  
وأصفى فلان فلانا بكذا: إذا آثره به واختصه؛ وهو مجاز وأصفى الشاعر: لم يقل شعرا؛  
كذا في التهذيب.

وفي الصحاح والمحكم والأساس: انقطع شعره وهو مجاز.  
وتقول: أنا شاكرك الذي يصفى وشاعرك الذي لا يصفى.  
وأصفت الدجاجة: انقطع بيضها، كأنها صفت؛ وأصفى الشاعر مأخوذ منه؛ قاله  
الراغب.

والصفا: من مشاعر مكة، شرفها الله تعالى، وهو جبل صغير بلحف جبل أبي قبيس؛  
ومنه قوله تعالى: (إن الصفا والمروة من شعائر الله) (١)؛ وابتنيت على متنه دارا فيحاء،  
أي واسعة، وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتي في خاتمة الكتاب.

والصفا: نهر بالبحرين يختلج من عين محلم؛ قال لبيد يصف نخلا:  
سحق يمتعها الصفا وسريه\* عم نواعم بينهن كروم (٢)  
والمصفاة، بالكسر: ما يصفى منه، وهو الراووق، والجمع المصافي، والعامّة تقول  
المصفية.

وأول أيام البرد يقال له: صفية (٣)، كسمية، وثانيها صفوان لصفاء السماء فيهما عن  
الغيم وهو معرفة لا ينصرف.

وصفية، كسمية: ماء لبني جعفر بن كلاب.  
وأیضا: ماء لبني أسد، بها هضب أحمر ينسب إليها، قاله نصر.  
وصفاية، كثمامة (٤): ع.

وصفوى، كجمزى: ع.  
\* ومما يستدرك عليه:

صفاه تصفية: أزال القذى عنه؛ ومنه العسل المصفى.  
وصفى الشراب بالراووق.

وفي الإناء صفوة من ماء أو خمر، بالكسر، أي قليل.  
وكأ صاف: نقي من الأغشاء.

وصفا الشيء: أخذ صفوه؛ ومنه صفوت القدر: إذا أخذت صفوتها؛ قال الأسود بن  
يعفر:

بها ليل لا تصفو الإمام قدورهم\* إذا النجم وافاهم عشاء بشمأل  
وجناة صفاة اللون: أي صافيته على النسب.

والصفية من مال المغنم كالصفي، والجمع الصفايا، كعطية وعطايا؛ نقله الجوهري.  
وهذه صوافي الإمام: لما يصطفيه من قرى من استعصى عليه، وهو مجاز كما في  
الأساس.



وفي التهذيب: الصوافي ما يستخلصه السلطان لخاصته؛ وقيل: الصوافي الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها، أو ماتوا ولا وارث لها؛ واحدها صافية. والصافي: سمكة تجتر، والجمع الصوافي. وآل الصافي: باليمن. وقرىء (فاذكروا اسم الله عليها صوافي) (٥)، بالياء، يعني أنها خالصة لله تعالى. وأصفي عياله بشيء قليل: أرضاهم. وصادف الصياد خفقا فأصفي أولاده بالغيراء. وهما خليلان متصافيان.

- 
- (١) سورة البقرة، الآية ١٥٨.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ واللسان والصحاح.  
(٣) في التكملة: صفي.  
(٤) قيدها ياقوت: صفاوة: فعالة، بالضم.  
(٥) سورة الحج، الآية ٣٦.

وصفى عرمتة (١) تصفية: ذراها.  
وأصفى الأمير دار فلان: أخذ ما فيها.  
وأصفى الحافر: بلغ الصفا فارتدع، أي بلغ حجرا منعه من الحفر؛ وكذلك أكدى  
وأحجر.  
وأصفاه الشيء: جعله خالصا له.  
وأصفى القوم: صارت إبلهم وشاؤهم صفايا، أي غزار اللبن.  
والصفي، كغني: اسم أبي قيس بن الأسلت السلمي.  
وصفوان: اسم.  
وصفية: أربع عشرة من الصحايات.  
وبالتصغير صفية بنت زهير بن قنفذ الأسدية روت عن أبيها؛ كذا في تاريخ الفاكهي  
موجودا مضبوطا.  
وأبو العباس أحمد بن المصفي الإسكندري، بضم وكسر الفاء، محدث.  
وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة، شيخ لابن جميع.  
والصافية: الأصفياء.  
وأیضا: قرية بمصر على النيل وقد وردتها.  
وتل الصافية: قرية أخرى.  
وما أصفيت له إناء: أي ما أملتته؛ هكذا نقله الزمخشري في هذا التركيب، والمعروف  
بالغين كما تقدم.  
وصفاوة، بالضم: موضع.  
[صكو]: وصكاه: أهمله الجوهري.  
وقال غيره: أي لزمه، وهو مقلوب صاكه، نقله الصاغاني، عن ابن الأعرابي.  
ويقال: لم يزل يصاكيني ويحاكيني منذ اليوم وهو مقلوب يكايصني، وهو مستدرك  
عليه.  
[صلى]: صلى اللحم وغيره بالنار  
يصليه صليا: إذا شواه، فهو مصلي كرمي؛ ومنه الحديث: أتى بشاة مصلية، أي  
مشوية.  
وفي الأساس: أطيب مضغة صيحانية مصلية، أي مشمسة.  
أو صلاه: ألقاه في النار للإحراق، كأصلاه وصلاه تصلية؛ وقرىء: (يصلى سعيرا) (٢):  
بالتشديد؛ وقال الشاعر:  
ألا يا اسلمي يا هند هند بني بدر \* تحية من صلي فؤادك بالجمر  
أراد: أنه قتل (٣) فأحرق فؤادها بالحزن عليهم.  
وقراءة التشديد هذه نسبت إلى علي، رضي الله عنه؛ وكان الكسائي يقرأ بها، وليس من  
الشيء بل هو من إلقاء اللحم في النار.

وشاهد صلى، مشددا، قوله تعالى: (وتصلية جحيم) (٤).  
وصلى يده بالنار صليا: سخنها؛ هكذا مقتضى سياقه والصواب صلى بالتشديد، كما هو  
نص المحكم ودليله ما أنشد من قول الشاعر:  
أتانا فلم يقدر بطلعة وجهه \* طروقا وصلى كف أشعث ساغب  
ومن المجاز: صلى فلانا صليا: داراه أو خاتله؛ وقيل: خدعه.  
وفي الصحاح: صليت لفلان مثال رميت.  
وفي التهذيب مثل ما للمصنف: صليت فلانا، ثم اتفقا فقالا: إذا عملت له في أمر تريد  
أن تمحل به فيه وتوقعه في هلكة؛ ومنه المصالي للأشراك.  
وفي التهذيب: والأصل فيه  
المصالي، وجمع بينهما

(١) في الأساس: عزمته.

(٢) سورة الانشقاق، الآية ١٢.

(٣) قتل قومها، كما في اللسان.

(٤) سورة الواقعة، الآية ٩٤.

ابن سيده فقال: وصليته وله: محلت به وأوقعته في هلكة، وليس في كل من الأصول الثلاثة ما ذكره المصنف من المداراة والمخاتلة، وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل.

وفي الأساس: ومن المجاز: صليت بفلان إذا سويت عليه منصوبة لتوقعه. وصلي فلان النار، كرضي، وصلي بها، وعليه اقتصر الجوهرى؛ صليا وصليا، بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما، وصلاء، هكذا بالمد في النسخ والصواب صلي بالقصر كما هو نص المحكم والمصباح، ويكسر عن ابن سيده أيضا: قاسى حرها وشدتها؛ كتصلاها؛ وأنشد ابن سيده:

فقد تصليت حر حربهم \* كما تصلى المقرور من قرس (١)  
وفرق الجوهرى بين صلي النار وبين صلي بها، فقال: صلي النار يصلى صليا احترق؛ ومنه قوله تعالى: (هم أولى بها صليا) (٢)؛ وقول العجاج:  
\* تالله لولا النار أن نصلاها (٣) \*

قال: ويقال أيضا صلي بالأمر إذا قاسى حره وشدته؛ ومنه قول أبي الغول الطهوي:  
ولا تبلى بسالتهم وإن هم \* صلوا بالحرب حيناً بعد حين (٤)  
وفي المصباح: صلي بالنار وصلية، صلي من باب تعب: وجد حرها.  
وقال الراغب: صلي بالنار وبكذا: أي بلي به، ومنه: (يصلى (٥) نارا حامية)؛  
(وسيصلون سعيرا) (٦)؛ (اصلوها اليوم) (٧)؛ (لا يصلها إلا الأشقى) (٨).  
وأصله النار وصله إياها وصله فيها وصله عليها صليا وصلية: أدخله إياها وأثواه فيها؛ ومنه قوله تعالى: (فسوف نصليه نارا) (٩)؛ (وسيصلون سعيرا؛ وقرىء هذه بالتشديد أيضا؛ وإذا عدي بفي أو على فإنما هو بمعنى شواه وأحرقه.  
والصلاء، ككساء: الشواء لأنه يصلى بالنار؛ كما في الصحاح.  
والصلاء: الوقود على فعول، وهو ما توقد به النار. أو النار، يقال: هو أحسن من الصلاء في الشتاء؛ كالصلى بالقصر فيهما أي في الوقود والنار.  
وقال الأزهرى: إذا كسرت مددت، وإذا فتحت قصرت؛ ومثله في الصحاح.  
وإصطلى بالنار: استدفا بها؛ ومنه قوله تعالى: (لعلكم تصلون) (١٠)، أي أنهم كانوا في شتاء فلذا احتاجوا إلى الاصطلاء.

وصلى عصاه على النار تصلية وتصلاها: لوح.  
وفي الصحاح: لينها وقومها؛ قال قيس بن زهير:  
فلا تعجل بأمرك واستدمه \* فما صلي عصاك كمستديم (١١)  
وفي الأساس: صليت القناة: قومتها بالنار.  
وأرض مصلاة: كثيرة الصليان لنبت ذكر في حرف اللام لاختلافهم في وزنه فعلان أو فعليان،  
وهذا النبات يسمى خبزة الإبل، وقد تقدم.

- 
- (١) البيت لأبي زبيد الطائي كما في اللسان والصحاح والتهذيب، وهو في شعره في شعراء إسلاميون ص ٦٤٠ برواية " وقد تصليت " وانظر تخريجه فيه.
- (٣) سورة مريم، الآية ٧٠.
- (٤) الصحاح واللسان والتكملة، قال الصاغاني: وليس الرجز. للعجاج وإنما هو للزفيان، وبعده في اللسان: أو يدعو الناس علينا الله \* لما سمعنا لأمير قاهها
- (٥) اللسان والصحاح وفيهما: قال الطهوي.
- (٥) سورة الغاشية، الآية ٤ وفيها " تصلى "
- (٦) سورة النساء، الآية ١٠.
- (٧) سورة يس، الآية ٦٤.
- (٨) سورة الليل، الآية ١٥.
- (٩) سورة النساء، الآية ٣٠.
- (١٠) سورة النمل، الآية ٧ وسورة القصص، الآية ٢٩.
- (١١) الصحاح واللسان وفيه " عصاه " وعجزه في التهذيب.

والصلاة، ويهمز؛ قال سيبويه: وإنما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفاً لأنهم جاؤوا بالواحد على قولهم في الجميع صلاء، وأما من قال صلاة فإنه لم يجيء بالواحد على الصلاء؛ الجبهة، على التشبيه.

وأيضاً: اسم، فبالياء جماعة، وبالهمز: صلاة بن عمرو النميري أحد القلعين (١)؛ ذكره الجوهري.

والصلاة، بالوجهين: مدق الطيب؛  
وفي الصحاح: الفهر؛ وأنشد لأمية يصف السماء:  
سراة صلاة خلقاء صيغت \* تزل الشمس ليس لها رئاب (٢)  
قال: وإنما قال امرؤ القيس:  
\* مداك عروس أو صلاة حنظل \*  
فأضافها إليه لأنه يفلق بها إذا يبس؛ ج صلي وصلي، بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما.

\* ومما يستدرك عليه:

المصلاة، بالكسر: شرك ينصب للصيد؛ وفي التهذيب: للطيور؛ والجمع المصالي.  
والصلاة: شريحة (٣) خشنة غليظة من القف؛ نقله الأزهري عن ابن شميل.  
وصلي الرجل، كرضي: لزم، كاصطلى.  
قال الزجاج: وهذا هو الأصل في الصلاة؛ ومنه: من يصلى في النار، أي يلزم، سميت بها لأنها لزوم ما فرض الله تعالى بها.  
وصلى ظهره بالنار: أدفأه.  
وفلان لا يصطلى: إذا كان شجاعاً لا يطاق؛ نقله الجوهري.  
ونظرت إلى مصطلاه: أي وجهه  
وأطرافه؛ نقله الزمخشري.

[صلو]: والصلا: وسط الظهر منا ومن كل ذي أربع.  
و (\*) قيل: ما انحدر من الوركين، أو الفرجة بين الجاعرة والذنب، أو ما عن يمين الذنب وشماله، وهما صلوان، بالتحريك، الأخير نقله الجوهري.  
وقال الزجاج: الصلوان مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها، وأول موصل الفخذين من الإنسان فكأنهما في الحقيقة مكتنفا العصعص؛ ج صلوات، بالتحريك، وأصلاء.  
وصلوته: أصبت صلاه أو ضربته، هذه لغة هذيل، وغيرهم يقول صليته بالياء وهو نادر؛ قاله ابن سيده.

وأصلت الفرس: استرخى صلاها؛ وفي الصحاح: صلواها؛ لقرب نتاجها.  
وفي التهذيب: أصلت الناقة فهي مصلية: إذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها؛ كصليت من حد علم، وهذه عن الفراء.  
والصلاة: اختلف في وزنها ومعناها؛

أما وزنها ففيل: فعلة، بالتحريك وهو الظاهر المشهور؛ وقيل بالسكون فتكون حركة العين منقولة من اللام، قاله شيخنا؛  
وأما معناها: ففيل: الدعاء، وهو أصل معانيها، وبه صدر الجوهرى الترجمة؛ ومنه قوله تعالى: وصل عليهم، أي ادع لهم.  
يقال: صلى على فلان إذا دعا له وزكاه؛ ومنه قول الأعشى:  
\* وصلى على دنها وارتسم (٥) \*

- (١) قال ابن بري: القلعان لقبان لرجلين من بني نمير، وهما صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن الحارث بن نمير.  
(٢) ديوان أمية بن أبي الصلت ص ١٩ واللسان والصحاح، قال الصاغانى: والرواية: تزل الشمس ليس لها إياب  
(٣) في التهذيب واللسان: سريحة.  
(\* كذا، والقاموس: " أو " بدل: و.  
(٤) سورة التوبة، الآية ١٠٣.  
(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٩٦ وصدرة: وقابلها الريح في دنها  
والبيت في اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٣٠٠ وعجزه في التهذيب.

أي دعا لها أن لا تحمض ولا تفسد.  
وفي الحديث: " وإن كان صائما " فليصل، أي فليدع بالبركة والخير.  
وكل داع مصل.

وقال ابن الأعرابي: الصلاة من الله الرحمة؛ ومنه: (هو الذي يصلي عليكم) (١)، أي  
يرحم.

وقيل: الصلاة من الملائكة: الاستغفار والدعاء؛ ومنه: صلت عليه الملائكة عشرا، أي  
استغفرت؛ وقد يكون من غير الملائكة؛ ومنه حديث سودة: إذا متنا صلى لنا عثمان بن  
مظعون، أي استغفر وكان قد مات يومئذ.

وقيل: الصلاة حسن الثناء من الله، عز وجل، على رسوله صلى الله عليه وسلم؛ ومنه  
قوله تعالى: (أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) (٢).

والصلاة: عبادة فيها ركوع وسجود، وهذه العبادة لم تنفك شريعة عنها وإن اختلفت  
صورها بحسب شرع فشرع، ولذلك قال، عز وجل: (إن الصلاة كانت على  
المؤمنين كتابا موقوتا) (٣)؛ قاله الراغب.

قال شيخنا: وهذه حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها إلا من حيث اشمالها على  
الدعاء الذي هو أصل معناها.

وفي كلام الشهاب ما يقتضي أن الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب.

وفي المزهري: أنها من الكلمات الإسلامية، وفي الكل نظر، انتهى.

وقال ابن الأثير: سميت ببعض أجزائها الذي هو الدعاء.

وفي المصباح: لاشتمالها على الدعاء.

وقال الراغب: سميت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه.

قال صاحب المصباح: وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه

الأفعال مجازا لغويا في الدعاء، لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام، أو يقال

استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجح، وفي المنقول عنه (٤) حقيقة مرجوحة فيه

خلاف بين أهل الأصول. وقيل: الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة

والبركة؛ ومنه: " اللهم صل على آل أبي أوفى "، أي بارك عليهم أو ارحمهم؛ وعلى

هذا فلا يكون قوله: يصلون على النبي، مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد

وهو التعظيم، انتهى.

ونقل المناوي عن الرازي ما نصه: الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية، وعند

أصحابنا من المجازات المشهورة لغة من إطلاق اسم الجزء على الكل، فلما كانت

مشملة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا؛ قال: فإن كان مراد المعتزلة من

كونها اسما شرعيا هذا فهو حق، وإن أرادوا أن الشرع ارتجل هذه اللفظة فذلك ينافيه

قوله تعالى: (إنا أنزلناه قرآنا عربيا) (٥).

وفي الصحاح: الصلاة واحدة الصلوات المفروضة؛ وهو اسم يوضع موضع المصدر.



وصلى صلاة، ولا يقال: صلى تصلياً، أي دعا.  
قال شيخنا: ولهج به السعد في التلويح وغيره، وقاله السيد وجماعة تقليداً، وتبعهم أبو  
عبد الله الحطاب أول شرح المختصر، وبالغ عن الكنانة أن استعماله يكون كفراً،  
وذلك كله باطل يردده القياس والسمع؛ أما القياس فقاعدة التفعلة من كل  
فعل على فعل معتل اللام مضعفاً كزكى تزكية وروى تروية، وما لا يحصر؛ ونقله  
الزوزني في مصادره.

- 
- (١) سورة الأحزاب، الآية ٤٣.
  - (٢) سورة البقرة، الآية ١٥٧.
  - (٣) سورة النساء، الآية ١٠٣.
  - (٤) زيادة عن المصباح المنير.
  - (٥) سورة يوسف، الآية ٢.

وأما السماع فأنشدوا من الشعر القديم:  
تركت المدام وعزف القيان \* وأدمنت تصلية وابتهاالا  
وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية، وهذا خلاصة  
ما هناك، انتهى.

وصلى الفرس تصلية: تلا السابق.

وفي الصحاح: إذا جاء مصليا، وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صلا الفرس  
السابق، انتهى.

وفي الحديث: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلّى أبو بكر وثلاث عمر وخبطتنا  
فتنة فما شاء الله، وأصله في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني.

قال أبو عبيد: ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه أسماء لشيء منها إلا الثاني  
والسكيت، وما سوى ذينك إنما يقال الثالث والرابع إلى التاسع.

وصلى الحمار أتنه تصلية: طردها وقحمها الطريق؛ نقله الصاغانى.

والصلوات: كنائس اليهود؛ هذا تفسير ابن عباس؛ قاله ابن جنى، سميت بذلك لكونها  
مواضع عبادتهم، لعنوا؛ ومنه قوله تعالى: (لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد)

(١).

وقيل: أصله بالعبرانية صلوتا، بفتح الصاد والتاء الفوقية.

قال ابن جنى في المحتسب: وقرأه الجحدري بخلاف (وصلوت)، بالضم، وروي عنه  
(: وصلوات) بكسر فسكون بالتاء فيهما؛ وقرأ (وصلوت) أبو العالية بخلاف والحجاج

بن يوسف بخلاف والكلبي وقرأ (وصلوب) الحجاج، ورويت عن الجحدري وقرأ

وصلوات بضم فسكون جعفر بن محمد وقرأ (وصلوثا) مجاهد، وقرأ (وصلوات) بضم  
ففتح الجحدري والكلبي بخلاف، وقرأ (وصلويتا). وأقوى القراءات في هذا الحرف ما

عليه العامة وهو (وصلوات)، ويلى ذلك وصلوات وصلوات وصلوات، وأما بقية

القراءات فيه، فتحريف وتشبث باللغة السريانية واليهودية، وذلك أن الصلاة عندنا من

الواو لكونها من الصلوتين وكون جمعها صلوات كقناة وقنوات، وأما صلوات وصلوات  
فجمع صلاة وإن كانت غير مستعملة ونظيرها حجرة وحجرات؛ وأما صلوات فكأنه

جمع صلوة كرشوة ورشوات، وهي أيضا مقدره غير مستعملة؛ قال: ومعنى صلوات هنا  
المساجد، وهي على حذف المضاف، أي مواضع الصلوات؛ قال أبو حاتم: ضاقت

صدورهم لما سمعوا لهدمت صلوات فعدلوا إلى بقية القراءات؛ وقال الكلبي: صلوات:

مساجد اليهود؛ وقال الجحدري: صلوات مساجد النصارى؛ وقال قطرب: صلوات،

بالتاء، بعض بيوت النصارى؛ قال: والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها بواحد.

انتهى.

وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف التاء المثلثة، ويظهر مما قدمناه ما في سياق

المصنف من القصور:

\* تذنيب \*

الذي عرف من سياق الجوهرى المصنف أن الصلاة واوية مأخوذة من صلى إذا دعا، وهو اسم

وضع موضع المصدر؛ وهناك وجوه آخر تركها المصنف فاحتاج أننا ننبه عليها، فقول: إنها من الصلويين وهما مكتنفا ذنب الفرس وغيره مما يجري مجرى ذلك، وهو رأي أبي علي؛ قال: واشتقاقه منه أن تحريك الصلويين أول ما يظهر من أفعال الصلاة فأما الاستفتاح ونحوه من القراءة والقيام فأمر لا يظهر ولا يخص ما ظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلي؛ هكذا نقله عنه ابن جنى في المحتسب. وقيل: إن الأصل في الصلاة اللزوم، صلي واصطلى إذا لزم، وهي من أعظم الفرض الذي أمر بلزومه؛ وهذا قول الزجاج. وقيل: إن أصلها في اللغة التعظيم، وسميت هذه العبادة صلاة لما فيها من تعظيم الرب، جل وعز؛ وهذا القول نقله ابن الأثير في النهاية. وقيل: إنها من صليت العود بالنار إذا لينته، لأن المصلي يلين بالخشوع؛ وهذا قول ابن فارس صاحب

(١) سورة الحج، الآية ٤٠.

المجمل نقله صاحب المصباح؛ على هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هي يائية لا واوية. وقيل: هي من الصلي، ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه، بهذه العبادة، الصلي (١) الذي هو نار الله الموقدة، وبناء صلى كبناء مرض وقرد لإزالة المرض والقراد؛ وهذا القول ذكره الراغب في المفردات لبعضهم، وعلى هذا القول أيضا فهي يائية. وقال الفخر الرازي: اختلف في وجه تسميتها على أقوال والأقرب أنها مأخوذة من الدعاء، إذ لا صلاة إلا وفيها الدعاء وما يجري مجراه.

\* فائدة \*

قولنا: اللهم صل على

محمد، معناه عظمه في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دعوته وإبقاء شريعته، وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته؛ وقيل: المعنى لما أمرنا الله عز وجل، بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله: اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به. وقال بعض العارفين: الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه، كما جعلت هدايا الفقراء إلى الأمراء وسائل ليتقربوا بها إليهم وليعود نفعها إليهم، إذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج إلى أحد، وإنما شرعت تعبدا لله وقربة إليه ووسيلة للتقرب إلى الجناب المنيع ومقامه الرفيع، وحقيقتها منه إليه إذ ما صلى على محمد إلا محمد صلى الله عليه وسلم لأنها صدرت منهم بأمره من صورة اسمه، انتهى.

وقد اختلف في هذا الدعاء هل يجوز إطلاقه على غير النبي أم لا؟ والصحيح أنه خاص به، فلا يقال لغيره.

وقال الخطابي: الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره؛ ومنه: اللهم صل على آل أبي أوفى؛ وقيل فيه: إنه خاص به، ولكنه هو أثر به غيره، فأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا.

\* ومما يستدرك عليه:

المصلي، كمعلى: يطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة، وقوله تعالى: (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) (٢)، يحتمل أحد هذه المعاني. وأيضا: موضع بالمدينة.

وبنو المصلي، على صيغة اسم الفاعل: بطين بمصر.

وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البلخي كان يقال له الصلواتي، لأن أحد أجداده كان يكثر الصلاة، أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني.

وجئت في أصلاتهم: أي أدبارهم.

وصلت الفرس: استرخى صلواها، مثل أصلت وصليت؛ عن الزجاج.

[صمى]: ص الصميان، محركة: التقلب والوثب؛ نقله الجوهري وابن سيده.

وقال أبو إسحاق: أصل الصميان، لغة؛ السرعة والخفة؛ وقد صمى وأصمى إذا أسرع.  
والصميان: الشجاع الصادق الحملة، جمعه صميان، عن كراع.  
وقال الزمخشري: هو الرجل التمضاء (٣) على الأمور.  
وفي التهذيب: ذو التوثب على الناس.  
وأصمى الصيد: رماه فقتله مكانه، أي وهو يراه؛ ومنه حديث الصيد: كل ما أصميت  
ودع ما أنميت.  
قال أبو إسحاق: الإصماء أن ترميه فيموت بين يديك لم يغب عنك، والإنماء أن يغب  
فيوجد ميتا. وقيل: معناه كل ما أصابه السهم وأنت تراه فأسرع في الموت فرأيته، ولا  
محالة أنه مات برميك.  
واقصر الأزهري في التفسير على الكلب فقال: المعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه،  
وإنما هو على سبيل التمثيل، والسهم ملحق به. وظاهر الحديث عام فيما، نبه عليه  
صاحب المصباح.

(١) في المفردات: " الصلاة " .

(٢) سورة البقرة، الآية ١٢٥ .

(٣) في الأساس: مضاء .

وأصمى الفرس على لجامه: إذا عض عليه ومضى؛ نقله الجوهرى والزمخشري.  
وصمى الصيد يصمى، من حد رمى؛ إذا مات مكانه؛ وفي الصحاح: وأنت تراه.  
وصمى الأمر فلانا يصميه: حل به؛ نقله الليث؛ وأنشد لعمران بن حطان:  
وقاضي الموت يعلم ما عليه \* إذا ما مت منه ما صماني (١)  
أي ما حل بي.

ويقال: ما صماك عليه: أي ما حملك عليه.  
وانصمى عليه: انصب؛ أنشد الجوهرى لجرير:  
إني انصميت من السماء عليكم \* حتى اختطفتك يا فرزدق من عل (٢)  
وفي المحكم: انصمى عليه: انقض وأقبل نحوه:: زاد الأزهري كما ينصمى البازي إذا  
انقض.

\* ومما يستدرك عليه:  
الصميان من الرجال: الشديد المحتك السن، أو الذي ينصمى على الناس بالأذى.  
وقال ابن الأعرابي: هو الجريء على العاصي.  
وأصمت القوس الرمية: أنقذتها؛ ومنه:  
\* كالقوس تصمى الرمايا وهي مرنان \*  
وصامى منيته وأصماها: ذاقها.  
وقال ابن بزرج: يقال لا صمياء له ولا عمياء من ذاك إذا أكب على الأمر فلم يقطع (٣)  
منه.

[صنو]: والصنو، بالفتح: العود (٤) الخسيس بين الجبلين؛ أو الماء القليل بينهما، أو  
الحجر يكون بينهما، ج الكل صنو، بضمين وتشديد، كنحو ونحو؛ كل ذلك عن ابن  
الأعرابي.

والصنو، بالكسر: الحفر المعطل، جمعه صنوان؛ عن ابن بزرج.  
والصنو: قلب لبني ثعلبة.  
ومن المجاز: الصنو: الأخ الشقيق؛ ومنه الحديث: " عم الرجل صنو أبيه ".  
قال الأزهري: يقال: هذا صنو فلان إذا كان أخاه وشقيقه لأبيه.  
وقال أبو عبيد في معنى الحديث: يعني: أصلهما واحد، وأصل الصنو إنما هو في  
النخل.

وقال شمر: فلان صنو فلان، أي أخوه، ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر.  
وفي المحكم: الصنو: الابن؛ وأيضا: العم.  
\* قلت: أما العم فمأخوذ من الحديث السابق، وأما الابن فلكونه تشعب من أصل  
واحد.

ج أصناء وصنوان، بالكسر ورفع النون، وهي بهاء صنوة.  
والنخلتان فما زاد ثلاث أو خمس أو ست يكن في الأصل الواحد وفروعهن شتى، كل

واحد منهما، أي من النخلتين، والأولى كل واحدة منها صنو، بالكسر ويضم؛ حكاة الزجاج؛ أو عام في جميع الشجر إذا تشابه، والجمع كالجمع؛ وهما صنوان وصنيان، مثلثين بكسر النون (٥) فيهما.

قال أبو زيد: هاتان نخلتان صنوان ونخيل صنوان؛ يقال للاثنين صنوان وللجماعة صنوان يفرق بينهما بإعراب النون؛ ومنه قوله تعالى: (صنوان وغير صنوان) (٦) وجاء في التفسير عن البراء بن عازب: أي مجتمع ومتفرق.

(١) ديوان شعر الخوارج ص ١٧٧ من أربعة أبيات في شعر عمران بن حطان، وانظر تخريجه فيه. واللسان والتكملة.

(٢) اللسان والصحاح منسوباً لجرير.

(٣) في التكملة واللسان: فلم يقلع عنه.

(٤) في اللسان والتهذيب: " الغور " .

(٥) كذا، ويعني الثانية فيهما، ونص في الصحاح على ضم النون.

(٦) سورة الرعد، الآية ٤ .

والصاني: اللازم للخدمة؛ والناصي: المعربد؛ عن ابن الأعرابي  
نقله ابن سيده في الياء وتصني وأصنى: قعد عند القدر شرها، أي حرصا يكيب ووقع  
في نسخ التهذيب يكسب (١)، ويشوي حتى يصيبه الصناء، ككساء، للرماد، ويقصر؛  
عن ابن الأعرابي، ويكتب بياء وألف، وكتابه بألف أجود؛ كذا في المحكم.  
والصني، كسمي: حسي صغير لا يرده أحد ولا يؤبه له، وهو تصغير صنو؛ قاله  
الجوهري: وأنشد لليلي الأخيلية:

أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا \* وكنت صنيا بين صدين مجهلا (٢)  
وهو مجاز.

ويقال: أخذه بصنائه، بالكسر، أي بجميعة؛ نقله الجوهري عن الفراء، والسين لغة فيه،  
وقد تقدم.

ومن المجاز: ركيان صنوان: أي متجاورتان؛ وقال أبو زيد: إذا تقاربتا؛ أو تنبعان من  
عين واحدة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الصنا، بالكسر مقصور ويمد: الوسخ؛ وخص بعضهم به وسخ النار.  
والصنوة، بالفتح (٣): الفسيلة، عن ابن الأعرابي.

والصني، كسمي: شق في الجبل، أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين.  
وصني: لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن  
المغيرة المخزومي، له قصة في زمن المهدي؛ قاله الحافظ.  
والأصناء: الأمثال؛ عن ابن الأعرابي.

وأصنى النخل: أنبت الصنوان؛ عن ابن القطاع.  
واصطنى: إذا احتفر عن ابن بزرج.

واصطنهاها: قرية بمصر في الغربية، وقد وردتها.  
والصني، بكسر فسكون: الثمد؛ وقد صنوته وصنيته.

[صوو]: والصوة، بالضم: أهمله الجوهري.  
وقال كراع: جماعة السباع؛ كذا في المحكم.

وأیضا: حجر يكون علامة في الطريق، وهذا قد نقله الجوهري عن أبي عمرو.  
قال: الصوى الأعلام من الحجارة، الواحدة صوة، فلا يصح كتابة هذا الحرف بالحمرة.

والصوة: مختلف الريح؛ نقله الجوهري أيضا: وأنشد لامرئ القيس:  
وهبت له ريح بمختلف الصوى \* صبا وشمالا في منازل قفال (٤)

ولكن شكك أبو زكريا في هامش كتابه على الريح.  
والصوة: صوت الصدى؛ نقله الأزهرى ولكن ضبطه بالفتح (٥).

وأیضا: ما غلظ وارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلا، نقله الجوهري عن  
الأصمعي؛ ج صوى، ومنه الحديث: "إن للإسلام صوى ومنارا كمنار الطريق"، كما



في الصحاح.  
قال ابن الأثير: هي الأعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطرق، أراد أن للإسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها.  
جج جمع الجمع أصواء، كرطب وأرطاب؛ وقيل: هو جمع لا جمع جمع.  
وقيل: الصوى والأصواء الأعلام المنصوبة المرتفعة في غلظ.  
وذات الصوى، كهدي: ع؛ قال الراعي:

- 
- (١) كذا، والذي في التهذيب " يكبب "
  - (٢) اللسان والصحاح والتهذيب والأساس.
  - (٣) في اللسان والتهذيب، بالكسر، ضبط حركات.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٠ برواية: " صبا وشمال " واللسان والصحاح، وصدده في المقاييس ٣ / ٣١٧.
  - (٥) كذا والذي في التهذيب المطبوع، بالضم، ضبط حركات.

تضمنهم وارتدت العين عنهم \* بذات الصوى من ذي التنانير ماهر (١)  
والصوة (\*)، بالفتح: الفارغ.  
والذي في التكملة: الصو الفارغ.  
ويقال: أخذه بصواه، بالضم أي بطراءته.  
\* قلت: هذا تصحيف، والصواب بصراه، بفتح الصاد والراء، وهكذا ضبطه الأزهري،  
وقد نبهنا عليه في موضعه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الأصواء: القبور؛ وقد جاء ذكره في الحديث؛ ونقله الجوهري أيضا.  
وصوى صوى في الطريق: إذا عملها.  
وأصوى القوم: نزلوا الصوى؛ عن ابن القطاع؛ وهي الأراضي المرتفعة.  
وصوة: قرية بشرقية مصر.

[صوى]: صى الصاوي: اليابس من العطش، أو من الهزال.  
يقال: صوت النخلة تصوي، من حد رمى، صويا، كعتي؛ نقله الأزهري وهو قول  
الليث.

وقال الأزهري: اللغة الجيدة: صويت النخلة، كرضي، صوى، مقصورا، إذا عطشت  
وضمرت.

وجمع ابن سيده بين القولين وتبعه المصنف.  
فهي صاوية وصوية، كفرحة؛ كذا هو مضبوط في نسخ المحكم؛ قال: وقد يكون ذلك  
في غيرها من الشجر، وقد يكون في الحيوان؛ قال ساعدة يصف بقر وحش:  
قد أوتيت كل ماء فهي صاوية \* مهما تصب أفقا من بارق تشم (٢)  
وأصوت وصوت، كلاهما بمعنى ييست.

والتصوية في الإناث: أن لا تحلب لتسمن ولا تضعف؛ ويقال: هو مثل التصرية؛ ومنه  
الحديث: "التصوية خلافة" وقد صوى الناقة إذا حفلها لتسمن؛ وقيل: أيبس لبنها؛ قال  
الشاعر:

إذا الدعرم الدقناس صوى لقاحه \* فإن لنا ذودا عظيم المحالب (٣)  
وهذا هو الأصل، أي استعمال التصوية في الإناث. وقد يستعمل في الفحل من الإبل  
وهو أن لا يحمل عليه ولا يعقد فيه جبل والأولى ولا يشد بحبل وليكون أنشط وأقوى  
للضراب؛ نقله الجوهري عن العديس الكناني، أي ترك من العمل وعلف حتى رجعت  
نفسه إليه وسمن.

وصوي، كرضي: أي قوي، فهو صاو؛ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:  
متفلق أنساؤها عن قانيء \* كالقرط صاو غيره لا يرضع (٤)  
\* ومما يستدرك عليه:

الصوى: السنبل الفارغ، والقنيع خلافة (٥)؛ نقله الأزهري.

وصوى لإبله قحلا: إذا اختاره ورباه للفحلة؛ قال الفقعسي يصف الراعي والإبل:  
صوى لها ذا كدنة جلذيا \* أخيف كانت أمه صفيا (٦)  
وصوت الشاة صويا: سمت.  
والصوى: أن يترك الناقة أو الشاة لا يحلبها، وهو اسم من التصوية؛ ومنه قول الراجز:

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ١١٥ وانظر تخريجه فيه، وفي اللسان: دونهم.  
(\* كذا، وبالقاموس: "الصو".

(٢) ديوان الهذليين ١ / ١٩٨ برواية:

قد أوبيت كل ماء فهي طاوية

والبيت في اللسان برواية "قد أوبيت...".

(٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة. برواية "عظام المحالب".

(٤) ديوان الهذليين ١ / ١٦ واللسان والصحاح والتهذيب.

(٥) في التهذيب "يصص ١٢ / ٢٦٧": "غلافه".

(٦) اللسان والصحاح والأول في المقاييس ٣ / ٣١٧ والأساس، وروايته في التهذيب: صوى لها ذا كدنة  
جلاعدا

يجمع للرعاء في ثلاث \* طول الصوى وقلة الإرغاث (١)  
وأصوى القوم: هزلت ماشيتهم، مثل أضوا؛ عن ابن القطاع.  
وصا: مدينة أزية من أعمال مصر بالغربية، والنسبة إليها الصاوي.  
ومحله صا: قرية أخرى.  
[صهوا]: والصهوة: ما أسهل من ناحيتي سراة الفرس، أو مقعد الفارس منه، أو موضع  
البلد منه.

وقيل: مؤخر السنام.  
وقيل: الرادفة تراها فوق العجز؛.  
ج صهوات، بالتحريك، كتمررة وتمررات، وصهء، بالكسر والمد.  
والصهوة: البرج يتخذ في أعلى الرايبة، ج صهء، بالضم مقصور نادر.  
\* قلت: ونظيره شهوة وشها؛ نقله أبو حيان.  
والصهوة: المطمئن الغامض من الأرض تأوي إليه ضوال الإبل.  
وأیضا: كالغار في الجبل يكون فيه ماء من المطر، ج صهء، بكسر ممدود.  
وفي الصحاح عن أبي عمرو: الصهء منابع (٢) الماء، الواحدة صهوة.  
وفي المجمل: الصهء جمع صهءة وصهوة أيضا.  
ووجد بخط الأزهري الصهء منابع الماء جمع صهوة.  
وأصهى الصبي: دهنه بالسمن ووضع في الشمس من مرض يصيبه؛ كذا في المحكم،  
وليس فيه يصيبه.

وصاهاء مصاهاة: ركب صهوته؛ عن ابن الأعرابي، يكون في الجبل والحيوان.  
وأصهى الفرس: اشتكاها، أي الصهوة.  
وصهى، كسعى: كثر ماله؛ نقله الأزهري.  
وأیضا: أصابه جرح فندي.

والذي في الصحاح عن أبي عبيدة: صهى الجرح يصهى صهيا: إذا ندي، كصهي،  
كرضي؛ نقله الجوهري عن الخليل.

وصهيون، كبرذون: بيت المقدس؛ عن أبي عمرو.  
أو: ع به وإليه أضيف أحد أبوابها وهو مشرف على الخندق المسمى بوادي النار؛  
أو الروم، عن أبي عمرو وأيضا؛ وأنشد للأعشى:

وإن أحلبت صهيون يوما عليكما \* فإن رحى الحرب الدكوك رحاكما (٣)  
وصهي، كسمي: فرس للنمر بن تولب الشاعر الصحابي.  
\* ومما يستدرك عليه:

أعلى كل جبل: صهوته؛ نقله الجوهري: وأنشد لعارق:  
فأقسمت لا أحتل إلا بصهوة \* حرام علي رمله وشقائقه (٤)  
وتيس ذو صهوات: أي سمين، وهو مجاز.

والصهاوية، بالضم: موضع متطامن أهدقت به الجبال؛ نقله الأزهري.  
والصهوات: أوساط المتنين إلى القطاة.  
وصهى، كسعى: إذا أسن.  
وصهوى، كسكرى: فرس حاجز بن عوف الأزدي.

-----  
(١) اللسان بدون نسبة.

(٢) في الصحاح المطبوع: "مناقع الماء" والأصل كاللسان نقلا عن الجوهري.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣٣ برواية: "وإن أجلبت" وفي اللسان "وإن أجلبت... الدلوك رحاكما"  
والمثبت كرواية التهذيب والتكملة.

(٤) اللسان والصحاح والتهذيب والأساس.

فصل الضاد المعجمة مع الواو والياء  
[ضأى]: ضأى، كسعى: أهمله الجوهري.  
وقال الأزهري: أي دق جسمه أو عظمه خلقة أو هزالا في ضوى بالواو كما سيأتي،  
ونقله الصاغاني أيضا.  
[ضبو]: وضبته النار والشمس تضبوه.  
قال شيخنا: ذكر المضارع مستدرك إذ لا فائدة فيه.  
\* قلت: وكأنه تبع الجوهري هنا ونسي اصطلاحه.  
ضبوا، بالفتح: غيرته وشوته.  
وفي المحكم: لفحته ولوحته إلا أنه ذكر مصدره ضببا، بالياء.  
وجمع بينهما ابن القطاع فإذن الكلمة واوية يائية.  
وضبا إليه: لجأ، لغة في الهمز.  
والمضباة، بالضم؛ هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بالقلم (١)؛ خبزة الملة.  
وفي المحكم: ويسمى بعض أهل اليمن خبزة الملة مضباة، من هذا أي من ضبته النار،  
ولا أدري كيف ذلك إلا أن تسمى باسم الموضع.  
والضابي: الرماد؛ نقله الجوهري.  
وأضبى الرجل على ما في يديه: أمسك لغة، في أضبأ، عن اللحياني.  
وأضبى: رفع.  
وفي التكملة: دفع.  
وأضبا: مثل أضوى زنة ومعنى.  
وقال الكسائي: أضبى عليه إذا أشرف ليظفر به، نقله الجوهري والأزهري.  
وعن الهجري: أضبى بهم السفر إذا أخلفهم فيما رجوا فيه من ربح ومنفعة؛ وأنشد:  
لا يشكرون إذا كنا بميسرة \* ولا يكفون إن أضبى بنا السفر  
كذا في المحكم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أضبى على الشيء: كتم عليه وسكت؛ عن ابن القطاع.  
[ضحو]: والضحو والضحوة والضحية، كعشية؛ الأخيرة لغة في الضحوة كما أن الغدية  
لغة في الغداة؛ ارتفاع النهار.  
وفي الصحاح: ضحوة النهار بعد طلوع الشمس.  
والضحى، كهدى: فويقه، وهو حين تشرق الشمس؛ كما في الصحاح.  
وقيل: هو من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض جدا؛ كما في المحكم.  
والأكثر على أنها مرادفة لما قبلها؛ نقله شيخنا.  
وقال الراغب: الضحى: انبساط الشمس وامتداد النهار، وسمي الوقت به؛ ومنه قوله  
تعالى: (والضحى والليل إذا سجى) (٢)، (وأن يحشر الناس ضحى) (٣).

قال شيخنا: واختلف في وزنها فقليل: فعل بضم ففتح، كما قاله المبرد.  
وقيل: فعلى، كبشرى، كما قاله ثعلب في مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد الله بن طاهر.

قال الجوهري: مقصور يؤنث ويذكر، فمن أنث ذهب إلى أنه جمع ضحوة.  
قال شيخنا: فيلحق بشهوة وشهى الذي مر عن أبي حيان.  
\* قلت: وكذا صهوة وصهى.

- 
- (١) في الصحاح بالفتح، ضبط قلم.  
(٢) سورة الضحى، الآية الأولى.  
(٣) سورة طه، الآية ٥٩.

ثم قال الجوهري: ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعل مثل صرد ونغر؛ ويصغر ضحيا، كسمي، بلا هاء.

قال الفراء: كرهوا إدخال الهاء لثلا يلتبس بتصغير ضحوة.

والضحاء، بالمد؛ قال الهروي: إن ضمنت قصرت وإن فتحت مددت؛ إذا قرب (١) انتصاف النهار.

قال الجوهري: ثم بعده، أي بعد الضحى، الضحاء، ممدود مذكر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى. وفي المصباح: هو امتداد النهار، وهو مذكر كأنه اسم للوقت.

وفي النهاية: إذا علت الشمس إلى ربع السماء. والضحى، بالضم والقصر: الشمس. يقال: ارتفعت الضحى، أي الشمس.

وفي المصباح: ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمي بها حتى صغرت على ضحى.

وفي المحكم: وقد تسمى الشمس ضحى لظهورها في ذلك الوقت.

وأنتك ضحوة؛ أي ضحى، لا تستعمل إلا ظرفا إذا عنيتها من يومك، وكذا جميع

الأوقات إذا عنيتها من يومك أو ليلتك، فإن لم تعن بها ذلك صرفتها بوجوه الإعراب وأجريتها مجرى سائر الأسماء؛ كذا في المحكم، ومثله في الصحاح.

قال: هو ظرف غير متمكن مثل سحر، تقول: لقيته ضحى وضحى، إذا أردت به ضحى يومك لم تنونه.

وأضحى الرجل: صار فيها، أي في الضحى، وبلغها.

وفي الصحاح: تقول من الضحاء: أقمت بالمكان حتى أضحيت، كما تقول من

الصباح: أصبحت؛ ومنه قول عمر: أضحوا عباد الله بصلاة الضحى، أي صلوا لوقتها ولا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى.

وأضحى الشيء: أظهره وأبداه. وضاحاه مضاحاة: أتاه فيها، كغاداه وراوحه.

وأضحى فلان يفعل كذا؛ أي صار فاعله فيها.

وفي المحكم: صار فاعلا له في وقت الضحى.

وفي الصحاح: هو كما تقول ظل يفعل كذا.

وقال ابن القطاع: فعله من أول النهار.

وتضحى: أكل فيها.

وفي الصحاح: وهم يتضحون أي يتغدون.

وفي حديث ابن الأكوع: بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم، أي نتغدى.

قال ابن الأثير: والأصل فيه أن العرب كانوا يسرون في ظعنهم فإذا مروا ببقعة من

الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم: ألا ضحوا رويدا، أي ارفقوا بالإبل حتى تتضحى

أي تنال من هذا المرعى، ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الأبل إلى المنزل وقد



شبع، ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضحى هو يتضحى أي يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى من الغداء والعشاء، انتهى.  
وضحيته أنا تضحية: أطعمته فيها، وقيل: غديته في أي وقت كان، والأعراف أنه في الضحى والأصل فيه للإبل ثم اتسع فيه كما تقدم.  
وضحيت بالشاة تضحية: ذبحتها فيها، أي في ضحى النحر؛ هذا هو الأصل فيه، وقد تستعمل التضحية في جميع أوقات أيام النحر، وعداه بحرف، وقد لا يتعدى فيقال: ضحى تضحية إذا ذبح الأضحية وقت الضحى.  
وضحيت الغنم، وكذا الإبل: رعيته بها.  
وفي الأساس: ضحيت الإبل عن الورد وعشيتها عنه: أي رعيته الضحاء والعشاء حتى ترد وقد شبع.  
والأضحية، ويكسر؛ المتبادر من سياقه أن اللغة الأولى بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه ولا قائل به، بل هي بالضم كما صرح به أرباب المتون وزنها أفعولة. وفي المصباح كسرهما اتباعاً لكسرة الحاء؛ شاة يضحى

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: كرب.

بها، ج أضاحي، كالضححية، كغنية، ج ضحايا، كعطية وعطايا، كالأضحاة ج أضحي، كأرطاة وأرطى، فهذه أربع لغات ذكرها الجوهري عن الأصمعي. وبها سمي يوم النحر يوم الأضحى. قال يعقوب: سمي اليوم أضحي بجمع الأضحاة التي هي الشاة.

وفي الصحاح: قال الفراء: الأضحى يذكر ويؤنث، فمن ذكر ذهب به إلى اليوم؛ وأنشد لأبي الغول الطهوي:

رأيتكم بني الخذواء لما \* دنا الأضحى وصللت اللحام (١)  
وضاحية المال من الإبل والغنم: التي تشرب ضحي.  
وضاحية البصرة؛ ذكرت في " ب ط ن " .

وضحا الرجل ضحوا، بالفتح وضحوا، كعلو وضحيا، كعتي: برز للشمس، كذا في المحكم، وظاهره أنه من حد دعا.

وضحي، كسعى ورضي، ضحوا، بالفتح وضبطه في المحكم كعلو، وضحيا، كعتي: أصابته الشمس؛ ومنه قوله تعالى: (وأنت لا تظلماً فيها ولا تضحي) (٢)، أي لك أن تتصون من حر الشمس. وأرض مضحاة، كمسعاة: لا تكاد تغيب عنها الشمس، وهي الأرض البارزة.

وضواحيك: ما برز منك لها، أي للشمس، كالكتفين والمنكبين، جمع ضاحية. والضواحي من الحوض: نواحيه.

والضواحي من الروم: ما ظهر من بلادهم.

والضواحي: السموات لبروز نواحيها؛ قاله الراغب، ونقله الجوهري أيضا. قال ابن سيده: وهذه الكلمة واوية يائية.

وليلة ضحياء، هكذا هو بالمد في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح.

وأنكره شيخنا وقال: الذي في المطالع والمشارك وغيرهما من مصنفات الغريب ليلة ضحيا بالقصر.

\* قلت: وهذا الإنكار لا وجه له، فقد جمع بينهما ابن سيده فقال: ليلة ضحيا وضحياء، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ إلا أن المصنف قصر عن ذكر المقصور.

وإضحيانة وإضحية، بكسرهما، ذكر الجوهري وغيره الإضحيان، ولم أجد للأخيرة ذكرا فيما رأيت في الكتب، ولعل الصواب وإضحيان بكسرهما كما هو نص

كتب الغريب وسيأتي بيانه في المستدركات؛ مضيئة لا غيم فيها؛ كما في الصحاح.

وخص بعضهم به التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها.

ويوم ضحياة، هكذا في النسخ والصواب إضحيان بالكسر وآخره النون؛ أي مضي لا غيم فيه؛ كما هو نص المحكم.

وقال الراغب: مضيئة إضاءة الضحي.

والضحياء: فرس (٣) عمرو بن عامر، كما سيأتي.

أو الضحايا: الشهباء منه، أي من الفرس؛ وهو أضحى.  
ونص الصحاح: والأضحى من الخيل: الأشهب؛ والأنثى ضحايا.  
وفي الأساس: فرس أضحى وجمل هجان، ولا يقال: أبيض.  
وقلة ضحيانة: أي بارزة للشمس.

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهديب والتكملة وعجزه في المقاييس ٣ / ٣٩٢، قال الصاغاني: والشعر لأبي  
الغول النهشلي لا الطهوي.  
(٢) سورة طه، الآية ١١٩.  
(٣) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فسقط التنوين.

قال الجوهري: جاء ذلك في قول تأبط شرا وبه فسر وفعله ضاحية: أي علانية؛ كما في الأساس والضحاح؛ وأنشد:

عمي الذي منع الدينار ضاحية \* دينار نحة كلب وهو مشهود (٢)  
وفي المحكم: أي ظاهرا بينا.

وضحا الطريق ضحوا (٣)، كعلو وضحيا؛ كعتي: بدا وظهر؛ واقتصر ابن سيده وابن القطاع على

أول المصادر. ونقله الجوهري عن أبي زيد وضبط مصدره بالفتح.

وضحي، كرضي (٤)، ضحا، مقصور: عرق؛ نقله الجوهري.

والضحاحي: واد في ديار كلاب؛ عن نصر؛ وفي التكملة: لهذيل. وقيل: رملة. وفي

المحكم: ضاح: موضع. وفي التكملة: غربي سلمى فيه ماء يقال لها مخربة.

والضحيان: ع على جادة في طريق حضرموت وهي طريق مختصر منها إلى مكة بين

نجران وتثليث؛ قاله نصر.

وأیضا أطم بالمدينة لأحيحة بن الجلاح بناه بالعصبة في أرضه التي يقال لها القنانة (٥)؛

قاله نصر.

والضححي، كغني: ع باليمن؛ بل قرية كبيرة عامرة في تهامة اليمن، وهي إحدى منازل

حاج زبيد، وقد نزلت بها مرتين وسكنتها الفقهاء من بني كنانة العلويين، منهم: الفقيه

المشهور قطب الدين إسماعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين

بالعلم والصلاح والولاية والكرامات، سكن بها وأعقب ولدين محمدا وعليا فلمحمد

قطب الدين إسماعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٦٠٥

وعقبه بالضححي؛ وأما علي فإنه سكن زبيد وبها عقبه منهم: محمد بن علي

الملقب بالشافعي الصغير، من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتيا بزبيد نحو

أربعين سنة، ومنهم صالح بن علي من ولده محمد وعلي ابنا إبراهيم بن صالح؛

وبالجملة فهم من مشاهير بيوت اليمن. والعجب للمصنف كيف لم يشر إليهم مع

شهرتهم وجلالتهم

ومع ذكره لمن دونهم.

ومن المجاز: ضحا ظله، أي مات؛ ومنه حديث: " فإذا نضب عمره وضحا ظله "

قال ابن الأثير: يقال ضحا الظل إذا صار شمسا، فإذا صار ظل الإنسان شمسا فقد بطل

صاحبه.

والضحياء: امرأة لا ينبت شعر عانتها، فكأن عانتها ضاحية، أي بارزة عارية من الشعر

لا ظل عليها.

وأیضا: فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو فارس الضحياء؛ وأنشد

الجوهري:

أبی فارس الضحياء يوم هبالة \* إذا الخيل في القتلى من القوم تعثر (٦)

قال الصاغاني: والرواية: فارس الحواء، وهي فرس أبي ذي الرمة، والبيت لذي الرمة.  
وقوله الضحياء فرس عمرو بن عامر صحيح، والشاهد عليه بيت خدّاش بن زهير:  
أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر \* أبي الذم واختار الوفاء على الغدر (٧)  
وهو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر.

- 
- (١) قال ابن بري: وبيت تأبط شرا هو قوله: وقلة كسنان الرمع بارزة \* ضحيانة في شهور الصيف محراق  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) في القاموس: "ضحوا" ونبه مصححه بهامشه إلى عبارة الشارح.  
(٤) في القاموس: "وكرضي" في القاموس ط مؤسسة الرسالة بيروت خطأ.  
(٥) في ياقوت: القبابة.  
(٦) اللسان والصحاح والتكملة، وفي اللسان: "إذ الخيل" وفي التكملة: "أتى فارس الضحياء"  
(٧) التكملة وفيها: "أتى" بدل "أبي".

ورجل ضحيان: يأكل في الضحى، والقياس فيه ضحوان لأنه من الضحوة، وهي بهاء، مثل غديان وغديانة؛ قاله شمر.

ورجل متضح ومستضح ومضطح: إذا أضحى، أي دخل في وقت الضحوة. والإضحيان، بالكسر: نبت كالأقحوان في الهيئة. وما لكلامه ضحى، كهدى، أي بيان وظهور؛ كذا في المحكم، وهكذا ضبطه بالكسر. والذي في الأساس: وأنشدني شعرا ليس فيه حلاوة ولا ضحاء، أي ليس بواضح المعنى، وضبطه بالمد فتأمل ذلك. \* ومما يستدرك عليه:

ضحى الرجل: تغدى بالضحى؛ وأنشد ابن سيده:  
ضحيت حتى أظهرت بملحوب \* وحكت الساق بطن العرقوب  
يقول: ضحيت لكثرة أكلها حتى تعدت تلك الساعة انتظارا لها، والاسم الضحاء، كسماء.

وفي الصحاح: الضحاء الغداء، سمي بذلك لأنه يؤكل في الضحاء؛ قال ذو الرمة:  
ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه \* بها مثل مشي الهبرزي المسرول (١)  
وضحى قومه: غداهم، أو دعاهم إلى ضحائه.

وبدا بضاحي رأسه: أي ناحيته.  
والضحيان من كل شيء: البارز للشمس.  
قال ابن جنى: القياس ضحوان لأنه من الضحوة إلا أنه استخف بالياء.  
والضحيان: لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النمر بن قاسط، سمي بذلك لأنه كان يقعد لقومه في الضحاء فيقضي بينهم.  
والضحيانة: عصا نبتت في الشمس حتى طبختها وأنضجتها، وهي أشد ما تكون، ومنه قول الشاعر:

يكفيك جهل الأحقق المستجهل \* ضحيانة من عقدات السلسل (٢)  
ضحى للشمس، كرضي، ضحاء، ممدود: برز، وكذلك ضحى، كسعى. ومستقبلهما يضحى في اللغتين جميعا؛ نقله الجوهري؛ وزاد ابن القطاع في مصادره ضحيا.  
وفي الحديث: أن ابن عمر رأى رجلا محرما قد استظل فقال: "أضح (٣) لمن أحرمت له"، قال الجوهري هكذا يرويه المحدثون بفتح الألف وكسر الحاء من أضحيت. وقال الأصمعي: إنما هو بكسر الألف وفتح الحاء من ضحيت أضحى، لأنه إنما أمره بالبروز للشمس.

وضحيته عن الشيء (٤): رفقت به.  
وضح رويدا: أي لا تعجل، قال زيد الخيل الطائي:  
فلو أن نصرنا أصلحت ذات بينها \* لضحت رويدا عن مطالبها عمرو (٥)  
ونصر وعمرو: ابنا قعين، بطنان من أسد؛ كما في الصحاح.

وفي الأساس: ومن المجاز: ضحى عن الأمر وعشى عنه إذا تأنى عنه واتأد ولم يعجل.  
وفي مثل: ضح رويدا وعش رويدا. وأصله من تضحية الإبل عن الورد، انتهى.

-----  
(١) ديوانه ص ٥٠٣ واللسان والتهذيب والصحاح وصدرة في المقاييس ٣ / ٣٩٢، والهبرزي: الماضي في أمره من ضحائه، أي في غدائه، من المرعى وقت الغداء إذا ارتفع النهار.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) ضبطت بالقلم في غريب الهروي والتهذيب "إضح".

(٤) في اللسان: وضحى عن الشيء: رفق به.

(٥) شعراء إسلاميون، شعر زيد الخيل ص ١٧٣، وانظر تخريجه فيه. واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٣ / ٣٩٢.

وفي كتاب علي إلى ابن عباس، رضي الله تعالى عنهم: " ألا ضح رويدا فقد بلغت المدى "، أي اصبر قليلا.

وفي المحكم: في مثل ضح ولا تغتر، ولا يقال ذلك إلا للإنسان؛ قاله الأصمعي؛ وجعله غيره للناس والإبل.

واستضحى للشمس: برز لها وقعد عندها في الشتاء خاصة.

وضحى الشمس: ضوءها؛ وبه فسر قوله تعالى: (والشمس وضحاها) (١)، كذا في مقدمة الفتح.

والضواحي من النخل: ما كان خارج السور، صفة غالبية لأنها تضحى للشمس.

وليلة ضحيا، بالقصر والمد؛ وذكر المصنف الممدود، وضحيان وضحيانة وإضحيان وإضحيانة، بكسرهما، ولم يأت في الصفات إفعالان إلا هذا.

وفي ارتشاف الضرب لأبي حيان: أنه يقال أضحيان بالفتح.

قال شيخنا: وهو غريب.

ويوم إضحيان وضحيان، وسراج ضحيان، وقمر ضحيان وإضحيان؛ كل ذلك أي مضيء.

وبنو ضحيان: بطن.

وضحياء: موضع.

وقد ضحيت الليلة، كرضي: لم يكن فيها غيم.

وضحى الفرس ابيض.

وأضحى: صلى النافلة في ذلك الوقت.

وهو من أهل الضاحية: أي البادية.

وضواحي قریش: النازلون بطواهر مكة.

وضاحت البلاد: برزت للشمس فيس نباتها، فاعلت من ضحا، والأصل ضاحيت.

وقال الأصمعي: يستحب من الفرس أن يضحى عجانها، أي يظهر، نقله الجوهري.

وأضحى عن الأمر بعد عنه.

والقطا يضحى عن الماء: أي يبعد، وهو مجاز.

وشجرة ضاحية الظل: أي لا ظل لها.

ومفازة ضاحية الظلال.

وفي الدعاء: لا أضحى الله لنا ظلك.

وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي (٢) عن مسروق، وعنه الأعمش.

وضحى لقب جماعة بشرين من أرض مصر منهم: سلامة بن أحمد الشرييني الفرضي تفقه على المزاحي، وعنه شيخ مشايخنا أبو حامد البديري، توفي سنة ١٠٨٧؛ ومنهم: صاحبنا المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد، بارك الله فيه.

وما أدري أي الضحياء هو، أي أي الناس؛ نقله الأزهري في تركيب طهي.



[ضحى]: ي الضاحية: أهمله الجوهري والأزهري.  
وقال ابن سيده: هي الداهية؛ ونقله الصاغانى أيضا هكذا.  
[ضدى]: ي ضدى، بالكسر، ضدى، مقصور:

أهمله الجوهري.  
وقال غيره: أي غضب، أو امتلأ غضبا، وهي لغة في ضدىء ضداً بالهمز.  
والضوادي: الكلام القبيح.  
وقال ابن الأعرابي: الفحش، أو ما يتعلل به من الكلام.  
قال ابن سيده: ولا يحقق له فعل؛ قال أمية:

-----  
(١) سورة الشمس، الآية الأولى.  
(٢) مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

ومالي لا أحييه وعندى \* قلائص يطلعن من النجاد  
إلي وانه للناس نهى \* ولا يعتل بالكلم الضوادي  
لم يحك هذه الكلمة إلا ابن درستويه، ولا أصل لها في اللغة.  
وأضدى الرجل: تلاء إناءه فأترعه، كأضده.  
وضاداه مضادة: ضاده.

وإنه لصاحب ضدى  
كقفى، وهو اسم من المضادة.  
[ضدو]: وضدوان، محركة: أهمله الجوهري.  
وهما جبلان بشق اليمامة.

[ضري]: ضري به، كرضي، ضرا (\*)، مقصور، وضراوة وضريا وضراءة: أي لهج  
به؛ كذا في المحكم، إلا أنه اقتصر على المصدرين الأولين، وزاد شمر: واعتاد به فلا  
يكاد يصبر عنه فهو ضار.  
وفي الحديث: " إن للإسلام ضراوة "، أي عادة ولهجا به لا يصبر عنه.  
وفي حديث عمر: " إياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر "، أي عادة  
ينزع إليها كعادة الخمر مع شاربها، فمن اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في حد  
المسرف في نفقته.

وضراه به تضرية وأضراه: عوده به وألهجه وأغراه؛ قال زهير:  
\* وتضرى إذا ضريتموها فتضرم (١) \*

وشاهد الاضراء قول الحريري:

واصبر إذا هو أضرى \* بك الخطوب وألب

ومن المجاز: عرق ضري، كغني: سيال لا يكاد ينقطع دمه كأنه ضري بالسيلان؛  
وأنشد الجوهري للعجاج:

\* مما ضرى العرق به الضري (٢) \*

وقد ضرا يضرو ضروا، كسمو، وضبطه في الصحاح بالفتح،

فهو ضار أيضا: إذا بدا منه (٣) الدم.

وفي التهذيب: إذا اهتز ونعر بالدم.

قال الزمخشري: غيروا البناء لتغير المعنى؛ وأنشد الجوهري للأخطل:

لما أتوه بمصباح ومبزلهم \* سارت إليهم سؤور الأجل الضاري (٤)

والضرو، بالكسر: الضاري من أولاد الكلاب؛ والأنثى ضروة، كالضري، كغني.

والضرو: شجرة الكمكام، وهو شجر طيب الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر وهو  
المحلب؛ قاله الليث؛ قال النابغة الجعدي:

تستن بالضرو من براقش أو \* هيلان أو ناضر من العتم (٥)

قال أبو حنيفة: أكثر منابت الضرو، باليمن، وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم له

عناقيد كعناقيد البطم غير أنه أكبر حبا ويطبخ ورقه فإذا نضج صفي ورد مأؤه إلى النار فيعقد يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق، لا صمغه.  
وغلط الجوهرى ونصه في الصحاح: صمغ شجرة تدعى الكمكام تجلب من اليمن، انتهى.

-----  
(\* كذا وبالقاموس: ضري.

(١) ديوانه واللسان والأساس وصدرة: متى تبعثوها تبعثوها ذميمة

(٢) ديوانه ص ٧١ واللسان والصحاح، وقبله: لها إذا ما هدرت أتى

و بعده: حتى إذا ميث منها الري

(٣) في التهذيب: " ونفر " والأصل كاللسان.

(٤) ديوانه ص ١١٨ برواية " لما أتوها " كاللسان والصحاح، والأصل كالتهذيب.

(٥) ديوانه ص ١٠٩ وكتاب النبات لأبي حنيفة رقم ٨٥٧ واللسان، وبراقيش وهيلان واديان كانا للأمم السالفة.

وفي التهذيب عن أبي حنيفة: الكمكام قرف شجر الضرو. وقيل: هو علك الضرو.  
وفي المحيط لابن عباد: الكمكام قرف شجرة الضرو، وقيل: لحاؤها وهو من أفواه  
الطيب، وقد تقدم ذلك في الميم.

وقال ابن الأعرابي: الضرو والبطم الحبة الخضراء، وقد يستاك به أيضا، وأنشد:

هنيئا لعود الضرو شهد يناله \* على خضرات ماؤهن رفيف (١)

أراد: عود سواك من شجر الضرو إذا استاكت به الجارية، كأن الريق الذي يتل به  
السواك من فيها كالشهد.

وتفتح عن الليث، هكذا وجد مضبوطا بالوجهين في نسخ المحكم عند قوله: الضرو  
شجر طيب الريح ويستاك به.

والضرو من الجذام: اللطخ منه، ومنه الحديث: " أن أبا بكر أكل مع رجل به ضرو من  
جذام "، وهو من الضراوة يضره إذا لم ينقطع سيلانه، أي به قرحة ذات ضرو.

وسقاء ضار بالسمن، كذا في النسخ والصواب باللبن كما هو نص المحكم، يعتقد فيه  
ويجود طعمه.

وكلب ضار بالصيد: أي متعود به.

وقد ضري، كرضي، ضراوة، كما في الصحاح وهو قول الأصمعي، وضرا، بالقصر،  
وضراء، بالكسر والفتح، الأخيرة عن أبي زيد، وكلبة ضارية.

وضرى العرق، كرمي: إذا سال وجرى، عن ابن الأعرابي نثله الأزهري، ومنه قول  
العجاج الذي تقدم ذكره:

\* مما ضرى العرق به الضري \*

والضراء، كسماء: الاستخفاء؛ عن أبي عمرو.

وفي الصحاح: الضراء: الشجر الملتف في الوادي. يقال: توارى الصيد مني في ضراء؛  
وفلان يمشي الضراء: إذا مشى مستخفيا فيما يواريه من الشجر ويقال للرجل إذا ختل

بصاحبه: هو يدب (٢) له الضراء ويمشي له

الخمير؛ قال بشر:

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا \* بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها

انتهى.

و (\* ) الضراء: أرض مستوية تأويها السباع وبها نبد من الشجر فإذا كانت في هبطة  
فهي الغيضة.

وقال أبو عمرو: وما وارك من أرض فهو الضراء.

وضرية، كغنية: لبني كلاب بين البصرة ومكة؛ وفي الصحاح: على طريق البصرة وهي  
إلى مكة أقرب؛ انتهى. ويضاف إليها الحمى المشهور، هو أكبر الأحماء. وضرية

سميت بضرية بنت ربيعة بن نزار، وأول من حماه في الإسلام عمر رضي الله تعالى

عنه، لإبل الصدقة وظهر الغزاة وكان ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية، وضرية

في وسطها؛ نقله شيخنا؛ وقال نصيب:  
ألا يا عقاب الوكر وكر ضرية\* سقت الغواذي من عقاب ومن وكر (٤)  
وقال نصر: ضرية صقع واسع بنجد، ينسب إليه الحمى، يليه أمراء المدينة وينزل به  
حاج البصرة بين الجديلة وطخفة.

-----  
(١) اللسان والتهديب بدون نسبة.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: هو يدب الخ كذا بخطه كاللسان والنهاية، والذي في الصحاح: هو  
يمشي له الضراء ويدب له الخمر، وهو المناسب لما في البيت، وفي التهديب: وهو يدب له الضراء، إذا كان  
يختله.

(٣) من المفضلية ٩٦ لبشر بن أبي خازم، البيت ١٠، واللسان والصحاح والتهديب.

(\* كذا وبالقاموس: " أو " بدل: و.

(٤) اللسان ومعجم البلدان " ضرية " وبرواية: " سقتك الغواذي " .

واضرورى (١) الرجل اضرياء: انتفخ بطنه من الطعام واتخم. صوابه بالظاء وبالطاء، جميعا عن أبي زيد وأبي عمرو وابن الأعرابي وغيرهم. وغلط الجوهري، ونبه عليه أبو زكريا وقبله أبو سهل الهروي بأبسط من هذا، والمصنف تبعهم إلا أنه قصر في ذكر الظاء

فقط، والكلمة بالظاء والطاء جميعا كما سيأتي له.

وتضرية الغرارة: قتل قطرها، وقد ضراها.

والضري، كغني: الماء من البسر الأحمر والأصفر يصبونه على النبق فيتخذون منه نبيدا. وأضرى الرجل: شربة.

\* ومما يستدرك عليه:

جرة ضارية بالخل والنبيد، وقد ضريت بهما.

وجمع الضرو للكلب الضاري: أضرو وضراء كذئب وأذؤب وذئاب؛ قال ابن أحمري:

حتى إذا ذر قرن الشمس صبحه \* أضري ابن قران بات الوحش والعزبا

أراد: بات وحشا وعزبا.

والعرق الضاري: السائل أو المعتاد بالقصد، فإذا حان حينه وفصد كان أسرع لخروج دمه.

والإناء الضاري: السائل، وقد نهى عن الشرب فيه في حديث علي، لأنه ينغص (٢) الشرب؛ هذا تفسير ابن الأعرابي.

وقال غيره: هو الدن الذي ضري بالخمير، فإذا جعل فيه النبيد صار مسكرا.

وضرا (٣) النبيد يضرى: اشتد.

وكلب ضار بالصيد: إذا تطعم بلحمه.

وبيت ضار باللحم: كثر اعتياده حتى يبقى فيه ريحه.

والضاري: المجروح؛ وبه فسر قول حميد:

نزيف ترى ردع العبير بجيها \* كما ضرج الضاري النزيف المكلما

وأضرى كلبه: عوده بالصيد.

واستضريت للصيد: إذا ختلته من حيث لا يعلم.

والضراء، ككساء: الشجعان؛ ومنه الحديث: "إن قيسا ضراء الله".

والضواري: الأسود.

والمواشي الضارية: المعتادة لرعي زروع الناس؛ كذا في النهاية.

وضر الرجل ضروا: استخفى؛ عن ابن القطاع.

وضروة: قرية من مخلاف سنحان.

وضرى، كربي: بئر قرب ضرية.

[ضعوا]: وضعوا: أهمله الجوهري.

هكذا هو في النسخ بالأحمر، وهو موجود في نسخ الصحاح.

وقال ابن سيده: أي اختبأ واستتر.  
قال: والضعة، بالفتح: شجر بالبادية أو كالشمام، أو نبت آخر، ولا تكسر الضاد،  
والجمع ضعوات، محرّكة، والنسبة إليه ضعوي، بالتحريك.  
وأما التي بكسر الضاد فهي في الحسب، وليس من هذا الباب، وقد قيل فيه بالفتح  
أيضاً، وقد تقدم في وضع، ومنه الأضعاء للسفل.  
وقال الجوهري: أصل ضعة ضعو، والهاء عوض لأنه يجمع على ضعوات؛ قال جرير:  
\* متخذاً في ضعوات تولجاً (٤) \*

- 
- (١) في القاموس: واظرورى.  
(٢) في التهذيب: " ينقص " والأصل كاللسان.  
(٣) في اللسان: " وضري " كالتهذيب.  
(٤) من رجز هجا البعيث وقبله: كأنه ذبيح إذا تنفحاً  
ديوانه ص ٩٢ واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٣ / ٣٦٢. قال ابن بري: يجب أن يكون متخذ  
بالرفع لأنه من صفة الذبيح.

والنسبة إليها ضعوي.  
وقال بعضهم: الهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله وقد ذكرناه في باب وضع.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أضاعى، بالضم والقصر: واد في بلاد عذرة عن ياقوت.  
[ضغوا]: وضغا يضحو ضغوا:  
استخذى؛ نقله الصاغانى.  
وضغا المقامر ضغوا: خان ولم يعدل.  
وقال الأزهرى: أظنه بالصاد.  
وضغا السنور ونحوه كالثعلب والذئب والكلب والحية ضغوا، بالفتح، وضغاء، كغراب:  
صاح ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث ضغا.  
وفي الصحاح: وكذلك صوت كل ذليل مقهور.  
وفي حديث قصة لوط، عليه السلام: " حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم ".  
وأضغاه: حملة على الضغاء.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الضاغية: الصائحة، والجمع الضواغي.  
وهم يتضاغون: أي يتصايحون (١). وجاءنا بثريدة تضاغى: أي تراجع (٢) من الدسم.  
وضغاه تضحية: حملة على الضغاء.  
[ضفو]: والضحو: السبوغ. يقال: ضفا الشيء يضحو.  
وأيضاً: الكثرة. يقال: ضفا المال يضحو، وكذلك الشعر والصوف؛ قال أبو ذؤيب:  
إذا الهدف المعزال صوب رأسه \* وأعجبه ضفو من الثلة الخطل (٣)  
ومنه رجل ضافي الرأس: أي كثير شعره؛ كذا في الصحاح.  
وأيضاً: فيضان الحوض. يقال: ضفا الحوض إذا فاض من امتلائه، قال الراجز:  
وماكد تمأده من بحره \* يضحو وييدي تارة عن قعره  
يقول: يمتلىء فتشرب الإبل ماءه حتى يظهر قعره.  
وثوب ضاف: سابغ؛ قال بشر، أو الأخطل:  
ليالي لا أطاوع من نهاني \* ويضحو تحت كعبي الإزار (٥)  
وفرس ضافي السيب: سابغه.  
والضفا: الجانب، وهما ضفواه، بالتحريك، أي جانباه.  
وضفوة العيش: بلهنيته أي سعته.  
\* ومما يستدرك عليه:  
ديمة ضافية: تخصب منها الأرض.  
والضحو: الخير والسعة.  
وهو ضافي الفضل على المثل.



والضفوف، كعلو: الكثرة.  
\*: ومما يستدرك عليه:  
[ضقى] ضقى الرجل، كرمى: افتقر؛ نقله الأزهري في ضيق؛ والصاغانى عن ابن  
الأعرابى.

- 
- (١) فى اللسان والتهذىب والتكملة: يتباكون، قال الصاغانى: ولا يقال إلا فى الصبيان.  
(٢) فى اللسان: تراجع.  
(٣) ديوان الهذلىين ١ / ٤٣ برواية: " المعزاب " بدل " المعزال " واللسان، ونسبه فى الصحاح للأخطل،  
وتبعه الصاغانى ثم قال: وليس البيت للأخطل وإنما هو لأبى ذؤيب والرواية " المعزاب " ونسبه فى المقاييس  
٣ / ٣٦٦ للأخطل، وبدون نسبة فى التهذىب.  
(٤) اللسان، والثانى فى التكملة والتهذىب.  
(٥) من المفضلية ٩٨ لبشر بن أبى خازم البيت ٢٠ برواية " ويضفوف فوق كعبى " والمثبت كرواية الصحاح  
واللسان، منسوباً فىهما لبشر.

[ضلو]: وضلا: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هلك.

وتضلى الرجل: لزم الضلال واختارهم؛ أصله تضلل قلبت إحدى اللامين ألفا، فهو مثل تظنى وتقضى البازي؛ ذكره ابن الأعرابي.

[ضمى]: ي ضمي الرجل، كرضي (١):

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: أي ظلم، كأنه مقلوب ضام.

[ضني]: ي ضنت المرأة ضنى، مقصور، وضناء بالمد، كثر ولدها.

قال الجوهري: يهمز ولا يهمز، واقتصر على المصدر الأخير؛ كضنيت كرضي.

وضنا نصيبه: تريع وزاد؛ نقله الصاغاني.

[ضنو]: والضنو، ويكسر بلا همز: الولد؛ كما في الصحاح.

ومر في باب الهمزة أنه يقال بالهمزة أيضا.

وضني، كرضي يضى ضنى، مقصور، فهو ضني، أي كغني؛ كما هو في النسخ

والصواب ضنى مقصور كالمصدر؛ وضن، كعم منقوص، كحري، صوابه كحري (٢)،

وحر: أي مرض مرضا مخامرا شديدا كلما ظن برؤه نكس.

في الصحاح: يقال: تركته ضنى وضنيا، فإذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث

والجمع لأنه مصدر في الأصل، وإذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حر.

وفي المحكم: الضنى السقيم الذي طال مرضه وثبت فيه، بعضهم لا يثنيه ولا يجمعه،

يذهب به مذهب المصدر، وبعضهم يثنيه ويجمعه؛ قال عوف بن الأحوص الجعفري:

أودى بني فما برحلي منهم \* إلا غلاما بيئة ضنيان

كذا أنشده أبو علي الفارسي بفتح النون.

وفي التهذيب: قال الفراء: العرب تقول رجل ضنى ودفن وقوم ضنى ودفن لأنه

مصدر، كقولهم: قوم زور وعدل وصوم.

وقال ابن الأعرابي: رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى.

وأضناه المرض: أثقله فهو مضنى.

والمضاناة: المعاناة؛ نقله الجوهري.

وأبو ضني: سعيد بن ضني، كسمي، في الاسم والكنية، محدث سكسكي حدث عنه

صفوان بن عمرو.

\* ومما يستدرك عليه:

تضنى الرجل: إذا تمارض.

وامرأة ضنية، كفرحة، وقوم أضناء.

وقال ابن الأعرابي: الضنى، بالضم: الأولاد، وبالكسر: الأوجاع المخيفة.

وأضنى: إذا لزم الفراش من الضنى.

والضنى، بالكسر: الرماد؛ نقله شيخنا؛ وهو بالصاد المهملة وقد مر.  
واضطني: بخل افتعل من الضنى.  
[ضوى]: ي الضوى: دقة العظم وقلة الجسم خلقة، أو الهزال؛ وقد ضوي، كرضي،  
ضوى؛ قال الشاعر:  
أخوها أبوها والضوى لا يضيرها \* وساق أبيها أمها عقرت عقرا (٤)  
يصف زندا وزنده لأنهما من شجرة واحدة.

-----  
(١) كأنه مقلوب ضامه حقه: إذا نقصه. والذي في المحكم والتهديب: ضمته، بالضم: لغة في ضمته بالكسر أي ظلمته، وهذا يدل على الضوم والضيم، لا ضمى. فتأمل اه (هامش القاموس).  
(٢) وهي عبارة إحدى نسخ القاموس (هامش القاموس) والصحاح.  
(٣) الأصل واللسان وكتب مصححه بهامشه: هكذا في الأصل، وفي المحكم: ابن الأخوص الجعدي.  
(٤) البيت لذي الرمة، ديوانه ص ١٧٥، والبيت في اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٣٧٦ والتهديب وفيه:  
وساق أبيها أمها اعتصرت عصرا

وقال آخر:

فتى لم تلده بنت عم قريية \* فيضوى كما يضىوى رديد الغرائب (١)  
فهو غلام ضاو وضاوي، بالتشديد، وزنه فاعول، أي نحيف الجسم قليله خلقة؛ وكذا  
غير الإنسان من أنواع الحيوان.

وفي التهذيب: الضاوي هو الذي يولد بين الأخ والأخت وبين ذوي محرم.  
وسئل شمر عن الضاوي فقال: جاء مشددا؛ وأنشد الجوهري:  
\* فحملت فولدت ضاويا وهي بهاء (٢) \*.

وأضوى الرجل: دق جسمه.

وأضوى: مثل أضعف.

وأضوت المرأة: ولدت غلاما ضاويا؛ وكذلك أضوى الرجل.

وفي الحديث: اغتربوا لا تضووا، أي تزوجوا في الأجنبية ولا تتزوجوا في العمومة،  
وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل

من قرابته يجيء ضاويا نحيفا غير أنه يجيء كريما على طبع قومه؛ نقله الجوهري.

وأضوى حقه إياه: نقصه إياه، هكذا في النسخ والأولى حذف إياه الأولى.

ونص المحكم: وأضواه حقه: نقصه إياه.

ومن المجاز: أضوى الأمر: إذا أضعفه ولم يحكمه؛ نقله الجوهري والزمخشري.

وضوى إليه يضىوي، كرمى ضيا، بالفتح، وضويا، كعتي: انضم ولجأ.

وفي التهذيب: وسمعت بعضهم يقول: ضوى إلينا البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا، أي  
أوى.

وضوى إلينا خبره: أتى ليلا؛ كذا في المحكم.

وضوى إلي خبره: سال (٣)، هكذا في النسخ، والصواب إلي خيره: سال.

ففي المحكم: ضوى إلي منه خير ضيا وضويا: سال.

والضاوي: الطارق؛ نقله ابن سيده.

والضاوي: فرس كان لغني، وظاهر سياق المصنف يقتضي أنه بتخفيف الياء كالذي مر

بمعنى الطارق، والصواب أنه بتشديد الياء كما في التهذيب؛ وأنشد:

غداة صبحنا بطرف أعوجي \* من نسب ضاوي غني (٤)

والضواة: عدة تحت شحمة الأذن فوق النكفة؛ كذا في المحكم.

وقال الأزهري: تشبه الغدة.

وأیضا: هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد.

وفي التهذيب: قبل أن يزايلها ولدها كأنها مثن البول.

\* ومما يستدرك عليه:

الضاوي، بالتخفيف لغة في التشديد.

والضاوية، بالتشديد: الضوى؛ نقله الجوهري.

والضاوي، مشددا: الحارض والضعيف الفاسد.  
وأضواه الليل إليه: ألجأه.  
والضوى: ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على

- 
- (١) اللسان والتهذيب والأساس برواية: فيضوى وقد يضى رديد القرائب  
(٢) اللسان والصحاح وقبله: ذاك عبيد قد أصاب ميا\* يا ليتة ألقحها صبيا  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: وإلي خيره: سال.  
(٤) اللسان والتهذيب والتكملة.  
(٥) في التهذيب واللسان: مثانة.

عينيه ويصعب لذلك خطمه، وقد ضوى فهو مضوي، وربما يعتري الشدق؛ قاله الليث.  
والضواة: السلعة في البدن في أي مكان كانت؛ قال مزرد:  
قذيفة شيطان رجيم رمى بها \* فصارت ضواة في لهازم ضرزم (١)  
[ضوو]: والضوة: الصوت والجلبة. يقال: سمعت ضوة القوم؛ نقله الجوهري عن  
الأصمعي وأبي زيد.  
كالضوضة؛ نقله الجوهري أيضا. يقال: ضوضوا، بلا همز، وضوضيت أبدلوا من الواو  
ياء.

والضواضي، بالضم: الضخم العظيم.  
والضويضية، بالتصغير: الداهية لعظمها؛ كالضواضية، بالضم أيضا.  
والضويضية: الفحل الهائج؛ نقله الصاغاني.  
[ضهو]: والضهوة: أهمله الجوهري.  
وفي المحكم: هي بركة الماء، ج أضهاء، وكأنه مقلوب الوهضة لما اطمأن من  
الأرض.

وقال الليث: الضهواء التي لم تنهد، أي لم يتبرز ثدياها؛ ضبط في نسختنا بكسر الهاء  
من تنهد وفي نسخ العين بفتحها، والمعنى واحد.  
[ضهي]: ضهياء، بالمد وتقصر: هي المرأة التي لا تحيض ولا تحمل فكأنها رجل  
شبهها، وهي فعلاء، الهمزة زائدة كزيادتها في شعال وغرقىء البيض، ولا نعلمها زيدت  
غير أول إلا في هذه الأسماء؛ ويجوز كون الضهيا بوزن الضهيع فعليا، وإن كانت لا  
نظير لها، فقد قالوا كنهبل ولا نظير له؛ قاله الزجاج.  
وفي الصحاح: وحكى أبو عمرو: امرأة ضهيات وضحياة، بالتاء والهاء، قال: وهي التي  
لا تطمث، قال: وهذا يقتضي أن يكون الضهيا مقصورا.  
وقال شيخنا: ضهيا المقصور المنون همزته زائدة عند سيويه وإن لم تكن أولا لقولهم  
بمعناه ضهياء ممدودا ممنوع الصرف فأصولهما واحدة لامتناع زيادة الياء. وأصالة  
الهمزة في الممدود الممنوع الصرف.  
أو التي تحيض ولا تحمل، أو التي لا تلد وإن حاضت؛ ومنه قول امرأة للحجاج في  
ابنها وهو محبوس: إني أنا الضهياء الذناء، والذناء المستحاضة.  
أو التي لا ينبت ثدياها فإذا كانت كذا فهي لا تحيض، وقيل بالمد التي لا تحيض وهي  
حبلى.

قال ابن جنى: امرأة ضهياة، وزنها فعلاء لقولهم في معناها ضهياء، وأجاز الزجاج في  
همزة ضهياة كونها أصلا، وتكون الياء هي الزائدة، فعلى هذا تكون فيعلة، وذهب فيه  
مذهبا حسنا في الاشتقاق لولا شيء اعترضه، لأنه قال: ضاهيت زيدا وضاهاته بياء  
وهمزة،

قال: والضحياة التي لا تحيض، وقيل: التي لا ثدي لها، قال: وفي هذين معنى المضاهاة

لأنها قد ضاهأت الرجال فيهما بأن لا تحيض ولا ثدي لها، قال: فتكون فعيلة من ضاهأت بهمز.  
قال ابن جنبي: إلا أنه ليس في الكلام فعيل بالفتح إنما هو بكسرها كحذيم وطريم  
وغرين ولم يأت الفتح في هذا الفن ثبثاً، إنما حكاه قوم شاذاً.  
\* قلت: وقد جاء على فعيل ضهيد، اسم موضع، وعتيد، وحمل عليه بعض مريم إن  
كان عربياً.

وقد ضهيت، كرضي، [ضهى] (\*)، مقصور.  
والضهيا، مقصور: الأرض التي لا تنبت شيئاً.  
وقيل: هو شجر عضاهي له برمة وعلفة، وهو كثير الشوك.  
وأضهى الرجل: رعى إبله فيها.  
وأيضاً: تزوج بضحياء؛ نقلهما أبو عمرو.

- 
- (١) اللسان وعجزه في المقاييس ٣ / ٣٧٦.  
(٢) في التهذيب واللسان: الضهياً.  
(٣) في اللسان: فعيلة.  
\* كذا بالقاموس، والأصل: ضها.

وضاهاه مضاهاة: شاكله، يهمز ولا يهمز.  
وقرىء: (يضاهئون قول الذين كفروا) (١)، أي يشاكلون. وقال الفراء، أي يضارعون  
لقولهم اللات والعزى.  
وهو ضهيك، على فعيل: أي شبيهك.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الضهى، بالضم: جمع لضهياء للمرأة؛ نقله الراغب.  
وضاهى الرجل وغيره: رفق به.  
والمضاهاة: المعارضة.  
وقال خالد بن جنبه: فلان يضاهاى فلانا، أي يتابعه.  
وضهء، كغراب: موضع؛ ذكره ابن سيده هنا، وقد تقدم في الهمزة.  
فصل الطاء مع الواو والياء  
[طاو]: والطاء، كطاعة: الحمأة. قال الجوهري: هكذا قرأته على أبي سعيد في  
المصنف.

\* قلت: وحكاه كراع أيضا هكذا، وكأنه مقلوب الطاء كالطاعة.  
ويقال: ما بها، أي بالدار، طوئي، كطوعي؛ هكذا في الصحاح. ووجد في بعض النسخ  
كطعوي ومثله في التهذيب؛ وجمع بينهما ابن السكيت؛ وطووي، محركة، كذا في  
النسخ ولعل الصواب طؤوي كطعوي الذي ذكره ابن السكيت والأزهري؛ وطاوي بلا  
همز، وطؤوي، كجهني؛ نقله ابن سيده؛ أي أحد؛ قال العجاج:  
\* وبلدة ليس بها طوئي (٢) \*

قال شيخنا: ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وألف وواو في بعض لغاتها. وهو  
طووي وطاوي، بلا همز، خاصة، ففي كلام ابن السيد أن طؤويا من طاء كطاح  
إذا ذهب في الأرض، غير أنه مقلوب وقياسه طوئي كطوعي؛ قيل: وعليه فطووي  
وطاوي وطؤوي من مادة طاء وواو وهمزة، ولو كانت اللام معتلة، كما زعم المصنف  
كالجوهري، كيف يورد منها طوئي بتأخير الهمزة؟ ولعل إيراده طوئيا هنا لتكميل  
اللغات، فقد قال في باب الهمزة: ومابها طوئي، أي أحد، وقد اعترض عليه جماعة  
بمثل هذا؛ وبسط ذلك عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضي، اه.  
[طبي]: ي طبيته عنه أطبيه طبييا: صرفته عنه؛ كذا في الصحاح.  
وقال الليث: طبيته عن رأيه وأمره أطبيه. وكلما صرف شيئا عن شيء فقد طباه عنه.  
ثم إن اصطلاح المصنف إذا لم يذكر الآتي يدل غالبا أنه من حد فعل يفعل، بضم العين  
في المضارع، وهنا ليس كذلك لأنه من حد رمى فتنبه لذلك.  
وطبيته إليه: دعوته؛ نقله الجوهري؛ ومنه قول ذي الرمة:  
ليالي اللهو يطبيني فأتبعه \* كأنني ضارب في غمرة لعب (٣)  
يقول: يدعوني اللهو فأتبعه.



كأطبيته (٤)، نقله ابن سيده وضبطه بتشديد الطاء وسيأتي.  
وطبيته أيضا: قدته؛ عن اللحياني، وبه فسر قول ذي الرمة السابق، وقال: أي يقودني.  
والطبي، بالكسر والضم: حلمات؛ كذا في النسخ، وفي المحكم: حلمتا؛ الضرع التي  
فيها اللبن من خف وظلف وحافر وسبع.

-----  
(١) سورة التوبة، الآية ٢٠.

(٢) التهذيب واللسان، وبعده: ولا خلا الجن بها إنسي

(٣) اللسان والصحاح، ويروى: "ليالي الدهر" ويروى: "يطبوني".

(٤) في القاموس: "كأطيته" والمثبت كاللسان.

وفي الصحاح: الطبي للحافر وللسباع كالضرع لغيرها، وقد يكون أيضا لذوات الخف، والطبي بالكسر مثله.

وفي التهذيب: قال الأصمعي: للسباع كلها الطبي، وذوات الحافر مثلها، وللخف والظلف خلف.

ج أطباء، كزند وأزناد وقفل وأققال؛ واستعاره الحسين بن مطير الأسيدي للمطر، على التشبيه، فقال:

كثرت ككثرة وبله أطباؤه \* فإذا تجلت فاضت الأطباء

وطبيت الناقة، كرضي طبا (١)، مقصور، استرخى طبيها؛ عن الفراء.

وفي حديث عثمان: كتب إلى علي، رضي الله تعالى عنهما: قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين، أي اشتد الأمر، وتفاقم، لأن الحزام إذا انتهى إلى الطبيين فقد انتهى إلى بعد غايته، فكيف إذا جاوز؟

فهي، أي الناقة، طيبة، كغنية؛ كذا في النسخ والصواب كفرحة، كما هو نص الفراء؛ وطبواء، كذا قاله الفراء.

وذو الطبيين: وثيل بن عمرو الرياحي الشاعر، وهو أبو سحيم بن وثيل.

و خلف طبي، كغني: مجيب؛ هكذا ضبط في نسخ الصحاح كمعظم (٢).  
\* ومما يستدرك عليه:

الطباة: الأحمق. ويقال: لا أدري من أين طبيت، بالضم، وأطبيت، أي (٣) من أين أتيت؛ نقله الأزهري في عقى.

وطباطبا: لقب الشريف إسماعيل بن إبراهيم الحسني الرسي؛ وقد ذكره المصنف في الموحدة.

وطبا، بالكسر (٤): قرية باليمن، منها: الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدي (٥) الطبائي، روى هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي.

[طبو]: وطباه يطبوه طبوا: دعاه؛ عن اللحياني؛ وهي لغة في طبيه؛ زاد شمر: دعاء لطيفا؛ وأنشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق: ليالي اللهو يطبوني؛ بالواو.

كاطباه، على افتعله، نقله

الجوهري وهو قول شمر.

ويقال أيضا: اطلبى القوم فلانا، على افتعل: إذا خالوه، من الخلاء (٦)، وقتلوه؛ هكذا في نسخ الصحاح بالتاء الفوقية وفي بعضها وقبلوه بالموحدة، والصواب الأول.

وقال ابن القطاع: اطيته: صادقته ثم قتلته.

وفي حديث ابن الزبير: " أن مصعبا اطلبى القلوب حتى ما تعدل به "، أي تحبب إلى قلوب الناس وقربها منه؛ كذا في النهاية.

\* ومما يستدرك عليه:

اطباه: إذا استماله؛ ومنه قول الراجز:

\* لا يطبيني العمل المقذى أي لا يستميلي (٧) \* .  
[طتو]: وطتا فلان طتوا: أهمله الجوهري والليث.  
وقال غيرهما: أي ذهب في الأرض. يقال: لا أدري أين طتا.  
وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: طتا إذا هرب.  
[طثو]: وطثا: أهمله الجوهري.  
وقال الأزهري: لعب بالقلعة، بضم القاف وتخفيف اللام.

- 
- (١) في القاموس: " طبا شديدا " وقد سقطت لفظة " شديدا " من نسخ الشارح.
  - (٢) في الصحاح: مجيب، بالباء الموحدة.
  - (٣) في التهذيب " عقى ٣ / ٣٠ ولا من أين أتيت... بمعنى واحد "
  - (٤) قيدها ياقوت بالضم والقصر، ونقل عن أبي سعد: بكسر الطاء.
  - (٥) في اللباب وياقوت: علي.
  - (٦) في اللسان: " الخلة "، وهي المحبة.
  - (٧) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: " المفدى " بدل " المقذى "
  - (٨) في التكملة بتشديد اللام، ضبط حركات.

والطشي، كهدي: الخشبات الصغار يلعب بهن.  
\* ومما يستدرك عليه:

الطشية: شجرة تسمو نحو القامة شوكة من أصلها إلى أعلاها، شوكةا غالب على ورقها، وورقها صغار، ولها نوية بيضاء تجرسها النحل، وجمعها طشي؛ كذا في المحكم.

[طحو]: وطحا، كسعى، يطحي طحيا: بسط؛ هكذا ذكره ابن سيده.  
وفيه لغة أخرى: طحاه طحوا، كدحاه دحوا بسطه؛ فهي يائية واوية؛ فإشارة المصنف بالواو فقط قصور لا يخفى.

وطحا أيضا: انبسط، فهو لازم متعد.  
وأیضا: اضطجع؛ نقله الجوهري عن أبي عمرو.  
وقال أبو عمرو: طحا الرجل: ذهب في الأرض. يقال: ما أدري أين طحا؛ نقله الجوهري.

ويقال: طحا به قلبه، إذا ذهب به في كل شيء؛ ومنه قول علقمة بن عبدة:  
طححا بك قلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان مشيب (١)  
وطحا يطحو: بعد.

قال شيخنا: ذكر يطحو مستدرك موهم.  
\* قلت: ولعله ذكره هنا إشارة إلى أنه من حد دعا لا كسعى، فهو لإزالة الوهم فتأمل.  
وأیضا: هلك.

وأیضا: إذا ألقى إنسانا على وجهه؛ وقيل: بطحه؛ وقيل: صرعه.  
والطححا، مقصور: المنبسط من الأرض؛ نقله الجوهري.  
وطحا، بلا لام ويمد: أربع قرى بمصر، اثنتان في الشرقية إحداهما طحا المرج؛ والثالثة من أعمال الفيوم وتعرف بطحا الخراب، والرابعة بالأشمونين، وهي طحا المدينة وتعرف أيضا بأمامودين، وهي مدينة عامرة، وإليها نسب الإمام الكبير أبو جعفر أحمد بن (٢) سلامة بن إسماعيل القضاعي الطحاوي الحنفي ابن أخت الإمام المزني، له مؤلفات جليلة منها شرح معاني الآثار، توفي بمصر (٣) سنة ٣٢٩، وله مقام معروف بالقرافة، يزار ويستجاب عنده الدعاء.

وذكر ابن الأثير من هذه المدينة: يعقوب بن (٤) عريب بن عبد كلال الرعيني الطحاوي، وقال: شهد فتح مصر.  
وفي التكملة بعد ما ذكر الطحاوي قال: وهذه تدل على أنها ممدودة، ولو لم يكن كذلك لقل طحاوي كما يقال في النسبة إلى الرحا رحوي، أو يكون من تغييرات النسب.

والطاحي: الجمع العظيم؛ عن ابن الأعرابي.  
وفي يمين بعض العرب: لا والقمر الطاحي، أي: المرتفع.

والطاحي أيضا: المنبسط على وجه الأرض.  
والطاحي: الذي ملأ كل شيء كثرة؛ ومنه قول أبي صخر الهذلي:  
\* له عسكر طاحي الضفاف عرمرم (٦) \*  
ويقال: مظلة طاحية ومطحية ومطحوة: أي عظيمة منبسطة.

(١) المفضليات، البيت الأول من المفضلية ١١٩، واللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٤٥٥ و صدره في الأساس.

(٢) في اللباب وياقوت: " أحمد بن محمد بن سلامة " قال ياقوت: وإنما هو من قرية قريبة من طحا يقال لها طحطوط فكره أن يقال لها طحطوطي.

(٣) في اللباب وياقوت: سنة ٣١١، قيدها ابن الأثير بالحروف.

(٤) في اللباب: " يعفور " .

(٥) في القاموس: " والذي قد ملأ " وقد سقطت " قد " من نسخ الشارح.

(٦) كذا بالأصل منسوباً لأبي صخر الهذلي، وليس في شعره، وبهذه الرواية في الصحاح واللسان بدون نسبة. وورد فيهما بعد قوله: وضربه ضربة طحا منها أي امتد. والطاحي: الممتد.

ونص التهذيب: يقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية، وهو الضخم.  
والبقلة المطحية كمحدثة: النابتة على وجه الأرض قد افترشتها.  
وما في السماء طحية من سحاب: أي قطعة منه، وإعجام الخاء لغة فيه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
طحاه يطحوه، كدحاه يدحوه، زنة ومعنى.  
والطحي من الناس: الرذال.  
والقوم يطحي بعضهم بعضا: أي يدفع.  
والمدومة الطواحي: هي النسور تستدير حول القتلى.  
وطحا بك همك: ذهب بك في مذهب بعيد.  
وطحا بالكرة: رمى بها.  
وطحا الجارح بالأرنب: ذهب بها.  
وطحا بفلان شحمه: أي سمن.  
ونام فلان فتنطحي: اضطجع في سعة من الأرض.  
والمطحي، كمحدث: اللازق بالأرض.  
ورأيته مطحيا، كمحدث: أي منبطحا.  
وقال الأصمعي: إذا ضربه حتى يمتد من الضربة على الأرض قيل: طحا منها.  
وقال الفراء: يقال شرب حتى طحي، أي مد رجليه.  
وطحي البعير إلى الأرض إما خلاء، وإما هزالا: أي لزق بها.  
والرجل إذا دعوه لنصر أو معروف فلم يأتهم؛ كله بالتشديد، وكأنه رد على الأصمعي  
التخفيف.  
وفرس طاح: أي مشرف.  
وطاحية بن سود بن الحجر بن عمران: أبو بطن من الأزد، والنسبة إليه الطاحي  
والطحاوي.  
وطاحية: محلة بالبصرة نزلها هذا البطن.  
وقال أبو زيد في كتاب خبئة: أقبل التيس في طحيائه، يريد هيبه (١).  
[طحي]: أي كطخية: من سحاب: أي قطعة منه.  
وفي المحكم: الطخية: السحابة الرقيقة.  
وصنيع المصنف يقتضي أنه بالفتح ومثله في المحكم.  
وفي الصحاح: قال اللحياني: ما في السماء طخية، بالضم، أي شيء من سحاب، قال:  
وهو مثل الطخور.  
وقال الليث: الطخية من الغيم: ما رق منه وانفرد.  
والطخاء، كسماء: السحاب المرتفع؛ وكذلك الطهاء، نقله  
الأزهري والجوهري عن أبي عبيد.

وفي المحكم: هو السحاب الرقيق.  
وقال الليث: الطخاة من الغيم؛ كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر.  
والطخاء: الكرب على القلب.  
في الصحاح: يقال: وجدت على قلبي طخاء، وهو شبه الكرب.  
وفي التهذيب: الطخاء ثقل أو غشي (٢).  
وفي المحكم: كل شيء ألبس شيئاً طخاء.  
وعلى قلبه طخاء وطخاة: أي غشية.  
وفي الحديث: إن للقلب طخاء كطخاء (٣) القمر، أي شيئاً يغشاه كما يغشى القمر.  
وفيه أيضاً: "إذا وجد أحدكم في قلبه طخاء فليأكل السفرجل".  
والطخياء: الليلة المظلمة؛ نقله الجوهري.  
وقال ابن سيده: ليلة طخياء شديدة الظلمة قد وارى السحاب قمرها.

-----  
(١) في اللسان: "هبابه" زيد في التكملة: ويقال أيضاً: هبيبة.

(٢) في التهذيب: وغشي.

(٣) في التهذيب: "طخاة كطخاة" والأصل كالنهاية.

والطخياء من الكلام: ما لا يفهم.  
وفي الصحاح: تكلم بكلمة طخياء: لا تفهم.  
وظلام طاخ: أي شديد؛ وفي بعض نسخ الصحاح: أي حندس.  
والطخية: الأحمق، ج طخيون؛ نقله الأزهري وابن سيده.  
والطخية: الظلمة، ويثلاث؛ نقله ابن سيده.  
وطاخية: نملة كلمت سليمان، عليه السلام؛ نقله ابن سيده عن الضحاك؛ ونقله البغوي.  
وقال مقاتل: اسمها حرمي.  
وفي النهاية: اسمها عيجلوف.  
وفي أعلام السهيلي: اسمها حرميا.  
والطخي، كسمي: الديك؛ نقله الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:  
ليال طاخيات: مظلمة على الفعل أو النسب، إذ فاعلات لا تكون جمع فعلاء.  
والطخياء: ظلمة الغيم؛ عن الليث.  
وأطخت السماء: علاها الطخاء، وهو السحاب والظلمة.  
وطخى طخيا: حمق.  
وطخا الليل: أظلم؛ فهو طاخ وطخى.  
[طخو]: والطخوة: أهمله الجوهري.  
وفي المحكم: هي السحابة الرقيقة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
طخا الليل طخوا وطخوا: أظلم.  
وليلة طخواء: مظلمة.  
[طدو]: والطادية: الثابتة القديمة. يقال: عادة طادية، أي ثابتة قديمة.  
قال الجوهري: ويقال هو مقلوب من واطدة؛ قال القطامي:  
ما اعتاد حب سليمى حين معتاد\* وما تقضى بواقى دينها الطادي (١)  
والدين: الدأب والعادة.  
وفي المحكم: الطادي الثابت، من وطد يظد، فقلب من فاعل إلى عالف.  
[طرو]: وطرا عليهم طرا وطروا، كعلو؛ وضبطه في المحكم بالفتح؛ أتى من غير أن  
يعلموا؛ قاله أبو زيد.  
وقال الليث: خرج عليهم من مكان بعيد؛ لغة في الهمز.  
وقالوا: الطرا والثرا، فالطرا: كل ما كان من غير جبلة الأرض؛ وقيل: الطرا ما لا يحصى  
عدده من صنوف الخلق.  
وقال الليث: الطرا يكثر به عدد الشيء. يقال: هم أكثر من الطرا والثرى؛ وقال بعضهم:  
الطرا في هذه الكلمة: كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه؛ وفي أحد القولين



كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جبلة الأرض من الحصباء والتراب ونحوه فهو الطرا. والطري، كغني: الغض الجديد؛ وبه فسر قوله تعالى: (تأكلون لحما طريا) (٢). وقد طرو اللحم، ككرم، وطري، كعلم، طراوة وطراءة، وهذا عن ابن الأعرابي، وطرا، مقصور (٣)، وطراة، كحصاة، ذكر الجوهري البايين عن قطرب مع المصادر ما عدا الثالث.

وطراه تطرية: جعله طريا؛ قال الراجز:

\* قلت لطاهينا المطري للعمل \*

\* عجل لنا هذا فألحقنا بذل \*

\* بالشحم إنا قد أجمناه بجل (٤) \*

(١) اللسان وعجزه في التهذيب.

(٢) سورة فاطر، الآية ١٢.

(٣) في القاموس: " وطراء " .

(٤) اللسان وفيه: " بذال " بدل " بذل " .

وطرى الطيب تطرية: فتقه بأحلاط وخلطه؛ وكذا الطعام إذا خلطه بالأفاوية.  
وقال الليث: المطراة ضرب من الطيب.

قال الأزهري: يقال للألوة المطراة إذا طريت بطيب أو عنبر أو غيره.  
وأطراه: أحسن الثناء عليه؛ كذا في المحكم.

وقال الراغب: الإطراء: مدح يجدد ذكرهم.

وقال أبو عمرو: أطراه زاد في الثناء عليه.

وفي الصحاح: أطراه مدحه؛ ومثله للزبيدي وابن القطاع.

وقال ابن فارس: مدحه بأحسن ما فيه؛ ومثله الزمخشري.

وقال الأزهري: مدحه بما ليس فيه.

وقال الهروي وابن الأثير: الإطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه؛ وبه فسر

الحديث: لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح بن مريم،

لأنهم مدحوه بما ليس فيه، فقالوا: ثالث ثلاثة وإنه ابن الله وشبه ذلك من شركهم  
وكفرهم.

\* قلت: فقد اختلفت العبارات في الإطراء، فمنها ما يدل على الثناء فقط، ومنها ما يدل  
على المبالغة، ومنها ما يدل على مجاوزة الحد فيه.

قال الهروي: وإلى الوجه الأخير نحا الأكثرون.

والإطرية، بالكسر؛ وقال الجوهري: مثال الهبرية؛ وروي عن الليث الفتح أيضا، وتبعه  
الزمخشري (١)؛

قال الأزهري: الفتح لحن؛ طعام كالخيوط يتخذ من الدقيق.

وقال شمر: شيء يعمل من النشاستج المتلبقة.

وقال الليث: طعام يتخذه أهل الشام، لا واحد له.

وقال الجوهري: ضرب من الطعام، ويقال: هولاشه بالفارسية.

\* قلت: تفسير المصنف يقتضي أنه المسمى بغزل البنات في مصر، وتفسير شمر

والليث يدل على أنه المسمى بالكنافة فإنه الذي يتخذه أهل الشام ويتقنونه من  
النشاستج، فاعرف ذلك.

واطروري الرجل اطريراء: اتخم من كثرة الأكل.

وانتفخ بطنه، والظاء لغة فيه كما سيأتي.

وذكره الجوهري بالضاد، وتبعه ابن القطاع، والصواب ما ذكرنا.

وأطروان الشباب، بالضم: أوله وغلواؤه (٢)، فهو كالعنفوان زنة ومعنى.

\* ومما يستدرك عليه:

هو مطرى في نفسه: أي متجبر (٣).

وطرى البناء تطرية: طينه؛ لغة مكية؛ نقله الزمخشري.

والطري، كغني: الغريب وطرا: إذا مضى.

وطرى: إذا تجدد.  
وحكى أبو عمرو: رجل طارى،  
بالتشديد: أي غريب.  
ويقال لكل شيء أطروانية، بالضم يعني الشباب.  
وأطريت العسل: أعقدته وأخثرته؛ عن أبي زيد.  
وغسلة مطراة: أي مربةة بالأفاويه يغسل بها الرأس أو اليد.  
والعود المطرى: مثل المطير ييخر به.  
والطريان، بكسرتين وتشديد الياء، الذي يؤكل عليه، وهو الخوان؛ عن ابن السكيت؛  
جاء به في باب ما شدد فيه الياء كالبازي والبخاتي والسراري.

- (١) في الأساس: أطرية، بفتح الهمزة وكسرها.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: " وغلوه ".  
(٣) اللسان: " متحير " كالتهديب.

وقال ابن الأعرابي: هو الطبق؛ وقد جاء ذكره في الحديث.  
وفي الأساس: الطريان: السمك والرطب والطبق الذي يؤكل عليه، روي بشد الرء  
كصليان، وروي بشد الياء كعفتان.

\* قلت: ونسب الفراء شد الرء إلى لغة العامة.  
وابن الطراوة: من نحاة الأندلس.

وطرا، بالضم: قرب مصر على النيل، وبقربه مسجد موسى، عليه السلام، تقطع من  
جبالها الحجارة البيض، وبالقرب منها قرية أخرى تعرف بالمعصرة وقد رأيتها.  
قال المنذري: وقد دخلت طرا مع والدي. ومنها أبو محمد عبد القوي بن عبيد بن  
محمد بن علي الطرائي، توفي سنة ٦٣٣.

[طري]: ي طري، كرضي: أهمله الجوهري وابن سيده.  
ونقل الأزهري عن ابن الأعرابي قال: طري يطرى إذا أقبل؛ أو إذا مر ومضى.  
والطرية، كغنية: ة باليمن.

وقال ابن سيده في طرو: وإنما قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو  
ولوجود طرو، وعدم طري، ولا نلتفت إلى ما تقلبه الكسرة فإنه غير حجة.  
\* قلت: فإذا طري والطرية محل ذكرهما في طرو لا طري فتأمل.

[طسى]: ي طسى، كرضي:  
كتبه بالأسود، وليس هو موجودا في نسخ الصحاح، فالأولى كتبه بالأحمر.  
طسى، مقصور، غلب الدسم على قلبه، أي الآكل، فاتخم؛ نقله الأزهري.

وأورده ابن سيده في الهمز.  
\* ومما يستدرك عليه:

أطساه الشبع.

وطسيت نفسه فهي طاسية: تغيرت من أكل الدسم، فرأيته متكرها لذلك، يهمز ولا  
يهمز.

ورجل طسي: متخم.

[طسو]: وكطسا: من حد دعا: إذا اتخم عن دسم؛ وهذا أيضا ليس بموجود في نسخ  
الصحاح، فالأولى كتبه بالأحمر.

\* ومما يستدرك عليه:

طست نفسه: لغة في طسيت.

وأطسا، بالفتح: قرية من أعمال الاشمونين بالصعيد؛ عن ياقوت (٣).

[طعو]: والطاعية: أهمله الجوهري.

وهي العليلة الكبد من النساء.

\* ومما يستدرك عليه:

طعا: إذا تباعد.

والطاعي بمعنى

الطائع مقلوب.

وطعا: إذا ذل.

والإطعاء: الطاعة.

[طغى]: ي طغى، كرضي، يطغى طغيا، بالفتح، كذا في النسخ والصواب طغى بالقصر

كما هو نص المصباح؛

أو سقط منه بعد قوله كرضي: وسعى، فإن طغيا إنما هو من مصادره فتأمل.

(١) في الأساس: وجاءوا بالطريان عليه الطريان، وهما السمك والرطب.

(٢) في التكملة: " طرا يطري إذا أقبل، وطرا يطري إذا مر " والأصل كالتهديب في رواية، وفي رواية أخرى

عن ابن الأعرابي: وطرى إذا أتى، وطرى إذا مضى.

(٣) قبل مادة " طعا " ذكر في اللسان مادة أسقطها المصنف ونصها: طشا: تطشى المريض: بريء، وفي

نوادير الأعراب: رجل طشة، وتصغيره طشية إذا كان ضعيفا. ويقال: الطشة أم الصبيان. ورجل مطشي

ومطشوا هـ.

وطغيانا، بالضم والكسر؛ الأخير عن الكسائي نقله عن بعض بني كلب: جاوز القدر أو الحد في العصيان.

وقال الحرالي: الطغيان: الاعتداء في حدود الأشياء ومقاديرها.

وطغى: ارتفع وغلا في الكفر؛ ومنه قوله تعالى: (وتذرهم في طغيانهم يعمهون) (١)، أي بطغيانهم؛ وقوله تعالى: (فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا) (٢)؛ وقوله تعالى: (للطاغين مآباً) (٣).

وطغى: أسرف في المعاصي والظلم.

وطغى الماء: ارتفع وعلا حتى جاوز الحد في الكثرة.

ثم إن هذه المعاني التي ذكرها المصنف إنما هي تفاسير لقولهم: طغى كسعى لا كرضي كما هو نص المحكم، وكأنه سقط منه ذلك، أو هو من النساخ، وإلا فهو واجب الذكر؛ ودليل ذلك قوله تعالى: (إنما لما طغى الماء) (٤)، أي علا وارتفع وهاج، وهو في الماء مجاز.

وطغى به الدم تبيخ؛ وهو مجاز.

وطغت البقرة تطغى: صاحت.

وطغيا، بالفتح: علم لبقرة الوحش من ذلك جاء شاذاً؛ ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي:

وإلا النعام وحفانه \* وطغيا مع اللهق الناشط (٥)

قال الأصمعي: طغيا بالضم، كما في الصحاح.

وقال ابن الأعرابي: يقال للبقرة الخائرة الطغيا.

وضمه المفضل.

وقال ثعلب: طغيا، بالفتح: الصغير من بقر الوحش؛ نقله الجوهري.

والطغا: الصوت؛ هكذا في النسخ، والصواب: والطغي (\*) الصوت؛ وهي هذلية؛ يقال: سمعت طغي فلان، أي صوته.

وفي النوادر: سمعت طغي القوم وطهيهم ووغيمهم (٦)، أي صوتهم.

والطغية: نبذة من كل شيء؛ الأولى: من كل شيء نبذة منه؛ كما هو نص الجوهري عن أبي زيد.

وأيضاً: المستصعب من الجبل؛ كذا في النسخ والصواب: من الخيل، كما هو نص المحكم.

قيل لابنة الخس: ما مائة من الخيل؟ قالت: عند من كانت ولا توجد.

قال ابن سيده: فإما أنها أرادت الطغيان، أي تطغي صاحبها، وإما عنت الكثيرة.

وأيضاً: الصفاة الملساء؛ ومنه قول الهذلي يصف مشتار العسل:

صب اللهيف لها السبوب بطغية \* تنبي العقاب كما يلط المجنب (٧)

قوله: تنبي أي تدفع لأنها لا تثبت عليها مخالبتها لملاستها (٨).

والطاغية: الجبار العنيد.  
وأيضاً: الأحمق المتكبر الظالم.  
وأيضاً: الصاعقة؛ نقله الجوهري.  
وقوله تعالى: (فأهلكوا بالطاغية) (٩).

- 
- (١) سورة الأنعام، الآية ١١٠.
  - (٢) سورة الكهف، الآية ٨٠.
  - (٣) سورة النبأ، الآية ٢٢.
  - (٤) سورة الحاقة، الآية ١١.
  - (٥) كذا بالأصل واللسان منسوباً لأمية بن أبي عائذ وهو خطأ، والبيت لأسامة بن الحارث كما في ديوان الهذليين ٢ / ١٩٦ برواية "من اللهق" والصحاح والتكملة منسوباً لأسامة الهذلي.  
(\* كما في النسخة التي بأيدينا.
  - (٦) عن التهذيب واللسان وبالأصل "ودغيهم".
  - (٧) البيت في ديوان الهذليين ١ / ١٨١ في شعر ساعدة بن جؤية برواية: "صب اللهيف" واللسان والصحاح والتهذيب.
  - (٨) قال ابن بري: اللهيف: المكروب، والسبب جمع سب: الحبل ويلط: يكب.
  - (٩) سورة الحاقة، الآية ٥.

قال قتادة: بعث الله عليهم صيحة.  
وقال الجوهري: هي صيحة العذاب.  
وقال الزجاج: الطاغية طغيانهم اسم كالعافية والعاقبة.  
وأيضاً: ملك الروم؛ نقله الجوهري، وهو صار لقباً عليه لكثرة طغيانه وفساده.  
\*ومما يستدرك عليه:

طغى يطغى، كسعى يسعى، لغة صحيحة ذكرها الجوهري والأزهري وابن سيده، ولا معنى لتركها إن لم يكن سقطاً من النساخ فتنبه.  
ومنه قوله تعالى: (إنه طغى) (١)، وقوله تعالى: (إنا لما طغى الماء)؛ وأما مضارع هذا الباب فيحتمل أن يكون من باب رضي ومن باب سعى؛ منه قوله تعالى: (كلا إن الإنسان ليطغى) (٢)؛ وقوله تعالى: (أن يفرط علينا أو أن يطغى) (٣)؛ وقوله تعالى: (ولا تطغوا فيه) (٤).

وطغى البحر: هاجت أمواجه.  
وطغى السيل: إذا جاء بماء كثير.  
والطغية: أعلى الجبل: وكل مكان مرتفع طغية؛ نقله الجوهري.  
والطاغية: الذي لا يبالي ما أتى يأكل الناس ويقهرهم، لا يثنيه تحرج ولا فرق؛ عن شمر.

وأيضاً: الطوفان المعبر عنه بقوله: (إنا لما طغى الماء)؛ وبه فسرت الآية؛ قاله الراغب.  
وتطاغى الموج؛ نقله الزمخشري.

[طغوا]: وطغوا يطغوا:

تقدم مرارا أن ذكر الآتي مما يوهم أنه من حد رمى وليس كذلك، فهو مخالف لاصطلاحه السابق.  
طغوا، كعلوا، وطغوانا، بضمهما.

قال الجوهري: الطغوان والطغيان بمعنى.

وقال الأزهري: الطغوان لغة في الطغيان؛ طغوت وطميت. كطمغي يطغى، أي كرضي كما هو في النسخ؛ ولو كان كسعى جاز فإنها لغات ثلاث صحيحة؛ والطمغوى الاسم منه؛ ومنه قوله، عز وجل: (كذبت ثمود بطغواها) (٥) تنبيهاً أنهم لم يصدقوا إذا خوفوا بعقوبة طغيانهم.

وفي شرح البخاري بطغواها أي معاصيها.

وفي التهذيب: أي بطغيائها، وهما مصدران إلا أن الطغوى أشكل برؤوس الآي فاختير لذلك، ألا تراه قال: (وآخر دعواهم) (٦) والمعنى آخر دعائهم.

وقال الزجاج: أصلها طغيائها، وفعلها إذا كانت من ذوات الياء أبدلت في الاسم واوا ليفصل بين الاسم والصفة، تقول: هي التقوى، وإنما هي من تقيت، وبقوى من بقيت. والحجت والطاغوت: اختلف في تفسيرهما فقيل: هما اللات والعزى، وقيل: الطاغوت:



الكاهن والساحر؛ عن عكرمة وبه فسر قوله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به) (٧)، وكذلك الجبت أيضا: نقله الزجاج. وقال أبو العالية والشعبي وعطاء ومجاهد: الجبت السحر، والطاغوت الشيطان؛ وقد جاء ذلك عن عمر بن الخطاب أيضا، وبه فسرت الآية المتقدمة أيضا. وقال الراغب: هو المارد من الجن. وقيل: كل رأس ضلال طاغوت، نقله الجوهري. وقال الأخفش: الطاغوت يكون من الأصنام (٨)، ويكون من الجن والإنس.

- 
- (١) سورة طه، الآية ٢٤ وطه الآية ٤٣.
  - (٢) سورة العلق، الآية ٦.
  - (٣) سورة طه، الآية ٤٥.
  - (٤) سورة طه، الآية ٨١.
  - (٥) سورة الشمس، الآية ١١.
  - (٦) سورة يونس، الآية ١٠.
  - (٧) سورة النساء، الآية ٦٠.
  - (٨) في القاموس بالرفع معطوفا على ما قبله، والكسر ظاهر.

وقال الزجاج: كل ما عبد من دون الله جبت وطاغوت. وقيل: مرده أهل الكتاب، يكون للواحد والجمع ويذكر ويؤنث؛ وشاهد الجمع قوله تعالى: (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم) (١)؛ وشاهد التأنيث قوله تعالى: (الذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها) (٢).

قال ابن سيده وزنه فلعوت، بفتح اللام، لأنه من طغوت، قال: وإنما آثرت طوغوتا في التقدير على طيغوت لأن قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شاك ولاث وهار؛ وقيل: وزنه فعلوت لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة مفتوح ما قبلها فقلت ألفا فبقي في تقدير فلعوت وهو من الطغيان، قاله الزمخشري. والقلب للاختصاص إذ لا يطلق على غير الشيطان. وفي التهذيب ما يوافقه فإنه قال: الطاغوت تاؤها زائدة وهي مشتقة من طغا، انتهى. وقال بعض: إن تاءها عوض عن واو وزنه فاعول وقبل على الزيادة أنه فاعلوت وأصله طاغيوت.

وفي الصحاح: وطاقوت وإن جاء على وزن لاهوت فهو مقلوب لأنه من طغا، ولاهوت غير مقلوب لأنه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهيبوت. ج طواغيت؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ وطواغ، نقله ابن سيده. أو الجبت: حبي بن أخطب؛ والطاقوت: كعب بن الأشرف اليهوديان. قال الزجاج: وهو غير خارج عن قول أهل اللغة لأنهم إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما من دون الله.

وأطغاه المال: جعله طاغيا؛ نقله الجوهري. والطغوة: المكان المرتفع؛ نقله الجوهري. \* ومما يستدرك عليه:

الطاقوت: الصارف عن طريق الخير؛ نقله الراغب. والطواغيت: بيوت الأصنام؛ كذا الطواغي، نقله الحافظ في مقدمة الفتح. [طفو]: طفا الشيء فوق الماء طفوا، بالفتح، وطفوا، كعلو: علا ولم يرسب؛ ومنه السمك الطافي: وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه.

ومن المجاز: طففت الخوصة فوق الشجر: إذا ظهرت. ومن المجاز: طفا الثور (٣) الوحشي: إذا علا الأكم والرمال، قال العجاج: إذا تلقته الدهاس خطرفا \* وإن تلقته العقاقيل طفا (٤) ومن المجاز: مر الظبي يطفو، إذا خف على الأرض واشتد عدوه؛ نقله الجوهري. وطفا فلان: مات، وهو على المثل.

وطفا فلان: إذا دخل في الأمر. وفي التكملة: يقال خفى في الأرض وطفا فيها، أي دخل فيها إما واغلا وإما راسخا. و (٥) الطفاوة، بالضم:

هكذا في سائر النسخ وهو غلط ينبغي التنبيه عليه، لأن الحرف حيث أنه واوي فما موجب إفراده من التركيب الأول، وإنما هذا من تحريف النساخ فالصواب أن هذه الواو عاطفة والحرف واوي إلى قوله: والطفية بالضم، فاشتبه على النساخ الطفية بالطفافة، والياء بالواو تفتن لذلك.

- 
- (١) سورة البقرة، الآية ٢٥٧.  
(٢) سورة الزمر، الآية ١٧ وفيها: " والذين ".  
(٣) في القاموس: " النور ".  
(٤) اللسان والتهديب والأساس وفيها: " إذا تلقاه... الجرائم طفا ".  
(٥) " هذه الواو بنسخة " العلامة واو عاطفة وليس بعدها علامة المادة وفيها زيادة عند قوله " الطفية... " (هامش القاموس) وسينبه الشارح إليها.

والطفاوة: هي دارة القمرين، الشمس والقمر، واقتصر الجوهري على الشمس، فقال:

هي دارة الشمس، وهو قول الفراء.

وقال أبو حاتم: هي الدارة حول القمر.

والمصنف جمع بين القولين.

وهي أيضا ما طفا من زبد القدر ودسمها.

وأیضا: حي من قيس عيلان.

\* قلت: وهي طفاوة بنت جرم بن ربان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن

قيس عيلان، ولا خلاف أنهم نسبوا إلى أمهم وأنهم من أولاد أعصر، وإن

اختلفوا في أسماء أولادها.

وفي المقدمة الفاضلية لابن الجواني الحافظ في النسب: أن طفاوة اسمه الحارث بن

أعصر، إليه ينسب كل طفاوي.

وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب: أن راسيا وطفاوة اختصموا إلى هينقة الذي يضرب

به المثل في الحمق كل منهما يدعي رجلا أنه منهم، فقال: القوه في نهر البصرة فإن

طفا فطفاوي، وإن رسب فراسبي؛ فقال الرجل: لا حاجة لي في الحيين وانصرف يعدو.

والطفاوة؛ ظاهره أنه بالفتح، ووجد في نسخ المحكم بالضم؛ النبت الرقيق.

والطافي: فرس (٢) عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة.

إلى هنا فالحرف واوي، وما يأتي بعده يائي، ولذا وقفنا عليه ولم نبال

بتغيير النساخ وتحريفهم فنقول:

\* ومما يستدرك عليه:

الطافي من السمك: الذي يطفو فوق الماء ويظهر.

وأطفى: داوم على أكله.

وفي حديث الدجال: " كأن عينه عنبة طافية " .

قال ثعلب: الطافية من العنب الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها من الحب

وتنأت وظهرت.

وقال الأصمعي: الطفاوة، بالضم، خوصة المقل، والجمع طفا (٣).

وأصبنا طفاوة من الربيع: أي شيئا منه؛ نقله الجوهري.

وفرس طاف: شامخ برأسه.

وظفوت فوفه: وثبت.

والظعن تطفو وترسب في السراب؛ وأنشد ابن الأعرابي:

\* عبد إذا ما رسب القوم (٤) طفا \*

قال: طفا أي نزا بجهله إذا ترزن الحليم.

والطفاوة، بالضم: موضع بالبصرة سمي بالقبيلة التي نزلته؛ قاله الرشاطي.

[طفى]: و (٥) الطفية، بالضم:

هذه الواو غلط وينبغي أن يكتب هنا ياء حمراء، فإن الحرف يأتي.  
خوصة المقل جمعها طفي؛ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:  
عفا غير نؤي الدار ما إن تبينه \* وأقطع طفي قد عفت في المنازل (٦)  
وذو الطفيتين: حية خبيثة على ظهرها خطان أسودان، كالطفيتين: أي الخوصتين؛ ومنه  
الحديث: " اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والأبتر "

(١) في اللباب: " ريان " والأصل كجمهرة ابن حزم ص ٢٤٤.

(٢) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فسقط التنوين.

(٣) في اللسان: طفي.

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) كذا بالأصل، والذي في القاموس: " ي والطفية " وقد سقطت " الياء " من نسخ الشارح.

(٦) ديوان الهذليين ١ / ١٤٠ في شعر أبي ذؤيب، وبالأصل " ابن ذؤيب " خطأ برواية: " إن أئينه... في  
المعادل " والمثبت كرواية الصحاح، وفي اللسان " المعادل " وفي التهذيب والمقاييس ٣ / ٤١٤ " عفت...  
المعادل "

قال الجوهري وربما قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية، والجمع الطفى، وقال:

وهم يذلونها من بعد عزتها \* كما تذل الطفى من رقية (١)  
الراقى ذوات الطفى، وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره، انتهى.  
[طقو]: والطقو: أهمله الجوهري.

وقال الصاغاني: هو سرعة المشى، مقلوب عن الفطو.  
وقال ابن دريد: الطفو زعموا لغة يمانية، وهو سرعة المشى.  
[طلو]: والطلاوة، مثلثة.

الفتح والضم عن الجوهري وابن سيده والأزهري. وقال الأخير: الضم اللغة الجيدة.  
الحسن والبهجة؛ كما في التهذيب والمحكم؛ والقبول؛ كما في الصحاح.  
زاد ابن سيده: يكون في النامي وغير النامي. يقال: ما على وجهه حلاوة ولا طلاوة.  
والطلاوة، بالضم: السحر؛ نقله ابن سيده.  
وأیضا: جلدة رقيقة تكون فوق اللبن أو الدم عنه أيضا.

وفي التهذيب: هي دواية اللبن. الريق يعصب بالفم ويخثر لعارض أو مرض؛ وفي  
المحكم: من عطش أو مرض؛ ويفتح.

كالطلا، والطلوان، بالضم في الأخير، ويحرك، عن شمر.  
وقال غيره: الطلوان، بالفتح: الريق يجف على الأسنان من الجوع، لا جمع له، وأما  
الطلى فهو مصدر طلي فوه، بالكسر، يطلى،  
نقله الجوهري، فالحرف واوي يائي.

والطلواء، كغلواء: الانتظار؛ وأيضا: الإبطاء؛ كالطلاوة بالفتح.  
وقال أبو سعيد: الطلو، بالكسر: القانص اللطيف الجسم؛ وأنشد للطرماح:  
صادفت طلوا طويل الطوى \* حافظ العين قليل السأم (٢)

نقله الأزهري.

وأیضا: الذئب؛ وقيل: إن القانص شبه به؛ قاله أبو سعيد أيضا.  
والطلا، بالفتح؛ ذكر الفتح مستدرك كما مر الإيماء إليه مرارا؛ ولد الظبي ساعة يولد.  
وفي المحكم: ولد الظبية ساعة تضعه.

ونقل الأزهري عن الأعراب: هو طلا ثم خشف.  
وأیضا: الصغير من كل شيء: كالطلو؛ وهذه عن ابن دريد وفسرها بولد الوحشية؛ ج  
أطلاء.

وفي الصحاح: الولد من ذوات الظلف والخف؛ وأنشد الأصمعي لزهير:

بها العين والأرام يمشين خلفه \* وأطلاؤها ينهضن من كل محثم (٣)

وطلاء، بالكسر والمد، وطلبي، كعتي، وطليان، بالضم ويكسر؛ الأخيرتان عن الليث.  
والطلوة، بالضم: بياض الصبح والنوار. وبالكسر: الصغيرة من الوحش؛ عن ابن دريد.

\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) اللسان بدون نسبة، وفي الصحاح: " قال الهذلي " وعجزه في المقاييس ٣ / ٤١٤ بدون نسبة.  
(٢) اللسان والتهديب وفيها " طويل القرا " والمثبت كالتكملة.  
(٣) من معلقته، ديوانه ص ٧٥ واللسان والصحاح.

طلاوة الكلا، بالضم: القليل منه.  
وظلوت (١) الطلي: حبسته والطلو والطلوة: الخيط الذي تشد به رجل الطلي (١) إلى  
الوتد.  
والطلوة، بالضم: عرض العنق، لغة  
في الطلية.  
والطلاوة: ما يطلى به الشيء؛ وقياسه طلاية، لأنه من طليت، فدخل الواو هنا على الياء؛  
كما حكاه الأحمر عن العرب من قولهم: إن عندك لأشاوي. وأطلت الوحشية: كان  
معها طلا، وهو ولدها، عن ابن القطاع.  
والطلواء، كغلواء: الطحلب، كالطلاوة، وبالضم: نقله الصاغاني.  
[طلى]: ي طلى البعير الهناء يطليه، وي طلى به طليا: لطحه به؛ وشاهد طلاه إياه من غير  
حرف قول مسكين الدارمي:  
كأن الموقدين بها جمال \* طلاها الزيت والقطران طالي (٢)  
كطلاه تطلية؛ قال أبو ذؤيب:  
وسرب يطلى بالعبير كأنه \* دماء ظباء بالنحور ذبيح (٣)  
وقد اطلى به وتطلى، ويروى بيت أبي ذؤيب: وسرب تطلى.  
وناقة طلياء: أي مطلية.  
والطلاء، ككساء: القطران، وكل ما يطلى به.  
وبعض العرب يسمي الخمر (٤) الطلاء، يريد بذلك تحسين اسمها لا أنها للطلاء بعينه؛  
قال عبيد بن الأبرص للمندر حين أراد قتله:  
هي الخمر تكنى الطلاء \* كما الذئب يكنى أبا جعدة (٥)  
هكذا هو معروف في الإنشاد، وهكذا أنشده ابن قتيبة، وهو لا يستقيم في الوزن. ووقع  
في نسخ الصحاح: وقالوا هي الخمر، وليس بمشهور: ووقع في المحكم: هي الخمر  
يكنونها بالطلاء.  
قال الجوهري: ضربه مثلا، أي تظهر لي الإكرام وأنت تريد قتلي، كما أن الذئب وإن  
كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن، وكذلك الخمر وإن سميت طلاء وحسن  
اسمها فإن عملها قبيح.  
والطلاء أيضا: خاثر المنصف، وهو ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه، ويسميه  
العجم الميجنتج (٦)؛ كما في الصحاح.  
وفي الأساس: شرب الطلاء المثلث (٧): شبه في خثورته بالقطران.  
والطلاء: الشتم القبيح.  
والطلاء: الجبل الذي يشد به رجل الطلي (\*)، وهو الصغير من ذوات الظلف والخف.  
وقال اللحياني: هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي ما دام صغيرا، فإذا كبر ربق،  
والربق في العنق.



والطلاء، بالضم: قشرة الدم.  
والطلاء، كمكاء: الدم نفسه. يقال: تركته يتشحط في طلائه، أي يضطرب في دمه مقتولا.

وقال أبو سعيد: هو شيء يخرج بعد شؤبوب الدم يخالف لون الدم، وذلك عند خروج النفس من الذبيح، وهو الدم الذي يطلى به.  
والطلى، بالفتح والقصر: الشخص. يقال: إنه لجميل الطلى؛ وأنشد أبو عمرو:

- 
- (١) في اللسان: الطلى.
  - (٢) اللسان وفيه: " طال "
  - (٣) ديوان الهذليين ١ / ١١٧ واللسان.
  - (٤) في القاموس بالرفع، والنصب ظاهر.
  - (٥) السان والصحاح.
  - (٦) في الصحاح: المبيختج.
  - (٧) بالأصل: " أي المثلث " حذفنا " أي " كما في الأساس.
  - (\*) كذا وبالقاموس: الطلا.
  - (٨) لعله بتشديد الكاف، ويحتمل أنه بالتخفيف، والقصد المد فقط، اه نصر (هامش القاموس).

وخذ كمتن الصلبي جلوته \* جميل الطلى مستشرب اللون أكحل (١)  
كذا في الصحاح.

والطلى أيضا: المطلي بالقطران؛ نقله الجوهري أيضا.

وأیضا: الرجل الشديد المرض، لا يثنى ولا يجمع؛ قال:

أفاطم فاستحيي طلي وتحرجي \* مصابا متي يلجج به الشر يلجج

وربما قيل: إن ج: أطلاع وهما طليان، بالتحريك.

والطلى: الهوى: . يقال: قضى طلاه من حاجته، أي (\* هواه.

والطلى بالكسر: اللذة؛ ومنه قول الهذلي:

كما تمنى حميا الكأس شاربها \* لم يقض منها طلاه بعد إنفاد (٢)

يروى بالكسر بمعنى اللذة، وبالفتح بمعنى الهوى.

والطلى، بالضم: الأعناق؛ كما في الصحاح؛ أو أصولها؛ كما في المحكم؛ أو ما عرض

من أسفل الخششاء.

وقال ابن السكيت: صفحات الأعناق؛ وقال الأعشى:

متى تسق من أنيابها بعد هجعة \* من الليل شربا حين مالت طلاتها (٣)

جمع طلية، بالضم، كما قاله الأصمعي.

أو جمع طلاة، بالضم أيضا، كما هو مضبوط في نسخ التهذيب.

ووقع في نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط، وهو قول أبي عمرو والفراء، ونقله سيبويه

عن أبي الخطاب، وقال: هو من باب رطبة ورطب لا من باب تمر وتمر، ولا نظير لها

إلا حرفان حكاة وحكى ومهارة ومهى.

والطلياء الناقة الجرباء؛ وتقدم أن الطلياء هي المطلية بالقطران فكأنها سميت كذلك

لأنها لا تطلى إلا وفيها الجرب.

والطلياء: خرقة العارك؛ ومنه المثل: أهون من الطلياء.

والذي عن ابن الأعرابي: أن خرقة العارك هي الطلية.

والتطلية: التمرىض. يقال: طلى فلانا إذا مرضه وقام عليه في مرضه؛

نقله الأزهرى.

والتطلية: الشتم القبيح؛ عن ابن الأعرابي وقد طلي.

وأیضا: الغناء؛ وهو المطلي: أي المغني؛ عن أبي عمرو.

والمطلى، بكسر الميم مقصور: ع في ديار بني أبي بكر بن كلاب، قال السكب

المازني:

إني أرقى على المطلى وأشأزني \* برق يضيء أمام البيت أسكوب (٤)

والمطلى: كالمهنى: المريض الدنف الذي أماله المرض.

وأیضا: المحبوس الذي لا يرجى خلاصه

والطلى، كربي: الشربة من اللبن، فعلى من الطلاء.

وفي الحديث: " ما أطلى نبي قط " أي: ما مال إلى هواه، هكذا فسرهُ أبو زيد في نوادره.

قال ابن الأثير: وأصله من ميل الطلى، وهي الأعناق.  
\* قلت: ورواه بعض بتشديد الطاء، وحمله على الاطلاع بالنورة وهو غلط.  
والطليا، مقصور، هكذا في النسخ وهو مقتضى سياقه

-----  
(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٤١٧ .

(\* لم يشر إليها بالأصل من القاموس.

(٢) البيت في اللسان لأبي صخر الهذلي، وهو في شعره في شرح اشعار الهذليين ٢ / ٩٤١ .

(٣) ديوانه واللسان والتهذيب.

(٤) التكملة.

والصواب الطليا بفتح فكسر فتشديد ياء كما ضبطه الصاغاني في التكملة؛ الجرب وأيضا (١): قرحة شبيهة بالقوباء تخرج في جنب الإنسان فيقال للرجل إنما هي قوباء وليست بطليا يهون بذلك عليه.

وقال ابن الأعرابي: تطلّى فلان إذا لزم اللهو والطرب ومنهل طال: أي مطحلب قد ركب عليه الطحلب كالطلاء. وقال أبو عمرو: ليل طال، أي مظلم كأنه طلى الشخص فغطاها، وقد طلى الليل الآفاق؛ وهو

مجاز.

والمطلى، بالكسر ويمد: مسيل ضيق من الأرض؛ أو هي الأرض السهلة اللينة تنبت الغضى؛ كذا في نسخ التهذيب؛ وفي المحكم والصحاح: تنبت العضاء؛ وقد وهم أبو حنيفة حين أنشد بيت هميان.

وزغل المطلاة به لوأهجا (٢)

فقال: المطلاء ممدود لا غير، وإنما قصره الراجز ضرورة، وليس هميان وحده قصرها، بل حكى الفارسي عن أبي زياد الكلابي قصرها أيضا، والجمع المطالي. والمطالي: المواضع السهلة اللينة؛ وقيل: هي التي تغزو فيها الوحش أطلاءها واحدا مطلاء، عن أبي عمرو (٣).

وطليته، أي الطلي؛ طليا وطلوته لغة فيه وقد تقدم؛ ربطته برجله إلى الوتد. يقال: اطل طليك: أي اربطه برجله؛ حكاه الفراء عن أبي الجراح. قال: وغيره يقول اطل بالضم.

وطليت الشيء: حبسته، فهو طلي ومطلي.

والطلي، كغني: الصغير من أولاد الغنم؛ عن ابن السكيت؛ قال: وإنما سمي طليا لأنه يطلى أي تشد رجله بخيط إلى وتد أياما؛ ج طليان، كزغفان؛ كذا في الصحاح. وقال الفارسي: الطلي: صفة غالبية كسروه تكسير الأسماء فقالوا طليان، كقولهم للجدول سري وسريان.

وأطلى الرجل والبعير فهو مطل: مالت عنقه للموت أو غيره؛ قال الشاعر: تركت أباك قد أطلى ومالت \* عليه القشعمان من النسور (٤)  
نقله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:

الطلية، بالضم: صوفة تطلّى بها الإبل الجربي، وهي الربذة أيضا؛ عن ابن الأعرابي. ومنه قولهم: ما يساوي طلية، وهي أيضا خرقة العارك؛ وأيضا الخيط الذي تشد به رجل الجددي ما دام صغيرا، ويفتح في هذه كالتلي بالفتح.

والطلا والطيان، بالتحريك. بياض يعلو الأسنان من مرض أو عطش؛ قال الشاعر: لقد تركتني ناقتي بتنوفة \* لساني معقول من الطليان

ويقال: بأسنانه طلي وطلينان، مثال صبي وصبيان، أي قلع؛ تقول منه: طلي فوه، كرضي، يطلى طلي؛ نقله الجوهري، وهو قول الأحمر. والمصنف ذكر الطلا في الواوي وأغفله هنا، والحرف مشترك بينهما.

(١) وفي التكملة أيضا بفتح فكسر فتشديد الياء.

(٢) اللسان وفيه: " ورغل".

(٣) وحكى علي بن حمزة: المطالي روضات واحدها مطلى بالقصر لا غير، وأما المطلاع لما انخفض من الأرض واتسع فيمد ويقصر، والقصر فيه أكثر. وقال ابن السيرافي: الواحدة: مطلاع بالمد. واقتصر ياقوت في واحد المطالي مطلى بالقصر وبفتح الميم وهو الموضع الذي تطلّى فيه الإبل بالقطران والنفط.

(٤) اللسان والصحاح والتهديب بدون نسبة، وقبله في اللسان: وسائل تسائل عن أبيها\* فقلت لها: وقعت على الخبير.

(٥) في اللسان: اللسان.

والطلاية، بالضم: دواية اللبن؛ عن كراع.  
وأيضاً: ما يطلى به.  
والطلى: الرماد بين الأثافي، على التشبيه.  
وطلى يطلى: إذا شتم؛ عن ابن الأعرابي.  
وطلى الليل الآفاق: أي غشاها؛ قال ابن مقبل:  
ألا طرقتنا بالمدينة بعدما \* طلى الليل أذنان البجاد فأظلما (١)  
أي غشاها كما يطلى البعير بالقطران.  
وقال أبو سعيد: أمر مطلي أي مشكل مظلم كأنه قد طلي بما لبسه.  
وطليا: قرية بمصر من المنوفية.  
والطاء: الفضة الخالصة.  
وعود مطلي: أي غير مقشور.  
وطلى البقل: ظهر على وجهه الأرض.  
وأطلى الرجل: مال عنقه إلى أحد  
الشقين.

[طمى]: ي طمى الماء يطمي طميا (٢)، بالفتح، هكذا هو مضبوط في كتاب ابن  
السكيت، وفي الصحاح والمحكم طميا، كعتي؛ علا.  
وفي الصحاح: ارتفع وملاً النهر.  
وطمى النبات: طال وعلا.  
وطمت به همته: أي علت به.  
وطمى البحر أو النهر أو البئر: امتلأ؛ نقله الليث.  
\* ومما يستدرك عليه:

طمى يطمى: مثل طم يطم: إذا مر مسرعاً؛ نقله الجوهري.  
ومنه طمى الفرس: إذا أسرع.

وطمى به الهم والغم والخوف: اشتد؛ وأنشد الزمخشري لنفسه:  
قد طما بي خوف المنية لكن \* خوف ما يعقب المنية أطمى (٣)  
[طمو]: وكيطمو طموا، كعلو في الكل مما ذكر.

وطموية، كعموية: قرستان بمصر، إحداهما بالمرتاحية.  
وطمية كغنية: جبل بالبادية في ديار أسد قريب من شطب؛ قال امرؤ القيس:  
كأن طمية المعجر غدوة \* من السيل والأغشاء فلكة مغزل (٤)  
وطمية: ع على نيل مصر، وهي قرية من أعمال الفيوم الآن.  
\* ومما يستدرك عليه:

البحر الطامي: هو الغزير.  
وطمت المرأة بزوجها: ارتفعت به؛ نقله الجوهري.

وقال الزمخشري: نشزت عليه، وهو مجاز.  
وطما، بالكسر: قرية من أعمال أسيوط، وقد وردتها.  
وطمي كسمي جبل أو واد بقرب أجأ.  
وطموه: قرية بجيزة مصر.  
[طنى]: ي الطنى، بالفتح مقصورا: التهمة والريبة؛ ومر في الهمزة أيضا.  
وأیضا: الرماد الهامد  
وأیضا: المرض  
وأیضا: غلق الماء.

- 
- (١) اللسان والتهديب والأساس.  
(٢) في القاموس: " طميا ".  
(٣) الأساس، وعنهما ضبط.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٦٢ وصدرة: كأن ذرى رأس المجير غدوة  
والمثبت كرواية اللسان.

قال ابن دريد: ولست منه على ثقة.  
وأيضاً: شراء الشجر؛ أو هو بيع ثمر النخل خاصة  
وكالرضا: العافية من لدغ العقرب وغيرها؛ عن ابن الأعرابي.  
والطني، كحسي: الفجور، كالطنو، بالضم.  
والذي في المحكم: الطني والطنو: الفجور، قلبوا فيه الياء واوا كالمضو في المضي.  
والطني، بكسر فسكون: ماء م معروف لبني سليم.  
وطني إليها، كرضي، طنى: فجر بها  
وطني في فجوره: إذا مضى فيه، كأطنى.  
وطني زيد: لزق طحاله ورثته بالأضلاع من الجانب الأيسر حتى ربما عفنت واسودت،  
وأكثر ما تصيب الإبل.  
وفي الصحاح: الطنى لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش، تقول: طني البعير طنى؛  
كأطنى فهو طن، منقوص، وطنى مقصور.  
وطناه، تطنية: عالجه من طناه؛ قال الحارث بن مضرب (١) الباهلي:  
أكويه إما أراد الكي معترضا \* كي المطني من النحز الطنى الطحلا (٢)  
وطنى بعيره: كواه في جنبه.  
ونص اللحياني في النوادر: طنى بعيره في جنبه كواه من الطنى؛ ودواء الطنى أن يؤخذ  
وتد فيضجع على جنبه فيحز بين أضلعه أحزاز لا تحرق.  
والطناة: الزناة زنة ومعنى.  
وأطنيتها: بعثها واشتريتها، ضد.  
\* قلت: الصواب أطنيتها بعثها واطنيتها، على افتعلتها، اشتريتها، كما هو نص المحكم  
فليس بضد.  
وأطنيت فلانا: أصبته في غير المقتل  
وأطنى زيد: مال إلى التهمة والريبة؛ وقد يهمز.  
وأيضاً: مال إلى الطنو، بالكسر وفي المحكم: للطنى اسم للبساط، فنام كسلا  
وقولهم: هذه حية لا تطني، أي لا يبقى لديغها (٣).  
وقال ابن السكيت: أي لا يعيش صاحبها، تقتل من ساعتها، وأصله الهمز، وقد ذكرنا  
في موضعه.  
وقال أبو الهيثم: أي لا تخطيء.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الطنى: بالكسر: الريبة، ويهمز.  
والطنى: الظن ما كان.  
وأيضاً: أن يعظم الطحال عن الحمى.  
يقال: رجل طن؛ عن اللحياني.



وقال غيره: رجل طن يحم غبا فيعظم طحاله.  
وفي البعير: أن يعظم طحاله عن النحاز؛ عنه أيضا.  
والإطناء: أن يدع المرض المريض وفيه بقية؛ عن ابن الأعرابي.  
يقال: أطناه المرض إذا أبقى فيه بقية.  
وضربه ضربة لا تطني: أي لا تلبثه حتى تقتله؛ والاسم من الكل الطنى.  
وأطنيته: بعث عليه نخله.  
وطني الرجل مثل ضني زنة ومعنى؛ قال رؤبة:  
\* من داء نفسي بعدما طنيت (٤) \*  
ولدغته حية فأطنته: إذا لم تقتله

- 
- (١) في اللسان والتهذيب: " الحارث بن مصرف " وهو أبو مزاحم العقيلي.  
(٢) اللسان والصحاح والتهذيب.  
(٣) بعدها في القاموس زيادة. وقد سقطت من الشارح. ونصها: والاسم: الطناء.  
(٤) اللسان والتهذيب، وبعده: مثل طنى الإبل وما ضنيت

والإطناه: كالإشواء.

والأطناء: الأهواء.

وقال أبو زيد: رمي فلان في طنيه وفي نيظه إذا رمي في جنازته، ومعناه إذا مات. ويقال: اطن الكتاب: أي اختمه، واعنه: عنونه.

والطنى، مقصور: المكان الذي يكون معلما ومحمة لا يطوف به أحد إلا خم؛ ومنه إطناء الهيام، وهي حمى الإبل.

[طوى]: ي طوى الصحيفة يطويها طيا، فالطي المصدر، وهو نقيض نشرها، فاطوى، على افتعل، نقله الأزهري، وانطوى، نقله الجوهري وابن سيده.

وإنه لحسن الطية، بالكسر، يريدون ضربا من الطي كالجلسة والمشية؛ قال ذو الرمة: كما تنشر بعد الطية الكتب (١)

فكسر الطاء لأنه لم يرد به المرة الواحدة.

ومن المجاز: طوى عني الحديث والسر: كتمه. ويقال: اطو هذا الحديث أي اكتمه.

ومن المجاز: طوى كشحه عني: إذا عرض مهاجرا؛ وهو كقولهم: ضرب صفحه

عني؛ وفي الصحاح: أعرض بوجهه؛ وفي المحكم: مضى لوجهه؛ وأنشد:

وصاحب قد طوى كشحا فقلت له \* إن انطواءك هذا عنك يطويني (٢)

وطوى القوم: جلس عندهم. يقال: مر بنا فطوانا، أي جلس عندنا.

أو طواهم إذا أتاهم؛ أو إذا حازهم، كلاهما عن ابن الأعرابي؛ وكل ذلك مجاز.

ومن المجاز: طوى كشحه على أمر: إذا أخفاه.

وفي المحكم: أضمره وعزم عليه، قال زهير:

وكان طوى كشحا على مستكنة \* فلا هو أبداها ولم يتقدم (٣)

ومن المجاز: طوى البلاد طيا إذا قطعها بلدا عن بلد.

ومن المجاز: طوى الله البعد لنا: قربه؛ وفي التهذيب: البعيد.

والأطواء في الناقة: طرائق شحم سنامها.

وقال الليث: طرائق جنبها وسنامها طي فوق طي.

والأطواء: طوى باليمامة قرب قرقرى ذات نخل وزرع كثير؛ قال ياقوت: كأنه جمع طوي وهو البئر المبنية.

ومطاوي الحية والأمعاء والشحم والبطن والثوب: أطواؤها، الواحد مطوى؛ كذا في التهذيب.

وفي المحكم: أطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والأمعاء والحية وغير ذلك:

طرائقه ومكاسر طيه، واحدها طي، بالكسر وبالفتح، وطوى.

وفي الأساس: وجدت في طي الكتاب وفي أطواء الكتب ومطاويها كذا، وللحية أطواء

ومطاو؛ وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميلة.

وطوي، بالضم والكسر وينون: واد بالشام؛ وبه فسر قوله تعالى: (إنك بالواد المقدس

طوى) (٤)، التنوين قراءة حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر.  
وفي الصحاح: طوى اسم موضع بالشام، يكسر ويضم ويصرف ولا يصرف، فمن  
صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة، ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله  
معرفة، انتهى.

- 
- (١) اللسان وصدرة: من دمنة نسفت عنها الصبا سفعا  
وعجزه في التهذيب والصحاح.  
(٢) اللسان والتهذيب بدون نسبة، والأساس وفيها: "صاحب لي طوى" وفي المقاييس ٣ / ٤٢٩.  
وصاحب لي طوى كشحا فقلت له \* إن انطواءك عني سوف يطويني  
(٣) ديوانه ص ٨٣ واللسان والتهذيب.  
(٤) سورة طه، الآية ١٢.

وقال الزجاج: في طوى أربعة أوجه: ضم أوله وكسره منونا وغير منون، فمن نون فهو اسم الوادي وهو مذكر سمي بمذكر على فعل كحطم وصرد.

وسئل المبرد عن واد يقال له طوى: أنصرفه؟ قال: نعم لأن إحدى العلتين قد انخرمت عنه.

وفي المحكم: طوى، بالضم والكسر: جبل بالشام أو واد في أصل الطور، فمن لم يصرفه فلوجهين: أحدهما أن يكون معدولا عن طاو فيصير كعمر المعدول عن عامر؛ والثاني: أن يكون اسما للبقعة، ومن ضم ونون جعله اسما للوادي أو للجبل مذكرا سمي بمذكر، ومن كسر ونون فهو كمعى وضلع.

وفي الصحاح: قال بعضهم: طوى مثل طوى، وهو الشيء المثني؛ وقالوا في قوله تعالى: (المقدس طوى)، أي طوي مرتين أي قدس.

وقال الحسن: ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين.

وقال الراغب: معناه ناديته مرتين.

وذو طوى، مثلثة الطاء وينون: ع قرب مكة، يعرف الآن بالزاهر؛

واقصر الجوهري كغيره على الضم.

وذكر التثليث السهيلي في الروض قال: والفتح أشهر مقصور منون وقد لا ينون، يروى أن آدم، عليه السلام، كان إذا أتى البيت خلع نعليه بذي طوى.

والطوي، كغني: بئر بها بأعلاها حفرها عبد شمس بن عبد مناف.

وأیضا: الحزمة من البر (١)، كذا في النسخ، وفي التكملة: من البز.

وأیضا: الساعة من الليل. يقال: أتيته بعد طوي (٢) من الليل؛ نقله ابن سيده.

والطوية، بهاء: الضمير لأنه يطوى على السر، أو يطوى فيه السر.

والطوية: النية، كالتوية،

بالكسر. يقال: مضى لطيته، أي لنيته التي انتواها.

والطوية: البئر المطوية بالحجارة، جمعه أطواء.

والذي في الصحاح والمحكم: الطوي: البئر المطوية؛ ولم أر أحدا ذكر فيه الطوية.

قال ابن سيده: مذكر فإن أنت فعلى المعنى فكان المناسب أن يقدم ذكره على الطوية.

والطاية: السطح؛ نقله الجوهري؛ زاد الأزهري: الذي ينام عليه.

وأیضا: مبرد التمر؛ نقله الجوهري.

وأیضا: صخرة عظيمة في أرض ذات رمل، أو التي لا حجارة بها؛ نقله ابن سيده.

ورجل طيان: لم يأكل شيئا. وقد طوي، كرضي، طوى، بالكسر والفتح معا عن سيويه

وأطوى فهو طاو وطو خمص، فإن تعمد ذلك فطوى يطوي طيا، كرمي؛ نقله الجوهري

وابن سيده والأزهري؛ وهي طي وطاوية، جمع الكل طواء.

والطوى، كعلی: السقاء طوي وفيه بلل فتقطع؛ وقد طوي طوى، فكأنه سمي بالمصدر.

\* ومما يستدرك عليه:  
طوى الثوب طية، بالكسر، وطية، كعدة، وهذه عن اللحياني وهي نادرة، وحكى:  
صحيفة جافية الطية، بالتخفيف أيضا، أي الطي.  
وطويته فتطوى،  
وحكى سيويه: تطوى انطواء، وأنشد:  
وقد تطويت انطواء الخصب (٣)  
لضرب من الحيات، أو الوتر.  
والطاوي من الطباء: الذي يطوي عنقه عند الربوض ثم يربض؛ قال  
الراعي:

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: البز.  
(٢) في اللسان: طوى.  
(٣) اللسان وفيه: "الخصب".

أغن غضيض الطرف باتت تعله \* صرى ضرة شكرى فأصبح طاويا (١)  
ومنه قولهم: مرزت بظبي: طاو طوى عنقه ونام آمنا.  
والطية، بالكسر: الهيئة التي يطوى عليها.  
ويقال: طواه طية جيدة، وطية واحدة.  
والطية، بالكسر: يكون منزلا. يقال: بعدت عنا طيته، وهو المنزل الذي انتواه.  
وفي الأساس: وهي الجهة التي يطوي (٢) إليها البلاد وله طيات شتى ولقيته بطيات  
العراق: أي نواحيه وجهاته.  
وطية بعيدة: أي شاسعة، وقد تخفف الطية؛ ومنه قول الشاعر:  
أصم القلب حوشي الطيات (٣)  
وطوى البطن، بالكسر: كسره.  
وطوى الحية: انطواؤها.  
وتطوت الحية تحوت.  
ومطاوي الدرع: غضونها إذا ضمت، واحدها مطوى.  
والمطوى: شيء يطوى عليه الغزل.  
وأیضا: السكينة الصغيرة، عامية.  
والمنطوي: الضامر البطن؛ كالطوي، على فعل عن ابن السكيت؛ وأنشد للعجير  
السلولي:  
فقام فأدنى من وسادي وساد \* طوي البطن ممشوق الذراعين شرحب (٤)  
وسقاء طو: طوي وفيه بلل أو رطوبة أو بقية لبن فتغير ولجن (٥) وتقطع عفنا؛ وقد  
طوي.  
والطي في العروض: حذف الرابع من مستعلن ومفعولات، فيبقى مستعلن ومفعلات،  
فتنقل مستعلن إلى مفتعلن ومفعلات إلى فاعلات، يكون ذلك في البسيط والرجز  
والمنسرح.  
وطوى الركبة طيا: عرشها بالحجارة والآجر، وكذا اللبن تطويه في البناء؛ ويسمى ذلك  
البئر طويا وطيا.  
وطوى المكان إلى المكان: جاوزه.  
وطويت طيته: بعدت، عن اللحياني.  
والطية: الوطر والحاجة.  
وقال أبو حنيفة: الأطواء الأثناء في ذنب الجراد، وهي كالعقد (٦)، واحد طوى،  
كإلى.  
وذو طواء، كغراب: موضع بطريق الطائف، أو واد.  
وما بالدار طووي بالضم: أي أحد.  
ويعبر بالطي عن مضي العمر فيقال: طوى الله عمره؛ قال الشاعر:

\* طوتك خطوب دهرک بعد نشر \*  
وعليه حمل قوله تعالى: (والسموات مطويات بيمينه) (٧) أي مهلكات؛ قاله الراغب.  
وطوي فلان وهو منشور: إذا بقي له حسن ذكر أو جميل، وهو مجاز.  
وطواه السير: هزله الغل في طي قلبه: وانطوى قلبه على غل (٨).  
وعلى جبينها أطواء الشحم: أي طرائقه.  
وأدرجني في طي النسيان؛ وكل ذلك من المجاز.  
والطاء: حرف هجاء، وهو مجهور مستعمل يكون أصلاً ويكون بدلاً، ولا يكون زائداً.  
وشعر طاوي: قافيته الطاء.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٨٢ وانظر تخريجه. واللسان والأساس.
  - (٢) في الأساس: التي إليها يطوي البلاد.
  - (٣) اللسان منسوباً للطرماح، وبدون نسبة في التهذيب.
  - (٤) اللسان والصحاح، وبالأصل: "شرح".
  - (٥) في اللسان: ولخن.
  - (٦) في اللسان: كالعقدة.
  - (٧) سورة الزمر، الآية ٦٧.
  - (٨) في الأساس: حقد.

قال الخليل: ألفها ترجع إلى الياء.  
وطييت طاء: كتبتها، ويجوز مدها وقصرها وتذكيرها وتأنيثها.  
والطاء الرجل الكثير الوقاع؛ وأنشد الخليل:  
إني وإن قل عن كل المنى أملي \* طاء الوقاع قوي غير عنين  
والطاء: قرية بمصر من أعمال قويسنا؛ وأخرى بالغربية؛ ومن الأولى: الإمام المحدث  
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الطائي الجعفري حدث عن الولي العراقي  
والحافظ بن حجر وغيرهما.

وطوى حديثا إلى حديث: أسره في نفسه فجازه إلى آخر، كما يطوي المسافر منزلا  
إلى منزل فلا ينزل؛ وكذلك طي الصوم.  
وقال أبو زياد: من مياه عمرو بن كلاب الأطواء في جبل يقال له شرا (١)، نقله  
ياقوت.

وجاءت الإبل طايات: أي قطعانا واحدا طاية؛ وأنشد الأزهري لعمر (٢) بن لجأ  
يصف إبلا:

\* تربع طايات وتمشي همسا (٣) \*

وقرن الطوى: جبل لمحارب؛ عن نصر.

والطيبة، كسمية: موضع في شعر؛ عن نصر.  
وطواء، كسحاب: موضع بين مكة والطائف.

وطوة، بالضم: من كور بطن الريف.

والطي: السقاء.

والطو: الجوع.

[طهو]: وطها اللحم يطهوه ويطهها، من حد دعا وسعى، طهوا، بالفتح، وطهوا، كعلو،  
وطهيا، كعتي، وطهاية؛ ظاهره أنه بالفتح وضبطه في المحكم بالكسر؛ عالجه بالطبخ أو  
الشي.

والطهو أيضا: الخبز.

والطاهي: الطباخ والشواء والخباز.

وقيل: كل معالج لطعام أو غيره مصلح له طاهي؛ ج طهاة وطهي، كعتي.

والطهو: العمل ومنه الحديث: قيل لأبي هريرة: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال: وما كان طهوي، أي وما كان عملي؟ قال أبو عبيد: الرواية أنا ما

طهوي؛ قال: وهذا مثل ضربه في إحكامه للحديث وإتقانه إياه كالتاهي المجيد

والمنضج لطعامه، يقول: فما كان عملي إن كنت لم أحكم هذه الرواية التي رويتها

كإحكام الطاهي للطعام.

والطهاوة، بالضم: الجلد الرقيقة التي فوق اللبن أو الدم؛ نقله ابن سيده.

وطهية، كسمية: قبيلة من تميم نسبوا إلى طهية بنت عشمس (٤) بن سعد بن زيد مناة



بن تميم، وهي أم عوف وأبي سود ربيعة وحنش (٥) ويقال خنيس، بني مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم؛ قال جرير:  
أثعلبة الفوارس أو رياحا\* عدلت بهم طهية والخشابا؟ (٦)  
والنسبة طهوي، بالضم ساكنة الهاء، نقله الجوهري وهو قول سيبويه؛ والفتح، نقله الكسائي كأنه جعل الأصل طهوة؛ وتفتح هاؤهما، أي مع ضم الطاء وفتحها، فهي أربعة أوجه؛ الموافق للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء.  
والطها: مثل الطخا (٧)، هكذا في النسخ بالقصر فيهما، والصواب أنهما ممدودان.

- 
- (١) في ياقوت: شراء.  
(٢) الأصل والتهديب: "الطاية ١٤ / ٥٤" وفي اللسان: "عمرو".  
(٣) اللسان والتهديب: برواية: "تريع".  
(٤) عن جمهرة ابن حزم ص ٢٢٨ وبالأصل: "عششمش".  
(٥) كذا بالأصل، وفي اللسان والصحاح: "حبيش" وفي جمهرة ابن حزم ص ٢٨٨: "جشيش" وذكر أن أمه اسمها حظى.  
(٦) اللسان والصحاح.  
(٧) على هامش القاموس عن نسخة: والطهاء الطخاء.

قال الجوهري: الطهاء، ممدود، لغة في الطحاء، وهو السحاب المرتفع.  
وطها الرجل طهوا: ذهب في الأرض منتشرا مثل طحا؛ وأنشد الجوهري:  
طها هذريان قل تغميض عينه \* على دبة مثل الخنيف المرعب (١)  
والطهى، كهدى: الذنب؛ هكذا هو بتحريك نون الذنب في النسخ وهو غلط،  
والصواب تسكينها، كما هو نص التهذيب، وعليه حمل بعض حديث أبي هريرة: وما  
طهوي، أي ما ذنبي، وإنما قاله النبي صلى الله عليه وسلم  
والطهى: الطبخ؛ عن ابن الأعرابي؛ ونقله الأزهرى.  
والطهى، كعلى: دقاق التبن وحطامه.  
والطهيان، محرّكة: قلة الجبل.  
وأیضا: جبل بعينه باليمن؛ عن نصر.  
والطهيان: البرادة، بالتشديد (٢)؛ وبكل هذه المعاني فسر قول الأحول الكندي.  
فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة بات على الطهيان (٣)  
وأطهى الرجل: حذق في صناعته؛ نقله الأزهرى (٤).  
وما أدري أي الطهياء هو وأي الضحياء هو: أي أي الناس هو؛ نقله الأزهرى.  
\* ومما يستدرك عليه:  
طهت الإبل تطهى طهوا وطهوا: انتشرت فذهبت في الأرض؛ وأنشد الجوهري  
للأعشى:  
فلسنا لباغي المهملات بقدفة \* إذا ماطها بالليل منتشراتها (٥)  
قال: ويعد أن يقال إنه من ماط يميظ.  
وما في السماء طهاة (٦): أي قزعة.  
والطهي، بالضم: الاسم من طها اللحم.  
وطهى في الأرض طهيا: مثل طها طهوا.  
والطهي: الغيم الرقيق، والذنب (٧)، وقد طهى طهيا: أذنب.  
وليل طاه: مظلم.  
وامرأة طاهية من الطواهي.  
وأمر مطهوا: محكم منضج؛ وهو مجاز.  
وطهوية، محرّكة: قرية بمصر من المنوفية.  
وفي النوادر: سمعت طهيمهم ودغيهم وطغيهم، أي صوتهم.  
ويقال: فلان في طهي ونهي.  
وطها طهوا: وثب؛ عن ابن الأعرابي؛ وقول أبي النجم:  
\* مد لنا في عمره رب طها (٨) \*  
أراد: رب السورة.  
فصل الظاء المشالة مع الواو والياء

[ظبو]: والظبة، كثبة: حد سيف أو سنان أو نحوه (٩) كالنصل والخنجر وشبهه.  
قال الجوهري: أصلها ظبو، والهاء عوض من الواو.  
قال ابن سيده: وليست بمحذوفة الفاء ولا بمحذوفة العين. ج أظب في أقل العدد، مثل  
أدل؛ وظبات،

- 
- (١) اللسان والصحاح بدون نسبة.
  - (٢) كذا نظر لها الشارح ومثله في التكملة: والمثبت عن القاموس بإهمال ضبط الراء.
  - (٣) اللسان والتهذيب وفيهما: "وليت" والمثبت كالتكملة.
  - (٤) كذا، وقوله: "أي الناس" لم ترد في التهذيب، وهذا التفسير ورد في التكملة.
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٣٢ واللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ٣ / ٤٢٧.
  - (٦) في اللسان: طهارة.
  - (٧) الذي في اللسان: والطهي: الذنب.
  - (٨) اللسان والتهذيب والتكملة.
  - (٩) في القاموس: ونحوه.

بالضم والتاء مطولة كما في النسخ وأيضا مقصورة وهو الصحيح؛ ومنه قول بشامة بن حزن (١):

إذا الكماة تنحو حوا أن ينالهم \* حد الظباء وصلناها بأيدينا (٢)  
وظبون، بالضم والكسر؛ قال كعب:

تعاور أيمانهم بينهم \* كؤوس المنايا بحد الظبينا (٣)  
وظبا، كهدي؛ نقله ابن سيده؛ ومنه حديث علي: " نافحوا بالظبا ".  
\* ومما يستدرك عليه:

الظبة، كشبة: منحرج الوادي، جمعه ظباء كرخال، وهو أحد الجموع الشاذة؛ وبه فسر قول أبي ذؤيب:

عرفت الديار لأم الرهي \* ين بين الظباء فوادي عشر (٤)  
عن ابن جني.

[ظبي]: ي الظبي: حيوان م معروف، وهو اسم للمذكر، والتثنية ظبيان، والأنثى ظبية؛ ج في أقل العدد أظب كأدل وهو أفعل، فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء، وظبيات (٥)، بالتحريك؛ ومنه قول الشاعر:

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا \* ليلاي منكن أم ليلى من البشر  
وهو جمع الأنثى كسجدة وسجدات؛ وظباء جمع يعم الذكور والإناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب، قاله الفارابي؛ وظبي، على فاعول مثل ثدي.  
وظبي واد لبني تغلب على الفرات؛ قاله نصر.

والظبي: سمة لبعض العرب، وإياها أراد عنتره في قوله:  
عمرو بن أسود فازباء قاربة \* ماء الكلاب عليها الظبي معناق (٦)  
والظبي: اسم رجل (٧).

وظبي: ع؛ كما في المحكم، قال: أو كتيب رمل؛ وأنشد الجوهري لامرئ القيس:  
وتعطو برخص غير شثن كأنه \* أساريع ظبي أو مساويك إسحل (٨)  
قيل: اسم رملة، أو اسم واد، وبه جزم شراح ديوانه؛ أو اسم كتيب.  
والظبية: الأنثى، وهي عنز وماعزة، والمذكر ظبي، ويقال له: تيس، وذلك اسمه إذا أنثى ولا يزال ثنيا حتى يموت، قاله أبو حاتم.

وقال الفارابي: الظبية أنثى الظباء، وبها سميت المرأة وكنيت فقيل أم ظبية والجمع ظبيات. والمصنف أورده في جموع الظبي وفيه تخليط لا يخفى.  
والظبية: الشاة.

وأیضا: البقرة.

\* قلت: هذا غلط عظيم وقع فيه المصنف، فإن في المحكم بعد ذكره فرج المرأة: وأن بعضهم يجعل

الظبية للكلبة أي لحياؤها؛ قال: وخص ابن الأعرابي به الأتان والشاة والبقرة.

فالمراد من هذا السياق أن ابن الأعرابي عنده الظبية تطلق على حياء هؤلاء، وكأن فيه ردا على الفراء حيث خصها بالكلبة فتأمل ذلك.  
وفرّج المرأة؛ قال الأصمعي: هي لكل ذات حافر.  
وقال الفراء: هي للكلبة؛ كما في الصحاح.  
ولو قال المصنف: وفرّج المرأة والشاة والبقرة لسلم من الغلط الذي أشرنا إليه.

- 
- (١) في الصحاح واللسان: بشامة بن حري النهشلي.
  - (٢) اللسان والصحاح.
  - (٣) اللسان والصحاح.
  - (٤) ديوان الهذليين ١ / ١٤٦ واللسان.
  - (٥) هو جمع لظبية بالهاء، لا لظبي. ١٥١. نصر (هامش القاموس).
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٥٤ واللسان والتهذيب.
  - (٧) في القاموس بالرفع منونة، والكسر ظاهر.
  - (٨) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٤٦ واللسان، وعجزه في الصحاح والتهذيب.

والظبية: الجراب، أو الصغير خاصة، وقيل: من جلد الظبي، وقيل: هي شبه الخريطة والكيس؛ ومنه الحديث: "أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز".  
والظبية: منعرج الوادي، جمعه ظباء؛ وقد روي بيت أبي ذؤيب:  
عرفت الديار لأم الرهي \* ن بين الظباء فوادي عشر  
هكذا رواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسر وفسراه بما ذكرنا.  
والظبية: رجل بليد كان يسمى بذلك.

وظبية: ثلاثة أفراس إحداهما: لقمامة المزني، والثانية: فرس خالد بن عمرو بن حذلم الأسيدي؛ والثالثة: لهواس الأسيدي وفيها يقول:

\* الأئمتي خزيمة في أخيهم \*

\* قدامة قد عجلتم بالمام \*

\* ظننتم أن ظبية لن تردى \*

\* ورأي السوء يزري باللثام \*

الأخيرة من كتاب ابن الكلبي.

والظبية: ماءان: أحدهما: ماء

لبنى أبي بكر بن كلاب قديم؛ قال أبو زياد؛ ومن الجبال التي في بلاد أبي بكر بن كلاب أجبل يقال لهن أبراد وهن بين الظبية والحوأب؛ نقله ياقوت ونصر، والثاني: ماء لبنى سحيم وبني عجل.

وموضعان أحدهما: بين ينبع وغيقة؛ قال قيس بن ذريح:

فغيقة فالأخفاف أخفاف ظبية \* لها من لبني مخزف ومرابع

وهو الذي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهني، أو هو موضع آخر في ديارهم.

والظبا (١)، بالضم مقصور، هكذا هو في النسخ وإنما مده أبو ذؤيب وتقدم شعره، ورد ابن جني وقال: إنما هو بالمد واد تهامي.

\* قلت: وهكذا ذكره نصر أيضا.

وموج (٢) الظباء، بالكسر أي مع المد، هكذا في النسخ والصواب مرج الظباء، كما هو نص نصر في معجمه.

وعرق الظبية، بالضم: بين مكة والمدينة قرب الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة، وثم مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل: هي الروحاء نفسها؛ قاله نصر.

وظبي، كربي، هكذا في النسخ ومثله في التكملة، وقال: موضع قرب المدائن.

قال شيخنا: هذا وزنه فعلى فموضعه الباء.

\* قلت: ولم يذكر نصر هذا إلا بالطاء المهملة، وقال: ناحية بالعراق قرب المدائن،

وليس هذا محله، والصواب وظبي كسمي، وهذا قد ذكره نصر أنه ماء على يوم من النقرة منحرف على جادة حاج العراق فحينئذ لا إشكال.

وظبي، كدلي؛ لم يذكره نصر ولا غيره، ولعله كسمي؛ مواضع.  
\* ومما يستدرك عليه:

أرض مظباة: كثيرة الظباء.

ويقال: لك عندي مائة سن الظبي أي هن ثنيان لأن الظبي لا يزيد على الأثناء؛ قال  
الشاعر:

فجاءت كسن الظبي لم أر مثلها \* بواء قتيل أو حلوبة جائع  
والظبية من الفرس: مشقتها، وهو مسلك الجردان فيها.  
ويقال للمبشر بالشر: أنت ظبية الدجال، وهو امرأة

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة: " والظباء "

(٢) في القاموس وياقوت والتكملة: ومرج الظباء.

(٣) ومثله في ياقوت.

تخرج قبل الدجال تدخل الكور فتندر به؛ قاله الليث والزمخشري.  
ومن دعائهم عند الشماتة به: لا بظبي أي جعل الله ما أصابه لازما له، ومنه قول  
الفرزدق:

أقول له لما أتاني نعيه \* به لا بظبي بالصريمة أعفرا (١)  
كما في الصحاح.

وفي المثل: " لأتركنك ترك ظبي ظلة "، لأنه إذا نفر من محل لم يعد إليه؛ يقال عند  
تأكيد رفض أي شيء كان.

وأتيته حين شد الظبي ظله: أي حبسه لشدة الحر؛ ويروى حين نشد الظبي ظله أي  
طلبه.

وفي الحديث: " إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا "، أي كالظبي الذي لا يربض إلا  
وهو متباعدا، فإذا ارتاب نفر هذا كان أرسله جاسوسا، وظبيا منصوب على التفسير.  
والظبية: الخباء:..

والظبية: تصغير الظبية للكيس، والجمع ظباء، قال الشاعر:

بيت خلوف طيب ظله \* فيه ظباء ودواخيل خوص

وبفلان داء ظبي؛ قال أبو عمرو: أي لا داء به، كما أن الظبي لا داء  
به؛ أنشد الأموي:

لا تجهمينا أم عمرو فإنما \* بناداء ظبي لم تخنه عوامله

قال: وداء الظبي أنه إذا أراد أن يثب سكت ساعة ثم وثب.

والظبية، كسمية: موضع ذكره ابن هشام في السيرة.

وقال نصر: جاء في شعر حاجز الأزدي وخليق أن يكون في بلاد قومه.

وقرن ظبي: جبل بنجد في ديار أسد بين السعدية ومعادة.

وعين ظبي: موضع بين الكوفة والشام.

وظبي: ماء لغطفان لبني جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم.

وظبي، على التصغير: ماء على يوم من النقرة.

وظبية: من أسماء بئر زمزم، جاء ذكره في حديث حفرة.

وقد سموا ظبيان، وهو ابن غامد بن عبد الله بن كعب أبو بطن من الازد، منهم جندب

الخير بن عبد الله الظبياني الصحابي، وضبطه ابن ماكولا بكسر الظاء.

وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبني عن ابن عباس، وعن الأعمش.

وأبو ظبية السلفي ثم الكلاعي الحمصي روى عن معاذ، وعنه شهر بن حوشب، ويقال

فيه أبو طيبة.

ومحمد بن أبي العباس الطبائي محدث صالح مات سنة ٧٤٩.

وظبية بنت المعلل روت عن عائشة. وظبية بنت نافع؛ وبنت أبي كثيرة (٤)، ومولاة

الزبير؛ ومولاة ابن رواج، محدثات. وبنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة الأنصاري لها



صحبة؛ ومولاة أبي دلف لإسحق الموصللي فيها شعر، وبنت عجل بن لجيم والد القبيلة  
في الجاهلية.  
وأحمد بن محمد بن صدقة الموصللي يعرف بابن ظبية، شاعر مات سنة ٦٠٦.  
وظبيان: موضع باليمن.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ١ / ٢٠١ واللسان والصحاح.  
(٢) اللسان والتهذيب والتكملة، منسوباً لعدي.  
(٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة، والمقاييس ٣ / ٤٧٤ برواية: "قوائمه" بدل: "عوامله" ونسبه بحاشيته  
لعمر بن الفضل الجهنلي.  
(٤) في التبصير ٣ / ٨٦٧: "كبيرة" وبحاشيته عن نسخة: كثيرة.

والظبيان: شجرة شبيهة بالقتاد.  
[ظرى]: ي الظاري: أهمله الجوهري.  
وقال الأزهري: هو العاض.  
قال: وظرى يظري، من حد رمى: إذا جرى.  
وقال أبو عمرو: ولان.  
وظرى بطنه يظري: لم يتمالك لينا.  
وظري، كرضي، يظرى: كاس أي صار كيسا.  
والظرورى: الكيس؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي وأبي عمرو.  
واظرورى: انتفخ بطنه؛ هكذا رواه أبو زيد وشمر.  
ورواه أبو عمرو وأبو عبيد الطائي وقد تقدم.  
أو صار ذا بطننة.  
وفي نوادر الأعراب: الاطيراء والاظيراء البطننة.  
أو غلب على قلبه الدسم فانتفخ لذلك جوفه؛ نقله ابن سيده.  
[ظعى]: ي الظاعية: أهمله الجوهري والجماعة.  
وهي الداية الحاضنة؛ وعلى الأول اقتصر ابن الأعرابي.  
ظلى: ي تظلى:  
أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: أي لزم الظلال والدعة.  
قال الأزهري: وكان في الأصل تظلل فقلبت إحدى اللامات ياء كما قالوا تظنيت من  
الظن.  
[ظمى]: ي الظمياء من النوق: السوداء،  
وهو أظمى، والجمع ظمي؛ نقله الأزهري.  
ومن الشفاه: الذابلة في سمرة، وقد يكون ذبول الشفة من العطش؛ قاله الليث.  
قال الأزهري: هو قلة لحمه ودمه، وليس من ذبول العطش، ولكنه خلقة محمودة.  
وفي الصحاح: شفة ظمياء بينة الظمى؛ إذا كان فيها سمرة وذبول.  
ومن العيون: الرقيقة الجفن؛ نقله الجوهري وابن سيده.  
ومن السوق: القليلة اللحم.  
وفي المحكم: معتركة اللحم (١).  
ومن اللثات: القليلة الدم؛ كذا في الصحاح؛ زاد في المحكم: واللحم، وهو يعتري  
الحبش.  
وقال الليث: الظمى قلة لحم اللثة ويعتريه الحسن.  
والمظمي، كرمي، من الزرع: ما سقته السماء؛ والمسقوي: ما يسقى بالسيح؛ كذا في  
الصحاح.

\* ومما يستدرك عليه:  
رجل أظمي: أسود الشفة.  
وقال اللحياني: أي أسمر.  
وظل أظمي: أي أسود.  
ورمح أظمي: أي أسمر، نقله الأصمعي.  
وقناة ظمياء بينة الظمي، منقوص.  
وكل ذابل من الحر: وأظمي.  
وشفة ظمياء: ليست بوارمة كثيرة الدم.  
والظمياء: السوداء الشفتين؛ وفعل الكل ظمي ظما، كرضي.  
وإذا ضمير الفرس قيل أظمي إظماء وظمي تظمية.  
والظمية، كالثريا: نبت، وهي اللاعية، يمانية سمعتها من الأعراب.  
وفرس أظمي الشوى: أي معرقها.  
والظمو، بالكسر: لغة في الظمء بالهمز؛ قاله الأزهري وابن سيده.

-----  
(١) وهي عبارة التهذيب أيضا.

[ظنوا]: وتظنى الرجل: أي ظن، وهو تفعل منه، فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض؛ قاله الجوهري.

[ظوى]: أي أظوى الرجل: أهمله الجوهري والجماعة.

وقال ابن الأعرابي: أي حمق، نقله الصاغاني.

[ظيا]: أي الظاء حرف لثوي مخرجه من أصول الأسنان جوار مخرج الذال، يمد ويقصر ويذكر ويؤنث، وفعله من الليف ظييت ظاء حسنة وحسنا، جمعه على التذكير أظواء، وعلى التأنيث ظآآت.

وقال الخليل: هو حرف عربي خاص بلسان العرب لا يشركهم فيه غيرهم من سائر الأمم.

قال شيخنا: وصرح بمثله أبو حيان وشيخه ابن أبي الأحوص وغير واحد، فلا يعتد بمن قال إنما الخاص الضاد.

\* قلت: وكأنه تعريض على البدر القرافي حيث قال: إنما المختص بهم الضاد.

وقال ابن جني: أعلم أن الظاء لا توجد في كلام النبط، وإذا وقعت فيه قلبوها طاء. والظية، بالكسر: الجيفة أول ما تتفقأ.

والظيان: العسل، وهو فعلان.

وقال الليث: شيء من العسل، وبه فسر قول أبي ذؤيب:

تالله يبقى على الأيام ذو حيد \* بمشخر به الظيان والآس (١)

قال: والآس بقية العسل في الخلية.

وأنكره الأزهري ورد عليه، وقال: ليس الظيان من العسل في شيء إنما هو ما فسره الأصمعي كما سيأتي.

كالظي؛ قال الليث: يجيء في بعض الشعر الظي بلا نون ولا يشتق منه فعل فيعرف ياءؤه.

والظيان: ياسمين البر (٢)؛ وبه فسر الأصمعي قول الهذلي، واحدته ظيانة.

وقيل: هو نبت آخر باليمن يدبغ بورقه؛ نقله ابن سيده يقال: إنه يشبه النسرين وهو

ضرب من اللبلاب ويلتف بعضه على بعض.

وأديم مظين، بالنون، ومظيي، بالياء، ومظوى \*، بالواو، كل من الثلاثة على زنة معظم: دبغ به.

وأرض مظيأة، على المعاقبة، ومظوات: تنبته أو كثرته.

\* ومما يستدرك عليه:

ظييت ظاء: عملتها.

والظيان: من أشجار الجبل؛ ذكره الأصمعي مع النبع والنشم والعرعر.

ومظيان: اسم.

وتصغير ظيان ظييان؛ وبعضهم يقول: ظويان.

والظاء: موضع.  
وأيضاً: العجوز المثنية ثديها؛ وأنشد الخليل:  
أنكحت من حيي عجوزاً هرمه \* ظاء الثدي كالحني هذرمه

-----  
(١) البيت ليس لأبي ذؤيب، وهو في ديوان الهذليين ٣ / ٢ في شعر مالك بن خالد الخناعي برواية: والخنس  
لن يعجز الأيام ذو حيد  
ونسبه في اللسان لمالك بن خالد وفيه: " والجيش " والمثبت كرواية الصحاح ونسبه للهذلي. والنبات لأبي  
حنيفة رقم ٧٩٥ ونسبه لبعض بني هذيل.  
(٢) في النبات للدينوري رقم ٧٩٧ الياسمون البري.  
(\* كذا وبالقاموس: مظا.

فصل العين المهملة مع الواو والياء  
[عبو]: وعبا: أهمله الجوهري.

وقال الأزهري: عبا الرجل يعبو: أضاء وجهه وأشرق.  
ولو قال كدعا لسلم من مخالفة اصطلاحه وكأنه من العب، وهو ضوء الشمس، لأن أصله عبو فنقص.

والعابية: المرأة الحسنة من ذلك.  
وعبو المتاع: تعبته، كما سيأتي؛ نقله ابن سيده.  
وقال ابن القطاع: وهي لغة يمانية.  
\* ومما يستدرك عليه:

العبا، مقصور: الرجل العبام، وهو الجافي العيي: نقله ابن سيده.  
وعبويه: ترخيم لعبد الرحيم وعبد الرحمن كعمرويه في عمرو.  
والعبوة: ضوء الشمس، جمعه عبي.

والعبو: الثقل؛ وقيل: كل حمل (١) من غرم أو حمالة.  
[عبي]: ي العباية: ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار؛ كالعباءة، وهي لغة فيه. وقيل: العباية ضرب من الأكسية، والجمع أعبية، فالعباءة على هذا واحد.  
وفي الصحاح: العباة والعباوة (٢): ضرب من الأكسية والجمع العباآت (٣)؛ هكذا هو بالواو في النسخ.

والعباية: فرس حري بن ضمرة النهشلي.  
وأياضا: الرجل الجافي الثقيل الأحمق العيي؛ وقصره أفصح  
\* قلت: هذا يحتاج إلى تحرير، فإن الليث ذكر العبا مقصورا، وقال: هو الرجل العبام وهو الجافي العيي، قال: ومدته الشاعر فقال:  
\* كجبهة الشيخ العباة الثط (٤) \*

قال الأزهري: ولم أسمع العباة بمعنى العبام لغير الليث، وأما الرجز فالرواية عندي فيه: كجبهة الشيخ العباة.  
بالياء.

ويقال: شيخ عباة وعباياة، وهو العبام الذي لا حاجة له إلى النساء، ومن قاله بالباء فقد صحف، انتهى، فتأمل مع كلام المصنف.  
وعباية بن رفاع بن رافع بن خديج: تابعي عن جده وابن عمر، وعنه ليث بن أبي سليم، ثقة.

وعبية، كسمية: ماء لبني قيس بن ثعلبة في ناحية اليمامة، عن نصر.  
وعبية: امرأة، وهي عبية بنت هلال العبدية، لها ذكر (٥)، قاله الحافظ.  
وقال الصاغانى: عبية بنت إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة.  
وتعبية الجيش: تهيئته في مواضعه؛ وفي بعض نسخ الصحاح في مواضعه، نقله عن يونس

وعن أبي زيد بالهمز.  
وعبيك، على فعيل، من الجزور: أي نصيبك منه.  
والتعابي: أن يميل رجل مع قوم، والآخر مع آخرين، وذلك إذا صنعوا طعاما فخبز أحد  
الفريقين لهذا، والآخر لآخر.  
\* ومما يستدرك عليه:  
تعبية المتاع: جعل بعضه فوق بعض.

- 
- (١) في التهذيب: العب، قال: أصله العبو فنقص. كل حمل...  
(٢) في الصحاح: العباءة والعباية.  
(٣) في الصحاح: والجمع: العباء والعباءات.  
(٤) اللسان والتهذيب والتكملة.  
(٥) الذي في التبصير ٣ / ٩٢٦ عتية، بالتاء.

والعباءة من السطاح: الذي ينفرش على الأرض.  
وتجمع العباية على عبي، كعتي.  
والاعتباء: الاحتشاء.  
وابن عباية: من شعرائهم.  
وكمحدث: الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن السمعاني.  
وأحمد بن علي بن أحمد بن سلامة  
البصري ابن المعبي عن أبي علي البشيري (١).  
وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي سعد الماليني.  
وعبية، كسمية: فرس لهم نجيب، وكأنها من ولد العباية التي ذكرها المصنف.  
وعبيان: جبل باليمن، عن نصر.  
وقال ابن دريد: عبوت المتاع لغة في عبيته، يمانية.  
وقال غيره: العب: ضوء الشمس وحسنها. يقال: ما أحسن عبها، والأصل العبو فنقص.  
والعابية: الحسناء.  
وعبا الرجل يعبو: إذا أضاء وجهه وأشرق.  
وكسمي: عبي بن إبراهيم أخو عبية وقيل ابن أخي ابن هرمة.  
[عتوا]: وعتا يعتو عتيا بضم فكسر فتشديد.  
قال الجوهري: الأصل عتو، ثم أبدلوا من إحدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا  
عتيا ثم أتبعوا الكسرة الكسرة وقالوا عتيا ليؤكدوا البدل؛ وعتوا، كسمو، وهذا هو  
الأصل في الباب: استكبر وجاوز الحد.  
قال الراغب: العتو النبو (٢) عن الطاعة، ومنه قوله تعالى: (واعتوا عتوا كبيرا) (٣)،  
(فعتوا عن أمر ربهم) (٤)، (بل لجوا في عتو ونفور) (٥) أي حالة لا سبيل إلى  
إصلاحها ومداواتها (٦)، وقيل: إلى رياضته وهي الحالة المشار إليها بقوله:  
\* ومن العناء رياضة الهرم \*
فهو عات جمعه عتاة، وعتي، كغني، ج عتي بالضم فالكسر فالتشديد.  
وقوله تعالى: (أيهم أشد على الرحمن عتيا) (٧)، قيل: العتي هنا مصدر، وقيل: هو  
جمع عات.  
قال الجوهري: رجل عات وقوم عتي، قلبوا الواو ياء.  
قال محمد بن السري: وفعول إذا كان جمعا فحقه القلب، وإذا كان مصدرا فحقه  
التصحيح لأن الجمع أثقل عندهم من الواحد.  
وقال أبو عبيدة: وكل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر: فقد عتا يعتو عتيا.  
وعتا الشيخ عتيا، بالضم ويفتح: إذا ولي وكبر، وكذلك عسا عسيا وعسوا.  
وقرىء: (وقد بلغت من الكبر عتيا) (٩)، بكسر العين؛ نقله ابن سيده، فهو إذن مثلث.  
ونقله سعدى في حاشية الكشاف.



وعتى: لغة هذيل وثقيف في حتى؛ وقرىء: عتى حين. وفي حديث عمر: بلغه أن ابن مسعود يقرىء الناس عتى حين، يريد حتى حين، فقال: إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل، فأقرىء الناس بلغة قريش.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عتوة: اسم فرس.

- 
- (١) في التبصير ٤ / ١٣٧٨ التستري.
  - (٢) عن المفردات، وبالأصل: " النبوة " .
  - (٣) سورة الفرقان، الآية ٢١ .
  - (٤) سورة الذاريات، الآية ٤٤ .
  - (٥) سورة الملك، الآية ٢١ .
  - (٦) بالأصل: إصلاحه ومداواته، والتصحيح عن المفردات.
  - (٧) سورة مريم الآية ٦٩ وبالأصل: " إنهم " والتصحيح سندا للقرآن الكريم.
  - (٨) في القاموس: كبير وولى.
  - (٩) سورة مريم الآية ٨ .

والعاتي: الجبار.  
وعت الريح: جاوزت مقدار هبوبها؛ عن ابن القطاع.  
وليل عات: شديد الظلمة.  
[عتو]: ي عتيت كرضيت بمعنى عتوت؛ وقد أنكره الجوهري وغيره، فإنهم قالوا: ولا  
تقل عتيت  
وضبطوه كسعيت؛ كتعيت. يقال: تعتى إذا لم يطع.  
وعتي بن ضمرة السعدي، كسمي تابعي عن أبي بن كعب وابن مسعود، وعنه ابنه  
والحسن.  
والأعتاء: الدعار من الرجال؛ عن ابن سيده.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عبيد الله بن عتي العقيلي شيخ لقرة بن خالد.  
وعتي بن يزيد بن مالك العقيلي شاعر.  
وعاتية بن نمر قبيلة دخلت في سليم.  
وعتية بنت هلال العبدية، كسمية، لها ذكر، وقيل: هي عبية بالموحدة وقد تقدم قريبا.  
[عثو]: والعتوة: اللمة: الطويلة، وهي الوفرة والوفضة والغسنة، ج عثى، كربي جمع  
ربوة، هكذا في النسخ، وضبطه بعض بالتشديد في كليهما، وكل ذلك غلط والصواب  
عثى كإلى، كما هو نص المحكم فإنه قال: والعثى (٢): اللمم الطوال.  
وعثى، كرمى وسعى ورضي، وهذه لغة الحجاز ومصدره عثا وعثيا، كعتي، وعثيا،  
بالكسر مع التشديد، وعثيانا، بالتحريك؛ وعثا يعثو عثوا، كسمو: كل ذلك معناه أفسد  
أشد الإفساد.  
ومن إحدى اللغات قوله تعالى: (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) (٣).  
وقيل: عثا يعثى مقلوب من عاث يعيث.  
وقال ابن سيده: قيل هو نادر.  
وقال الراغب: العيث والعثي (٤) متقاربان نحو جذب وجبذ إلا أن العيث أكثر ما يقال  
في الفساد الذي يدرك حسا، والعثي (٤) فيما يدرك حكما.  
والأعشى لون إلى السواد.  
ونص المحكم: العثا لون إلى السواد، مع كثرة شعر.  
والأعشى: من يضرب لونه إلى السواد.  
وهو أيضا: الأحمق الثقيل: نقله الجوهري.  
وأيضا: الكثير الشعر من الرجال.  
وأيضا: الضبعان، وهو ذكر الضباع.  
والعثواء: الضبع الأنثى لكثرة شعرها.  
وشاب عثا الأرض، كعلى مقصور، وقيل: هو بضم العين كما في (٥) التكملة: هاج

نبتها؛ قاله ابن السكيت. وأصل العثا الشعر ويستعار فيما تشعث من النبات مثل النصي  
والبهمي والصليان.

\* ومما يستدرك عليه:

العثيان، بالكسر: الضبعان. والأعشى: الجافي السمع.  
والعثوة، بالضم: جفوف شعر الرأس والتباده وبعد عهده بالمشط.

وعثي عثا، كرضي.

والعثو، بالضم، والعثي، على المعاقبة: جماعة الضباع.

والأعشى: الكثيف اللحية.

وقيل للعجوز: عثواء.

[عجو]: والعجوة والمعاجاة: أن تؤخر الأم رضاع الولد عن مواقيته ويورث ذلك وهنا.

(١) عن التهذيب واللسان وبالأصل: " والعسنة "

(٢) الأصل والتهذيب، وضبطت في اللسان بالضم.

(٣) سورة البقرة الآية ٦٠ وسورة الأعراف الآية ٧٤، وسورة هود الآية ٨٥، وسورة الشعراء الآية ١٨٣،

وسورة العنكبوت، الآية ٣٦.

(٤) ضبطت عن المفردات.

(٥) وفي القاموس بالضم أيضا ومثله في اللسان، وفي التهذيب بالفتح، وكله ضبط حركات.

وظاهر سياقه أن العجوة هنا بهذا المعنى مفتوح العين؛ ونص المحكم بضمها (١)، وهو اسم من المعاجاة، وفيه أن المعاجاة أن لا يكون للأُم لبن يروي صبيها فتعاجيه بشيء تعلله به ساعة، وكذا إن ولي منه ذلك غيرها.  
وقيل: عاجيته إذا أرضعته بلبن غير أمه أو منعتة اللبن وغذيته بالطعام؛ وأنشد الجوهري للجعدي:

إذا شئت أبصرت من عقبهم \* يتامى يعاجون كالأذؤب (٢)  
وأنشد الليث في صفة أولاد الجراد:

إذا ارتحلت من منزل خلفت به \* عجايا يحاثي بالتراب صغيرها (٣)  
وقد عجته أمه: سقته اللبن؛ كما في الصحاح، تعجوه عجوا.  
وفي المحكم: أخرت رضاعه عن مواقيته.

وقيل: عجته داوته بالغذاء حتى نهض، فهو عجي، كصلي، أصله عجوى، وهي عجية؛ ولم يقل: وهي بهاء وكأنه نسي اصطلاحه؛ وقيل: الذكر والأنثى بلا هاء؛ ج عجايا، بالضم والفتح، والفتح أقيس.

والعجي، كغني: فاقد أمه من الإبل ومنا، والجمع عجايا.  
وفي الحديث: " كنت يتيما ولم أكن عجيا "

قال الجوهري: العجي هو الذي تموت أمه فيريه صاحبه بلبن غيرها.  
وفي النهاية: هو الذي لا لبن لأمه، أو ماتت أمه فعلل بلبن غيرها، أو بشيء آخر فأورثه ذلك وهنا.

وفي المحكم: وذلك الولد الذي يغذى بغير لبن أمه عجي؛ فهؤلاء أقوالهم كلها متفقة على معنى العجي منا؛ وأنشد الجوهري:

عداني أن أزورك أن بهمي \* عجايا كلها إلا قليلا (٤)

فقد استعمله الشاعر في البهم، ولم أر من فرق بين العجي والعجي إلا المصنف وهو غريب فتأمل.

وعجا البعير يعجو عجوا: رغا.

وعجا فاه: إذا فتحه.

وعجا وجهه: زواه وأماله.

وفي التهذيب: عجا شدقه: لواه، وقيل: فتحه وأماله؛ كعجاه بالتشديد.

وعجا البعير: شرس خلقه.

وقال الأصمعي: العجاوة والعجاية (٥) لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تنحدر من ركة البعير إلى الفرسن.

والعجوة بالحجاز: التمر المخشي، وهي أم التمر الذي إليه المرجع كالشهريز بالبصرة، والتيي بالبحرين، والجذامي باليمامة.

وأیضا: تمر بالمدينة. يقال: هو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده.

قال ابن الأثير: هي أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد.  
وقال الأزهري: العجوة التي بالمدينة هي الصيحانية، وبها ضروب من العجوة ليس لها  
عذوبة الصيحانية ولا ريبها وامتلاؤها؛ وقيل: نخلتها تسمى لينة.  
وقيل لأحيحة بن الجلاح: ما أعددت للشتاء؟ فقال: ثلثمائة وستين صاعاً من عجوة  
تعطي الصبي منها خمسا فيرد عليك ثلاثاً.  
والعجى، كهدي: الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجية، بالضم؛ وأنشد الجوهري  
للبراء بن ربيعي الأسدي:

- 
- (١) ومثله في التهذيب واللسان.  
(٢) اللسان والصحاح منسوباً للجعدي، وبدون نسبة في التهذيب وفي المقاييس ٤ / ٢٤٣ نسبة لذي  
الإصبع.  
(٣) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٢٤٣ بدون نسبة.  
(٤) اللسان والصحاح بدون نسبة.  
(٥) في القاموس: "العجاية" وفي نسخة مؤسسة الرسالة: "العجاية" بدون واو، كالأصل.

ومعصب قطع الشتاء وقوته \* أكل العجى وتكسب الأشكاد (١)  
والعجوة، بالضم: لبن يعاجى به الصبي اليتيم أي يغذى كالعجوة بالضم والكسر،  
الكسر عن الفراء  
وقيل: العجوة اسم من المعاجاة، وهو الذي اقتضاه صدر الترجمة، والعجوة اسم ذلك  
اللبن فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

المعاجاة: المعاناة والمعالجة في الأمر؛ ومنه قول بعض الأعراب لما قال له الحجاج:  
إني أراك بصيرا بالزرع: إني طالما عاجيته.  
ولقي فلان ما عجاه: أي شدة وبلاء.  
ولقاه الله ما عجاه وما عظاه: أي ما ساءه؛ نقله الجوهري.  
ورجل أعجى: غليظ ما بين العينين؛ نقله الصاغاني.

[عجى]: ي العجاية، بالضم: عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم  
يكون عند رسغ الدابة، وإذا جاع أحدهم دقها بين فهرين فأكلها؛ والعجوة لغة فيه.  
أو هي كل عصبية في يد أو رجل؛ أو هي عصبية في باطن الوظيف من الفرس والثور؛  
وقيل: هي من الفرس العصبية المستطيلة من الوظيف ومنتهاها إلى الرسغين، وفيها يكون  
الخطم (٢)، والرسغ منتهى العجاية.

ومن الناقة: عصبية في باطن يدها؛ ومن الفرس: مضیعة.  
وقال الجوهري: العجائتان عصبتان في باطن يدي الفرس، وأسفل منهما هنات كأنها  
الأظفار وتسمى السعدانات، ويقال لكل عصب يتصل بالحافر: عجاية؛ قال الراجز:  
وحافر صلب العجى مدملق \* وساق هيق أنفها معرقوق (٣)  
قال الأصمعي: العجاية (٤) والعجاية لغتان، وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة  
بعصبة تنحدر من ركبة البعير إلى الفرسن.

وقال ابن الأثير: العجائيات أعصاب قوائم الإبل والخيل، قال كعب:  
\* سمر العجائيات يتركن الحصى زيمًا (٥) \*

ج عجى، كهدى؛ ومنه قول الراجز السابق.

وعجى، كعتي، وعجايا، بالفتح والضم، وعجائيات.  
\* ومما يستدرك عليه:

أعجت السنة البهم: جعلتها عجايا، وهي السيئة الغذاء.  
وعجت المرأة صبيها عجيا، لغة، نقله ابن القطاع.

[عدو]: وعدا يعدو (٦)؛ ذكر المضارع مستدرك كما مر الإيماء إليه مرارا، عدوا،  
بالفتح، وعدوا، كعلو؛ وعدوانا، محركة، وتعداء بالفتح وعداء، مقصور: أحضر، يكون  
منا ومن الخيل.

وحكي: أتاه عدوا، وهو مقارب الهرولة ودون الجري.

وأعداه غيرهه. يقال: أعديت الفرس: أي حملته على الحضر.

- 
- (١) الصحاح بدون نسبة، وفي اللسان نسبة لأبي المهوش، وبعده فيه: فبدأته بالمحض ثم ثنيته\* بالشحم قبل محمد وزياد
- (٢) في اللسان والتهذيب: الحطم، بالحاء المهملة.
- (٣) الصحاح واللسان، وفيه رواية أخرى: وساق هيقواتها معرق ومثله في التكملة، قال الصاغانى: والصواب: " هيق أنفها " كما ورد بالأصل. وصوب ابن بري رواية الأصل أيضا.
- (٤) كذا، والصواب: " والعجاوة " كما في الصحاح واللسان والتهذيب.
- (٥) ديوان كعب بن زهير، ص ١٤، وعجزه: لم يفهن رؤوس الأكم تنعيل والبيت في اللسان والمقاييس ٣ / ٢٤٢ و صدره في التهذيب برواية: " شم العجايات " .
- (٦) لفظة: " يعدو " ليست في القاموس.

والعدوان، محرّكة، والعداء، كشداد: كلاهما الشديدة، هكذا في النسخ والصواب الشد يده (١) بهاء الضمير، أي الشديد العدو. في الصحاح، يقال: إنه لعدوان، أي شديد العدو. وتعادوا: تباروا فيه، أي في العدو. وقال الراغب: أصل العدو التجاوز ومنافاة الالتئام، فتارة يعتبر بالمشي فيقال له العدو، وتارة بالقلب فيقال له العداوة إلى آخر ما قال. والعداء، ككساء ويفتح: الطلق الواحد للفرس؛ فمن فتح قال جاوز هذا إلى ذلك، ومن كسر فمن عادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه. والعدوي، كغني جماعة القوم، بلغة هذيل، يعدون لقتال ونحوه؛ أو الذين يعدون على أقدامهم؛ كما في الصحاح، قال: وهو جمع عاد كغاز وغزي. أو أول من يحمل من الرجالة لأنهم يسرعون العدو؛ وأنشد الجوهري لمالك بن خالد الخناعي:

لما رأيت عدوي القوم يسلبهم\* طلح الشواجن والطرفاء والسلم (٢)  
كالعادية فيهما، والجمع العوادي. أو هي للفرسان، أي لأول من يحمل منهم في الغارة خاصة. وعدا عليه عدوا وعدوا، كفلس وفلوس، وبهما قرىء قوله تعالى: (فيسبوا الله عدوا بغير علم) (٣)؛ وعدو، كعلو، قراءة الحسن؛ وقرىء: عدوا، يعني بجماعة، وقيل: هو واحد في معنى جماعة؛ وعداء، كسحاب، وعدوانا، بالضم والكسر، عن ابن سيده، وعدوى، بالضم فقط: ظلمه ظلما جاوز فيه القدر، وهذا تجاوز في الإخلال بالعدالة فهو عاد؛ ومنه قولهم: لا أشمت الله بك عاديك أي الظالم لك؛ وقوله تعالى: (ولا عدوان إلا على الظالمين) (٤)، أي لا سبيل. وقيل: العدوان أسوأ الاعتداء في قوة أو فعل أو حال؛ ومنه قوله تعالى: (ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا) (٥)، وقوله تعالى: (بل أنتم قوم عادون) (٦)، أي معتدون. كتعدى واعتدى وأعدى، ومن الأخير: أعديت في منطقتك، أي جرت؛ كما في الصحاح. قال الراغب: الاعتداء مجاوزة الحق قد يكون على سبيل الابتداء، وهو المنهى عنه؛ ومنه قوله تعالى: (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) (٧). وقد يكون على سبيل المجازاة ويصح أن يتعاطى مع من ابتداء كقوله تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) (٨)، أي قابلوه (٩) بحق اعتدائه سمي بمثل اسمه لأن صورة الفعلين واحد، وإن كان أحدهما طاعة والآخر معصية. وهو معدو عليه، ومعدى عليه على قلب الواو ياء للخفة؛ وأنشد الجوهري: وقد علمت عرسي مليكة أنني\* أنا الليث معديا عليه وعاديا (١٠)



والعدوى: الفساد، والفعل كالفعل.  
وعدا اللص على القماش عدا، كسحاب، وعدوانا، بالضم والتحريك؛ وفي المحكم  
بالضم والفتح معا وهكذا ضبطه؛ أي سرقه؛ وهذا أيضا تجاوز فيما يخل بالعدالة.  
وذئب عدوان، محرقة: أي عاد.

- 
- (١) وهي عبارة القاموس.
  - (٢) ديوان الهذليين ٣ / ١٢ واللسان والتهذيب، ولم ينسبه في الصحاح.
  - (٣) سورة الأنعام، الآية ١٠٨.
  - (٤) سورة البقرة، الآية ١٩٣ وفيها: " فلا " بدل: " ولا " .
  - (٥) سورة النساء، الآية ٣.
  - (٦) سورة الشعراء، الآية ١٦٦.
  - (٧) سورة البقرة، الآية ١٩٠، وسورة المائدة، الآية ٨٧.
  - (٨) سورة البقرة، الآية ١٩٤.
  - (٩) في المفردات: بحسب.
  - (١٠) الصحاح بدون نسبة، ونسبه في اللسان لعبد يغوث بن وقاص الحارثي.

وفي الصحاح: يعدو على الناس.  
ومن سجعات الأساس: وما هو إلا ذئب عدوان دينه الظلم والعدوان.  
وعداه عن الأمر عدوا، بالفتح، وعدوانا، بالضم: صرفه وشغله؛ كعداه، بالتشديد. يقال:  
عد عن كذا، أي اصرف بصرك عنه.  
وعدا عليه عدوا: وثب.  
وعدا الأمر، وعدا عنه: جاوزه وتركه.  
وعداه الأمر كتعداه: تجاوزه.  
وعداه تعدياً: أجازته وأنفذه فتعدى.

والتعدي: مجاوزة الشيء إلى غيره، ومنه تعديّة الفعل عند النحاة، وهو جعل الفعل  
لفاعل يصير من كان فاعلاً له قبل التعديّة منسوباً إلى الفعل نحو خرج زيد فأخرجته

والعداء (١)، كسماء وغلواء: البعد.

وفي الصحاح: بعد الدار.

\* قلت: ومنه قول الراجز:

\* منه على عدواء الدار تسقيم (٢) \*

وأيضاً: الشغل يصرفك عن الشيء، قال زهير:

\* وعادك أن تلاقيها العداء (٣) \*

وقيل: العدواء: عادة الشغل.

وقيل: عدواء الشغل موانعه؛ وأنشد الجوهري للعجاج:

وإن أصاب عدواء احروفا \* عنها وولاها ظلوما ظلماً (٤)

والتعادي: الأمكنة الغير المتساوية؛ وقد تعادى المكان: إذا تفاوت ولم يستو؛ ومنه

الحديث: " وفي المسجد جراثيم وتعادي؛ أي أمكنة مختلفة غير مستوية.

وفي الصحاح: قال الأصمعي: نمت على مكان متعاد، إذا كان متفاوتاً ليس بمستو.

وهذه أرض متعادية: ذات حجرة ولخاقيق.

وفي الأساس: وبعنقي وجع من تعادي الوساد: من المكان المتعادي غير المستوي.

والعدى (\*): كإلى: المتباعدون؛ عن ابن سيده.

وأيضاً: الغرباء والأجانب؛ ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال:

" رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى "

وقوله: كالأعداء: يقتضي أن يكون كالعدى في معانيه وليس كذلك.

والذي في المحكم بعد قوله: وقيل الغرباء، وهم الأعداء أيضاً لأن الغريب بعيد؛

فالصواب أن يقول: والأعداء.

ويدل له أيضاً ما في الصحاح، قال ابن السكيت: ولم يأت فعل في النعوت إلا حرف

واحد، يقال: هؤلاء قوم عدى، أي غرباء؛ وقوم عدى: أي أعداء، وأنشد:

إذا كنت في قوم عدى لست منهم\* فكل ما علفت من خبيث وطيب (٥)

- 
- (١) قبلها، زيادة في القاموس، سقطت من نسخة الشارح، ونصها: "والعادية".
- (٢) البيت لذي الرمة، ديوانه ص ٥٧٠ وقوله: قول الراجز، خطأ، صدره: هان الفؤاد بذكرها وخامره والبيت في الأساس والمقاييس ٤ / ٢٥١ وعجزه في اللسان والتهذيب بدون نسبة.
- (٣) ديوانه ص ٦٢ وصدره: فصم حبلها إذ صرمته والبيت في المقاييس ٤ / ٢٥٠ وعجزه في اللسان والتهذيب.
- (٤) ملحقات ديوانه ص ٨٣ والصحاح، واللسان والمقاييس ٤ / ٢٥٢ وفيهما برواية: عنها وولاها الظلوف الظلفا والأول في التهذيب.
- (\* كذا، وبالقاموس: "العدا".
- (٥) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وفي الصحاح نسبة لسعد بن عبد الرحمن بن حسان، قال ابن بري: هذا البيت يروى لزرارة بن سبيع الأسدي، وقيل: هو لنضلة بن خالد الأسدي. وقال ابن السيرافي: هو لدودان بن سعد الأسدي.

والعدوة، بالضم: المكان المتباعد؛ نقله ابن سيده.  
والعدواء، كالغلواء: الأرض اليابسة الصلبة، وربما جاءت في البئر إذا حفرت، وربما كانت حجرا فيحيد عنها الحافر.  
ويقال: أرض ذات عدواء إذا لم تكن مستقيمة وطيبة وكانت متعادية.  
وقيل: هو المكان الخشن الغليظ.  
وقيل: هو المكان المشرف يترك عليه البعير فيضطجع عليه، وإلى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتوهن، وتوهنه مد جسمه إلى المكان الوطيء فتبقى قوائمه على العدواء، وهو المشرف، فلا يستطيع القيام حتى يموت، فتوهنه اضطجاعه.  
قال الراغب: وهذا من التجاوز في أجزاء المقر.  
وأياضا: المركب الغير المطمئن.  
وفي الصحاح: قال الأصمعي: العدواء المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه.  
يقال: جئت على مركب ذي عدواء أي ليس بمطمئن؛ وأبو زيد مثله.  
وفي المحكم: جلس على عدواء أي على غير استقامة.  
قال ابن سيده: وفي نسخة المصنف لأبي عبيد: ذي عدواء مصروف وهو خطأ منه إن كان قائله لأن فعلاء بناء لا ينصرف معرفة ولا نكرة.  
وأعدى الأمر: جاوز غيره إليه.  
وفي المحكم: أعداه الداء جاوز غيره إليه؛ وأعداه من علتة وخلقه وأعداه به: جوزه إليه؛ والاسم من كله العدوى.  
وأعدى زيدا عليه: إذا نصره وأعانه، والاسم العدوى، وهي النصرة والمعونة.  
وأعداه: قواه؛ ومنه قول الشاعر:  
ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت \* سبل المكارم والهدى بعدي (١)  
أي: إبصارك الطريق يقويك على الطريق.  
واستعداه: استعانه (٢) واستنصره. يقال: استعديت على فلان الأمير فأعداني: أي استعنت به عليه فأعداني عليه؛ والاسم منه العدوى وهي المعونة؛ كما في الصحاح؛ فيكون الاستعداد طلب العدوى وهي المعونة.  
وعادى بين الصيدين معادة وعداء: والى وتابع بأن صرع أحدهما على إثر الآخر في طلق واحد؛ وكذلك المعادة بين رجلين إذا طعنهما طعنتين متواليتين؛ وأنشد الجوهري لامرئ القيس:  
فعادى عداء بين ثور ونعجة \* دراكا ولم ينضح بماء فيغسل (٣)  
وعداء كل شيء، كسماء، وعليه اقتصر الجوهري وعداه وعدوه وعدوته، بكسرهن وتضم الأخيرة، إذا فتحت مددته وإذا كسرت قصرته؛ طواره وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله. يقال: لزمت عداء الطريق أو النهر أو الجبل أي طواره.  
والعدى (\*، كإلى: الناحية؛ ويفتح؛ كما في المحكم، ج أعداء.

وقيل: أعداء الوادي: جوانبه.  
وأيضاً: شاطئ الوادي وشفيره وجانبه.  
كالعدوة مثلثة، التثليث عن ابن سيده، جمعه عدى، بالكسر والفتح.  
وفي الصحاح: العدو والعدوة: جانب الوادي وحافته؛ قال الله تعالى: (وهم بالعدوة  
القصوى) (٤).

- 
- (١) اللسان.  
(٢) في القاموس: " استغائه " وعلى هامشه عن نسخة: " استعانه " كالأصل.  
(٣) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٥٨ واللسان والصحاح.  
(\* كذا، وبالقاموس: " العدا ".  
(٤) سورة الأنفال، الآية ٤٢.

وفي المصباح: ضم العين لغة قريش، والكسر لغة قيس، وقرىء بهما في السبعة.  
وقال الراغب: العدو القصوى الجانب المتجاوز للقرب.

والعدا: كل خشبة تجعل بين خشبتين.

وأیضا: حجر رقيق يستر به الشيء، كالعداء،

ككتاب، واحدته عدو، كجرو، وهو حينئذ جمع.

والذي في نسخ المحكم: العدى والعداء كإلى وسحاب، هكذا ضبطه بالقلم. والعدوة،  
بالكسر والضم: المكان المرتفع؛ نقله الجوهري عن أبي عمرو، ج. عدا، كبرمة وبرام  
ورهمة ورهام، وعديات، بالتحريك، كما في النسخ، وفي الصحاح: بكسر العين وفتح  
الذال.

والعدو: ضد الصديق.

وفي الصحاح: ضد الولي يكون للواحد والجمع والذكر والأنثى بلفظ واحد، وقد يثنى  
ويجمع ويؤنث

في الصحاح: قال ابن السكيت: فعول إذا كان في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو  
رجل صبور وامرأة صبور، إلا حرفا واحدا جاء نادرا؛ قالوا: هذه عدوة الله.

قال الفراء: إنما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لأن الشيء قد يبنى على ضده. ج (١)  
أعداء، ج جمع الجمع أعاد.

والعداء، بالضم والكسر: اسم الجمع، هكذا هو في النسخ بالألف، والصواب أنه يكتب  
بالياء وإن كان واويا لكسرة أوله.

وفي الصحاح: العدى، بالكسر: الأعداء، وهو جمع لا نظير له.

وقال ابن السكيت: ولم يأت فعل في النعوت إلا حرف واحد يقال: هؤلاء قوم عدى،  
أي أعداء؛ ويقال: قوم عدى مثل سوى وسوى؛ قال الأخطل:

ألا يا اسلمي يا هند هند بني بدر\* وإن كان حيانا عدى آخر الدهر (٢)  
يروى بالضم وبالكسر.

وقال ثعلب: قوم أعداء وعدى، بكسر العين، فإن أدخلت الهاء قلت عداة بضم العين.  
والعادي: العدو قالت امرأة من العرب أشمت رب العالمين عاديك، أي عدوك، ج

عداة، كقاض وقضاة.

وقد عاداه معادة، والاسم العداوة يقال: عدو بين المعادة والعداوة، فالعداوة: اسم عام  
من العدو، ومنه قوله تعالى: (وألقينا بينهم العداوة والبغضاء) (٣).

وتعادى: تباعد، والاسم العداء، كسحاب؛ وأنشد الجوهري للأعشى يصف ظبية  
وطلاها:

وتعادى عنه النهار فما تع\* جوه إلا عفاة أو فواق (٤)

يقول: تباعد عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئب بها عليه.

و تعادى ما بينهم: اختلف.

وفي الصحاح: فسد.  
وتعادي القوم: عادي بعضهم بعضا، من العداوة.  
وعديت له، كرضيت: أبغضته؛ نقله ابن سيده.  
وعادي شعره: أخذ منه أو رفعه عند الغسل أو جفاه (٥) ولم يدهنه، أو عاوده بالوضوء  
والغسل.  
وإبل عادية وعواد: ترعى الحمض؛ كما في المحكم، وهو ما فيه ملحوظة.

- 
- (١) في القاموس: " جج " .  
(٢) ديوانه ص ١٢٨ واللسان والصحاح وعجزه في التهذيب.  
(٣) سورة المائدة، الآية ٦٤.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٢٦ برواية: ما تعادي... ولا تعجوه والمثبت كرواية الصحاح واللسان والتكملة.  
قال الصاغاني: وقد غلط في الإنشاد والتفسير (يعني الجوهرى). وقد ذكرت الرواية والصواب في ع ف ف.  
(٥) عن اللسان والتهذيب وبالأصل: حفاه، بالحاء المهملة.

وفي الصحاح: العادية من الإبل المقيمة في العضاء لا تفارقها وليست ترعى الحمض؛ قال كثير:

وإن الذي يبغي من المال أهلها \* أوارك لما تأتلف وعوادي (١)

يقول: أهل هذه المرأة يطلبون

من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كما لا تأتلف الأوارك والعوادي؛ وكذلك العاديات؛ قال النعمان بن الأعرج:

رأى صاحبي في العاديات نجيبة \* وأمثالها في الواضعات القوامس (٢)

وتعدوا: وجدوا لبنا يشربونه فأغناهم عن الخمر، كذا في النسخ والصواب: عن اللحم أي عن اشترائه، كما هو نص المحكم.

وأيضاً: وجدوا مرعى لمواشيهم فأغناهم عن شراء العلف.

وعدي، كغني: قبيلة، بل قبائل أشهرهن التي في قریش رهط عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو عدي ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

وفي الرباب: عدي بن عبد مناة بن أد بن طلحة رهط ذي الرمة.

وفي حنيفة: عدي بن حنيفة؛ وعدي في فزارة؛ هؤلاء ذكرهم الجوهري.

وفي مرة بن أد: عدي بن الحارث بن مرة.

وفي السكون: عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون.

وفي خزاعة: عدي بن سلول بن كعب.

وفي ربيعة الفرس: عدي بن عميرة بن أسد.

وفي كلب: عدي بن جناب بن هبل.

وهو إلى كل من هذه القبائل: عدوي (٣)، وعليه اقتصر الجوهري، وعديي، كحنفي،

هكذا في النسخ. والصواب كحنيفي كما هو نص المحكم.

وبنو عدي (\*)، كإلى: حي من مزينة، وهو عداوي، نادر هكذا في المحكم؛ وهو

عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو وتسمى مزينة وبها عرفوا، وضبطه الشريف النسابة عدا كشداد.

وعدوان، بالتسكين: قبيلة من قيس، واسمه الحارث بن عمرو بن قيس، وإنما قيل له ذلك لأنه عدا على أخيه فهم بقتله.

وفي غطفان: عدوان بن سهم بن مرة، ومنهم ذو الإصبع العدواني حكيم العرب.

وبنو عدا، كشداد: قبيلة؛ قيل: هم الذين تقدم ذكرهم من مزينة، وهكذا ضبطه

الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية.

ومعديكرب، وتفتح داله: اسم؛ في المحكم: من جعله مفعلاً كان له مخرج من الياء

والواو.

قال شيخنا: وفتح داله غريب ولا يعرف فيما ركب تركيب مزج معتل وآخر الجزء

الأول مفتوح، وفتح الدال مع حذف الياء وعدم إبدالها ألفاً مع دعوى أصالة الميم أشد



غرابة.  
\* قلت: وهذا الذي استغربه شيخنا فقد ذكره الصاغاني في التكملة عن ابن الكلبي  
وقال: هو بلغة اليمن.  
وعدا: فعل يستثنى به مع ما وبدونه، تقول: جاءني القوم ما عدا زيدا، وجاءوني عدا  
زيدا، تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمّر فيها، كذا في الصحاح.  
قال شيخنا: وإنما يكون فعلا إذا كان ما بعده منصوبا، فإن كان ما بعده مجرورا فهو  
حرف باتفاق، انتهى.

-----  
(١) الصحاح، وفي اللسان والتهذيب: "ينوي" بدل، يغي.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة: وعدي، كحنيفي.

(\* كذا وبالقاموس: عدا.

وفي المحكم: رأيتهم عدا أخاك وما عداه، أي ما خلا، وقد يخفض بها دون ما. وقال الأزهري: إذا حذف نصبت بمعنى إلا، وخفضت بمعنى سوى. والعدوى: ما يعدي من جرب أو غيره، وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره. يقال: أعدى فلان فلانا من خلقه أو من علة به، أو جرب. وفي الحديث: " لا عدوى ولا طيرة "، أي لا يعدي شيء شيئاً؛ كذا في الصحاح. وفي النهاية: وقد أبطله الإسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى، فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك، وإنما الله هو الذي يمرض وينزل الداء، ولهذا قال في بعض الأحاديث (١): فمن أعدى الأول، أي من أين صار فيه الجرب؟.

والعدوية، محرقة: من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل يقال: أصابت الإبل عدوية، كذا في الصحاح. وقيل: العدوية الربل.

والعدوية أيضاً: صغار الغنم؛ وقيل: هي نبات أربعين يوماً، فإذا جرت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم؛ قاله الليث، وقد غلظه الأزهري. أو هي بالغين والذال المعجمتين، أو بإعجام الأول فقط، واحداً غذي؛ كذا في المحكم.

وسياتي للمصنف في غدى وفي غذى.

وقد نبه الأزهري على تغليب الليث (٢) وتصويب القول الأخير.

والعدوية: قرية قرب مصر، وهي تعرف الآن بدير العدوية.

والعدوية: قرية أخرى بالغربية قرب أبيار.

والعادي: الأسد لظلمه وافتراسه الناس؛ وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادي.

وعدية، كسمية: امرأة من العرب، وهي أم قيس وعوف ومساور وسيار ومنجوف (٣).

وبنو عدية: قبيلة وهم بنو هؤلاء، نسبوا إلى أمهم المذكورة، وهم من أفخاذ صعصعة بن

معاوية بن بكر بن وائل (٤).

وعدية: هضبة؛ نقله الصاغاني هكذا.

وتعدى مهر فلانة: أخذه.

وعدوة: ع.

وعاديا اللوح: طرفاه، كل منهما عادي، كالعدي.

والعوادي من الكرم: ما يغرس في أصول الشجر العظام، الواحدة عادية.

وعادية: أم أهبان بن أوس الأسلمي ابن عقبة مكرم الذئب رضي الله تعالى عنه، ويعرف

بابن عادية.

والعداء بن خالد بن هوزة من بكر بن هوازن، صحابي له وفادة بعد حنين، ورواية،

رضي الله تعالى عنه.

\* ومما يستدرك عليه:  
العادية: الخيل المغيرة؛ ومنه قوله تعالى: (والعاديات ضبحا) (٥).  
وهو مني عدوة القوس.  
والعادي: المعتدي والمعادي والمتجاوز الطور.  
وعدا طوره: جاوزه، وقوله تعالى: (غير باغ ولا عاد) (٦)، أي: غير متجاوز سد  
الجوعه، أو غير عاد في المعصية طريق المحسنين.  
وقال الحسن: أي ولا عائد فقلب.

- 
- (١) ونصه كما في التهذيب: وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن النقرة تبدو بمشفر البعير فتعدي. الإبل  
كلها، فقال عليه الصلاة والسلام للذي خاطبه: فما أعدى الأول.  
(٢) قال الأزهرى: وهذا غلط بل تصحيف منكر، والصواب في ذلك الغدوية بالغين المعجمة أو الغدوية  
بالذال.  
(٣) في جمهرة ابن حزم ص ٢٧١: "ومثجور" وهم ولد صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور  
بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.  
(٤) انظر الحاشية السابقة.  
(٥) الآية الأولى من سورة العاديات.  
(٦) سورة البقرة ١٧٣، وسورة الأنعام، الآية ١٤٥، وسورة النحل، الآية ١١٥.

وعدي عليه، كعني: سرق ماله وظلم.  
والاعتداء في الدعاء: الخروج عن السنة المأثورة.  
والعادي المختلس.

والعادية: الشغل يعدوك عن الشيء؛ والجمع العوادي، وهي الصوارف.  
يقال: عدت عواد عن كذا: أي صرفت صوارف؛ وقول الشاعر:  
عداك عن ريا وأم وهب \* عادي العوادي واختلاف الشعب (١)  
فسر ابن الأعرابي: عادي العوادي بأشدها أي أشد الأشغال، وهو كزيد رجل الرجال  
أي أشد الرجال.

وعدواء الدهر: صرفه واختلافه.  
والتعدي في القافية: حركة الهاء التي للمضمر المذكر الساكنة في الوقف؛ والمتعدي  
الواو التي تلحقه من بعدها كقوله:  
\* تنفش منه الخيل ما يغزلهو \*

فحركة الهاء هي التعدي، والواو بعدها هي المتعدي، سميت بذلك لأنه تجاوز للحد  
وخروج عن الواجب، ولا يعتد به في الوزن، لأن الوزن قد تنهى قبله جعلوه آخر البيت  
بمنزلة الخرم (٢) أوله.

وقال ابن فارس: العدو طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك، أي ينتقم منه باعتدائه  
عليك.

والفقهاء يقولون: مسافة العدو وكأنهم استعاروها من هذه العدو لأن صاحبها يصل  
فيها الذهاب والعود بعدو واحد لما فيه من القوة والجلادة؛ كما في المصباح.  
وقولهم: أعدى من الذئب، من العدو والعداوة، والأول أكثر.  
والمعاداة: الموالاة والمتابعة.

وقالوا في جمع عدوة عدايا في الشعر.  
وتعدى القوم: مات بعضهم إثر بعض في شهر واحد وفي عام واحد، أو إذا أصاب هذا  
داء هذا؛ وأنشد الجوهري:

فما لك من أروى تعاديت بالعمى \* ولاقيت كلابا مطلا وراميا (٣)  
والعدوة، بالضم: الخلة من النبات، وهي ما فيه حلاوة؛ والنسب إليها عدوية على  
القياس، وعدوية على غيره، وعواد على النسب بغير ياء النسب.  
وإبل عدوية، بالضم، وعدوية، بضم ففتح: ترعى الحمض.

وتعدى الحق واعتداه: جاوزه، وكذا عن الحق، وفوق الحق، والعدى: كإلى: ما يطبق  
على اللحد من الصفائح؛ عن أبي عمرو، وبه فسر قول كثير:  
وحال السفا بيني وبينك والعدى \* ورهن السفا غمر النقيية ماجد (٤)  
والسفا: تراب القبر.

وطالت عدواؤهم أي تباعدتهم وتفرقتهم.

والعدواء: إناخة قليلة.  
وجئتك على فرس ذي عدواء: غير مجرى إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة.  
وعدواء الشوق: ما برح بصاحبه.  
وعديت عني الهم: نحيته.

(١) اللسان بدون نسبة.

(٢) في اللسان: الخزم بالزاي، والخرم في العروض أن تنقص من أول البيت حرفاً، والبيت مخروم. قال الخليل: الأخرم من الشعر ما كان في صدره وتر مجموع الحركتين، فخرم أحدهما وطرح كقول أكثم بن صيفي: إن امرأ قد عاش تسعين حجة\* إلى مائة يرجو الخلود لجاهل كان تمامه: " وإن امرأ " (عن التكملة).

(٣) اللسان والصحاح بدون نسبة، ونسبه في التهذيب لعمر بن أحمد.

(٤) اللسان والتهذيب.

وتقول لمن قصدك: عد عني إلى غيري، أي اصرف مركبك إلى غيري.  
والعادية: الحدة والغضب.  
وأيضاً: الظلم والشر، وهو مصدر كالعاقبة.  
وعادية الرجل: عدوه عليك بالمكروه.  
وعدا الماء يعدو: إذا جرى.  
وتعادى القوم علي بنصرهم: أي توالوا وتتابعوا.  
وعدوة الأمد: مد البصر.  
ويقال: عاد رجلك عن الأرض: أي جافها.  
وعادى الوسادة: ثناها؛ والشيء: باعده.  
وتعادى عنه: تجافى.  
وفلان لا يعاديني ولا يواديني: أي لا يجافيني ولا يواتيني.  
وتعادت الإبل جمعاً: موتت؛ وقد تعادت بالقرحة.  
وعادى القدر: إذا طامن إحدى الأثافي لتميل على النار.  
وعداني منه شر: أي بلغني.  
وفلان قد أعدى الناس بشر: أي ألزق بهم شراً وفعل كذا عدوا بدوا: أي ظاهراً جهاراً.  
وقول العامة: ما عدا من بدأ، خطأ، والصواب: أما ما عدا بألف الاستفهام: أي ألم يتعد الحق من بدأ بالظلم.  
وما لي عنه معدى: أي لا تجاوز إلى غيره ولا قصور دونه.  
ويقال: السلطان ذو عدوان وذو بدران.  
وبنو العدوية: قوم من حنظلة وتميم نسبوا إلى أمهم (١)، واسمها الحزام بنت خزيمة بن تميم بن الدول، ويقال فيهم: بلعدوية أيضاً: وعادياء، والد السموأل، ممدود، قال النمر بن تولب:  
هلا سألت بعادياء وبيته \* والخل والخمر التي لم تمنع (٢)  
وجاء مقصوراً في قول السموأل:  
بنى لي عاديا حصنا حصينا \* إذا ما سامني ضيم أبيت (٣)  
وعادية بن صعصعة من هذيل.  
وفي هوازن: بنو عادية.  
وفي بجيلة: بنو عادية بن عامر.  
وفي أفخاذ صعصعة: بنو عادية، وهم: بنو عبد الله والحارث نسبوا إلى أمهم.  
وأبو السيار عادي (٤) بن سند كتب عنه السلفي.  
وبر العدو، بالضم: بالأندلس، وإليه نسب شهاب بن إدريس العدوي عن قاسم بن أصبغ، قيده الرشاطي.  
وزياد بن عدي، كسمي عن ابن مسعود، قال الحافظ: وحكى فيه البخاري عتي بالتاء

الفوقية.

وقال ابن حبيب (٥): كل شيء في العرب (٦) عدي بفتح العين إلا الذي في طيء  
وهو عدي بن ثعلبة (٧) بن حيان بن جرم.  
وعدي، بكسر فسكون، هو ابن الحارث بن عوف

- 
- (١) وهم زيد والصدى ويربوع، قال ابن حزم في الجمهرة: وأمهم العدوية من بني عدي بن عبد مناة بن أد.  
(٢) شعراء إسلاميون، شعر النمر بن تولب ص ٣٥٨ وانظر تخريجه فيه، واللسان.  
(٣) البيت ملفق من بيتين، ديوانه ص ٧٩ وروايتهما: بنى لي عاديا حصنا حصينا\* وعينا كلما شئت استقيت  
طمرا تزلق العقبان عنه\* إذا ما نابني ضيم أبيت  
والمثبت كرواية اللسان والصحاح ونسباه للمرادي.  
(٤) في التبصير ٣ / ١٠٣٨ غادي بن أسيد.  
(٥) انظر مختلف القبائل ص ٤٨ لابن حبيب.  
(٦) في ابن حبيب: في "القبائل" والمثبت التبصير عن ابن حبيب.  
(٧) في ابن حبيب: ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان.

النخعي جد زرارة بن قيس بن الحارث بن عدي، وجد عزيز بن معاوية بن سنان بن عدي، ومثله عدي بن ربيعة بن عجل.

وكسمية: عدية بن أسامة في آل عجل، هكذا ضبطه الدارقطني.

وبنو عدي، كغني: بليدة في الأشمونين سميت باسم النازلين بها، وهم عدي قريش

فيما زعموا، وقد خرج منها في الزمن القريب أهل العلم والصلاح.

وأعدى الشيء الشيء والصاحب الصاحب: أكسبه مثل ما به.

وفي المثل: قرين الشيء يعدي قرينه.

وبنو عادة: قبيلة.

وأمر عدوة، بالكسر: أي بعيدة.

[عدو]: وعذا البلد يعذو: طاب هواؤه؛ عن ابن الأعرابي.

والعذاة: الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت.

وقيل: هي البعيدة من الناس، أو من الماء والوخم والوباء: أو هي البعيدة عن الأحساء

والنزور، أو التي لم يكن فيها حمض ولا قريية من بلاده. كالعذية، هو مضبوط كغنية،

والصواب كفرحة كما ضبطه الجوهري (١)، ج عدوات، محرقة، وعذى.

وفي الحديث: إن كنت لا بد نازلا بالبصرة، فانزل عدواتها ولا تنزل سرتها؛ وقال

الكميت:

وبالعدوات منبتنا نضار \* ونبع لا فصاص في كينا

وأنشد الجوهري لذي الرمة:

بأرض هجان الترب وسمية الثرى \* عذاة نأت عنها الملوحة والبحر (٢)

وقد عدوت الأرض، ككرم، وهذه عن أبي زيد، وعذيت، كفرح، أحسن العذاة.

\* ومما يستدرك عليه:

العدوان: محرقة: النشيط الخفيف الذي ليس عنده كبير حلم ولا أصالة، والأنثى

بالهاء، ويروى بالغين كما سيأتي.

[عذي]: ي العذي، بالكسر ويفتح: الزرع الذي لا يسقيه إلا

المطر؛ وكذا النخل؛ الفتح عن ابن الأعرابي.

والعذي: ع بالبادية؛ نقله الجوهري تبعا لليث.

وقد توقف فيه الأزهرى فقال: لا أعرفه ولم أسمع له غيره.

والعذي: كل مكان لا حمض فيه ولا سبخ.

واستعدت المكان: وافقني هواؤه واستطبتته؛ وكذا استقميته (٣).

وإبل عواذ، على النسب، وعاذية وعدوية، بالتحريك: إذا كانت في مرعى لا حمض

فيه.

\* ومما يستدرك عليه:

العذي: كالعذاة، والجمع: أعذاء، والاسم العذاء والعذاة الخامة من الزرع.



وعذي الكالأ: ما بعد عن الريف ونبت من ماء السماء.  
والعذي: الموضع (٤) الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء؛ عن الليث.  
[عرو]: وعراه يعروه عروا: غشيه طالبا معروفه. وذكر المضارع مستدرك لما مر من  
مخالفته لاصطلاحه؛ كاعتراه.  
وفي الصحاح: عروت الرجل أعروه عروا: إذا ألممت به وأتيته طالبا، فهو معرو.

-----  
(١) ومثله في القاموس: " كفرحة "

(٢) ديوانه ص ٢١١ واللسان والصحاح والأساس، وفي المقاييس ٤ / ٢٥٨: " المؤوجة " بدل الملوحة  
ومثلها في التهذيب " عدى "

(٣) اللسان: استقمأته.

(٤) قال الأزهري، منكر قول الليث: فإن كلام العرب على غيره، وليس العذي اسما لموضع ولكن العذي  
من الزروع والنخيل ما لا يسقى إلا بماء السماء. (عن التهذيب ومعجم البلدان: " العذي ").

وفلان تعرفوه الأضياف وتعترية: أي تغشاه؛ ومنه قول النابغة:  
أتيتك عاريا خلقا ثيابي \* على خوف تظن بي الظنون (١)  
وأعروا صاحبهم: تركوه في مكانه وذهبوا عنه.  
والعرواء، كالغلواء: قرّة الحمى ومسها في أول رعدتها؛ وفي الصحاح: في أول ما  
تأخذ بالرعدة.

وقال الراغب: العرواء رعدة تعترض من العري.  
وقد عري الرجل، كعني، أي على ما لم يسم فاعله.  
قال ابن سيده: وأكثر ما يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معرو؛ أصابته؛ وقيل: عرته، وهي  
تعروه: جاءت بنافض.

اصفرار الشمس إلى الليل: إذا هاحت ريح عرية، أي: باردة وهي: ريح الشمال. ونص  
المحكم: العرواء اصفرار الشمس، وليس فيه لفظة: ما بين.  
والعروة، بالضم، من الدلو والكوز ونحوه: معروفة، وهي المقبض.  
والعروة من الثوب، وفي المحكم: وعروة القميص، أخت زره، وفي المحكم: مدخل  
زره.

كالعري كهدي، هكذا في النسخ وفي بعضها: كالعري أي كغني، والصواب بضم  
فسكون (٢) كما هو نص التكملة، ويكسر، وكأنهما جمع عروة.  
والعروة من الفرج: لحم ظاهره يدق فيأخذ يمنا ويسرة مع أسفل البظر، وهما عروتان.  
وفرّج معري؛ كمعظم، إذا كان كذلك.

وقيل: العروة الجماعة من العضاء خاصة يرعاها الناس إذا أجذبوا.  
وقيل: بقية العضاء والحمض يرعى في الجذب، ولا يقال لشيء من الشجر عروة  
إلا لها، غير أنه يشتق لكل ما بقي من الشجر في الصيف.  
والعروة: الأسد؛ وبه سمي الرجل عروة، نقله الجوهري.  
والعروة أيضا: الشجر الملتف الذي تشتو فيه الإبل فتأكل منه؛ و (\*) قيل: هو ما لا  
يسقط ورقه في الشتاء كالأراك والسدر؛ وقيل: هو ما يكفي المال سنته، وقيل: الذي لا  
يزال باقيا في الأرض لا يذهب والجمع العري.

ومن المجاز: العروة: النفيس من المال، كالفرس الكريم ونحوه، وهو في الأصل لما  
يوثق به ويعول عليه.

والعروة حوالي البلد يقال: رعينا عروة مكة، أي ما حولها.  
وريح عرية وعري: باردة.

قال الكلبي: يقال إن عشتينا هذه لعرية؛ نقله الجوهري.  
والعرو، بالكسر: الناحية؛ جمعه أعراء كقدهح وأقداح.  
وأيضا: من لا يهتم بالأمر.

وفي الصحاح: وأنا عرو منه، بالكسر: أي خلو منه.

قال ابن سيده: وأراه من العري، فبابه الياء، ج أعرأء.  
وفي التكملة: الأعرأء القوم الذين لا يهتمهم ما يهتم أصحابهم.  
ومن المجاز: عري إلى الشيء، كعني، عروا: باعه ثم استوحش إليه.  
ويقال: عريت إلى مال لي أشد العرواء: إذا بعته ثم تبعته نفسك.  
وأبو عروة: ة بمكة.  
وأيضاً: رجل زعموا كان يصيح بالأسد، وفي

- 
- (١) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٢٦ واللسان والصحاح والتهذيب.  
(٢) وهي المذكورة في القاموس المتداول.  
(\* كذا، وبالقاموس: " أو " بدل: و.

المحكم: بالسبع؛ وفي الأساس: بالذئب؛ فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه؛ نقله ابن سيده والزمخشري؛ ونص الأخير: وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه خرج من غشائه.

وقال: قال النابغة الجعدي:

زجر أبي عروة السباع إذا \* أشفق أن يختلطن بالغنم (١)

وفي المحكم: يلتبس.

قال شيخنا: كتب بعض على حديث أبي عروة ما نصه:

كأنه خبر لم يروه ثقة \* وليس يقبله في الناس من أحد

لكن ذكر بعض من أرخ الملوك: أن أسدا اقتحم بيتا فيه الأمين، وهو إذ ذاك خليفة، وكان لا سلاح معه، فلما تجاوز الأسد قبض الأمين ذنبه ونثره نثرة أفعى لها الأسد فمات مكانه، وزاغت أنامل الأمين من مفصلها فأحضر الطبيب فأعادها وعالجها، في خبر طويل، انتهى.

وكتب البدر القرافي عند هذا البيت: ولا دلالة في البيت على ما ذكر.

\* قلت: وهو مدفوع بأدنى تأمل، وهذا كلام من لم يصل إلى العنقود.

وعروى، كسكرى: ع؛ قال نصر: هو ماء لأبي بكر بن كلاب؛ وقيل: جبل في ديار

ربيعة بن عبد الله بن كلاب؛ وقيل: جبل في ديار خثعم.

وعروى: اسم.

وأیضا: هضبة بشمام؛ عن نصر.

وعروان: اسم.

وأیضا: ع؛ وقيل: جبل.

وابن عروان: جبل آخر.

وعرى المزايدة: اتخذ لها عروة؛ هكذا هو مضبوط في النسخ عرى بالتشديد، أو عرا

بالتخفيف كما هو نص المحكم.

وفي التكملة: عر المزايدة: أي اتخذ لها عروة.

والأعروان، بالضم: نبت.

\* ومما يستدرك عليه:

عراه الأمر يعروه: غشيه وأصابه.

واعتراه: خبله.

وأیضا: قصد عراه أي ناحيته.

وأعرى الرجل: إذا حم.

وليلة عرية: باردة.

وأعرينا: أصابنا ذلك؛ وقيل: بلغنا برد العشي.

ومن كلامهم: أهلك فقد أعريت، أي غابت الشمس وبردت.

وعراه البرد: أصابه.  
وعر القميص وأعراه: جعل له عرى.  
والعروة الوثقى: قول لا إله إلا الله؛ وهو على المثل.  
وأصل العروة من الشجر: ما له أصل باق في الأرض كالنصي والعرفج وأجناس الخلة  
والحمض، فإذا أمحل الناس عصمت العروة الماشية؛ ضربها الله مثلا لما يعتصم به من  
الدين في قوله؛ (فقد استمسك بالعروة الوثقى) (٢).  
وعري هواه إلى كذا، كعني: أي حن إليه.  
وعروة الصعاليك: عمادهم؛ واسم رجل معروف؛ وأنشد الجوهري للحكم بن عبدل:

-----  
(١) بالأصل: (أشفق أن يختلطن) وفي المحكم: يلبس (بالغنم). فرق عجز بيت النابغة، فقدمنا لفظ بالغنم،  
ليستقيم.

(٢) والبيت في اللسان والتهذيب برواية أن يلبس.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٦ وسورة لقمان، الآية ٢٢.

ولم أجد عروة الخلائق إلا \* الدين لما اعتبرت والحسبا (١)  
والعري، كهدي: قوم ينتفع بهم تشبيهاً بذلك الشجر الذي يبقى؛ وأنشد الجوهري  
لمهلل:

خلع الملوك وسار تحت لوائه \* شجر العري وعراعر الأقبام (٢)  
شبهوا بها النبل من الناس.

والعرو، بالكسر: الجماعة من الناس؛ يقال: بها أعراء من الناس.  
وعروة بن الأشيم: رجل كان مشهوراً بطول الذكر.

وقولهم في جمع العروة عراوي عامية.

والعري: عرى الأحمال والرواحل؛ ومنه الحديث: " لا تشد العري إلا إلى ثلاث  
مساجد "

وعري الرجل، كعني: أصابته رعدة الخوف.

وأعراه صديقه: تباعد منه ولم ينصره؛ عن ابن القطاع والجوهري.

ويقال: عرية النخل فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه إذا قصده، وسيأتي في الذي يليه.

وعرا يعرفون: طلب؛ ومنه قول لبيد أنشده الجوهري.

والنيب إن تعرمني رمة خلقتا \* بعد الممات فإني كنت أتتز (٣)

ويقال لطوق القلادة عروة ونزل بعروته: أي ساحته.

وأرض عروة: خصيبة.

[عري]: ي العري، بالضم: خلاف اللبس.

عري الرجل من ثيابه، كرضي، عريا وعرية، بضمهما؛ وفي الصحاح: عريا، بضم فكسر

مع تشديد، وبكسر العين أيضا هكذا ضبط في النسخ؛ وتعري، هو مطاوع أعراه وعراه.

وأعراه الثوب وأعراه منه، وعراه تعرية فهو عريان، ج عريانون.

ورجل عار، ج عراة؛ وهي بهاء؛ يقال: امرأة عريانة وعارية.

قال الجوهري: وما كان على فعلا فمؤنثه بالهاء.

وفرس عري، بالضم: بلا سرج ولا أداة، والجمع الأعراء، ولا يقال عريان، كما لا

يقال: رجل عري.

ومن سجعات الأساس: رأيت عريا تحت عريان.

وفي المصباح: فرس عري، وصف بالمصدر ثم جعل اسما وجمع فقيل: خيل أعراء،

كقفل وأقفال.

وجارية حسنة العربية، بالضم والكسر، وحسنة المعري والمعراة: أي حسنة المجرد، أي

حسنة إذا جردت، وفي هذا المعنى قال بعض:

حسن الغصون إذا اكتست أوراقها \* وتراه أحسن ما يكون مجردا

والجمع المعاري، وضبط في المحكم: المعري والمعراة، على صيغة اسم المفعول،

ومثله في الأساس. وجعل المعري والعرية كالمجرد والجردة زنة ومعنى.

ويقال: ما أحسن معاري هذه المرأة؛ قيل: المعاري حيث يرى، كالوجه واليدين والرجلين، وقيل: هي مبادي العظام حيث ترى من اللحم؛ وأنشد الجوهري لأبي كبير الهذلي:

متكورين على المعاري بينهم \* ضرب كتعطاء المزاد الأثجل (٤)

-----  
(١) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٢٩٥ والتهذيب منسوباً لمهلهل، ونسبه في الأساس للبيد وليس في ديوانه.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٥٧ برواية: " كنت أئثر " وفي اللسان والصحاح: " أئثر ".

(٤) ديوان الهذليين ٩٦ / ٢ في شعر أبي كبير، واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٢٩٧، ويروى الأثجل بالنون، وهي رواية الديوان.

وقيل: معاري المرأة ما لا بد من إظهاره، واحدها معرى.  
والمعاري: المواضع التي لا تنبت.  
والمعاري: الفرش، بضمين، جمع فراش، وبه فسر قول الهذلي:  
أبيت على معاري واضحات \* بهن ملوب كدم العباط (١)  
واختارها على معار للوزن.  
وفي الصحاح: ولو قال معار لم ينكسر البيت، ولكن فر من الزحاف.  
والعريان، بالضم: الفرس المقلص الطويل القوائم.  
وعريان: اسم (٢) رجل.  
وأيضاً أطم بالمدينة لبني النجار من الخزرج.  
والعريان من الرمل؛ نقاً أو عقد لا شجر عليه، نقله ابن سيده.  
واعرورى: سار في الأرض وحده.  
واعرورى أمراً قبيحاً: ركبه وأتاه، ولم يجيء أفوعول مجاوزاً غيره، واحلوليت المكان:  
استحليته. واعرورى فرساً: ركبه عريانا، هكذا في النسخ والصواب ركبه عرياً؛ كما هو  
نص الجوهري (٣) وابن سيده؛ وتقدم أنه لا يقال: فرس عريان، كما لا يقال: رجل  
عري، ويمكن أن يجعل عريانا حالاً من ضمير الفاعل وهو بعيد.  
وجعله المولى سعد الدين في شرحه على التصريف واويا، ووجهه محشيه الناصر  
اللقاني بكونه من العرو وهو الخلو واستبعده.  
\* قلت: وهو كذلك صرحوا أنه من العري لا من العرو.  
والمعرى من الأسماء: ما لم يدخل عليه عامل كالمبتدأ؛ كذا نص المحكم.  
وقال البدر القرافي: الأولى الابتداء لأنه العامل الرفع في المبتدأ.  
\* قلت: وهو ساقط من أصله ومنشؤه عدم الفهم في عبارات المحققين.  
والمعرى: شعر سلم من الترفيل والإذالة والإسباغ؛ نقله ابن سيده، ثم ذكر هذا وما قبله  
ليس من اللغة في شيء وإنما هما من قواعد النحو والعروض، وكأنه تبع صاحب  
المحكم فيه، وأحب أن لا يخلى بحره المحيط ويستوفيه.  
والعراء، كسماء: المكان الفضاء لا يستر (٤) فيه بشيء؛ وفي المحكم: لا يستر فيه  
شيء.  
وقال الراغب: لا سترة به؛ مثله في الصحاح (٥).  
ومنه قوله تعالى: (لنبد بالعراء وهو سقيم) (٦)؛ ج أعراء. وقيل: العراء، بالمد: هو وجه  
الأرض الخالي، أو هي الأرض الواسعة.  
وأعرى الرجل: سار فيه.  
وأيضاً: أقام فيه.  
والعراء، بالقصر: الناحية. يقال نزل في عراه، أي ناحيته.  
وأيضاً: الجناب.



وفي الصحاح: الفناء والساحة؛ كالعراة.  
قال الأزهرى: العرا يكتب بالألف، لأن أنثاه عروة؛ نزل بعراه وعروته: أي بساحته؛  
وهي، أي العراة، شدة البرد؛ نقله الجوهري؛ وأصله عروة.

- 
- (١) البيت للمتنخل الهذلي. شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٦٨ برواية: "فاخرات": "واضحات" والمثبت  
كرواية اللسان والصحاح منسوباً فيهما للهذلي.  
(٢) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح، فاسقط التنوين.  
(\* كذا وبالقاموس: نقي.  
(٣) الذي في الصحاح: واعروريت الفرس: ركبته عريانا، وهو افوعول.  
(٤) في القاموس: لا يستتر.  
(٥) في الصحاح: لا ستر به.  
(٦) سورة الصافات، الآية ١٤٥، وفي الآية: فنبذناه بالعراء.

وأعراه النخلة: وهبه ثمرة عامها.

والعرية، كغنية: النخلة المعراة.

وقيل: هي التي أكل ما عليها، أو التي لا تمسك حملها يتناثر عنها.

وقيل: ما عزل من المساومة عند بيع النخل، والجمع العرايا.

وقال الجوهري: العرية النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا، فيجعل له ثمرها عاما فيعروها أي يأتيها، وهي فعيلة بمعنى مفعولة، وإنما أدخلت فيها الهاء لأنها أفردت فصارت في عداد الأسماء مثل النطيحة والأكيلة، ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عري.

وفي الحديث: أنه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة (١)، لأنه ربما تأذى المعري بدخوله عليه فيحتاج إلى أن يشتريها منه بثمن فرخص له في ذلك؛ قال شاعر من الأنصار، هو سويد بن الصامت:

وليست بسنهاء ولا رجبية\* ولكن عرايا في السنين الجوائح (٢)

يقول: إنا نعريها الناس المحاويج، انتهى.

وفي النهاية: قد تكرر ذكر العرية والعرايا في الحديث، واختلف في تفسيرها فقليل: إنه لما نهى عن المزابنة، وهو بيع الثمرة في رؤوس النخل بالتمر، رخص في جملة المزابنة في العرايا، وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه، وقد فضل له من قوته تمر فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق ثم قال: والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه إذا قصده، أو فعيلة بمعنى مفعولة (٣) من عري يعرى إذا خلع ثوبه، كأنها عريت من جملة التحريم أي خرجت، انتهى.

والعرية: المكتل.

وأیضا: الريح الباردة، كالعري، بغير هاء، وهذا قد تقدم، فالحرف واوي ويائي.

واستعري الناس في كل وجه؛ وهو من العرية؛ أي أكلوا الرطب؛ نقله الجوهري وابن سيده.

وقولهم: نحن نعاري، أي نركب الخيل أعراء، جمع عري.

والنذير العريان: رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن يشكر فقطع يده ويد امرأته، وكانت من بني عتوارة؛ قاله ابن السكيت.

وجاء في الحديث: "إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال: أنا النذير العريان"، لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر، وذلك أن ربيعة القوم وعينهم يكون على مكان عال، فإذا رأى العدو قد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى

عريانا؛ قاله ابن الأثير.  
وعريته: غشيته، كعروته؛ واوي يائي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عري الرجل عرية شديدة وعروة شديدة.  
وعري البدن من اللحم.  
وعاري الثندوتين: لم يكن عليهما لحم.  
وفرس معرور: لا سرج عليه؛ لازم متعد؛ ويقال: معرورى على صيغة المفعول أيضا.  
وقيل: معاري المرأة: العورة والفرج؛ وبه فسر قول كثير:

-----  
(١) المزبنة هي بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر.

(٢) اللسان.

(٣) في النهاية: فاعلة.

لا تجن العاريا (١)  
واستعار تأبط شرا الإعريراء (٢) للمهلكة.  
وعراه من الأمر: خلصه وجرده، فعري، كرضي.  
وهو ما يعرى من هذا الأمر: أي ما يخلص؛ ومنه لا يعرى من الموت أحد.  
وأعرء الأرض: ما ظهر من متونها، الواحدة عرى.  
والعرى: الحائط.  
ويقال لكل شيء أهملته وخليته، قد عريته.  
والمعري: الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه.  
ويقال للمرأة عريان النجي (٣)؛ ومنه قول الشاعر:  
ولما رأني قد كبرت وأنه \* أخو الجن واستغنى عن المسح شاربه  
أصاخ لعريان النجي وأنه \* لأزور عن بعض المقالة جانبه (٤)  
أي استمع إلى امرأته وأهانني (٥).  
وفي كلام الأساس ما يقتضي أنه يطلق على كل من لا يكتف السر.  
واعرورى السراب الإكام: ركبها.  
وطريق اعرووى: غليظ.  
والعريان من النبات: الذي قد استبان لك.  
وأعري: أقام بالناحية.  
وأعريت واستعريت واعتريت: أي اجتتيت (٦)؛ نقله الصاغاني.  
[عزو]: والعزة، كعدة: العصابة من الناس فوق الحلقة.  
وفي الصحاح: الفرقة من الناس.  
وقال الراغب: الجماعة المنتسبة بعضهم إلى بعض إما في الولادة، وإما في المظاهرة.  
وقيل: من عزي عزاء إذا صبر، كأنهم الجماعة التي يتأسى بعضهم ببعض، قال  
الجوهرى: والهاء عوض عن الواو، والأصل عزو، ج عزون بكسر ففتح، وعزون أيضا  
بالضم، وعزى بكسر ففتح (٧)، ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات؛ ومنه قوله تعالى:  
(عن اليمين وعن الشمال عزين) (٨)، أي جماعات في تفرقة؛ قال الشاعر:  
فلما أن أتيت على أضاخ \* ضرحن حصاه أشتاتا عزيينا (٩)  
قال الأصمعي: في الدار عزون أي أصناف من الناس؛ كما في الصحاح.  
وعزاه إلى أبيه يعزوه عزوا: نسبة إليه؛ وإنه لحسن العزوة والعزية، مكسورتين، أي  
الانتساب وعزا هو إليه وعزا له واعتزى وتعزى: كله انتسب له وإليه صدقا كان أو  
كذبا، والاسم العزوة  
والعزاء.  
وفي الحديث: " من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا "، يعني انتسب  
إلى الجاهلية وانتمى كيا لفلان ويا لبني فلان.

وعزوى وتعزى: كلمتا استعطاف، وهي لغة لمهرة بن حيدان مرغوب عنها.

(١) كذا، جزء من بيت للراعي كما في اللسان وتمامه:

فإن تك ساق من مزينة ملصت \* لقيس بحرب لا تحنى المعاريا

(٢) يعني قوله:

يظل بمومة ويمسي بغيرها \* جحيشا ويعروري ظهور المهالك

(٣) كذا بالأصل، وفي اللسان: ويقال: فلان عريان النجي إذا كان يناجي امرأته ويشاورها ويصدر عن رأيها.

ومثله في التهذيب، والذي في الأساس: ويقال للذي لا يكتم السر: عريان النجي. وفي المقاييس: ويقولون

لامرأة الرجل: النجي العريان، أي أنه يناجيه في الفراش عريانة.

(٤) البيتان في الأساس بدون نسبة، والثاني في اللسان والتهذيب.

(٥) عن اللسان والتهذيب، وبالأصل: "وأعاني".

(٦) في التكملة: اجتنبت.

(٧) في القاموس عزون بكسر فضم.

(٨) سورة المعارج، الآية ٣٧.

(٩) اللسان والصحاح.

ونص ابن دريد في الجمهرة: والعزوة لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان، يقولون: عزوى، وهي كلمة يتلطف بها، وكذلك يقولون يعزى فتأمل. وعزويت، بالكسر: ع، وهو كعفريت ونفريت، أي فعليت، ولا يكون فعويلا لأنه لا نظير له.

وضبطه أبو حيان بالعين والغين، قال: وتأؤه زائدة إذ ليس فعليلا لأن الواو لا تكون أصلا في رباعي غير مضعف ولا فعويلا لكونه مفقودا فتعين كونه فعليتا؛ نقله شيخنا. وبنو عزوان: حي من الجن؛ عن ابن سيده.

\* ومما يستدرك عليه:

عزوان بن زيد الرقاشي: روى عن الحسن البصري.

وعزران: رجل آخر من التابعين.

[عزى]: ي العزاء، كسماء: الصبر عن كل ما فقدت؛ أو حسنه، ومنه قولهم: أحسن الله عزاءك؛ كالتعزوة؛ كذا في النسخ والصواب كالتعزية؛ وأنشد الحماسي لأعرابي قتل أخوه ابنا له:

أقول للنفس تأساء وتعزية \* إحدى يدي أصابتنى ولم ترد

وقد عزى، كرضي، يعزى عزاء فهو عز، منقوص.

وعزاه تعزية: أمره بالعزاء.

وتعازوا: عزى بعضهم بعضا.

وعزاه إليه يعزیه، كيعزوه؛ ومنه: إلى من تعزى هذا الحديث؛ أي تسنده وتنميه. والاعتزاء: الادعاء والشعار في الحرب كأن يقول: يا لفلان ويا لبني فلان، وقد نهى عن ذلك.

ومن لغة أهل الشحر كلمة شعاء يقولون: يعزى ما كان كذا وكذا، كقولك: لعمرى

لقد كان كذا وكذا

\* ومما يستدرك عليه:

التعزي: التصبر؛ وبه فسر الحديث: " من لم يتعز بعزاء الله فليس منا "، أي لا يتأسى ولا يتصبر.

والعزاء: اسم قام مقام المصدر، كأعطاه عطاء أي إعطاء.

والتعزاء: التعزية. ووجد في بعض نسخ الحماسة:

\* أقول للنفس تعزاء وتسلية \*

في قول الأعرابي الذي تقدم إنشاده.

[عسوا]: وعسا الشيخ يعسو عسوا، بالفتح، وعسوا، كعلو، وعسيا، كعتي، وعساء

بالممد.

قال الخليل: وفيه لغة أخرى: عسي عسا \*، كرضي: كبر وولى، مثل عتي.

وعسا النبات عساء وعسوا، كعلو، وعسي عسا: غلظ ويس واشتد.

وعسا الليل: اشتدت ظلمته؛ والغين أعرف.  
والعسو: الشمع في لغة.  
وأبو العسا: رجل كان جلادا (١) لصاحب شرطة البصرة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
العسوة، بالكسر: الكبر.  
وعست يده عسوا: غلظت من عمل؛ نقله الجوهري عن الأحمر.  
والعاسي: الجافي.  
والأعساء: الأرزان الصلبة.  
[عسى]: ي عسى: قيل: فعل مطلقا، أو حرف مطلقا.  
قال شيخنا: كلا القولين غير محرر، بل عسى فيها تفصيل الحرفية إذا دخلت على  
ضمير متصل كعساه، وهو مذهب سيبويه وجماعة، وفعل من أفعال المقاربة إذا دخلت  
على ظاهر كما هو رأي المبرد والأخفش وغيرهما، ولكل من الاستعمالين شروط في  
التسهيل

-----  
(\* كذا وبالقاموس: عسى.  
(١) كذا بالأصل، وفي التهذيب: جلاد، صاحب شرطة البصرة، وفي اللسان: "خلاد". وكنيته أبو العسا،  
وخلاد أبو جلاد، اسمه.

وشروحه؛ وكلام المصنف غاية في القصور والتقصير وعدم التحرير فلا يعتد به، انتهى.  
لترجي في المحبوب والإشفاق في المكروه، واجتمعا في قوله تعالى: (عسى أن  
تكرهوا شيئاً) (١) الآية.

قال الجوهري: وعسى من أفعال المقاربة، وفيه طمع وإشفاق، ولا يتصرف لأنه وقع  
بلفظ الماضي لما جاء في الحال، تقول: عسى زيد أن يخرج، فزيد فاعل عسى وأن  
يخرج مفعولها، وهو بمعنى الخروج إلا أن خبره لا يكون اسماً، لا يقال: عسى زيد  
منطلقاً، انتهى.

وقال الراغب: عسى طمع وترج، وكثير من المفسرين فسروا عسى ولعل في القرآن  
باللازم وقالوا: إن الطمع والرجاء لا يصح من الله تعالى، وهو قصور، وذلك أن الله  
تعالى إذا ذكر ذلك فذكره ليكون الإنسان منه على رجاء، لا أن يكون هو تعالى راجياً،  
قال الله تعالى: (عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) (٢) الآية.

وتأتي للشك واليقين؛ شاهد اليقين قول ابن مقبل:

ظني بهم كعسى وهم بتنوفة \* يتنازعون جوائز الأمثال (٣)

وقد تشبه بكاد، ويستعمل الفعل بعده بغير أن، قالوا: عسى زيد ينطلق؛ قال الشاعر:

عسى الله يغني عن بلاد ابن قارب \* بمنهم جون الرباب سكوب (٤)

وعسى من الله إيجاب في جميع القرآن إلا قوله تعالى: (عسى ربه ان يطلقك أن يبده  
أزواجاً) (٥)؛ وقال أبو عبيدة جاء على إحدى لغتي العرب لأن عسى في كلامهم رجاء  
ويقين، كما في الصحاح.

وتكون بمنزلة كان في المثل السائر: عسى الغوير أبؤسا، لم تستعمل إلا فيه.

قال الجوهري: وهو شاذ نادر، وضع

أبؤسا موضع الخبر، وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في غيرها.

وعسى النبات، كرضي عسى: ييس واشتد، لغة في عسا يعسو، نقله الجوهري عن  
الخليل.

والعاسي: النخل.

وقال أبو عبيد: شمراخ النخل؛ نقله الجوهري، وهي لغة بالحارث بن كعب.

والغسا: للبلح، بالغين. وغلط الجوهري في ذكره هنا، نبه على ذلك أبو سهل الهروي،  
كما وجد بخط أبي زكريا وقد ذكره سيوييه في كتاب النخل، وأبو حنيفة في كتاب  
النبات بالعين والغين.

والمعسية، كمحسنة: الناقة التي يشك أبها لبن أم لا؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

إذ المعسيات منعن الصبو \* ح خب جريك بالمحصن (٦)

قال: جريه وكيله، والمحصن ما ادخر من الطعام.

وقال الراغب: المعسيات من الإبل ما انقطع لبنه فيرجى أن يعود.

وإنه لمعساء بكذا: أي مخلقة، يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع بلفظ واحد.



وأعس به: أي أخلق به، كأحربه؛ عن اللحياني.  
وهو عسي به، كغني، وعس، منقوص؛ ولا يقال عسا، أي: خليق.  
وبالعسي أن تفعل أي: بالحرى.  
والمعساء، كمكسال: الجارية المراهقة التي يظن أنها قد بلغت عن اللحياني؛ وأنشد:

- 
- (١) سورة البقرة، الآية ٢١٦.
  - (٢) سورة البقرة، الآية ٢١٦.
  - (٣) ديوانه ص ٢٦١ واللسان والصحاح والتهذيب والتكملة، قال الصاغاني: والرواية جوائب بالباء. والبيت بعينه موجود في شعر النابغة الجعدي، والرواية فيه: جوائز. وروى التيمي: غرائب.
  - (٤) اللسان منسوباً لسماعة بن أسول النعامي، وفي الصحاح: "ابن قادر" وصوب ابن بري رواية الأصل.
  - (٥) سورة التحريم، الآية ٥.
  - (٦) اللسان والتهذيب.

ألم ترني تركت أبا يزيد \* وصاحبه كمعساء الجواري (١)  
وقوله تعالى: (فهل عسيتم) (٢)، الآية، قرىء بفتح السين وبكسرهما، أي هل أنتم قريب  
من الفرار.

ويقال للمرأة: عست أن تفعل ذاك وعسيتن وعسيتم؛ ولا يقال منه يفعل ولا فاعل.  
[عشو]: والعشا، مقصورة: سوء البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والإبل  
والطير، كما في المحكم.  
وقال الراغب: ظلمة تعترض العين.

وفي الصحاح: هو مصدر الأعشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار؛ كالعشاوة.  
أو هو العمى، أي ذهاب البصر مطلقاً؛ وقد عشي، كرضي ودعا، يعشى ويعشو عشي،  
مقصور مصدر عشي، وهو عش، منقوص، وأعشى وهي عشواء، ورجلان أعشيان  
وامرأتان عشواوان.

وقد أعشاه الله، فعشي، وهما يعشيان، ولم يقولوا يعشوان، لأن الواو لما صارت في  
الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها؛ كما في الصحاح.  
وقوله تعالى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن) (٣)، أي يعم.  
وعشى الطير تعشية: أوقد لها نارا لتعشى منها فتصاد، كذا في المحكم.  
وتعاشى عن كذا: تجاهل، كأنه لم يره كتعامى على المثل.  
ومن المجاز: خبطه خبط عشواء: لم يتعمده، كما في المحكم.  
وفي الصحاح: ركب فلان العشواء إذا خبط أمره وركبه على غير بصيرة وبيان؛ وقيل:  
حمله على أمر غير مستبين الرشد فربما كان فيه ضلاله، وأصله من العشواء، وهي الناقة  
التي لا تبصر أمامها، فهي تخبط بيديها كل شيء ولا تتعهد مواضع أخفافها؛ وقيل:  
أصله من عشواء الليل أي ظلماته؛ ويضرب هذا مثلاً للشارد (٥) الذي يركب رأسه ولا  
يهتم لعاقبته.

وعشا النار وعشا إليها عشوا، بالفتح، وعشوا، كعلو: رآها ليلاً من بعيد فقصدتها  
مستضيئاً بها يرجو بها هدى وخيراً.

قال الجوهري: وهذا هو الأصل ثم صار كل قاصد عاشياً.

وقيل: عشوت إلى النار عشوا إذا استدلت عليها ببصر ضعيف؛ قال الحطيئة:

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره \* تجد خير نار عندها خير موقد (٦)

والمعنى: متى تأته عاشياً.

كاعتشاه واعتشى بها.

والعشوة، بالضم والكسر: تلك النار التي يستضاء بها؛ أو ما أخذ من نار لتقتبس.

وقال الجوهري: شعلة النار؛ وأنشد:

\* كعشوة القابس ترمي بالشرر (٧) \*

والعشوة: ركوب الأمر على غير بيان وبصيرة، ويثلاث. يقال: أوطأني عشوة وعشوة

وعشوة، أي أمرا ملتبسا، وذلك إذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بلية؛ كما في  
الصحاح.

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) سورة محمد، الآية ٢٢.
  - (٣) سورة الزخرف، الآية ٣٦.
  - (٤) في القاموس: العشواء بالرفع والكسر ظاهر.
  - (٥) في اللسان والتهذيب: للسادر.
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٥١ واللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ٤ / ٣١٢.
  - (٧) الصحاح، واللسان والتهذيب وقبله فيهما: حتى إذا اشتال سهيل بسحر

والعشوة، بالفتح: الظلمة تكون بالليل وبالسحر؛ كالعشواء.  
أو العشوة: ما بين أول الليل إلى ربه؛ ومنه قولهم: مضى من الليل عشوة.  
والعشاء، ككساء: أول الظلام؛ أو من صلاة المغرب إلى العتمة؛ أو من زوال الشمس  
إلى طلوع الفجر.

قال الجوهري: زعمه قوم، وأنشدوا:

غدونا غدوة سحرا بليل \* عشاء بعدما انتصف النهار (١)

والعشي، كغني، والعشية، كغنية: آخر النهار.

وفي الصحاح: من صلاة المغرب إلى العتمة؛ تقول أتيته عشي أمس وعشية أمس انتهى،  
وقيل العشي بلا هاء آخر النهار، فإذا قلت عشية فهو ليوم واحد ويقال جئته عشية وأتيته  
العشية ليومك وأتيته عشي غد، بلا هاء، إذا كان للمستقبل، وأتيتك عشيا غير مضاف،  
وأتيته بالعشي والغد: أي كل عشية وغداة.

ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا، إنما هو في مقدار ما بين الغداة والعشي.

وقال الراغب: العشي من زوال الشمس إلى الصباح؛ قال، عز وجل: (عشية أو ضحاها)

(٢).

وقال الأزهري: صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب، وإذا زالت الشمس دعي ذلك  
الوقت العشي، ويقع العشي على ما بين الزوال والغروب؛ كل ذلك عشي، فإذا غابت  
فهو العشاء.

وقوله تعالى: (لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها) (٢)؛ إن قلت هل للعشية ضحى؟ قيل: هذا  
جيد من كلامهم، يقال آتيتك العشية أو غداتها والغداة أو عشيتها فالمعنى: لم يلبثوا إلا  
عشية أو ضحى العشية، أضاف الضحى إلى العشية.

\* قلت: وقد يراد بالعشي الليل لمكان العشاء، وهي الظلمة؛ وبه فسر قول الشاعر:

هيفاء عجزاء خريد بالعشي \* تضحك عن ذي أشر عذب نقي

أراد المبالغة في استحياؤها، لأن الليل قد يعدم فيه الرقباء، أي إذا كان ذلك مع عدم  
هؤلاء فما ظنك بتجردها (٣) نهارا؛ ويجوز أن يريد استحياؤها عند المبالغة لأنها أكثر  
ما تكون ليلا.

ج عشايا وعشيات؛ شاهد عشيات قول الشاعر:

ألا ليت حظي من زيارة أميه \* غديات قيظ أو عشيات أشتيه (٤)

وأصل عشايا عشايو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الأولى همزة ثم  
أبدلت الكسرة فتحة، ثم الياء ألفا، ثم الهمزة ياء، فصار عشايا بعد خمسة أعمال، كذا  
في شروح الشافية والألفية.

والعشي: السحاب يأتي عشيا.

وحكي: لقيته عشيشة وعشيشانا وعشانا، بالتشديد؛ كذا في النسخ والصواب عشيانا؛  
وعشيشية، كجويرية، وعشيشيات وعشيشيات وعشيشيات، كله نادر.

وفي الصحاح: تصغير العشي عشيان، على غير قياس مكبره، كأنهم صغروا عشيانا، والجمع عشيانات، وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيانات وتصغير العشية عشيشية والجمع عشيشيات، انتهى.  
وقال الأزهري: ولم أسمع عشية في تصغير عشية لأنه تصغير عشوة، أول ظلمة الليل، فأرادوا أن يفرقوا بينهما (٥).  
والعشي، بالكسر، والعشاء، كسماء: طعام العشي.  
قال الجوهري: العشاء، بالفتح والمد، الطعام بعينه، وهو خلاف الغداء، ج أعشية وعشي (٦)؛ هكذا في النسخ

- 
- (١) اللسان والصحاح بدون نسبة.
  - (٢) سورة النازعات، الآية ٤٦.
  - (٣) في اللسان: بتخردها.
  - (٤) اللسان والتهديب بدون نسبة.
  - (٥) يعني بين تصغير العشية وتصغير العشوة.
  - (٦) في القاموس: " وعشي " وسينبه إليه الشارح.

بضم العين و كسر الشين وتشديد الياء وهو غلط والصواب أن الكلام تم عند قوله أعشية، ثم ابتداء في معنى آخر فقال: وعشي، أي كرضي، وعشى كدعا وهذا قد أهمله؛ وتعشى كله أكله، أي العشاء.

وهو عاش وعشيان؛ وأصله عشوان، وكذا غديان وأصله غدوان؛ ومن كلامهم: لا يعشى إلا بعدما يعشو أي بعدما يتعشى؛ ومتعش. يقال إذا قيل، تعش، قلت: ما بي من تعش، ولا تقل: ما بي من عشاء.

وعشاه يعشوه عشوا ويعشيه عشيانا (١)؛ كذا في النسخ والصواب عشيا، كما في المحكم؛ أطعمه إياه، أي العشاء؛ كعشاه، بالتشديد، وأعشاه.

والعواشي: الإبل والغنم التي ترعى ليلا، صفة غالبية.

وفي الصحاح: العواشي: هي التي ترعى ليلا؛ قال:

ترى المصك يطرد العواشيا \* جلتها والأخر الحواشيا (٢)

وبعير عشي، كغني: يطيل العشاء، وهي بهاء.

وعشا الإبل، كدعا، وعشاها، بالتشديد، رعاها ليلا.

وعشي عليه عشا، كرضي: ظلمه؛ نقله ابن سيده.

وابن السكيت: عشيت الإبل تعشى عشا: إذا تعشت فهي عاشية؛ نقله الجوهري.

ومن المجاز: عشى عنه تعشية: إذا رفق به، وكذلك ضحى عنه.

وفي الأساس: عش رويدا وضح رويدا: أمر برعي الإبل عشيا وضحى على سبيل الأناة

والرفق، ثم صار مثلا في الأمر بالرفق في كل شيء، انتهى؛ وكذلك عش ولا تغتر

والعشوان، بالضم: تمر أو نخل، أي ضرب منهما؛ الأولى عن ابن دريد.

كالعشواء، وهو ضرب من متأخر النخل حملا.

وصلاتا العشي: الظهر والعصر؛ نقله الأزهري لكونهما في آخر النهار بعد الزوال.

والعشاءان: المغرب والعتمة؛ نقله الجوهري وابن فارس، وهو على قول من قال: إن

العشي والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة؛ كما في المصباح.

وأعشى: أعطى.

واستعشاه: وجدته عاشيا، أي جائرا (٣) في حق أصحابه.

واستعشى نارا: اهتدى بها.

والعشو، بالكسر: قدح لبن يشرب ساعة تروح الغنم أو بعدها.

وعشا الرجل: فعل فعل الأعشى.

واعتشى: سار وقت العشاء، كاهتجر سار في الهاجرة.

والمسمى بالأعشى عدة شعراء في الجاهلية والإسلام، منهم: أعشى باهلة، جاهلي

واسمه عامر يكنى أبا قحفان وأعشى بني نهشل بن دارم، هو الأسود (٤) بن يعفر

النهشلي جاهلي، وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والد في " ع ف ر ". وأعشى

همدان، هو عبد الرحمن بن الحارث (٥) من بني مالك بن جشم بن حاشد. وأعشى

بني أبي ربيعة، كذا في النسخ، وفي التكملة: أعشى بني (٦) ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة، واسمه عبد الله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكور. وأعشى طرود، كدرهم، وبنو طرود من بني فهم بن عمرو بن قيس (٧) بن فهم. وأعشى بني الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم،

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: وعشيا، هكذا رأيتُه بنسخة المؤلف المذكور بعد وقبل ١٥ شنقيطي.
  - (٢) اللسان والصحاح.
  - (٣) في القاموس: حائرا.
  - (٤) في القاموس: "أسود" بدون ألف ولا م.
  - (٥) انظر عامود نسبه في المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٤، وانظر ترجمته في كتاب الأغاني.
  - (٦) ومثله في المؤلف للآمدي ص ١٢.
  - (٧) في جمهرة ابن حزم: بن قيس عيلان بن مضر، وانظر المؤلف للآمدي ص ١٧.

ويعرف أيضا بأعشى بني مازن، ومازن وحرماز أخوان.  
وقال الآمدي (١): أهل الحديث يقولون: أعشى بني مازن، والثبت أنه أعشى بني  
الحرماز؛ وصوبه الصاغانى.

وأعشى بني أسد. وأعشى بني عكل من تيم الرباب، اسمه كهمس وأعشى ابن، كذا في  
النسخ ومثله في التكملة، معروف اسمه خيشمة. وأعشى بني عقيل، واسمه معاذ.  
وأعشى بني مالك بن سعد. وأعشى بني عوف اسمه ضابىء من بني عوف بن همام.  
وأعشى بني ضورة اسمه عبد الله. وأعشى بني جلان من بني عنزة اسمه سلمة. وأعشى  
بني قيس أبو بصير جاهلي. والأعشى التغلبي هو النعمان، ويقال له: ابن جاوان، وهو  
من الأرقام من بني معاوية بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب؛ شعراء وغيرهم  
من العشي، جمع الأعشى كأحمر

وحمر، جماعة، ذكر المصنف منهم ستة عشر رجلا تبعوا للصاغانى في تكملته. وابن  
سيده اقتصر على السبعة المشاهير؛ وأوصلها أرباب النظائر إلى عشرين.  
وقد وجدت أنا واحدا من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الأعشى الشاعر واسمه  
ميمون بن قيس.

وقرأت في كتاب الحماسة ما نصه: ودخل أعشى ربيعة، وهو من شيبان من بطن منهم،  
يقال لهم بنو أمامة، على عبد الملك بن مروان فقال له: يا أبا المغيرة ما بقي من شعرك  
إلى آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بني أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أولا أم غيره،  
فلينظر.

\* ومما يستدرك عليه:

عشا عن الشيء يعشو: ضعف بصره عنه.

وتعاشى: أظهر العشا وليس به.

وفي الصحاح: أرى من نفسه أنه أعشى.

والعاشية: كل شيء يعشو بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق.

والعاشي: القاصد.

وأعشاه الله: جعله أعشى.

وجاء عشوة: أي عشاء، لا يتمكن؛ لا تقول: مضت عشوة.

وعشا يعشو: تعشى.

والعشوة العشاء، كالغدوة في الغداء عامية.

وعشي الإبل، بالكسر: ما تتعشاه؛ وأصله الواو.

وفي المثل: العاشية تهيج الآبية، أي إذا رأت التي تأبى العشاء

التي تتعشى تبعثها فتعشت معها.

وبعير عش وناقة عشية، كفرحة: يزيدان على الإبل في العشا (٣)، كلاهما على النسب

دون الفعل.



والعقاب العشواء: التي لا تبالي كيف خبطت وأين ضربت بمخالبها.  
وعشا عن كذا: صدر عنه (٤)؛ قيل: ومنه قوله تعالى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن).  
وعشا عن النار: أعرض ومضى عن ضوئها.  
وعشي عن حقه، كعمي زنة ومعنى.  
وإنهم لفي عشوى (٥) أمرهم: أي في حيرة وقلة هداية.  
والعشواء: فرس حسان بن مسلمة بن خرز بن لوذان.  
وتعشاه: أعطاه عشوة.  
[عصوا]: والعصا: العود، أصلها من الواو لأن أصلها عصو، وعلى هذا تثنيته عصوان،  
قيل: سميت بها

- 
- (١) المؤلف والمختلف ص ١٦.  
(٢) في القاموس: "ضوزة" وعلى هامشه عن نسخة: قلت والصواب: بني ضور، بالراء المهملة، هكذا رأيت  
بعيني هنا. وفي باب الراء المهملة من نسخة المؤلف المقروءة عليه من أولها إلى آخرها وعليها خطه، وما  
ذكر من أسماء العشي هنا ليس في أصل متن النسخة المذكورة، وإنما هي مكتوبة بالقلم الدقيق، والمداد  
الأحمر بين الأسطر فقط، اه. شنيطي. (هامش القاموس). وفي المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٥ بني  
ضوزة بالهاء.  
(٣) في اللسان: العشاء.  
(٤) على هامش المطبوعة المصرية: "كذا بخطه ولعل الصواب: صد".  
(٥) في الأساس: عشواء من أمرهم.

لأن الأصابع واليد تجتمع عليها؛ من قولهم: عصوت القوم أعصوهم إذا جمعتهم؛ رواه الأصمعي عن بعض البصريين؛ قال: ولا يجوز مد العصا ولا إدخال التاء معها. وقال الفراء: أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي. أنثى، ج أعص، مثل زمن وأزمن، وأعصاء (١)، كسبب وأسباب، وعصي، كعتي، وعصي، بالكسر.

قال الجوهري: وهو فعول، وإنما كسرت العين إتباعا لما بعدها من الكسرة. وقال سيبويه: جعلوا أعصيا بدل أعصاء وأنكر أعصاء. وعصاه يعصوه: ضربه بها؛ نقله الجوهري.

وعصي (٢) بها، كرضي أخذها.

وعصي بسيفه: أخذه أخذها، أو ضرب به ضربها (٣)، كعصا، كدعا، عصا، أو عصوت بالسيف وعصيت بالعصا، أو عكسه أو كلاهما في كليهما، كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيده في المحكم؛ وأنشد الجوهري:

تصف السيوف وغيركم يعصى بها \* يابن القيون وذاك فعل الصيقل (٤)  
واعصى الشجرة: قطع منها عصا.

وقولهم: عاصاني فعصوته أعصوه: أي ضاربني؛ وفي المحكم: خاشنني أو عارضني؛ بها فغلبته، وهذا قليل في الجواهر إنما باب الإعراض ككرمه وفخرته من الكرم والفخر. وعصاه العصا تعصية: أعطاه إياها.

ومن المجاز: ألقى المسافر عصاه: إذا بلغ موضعه وأقام، يضرب مثلا لكل من وافقه شيء فأقام عليه.

أو ألقى عصاه: أثبت أوتاده ثم خيم تصورا بحال من عاد من سفره؛ وأنشد الجوهري والراغب:

فألقت عصاها واستقرت بها النوى \* كما قر عينا بالإياب المسافر (٥)

هو لمعقر بن حمار البارقي، وقيل: عبد ربه السلمي.

ويقال: هو لين العصا، أي رفيق لين حسن السياسة لما ولي؛ وأنشد الجوهري لمعن بن أوس المزني يذكر رجلا على ماء يسقي إبلا:

عليه شريب وادع لين العصا \* يساجلها جماته وتساجله (٦)

وقال ابن سيده: يكون به عن قلة الضرب بالعصا.

وضعيفها، أي ضعيف العصا، أي قليل ضرب الإبل بالعصا وهو محمود؛ وصلبها وصلبها: إذا كان يعنف بالإبل فيضربها بالعصا، وهذا مذموم؛ قال:

\* لا تضرباها وأشهرها لها العصا (٧) \*

أي أخيفها بشهر كما العصا.

والعصا: اللسان.

وأیضا: عظم الساق، على التشبيه بالعصا.

وأفراس، منها: فرس عوف بن الأحوص بن جعفر، وأيضا القصير بن سعد اللخمي، ومنه  
المثل: ركب

- 
- (١) أنكر الأعضاء جماعة، وقالوا: يقتضيها القياس، كسبب وأسباب، إلا أنه لم ينقل عن العرب كما قاله ابن السكيت وغيره، وعليه فيبقى النظر في جواز القياس مع سماع غيره، وبحثه طويل في شروح التسهيل وغيرها. ١٥ نصر. (هامش القاموس).
- (٢) على هامش القاموس عن نسخة: بها.
- (٣) في القاموس: ضربه بها.
- (٤) البيت لجريز، من قصيدة يهجو بها الفرزدق، ديوانه ص ٤٤٧ واللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٣٣٥ والصحاح.
- (٥) اللسان والصحاح بدون نسبة والمقاييس ٤ / ٣٣٥ والتهذيب. قال ابن بري: هذا البيت لعبد ربه السلمي ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي. وذكر الآمدي أن البيت لمعقر بن حمار البارقي.
- (٦) اللسان والتهذيب والأساس، ونسبه في الصحاح لأوس بن معن المزني.
- (٧) اللسان وفيه: "العصي" وبعده فيه:
- فرب بكر ذي هيات عجرفي\* فيهاء وصهباء نسول بالعشي.

العصا قصير؛ وأيضا الشبيب بن عمرو بن كريب الطائي؛ وأيضا للأخنس بن شهاب التغلبي؛ ولرجل من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار. وقال أبو علي القالي في المقصور والممدود: ولبني تغلب أيضا فرس يقال لها العصا. والعصا: جماعة الإسلام، ومنه شق العصا وهو مخالفة جماعة الإسلام؛ وأيضا تفريق جماعة الحي. وفي الصحاح: يقال في الخوارج: قد شقوا عصا المسلمين، أي اجتماعهم وائتلافهم. والعصا: الخمار للمرأة. وعصوت الجرح عضوا: شددته، نقله الجوهري. وعصوت القوم جمعتهم على خير أو شر؛ وأصل العصا الاجتماع والائتلاف. والعصا: فرس لجذيمة الأبرش، وعليها نجا قصير وفيها ضربت الأمثال، ولها يقول عدي بن زيد.

فخبرت العصا الأنباء عنه \* ولم أر مثل فارسها هجينا (١)  
والعصية، كسمية: أمها، كانت لإياد لاتجاري؛ ومنه المثل: إن العصا من العصية (٢)، يقال ذلك إذا شبه بأبيه؛ وقيل: أي بعض الأمر من بعض؛ وقيل: يراد به أن الشيء الجليل إنما يكون في بدئه صغيرا، كما قالوا إن القرم من الأفيل. وأعصى الكرم خرج؛ كذا في النسخ وفي المحكم: خرجت؛ عيدانه أو عصيه ولم يثمر؛ وفي بعض الأصول: أخرج عيدانه. ومن المجاز: العاصي العرق الذي لا يرقأ؛ واوي، والجمع العواصي، وأنشد الجوهري: صرت نظرة لو صادفت جوز دارع \* غدا والعواصي من دم الجوف تنعر (٣) والعاصي: نهر حماة وحمص، واسمه الميماس والمقلوب. \* قلت: الميماس قريّة بالشام.

لقب به لعصيانه، وأنه (٤) لا يسقي إلا بالنواعير، فهو إذا يائي، وصواب ذكره في التركيب الذي يليه. والعنصوة، بالضم وتفتح عينها، والعنصيه، بالكسر: الحضلة من الشعر؛ وذكر في "ع ن ص"، وإنما أعادها هنا كالجوهري بناء على زيادة نونها، وفي عنص بناء على أصلتها، والقولان مشهوران أوردهما أبو حيان وغيره. وهم عبيد العصا: أي يضربون بها؛ قال ابن مفرغ: العبد يضرب بالعصا \* والحر تكفيه الملامه (٥) وفي الأساس: الناس عبيد العصا، أي إنما يهابون من آذاهم. \* ومما يستدرك عليه:

انشقت العصا: أي وقع الاختلاف؛ قال الشاعر:  
إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا \* فحسبك والضحاك سيف مهند (٦)  
وقولهم: لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الأدب.

ويقال: إنه لضعيف العصا، أي ترعية؛ وأنشد الأصمعي للراعي:  
ضعيف العصا بادي العروق له \* عليها إذا ما أجذب الناس إصبعا (٧)  
والعصي: العظام التي في الجناح: قال الشاعر:

(١) اللسان.

(٢) قوله: " إن العصا من المعصية " بالأصل بين قوسين وليس من القاموس وعلى هامش القاموس: " لا يلد  
العصا غير المعصية ". هكذا رأته بعيني بهامش نسخة المؤلف المذكور خارجا بقلم كاتب المتن ا هـ.  
شوقي.

(٣) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٤) في القاموس: فإنه.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٧) ديوان الراعي ط بيروت ص ١٦٢ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح والأساس.

\* وفي حقها الأدنى عصي القوادم \*

واعتصى على عصا: توكأ.

واعتصى بالسيف جعله عصا؛ ومنه العاصي بن وائل على قول المبرد كما سيأتي.

وقشرت له العصا: أي أبدت له ما في ضميري.

وقولهم: إياك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين.

وقرعه بعصا الملامه: إذا بالغ في عدله.

وفلان يصلى عصا فلان أي يدبر أمره.

وفي المثل:

إن العصا قرعت لذي الحلم ذكر في " ح ت م " .

ويقال للقوم إذا استدلوا: ما هم إلا عبيد العصا.

وعصا عصوا صلب، كأنه عاقب به عسا فقلبت السين صادًا.

والعصي كواكب كهيئة العصا.

وعصا الطائر يعصو طار.

وعصا العبد الذي تحرك به الملة.

ولا تدخل بين العصا ولحائها أي فيما لا يعينك.

وبرج العصا على شاطئ الفرات بين هيت والرجية منسوب إلى العصا، فرس جذيمة

الأبرش، قاله نصر.

[عصي]: ي العصيان، بالكسر: خلاف الطاعة.

يقال عصاه يعصيه عصيا، بالفتح، وعصيانا ومعصية، فهو عاص؛ خرج عن طاعته.

وعصي العبد ربه: خالف أمره.

وعاصاه معاصاة فهو عاص وعصي، كعني: لم يطعه.

واعتصت النواة: اشتدت؛ نقله الجوهري.

وابن أبي عاصية شاعر.

وتعصى الأمر: اعتاص، ويقال أضله تعصص كتظني وتقضى.

وعصية، كسمية: بطن من بني سليم؛ ومنه الحديث: " عصية عصت الله ورسول "؛

وهم ينو عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم.

\* ومما يستدرك عليه:

استعصى على أميره: امتنع عليه ولم يطعه.

وفلان يعصي الريح: إذا استقبل مهبا ولم يتعرض لها.

والعاصي؛ إسم الفصيل إذا عاصي أمه فلم يتبعها.

والعصي بن وائل السهمي والد عمرو.

قال النحاس: سمعت الأخفش يقول: سمعت المبرد يقول هو العاصي بالياء، لا يجوز

حذفها وقد لهجت العامة بحذفها؛ قال النحاس: هذا مخالف لجميع النحاة، يعني أنه

من الأسماء المنقوصة فيجوز فيه إثبات الياء وحذفها، والمبرد لم يخالف النحويين في هذا، وإنما زعم أنه سمي العاصي لأنه اعتصى بالسيف أي أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان، كذا حكاه الآمدي عنه.

قال الحافظ في التبصير (١) بعد نقله هذا الكلام: قلت: وهذا إن مشى في العاصي بن وائل لكنه لا تطرد لأن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم العاصي بن الأسود والد عبد الله فسمما مطيعا، فهذا يدل على أنه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قريش غيره فهذا يدل لذلك أيضا، انتهى.

وعوف بن عصية في الأنساب.

ومحمد بن طالب بن عصية الفاروقي (٢) مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته (٣) سنة ستمائة، وكانوا أربعين رجلا.

وبفتح العين وكسر الصاد: أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصية بن هبة الله الكندي البغدادي، حدث عن أبي القاسم الحرابي، وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز

(١) التبصير ٣ / ٨٩٠.

(٢) التبصير ٣ / ٩٥٦ الفاروقي.

(٣) عن التبصير، وبالأصل: "بواسطته".

النذري كتابة، وولده أبو بكر مواهب بن محمد سمع من عبد الغيث الجربي توفي سنة ٦٣٨. قال الحافظ: وكان أبو الرضا المذكور يقول: نحن بنو عصابة، أي تصغير العصا؛ قال النذري: والفتح أصح؛ والحافظ الدمياطي ضبطهم بالضم، وكأنه نظر إلى دعوى قريتهم المذكور.

[عضو]: العضو، بالضم والكسر: واحد الأعضاء كقفل وأقفال وقده وأقداح. وفي المصباح ضم العين أشهر من كسرها. وهو كل لحم وافر بعظمه. وفي المحكم: كل عظم وافر اللحم. والتعضية التجزئة: يقال عضيت الشاة إذا جزيتها أجزاء. وأيضا: التفريق والتوزيع؛ ومنه الحديث: " لا تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسم "، يعني أن ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق، وإن طلب بعض الورثة القسم لأن فيه ضررا عليهم، أو على بعضهم، ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم بالفريضة؛ كما في الصحاح والنهاية. كالعضو، يقال: عضاه يعضو عضوا: إذا فرقه. والعضه، كعدة: الفرقة من الناس. وأيضا: القطعة من الشيء. وأيضا: الكذب؛ ج عضون، بكسر فضم؛ ومنه قوله تعالى: (الذين جعلوا القرآن عضين) (١).

قال الجوهري واحدها عضه، ونقصانها الواو والهاء أي هما لغتان؛ فمن قال: أصلها الواو استدل بأن جمعه عضوات، ومن قال: الهاء استدل بقولهم عضيهه (٢). وقال الكسائي: في الدار فرق من الناس وعزون وعضون وأصناف بمعنى واحد. وقال الراغب: (جعلوا القرآن عضين)، أي مفرقا، فقالوا كهانة، وقالوا أساطير الأولين، إلى غير ذلك مما وصفوه به، وقيل: معنى عضين ما قال تعالى: (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) (٣) خلاف من قال فيه: (وتؤمنون بالكتاب كله) (٤). والعضون: السحر جمع عضه بالهاء، وقد ذكر في الهاء. والعاضة: الساحر، من ذلك. ورجل عاض بين العضو، كسمو، أي كأس طعم مكفي؛ نقله ابن سيده. \* ومما يستدرك عليه:

العضو: السحر في كلام العرب. والعاضي: هو البصير بالجراح، وبه سمي العاضي بن ثعلبة بن سليم الدوسي جد الطفيل بن عمر والدوسي الصحابي؛ قاله الوزير المغربي، وضبطه هكذا كالقاضي. وفي الأغاني لأبي الفرج في ترجمة الطفيل كان يعضو الجراح (٦)، قال: والعاضي هو البصير بها، فذكر قصته.



قال الحافظ: وضبط ابن ماكولا جد الطفيل العاض بتشديد الضاد.  
[عطو]: والعطو: تناول. يقال: عطا الشيء وإليه عطوا: تناوله.  
وعطا بيده إلى الإناء: تناوله قبل أن يوضع على الأرض.  
والعطو: رفع الرأس واليدين لتناول شيء.

-----  
(١) سورة الحجر، الآية ٩١.

(٢) اللسان: عضه.

(٣) سورة البقرة، الآية ٨٥.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١١٩.

(٥) في القاموس: كأس.

(٦) في الأغاني ١٣ / ٢١٨ في ترجمة الطفيل: أنه كان يعصو الجراح، بالصاد المهملة.

وظبي عطو، مثلثة، وكذا جدي عطو، عن كراع ولم يذكر فيهما إلا الفتح.  
قال ابن سيده: كأنه وصفهما بالمصدر.

وظبي عطو، كعدو يتناول إلى الشجر ليتناول منه.

والعطاء، بالقصر وقد يمد: نولك السمح.

قال الجوهري: هو اسم من الإعطاء، وأصله عطاو، بالواو، لأنه من عطوت، إلا أن العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد ألف، لأن الهمزة أحمل للحركة منهما (١)، ولأنهم يستثقلون الوقف على الواو، وكذلك الياء مثل الرداء وأصله رداي، فإذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم من يهزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة، ومنهم من يرددها إلى الأصل فيقول عطاوة ورداية، وكذلك في التثنية عطاآن ورداآن وعطاوان وردايان.  
والعطاء: ما يعطى كالعطية؛ كغنية، ج أعطية، ج جمع الجمع أعطيات.

وفي الصحاح: العطية المعطى، والجمع العطايا.

فالذي ذكره المصنف من الجموع لعطاء وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذكر، وقيل: العطاء اسم جامع فإذا أفرد قيل العطية.

ورجل معطاء وامرأة معطاء: أي كثير العطاء.

وفي الصحاح: كثير الإعطاء، قال: ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث؛ ج معاط ومعاطي بتشديد الياء.

قال الأخفش: هذا مثل قولهم: مفاتيح ومفاتح وأماني وأمان.

واستعطى وتعطى: سأله، أي العطاء، كما في الصحاح.

وفي المحكم: استعطى الناس بكفه، وفي كفه، طلب إليهم وسألهم.

والإعطاء: المناولة.

قال شيخنا: هو على جهة التقريب، وفسر الإعطاء بالإيتاء كما مر، وفرق جماعة بينهما بأن الإيتاء قد يكون واجبا وقد يكون تفضلا بخلاف الإعطاء، فإنه لا يكون إلا بمحض

التفضل؛ كما قاله الفخر الرازي؛ ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة.

كالمعاطاة والعطاء، بالكسر، وقد أعطاه الشيء وعاطاه إياه معاطاة وعطاء.

ومن المجاز: الإعطاء: الإنقياد. يقال: أعطى بيده إذا انقاد.

وفي الصحاح: أعطى البعير انقاد ولم يستصعب.

وقال الراغب: أصله أن يعطي رأسه فلا يتأبى.

والتعاطى: تناول. يقال: هو يتعاطى كذا، أي يتناوله.

وقيل: هو تناول ما لا يحق.

وقيل: هو التنازع في الأخذ. يقال: تعاطوا الشيء إذا تناوله بعض من بعض وتنازعه.

وقيل: هو القيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين إلى الشيء؛ قيل: ومنه قوله

تعالى: (فتعاطى ففقر) (٢) أي قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه فضربها، كما

في الصحاح.

وقيل: التعاطي ركوب الأمر القبيح.  
كالتعطي. يقال: تعاطى أمرا قبيحا وتعطى، كلاهما ركبه.

أو التعاطي في الرفعة،

والتعطي في القبيح؛ وقيل: هما لغتان.

وعاطى الصبي أهله: إذا عمل لهم وناولهم ما أرادوه؛ نقله ابن سيده والزمخشري.  
ويقال: هو يعاطيني ويعطيني؛ هو في النسخ، كيكرميني والصواب بالتحديد كما هو  
مضبوط في المحكم والصحاح؛ أي ينصفني ويخدمني ويقوم بأمرى كيناعمني

(١) قال ابن بري في قول الجوهري: هذا ليس قلبها وإنما ذلك لكونها متطرفة بعد ألف زائدة. وقال في قوله  
في تشنية رداء ردايان قال: هذا وهم منه، وإنما هو رداوان بالواو، فليست الهمزة ترد إلى أصلها كما ذكر،  
وإنما تبدل منها واو في التشنية والنسب والجمع بالألف والتاء.

(٢) سورة القمر، الآية ٢٩.

(٣) في القاموس: " ما أرادو " وقد تصرف الشارح بالعبارة.

وينعمني، وتقول: من يعطيك، أي من يتولى خدمتك.  
ومن المجاز: قوس عطوى، كسكرى، أي سهلة موالية.  
وسموا: عطاء وعطية، والنسبة إلى عطاء عطائي، وإلى عطية عطوي.  
وعطيته، بالتشديد، فتعطي: أي عجلته فتعجل؛ نقله الصاغاني (١).  
وتعاطينا فعطوته أعطوه: أي غلبته، نقله الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه:

ظبي عاط: يرفع رأسه لتناول الأوراق.  
ومنه المثل: عاط بغير أنواط، يضرب لمنتحل علما لا يقوم به؛ وقيل: يتناول ما لا  
مطمع فيه.

ويجمع العطاء على المعاطي شذوذا.  
والتعاطي: الجرأة؛ وهو يتعاطى كذا: يخوض فيه.  
وطويل لا تعطوه الأيادي: أي لا تتناوله.  
وقوس معطية، كمحسنة: لينة ليست بكزة على من يمد وترها ولا ممتنعة؛ وقيل: هي  
التي عطفت فلم تنكسر.  
ويقال للبعير: الذلول إذا انفسخ خطمه عن مخطمه: أعط فيعوج رأسه إلى راکبه فيعيد  
خطمه.

والمعاطاة: أن يستقبل رجل رجلا معه سيف فيقول: أرني سيفك فيعطيه فيهزه هذا  
ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد، وقد نهى عنه.  
وقولهم: ما أعطاه للمال، كما قالوا: ما أولاه للمعروف، وما أكرمه لي، وهذا شاذ لا  
يطرده، لأن التعجب لا يدخل على أفعال، وإنما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا  
يقاس عليه؛ قاله الجوهري.

قال: وإذا أردت من زيد أن يعطيك شيئا تقول: هل أنت معطيه؟ بياء مفتوحة مشددة،  
وكذلك تقول للجماعة: هل أنتم معطيه؟ لأن النون سقطت للإضافة، وقلبت الواو ياء  
وأدغمت وفتحت ياءك لأن قبلها ساكنا، وللاثنتين: هل أنتما معطيايه، بفتح الياء، فقس  
على ذلك. وإذا صغرت عطاء حذف اللام فقلت عطوي، وكذلك كل اسم اجتمعت فيه  
ثلاث يآت، مثل عدي وعلي حذف منه اللام إذا لم يكن مبنيا على فعل، فإذا كان  
مبنيا على فعل ثبتت نحو محيي من حيا يحيي تحية (٢)؛ نقله الجوهري.  
وألقى فلان عطويا: سلح كثيرا، وأصله أن رجلا من بني عطية جلد فسلح. نقله  
الزمخشري.

وأبو محمد عطاء بن عجلان العطائي: محدث ضعيف.  
والعطوية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى عطية بن الأسود اليمامي الحنفي.  
وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوي: شاعر محدث متكلم.  
وعطوان بن مسكان محرركة روى حديثه يحيى الحماني.

[عظو]: وعظاه يعظوه، ذكر المستقبل مستدرك كما مر الإيماء إليه مرارا والذي في المحكم:

عظاه الشيء: ساءه.

وفي الصحاح: لقي فلان ما عجاه وماعظاه، إذا لقي شدة. ولقاه الله ما عظاه: أي ما ساءه.

وفي المحكم مثل: طلبت ما يلهيني فلقيت ما يعظيني، أي ما يسوءني؛ يضرب للرجل يريد أن ينصح صاحبه فيخطيء فيلقى ما يكرهه؛ ومثله: أراد ما يحظيها فقال ما يعظيها؛ فهذا يدل على أن الحرف يائي فانظر ذلك.

-----  
(١) الذي في التكملة: "عضيته فتعضى: أي عجلته فتعجل. في مادة: "عضو" وقد أهمل الصاغاني في التكملة مادة: "عظو".

(٢) قال ابن بري: إن المحيي في آخره ثلاث ياءات ولم تحذف واحدة منها حملا على فعلا يحيي، إلا أنك إذا نكرتها حذفها للتونين كما تحذفها من قاض.

و (١) قيل: عظامه عظاما: اغتاله فسقاه سما؛ وفي المحكم: ما يقتله. وعظامه: صرفه عن الخير.

وأياضا: اغتابه، يعظوه عظاما؛ أو قطعاه بالغيبة؛ أو تناوله بلسانه. وامرأة عظيمة: أي مغتابة.

[عظي]: ي عطي الجمل، كرضي، عطي، مقصور، فهو عظم، منقوص، وعظيان: انتفخ بطنه من أكل العظوان، اسم لشجر، فلا تستطيع أن تجتره ولا أن تبعره، وقيل: أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه.

والعظاية: دويبة كسام أبرص أعظم منه شيئا؛ والعظاءة لغة فيه لأهل العالية، والأولى لغة تميم؛ ح عطاء بالمد، وعظايا أيضا. وقالت أعرابية وضربها مولاها؛ رماك الله بداء لا دواء له إلا أبوال العظاء، وذلك ما لا يوجد.

\* ومما يستدرك عليه:

عظامه عظيا: ساءه بأمر يأتيه إليه.

والعظاءة: بئر بعيدة القعر عذبة بالمضجع بين رمل السرة وبيشة.

وقال نصر: العظاءة ماء مستو (٢) بعضه لبني قيس بن جزء وبعضه لبني مالك بن الأخرم (٣) بن كعب بن عوف بن عبد.

[عفو]: والعفو: عفو الله، عز وجل (٤)، عن خلقه.

وأياضا: الصفح عن الجاني وترك عقوبة المستحق.

وقد عفا عنه (٥) وعفا له ذنبه، وعن ذنبه تركه ولم يعاقبه.

قال شيخنا: كون العفو لا يكون إلا عن ذنب وإن اشتهر في التعارف غير صحيح، فإنه يكون بمعنى عدم اللزوم، وأصل معناه الترك، وعليه تدور معانيه، فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب، وعدم إلزام مثلا؛ وفي كلام المفسرين وأرباب الحواشي إيماء لذلك، وفرق عبد الباسط البلقيني بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبير جدوى، انتهى.

\* قلت: الصفح ترك التأنيب، وهو أبلغ من العفو، وأما العفو فهو القصد لتناول الشيء، هذا هو المعنى الأصلي، وعليه تدور معانيه على ما سيأتي الإيماء إلى ذلك، كما حققه الراغب وغيره، لا ما قرره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل.

قال الراغب: فمعنى عفوت عنك كأنه قصد إزالة ذنبه صارفا عنه، فالمعفو المتروك، وعنك متعلق بمضمر، فالعفو (٦) هو التجافي عن الذنب.

والعفو: المحو، قيل: ومنه عفا الله عنك، أي محاه من عفت الرياح الأثر، أي درسته ومحته؛ ومنه الحديث: سلوا الله العفو والعافية والمعافاة، فالعفو محوه الذنب.

والعفو أيضا: الامحاء (٧). يقال: عفا الأثر أي امحى، يتعدى ولا يتعدى.

والعفو: أحل المال وأطيبه، كذا في النسخ.

وفي المحكم: أجمل المال وأطيبه.  
وفي الصحاح: عفو المال ما يفضل عن النفقة. يقال: أعطيته عفو المال، يعني بغير  
مسألة وأنشد:

خذي العفو مني تستديمي مودتي \* ولا تنطقي في سورتني حين أغضب (٨)  
والعفو: خيار الشيء وأجوده وما لا تعب فيه.

- 
- (١) في القاموس: " أو "
  - (٢) عن معجم البلدان وبالأصل: " مستوى "
  - (٣) في ياقوت: الأحزم.
  - (٤) في القاموس: جل وعز.
  - (٥) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من الشارح. ونصها: " ذنبه "
  - (٦) في المفردات: فالمفعول في الحقيقة متروك.
  - (٧) في القاموس: " والإمحاء " وعلى هامشه عن نسخة: والإمحاء.
  - (٨) اللسان والصحاح بدون نسبة.

والعفو: الفضل؛ وبه فسر قوله تعالى: (خذ العفو) (١)؛ وقيل: ما أتى بلا مسألة ولا كلفة والمعنى أقبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيتولد منه البغضاء والعداوة.

وقوله تعالى: (قل العفو) (٢)، أي الكثرة والفضل، أمروا أن ينفقوا الفضل إلى أن فرضت الزكاة.

والعفو: المعروف.

والعفو من الماء: ما فضل عن الشاربة وأخذ بلا كلفة ولا مزاحمة.

والعفو من البلاد: ما لا أثر لأحد فيها بملك.

وفي الصحاح: هي الأرض الغفل لم توطأ وليست بها آثار؛ وقال الأخطل:

قبيلة كشارك النعل دارجة\* إن يهبطوا العفو لم يوجد لهم أثر (٣)

والعفو: ولد الحمار، ويثلاث، نقله الجوهري؛ كالعفا، بالقصر، فيهما أي في الجحش وفي البلاد، ومنه الحديث: "ويرعون عفاها"؛ والعفا بمعنى الجحش يروى فيه الكسر أيضا؛ وبهما روي ما أنشده المفضل لحنظلة بن شرقي:

بضرب يزيل الهام عن سكناته\* وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق (٤)

ج عفو، هكذا في النسخ بفتح فسكون وهو غلط والصواب عفو بكسر ففتح.

قال ابن سيده: وليس في الكلام واو متحركة بعد فتحة في آخر البناء غير هذه.

وعفا بكسر ممدود، نقله ابن سيده أيضا؛ وأعفاء، كذلك نقله ابن سيده أيضا وأغفله المصنف.

والعفو: الدية لأنه بها يحصل العفو من أولياء المقتول.

ورجل عفو عن الذنب، كعدو، أي عاف.

وفي الصحاح: العفو على فعول: الكثير العفو وهو من أسمائه جل وعز.

وأعفاه من الأمر: أي برأه.

وعفت الإبل المرعى تعفوه عفوا: تناولته قريبا.

وعفا شعر ظهر البعير: إذا كثر وطال فغطى دبره؛ وقول الشاعر:

هلا سألت إذا الكواكب أخلفت\* وعفت مطية طالب الأنساب

معنى عفت أي لم يجد أحد كريما يرحل إليه فعطل مطيته فسمنت وكثر وبرها.

وقد عفيته، بالتشديد، وأعفيته. يقال: عضوا ظهر هذا الجمل، أي ورعوه (٥) حتى يسمن.

وعفا أثره عفا، كسحاب، هلك، كأنه قصد هو البلى.

وعفا الماء: لم يطأه ما يكدره؛ نقله الجوهري.

وعفا عليه في العلم: إذا زاد عليه فيه؛ وكذا في الحري.

وعفت الأرض: غطاها النبات.

وعفا الصوف: إذا وفره ثم جزه.



والعافي: الرائد للمعروف أو الكلاً.  
وأيضاً: الوارد على الماء، وقد عفاه إذا أتاه وورد عليه.  
وأيضاً: الطويل الشعر؛ نقله الجوهري.

-----  
(١) سورة الأعراف، الآية ١٩٩.

(٢) سورة البقرة الآية، ٢١٩.

(٣) ديوانه ص ٢٩٨ والصحاح وفي التهذيب واللسان والمقاييس ٤ / ٥٨: " لا يوجد " قال ابن بري:

والذي في شعره: إن يهبطوا عفو أرض لا ترى أثرا

(٤) اللسان والصحاح، والمقاييس ٤ / ٥٩ وعجزه في التهذيب بدون نسبة فيهما.

(٥) في اللسان: " دعوه " وفي التهذيب: " ودعوه ".

وأيضاً: ما يرد في القدر من مرقة إذا استعيرت.  
وفي المحكم: عافي القدر ما يبقى المستعير فيها لمعيرها.  
وفي الصحاح: قال الأصمعي: العافي ما ترك في القدر؛ وأنشد لمضر بن ربيعي  
الأسدي:

فلا تصرميني واسألني ما خلقتي \* إذا رد عافي القدر من يستعيرها (١)  
والعافي: الضيف.

وكل طالب فضل أو رزق: عاف، كالمعتفي؛ وقد عفاه واعتفاه: أتاه يطلب معروفه.  
والعفاء، كسماء: التراب.

قال صفوان بن محرز: إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا  
العفاء.

والعفاء: البياض على الحدقة.

وقال أبو عبيد: العفاء الدروس والهلاك، وأنشد لزهير يذكر داراً:

تحمل أهلها عنها فبانوا \* على آثار من ذهب العفاء (٢)

قال: وهذا كقولهم؛ عليه الدبار إذا دعا عليه بأن يدبر فلا يرجع.

كالعفو، كعلو، والتعفي؛ يقال: عفت الدار ونحوها تعفو عفاء وعفوا وتعفت: درست.  
ويقال في السب بفيه العفاء وعليه العفاء.

والعفاء: المطر لأنه يمحو آثار المنازل.

والعفاء، بالكسر: ما كثر من ريش النعام ووبر البعير: يقال: ناقة ذات عفاء؛ كذا في

الصحاح، والواحدة عفاءة؛ وقيل: لا يقال للريشة الواحدة عفاءة حتى تكون كثيفة  
كثيرة.

والعفاء: الشعر الطويل الوافي، وقد عفا إذا طال وكثر.

وأبو العفاء: الحمار، والعفاء جمع عفو، وهو الجحش.

والاستعفاء: طلبك (٣) ممن يكلفك أن يعفيك منه. يقال: استعفاه من الخروج معه،  
أي سأله الإعفاء.

وأعفى يعفي إعفاءً: أنفق العفو من ماله، وهو الصافي، وقيل: الفاضل عن نفقته.

وأعفى اللحية: وفرها حتى كثرت وطالت؛ ومنه الحديث: "أمر أن تحفى الشوارب  
وتعفى اللحي".

وفي المصباح: في الحديث: "احفوا الشوارب واعفوا اللحي"، يجوز استعماله ثلاثياً  
ورباعياً.

وأعطيته عفواً: أي بغير مسألة، وقيل: بلا كلفة.

وعفوة القدر وعفاوتها، مثلثين: زبدها وصفوها.

وفي الصحاح: العفاوة، بالكسر: ما يرفع من المرق أولاً يخص به من يكرم؛ قال  
الكميت:

وبات وليد الحي طيان ساغيا \* وكاعبهم ذات العفاوة أسغب (٤)  
وقال بعضهم: العفاوة، بالكسر: أول المرق وأجوده؛ والعفاوة، بالضم: آخره يردها  
مستعير القدر مع القدر.

وناقة عافية اللحم: كثيرته، ج عافيات؛ يقال: نوق عافيات.  
والمعفي، كمحدث هكذا في النسخ والصواب كمكرم كما هو نص المحكم؛ من  
يصحبك ولا يتعرض لمعروفك، تقول: اصطحبنا وكلانا معفى (٥)، ومنه قول ابن  
مقبل:

- 
- (١) اللسان: وفي الصحاح نسبة لعوف بن الأحوص الباهلي، وفي الأساس نسبة للكفيت. وصدده في  
المصادر: فلا تسأليني وأسألي ما خليقتي  
وعجزه في التهذيب والمقاييس ٤ / ٥٧ بدون نسبة.  
(٢) ديوانه ص ٨ واللسان والمقاييس ٤ / ٥٩ والتهذيب.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: من.  
(٤) اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٤ / ٥٧.  
(٥) في اللسان: "معف" كالتهديب.

فإنك لا تبلو امراء دون صحبة\* وحتى تعيشا معفيين وتجهدا (١)  
وفي الحديث: " سلوا الله العفو والعافية والمعافاة"، فالعفو سبق معناه؛ والعافية: دفاع  
الله عن العبد، وهو اسم من الإعفاء. والمعافاة، وقد يوضع موضع المصدر يقال: عفاه  
الله تعالى من المكروه عفاء، بالكسر، ومعافاة وعافية إذا وهب له العافية من العلل  
والبلاء، فالعافية هنا مصدر على فاعلة، كسمعت راغية الإبل وثاغية الشاء، كأعفاه  
عافية؛ والمعافاة: أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك.  
قال ابن الأثير: أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم؛ وقيل:  
هي مفاعلة من العفو، وهو أن يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه.  
وعفى عليهم الخيال تعفية: إذا ماتوا، على المثل؛ نقله الزمخشري.  
واستعفت الإبل البييس واعتفته: أخذته بمشافرها من فوق التراب مستصفية.  
\* ومما يستدرك عليه:

العفوة: الجحشة؛ كالعفاوة، بالكسر.  
وأعفني من هذا الأمر: دعني منه.  
والعافية: طلاب الرزق من الدواب والطيور، والجمع العوافي.  
وأيضاً: الأضياف، كالعفاة والعفى.  
وفلان تعفوه الأضياف وتعفتيه.  
وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفى.  
وأدرك الأمر عفوا صفوا: أي في سهولة وسراح.  
وعفا القوم: كثروا.  
وعفوته أنا: لغة في عففته.  
وأعففته: إذا فعلت ذلك به.  
وعفا النبات وغيره: كثر وطال.  
وأرض عافية: لم يرع نبتها فوفر وكثر.  
وعفوة المرعى: ما لم يرع فكان كثيراً.  
وعفوة الماء: جمته قبل أن يستقى منه.  
وعفوة المال والطعام والشراب، بالفتح والكسر: خياره وما صفا منه وكثر.  
ويقال: ذهبت عفوة هذا النبات، أي لينه وخيره؛ كما في الصحاح.  
وفي المحكم: العفوة، بالضم: من كل النبات لينه وما لا مؤونة فيه على الراعية.  
وعفوت له من المرق: إذا غرفت له أولاً وآثرته به.  
وعفوت القدر إذا تركت العفاوة في أسفلها.  
وعفوة الرجل، بالضم والكسر: شعر رأسه.  
وعفت الريح الدار: قصبتها متناولة آثارها؛ وبهذا النظر قال الشاعر:  
\* أخذ البلى آياتها\*

وعفت الدار: كأنها قصدت هي البلى.  
وعفتها الريح تعفية: درستها؛ قال الجوهرى: شدد للمبالغة؛ وأنشد:  
أهاجك ربع دارس الرسم باللوى \* لأسماء عفى آيه المور والقطر؟ (٢)  
وعفت هي كذلك: درست.  
وعفاء السحاب: بالكسر: كالخمل في وجهه، لا يكاد يخلف.  
وهو يعفو على منية المتمني وسؤال السائل: أي يزيد عطاؤه وعليهما ويفضل.  
وعفا يعفو: إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا.

- 
- (١) اللسان والتهديب.  
(٢) اللسان والصحاح بدون نسبة.

وقال شيخنا: من الأكد معرفة أن عفا من الأضداد، يقال: عفا إذا كثر، وإذا قل، وعفا إذا ظهر وإذا خفي؛ نقله القرطبي في شرح مسلم.  
وعافية الماء: وراده (١).

والعفي، كعتي: جمع عاف وهو الدارس؛ نقله الجوهري.  
وعفوت له بمالي: إذا أفضلت له فأعطيته.  
وعفوت له عمالي عليه: إذا تركته له.  
وسموا معافى.

وابن أبي العافية: من أمراء فاس معروف.  
والتعافي: التجاوز.

وأعفى: كثر ماله واستغنى.

والعافي: الغلام الكثير اللحم الوافيه.

وأعفي المريض: عوفي.

ومنية العافية: قرية بمصر وقد وردتها.

[عقو]: والعقوة: شجر.

وأیضا: ما حول الدار. يقال: اذهب فلا أرینك بعقوتي.

ويقال: ما يطور بعقوته أحد، كما في الصحاح.

زاد ابن سيده: وما حول المحلة أيضا، كالعقاة، ج عقاء، بالكسر والمد، هو جمع العقوة، وجمع العقاة عقا، كحصاة وحصا. وعقا يعقو عقوا: احتفر البئر فأنبط من جانبها، كاعتقى.

وفي الصحاح: الاعتقاء أن يأخذ الحافر في البئر يمنا ويسرة إذا لم يمكنه أن ينبط الماء من قعرها.

وعقا العلم، وهو البند، عقوا: علا في الهواء وارتفع؛ عن ابن الأعرابي.

وعقا الأمر: كرهه، يعقو ويعقي، فهو عاق.

والمعقي، كمحدث: الحائم على الشيء المرتفع كالعقاب، أي كما يرتفع العقاب، وقد عقى الطائر، إذا ارتفع في طيرانه.

\* ومما يستدرك عليه:

عقاه واعتقاه: حبسه.

وفي الصحاح: عقاه يعقوه: أي عاقه على القلب، وأنشد أبو عبيد لذي الخرق الطهوي:

ولو أني رميتك من بعيد \* لعاقك من دعاء الذئب عاقى (٢)

والاعتقاء: الاحتباس، وهو قلب الاعتياق، انتهى.

واعتقاه: أمضاه.

وعقت الدلو في البئر: إذا ارتفعت وهي تستدير.

وعقوة الدار: ساحتها.

والاعتقاء: الأخذ في شعب الكلام؛ ومنه قول رؤبة:  
\* ويعتقي بالعمم التعقيما (٣) \*  
وكذلك العقو وهي قليلة.  
واعتقى في كلامه: استوفاه.  
[عقي]: ي العقي بالكسر: ما يخرج من بطن الصبي حين يولد.  
وفي الصحاح: قبل أن يأكل.  
قال ابن سيده: وكذا المهر والجحش والفصيل والجدى؛ وقيل: ما كان من السخلة  
والمهر  
يسمى الرديج؛ ج أعقاء.  
قال الأزهري: وقيل الحولاء مضمنة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها، وهي أعقاؤه،  
جمع عقي، وهو شيء يخرج من دبره، وهو في بطن أمه أسود بعضه

- (١) في الأساس: واردته.  
(٢) اللسان وفيه: " من قريب " والصحاح ونسبه لحמיד.  
(٣) الصحاح، واللسان وقبله: بشيظمي يفهم التفهيم  
وانظر ديوانه ١٨٥.

وأصفر بعضه، وقيل: أسود لزج كالغراء؛ وقد عقى، كرمى، عقيا، بالفتح: إذا أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك ما دام صغيرا.

وفي المثل: أحرص من كلب على عقي صبي؛ نقله الجوهري.  
وفي حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: وسئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال: " إذا عقى حرمت عليه المرأة وما ولدت "، وإنما ذكر العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه لأنه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه.  
وعقاه تعقية: سقاه ما يسقط عقيه. يقال: هل عقيتم صبيكم: أي هل سقيتموه عسلا ليسقط عقيه.

والعقيان، بالكسر، من الذهب الخالص، أو ذهب ينبت نباتا، وليس مما يحصل من الحجارة؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم والأساس: وليس مما يستذاب من الحجارة، والألف والنون زائدتان.  
وأعقى: صار مرا، أو اشتدت مرارته؛ ومنه المثل: لا تكن حلوا فتشترط ولا مرا فتعقي، يروى بكسر القاف وبفتحها، فبالكسر معناه فتشند مرارتك، وبالفتح فتلفظ لمرارتك.  
\* قلت: وفي هذا المعنى قال بعضهم:

لا تكن سكرافيا كلك النا \* س ولا حنظلا تذاق فترمي

وأعقى الشيء: أزاله من فيه لمرارته، والهمزة للسلب والإزالة كما تقول: أشكيت الرجل، إذا أزلته عما يشكوه، كما في الصحاح.

وعقى بسهمه تعقية: رمى به في الهواء، لغة في عقه؛ وأنشد الجوهري للمتنخل:

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد \* ثم استفاؤوا وقالوا حبذا الوضع (١)

\* قلت: ويروى بفتح القاف المشددة، فموضعه هنا، ويروى بضمها فموضعه في القاف وقد مر هناك.

وعقى الطائر: ارتفع في طيرانه، ومنه المعق للعقاب الحائم، وقد ذكره في الذي يليه.

ويقال: ما أدري من أين عقيت، بالضم، ومن أين طببت، وأين اعتقيت، ومن أين اطببت: أي من أين أتيت.

\* ومما يستدرك عليه:

المعقى (٢)، بالكسر: الطفل؛ ومنه قول الزمخشري: فلان له عقيان وليس عنده عقيان، أي له طفلان وليس عنده ذهب (٣).

وبنو العقي، بالكسر: قبيلة، وهم العقاة؛ نقله ابن سيده.

[عكو]: والعكوة، بالضم وتفتح (٤): كذا ضبطه ابن سيده معا، ونقل شيخنا فيه

التثنية؛ النونة وهي الثقبه في ذقن الصبي الصغير.

والعكوة، بالضم فقط: الوسط لغظه.

وبالضم والفتح: أصل اللسان، والأكثر العكدة؛ وبهما معا: أصل الذنب حيث عري من الشعر من المغرز؛ واقتصر الجوهري على الضم فقط، والفتح نقله الأزهري.



وبهما معا: عقب يشق فيجعل (٥) فتلتين كالمخراق، أي كما يفتل المخراق.  
وأیضا: الحجرة الغليظة؛ ضبطه ابن سیده بالضم فقط.  
وبالضم فقط: غلظ كل شيء ومعظمه، ج عكا، مقصور؛ وعليه اقتصر الجوهري  
وأنشد:

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ٣١ واللسان والصحاح.
  - (٢) كذا بالأصل، والصواب: "العقي" ويؤيده عبارة الزمخشري التالية.
  - (٣) في الأساس: "وهو فقير" بدلا من قوله: وليس عنده ذهب.
  - (٤) في القاموس: ويفتح.
  - (٥) في القاموس: فيفتل.

هلكت إن شربت في أكبابها \* حتى توليك عكا أذناها (١)  
وعكاء، بالكسر والمد عن ابن سيده.  
وعكوة، بالفتح فقط: شاعر تميمي.  
وعكا الذنب يعكوه عكوا: عطفه إلى العكوة.  
وفي الصحاح: عقده. يقال: الضب يعكو بذنبه أي يلويه ويعقده هنالك.  
وعكا بإزاره عكوا: أعظم حجزته وغلظها؛ وقيل: شده قالصا عن بطنه لئلا يسترخي  
لضخم بطنه.

وعكت الإبل عكوا: غلظت وسمت من الربيع؛ وقيل: اشتدت من السمن.  
وعكا بخرئه: إذا خرج

بعض وبقي بعض؛ ولكن ابن سيده ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب.  
وعكا الدخان: تصعد في السماء؛ وهذا أيضا قيده بتشديد الكاف.

وعكا الفحل الناقة: ألقحها.

وربما قالوا: عكا فلان على قومه إذا عطف، مثل قولهم عك عليهم؛ نقله الجوهري.  
وعكا فلانا في الحديد: إذا قيده وشده وهو العاكي؛ وأنشد الصاغاني لأمية بن أبي  
الصلت:

أيما شاطن عصاه عكاه \* ثم يلقي في السجن والأكبال (٢)  
وإبل معكاء، بالكسر: سمينة غليظة ممتلئة.

وفي الصحاح: يقال مائة معكاء، أي سمان غلاظ.

وفي التهذيب: وقيل هي الغلاظ الشداد؛ وقيل: هي المجتمعة، لا يثنى ولا يجمع.  
أو كثيرة يكون رأس ذا عند عكوة ذا.

والأعكى: الشديد العكوة، التي هي أصل الذنب.

وقد يكون الغليظ الجنيين والعظيم الوسط؛ وبكل ذلك فسر قول ابنة الخس حين  
شاورها أبوها في شراء فحل: اشتره سلجم اللحين أسحج الخدين غائر العينين أرقب  
أحزم أعكى أكوم، إن عصي غشم وإن أطيع اجرنثم.

وشاة عكواء: بيضاء الذنب؛ وفي الصحاح: بيضاء المؤخر؛ وسائرهما أسود خاص  
بالأنثى،

ولا يكون صفة للذكر ولا فعل له، ولو استعمل لقليل: عكي يعكى فهو أعكى.

وعكى على سيفه ورمحه تعكية: شد عليهما علباء رطبا؛ نقله ابن سيده.

والعكي، كعني: اللبن المخض (٣)؛ وأيضا: وطبه؛ وقيل: الخاثر منه؛ وقيل: النيء منه  
ساعة ما يحلب والعكي بعدما يخثر.

وفي الصحاح: العكي من ألبان الضأن ما حلب بعضه على بعض فاشتد وغلظ، قال  
الراجز:

وشربتان من عكي الضأن \* ألين مسا في حوايا البطن (٤)

\* ومما يستدرك عليه:  
برذون معكو: معقور (٥) الذنب.  
والعاكي: المولع بشرب العكي ذلك اللبن.  
وبعير عكواني: ممتلىء اللحم والشحم.  
وقال الفراء: هو عكوان (٦) من الشحم، كعثمان.  
وعكت المرأة شعرها عكوا: إذا لم ترسله؛ نقله الجوهري.

- 
- (١) اللسان والثاني في الصحاح والمقاييس ٤ / ١٠٣ والأساس.  
(٢) ديوانه ص ٥١ والتكملة، وفي اللسان والتهذيب برواية: " والأغلال " بدل: " والأكبال ".  
(٣) المحض بالحاء، هكذا رأيت في نسخة المؤلف، ٥١. شنقيطي. (هامش القاموس) وفي التهذيب:  
المحض.  
(٤) اللسان وفيه: " أحسن مسا " والتهذيب، والأصل كالصحاح. وقبله في اللسان شطران وبعده شطران.  
(٥) في التهذيب: " معقود ".  
(٦) في اللسان والتهذيب، بفتح العين، ضبط حركات.

والعكوة، بالضم: المغزل؛ هنا محل ذكره.  
وناقة عكواء الذنب: أي غليظة العقد.  
[عكى]: ي عكى بإزاره يعكي عكيا: أهمله الجوهري.  
وقال ابن سيده: أغلظ معقده؛ واوي يائي.  
وعكى زيد: مات، كعكى، بالتشديد، وأعكى، الثلاثة عن أبي عمرو.  
والعاكي: الميت؛ عنه أيضا.  
وأیضا: الغزال الذي يبيع العكا، بالضم، جمع عكوة، وهو الغزل الذي يخرج من  
المغزل قبل أن يكبب على الدجاجة، وهي الكبة؛ قاله الصاغاني.  
وهذا المعنى لم يسبق له حتى يحيل عليه، فهو إحالة على مجهول، وأيضا: فإن الأخرى  
ذكره في الواوي.  
والعاكي: المولع بشرب (١) العكي، كغني، وفي المحكم بضم العين والكاف  
المفتوحة، لسويق المقل؛ عن أبي عمرو.  
وأعكاه: أوثقه في الحديد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عكى بالمكان: أقام.  
والعاكي: المقيم.  
وعكى الضب بذنبه يعكيه: لواه.  
وجاء معكيا، كمحدث: أي عند عكوة الذنب.  
[علو]: وعلو الشيء، مثلثة، وعلاوته، بالضم، وعاليته: أرفعه. تقول: قعدت علوه وفي  
علوه، يتعدى إليه الفعل بحرف وبغير حرف.  
وفي الصحاح: علو الدار وعلوها: نقيض سفنها.  
و علا الشيء علوا، كسمو، فهو علي، كغني، وعلي، كرضي، وتعلی؛ وقيل: تعلی إذا  
علا في مهلة.  
وعلاه وعلا به علوا واستعلاه وعلولاه وأعلاه  
وعلاه، بالتشديد، وعلاه وعالي به: كل ذلك إذا صعده جبلا كان أو دابة.  
والحروف المستعلية سبعة: الصاد والغين والقاف والضاد والخاء والطاء والظاء يجمعها  
قولك: صغق ضخفظ، وما عداها منخفض، ومعنى الاستعلاء أن تتصعد في الحنك  
الأعلى فأربعة بأطباق والغين والخاء والقاف لا إطباق فيها.  
والعلاء، كسماء: الرفعة.  
وأیضا: اسم (٢) رجل، سمي بذلك، وهو معرفة بالوضع دون اللام، فمن ذلك العلاء  
بن الحضرمي من الصحابة.  
وعلا النهار: ارتفع، كاعتلى واستعلى.  
وعلا الدابة يعلوها: ركبها، وكذلك كل شيء.

وأعلى عنه: إذا نزل عنه، كذا في النسخ والصواب عنها.  
وعلي في المكارم، كرضي، علا (٣)، مقصور، وفي الصحاح بالمد، وعلا علوا،  
كسمو: لغتان، قال الشاعر:  
\* لما علا كعبك لي عليت (٤) \*  
فجمع بين اللغتين، قاله الجوهري.  
ورجل عالي الكعب: أي شريف؛ وفي حديث قبيلة: لا يزال كعبك عاليا، أي لا تزالين  
شريفة مرتفعة على من يعاديك.

- 
- (١) والمولع بشرب العكي لسويق المقل، هكذا رأيت بنسخة المؤلف مشكولا مخفف العين وعليه خطه،  
قلت: والصواب: ضبطه لها في حرف الكاف ولفظه: والعكي كربي: شنقيطي (هامش القاموس).  
(٢) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخففت.  
(٣) في القاموس: علاء، بالمد كالصحيح.  
(٤) الرجز لرؤية كما في اللسان، وهو في ديوانه ص ٢٥، والصحيح وفيه: " بي " بدل: لي، والمقاييس ٤ /  
١١٣ وبعده: دفعك دأداني وقد جريت  
وقد صوب ابن سيده رواية: الصحاح وقال: أي أعلاني، لأن الهمزة والباء يتعاقبان.

والمعلاة، كمسعاة: كسب الشرف، والجمع المعالي.  
والمعلاة مقبرة مكة في الحجون (١) مشهورة.  
والمعلاة: ع باليمامة من قرى الخرج.  
وأيضاً: ع قرب بدر بينهما بريد (٢) الأثيل جاء ذكره في كتب السير.  
وعلية الناس وعليهم، مكسورين: أي جلثهم وأشرفهم؛ وعليه جمع علي، كصيبة  
وصبي، أي شريف رفيع؛ كما في الصحاح.  
وعلا به وأعلاه وعلاه، بالتشديد: أي جعله عالياً؛ ومنه أعلى الله كعبه.  
والعالية: أعلى القناة، وأسفلها السافلة؛ أو رأسه، كذا في النسخ والصواب رأسها.  
وفي المحكم: عالية الرمح: رأسه؛ أو النصف الذي يلي السنان.  
وقال الراغب: عالية الرمح ما دون السنان.  
وقال غيره: عالية الرمح: ما دخل في السنان إلى ثلثه، والجمع العوالي، وقيل: عوالي  
الرمح أسنتها.  
والعالية: ما فوق أرض نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة، وهي الحجاز وما  
والاها؛ كذا في الصحاح.  
وقيل (٣): عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً، وهي بلاد واسعة.  
والمسمى بالعالية قرى بظاهر المدينة المشرفة، وهي العوالي، وأدناها من المدينة على  
أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية، والنسبة إليها عالي على القياس؛ ويقال أيضاً:  
علوي، بالضم وهي نادرة على غير قياس؛ كما في الصحاح (٤).  
وإذا قلنا: إن العلوي منسوب إلى علياً نجد فلا ندرة.  
ويقال: عالي الرجل وأعلى: إذا أتاه، كأعرق وأتهم وأنجد.  
والعلاوة، بالكسر: أعلى الرأس، أو أعلى العنق.  
وفي الصحاح: العلاوة رأس الإنسان ما دام في عنقه؛ يقال: ضرب علاوته: أي رأسه.  
والعلاوة: ما وضع بين العدلين بعد شدهما على البعير وغيره.  
وفي الصحاح: العلاوة: كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر أو علقته عليه نحو  
السقاء والسفود، والجمع العلاوى، ومثله إداوة، وأداوى.  
والعلاوة، من كل شيء: ما زاد عليه. يقال: أعطاه ألف دينار ودينارا علاوة وألفين  
وخمسمائة علاوة.  
والعلاوة: فرس (٥) التوأم بن عمرو اليشكري.  
والعليا: السماء، وهو اسم لها لا صفة.  
وأيضاً: رأس الجبل؛ وقيل: رأس كل جبل مشرف.  
وأيضاً: اسم المكان (٦) العالي؛ وفي شعر العباس، رضي الله تعالى عنه:  
حتى احتوى بيتك المهيمن من \* خندف علياء تحتها النطق (٧)  
قال ابن الأثير: هو اسم للمكان المرتفع كاليفاع، وليست بتأنيث الأعلى لأنها جاءت

منكرة، وفعلاء أفعل يلزمها التعريف.  
وقيل: كل ما علا من شيء فهو علياء.  
والعلياء: اسم الفعلة (٨) العالية على المثل.

- 
- (١) في القاموس: بالحجون.
  - (٢) في ياقوت: بدر الأثيل.
  - (٣) القول التالي هو قول الأزهري كما في التهذيب، وكما نقله عنه ياقوت.
  - (٤) في الصحاح: "علوي" وفي ياقوت: "علوي" وجميعهما ضبط حركات. والمثبت كالتهديب.
  - (٥) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فسقط التنوين.
  - (٦) في القاموس بالرفع. والكسر ظاهر.
  - (٧) اللسان.
  - (٨) في القاموس بالرفع في اللفظتين، والكسر ظاهر بعد تصرف الشارح بالعبرة.

وعليا مضر، بالضم والقصر: أعلاها؛ وقيل: قريش وقيس، وما عداهم سفلى مضر؛  
والعليا تأنيث الأعلى، والجمع علا، ككبرى وكبير.  
قال ابن الأنباري: والضم مع القصر أكثر استعمالاً.  
وعلى المتاع عن الدابة تعلية: نزله؛ لا يقال أعلاه في هذا المعنى إلا مستكرها.  
وعلى الكتاب: إذا عنونه كعلونه علونة وعلوانا، بالضم، وكذلك عنونه وقد مر ذكره في  
النون، وعليته، أقيس اللغتين.  
وعالوا نعيه، بفتح اللام: أي أظهوره، ولا يقال: أعلوه ولا علوه.  
والعليان، بالكسر: الضخم الطويل منا ومن الإبل، والأنثى بالهاء.  
وأيضاً: الطويل من الضباع.  
وقيل: بعير عليان: قديم ضخم. ورجل عليان طويل جسيم، هكذا ضبطه ابن سيده  
والأزهري بكسر العين في الكل.  
وضبطه الجوهري بفتح العين فقال: ورجل عليان كعطشان، وكذلك المرأة ليستوي فيه  
المذكر والمؤنث؛ وأنشد أبو علي:  
ومتلف بين موماة بمهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق عليان (١)  
وأيضاً: المتاع.  
وقيل: العليان: الناقة المشرفة؛ وقيل: الطويلة الجسيمة، وقيل: مرتفعة السير لا تراها أبداً  
إلا أمام الركاب.  
والعليان من الأصوات: الجهير، كالعليان، بكسرتين وشد اللام فيهما أي في الصوت  
والناقة؛ ولو قال كصليان لسلم من هذا التطويل.  
والعليان: ذكر الضباع (٢)، أو الطويل منها.  
والعلوان (٣)، بالضم: عنوان الكتاب، وهو سمته.  
قال الجوهري: يقال باللام وبالنون.  
والعلاية: ع، وكأنه في الأصل علاوة.  
والعلاية: كل موضع مرتفع رئي فيه معنى العلو؛ كالعلي كظبي والعلي، كغني: الصلب  
الشديد القوي، وبه سمي الرجل عليا، فهو من الشدة والقوة، ويكون أيضاً من الرفعة  
والشرف، وأفضل من سمي به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه.  
والعلاة: السندان حجراً كان أو حديداً، والجمع العلاء؛ ومنه حديث عطاء في مهبط  
آدم، عليه السلام: "هبط بالعلاء".  
وقيل: هي الزبرة التي يضرب عليها الحداد الحديد.  
والعلاة: حجر يجعل عليه الأقط؛ وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخي:  
لا تنفع الشاوي فيها شاته \* ولا حماراه ولا علاته (٤)  
وقيل: هي صخرة يجعل لها إطار من الأخشاء ومن اللبن والرماد، ثم يطبخ فيها الأقط،  
والجمع العلاء.



وأيضاً: كالعلة يجعل حولها الخثي، يحلب (٥) بها.  
وأيضاً: الناقة المشرفة العالية.  
وفي الصحاح: ويقال  
للناقة علاة تشبه بالسندان في صلابتها؛ قال الشاعر:

-----  
(١) اللسان وفيه: " جاوزتها " وفي الصحاح: " ومهلكة " وفي المقاييس ٤ / ١٢٠: " ومبلد " بدل: " ومتلف ". والتكملة، قال الصاغانى: والرواية ومبلد، وجاوزته على التذكير يصف حوضاً، والبيت لرجل جاهلي من بني تميم.

(٢) قال الأزهري: هذا تصحيف، إنما يقال لذكر الضباع عثيان بالثاء.

(٣) كذا بالأصل، وسياق القاموس يقتضي: " والعليان " والمثبت كاللسان والتهذيب. قال ابن فارس: زعم قوم أنه غلط إنما هو عنوان، وليس ذلك غلطا واللغتان صحيحتان، وإن كانتا مولدتين ليستا من أصل كلام العرب. وأما عنوان فمن عن. وأما علوان فمن العلو، لأنه أول الكتاب وأعلاه.

(٤) اللسان والصحاح، وفي اللسان: " الشمجي " بدل: " الشمخي ".

(٥) في القاموس: " ويحلب " بزيادة: " واو ".

ومتلف وسط موماة بمهلكة \* جاوزتها بعلاة الخلق عليان  
أي طويلة جسيمة.

والعلاة: فرس عمرو بن جبلة اليشكري.

وأيضاً: جبل في أرض النمر بن قاسط لبني جشم بن زيد مناة منهم قاله نصر.  
وعليون: جمع علي، بكسرتين وشد اللام والياء: موضع في السماء السابعة تصعد إليه  
أرواح المؤمنين ويقابله سجين في جهنم أعادنا الله منها تصعد إليه أرواح الكافرين،  
وقوله تعالى: (لفي عليين) (١)، أي في أعلى الأمكنة.

وقيل: عليون شيء فوق شيء غير معروف واحده ولا أنثاه، وهو ارتفاع بعد ارتفاع.  
وقيل: عليون السماء السابعة؛ وقيل: هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع إليه أعمال  
الصالحين.

ويعلى بن أمية: أبو صفوان التميمي الحنظلي؛ ويقال أبو خالد، حليف لبني عبد  
المطلب، ومعلى بن أبي أسد صحابيان. أما يعلى بن أمية فمشهور، ولم أجد لمعلى بن  
أبي أسد ذكراً في الصحابة، ثم رأيت الذهبي ذكره في الكنى فقال: أبو المعلى جد أبي  
الأسد السلمي في الأضحية ولم يصح.

ومعلى بن لوذان بن حارثة الأنصاري الخزرجي ذكره ابن الكلبي في الصحابة.  
ويعلى، بكسر المثناة التحتية: اسم امرأة (٢)، والصواب فيه تعلّى بكسر التاء، كما في  
التكملة.

وعبيد بن يعلى الطائي، هكذا في سائر النسخ، والصواب أن والد عبيد هذا تعلّى، بكسر  
التاء الفوقية كما ضبطه الحافظ في التبصير، وقال فيه: إنه تابعي فرد. وذكره الذهبي في  
الكاشف بين عبيد بن البراء عبيد بن ثمامة، وقال: إنه روى عن أبي أيوب، وعنه بكير  
بن الأشج وغيره، وثقه النسائي.

ويقال: أخذه علواً، بالفتح: أي عنوة وقهراً.

والتعالى: الارتفاع، إذا أمرت منه قلت: تعال، بفتح اللام، أي اعل، ولا يستعمل في غير  
الأمر، ولها: تعالي، ولهم تعالوا، ولهن تعالين؛ ويقولون أيضاً: تعاله يا رجل، وللاثنتين  
تعاليا ولا يبالون أن يكون المدعو أعلى أو أسفل.

قال الجوهري: ولا يجوز أن يقال منه تعاليت، وإلى أي شيء أتعالى.

وفي المصباح: وأصله أن الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول: تعال، ثم كثر في  
كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقاً، وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو  
مساوياً، فهو في الأصل بمعنى خاص، ثم استعمل في معنى عام، وتتصل به الضمائر  
باقيا على فتحه، وربما ضمت اللام مع جمع المذكر السالم، وكسرت مع المؤنثة؛ وبه  
قرأ الحسن البصري: (قل يا أهل الكتاب تعالوا) (٣)، لمجانسة الواو.

وتعلّى: علا في مهلة؛ نقله الجوهري.

وتعلت المرأة من نفاسها أو من مرضها: إذا سلمت؛ وقيل: تعلت المرأة من نفاسها:

طهرت. والمريض من علته: أفاق منها.  
وأتيته من عل الدار (٤)، بكسر اللام وضمها، وأتيته من على ومن عال، كل ذلك: أي  
من فوق؛ شاهد عل بكسر اللام قول امرئ القيس:  
مكر مفر مقبل مدبر معا \* كجلمود صخر حطه السيل من علو (٥)  
شاهد عل، بضم اللام، قول عدي بن زيد أنشده يعقوب:

- 
- (١) سورة المطفون، الآية ١٨.
  - (٢) في القاموس بالرفع منونة، والكسر ظاهر.
  - (٣) سورة آل عمران، الآية ٦٤.
  - (٤) قوله: "الدار" ليست في القاموس. واعتبرها الشارح فيه سهوا منه أو من النساخ.
  - (٥) من معلقته، ديوانه ص ٥٢ واللسان وعجزه في الصحاح.

في كناس ظاهر يستره \* من عل الشفان هدا ب الفن (١) والشفان: القطر القليل.

وشاهد علا قول أبي النجم، أو غيلان بن حريث الربيعي:

\* باتت تنوش الحوض نوشا من علا (٢) \*

وشاهد من عال قول دكين بن رجاء، أنشده يعقوب:

\* ظمأى النسا من تحت ريا من عال (٢) \*

قال الجوهري: وأما قول أوس:

فملك بالليط الذي تحت قشره \* كغرقىء بيض كنه القيظ من علو (٤)

فإن الواو زائدة، وهي لإطلاق القافية ولا يجوز مثله في الكلام.

وقال ابن هشام والتزم في عل مخففة اللام جرّه بمن وقطعه عن الإضافة، فلا يقال

أخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلافا للجوهري وابن مالك. وأما قوله:

\* أرمض من تحت وأضحى من عله \*

فالهاء للسكت لأنه مبني ولا وجه للبناء ولو كان مضافا، وإذا أريد به المعرفة فبناء على

الضم كما في البيت تشبيها له بالغايات أو النكرة فهو معرب كما في قوله:

\* حطه السيل من عل \*

نقله البدر القرافي في حاشيته.

وعال علي: أي احمل.

قال الجوهري: وقول الشاعر، وهو أمية بن أبي الصلت:

سلع ما ومثله عشر ما \* عائل ما وعالت البيقورا (٥)

أي أن السنة المجدبة أثقلت البقر بما حملته من السلع والعشر.

والعلية، بالضم والكسر، مع

تشديد اللام المكسورة والياء: الغرفة، ج العلالى (٦).

قال الراغب: هي فعاليل.

وفي الصحاح: وهي فعيلة مثل مريقة، وأصله عليوة، فأبدلت الواو ياء وأدغمت لأن هذه

الواو إذا سكن ما قبلها صحت، كما ينسب إلى الدلو دلوي، وهي من علوت.

وقال بعضهم: هي العلية، بالكسر، على فعلية (٧)، جعلها من المضاعف؛ قال: وليس

في الكلام فعيلة.

والمعلّى، كمعظم: سابع سهام الميسر؛ حكاه أبو عبيد عن الأصمعي؛ هذا نص

الجوهري فقول شيخنا هذا غلط محض موهم غير المراد، بل المعلّى هو السهم الذي له

سبعة أنصباء كما هو ضروري لمن له أدنى إمام، انتهى. غفلة عن النصوص ولا مخالفة

بين قوله وقول المصنف، فإن سابع سهام الميسر له سبعة أنصباء، ودليل ذلك قول ابن

سيده: المعلّى: القدح السابع في الميسر وهو أفضلها إذا فاز حاز سبعة أنصباء وله سبعة

فروض، وعليه غرم سبعة إن لم يفز، فتأمل ذلك.

- 
- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) اللسان والصحاح لأبي النجم وبعده: نوشا به تقطع أجواز الفلا والشاهد في المقاييس ٤ / ١١٧ برواية: " فهي تنوش... "
- (٣) الصحاح واللسان وقبله:  
ينجيه من مثل حمام الأغلال \* وقع يد عجلى ورجل شمالال وبعده في المقاييس ٤ / ١١٧: فهي تفدى بالأبين والنخال
- (٤) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٩٧ برواية: تحت قشرها... القيض من عل " واللسان والصحاح.  
(٥) ديوانه ص ٣٦ واللسان والصحاح والتكملة: " علا " وقال الصاعاني في: " عول " :  
الرواية: سلعا ما ومثله عشر ما \* عائلا ما قد عالت البيقورا
- (٦) في القاموس بتخفيف الياء.  
(٧) في اللسان: فعيلة.

والمعلى: فرس الأشعر (١) بن حمران الجعفي الشاعر، واسمه مرثد وكنيته أبو حمران؛ وغلط الجوهرى فكسر لأمه.

قال شيخنا: وبالكسر رواه غيره ممن صنف في خيل العرب، والمصنف اغتر بكلام الصاغاني وهو مبحوث فيه غير مستند لثبت، انتهى.

\* قلت: والذي قرأته في كتاب أنساب الخيل لابن الكلبي بفتح اللام، وهي نسخة قديمة مضبوطة، تاريخها سنة ثلاثمائة وعشرة، قال فيه: وكان الأسعر يطلب بني مازن من الأزدي، فكان يصحبهم فيقتل منهم ثم يهرب فلا يدرك، وكانت حالته فيهم ناكحاً، فقالت: إني سأدلكم على مقتله، إذا رأيتموه فصبوا لفرسه اللبن فإنه قد عوده سقيه إياه فلن يضبطه حتى يكرع فيه، ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه، فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال: واثكل أمي وخالتي، فصاحت اضرب قننه ففعل فوثب به، فلم يدرك فنجأ، فقالوا لها: ما دعاك إلى ما فعلت وأنت دلتينا عليه؟ فقالت: رابنتي عليه الثواكل فأنشأ الأسعر يقول:

أريد دماء بني مازن \* وراق المعلى بياض اللبن

خليلان مختلف شأننا \* أريد العلاء ويهوى اليمن (٢)

إذا ما رأى وضحا في الإناء \* سمعت له زمجرا كالمغن

والمعلى، بكسر اللام: الذي يأتي الحلوبة من قبل يمينها؛ نقله الجوهرى.

وفي المحكم: للناقة حالبان: أحدهما يمسك العلبة من الجانب الأيمن، والآخر يحلب من الجانب الأيسر، فالذي يحلب يسمى المعلى، والمستعلى، والممسك يسمى البائن، وسيأتي لذلك مزيد في المستدركات.

والمعلى: فرس آخر غير الذي ذكر.

ويعلى، مصغر يعلى: اسم رجل (٣)؛ وقول الراجز:

قد عجبت مني ومن يعيليا \* لما رأيتني خلقتا مقلوليا (٤)

أراد يعلى فحرك الياء ضرورة لأنه رده إلى أصله، وأصل الياءات الحركة، وإنما لم ينون لأنه لا ينصرف؛ كذا في الصحاح.

والمعتلى: الأسد لشدته وقوته.

وعلى بن رباح بن قصير اللخمي، كسمي؛ وقيل: هو لقبه واسمه علي مكبرا، وكان يقول: لا أجعل في حل من قال لي علي؛ روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت، وكان في المكتب إذ قتل عثمان، وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى ويزيد بن أبي حبيب، وكان ذا منزلة وحرمة من عبد العزيز بن مروان، مات بأفريقية سنة ١١٤، وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز.

وعليان، بالفتح: لم أحده في المحدثين، وإنما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بني دهمان، وذكر السلمي في الصوفية محمد بن علي النسوي ويعرف بابن عليان.

وعليان، بالضم وشد الياء، هو الموسوس الكوفي له أخبار.

وإبراهيم بن (٥) عليّة، كسّمية، هكذا في النسخ، والمشهور بالحديث إنّما هو ابنه  
إسماعيل لا إبراهيم، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم البصري وعليّة والدته؛ إمام  
حجة كنيته أبو بشر، روى عن أيوب وابن

- 
- (١) في الصحاح والتكملة: الأسعر، بالسين المهملة. قال الآمدي في المؤتلف: وسمى الأسعر لقوله: فلا  
يدعني قومي لسعد بن مالك \* إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب  
(٢) البيتان في التكملة، وقدم الثاني على الأول، وفيه: " ويغي السمن " بدل: " ويهوى اليمن ".  
(٣) في القاموس بالرفع منونا، والكسر ظاهر.  
(٤) اللسان والصحاح.  
(٥) الصواب إثبات ألف: " ابن " لأن عليّة هي أمه، كما سيأتي.

جدعان وعطاء ابن السائب، وعنه أحمد وإسحاق وابن معين، مات سنة ١٩٣، وإخوته إسحاق وربيعي (١) بني إبراهيم بن عليّة، الأخير عن سعيد بن مسروق وداود بن أبي هند، وعنه أحمد والزعفراني، ثقة توفي سنة ١٩٧؛ محدثون.

والذي في التكملة: وقد سموا عليان، بالفتح، وعليان وعليّة مصغرين. والعلّي، كهدي: د بناحية وادي القرى بينه وبين الشام نزله النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه إلى تبوك، وبني هناك مسجد بمكان مصلاه، وهو اليوم أحد منازل حاج الشام، وعليه قلعة حصينة، وبه عين ماء عذب.

وأيضاً: ع بديار غطفان.

قال نصر: وموضع أحسب في ديار تميم.

وأيضاً: ركيات عند الحصاء بديار بني كلاب.

والعلاء، كسماء: ع بالمدينة؛ قال نصر: أظنه أطمأ، أو عنده أطم.

وسكة العلاء: بينخارا (\*) ومنها أبو سعيد الكاتب العلائي روى عنه أبو كاهل (٢) البصري وغيره.

وكورة العلاتين، مثنى العلاء، بحمص.

والعلواء (٣): القصة العالية؛ عن ابن الأعرابي، ونصه العلوي.

وبلا لام علوي اسم امرأة (٤).

وعلوى (٥): فرسان: أحدهما لخفاف بن ندبة، والثاني للسليك بن السلكة.

والعلّي، بكسرتين مع شد الياء: العلو، ومنه قراءة ابن مسعود (ظلمة وعلياً) (٦).

\* ومما يستدرك عليه:

من أسمائه تعالى: العلي والمتعالي، فالعلي الذي ليس فوقه شيء، وعلا الخلق فقهرهم بقدرته، والمتعالي الذي جل عن إفك المفترين، ويكون بمعنى العالي.

والأعلى: الذي هو أعلى من كل عال.

وعلا في الأرض: طغى وتكبر.

وقوله تعالى: (ولتعلن علوا كبيرا) (٧)، أي لتبغن ولتعظمن.

وعلوت الرجل: غلبته.

وعلوته بالسيف: ضربته.

وأتيته من معال، بضم الميم؛ قال ذو الرمة:

\* ونغضان الرجل من معال (٨) \*

وأما قول أعشى باهلة:

إني أتني لسان لا أسر بها \* من علو لا عجب منها ولا سخر (٩)

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرها، أي أتاني خبر من أعلى نجد.

وعال عني وأعل عني: أي تنح. وفي حديث مقتل أبي جهل: أعل عنج، أي تنح عني.

واعل عني موصولة لغة في أعل مقطوعة؛ عن الفراء.



## واعل الوسادة: اقعد عليها، وأعل عنها؛ انزل عنها؛ قالت امرأة من العرب:

- 
- (١) كذا والصواب: وأخويه.. ابني إبراهيم. موافقا لما في التبصير ٣ / ٩٦٨.
  - (\* كذا وبالقاموس: ببخاراء.
  - (٢) في ياقوت: أبو كامل البصري.
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: والعلوي: القصة العالية وبلا لام امرأة وفرسان.
  - (٤) في القاموس بالرفع منونة، والكسر ظاهر.
  - (٥) كذا بالأصل موافقا لسياق ابن الأعرابي، ومقتضي سياق القاموس يقتضي. في هذه اللفظة والتي قبلها: "علواء".
  - (٦) سورة النمل، الآية ١٤. والقراءة: وعلوا.
  - (٧) سورة الإسراء، الآية ٤.
  - (٨) الرجز لذي الرمة. ديوانه ص ٤٨٢ وقبله: فرج عنه حلق الأغلال\* جذب العرى وجرية الجبال والشاهد في اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ١١٧ وعجزه في التهذيب.
  - (٩) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ١١٧ وعجزه في التهذيب.

فقدتك من بعل علام تدكني \* بصدرك لا تغني فتيلًا ولا تعلي (١)  
أي لا تنزل.

وعلاوة الريح، بالضم: ما كان فوق الصيد، وسفالتها تحته.

وعلوت على فلان الريح: كنت في علاوتها.

ويقال: لا تعل الريح على الصيد فيراح ريحك وينفر.

والعلا، كهدي: الشرف والرفعة.

وأبو العلاء: من كناههم.

والعالية: قرية باليمن.

وعالاه الله: رفعه؛ قال العجاج:

عالت أنساعي وجلب الكور \* على سراة رائح ممطور (٢)

وعليت الحبل تعلية: رفعته إلى مجراه من البكرة والرشاء، فهو معل والرشاء معل.

وعلا بالأمر: استقل به واضطلع، قال علي بن الغدير (٣) الغوي:

فاعمد لما تعلقو فما لك بالذي \* لا تستطيع من الأمور يدان (٤)

والعالية: القناة المستقيمة.

وأعل عنا وعال: اطلب حاجتك عند غيرنا فلا نقدر عليها.

وعلا حاجته واستعلاها: ظهر عليها؛ وقرنه كذلك.

ورجل علو للرجال، كعدو.

والعلو، بالفتح (٥): ارتفاع أصل البناء.

والعليون في كلامهم: الذين ينزلون عالي البلاد، فإذا نزلوا أسافلها فهم سفليون.

والعليون أيضا: أهل الثروة والشرف، والمتضعون سفليون.

والتعلية: أن يبتأ بعض الطي أسفل البئر فينزل رجل فيعلي الدلو عن الحجر الناتئ.

وقيل: المعلي الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستقي بذلك.

والعلاية: بلد بالروم، منها الصلاح خليل بن كيكلدي العلائي حافظ بيت المقدس.

والعلائي أيضا: من ولد العلاء بن الحضرمي، منهم عبد الرحمن بن محمد بن منصور

الحضرمي، وابنه محمد وآخرون.

واعتلى الشيء: قوي عليه وعلاه.

والعلية من الإبل والمعتلية والمستعلية: القوية على حملها.

ويقال: ناقة حلية عليّة، فالحلية حلوة المنظر والسير، والعلية: الفائقة.

والمستعلي: الذي يقوم على يسار الحلوبة، أو الذي يأخذ

العلبة بيساره ويحلب بيمينه؛ وقيل: هو الذي يحلبها من الشق الأيسر.

والعلاة: الصخرة.

وعولي السمن والشحم في كل ذي سمن: صنع حتى ارتفع في الصنعة.

وفلان هني علي: أي يتأنت للنساء.

وسموا علوان؛ والنسبة إلى معلى: معلوي.  
وعلاءة (٦) بني هزان: باليمامة على طريق الحاج.  
وعلاءة (٧) كلب بالشام.

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) اللسان والصحاح والتهذيب، وفي ديوانه ص ٢٢٩ والتكملة بل خلت أعلاقي وجلب الكور
  - (٣) في اللسان: "عدي" وفي الأساس: سويد بن الصامت.
  - (٤) البيت في اللسان والصحاح والأساس.
  - (٥) اللسان: بالضم. ضبط حركات.
  - (٦) في ياقوت: "علاءة" كالتكملة.
  - (٧) في ياقوت: علاة حلب: بالشام.

والعلا بالضم: موضع في ديار بني تميم.  
وتعالى: اسم امرأة.  
ويقال للكثير المال: اعل به، أي ابق بعده، أو دعاء له بالبقاء.  
ويقال: هو غير مؤتل في الأمر ولا معتل، أي غير مقصر.  
وتعلى فلان: إذا هجم على قوم بغير إذن.  
وفلان تعلق عنه العين: أي تنبو.  
وإذا نبا الشيء عن الشيء ولم يلصق به: فقد علا عنه.  
وعالية الوادي: حيث ينحدر الماء منه.  
وعالية تميم: هم بنو عمرو بن تميم، وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن.  
وذو العلا: ذو الصفات العلا، أو هو جمع الصفة العليا والكلمة العليا، ويكون جمعا  
للاسم الأعلى.  
واليد العليا: المتعفة أو المنفقة.  
والنسبة إلى علي: علوي، وهم  
العلويون.  
وآل باعلوى: قبيلة من العلويين بحضرموت.  
وأيت الناقة من قبل مستعلاها، أي من قبل إنسيها.  
وهذه الكلمة تستعلي لسانی: إذا كانت تجري عليه كثيرا.  
والحائض عالية الدم: يعلو دمها الماء.  
وهم بهم أعلى عينا: أي أبصر بهم وأعلم بحالهم.  
وإذا بلغ الفرس الغاية في الرهان قيل: استعلى على الغاية.  
والمعتلي: المطبق كالمستعلي.  
وغني النعمان بشيء من دالية النابغة فقال: هذا شعر علوي، أي عالي الطبقة، أو من عليا  
نجد، وما سألتك ما يعلوك ظهرا: أي ما يشق عليك.  
وهو أعلى بكم عينا: أي أشد لكم تعظيما فأنتم أعزة عنده.  
وأبو يعلى من كناهم.  
وبنو علي: قبيلة من كنانة، وهم بنو عبد مناة، وإنما قيل لهم بنو علي عزوة إلى علي بن  
مسعود الأزدي، وهو أخو عبد مناة لأمه (١) فخلف على أم ولد عبد مناة وهم بكر  
وعامر ومرة وأمهم هند بنت بكر بن وائل النزارية فرباهم في حجره فنسبوا إليه،  
والعرب تنسب ولد المرأة إلى زوجها الذي يخلف عليها بعد أبيهم، وذلك عنى حسان  
بن ثابت، رضي الله عنه بقوله:  
ضربوا عليا يوم بدر ضربة \* دانت لوقعتها جميع نزار  
أراد بني علي هؤلاء من كنانة؛ قاله ابن الجواني.  
وبنو علي: قبيلة ينزلون أفريقية، وأخرى ينزلون وادي برقة.

وكسمني: علي بن عيسى بن حمزة بن دهاس الحسني أمير مكة الذي ذكره الزمخشري في خطبة الكشاف.

ومسلمة بن علي الحسني (٢) وكان يكره تصغير اسمه وإنما صغر في أيام بني أمية مراغمة من الجهلة.

وأصبح بن علقمة بن علي بن شريك بن الحارث أبو المقدم الحنظلي البصري، روى عنه ابن المبارك وابن عمه خالد بن هزيم (٣) بن علي بن شريك مات بخراسان، وروى عن حميد بن مرة تاريخ مرو؛ وعلي بن عباد بن الحارث في الجاهلية. فهؤلاء كلهم بالتصغير.

وسموا علياء، وجلال الدين أبو العلياء جد أشرف سمهود بالصعيد. وعالية بنت أيفع زوج أبي إسحاق السبيعي وأم ابنه يونس؛ وعالية بنت سبع (٤) عن ميمونة؛ وعالية أخت عبد المحسن الشيعي؛ وأبو العالية الرياحي: محدثون.

(١) وهي امرأة من بلي، كما في ابن حزم.

(٢) في التبصير ٣ / ٩٦٧ الحشني.

(٣) ١ في التبصير: هريم.

(٤) في التبصير ٣ / ٨٩١ سبع.

وأبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن حسين بن العالي بن سليمان البوشنجي روى عن شيخ الإسلام الهروي؛ والرشيد فضل الله بن أبي الخير (١) بن عالي الهمداني وزير سلطان لمشرق مشهور.

والعلويون: بطن باليمن ينتسبون إلى علي بن راشد بن بولان من بني عك بن عدنان، منهم النفيس سليمان بن إبراهيم بن عمر التعزي المحدث، توفي سنة ٨٣٥، وأهل بيته؛ ونسبه الحافظ إلى علي بن بكر بن وائل وهو غلط.

وسلم العلوي إلى علم (٢) الهيئة، وقيل: إلى علي بن سود بن الحجر الأزدي. وبنو علي أيضا بطن من مذحج.

وبثقييل اللام: محمد بن علي بن علويه العلوي الجرجاني تفقه على المزني؛ وأبو القاسم علي بن الحسن بن علويه العلوي تفقه على أبي عثمان الصابوني؛ وأبو النضر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه العلوي السمرقندي روى عن عمر بن محمد النجيري (٣).

وبكون اللام: عمرو بن سلمة الهمداني العلوي الأرحبي صاحب علي، ذكره الرشاطي. وعليان، مصغرا: فحل كان لكليب بن وائل، وفيه أجرى المثل: دون عليان خرط القتاد. ومعليا: من نواحي الأردن.

وجاء من أعلى وأروح: أي من السماء ومهب الرياح.

ويقال في زجر العنز: عل عل وعلا علا.

وعلا فلان للشيء يعلو له: إذا أطاقه.

والعالية: فرس عمرو بن ملقط الطائي.

وقال ابن حبيب: علة بن جلد بن مالك.

[على]: ي على السطح يعليه، من حد ضرب؛ وضبط في المحكم: علي السطح

كرضي، عليا، بالفتح وبالكسر، وعليا، كعتي: صعده.

وعلى: حرف من حروف الإضافة، وهي الجارة، وإنما سميت حروف الإضافة لأنها تضيف الفعل أو شبهه إلى ما يليه.

وقال الجاربردي: لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء، فمن الحروف ما يكون

حرفا فقط، ومنها ما يكون تارة حرفا، وتارة اسما، ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا.

وعن سيبويه: يعلى اسم للاستعلاء وتدخل من عليها وحيث يتأول بمعنى الفوق، نحو

قوله تعالى: (وعليها وعلى الفلك تحملون) (٤).

وفي الصحاح: وعلى حرف خافض، وقد يكون اسما يدخل عليه حرف جر؛ قال

الشاعر:

غدت من عليه تنفض الطل بعدما \* رأت حاجب الشمس استوى فترفعا (٥)

أي غدت من فوقه، لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر.

وقال المبرد: على لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف لا أن الاسم هو الحرف أو الفعل، ولكن قد يتفق الاسم والحرف في اللفظ، ألا ترى أنك تقول على زيد ثوب، فعلى هذه حرف، وتقول: علا زيدا ثوب، فعلى هذه فعل لأنه من علا يعلو، قال طرفة: فتساقى القوم كأسا مرة\* وعلا الخيل دماء كالشقر (٦)

- (١) في التبصير: بن أبي الخير العالي.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله إلى علم الهيئة كذا بخطه وهو غير ظاهر فحرره " وفي التبصير ٣ / ١٠٢ وإلى النظر في علم الهيئة منهم: سلم العلوي.  
(٣) في التبصير ٣ / ١٠٢٠ البجيرى.  
(٤) سورة المؤمنون، الآية ٢٢.  
(٥) الصحاح ونسبه في اللسان ليزيد بن الطرية.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ٥٥ برواية: " وتساقى القوم " واللسان وعجزه في الصحاح.

ويروى: وعلى الخيل؛ قال سيبويه: ألفها منقلبة من واو، إلا أنها تقلب مع المضمرة ياء، تقول عليك، وبعض العرب يتركها على حالها، قال الراجز:

\* طاروا علاهن فطر علاها (١) \*

ويقال: هي لغة بالحارث بن كعب، انتهى.

وقال السبكي: الأصح أنها قد تكون اسما بمعنى فوق أي بقله، وتكون حرفا بكثرة للاستعلاء حسا نحو: (كل من عليها فان) (٢)؛ أو معنى نحو: فضلنا بعضهم على بعض.

والمصاحبة كمع نحو قوله تعالى: (وأتى المال على حبه أي مع حبه) (٣).

\* قلت: وبه فسر الحديث: " زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع"، قال ابن الأثير: قيل: على هنا بمعنى مع لأن العبد لا تجب عليه الفطرة وإنما تجب على سيده.

والمجاوزة كعن، كقول القحيف العقيلي:

إذا رضيت علي بنو قشير \* لعمر الله أعجبنى رضاها (٤)

أي عني، وإنما عداه بعلي لأنه إذا رضيت عنه أحبته أقبلت عليه، فلذا استعمل على بمعنى عن.

قال ابن جنبي: وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لأنه قال: لما كان رضيت ضد سخطت عداه بعلي حملا للشيء على نقيضه كما يحمل على نظيره، وقد سلك سيبويه هذه الطريق، في المصادر كثيرا فقال: وقالوا كذا كما قالوا كذا وأحدهما ضد للآخر.

\* قلت: ومنه أيضا الحديث: " من صام الدهر ضيقت عليه جهنم"، أي عنه فلا يدخلها، ولا يجوز حملة على حقيقته لأن صوم الدهر بالجملة قرينة؛ وكذا حديث أبي سفيان: " لولا أن يأتروا علي الكذب لكذبت"، أي يرووا عني.

والتعليل، كاللام نحو قوله تعالى: (ولتكبروا الله على ما هداكم) (٥)، أي لما هداكم. والظرفية: كفى نحو قوله تعالى: (ودخل المدينة على حين غفلة) (٦)، أي في حين غفلة.

وبمعنى من كقوله تعالى: (إذا اکتالوا على الناس يستوفون) (٧)، أي من الناس؛ نقله الجوهري.

وفي التهذيب: عن الناس.

وتكون بمعنى الباء كقوله تعالى: (على أن لا أقول على الله إلا الحق) (٨) أي بأن لا، ومنه أيضا قول أبي ذؤيب الهذلي:

\* ... يفيض على القداح (٩) ... \*

إلى آخره، أي بالقداح.

والاستدراك مثل لكن نحو قولهم: فلان جهنمي، ونص السبكي: فلان لا يدخل الجنة، على أنه لا ييأس من رحمة الله، أي لكنه.



وتكون زائدة للتعويض، كقوله:  
إن الكريم وأبيك يعتمل\* إن لم يجد يوما على من يتكل (١٠)  
أي من يتكل عليه، فحذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا.  
وقال السبكي: وتكون للزيادة كقوله: لا أحلف على يمين، أي يمينا.  
وتكون اسما بمعنى فويق (١١)، كقول الشاعر، وهو مزاحم العقيلي يصف قطاة:

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) سورة الرحمن، الآية ٢٦.
  - (٣) سورة البقرة، الآية ١٧٧.
  - (٤) صدره من شواهد القاموس، والبيت في المغني ص ١٩١.
  - (٥) سورة البقرة، الآية ١٨٥.
  - (٦) سورة القصص، الآية ١٥.
  - (٧) سورة المطففون، الآية ٢.
  - (٨) سورة الأعراف، الآية ١٠٥.
  - (٩) اللسان وتمامه: وكأنهن ربابة وكأنه\* يسر يفيض على القداح ويصدع
  - (١٠) من شواهد القاموس والمغني ص ١٩٢.
  - (١١) فوق: هكذا رأيت في نسخة المؤلف، اه شنقيطي (هامش القاموس)، وفي المغني ص ١٩٢: فوق.

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها \* تصل وعن قيظ ببذاء مجهل (١)  
وتقدم مثل ذلك عن الجوهرى قريبا؛ ومنه أيضا الحديث: " فإذا انقطع من عليها رجع  
الإيمان "؛ أي من فوقها.

وعليك: من أسماء الفعل المغربي به، يقال: عليك زيدا وبزيد: أي الزمه وفي الصحاح:  
أي خذه، لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وإن كان أصله من الارتفاع.  
\* ومما يستدرك عليه:

تأتي على بمعنى في، كقولهم: كان ذلك على عهد فلان، أي في عهده.  
وبمعنى عند، وبه فسر الأصمعي قول مزاحم العقيلي السابق.  
وعلي زيدا وبزيد: أعطني.

وأمر يده عليه كأنه طواه مستعليا؛ وكذا مر الماء عليه، وأما مررت على فلان فجرى  
كالمثل.

وعلينا أمير، كقولك علينا مال، وهذا كالمثل كما يثبت الشيء على المكان كذا يثبت  
هذا عليه.

وفي شرح الجاربردي: قولهم عليه مال من الاستعلاء المجازي، لأنه تعلق بدمته، كأنه  
استعلاه.

وقالوا ثبت عليه مال: أي كثر.

ورأيته على أفاض: إذا كان يريد النهوض.

[عمي]: ي عمي، كرضي، عمى، مقصور: ذهب بصره كله، أي من كلتا العينين، ولا  
يقع هذا النعت على الواحدة بل عليهما، تقول: عميت عيناه، كاعماي يعماي إعمياء،  
كارعوى يرعوي ارعواء.

قال الصاغانى: أرادوا حذو ادهام يدهام فأخرجوه على لفظ صحيح وكان في الأصل  
ادهامم فأدغموا، فلما بنوا اعمايا على أصل ادهامم اعتمدت الياء الأخيرة على فتحة الياء  
الأولى فصارت ألفا، فلما اختلفا لم يكن للإدغام فيه مساع كمساعه في الميمين. وقد  
تشددت الياء فيكون كادهام يدهام ادهيماما؛ قال الصاغانى: وهو تكلف غير مستعمل.

وتعمى: في معنى عمي، فهو أعمى وعم، منقوص، من قوم عمي وعميان وعمامة، بالضم  
في الكل الأخير كأنه جمع عام كرمامة ورام، وهي عمياء وعمية كفرحة. وأما عمية  
فكفخذ في فخذ خففوا الميم؛ وامرأتان عمياوان، ونساء عمياوات.

وعماه تعمية: صيره أعمى؛ ومنه قول ساعدة بن جؤية:

\* وعمى عليه الموت بابي طريقه (٢) \*

وبابي طريقه يعني عينيه.

وعمى معنى البيت تعمية: أي أخفاه، ومنه المعمى من الأشعار؛ كما في الصحاح.

وقيل: التعمية: أن تعمى على إنسان شيئا فتلبسه عليه تلبيسا.

والعمى أيضا: ذهاب بصر القلب، وفي المحكم: نظر القلب؛ والفعل والصفة مثله في

غير افعال، أي لا يبني فعله على افعال لأنه ليس بمحسوس، إنما هو على المثل، تقول:  
رجل عمي القلب أي جاهل. وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب، وقوم عمون.  
وتقول: ما أعماه، في هذه، أي إنما يراد به ما أعمى قلبه، لأن ذلك ينسب إليه الكثير  
الضلال دون الأولى لأن ما لا يتزيد لا يتعجب منه؛ كما في الصحاح.  
وقوله تعالى: (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً) (٣).

- 
- (١) اللسان والصحاح برواية: " بزياء مجهل " وصدده من شواهد القاموس والمغني ص ١٩٤ .  
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٣٧ في زيادات شعره، برواية: يأتي طريقه، وعجزه: سنان كعسراء العقاب  
ومنهب  
و البيت في اللسان بالروايتين.  
(٣) سورة الإسراء الآية ٧٢.

قال الراغب: الأول اسم الفاعل والثاني قيل مثله، وقيل هو أفعل من كذا، أي للتفضيل، لأن ذلك من فقدان البصيرة، ويصح أن يقال فيه ما أفعله، فهو أفعل من كذا؛ ومنهم من جعل الأول من عمى القلب (١)، والثاني على عمى البصر، وإلى هذا ذهب أبو عمرو، رحمه الله تعالى، فأمال الأول لما كان من عمى القلب وترك الإمامة في الثاني لما كان اسما، والاسم أبعد من الإمامة.

وتعمى الرجل: أظهره، يكون في العين والقلب.  
وفي الصحاح: أرى من نفسه ذلك.

والعماءة والعماية والعمية، كغنية ويضم في الأخير: الغواية واللجاج في الباطل. والعمية، بالكسر والضم مشددتي الميم والياء: الكبر أو الضلال وهو من ذلك؛ ومنه الحديث: "من قتل تحت راية عمية"، أي في فتنة أو ضلال، وهي فعيلة من العمى، الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء؛ روي بالوجهين. وقتل فلان عميا، وهو فعيلي من العمى، كرميا من الرمي وخصيصى من التخصيص، وهي مصادر، أي لم يدر من قتله ومن قتل، كذلك فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية.

والأعماء: الجهال، جمع أعمى، كذا في النسخ. وفي المحكم: الأعماء المجاهل، يجوز كون واحدها عمى. ووقع في بعض نسخ المحكم الجاهل، وهو غلط، وكذلك سياق المصنف فيه غلط من وجهين: الأول: تفسير الأعماء بالجهال وإنما هي المجاهل؛ والثاني: جعله جمعا لأعمى وإنما هي جمع عمى، فتأمل. والأعماء: أغفال الأرض التي لا عمارة بها، أو لا أثر للعمارة بها؛ كما في الصحاح؛ قال رؤبة:

وبلد عامية أعماءه \* كأن لون أرضه سماؤه (٢)  
كالمعامي، الواحدة معمية  
قياسا.

قال ابن سيده: ولم أسمع بواحدتها.

\* قلت: واحدتها عمى على غير قياس.

والأعماء: الطوال من الناس، عن ابن الأعرابي، هو جمع عام كناصر وأنصار. وأعماء عامية مبالغة، كما في قول رؤبة السابق، أي متناهية في العمى كليل لائل وشغل شاغل، كأنه قال: أعماءه عامية، فقدم وأخر، وقلما يأتون بهذا الضرب من المبالغ به إلا تابعا لما قبله، لكنه اضطر.

ولقيته صكة عمي، كسمي، هذا هو المشهور في المثل وبه جاء لفظ الحديث. وصكة

عمي، بالضم وسكون الميم: جاء هكذا في الشعر، يعني قول رؤبة:

صكة عمي زاخرا قد أترعا \* إذا الصدى أمسى بها تفجعا (٣)

أراد صكة عمي فلم يستقم له فقال عمي.  
ويقال أيضا: صكة أعمى، وفي الحديث: " نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهر صكة  
عمي"، أي في أشد الهاجرة حرا، ولا يقال إلا في القيظ، لأن الإنسان إذا خرج وقتئذ  
لم يقدر أن يملأ عينيه من ضوء الشمس.  
وقال ابن سيده: لأن الظبي يطلب الكناس إذا اشتد الحر وقد برقت عينه من بياض  
الشمس ولمعانها، فيسدر بصره حتى يصك كناسه لا يبصره.  
وفيه أيضا: أنه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي، يريد الهاجرة،  
والأصل فيها أن عميا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى؛ قاله ابن الأثير؛ أي أنه

-----  
(١) المفردات: عمى البصيرة.

(٢) مطلع أرجوزة له في أول ديوانه، واللسان والصحاح، والأول في المقاييس منسوباً للعجاج. وهو خطأ.  
والتهديب بدون نسبة.

(٣) الثاني في ديوانه ص ٨٩ والرجز في التكملة قال الصاغاني: أراد صكة عمي فلم يستقم له، فقال عمي.

يصير كالأعمى، وقيل: حين كاد الحر يعمي من شدته.  
أو عمي: اسم للحر بعينه.

أو عمي رجل، من عدوان، كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر؛ كما في  
النهاية؛ أو كان يفتي في الحج فجاء في ركب معتمرا فنزلوا منزلا في يوم حار فقال:  
من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته بقي حراما إلى قابل  
فوثبوا يضربون حتى وافوا البيت من مسيرة ليلتين جادين فضرب مثلا؛ كما في  
المحكم.

أو عمي: اسم رجل من العمالقة أغار على قوم ظهرا فاجتاحهم، أي استأصلهم فنسب  
الوقت إليه، كما في الصحاح.

وفي النهاية: فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر، ولهم كلام واسع في شرح  
المثل والحديث غالب ما ذكره يرجع إلى ما شرحناه.  
والعماء بالمد، ووجد في النسخ بالقصر وقد جاء في رواية هكذا؛ السحاب المرتفع؛  
وبه فسر الحديث (١): أين كان ربنا قبل أن يخلق (٢) خلقه؟ فقال: " كان في عماء  
تحتة هواء وفوقه هواء " .

أو هو السحاب الكثيف، أو الغيم الكثيف الممطر، أو هو الرقيق، أو الأسود، أو  
الأبيض، أو هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفال، أو الذي حمل الماء وارتفع.  
وقال أبوزيد: هو شبه الدخان يركب رؤوس الجبال؛ كما في الصحاح.  
وقال أبو عبيد في تفسير الحديث: لا ندري كيف كان ذلك العماء. وعلى رواية القصر  
قيل: كان في عمى أي ليس معه شيء، وقيل: هو كل أمر لا تدركه العقول ولا يبلغ  
كنهه الوصف، ولا بد في قوله: أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون التقدير: أين  
كان عرش ربنا، ويدل عليه قوله: وكان عرشه على الماء.  
وقال الأزهري: نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة، أي نجري اللفظ على ما جاء عليه من  
غير تأويل.

وعمى الماء وغيره يعمي، من حد رمى: سال، وكذلك همى يهمي.  
وعمى الموج يعمي: رمى بالقذى ودفعه إلى أعاليه.  
وفي الصحاح: إذا رمى القذى والزبد.

وعمى البعير بلغامه يعمي: إذا هدر فرمى به على هامته أو رمى به أيا كان؛ نقله ابن  
سيده: واعتماه: اختاره، وهو قلب اعتماه؛ نقله الجوهري؛ والاسم العمية، بالكسر.  
واعتماه اعتماء: قصده.

وفي الحديث: " تعوذوا بالله من الأعميين "، قيل: الأعميان: السيل والحريق لما يصيب  
من يصيبانه من الحيرة في أمره، أو لأنهما إذا وقعا لا يبقيان موضعا ولا  
يتجنبان شيئا كالأعمى الذي لا يدري أين يسلك، فهو يمشي حيث أدته رجله.  
أو هما السيل والليل، أو هما السيل المائج والجمل الهائج.

وقال أبو زيد: يقال: تركناهم عمى، كربي: إذا أشرفوا على الموت؛ نقله الجوهري. وفي بعض نسخ الصحاح: تركناهم في عمى. وعماية: جبل في بلاد هذيل؛ كما في الصحاح؛ وثناه الشاعر، المراد به جرير بن الخطفي، فقال: عمائتين، أراد عماية (٣) وصاحبه وهما جبلان؛ قاله شراح التسهيل وغيرهم، نقله شيخنا.  
وقال نصر في معجمه: عمائتان جبلان، العليا

- 
- (١) هو حديث أبي رزين العقيلي، أنه قال للنبي صل الله عليه وسلم.  
(٢) في اللسان: يخلق السماوات والأرض؟  
(٣) وهو قوله:  
لو أن عصم عما يتين ويدبل \* سمعت حديثك أنزلا الأوعالا

اختلطت فيها الحريش وقشير وبلعجلان، والقصيا هي لهم شريقها كله ولباهلة جنوبيها ولبلعجلان غربيها؛ وقيل: هي جبال حمر وسود سميت به لأن الناس يضلون فيها يسرون فيها مرحلتين.

ويقولون: عما والله وهما والله: كأما والله يبدلون من الهمزة عينا وهاء، ومنهم من يقول: غمار الله، بمعجمة كما سيأتي.

وأعماه: وجده أعمى، كأحمده وجده محمودا.

والعمى، مقصور: القامة والطول. يقال: ما أحسن عمى هذا الرجل (١)، أي طوله أو قامته.

وأیضا: الغبار.

والعامية: البكاءة من النساء.

والمعتمى: الأسد.

\* ومما يستدرك عليه:

العامية: الدارسة.

والعمياء: اللجاجة في الباطل.

والأمر الأعمى: العصبية لا يستبين ما وجهه.

والعمية، كغنية: الدعوة العمياء. وقول الراجز يصف وطب اللبن لبياضه:

يحسبه الجاهل ما كان عما \* شيخا على كرسيه معمما (٢)

أي ينظر إليه من البعيد فالعمى هنا البعد.

ورجل عام: رام.

وعماني بكذا: رمانى، من التهمة.

وعمى النبت يعمي واعتم واعتمى: ثلاث لغات.

وعميت إلى كذا عميانا وعطشت عطشاننا: إذا ذهبت إليه لا تريد غيره.

وعمي عن رشده وحجته: إذا لم يهتد؛ وعمي عليه طريقه كذلك.

وعمي عليه الأمر: التبس، وكذا عمي، بالتشديد، وبهما قرىء قوله تعالى: (فعميت

عليهم الأنباء) (٣).

والعماية والعماءة: السحابة الكثيفة المطبقة ويقولون للقطعة الكثيفة؛ عماءة؛ وبعضهم

ينكره ويجعل العمى اسما جامعا.

والعامي: الذي لا يبصر طريقه.

وأرض عمياء وعمامية. ومكان أعمى: لا يهتدى فيه.

والنسبة إلى الأعمى: أعموي، وإلى عم عموي.

والعماية: بقية ظلمة الليل.

وأعماه الله: جعله أعمى؛ نقله الجوهري.

[عمو]: والعمو؛ أهمله الجوهري.



وقال ابن سيده: هو الضلال.  
وقال ابن الأعرابي: هو الذلة والخضوع؛ وقد عما يعمو عموا.  
وفي الحديث: "مثل المنافق مثل شاة بين ريضين تعمو إلى هذه مرة " وإلى هذه مرة،  
أي تخضع وتذل؛ والأعراف تعنو؛ ج أعماء.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عمويه، بضم الميم المشددة: لقب عبد الله الجد الأعلى للشهاب السهروردي؛ وقيل:  
موضعه عمم، وقد تقدم.  
[عنو]: وعنوت فيهم عنوا، بالفتح وضبطه في المحكم كسمو (٤)، وعناء: صرت  
أسيرا، كعنيت فيهم، كرضيت، لغتان ذكرهما ابن سيده.  
وفي الصحاح: عناء فيهم فلان أسيرا: أي أقام فيهم على إيساره واحتبس، فاقصر على لغة  
واحدة.

-----  
(١) عن التكملة وبالأصل: "الرحل".

(٢) اللسان.

(٣) سورة القصص، الآية ٦٦.

(٤) وهي المذكورة في القاموس.

وعنوت للحق: خضعت وأطعت؛ ومنه قوله تعالى: (وعنت الوجوه للحي القيوم) (١).  
وقيل: كل خاضع لحق أو غيره: عان.  
وقيل: معنى عنت الوجوه استأسرت؛ وقيل: ذلت؛ وقيل: نصبت له وعملت له؛ وقيل:  
هو وضع الجبهة والركبة واليد في الركوع والسجود.  
وأعنيته أنا: أي أبقيته أسيرا وأخضعته.  
وعنوت الشيء: أبديته وأظهرته.  
وعنوت به: أخرجته.

وفي الصحاح: عنوت الشيء أخرجته وأظهرته.  
والعنوة: الاسم منه، أي من كل مما ذكر؛ كما في المحكم.  
والعنوة: القهر. يقال: أخذه

عنوة، أي قسرا، وفتحت هذه المدينة عنوة، أي بالقتال، قوتل أهلها حتى غلبوا عليها  
وعجزوا عن حفظها فتركوها وجلوا من غير أن يجرى بينهم وبين المسلمين فيها عقد  
صلح، فالإجماع على أن العنوة هي الأخذ بالقهر والغلبة.

وتأتي العنوة بمعنى المودة (٢) أيضا؛ نقله ابن سيده، وهي في معنى الطاعة والتسليم،  
فهو ضد، قالوا وقد تكون عن طاعة وتسليم ممن يؤخذ منه الشيء؛ وأنشد الفراء:  
فما أخذوها عنوة عن مودة\* ولكن ضرب المشرفي استقالها (٣)  
قالوا: وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال.

ونسب عبد القادر بن عمر البغدادي في بعض رسائله القول المشهور للعامة وأنهم  
زعموا ذلك، وأن العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضا، واستدل بالبيت الذي أنشده  
الفراء.

\* قلت: المعنيان صحيحان والإجماع على الأول، وهي لغة الخاصة وقد تكرر ذكرها  
في الحديث، وفسرت بما ذكرنا ونسبتها للعامة بمجرد قول الشاعر غير صواب، وقد  
قرر العلامة ياقوت الرومي في معجمه قول الشاعر فقال: هذا تأويل في هذا البيت على  
أن العنوة بمعنى الطاعة، ويمكن أن يؤول تأويلا يخرج عن أن يكون بمعنى الغضب  
والغلبة فيقال: إن معناه فما أخذوها غلبة وهناك مودة بل القتال أخذها عنوة، كما تقول  
ما

أساء إليك زيد عن محبة، أي وهناك محبة بل بغضة، وكما تقول: ما صدر هذا الفعل  
عن قلب صاف، أي وهناك قلب صاف بل كدر؛ ويصلح أن يجعل قوله أخذوها دليلا  
على الغلبة والقهر، ولولا ذلك لقال: فما سلموها، فإن قائلا لو قال أخذ الأمير حصن  
كذا السبق الوهم وكان مفهومه أنه أخذه قهرا؛ ولو أن قائلا قال: إن أهل حصن كذا  
سلموه لكان مفهومه أنهم إذ عنوا به عن إرادة واختيار، وهذا ظاهر. ثم قال: والإجماع  
على أن العنوة بمعنى القهر والغلبة.

والعواني: النساء لأنهن يظلمن فلا ينتصرن؛ ومنه الحديث: اتقوا الله في النساء فإنهن

عوان عندكم.  
قال ابن الأثير: أي أسراء، أو كالأسراء، الواحدة عانية.  
والتعنية الحبس، وقد عناه إذا حبسه حبسا طويلا مضيقا عليه؛ وقيل: كل حبس طويل  
تعنية.

وفي حديث علي يوم صفين: استشعروا الخشية وعنوا بالأصوات، أي احبسوها  
وأخفوها، كأنه نهاهم عن اللغط في الأصوات.  
والتعنية: أخلاط من بول وبعر يحبس مدة، ثم يطفى بها البعير الجرب، كالعنية، كغنية.  
وقيل: العنية أبوال الإبل تستبان (٤) في الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تخثر  
ثم يلقي عليها من زهر ضروب العشب وحب المحلبه فيعقد بذلك ثم

- 
- (١) سورة طه، الآية ١١١.  
(٢) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.  
(٣) البيت لكثير كما في اللسان، وبدون نسبة في التهذيب.  
(٤) في اللسان: تستبال.

يجعل في بساتيق صغار. وقيل: هو البول يؤخذ وأشياء معه فيخلط ويحبس زمنا. وفي الصحاح: العنية على فعيلة: بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الأجر، عن أبي عمرو.

وفي المثل: العنية تشفي الجرب، انتهى.

وقيل: العنية: الهناء ما كان، وكله مأخوذ من الخلط، وقيل: من الحبس.

والتعنية: طلي البعير بها؛ يقال: عناه تعنية: إذا طلاه بها؛ نقله الجوهري.

والأعناء من السماء: نواحيها وجوانبها؛ وكذا أعناء البلاد؛ قال ابن مقبل:

لا يحرز المرء أعناء البلاد ولا \* تبني له في السموات السلايم (١)

والأعناء من (٢) القوم: الناس من قبائل شتى، واحدهما عنو، بالكسر؛ كما في الصحاح.

ويقال: واحد أعناء السماء عناء، بالكسر (٣) مقصور؛ نقله الجوهري عن ابن الأعرابي.

وعنت الأرض بالنبات تعنو عنوا: أظهرته.

وفي الصحاح عن ابن السكيت: إذا ظهر نبتها، يقال: لم تعن بلادنا بشيء إذا لم تنبت

شيئا، قال ذو الرمة:

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به \* من الرطب إلا يبسها وهجيرها (٤)

كأعنته. يقال: ما أعنت الأرض شيئا: أي ما أنبتت؛ كما في الصحاح.

وعنا الكلب للشيء يعنو عنوا: أتاه فشمه. وقيل: هذا يعنو هذا: أي يأتيه فيشمه.

وعنت القرية بماء كثير تعنو: لم تحفظه فظهر؛ وقيل: عنت القرية سال ماؤها.

وعنت به أمور: نزلت؛ نقله الجوهري.

وعنا الأمر عليه: إذا شق عليه؛ نقله ابن سيده.

والعاني: الأسير؛ ومنه الحديث: " وفكوا العاني "، أي الأسير، وكأنه مأخوذ من الذل

والخضوع.

وكل من ذل واستكان، فقد عنا، والجمع عناة، وهي عانية والجمع العواني.

والدم العاني: هو السائل؛ نقله الجوهري.

وقد عنا عنوا: إذا سال، عن ابن القطاع.

وقيل: العاني: السائل من دم أو ماء.

وعنوان الكتاب، بالضم والكسر: سمته، كمعناه، كمعظم، وقد عنونته عنونة وعنوانا:

إذا وسمته.

\* ومما يستدرك عليه:

العناء: الحبس في شدة وذل.

والتعني: التظلي بالعنية؛ ومنه قول الشعبي: " لأن أتعني بعنية أحب إلي من أن أقول في

مسألة برأبي " .

وفي المثل: عنية تشفي الجرب، يضرب للرجل إذا كان جيد الرأي.

وأعناء الوجه: جوانبه.  
وأعنى الولي الأرض: أمطرها فأنبئت؛ عن ابن القطاع، والولي: الغيث الذي بعد  
الوسمي؛ وأنشد الجوهرى لعدي:  
ويأكلن ما أعنى الولي فلم يلت \* كأن بحافات النهاء المزارعا (٥)  
قوله: فلم يلت، أي لم ينقص منه شيئا؛ ويروى: لم يلت  
بالمثلثة، وهكذا هو في تهذيب الإصلاح، أي لم ييطيء نباته.

- 
- (١) اللسان والصحاح برواية: " لا تحرز " ويروى: أحجاء.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: الناس.  
(٣) ضبطت في الصحاح واللسان بالفتح، ضبط حركات.  
(٤) ديوانه ص ٣٠٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ١٤٩ وفيها: " من البقل " بدل: " من الرطب ".  
(٥) اللسان والصحاح منسوبا لعدي بن زيد.

وعناه الأمر يعنوه: أهمه.

وفي جبهته عنوان من كثرة السجود: أي أثر؛ قال الشاعر:

وأشمط عنوان به من سجوده \* كركبة عنز من عنوز بني نصر (١)

وفي مرثية سيدنا عثمان، رضي الله تعالى عنه:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به \* يقطع الليل ترتيلا وقرآنا (٢)

وأعنى الأسير: أبقاه في إساره.

والعواني: العوامل؛ وبه فسر قول الجعدي:

\* وأعضاد المطي عواني \*

\* قلت: ولعله منه العواني للمكاسين فإنهم عوامل للظلمة.

وأعنى الرجل: صادف أرضا قد أمشرت وكثر كلؤها.

والعني، كعتي: الأسر، لغة في العنو؛ ومنه الحديث: الخال وارث من لا وارث له يفك عنيه، أي أسره والمعنى: ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها أن يتحملها العاقلة؛ كذا في النهاية.

وعنا فيه الأكل يعنو عنوا: نجع؛ عن ابن القطاع.

وعنا يعنو عنوا: أقام عنه أيضا.

وعنا الكتاب يعنوه: عنونه؛ عنه أيضا:

والعنوان، بالكسر: لغة في الضم.

وسألته فلم يعن لي بشيء: أي لم يند ولم يبض.

[عنى]: ي عناه الأمر يعنيه ويعنوه عناية، بالكسر، وعناية، بالفتح، وعنيا، كعتي؛ وضبطه بعض بالضم؛ أهمه؛ وقرئ: (لكل امرئ يومئذ شأن يعنيه)

(٣)؛ معناه له شأن لا يهمله معه غيره؛ وكذا بالمعجمة، والمعنى لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره.

وفي الحديث: " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه "، أي ما لا يهمله.

وفي حديث الرقية: " بسم الله أرقيك من كل داء يعينك "؛ أي يهملك ويشغلك.

واعتنى به: اهتم به.

وعني فلان بحاجته، بالضم أي مبنيا للمفعول وهو أحد أوزانه المشهورة في هذا الكتاب؛ يعنى بها عناية، بالكسر، وهذه اللغة هي المشهورة التي اقتصر عليها ثعلب في فصيحه ووافقه الجوهري وغيره. ويقال أيضا: عني بحاجته، كرضي وهو قليل، حكاه جماعة منهم ابن درستويه وغيره من شراح الفصيح والهروي في غريبه والمطرزي؛ قاله شيخنا.

\* قلت: وابن القطاع عن الطوسي.

فهو به عن، منقوص عن ابن الأعرابي؛ وفي الصحاح: هو بها معني، على مفعول. قال أبو عبيدة: الأمر من عنيت به: أعن لحاجتي؛ وقال أبو عثمان: لتعن بحاجتي.

وعني الأمر يعني عنيا. نزل؛ وقيل: عني به الأمر: حدث.  
وعني فيه الأكل عنيا وعني وعنيا: نجع يعني كيرمي ويرضى، لغتان ذكرهما ابن القطاع  
في تهذيبه.  
وقال شيخنا: الثانية غير جارية على القياس ولا هي مسموعة من أحد من الناس، ومن  
أثبتها جعل لها ماضيا كرضي.  
\* قلت: هي مسموعة وماضيها كرضي كما نقله ابن القطاع. وقال (٤): فلان ما يعني  
فيه الأكل، أي ما ينجع،

(١) اللسان.

(٢) البيت لحسان بن ثابت من قصيدة يرثي عثمان بن عفان (رض) مطلعها. ديوانه ص ٢٤٨: من سره  
الموت صرفا لا مزاج له \* فليات مأسدة في دار عثمانا  
وفي ديوان: "تسيحا" بدل: "ترتيلا".  
(٣) سورة عبس، الآية ٣٧، والقراءة "يغنيه".  
(٤) هو الفراء، كما في اللسان.

وشرب اللبن شهرا فلم يعن فيه. وذكر فيه لغة أخرى عنا يعنو نجع أيضا، ذكرناها في الذي سبق. ثم رأيت ابن سيده وكذا الصاغاني ذكرا هذه اللغة فقالا: وعني فيه الأكل يعني، شاذة؛ نجع؛ وإياهما تبع المصنف، فقول شيخنا، غير مسموعة من أحد، مردود. وعنت الأرض بالنبات تعني: أظهرته، أو ظهر فيها النبات؛ وهذه اللغة ذكرها الجوهري عن الكسائي.

يقال: لم تعن بلادنا بشيء إذا لم تنبت شيئا.

وفيه لغة أخرى عنت تعنو بهذا المعنى تقدم عن ابن السكيت.

وعنى بالقول كذا يعني: أراد وقصد؛ قال الزمخشري: ومنه المعنى.

ومعنى الكلام ومعنيه، بكسر النون مع تشديد الياء، ومعناته ومعنيته واحد أي فحواه ومقصده، والاسم العناء.

وفي الصحاح: تقول: عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناه كلامه وفي معني كلامه: أي في فحواه، انتهى.

وفي معنيته، ذكره ابن سيده.

وقال الأزهري: معنى كل شيء محنته وحاله التي يصير إليها أمره.

وقال الراغب: المعنى إظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم: عنت الأرض بالنبات أظهرته (١) حسنا.

وفي المصباح: قال أبو حاتم: وتقول العامة: لأي معنى فعلت؟ والعرب لا تعرف المعنى

ولا تكاد تتكلم به، نعم قال بعض العرب: ما معني هذا، بكسر النون وتشديد الياء.

وقال أبو زيد: هذا في معناه ذلك وفي معناه سواء، أي في مماثلته ومشابته دلالة

ومضمونا ومفهوما.

وقال الفارابي أيضا: ومعنى الشيء ومعناته واحد ومعناه وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ.

وفي التهذيب عن ثعلب: المعنى والتفسير والتأويل واحد، وقد استعمل الناس قولهم هذا

معنى كلامه وشبهه، ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد

والفارابي، وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهي قولهم: هذا بمعني هذا،

وهذا في المعنى واحد، وفي المعنى سواء، وهذا في معنى هذا أي مماثل له أو مشابه،

انتهى.

ويجمع المعنى على المعاني وينسب إليه فيقال المعنوي، وهو ما لا يكون للسان فيه

حظو، إنما هو معنى يعرف بالقلب.

وقال المناوي في التوقيف: المعاني هي الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ

والصورة الحاصلة من حيث أنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها

من اللفظ في العقل تسمى مفهوما، ومن حيث أنها مقولة في جواب ما هو تسمى

ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأعيان



تسمى هوية.  
وقال أيضا: علم المعاني علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح  
الدلالة عليه.

وعنا (\*) عناء، هكذا هو بالفتح في الماضي في النسخ ومثله في المحكم؛ وفي  
الصحاح وتهذيب ابن القطاع: عني بالكسر عناء، وتعني: نصب، أي تعب.  
وأعناه وعناه تعنية، وفي الصحاح: عينته تعنية فتعني، انتهى؛ وقول الشاعر:

\* عنسا تعنيها وعنسا ترحل \*

أي تحرثها وتسقطها.

والعنية، بالفتح: العناء، نقله ابن سيده.

وتعناها: تجشمها.

وفي الصحاح: تعنيته فتعني: أي يتعدى وأنشد الجوهري في المتعدي قول الشاعر:  
فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى \* وهم تعناني معني ركائبه (٢)

(١) في المفردات: أنبتته حسنا.

(٢) الصحاح، وفي اللسان: " وهم تعناه ".

(\*) كذا، والقاموس: عنى.

وعناء عان ومعن، كمحدث؛ وفي نسخ المحكم: كمكرم؛ مبالغة كشعر شاعر وموت مئت.

وعاناه معاناة: شاجر. يقال: لا تعان أصحابك: أي لا تشاجرهم.  
وأیضا: قاساه. يقال: هو يعاني كذا: أي يقاسيه؛ كتعناه، وقد سبق شاهده قريبا.  
والعنيان، بالضم: لغة في العنوان، وهو سمة الكتاب.  
وقد أعناه وعناه، بالتشديد، وعننه، وهذا موضعه النون وقد ذكر هناك، ومن (١) الأولى قولهم: أعن الكتاب وأطنه: أي عنونه واختمه؛ وأنشد يونس:  
فطن الكتاب إذا أردت جوابه \* واعن الكتاب لكي يسر ويكتما (٢)  
وعني الرجل، كرضي نشب في الإسار، وهذا قد تقدم له في أول التركيب الذي يليه، وفسره هناك بقوله: صرت أسيرا، ومألهما واحد.  
والمعنى، كمعظم: فرس (٣) المغيرة بن خليفة الجعفي؛ وضبطه الصاغاني كمحدث. وهم ما يعانون ما لهم: أي ما يقومون عليه؛ نقله الجوهري. فالمعاناة هنا حسن السياسة.

\* ومما يستدرك عليه:

عنيت الشيء: أبديته، لغة في عنوت؛ عن ابن القطاع.  
والمعاناة: المداراة.

واعنتى الأمر: نزل.

وهو به أعنى: أي أكثر عناية.

وعنى الله به: حفظه؛ كذا في المصباح؛ ومنه العناية.

وقال ابن نباتة: يقولون في الوصف شملت عنايته؛ قال أبو البقاء: فيه تسامح لأن العناية من العناء وهو المشقة ولا يطلق على الله إلا أن يراد المراعاة بالرحمة وصلاح الحال من عنى بحاجته؛ نقله عبد القادر البغدادي.

ثم قال: قال شيخنا يعني به الخفاجي، استعمال العناية في جانب الله صحيحة إذا كانت من عناه بمعنى قصده، اللهم إلا أن نقول لم يسمع بخصوصه، انتهى.

\* قلت: قد جاء في الحديث: "لقد عنى الله بك"، قال ابن الأثير: معنى العناية هنا الحفظ، فإن من عنى بشيء حفظه وحرسه.

والهموم تعاني فلانا: أي تأتيه.

وتعنيت: أي قصدت.

وما أعنى شيئا: أي ما أغنى، وعناني أمرك قصدي، وهو تتعناه الحمى: أي تتعهده ولا يقال في غير الحمى في الأمر: إذا تعنيت فأنا أعنى وأنا عن، وإذا سألت قلت: كيف من تعنى بأمره مضموما، لأن الأمر عناه، ولا يقال تعنى؛ نقله الأزهرى.

وعنيت الكتاب عنيا: كتبت عنياته؛ عن ابن القطاع.

ومنهم من قال عن التي للبعد والمجازة أصلها عنى، كما قالوا في من أصلها منى،

فموضع ذكرها هنا، وقد ذكرها المصنف في النون.

وخذ هذا وما عاناه: أي شاكله.

والمعنى، كمعظم: جمل كان أهل الجاهلية ينزعون سناسن فقرته ويعقرون سنامه لئلا يركب ولا ينتفع بظهره، وذلك إذا ملك صاحبه مائة بعير، وهو البعير الذي أمأت إبله به؛ ويسمى هذا الفعل الإغلاق، يجوز كونه من العناء التعب، وكونه من الحبس عن التصرف.

والمعنى أيضا: فحل مقرف يقمط إذا هاج لأنه يرغب عن فحلته.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومن الأولى قولهم أعن الكتاب الخ يتأمل فيه مع البيت المستشهد به عليه وعبارة التكملة: قال الأخفش: عنوت الكتاب واعنه، وأنشد يونس: مطن الكتاب الخ انتهى، وفيها مضبوط عنوت واعنه كعلوت واعله فإنهم " ومثلها في التهذيب.

(٢) اللسان والتهذيب والتكملة.

(٣) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فرقع تنوينها.

وقال الجوهري: هو الفحل اللثيم، إذا هاج؛ وبه فسر قول الوليد بن عقبة يخاطب معاوية:

قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهدر في دمشق فما تريم (١)  
وقال: ويقال أصله معنن من العنة، وقد ذكر قال:  
والمعنى في قول الفرزدق:

غلبتك بالمفقيء والمعنى \* وبيت المحتبي والخافقات (٢)  
يقول: غلبتك بأربع قصائد الأولى قوله:

فإنك لو فقأت عينك لم تجد \* لنفسك جدا مثل سعد ودارم (٣)  
والثانية قوله:

فإنك إذ تسعى لتدرك دارما \* لأنت المعنى يا جرير المكلف (٤)  
والثالثة قوله:

بيتا زرارة محتب بفنائها \* ومجاشع وأبو الفوارس نهشل (٥)  
والرابعة قوله:

وأين تفضي المالكان أمورها \* بحق وأين الخافقات اللوامع؟ (٦)  
كل ذلك في الصحاح.  
والمعنية: قرية بمصر.

وكمعظم: المعنى بن حارثة أخو المشنى بن حارثة، له ذكر في الفتوح.  
[عوو]: وعوى الكلب والذئب وابن آوى يعوي عيا وعواء، بالضم، وعوة وعوية بفتح  
فسكون كذا هو ضبط المحكم، وفي نسخ القاموس كغنية؛ لوى خطمه ثم صوت.  
واقصر الجوهري في المصادر على العواء، وقال: صاح.

أو مد صوته ولم يفصح؛ وقيل في العوة (٧): صوت تمده وليس بنبج.  
وجاء في الحديث: كأنني أسمع عواء أهل النار، أي صياحهم. قال ابن الأثير: وهو  
بالذئب والكلب أخص.

وعوى الشيء كالشعر والحبل عيا: عطفه ولواه؛ ومنه حديث أنيف وقد سأله عن نحر  
الإبل: فأمره بأن يعوي رؤوسها، أي يعطفها إلى أحد شقيها ليبرز المنحر، وأنشد  
الجوهري:

فكأنها لما عويت قرونها \* أدماء ساوقها أغر نجيب (٨)  
ويقال: عويت رأس الناقة: أي عجتها.

والناقة وتعوي برتها في سيرها: إذا لوتها بخطامها، قال رؤبة:  
\* تعوي البرى مستوفضات وفضا (٩) \*

وقيل: العي أشد من اللي.

كاعتوى فيهما، أي في الصوت وعطف الشيء، شاهد

- 
- (١) اللسان والصحاح، ونسبه في التهذيب لعقبة.  
(٢) ديوانه ط بيروت ١ / ١١٠ واللسان والصحاح والتهذيب.  
(٣) ديوانه ط بيروت ٢ / ٣١٩ برواية:  
ولست وإن فقأت عينيك واجدا\* أبا لك إذ عد المساعي كدارم  
والمثبت كرواية اللسان والصحاح، وفي التهذيب كالديوان.  
(٤) ديوانه ط بيروت ٢ / ٣٢ واللسان والصحاح وفي التهذيب. واللسان: أراد بالمعنى قوله تعنى في بيته:  
تعلّى يا جرير لغير شئ\* وقد ذهب القصائد للرواة  
فكيف ترد ما بعمان منها\* وما بجبال مصر مشهرات  
(٥) ديوانه ط بيروت ٢ / ١٥٥ واللسان والصحاح والتهذيب.  
(٦) ديوانه ط بيروت ١ / ٤١٩ واللسان والصحاح والتهذيب.  
(٧) في اللسان: العواء.  
(٨) اللسان والصحاح.  
(٩) ديوانه ص ٨٠ واللسان والمقاييس ٤ / ١٧٨ والتهذيب والصحاح، وقبله: إذا مطونا نقصة أو نقضا

الصوت قول الراجز (١):  
ألا إنما العكلي كلب فقل له \* إذا ما اعتوى احسأ وألق له العرقا  
وعوى الرجل: بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى يد غيره أي لواها ليا شديدا، نقله ابن  
سيده.

وعوى البرة، أي برة الناقة، وكذا عوى القوس: أي عطفها كعواها تعوية فانعوى:  
انعطف.

وعوى (٢) عن الرجل: كذب ورد.

وفي المحكم: عوى عن الرجل: كذب عنه ورده؛ وضبطه بالتشديد في عوى وفي  
كذب؛ ومثله في الصحاح قال: عويت عن الرجل إذا كذبت عنه ورددت على مغتابه.  
وفي الأساس: ومن المستعار: عويت عن الرجل: إذا اغتیب فرددت عنه عواء المغتاب؛  
فهذه كلها نصوص في التشديد فليُنظر ذلك.

وعوى القوم إلى الفتنة: إذا دعا هم.

والعواء، ككتان ويقصر: الكلب يعوي كثيرا؛ ومنه قولهم في الدعاء: عليه العفاء  
والكلب العواء؛ ولم يذكر الجوهري فيه إلا المد وهو الصواب.  
وإنما ذكر المد والقصر في معنى الإست وهي سافلة الإنسان، والمد فيه أكثر كما قاله  
الأزهري؛ وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهري.

وقال شيخنا: ظاهره أن المد هو الأفتح الأرجح، والقصر مرجوح غير فصيح،  
والصواب عكسه، فإن أبا علي الفارسي أنكر المد بالكلية وقال: لو مدت لقيت العياء  
كما قيل فيه من العلوا العلياء لأنها ليست بصيغة وإنما هي (٣) مقصورة. وقال القالي:  
من مدها فهي عنده فعال من عويت الشيء إذا لويت طرفه، انتهى.

\* قلت: الظاهر من عوى يعوي إذا صاح؛ وشاهد القصر:

فهلا شددت العقد أو بت طاويا \* ولم تفرج العوا كما يفرج القتب (٤)

كالعوة، بالضم والفتح، في معنى الدبر، الفتح عن الليث؛

والضم عن ابن دريد؛ ويجمع المفتوح على عو وعوات؛ قال الشاعر:

قياما يوارون عواتهم \* بشتمي وعواتهم أظهر (٥)

وفي ياقوتة الوقت: العو: الاستاء؛ عن ابن الأعرابي.

ومن المجاز: العواء، بالمد والقصر: منزل للقمر، والقصر أكثر وألفها للتأنيث كحبلي،  
وعينها ولامها واوان وهي مؤنثة؛ وهي خمسة كواكب يقال: إنها ورك الأسد؛ كما في  
الصحاح. أو أربعة كأنها كتابة ألف وتعرف أيضا بعرقوب الأسد.

وفي الأساس: سمي به لأنه يطلع في ذنب البرد، فكأنه يعوي في أثره يطرد؛ ولذلك  
يسمونه: طاردة البرد.

والعواء: الناب من الإبل؛ عن أبي عمرو.

ومن المجاز: استعواهم: إذا استغاث بهم.

وفي الصحاح: نعق بهم إلى الفتنة.  
قال الزمخشري: أي طلبهم أن يعووا وراءه.  
والمعاوية: الكلبة (٦) المستحرمة التي تعوي إلى الكلاب إذا صرفت ويعوين إليها؛ قاله  
الليث.  
وفي الأساس: التي تستحرم فتعاوي الكلاب، وقال شريك بن الأعور: إنك (٧) لمعاوية  
وما معاوية إلا كلبة

- 
- (١) في اللسان: قال جرير.
  - (٢) سياق القاموس يقتضي التخفيف، والمثبت بالتشديد موافقا للتهذيب واللسان، وما سيأتي.
  - (٣) الذي في المقاييس ٤ / ١٧٨: "العواء" بالمد، وفي المجمل بالقصر، وقال فيه: لا أعلمها إلا مقصورة!
  - (٤) اللسان وفيه: ولم يفرح العوا كما يفرح القتب
  - (٥) وفي المقاييس ٤ / ١٧٩: "كما تفرج القلب" والمثبت كالتهديب.
  - (٦) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ١٧٩.
  - (٦) على هامش القاموس عن نسخة: المستحرمة.
  - (٧) لفظة: "إنك" سقطت من الأصل واستدركت عن الأساس.

عوت فاستعوت؛ وقيل: وبه سمي الرجل، وهو اسم منقول منه.  
والمعاوية أيضا: جرو الثعلب، ويقال: اسم الرجل منقول منه.  
وبلا لام معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي الصحابي الخليفة بدمشق رحمه  
الله تعالى، وتسقط ألفه في الرسم كثيرا، يكنى أبا عبد الرحمن وهو من مسلمة الفتح  
روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والأعرج، وعاش ثمانيا وسبعين سنة،  
ومات في رجب سنة ٦٠.

والمسمى بمعاوية سواه من الصحابة سبعة عشر رجلا، ومن المحدثين كثيرون.  
ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار يقال إن معاوية بن أبي سفيان بدل لوالده عبد الله  
بن جعفر ألف ألف درهم أن يسمي ولدا من أولاده بهذا الاسم فسماه به.  
وأبو معاوية: كنية الفهد (١) وتصغيرها، أي معاوية: معيوة، على قول من يقول أسود،  
ومعيرة هذا قول أهل البصرة، لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءت أولاهن ياء التصغير  
حذفت واحدة منهن، فإن لم تكن أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في  
تصغير مية مية. وأما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية معيية  
على قول من يقول أسيد؛ ومنهم من يقول معيوية؛ كذا في الصحاح.  
ومعوية، بالفتح وسكون العين وكسر الواو: ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن  
كنانة بن القين بن جسر أبو بطن في قضاة، وكل ما في العرب معاوية بضم الميم  
وعين مفتوحة إلا هذا، والنسبة إليه معوي، كما أن النسبة إلى معاوية معاوي.  
وعا، مقصور، وربما قالوا: عو وعاي وعاء: كله زجر للضئ، جمع الضأن، والفعل  
منه: عاعى يعاعي معاعاة وعاعاة، وعوعى يعوعي عوعاة، وعيعى يعيعي عيعاة وعيعاء؛  
وأنشد الليث:

وإن ثيابي من ثياب محرق\* ولم أستعرها من معاع وناعق (٢)  
وعوة: اسم (٣) رجل؛ وهو عوة بن حجية من بني سامة.  
وأعواء وعوي، كسمي: موضعان: الأول ذكره ابن سيده؛ وقال ياقوت: روي بالمد  
وبالقصر، وكل منهما في قول الشاعر (٤) فلا أدري أهما موضعان أم أصله المد فقصر  
ضرورة على رأي الجماعة، أم أصله القصر فمد على رأي الكوفيين.  
وعاواهم معاواة: صايحهم وهو يعاوي الكلاب: يصايحهم.  
وتعاووا عليه، بالعين والغين: اجتمعوا؛ ومنه الحديث: "إن مسلما قتل مشركا سب  
النبي صلى الله عليه وسلم، فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه، أي تعاونوا  
وتساعدوا.  
\* ومما يستدرك عليه:

استعواه: طلب منه تعوية الحبل أو الشعر.  
وقال أبو زيد: العوة الصوت والجلبة، مثل الضوة (٥)، يقال: سمعت عوة القوم  
وضوتهم (٦)، أي أصواتهم وجلبتهم؛ والأصمعي مثله.



والعواء، مقصور: الذئب.  
وفي المثل: لولك أعوي ما عويت؛ أصله أن الرجل كان إذا أمسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب، فإن كان قربه أنيس أجابته، فاستدل بعوائها فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال، يضرب للمستغيث بمن لا يغيثه.  
وماله عاو ولا نابح: أي ماله غنم يعوي فيها الذئب وينبح دونها الكلب، وربما سمي رغاء الفصيل إذا ضعف عواء؛ قال الشاعر:

- 
- (١) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.
  - (٢) اللسان والتهذيب.
  - (٣) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فرفع تنوينها.
  - (٤) يعني قوله: بساحة أعواء وناج موائل وقول الآخر:  
بأعوى، ويوم لقبناهم\* بأرعن ذي لجب مبهم
  - (٥) عن التهذيب واللسان وبالأصل: "الصوة" بالصاد.
  - (٦) عن اللسان وبالأصل: "وصوتهم".

بها الذئب محزوناً كأن عواءه \* عواء فصيل آخر الليل محثل (١)  
تعاوت الكلاب: تصايحت.

وعوى (٢) القوم صدور ركابهم وعووها (٢) إذا عطفوها.  
وعواه عن الشيء: صرفه.

ويقال للرجل الحازم الجلد: ما ينهى ولا يعوى.

وعوى العمامة عيه: لواها لية.

وعبد الله بن معية السوائي

العامري، كسمية: أدرك الجاهلية، وله صحبة، روى عنه سعيد بن المسيب.

وحكيم بن معية: شاعر.

وبنو معية: بطن من العلويين، منهم: أبو الفوارس ناصر بن الحسن (٣) شيخ لأبي  
النرسي، وأخوه عبد الجبار بن الحسن الذي نسب إليه المسجد بالكوفة، وقد روى عن  
الشريف محمد بن علي العلوي، ومنهم محمد بن أحمد بن المحسن حدث بواسطة  
فسمع منه عبد الله بن علي بن نغوبا، وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير  
الدولة النقيب، من ولده الإمام تاج الدين بن معية أحد الحفاظ في علم النسب، ومعية  
هذه التي انتسبوا إليها امرأة من الأنصار، وهي جدتهم، وهي معية بنت محمد بن حارثة  
الأوسية الكوفية.

وبنو صبح بن عوية بن كعب، كسمية، أبو بطن.

وحصين بن عوية الكوزي هو الذي أسر شيبيا وجعيبا (٤) ابني الهذيل بذي بهدي.  
والعوة، بالضم: علم ينصب من حجارة، عن ابن دريد: وقد غلط فيه والصواب بالفتح.  
وقد سما عويان مصغرا.

[عهو]: والعهو، بالكسر: أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده: هو الجحش، وكذلك العفو، والجمع عهاء.

والعهو أيضا: الجمل النبل الشج؛ وفي بعض نسخ المحكم: البليل الشج، اللطيفه، وهو  
مع ذلك شديد.

وأعهى الرجل: وقعت في ماله؛ وفي المحكم: في زرعه؛ العاهة؛ وكذلك أعاه وأعوه  
وعاه وعوه؛ عن ابن الأعرابي؛ كذا في التكملة.

[عيا]: ي عي الرجل بالأمر، بالإدغام؛ وعيي، كرضي، بفكه: عجز به؛ ولا يقال: أعيا  
به.

قال الجوهري: والإدغام أكثر.

وعيي عن حخته وعي يعيا عيا، وأعيا عليه الأمر. وتعايا واستعيا وتعيا: إذا لم يهتد لوجه  
مراده أو وجه عمله، أو عجز عنه ولم يطق إحكامه؛ وهو عيان، وقد عيوا بالتخفيف،  
ويقال أيضا: عيوا بالتشديد؛ قال الشاعر:

عيوا بأمرهم كما \* عيت ببيضتها الحمامه (٥)

وعاياء، كذا في النسخ ولعله عياياء، وعي، على فعل، وعيي، على فعيل، والأول أكثر، وجمعه؛ نسي هنا اصطلاحه وهو أن يشير للجمع بحرف الجيم وسبحان من لا يسهو؛ أعياء وأعياء، كأشراف وأنصاء.

قال سيبويه: أخبرنا بهذه اللغة يونس (٦) قال: وسمعنا من العرب من يقول: أعياء وأعيية

فبين؛ كذا في الصحاح.

وعيي في المنطق، كرضي، عيا بالكسر: حصر.

قال الجوهري: العي خلاف البيان، وقد عي وعيي، فهو عي وعيي.

وقال الراغب: العي عجز يلحق من تولى الأمر والكلام.

(١) اللسان.

(٢) في التهذيب واللسان: وعوى... وعووها.

(٣) في التبصير ٤ / ١٢٩٨ الحسين.

(٤) في التكملة: جعيس.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص كما في اللسان وبدون نسبة في الصحاح، وهو في ديوانه ط بيروت ص ١٣٨

برواية:

برمت بنو أسد كما \* برمت ببيضتها الحمامة

(٦) قال ابن بري: وقوم أعياء وأعياء كما ذكره سيبويه. قال سيبويه والتصحيح من جهة أنه ليس وزن الفعل،

والإعلال لاستئصال اجتماع الياءين.

وأعيا الماشي: كل، فهو معي، منقوص، ولا تقل عيان؛ كما في الصحاح.  
وأعيا السير البعير: أكله، فهو يتعدى ولا يتعدى.  
وإبل معايا ومعاي، كلاهما جمع معي: أي معيبة قد كلت من السير.  
وفحل عياء، كسحاب، وعيايا؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ لا يهتدي للضراب؛ أو الذي  
لم يضرب قط ولم يلقح؛ أو الذي لا يحسن أن يضرب؛ وكذا الرجل يقال: رجل  
عيايا؛ ومنه حديث أم زرع: زوجي عيايا، أي عبي عاجز.  
وفي الصحاح: رجل عيايا: إذا عي بالأمر والمنطق، ج أعيا على حذف الزائد، هذا  
إذا كان جمعا للعيايا، وأما إذا كان جمعا للعيا كسحاب، فلا يحتاج إلى هذا القيد  
وهو الذي يفهم من عبارة المحكم فإنه قال: وجمل عياء وجمال أعيا.  
وداء عياء: لا يبرأ منه.

وفي الصحاح: صعب لا دواء له كأنه أعيا الأطباء.  
وأعياه الداء: أعجزه عن مداواته.  
والمعايا: أن تأتي بكلام لا يهتدى له كالتعمية (١)  
والألغاز أو بعمل لا يهتدى لوجهه. وتقول: إياك ومسائل المعايا فإنها صعبة المعاينة.  
وقد عاياه معايا.

والأعيب، كأثفية: ما عايت به صاحبك مثال الأحجية.  
وبنو عياء (٢)، كسحاب: حي من جرم، والمسمى بجرم عدة قبائل، منها: جرم  
قضاة، وجرم بجيلة، وجرم طيء، ولم أجد لبني عياء ذكرا في كتاب، والصحيح ما  
سنورده في المستدركات قريبا.  
وعيعاية: حي من عدوان قيس، والصواب عياية، كما هو نص التكملة.  
والمعيا، كمعظم: ع.

وعياية، كسحابة: حي، هو الذي تقدم ذكره.  
وعيبته، كرضيته: جهلته. يقال: لا يعياه أحد، أي لا يجهله أحد، وأصله أن تعيا عن  
الإخبار عنه إذا سئلت جهلا به.

والعي بن عدنان: أخو معد، كذا ضبطه الصاغانى.  
وهو في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة: الغني بن عدنان، هكذا هو مضبوط  
بالغين والنون على فعيل، فانظر ذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:

أعيا علي الأمر وأعياني، وأعياني عياؤه؛ قال المرار:  
\* وأعيت أن تجيب رقى لراق \*

وأنشد الجوهري لعمر بن حسان:

فإن الكثر أعياني قديما \* ولم أقتر لدن أني غلام (٣)

وأعيا به بعيره وأذم سواء، وهو يعبي كيحيي، ومنهم من أدغم؛ قال الحطيئة:

فكأنها بين النساء سبيكة \* تمشي بسدة بيتها فتعي (٤)

وفي المثل: أعياء من باقل.

والداء العياء: الحمق.

وأعييته فأعياء: أتعبته فتعب؛ لازم متعدد.

وبنو أعياء: قبيلة من أسد، وهو فقعس وهما ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن

دودان بن أسد؛ والنسبة إليهم أعيوي؛ كذا نص الصحاح.

وقال ابن الكلبي: أعياء هو الحرث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن

ثعلبة بن دودان، منهم فروة بن حميضة الشاعر.

وسموا عويان، كأنه مصغر عيان للذي كل في المشي.

(١) في القاموس: كالتعبية.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة: أعيى.

(٣) الصحاح بدون نسبة، واللسان لعمر بن حسان من بني الحارث بن همام.

(٤) اللسان والتهديب بدون نسبة، ولم أعر عليه في ديوانه.